

تَجْرِجُ إِهْيَاءَ عِلْمِ الدِّينِ
الْمُسْتَمْتَعِ

الْمُغْنِي عَنْ حِكْمِ الْأَسْفَارِ

فِي الْأَسْفَارِ فِي تَجْرِجِ مَا فِي إِهْيَاءِ مِنَ الْأَخْبَارِ

لِلْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حُسَيْنٍ الْعِرَاقِيِّ

الْتَوَفَّى سَنَةَ ٨٠٦ هـ

اعْتَنَى بِهِ

أَبُو مُحَمَّدٍ أَشْرَفُ بْنُ عَبْدِ الْمَقْصُودِ

الْجَنَّةُ الْأَوَّلُ

مَكْتَبَةُ طَبْعِ الْبَيْتِ

حقوق الطبع محفوظة للناسخ

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

مكتبة المطبوعات - الرياض - النسيم - أول شارع الأربعين التجاري بجوار بنده

ت : ٢٣٢١٠٤٥ - ص.ب ٩١٦٦٧ لصاحبها/ على صنهاة الحربي

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

- * المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي .
- * الإمارات العربية المتحدة : مكتبة دبي للتوزيع .
- * قطر : مكتبة ابن القيم - ت ٨٦٣٥٣٣ .
- * باقي الدول : دار ابن حزم - بيروت - ت ٨٣١٣٣١ .



مقدمة المصنف

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا عُلُومَ الدِّينِ فَأَيَّنَتْ بَعْدَ اضْمِحْلَالِهَا ، وَأَعْيَا
فُهُومَ الْمُلْحِدِينَ عَنْ دَرْكِهَا فَرَجَعَتْ بِكَالِهَا ، أَحَمَدُهُ وَأَسْتَكِينُ لَهُ مِنْ
مَظَالِمِ أَنْقَضَتِ الظُّهُورَ بِأَثْقَالِهَا ، وَأَعْبُدُهُ وَأُسْتَعِينُ بِهِ لِعِصَامِ الْأُمُورِ
وِعِضَالِهَا ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً وَاقِيَةً
بِحُصُولِ الدَّرَجَاتِ وَظِلَالِهَا ، وَاقِيَةً مِنْ حُلُولِ الدَّرَكَاتِ وَأَهْوَالِهَا ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَطْلَعَ بِهِ فَجْرَ الْإِيمَانِ مِنْ ظُلْمَةِ
الْقُلُوبِ وَضَلَالِهَا ، وَأَسْمَعَ بِهِ وَقَرَ الْأَذَانِ ، وَجَلَا بِهِ رَيْنَ الْقُلُوبِ
بِصَقَالِهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ صَلَاةً لَا قَاطِعَ
لِاتِّصَالِهَا .

وبعد : فَلَمَّا وَفَّقَ اللَّهُ تَعَالَى لِإِكْمَالِ الْكَلَامِ عَلَى أَحَادِيثِ « إَحْيَاءِ
عُلُومِ الدِّينِ » فِي سَنَةِ إِحْدَى وَخَمْسِينَ تَعَذَّرَ الْوُقُوفُ عَلَى بَعْضِ
أَحَادِيثِهِ ، فَأَخَّرْتُ تَبْيِيزَهُ إِلَى سَنَةِ سِتِّينَ ، فَظَفَرْتُ بِكَثِيرٍ مِمَّا عَزَبَ عَنِّي
عِلْمُهُ ثُمَّ شَرَعْتُ فِي تَبْيِيزِهِ فِي مُصَنَّفٍ مُتَوَسِّطٍ حَجْمُهُ وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ
مُتَبَاطِئٌ فِي إِكْمَالِهِ غَيْرَ مُتَعَرِّضٍ لِتَرْكِهِ وَإِهْمَالِهِ إِلَى أَنْ ظَفَرْتُ بِأَكْثَرِ
مَا كُنْتُ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ ، وَتَكَرَّرَ السُّؤَالُ مِنْ جَمَاعَةٍ فِي إِكْمَالِهِ فَأَحْبَبْتُ
وَبَادَرْتُ إِلَيْهِ .

ولكنني اختصرته في غاية الاختصار ليسهل تحصيله وحمله في
الأسفار فاقصرت فيه علي ذكر طرف الحديث وصحاحيه ومخرجه
وبيان صحته أو حسنه أو ضعف مخرجه فإن ذلك هو المقصود

الأعظم عند أبناء الآخرة بل وعند كثير من المحدثين عند المذاكرة والمناظرة ، وأُبيِّن مَالَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي كُتُبِ الْأُصُول ، والله أسأل أَنْ يَنْفَعَ بِهِ إِنَّهُ خَيْرُ مَسْئُول .

○ فَإِنْ كَانَ الْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحِينَ أَوْ أَحَدَهُمَا اُكْتُفِيَتْ بِعَزْوِهِ إِلَيْهِ وَالْأَعَزُّوْهُ إِلَى مَنْ خَرَّجَهُ مِنْ بَقِيَّةِ السَّنَةِ .

○ وَحَيْثُ كَانَ فِي أَحَدِ السَّنَةِ لَمْ أَعْزُهُ إِلَى غَيْرِهَا إِلَّا لِعَرَضٍ صَحِيحٍ بَأَن يَكُونَ فِي كِتَابِ التَّزَمِ مُخَرَّجُهُ الصَّحَّةُ أَوْ يَكُونَ أَقْرَبُ إِلَى لَفْظِهِ فِي الْإِحْيَاءِ .

○ وَحَيْثُ كَرَّرَ الْمُصَنِّفُ ذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَإِنْ كَانَ فِي بَابٍ وَاحِدٍ مِنْهُ اُكْتُفِيَتْ بِذِكْرِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَبِمَا ذَكَرْتُهُ فِيهِ ثَانِيًا وَثَالِثًا لِعَرَضٍ أَوْ لِدُھُولٍ عَنْ كَوْنِهِ تَقَدَّمَ ، وَإِنْ كَرَّرَهُ فِي بَابٍ آخَرَ ذَكَرْتُهُ وَبَيَّهْتُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ تَقَدَّمَ ، وَرَبَّمَا لَمْ أَتَّبِعْهُ عَلَى تَقَدُّمِهِ لِدُھُولٍ عَنْهُ .

○ وَحَيْثُ عَزَوْتُ الْحَدِيثَ لِمَنْ خَرَّجَهُ مِنَ الْأَيْمَةِ فَلَا أُرِيدُ ذَلِكَ اللَّفْظَ بَعِيْنَهُ بَلْ قَدْ يَكُونُ بِلَفْظِهِ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَاهُ أَوْ بِاخْتِلَافٍ عَلَى قَاعِدَةِ الْمُسْتَخْرَجَاتِ .

○ وَحَيْثُ لَمْ أَجِدْ ذَلِكَ الْحَدِيثَ ذَكَرْتُ مَا يُغْنِي عَنْهُ غَالِبًا وَرَبَّمَا لَمْ أَذْكَرْهُ . وَسَمَّيْتُهُ :

« الْمَغْنِي عَنْ حَمْلِ الْأَسْفَارِ فِي الْأَسْفَارِ فِي تَخْرِيجِ مَا فِي الْإِحْيَاءِ مِنَ الْأَخْبَارِ » جَعَلَهُ اللَّهُ خَالِصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَوَسِيلَةً إِلَى التَّعِيمِ الْمَقِيمِ .

○ ○ ○ ○

خطبة الكتاب

الأحاديث [١ : ٣]

* * *

أَحَادِيثُ الْخُطْبَةِ

١- حَدِيثُ : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعَهُ اللَّهُ بِعِلْمِهِ »

. (٣/١)

○ الطَّبْرَانِي فِي «الصَّغِيرِ» وَابَيْهَقِي فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

. (٣/١)

٢- حَدِيثُ : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (٣/١) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَابَيْهَقِي وَغَيْرُهُمَا .

٣- حَدِيثُ « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ » (٣/١) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

○ ○ ○ ○

كتاب العلم

الأحاديث [٤ : ٢١٠]

الباب الأول : في فضل العلم والتعليم والتعلم .

الباب الثاني : في العلم المحمود والمذموم .

الباب الثالث : فيما يعده العامة من العلوم المحمودة وليس منها .

الباب الرابع : في سبب إقبال الخلق على علم الخلاف

وتفصيل آفات المناظرة .

الباب الخامس : في آداب المتعلم والمعلم .

الباب السادس : في آفات العلم وبيان علامات علماء

الآخرة .

الباب السابع : في العقل

* * *

الباب الأول

في فضل العلم والتعليم والتعلم (٥)

٤- **حديث** : « مَنْ يُرِدَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَيُلْهِمُهُ رُشْدَهُ »

(٦/١) .

○ متفق عليه من حديث معاوية دون قوله « وَيُلْهِمُهُ رُشْدَهُ » وهذه الزيادة عند الطبراني في « الكبير » .

٥- **حديث** : « الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ »

(٦/١) .

○ أبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي الدرداء .

٦- **حديث** : « يَسْتَغْفِرُ لِلْعَالَمِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » (٦/١) .

○ هُوَ بَعْضُ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْمُتَقَدِّمِ [٥]

٧- **حديث** : « الْحِكْمَةُ تَزِيدُ الشَّرِيفَ شَرَفًا ... » الحديث (٦/١) .

○ أبو نعيم في « الحلية » وابن عبد البر في « بيان العلم » وعبد الغني الأزدي في « آداب المحدث » من حديث أنس بإسنادٍ ضعيفٍ .

٨- **حديث** : « خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُنَافِقٍ .. » الحديث (٦/١) .

○ الترمذي من حديث أبي هريرة ، وقال : « حَدِيثٌ غَرِيبٌ »

٩- **حديث** : « أَفْضَلُ النَّاسِ الْمُؤْمِنُ الْعَالِمُ ... » الحديث (٦/١) .

(٥) العنوان زيادة من الإحياء .

○ البيهقي في «شعب الإيمان» موقوفاً على أبي الدرداء بإسنادٍ ضَعِيفٍ ولم أَرَهُ مرفوعاً .

١٠- **حَدِيثٌ** : « الإِيمَانُ غُرَيَانِ » الْحَدِيثُ (٦/١) .

○ الحاكم في « تاريخ نيسابور » من حديث أبي الدرداء بإسنادٍ ضَعِيفٍ .

١١- **حَدِيثٌ** : « أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْ دَرَجَةِ التَّوْبَةِ أَهْلُ الْعِلْمِ

وَالْجِهَادِ ... » الْحَدِيثُ (٦/١) .

○ أَبُو نَعِيمٍ فِي « فَضْلُ الْعَالَمِ الْعَفِيفِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٢- **حَدِيثٌ** : « لَمَوْتُ قَبِيلَةٍ أَيْسَرُ مِنْ مَوْتِ عَالِمٍ » (٦/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَصْلُ الْحَدِيثِ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

١٣- **حَدِيثٌ** : « النَّاسُ مَعَادِنٌ ... » الْحَدِيثُ (٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٤- **حَدِيثٌ** : « يُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ وَدِمَاءُ الشُّهَدَاءِ »

(٦/١) .

○ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٥- **حَدِيثٌ** : « مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا مِنَ السُّنَّةِ حَتَّى

يُؤَدِّيَهَا إِلَيْهِمْ كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً وَشَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (٧/١) .

○ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الْعِلْمِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر ، وَضَعْفَهُ .

١٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ حَمَلَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهَاً عَالِمًا »
(٧/١) .

○ ابن عبد البر من حديث أنس وضعفه .

١٧- **حَدِيثٌ** : « مَنْ تَفَقَّهَ فِي دِينِ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ هَمُّهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٧/١) .

○ الخطيب في « التَّارِيخِ » من حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُزْءِ الزُّيَّيدِي بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٨- **حَدِيثٌ** : « أَوْحَى اللَّهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ : يَا إِبْرَاهِيمُ إِنِّي عَلِيمٌ أَحَبُّ كُلِّ عَالِمٍ »
(٧/١) .
○ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ تَغْلِيْقًا ، وَلَمْ أَظْفَرْ لَهُ بِإِسْنَادٍ .

١٩- **حَدِيثٌ** : « الْعَالِمُ أَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ »
(٧/١) .
○ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٠- **حَدِيثٌ** : « صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي إِذَا صَلَحُوا صَلَحَ النَّاسُ ... »
(٧/١) .
الْحَدِيثُ

○ ابن عبد البر وأبو نعيم من حديث ابن عباس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢١- **حَدِيثٌ** : « إِذَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ لَا أُرَدُّ فِيهِ عِلْمًا يُقَرِّئُنِي ... »
(٧/١) .
الْحَدِيثُ

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الْعِلْمِ »
مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٢- حَدِيثٌ : « فَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَى رَجُلٍ
من أَصْحَابِي »
(٧/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَقَالَ : « حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

٢٣- حَدِيثٌ : « فَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ »
(٧/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِي وَابْنُ حِبَّانَ ، وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ الْمُتَقَدِّمِ [٦،٥] .

٢٤- حَدِيثٌ : « يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ »
(٧/١) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٥- حَدِيثٌ : « مَا عَبْدَ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ فَقْهِ فِي الدِّينِ .. »
الْحَدِيثَ
(٧/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَأَبُو بَكْرِ الْآجَرِيُّ فِي كِتَابِ « فَضْلِ الْعِلْمِ » ،
وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « رِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ
ضَعِيفٍ ، وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ
ضَعِيفٍ : « فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَى الشَّيْطَانِ مِنْ أَلْفِ عَابِدٍ » .

٢٦- حَدِيثٌ : « خَيْرُ دِينِكُمْ أَيْسَرُهُ وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ الْفِقْهُ » (٧/١) .

○ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَالشُّطْرُ الْأَوَّلُ عِنْدَ أَحْمَدَ
مِنْ حَدِيثِ مِجْحَنَ بْنِ الْأَدْرِعِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَالشُّطْرُ الثَّانِي عِنْدَ
الطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ بَسْنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٧- **حَدِيثُ** : « فَضِّلَ الْمُؤْمِنُ الْعَالِمُ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْعَايِدِ بِسَبْعِينَ دَرَجَةً » (٨٧/١) .

○ ابن عدي من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَلَأَيُّ يَغْلَى نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(٥) بْنِ عَوْفٍ .

٢٨- **حَدِيثُ** : « إِنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ فِي زَمَانٍ كَثِيرٍ فَقَهَاؤُهُ » (٨/١) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ حَرَامٍ^(*) بْنِ حَكِيمٍ عَنْ عَمِّهِ ، وَقِيلَ : عَنْ أَبِيهِ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٩- **حَدِيثُ** : « بَيْنَ الْعَالِمِ وَالْعَايِدِ مِائَةُ دَرَجَةٍ » (٨/١) .
○ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ : « سَبْعُونَ دَرَجَةً » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَكَذَا رَوَاهُ صَاحِبُ « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠- **حَدِيثُ** : « قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : الْعِلْمُ بِاللَّهِ ... » الْحَدِيثُ
○ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣١- **حَدِيثُ** : « يَبْعَثُ اللَّهُ الْعِبَادَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ يَبْعَثُ الْعُلَمَاءَ .. » الْحَدِيثُ
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَطْلُبُ فِيهِ عِلْمًا ... » الْحَدِيثُ
(٩/١) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « عَبْدِ الْبَرِّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٨٣/١) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « حَرَامٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٨٤/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٣- حَدِيثٌ : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَعْيُنَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًا بِمَا يَصْنَعُ »
(٩/١) .

○ أحمد وابن حبان والحاكم ، وصححه من حديث صفوان بن عسال .

٣٤- حَدِيثٌ : « لَأَنْ تَعْدُو فَتَتَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ مِائَةَ رَكْعَةٍ »
(٩/١) .

○ ابن عبد البر من حديث أبي ذرٍّ وليس إسناده بذلك ، والحديث عند ابن ماجه بلفظ آخر .

٣٥- حَدِيثٌ : « بَابٌ مِنَ الْعِلْمِ يَتَعَلَّمُهُ الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا »
(٩/١) .

○ ابن حبان في «روضة العقلاء» وابن عبد البر موقوفاً على الحسن البصري ولم أره مرفوعاً إلا بلفظ : « خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِائَةِ رَكْعَةٍ » رواه الطبراني في «الأوسط» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ .

٣٦- حَدِيثٌ : « اطْلُبُوا الْعِلْمَ وَلَوْ بِالصَّيْنِ »
(٩/١) .
○ ابن عدي والبيهقي في «المدخل» و«الشعب» من حديث أنس ، وقال البيهقي : مَتْنُهُ مَشْهُورٌ وَأَسَانِيدُهُ ضَعِيفَةٌ .

٣٧- حَدِيثٌ : « الْعِلْمُ خَزَائِنٌ مَفَاتِيحُهَا السُّؤَالُ ... » الْحَدِيثُ
(١٠/١) .

○ رواه أبو نعيم من حديث عليٍّ مرفوعاً بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣٨- حَدِيثٌ : « لَا يَنْبَغِي لِلْجَاهِلِ أَنْ يَسْكُتَ عَلَى جَهْلِهِ » (١٠/١) .

○ الطبراني في «الأوسط» وابن مَزْدَوِيَه في «التفسير» وابن الشَّيْثي وأبو نعيم في «رياضة المتعلمين» من حديث جابر بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٩- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « حُضُورَ مَجْلِسِ عِلْمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ ... » الْحَدِيثُ . (١٠/١) .

○ ذكره ابن الجوزي في «المَوْضُوعَاتِ» من حديث عمر ولم أجده من طريق أبي ذرّ .

٤٠- حَدِيثُ : « مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ ... » الْحَدِيثُ . (١٠/١) .

○ الدَّارِمِيُّ وابن الشَّيْثي في «رياضة المتعلمين» من حديث الحسن قليل : هو ابن عليّ ، وقيل : هو ابن يَسَارَ البصري فيكون مُرْسَلًا .

٤١- حَدِيثُ : « مَا آتَى اللَّهَ عَالِمًا عِلْمًا إِلَّا أَخَذَ عَلَيْهِ مِنَ الْمِيثَاقِ مَا أَخَذَ عَلَى النَّبِيِّينَ ... » الْحَدِيثُ . (١٠/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ في «فَضْلِ الْعَالِمِ الْغَفِيفِ» من حديث ابن مسعود بنحوه وفي «الخلعيات» نحوه من حديث أبي هريرة .

٤٢- حَدِيثُ : « قَالَ لِمُعَاذٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ : لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » (١١/١، ١٠/١) .

○ أحمد من حديث مُعَاذٍ ، وفي «الصَّحِيحِينَ» من حديث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ «أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِعَلِيٍّ» .

٤٣- حَدِيثُ : « مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ الْعِلْمِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ أُعْطِيَ ثَوَابَ سَبْعِينَ صَدِيقًا » . (١١/١) .

○ رواه أَبُو منصور الدَّيْلَمِي فِي «مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٤- **حَدِيثٌ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِلْعَابِدِينَ وَالْمُجَاهِدِينَ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ... » الْحَدِيثُ (١١/١) .

○ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْهَبِيُّ (*) فِي «الْعِلْمِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٥- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْتَزِعُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً مِنَ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ (١١/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٤٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ عَلِمَ عِلْماً فَكَتَمَهُ أُجِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْجَأُ مِنْ نَارٍ » (١١/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالحَاكِمُ ، وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : «حَدِيثٌ حَسَنٌ» .

٤٧- **حَدِيثٌ** : « نِعْمَ الْعَطِيَّةُ وَنِعْمَ الْهَدِيَّةُ كَلِمَةُ حِكْمَةٍ تَسْمَعُهَا .. » الْحَدِيثُ (١١/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٨- **حَدِيثٌ** : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ... » الْحَدِيثُ (١١/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : «حَسَنٌ غَرِيبٌ» .

٤٩- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَأَهْلَ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلَ الْأَرْضِ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الذَّهَبِيُّ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (١٠٧/١) .

حَتَّى النَّمْلَةِ فِي جُحْرِهَا وَحَتَّى الْحُوتِ فِي الْبَحْرِ لِيُصَلُّوا عَلَى مُعَلِّمِ
النَّاسِ الْخَيْرِ » (١١/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ، وَقَالَ : « غَرِيبٌ » ، وَفِي نَسْخَةٍ : « حَسَنٌ
صَحِيحٌ » .

٥٠- حَرِيبٌ : « مَا أَفَادَ الْمُسْلِمَ أَخَاهُ فَائِدَةً أَفْضَلَ مِنْ حَدِيثِ
حَسَنٍ ... » الْحَدِيثُ (١١/١) .

○ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ مَرْسَلًا نَحْوَهُ وَأَبِي نَعِيمٍ مِنْ
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « مَا أَهْدَى مُسْلِمًا لِأَخِيهِ هَدِيَّةً أَفْضَلَ مِنْ
كَلِمَةٍ تَرْيِدُهُ هُدًى أَوْ تَرْذُهُ عَنْ رَدًى » .

٥١- حَرِيبٌ : « كَلِمَةٌ مِنَ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الْمُؤْمِنُ فَيَعْمَلُ بِهَا
وَيُعَلِّمُهَا ... » الْحَدِيثُ (١١/١) .

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ وَالرِّقَاقِ » مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ مُرْسَلًا نَحْوَهُ ،
وَفِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « كَلِمَةٌ
حِكْمَةٌ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ » .

٥٢- حَرِيبٌ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى أَصْحَابِهِ فَرَأَى
مَجْلِسَيْنِ أَحَدَهُمَا يَدْعُونَ اللَّهَ ... » الْحَدِيثُ (١١/١) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٥٣- حَرِيبٌ : « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَالْهُدَى ... »
الْحَدِيثُ (١٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

٥٤- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ ... »
الحَدِيثُ (١٢/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥٥- **حَرِيْثٌ** : « الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ » (١٢/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ بِلَفْظٍ : « مَنْ دَلَّ عَلَى
خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » .

٥٦- **حَرِيْثٌ** : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ... » الْحَدِيثُ (١٢/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٥٧- **حَرِيْثٌ** : « عَلَى خُلَفَائِي رَحْمَةُ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ (١٢/١) .

○ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْعِلْمِ» وَالْهَرَوِيُّ فِي «ذِمُّ الْكَلَامِ» مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ
فَقِيلَ : هُوَ ابْنُ عَلِيٍّ ، وَقِيلَ : ابْنُ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ فَيَكُونُ مُرْسَلًا ،
وَلَا ابْنَ الشُّنِّيِّ وَأَبِي نُعَيْمٍ فِي «رِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ» مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ نَحْوَهُ .

٥٨- **حَرِيْثٌ** مَعَاذُ : « تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ فَإِنَّ تَعَلُّمَهُ لِلَّهِ خَشْيَةٌ وَطَلَبُهُ

عِبَادَةٌ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ (١٢/١) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَبَانَ فِي كِتَابِ «الثَّوَابِ» ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَقَالَ : لَيْسَ لَهُ
إِسْنَادٌ قَوِيٌّ .



الباب الثاني

في العلم المحمود والمذموم (٥)

٥٩- حَرِيْثٌ : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ » (١٥/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ .

٦٠- حَرِيْثٌ : « اِكْتَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلَافِ الْعَرَبِ

بِالتَّصَدِيقِ وَالْإِفْرَارِ مِنْ غَيْرِ تَعَلُّمٍ ذَلِيلٌ » (١٥/١) .

○ مشهور في كتب السُّيَرِ والحديث ، فعند مسلم قصة ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

٦١- حَرِيْثٌ : « ثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، ... » الْحَدِيثُ

(١٦/١) .

○ البَزَّارُ والطبراني وأبو نُعَيْمٍ والبيهقي في «الشُّعْبِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ

بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٦٢- حَرِيْثٌ : « لَا يَقْضِي الْقَاضِي وَهُوَ غَضْبَانٌ » (١٧/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ .

٦٣- حَرِيْثٌ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمِّيًّا : أَيَّ لَا يُحْسِنُ الْكِتَابَةَ »

(١٨/١) .

○ ابن مردويه في «التفسير» مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَرْفُوعاً : « أَنَا

مُحَمَّدُ النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ » وفيه ابن لهيعة ، ولابن حبان والدارقطني

(٥) العنوان زيادة من الإحياء .

والحاكم والبيهقي وصححه من حديث أبي مسعود^(*) : «قُولُوا لِلَّهِمْ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ» وللبخاري من حديث البراء : «وَأَخَذَ
الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ» .

٦٤- **حَرِيْثٌ** : « لَا يُفْتِي النَّاسَ إِلَّا ثَلَاثَةَ ... » الْحَدِيثُ (١٨/١) .
○ ابن ماجه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ « لَا يَقْضُ
عَلَى النَّاسِ » وإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٦٥- **حَرِيْثٌ** : « هَلَا شَقَقْتَ عَنْ قَلْبِهِ » (١٩/١) .
○ مُسْلِمٌ من حديث أسامة بن زيد .

٦٦- **حَرِيْثٌ** : « أَمِرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .. »
الحديث (١٩/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حديث أبي هريرة ، وعمر ، وابن عمر .

٦٧- **حَرِيْثٌ** : « دَعُ مَا يَرِيْكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْكَ » (١٩/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ وصَحَّحَهُ والنَّسَائِيُّ وابن حبان من حديث الحسن بن علي .

٦٨- **حَرِيْثٌ** : « الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ » (١٩/١) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» من حديث ابن مسعود ورواه الْعَدْنِيُّ فِي
«مُسْنَدِهِ» مَوْقُوفاً عَلَيْهِ .

٦٩- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَكُونُ الرَّجُلُ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ

(*) فِي نَسْخَةِ الْخَلِيلِيِّ : « ابْنُ مَسْعُودٍ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٤٩/١) وَرَاجِعٌ : ابْنُ حَبَانَ (١٩٥٩ - الْإِحْسَانُ) وَالدَّارَقُطْنِيُّ (٣٥٤/١ - ٣٥٥) وَالْحَاكِمُ (٢٦٨/١) وَالْبَيْهَقِيُّ (١٤٦/٢ ، ١٤٧ ، ٣٧٨) .

بِهِ ...» الْحَدِيثُ
○ التُّرْمُذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَطِيَّةِ
السَّعْدِيِّ .

٧٠- حَرِيْثٌ : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَوَكَ »
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ وَابِصَةَ .

٧١- حَرِيْثٌ : « إِنْ مِنْ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكْنُونِ ... » الْحَدِيثُ (٢١/١) .
○ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ فِي «الْأَرْبَعِينَ لَهُ فِي التَّصَوُّفِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هَرِيرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٧٢- حَرِيْثٌ : « قِيلَ لَهُ : كَيْفَ نَفَعَلْ إِذَا جَاءَ أَمْرٌ لَمْ يُجِدْهُ فِي كِتَابِ
اللَّهِ وَلَا سُنَّةِ رَسُولِهِ ... » الْحَدِيثُ (٢٢/١) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَيْسَانَ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ .

٧٣- حَرِيْثٌ : « مَا فَضَّلَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ وَلَا بِكَثْرَةِ
صِيَامٍ ... » الْحَدِيثُ (٢٤/١) .
○ التُّرْمُذِيُّ الْحَكِيمُ فِي «التَّوَادِرِ» مِنْ قَوْلِ بَكْرٍ^(٥) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزْنِيِّ وَلَمْ
أَجِدْهُ مَرْفُوعاً .

٧٤- حَرِيْثٌ : « اخْتِلَافُ أُمَّتِي رَحْمَةٌ » . (٢٨/١) .
○ ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «رِسَالَتِهِ الْأَشْعَرِيَّةِ» تَغْلِيْقاً وَأَسْنَدَهُ فِي «الْمَدْخَلِ» مِنْ

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ: «أَبِي بَكْرٍ» وَالتَّصْحِيْحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨٧/١) . وَرَاجِعِ الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ
(٣٦٩) وَالْأَسْرَارِ الْمَرْفُوعَةِ لِلْقَارِيِّ (٢٩٨) .

حديث ابن عباس بلفظ : « اِخْتِلَافُ أَصْحَابِي لَكُمْ رَحْمَةً » وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٧٥- حَدِيثٌ : « الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ » (٢٨/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ .

٧٦- حَدِيثٌ : « الْمَدِينَةُ تَنْفِي خَبَثَهَا ... » الْحَدِيثُ (٢٨/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ ○ ○ ○

الباب الثالث

فيما يعده العامة من العلوم المحمودّة وليس منها (*)

٧٧- حَرِيْثٌ : « سُحِرَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ » (٢٩/١) .

○ متَّفَق عليه من حديث عائشة .

٧٨- حَرِيْثٌ : « إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا ... » الحديث (٣٠/١) .

○ رواه الطَّبْرَانِي من حديث ابن مسعود بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٧٩- حَرِيْثٌ : « أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي بَعْدِي ثَلَاثًا ، خِيفَ الْأَيُّمَةُ ... »

الحديث (٣٠/١) .

○ ابن عبد البرُّ من حديث أَبِي مَخْجَنٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٨٠- حَرِيْثٌ : « مَرَّ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ بِرَجُلٍ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ فَقَالَ :

مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا : رَجُلٌ عَلَّامَةٌ ... » الحديث (٣٠/١) .

○ ابن عبد البرُّ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ وَضَعْفَهُ ، وَفِي آخِرِ الْحَدِيثِ : « إِنَّمَا

الْعِلْمُ آيَةٌ مُحْكَمَةٌ » إِلَى آخِرِهِ وَهَذِهِ الْقِطْعَةُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَه

من حديث عبد الله بن عمرو .

٨١- حَرِيْثٌ : « نَعُوْذُ بِاللّٰهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ » (٣١/١) .

○ ابن عبد البرُّ من حديث جَابِرِ بْنِ سَمِيْعٍ حَسَنٍ وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَه بِإِسْنَادٍ

«تَعَوَّذُوا» وقد تقدّم [٣] .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٨٢- حَدِيثٌ : « إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ جَهْلًا ... » الحديث (٣٢/١) .
○ أبوداود من حديث بُرَيْدَةَ وفي إِسْنَادِهِ من يُجْهَل .

٨٣- حَدِيثٌ : « قَلِيلٌ مِنَ التَّوْفِيقِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ » (٣٢/١) .
○ لم أجد له أَصْلًا ، وقد ذكره صاحب «الفردوس» من حديث أبي الدرداء وقال «العقل» بدل «العلم» ولم يُخَرِّجْهُ ولده في «مسنده» .

٨٤- حَدِيثٌ : « عُلَمَاءُ حُكَمَاءَ فَقَهَاءَ » (٣٢/١) .
○ أبو نعيم في «الحلية» والبيهقي في «الزُّهد» والخطيب في «التَّاريخ» من حديث سويد بن الحارث بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٨٥- حَدِيثٌ : « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِالْفَقِيهِ كُلِّ فَاقِيهِ ... » الحديث (٣٢/١) .
○ أَبُو بَكْرٍ بن لال في «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» وأبو بكر بن السُّنِّي في «رياضة المتعلمين» وابن عبد البرّ من حديث عليّ . وقال ابن عبد البرّ : أكثرهم يُوقَفُونَهُ عن عليّ .

٨٦- حَدِيثٌ أَنَسٌ : « لَأَنْ أَقْعُدَ مَعَ قَوْمٍ يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى مِنْ غَدَاةٍ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ... » الحديث (٣٢/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

٨٧- حَدِيثٌ : « لَا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَمُتَ النَّاسُ فِي ذَاتِ اللَّهِ ... » الحديث (٣٣/١) .
○ ابن عبد البرّ من حديث شداد بن أوس وقال : لَا يَصِحُّ مَرْفُوعًا .

٨٨- **حَرِيْثٌ** : « أَبْغَضُ إِلَهٍ عُبدَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ هُوَ الْهَوَىٰ » .
(٣٤/١) .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٨٩- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا مَرَزْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعَوْا... » الْحَدِيثُ (٣٤/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَحَسَنَهُ .

٩٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةُ سَيَّاحِينَ فِي الْهَوَاءِ سِوَى مَلَائِكَةِ الْخَلْقِ ... » الْحَدِيثُ
(٣٤/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « فِي الْهَوَاءِ » وَالتِّرْمِذِيُّ
« سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ » وَقَالَ مُسْلِمٌ : « سَيَّارَةٌ » .

٩١- **حَرِيْثٌ** : « لَمْ تَكُنْ الْقَصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (٣٥/١) .
○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

٩٢- **حَرِيْثٌ** أَبِي ذَرٍّ : « مُحْضُورٌ مَجْلِسِ عِلْمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رُكْعَةٍ » .
(٣٥/١) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ [٣٩] .

٩٣- **حَرِيْثٌ** : « إِيَّاكَ وَالسَّجْعَ يَا ابْنَ رَوَاحَةَ » . (٣٦/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا^(*) وَلَأَحْمَدُ وَأَبِي يَعْلَى وَابْنُ السَّنِيِّ وَأَبِي نُعَيْمٍ فِي كِتَابَيْهِمَا^(**) « الرِّيَاضَةُ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّسَائِبِ « إِيَّاكَ وَالسَّجْعَ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَانُوا لَا يَسْجَعُونَ »

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٤٦/١) : « لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً ... » أ. هـ .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « كِتَابٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٤٦/١) .

ولابن حبان « واجْتَنِبِ السَّجْعَ » ، وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس .

٩٤- حَرِيْثٌ : « أَسْجَعُ كَسَجِعِ الْأَعْرَابِ » . (٣٦/١) .
○ مسلم من حديث المغيرة .

٩٥- حَرِيْثٌ : « إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ لِحِكْمَةٍ » . (٣٦/١) .
○ البخاري من حديث أبي بن كعب .

٩٦- حَرِيْثٌ : « مَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ قَوْمًا بِحَدِيثٍ لَا يَفْقَهُونَهُ إِلَّا كَانَ فِتْنَةً عَلَيْهِمْ » . (٣٧/١) .

○ العقيلي في « الضعفاء » وابن الشني وأبو نعيم في « الرِّيَاءِ » (*) من حديث ابن عباس بإسنادٍ ضعيف ، ولمسلم في « مقدمة صحيحه » مَوْقُوفاً عَلَى ابن مسعود .

٩٧- حَرِيْثٌ : « كَلِّمُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ وَدَعُوا مَا يُنْكِرُونَ ... » الحديث . (٣٧/١) .

○ البخاري مَوْقُوفاً عَلَى عليّ ورفعهُ أبو منصور الدَّيْلَمِي فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمٍ .

٩٨- حَرِيْثٌ : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَةً » . (٣٧/١) .
○ متَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٩٩- حَرِيْثٌ : « تَنَاوَلِ الطَّعَامَ فِي السَّحُورِ » . (٣٧/١) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٥٣/١) : « رِيَاضَةُ الْمُتَعَلِّمِينَ » بَدَلًا مِنْ « الرِّيَاءِ » .

○ رواه البخاري من حديث أنس « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا »

١٠٠- حَدِيثٌ : « هَلُمُّوا إِلَى الْغَدَاءِ الْمُبَارَكِ » . (٣٧/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي وَابْنُ حَبَانَ مِنْ حَدِيثِ الْعِزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ وَضَعَفَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ .

١٠١- حَدِيثٌ : « مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (٣٨/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَحَسَنَهُ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ الْعَبْدِ وَعِنْدَ التَّسَائِي فِي « الْكَبْرَى » .

١٠٢- حَدِيثٌ : « اَللّٰهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمُهُ التَّأْوِيلَ » قَالَ لَابْنُ عَبَّاسٍ . (٣٨/١) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ دُونَ قَوْلِهِ « وَعَلِّمُهُ التَّأْوِيلَ » وَهُوَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ عِنْدَ أَحْمَدَ وَابْنِ حَبَانَ وَالْحَاكِمِ وَقَالَ : « صَحِيحُ الْإِسْنَادِ » .

١٠٣- حَدِيثٌ : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (٣٨/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَلِيٍّ وَأَنْسٍ .

١٠٤- حَدِيثٌ : « كَلِمَةٌ مِنَ الْحِكْمَةِ يَتَعَلَّمُهَا الرَّجُلُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الدُّنْيَا » . (٣٨/١) .

○ تَقَدَّمَ بِنَحْوِهِ [٥١] .

١٠٥- حَدِيثٌ : « لَمَّا سُئِلَ عَنْ شَرِّ الْخَلْقِ أَتَى وَقَالَ : اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ... » الْحَدِيثُ . (٣٨/١) .

○ الدَّارِمِي بنحوه من رواية الأَحْوَص بن حَكِيم عن أبيه مُرْسَلًا وهو ضَعِيفٌ ورواه البَزَّار في مُسْنَدِهِ من حديث معاذ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٠٦- حَرِيْثٌ : « بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيبًا ... » الحديث . (٣٩/١) .
○ مسلم من حديث أبي هريرة مُخْتَصَرًا وهو بتمامه عند التِّرْمِذِي من حديث عمرو بن عوف وَحَسَنَهُ .

١٠٧- حَرِيْثٌ : « هُمُ الْمُتَمَسِّكُونَ بِمَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ الْيَوْمَ » يَقُولُهُ فِي وَصْفِ الْغُرَبَاءِ .
(٣٩/١) .
○ لم أرَ له أَصْلًا .

١٠٨- حَرِيْثٌ : « الْغُرَبَاءُ نَاسٌ قَلِيلُونَ صَالِحُونَ » . (٣٩/١) .
○ أَحْمَدُ من حديث عبد الله بن عمرو .

١٠٩- حَرِيْثٌ : « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ »
(٤١/١) .
○ التِّرْمِذِي وابن ماجه من حديث أَبِي أُمَامَةَ ، قال التِّرْمِذِي : « حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

١١٠- حَرِيْثٌ : « .. هُمُ أَهْلُ الْجَدَلِ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ يَقُولُهُ فَأَحْذَرُهُمْ »
(٤٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حديث عائشة رضي الله عنها .

١١١- حَرِيْثٌ : « إِنَّكُمْ فِي زَمَانٍ أَلْهَمْتُمْ فِيهِ الْعَمَلَ وَسَيَّأَتِي قَوْمٌ يُلْهَمُونَ الْجَدَلَ » .
(٤٢/١) .

○ لم أَجِدْهُ (*) .

١١٢- حَدِيثٌ : « أَبْعَضُ الْخَلْقِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِيمُ » . (٤٢/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

١١٣- حَدِيثٌ : « مَا أُوتِيَ قَوْمٌ الْمَنْطِقَ إِلَّا مُنِعُوا الْعَمَلَ » . (٤٢/١) .
○ لم أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .

○ ○ ○ ○

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٧٨/١) : « لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا » ا.هـ .

الباب الرابع

في سبب إقبال الخلق على علم الخلاف (١)

١١٤- **حَرِيْثُ** أنس : « قيل : يَارَسُوْلَ اللهِ مَتَى يُتْرَكُ الأَمْرُ بالمعروف والنَّهْيِ عن المنكر ... » الحديث .
○ ابن ماجه بِإِسْنَادٍ حَسَنِ . (٤٣/١) .

١١٥- **حَرِيْثُ** : « الحَسَدُ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الحَطَبَ »
○ أَبُو داود من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، وقال البخاري : « لَا يَصِحُّ » وهو عند ابن ماجه من حديث أنس بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وفي «تاريخ بغداد» بِإِسْنَادٍ حَسَنِ . (٤٥/١) .

١١٦- **حَرِيْثُ** : « مَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ ... » الحديث (٤٦/١) .
○ الخطيب من حديث عمر بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وقال : « غريب من حديث الثَّوْرِيِّ » ، ولابن ماجه نحوه من حديث أبي سعيد بِسَنَدٍ حَسَنِ .

١١٧- **حَرِيْثُ** : « الكِبْرِيَاءُ رِدَائِي والعَظَمَةُ إِزَارِي ... » الحديث (٤٦/١) .
○ أَبُو داود وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة وهو عند مسلم بلفظ « الكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ » من حديث أبي هريرة وأبي سعيد .

١١٨- **حَرِيْثُ** : « نهى المؤمن عَنْ إِذْلَالِ نَفْسِهِ » . (٤٦/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ الترمذي وصححه وابن ماجه من حديث حذيفة : « لا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ » .

١١٩- حَرِيْثٌ : « الْمُؤْمِنُ لَيْسَ بِحَقُودٍ » . (٤٦/١) .
○ لم أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

١٢٠- حَرِيْثٌ : « إِذَا تَعَلَّمَ النَّاسُ الْعِلْمَ وَتَرَكُوا الْعَمَلَ وَتَحَابُّوا بِالْأَلْسُنِ وَتَبَاغَضُوا بِالْقُلُوبِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٧/١) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٢١- حَرِيْثٌ : « مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُبْطَلٌ ... » الْحَدِيثُ . (٤٧/١) .
○ الترمذي وابن ماجه من حديث أنسٍ مع اختلاف . قال الترمذي : « حَسَنٌ » .

١٢٢- حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ » . (٤٨/١) .
○ النَّسَائِيُّ (*) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

١٢٣- حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » . (٤٨/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .



(*) جاء في الإتحاف (٣٠٣/١) : « وهذا الحديث لم يذكره العراقي في تخريجه وهو موجود في سائر النسخ الموجودة من الإحياء ... » ا.هـ .
وهو كما ترى وهم فقد خرَّجه العراقي هنا عند النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٥٩/١) .

الباب الخامس

في آداب المتعلم والمعلم (٥)

١٢٤- **حَرِيْثٌ** : « بُنِيَ الدِّينُ عَلَى النِّظَافَةِ » . (٤٩/١) .

○ لم أجده هكذا ، وفي الضُّعفاء لابن حبان من حديث عائشة : « تَنْظَّفُوا فَإِنَّ الْإِسْلَامَ نَظِيفٌ » وللطَّبْراني في «الأَوْسَطِ» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جداً من حديث ابن مسعود « ... النِّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ » .

١٢٥- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتاً فِيهِ كَلْبٌ » . (٤٩/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

١٢٦- **حَرِيْثٌ** : « حَشَرَ الْمُمَزَّقُ لِأَعْرَاضِ النَّاسِ فِي صُورَةِ كَلْبٍ ضَارٍ ... » الْحَدِيثُ . (٤٩/١) .

○ الثَّعْلَبِيُّ فِي « التَّفْسِيرِ » (**) مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٢٧- **حَرِيْثٌ** : « أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، وَقَوْلُهُ : هَكَذَا أَمَرْنَا أَنْ نَفْعَلَ بِالْعُلَمَاءِ » . (٥٠/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَدْخَلِ» إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا «هَكَذَا نَفْعَلُ» قَالَ الْحَاكِمُ : «صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ» .

١٢٨- **حَرِيْثٌ** : « لَيْسَ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلْتُ إِلَّا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ » . (٥٠/١) .

(٥) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) في الإتحاف (٣٠٩/١) قال العراقي في التخریج الكبير : « لم أجد لذلك أصلاً إلا ما رواه الثعلبي في التفسير بإسناد ضعيف من حديث البراء بن عازب بنحو من ذلك » ا.هـ .

○ ابنُ عَدِيٍّ من حديث معاذ وأبي أَمَامَةَ ، بِإِسْنَادَيْنِ ضَعِيفَيْنِ .

١٢٩- **حَدِيثُ** : « أُبَيِّحُ لَهُ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ » . (٥١/١) .

○ وهو معروف ، وفي الصَّحِيحَيْنِ من حديث ابن عباس « كان عند النبي ﷺ تسع ... » الحديث .

١٣٠- **حَدِيثُ** : « لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ الْعَالَمِينَ لَرَجَحَ » . (٥٢/١) .

○ ابن عدي من حديث ابن عمر بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ورواه البيهقي في الشعب مَوْقُوفاً على عمر بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

١٣١- **حَدِيثُ** : « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لَوْلَدِهِ » (٥٥/١) .
○ أبوداود والنسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة .

١٣٢- **حَدِيثُ** : « لَوْ مُنِعَ النَّاسُ عَنْ فَتِّ الْبَعْرِ لَفُتُّوهُ ... » الحديث . (٥٧/١) .

○ لم أجده (*) .

١٣٣- **حَدِيثُ** : « نَحْنُ مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ ... » الحديث . (٥٧/١) .

○ رويناه في جزء من حديث أبي بكر بن الشَّخِيرِ من حديث عمر أَخْصَرَ منه وعند أبي داود من حديث عائشة « أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُمْ » .

١٣٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ كَتَمَ عِلْماً نَافِعاً جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْجِماً يُلْجَمُ مِنْ نَارٍ » . (٥٧/١) .

(*) زاد في الإتحاف (٣٤١/١) : « ... إلا من حديث الحسن مرسلًا وهو ضعيف . رواه ابن شاهين » .

○ ابن ماجه من حديث أبي سعيد بإسنادٍ ضَعِيفٍ وتقدّم حديث أبي
هُرَيْرَةَ بنحوه . [٤٦]

○ ○ ○ ○

الباب السادس

في آفات العلم وبيان علامات علماء الآخرة(*)

١٣٥- حَدِيثُ : « لَا يَكُونُ الْمَرْءُ عَالِمًا حَتَّى يَكُونَ يَعْلِمُهُ عَامِلًا »

(٥٨/١) .

○ ابن حبان في كتاب «رَوْضَةُ الْعُقَلَاءِ» والبيهقي في «الْمَدْخَلِ» مُؤَوَّفًا
على أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعًا .

١٣٦- حَدِيثُ : « الْعِلْمُ عِلْمَانِ : عِلْمٌ عَلَى اللُّسَانِ ... » الْحَدِيثُ

(٥٨/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي «النُّوَادِرِ» وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مَرْسَلًا
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ، وَأَسْنَدُهُ الْخَطِيبُ فِي «التَّارِيخِ» مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ
جَابِرٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَأَعْلَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ .

١٣٧- حَدِيثُ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عُبَادُ جُحَّالٍ وَعُلَمَاءُ فَسَقَةٍ »

(٥٨/١) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

١٣٨- حَدِيثُ : « لَا تَتَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِتُبَاهُوا بِهِ الْعُلَمَاءُ ... » الْحَدِيثُ

(٥٩/١) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

١٣٩- **حَرِيْثٌ** : « غَيْرَ الدَّجَالِ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الدَّجَالِ ... »

الحديث (٥٩/١) .

○ أحمد من حديث أبي ذرٍّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

١٤٠- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَزْدَادَ عِلْماً وَلَمْ يَزِدْهُ هُدًى لَمْ يَزِدْهُ مِنَ اللَّهِ

إِلَّا بُعْداً » (٥٩/١) .

○ أَبُو منصور الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ إِسْنَادٍ

ضَعِيفٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ « زُهْدًا » ، وَرَوَى ابْنُ حَبَانَ فِي « رَوَاضَةِ الْمُقْلَاءِ »

مَوْقُوفاً عَلَى الْحَسَنِ « مَنْ أَزْدَادَ عِلْماً ثُمَّ أَزْدَادَ بِاللَّهِ عَلَى الدُّنْيَا حِرْصاً لَمْ

يَزِدْهُ مِنَ اللَّهِ إِلَّا بُعْداً » ، وَرَوَى أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي « الضَّعَفَاءِ » مِنْ

حَدِيثِ عَلِيِّ « مَنْ أَزْدَادَ بِاللَّهِ عِلْماً ثُمَّ أَزْدَادَ لِلدُّنْيَا حُبًّا أَزْدَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ

غَضَباً » .

١٤١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْعَالِمَ يُعَذَّبُ عَذَاباً يَطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّارِ .. »

الحديث (٥٩/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَهُوَ مَعْنَى حَدِيثِ أُسَامَةَ الْمَذْكُورِ بَعْدَهُ .

١٤٢- **حَرِيْثٌ** أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ : « يُؤْتَى بِالْعَالِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُلْقَى فِي

النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ ... » الْحَدِيثُ (٥٩/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظِ « الرَّجُلِ » بَدَلِ « الْعَالِمِ » .

١٤٣- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ طَلَبَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ

لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضاً ... » الْحَدِيثُ (٦١/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

١٤٤- **حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ** : « أَوْحَى اللهُ إِلَى بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ : قُلْ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ لِيُغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ... » الحديث . (٦١/١) .

○ ابن عبد البرِّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٤٥- **حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ** : « عُلَمَاءُ هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلَانِ ... » الحديث . (٦١/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٤٦- **حَدِيثُ مُعَاذٍ** : « مِنْ فِتْنَةِ الْعَالِمِ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ الْإِسْتِمَاعِ ... » الحديث . (٦٢/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «الْمَوْضُوعَاتِ» .

١٤٧- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُنْشَرُ لَهُ مِنَ الشَّاءِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ » . (٦٢/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا ، وَفِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ » .

١٤٨- **حَدِيثُ جَابِرٍ** : « لَا تَجْلِسُوا عِنْدَ كُلِّ عَالِمٍ ... » الحديث . (٦٢/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » .

١٤٩- **حَدِيثُ** : « مَرَزْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي بِأَقْوَامٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضٍ مِنْ نَارٍ ... » الحديث . (٦٢/١) .

○ ابْنُ حَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَنْسٍ .

١٥٠- **حَرِيْثٌ** : « هَلَاكُ أُمَّتِي عَالِمٌ فَاجِرٌ وَشَرُّ الشَّرَارِ شِرَارُ

الْعُلَمَاءِ... » الحديث (٦٣/١) .

○ الدَّارِمِي من رواية الأَخْوَص بن حَكِيم عن أبيه مرسلاً بآخر الحديث نحوه وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٠٥] ولم أجد صَدْرَ الحديث .

١٥١- **حَرِيْثٌ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن غَنَمٍ عن عشرة من الصحابة :

« تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعَلَّمُوا فَلَنْ يَأْجُرَكُمْ اللَّهُ حَتَّى تَعْمَلُوا »

(٦٣/١) .

○ عَلَّقَهُ ابن عبد البرُّ وأسَنَدَهُ ابن عَدِي وأَبُو نُعَيْمٍ والْخَطِيبُ في كتاب

« اقْتِضَاءُ الْعِلْمِ لِلْعَمَلِ » من حديث معاذ فقط بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، ورواه

الدَّارِمِي مَوْقُوفاً على معاذ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

١٥٢- **حَرِيْثٌ** : « الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ ... » الحديث (٦٤/١) .

○ أَصْحَابُ السُّنَنِ من حديث بُرَيْدَةَ وهو صَحِيحٌ .

١٥٣- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ رُبُّمَا سَبَقَكُمْ بِالْعِلْمِ ... » الحديث

(٦٤/١) .

○ الْخَطِيبُ^(٥) في «الجامع» من حديث أنس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٥٤- **حَرِيْثٌ** : « مِمَّا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي زَلَّةَ عَالِمٍ ... » الحديث

(٦٤/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ من حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ ولابن حَبَّانٍ نحوه من حديث عمران

ابن حصين .

(٥) سقط لفظ « الخطيب » من نسخة الحلبي وأثبتته من الإتحاف (٣٧٦/١) .

١٥٥- **حَدِيثٌ** : « أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : عَلَّمَنِي مِنْ غَرَائِبِ الْعِلْمِ ... » الحديث (٦٤/١) .

○ ابن السَّيِّ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي كِتَابِ «الرِّيَاضَةِ» لِهَمَا ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُسَوَّرِ مَرْسَلًا وَهُوَ ضَعِيفٌ جَدًّا .

١٥٦- **حَدِيثٌ** : « نَزَعَ الْقَمِيصَ الْمَعْلَمَ » (٦٧/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٥٧- **حَدِيثٌ** : « نَزَعَ الْخَاتَمَ الذَّهَبَ فِي أَثْنَاءِ الْخُطْبَةِ » (٦٧/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ .

١٥٨- **حَدِيثٌ** : « مَنْ بَدَأَ جَفَا ... » الحديث (٦٧/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَالتَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

١٥٩- **حَدِيثٌ** : « سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ تَعْرِفُونَ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُونَ ... » الحديث (٦٨/١) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ .

١٦٠- **حَدِيثٌ** أَنَسٌ : « الْعُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ ... » الحديث (٦٨/١) .

○ الْعَقِيلِيُّ فِي «الضُّعْفَاءِ» وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي «المَوْضُوعَاتِ» .

١٦١- **حَدِيثٌ** : « شِرَارُ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ يَأْتُونَ الْأُمَرَاءَ ، وَخِيَارُ الْأُمَرَاءِ الَّذِينَ يَأْتُونَ الْعُلَمَاءَ » (٦٨/١) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ بِالشَّطْرِ الْأَوَّلِ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٦٢- حَدِيثُ : « الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ كِتَابٌ نَاطِقٌ وَسُنَّةٌ قَائِمَةٌ وَلَا أَذْرِي »

. (79/1)

○ الخطيب في «أسماء من روى عن مالك» موقوفاً على ابن عمر ،
ولأبي داود وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه مع
اختلاف وقد تقدّم [٨٠] .

١٦٣- حَدِيثُ: « مَا أَذْرِي أَعْزِيزُ نَبِيِّ أُمِّ لَا ... » الْحَدِيثُ (٦٩/١).

○ أبوداود والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة .

١٦٤- حَدِيثٌ : « لَمَّا سُئِلَ عَنْ خَيْرِ الْبَقَاعِ وَشَرِّهَا قَالَ : لَا أَذْرِي

حتى نزل جبريل ... » الحديث (٦٩/١) .

○ أَحْمَدُ وَأَبُو يَغْلَى وَالْبَرَّارُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَنَحَوَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ (*) .

١٦٥- حَدِيثُ : « كُلَّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا ثَلَاثَةٌ ... »

الحديث (٧٠/١) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث أم حبيبة ، قال الترمذي : حديث غريب .

١٦٦- حَدِيثُ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُوتِيَ صَمْتًا وَزُهْدًا ... »

الحديث (٧٠/١) .

○ ابن ماجہ من حدیث ابن خلّاد بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

(*) رواية ابن عمر عزاها العراقي كما في الإنخاف (١ / ٣٩٦) لابن حبان ، ومن رواية جبير بن مطعم عزاها لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني ، ومن رواية أنس عزاها للطبراني في الأوسط .

١٦٧- **حَرِيْثٌ** : « مُوَآخَاتِهِ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ » (٧٠/١) .
○ البُخَارِي من حديث أَبِي جُحَيْفَةَ (*) .

١٦٨- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ وَرَزَّئَهُ اللَّهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ »
(٧١/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَضَعْفُهُ .

١٦٩- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ فَإِذَا أَحْبَبْتَهُ كُنْتُ لَهُ سَمْعًا وَبَصَرًا »
(٧١/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفَظَ « كُنْتُ سَمْعُهُ وَبَصَرُهُ » وَهُوَ فِي « الْحَلِيَّةِ » كَمَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٧٠- **حَرِيْثٌ** : « الْيَقِيْنُ الْإِيْمَانُ كُلُّهُ »
(٧٢/١) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الزُّهْدِ » وَالْخَطِيبُ فِي « التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

١٧١- **حَرِيْثٌ** : « تَعَلَّمُوا الْيَقِيْنَ »
(٧٢/١) .
○ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ رَوَايَةِ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ مُرْسَلًا وَهُوَ مُفْضَلٌ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْيَقِيْنَ » مِنْ قَوْلِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ .

١٧٢- **حَرِيْثٌ** : « قِيلَ لَهُ : رَجُلٌ حَسَنَ الْيَقِيْنَ كَثِيرَ الذُّنُوبِ ... »
(٧٢/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « النُّوَادِرِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ مُظْلِمٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « جَعْفَةُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٠٠/١) .

١٧٣- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أُولِيَ مَا أُوتِيَتْهُمُ الْيَقِينُ وَعَزِيمَةُ الصَّبْرِ ... »
الحديث (٧٢/١) .

○ لم أَقِفْ له على أَصْل (*) ، وروى ابن عبد البر من حديث معاذ « ما أُنْزِلَ
اللهُ شَيْئاً أَقَلَّ من الْيَقِينِ ولا قَسَمَ شَيْئاً بين النَّاسِ أَقَلَّ من الْحِلْمِ ... »
الحديث .

١٧٤- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ مِنْ خِيَارِ أُمَّتِي قَوْماً يَضْحَكُونَ جَهْراً من سَعَةِ
رَحْمَةِ الله وَيَتَكُونُ سِرّاً من خَوْفِ عَذَابِهِ ... » الحديث (٧٥/١) .
○ الحاكم والبيهقي في «شُعَبِ الْإِيمَانِ» وضعفه من حديث عياض بن
سُلَيْمَانَ .

١٧٥- **حَدِيثٌ** : « قِيلَ يَا رَسُولَ الله أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ :
اجْتِنَابُ الْحَرَامِ وَلَا يَزَالُ فُوكَ رَطْباً من ذِكْرِ الله ... » الحديث
(٧٥/١) .

○ لم أجده هكذا بطوله وفي زيادات «الزُّهْد» لابن المبارك من حديث
الحسن مرسلأ «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ
يَوْمَ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ من ذِكْرِ الله تَعَالَى » وللدَّارِمِيِّ من رواية
الأحوص بن حكيم عن أبيه مرسلأ « أَلَا إِنَّ شَرَّ الشَّرِّ شِرَارُ الْعُلَمَاءِ وَإِنْ
خَيْرَ الْخَيْرِ خِيَارُ الْعُلَمَاءِ » وقد تقدّم [١٥٠، ١٥٥] .

١٧٦- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ أَمْنَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ خَوْفاً في
الدُّنْيَا ... » الحديث .
○ لم أجِدْ له أَصْلاً (*) .

(*) لفظ العراقي في الإتحاف (٤٠٩/١) : « لم أجِدْ له أَصْلاً في الأحاديث المرفوعة هكذا » .
(*) عبارة العراقي في الإتحاف (٤٢٢/١) : « لم أجِدْ له أَصْلاً بجملته في الأحاديث المرفوعة ... » .

١٧٧- حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍ : « لَقَدْ عَشْنَا بُرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ وَإِنْ أَحَدُنَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ ... » الْحَدِيثُ . (٧٦/١) .

○ الْحَاكِمُ وَصَّحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَالْبَيْهَقِيِّ .

١٧٨- حَدِيثُ : « كُنَّا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْتِينَا الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ ... » الْحَدِيثُ . (٧٦/١) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ جُنْدُبٍ مُخْتَصَرًا مَعَ اخْتِلَافٍ .

١٧٩- حَدِيثُ : « لَمَّا تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ﴾ [الأنعام: ١٢٥] ... » الْحَدِيثُ . (٧٦/١) .

○ الْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الزُّهْدِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

١٨٠- حَدِيثُ حَذِيفَةَ : « كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ ... » الْحَدِيثُ . (٧٧/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مُخْتَصَرًا .

١٨١- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يُؤْخَذُ مِنْ عِلْمِهِ وَيُتْرَكَ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (٧٨/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ يَرْفَعُهُ بَلْفِظِهِ « مِنْ قَوْلِهِ وَيَدَعِ » .

١٨٢- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنَّمَا هُمَا اثْنَتَانِ الْكَلَامُ وَالْهَدْيُ ... » الْحَدِيثُ . (٧٩/١) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ .

١٨٣- حَدِيثُ : « طَوَيْتُ لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ غُيُوبِ النَّاسِ وَأَنْفَقَ مَالًا اكْتَسَبَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٨٠/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَالْبَزَّازِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَآخِرِهِ ، وَالطَّبْرَانِيِّ وَالْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثِ رَكَبِ الْمَصْرِيِّ وَسَطِ الْحَدِيثِ ، وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

١٨٤- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَتَوَكَّأُ فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ وَالِاسْتِسْقَاءِ عَلَى قَوْسٍ أَوْ عَصَا » . (٨٠/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ ، وَنَحْوِهِ فِي يَوْمِ الْأَضْحَى لَيْسَ فِيهِ الْإِسْتِسْقَاءُ وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَرَوَاهُ فِي «الصَّغِيرِ» مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ الْقُرْظِيِّ «كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْعِيدَيْنِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ خَطَبَ عَلَى عَصَا» وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ بَلْفُظٌ «كَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَزَبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ ...» الْحَدِيثُ .

١٨٥- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَحْدَثَ فِي دِينِنَا مَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ رَدٌّ » . (٨١/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بَلْفُظٌ «فِي أَمْرِنَا مَا لَيْسَ مِنْهُ» وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ «فِيهِ» .

١٨٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ غَشَّ أُمَّتِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٨١/١) .

○ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «الْأَفْرَادِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جَدًّا .

١٨٧- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا يُتَادِي كُلَّ يَوْمٍ : مَنْ خَالَفَ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَنْلُهُ شَفَاعَتُهُ » . (٨١/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

١٨٨- **حَدِيثٌ** : « عَلَيْكُمْ بِالنَّمَطِ الْأَوْسَطِ ... » الْحَدِيثُ . (٨١/١) .

○ أبو عُبيد في «غريب الحديث» مَوْقُوفاً على عليّ بن أبي طالب^(*) ولم
أجده مرفوعاً .

○ ○ ○ ○

(*) زاد العراقي كما في الإنحاف (٤٤٤/١) : « وَرجال إسناده ثقات إلا أن فيه انقطاعاً » ا.هـ .

الباب السابع

في العقل

١٨٩- حَرِيْثٌ : « الشَّيْخُ فِي قَوْمِهِ كَالنَّبِيِّ فِي أُمَّتِهِ » . (٨٢/١) .

○ ابن حَبَّانَ فِي «الضُّعْفَاءِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ ، وَأَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيِّ مِنْ (*) حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٩٠- حَرِيْثٌ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْقِلُوا عَنْ رَبِّكُمْ وَتَوَاصَوْا

بِالْعَقْلِ... » الْحَدِيثُ . (٨٣/١) .

○ دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّبِ أَحَدُ الضُّعْفَاءِ فِي كِتَابِ «العقل» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ فِي « مُسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ » عَنْ دَاوُدَ .

١٩١- حَرِيْثٌ : « أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ قَالَ لَهُ : أَقْبَلْ ... »

الْحَدِيثُ . (٨٣/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الأَوْسَطِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادَيْنِ ضَعِيفَيْنِ .

١٩٢- حَرِيْثٌ أَنَسٌ : « أَتْنِي قَوْمٌ عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى

بَالَعُوا فِي الثَّنَاءِ فَقَالَ : كَيْفَ عَقَلَ الرَّجُلُ ... » الْحَدِيثُ (٨٣/١) .

○ ابْنُ الْمُحَبَّبِ فِي «العقل» بِتَمَامِهِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ (*) فِي «التَّوَادِرِ» مُخْتَصَرًا .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « عَنْ » وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٥٠/١) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « وَالتِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ » وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٥٥/١) .

١٩٣- حَدِيثُ عمر : « ما اِكْتَسَبَ رَجُلٌ مِثْلَ فَضْلِ عَقْلٍ ... »
الحديث (٨٣/١) .

○ ابن المحبّر في «العقل» وعنه الحارث بن أبي أسامة .

١٩٤- حَدِيثُ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ وَلَا يَتِمُّ لِرَجُلٍ حُسْنُ خُلُقِهِ حَتَّى يَتِمَّ عَقْلُهُ ... » الحديث .
(٨٣/١) .

○ ابن المحبّر من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه به والحديث عند الترمذي مختصر دون قوله « وَلَا يَتِمُّ » من حديث عائشة وصححه .

١٩٥- حَدِيثُ أَبِي سعيد : « لِكُلِّ شَيْءٍ دُعَامَةٌ وَدُعَامَةُ الْمُؤْمِنِ عَقْلُهُ... » الحديث .
(٨٣/١) .
○ ابن المحبّر وعنه الحارث .

١٩٦- حَدِيثُ عمر : « أَنَّهُ قَالَ لِتَمِيمِ الدَّارِي : ما السُّوددُ فيكم ؟ قال : العَقْلُ . قال : صدقت سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... » الحديث .
(٨٣/١) .
○ ابن المحبّر وعنه الحارث .

١٩٧- حَدِيثُ البراء : « كَثُرَتِ الْمَسَائِلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مَطِيَّةً ... » الحديث .
(٨٣/١) .
○ ابن المحبّر وعنه الحارث .

١٩٨- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ سَمِعَ النَّاسَ يَقُولُونَ : كَانَ فُلَانٌ أَشْجَعَ مِنْ فُلَانٍ ... » الْحَدِيثُ .
(٨٤/١) .

○ ابن المحبّر .

١٩٩- **حَدِيثُ** الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : « جَدُّ الْمَلَائِكَةِ وَاجْتَهَدُوا فِي طَاعَةِ اللَّهِ بِالْعَقْلِ ... » الْحَدِيثُ .
(٨٤/١) .

○ ابن المحبّر كذلك وعنه الحارث في «مُسْنَدِهِ» ورواه البغوي في «معجم الصحابة» من حديث ابن عازب (*) رجل من الصحابة غير البراء وهو بالسند الذي رواه ابن المحبّر .

٢٠٠- **حَدِيثُ** عَائِشَةَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ شَيْءٍ يَتَفَاضَلُ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ : بِالْعَقْلِ ... » الْحَدِيثُ .
(٨٤/١) .
○ ابن المحبّر والترمذي الحكيم في «التّوادر» نحوه .

٢٠١- **حَدِيثُ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « لِكُلِّ شَيْءٍ آلَةٌ وَعِدَّةٌ وَإِنْ آلَةُ الْمُؤْمِنِ الْعَقْلُ ... » الْحَدِيثُ .
(٨٤/١) .
○ ابن المحبّر وعنه الحارث .

٢٠٢- **حَدِيثُ** : « إِنَّ أَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى اللَّهِ مَنْ نَصَبَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ .
(٨٤/١) .
○ ابن المحبّر من حديث ابن عمر ، وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ» بِإِسْنَادٍ آخَرَ ضَعِيفٍ .

(*) في الإنخاف (٤٥٧/١) قال العراقي : « وإنما هو أبو عازب رجل آخر ذُكر في الصحابة ... » ا.هـ .

٢٠٣- **حَرِيْثٌ** : « أَتَمُّكُمْ عَقْلاً أَشَدُّكُمْ لَهَّ خَوْفاً ... » الحديث .
(٨٤/١) .

○ ابن المحبَّر من حديث أبي قتادة .

٢٠٤- **حَرِيْثٌ** : « مَا خَلَقَ اللهُ خَلْقاً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقْلِ » (٨٥/١) .
○ الترمذي الحكيم في «النوادر» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ من رواية الحسن عن عدة من الصحابة .

٢٠٥- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا تَقَرَّبَ النَّاسُ بِأَنْوَاعِ الْبِرِّ فَتَقَرَّبَ أَنْتَ بِعَقْلِكَ »
(٨٥/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ في «الحلية» من حديث علي «إِذَا اكْتَسَبَ النَّاسُ مِنْ أَنْوَاعِ الْبِرِّ لِيَسْتَقَرُّوا بِهَا إِلَى رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ فَاکْتَسَبَ أَنْتَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَقْلِ تَسْبِقُهُم بِالزُّلْفَةِ وَالْقُرْبِ » وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٠٦- **حَرِيْثٌ** : « اِزْدَدْ عَقْلاً تَزِدْ مِنْ رَبِّكَ قُرْباً ... » الحديث .
قاله لأبي الدرداء . (٨٦/١) .

○ ابن المحبَّر ، ومن طريقه الحارث بن أبي أسامة والترمذي الحكيم في «النوادر» .

٢٠٧- **حَرِيْثٌ** ابن المُسَيَّب : « أَنَّ عَمْرَ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ مَنْ أَعْلَمُ النَّاسُ ؟ فَقَالَ : الْعَاقِلُ ... » الحديث . (٨٦/١) .

○ ابن المحبَّر .

٢٠٨- حَدِيثٌ : « إِنَّمَا الْعَاقِلُ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَصَدَّقَ رُسُلَهُ وَعَمَلَ بِطَاعَتِهِ » .
(٨٦/١) .

○ ابن المحبَّر من حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسِلاً وَفِيهِ قِصَّةٌ .

٢٠٩- حَدِيثٌ : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَحَبُّ مَنْ أَحْبَبْتِ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ... » الْحَدِيثُ
(٨٨/١) .

○ الشَّيرَازِيُّ فِي «الْأَلْقَابِ» مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ نَحْوَهُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَصْغَرِ» وَ«الْأَوْسَطِ» مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٢١٠- حَدِيثٌ ابْنِ سَلَامٍ : « سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ ... » فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي آخِرِهِ وَصُفِّ عَظَمُ الْعَرْشِ وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَالَتْ : « يَا رَبِّ هَلْ خَلَقْتَ شَيْئاً أَعْظَمَ مِنَ الْعَرْشِ ؟ ... » الْحَدِيثُ
(٨٨/١) .

○ ابْنُ الْحَبَرِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِتَمَامِهِ وَالتِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي «النُّوَادِرِ» مُخْتَصِراً .



كتاب قواعد العقائد

الأحاديث [٢١١ : ٢٧٧]

- الفصل الأول : في ترجمة عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة .
- الفصل الثاني : في ترتيب درجات الإعتقاد .
- الفصل الثالث : في لوازم الأدلة للعقيدة .
- الفصل الرابع : في الإيمان والإسلام .

* * *

الفصل الأول

في ترجمة عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة^(٥)

٢١١- **حَرِيْثٌ** : « سُؤَالُ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ » . (٩١/١) .

○ الترمذي وصححه وابن حبان من حديث أبي هريرة « إِذَا قُبِرَ الْمَيِّتُ - أَوْ قَالَ : أَحَدُكُمْ - أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْمُنْكَرُ وَلِلْآخَرِ النَّكِيرُ » . وفي الصحيحين من حديث أنس « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيَقْعِدَانِهِ ... » الْحَدِيثُ .

٢١٢- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّهُمَا فَتَّانَا الْقَبْرِ » . (٩١/١) .

○ أحمد وابن حبان من حديث عبد الله بن عمرو : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ فَتَّانِي الْقَبْرِ . فَقَالَ عُمَرُ : أَتَرُدُّ عَلَيْنَا عُقُولَنَا ... » الْحَدِيثُ .

٢١٣- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ سُؤَالَهُمَا أَوَّلُ فِتْنَةٍ بَعْدَ الْمَوْتِ » . (٩١/١) .
○ لم أجده .

٢١٤- **حَرِيْثٌ** : « عَذَابُ الْقَبْرِ » . (٩١/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ أَوْ تُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِكُمْ .. » الْحَدِيثُ ، وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ : « اسْتِعَاذَتِهِ ﷺ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » .

٢١٥- **حَرِيْثٌ** : « الْإِيمَانُ بِالْمِيزَانِ ذِي الْكَفَّتَيْنِ وَاللِّسَانِ وَصِفَتُهُ فِي

(٥) العنوان زيادة من الإحياء .

العظم أَنَّهُ مِثْلُ طَبَاقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ » (٩١/١) .
 ○ البيهقي في «البُعْثِ» من حديث عمر قال : «الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ
 وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالْمِيزَانِ ... » الحديث ،
 وأصله عند مُسلم ليس فيه ذكر «المِيزَانِ» ولأبي داود من حديث
 عائشة «أَمَّا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ لَا يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَعْلَمَ
 أَيْخَفَ مِيزَانَهُ أَمْ يَثْقُلُ» زاد ابن مردويه في «تفسيره» : قالت عائشة :
 «أَيُّ حَبِيٍّ قَدْ عَلِمْنَا الْمَوَازِينَ هِيَ الْكَفَّتَانِ فَيُوضَعُ فِي هَذِهِ الشَّيْءِ
 وَيُوضَعُ فِي هَذِهِ الشَّيْءِ فَيُتَرَجَّحُ إِحْدَاهُمَا وَتَخْفُ الْآخَرَى» ، والترمذي
 وحسنه من حديث أنس «وَأُطْلِبَنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ» ومن حديث
 عبدالله بن عمر في حديث البطاقة : «فَتُوضَعُ السَّجَلَاتُ فِي كِفَّةٍ
 وَالْبِطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ ... » الحديث ، وزَوَى ابن شاهين في «كتاب
 السنة» عن ابن عباس «كِفَّةُ الْمِيزَانِ كَأُطْبَاقِ الدُّنْيَا كُلِّهَا» .

٢١٦- حَرِيْثُ : «الإِيمَانُ بِالصُّرَاطِ وَهُوَ جِسْرٌ مَمْدُودٌ عَلَى مَتْنٍ جَهَنَّمِ
 أَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ وَأَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ» . (٩١/١) .
 ○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «وَيُضْرَبُ الصُّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي جَهَنَّمَ»
 وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ «ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ» زَادَ
 مُسْلِمٌ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : «إِنَّ الْجِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ وَأَحَدٌ مِنَ السَّيْفِ» ،
 وَرَفَعَهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشَّعْبِ» وَ«الْبُعْثِ»
 مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَضَعَّفَهُ ، وَفِي «الْبُعْثِ» مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ
 مَرْسَلًا ، وَمِنْ قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ «الصُّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ» وَفِي آخِرِ
 الْحَدِيثِ مَا يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ مَرْفُوعٌ .

٢١٧- **حَدِيثٌ** : « الْإِيْمَانُ بِالْحَوْضِ وَأَنَّهُ يَشْرَبُ مِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ » .
(٩٢/١) .

○ مسلم من حديث أنس في نزول ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ : « هو حَوْضُ تَرَدُّ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ » . ولهما من حديث ابن مسعود وعقبة بن عامر وجندب وسهل بن سعد : « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » ومن حديث ابن عمر « أَمَامَكُمْ ^(*) حَوْضٌ كَمَا يَتَن جَرَاءُ وَأَدْرَجُ » . وقال الطبراني : « كَمَا يَتَنُّكُمْ وَيَن جَرَاءُ وَأَدْرَجُ » وهو الصَّوَابُ ، وذكر الحوض في الصحيح من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن عمرو وحذيفة وأبي ذر وجابر ^(**) بن سمره وحارثة بن وهب وثوبان وعائشة وأم سلمة وأسماء .

٢١٨- **حَدِيثٌ** : « مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ، عَرَضُهُ مَسِيرَةُ شَهْرٍ ، أَشَدَّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، حَوْلُهُ أَبَارِيقُ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » .
(٩٢/١) .

○ أخرجاه ^(***) من حديث عبد الله بن عمرو ، ولهما من حديث أنس « فيه من الأبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » ، وفي رواية لمسلم « أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » .

٢١٩- **حَدِيثٌ** : « فِيهِ مِيزَابَانِ يَصُبَّانِ مِنَ الْكَوْثَرِ » (٩٢/١) .

○ مسلم من حديث ثوبان « يَصُبُّ ^(****) فِيهِ مِيزَابَانِ يَمْدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ » .

(*) في نسخة الحلبي « أَمَالِكُمْ » والتصويب من الإتحاف (٣٩/٢) .

(**) في نسخة الحلبي « حَابِسُ » والتصويب من الإتحاف (٣٩/٢) .

(***) سقط لفظ « أَخْرَجَاهُ » من نسخة الحلبي واستدركته من الإتحاف (٤٠/٢) .

(****) في نسخة الحلبي « يَغْتِ » والتصويب من الإتحاف (٤٠/٢) .

٢٢٠- **حَرِيْثٌ** : « الإِيْمَانُ بِالْحِسَابِ وَتَفَاوُتِ الْخَلْقِ فِيهِ إِلَى مُنَاقَشِ فِي الْحِسَابِ وَمُسَامَحِ فِيهِ وَإِلَى مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » . (٩٢/١) .

○ البيهقي في «البعث» من حديث عمر «فقال : يارسول الله ما الإيمان؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالموت والبعث من بعد الموت والحساب والجنة والنار والقدر كله ...» الحديث ، وهو عند مسلم دون ذكر «الحساب» وللشيخين من حديث عائشة «من نُوقِشَ الحساب عُذِبَ ، قالت : قلت : أليس يقول الله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ [الإنشاق:٨] ؟ قال : ذلك الغرض» . ولهما من حديث ابن عباس «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَقِيلَ : هَذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ» ، ولمسلم من حديث أبي هريرة وعمران بن حصين «يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ» زاد البيهقي في «البعث» من حديث عمرو بن حزام^(٥) «وَأَعْطَانِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا سَبْعِينَ أَلْفًا» زاد أحمد من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر بعد هذه الزيادة «فقال : فهلا استزدته ؟ قال : قد استزدته فأعطاني مع كُلِّ رَجُلٍ سَبْعِينَ أَلْفًا . قال عمر : فهلا استزدته ؟ قال : قد استزدته فأعطاني هكذا ، وفرج عبد الرحمن بن أبي بكر بين يديه ...» الحديث .

٢٢١- **حَرِيْثٌ** : « سُؤَالُ مَنْ شَاءَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَنْ تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ وَمَنْ شَاءَ مِنَ الْكُفَّارِ عَنْ تَكْذِيبِ الْمُرْسَلِينَ » . (٩٢/١) .

○ البُخَارِيُّ من حديث أبي سعيد «يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فيقول : لَبَيْكَ

(٥) في نسخة الحلبي « ابن حزم » والتصحيح من الإتحاف (٤٠/٢) .

وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ . فيقول : هل بَلَغْتَ ؟ فيقول : نَعَمْ ! فيقال لأُمَّتِهِ .
فيقولون : مَا أَتَانَا مِنْ نَذِير . فيقول : مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فيقول : مُحَمَّدٌ
وَأُمَّتُهُ ... » الحديث . ولابن ماجه «يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... »
الحَدِيثُ وفيه : «فيقال :هل بَلَغْتَ قومك ... » الحديث .

٢٢٢- **حَدِيثٌ** : « سُؤَالُ الْمُتَدَعَةِ عَنِ السُّنَّةِ » . (٩٢/١) .
○ ابن ماجه من حديث عائشة «مَنْ تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْقَدَرِ سُئِلَ عَنْهُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » ، ومن حديث أبي هريرة : « مَا مِنْ دَاعٍ يَدْعُو إِلَى شَيْءٍ
إِلَّا وَقَفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَازِمًا لِدَعْوَةِ مَا دَعَا إِلَيْهِ وَإِنْ دَعَا رَجُلٌ رَجُلًا »
وإسنادهما ضعيف .

٢٢٣- **حَدِيثٌ** : « سُؤَالُ الْمُسْلِمِينَ عَنِ الْأَعْمَالِ » . (٩٢/١) .
○ أصحاب السنن من حديث أبي هريرة «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ ... » الحديث ، وسيأتي في الصَّلَاةِ .

٢٢٤- **حَدِيثٌ** : «إِخْرَاجُ الْمُؤَحِّدِينَ مِنَ النَّارِ حَتَّى لَا يَبْقَى فِيهَا مُوَحِّدٌ
بِفَضْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ » . (٩٣/١) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : «حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ
مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ بِرَحْمَتِهِ مَنْ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ أَمْرَ
الْمَلَائِكَةِ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا مِمَّنْ أَرَادَ اللَّهُ
أَنْ يُرَحِمَهُ مِمَّنْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... » الحديث .

٢٢٥- **حَدِيثٌ** : «شَفَاعَةُ الْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْعُلَمَاءِ ثُمَّ الشُّهَدَاءِ ثُمَّ سَائِرِ
الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَفِيعٌ أَخْرَجَ بِفَضْلِ

الله فلا يُخْلَد في النَّار مؤمن بل يخرج مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنَ الْإِيمَانِ .
(٩٣/١) .

○ ابن مَاجِهٍ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ «يُشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ» وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٢٤] ، وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ «مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنَ الْإِيمَانِ فَأَخْرِجُوهُ» وَفِي رِوَايَةٍ «مِنْ خَيْرٍ» وَفِيهِ : «يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ وَشَفَعَتِ النَّبِيُّونَ وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَيَقْبُضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطًّا...» الْحَدِيثُ .

٢٢٦- حَرِيْثُ : « أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُوْلِ اللَّهِ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ »
(٩٣/١) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : « كُنَّا نُخَيَّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَنَخِيرُ أَبَا بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ » وَلَأَبِي دَاوُدَ « كُنَّا نَقُولُ وَرَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ حَيٌّ : أَفْضَلُ أُمَّةِ النَّبِيِّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثُمَّ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ » زَادَ الطَّبْرَانِيُّ « وَيَسْمَعُ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَا يُنْكِرُهُ » .



الفصل الثاني

في ترتيب درجات الاعتقاد^(*)

٢٢٧- حَدِيثٌ : « إِحْسَانُ الظَّنِّ بِجَمِيعِ الصَّحَابَةِ وَالْثَنَاءُ عَلَيْهِمْ » .

. (٩٣/١)

○ الترمذي من حديث عبد الله بن مَعْقِلٍ : « اللَّهُ اللَّهُ فِي أَصْحَابِي لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً بَعْدِي » ، وللشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ « لَا تَتَّبِعُوا أَصْحَابِي » ، وللطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ « إِذَا ذُكِرَ أَصْحَابِي فَأَمْسِكُوا » .

٢٢٨- حَدِيثٌ : « هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ » .

. (٩٥/١)

○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٢٩- حَدِيثٌ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُمُ الْإِسْتِئْجَاءَ » .

. (٩٥/١)

○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ .

٢٣٠- حَدِيثٌ : « نَدَبُهُمْ إِلَى عِلْمِ الْفَرَائِضِ وَأَثْنِي عَلَيْهِمْ » .

. (٩٥/١)

○ ابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلَّمُواهَا النَّاسَ... »

الحديث ، وللتَّرمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ « وَأَفَرَضَهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ » .

٢٣١- حَدِيثٌ : « نَهَاَهُمْ عَنِ الْكَلَامِ فِي الْقَدَرِ وَقَالَ : أَمْسِكُوا » .

. (٩٥/١)

○ تَقْدِيمٌ فِي الْعِلْمِ [٧٨] .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٢٣٢- حَدِيثُ : « إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ... » الحديث . (٩٩/١) .

○ ابن حبان في صحيحه من حديث ابن مسعود بنحوه .

٢٣٣- حَدِيثُ : « نَحْنُ مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُكَلِّمَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ

عُقُولِهِمْ ... » الحديث . (٩٩/١) .

○ تقدم في العلم [١٣٣] .

٢٣٤- حَدِيثُ : « مَا حَدَّثَ أَحَدٌ قَوْمًا بِحَدِيثٍ لَمْ يَبْلُغْهُ عُقُولُهُمْ ... »

الحديث . (٩٩/١) .

○ تقدم في العلم [٩٦] .

٢٣٥- حَدِيثُ : « إِنَّ مِنَ الْعِلْمِ كَهَيْئَةِ الْمَكُونِ ... » الحديث

. (٩٩/١) .

○ تقدم في العلم [٧١] .

٢٣٦- حَدِيثُ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا »

. (٩٩/١) .

○ أخرجه من حديث عائشة وأنس .

٢٣٧- حَدِيثُ : « مَا فَضَّلَكُمْ أَبُو بَكْرٍ بِكَثْرَةِ صِيَامٍ ... » الحديث

. (٩٩/١) .

○ تقدم في العلم [٧٣] .

٢٣٨- حَدِيثُ : « كَفَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيَانِ الرُّوحِ »

. (١٠٠/١) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «حِينَ سَأَلَهُ الْيَهُودُ عَنِ الرُّوحِ . قَالَ :
فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِمْ شَيْئاً ... » الْحَدِيثُ .

٢٣٩- حَدِيثٌ : «لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ
نَفْسِكَ» (١٠٠/١) .

○ مسلم من حديث عائشة «أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك في
سُجُودِهِ» .

٢٤٠- حَدِيثٌ : «إِنَّ لِلَّهِ سَبْعِينَ حِجَاباً مِنْ نُورٍ لَوْ كَشَفَهَا لِأُخْرَقَتْ
سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ» (١٠١/١) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَبَّانٍ فِي «كِتَابِ الْعَظْمَةِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «يُنْ
اللَّهُ وَيُنِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ حَوْلَ الْعَرْشِ سَبْعُونَ حِجَاباً مِنْ نُورٍ» وَإِسْنَادُهُ
ضَعِيفٌ ، وَفِيهِ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِجَبْرِيلَ : هَلْ تَرَى رَبَّكَ ؟ قَالَ : إِنَّ يَتَنِي وَبَيْنَهُ سَبْعِينَ حِجَاباً مِنْ نُورٍ ،
وَفِي «الْكَبِيرِ» (*) لِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ «دُونَ اللَّهِ تَعَالَى
أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ» ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى
«حِجَابُهُ الثُّورُ لَوْ كَشَفَهُ لِأُخْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ مَا انْتَهَى إِلَيْهِ بَصَرُهُ
مِنْ خَلْقِهِ» وَابْنُ مَاجَةٍ «كُلُّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ» .

٢٤١- حَدِيثٌ : «إِنَّ الْمَسْجِدَ لَيَنْزَوِي مِنَ النَّخَامَةِ ... » الْحَدِيثُ
(١٠١/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ «الأكبر» وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٧٣/٢) .

٢٤٢- حَدِيثُ : « أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ ... »

الحديث (١٠٢/١) .

○ أخرجاه من حديث أبي هريرة .

٢٤٣- حَدِيثُ : « قَلْبُ الْعَبْدِ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ »

(١٠٢/١) .

○ مسلم من حديث عبد الله بن عمرو .

٢٤٤- حَدِيثُ : « الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ » (١٠٣/١) .

○ الْحَاكِمُ وَصَّحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٥) .

٢٤٥- حَدِيثُ : « إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَنِ مِنْ جَانِبِ الْيَمَنِ » .

(١٠٣/١) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي حَدِيثٍ قَالَ فِيهِ « وَأَجِدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ

قِبَلِ الْيَمَنِ » وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ .



(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتْمَافِ (٧٩/٢) .

الفصل الثالث

في لوامع الأدلة للعقيدة (٥)

٢٤٦- **حَرِيْثٌ** : « انْشِقَاقُ الْقَمَرِ » (١١٣/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنْسَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٤٧- **حَرِيْثٌ** : « تَسْيِيْحُ الْحَصِيِّ » (١١٣/١) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي «دَلَائِلِ الثَّبُوتِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ . وَقَالَ صَالِحُ بْنُ أَبِي الْأَحْضَرِ لَيْسَ بِالْحَافِظِ ، وَالْمَحْفُوظُ رَوَايَةُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

٢٤٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنْطَاقُ الْعَجَمَاءِ » (١١٣/١) .

○ أَحْمَدُ وَابْنُ الْبَيْهَقِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةٍ فِي الْبَعِيرِ الَّذِي شَكَكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَهُ ، وَقَدْ وَرَدَ فِي كَلَامِ الضُّبِّ وَالذُّبِّ وَالْحُمْرَةِ أَحَادِيثُ رَوَاهَا الْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَائِلِ» .

٢٤٩- **حَرِيْثٌ** : « الْحَشْرُ وَالنَّشْرُ » (١١٣/١) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «إِنَّكُمْ لَمُحْشُورُونَ إِلَى اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ ، وَمِنْ حَدِيثِ سَهْلِ : «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يَنْضَاءُ ... » الْحَدِيثُ ، وَمِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ «يُحْشَرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاءً » وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقٍ ... » الْحَدِيثُ . وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونَةَ مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ «أَفْتَنَا فِي

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

بَيْتِ الْمَقْدَسِ وَأَرْضِ الْحِشْرِ وَالْمَنْشَرِ ؟ ... » الْحَدِيثُ ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٢٥٠- حَرِيْثٌ : « سُؤَالٌ مُنْكَرٌ وَنَكِيْرٌ » (١١٣/١) .
○ تقدم [٢١١] .

٢٥١- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَسْمَعُ كَلَامَ جَبْرِيلَ وَيُشَاهِدُهُ وَمَنْ حَوْلَهُ لَا يَسْمَعُونَهُ وَلَا يَرَوْنَهُ » (١١٣/١) .

○ البخاري ومسلم من حديث عائشة « قالت : قال رسول الله ﷺ يوماً : يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ . فَقُلْتُ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ تَرَى مَا لَا أَرَى » . قلت : وهذا هو الأغلب وإلا فقد رأى جبريل جماعة من الصحابة منهم عمر وابنه عبد الله وكعب بن مالك وغيرهم .

٢٥٢- حَرِيْثٌ : « اسْتَعَاذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (١١٤/١) .
○ أخرجاه من حديث أبي هريرة وعائشة ، وقد تقدم [٢١٤] .

٢٥٣- حَرِيْثٌ : « الثَّنَاءُ عَلَى الصَّحَابَةِ » (١١٤/١) .
○ تَقَدَّمَ [٢٢٧] .

٢٥٤- حَرِيْثٌ : « الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ » (١١٤/١) .
○ النسائي من حديث أنس والحاكم من حديث ابن عمر .

○ ○ ○ ○

الفصل الرابع

في الإيمان والإسلام (١)

٢٥٥- **حَرِيْثٌ** : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ » (١١٥/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ .

٢٥٦- **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ عَنِ الْإِيمَانِ فَأَجَابَ بِهَذِهِ

الْخَمْسِ » (١١٥/١) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْإِعْتِقَادِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ وَقْدِ عَبْدِ الْقَيْسِ »

تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنْ

تُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَتَصُومُوا رَمَضَانَ وَتَحْجُوا الْبَيْتَ الْحَرَامَ ،

وَالْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحِينَ لَكِنْ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ «الْحَجِّ» وَزَادَ «وَأَنْ تُؤْتُوا

خُمْسًا مِنَ الْمَغْنَمِ »

٢٥٧- **حَرِيْثٌ** جَبْرِيلُ : « لَمَّا سَأَلَهُ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ : أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ

وَمَلَائِكَتِهِ ... » الْحَدِيثُ (١١٦/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (دُونَ ذِكْرِ الْحَجِّ) (**) وَمُسْلِمٌ مِنْ

حَدِيثِ عُمَرَ دُونَ ذِكْرِ « الْحِسَابِ » فَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الْبَغْتِ » وَقَدْ

تَقَدَّمَ [٢١٥] .

٢٥٨- **حَرِيْثٌ** سَعْدٌ : « أُعْطِيَ رَجُلًا عَطَاءً وَلَمْ يُعْطَ الْآخِرُ فَقَالَ لَهُ

سَعْدٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَكْتَ فَلَانًا لَمْ تُعْطِهِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَقَالَ :

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) الزيادة ما بين القوسين من الإنحاف (٢٣٦/١) .

أَوْ مُسْلِم ... » الحديث

. (١١٦/١)

○ أخرجاه بنحوه .

٢٥٩- **حَدِيثُ** : « سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : الْإِسْلَامُ فَقَالَ :

أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : الْإِيمَانُ » (١١٦/١) .

○ أحمد والطبراني من حديث عمرو بن عَبَسَةَ (*) بالشَّطْرِ الأخير « قال

رجل : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ الْإِيمَانُ » وإِسْنَادُهُ

صَحِيحٌ (لكنه منقطع) (**).

٢٦٠- **حَدِيثُ** : « يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ

الْإِيمَانِ » (١١٦/١) .

○ أخرجاه من حديث أبي سعيد الخدري في الشَّفَاعَةِ ، وفيه « أَذْهَبُوا فَمَنْ

وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ ... » الحديث ، ولهما

من حديث أنس « فيقال : انطلق فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ أَوْ خَزْدَلَةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » لفظ البخاري « منهما » ، وله تَغْلِيْقٌ من

حديث أنس « يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ

ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ » وهو عندهما مُتَّصِلٌ بلفظ « خَيْرٌ » مكان « إِيْمَانٍ » .

٢٦١- **حَدِيثُ** : « لَا تُكْفِّرُوا أَحَدًا إِلَّا بِجُحُودِهِ بِمَا أَقَرَّ بِهِ »

. (١١٧/١)

○ الطبراني في « الْأَوْسَطِ » من حديث أبي سعيد « لَنْ يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنَ

الْإِيْمَانِ إِلَّا بِجُحُودِهِ مَا دَخَلَ فِيهِ » وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

(*) في نسخة الحلبي « عنبة » والتصحيح من الإنحاف (٢٣٧/٢) .

(**) الزيادة ما بين القوسين من الإنحاف (٢٣٧/٢) وقال هناك : « وجدت في حاشية كتاب المغني ما نصه : علَّقَه البخاري ووصله الحاكم في الأربعين » ١ هـ .

٢٦٢- **حَرِيْثٌ** : « تَعْذِيْبُ الْعَصَاةِ » (١١٨/١) .

○ البخاري من حديث أنس « لَيُصِيْبَنَّ أَقْوَامًا سَفَعُ مِنَ النَّارِ بِذُنُوبٍ أَصَابُوهَا ... » الحديث ، ويأتي في ذكر الموت عدة أحاديث .

٢٦٣- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ » (١١٩/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٦٤- **حَرِيْثٌ** : « الْإِيْمَانُ يَزِيدُ وَيَنْقُصُ » (١٢٠/١) .

○ ابن عدي في « الكامل » وأبو الشَّيْخ في كتاب « الثَّوَابِ » من حديث أبي هريرة ، وقال ابن عدي : باطل . فيه محمد بن أحمد بن حرب الملحي يتعمَّد الكذب ، وهو عند ابن ماجه موقوف على أبي هريرة وابن عباس وأبي الدَّرْدَاءِ .

٢٦٥- **حَرِيْثٌ** : « الْإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا » (١٢٠/١) .

○ وذكر بعد هذا فزاد فيه : « أَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ » البخاري ومسلم مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « الْإِيْمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ » زاد مسلم في رواية « فَأَفْضَلُهَا^(٥) » قول لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَذْنَاهَا ... » فذكره ، ورواه بلفظ المُصَنِّفِ التِّرْمِذِيُّ وصححه .

٢٦٦- **حَرِيْثٌ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينَارٍ »

(١٢١/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ، وسيأتي في ذكر الموت وما بعده .

٢٦٧- **حَرِيْثٌ** : « لَمَّا دَخَلَ الْمَقَابِرِ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ

(٥) في نسخة الحلبي « وأفضلها » والتصويب من الإتحاف (٢٦٠/٢) وكذا صحيح مسلم (٣٥) (٥٨) .

مُؤْمِنِينَ ... » الحديث (١٢١/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٦٨- حَدِيثٌ : « الْإِيمَانُ عُزَيَانٌ » (١٢٢/١) .

○ تقدم في العلم [١٠] .

٢٦٩- حَدِيثٌ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ... » الحديث

(١٢٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٢٧٠- حَدِيثٌ : « الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : قَلْبٌ أَجْرَدٌ ... » الحديث

(١٢٢/١) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

٢٧١- حَدِيثٌ : « أَكْثَرُ مُنَافِقِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قُرَاؤُهَا » (١٢٢/١) .

○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ^(*) .

٢٧٢- حَدِيثٌ : « الشُّرْكُ أَخْفَى فِي أُمَّتِي مِنْ دَيْبِ الثَّمَلَةِ عَلَى

(١٢٢/١) .

« الصِّفَا »

○ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ عَدِي وَابْنُ حَبَانَ فِي «الضَّعْفَاءِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ،

وَلَأَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَسَيِّئَاتِي فِي ذِمِّ الْجَاهِ

وَالرِّبَاءِ .

٢٧٣- حَدِيثٌ حَذِيفَةٌ : « كَانَ الرَّجُلُ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ

(*) زَادَ فِي الْإِتْحَافِ (٢٧٠/٢) : « وَفِيهِ ابْنُ لَهْبَعَةَ وَسَيِّئَاتِي فِي آدَابِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ » ا.هـ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصِيرُ بِهَا مُتَافِقًا ... » الحديث (١٢٢/١) .
○ أحمد بإسناد فيه جهالة .

- **وَحَدِيثٌ** حذيفة : « المتأفقون اليوم أكثر منهم على عهد رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » الحديث .
○ البخاري إلا أنه قال « شر » بدل « أكثر » .

٢٧٤- **حَدِيثٌ** : « سَمِعَ ابْنُ عَمْرٍو رَجُلًا يَتَعَرَّضُ لِلحَّجَّاجِ فَقَالَ :
أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ حَاضِرًا أَكُنْتُ تَتَكَلَّمُ فِيهِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ
هَذَا نِفَاقًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (١٢٣/١) .
○ أحمد والطبراني بنحوه وليس فيه ذكر « الحجَّاج » .

٢٧٥- **حَدِيثٌ** : « كَانَ جَالِسًا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَذَكَرُوا رَجُلًا
فَأَكْثَرُوا الثَّنَاءَ عَلَيْهِ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ طَلَعَ رَجُلٌ عَلَيْهِمْ وَوَجْهُهُ
يَقْطُرُ مَاءٌ مِنْ أَثَرِ الوُضُوءِ ... » الحديث . (١٢٣/١) .
○ أحمد والبرَّار والذَّارِقُطْنِي مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٢٧٦- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا عَلِمْتُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ .. »
الحديث (١٢٣/١) .

○ مسلم من حديث عائشة « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ
شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ » ولأبي بكر بن الضحَّاك في « السَّمَائِلِ » فِي حَدِيثِ
مِرْسَلٍ : « وَشَرِّ مَا أَعْلَمَ وَشَرِّ مَا لَا أَعْلَمُ » .

٢٧٧- **حَدِيثٌ** : « مَنْ قَالَ أَنَا مُؤْمِنٌ فَهُوَ كَافِرٌ وَمَنْ قَالَ أَنَا عَالِمٌ فَهُوَ
جَاهِلٌ » (١٢٤/١) .

○ الطُّبراني في «الأوسط» بالشُّطر الأخير منه من حديث ابن عمر وفيه
 ليث بن أبي سليم تقدّم ، والشُّطر الأوّل زُوي من قول يحيى بن أبي
 كثير رواه الطُّبراني في «الصغير» (*) بلفظ « مَنْ قَالَ أَنَا فِي الْجَنَّةِ فَهُوَ
 فِي النَّارِ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي « الأصغر » وما أثبتته من الإنحاف (٢٧٦/٢) .

كتاب أسرار الطهارة

الأحاديث [٢٧٨ : ٣٥٨]

- القسم الأول : في طهارة الخبث .
- القسم الثاني : في طهارة الأحداث .
- القسم الثالث : في النظافة والتنظيف .

* * *

٢٧٨- **حَرِيْثُ** : « بُنِيَ الدِّينُ عَلَى النَّظَافَةِ » (١٢٤/١) .

○ لم أَجِدْهُ هَكَذَا ، وفي «الضُّعْفَاء» لابن حبان من حديث عائشة «تَنْظِفُوا فَإِنَّ الْإِسْلَامَ نَظِيفٌ» والطَّبْرَانِي فِي «الْأَوْسَطِ» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جَدًّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ «النَّظَافَةُ تَدْعُو إِلَى الْإِيمَانِ» .

٢٧٩- **حَرِيْثُ** : « مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ » (١٢٥/١) .

○ أبوداود والترمذي وابن ماجه من حديث عليّ ، قال الترمذي : هذا أَصَحُّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ وَأَحْسَنُ .

٢٨٠- **حَرِيْثُ** : «الطُّهُورُ نِصْفُ الْإِيمَانِ» (١٢٥/١) .

○ الترمذي من حديث رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَقَالَ : «حَسَنٌ» ، ورواه مسلم مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ بِلَفْظِ « شَطْر » كَمَا جَاءَ فِي «الْإِحْيَاءِ» .

٢٨١- **حَرِيْثُ** : « كُنَّا نَأْكُلُ الشُّوَاءَ فَتَقَامُ الصَّلَاةُ فَتُدْخِلُ أَصَابِعُنَا فِي

الْحَصْبَاءِ ... » الْحَدِيثُ (١٢٥/١) .

○ ابن ماجه من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء ولم أره من حديث أبي هريرة .

٢٨٢- **حَرِيْثُ** عُمَرُ : « مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْأَشْنَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا كَانَتْ مَتَادِيلُنَا بَاطِنَ أَرْجُلِنَا ... » الْحَدِيثُ (١٢٦/١) .

○ لم أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، وَلابْنِ مَاجَةٍ نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

٢٨٣- **حَرِيْثُ** : «خَلَعَ نَعْلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ إِذْ أَخْبَرَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

والسَّلام أَنَّ عليه نَجاسة »
○ أبوداود والحاكم وصَحَّحه من حديث أبي سعيد الخدري .
(١٢٦/١) .

○ ○ ○ ○

القسم الأول

في طهارة الخبث (١)

٢٨٤- حَدِيثُ : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبَثًا »

. (١٢٨/١)

○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ وَابْنُ حَبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ .

٢٨٥- حَدِيثُ : « إِصْغَاءُ الْإِنَاءِ لِلْهَرَّةِ »

. (١٢٨/١)

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالذَّارِقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَزَوَّيَ

أَصْحَابُ الشُّنَنِ ذَلِكَ مِنْ فِعْلِ أَبِي قَتَادَةَ .

٢٨٦- حَدِيثُ : « خَلَقَ اللَّهُ الْمَاءَ طَهُورًا لَا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَيَّرَ

لَوْنَهُ أَوْ طَعْمَهُ أَوْ رِيحَهُ »

. (١٢٩/١)

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ بَدُونُ

الْإِسْتِثْنَاءِ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَصَحَّحَهُ

أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ .

○ ○ ○ ○

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

القسم الثاني

في طهارة الأحداث (*)

٢٨٧- **حَرِيْثُ** عائشة : « مَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبُولُ قَائِماً فَلَا تُصَدِّقُوهُ »
○ الترمذي والنسائي وابن ماجه . قال الترمذي : « هو أحسن شيء في هذا الباب وأصح »

٢٨٨- **حَرِيْثُ** عمر : « رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَبُولُ قَائِماً فَقَالَ : يَا عُمَرُ لَا تَبُلْ قَائِماً »
○ ابن ماجه بإسنادٍ ضَعِيفٍ ، ورواه ابن حبان من حديث ابن عمر ليس فيه ذِكْرٌ لعمر .

٢٨٩- **حَرِيْثُ** : « أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَالَ قَائِماً ... » الحديث
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٩٠- **حَرِيْثُ** : « قَالَ فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسَلِ : غَامَّةُ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ »
○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ من حديث عبد الله بن مُغَفَّل قال الترمذي : غريب ، قلت : وإسناده صحيح .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٢٩١- **حَرِيْثٌ** : « رَشَّ الْمَاءَ بَعْدَ الْوُضُوءِ وَهُوَ الْإِنْتِضَاحُ » (١٣٠/١) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ سَفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ الثَّقَفِيِّ أَوْ الْحَكَمِ بْنِ سَفْيَانَ وَهُوَ مُضْطَرَبٌ كَمَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

٢٩٢- **حَرِيْثٌ** سَلْمَانَ : « عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْخِرَازَةِ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٠/١) .
 ○ مُسْلِمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَوَاعِدِ الْعُقَائِدِ . [٢٢٩]

٢٩٣- **حَرِيْثٌ** : « الْبَوْلُ قَرِيباً مِنْ صَاحِبِهِ » (١٣١/١) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ .

٢٩٤- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ اسْتَجَمَرَ فَلْيُوتِرْ » (١٣١/١) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٩٥- **حَرِيْثٌ** : « لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِيهِ رَجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّطَهَّرُوا ﴾ الْآيَةَ [التَّوْبَةُ : ١٠٨] . فِي أَهْلِ قَبَاءَ وَجَمْعِهِمْ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْمَاءِ ... » الْحَدِيثُ . (١٣١/١) .

○ الْبَرَّارُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ (*) وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ وَجَابِرٍ وَأَنْسَ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ بِالْمَاءِ لَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ « الْحَجَرِ » وَقَوْلُ النَّوَوِيِّ تَبَعاً لِابْنِ الصَّلَاحِ : « إِنَّ الْجَمْعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْحَجَرِ فِي أَهْلِ قَبَاءَ لَا يُعْرَفُ » مُرَدُّدٌ بِمَا تَقَدَّمَ (*) .

٢٩٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ أَفْوَاهَكُمْ طَرَقَ الْقُرْآنُ » (١٣١/١) .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٣٤٦/٢) « ابْنُ حَبَانَ » بِدَلِّ « ابْنِ مَاجَهٍ » وَقَالَ بِدَلِّ قَوْلُهُ « مُرَدُّدٌ بِمَا تَقَدَّمَ » : « لَا أَصْلَ لَهُ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ وَإِنَّمَا قَالَه أَصْحَابُنَا وَغَيْرُهُمْ فِي كِتَابِ الْفَقْهِ وَالتَّفْسِيرِ » ا.هـ .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْحَلِیَّة» مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ، وَرَوَاهُ (ابْنُ مَاجَه) (*) مُوقُوفاً عَلَى عَلِيٍّ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٢٩٧- حَدِيثٌ : « صَلَاةٌ عَلَى إِثْرِ سِوَاكَ أَفْضَلُ مِنْ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ صَلَاةً بِغَيْرِ سِوَاكَ » . (١٣١/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «كِتَابِ السَّوَاكِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ إِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ (**) وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَابَيْهَقِي وَضَعَّفَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَضَعَّفَهُ بَلْفُظٍ «مِنْ سَبْعِينَ صَلَاةً» .

٢٩٨- حَدِيثٌ : « لَوْلَا أَنَّ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمْ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ » . (١٣٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٩٩- حَدِيثٌ : « مَا لِي أَرَاكُمْ تَدْخُلُونَ عَلَيَّ قُلُوحاً اسْتَاكُوا » . (١٣٢/١) .

○ الْبَزَارُ وَابَيْهَقِي مِنْ حَدِيثِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلُبِ وَأَحْمَدُ (***) وَابْغَوِي مِنْ حَدِيثِ تَمَّامِ بْنِ الْعَبَّاسِ ، وَابَيْهَقِي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُضْطَرَبٌ .

٣٠٠- حَدِيثٌ : « كَانَ يَسْتَاكُ مِنَ اللَّيْلِ مِرَاراً » . (١٣٢/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٠١- حَدِيثٌ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَمْ يَزَلْ يَأْمُرُنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّوَاكِ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَأَثَبْتُهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٤٨/٢) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَبُو دَاوُدَ » بَدَلًا مِنْ « أَحْمَدُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٤٨/٢) .

(***) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « أَبُو دَاوُدَ » بَدَلًا مِنْ « أَحْمَدُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٤٩/٢) .

حتى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيَنْزِلُ عَلَيْهِ فِيهِ شَيْءٌ » .
 ○ رَوَاهُ أَحْمَدُ . (١٣٢/١) .

٣٠٢- حَرِيْثُ : « عَلَيْكُمْ بِالسُّوَاكِ فَإِنَّهُ مَطْهَرَةٌ لِلْفَمِ مَرْضَاءٌ لِلرَّبِّ »
 . (١٣٢/١) .

○ البخاري تعليقاً معْجُزُوماً من حديث عائشة ، والنسائي وابن خزيمة
 موصولاً . قلت : وصل المصنف هذا الحديث بحديث ابن عباس
 الذي قبله وقد رواه من حديث ابن عباس الطبراني في «الأوسط»
 والبيهقي في «شعب الإيمان» .

٣٠٣- حَرِيْثُ : « كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَزُوحُونَ وَالسُّوَاكِ
 عَلَى آذَانِهِمْ » (١٣٢/١) .

○ الخطيب في كتاب «أَسْمَاءُ مَنْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ» وعند أبي داود
 والترمذي وصَحَّحَهُ «أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ كَانَ يَشْهَدُ الصَّلَوَاتِ وَسِوَاكُهُ
 عَلَى أُذُنِهِ مَوْضِعَ الْقَلَمِ مِنْ أُذُنِ الْكَاتِبِ » .

٣٠٤- حَرِيْثُ : « لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يُسَمِّ اللَّهَ » (١٣٢/١) .
 ○ الترمذي وابن ماجه من حديث سعيد بن زيد أحد العشرة ، ونقل
 الترمذي عن البخاري : أنه أحسنُ شَيْءٍ فِي هَذَا الْبَابِ .

٣٠٥- حَرِيْثُ : « إِدْخَالُهُ الْأَصْبَعَ فِي مَحَاجِرِ الْعَيْنَيْنِ وَمَوْضِعِ الرَّمَصِ
 وَمُجْتَمَعِ الْكُحْلِ » (١٣٣/١) .

○ أحمد من حديث أبي أمامة «كَانَ يَتَعَاهَدُ الْمَاقِينَ» وروى الدارقطني من
 حديث أبي هريرة بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ « أَشْرَبُوا الْمَاءَ أَغْنَيْكُمْ » .

٣٠٦- حَدِيثٌ : « من استطاعَ منكم أن يطيلَ غُرَّتَه فليُفعلْ »

. (١٣٣/١)

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠٧- حَدِيثٌ : « تَبْلُغُ الْحِلْيَةُ مِنَ الْمُؤْمِنِ مَا يَبْلُغُ مَاءُ الْوُضُوءِ »

. (١٣٣/١)

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِهِ .

٣٠٨- حَدِيثٌ : « مَسْحُ الرَّقَبَةِ أَمَانٌ مِنَ الْغَلِّ »

. (١٣٣/١)

○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ» مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٣٠٩- حَدِيثٌ : « تَوَضَّأُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا » وَقَالَ : « مِنْ زَادَ فَقَدْ أَسَاءَ »

وظَلَمَ » (١٣٣/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِهِ .

٣١٠- حَدِيثٌ : « سَيَكُونُ قَوْمٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَغْتَدِنُ فِي الدَّعَاءِ »

وَالطُّهُورِ » (١٣٣/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهٍ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ .

٣١١- حَدِيثٌ : « مِنْ وَهَنَ عِلْمُ الرَّجُلِ وَلُوغُهُ فِي الْمَاءِ فِي التَّطْهِيرِ » .

. (١٣٣/١)

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا(*) .

(*) قَالَ الزَّيْدِيُّ (٣٧٠/٢) : « ظَنَّ الْعِرَاقِيُّ أَنَّهُ حَدِيثٌ فَقَالَ : لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ مِنْ كَلَامِ بَعْضِ السَّلَفِ » .

٣١٢- حَرِيْثُ مَعَاذُ : « اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَسَحَ وَجْهَهُ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ » .
(١٣٤/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٣١٣- حَرِيْثُ عَائِشَةُ : « اَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ مَنْشَقَةٌ » (١٣٤/١)
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : لَيْسَ بِالْقَائِمِ . قَالَ : وَلَا يَصِحُّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذَا
البَابِ شَيْءٌ .

٣١٤- حَرِيْثُ : « مَنْ تَوَضَّأَ وَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ
يُحَدِّثْ فِيهَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »
وفي لَفْظٍ آخِرٍ « لَمْ يَسْئُ فِيهِمَا غُفَرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (١٣٤/١) .
○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ « الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ » بِاللَّفْظَيْنِ مَعًا ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ دُونَ قَوْلِهِ « بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا » وَدُونَ قَوْلِهِ
« لَمْ يَسْئُ فِيهِمَا » وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ « ثُمَّ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ لَا سَهْوَ فِيهِمَا ... » الْحَدِيثُ .

٣١٥- حَرِيْثُ : « أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِمَا يُكَفِّرُ اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ
الدرَجَاتِ ... » الْحَدِيثُ
(١٣٤/١) .
○ مُسْلَمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣١٦- حَرِيْثُ : « تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً وَقَالَ : هَذَا وَضُوءٌ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
الصَّلَاةَ إِلَّا بِهِ ... » الْحَدِيثُ
(١٣٤/١) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ إِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣١٧- حَرِيْثُ : « مَنْ ذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ وَضُوءِهِ طَهَّرَ اللَّهُ جَسَدَهُ كُلَّهُ .. »

الحديث
○ الدَّارَقُطْنِيُّ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . (١٣٤/١) .

٣١٨- حَرِثٌ : « مَنْ تَوَضَّأَ عَلَى طَهْرٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ »
(١٣٤/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ من حديث ابن عمر بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣١٩- حَرِثٌ : « الْوُضُوءُ عَلَى الْوُضُوءِ نُورٌ عَلَى نُورٍ » (١٣٤/١) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٣٢٠- حَرِثٌ : « إِذَا تَوَضَّأَ الْعَبْدُ الْمُسْلِمُ أَوْ الْمُؤْمِنُ فَتَمَضَّمَضَ
خَرَجَتْ الْخَطَايَا مِنْ فِيهِ ... » الحديث (١٣٥/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ^(٥) وَابْنُ مَاجَهَ من حديث الصَّنَابِجِيِّ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَلَكِنْ
اِخْتَلَفَ فِي صَحْتِهِ ، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَمْرُو بْنُ
عَبْسَةَ^(٦) نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا .

٣٢١- حَرِثٌ : « الطَّاهِرُ النَّائِمُ كَالصَّائِمِ » (١٣٥/١) .

○ أَبُو مَنْصُورُ الدَّيْلَمِيُّ من حَدِيثِ عَمْرُو بْنِ حَرِثٍ « الطَّاهِرُ النَّائِمُ
كَالصَّائِمِ الْقَائِمِ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٣٢٢- حَرِثٌ : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى

السَّمَاءِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... » الحديث (١٣٥/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ من حديث عقبة بن عامر وهو عند مسلم دون قوله « ثُمَّ رَفَعَ »

(٥) وقع في الإتحاف (٣٧٥/٢) : « النسائي » بدلاً من « أبي داود » .

(٦) في نسخة الحلبي « عنبسة » والتصويب من الإتحاف (٣٧٥/٢) .

هكذا عَزَاهُ المَزِّيُّ في «الأطراف» وقد رواه في «اليوم والليلة» من رواية
عُقْبَةَ بن عامر ، وكذا رواه الدَّارِمِيُّ في « مُسْنَدِهِ » .



القسم الثالث

في النظافة والتنظيف(*)

٣٢٣- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَدُهْنَ الشَّعْرَ وَيُرْجِلُهُ غَبًّا » (١٣٦/١) .

○ الترمذي في « السَّمَائِلِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ « كَانَ يُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ وَتَشْرِيحَ لِحْيَتِهِ » وَفِي « السَّمَائِلِ » أَيْضاً بِإِسْنَادٍ حَسَنِ مِنْ حَدِيثِ صَحَابِيٍّ لَمْ يُسَمَّ « أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يَتَرَجَّلُ غَبًّا »

٣٢٤- **حَرِيْثٌ** : « ادْهِنُوا غَبًّا » (١٣٦/١) .

○ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً ، وَقَالَ النَّوَوِيُّ : غَيْرُ مَعْرُوفٍ ، وَعِنْدَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ « النَّهْيُ عَنِ التَّرَجُّلِ إِلَّا غَبًّا » بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٣٢٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ شَعْرَةٌ فَلْيُكْرِمْهَا » (١٣٦/١) .

○ (أَبُو دَاوُدَ) (**) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ « لَهُ (***) شَعْرَةٌ فَلْيُكْرِمْهُ » وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

٣٢٦- **حَرِيْثٌ** : « دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ ثَائِرُ الرَّأْسِ أَشْعَثَ اللَّحْيَةَ فَقَالَ :

أَمَّا كَانَ لِهَذَا دُهْنٌ يُسَكَّنُ بِهِ شَعْرُهُ ... » الْحَدِيثُ (١٣٦/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) مابن القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبتته من الإتحاف (٣٩٥/٢) .

(***) في نسخة الحلبي « به » بدلاً من « له » والتصحيح من الإتحاف (٣٩٥/٢) .

٣٢٧- حَرِيْثٌ : « كَانَ لَا يُفَارِقُهُ الْمَشْطُ وَالْمَدْرِئُ فِي سَفَرٍ وَلَا حَضَرٍ » . (١٣٦/١) .

○ ابنُ طَاهِرٍ فِي كِتَابِ « صِفَةُ التَّصَوُّفِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ « كَانَ لَا يَفَارِقُ مَصْلَاهُ سِوَاكَهُ وَمُشْطُهُ » وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَإِسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ وَسَيَأْتِي فِي آدَابِ السَّفَرِ مَطْوَلًا .

٣٢٨- حَرِيْثٌ : « كَانَ يُسَرِّحُ لِحْيَتَهُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ » (١٣٦/١) .
○ تَقْدِمُ حَدِيثُ أَنَسٍ « كَانَ يُكْثِرُ تَسْرِيحَ لِحْيَتِهِ » وَلِلْخَطِيبِ فِي الْجَامِعِ مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ مُرْسَلًا « كَانَ يُسَرِّحُ لِحْيَتَهُ بِالْمَشْطِ » .

٣٢٩- حَرِيْثٌ : « كَانَ كَثَّ اللَّحْيَةِ » (١٣٦/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ هِنْدَ بْنِ أَبِي هَالَةَ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « دَلَائِلِ الثَّبُوهِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ وَأَصْلُهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ .

٣٣٠- حَرِيْثٌ عَائِشَةَ : « اجْتَمَعَ قَوْمٌ بِيَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَرَأَيْتُهُ يَطْلُعُ فِي الْحَبِّ يُسَوِّي مِنْ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ » (١٣٧/١) .
○ ابْنُ عَدِيٍّ وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٣٣١- حَرِيْثٌ : « الْأَمْرُ بِغَسْلِ الْبَرَاجِمِ » (١٣٧/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « التَّوَادِرِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ « نَقُّوا بَرَاجِمَكُمْ » وَلَابْنُ عَدِيٍّ فِي حَدِيثِ لَأْنَسٍ « وَأَنْ يَتَعَاهدَ الْبَرَاجِمَ إِذَا تَوَضَّأَ » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ « عَشْرُ مِنَ الْفِطْرَةِ » وَفِيهِ : « وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ » .

٣٣٢- حَرِيْثٌ : « الْأَمْرُ بِتَنْظِيفِ الرُّوَاكِ » (١٣٧/١) .

○ أحمد من حديث ابن عباس أنه قيل له : « يا رسول الله لقد أُبْطِأَ عَنْكَ جِبْرِيلُ . وَلَمْ لَا يُعْطَى وَأَنْتُمْ لَا تَسْتَشْتُونَ وَلَا تُقْلَمُونَ أَظَافِرَكُمْ وَلَا تُقْصُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تُنْقَوْنَ رَوَاجِبَكُمْ » وفيه إسماعيل بن عياش .

٣٣٣- **حَدِيثٌ** : « التَّوَقَّيْتُ فِي قَلَمِ الْأَظْفَارِ وَنَتَفِ الْإِيطِ وَحَلَقِ الْعَانَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا »
○ مسلم من حديث أنس .

٣٣٤- **حَدِيثٌ** : « الْأَمْرُ بِتَنْظِيفِ مَا تَحْتَ الْأَظْفَارِ » (١/١٣٧) .
○ الطَّبْرَانِيُّ من حديثِ وَابِصَةَ بنِ مَعْبُدٍ^(٥) « سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى سَأَلْتَهُ عَنِ الْوَسَخِ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ الْأَظْفَارِ . فَقَالَ : دَعْ مَا يُرِيكَ إِلَى مَا لَا يُرِيكَ » .

٣٣٥- **حَدِيثٌ** : « اسْتَبْطَاءَ الْوَحْيِ فَلَمَّا هَبَطَ عَلَيْهِ جِبْرِيلُ قَالَ لَهُ : كَيْفَ نَزَلَ عَلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْسِلُونَ بَرَايِمَكُمْ وَلَا تُنْظِفُونَ رَوَاجِبَكُمْ »
○ تقدّم قبل هذا بحديثَيْنِ [٣٣٢] .

٣٣٦- **حَدِيثٌ** : « نَزَلَ مَنَزِلًا فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَنَامَ عَلَى بَطْنِهِ وَعَبْدُ أَسُودَ يَغْمِزُ ظَهْرَهُ ... » الْحَدِيثُ
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٣٧- **حَدِيثٌ** : « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُدْخَلَ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ ... »

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ « سَعِيدٌ » بَدَلًا مِنْ « مَعْبُدٌ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢ / ٣٩٥) .

الحديث (١٣٩/١) .

○ يأتي في الذي يليه مع اختلاف .

٣٣٨- **حَدِيثٌ** : « حَرَامٌ عَلَى الرِّجَالِ دُخُولُ الْحَمَّامِ إِلَّا بِمِئْزَرٍ ... »

الحديث (١٣٩/١) .

○ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ « مَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَّامَ إِلَّا بِمِئْزَرٍ وَمَنْ كَانَ يَأْمُرُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَّامَ » وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ « الْحَمَّامُ حَرَامٌ عَلَى نِسَاءٍ أُمَّتِي » قَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَأَبِي دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ « فَلَا يَدْخُلُهَا الرِّجَالُ إِلَّا بِالْإِزَارِ وَامْنَعُوهَا النِّسَاءَ إِلَّا مِنْ مَرِيضَةٍ أَوْ نَفْسَاءٍ » .

٣٣٩- **حَدِيثٌ** : « قُصُّوا » وَفِي لَفْظِ « جُزُّوا » وَفِي لَفْظِ « أُخْفُوا »

الشَّوَارِبَ وَأَغْفُوا اللَّحَى » (١٤٠/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ بِلَفْظِ « أُخْفُوا » ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « جُزُّوا » ، وَلَأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِهِ « قُصُّوا » .

٣٤٠- **حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ** : « نَظَرَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ طَالَ

شَارِبِي فَقَالَ : تَعَالَ فَقَصِّهِ لِي عَلَى سِوَاكِ » (١٤٠/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » (*) .

٣٤١- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الْيَهُودَ يَغْفُونَ شَوَارِبَهُمْ وَيَقُصُّونَ لِحَاهِمَ

فَخَالِفُوهُمْ » (١٤٠/١) .

(*) زاد في الإتحاف (٤٠٩/٢) : « وإسناده صحيح » ا.هـ .

○ أحمدُ من حديثِ أبي أُمَامَةَ « قلنا: يا رسولَ الله . إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَقْصُونَ عَثَانِيَتَهُمْ وَيُؤَفِّرُونَ سِبَالَهُمْ . فقال : قُصُّوا سِبَالَكُمْ وَوَفِّرُوا عَثَانِيَكُمْ وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ » قلتُ : والمشهورُ أَنَّ هذا فعلُ المجوسِ ففي صحيحِ ابنِ جَبَّانٍ من حديثِ ابنِ عمر في المجوسِ « إِنَّهُمْ يُؤَفِّرُونَ سِبَالَهُمْ وَيَحْلِقُونَ لِحَاهِمَ فَخَالِفُوهُمْ » .

٣٤٢- حَرِيْثٌ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَلَمٌ ظَفْرُكَ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَقْعُدُ عَلَى مَا طَالَ مِنْهَا »
(١٤٠/١) .

○ الخطيبُ في «الجامع» بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ من حديثِ جابر « قُصُّوا أَظْفَارَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مَا بَيْنَ اللَّحْمِ وَالظَّفْرِ » .

٣٤٣- حَرِيْثٌ : « الْبِدَاءَةُ فِي قَلَمِ الْأَظْفَارِ بِمُسَبِّحَةِ الْيُمْنَى وَالْحَتْمِ بِإِبْهَامِهَا وَفِي الْيُسْرَى بِالْخُنْضَرِ إِلَى الْإِبْهَامِ »
(١٤٠/١) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً ، وقد أَنْكَرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَازَرِيُّ فِي الرَّدِّ عَلَى الْعَزَالِيِّ وَشَنَعَ عَلَيْهِ بِهِ .

٣٤٤- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَكْتَحِلُ فِي عَيْنِهِ الْيُمْنَى ثَلَاثًا وَفِي الْيُسْرَى اثْنَيْنِ »
(١٤١/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ من حديثِ ابنِ عُمرَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣٤٥- حَرِيْثٌ : « الْإِكْتِحَالُ فِي كُلِّ عَيْنٍ ثَلَاثًا » قالَ الْعَزَالِيُّ : وَنُقِلَ ذَلِكَ فِي الصَّحِيحِ .
(١٤١/١) .

○ قُلْتُ : هو عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وابنِ ماجه من حديثِ ابنِ عباسٍ ، قالَ التِّرْمِذِيُّ : حديثٌ حَسَنٌ .

٣٤٦- حَدِيثُ : « الْخِتَانُ سُنَّةُ الرِّجَالِ مَكْرَمَةُ النِّسَاءِ » (١٤٢/١) .

○ أحمدُ والبيهقيُّ من رواية أبي المليح بن أسامة عن أبيه بإسنادٍ ضعيفٍ .

٣٤٧- حَدِيثُ أُمِّ عَطِيَّةَ : « أَشْمِي وَلَا تَنْهَكِي ... » الحديثُ

(١٤٢/١) .

○ الحاكمُ والبيهقيُّ من حديثِ الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ ، ولأبي داود نحوه من

حديث أُمِّ عَطِيَّةَ وكلاهما ضَعِيفٌ .

٣٤٨- حَدِيثُ : « خَيْرُ شَبَابِكُمْ مَنْ تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُمْ ... » الحديثُ

(١٤٢/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ من حديثٍ وَائِلَةٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣٤٩- حَدِيثُ : « نَهَى عَنِ الْخِضَابِ بِالسَّوَادِ » (١٤٢/١) .

○ ابنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ من حديثِ عمرو بن العاصِ بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ ،

ولمسلم من حديثِ جابر « غَيِّرُوا هَذَا بَشْيٍّ وَاجْتَنِبُوا السَّوَادَ » قاله حينَ

رَأَى بَيَاضَ شَعْرِ أَبِي قُحَافَةَ .

٣٥٠- حَدِيثُ : « الْخِضَابُ بِالسَّوَادِ خِضَابُ أَهْلِ النَّارِ » وفي لفظ

« خِضَابُ الْكَفَّارِ » (١٤٢/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ والحاكمُ من حديثِ ابنِ عمر بلفظِ « الكافر » قال ابنُ أبي

حاتمٍ : مُنْكَرٌ .

٣٥١- حَدِيثُ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَخْضِبُونَ بِالسَّوَادِ ... »

الحديثُ (١٤٣/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٣٥٢- **حَرِيْثٌ** : « الصُّفْرَةُ خِضَابُ الْمُسْلِمِينَ وَالْحُمْرَةُ خِضَابُ

الْمُؤْمِنِينَ » (١٤٣/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ بَلَفَظَ الْإِفْرَادَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ :
مُنْكَرٌ .

٣٥٣- **حَرِيْثٌ** : « قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ

عِشْرُونَ شَعْرَةً يَبْيِضَاءُ فَقِيلَ لَهُ : يَا أَبَا حَمْزَةَ وَقَدْ أَسْنَّ فَقَالَ : لَمْ
يُشْنُهُ اللَّهُ بِالشَّيْبِ » (١٤٣/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ دُونَ قَوْلِهِ « فَقِيلَ إلخ ... » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ
حَدِيثِهِ « وَسُئِلَ عَنْ شَيْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَا شَأْنُهُ اللَّهُ
بِيبْيَضَاءٍ » .

٣٥٤- **حَرِيْثٌ** : « يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ وَلِيُّ الْقَضَاءِ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى

وَعِشْرِينَ سَنَةً . فَقِيلَ لَهُ : كَمْ سِنٌ الْقَاضِي ؟ فَقَالَ : مِثْلُ سِنِّ
عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ حِينَ وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِمَارَةَ مَكَّةِ وَقَضَاءَهَا يَوْمَ
الْفَتْحِ ، وَأَنَا أَكْبَرُ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ وَجَّهَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
قَاضِيًا عَلَى أَهْلِ الْيَمَنِ » (١٤٣/١) .

○ الْخَطِيبُ فِي «التَّارِيخِ» بِإِسْنَادٍ فِيهِ نَظَرٌ ، وَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ أَكْثَمَ صَحِيحٌ
بِالنِّسْبَةِ إِلَى عَتَابِ بْنِ أُسَيْدٍ فَإِنَّهُ كَانَ حِينَ الْوِلَايَةِ ابْنَ عِشْرِينَ سَنَةً وَأَمَّا
بِالنِّسْبَةِ إِلَى مُعَاذٍ فَإِنَّمَا يَتِمُّ لَهُ ذَلِكَ عَلَى قَوْلِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ
وَمَالِكٍ وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ : أَنَّهُ كَانَ حِينَ مَاتَ ابْنُ ثَمَانَ وَعِشْرِينَ سَنَةً ،
وَالْمُرْجَّحُ أَنَّهُ مَاتَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي الطَّاعُونَ سَنَةً ثَمَانِيَةَ عَشَرَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٥٥- **حَرِيْثٌ** : « نَهَى عَنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وَقَالَ : هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِ »
(١٤٤/١) .

○ أبو داود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

٣٥٦- **حَرِيْثٌ** : « فَرَّقَ شَعْرَ الرَّأْسِ »
(١٤٤/١) .
○ البخاري من حديث ابن عباس « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ شَعْرَهُ »
إلى أن قال « ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ » .

٣٥٧- **حَرِيْثٌ** : « عَشْرَ مِنَ الْفِطْرَةِ ... » الحديث (١٤٤/١) .
○ مسلم من حديث عائشة وَلَفْظُهُ « قَصَّ الشَّارِبَ وَإِعْفَاءَ اللَّحْيَةِ وَالسَّوَالِكُ وَاسْتِنْشَاقُ^(*) الْمَاءِ وَقَصَّ الْأُظْفَارِ وَغَسَلَ الْبَرَاجِمَ وَنَتَفَ الْإِبْطَ وَحَلَقَ الْعَانَةَ وَانْتَقَاصُ الْمَاءِ » قال وكيع : يعني الإِسْتِنْجَاءَ ، قَالَ مُضْعَبُ : « وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلَّا أَنَّ تَكُونَ الْمُضْمَضَةُ » . ضَعَّفَهُ النَّسَائِيُّ وَأَبِي دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ نَحْوَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « خَمْسٌ كُلُّهَا فِي الرَّأْسِ » وَذَكَرَ مِنْهَا : الْفَرْقُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ إِعْفَاءَ اللَّحْيَةِ ، وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « الْفِطْرَةُ خَمْسٌ : الْخِتَانُ ... » الْحَدِيثُ .

٣٥٨- **حَرِيْثٌ** : « تَنْظِيفُ الرِّوَاغِبِ »
(١٤٥/١) .
○ تَقَدَّمَ [٣٣٢ ، ٣٣٥] .



(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « وَاسْتِنْشَاقُهُ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٢٧/٢) وَكَذَا صَحِيحُ مُسْلِمٍ (٢٦١) (٥٦) .

كتاب أسرار الصلاة ومهماتها

[الأحاديث ٣٥٩ : ٦٥٤]

الباب الأول : في فضائل الصلاة والسجود والجماعة والأذان وغيرها .

الباب الثاني : في كيفية الأعمال الظاهرة في الصلاة .

الباب الثالث : في الشروط الباطنة من أعمال القلب .

الباب الرابع : في الإمامة والقدوة .

الباب الخامس : في فضل الجمعة وآدابها وسننها وشروطها .

الباب السادس : في مسائل متفرقة تعم بها البلوى .

الباب السابع : في النوافل من الصلوات .

* * *

الباب الأول

في فضائل الصلاة والسجود والجماعة والأذان وغيرها^(*)

٣٥٩- **حَرِيْثُ** : « ثَلَاثَةُ يَوْمٍ الْقِيَامَةِ عَلَى كَثِيْبٍ مِنْ مِثْلِكَ ... »
الْحَدِيْثُ (١٤٥/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيْثِ ابْنِ عُمرٍ مُخْتَصَرًا وَهُوَ فِي «الصَّغِيْرِ»
لِلطَّبْرَانِيِّ بِنَحْوِ مَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ .

٣٦٠- **حَرِيْثُ** : « لَا يَسْمَعُ صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ جَنَّ وَلَا إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ
إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »
○ الْبَخَارِيُّ مِنْ حَدِيْثِ أَبِي سَعِيْدٍ . (١٤٥/١) .

٣٦١- **حَرِيْثُ** : « يَدِ الرَّحْمَنِ عَلَى رَأْسِ الْمُؤَذِّنِ حَتَّى يَفْرَغَ مِنْ أَذَانِهِ »
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» ، وَالْحَسَنُ بْنُ سَعِيْدٍ فِي «مُسْنَدِهِ» مِنْ حَدِيْثِ
أَنْسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيْفٍ . (١٤٦/١) .

٣٦٢- **حَرِيْثُ** : « إِذَا سَمِعْتُمْ النَّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ » .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيْثِ أَبِي سَعِيْدٍ . (١٤٦/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٣٦٣- حَدِيثٌ : « خَمْسَ صَلَوَاتٍ كَتَبَهُنَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ... »
الْحَدِيثُ (١٤٦/١) .

○ أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ
وَصَحَّحَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ .

٣٦٤- حَدِيثٌ : « مَثَلُ خَمْسِ صَلَوَاتٍ كَمَثَلِ نَهْرٍ ... » الْحَدِيثُ
(١٤٦/١) .

○ مسلمٌ من حديثِ جابرٍ ولَهُمَا نحوه من حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٦٥- حَدِيثٌ : « الصَّلَوَاتُ كَفَّارَةٌ لِمَا يَنْتَهَنُّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكِبَائِرُ »
(١٤٦/١) .

○ مسلمٌ من حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٦٦- حَدِيثٌ : « بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُنَافِقِينَ شُهُودُ الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ »
(١٤٦/١) .

○ مالكٌ من روايةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلًا .

٣٦٧- حَدِيثٌ : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ مُضَيَّعًا لِلصَّلَاةِ لَمْ يَغِبْ عَنْ اللَّهَ بِشَيْءٍ
مِنْ حَسَنَاتِهِ » (١٤٦/١) .

○ وفي معناه حديثٌ « أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ الصَّلَاةُ » وفيه « فَإِنْ
فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ » . رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ
أَنْسٍ .

٣٦٨- حَدِيثٌ : « الصَّلَاةُ عِمَادُ الدِّينِ » (١٤٦/١) .

○ البيهقي في « الشعب » بسندٍ ضَعُفَهُ من حديث عُمر ، قال الحاكم :
عِكْرَمَةُ لَمْ يَسْمَعْ من عمر ، قال : وأراه (*) ابن عمر ولم يَقِفْ عليه ابنُ
الصَّلاح فقال في « مُشْكَلِ الوَسِيطِ » : إِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

٣٦٩- حَرِيْثٌ : « سُئِلَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ فقال : الصَّلَاةُ
لِمَوَاقِيَتِهَا » (١٤٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حديث ابنِ مَسْعُودٍ .

٣٧٠- حَرِيْثٌ : « مَنْ حَافِظٌ عَلَى الْخَمْسِ بِإِكْمَالِ طُهُورِهَا
وَمَوَاقِيَتِهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا ... » الحديث (١٤٦/١) .
○ أَحْمَدُ وَابْنُ حَبَانَ من حديث عبدِ الله بنِ عمرو .

٣٧١- حَرِيْثٌ : « مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ » (١٤٦/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ من حديثِ جَابِرٍ وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَلَكِنْ لَيْسَ
دَاخِلًا فِي الزَّوَايَةِ .

٣٧٢- حَرِيْثٌ : « مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَلْقِهِ بَعْدَ التَّوْحِيدِ شَيْئًا أَحَبَّ
إِلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ ... » الحديث (١٤٦/١) .
○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا ، وَآخِرُ الْحَدِيثِ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ من حديثِ جَابِرٍ وَعِنْدَ
الْحَاكِمِ من حديثِ ابنِ عمر .

٣٧٣- حَرِيْثٌ : « مَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ مُتَعَمِّدًا فَقَدْ كَفَرَ » (١٤٧/١) .
○ الْبَزَّازُ من حديثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِإِسْنَادٍ فِيهِ مَقَالٌ .

(*) في نسخة الحلبي « ورواه » والتصحيح من الإتحاف (٩/٣) .

٣٧٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَرَكَ صَلَاةً مُتَعَمِّدًا فَقَدْ تَبَرَّأَ مِنْ ذِمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ »
 . (١٤٧/١)

○ أحمدُ والبيهقي من حديثِ أُمِّ أَيْمَنَ بنحوه ورجالُه ثِقَاتٌ .

٣٧٥- **حَدِيثُ** : « أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ اللَّهُ فِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِ الْعَبْدِ الصَّلَاةُ ... » الحديث
 . (١٤٧/١)

○ رَوَيْنَاهُ فِي « الطُّبُورِيَّاتِ » (*) من حديثِ أَبِي سَعِيدٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَلِأَصْحَابِ الشُّنَنِ وَالْحَاكِمِ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَيَأْتِي .

٣٧٦- **حَدِيثُ** : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مُزَّ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِيكَ بِالرِّزْقِ مِنْ حَيْثُ لَا تَحْتَسِبُ »
 . (١٤٧/١)
 ○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضِلِّ .

٣٧٧- **حَدِيثُ** : « مَثَلُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ الْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى »
 . (١٤٧/١)

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا وَأَسْنَدَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ فِيهِ جَهَالَةٌ .

٣٧٨- **حَدِيثُ** يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ : « كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُسْتَوِيَةً كَأَنَّهَا مَوْزُونَةٌ »
 . (١٤٧/١)

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو الْوَلِيدِ الصَّفَّارُ فِي « كِتَابِ الصَّلَاةِ » وَهُوَ مُرْسَلٌ ضَعِيفٌ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَفِي الْإِتْحَافِ (١١/٣) : « الطُّبُورِيَّاتِ » .

٣٧٩- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الرَّجُلَيْنِ مِنْ أُمَّتِي لَيَقُومَانِ إِلَى الصَّلَاةِ وَرُكُوعَهُمَا وَسُجُودَهُمَا وَاحِدًا ... » الحديث (١٤٧/١) .
 ○ ابنُ المُحْبَرِ فِي « الْعَقْل » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِنَحْوِهِ وَهُوَ مَوْضُوعٌ ، وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ « فِي مُسْنَدِهِ » عَنْ ابْنِ الْمُحْبَرِ .

٣٨٠- **حَدِيثٌ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى عَبْدٍ لَا يَقِيمُ صَلَاتَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ »
 ○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . (١٤٧/١)

٣٨١- **حَدِيثٌ** : « أَمَّا يَخَافُ الَّذِي يَحُولُ وَجْهَهُ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَجَهَ حِمَارٍ »
 ○ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « عَوَالِي » (٥) مَشَايخُ مِصْرَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ « مَا يُؤْمَنُهُ إِذَا التَفَّتْ فِي صَلَاتِهِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا وَجْهَهُ وَجَهَ كَلْبٍ أَوْ وَجَهَ خِنْزِيرٍ » قَالَ : مُنْكَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ ، وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَجَهَ حِمَارٍ » .

٣٨٢- **حَدِيثٌ** : « مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لَوَقْتِهَا فَأَسْبَغَ وُضُوءَهَا وَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَخُشُوعَهَا غُرِضْتُ وَهِيَ بَيِّضَاءُ مُسْفِرَةٌ تَقُولُ : حَفِظَكَ اللَّهُ كَمَا حَفِظْتَنِي ... » الحديث (١٤٨/١) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَالطَّلِبَالِيُّ

(٥) وَقَعَ فِي الْإِتْحَافِ (١٢/٣) : « عَوَالِمٌ .. » وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّحِيحُ مَا أَثْبَتَ هُنَا .

وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشُّعْب» مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ
نَحْوَهُ .

٣٨٣- حَرِيثٌ : « أَشْوَأُ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَشْرِقُ مِنْ صَلَاتِهِ » .
(١٤٨/١) .

○ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ .

٣٨٤- حَرِيثٌ : « صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ
دَرَجَةً » (١٤٨/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ .

٣٨٥- حَرِيثٌ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمُرَّ رَجُلًا يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ
ثُمَّ أَخَالِفُ إِلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ ... » الْحَدِيثُ (١٤٨/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٣٨٦- حَرِيثٌ عَثْمَانُ : « مَنْ شَهِدَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ فَكَأَنَّمَا قَامَ نِصْفَ
لَيْلَةٍ ... » الْحَدِيثُ (١٤٨/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِهِ مَرْفُوعاً ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : وَرَوَاهُ عَنْ عَثْمَانَ مَوْفُوعاً .

٣٨٧- حَرِيثٌ : « مَنْ صَلَّى صَلَاةً فِي جَمَاعَةٍ فَقَدْ مَلَأَ نَحْرَهُ عِبَادَةً »
(١٤٨/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ
فِي كِتَابِ « الصَّلَاةِ » .

٣٨٨- حَرِيثٌ : « مَنْ صَلَّى أَرْبَعِينَ يَوْماً الصَّلَوَاتِ فِي جَمَاعَةٍ

لا تَفُوتُهُ تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ ... » الحديث (١٤٨/١) .
 ○ الترمذي من حديث أنس بإسناد رجاله ثقات .

٣٨٩- حَرِيْثٌ : « مَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِيٍّ » (١٤٩/١) .

○ ابن المبارك في « الزهد » من حديث ضمرة (*) بن حبيب مؤسلاً .

٣٩٠- حَرِيْثٌ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ » (١٤٩/١) .

○ ابن ماجه من حديث عباد بن الصّامت بإسناد صحيح ، ولمسلم نحوه من حديث ثوبان وأبي الدرداء .

٣٩١- حَرِيْثٌ : « إِنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اذْءُ اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ وَيَرْزُقَنِي مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ ... » الحديث (١٤٩/١) .

○ مُسْلِمٌ من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي نحوه . وهو الذي سأله ذلك .

٣٩٢- حَرِيْثٌ : « إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَكُونَ سَاجِدًا » (١٤٩/١) .

○ مُسْلِمٌ من حديث أبي هريرة .

٣٩٣- حَرِيْثٌ : « إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اغْتَرَزَ الشَّيْطَانُ يَنْكِي ... » الحديث (١٤٩/١) .

(*) وقع في الإتحاف (١٧/٣) : « حمزة » والصحيح ما أثبت هنا .

○ مسلم من حديث أبي هريرة .

٣٩٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » (١٥٠/١) .

○ ابنُ أبي شَيْبَةَ في « الْمُصَنَّفِ » من حديثِ صِلَةَ بنِ أَشِيمٍ مُرْسَلًا ، وهو في الصَّحِيحَيْنِ من حديثِ عُثْمَانَ بزيادةٍ في أَوَّلِهِ دونَ قوله « بِشَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا » وزادَ الطبراني في « الأوسط » : « إِلَّا بِخَيْرٍ » .

٣٩٥- **حَدِيثُ** : « إِنَّمَا الصَّلَاةُ تَمْسُكُنْ دُعَاءً وَتَضْرَعُ ... » الحديثُ (١٥٠/١) .

○ الترمذي والنسائي بنحوه من حديث الفضل بن عباس بِإِسْنَادٍ مُضْطَرَبٍ

٣٩٦- **حَدِيثُ** : « إِنَّمَا فُرِضَتِ الصَّلَاةُ وَأُمِرَ بِالْحَجِّ وَالطَّوَافِ وَأُشْعِرَتِ الْمَنَاسِكُ لِإِقَامَةِ ذِكْرِ اللَّهِ » (١٥٠/١) .

○ أبوداود والترمذي من حديث عائشة بنحوه دون ذكر « الصَّلَاةِ » قال الترمذي : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٧- **حَدِيثُ** : « إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودِّعٍ » (١٥٠/١) .

○ ابنُ مَاجَهٍ من حديثِ أَبِي أَيُّوبَ ، والحاكم من حديثِ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصٍ وقال : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، والبيهقي في « الزُّهْدِ » من حديثِ ابنِ عمر ، ومن حديثِ أَنَسٍ بنحوه .

٣٩٨- **حَدِيثُ** : « مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزِدْ مِنْ اللَّهِ إِلَّا بُعْدًا » (١٥٠/١) .

○ علي بن مَعْبُد في كتاب « الطَّاعَة والمُعَصِيَة » من حديث الحسن مُرْسَلًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ^(*) ، ورواه الطبراني وأَسَنَدُهُ ابنُ مَرْذُوقٍ في « تَفْسِيرِهِ » من حديث ابن عباس بِإِسْنَادٍ لَيْنٍ ، والطَّبراني من قول ابن مَسْعُودٍ « مَنْ لَمْ تَأْمُرْهُ صَلَاتُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ... » الحديث ، وإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

٣٩٩- **حَرِيْثُ عَائِشَةَ** : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا وَنُحَدِّثُهُ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَكَأَنَّمَا لَمْ يَعْرِفْنَا وَلَمْ نَعْرِفْهُ » (١٥٠/١) .
○ الأَزْدِيُّ في « الضُّعْفَاء » من حديث سُؤَيْدِ بْنِ غَقْلَةَ مُرْسَلًا « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ كَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ »

٤٠٠- **حَرِيْثُ** : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى صَلَاةٍ لَا يُحْضِرُ الرَّجُلُ فِيهَا قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِهِ » (١٥٠/١) .

○ لم أَجِدْهُ بهذا اللَّفْظِ ، وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرٍ في كتاب « الصَّلَاة » من رواية عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ذَهْرٍ مَرْسَلًا « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يَشْهَدَ قَلْبُهُ مَعَ بَدَنِهِ » ورواه أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ في « مَسْنَدِ الْفِرْزَدُوسِ » من حديث أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٤٠١- **حَرِيْثُ** : « رَأَى رَجُلًا يَغْبُثُ بِلِحْيَتِهِ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ : لَوْ خَشَعَ قَلْبُ هَذَا لَخَشَعَتْ جَوَارِحُهُ » (١٥٠/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ في « النَّوَادِر » من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مِنْ قَوْلِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمُصَنَّفِ » وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ .

(*) زاد في الإتحاف (٢٢/٣) : « ووصله ابن مردويه في تفسيره بذكر عمران بن حصين رضي الله عنه والمرسل أصح » ا. هـ .

٤٠٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ بَنَى لِلّٰهِ مَسْجِداً وَلَوْ مِثْلَ مِفْحَصٍ قَطَاةٍ ... »
الحَدِيثُ (١٥١/١) .

○ ابن ماجه من حديث جابر بسند صحيح وابن حبان من حديث أبي ذر
وهو متفق عليه من حديث عثمان دون قوله « ولو مثل مِفْحَصِ
القَطَاةِ » .

٤٠٣- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَلِفَ الْمَسْجِدَ أَلِفَهُ اللّٰهُ تَعَالَى » (١٥١/١) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» من حديث أبي سعيد بسند ضَعِيف .

٤٠٤- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ
يَجْلِسَ » (١٥١/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ .

٤٠٥- **حَرِيْثٌ** : « لَا صَلَاةَ لَجَارِ الْمَسْجِدِ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ »
(١٥١/١) .
○ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادَيْنِ ضَعِيفَيْنِ ، وَالْحَاكِمُ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٠٦- **حَرِيْثٌ** : « الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ... »
الحَدِيثُ (١٥١/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٠٧- **حَرِيْثٌ** : « يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ الْمَسَاجِدَ
فَيَقْعُدُونَ فِيهَا حِلَقاً حِلَقاً ذَكَرَهُمُ الدُّنْيَا » الْحَدِيثُ (١٥٢/١) .

○ ابن حِبَّان من حديث ابن مَسْعُودٍ والحاكم من حديث أنسٍ وقال :
صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٤٠٨- **حَدِيثٌ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ يُبُوتِي فِي أَرْضِي الْمَسَاجِدَ ،
وإنَّ زُؤَارِي فِيهَا عُمَّارُهَا ... » الْحَدِيثُ (١٥٢/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ من حديث أَبِي سَعِيدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ : أَيْنَ جِيرَانِي ؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ مَنْ هَذَا الَّذِي يَنْبَغِي لَهُ أَنْ
يُجَاوِزَكَ ؟ فيقولُ : أَيْنَ قُرَاءُ الْقُرْآنِ وَعُمَّارُ الْمَسَاجِدِ » وهو في
«الشَّعَبِ» نحوه موقوفاً على أصحاب رسول الله ﷺ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
وَأَسْنَدَ ابْنُ حِبَّانٍ فِي « الضُّعَفَاءِ » آخِرَ الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ
وَضَعَّفَهُ .

٤٠٩- **حَدِيثٌ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَغْتَاذُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ
بِالْإِيمَانِ » (١٥٢/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٤١٠- **حَدِيثٌ** : « الْحَدِيثُ فِي الْمَسْجِدِ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ
الْبَهِيمَةُ الْحَشِيشَ » (١٥٢/١) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

○ ○ ○ ○

الباب الثاني

في كيفية الأعمال الظاهرة في الصلاة^(*)

٤١١- حَدِيثُ : « النَّهْيُ عَنِ الصَّفَنِ وَالصَّفَدِ فِي الصَّلَاةِ »

. (١٥٢/١)

○ عَزَاهُ رَزِينُ إِلَى التِّرْمِذِيِّ وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ غَيْرِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ أَصْحَابُ الْغَرِيبِ كَابَنُ الْأَثَرِ فِي « النَّهْيَةِ » وَرَوَى سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَأَى رَجُلًا صَافًا أَوْ صَافِنًا قَدَمَيْهِ فَقَالَ : « أَخْطَأَ هَذَا الشُّنَّةَ » .

٤١٢- حَدِيثُ : « رَفَعَ الْيَدَيْنِ إِلَى حَذْوِ الْمِثْكَيْنِ ، وَوَرَدَ إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ ، وَوَرَدَ إِلَى زُرُوسِ أُذُنَيْهِ »

. (١٥٣/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ ، وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حَجَرٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ « إِلَى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ « فُرُوعُ أُذُنَيْهِ » .

٤١٣- حَدِيثُ : « نَشَرَ الْأَصَابِعَ عِنْدَ الْإِفْتِتَاحِ وَنُقِلَ ضَمُّهَا »

. (١٥٣/١)

○ (نَقَلَ ضَمُّهَا التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : خَطَأً)^(**) وَابْنُ خُرَيْمَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالْبَيْهَقِيُّ لَمْ يُفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَلَمْ يَضُمَّهَا ، وَلَمْ أَجِدْ التَّضْرِيحَ بِضَمِّ الْأَصَابِعِ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) ما بين القوسين أثبتته من الإتحاف (٣٧/٣) ووقع مكانه في نسخة الحلبي « وقال عطاء » والصحيح ما أثبتته .

٤١٤- حَدِيثٌ : « التَّكْبِيرُ مَعَ رَفْعِ الْيَدَيْنِ » (١٥٣/١) .

○ البخاريُّ من حديث ابن عمر « كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ » ولأبي داود من حديث وائل « يَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ » .

٤١٥- حَدِيثٌ : « التَّكْبِيرُ مَعَ اسْتِقْرَارِ الْيَدَيْنِ » (١٥٣/١) .

○ أي مرفوعتين . مسلمٌ من حديث ابن عمر « كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى يَكُونَا حَذَوَ مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ » زاد أبو داود « وَهُمَا كَذَلِكَ » .

٤١٦- حَدِيثٌ : « التَّكْبِيرُ مَعَ إِزْسَالِ الْيَدَيْنِ » (١٥٣/١) .

○ أبو داود من حديث أبي حمزة « كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُحَازِي بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ حَتَّى يَقَرُّ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَوْضِعِهِ مُعْتَدِلًا » قال ابن الصلاح في « الْمُشْكَلِ » : فكلمة « حَتَّى » التي هي لِلْعَايَةِ تدل بالمعنى على ما ذكره أي مِنْ ائْتِدَاءِ التَّكْبِيرِ مَعَ الإِزْسَالِ .

٤١٧- حَدِيثٌ : « كَانَ إِذَا كَبَّرَ أَرْسَلَ يَدَيْهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ وَضَعَ

الْيَمْنَى عَلَى الْيُسْرَى » (١٥٣/١) .

○ الطبرانيُّ من حديث مُعَاذٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤١٨- حَدِيثٌ : « أَنَّهُ يَقُولُ بَعْدَ قَوْلِهِ اللَّهُ أَكْبَرُ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » (١٥٤/١) .

○ مسلمٌ من حديث ابن عمر قال « بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ

قال رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا » الحديث ، وأبو داود من

حديث جَبْرِ بن مُطْعَمٍ « أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً قَالَ :

الله أَكْبَرُ كَبِيرًا ... » الحديث .

٤١٩- حَرِيْثٌ : « دُعَاءُ الْإِسْتِفْتَاَحِ : وَجَّهْتُ وَجْهِي ... » الحديث
(١٥٤/١) .

○ مسلمٌ من حديثِ عليٍّ .

٤٢٠- حَرِيْثٌ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ... » الحديث .

(١٥٤/١) .

○ في الْإِسْتِفْتَاَحِ أَيْضاً أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَضَعَفَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّارَقُطْنِيُّ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مَوْقُوفاً عَلَى عَمْرِ ، وَعِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الْجَمْعُ بَيْنَ « وَجَّهْتُ » وَبَيْنَ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ » .

٤٢١- حَرِيْثٌ : « الْقُنُوتُ فِي الصُّبْحِ بِالْكَلِمَاتِ الْمَأْثُورَةِ »

(١٥٤/١) .

○ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ وَفِي وَتْرِ اللَّيْلِ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ... » الْحَدِيثُ ، أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ ، وَالتَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ يَقُولُهُنَّ فِي الْوُتْرِ » وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

٤٢٢- حَرِيْثٌ : « النَّهْيُ عَنْ أَنْ يَفْرِشَ ذِرَاعَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَفْتَرِشُ الْكَلْبُ »

(١٥٥/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٤٢٣- **حَرِيْثٌ** : « الدُّعَاءُ الْمَأْثُوْرُ بَعْدَ التَّشْهِيْدِ » (١٥٥/١) .

○ مسلمٌ من حديث عليٍّ في دُعَاءِ الْإِسْتِفْتَاْحِ « قال : ثم يكون من آخر ما يقول بين التَّشْهِيْدِ والتَّسْلِيْمِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ... » الحديث ، وفي الصَّحِيْحَيْنِ من حديث عائِشَةَ « إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَرْبَعٍ : مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ... » الحديث ، وفي البابِ غيرُ ذلك جميعُها في الأَصْلِ .

٤٢٤- **حَرِيْثٌ** : « جَزَمَ السَّلَامُ سُنَّةً » (١٥٥/١) .

○ أبو داود والترمِذِيُّ من حديث أبي هريرة وقال : حَسَنٌ صَحِيْحٌ ، وَضَعَفَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ .

٤٢٥- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ الْإِفْعَاءِ » (١٥٦/١) .

○ التَّرمِذِيُّ وابن ماجه من حديث عليٍّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ « لا تقع بين السَّجْدَتَيْنِ » ، ومسلمٌ من حديث عائِشَةَ « كَانَ يَنْهَى عَنْ عَقْبَةِ الشَّيْطَانِ » ، والحاكم من حديث سَمُرَةَ وَصَحَّحَهُ « نَهَى عَنِ الْإِفْعَاءِ » .

٤٢٦- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ السَّدْلِ فِي الصَّلَاةِ » (١٥٦/١) .

○ أبو داود والترمِذِيُّ والحاكم وَصَحَّحَهُ من حديث أبي هُرَيْرَةَ .

٤٢٧- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ الْكَفِّ فِي الصَّلَاةِ » (١٥٦/١) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ من حديث ابن عباس « أَمَرْنَا النَّبِيَّ ﷺ أَنْ نَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا نَكْفُ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا »

٤٢٨- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ الْإِخْتِصَارِ » (١٥٦/١) .

○ أبو داود والحاكم وَصَحَّحَهُ من حديث أبي هُرَيْرَةَ وهو مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظِ

« نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا » .

٤٢٩- **حَدِيثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ الصَّلْبِ فِي الصَّلَاةِ » (١٥٦/١) .
○ أبو داود والنسائي من حديث ابنِ عُمرَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٤٣٠- **حَدِيثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ الْمُوَاصَلَةِ » (١٥٦/١) .
○ عَزَاهُ رَزِينٌ إِلَى التِّرْمِذِيِّ وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَهُ ، وَقَدْ فَسَّرَهُ الْغَزَالِيُّ بِوَصْلِ الْقِرَاءَةِ بِالتَّكْبِيرِ وَوَصَلَ الْقِرَاءَةَ بِالرُّكُوعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ «سَكَّتَانِ حَفِظْتُهُمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ : إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ وَإِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ » ، وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «كَانَ يَسْكُتُ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ إِسْكَاتَةً الْحَدِيثِ» .

٤٣١- **حَدِيثٌ** : « النَّهْيُ عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِنِ » (١٥٦/١) .
○ ابْنُ مَاجَهَ وَالدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ حَاقِنٌ» ، وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُصَلِّيَ وَهُوَ حَاقِنٌ » ، وَلَهُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ ، وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ « لَا صَلَاةَ بِخَضِرَةِ طَعَامٍ وَلَا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الْأَخْبَتَانِ » .

٤٣٢- **حَدِيثٌ** : « النَّهْيُ عَنْ صَلَاةِ الْحَاقِبِ » (١٥٦/١) .
○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَفَسَّرَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِلْأَزْهَرِيِّ بِمُدَافَعَةِ الْغَائِطِ ، وَفِيهِ حَدِيثُ عَائِشَةَ الَّذِي قَبْلَ هَذَا [٤٣١] .

٤٣٣- حَرِيْثٌ : « النَّهْيُ عَنْ صَلَاةِ الْحَارِزِ » (١٥٦/١) .

○ عَزَاهُ رَزِينٌ إِلَى التِّرْمِذِيِّ وَلَمْ أَجِدْهُ عِنْدَهُ ، وَالَّذِي ذَكَرَهُ أَصْحَابُ
الْغَرِيبِ حَدِيثٌ « لَا رَأْيَ لِحَارِزٍ » وَهُوَ صَاحِبُ الْخُفِّ الضَّيِّقِ .

٤٣٤- حَرِيْثٌ : « النَّهْيُ عَنِ التَّلَثُّمِ فِي الصَّلَاةِ » (١٥٦/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ « نَهَى أَنْ يُعْطِيَ
الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ » رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ ، قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هُوَ
التَّلَثُّمُ عَلَى الْأَفْوَاهِ .

٤٣٥- حَرِيْثٌ : « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ وَلَا أَكْفُتُ

شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا » . (١٥٧/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٤٣٦- حَرِيْثٌ : « إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدُؤُوا

بِالْعِشَاءِ » (١٥٧/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ .

٤٣٧- حَرِيْثٌ : « لَا يَدْخُلُ أَحَدُكُمْ الصَّلَاةَ وَهُوَ مُقَطَّبٌ وَلَا يُصَلِّيَنَّ

أَحَدُكُمْ وَهُوَ غَضْبَانٌ » (١٥٧/١) .
○ لَمْ أَجِدْهُ .

٤٣٨- حَرِيْثٌ : « سَبْعَةُ أَشْيَاءٍ مِنَ الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ : الرَّعَافُ

وَالْتَّعَاسُ وَالْوَسْوَسةُ وَالتَّشَاوُبُ وَالْإِلْتِفَاتُ » وَزَادَ بَعْضُهُمْ : « السَّهْوُ
وَالشَّكُّ » (١٥٧/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فَذَكَرَ مِنْهَا

«الرَّعَافُ وَالتُّعَاسُ وَالتَّائِبُ» وَزَادَ ثَلَاثَةً أُخْرَى ، وَقَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ «يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي ... » الْحَدِيثُ ، وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي الْإِلْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ « هُوَ اخْتِلَافٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدُكُمْ » ، وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ » ، وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ حَتَّى لَا يَذَرِي كَمَ صَلَّي » .

٤٣٩- حَرِيْثٌ : « النَّهْيُ عَنْ تَشْيِيكِ الْأَصَابِعِ » (١٥٧/١) .

○ أَحْمَدُ وَابْنُ جَبَّانٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ جَبَّانٍ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ .

٤٤٠- حَرِيْثٌ : « النَّهْيُ عَنْ تَفْقِيعِ الْأَصَابِعِ فِي الصَّلَاةِ »

(١٥٧/١) .

○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ إِسْنَادٍ ضَعِيفٍ « لَا تُفْقِعْ (*) أَصَابِعَكَ فِي الصَّلَاةِ » .

٤٤١- حَرِيْثٌ : « النَّهْيُ عَنْ سَتْرِ الْوَجْهِ » (١٥٧/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدِيثٌ

«نَهَى أَنْ يُعْطِيَ الرَّجُلُ فَاهُ فِي الصَّلَاةِ» قَدْ تَقَدَّمَ [٤٣٤]

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « لَا تَقْفَعُ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٩٥/٣) وَأَشَارَ هُنَاكَ إِلَى أَنَّهُ مَا جَاءَ فِي نَسْخَةِ الْعِرَاقِيِّ ، وَأَنَّ سَائِرَ نَسَخِ الْإِحْيَاءِ بِلَفْظِ « يَفْرُقُ » .

٤٤٢- حَدِيثٌ : « النَّهْيُ عَنِ التَّطْبِيقِ فِي الرُّكُوعِ » (١٥٧/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : « كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينَا عَنْهُ
وَأَمَرْنَا أَنْ نَضَعَ الْأَيْدِيَ عَلَى الرُّكْبِ » .

○ ○ ○ ○

البَابُ الثَّالِثُ

في الشروط الباطنة من أعمال القلب^(٥)

٤٤٣ - حَرِيْثٌ : « كَمْ مِنْ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صَلَاتِهِ التَّعَبُ والنَّصَبُ »

. (١٥٩/١)

○ التَّسَائِيُّ وابن ماجه من حديث أبي هريرة : «رُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِهِ إِلَّا السَّهَرُ» ، ولأحمد «رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صَلَاتِهِ السَّهَرُ» وإسناده حسن .

٤٤٤ - حَرِيْثٌ : « لَيْسَ لِلْعَبْدِ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا عَقَلَ » . (١٦٠/١)

○ لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً ، وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمَرْزُوقِيُّ فِي كِتَابِ « الصَّلَاةِ » مِنْ رِوَايَةِ عِثْمَانَ بْنِ أَبِي دَهْرٍ مُرْسَلاً « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ عَبْدٍ عَمَلًا حَتَّى يَشْهَدَ قَلْبُهُ مَعَ بَدَنِهِ » ، وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الرَّهْدِ » مَوْقُوفاً عَلَى عَمَّارٍ « لَا يُكْتَبُ لِلرَّجُلِ مِنْ صَلَاتِهِ مَا سَهَا عَنْهُ » .

٤٤٥ - حَرِيْثٌ : « الْمُصَلِّيُّ يُنَاجِي رَبَّهُ » . (١٦٠/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٤٤٦ - حَرِيْثٌ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ لَا يُكْتَبُ لَهُ سُدُسُهَا

وَلَا عُشْرُهَا ... » الْحَدِيثُ . (١٦١/١)

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارٍ بْنِ يَاسِرٍ بِنَحْوِهِ .

(٥) العنوان زيادة من الإحياء .

٤٤٧- **حَرِيْثٌ** : « إِنِّي نَسِيتُ أَنْ أَقُولَ لَكَ تُخَمَّرُ الْقَرْنَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي الْبَيْتِ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٤/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ كَمَا فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ وَوَقَعَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لِعُثْمَانَ بْنِ شَيْبَةَ وَهُوَ وَهْمٌ .

٤٤٨- **حَرِيْثٌ** : « نَزَعَ الْحَمِيصَةَ وَقَالَ : ائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةٍ أَبِي جَهْمٍ » . (١٦٤/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٥٦] .

٤٤٩- **حَرِيْثٌ** : « أَمْرُهُ يَنْزِعُ الشُّرَاكَ الْجَدِيدَ وَرَدَّ الشُّرَاكَ الْخَلْقَ إِذْ نَظَرَ إِلَيْهِ فِي صَلَاتِهِ » . (١٦٤/١) .

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ مُوسَى بْنِ إِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٤٥٠- **حَرِيْثٌ** : « اخْتَذَى نَعْلًا فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهَا فَسَجَدَ وَقَالَ : تَوَاضَعْتُ لِرَبِّي ... » الْحَدِيثُ . (١٦٤/١) .

○ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ خَفِيفٍ^(٥) فِي « شَرَفِ الْفُقَرَاءِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٥١- **حَرِيْثٌ** : « رَمَاهُ بِالْحَاثِمِ الذَّهَبِ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ : شَغَلَنِي هَذَا نَظْرَةٌ إِلَيْهِ وَنَظْرَةٌ إِلَيْكُمْ » . (١٦٥/١) .

○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ فِيهِ بَيَانٌ أَنَّ الْحَاثِمَ كَانَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِنَّمَا هُوَ مُطْلَقٌ .

٤٥٢- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ صَلَّى فِي حَائِطٍ لَهُ فِيهِ شَجَرٌ فَأَعْجَبَهُ

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « حَقِيقٌ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٣٠/٣) .

رِيشُ طَائِرٍ فِي الشَّجَرِ ... » الْحَدِيثُ (١٦٥/١) .
 ○ فِي سَهْوِهِ فِي الصَّلَاةِ وَتَصَدُّقِهِ بِالْحَائِطِ . مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
 « أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِي ... » فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ .

٤٥٣- حَرِيْثٌ : « بِهَا أَرْحَنَّا يَا بِلَالُ » (١٦٥/١) .
 ○ الدَّارِقُطْنِي فِي « الْعِلَلِ » مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ ، وَلَأَبِي دَاوُدَ نَحْوَهُ مِنْ
 حَدِيثِ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يُسَمَّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٤٥٤- حَرِيْثٌ : « إِذَا قَامَ الْعَبْدُ إِلَى صَلَاتِهِ وَكَانَ وَجْهُهُ وَهْوَاهُ إِلَى
 اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (١٦٦/١) .
 ○ لَمْ أَجِدْهُ (*) .

٤٥٥- حَرِيْثٌ : « قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : كَيْفَ الْحَيَاءُ مِنَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
 تَسْتَحِي مِنْهُ كَمَا تَسْتَحِي مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ قَوْمِكَ » (١٦٦/١) .

○ الْخَزَائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ
 حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ مُرْسَلًا بِنَحْوِهِ وَأَرْسَلَهُ الْبَيْهَقِيُّ بزيادة ابن عمر في
 السَّنَدِ، وَفِي « الْعِلَلِ » لِلدَّارِقُطْنِيِّ عَنْ ابْنِ عَمٍّ (**) لَهُ وَقَالَ : إِنَّهُ أَشْبَهُهُ
 شَيْئًا بِالصَّوَابِ لِوُزُوْدِهِ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ أَحَدِ الْعَشَرَةِ .

٤٥٦- حَرِيْثٌ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حِصْنِي » (١٦٧/١) .

(*) زَادَ فِي الْإِتْحَافِ (١٣٩/٣) : « ... وَلَسَلِمَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ فِي فَضْلِ الرُّضْوَةِ
 وَفِيهِ : فَكَبَّرَ وَقَامَ وَصَلَّى فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَمَجَّدَهُ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ وَفَرَّغَ قَلْبَهُ لِلَّهِ إِلَّا أَنْصَرَفَ مِنْ
 خَطِيئَتِهِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » ا.هـ .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « ابْنُ عَمْرٍ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٤٠/٣) وَهُوَ الصَّوَابُ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
 الشِّيَاقُ .

○ الحاكم في « التاريخ » وأبو نُعَيْم في « الحليّة » من طريق أهل البيت مِنْ حديث عليّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ جَدًّا ، وقولُ أبي مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيِّ « إِنَّهُ حَدِيثٌ ثَابِتٌ » مَزْدُودٌ عَلَيْهِ .

٤٥٧- **حَرِيْثٌ** : « قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ ... »
الحديث (١٦٨/١) .

○ مُسْلَمٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٥٨- **حَرِيْثٌ** : « يُقَالُ لَصَاحِبِ الْقُرْآنِ : اقْرَأْ وَارْقَ » (١٦٨/١) .
○ أبو داود والترمذي والنسائي من حديث عبد الله بن عمر ، وقال الترمذي : حَسَنٌ صَحِيْحٌ .

٤٥٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُقْبِلُ عَلَى الْمُصَلِّيِّ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ »
(١٦٩/١) .

○ أبو داود والنسائي والحاكم وصحّح إسناده مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ .

٤٦٠- **حَرِيْثٌ** : « اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الرَّاعِي وَالرَّعِيَّةَ » (١٦٩/١) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ ، وَفَسَّرَهُ الْمُصَنِّفُ بِالْقَلْبِ وَالْجَوَارِحِ .

٤٦١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ اللَّهُ الْحِجَابَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِهِ ... » الحديث (١٧٠/١) .
○ لَمْ أَجِدْهُ .

٤٦٢- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ صَلَّى فَأَخَفَّهَا فَقِيلَ لَهُ : خَفَفْتَ يَا أَبَا الْيَقْظَانِ ... » الحديث ، وفيه : « إِنَّ الْعَبْدَ لِيُصَلِّيَ صَلَاةً

لا يُكْتَبُ لَهُ نِصْفُهَا وَلَا ثُلُثُهَا ... » إلى آخره (١٧٢/١) .
 ○ أحمدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَتَقَدَّمَ الْمَرْفُوعُ عَنْهُ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ
 وَالتَّسَائِي [٤٤٦] .

٤٦٣- **حَرِيْثٌ** : « جَبُرَ نُقْصَانُ الْفَرَائِضِ بِالنَّوَافِلِ » (١٧٢/١) .
 ○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « إِنَّ أَوَّلَ
 مَا يَحَاسِبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ » وَفِيهِ « فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ
 فَرَضِهِ شَيْئاً قَالَ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكْمَلْ
 بِهَا مَا نَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ » .

٤٦٤- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَا يَنْجُو مِنِّي عَبْدِي إِلَّا بِأَدَاءِ مَا
 افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ » . (١٧٢/١) .
 ○ لَمْ أَجِدْهُ .

٤٦٥- **حَرِيْثٌ** : « صَلَّى صَلَاةً فَتَرَكَ مِنْ قِرَاءَتِهَا آيَةً فَلَمَّا التَفَتَ قَالَ :
 مَاذَا قَرَأْتُ ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ . فَسَأَلَ أَبِي بَنَ كَعْبٍ ... » الْحَدِيثُ
 (١٧٢/١) .

○ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ فِي « كِتَابِ الصَّلَاةِ » مُرْسِلاً ، وَأَبُو مَنْصُورٍ الدِّئَلَمِيُّ
 مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ ، وَرَوَاهُ التَّسَائِيُّ مُخْتَصِراً مِنْ حَدِيثِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَثَرِي بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

○ ○ ○ ○

البَابُ الرَّابِعُ

في الإمامة والقُدوة^(*)

٤٦٦- حَدِيثٌ : « ثَلَاثَةٌ لَا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُمْ رُؤُوسَهُمْ : الْعَبْدُ الْآبِقُ ... »

الحديث . (١٧٣/١)

○ التِّرْمِذِيُّ من حديث أَبِي أُمَامَةَ وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَضَعَفَهُ الْبَيْهَقِيُّ .

٤٦٧- حَدِيثٌ : « الْإِمَامُ ضَامِنٌ وَالْمُؤَدِّنُ مُؤْتَمَنٌ » (١٧٣/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَحَكِي عَنْ ابْنِ الْمَدِينِيِّ أَنَّهُ لَمْ يُثَبِّتْهُ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ من حديث أَبِي أُمَامَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

٤٦٨- حَدِيثٌ : « الْإِمَامُ أَمِينٌ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ... » الحديث

. (١٧٣/١)

○ الْبُخَارِيُّ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ قَوْلِهِ « الْإِمَامُ أَمِيرٌ » وَهُوَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي « مُسْنَدِ الْحَمِيدِيِّ » وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ .

٤٦٩- حَدِيثٌ : « فَإِنْ أَتَمَّ فَلَهُ وَلَهُمْ وَإِنْ انْتَقَصَ فَعَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهِمْ »

. (١٧٣/١)

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو ، وَابْنُ خَالَسَةَ وَالتِّرْمِذِيُّ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ « يُصَلُّونَ بِكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَإِنْ أخطؤوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ » .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٤٧٠- **حَرِيْثٌ** : « اللّٰهُمَّ ارْشِدِ الْاَئِمَّةَ وَاغْفِرْ لِلْمُؤَدِّينَ » (١٧٣/١) .
○ هُوَ بَقِيَّةُ حَدِيثِ «الْإِمَامُ ضَامِنٌ» وَتَقَدَّمَ قَبْلُ بِحَدِيثَيْنِ [٤٦٧] .

٤٧١- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَدَّنَ فِي مَسْجِدٍ سَبْعَ سِنِينَ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَمَنْ أَدَّنَ أَرْبَعِينَ عَامًا دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ » (١٧٣/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالشَّطْرِ الْأَوَّلِ نَحْوَهُ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٤٧٢- **حَرِيْثٌ** : « لَيَوْثٌ مِنْ سُلْطَانٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ سَنَةً » (١٧٣/١، ١٧٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ حَسَنِ بِلَفْظِ « سِتِّينَ » .

٤٧٣- **حَرِيْثٌ** : « أَتَيْتُكُمْ وَفَدْتُكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُزَكُّوا صَلَاتَكُمْ فَقَدُّمُوا خِيَارَكُمْ » (١٧٤/١) .
○ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ وَضَعَفَ إِسْنَادُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَالبَغَوِيُّ وَابْنُ قَانِعٍ وَالتَّبْرَانِيُّ فِي « مُعْجَمِهِمْ »^(٥) ، وَالحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ مَرْثَدِ بْنِ أَبِي مَرْثَدٍ نَحْوَهُ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ فِيهِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْأَسْلَمِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٤٧٤- **حَرِيْثٌ** : « تَقْدِيمُ الصَّحَابَةِ أَوْ بَكْرٌ وَقَوْلُهُمْ : اخْتَرْنَا لِدُنْيَانَا مَنْ اخْتَارَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِدِينِنَا » (١٧٤/١) .

○ ابْنُ شَاهِينَ فِي « شَرْحِ مَذَاهِبِ أَهْلِ الشُّنَّةِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ قَالَ : « لَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ بَكْرٌ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ وَإِنِّي لَشَاهِدٌ مَا أَنَا

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « مُعْجَمُهُمْ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٧٥/٣) .

بَعَائِبٍ وَلَأَيِّ مَرَضٍ فَرَضِينَا لِدُنْيَانَا مَا رَضِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ لِدِينِنَا»
وَالْمَرْفُوعُ مِنْهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَأَيِّ مُوسَى فِي حَدِيثِ
قَالَ : « مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » .

٤٧٥- **حَدِيثٌ** : « تَقْدِيمُ الصَّحَابَةِ بِلَا لَّا اِخْتِجَاجًا بِأَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ رَضِيَهُ لِلْأَذَانِ » (١٧٤/١) .

○ أَمَّا الْمَرْفُوعُ مِنْهُ : فَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ
خُزَيْمَةَ وَابْنُ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ فِي « بَدْءُ الْأَذَانِ » وَفِيهِ
« قُمْ مَعَ بِلَالٍ فَالْتَمِسْ عَلَيْهِ مَا رَأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ بِهِ ... » الْحَدِيثُ ، وَأَمَّا
تَقْدِيمُهُمْ لَهُ بَعْدَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ « أَنَّ بِلَالَ جَاءَ إِلَى أَبِي
بَكْرٍ فَقَالَ : يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ أَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَ نَفْسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حَتَّى أَمُوتَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أُنْشِدُكَ بِاللَّهِ يَا بِلَالُ وَخُزْمَتِي وَحَقِّي لَقَدْ
كَبُرَتْ سَنِي وَضَعَفَتْ قُوَّتِي وَاقْتَرَبَ أَجَلِي . فَأَقَامَ بِلَالٌ مَعَهُ فَلَمَّا تَوَفَّى
أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ مَا قَالَ لِأَيِّ بَكْرٍ فَأَتَى عَلَيْهِ . فَقَالَ
عُمَرُ : فَمَنْ يَا بِلَالُ ؟ فَقَالَ : إِلَى سَعْدٍ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّنَ بِقُبَاءٍ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ عُمَرُ الْأَذَانَ إِلَى سَعْدٍ وَعَقْبَةً » وَفِي إِسْنَادِهِ
جَهَالَةٌ .

٤٧٦- **حَدِيثٌ** : « قَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ

أَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ . قَالَ : كُنْ مُؤَذِّنًا ... » الْحَدِيثُ (١٧٤/١) .

○ الْبُخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ » وَالْعَقِيلِيُّ فِي « الضُّعَفَاءِ » وَالتَّبْرَانِيُّ فِي
« الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٧٧- **حَرِيْثٌ** : « فَضَّلَ أَوَّلَ الْوَقْتِ عَلَى آخِرِهِ كَفَضَّلَ الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا »
(١٧٤/١) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِي فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٧٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَصَلِّي الصَّلَاةَ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا وَلَمْ تَقْتُهُ... » الْحَدِيثُ
(١٧٤/١ ، ١٧٥) .
○ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٧٩- **حَرِيْثٌ** : « تَأَخَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا عَنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَكَانَ فِي سَفَرٍ وَإِنَّمَا تَأَخَّرَ لِلطَّهَّارَةِ فَقَدَّمُوا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ... »
الْحَدِيثُ
(١٧٥/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ .

٤٨٠- **حَرِيْثٌ** : « تَأَخَّرَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ فَقَدَّمُوا أَبَا بَكْرٍ ... »
الْحَدِيثُ
(١٧٥/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

٤٨١- **حَرِيْثٌ** : « اتَّخَذَ مُؤَدِّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أُجْرَةً » (١٧٥/١) .
○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ .

٤٨٢- **حَرِيْثٌ** : « تَذَكَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَنَابَةَ فِي صَلَاتِهِ فَاسْتَخْلَفَ وَاعْتَسَلَ ثُمَّ رَجَعَ »
(١٧٥/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ

الإِسْتِخْلَافِ وَإِنَّمَا قَالَ « ثُمَّ أَوْمَأَ إِلَيْهِمْ أَنْ مَكَانَكُمْ ... » الحديث ،
وَوَرَدَ الإِسْتِخْلَافُ مِنْ فِعْلِ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ اسْتِخْلَافُ عُمَرَ
فِي قِصَّةِ طُعْنِهِ .

٤٨٣- **حَرِيْثٌ** : « لِيَتَمَهَّلَ الْمُؤَدُّنُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ بِقَدْرِ مَا يَفْرُغُ
الْآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ وَالْمُعْتَصِرُ مِنْ اغْتِصَارِهِ » (١٧٥/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ « يَا بَلَالُ اجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ
قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ » قَالَ التِّرْمِذِيُّ : إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : لَيْسَ
فِي إِسْنَادِهِ مَطْعُونٌ فِيهِ غَيْرُ عُمَرُو بْنِ فَاثِدٍ (*) . قُلْتُ : بَلْ فِيهِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ
الدِّيَّاجِيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ قَالَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

٤٨٤- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ مُدَافَعَةِ الْأُحْبَثَيْنِ » (١٧٥/١) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بَلَفَظَ « لاصِلَةً » ، وَلِلْبَيْهَقِيِّ « لَا يُصَلِّيَنَّ
أَحَدُكُمْ ... » الْحَدِيثُ .

٤٨٥- **حَرِيْثٌ** : « الْأَمْرُ بِتَقْدِيمِ الْعِشَاءِ عَلَى الْعِشَاءِ » (١٧٥/١) .
○ تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ « إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ
فَابْدُؤُوا بِالْعِشَاءِ » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ [٤٣٦] .

٤٨٦- **حَرِيْثٌ** : « الْجَهْرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » (١٧٦/١) .
○ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « قَائِدٌ » وَفِي الْإِتْحَافِ (١٨١/٣) « فَاثِدٌ » وَالصُّوَابُ « فَاثِدٌ » بِالْهَمْزِ كَمَا فِي
مَصَادِرِ التَّخْرِيجِ .

٤٨٧- **حَدِيثٌ** : « تَزَكَّ الْجَهْرُ بِهَا » (١٧٦/١) .

○ مسلمٌ من حديث أنس « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَقْرَأُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » . ، وَلِلنَّسَائِيِّ « يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ » .

٤٨٨- **حَدِيثٌ** : « سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبٍ وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي سَكَنَاتِ الْإِمَامِ » (١٧٦/١) .

○ أَحْمَدُ من حديث سَمُرَةَ قال : « كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَكَنَاتٌ فِي صَلَاتِهِ » وقال عمرانُ « أَنَا أَحْفَظُهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَتَبُوا فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَكَتَبَ : إِنَّ سَمُرَةَ قَدْ حَفِظَ » هكذا وَجَدْتُهُ فِي غَيْرِ نُسْخَةٍ صَحِيحَةٍ مِنْ « الْمُسْنَدِ » ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ عِمْرَانَ أَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَى سَمُرَةَ ، هَكَذَا فِي غَيْرِ مَوْضُوعٍ مِنْ « الْمُسْنَدِ » ، وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حَبَانَ وَالتِّرْمِذِيُّ « فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عِمْرَانُ وَقَالَ : حَفِظًا سَكَنَةً » وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ . انْتَهَى . وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ سَمُرَةَ إِلَّا سَكَنَتَانِ وَلَكِنْ اخْتُلِفَ عَنْهُ فِي مَحَلِّ الثَّانِيَةِ فَرُوِيَ عَنْهُ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ وَرُوِيَ عَنْهُ بَعْدَ الشُّورَةِ ، وَلِلدَّارَقُطْنِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَضَعْفُهُ « مَنْ صَلَّى صَلَاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الْإِمَامِ فَلْيَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي سَكَنَاتِهِ » .

٤٨٩- **حَدِيثٌ** : « قَرَأَ بَعْضَ سُورَةِ يُونُسَ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى ذِكْرِ مُوسَى وَفِرْعَوْنَ قَطَعَ وَرَكَعَ » (١٧٦/١) .

○ مسلمٌ من حديث عبدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ وَقَالَ « سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ » وَقَالَ « مُوسَى وَهَارُونَ » وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ .

٤٩٠- **حَدِيثٌ** : « قَرَأَ فِي الْفَجْرِ ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ [البقرة: ١٣٦] الآية ، وفي الثانية ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ﴾ [آل عمران: ٥٣] .
 . (١٧٦/١)

○ مسلمٌ من حديث ابن عَبَّاسٍ «كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا ﴿قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا» [البقرة: ١٣٦] الآية التي في الْبَقَرَةِ وفي الْآخِرَةِ مِنْهُمَا ﴿آمَنَّا بِاللَّهِ﴾ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ» [المائدة: ١١١] ولأبي داود من حديث أبي هُرَيْرَةَ : «﴿قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ عَلَيْنَا﴾ [آل عمران: ٨٤] الآية وفي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أُنزِلَتْ﴾ [آل عمران: ٥٣] أَوْ ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ [فاطر: ٢٤] .

٤٩١- **حَدِيثٌ** : « سَمِعَ بِلَالًا يَقْرَأُ مِنْ هَاهُنَا وَمِنْ هَاهُنَا فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : أَخْلِطُ الطَّيِّبَ بِالطَّيِّبِ . فَقَالَ : أَحَسَنْتَ » (١٧٦/١) .
○ أبو داود من حديث أبي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ نَحْوَهُ .

٤٩٢- **حَدِيثٌ** : « قِرَاءَتُهُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ وَهِيَ آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا »
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْفَضْلِ .

٤٩٣- **حَدِيثٌ** : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ... » الْحَدِيثُ
 . (١٧٧/١)
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٩٤- **حَدِيثٌ** : « صَلَّى مُعَاذٌ بِقَوْمِ الْعِشَاءِ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الصَّلَاةِ ... » الْحَدِيثُ
 . (١٧٧/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ «وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ» وَهِيَ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ .

٤٩٥ - **حَرِيْثُ** أَنَسٍ : « مَا رَأَيْتُ أَحَفَّ صَلَاةٍ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَمَامٍ »
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٤٩٦ - **حَرِيْثُ** أَنَسٍ : « أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ : مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الشَّابِّ ... » الْحَدِيثُ
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَضَعَفَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ .

٤٩٧ - **حَرِيْثُ** : « كُنَّا نُسَبِّحُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ عَشْرًا »
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا إِلَّا فِي الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ ، وَفِيهِ « فَحَرَزْنَا فِي رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ » .

٤٩٨ - **حَرِيْثُ** : « كَانَ الصَّحَابَةُ لَا يَهْوُونَ لِلْسُّجُودِ إِلَّا إِذَا وَصَلَتْ جِبْهَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْأَرْضِ »
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ .

٤٩٩ - **حَرِيْثُ** : « التَّعَوُّذُ فِي التَّشَهُّدِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَعَذَابِ الْقَبْرِ ... » الْحَدِيثُ

○ تَقَدَّمَ [٤٢٣] ، وَزَادَ فِيهِ الْغَزَالِيُّ هُنَا « وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَأَقْبِضْنَا

إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونِينَ » ، وَلَمْ أَجِدْهُ مُقَيِّدًا بِآخِرِ الصَّلَاةِ ، وَلِلتَّوَمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَأَقِصْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ » وَالْحَاكِمُ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَائِشٍ وَصَحَّحَهُمَا وَسَيَأْتِي فِي الدُّعَاءِ .

٥٠٠- **حَدِيثٌ** : « الْمَكْتُبُ بَعْدَ السَّلَامِ » (١٧٨/١) .
 ○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ .

٥٠١- **حَدِيثٌ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَقْعُدُ إِلَّا بِقَدْرِ قَوْلِهِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » (١٧٨/١) .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٥٠٢- **حَدِيثٌ** : « رَفَعَ الْيَدَيْنِ فِي الْقُنُوتِ » (١٧٨/١) .
 ○ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ فِي قِصَّةِ قَتْلِ الْقُرَاءِ « وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كُلَّمَا صَلَّى الْغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ » .

○ ○ ○ ○

البَابُ الْخَامِسُ

في فضل الجمعة وآدابها وسننها وشروطها^(*)

٥٠٣- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ فِي يَوْمِي هَذَا ... »
الحديث (١٧٨/١) .

○ ابن ماجه من حديث جابر بإسنادٍ ضَعِيفٍ .

٥٠٤- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ »
(١٧٨/١) .

○ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَأَصْحَابُ السُّنَنِ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
الْجَعْدِ الضَّمَرِيِّ .

٥٠٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثًا مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَقَدْ نَبَذَ
الْإِسْلَامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ »
(١٧٨/١) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٥٠٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ أُعْطُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاخْتَلَفُوا
فِيهِ... » الحديث . (١٧٨/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ .

٥٠٧- **حَرِيْثٌ أَنَسٌ** : « أَتَانِي جِبْرِيلُ فِي كَفِّهِ مِرْأَةً يَبِضَاءُ : فَقَالَ :
هَذِهِ الْجُمُعَةُ ... » الحديث (١٧٩/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ الشَّافِعِيُّ فِي « الْمُسْنَدِ » وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَابْنُ مَزْدَوَيْهِ فِي « التَّفْسِيرِ » بِأَسَانِيدَ ضَعِيفَةٍ مَعَ اخْتِلَافٍ .

٥٠٨- حَدِيثُ : « خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ... »
الحديث (١٧٩/١) .

○ مسلمٌ من حديث أبي هُرَيْرَةَ .

٥٠٩- حَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ سُبْحَتُهُ أَلْفٌ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ »
(١٧٩/١) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ حِبَّانٍ فِي « الضُّعَفَاءِ » وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » : وَالحديثُ غَيْرُ ثَابِتٍ .

٥١٠- حَدِيثُ أَنَسٍ : « إِذَا سَلِمَتِ الْجُمُعَةُ سَلِمَتِ الْأَيَّامُ »
(١٧٩/١) .

○ ابْنُ حِبَّانٍ فِي « الضُّعَفَاءِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَلَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٥١١- حَدِيثُ : « إِنَّ الْجَحِيمَ تُسَعَّرُ كُلُّ يَوْمٍ قَبْلَ الزَّوَالِ عِنْدَ اسْتِوَاءِ الشَّمْسِ » إِلَى أَنْ قَالَ « إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ... » الْحَدِيثُ (١٧٩/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَعْلَاهُ بِالْإِنْقِطَاعِ .

٥١٢- حَدِيثُ : « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ شَهِيدٍ وَوُقِيَ فِتْنَةُ الْقَبْرِ »
(١٧٩/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَهُوَ وَالتِّرْمِذِيُّ نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : غَرِيبٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . قُلْتُ :

وَصَلَّهُ الترمذی الحکیم فی « التَّوَادِر » .

٥١٣- **حَدِيثٌ** : « رَحِمَ اللَّهُ مَنْ بَكَرَ وَابْتَكَرَ وَغَسَلَ وَاغْتَسَلَ ... »
الحديث (١٨٠/١) .

○ أصحابُ السُّنَنِ وابنِ حِبَّانَ والحاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أُوسِ بْنِ أُوسٍ «مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ ...» الحديث ، وَحَسَّنَهُ الترمذی .

٥١٤- **حَدِيثٌ** : « غُسِلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُخْتَلِمٍ »
(١٨١/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٥١٥- **حَدِيثٌ** نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عَمَرَ : « مَنْ أَتَى الْجُمُعَةَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ فَلْيَغْتَسِلْ »
(١٨١/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ حِبَّانَ .

٥١٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ شَهِدَ الْجُمُعَةَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَلْيَغْتَسِلُوا »
(١٨١/١) .

○ ابنِ حِبَّانَ وَالبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ .

٥١٧- **حَدِيثٌ** : « قَالَ عُمَرُ لِعُثْمَانَ لَمَّا دَخَلَ وَهُوَ يَخْطُبُ : أَهْذِهِ
السَّاعَةُ ... » الحديثُ إِلَى أَنْ قَالَ «وَالْوُضُوءُ أَيْضاً وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغَسْلِ»
(١٨١/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلَمْ يُسَمِّ البُخَارِيُّ « عُثْمَانَ » .

٥١٨- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعِمَّتْ ... » الحديث

. (١٨١/١)

○ أبو داود والترمذي وحسنه ، والنسائي من حديث سمرة .

٥١٩- **حَدِيثُ** : « طِيبِ الرِّجَالِ مَا ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفِيَ لَوْنُهُ وَطِيبِ

النِّسَاءِ مَا ظَهَرَ لَوْنُهُ وَخَفِيَ رِيحُهُ »

. (١٨١/١)

○ أبو داود والترمذي وحسنه ، والنسائي من حديث أبي هريرة .

٥٢٠- **حَدِيثُ** وَائِلَةٌ بِنُ الْأَسْقَعِ : « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يُصَلُّونَ عَلَى

أَصْحَابِ الْعَمَائِمِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ »

. (١٨١/١)

○ الطبراني وابن عدي وقال : مُنْكَرٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ أَرَهُ مِنْ

حَدِيثِ وَائِلَةَ .

٥٢١- **حَدِيثُ** : « مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا

قَرَّبَ بَدَنَهُ ... » الحديث

. (١٨٢/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهِ « وَرُفِعَتِ الْأَفْئَالُ » وَهَذِهِ

الْلَّفْظَةُ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ مِنْ رُوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٥٢٢- **حَدِيثُ** : « ثَلَاثٌ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِيهِنَّ لَرَكَضُوا رَكَضَ

الْإِبِلِ فِي طَلَبِهِنَّ : الْأَذَانُ وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ وَالْعُدُوُّ إِلَى الْجُمُعَةِ »

. (١٨٢/١)

○ أَبُو الشَّيْخِ فِي « تَوَابِ الْأَعْمَالِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « ثَلَاثٌ لَوْ يَعْلَمُ

النَّاسُ مَا فِيهِنَّ مَا أُخِذْنَ إِلَّا بِالْإِسْتِهِامِ عَلَيْهَا حِرْصاً عَلَى مَا فِيهِنَّ مِنْ

الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ ... » الحديث . قال : « وَالتَّهَجِيرُ إِلَى الْجُمُعَةِ » ، وَفِي

الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِهِ « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النَّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا لَاسْتَهَمُوا ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ » .

٥٢٣- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ بِأَيْدِيهِمْ صُحُفٌ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلَامٌ مِنْ ذَهَبٍ ... » الْحَدِيثُ (١٨٢/١) .

○ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي « التَّفْسِيرِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ إِسْنَادٍ ضَعِيفٍ « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَرَكَزَ لَوَاءً بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَغَدَا سَائِرُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى الْمَسَاجِدِ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَكَزُوا أَلْوِيَتَهُمْ وَرَأْيَاتِهِمْ بِيَابِ الْمَسَاجِدِ ثُمَّ نَشَرُوا قَرَاطِيسَ مِنْ فِضَّةٍ وَأَقْلَاماً مِنْ ذَهَبٍ » .

٥٢٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَفْتَقِدُونَ الْعَبْدَ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ وَقْتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَيَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً : مَا فَعَلَ فُلَانٌ » (١٨٢/١) .

○ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مَعَ زِيَادَةٍ وَنَقْصٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ . وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُصَنِّفَ ذَكَرَ هَذَا أَثَرًا فَإِنْ لَمْ يُرَدْ بِهِ حَدِيثًا مَرْفُوعاً فَلَيْسَ مِنْ شَرْطِنَا وَإِنَّمَا ذَكَرْنَاهُ اخْتِطَاطاً .

٥٢٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْراً إِلَى جَهَنَّمَ » (١٨٣/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَضَعَفَهُ ، وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ .

٥٢٦- **حَرِيْثٌ** ابْنُ جُرَيْجٍ مُرْسِلاً : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَنْمُو هُوَ يَخْطُبُ إِذْ رَأَى رَجُلًا يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ :

« مَا مَنَعَكَ أَنْ تَجْمَعَ مَعَنَا الْيَوْمَ »
○ ابنُ المَبَارَكِ فِي « الرَّقَائِقِ » .
(١٨٣/١) .

٥٢٧- حَرِيْثٌ : « مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا . فَقَالَ : أَوْلَمْ تَرْنِي . قَالَ
رَأَيْتُكَ آتَيْتَ وَأَذَيْتَ »
(١٨٣/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي وَابْنُ حِبَّانَ وَالحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ
مُخْتَصَرًا .

٥٢٨- حَرِيْثٌ : « لِأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ سَنَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ
المُصَلِّي »
(١٨٣/١) .

○ البَرَّازُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَهْمٍ
« أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ » قَالَ أَبُو النَّضْرِ : « لَا أَذْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا
أَوْ سَنَةً » . وَابْنُ مَاجَه وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مِائَةَ عَامٍ » .

٥٢٩- حَرِيْثٌ : « لِأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رَمَادًا تَذْرُوهُ الرِّيَّاحُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ
أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ المُصَلِّي »
(١٨٣/١) .
○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « تَارِيخِ أَصْبَهَانَ » وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « التَّمْهِيدِ » مَوْقُوفًا عَلَى
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَزَادَ « مُتَعَمِّدًا » .

٥٣٠- حَرِيْثٌ : « لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ المُصَلِّي وَالمُصَلِّي مَا عَلَيْهِمَا فِي
ذَلِكَ ... » الْحَدِيثُ
(١٨٣/١) .

○ رَوَاهُ هَكَذَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى السَّرَّاجُ فِي « مُسْنَدِهِ » مِنْ حَدِيثِ
زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٥٣١- حَرِيْثُ أَبِي سَعِيْدٍ : « فَلْيَدْفَعُهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ »
(١٨٣/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٣٢- حَرِيْثُ : « مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ وَبَكَرَ وَابْتَكَرَ وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَاسْتَمَعَ ... » الْحَدِيثُ
(١٨٣/١) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ ، وَأَضْلُهُ عِنْدَ أَصْحَابِ الشُّنَنِ .

٥٣٣- حَرِيْثُ : أَنَّهُ اشْتَرَطَ فِي بَعْضِهَا « وَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ » .
(١٨٤/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالَ :
صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

٥٣٤- حَرِيْثُ : « أَدْنُ فَاسْتَمِعَ »
(١٨٤/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ : « اخْضَرُّوا الذُّكْرَ وَادْنُوا مِنَ الْإِمَامِ » وَتَقَدَّمَ
[٥٣٢] بَلْفِظُ « مَنْ هَجَرَ وَدَنَا وَاسْتَمَعَ » وَهُوَ عِنْدَ أَصْحَابِ الشُّنَنِ
مِنْ حَدِيثِ شَدَّادٍ .

٥٣٥- حَرِيْثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ مَنْظُورٌ إِلَيْهَا مِنْ
بَيْنِ الْأُتَمِّ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا نَظَرَ إِلَى عَبْدٍ فِي الصَّلَاةِ غَفَرَ لَهُ وَلَكِنْ وَرَاءَهُ مِنَ
النَّاسِ »
(١٨٤/١) .

○ وَلَمْ أَجِدْهُ .

٥٣٦- حَرِيْثُ : « مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ فَقَدْ لَعَا ،

وَمَنْ لَعَا لَا جُمُعَةَ لَهُ » (١٨٥، ١٨٤/١) .

○ الترمذي والنسائي من حديث أبي هريرة ، دون قوله : « وَمَنْ لَعَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ » قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، وهو في الصحيحين بلفظ : « إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ » ، ولأبي داود من حديث علي : « مَنْ قَالَ صَه فَقَدْ لَعَا وَمَنْ لَعَا فَلَا جُمُعَةَ لَهُ » .

٥٣٧- حَرِثُ أَبِي ذَرٍّ : « لَمَّا سَأَلَ أُبَيًّا وَالنَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَقَالَ مَتَى أَنْزِلْتَ هَذِهِ السُّورَةَ ... » الحديث (١٨٥/١) .

○ البيهقي وقال في «المعرفة» : إسناده صحيح . وأبو داود وابن ماجه من حديث أبي بن كعب بسند صحيح أَنَّ السَّائِلَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَأَبُو ذَرٍّ ، ولأحمد من حديث أبي الدَّرْدَاءِ «أَنَّهُ سَأَلَ أُبَيًّا» ، ولابن جبان من حديث جابر : أَنَّ السَّائِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، ولأبي يعلى من حديث جابر «قال : قال سعد بن أبي وقاص لرجل : لا جُمُعَةَ لَكَ . فقال له النبي ﷺ : لِمَ يَا سَعْدُ ؟ فقال لَأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ وَأَنْتَ تَخْطُبُ. فقال : صدق سعد » .

٥٣٨- حَرِثُ ابْنِ عَمَرَ : « فِي الرُّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ » (١٨٥/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٣٩- حَرِثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « فِي الْأَرْبَعِ رَكَعَاتِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ » (١٨٥/١) .

○ مسلم : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَهَا أَرْبَعًا » .

٥٤٠- حَرِثُ عَلِيٍّ وَعَبْدُ اللَّهِ : « فِي صَلَاةِ سِتِّ رَكَعَاتٍ بَعْدَ

الْجُمُعَةِ » (١٨٥/١) .

○ البيهقي مَرْفُوعاً عَنْ عَلِيٍّ وَلَهُ مَوْقُوفاً عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ «أَزْبَعًا» وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ : « كَانَ إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ صَلَّى بَعْدَ الْجُمُعَةِ سِتًّا »

٥٤١- حَرِيْثٌ : « يَأْتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ فِي مَسَاجِدِهِمْ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُمْ ... » الْحَدِيثُ (١٨٥/١) .

○ البيهقي في «الشَّعْبِ» مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا ، وَأَسْنَدُهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ ، وَابْنُ حِبَانَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٤٠٧] .

٥٤٢- حَرِيْثٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ : « فِي النَّهْيِ عَنِ التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (١٨٦/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَلَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ .

٥٤٣- حَرِيْثٌ أَبِي ذَرٍّ : « حُضُورَ مَجْلِسِ عِلْمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ » (١٨٦/١) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٩٢، ٣٩] .

٥٤٤- حَرِيْثٌ : « لَا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ... » الْحَدِيثُ (١٨٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ .

٥٤٥- حَرِيْثٌ : « إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ » (١٨٦/١) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث عمرو بن عوف المزني .

٥٤٦- **حَرِيْثُ** : « لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُصَلٍّ » (١٨٦/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥٤٧- **حَرِيْثُ** فَاطِمَةَ : « فِي سَاعَةِ الْجُمُعَةِ » (١٨٦/١) .
○ الدارقطني في «العلل» ، البيهقي في «الشعب» وعلته الاختلاف .

٥٤٨- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ ذَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ ... » الحديث (١٨٦/١) .

○ الترمذي الحكيم في «التوادر» ، والطبراني في «الأوسط» من حديث محمد بن مسلمة ، ولابن عبد البر في «التمهيد» نحوه من حديث أنس ، ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب «الفرج» من حديث أبي هريرة واختلف في إسناده .

٥٤٩- **حَرِيْثُ** : « اخْتِلَافَ كَعْبٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فِي سَاعَةِ الْجُمُعَةِ ، وَقَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يُصَلِّي وَلَاتَ حِينَ صَلَاةٍ . فَقَالَ كَعْبٌ : أَلَمْ يَقُلْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : مَنْ قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي صَلَاةٍ ؟ » (١٨٧/١) .
○ قُلْتُ : وَقَعَ فِي «الإحياء» أَنَّ كَعْبًا هُوَ الْقَائِلُ : إِنَّهَا آخِرُ سَاعَةٍ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، وَأَمَّا كَعْبٌ فَإِنَّمَا قَالَ : إِنَّهَا فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ثُمَّ رَجَعَ . والحديث رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان من حديث أبي هريرة وابن ماجه نحوه من حديث عبد الله بن سلام .

٥٥٠- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ صَلَّى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثَمَانِينَ مَرَّةً ... »

الحديث (١٨٧/١) .

○ الدَّارَقُطْنِي مِنْ رُوَايَةِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ . قَالَ : وَأُظْنُّهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالَ :
حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، وَقَالَ ابْنُ الثُّعْمَانِ : حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٥١- **حَرِيْثٌ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ فَضَائِلَ صَلَوَاتِكَ ... » الحديث

(١٨٧/١) .

○ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ «الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
مَسْعُودٍ نَحْوَهُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَقَفَّهَ عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ .

٥٥٢- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ

الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ... » الحديث

(١٨٧/١) .
○ لَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِهِمَا (*) .

٥٥٣- **حَرِيْثٌ** : « الْقِرَاءَةُ فِي الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ

وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَفِي عِشَائِهَا الْجُمُعَةِ وَالْمُتَافِقِينَ (١٨٨/١) .

○ ابْنُ حَبَانَ وَابْنُ بَيْهَقِيٍّ مِنْ حَدِيثِ (جَابِرِ بْنِ) سَمُرَةَ (**) ، وَفِي ثِقَاتِ ابْنِ

جَبَّانَ : الْحِفْظُ عَنْ سِمَاكِ مُرْسَلًا . قُلْتُ : لَا يَصِحُّ مُسْنَدًا
وَلَا مُرْسَلًا .

٥٥٤- **حَرِيْثٌ** : « الْقِرَاءَةُ فِي الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ وَالْمُتَافِقِينَ وَفِي صُبْحِ

الْجُمُعَةِ بِالسَّجْدَةِ وَهَلْ أَتَى »

(١٨٨/١) .
○ مُسَلَّمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

(*) زاد في الإتحاف (٢٩٣/٣) : « وللبیهقي نحوه من حديث أبي سعيد » ١. هـ .

(**) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبتته من الإتحاف (٢٩٥/٣) .

٥٥٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيهَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ مِائَتِي مَرَّةً ... » الحديث (١٨٨/١) .
 ○ الحَظِيْبُ فِي «الرِّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ جِدًّا .

٥٥٦- **حَرِيْثٌ** : « الْأَمْرُ بِالتَّخْفِيفِ فِي التَّحِيَّةِ إِذَا دَخَلَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ » (١٨٨/١) .
 ○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، وَالبَخَارِيُّ : الْأَمْرُ بِالرَّكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَذْكُرِ التَّخْفِيفَ .

٥٥٧- **حَرِيْثٌ** : « سُكُوتُهُ ﷺ عَنِ الْخُطْبَةِ لِلدَّاخِلِ حَتَّى فَرَّغَ مِنَ التَّحِيَّةِ » (١٨٨/١) .
 ○ الدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَقَالَ : أَسْنَدُهُ عُيَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَوَهَمَ فِيهِ وَالصَّوَابُ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلًا .

٥٥٨- **حَرِيْثٌ** : « صَلَاةُ التَّسْبِيحِ وَقَوْلُهُ لَعَمْرِهِ الْعَبَّاسُ : صَلَّاهَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ » (١٨٨/١) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ الْعَقْلِيُّ وَغَيْرُهُ : لَيْسَ فِيهَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥٥٩- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ سَافَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَعَا عَلَيْهِ مَلَكَاَهُ » (١٨٩/١) .
 ○ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «الْأَفْرَادِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَفِيهِ ابْنُ لَهِيْعَةَ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَالْحَظِيْبُ فِي «الرِّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

البَابُ السَّادِسُ

في مسائل متفرقة تعم بها البلوى^(*)

٥٦٠- حَدِيثُ : « صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ ثُمَّ نَزَعَ فَتَرََعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ ... »

الحديث (١٨٩/١) .

○ أَخْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَأَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٥٦١- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ : « فِي خَلْعِ النَّبِيِّ ﷺ نَعْلَيْهِ »

(١٨٩/١) .

○ مُسْلِمٌ .

٥٦٢- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ نَعْلَيْهِ يَتْنِ رِجْلَيْهِ »

(١٩٠/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وَضَعْفُهُ الْمُنْذِرِيُّ وَلَيْسَ بِجَيِّدٍ .

٥٦٣- حَدِيثُ : « وَضَعَهُ نَعْلَيْهِ عَلَى يَسَارِهِ »

(١٩٠/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ^(**) .

٥٦٤- حَدِيثُ : « رَأَى فِي الْقِبْلَةِ نُخَامَةً فَعَضَبَ ... » الحديث

(١٩٠/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) قال الزبيدي في الإتحاف (٣٠٩/٣) : « كان الحافظ العراقي رحمه الله تعالى قال أولاً في المغني : أنه أخرجه مسلم ، ثم لما قرئ عليه الكتاب ثانياً بحضور جماعة من الفضلاء ضرب على قوله : مسلم ، وأصلحه فقال : أبو داود ، والنسائي وابن ماجه : كما رأيته بخطه ، والله أعلم » ا.هـ .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، وَاتَّفَقَا عَلَيْهِ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَعَائِشَةَ
وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عُمَرَ .

٥٦٥- **حَرِيْثٌ** : « أَمَّا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ »
(١٩٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥٦٦- **حَرِيْثٌ** : « وَئِلَّ لِلْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ ... » الْحَدِيثُ (١٩٢/١) .
○ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٥٦٧- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ بِلَالًا كَانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ وَيَضْرِبُ عَرَاقِيْبَهُمْ
بِالدُّرَّةِ »
(١٩٢/١) .
○ لَمْ أَجِدْهُ .

٥٦٨- **حَرِيْثٌ** : « قِيلَ لَهُ : قَدْ تَعَطَّلَتِ الْمَسِيرَةُ . فَقَالَ عُمَرُ :
مَسِيرَةُ الْمَسْجِدِ ... » الْحَدِيثُ (١٩٢/١) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

○ ○ ○ ○ ○

البَابُ السَّابِعُ

فِي النَوَافِلِ مِنَ الصَّلَوَاتِ^(٥)

٥٦٩- حَدِيثُ : « رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ .

. (١٩٣/١)

○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٥٧٠- حَدِيثُ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ »

. (١٩٣/١)

○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥٧١- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ زَوَالِ

الشَّمْسِ يُحْسِنُ قِرَاءَتَهُنَّ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٤/١)

○ ذَكَرَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ بَلَاغًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ أَرَهُ مِنْ

حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥٧٢- حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ : « كَانَ لَا يَدْعُ أَرْبَعًا بَعْدَ الزَّوَالِ ... »

الْحَدِيثُ . (١٩٤/١)

○ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ نَحْوُهُ ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ، وَابْنِ مَاجَهَ مَخْتَصَرًا ،

وَالْتِّرَمِذِيُّ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، وَقَالَ : حَسَنٌ .

٥٧٣- حَدِيثُ أُمِّ حَبِيبَةَ : « مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً ... »

الْحَدِيثُ . (١٩٤/١)

(٥) العنون زيادة من الإحياء .

○ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مُخْتَصَرًا لَيْسَ فِيهِ تَعْيِينَ أَوْقَاتِ الرُّكْعَاتِ .

٥٧٤- **حَدِيثُ** ابْنِ عُمَرَ : « حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ رُكْعَاتٍ ... » الحديث . (١٩٤/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ لِلْبُخَارِيِّ وَلَمْ يَقُلْ : فِي كُلِّ يَوْمٍ .

٥٧٥- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ » . (١٩٥/١)

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَعْلَاهُ ابْنُ الْقَطَّانِ ، وَلَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٥٧٦- **حَدِيثُ** عُبَادَةَ أَوْ غَيْرِهِ : « فِي ابْتِدَائِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ السَّوَارِي إِذَا أُذِنَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » . (١٩٥/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ لَا مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ ، وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي « زِيَادَاتِ الْمُسْنَدِ » : « أَنَّ أَنَسِيَّ بْنَ كَعْبٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَا يَزُكَّعَانِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ رُكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ » .

٥٧٧- **حَدِيثُ** : « كُنَّا نُصَلِّي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ حَتَّى يَدْخُلَ الدَّاخِلُ فَيُحْسِبُ أَنَا صَلَّيْنَا » . (١٩٥/١)

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٥٧٨- **حَدِيثُ** : « يَبْنَ كُلُّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٍ لِمَنْ شَاءَ » . (١٩٥/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْقِلٍ .

٥٧٩- **حَدِيثُ** : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا ... » الحديث (١٩٥/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ .

٥٨٠- **حَدِيثُ عَائِشَةَ** : « كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ يَنَامُ »
○ أَبُو دَاوُد . (١٩٥/١) .

٥٨١- **حَدِيثُ** : « الْوُتْرُ بِثَلَاثٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ » (١٩٦/١) .
○ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ » .

٥٨٢- **حَدِيثُ** : « الصَّلَاةُ خَيْرٌ مَوْضِعٍ » (١٩٦/١) .
○ أَحْمَدُ ، وَابْنُ جِبَّانٍ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ .

٥٨٣- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « كَانَ يُوتِرُ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِثَلَاثٍ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى سَبَّحَ ... » الْحَدِيثُ (١٩٦/١) .
○ ابْنُ عَدِيٍّ فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

٥٨٤- **حَدِيثُ** : « كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوُتْرِ رَكَعَتَيْنِ جَالِساً »
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ . (١٩٦/١) .

٥٨٥- **حَدِيثُ** : « إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِرَاشَهُ زَحَفَ إِلَيْهِ ثُمَّ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ... » الْحَدِيثُ (١٩٦/١) .
○ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَأَنَسٍ نَحْوَهُ وَضَعَفَهُ ، وَلَيْسَ فِيهِ « زَحَفَ »

إِلَيْهِ » وَلَا ذِكْرُ « أَلْهَاكُمْ التَّكَاثُرُ » .

٥٨٦- **حَرِيْثٌ** : « الْوِثْرُ بِرَكْعَةٍ » (١٩٦/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ ، وَهُوَ لِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٥٨٧- **حَرِيْثٌ** : « الْوِثْرُ بِثَلَاثٍ » (١٩٦/١) .
○ تَقَدَّمَ [٥٨١] .

٥٨٨- **حَرِيْثٌ** : « الْوِثْرُ بِخَمْسٍ » (١٩٦/١) .
○ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ « يُوتَرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ وَلَا يَجْلِسُ فِي شَيْءٍ إِلَّا فِي آخِرِهَا » .

٥٨٩- **حَرِيْثٌ** : « الْوِثْرُ بِسَبْعٍ » (١٩٦/١) .
○ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَبُرَ وَضَعَفَ أَوْتَرُ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي السَّابِعَةَ » .

٥٩٠- **حَرِيْثٌ** : « الْوِثْرُ تِسْعٌ » (١٩٦/١) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ [٥٨٩] .

٥٩١- **حَرِيْثٌ** : « الْوِثْرُ بِإِحْدَى عَشْرَةَ » (١٩٦/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ « كَانَ يُوتَرُ بِأَرْبَعٍ وَثَلَاثٍ وَسِتٍّ وَثَلَاثٍ وَثَمَانٍ وَثَلَاثٍ وَعَشْرٌ وَثَلَاثٌ ... » الْحَدِيثُ ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِهَا « كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ... » الْحَدِيثُ .

٥٩٢- **حَرِيْثٌ** : « الْوِثْرُ بِثَلَاثٍ عَشْرَةَ » (١٩٦/١) .

○ تَقَدَّمَ فِي الَّذِي قَبْلَهُ [٥٩١] ، وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَالتَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ
« كَانَ يُوتَرُ بِثَلَاثِ عَشْرَةَ » وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ « كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً » زَادَ فِي رَوَايَةِ
« بَرَكْتَنِي الْفَجْرُ » .

٥٩٣- **حَرِيثٌ** : « الْوِثْرُ سَبْعَ عَشْرَةَ » (١٩٦/١) .
○ ابْنُ الْمُبَارَكِ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ مُرْسَلًا : « كَانَ يُصَلِّي سَبْعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً
مِنَ اللَّيْلِ » .

٥٩٤- **حَرِيثٌ** : « الْوِثْرُ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » (١٩٧/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ خَارِجَةَ بِنِ خَدَافَةَ « إِنَّ اللَّهَ
أَمَدَّكُمْ بِصَلَاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُمْ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » وَضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ .
٥٩٥- **حَرِيثٌ** أُمُّ هَانِئٌ : « صَلَّى الضُّحَى ثَمَانِي رَكَعَاتٍ أَطَالَهِنَّ
وَأَحْسَنَهُنَّ » (١٩٧/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ذُونَ زِيَادَةَ « أَطَالَهِنَّ وَأَحْسَنَهُنَّ » وَهِيَ مُتَّكَرَةٌ .

٥٩٦- **حَرِيثٌ** عَائِشَةُ : « كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعًا وَيَزِيدُ مَا شَاءَ
اللَّهُ » (١٩٧/١) .
○ مُسْلِمٌ .

٥٩٧- **حَرِيثٌ** : « كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ » (١٩٧/١) .
○ الْحَاكِمُ فِي فَضْلِ صَلَاةِ الضُّحَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَرِجَالِهِ ثِقَاتٌ .

٥٩٨- **حَرِيثٌ** : « كَانَ إِذَا أَشْرَقَتْ وَازْتَفَعَتْ قَامَ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ،

وَإِذَا انْبَسَطَتِ الشَّمْسُ وَكَانَتْ فِي رُبْعِ النَّهَارِ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ
صَلَّى أَرْبَعًا » (١٩٧/١) .

○ الترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث علي : « كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِذَا
زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا قَبْلَ زُحَى أَوْ رُمُحِينَ كَقَدْرِ صَلَاةِ الْعَصْرِ مِنْ
مَغْرِبِهَا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَمْهَلَ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الصُّحَى صَلَّى أَرْبَعَ
رَكَعَاتٍ » لَفْظُ النَّسَائِيِّ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ .

٥٩٩- حَرِيْثٌ : « صَلَّى بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ سِتَّ رَكَعَاتٍ » (١٩٧/١) .
○ ابن منده في « الصَّحَابَةِ »^(*) والطبراني في « الأوسط » و« الأصغر » من
حديث عمار بن ياسر بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَضَعْفُهُ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ صَلَّى بَعْدَ الْمَغْرِبِ سِتَّ رَكَعَاتٍ لَمْ يَنْكَلَمْ فِيمَا يَنْتَهُنَّ
بِشُوءٍ عَدْلَنْ لَهُ بِعِبَادَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً » .

٦٠٠- حَرِيْثٌ : « مَنْ صَلَّى بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَإِنَّهَا مِنْ صَلَاةِ
الْأَوَّابِينَ » (١٩٨/١) .

○ ابن المبارك في « الرِّقَاقِ » مِنْ رُؤَايَةِ ابْنِ الْمُنْكَدَرِ^(**) مُرْسَلًا .

٦٠١- حَرِيْثٌ : « مَنْ عَكَفَ نَفْسَهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي
مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ » (١٩٨/١) .

○ أَبُو الْوَلِيدِ الصَّفَّارُ فِي « كِتَابِ الصَّلَاةِ » مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ
بَلَاغًا لَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

٦٠٢- حَرِيْثٌ : « مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْأَحَدِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ... »
الحديث (١٩٨/١) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « الضَّحَى » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٧١/٣) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « ابْنُ الْمُنْكَدَرِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٧٢/٣) .

○ أبو موسى المديني (في كتاب « وظائف الليالي والأيام ») (*) من حديث أبي هريرة بسند ضعيف .

٦٠٣- حديث علي : « وحدوا الله بكثرة الصلاة يوم الأحد ... » الحديث (١٩٨/١) .

○ ذكره أبو موسى المديني فيه بغير إسناد .

٦٠٤- حديث جابر : « من صلى يوم الإثنين عند ارتفاع النهار ركعتين ... » الحديث (١٩٨/١) .

○ أبو موسى المديني من حديث جابر عن عمر مرفوعاً ، وهو حديث مكرر .

٦٠٥- حديث أنس : « من صلى يوم الإثنين اثنتي عشرة ركعة ... » الحديث (١٩٨/١) .

○ ذكره أبو موسى المديني بغير سند ، وهو مكرر .

٦٠٦- حديث يزيد الرقاشي عن أنس : « من صلى يوم الثلاثاء عشر ركعات عند انتصاف النهار » الحديث (١٩٩، ١٩٨/١) .

○ أبو موسى المديني بسند ضعيف ولم يقل « عند انتصاف النهار » ولا « عند ارتفاعه » .

٦٠٧- حديث أبي إدريس الخولاني عن معاذ : « من صلى يوم الأربعاء اثنتي عشرة ركعة ... » الحديث (١٩٩/١) .

○ أبو موسى المديني ، وقال : زوائه ثقات والحديث مركب . قلت : بل

(*) ما بين القوسين أثبتته من الإتحاف (٣٧٢/٣) .

فِيهِ غَيْرُ مُسَمًّى ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ الرَّازِيّ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ .

٦٠٨- **حَدِيثٌ** : « عِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَنْ صَلَّى يَوْمَ الْخَمِيسِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ رَكَعَتَيْنِ ... » الْحَدِيثُ (١٩٩/١) .
○ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِدًّا^(*) .

٦٠٩- **حَدِيثٌ** عَلِيٍّ : « يَوْمَ الْجُمُعَةِ صَلَاةٌ . مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ ... » الْحَدِيثُ (١٩٩/١) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا وَهُوَ بَاطِلٌ .

٦١٠- **حَدِيثٌ** نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : « مَنْ دَخَلَ الْجَامِعَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ... » الْحَدِيثُ (١٩٩/١) .
○ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «عَرَائِبِ مَالِكٍ» وَقَالَ : لَا يَصِحُّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَصِيفٍ مَجْهُولٌ ، وَالْخَطِيبُ فِي «الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ» وَقَالَ : غَرِيبٌ جِدًّا ، وَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا غَيْرَ هَذَا .

٦١١- **حَدِيثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ صَلَّى يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ... » الْحَدِيثُ (١٩٩/١) .
○ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي كِتَابِ «وِظَائِفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِدًّا .

٦١٢- **حَدِيثٌ** أَنَسٍ : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكَعَةً ... » الْحَدِيثُ^(**) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٣ / ٣٧٦) : « ضَعِيفٌ » .

(**) قَالَ مُحَقِّقُ نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ فِي قَوْلِ الْعِرَاقِيِّ فِي حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ... » الْحَدِيثُ : لَمْ يَكُنْ بِالْإِحْيَاءِ وَلَعَلَّهُ بِنَسْخَتِهِ وَكَذَا لَمْ يَخْرِجْهُ . تَأْمَلْ ! هـ .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .

٦١٣- **حَدِيثُ** : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ عِشْرِينَ رُكْعَةً ... »
الحديث (٢٠٠/١) .

○ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ وَهُوَ مُنْكَرٌ ، وَرَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي فَضْلِ الصَّلَاةِ فِيهَا « سِتُّ رُكْعَاتٍ وَأَرْبَعُ رُكْعَاتٍ » وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ جَدًّا .

٦١٤- **حَدِيثُ الْأَعْمَشِ** عَنْ أَنَسٍ : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ أَرْبَعُ رُكْعَاتٍ ... » الحديث (٢٠٠/١) .

○ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ هَكَذَا عَنِ الْأَعْمَشِ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ ، وَأَسْنَدٌ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسٍ حَدِيثًا فِي صَلَاةِ سِتِّ رُكْعَاتٍ فِيهَا وَهُوَ مُنْكَرٌ .

٦١٥- **حَدِيثُ** : « الصَّلَاةُ فِي لَيْلَةِ الثَّلَاثَاءِ رُكْعَتَيْنِ ... » الحديث (٢٠٠/١) .

○ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِغَيْرِ إِسْنَادٍ حِكَايَةً عَنْ بَعْضِ الْمُصَنِّفِينَ^(*) ، وَأَسْنَدٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ فِي صَلَاةِ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ فِيهَا ، وَكُلُّهَا مُنْكَرَةٌ .

٦١٦- **حَدِيثُ** : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ رُكْعَتَيْنِ ... » الحديث (٢٠٠/١) .

○ لَمْ أَجِدْ فِيهِ إِلَّا حَدِيثَ جَابِرٍ فِي صَلَاةِ أَرْبَعِ رُكْعَاتٍ فِيهَا وَرَوَاهُ

(*) نَبْهَ الزَّيْدِيِّ فِي الْإِتْحَافِ (٣٨٠/٣) عَلَى أَنَّ هُنَاكَ تَخْيِيلٌ وَقَعَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ فَلْيَرَأِجِعْ .

أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ ، وَرَوَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ «ثَلَاثِينَ رَكْعَةً» .

٦١٧- **حَدِيثُ فَاطِمَةَ** : « مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ أُنِيَ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ ... » الحديث
○ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِدًّا . (٢٠٠/١) .

٦١٨- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ مَا يَتَنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ ... » الحديث
○ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ ، وَأَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِدًّا وَهُوَ مُنْكَرٌ . (٢٠١/١) .

٦١٩- **حَدِيثُ جَابِرٍ** : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ يَتَنِ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ... » الحديث
○ بَاطِلٌ لَا أَضْلَ لَهُ . (٢٠١/١) .

٦٢٠- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فِي جَمَاعَةٍ وَصَلَّى رَكْعَتَيِ السُّنَّةِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا عَشْرَ رَكَعَاتٍ ... » الحديث
(٢٠١/١) .

○ بَاطِلٌ لَا أَضْلَ لَهُ ، وَرَوَى الْمُظَفَّرُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَرْجَانِيُّ فِي كِتَابِ «فَضَائِلِ الْقُرْآنِ» ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِ «وُضُوءِ الْقُرْآنِ لِلْمَيِّتِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ قَرَأَ فِيهِمَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَإِذَا زُلْزِلَتْ خَمْسَةَ عَشْرَ مَرَّةً» وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُظَفَّرِ : «خَمْسِينَ مَرَّةً أَمَنَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» ، وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَمِنْ حَدِيثِ

ابن عَبَّاسٍ أَيْضاً . وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ مُنْكَرَةٌ ، وَلَيْسَ يَصِحُّ فِي أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَلَيْلَالِهِ شَيْءٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٦٢١- **حَرِيثٌ** : « أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِي اللَّيْلَةِ الْغَزَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ »
(٢٠١/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَفِيهِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ بَشِيرٍ ، ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ حِبَّانَ .

٦٢٢- **حَرِيثٌ** أَنَسٍ : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ السَّبْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ... » الْحَدِيثُ
(٢٠١/١) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٦٢٣- **حَرِيثٌ** : « الْخُرُوجُ فِي الْعِيدِ فِي طَرِيقِ الرُّجُوعِ فِي أُخْرَى »
(٢٠١/١) .
○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٦٢٤- **حَرِيثٌ** : « كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ »
(٢٠١/١) .
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ .

٦٢٥- **حَرِيثٌ** : « تَعْجِيلُ صَلَاةِ الْأَضْحَى وَتَأْخِيرُ صَلَاةِ الْفِطْرِ »
(٢٠٢/١) .

○ الشَّافِعِيُّ مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ (*) الْحَوْثِرِثِ مُرْسَلاً « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ وَهُوَ بِنَجْرَانَ أَنْ عَجِّلِ الْأَضْحَى وَأَخِّرِ الْفِطْرَ » .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « أَبِي » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٩٢/٣) .

٦٢٦- **حَدِيثٌ** : « ضَحَى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ وَذَبَحَ بِيَدِهِ وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، هَذَا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحَّ مِنْ أُمَّتِي » (٢٠٢/١) .
 ○ متفقٌ عَلَيْهِ دُونَ قَوْلِهِ : « هَذَا عَنِّي ... » إلخ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ وَمُنْقَطِعٌ .

٦٢٧- **حَدِيثٌ** : « مَنْ رَأَى هِلَالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّيَ فَلَا يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ » (٢٠٢/١) .
 ○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ .

٦٢٨- **حَدِيثُ** أَبِي أَيُّوبَ : « كَانَ الرَّجُلُ يُضَحِّي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الشَّاةَ عَنْ أَهْلِهِ فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعَمُونَ » (٢٠٢/١) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٢٩- قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلِّيَ بَعْدَ الْفِطْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، وَبَعْدَ الْأَضْحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ » (٢٠٢/١) .
 ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا فِي كَوْنِهِ سُنَّةً ، وَفِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ مَا يُخَالِفُهُ ، وَهُوَ « أَنَّهُ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا » ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي قَوْلِ التَّابِعِيِّ : مِنَ السُّنَّةِ كَذَا ، وَأَمَّا قَوْلُ تَابِعِ التَّابِعِينَ كَذَلِكَ كَالثَّوْرِيِّ فَهُوَ مَقْطُوعٌ .

٦٣٠- **حَدِيثٌ** : « خُرُوجُهُ لِقِيَامِ رَمَضَانَ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ ، وَقَالَ : أَخَافُ أَنْ يُوجِبَ عَلَيْكُمْ » (٢٠٢/١) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِلَفْظٍ « خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ » .

٦٣١- **حَرِيْثُ** : « فَضِّلَ صَلَاةُ التَّطَوُّعِ فِي بَيْتِهِ عَلَى صَلَاتِهِ فِي الْمَسْجِدِ كَفَضْلِ صَلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى صَلَاتِهِ فِي الْبَيْتِ » . (٢٠٣/١، ٢٠٢/١) .

○ رَوَاهُ آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ فِي « كِتَابِ الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ مُرْسَلًا ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمُصَنَّفِ » فَجَعَلَهُ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُوقُوفًا ، وَفِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : « صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهِ فِي مَسْجِدِي هَذَا إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ » .

٦٣٢- **حَرِيْثُ** : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي ، وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ رَجُلٌ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ فِي زَاوِيَةِ بَيْتِهِ لَا يَعْلَمُهُمَا إِلَّا اللَّهُ » . (٢٠٣/١) .

○ أَبُو الشَّيْخِ فِي « الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي تَعْدِلُ بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ ، وَالصَّلَاةُ بِأَرْضِ الرِّبَاطِ تَعْدِلُ بِأَلْفِي أَلْفِ صَلَاةٍ ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ الرُّكْعَتَانِ يُصَلِّيهِمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ لَا يُرِيدُ بِهِمَا إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَذَكَرَ أَبُو الْوَلِيدِ الصَّفَّارُ فِي كِتَابِ « الصَّلَاةِ » تَغْلِيْقًا مِنْ حَدِيثِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى يَحْيَى فَأَسْنَدَ لِي حَدِيثًا ، فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوَّلَى أَلْفٌ وَفِي الثَّانِيَةِ مِائَةٌ .

٦٣٣- **حَرِيْثُ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنْ رَجَبٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٣/١) .

○ فِي صَلَاةِ الرَّغَائِبِ أَوْرَدَهُ رَزِينٌ فِي كِتَابِهِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ .

٦٣٤- **حَدِيثٌ** : « صَلَاةٌ لَيْلَةٌ نِصْفِ شَعْبَانَ » (٢٠٤/١) .
○ حَدِيثٌ بَاطِلٌ ، وَلَا بِنَ مَا جَه مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَقُومُوا لَيْلَهَا وَصُومُوا نَهَارَهَا » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٦٣٥- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ... »
الحديث (٢٠٤/١) .
○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

٦٣٦- **حَدِيثٌ** : « لَوْلَا صَبِيئَانِ رُضِعَ وَمَشَايخُ رُكِعَ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٤/١) .
○ الْبَيْهَقِيُّ وَضَعَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٦٣٧- **حَدِيثٌ** : « اسْتَدْبَارَ النَّاسِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَتَحَوَّلَ الرِّدَاءُ فِي الْاسْتِسْقَاءِ »
(٢٠٤/١) .
○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازْنِيِّ .

٦٣٨- **حَدِيثٌ** عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلَهُ وَارْحَمْنِي وَارْحَمْهُ وَعَافِنِي وَعَافِهِ ... » الْحَدِيثُ
(٢٠٥/١) .
○ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ دُونَ الدُّعَاءِ لِلْمُصَلِّي .

٦٣٩- **حَدِيثٌ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلَى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ ... » الْحَدِيثُ
(٢٠٥/١) .

○ مُسْلِمٌ .

٦٤٠- **حَرِيْثٌ** : « صَلَّى رَكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ ، قِيلَ لَهُ : أَمَا نَهَيْتَنَا عَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : هُمَا رَكَعَتَانِ كُنْتُ أَصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ ... »
الْحَدِيثُ
(٢٠٦/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا ... » الْحَدِيثُ .

٦٤١- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةَ : « كَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَقُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ... » الْحَدِيثُ
(٢٠٦/١) .
○ مُسْلِمٌ .

٦٤٢- **حَرِيْثٌ** : « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَذْوُمُهَا وَإِنْ قَلَّ »
(٢٠٦/١) .
○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٦٤٣- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةَ : « مَنْ عَبْدَ اللَّهِ عِبَادَةً ثُمَّ تَرَكَهَا مَلَالَةً مَقَّتَهُ اللَّهُ »
(٢٠٦/١) .
○ رَوَاهُ ابْنُ السُّنِّي فِي «رِيَاضَةِ الْمُتَعَبِّدِينَ» مَوْقُوفًا عَلَى عَائِشَةَ .

٦٤٤- **حَرِيْثٌ** : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ بِلَالاً فِيهَا . فَقُلْتُ : بِلَالُ بِمَا سَبَقْتَنِي إِلَى الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ
(٢٠٦/١) .
○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٦٤٥- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ

يَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ الشُّوْءِ ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ ... » الحديث

. (٢٠٦/١)

○ البيهقي في «الشُّعْب» مِنْ رُؤَايَةِ (معاذ بن فضالة الزهراني عن يحيى بن أيوب عن) (٥) بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ . قَالَ بَكْرٌ : حَسِبْتُهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكَرَهُ ، وَرَوَى الْحَرَّائِطِيُّ فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» وَابْنُ عَدِيٍّ فِي «الْكَامِلِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يَرْكَعَ رَكَعَتَيْنِ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ مِنْ رَكَعَتَيْهِ خَيْرًا » قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : وَهُوَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُنْكَرٌ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : لَا أَضِلُّ لَهُ .

٦٤٦- حَرِيْثٌ : « رَكَعَتَيِ الْإِحْرَامِ » . (٢٠٦/١) .

○ البخاري مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٦٤٧- حَرِيْثٌ : « صَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ السَّفَرِ » . (٢٠٧/١) .

○ الْحَرَّائِطِيُّ فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَا اسْتَحْلَفَ عَبْدٌ فِي أَهْلِهِ مِنْ خَلِيفَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ يُصَلِّيْهِنَّ الْعَبْدُ فِي بَيْتِهِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابُ سَفَرِهِ ... » الْحَدِيثُ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٦٤٨- حَرِيْثٌ : « الرَّكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ » . (٢٠٧/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

٦٤٩- حَرِيْثٌ : « كُلُّ أَمْرِ ذِي بَالٍ لَا يُعْدَأُ فِيهِ بِسْمِ اللَّهِ فَهُوَ أَبْتَرٌ » .

. (٢٠٧/١)

(٥) ما بين القوسين أثبتته من الإتحاف (٤٦٤/٣) .

○ أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه من حديث أبي هريرة .

٦٥٠- **حَرِيْثٌ** : « صَلَاةُ الْإِسْتِحَارَةِ » (٢٠٧/١) .
○ البخاري من حديث جابر ، قَالَ أَحْمَدُ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٦٥١- **حَرِيْثٌ** ابْنُ مَسْعُودٍ فِي صَلَاةِ الْحَاجَةِ : « اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً » (٢٠٧/١) .
○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ» بِإِسْنَادَيْنِ ضَعِيفَيْنِ جِدًّا ، وَفِيهِمَا عُمَرُو بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِيُّ ، كَذَّبَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، وَفِيهِ عِلَلٌ أُخْرَى . وَقَدْ وَرَدَتْ « صَلَاةُ الْحَاجَةِ رَكْعَتَيْنِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَفِي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .

٦٥٢- **حَرِيْثٌ** : « صَلَاةُ التَّسْبِيحِ » (٢٠٨/١) .
○ تَقَدَّمَ [٥٥٨] .

٦٥٣- **حَرِيْثٌ** : « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى » (٢٠٨/١) .
○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ .

٦٥٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَهَا ... » الْحَدِيثُ (٢٠٨/١ ، ٢٠٩) .
○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَابَحِيِّ . وَهُوَ مُرْسَلٌ ، وَمَالِكٌ هُوَ الَّذِي يَقُولُ عَبْدُ اللَّهِ الصَّنَابَحِيُّ ، وَوَهَمَ فِيهِ ، وَالصَّوَابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، وَلَمْ يَرِ النَّبِيُّ ﷺ .

كِتَابُ أَسْرَارِ الزَّكَاةِ

الْأَحَادِيثُ [٦٥٥ : ٧١٩]

- الفصل الأول : في أنواع الزكاة وأسباب وجوبها .
- الفصل الثاني : في الأداء وشروطه الباطنة والظاهرة .
- الفصل الثالث : في القابض وأسباب استحقاقه .
- الفصل الرابع : في صدقة التطوع وفضلها .

* * *

٦٥٥- حَدِيثٌ : « بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ » (٢٠٩/١) .
○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ .

○ ○ ○ ○

الفصل الأول

في أنواع الزكاة وأسباب وجوبها(*)

٦٥٦- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ . فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ هُمْ الْأَخْسَرُونَ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ ... » الْحَدِيثُ (٢١٠/١) .

○ أَخْرَجَاهُ : مُسْلِمٌ وَابْنُ خَرِيزٍ .

٦٥٧- حَدِيثٌ : « لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » (٢١٠/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ إِسْحَانَ جَيِّدٍ ، وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٦٥٨- حَدِيثٌ : « وَجُوبُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (٢١٢/١) .
○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُثْمَرَ قَالَ : « فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ... » الْحَدِيثُ .

٦٥٩- حَدِيثٌ : « أَذُوا زَكَاةِ الْفِطْرِ عَمَّنْ تَمُونُونَ » (٢١٢/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ الدَّارِقُطْنِي والْبَيْهَقِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِصَدَقَةِ
الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِمَّنْ تَمُونُونَ » قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :
إِسْنَادُهُ غَيْرُ قَوِيٍّ .

٦٦٠- حَدِيثُ : « قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفَقَةَ الْوَلَدِ عَلَى نَفَقَةِ الزَّوْجَةِ ،
وَنَفَقَتَهَا عَلَى نَفَقَةِ الْخَادِمِ » . (٢١٢/١) .

○ (أبوداود في سننه)^(*) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وَابْنُ
حِبَّانَ ، وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ (أَيْضاً) بِتَقْدِيمِ
الزَّوْجَةِ عَلَى الْوَلَدِ وَسَيَأْتِي .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبتته من الإتحاف (٧٢/٤) .

الفصل الثاني

في الأداء وشروطه الباطنة والظاهرة^(*)

٦٦١- **حَرِيْثٌ** : « لَبَّيْكَ بِحِجَّةٍ حَقًّا تَعْبُدُا وَرِقًّا » (٢١٣/١) .

○ البَرَّازُ ، والدَّارِقُطْنِي فِي « الْعِلَلِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٦٦٢- **حَرِيْثٌ** : « جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِجَمِيعِ مَالِهِ وَعُمَرُ بِشَطْرِ مَالِهِ ... »

الحديث (٢١٤/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَاهُ^(*) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَلَيْسَ

فِيهِ قَوْلُهُ « يَبْتَئِكُمَا مَا بَيْنَ كَلِمَتَيْنِ كَمَا » .

٦٦٣- **حَرِيْثٌ** : « ثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ ... » الْحَدِيثُ (٢١٥/١) .

○ تَقَدَّمَ [٦١] .

٦٦٤- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ الْخَلْقِ وَأَجْوَدَ مَا

يَكُونُ فِي رَمَضَانَ ... » الْحَدِيثُ (٢١٥/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٦٦٥- **حَرِيْثٌ** : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ جَهْدُ الْمُقِلِّ إِلَى الْفَقِيرِ فِي سِرٍّ »

(٢١٦/١) .

○ أَحْمَدُ ، وَابْنُ جَبَّانٍ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ، وَلَأَبَى دَاوُدَ مِنْ

حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدُ الْمُقِلِّ » .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) في نسخة الحلبي « وصحَّحه » والتصويب من الإتحاف (١٠٣/٤) .

٦٦٦- **حَرِيْثٌ** : « ثَلَاثَةٌ مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ ... » فَذَكَرَ مِنْهَا « إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ »
(٢١٦/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ «الْإِيْجَازِ وَجَوَامِعِ الْكَلِمِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٦٦٧- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا فِي السِّرِّ فَيَكْتُبُهُ اللهُ لَهُ سِرًّا فَإِنْ أَظْهَرَهُ نُقِلَ مِنَ السِّرِّ ... » الْحَدِيثُ
(٢١٦/١) .
○ الْحَاطِبِيُّ فِي « الثَّارِخِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ نَحْوَهُ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٦٦٨- **حَرِيْثٌ** : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللهُ فِي ظِلِّهِ ... » الْحَدِيثُ
(٢١٦/١) .
○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٦٦٩- **حَرِيْثٌ** : « صَدَقَةَ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ » (٢١٦/١) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ ، وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ «الثَّوَابِ» ،
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشُّعَبِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَكِلَاهُمَا (بِسَنَدٍ)^(٥)
ضَعِيفٍ ، وَلِلْثَّرَمِذِيِّ وَحَسَنُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «إِنَّ الصَّدَقَةَ
لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ » . وَابْنُ حِبَّانٍ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَهُوَ
ضَعِيفٌ أَيْضًا .

٦٧٠- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْ مُسْمِعٍ وَلَا مُرَائٍ وَلَا مَتَّانٍ »
(٢١٦/١) .
○ لَمْ أَظْفَرْ بِهِ هَكَذَا .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١١٤/٤) .

٦٧١- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَلْقَى جِلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غَيْبَةَ لَهُ » (٢١٧/١) .

○ ابنُ عَدِيٍّ وابنُ حَبَّانٍ في «الضُّعْفَاءِ» من حديث أنسٍ بسندٍ ضعيفٍ .

٦٧٢- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَدَقَةً مِّنَّانٍ » (٢١٧/١) .

○ هُوَ كَالَّذِي قَبْلَهُ بِحَدِيثٍ لَمْ أَجِدْهُ .

٦٧٣- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ تَقْعُ بِيَدِ اللَّهِ قَبْلَ أَنْ تَقْعَ فِي يَدِ

السَّائِلِ » (٢١٧/١) .

○ الدَّارِقُطْنِيُّ في «الأَفْرَادِ» من حديث ابنِ عَبَّاسٍ ، وقال : غَرِيبٌ مِنْ

حَدِيثٍ عِكْرَمَةَ عَنْهُ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٦٧٤- **حَرِيْثٌ** : « لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ صَلَاتِهِ إِلَّا مَا عَقِلَ مِنْهَا »

(٢١٨/١) .

○ تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ [٤٤٤] .

٦٧٥- **حَرِيْثٌ** أَنَسٍ : « طُوبَى لِعَبْدٍ أَنْفَقَ مِنْ مَالٍ اكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ

مَعْصِيَةٍ » (٢١٩/١) .

○ ابنُ عَدِيٍّ وَالْبَرْزَاؤُ (بسند ضعيف) (*) .

٦٧٦- **حَرِيْثٌ** : « سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ » (٢١٩/١) .

○ النَّسَائِيُّ وابنُ حَبَّانٍ وَصَحَّحُوهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٦٧٧- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ تَقِيٍّ وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ »

(٢١٩/١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٦/٤) .

○ أبو داود والترمذي من حديث أبي سعيد بلفظ : « لَا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيًّا » .

٦٧٨- **حَرِيثٌ** : « أَطْعِمُوا طَعَامَكُمْ الْأَتْقِيَاءَ وَأَوَّلُوا مَعْرُوفَكُمْ الْمُؤْمِنِينَ » (٢١٩/١) .

○ ابن المبارك في «البرِّ والصَّلة» من حديث أبي سعيد الخدري . قال ابن طاهر : غريب فيه مجهول .

٦٧٩- **حَرِيثٌ** : « أَضِفْ بِطَعَامِكَ مَنْ يُحِبُّهُ اللَّهُ » (٢١٩/١) .
○ ابن المبارك أنبأنا مجويز عن الضحاك مرسلاً .

٦٨٠- **حَرِيثٌ** : « بَعَثَ مَعْرُوفًا إِلَى بَعْضِ الْفُقَرَاءِ وَقَالَ لِلرَّسُولِ : الْحِفْظُ مَا يَقُولُ . فَلَمَّا أَخَذَهُ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ ... » الحديث (٢٢٠/١) .

○ لم أجد له أصلاً إلا في حديث ضعيف من حديث ابن عمر ، روى ابن منده في «الصَّحَابَةِ» أوله ولم يسق هذه القطعة التي أوردها المصنف ، وسَمَّى الرجلَ حُديرًا ، فقد روينا من طريق البيهقي « أَنَّهُ وَصَلَ لِحُدَيْرٍ مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَيِّئٌ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَمْ تَنْسَ حُدَيْرًا فَاجْعَلْ حُدَيْرًا لَا يَنْسَاكَ » . وقيل إِنَّ هَذَا آخِرُ لَا صُحْبَةَ لَهُ يَكْنَى أبا بردة(*) ، وقد ذكره ابن حبان في «ثَقَاتِ الثَّابِعِينَ» .

٦٨١- **حَرِيثٌ** : « قَالَ لِرَجُلٍ : تُبْ . فَقَالَ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَتُوبُ إِلَى مُحَمَّدٍ ... » الحديث (٢٢٠/١) .

(*) في نسخة الحلبي « أبا جريرة » وما أثبتته من الإتحاف (١٣١/٤) . وراجع الثقات لابن حبان (١٨٣/٤) .

١٦٩ أحمد ، والطبراني من حديث الأسود بن سريع بسند ضعيف .

٦٨٢- **حَدِيثٌ** : « لَمَّا نَزَلَتْ بَرَاءَةُ عَائِشَةَ قَالَتْ أَبُو بَكْرٍ : قَوْمِي فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » الحديث (٢٢٠/١، ٢٢١) .

○ أبو داود من حديث عائشة بلفظ «قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْمِي فَقَبِّلِي رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : أَحْمَدُ اللَّهِ لَا إِيَّاكُمَا » ، وللبخاري تعليقا «قَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْمِي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمَا وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهِ » ، وله ولمسلم فقالت لي أُمِّي : قَوْمِي إِلَيْهِ فَقُلْتُ : لَا وَاللَّهِ : لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ » ، وللطبراني «فَقَالَتْ : بِحَمْدِ اللَّهِ . لَا بِحَمْدِ صَاحِبِكَ » ، وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «فَقَالَتْ : لَا بِحَمْدِكَ ، وَلَا بِحَمْدِ صَاحِبِكَ » ، وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قَوْمِي فَاحْتَضِنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : لَا وَاللَّهِ . لَا أَذْنُو مِنْهُ ... » الحديث ، وفيه «أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِكَ » .

٦٨٣- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُعْطِي الْعَطَاءَ عَلَى مِقْدَارِ الْعَيْلَةِ » (٢٢١/١) .

○ لَمْ أَرَهُ لَأَهْلِهِ ، وَلِأَبِي دَاوُدَ رَحِمَهُمَا اللَّهُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيْءُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ ، وَأَعْطَى الْآهْلَ حَظَّيْنِ وَأَعْطَى الْعَزَبَ حَظًّا» (٥) .

○ ○ ○ ○

(٥) زاد في الإنحاف (١٣٣/٤) : « وقال أحمد : حديث حسن » ا. هـ .

الفصل الثالث

في القابض وأسباب استحقاقه (*)

٦٨٤- **حَرِيْثٌ** : « طَلَبَ الْحَلَالَ فَرِيضَةً بَعْدَ الْفَرِيضَةِ » (٢٢٢/١) .

○ الطَّبْرَانِي ، وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٦٨٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ » (٢٢٤/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ، وَلَهُ وَلِأَبِي دَاوُدَ وَابْنِ حِبَّانَ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٨٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَسَدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافَتْهُ ... » الْحَدِيثُ

(٢٢٤/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ بَلْفَظٍ : « مَنْ صَنَعَ » .

٦٨٧- **حَرِيْثٌ** : « ادَّخَرَ لِعِيَالِهِ قُوْتَ سَنَةٍ » (٢٢٤/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عمرَ « كَانَ يَغْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ إِذَا ادَّخَرَ لِأَهْلِهِ قُوْتَ سَنَةٍ تَصَدَّقَ بِمَا بَقِيَ » ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٦٨٨- **حَرِيْثٌ** سَهْلُ بْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ « فِي النَّهْيِ عَنِ السُّؤَالِ مَعَ الْغِنَى .

فَيَسْأَلُ مَا يُغْنِيهِ . فَقَالَ : عَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ » (٢٢٥/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ أبو داود وابن حبان بلفظ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْفِرُ مِنْ جَمْرٍ جَهَنَّمَ ... » الحديث .

٦٨٩- **حَرِيْثُ** ابنِ مشعودٍ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفِي وَجْهِهِ خُمُوشٌ ... » الحديث . (٢٢٥/١) .
○ أَصْحَابُ الشَّيْءِ ، وَحَسَنَةُ التَّرْمِذِيِّ ، وَضَعْفَةُ النَّسَائِيِّ وَالْخَطَّابِيُّ .

٦٩٠- **حَرِيْثُ** عَطَاءُ بنِ يَسَارٍ مُنْقَطِعاً : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أَوْقِيَةٌ فَقَدْ أَلْخَفَ فِي السُّؤَالِ » (٢٢٥/١) .

○ أبو داود والنسائي من رواية عطاء عن رجل من بني أسد مُتَّصِلاً وليس بمنقَطِعٍ كما ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ صَحَابِيَّ فَلَا يَضُرُّ عَدَمَ تَسْمِيَّتِهِ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حَبَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٦٩١- **حَرِيْثُ** : « لَمَّا شَغَلَ أَبَا طَلْحَةَ بُسْتَانُهُ عَنِ الصَّلَاةِ . قَالَ : جَعَلْتُهُ صَدَقَةً » (٢٢٥/١) .

○ تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ [٤٥٢] .

٦٩٢- **حَرِيْثُ** : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَوَكَ » (٢٢٥/١) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٧٠] .



الفصل الرابع

في صدقة التطوع وفضلها^(*)

٦٩٣- **حَرِيْثٌ** : « تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِتَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ وَتُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ » . (٢٢٦/١) .

○ ابنُ المبارك في « الزُّهد » من حديث عِكْرَمَةَ مُرْسَلًا ، ولأحمد من حديث عائشة بسندٍ حَسَنِ : اسْتَرَى^(**) مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَّهَا مِنَ الشُّبْعَانِ ، ولأبي يعلى والبرزاري من حديث أبي بكرٍ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تُقَوِّمُ الْعَوَجَ ، وَتَدْفَعُ مَيْتَةَ الشَّوْءِ ، وَتَقْعُ مِنَ الْجَائِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشُّبْعَانِ » وإسناده ضَعِيفٌ ، وللتِّرْمِذِيِّ ، والنسائي في « الكُبْرَى » ، وابن ماجه في حديث معاذٍ : « وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ » .

٦٩٤- **حَرِيْثٌ** : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ » . (٢٢٦/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ .

٦٩٥- **حَرِيْثٌ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَنْسَبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا طَيِّبًا ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٦/١) .

○ الْبُخَارِيُّ تَغْلِيْقًا ، وَمُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) وقع في الإتحاف (١٦٥/٤) : « اشتر » والصواب « استري » كما في نسخة الحلبي وكذا مسند أحمد (٧٩/٦) .

٦٩٦- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ : إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ

مَاءَهَا... » الْحَدِيثُ (٢٢٦/١) .

○ مسلمٌ من حديث أبي ذرٍّ « أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لَهُ » وما ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ « أَنَّهُ

قال لأبي الدَّرْدَاءِ » وَهُمْ .

٦٩٧- **حَرِيْثٌ** : « مَا أَحْسَنَ عَبْدُ الصَّدَقَةِ إِلَّا أَحْسَنَ اللَّهُ الْخِلَافَةَ عَلَى

تَرْكِيهِ » (٢٢٦/١) .

○ ابن المبارك في « الزُّهْدِ » من حديث ابن شَهَابٍ مُرْسَلًا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ،

وَأَسَنَدُهُ الْخَطِيبُ فِي « مَنْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ » من حديث ابنِ عَمْرِو

وَضَعْفُهُ .

٦٩٨- **حَرِيْثٌ** : « كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى يَتَنَ

النَّاسَ » (٢٢٦/١) .

○ ابن حبان والحاكم وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ

عَامِرٍ .

٦٩٩- **حَرِيْثٌ** : « الصَّدَقَةُ تَسُدُّ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الشَّرِّ » . (٢٢٦/١) .

○ ابنُ المُبَارَكِ فِي « الْبَرِّ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « إِنَّ اللَّهَ لَيُذِرُ

بِالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ بَاباً مِنْ مَيِّتَةِ الشُّوْءِ » .

٧٠٠- **حَرِيْثٌ** : « مَا الْمُعْطَى مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلَ أَجْراً مِنَ الَّذِي يَقْبَلُ

مِنْ حَاجَةٍ » (٢٢٦/١) .

○ ابن حبان في « الضُّعْفَاءِ » والطبراني في « الأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ،

وَرَوَاهُ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٧٠١- **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْ تَصَدَّقَ

وَأَنْتَ صَحِيْحٌ شَحِيْحٌ ... » الحديث . (٢٢٦/١) .
○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٧٠٢- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ : تَصَدَّقُوا . فَقَالَ رَجُلٌ : عِنْدِي

دِينَارًا . فَقَالَ : أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ ... » الحديث . (٢٢٦/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَابْنُ حَبَانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلُ بَيَسِيرٍ [٦٦٠] .

٧٠٣- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لآلِ مُحَمَّدٍ ... » الحديث

(٢٢٦/١) .
○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ .

٧٠٤- **حَرِيْثٌ** : « رُدُّوا مَذْمَةَ السَّائِلِ وَلَوْ بِمِثْلِ رَأْسِ الطَّائِرِ مِنَ

الطَّعَامِ » (٢٢٧/١) .
○ الْعَقِيلِيُّ فِي « الضُّعَفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٧٠٥- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ صَدَقَ السَّائِلُ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهٖ » (٢٢٧/١) .

○ الْعَقِيلِيُّ فِي « الضُّعَفَاءِ » ، وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « التَّمْهِيدِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، قَالَ الْعَقِيلِيُّ : لَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْبَابِ شَيْءٌ ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٧٠٦- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ لَا يَكِلُ خَصْلَتَيْنِ إِلَى غَيْرِهِ ... » الحديث

(٢٢٧/١) .

○ الدَّارِقُطْنِي من حديث ابن عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَاهُ ابنُ الْمُبَارَكِ فِي «الْبَرِّ» مُرْسَلًا .

٧٠٧- حَدِيثٌ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ ... »
الْحَدِيثُ (٢٢٧/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٧٠٨- حَدِيثٌ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكْشُو مُسْلِمًا إِلَّا كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ (٢٢٧/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَفِيهِ خَالِدُ بْنُ طَهْمَانَ ضَعِيفٌ .

٧٠٩- حَدِيثٌ : « مَنْ أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِيهَا »
(٢٢٨/١) .

○ الْعَقِيلِيُّ وَابْنُ حَبَانَ فِي «الضُّعْفَاءِ» ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» ، وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ الْعَقِيلِيُّ : لَا يَصِحُّ فِي هَذَا الْمَتْنِ حَدِيثٌ .

٧١٠- حَدِيثٌ : « أَفْضَلُ مَا يَهْدِي الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ وَرِقًا أَوْ يُعْطِيهِ خُبْرًا »
(٢٢٨/١) .

○ ابْنُ عَدِي وَضَعَفَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « إِنَّ أَفْضَلَ الْعَمَلِ عِنْدَ اللَّهِ أَنْ يَقْضِيَ عَنْ مُسْلِمٍ دِينَهُ أَوْ يُدْخِلَ عَلَيْهِ سُورًا أَوْ يُطْعِمَهُ خُبْرًا » ، وَلِأَحْمَدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « مَنْ مَنَعَ مَنَحَةَ

وَرِقٍ أَوْ مَنَحَةٍ لَبَنٍ أَوْ هَدَى زُقَاقًا^(*) فَهُوَ كَعِتَاقٍ نَسَمَةٍ .

٧١١- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا أَنْعَمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ تُرَى عَلَيْهِ »
(٢٢٩/١) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وَحَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٧١٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ » (٢٢٩/١) .
○ تَقْدَمُ [٦٨٥] .

٧١٣- **حَرِيْثٌ** : « قَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْنَا خَيْرًا مِنْ قَوْمٍ نَزَلْنَا عَلَيْهِمْ ... » الْحَدِيثُ
(٢٢٩/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَرَوَاهُ مُخْتَصَرًا أَبُو دَاوُدَ ، وَالتَّسَائِي فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ .

٧١٤- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي مُدِّحَ بَيْنَ يَدَيْهِ : ضَرْبُكُمْ عُقْقَهُ لَوْ سَمِعَهَا مَا أَفْلَحَ »
(٢٣٠/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ بِلَفْظٍ : «وَيَحْكُ قَطَعْتَ عُقُقَ صَاحِبِكَ» ، زَادَ الطَّبْرَانِيُّ فِي رُوَايَةٍ : «وَاللَّهُ لَوْ سَمِعَهَا مَا أَفْلَحَ أَبَدًا» ، وَفِي سَنَدِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ مُتَّكِلًا فِيهِ^(**) ، وَلَهُ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

(*) وَقَعَ فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « زُقَاقًا » بِالرَّاءِ وَالصَّحِيحُ « زُقَاقًا » بِالزَّيِّ كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (١٧٨/٤) وَكَمَا فِي الْمُسْنَدِ (٢٨٥/٤) وَالتِّرْمِذِيُّ (١٩٥٧) وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ عَقَبَهُ : « قَوْلُهُ : أَوْ هَدَى زُقَاقًا : يَعْنِي بِهِ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ » أ. هـ .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٨٢/٤) : « تَكَلَّمَ فِيهِ » .

٧١٥- **حَدِيثٌ** : « إِنَّهُ سَيِّدُ الْوَبَرِ » (٢٣٠/١) .

○ البغوي(*) ، والطبراني ، وابن قانع في «مَعَاجِمِهِمْ» وابن حبان في «الثقات» من حديث قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيِّ(**) : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ ذَلِكَ » .

٧١٦- **حَدِيثٌ** : « إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » (٢٣٠/١) .

○ ابن ماجه من حديث ابن عُمر ، ورواه أبو داود في «الْمَرَّاسِيلِ» من حديث الشَّعْبِيِّ مُرْسَلًا بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وقال : رُوي مُتَّصِلًا وهو ضعيفٌ ، والحاكم نحوه من حديث مَعْبُدِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ .

٧١٧- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ مِنَ الْبَيِّنَاتِ سِحْرًا » (٢٣٠/١) .

○ البخاري من حديث ابن عُمر .

٧١٨- **حَدِيثٌ** : « إِذَا عَلِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ خَيْرًا فَلْيُخْبِرْهُ فَإِنَّهُ يَزِدُّهُ رَغْبَةً فِي الْخَيْرِ » (٢٣٠/١) .

○ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي «الْعِلَلِ» مِنْ رُوَايَةِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَالَ : لَا يَصِحُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَرُوي عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلًا .

٧١٩- **حَدِيثٌ** : « إِذَا مُدِّحَ الْمُؤْمِنُ رَبًّا الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ » (٢٣٠/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .



(*) وقع في نسخة الحلبي : « العنبري » والتصويب من الإتحاف (١٨٢/٤) .
(**) في الإتحاف (١٨٢/٤) : « المنفرد » وهو خطأ والصواب « المنقري » كما في الإصابة (٥/٤٨٣) وأورد الحافظ ابن حجر هناك هذا الحديث وقال : « بسند حسن » أ. هـ .

كتاب أسرار الصَّيام

الأحاديث [٧٢٠ : ٧٥٩]

- الفصل الأول : في الواجبات والسنن الظاهرة .
- الفصل الثاني : في أسرار الصوم وشروطه الباطنة .
- الفصل الثالث : في التطوع بالصيام وترتيب الأوراد فيه .

* * *

٧٢٠- حَدِيثٌ : « الصَّوْمُ نِصْفُ الصَّبْرِ » (٢٣١/١) .

○ الترمذي وحسنه من حديث رجل من بني سليم ، وابن ماجه من حديث أبي هريرة .

٧٢١- حَدِيثٌ : « الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيمَانِ » (٢٣١/١) .

○ أبو نعيم في «الحلية» ، والخطيب في «التاريخ» من حديث ابن مسعود بسند حسن .

٧٢٢- حَدِيثٌ : « كُلَّ حَسَنَةٍ بَعَثَ أَمَثَالُهَا إِلَى سُبُعِمَائَةٍ ضِعْفُ إِلَّا الصَّوْمَ ... » الحديث (٢٣١/١) .

○ أخرجه من حديث أبي هريرة .

٧٢٣- حَدِيثٌ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخُلُوفٌ فِيمِ الصَّائِمِ ... » الحديث (٢٣١/١) .

○ أخرجه من حديثه ، وهو بعض الذي قبله .

٧٢٤- حَدِيثٌ : « لِلْجَنَّةِ بَابٌ يُقَالُ لَهُ الرِّيَانُ ... » الحديث (٢٣٢/١) .

○ أخرجه من حديث سهل بن سعد .

٧٢٥- حَدِيثٌ : « لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ ... » الحديث (٢٣٢/١) .

○ أخرجه من حديث أبي هريرة .

٧٢٦- حَدِيثٌ : « لِكُلِّ شَيْءٍ بَابٌ ، وَبَابُ الْعِبَادَةِ الصَّوْمُ » (٢٣٢/١) .

○ ابن المبارك في «الزهدة» ، ومن طريقه أبو الشَّيخ في «الثَّوَاب» من

حديث أبي الدرداء بسندٍ ضعيف .

٧٢٧- **حَرِيْثٌ** : « نَوْمِ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ » (٢٣٢/١) .

○ رَوَيْنَاهُ فِي «أَمَالِي ابْنِ مَنَدَةَ»^(*) مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ الْقَوَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ فَيْئُتْهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا لِابْنِ الْمُغِيرَةِ رِوَايَةً إِلَّا عَنْهُ ، وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ» مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَفِيهِ سَلِيمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النُّعْمِيِّ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ .

٧٢٨- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فَتُحْتَفَتُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ... »

الحديث (٢٣٢/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ ، وَابْنُ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَصَحَّحَ الْبُخَارِيُّ وَقَفَّهَ عَلَى مُجَاهِدٍ ، وَأَصْلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ دُونَ قَوْلِهِ «وَنَادَى مُنَادٍ» .

٧٢٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالشَّابِّ الْعَابِدِ

فَيَقُولُ: أَيُّهَا الشَّابُّ التَّارِكُ شَهْوَتَهُ ... » الحديث (٢٣٢/١) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنْدٍ ضَعِيفٍ .

٧٣٠- **حَرِيْثٌ** : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : يَا مَلَائِكَتِي . انْظُرُوا

إِلَى عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ وَلَذَّتْهُ وَطَعَامُهُ وَشَرَابُهُ مِنْ أَجْلِي »

(٢٣٢/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ^(**) .

(*) وقع في الإنحاف « ابن ملة » وهو خطأ والصواب « ابن مندة » كما في نسخة الحلبي هنا .

(**) سقط التخریج من نسخة الحلبي والإستدراك من الإنحاف (١٩٣/٤) .

٧٣١- حَدِيثُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ ... »
الحديث (٢٣٢/١) .

○ متفقٌ عليه من حَدِيثِ صَفِيَّةَ دُونَ قَوْلِهِ « فَضَيِّقُوا مَجَارِيهِ بِالْجُوعِ » .

٧٣٢- حَدِيثُ : « قَالَ لِعَائِشَةَ : دَاوِمِي قَرْعَ بَابِ الْجَنَّةِ ... »
الحديث (٢٣٢/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٧٣٣- حَدِيثُ : « لَوْلَا أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَحُومُونَ عَلَى قُلُوبِ بَنِي
آدَمَ... » الحديث (٢٣٣/١) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ .

○ ○ ○ ○

الفصل الأول

في الواجبات والسنن الظاهرة^(*)

٧٣٤- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الْأَوَاخِرُ طَوَى الْفِرَاشَ ... »

الحديث (٢٣٤/١) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ من حديثِ عَائِشَةَ بَلَفَظَ : « أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيَّقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وَشَدَّ الْمِئْزَرَ » .

٧٣٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا لِلْحَاجَةِ ، وَلَا يَسْأَلُ عَنِ الْمَرِيضِ إِلَّا مَرَّةً »

(٢٣٤/١) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَى الشُّطْرِ الْأَوَّلِ من حديثِ عَائِشَةَ . وَالشُّطْرُ الثَّانِي رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بَنَحْوِهِ بِسَنَدٍ لَيِّنٍ .

٧٣٦- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُدْنِي رَأْسَهُ لِعَائِشَةَ »

(٢٣٤/١) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ من حديثِهَا .



(*) العنوان زيادة من الإحياء .

الفصل الثاني

في أسرار الصوم وشروطه الباطنة(*)

٧٣٧- حَدِيثٌ : « النَّظَرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ ... »

الحديث (٢٣٥/١) .

○ الحاكم وصحَّح إسناده من حديث حذيفة .

٧٣٨- حَدِيثٌ جَابِرٍ عَنْ أَنَسٍ : « خَمْسٌ يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ ... »

الحديث (٢٣٥/١) .

○ الأزدِي فِي «الضُّعْفَاءِ» مِنْ رُؤَايَةِ جَابَانَ عَنْ أَنَسٍ ، وَقَوْلِهِ «جَابِرٌ»
تَضْحِيفٌ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي : هَذَا كَذَابٌ .

٧٣٩- حَدِيثٌ : « الصَّوْمُ جُنَّةٌ فَإِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِمًا ... »

الحديث (٢٣٥/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٧٤٠- حَدِيثٌ : « أَنَّ امْرَأَتَيْنِ صَامَتَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... »

الحديث (٢٣٥/١) .

○ فِي الْعَيْبَةِ لِلصَّائِمِ ، أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
الحديث بسندٍ فِيهِ مَجْهُولٌ .

٧٤١- حَدِيثٌ : « الْمُغْتَابِ وَالْمُسْتَمِعِ شَرِيكَانِ فِي الْإِثْمِ »

(٢٣٦/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ غريب ، وللطبراني من حديث ابن عمر بسند ضعيف «نَهَى رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغَيْبَةِ وَعَنْ الْإِسْتِمَاعِ إِلَى الْغَيْبَةِ» .

٧٤٢- حَدِيثٌ : « كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الْجُوعُ
وَالْعَطَشُ »
(٢٣٦/١) .

○ النسائي وابن ماجه من حديث أبي هريرة .

٧٤٣- حَدِيثٌ : « إِنَّمَا الصَّوْمُ أَمَانَةٌ فَلْيَحْفَظْ أَحَدُكُمْ أَمَانَتَهُ »
(٢٣٧/١) .

○ الخرائطي في «مكارم الأخلاق» من حديث ابن مسعود في حديث
الأمانة والصوم وإسناده حسن .

٧٤٤- حَدِيثٌ : « لَمَّا تَلَا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا
الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا﴾ [النساء: ٥٨] . وَضَعَ يَدُهُ عَلَى سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ ،
وَقَالَ : السَّمْعُ وَالْبَصَرُ أَمَانَةٌ »
(٢٣٧/١) .
○ أبو داود من حديث أبي هريرة دون قوله «السَّمْعُ أَمَانَةٌ» .



الفصل الثالث

في التطوع بالصيام وترتيب الأوراد فيه^(*)

٧٤٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُكْثِرُ صِيَامَ شَعْبَانَ ... » الحديث (٢٣٧/١) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ من حديث عائشة .

٧٤٦- **حَرِيْثٌ** : « أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمِ »

(٢٣٨/١) .

○ مسلمٌ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ .

٧٤٧- **حَرِيْثٌ** : « صَوْمِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ حَرَامٍ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ

ثَلَاثِينَ ... » الحديث (٢٣٨/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا ، وفي «المُعْجَم الصَّغِير» للطَّبْرَانِي من حديث ابن

عَبَّاسٍ : « مَنْ صَامَ يَوْمًا مِنَ الْمُحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثُونَ يَوْمًا » .

٧٤٨- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ صَامَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ حَرَامٍ الْخَمِيسِ

وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ ... » الحديث (٢٣٨/١) .

○ الْأَزْدِي فِي « الضُّعَفَاء » من حديث أَنَسٍ .

٧٤٩- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَلَا صَوْمَ حَتَّى

رَمَضَانَ » (٢٣٨/١) .

○ الْأَزْبَعَةُ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، وابنِ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ عَنْهُ « إِذَا كَانَ

النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَقِطْرُوا حَتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ » ، وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٧٥٠- **حَرِيْثٌ** : « وَصَلَ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ مَرَّةً » (٢٣٨/١) .

○ الأَرْبَعَةُ من حديث أُمِّ سَلَمَةَ : « لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ » ، وأبو داود والنسائي نحوه من حديث عائشة .

٧٥١- **حَرِيْثٌ** : « فَصَلَ شَعْبَانَ مِنْ رَمَضَانَ مِرَارًا » (٢٣٨/١) .

○ أبو داود من حديث عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ هِلَالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظُ مِنْ غَيْرِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْهِ عَدَّ ثَلَاثِينَ يَوْمًا ثُمَّ صَامَ » ، وأَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَقَالَ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٧٥٢- **حَرِيْثٌ** : « مَا مِنْ أَيَّامِ الْعَمَلِ فِيهِنَّ أَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ

عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ... » الْحَدِيثُ (٢٣٨/١) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة دون قوله « قيل : وَلَا الْجِهَادَ ... » إلخ ، وعند البخاري من حديث ابن عباس : « مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَذَا الْعَشْرِ . قَالُوا : وَلَا الْجِهَادَ ؟ قَالَ : وَلَا الْجِهَادَ . إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ » .

٧٥٣- **الْأَحَاوِيْتُ** : « الدَّالَّةُ عَلَى كَرَاهَةِ صِيَامِ الدَّهْرِ » (٢٣٨/١) .

○ البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن عمرو في حديث له : « لَا صَامَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ » ، ولمسلم من حديث أبي قتادة : « قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَمْنُ صَامَ الدَّهْرَ ؟ قَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » ، والنسائي نحوه من حديث عبد الله بن عمر وعمران بن حصين وعبد الله بن الشَّخِيرِ .

٧٥٤- حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ضُيِّقَتْ

عَلَيْهِ جَهَنَّمُ هَكَذَا وَعَقَدَ تِسْعِينَ » (٢٣٩/١) .

○ أحمد ، والنسائي في «الكبرى» وابن حبان وحسنه أبو علي الطوسي .

٧٥٥- حَدِيثُ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ الدُّنْيَا ... » الحديث

(٢٣٩/١) .

○ الترمذي من حديث أبي أمامة بلفظ : « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي

بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا » . وقال : حسن .

٧٥٦- حَدِيثُ : « أَفْضَلُ الصَّيَامِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ ... » الحديث

(٢٣٩/١) .

○ أخرجاه من حديث عبد الله بن عمرو .

٧٥٧- حَدِيثُ : « مُنَازَلَتِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو ، وَقَوْلُهُ : صُمْ يَوْمًا

وَأَفْطِرْ يَوْمًا ... » الحديث (٢٣٩/١) .

○ أخرجاه من حديثه .

٧٥٨- حَدِيثُ : « مَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ إِلَّا رَمَضَانَ » (٢٣٩/١) .

○ أخرجاه من حديث عائشة .

٧٥٩- حَدِيثُ : « كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ : لَا يُفْطِرُ ... » الحديث

(٢٣٩/١) .

○ أخرجاه من حديث عائشة وابن عباس دون ذكر «القيام والنوم» ،

والبخاري من حديث أنس : « كَانَ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى يُظَنَّ أَنْ
لَا يَصُومَ مِنْهُ شَيْئاً وَيَصُومُ حَتَّى يُظَنَّ أَنْ لَا يُفْطِرُ مِنْهُ شَيْئاً ، وَكَانَ
لَا تَشَاءُ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْتَهُ وَلَا نَائِماً إِلَّا رَأَيْتَهُ » .



كتاب أسرار الحجّ

الأحاديث [٧٦٠ : ٨٥٦]

- الباب الأول : في فضائل الحج وفضيلة البيت ومكة والمدينة .
- الباب الثاني : في ترتيب الأفعال الظاهرة .
- الباب الثالث : في الآداب الدقيقة والأعمال الباطنة .

* * *

الباب الأول

في فضائل الحج وفضيلة البيت

ومكة والمدينة^(١)

٧٦٠- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَيِّمْتُ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا وَإِنْ شَاءَ نَصْرَانِيًّا »
 . (٢٤٠/١)

○ ابن عديّ من حديث أبي هُريرة ، والترمذي نحوه من حديث عليّ ، وقال غريب وفي إسناده مقال .

٧٦١- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَزُفْ وَلَمْ يَفْسُقْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ »
 . (٢٤٠/١)
○ أخرجاه من حديث أبي هُريرة .

٧٦٢- **حَرِيْثٌ** : « مَا رُؤِيَ الشَّيْطَانُ فِي يَوْمٍ هُوَ أَصْغَرُ ... » الحديث
 . (٢٤٠/١)

○ مَالِكٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُبَيْلَةَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ مُرْسَلًا .

٧٦٣- **حَرِيْثٌ** : « مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبٌ لَا يُكْفَرُهَا إِلَّا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ »
 . (٢٤٠/١)

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .

٧٦٤- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا فَمَاتَ

(١) العنوان زيادة من الإحياء .

أَجْرَى اللَّهُ لَهُ أَجْرَ الْحَاجِّ الْمُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ
الْحَرَمَيْنِ لَمْ يُغْرَضْ وَلَمْ يُحَاسَبْ ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ »
(٢٤١/١) .

○ البيهقي في «الشَّعْب» بِالشَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَى هُوَ
وَالدَّارَقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ الشَّطْرِ الثَّانِي نَحْوَهُ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٧٦٥- **حَدِيثٌ** : « حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَحَجَّةٌ
مَبْرُورَةٌ لَيْسَ لَهَا جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ » (٢٤١/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ الشَّطْرِ الثَّانِي بِلَفْظٍ : « الْحَجُّ الْمَبْرُورُ »
وَقَالَ : « إِنَّ الْحَجَّةَ الْمَبْرُورَةَ » وَعِنْدَ ابْنِ عَدِي : « حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ » .

٧٦٦- **حَدِيثٌ** : « الْحُجَّاجُ وَالْعُمَّارُ وَفُدُّ اللَّهِ وَزُورَاؤُهُ ... » الْحَدِيثُ
(٢٤١/١) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « وَزُورَاؤُهُ » وَدُونَ قَوْلِهِ : « إِنَّ
سَأَلُوهُ أَعْطَاهُمْ وَإِنْ شَفَعُوا شَفَعُوا » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « وَسَأَلُوهُ
فَأَعْطَاهُمْ » وَرَوَاهُ ابْنُ حَبَّانَ .

٧٦٧- **حَدِيثٌ** : « أَعْظَمُ النَّاسِ ذَنْبًا مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَظَنَّ أَنَّ اللَّهَ لَمْ
يَغْفِرْ لَهُ » (٢٤١/١) .

○ الْخَطِيبُ فِي «الْمُتَّفَقِ وَالْمُفْتَرَقِ» ، وَأَبُو مَنْصُورٍ شَهْرَدَارُ بْنُ شَيْرَوَيْهِ الدَّيْلَمِيُّ
فِي «مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٧٦٨- **حَدِيثٌ** : « يَنْزِلُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ
رَحْمَةً » (٢٤١/١) .

○ ابن حبان في « الضعفاء » ، والبيهقي في « الشعب » من حديث ابن عباس بإسناد حسن ، وقال أبو حاتم : حديث منكر .

٧٦٩- **حَرِيْثٌ** : « اسْتَكْثِرُوا مِنَ الطَّوَافِ بِالْبَيْتِ ... » الحديث . (٢٤١/١)

○ ابن حبان والحاكم من حديث ابن عمر : « اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَإِنَّهُ هُدْمٌ مَرَّتَيْنِ وَيُزْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ » ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين .

٧٧٠- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ طَافَ أُسْبُوعاً خَافِياً حَاسِراً كَانَ لَهُ كَعْتَقِ رَقَبَةٍ ، وَمَنْ طَافَ أُسْبُوعاً فِي الْمَطَرِ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ » . (٢٤١/١)

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا ، وعند الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر : « مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً فَأَخْصَاهُ كَانَ كَعْتَقِ رَقَبَةٍ » لَفْظُ الترمذي وَحَسَنُهُ .

٧٧١- **حَرِيْثٌ** : « وَقُوفِهِ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَتُرْوِلِ : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ [المائدة : ٣] ... » الحديث . (٢٤٢/١)

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ .

٧٧٢- **حَرِيْثٌ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْحُجَّاجِ وَلِمَنْ اسْتَغْفَرَ لَهُ الْحَاجُّ » . (٢٤٢/١)

○ الحاكم من حديث أبي هريرة ، وقال : صحيح على شرط مسلم .

٧٧٣- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَعَدَ هَذَا الْبَيْتَ أَنْ يَحُجَّهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ سُمِّيَاةُ أَلْفٍ ... » الحديث
 ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .
 . (٢٤٢/١)

٧٧٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْحَجَرَ يَأْقُوْتَةُ مِنْ يَوَاقِيْتِ الْجَنَّةِ وَيُنْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ ... » الحديث
 . (٢٤٢/١)
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ » لَفْظُ النَّسَائِيِّ وَبَاقِي الْحَدِيثِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَةٍ وَابْنُ حَبَانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً ، وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَأْقُوْتَتَانِ مِنْ يَوَاقِيْتِ الْجَنَّةِ » وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حَبَانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٧٧٥- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُقْبَلُهُ كَثِيْرًا »
 ○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ دُونَ قَوْلِهِ « كَثِيْرًا » ، وَالنَّسَائِيُّ « أَنَّهُ كَانَ يُقْبَلُهُ كُلَّ مَرَّةٍ ثَلَاثًا إِنْ رَأَاهُ خَالِيًا » .
 . (٢٤٣/١)

٧٧٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ عَلَيْهِ »
 ○ الْبَزَّازُ ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَصَحَّحَا^(*) إِسْنَادَهُ .
 . (٢٤٣/١)

٧٧٧- **حَرِيْثٌ** : « قَبْلَهُ عُمَرُ ، وَقَالَ : إِنِّي لَا عَلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ .. »
 ○ أَخْرَجَاهُ دُونَ الزِّيَادَةِ الَّتِي رَوَاهَا عَلِيٌّ ، وَرَوَاهُ يَتْلُكَ الزِّيَادَةُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .
 . (٢٤٣/١)

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ « وَصَحَّحَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٧٦/٤) .

٧٧٨- **حَدِيثٌ** : « عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ مَعِيَ » (٢٤٣/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ دُونَ قَوْلِهِ : « مَعِيَ » ، فَهِيَ عِنْدَ مُسْلِمٍ عَلَى الشُّكِّ « تَقْضِي حَجَّةً . أَوْ حَجَّةً مَعِيَ » وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ بِزِيَادَتِهَا مِنْ غَيْرِ شَكٍّ .

٧٧٩- **حَدِيثٌ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ آتَى أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُونَ مَعِيَ ... » الْحَدِيثُ (٢٤٣/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٧٨٠- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ آدَمَ لَمَّا قَضَى مَنَاسِكَهُ لَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ . فَقَالُوا : بَرِّ حُجَّكَ يَا آدَمَ ... » الْحَدِيثُ (٢٤٣/١) .

○ رَوَاهُ الْمُفْضَلُ الْجَنْدِيُّ وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْعِلَلِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَقَالَ : لَا يَصِحُّ ، وَرَوَاهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي « تَارِيخِ مَكَّةَ » مُوقُوفاً عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ .

٧٨١- **حَدِيثٌ** : « اسْتَكْبَرُوا مِنَ الطَّوَافِ بِهَذَا الْبَيْتِ ... » الْحَدِيثُ (٢٤٣/١) .

○ الْبَزَّازُ ، وَابْنُ حِبَّانٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحُوهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « اسْتَمْتَعُوا مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فَإِنَّهُ هُدَمَ مَرَّتَيْنِ وَيُؤْفَعُ فِي الثَّالِثَةِ » .

٧٨٢- **حَدِيثٌ** : « قَالَ اللَّهُ : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ أُخْرِبَ الدُّنْيَا بَدَأْتُ بِبَيْتِي فَخَرَّبْتُهُ ثُمَّ أُخْرِبُ الدُّنْيَا عَلَى أَثَرِهِ » (٢٤٣/١) .
○ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ .

٧٨٣- **حَدِيثٌ** : « إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ وَأَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ »

وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ » (٢٤٤/١) .
○ الترمذي وصححه ، والنسائي في «الكبرى» ، وابن ماجه وابن حبان
من حديث عبد الله بن عدي بن الحمراء .

٧٨٤- **حَرِيْثٌ** : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا
سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ » (٢٤٤/١) .
○ متفقٌ عَلَيْهِ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

٧٨٥- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عَبَّاسٍ : « صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ الْمَدِيْنَةِ بِعَشْرَةِ آلَافٍ
صَلَاةٍ ، وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِأَلْفِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاةٌ فِي
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلَاةٍ » (٢٤٤/١، ٢٤٥) .
○ غَرِيبٌ . لَمْ أَجِدْهُ بِحُمْلَتِهِ هَكَذَا ، وَلابن ماجه من حديث مِثْمُونَةَ
بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ : « ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ ، فَإِنَّ صَلَاةً فِيهِ
كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « صَلَاةٌ بِالْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلْفِ صَلَاةٍ ، وَصَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي بِخَمْسِينَ أَلْفِ
صَلَاةٍ » وَلَيْسَ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يَضْعَفُ ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : إِنَّهُ مُنْكَرٌ .

٧٨٦- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ
شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٢٤٥/١) .
○ (مُسْلِمٌ)^(*) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ عُمر ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

٧٨٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِيْنَةِ فَلْيُمْتُ بِهَا ... »
الحديث (٢٤٥/١) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ وَأَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨٥/٤) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر ، قال الترمذي : حَسَنٌ
صَحِيحٌ .

٧٨٨- **حَرِيْثٌ** : « لَا تُشَدُّ الرَّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ ... »
الحديث (٢٤٥/١) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي سَعِيدٍ .

٧٨٩- **حَرِيْثٌ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا »
(٢٤٥/١) .

○ مسلمٌ من حديث بُرَيْدَةَ بنِ الْحَصْبِ .

٧٩٠- **حَرِيْثٌ** : « الْبِلَادُ بِلَادُ اللَّهِ ، وَالْعِبَادُ عِبَادُ اللَّهِ ، فَأَيُّ مَوْضِعٍ
رَأَيْتَ فِيهِ رِفْقًا فَأَقِمِ »
(٢٤٥/١) .

○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ من حديث الزُّبَيْرِ بسندٍ ضَعِيفٍ .

٧٩١- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ رُزِقَ فِي شَيْءٍ فَلْيَلْزِمْهُ ، وَمَنْ جُعِلَتْ مَعِيشَتُهُ
فِي شَيْءٍ فَلَا يَنْتَقِلْ عَنْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ عَلَيْهِ »
(٢٤٥/١) .

○ ابن ماجه من حديث أَنَسٍ بِالْجُمْلَةِ الْأُولَى بسندٍ حَسَنٍ ، وَمِنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ بسندٍ فِيهِ جَهَالَةٌ بَلْفُظٌ : « إِذَا سَبَّبَ اللَّهُ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهِ
فَلَا يَدْعُهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ أَوْ يَتَنَكَّرَ لَهُ » .

○ ○ ○ ○ ○

الباب الثاني

في ترتيب الأفعال الظاهرة

٧٩٢- **حَرِيْثٌ** : « أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِيْنَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيْمَ عَمَلِكَ »

. (٢٤٨/١)

○ أبو داود والترمذي وصَحَّحَهُ ، والنسائي من حديث ابن عُمر : « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا : اذْنُ مِنِّي حَتَّى أَوْدِعَكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُودِّعُنَا » .

٧٩٣- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ ﷺ يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ سَفَرًا : فِي حِفْظِ اللهِ

وَكَنَفِهِ ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنَمَا تَوَجَّهْتَ »

. (٢٤٨/١)

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ ، دُونَ قَوْلِهِ : «فِي حِفْظِ اللهِ وَكَنَفِهِ» .

٧٩٤- **حَرِيْثٌ** : « عَلَيْنَكُمُ بِالْذُّلَّةِ ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ مَا لَا

تُطَوَّى بِالنَّهَارِ »

. (٢٤٨/١)

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، دُونَ قَوْلِهِ : «مَا لَا تُطَوَّى بِالنَّهَارِ» ، وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ فِي « الْمُوطَّأِ » مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مُرْسَلًا .

٧٩٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ إِذَا نَامَ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ افْتَرَشَ ذِرَاعَهُ ، وَإِذَا نَامَ

فِي آخِرِ اللَّيْلِ نَصَبَ ذِرَاعَهُ نَصْبًا ، وَجَعَلَ ذِرَاعَهُ فِي كَفِّهِ »

. (٢٤٩/١)

○ أحمدُ والترمذي في « الشَّماثل » من حديث أبي قتادة بِإِسْنَادٍ صحيح ، وعزاه أبو مسعود الدَّمَشْقِي والحُمَيْدِي إلى مسلم ، ولم أره فيه .

٧٩٦- **حَدِيثٌ** : « تَنَاقُوبِ الرَّفِيقَيْنِ فِي الْحِرَاسَةِ ، فَإِذَا نَامَ أَحَدُهُمَا حَرَسَ الْآخَرُ » . (٢٤٩/١) .

○ البيهقي من طريق ابن إسحاق من حديث جابر في حديث فيه : « فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْمُهَاجِرِيِّ : أَيُّ اللَّيْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أَكْفِيكَهُ . أَوَّلُهُ أَوْ آخِرُهُ ؟ فَقَالَ : بَلْ أَكْفِنِي أَوَّلُهُ . فَاضْطَجَعَ الْمُهَاجِرِيُّ ... » الحديث ، والحديث عند أبي داود ، ولكن ليس فيه قَوْلُ الْأَنْصَارِيِّ لِلْمُهَاجِرِيِّ .

٧٩٧- **حَدِيثٌ** : « رُؤْيَا وَبَيْصِ الْمِسْكِ عَلَى مِفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْإِحْرَامِ » . (٢٤٩/١) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْصِ الْمِسْكِ ... » الحديث .

٧٩٨- **حَدِيثٌ** : « إِنَّكُمْ لَا تُنَادُونَ أَصَمًّا وَلَا غَائِبًا » . (٢٥٠/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

٧٩٩- **حَدِيثٌ** : « كَانَ إِذَا أَعْجَبَهُ شَيْءٌ قَالَ : لَبَّيْكَ . إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ » . (٢٥٠/١) .

○ الشَّافِعِي فِي « الْمُسْنَدِ » مِنْ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ مُرْسَلًا بِنَحْوِهِ ، وَلِلْحَاكِمِ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ بِعَرَفَاتٍ .

فَلَمَّا قَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ . قَالَ : إِنَّمَا الْخَيْرُ خَيْرُ الْآخِرَةِ » .

٨٠٠- حَدِيثٌ : « دُخُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثِيَابِهِ كَدَاءٍ - بفتح الكاف - »
(٢٥٠/١) .

○ متفق عليه من حديث ابن عمر قال : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّيْبَةِ الْعُلْيَا الَّتِي بِالْبَطْحَاءِ ... » الحديث .

٨٠١- حَدِيثٌ : « مَشْرُوعِيَّةُ الرَّمْلِ وَالْإِضْطِبَاعِ قَطْعًا لِمَطْمَعِ الْكُفَّارِ ، وَبَقِيَّتُ تِلْكَ السُّنَّةِ »
(٢٥١/١، ٢٥٢) .

○ أمَّا « الرَّمْلُ » فَمُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهَنَتْهُمْ حُمَى يَثْرِبَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَزِمُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ .. » الحديث .
وَأَمَّا « الْإِضْطِبَاعِ » فَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عُمرَ قَالَ : « فِيهِمُ الرَّمْلَانُ الْآنَ وَالْكَشْفُ عَنِ الْمَنَاقِبِ وَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ وَنَفَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ ، وَمَعَ ذَلِكَ لَا نَدْعُ شَيْعًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

٨٠٢- حَدِيثٌ : « اسْتِلَامِهِ ﷺ لِلرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ » (٢٥٢/١) .

○ متفق عليه من حديث ابن عمر قال : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ... » الحديث ، ولهما من حديثه « لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْسُ مِنَ الْأَرْكَانِ إِلَّا الْيَمَانِيَّ » ، ولمسلم من حديث ابن عباس : « لَمْ أَرَهُ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ » ، وله من حديث جابر الطَّوِيلِ : « حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ الْبَيْتَ مَعَهُ ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ » .

٨٠٣- **حَرِيْثٌ** : « تَقْبِيْلُهُ ﷺ لَهُ » (٢٥٢/١) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ من حديثِ عُمَرُ : « أَنَّهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ ، وَقَالَ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ » ، والبُخَارِي من حديثِ ابنِ عُمَرَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ » ، وله في «التَّارِيخِ» من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ اليمَانِيَّ قَبَّلَهُ » .

٨٠٤- **حَرِيْثٌ** : « وَضَعَ الْحَدَّ عَلَيْهِ » (٢٥٢/١) .

○ الدَّارِقُطْنِي والْحَاكِم من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ الرُّكْنَ اليمَانِي ... » الحديث . قال الْحَاكِمُ : صحيحُ الإسْنَادِ . قُلْتُ : فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بنِ مُسْلِمٍ بنِ هُرْمُزٍ . ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ .

٨٠٥- **حَرِيْثٌ** الزُّهْرِي : « مَضَتْ السَّنَةُ أَنْ يُصَلِّيَ لِكُلِّ أُسْبُوعٍ رَكَعَتَيْنِ » (٢٥٢/١) .

○ ذَكَرَهُ الْبُخَارِي تَعْلِيْقًا : « السَّنَةُ أَفْضَلُ . لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ ﷺ أُسْبُوعًا إِلَّا صَلَّى رَكَعَتَيْنِ » ، وفي الصَّحِيحَيْنِ من حديثِ ابنِ عُمَرَ : « قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ » .

٨٠٦- **حَرِيْثٌ** : « قَرَانِهِ ﷺ بَيْنَ أَسَابِيْعَ » (٢٥٢/١، ٢٥٣) .

○ ابنُ أَبِي حَاتِمٍ من حديثِ ابنِ عُمَرَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَنَ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَلَاةٌ » ، وَرَوَاهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي « الضُّعْفَاءِ » وَابْنُ شَاهِينَ فِي « أَمَالِيهِ » من حديثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَزَادَ : « ثُمَّ صَلَّى لِكُلِّ أُسْبُوعٍ رَكَعَتَيْنِ » ، وفي إِسْنَادِهِمَا عَبْدُ السَّلَامِ بنُ أَبِي الْجَنُوبِ (*) : مُنْكَرٌ الْحَدِيثِ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « الْحُبُوبِ » وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٥٧/٤) وَرَاجِعَ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِلْمَزِي (٦٣/١٨) .

٨٠٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ أُسْبُوعاً وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَلَهُ مِنْ الْأَجْرِ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » . (٢٥٣/١)

○ الترمذي وحسنه ، والنسائي وابن ماجه من حديث ابن عمر : « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » لَفْظُ ابْنِ مَاجَهَ ، وَقَالَ الْآخَرُ : « مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبُوعاً فَأَخْصَاهُ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » ، وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي «الشَّعْبِ» : « مَنْ طَافَ أُسْبُوعاً وَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » .

٨٠٨- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ رَفَى عَلَى الصَّفَا حَتَّى بَدَتْ لَهُ الْكَعْبَةُ » . (٢٥٣/١)

○ مسلمٌ من حديث جابرٍ : « فَبَدَأَ بِالصَّفَا فَرَفَى عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ » ، وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَتَى الصَّفَا فَعَلَا عَلَيْهِ حَتَّى نَزَلَ إِلَى الْبَيْتِ » .

٨٠٩- **حَرِيْثٌ** : « ضَرَبَهُ ﷺ قُبَّتَهُ بِنَمْرَةٍ » . (٢٥٤/١)

○ مسلمٌ من حديث جابرٍ الطَّوِيلِ : « فَأَمَرَ بِقُبَّةٍ مِنْ شَعِيرٍ تُضْرَبُ لَهُ بِنَمْرَةٍ ... » الْحَدِيثُ .

٨١٠- **حَرِيْثٌ** : « الدُّعَاءُ الْمَأْثُورُ فِي يَوْمِ عَرَفَةَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٥٥، ٢٥٤/١)

○ الترمذي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وَخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » ، وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ : « أَكْثَرُ

ما دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَالَّذِي نَقُولُ وَخَيْرًا مِمَّا نَقُولُ . لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ، وَإِلَيْكَ مَأْيِي ، وَلَكَ ثُرَاتِي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيحُ » ، وَقَالَ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ إِسْنَادُهُ ، وَرَوَى الْمُسْتَغْفِرِي فِي «الدَّعَوَاتِ» مِنْ حَدِيثِهِ : « يَا عَلِيُّ إِنَّ أَكْثَرَ دُعَاءِ مَنْ قَبْلِي يَوْمَ عَرَفَةَ ، أَنْ أَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَفِي سَمْعِي نُورًا ، وَفِي قَلْبِي نُورًا . اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ ، وَشَرِّ مَا تَهْبُتُ بِهِ الرِّيَّاحُ ، وَمِنْ شَرِّ بَوَاقِي الدَّهْرِ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « كَانَ يَمَّا دَعَا بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَانِي ، وَتَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي . أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ ... » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى قَوْلِهِ : « يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ ، وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَبَاقِي الدُّعَاءِ مِنْ دُعَائِ بَعْضِ السَّلَفِ ، وَفِي بَعْضِهِ مَا هُوَ مَرْفُوعٌ ، وَلَكِنْ لَيْسَ مُقِيدًا بِمَوْقِفِ عَرَفَةَ .

٨١١- حَدِيثٌ : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجِيفِ الْخَيْلِ وَإِضْصَاعِ الْإِبِلِ » .

(٢٥٦/١) .

○ النَسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : « عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِي إِضْصَاعِ الْإِبِلِ » ، وَقَالَ الْحَاكِمُ :

« لَيْسَ الْبِرُّ بِإِيجَافِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ » ، وللبخاري من حديث ابن عباس :
« فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِضَاعِ » .

٨١٢- **حَرِيْثٌ** : « خَيْرُ الْأُضْحِيَّةِ الْكَبْشُ » (٢٥٧/١، ٢٥٨) .

○ أبو داود من حديث عبادة بن الصامت ، والترمذي من حديث أبي أمامة ، قال الترمذي : غريب ، وعفیر يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ .

٨١٣- **حَرِيْثٌ** : « الْخُطْبَةُ يَوْمَ النَّحْرِ » (٢٥٨/١) .

○ وهي خطبة وداع رسول الله ﷺ . البخاري من حديث أبي بكرة :
« خُطِبْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ » وله من حديث ابن عباس :
« خُطِبَ النَّاسُ يَوْمَ النَّحْرِ » ، وفي حديث عَلَّقَهُ الْبَخَارِيُّ وَوَصَّلَهُ ابْنُ
مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « وَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَيْنَ الْجُمَرَاتِ
فِي الْحُجَّةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا ، فَقَالَ : أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ... » الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ :
« ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ . فَقَالُوا : هَذِهِ حُجَّةُ الْوَدَاعِ » .

٨١٤- **حَرِيْثٌ** : « زِيَارَةُ الْبَيْتِ فِي لَيَالِي مِئْنَى وَالْمَبِيتِ بِمِئْنَى »

(٢٥٨/١) .

○ أبو داود فِي « الْمَرَاسِيلِ » مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ قَالَ : « أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْبِضُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي مِئْنَى » ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَقَدْ أُسْنِدَ .
قُلْتُ : وَصَّلَهُ ابْنُ عَدِيٍّ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُورُ الْبَيْتَ أَيَّامَ مِئْنَى » ، وَفِيهِ عُمَرُو بْنُ رَبِيعٍ ضَعِيفٌ ، وَالْمُرْسَلُ
صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَكَثَ بِمِئْنَى لَيَالِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ » .

٨١٥- **حَرِيْثٌ** : « نُزُولُ الْمُحَصَّبِ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

بِهِ وَالرَّقْدَةُ بِهِ رَقْدَةٌ » (٢٥٨/١) .

○ البخاري من حديث أنس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْبَطْحَاءِ ، ثُمَّ هَجَعَ هَجْعَةً ... » الحديث .

٨١٦- **حَرِيْثٌ** : « مَاءٌ زَمْزَمٌ لِمَا شُرِبَ لَهُ » (٢٥٩/١) .

○ ابن ماجه من حديث جابر بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ، وَالْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ إِنْ سَلِمَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْجَارُودِيِّ . قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : سَلِمَ مِنْهُ ، فَإِنَّ الْخَطِيبَ قَالَ فِيهِ : كَانَ صَدُوقًا . قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : لَكِنْ الرَّوَايَةُ عَنْهُ مَجْهُولٌ ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُرُوزِيُّ .

٨١٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ زَارَنِي بَعْدَ وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي »

(٢٥٩/١) .

○ الطبراني والدارقطني(*) من حديث ابن عمر .

٨١٨- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ وَجَدَ سَعَةً وَلَمْ يَفِدْ إِلَيَّ فَقَدْ جَفَانِي »

(٢٥٩/١) .

○ ابن عدي ، والدارقطني في « غرائب مالك » ، وابن حبان في « الضعفاء » ، والخطيب في « الرواة عن مالك » من حديث ابن عمر : « مَنْ حَبَّجَّ وَلَمْ يَزِرْنِي فَقَدْ جَفَانِي » ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » ، وَرَوَى ابْنُ النَجَّارِ فِي « تَارِيخِ الْمَدِينَةِ » مِنْ حَدِيثِ

(*) زاد في الإنحاف (٤١٦/٤) « ابن عدي والبيهقي وضعفه ... » .

أنس : « مَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِي لَهُ سَعَةٌ ثُمَّ لَمْ يَزِرْنِي فَلَيْسَ لَهُ عُذْر » .

٨١٩- **حَدِيثُ** : « مَنْ جَاءَنِي زَائِراً لَا تَهْمُهُ إِلَّا زِيَارَتِي كَانَ حَقّاً عَلَى اللَّهِ أَنْ أَكُونَ لَهُ شَفِيعاً » . (٢٥٩/١)

○ الطبراني من حديث ابن عمر ، وصححه ابن السكن .

٨٢٠- **حَدِيثُ** : « مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي » . (٢٦٠/١)

○ متفق عليه من حديث أبي هريرة ، وعبد الله بن زيد .

٨٢١- **حَدِيثُ** : « وَضَعَهُ ﷺ يَدُهُ عِنْدَ الْخُطْبَةِ عَلَى رِمَانَةِ الْمِنْبَرِ » . (٢٦٠/١)

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ ، وَذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ فِي «تَارِيخِ الْمَدِينَةِ» : أَنَّ طَوْلَ رِمَانَتِي الْمِنْبَرِ اللَّتَيْنِ كَانَ يُمَسِّكُهُمَا ﷺ بِيَدَيْهِ الْكَرِيمَتَيْنِ إِذَا جَلَسَ : شَبْرٌ وَأَصْبَعَانِ .

٨٢٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ مَسْجِدَ قُبَاءَ وَيُصَلِّيَ فِيهِ كَانَ عِدْلُ عُمْرَةٍ » . (٢٦١/١)

○ النسائي وابن ماجه من حديث سهل بن حنيف بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٨٢٣- **حَدِيثُ** : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَقَلَّ فِي بَيْتِ أَرَيْسٍ » . (٢٦١/١) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ ، وَإِنَّمَا وَرَدَ أَنَّهُ تَقَلَّ فِي بَيْتِ الْبَصَةِ وَبَيْتِ غَرْسٍ كَمَا سَيَأْتِي عِنْدَ ذِكْرِهَا .

٨٢٤- **حَدِيثُ** : « الْآبَارُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا وَيَغْتَسِلُ

وَيَشْرَبُ مِنْهَا ، وَهِيَ سَبْعَةُ آبَارٍ » (٢٦٢، ٢٦١/١) .

□ قلت : وهي بئر أريس ، وبئر حاء ، وبئر رومة ، وبئر غرس ، وبئر

بضاة ، وبئر البصة ، وبئر السقيا أو العهن أو بئر جمل .

١ - فحديث « بئر أريس » رواه مسلم من حديث أبي موسى

الأشعري في حديث فيه : « حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسَ » قال :

« فَجَلَسْتُ عِنْدَ بَابِهَا ، وَبَابُهَا مِنْ حَدِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ وَتَوَضَّأَ... » الحديث .

٢ - وحديث « بئر حاء » متفق عليه من حديث أنس قال : « كان أبو

طلحة أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بئر

حاء ، وكانت مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طيب ... » الحديث .

٣ - وحديث « بئر رومة » رواه الترمذي والنسائي من حديث عثمان

أَنَّهُ قَالَ : « أُنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ . هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يَسْتَعَذَّبُ غَيْرَ بئرِ رُومَةَ ،

فَقَالَ : مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ رُومَةَ وَيَجْعَلُ دَلْوَهُ مَعَ دَلَاءِ

الْمُسْلِمِينَ ... » الحديث . قال الترمذي : حديث حسن ،

وفي رواية لهما : « هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رُومَةَ لَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ مِنْهَا

أَحَدٌ إِلَّا بِالثَّمَنِ فَايْتَعَتْهَا ، فَجَعَلَتْهَا لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ وَابْنِ

السَّبِيلِ ... » الحديث . وقال : حسن صحيح ، وروى البغوي

والطبراني من حديث بشير الأسلمي قال : « لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ

الْمَدِينَةَ اسْتَنْكَرُوا الْمَاءَ ، وَكَانَتْ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي غِفَارٍ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا

رُومَةُ ، وَكَانَ يَبِيعُ مِنْهَا الْقِرْبَةَ بِمُدٍّ ... » الحديث .

٤ - وحديث « بئر غرس » رواه ابن حبان في « الثقات » من حديث

أنس أنه قال : « اثْنُونِي بِمَاءٍ مِنْ بئرِ غَرَسٍ ، فَإِنِّي رَأَيْتُ

رسول الله ﷺ يَشْرَبُ مِنْهَا وَيَتَوَضَّأُ ، ولابن ماجه بإسنادٍ جَيِّدٍ مَرْفُوعاً : « إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَغْسِلُونِي بِسَبْعِ قِرْبٍ مِنْ بَثْرِ بَثْرِ غَرَسَ » ، وروينا في « تاريخ المدينة » لابن النجار بإسنادٍ ضعيفٍ مُرْسَلاً : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ مِنْهَا ، وَبَرَقَ فِيهَا ، وَغُسِّلَ مِنْهَا حِينَ تُوفِّيَ » .

٥ - وحديث « بثر بضاعة » رواه أصحاب السنن من حديث أبي سعيد الخدري : « أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَتَتَوَضَّأُ مِنْ بَثْرِ بَضَاعَةٍ ؟ » ، وفي رواية : « أَنَّهُ يُسْتَقَى لَهُ مِنْ بَثْرِ بَضَاعَةٍ ... » الحديث . قال يَحْيَى بن مَعِين : إسناده جيد ، وقال الترمذي : حَسَنَ ، وللطبراني من حديث أبي أسيد : « بَصَقَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَثْرِ بَضَاعَةٍ » ، ورويناه أيضاً في « تاريخ ابن النجار » من حديث سهل بن سعد .

٦ - وحديث « بثر البصة » رواه ابن عدي من حديث أبي سعيد الخدري : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَهُ يَوْماً فَقَالَ : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ سِدْرٍ أَغْسِلَ بِهِ رَأْسِي ، فَإِنَّ الْيَوْمَ الْجُمُعَةُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَأَخْرَجَ لَهُ سِدْرًا وَخَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْبِصَةِ ، فَغَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ ، وَصَبَّ غُسَالَةَ رَأْسِهِ وَمَرَّقَ شَعْرِهِ فِي الْبِصَةِ » وفيه محمد بن الحسن بن زباله ضعيف .

٧ - وحديث « بثر السقيا » رواه أبو داود من حديث عائشة « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُسْتَعَذَّبُ لَهُ مِنْ بَيُوتِ السَّقِيَا » ، زاد البزار في « مُسْنَدِهِ » : « أَوْ مِنْ بَثْرِ السَّقِيَا » ، ولأحمد من حديث علي : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالسَّقِيَا الَّتِي كَانَتْ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ائْتُونِي بِوَضُوءٍ .

فَلَمَّا تَوَضَّأَ قَامَ ... » الحديث .

٨- وأما « بئر الجمل » ففي الصحيحين من حديث أبي الجهم : « أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ بَيْرِ جَمَلٍ ... » الحديث . وَصَلَهُ الْبَخَارِيُّ ، وَعَلَّقَهُ مُسْلِمٌ .

والمشهور أَنَّ الْآبَارَ بِالْمَدِينَةِ سَبْعَةٌ ، وَقَدْ رَوَى الدَّارِمِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ : صُبُّوا عَلَيَّ سَبْعَ قِرْبٍ مِنْ آبَارِ شَتَّى ... » الحديث . وهو عند البخاري دون قوله « من آبار شتَّى » .

٨٢٥- حَرِثٌ : « لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ »
○ تقدم في الباب قبله [٧٨٦] .

٨٢٦- حَرِثٌ : « مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلَيْمَتْ بِهَا ... »
○ تقدم في الباب قبله [٧٨٧] .

٨٢٧- حَرِثٌ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنْ غَزْوٍ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى شَرَفٍ مِنَ الْأَرْضِ ... » الحديث .
○ متفق عليه من حديث ابن عمر ، ومازاده في آخره في بعض الروايات من قوله « كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ » [القصص: ٨٨] رواه المحاملي في «الدُّعَاءُ» بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٨٢٨- حَرِثٌ : « إِزْسَالُ الْمُسَافِرِ إِلَى أَهْلِ بَيْتِهِ مِنْ يُخْبِرُهُمْ بِقُدُومِهِ كَيْلًا يَقْدُمُ عَلَيْهِمْ بَغْتَةً »
○ لم أجد فيه ذِكْرَ الْإِرْسَالِ ، وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « كُنَّا

مع رسول الله ﷺ في غَزَاةٍ . فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَهَبْنَا لِنَدْخُلَ . فَقَالَ :
أَمْهَلُوا حَتَّى نَدْخُلَ لَيْلًا - أَيْ عِشَاءً - كَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعْثَةُ وَتَسْتَجِدَ
الْمَغِيَةَ » .

٨٢٩- حَرْيْثُ : « صَلَاةُ رَكَعَتَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ »
(٢٦٢/١) .

○ تَقْدِمُ [٦٤٨] فِي الصَّلَاةِ .

○ ○ ○ ○

الباب الثالث

في الآداب الدقيقة والأعمال الباطنة

٨٣٠- **حَدِيثٌ** : « إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَرَجَ النَّاسُ لِلْحَجِّ أَرْبَعَةَ أَصْنَافٍ : سَلَاطِينُهُم لِلتَّنْزَهِ ، وَأَغْنِيَاؤُهُم لِلتَّجَارَةِ ، وَفُقَرَاؤُهُم لِلسُّؤَالِ ، وَقُرَاؤُهُم لِلشُّمْعَةِ » . (٢٦٣/١) .

○ الخطيب من حديث أنس بإسناد مجهول ، وليس فيه ذكر « السلاطين » ، ورواه أبو عثمان الصابوني في كتاب « المائتين » فقال : « تَحَجَّ أَغْنِيَاءُ أُمَّتِي لِلتَّنْزَهِ ، وَأَوْسَاطُهُم لِلتَّجَارَةِ ، وَفُقَرَاؤُهُم لِلْمَسْأَلَةِ ، وَقُرَاؤُهُم لِلرِّيَاءِ وَالشُّمْعَةِ » .

٨٣١- **حَدِيثٌ** : « يُدْخِلُ اللَّهُ بِالْحَجَّةِ الْوَاحِدَةِ ثَلَاثَةَ الْجَنَّةِ : الْمُوصِي بِهَا ، وَالْمُنْقِذُ لَهَا ، وَمَنْ حَجَّ بِهَا عَنْ أَخِيهِ » . (٢٦٣/١) .

○ البيهقي من حديث جابر بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٨٣٢- **حَدِيثٌ** : « مَثَلُ الَّذِي يَغْزُو وَيَأْخُذُ أَجْرًا مَثَلُ أُمِّ مُوسَى تَرْضِعُ وَلَدَهَا وَتَأْخُذُ أَجْرَهَا » . (٢٦٣/١) .

○ ابن عدي من حديث معاذ ، وقال : مُسْتَقِيمٌ^(٥) الإسناد مُنْكَرُ الْمَتَنِ .

٨٣٣- **حَدِيثٌ** : « الْحَجَّ الْمَبْرُورَ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ ، فَقِيلَ : مَا بَرُّ الْحَجِّ ؟ قَالَ : طِيبُ الْكَلَامِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ » . (٢٦٤/١) .

(٥) وقع في الإتحاف (٤٣٢/٤) « متفى » بدل « مستقيم » وهو خطأ وراجع « الكامل في الضعفاء » لابن عدي (٢٩٥/١) .

○ أحمد من حديث جابر بِإِسْنَادٍ لَيْنٍ ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مُخْتَصَرًا وَقَالَ :
صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٨٣٤- حَرِيْثٌ : « حَجَّ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ عَلَى رَاجِلَتِهِ ، وَكَانَ تَحْتَهُ
رَحْلٌ رَثٌّ وَقَطِيفَةٌ خَلِقَةٌ قِيَمْتُهَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ » (٢٦٤/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي «الشَّمَائِلِ» وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٨٣٥- حَرِيْثٌ : « طَوَّافُهُ ﷺ عَلَى رَاجِلَتِهِ » (٢٦٥/١) .
○ تَقَدَّمَ [٨٠٦، ٨٠٥] .

٨٣٦- حَرِيْثٌ : « خُذُوا عَنِّي مَنَاسِكَكُمْ » (٢٦٥/١) .
○ مُسْلِمٌ وَالنَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

٨٣٧- حَرِيْثٌ : « الْأَمْرُ بِالشَّعْثِ وَالْإِحْتِفَاءِ » (٢٦٥/١) .
○ الْبَغَوِيُّ وَالتُّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي حَدَرْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ
الله ﷺ : « تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا وَانْتَضِلُّوا وَامْشُوا حُقَاةً » وَفِيهِ
اِخْتِلَافٌ ، وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٨٣٨- حَرِيْثٌ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ فِي : « النَّهْيُ عَنِ التَّنْعُمِ وَالرَّفَاهِيَةِ وَأَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْإِرْفَاهِ » (٢٦٥/١) .
○ (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِلَفْظٍ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْهَى عَنْ كَثِيرٍ مِنَ
الْإِرْفَاهِ ») (*) وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ : « إِيَّاكَ وَالتَّنْعُمَ ... » الْحَدِيثُ .

٨٣٩- حَرِيْثٌ : « إِنَّمَا الْحَاجُّ الشَّعِثُ التَّفْتُ » (٢٦٥/١) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٣٨/٤) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر ، وقال : غريب .

٨٤٠- **حَرِيْثٌ** : « يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : انْظُرُوا إِلَى زُرَّارِ بَيْتِي قَدْ جَاؤُوا شَعَثًا غَبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ » (٢٦٥/١) .

○ الحَاكِمُ ، وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، دُونَ قَوْلِهِ « مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ » ، وَكَذَا رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو .

٨٤١- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ ، فَتَنَزَلَ أَصْحَابُهُ مَنْزِلًا فَسَرَحَتِ الْإِبِلُ ، فَنَظَرَ إِلَى أَكْسِيَّةٍ حُمْرٍ عَلَى الْأَقْتَابِ ، فَقَالَ : أَرَى هَذِهِ الْحُمْرَةَ قَدْ غَلَبَتْ عَلَيْكُمْ ... » الْحَدِيثُ (٢٦٥/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ .

٨٤٢- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِّكُمْ كَرَاسِي » (٢٦٥/١) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ رِوَايَةِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ .

٨٤٣- **حَرِيْثٌ** : « النَّزُولُ عَنْ الدَّابَّةِ غَدَوَةٌ وَعَشِيَّةٌ يُرِيحُهَا بِذَلِكَ » (٢٦٥/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ فِي السَّفَرِ مَشَى » ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْأَدَبِ» وَقَالَ : «مَشَى قَلِيلًا وَنَاقَتَهُ تُقَادُ» .

٨٤٤- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عُمَرَ : « أَنَّ عُمَرَ أَهْدَى نَجِيَّةً فَطَلَبَتْ مِنْهُ بِثَلَاثِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَسَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَبِيعَهَا وَيَشْتَرِيَ بِشَمَنِهَا بُدْنًا . فَفَاهَا عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ : بَلِّ أَهْدِهَا » (٢٦٦/١) .

○ أخرجه أبو داود وقال « انحرها » .

٨٤٥- **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : مَا يَرْ الحَجَّ ؟ فَقَالَ : الْعَجُّ وَالشَّجُّ »

○ الترمذي واستغربه ، وابن ماجه والحاكم وصححه ، والبزار واللفظ له من حديث أبي بكر ، وقال الباقرلي : « أي الحج أفضل » .

٨٤٦- **حَرِيْثٌ** عائشة : « مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ إِهْرَاقِهِ دَمًا ... » الحديث

○ الترمذي وحسنه ابن ماجه ، وضعفه ابن حبان ، وقال البخاري : إنه مُرسَل ، ووصله ابن خزيمة .

٨٤٧- **حَرِيْثٌ** : « لَكُمْ بِكُلِّ صُوفَةٍ مِنْ جِلْدِهَا حَسَنَةٌ ، وَكُلُّ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا حَسَنَةٌ ، وَإِنَّهَا لَتُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ فَأُبَشِّرُوا » (٢٦٦/١) .

○ ابن ماجه والحاكم وصححه ، والبيهقي من حديث زيد بن أرقم في حديث فيه : « بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ ، قالوا : فالصوف . قال : بكل شعرة من الصوف حَسَنَةٌ » ، وفي رواية للبيهقي « بكل قطرة حَسَنَةٌ » ، قال البخاري : لا يصح ، وروى أبو الشيخ في كتاب «الضحايا» من حديث علي : « أَمَا إِنَّهَا يُجَاءُ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلَحُومِهَا وَدِمَائِهَا حَتَّى تُوضَعَ فِي مِيزَانِكَ » يقوله لفاطمة .

٨٤٨- **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ عَنِ الرَّهْبَانِيَّةِ وَالسِّيَاحَةِ . فَقَالَ : بَدَّلَنَا اللهُ بِهَا الْجِهَادَ وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ »

○ أبو داود من حديث أبي أمامة : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لِي

في السِّيَاحَةِ . فقال : إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِلَفْظٍ : إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ سِيَاحَةٌ ، وَسِيَاحَةُ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَّةٌ ، وَرَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي الرِّبَاطُ فِي نَحْرِ الْعَدُوِّ ، وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي «الشُّعْبِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : «رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ ، وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِنِي . قَالَ : عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ» .

٨٤٩- حَرِيْثٌ : «سُئِلَ عَنِ السَّائِحِينَ . فَقَالَ : هُمُ الصَّائِمُونَ» . (٢٦٧/١) .

○ البيهقي في «الشُّعْبِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالَ : الْمَحْفُوظُ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ مُرْسَلًا (*) .

٨٥٠- حَرِيْثٌ : «لَبَّيْكَ بِحُجَّةٍ حَقًّا تَعْبُدُ وَرِقًّا» . (٢٦٨/١) .

○ تَقْدَمُ [٦٦١] فِي الزَّكَاةِ .

٨٥١- حَرِيْثٌ : «مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ» . (٢٧٠/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

٨٥٢- حَرِيْثٌ ابْنُ عَبَّاسٍ : «الْحَجَرُ يَمِينُ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ ...» الْحَدِيثُ . (٢٧٠/١) .

○ تَقْدَمُ [٢٤٤] فِي الْعِلْمِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

(*) قَالَ الزَّيْدِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٤٤٣/٤) : «وَوَجَدْتُ بِخَطِّ الْحَافِظِ ابْنَ حَجَرَ عَلَى هَامِشٍ «الْمَغْنِيِّ» مَا نَصَّهُ : لَعَلَهُ مَوْقُوفٌ» . هـ .

٨٥٣- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ يُعْتَقُ بِكُلِّ جُزْءٍ مِنَ الْأُضْحِيَّةِ جُزْءاً مِنْ الْمُضْحِيِّ مِنَ النَّارِ »
(٢٧١/١) .

○ لم أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ ، وَفِي كِتَابِ «الضَّحَايَا» لِأَبِي الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : «فَإِنَّ لَكَ بِأَوَّلِ فِطْرَةٍ تُقَطَّرُ مِنْ دَمِهَا أَنْ يَغْفَرَ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ» يَقُولُهُ لِفَاطِمَةَ ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٨٥٤- **حَرِيْثٌ** : « يُرْفَعُ إِلَيَّ أَقْوَامٌ . فَيَقُولُونَ : يَا مُحَمَّدُ . يَا مُحَمَّدُ . فَأَقُولُ : يَا رَبَّ أَصْحَابِي . فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدُثُوا بَعْدَكَ . فَأَقُولُ : بُعْداً وَسُحْقاً »
(٢٧٢/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنْسٍ وَغَيْرِهِمَا دُونَ قَوْلِهِ : « يَا مُحَمَّدُ . يَا مُحَمَّدُ » .

٨٥٥- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بَقَرِهِ ﷺ مَلَكاً يُبَلِّغُهُ سَلَامَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِهِ »
(٢٧٢/١) .
○ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حَبَانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِلَفْظٍ : « إِنَّ اللَّهَ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامَ » .

٨٥٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا »
(٢٧٢/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .



٨

كتاب آداب تلاوة القرآن

الأحاديث [٨٥٧ : ٩١٨]

- الباب الأول : في فضل القرآن وأهله .
- الباب الثاني : في ظاهر آداب التلاوة .
- الباب الثالث : في أعمال الباطن في التلاوة .
- الباب الرابع : في فهم القرآن وتفسيره بالرأي من غير نقل .

* * *

الباب الأول

في فضل القرآن وأهله

٨٥٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ رَأَى أَنَّ أَحَدًا أُوتِيَ أَفْضَلَ مِنِّي أُوتِيَ فَقَدْ اسْتَصْغَرَ مَا عَظَّمَهُ اللَّهُ »
○ الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . (٢٧٣/١)

٨٥٨- **حَرِيْثٌ** : « مَا مِنْ شَفِيعٍ أَعْظَمَ مَنَزِلَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْقُرْآنِ ، لَا نَبِيٍّ وَلَا مَلَكٍ وَلَا غَيْرِهِ »
○ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ سَلِيمٍ مُرْسَلًا ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ . (٢٧٣/١)

○ رَوَاهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَبِيبٍ مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ سَلِيمٍ مُرْسَلًا ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ
من حديث ابن مسعود : « الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشْفَعٌ » ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لَصَاحِبِهِ » .

٨٥٩- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ كَانَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ مَا مَسَّتْهُ النَّارُ »
○ (٢٧٤/١)

○ الطبراني ، وابن حبان في «الضعفاء» من حديث سهل بن سعيد ، ولأحمد والدارمي والطبراني من حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وفيه ابن لهيعة ورواه ابن عدي والطبراني ، والبيهقي في «الشعب» من حديث عصمة بن مالك بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٨٦٠- **حَرِيْثٌ** : « أَفْضَلُ عِبَادَةِ أُمَّتِي تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ » (٢٧٤/١) .
○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي «فَضَائِلِ الْقُرْآنِ» مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَأَنْسَ ، وَإِسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ .

٨٦١- **حَدِيثُ** : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَرَأَ طَهُ وَيَسَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ

بِأَلْفِ عَامٍ ... » الْحَدِيثُ (٢٧٤/١) .

○ الدَّارِمِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٨٦٢- **حَدِيثُ** : « خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ » (٢٧٤/١) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ .

٨٦٣- **حَدِيثُ** : « يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ دُعَائِي وَمَسْأَلَتِي

أَعْطَيْتُهُ ثَوَابَ الشَّاكِرِينَ » (٢٧٤/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ عَنْ ذِكْرِي أَوْ

مَسْأَلَتِي أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » ، وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ،

وَرَوَاهُ ابْنُ شَاهِينَ بِلَفْظِ الْمُصَنِّفِ .

٨٦٤- **حَدِيثُ** : « ثَلَاثَةُ يَوْمٍ الْقِيَامَةُ عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِثْلِكَ ... »

الْحَدِيثُ (٢٧٤/١) .

○ تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ [٣٥٩] .

٨٦٥- **حَدِيثُ** : « أَهْلُ الْقُرْآنِ أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ » (٢٧٤/١) .

○ النَّسَائِيُّ فِي « الْكِبَرِ » وَابْنُ مَاجَهٍ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ

حَسَنٍ .

٨٦٦- **حَدِيثُ** : « إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصَدُّ كَمَا يَصْدَأُ الْحَدِيدُ ، قِيلَ :

مَا جَلَاؤُهَا ؟ قَالَ : تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ وَذِكْرُ الْمَوْتِ » (٢٧٤/١) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٨٦٧- **حَرِيْثٌ** : « لِّلّٰهُ أَشَدُّ أَدْنًا إِلَى قَارِئِ الْقُرْآنِ مِنْ صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ » . (٢٧٤/١) .

○ ابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحّحه من حديث فضالة بن عبيد .

٨٦٨- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّ خَالِدَ بْنَ عُقْبَةَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ : اقْرَأْ عَلَيَّ فَقَرَأَ عَلَيْهِ ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ [النحل: ٩٠] . فَقَالَ : أَعِدْ . فَأَعَادَ . فَقَالَ : إِنَّ لَهُ لِحَلَاوَةً ، وَإِنَّ عَلَيْهِ لَطَلَاوَةً ، وَإِنَّ أَسْفَلَهُ لَمُغْدِقٌ ، وَإِنَّ أَغْلَاهُ لَمُثْمِرٌ ، وَمَا يَقُولُ هَذَا بَشَرٌ » . (٢٧٥/١) .

○ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الِاسْتِيعَابِ» بِغَيْرِ إِسْنَادٍ ، وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الشَّعْبِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ » بَدَلَ « خَالِدِ بْنِ عُقْبَةَ » ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي «السِّيَرَةِ» بِنَحْوِهِ .

٨٦٩- **حَرِيْثٌ** : « أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَاؤُهَا » . (٢٧٥/١) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَفِيهِمَا ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٨٧٠- **حَرِيْثٌ** : « اقْرَأِ الْقُرْآنَ مَا نَهَاكَ ، فَإِنْ لَمْ يَنْهَكَ فَلَسْتَ تَقْرُؤُهُ » . (٢٧٥/١) .

○ الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بسند ضعيف .

٨٧١- **حَرِيْثٌ** : « مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنْ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ » . (٢٧٥/١) .
○ الترمذي من حديث ضُهِيب ، وَقَالَ : لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِي .

٨٧٢- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ ، وَحَدِيثُ جُنْدَبَ : « لَقَدْ عِشْنَا دَهْرًا
وَأَحَدُنَا يُؤْتَى الْإِيمَانَ قَبْلَ الْقُرْآنِ ... » الْحَدِيثُ (٢٧٦/١) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٧٧] .

○ ○ ○ ○

الباب الثاني

في ظاهر آداب التلاوة

٨٧٣- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ لَمْ يَفْقَهُهُ »

. (٢٧٦/١)

○ أصحاب الشُّنن من حديث عبد الله بن عمرو ، وصَحَّحه الترمذي .

٨٧٤- **حَرِيْثٌ** : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنْ يَخْتِمَ

الْقُرْآنَ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ »

. (٢٧٦/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ .

٨٧٥- **حَرِيْثٌ** : « تَحْزِيبُ الْقُرْآنِ عَلَى سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ » (٢٧٧/١) .

○ أبو داود وابن ماجه من حديث أَوْسِ بْنِ حُذَيْفَةَ فِي حَدِيثٍ فِيهِ : « طَرَأَ

عَلَيَّ حَزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ أَوْسٌ : فَسَأَلْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

كَيْفَ تُحْزَبُونَ الْقُرْآنَ ؟ قَالُوا : ثَلَاثٌ وَخَمْسٌ وَسَبْعٌ وَتِسْعٌ وَإِحْدَى

عَشْرَةٌ وَثَلَاثُ عَشْرَةٍ وَحِزْبُ الْمُفْصَّلِ » ، وَفِي رِوَايَةٍ لِلطَّبْرَانِيِّ : « فَسَأَلْنَا

أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجْزِي الْقُرْآنَ ؟

فَقَالُوا : كَانَ يُجْزِيهِ ثَلَاثًا ... » فَذَكَرَهُ مَرْفُوعًا وَإِسْنَادَهُ حَسَنٌ .

٨٧٦- **حَرِيْثٌ** : « نَعَتَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَإِذَا هِيَ تَنَعَتْ

قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا » (٢٧٨/١)

○ أبو داود والنسائي والترمذي وقال : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٧٧- **حَدِيثٌ** : « اَتْلُوا الْقُرْآنَ وَابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَبَاكُوا »

. (٢٧٨/١)

○ ابن ماجه من حديث سعد بن أبي وقاص بإسنادٍ جيّد .

٨٧٨- **حَدِيثٌ** : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَعَنَّ بِالْقُرْآنِ » (٢٧٨/١)

○ البخاري من حديث أبي هريرة .

٨٧٩- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ بِحُزْنٍ فَإِذَا قَرَأْتُمُوهُ فَتَحَازَنُوا »

. (٢٧٨/١)

○ أبو يعلى ، وأبو نعيم في «الحلية» من حديث ابن عمر بسندٍ ضعيف .

٨٨٠- **حَدِيثٌ** مُخْذِفَةٌ : « كَانَ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا تَعَوَّذَ ، وَلَا بِآيَةِ

رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ ، وَلَا بِآيَةِ تَنْزِيهِ إِلَّا سَبَّحَ » (٢٧٩/١)

○ مسلم مع اختلاف لفظ .

٨٨١- **حَدِيثٌ** : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ خَتَمِ الْقُرْآنِ :

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ واجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَهُدًى وَرَحْمَةً ، اللَّهُمَّ

ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ ، وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آتَاءَ

اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ ، واجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ »

. (٢٧٩/١)

○ رواه أبو منصور المظفر بن الحسين الأرجاني في «فضائل القرآن» وأبو

بكر بن الصَّحَّاح في «الشمائل» كلاهما من طريق أبي ذرّ الهروي من

رواية داؤد بن قيس مُعْضَلًا .

٨٨٢- **حَرِيْثٌ** : « فَضَّلَ قِرَاءَةَ السِّرِّ عَلَى قِرَاءَةِ الْعَلَانِيَةِ كَفَضَّلَ صَدَقَةَ السِّرِّ عَلَى صَدَقَةِ الْعَلَانِيَةِ » قال : وفي لفظ آخر : « الجَاهِر بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ ، وَالْمُسَرِّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسَرِّ بِالصَّدَقَةِ » . (٢٧٩/١) .

○ أبو داود والنسائي والترمذي وحسنه من حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِالْفُظْ .
الثاني .

٨٨٣- **حَرِيْثٌ** : « يَفْضُلُ عَمَلُ السِّرِّ عَلَى عَمَلِ الْعَلَانِيَةِ بِسَبْعِينَ ضِعْفًا » . (٢٧٩/١) .
○ البيهقي في « الشَّعْب » من حديث عائشة .

٨٨٤- **حَرِيْثٌ** : « خَيْرَ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي ، وَخَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ » . (٢٧٩/١) .
○ أحمد وابن حبان من حديث سعد بن أبي وقاص .

٨٨٥- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَجْهَرُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الْقِرَاءَةِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » . (٢٧٩/١) .
○ رواه أبو داود من حديث البياضي ، دون قوله « بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » ، والبيهقي في « الشَّعْب » من حديث عَلِيِّ : « قَبْلَ الْعِشَاءِ وَبَعْدَهَا » وفيه الحارث(*) الْأَعْوَرُ ، وهو ضَعِيفٌ .

٨٨٦- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ سَمِعَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ يَجْهَرُونَ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ فَصَوَّبَ ذَلِكَ » . (٢٨٠/١) .

(*) في نسخة الحلبي : « الحرب » والصواب ما أثبتته من الإنحاف (٤٩٣/٤) .

○ في الصحيحين من حديث عائشة : « أَنَّ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَرَأَ فَرَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : رَجِمَ اللَّهُ فُلَانًا ... » الحديث. ومن حديث أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « لو رَأَيْتَنِي وَأَنَا أَسْمَعُ قِرَاءَتَكَ الْبَارِحَةَ ... » الحديث . ومن حديثه أيضاً : « إِنَّمَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ رَفَقَةِ الْأَشْعَرِينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ ، وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ ... » الحديث .

٨٨٧- **حَدِيثٌ** : « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي فَلْيَجْهَرْ بِقِرَاءَتِهِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ وَعُمَّارَ الدَّارِ يَسْتَمِعُونَ إِلَى قِرَاءَتِهِ وَيُصَلُّونَ بِصَلَاتِهِ » . (٢٨٠/١)

○ رواه بنحوه بزيادة فيه : أبو بكر البرّار ، ونصر المقدسي في «المواعظ» ، وأبو شجاع من حديث مُعَاذِ بْنِ جَبَل ، وهو حديث مُنْكَرٌ مُنْقَطِعٌ .

٨٨٨- **حَدِيثٌ** : « مُرُورُهُ ﷺ بِأَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يُخَافِتُ ، وَبُعْمَرُ وَهُوَ يَجْهَرُ ، وَبِلَالٌ وَهُوَ يَقْرَأُ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ وَمِنْ هَذِهِ السُّورَةِ ... » الحديث (٢٨٠/١)

○ تَقَدَّمَ [٤٩١] فِي الصَّلَاةِ .

٨٨٩- **حَدِيثٌ** : « زَيُّتُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » . (٢٨٠/١)

○ أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه من حديث البراء بن عازب .

٨٩٠- **حَدِيثٌ** : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ إِذْنَهُ لِحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ » . (٢٨٠/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفَظَ : مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّي
يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » ، زَادَ مُسْلِمٌ : «لِنَبِيِّي حَسَنَ الصَّوْتِ» ، وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ :
«كَإِذْنِهِ لِنَبِيِّي يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ» .

٨٩١- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَنْتَظِرُ عَائِشَةَ فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ :
مَا حَبَسَكَ ؟ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَجُلٍ ،
مَا سَمِعْتُ أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ . فَقَامَ ﷺ حَتَّى اسْتَمَعَ إِلَيْهِ طَوِيلًا ثُمَّ
رَجَعَ ، فَقَالَ : هَذَا سَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ
فِي أُمَّتِي مِثْلَهُ »
(٢٨١/١) .

○ ابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَرِجَالُ إِسْنَادِهِ ثِقَاتٌ .

٨٩٢- **حَدِيثٌ** : « اسْتَمَعَ ذَاتَ لَيْلَةٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَمَعَهُ
أَبُوبَكْرٌ وَعُمَرُ ، فَوَقَفُوا طَوِيلًا ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ
غَضًّا كَمَا أُنْزِلَ ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ » (٢٨١/١) .
○ أَحْمَدُ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبَرِيِّ» مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ
مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بَشَّرَاهُ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ ... » الْحَدِيثُ . قَالَ
التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٨٩٣- **حَدِيثٌ** : « أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ مَسْعُودٍ : اقْرَأْ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
اقْرَأْ وَعَلَيْكَ أَنْزِلَ ؟! فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي ... »
الْحَدِيثُ
(٢٨١/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٨٩٤- **حَرْيْثُ** : « اسْتَمَعَ إِلَى قِرَاءَةِ أَبِي مُوسَى ، فَقَالَ : لَقَدْ أُوتِيَ
هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ »
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى . (٢٨١/١) .

٨٩٥- **حَرْيْثُ** : « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَفِي الْخَبَرِ : « كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ » (٢٨١/١) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ كُتِبَ
لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعَفَةٌ ، وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » ، وَفِيهِ
ضَعْفٌ وَانْقِطَاعٌ .

○ ○ ○ ○

الباب الثالث

في أعمال الباطن في التلاوة

٨٩٦- **حَدِيثٌ** : « أَنَّهُ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَرَدَّدَهَا عِشْرِينَ مَرَّةً » . (٢٨٣/١)

○ رواه أبو ذرّ الهروي في «مُعْجَمِهِ» من حديث أبي هريرة بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٨٩٧- **حَدِيثٌ** أَبِي ذَرٍّ : « قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِينَا لَيْلَةً بِآيَةٍ يُرَدِّدُهَا ، وَهِيَ : ﴿ إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبْدُكَ ﴾ [المائدة: ١١٨] » (٢٨٣/١) .
○ النسائي وابن ماجه بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

٨٩٨- **حَدِيثٌ** عَلِيٍّ : « مَا أَسْرَّ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً كَتَمَهُ عَنِ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهَ عَبْدًا فَهَمًّا فِي كِتَابِهِ » (٢٨٤/١) .

○ النسائي من رواية أبي جُحَيْفَةَ قَالَ : « سَأَلْنَا عَلِيًّا فَقُلْنَا : هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٍ سِوَى الْقُرْآنِ ، فَقَالَ : لَا وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِلَّا أَنْ يُعْطِيَ اللَّهَ عَبْدًا فَهَمًّا فِي كِتَابِهِ ... » الحديث وهو عند البخاري بلفظ : « هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَيْسَ فِي الْقُرْآنِ » ، وفي رواية : « وَقَالَ مَرَّةً : مَا لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ » ، ولأبي داود والنسائي : « فَقُلْنَا : هَلْ عَهْدَ إِلَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً لَمْ يَعْهَدْهُ إِلَى النَّاسِ ؟ قَالَ : لَا إِلَّا مَا فِي كِتَابِي هَذَا ... » الحديث . وَلَمْ يَذْكُرِ الْفَهْمُ فِي الْقُرْآنِ .

٨٩٩- حَدِيثٌ : « لَوْلَا أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَحُومُونَ عَلَى قُلُوبِ بَنِي آدَمَ لَنَظَرُوا إِلَى الْمَلَكُوتِ »
 . (٢٨٥/١)

○ تَقَدَّمَ [٧٣٣] فِي الصَّلَاةِ (*) .

٩٠٠- حَدِيثٌ : « إِذَا عَظَّمْتَ أُمَّتِي الدِّينَارَ وَالدِّرْهَمَ نَزَعَ مِنْهَا هَبِيبَةُ الْإِسْلَامِ ، وَإِذَا تَرَكُوا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ حَرَمُوا بَرَكَةَ الْوَحْيِ »
 . (٢٨٦، ٢٨٥/١)

○ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ » مُعْضِلاً مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ عِيَاضٍ قَالَ : ذَكَرَ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ .

٩٠١- حَدِيثٌ : « أَنَّهُ قَالَ لَا بِنَ مَسْعُودٍ : اقْرَأْ عَلَيَّ ... » الْحَدِيثُ
 . (٢٨٧/١)

○ تَقَدَّمَ [٨٩٣] فِي الْبَابِ قَبْلَهُ .

٩٠٢- حَدِيثٌ : « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفْتُمْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ وَلَا تَلَاؤُكُمْ لَهْ جُلُودُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَلَسْتُمْ تَقْرَءُونَهُ » وَفِي بَعْضِهَا : « فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ »
 . (٢٨٧/١)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ فِي اللَّفْظِ الثَّانِي ، دُونَ قَوْلِهِ : « وَلَا تَلَاؤُكُمْ جُلُودُكُمْ » .

٩٠٣- حَدِيثٌ : « إِنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ صَوْتاً بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى »
 . (٢٨٧/١)

○ ابْنُ مَاجَهٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ (مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ) (**) .

(*) هُوَ فِي الصَّوْمِ كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (٥١٢/٤) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٢١/٤) .

٩٠٤- **حَرِيْثٌ** : « لَا يُسْمَعُ الْقُرْآنُ مِنْ أَحَدٍ أَشْهَى مِنْ يَخْشَى اللَّهَ تَعَالَى » . (٢٨٨/١) .

○ رواه أبو عبد الله الحاكم فيما ذكره أبو القاسم الغافقي في كتاب « فضائل القرآن » .

٩٠٥- **حَرِيْثٌ** : « مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الصَّحَابَةِ ، لَمْ يَحْفَظْ الْقُرْآنَ مِنْهُمْ إِلَّا سِتَّةٌ ، اخْتَلَفَ مِنْهُمْ فِي اثْنَيْنِ ، وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ يَحْفَظُ السُّورَةَ وَالسُّورَتَيْنِ ، وَكَانَ الَّذِي يَحْفَظُ الْبَقْرَةَ وَالْأَنْعَامَ مِنْ عُلَمَائِهِمْ » . (٢٨٨/١) .

○ قُلْتُ : قَوْلُهُ : « مَاتَ عَنْ عِشْرِينَ أَلْفًا » . لَعَلَّهُ أَرَادَ بِالْمَدِينَةِ ، وَإِلَّا فَقَدْ رَوَيْنَا عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي أَنَّهُ قَالَ : « قُبِضَ عَنْ مِائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةِ عَشَرَ أَلْفًا مِنَ الصَّحَابَةِ مِنْ رَوَى عَنْهُ وَسَمِعَ مِنْهُ » انتهى .

وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ الْقُرْآنَ فِي عَهْدِهِ : فَفِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ : « جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ : أَبِي بَنْ جَعْبٍ ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدٌ ، وَأَبُو زَيْدٍ ، قُلْتُ : وَمَنْ أَبُو زَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ غُمُومَتِي » ، وَزَادَ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمَصْنَفِ » مِنْ رِوَايَةِ الشَّعْبِيِّ مُرْسَلًا ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ ، وَسَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَفِي الصَّحِيحِينَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : « وَاسْتَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَأَبِي بَنْ جَعْبٍ » وَرَوَى ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ بِسَنَدِهِ إِلَى عُمَرَ قَالَ : « كَانَ الْقَاضِلُ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي صِدْرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَنْ يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ السُّورَةَ وَنَحْوَهَا ... » الْحَدِيثُ . وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ ،

وللترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة قال : « بعث رسول الله ﷺ بَعْثًا ، وَهُمْ ذُو عَدَد ، فاستقرأهم ، فاستقرأ كُلَّ رَجُلٍ مَا مَعَهُ مِنَ الْقُرْآن ، فَأَتَى عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَحَدَثِهِمْ سِنًا ، فَقَالَ : مَا مَعَكَ يَا فُلَان ، قَالَ : مَعِيَ كَذَا وَكَذَا وَسُورَةُ الْبَقَرَةِ ، فَقَالَ : أَمَعَكَ سُورَةُ الْبَقَرَةِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : اذْهَبْ فَأَنْتَ أَمِيرُهُمْ ... » الحديث .

٩٠٦- حَرِيْثٌ : « الرَّجُلُ الَّذِي جَاءَ لِيَتَعَلَّمَ فَاَنْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة: ٧، ٨] ، فَقَالَ : يَكْفِينِي هَذَا ، وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : انْصَرَفَ الرَّجُلُ وَهُوَ فَقِيهٌ » (٢٨٨/١) .

○ أبو داود والنسائي في «الكبرى» وابن حبان والحاكم وصححه من حديث عبد الله بن عمر ، وقال : « أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَقْرِئْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ... » الحديث . وفيه : « فَأَقْرَأَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا زُلْزِلَتْ حَتَّى فَرَّغَ مِنْهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا أَبَدًا ، ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ أَفْلَحَ الرُّوَيْجِلُ » ، ولأحمد ، والنسائي في «الكبرى» من حديث صَعْصَعَةَ عَمِّ الْفَرَزْدَقِ ، أَنَّهُ صَاحِبُ الْقِصَّةِ ، فَقَالَ : « حَسْبِي لَا أَبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا » .



الباب الرابع

في فهم القرآن

وتفسيره بالرأي من غير نقل

٩٠٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ فَسَّرَ الْقُرْآنَ بِرَأْيِهِ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ »
 . (٢٩٠/١)

○ تقدم [١٠١] في الباب الثالث من العلم .

٩٠٨- **حَرِيْثٌ** : « الْأَخْبَارُ وَالْآثَارُ الدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ مُتَسَعًّا لِأَرْبَابِ الْفَهْمِ »
 . (٢٩٠/١)

○ تَقَدَّمَ [٨٩٨] قَوْلُ عَلِيٍّ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ : « إِلَّا أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهَ عَبْدًا فَهَمًّا فِي كِتَابِهِ »

٩٠٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ لِلْقُرْآنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَحَدًّا وَمَطْلَعًا » (٢٩٠/١) .
 ○ تَقَدَّمَ [٢٣٢] فِي قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ .

٩١٠- **حَرِيْثٌ** : « تَكَرَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْبِسْمَلَةَ عِشْرِينَ مَرَّةً »
 . (٢٩٠/١)

○ تَقَدَّمَ [٨٩٦] فِي الْبَابِ قَبْلَهُ .

٩١١- **حَرِيْثٌ** : « اقْرَءُوا الْقُرْآنَ وَالتَّمَسُّوا غَرَائِبَهُ » (٢٩١/١) .

○ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمَصْنُفِ » ، وَأَبُو يَعْلَى الْمُوَصَّلِيُّ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفَظَ : « أَعْرَبُوا » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٩١٢- **حَرِيْثٌ عَلِيٌّ** : « وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى أَصْل دِينِهَا وَجَمَاعَتِهَا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ مُضِلَّةٌ ، يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَعَلَيْكُمْ بكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنَّ فِيهِ نَبَأَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ... » الحديث بطوله (٢٩١/١) .
 ○ هو عند الترمذي ، دُونِ ذِكْرِ افْتِرَاقِ الْأُمَّةِ ، بَلْفَظٍ : « أَلَا إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ مُضِلَّةٌ . فَقُلْتُ : مَا أَخْرَجَ مِنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ نَبَأٌ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ... » فَذَكَرَهُ ، مَعَ اخْتِلَافٍ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ وَإِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ .

٩١٣- **حَرِيْثٌ حَذِيفَةٌ** : « فِي الْإِخْتِلَافِ وَالْفِرْقَةِ بَعْدَهُ ، فَقُلْتُ : مَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْمَلَ بِمَا فِيهِ ... » الحديث (٢٩١/١) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكَبَرِيِّ » وَفِيهِ : « تَعَلَّمَ كِتَابَ اللَّهِ وَاتَّبَعَ مَا فِيهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

٩١٤- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ بِالرَّأْيِ » (٢٩١/١) .
 ○ غَرِيبٌ .

٩١٥- **حَرِيْثٌ** : « دُعَاؤُهُ لَابْنَ عَبَّاسٍ : اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ » (٢٩٢/١) .

○ تَقْدِمُ [١٠٢] فِي الْبَابِ الثَّانِي (*) مِنْ الْعِلْمِ .

٩١٦- **حَرِيْثٌ** : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهَةً » (٢٩٢/١) .

(*) هُوَ فِي الثَّلَاثِ كَمَا تَقْدِمُ [١٠٢] .

○ تَقَدَّمَ [٩٨] في الباب الثالث من العلم .

٩١٧- **حَدِيثُ** : « يُبْعَثُ زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَخَدَهُ »
(٢٩٤، ٢٩٣/١) .

○ النسائي في «الكبرى» من حديث زيد بن حارثة وأسماء بنت أبي بكر
بإسنادَيْن جَيِّدَيْن .

٩١٨- **حَدِيثُ** : « قَوْلُهُ ﷺ فِي سَجُودِهِ : أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ
سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ » الحديث (٢٩٤/١) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

○ ○ ○ ○

كتاب الأذكار والدَّعَوَات

الأحاديث [٩١٩ : ١١٦١]

الباب الأول : في فضيلة الذكر وفائدته .

الباب الثاني : في آداب الدعاء وفضله .

الباب الثالث : في أدعية مأثورة ومعزية إلى أسبابها وأربابها .

الباب الرابع : في أدعية مأثورة عن النبي ﷺ .

الباب الخامس : في الأدعية المأثورة عند كل حادث من الحوادث .

* * *

الباب الأول

في فضيلة الذكر

٩١٩- **حَرِيْثٌ** : « ذَاكِرُ اللهِ فِي الْغَافِلِيْنَ كَالشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ فِي

وَسَطِ الْهَشِيْمِ » (٢٩٦، ٢٩٥/١) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو
بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَقَالَ : « فِي وَسَطِ الشَّجَرِ ... » الْحَدِيثُ .

٩٢٠- **حَرِيْثٌ** : « يَقُوْلُ اللهُ تَعَالَى : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي

وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ » (٢٩٦/١) .

○ ابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حَبَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ ، وَقَالَ : صَحِيْحُ الْإِسْنَادِ .

٩٢١- **حَرِيْثٌ** : « مَا عَمَلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللهِ

مِنْ ذِكْرِ اللهِ . قَالُوا : يَا رَسُوْلَ اللهِ ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ ؟
قَالَ : وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ

ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (٢٩٦/١) .

○ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمُصَنَّفِ » ، وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بِإِسْنَادٍ
حَسَنِ .

٩٢٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَزْتَعَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ

اللهِ تَعَالَى » (٢٩٦/١) .

○ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمُصَنَّفِ » ، وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بِسَنَدٍ

ضَعِيفٌ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ بِلَفْظٍ : « إِذَا مَرَزْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٨٩] فِي الْبَابِ الثَّلَاثِ مِنَ الْعِلْمِ .

٩٢٣- **حَدِيثٌ** : « سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى » (٢٩٦/١) .
○ ابْنُ حَبَانَ وَالتَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي «الشُّعَبِ» مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ .

٩٢٤- **حَدِيثٌ** : « أَمْسَ وَأَصْبَحَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ ، تُصْبِحُ وَتُمْسِي وَلَيْسَ عَلَيْكَ خَطِيئَةٌ » (٢٩٦/١) .
○ أَبُو الْقَاسِمِ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي «التَّرْغِيبِ وَالتَّهْذِيبِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَنْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى وَلِسَانُهُ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ يُمْسِي وَيُصْبِحُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » ، وَفِيهِ مَنْ لَا يَعْرِفُ .

٩٢٥- **حَدِيثٌ** : « لَذِكْرُ اللَّهِ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ أَفْضَلُ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمِنْ إِعْطَاءِ الْمَالِ سُخًّا » (٢٩٦/١) .
○ رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ فِي الْأَصْلِ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَمْرٍو كَمَا رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التَّمْهِيدِ» .

٩٢٦- **حَدِيثٌ** : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : إِذَا ذَكَرْنِي عَبْدِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي ... » الْحَدِيثُ (٢٩٦/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٩٢٧- **حَدِيثٌ** : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ .. »

مِنْ جُمِلْتَهُمْ : « رَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِيًا فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ » (٢٩٦/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا .

٩٢٨- حَرِيْثٌ : « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ وَأَرْفَعُهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ... » الْحَدِيثُ
○ الترمذي وابن ماجه والحاكم وصحح إسناده من حديث أبي الدرداء . (٢٩٦/١)

٩٢٩- حَرِيْثٌ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي أُعْطِيَتهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ السَّائِلِينَ » (٢٩٦/١، ٢٩٧) .
○ البخاري في «التاريخ» ، والبزار في «المسند» ، والبيهقي في «الشعب»
من حديث عمر بن الخطاب ، وفيه صفوان بن أبي الصَّهْبَاء (٥) ذَكَرَهُ
ابن حبان في «الضعفاء» وفي «الثقات» أَيْضًا .

٩٣٠- حَرِيْثٌ : « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا خَفَّتْ
بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمْ رَحْمَةٌ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ »
(٢٩٧/١) .
○ مسلم من حديث أبي هريرة .

٩٣١- حَرِيْثٌ : « مَا مِنْ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُرِيدُونَ
بِذَلِكَ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ : قَوْمُوا مَغْفُورًا لَكُمْ ،
قَدْ بُدِّلَتْ سَيِّئَاتُكُمْ حَسَنَاتٍ » (٢٩٧/١) .
○ أحمد وأبو يعلى والطبراني بسند ضعيف من حديث أنس .

(٥) في نسخة الحلبي : « الصفا » والتصويب من الإنحاف (٧/٥) وراجع أيضاً : المجروحين لابن حبان (٣٧٢/١) والثقات (٣٢١/٨) له أيضاً ، والميزان للذهبي (٣٢٠/٢) .

٩٣٢- **حَدِيثٌ** : « مَا قَعَدَ قَوْمٌ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ وَلَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٢٩٧/١) .
 O الترمذي وحسنه من حديث أبي هريرة .

٩٣٣- **حَدِيثٌ** : « الْمَجْلِسُ الصَّالِحُ يُكْفِّرُ عَنِ الْمُؤْمِنِ أَلْفَ مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الشُّوءِ » (٢٩٧/١) .
 O ذَكَرَهُ صَاحِبُ «الْفَرْدَوْسِ» مِنْ حَدِيثِ (أَسَدُ) (*) بِنِ وَدَاعَةَ ، وَهُوَ مُرْسَلٌ ، وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدُهُ ، وَكَذَلِكَ لَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا .

٩٣٤- **حَدِيثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ دَخَلَ الشُّوقَ ، وَقَالَ : أَرَأَيْكُمْ هَاهُنَا وَمِيرَاثُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَسَّمُ فِي الْمَسْجِدِ . فَذَهَبَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ وَتَرَكُوا الشُّوقَ ... » الْحَدِيثُ (٢٩٧/١) .
 O الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْمُعْجَمِ الصَّغِيرِ» بِإِسْنَادٍ فِيهِ جَهَالَةٌ أَوْ (**) انْقِطَاعٌ .

٩٣٥- **حَدِيثٌ** الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَوْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ فَضْلًا عَنْ كُتَابِ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ (٢٩٨/١) .
 O رواه الترمذي من هذه الوجوه ، والحديث في الصحيحين من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ وَحْدَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الثَّلَاثِ مِنَ الْعِلْمِ [٩٠] .

٩٣٦- **حَدِيثٌ** : « أَفْضَلُ مَا قُلْتُهُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... » الْحَدِيثُ (٢٩٨/١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/٥) .
 (**) في الإتحاف (٩/٥) « وانقطاع » بد « أو انقطاع » والحديث رواه الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ كَمَا فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ (٢٠٦) وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي الْمَجْمَعِ (١٢٤/١) : « وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ » أ. هـ .

○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْحَجِّ [٨١٠] .

٩٣٧- حَرِيْثٌ : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . مِائَةً مَرَّةً ... »
الحديث
(٢٩٨/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٩٣٨- حَرِيْثٌ : « مَا مِنْ عَبْدٍ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... » الْحَدِيثُ
(٢٩٨/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٢] فِي الطَّهَارَةِ .

٩٣٩- حَرِيْثٌ : « لَيْسَ عَلَى أَهْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحِشَةٌ فِي قُبُورِهِمْ وَلَا فِي النُّشُورِ ... » الْحَدِيثُ
(٢٩٨/١) .

○ أَبُو يَعْلَى ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشُّعْبِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٩٤٠- حَرِيْثٌ : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ إِنَّ كُلَّ حَسَنَةٍ تَعْمَلُهَا تُوزَنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَإِنَّهَا لَا تُوَضَعُ فِي مِيزَانٍ لِأَنَّهَا لَوْ وُضِعَتْ فِي مِيزَانٍ مِنْ قَالِهَا صَادِقًا ، وَوُضِعَتْ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَا فِيهِنَّ كَانَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَرْجَحَ مِنْ ذَلِكَ »
(٢٩٨/١) .

○ قُلْتُ : وَصِيَّةُ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذِهِ مَوْضُوعَةٌ ، وَآخِرُ الْحَدِيثِ رَوَاهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ فِي «الدَّعَوَاتِ» : «وَلَوْ جُعِلَتْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ

حديث أبي سعيد مرفوعاً : «لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ وَعُمَارِهِنَّ غَيْرِي
وَالْأَرْضِينَ السَّبْعَ فِي كَفَّةٍ مَالَتْ بِهِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي
«الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَابْنُ حَبَانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ .

٩٤١- **حَدِيثٌ** : «لَوْ جَاءَ حَامِلٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادِقاً بِقِرَابِ الْأَرْضِ
ذُنُوباً لَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ» . (٢٩٩/١)

○ غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ ، وَلِلتِّرْمِذِيِّ فِي حَدِيثٍ لِأَنْسٍ : «يَقُولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ
آدَمَ . إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقِرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تُشْرِكُ بِي شَيْئاً
لَأَتَيْتُكَ بِقِرَابِهَا مَغْفرةً» ، وَلَأَبِي الشَّيْخِ فِي «الثَّوَابِ» مِنْ حَدِيثِ
أَنْسٍ : «يَا رَبِّ مَا جَزَاءُ مَنْ هَلَّلَ مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ ؟ قَالَ : جَزَاؤُهُ أَنْ
يَكُونَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الذُّنُوبِ» وَفِيهِ انْقِطَاعٌ .

٩٤٢- **حَدِيثٌ** : «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ . لَقِّنِ الْمَوْتَى شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَإِنَّهَا تَهْدِيهِمُ الذُّنُوبَ ...» الْحَدِيثُ (٢٩٩/١) .

○ أَبُو مَنْصُورٍ الدِّيلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ» مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْمُقَرِّي مِنْ
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَفِيهِ مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى
مِنْ حَدِيثِ أَنْسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «الْمُحْتَضَرِينَ»
مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلاً .

٩٤٣- **حَدِيثٌ** : «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ»
(٢٩٩/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٩٤٤ **حَدِيثٌ** : «لَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ إِلَّا مَنْ أْبَى وَشَرَدَ عَلَى اللَّهِ

شُرُود البعير عَلَى أَهْلِهِ » (٢٩٩/١) .

○ البخاري من حديث أبي هريرة : « كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَتَى » ، زَادَ الْحَاكِمُ وَصَّحَّحَهَا^(*) : « وَشَرَّدَ عَلَى اللَّهِ شُرُودَ الْبَعِيرِ عَلَى أَهْلِهِ » ، قَالَ الْبُخَارِيُّ : « قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْتِي ؟ قَالَ : مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَتَى » ، وَلَا بِنِ عَدِي وَأَبِي يَغْلَى وَالطَّبْرَانِي فِي «الدُّعَاءِ» مِنْ حَدِيثِهِ : « أَكْثَرُوا مِنْ قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ أَنْ يُحَالَ يَتَيْنَكُمُ وَيَتَيْنَهَا » وَفِيهِ ابْنُ وَرْدَانَ أَيْضاً ، وَلَأَبِي الشَّيْخِ فِي «الثَّوَابِ» مِنْ حَدِيثِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَيْرِ الثَّمَالِيِّ مُرْسَلاً : « إِذَا قُلْتَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ ... » الْحَدِيثُ . وَالْحَكَمُ ضَعِيفٌ ، وَلَأَبِي بَكْرٍ بْنُ الصُّحَّاكِ فِي «الشَّمَائِلِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِبَاجَةِ الْمُؤَذِّنِ : «اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الْمَجَابَةُ الْمُسْتَجَابُ لَهَا ، دَعْوَةُ الْحَقِّ وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ » ، وَلَا بِنِ عَدِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ فِي إِبَاجَةِ الْمُؤَذِّنِ : «دَعْوَةُ الْحَقِّ» ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي «الدُّعَاءِ» عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(**) : « وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... » الْحَدِيثُ ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : « ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ﴾ » [الفتح: ٢٦] قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي «الدُّعَاءِ» عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « ﴿ كَلِمَةُ طَيِّبَةٍ ﴾ » [إِبْرَاهِيمَ: ٢٤] قَالَ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ «دَعْوَةُ الْحَقِّ» [الرعد: ١٤] قَالَ : « شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، وَلَهُ عَنْهُ : « ﴿ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ﴾ » [البقرة: ٢٥٦] قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا بِنِ عَدِي وَالْمُسْتَغْفِرِي مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « ثَمَنُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، وَلَا يَصِحُّ شَيْءٌ مِنْهَا .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١/٥) : « وَصَّحَّحَهُ » .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (١١/٥) : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو » .

٩٤٥- **حَرِيْثُ الْبَرَاءِ** : « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ... » الحديث (٢٩٩/١) .

○ الحاكم ، وقال : صَحِيْحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وهو في «مُسْنَدِ أَحْمَد» دون قوله : « عَشْرَ مَرَّاتٍ » .

٩٤٦- **حَرِيْثُ عَمْرٍو** بن شعيب عن أبيه عن جده أَنَّهُ ﷺ قال : « مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ... » الحديث (٢٩٩/١، ٣٠٠) .

○ أحمد بلفظ « مائة » ، وكذا رواه الحاكم في «المُسْتَدْرَك» وإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ ، وهَكَذَا هو في بَعْضِ نُسخِ الإِحياء .

٩٤٧- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَتَتْ إِلَى صَحِيْفَتِهِ ، فَلَا تَمُرُّ عَلَى خَطِيئَةٍ إِلَّا مَحَتْهَا حَتَّى تَجِدَ حَسَنَةً مِثْلَهَا فَتَجْلِسَ إِلَيْهَا »
○ أبو يَعْلَى من حديث أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٩٤٨- **حَرِيْثُ أَبِي أَيُّوبَ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعَةَ أَنْفُسٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » (٣٠٠/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٩٤٩- **حَرِيْثُ عِبَادَةَ** بن الصامت : « مَنْ تَعَاَزَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ... » الحديث (٣٠٠/١) .
○ رواه البخاري .

٩٥٠- حَدِيثٌ : « مَنْ سَبَّحَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ... »
الحديث (٣٠٠/١) .

○ مسلم من حديث أبي هريرة .

٩٥١- حَدِيثٌ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ . مائة مرة حُطَّتْ
خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ »
(٣٠٠/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٩٥٢- حَدِيثٌ : « أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : تَوَلَّيْتُ عَنِّي
الدُّنْيَا وَقَلَّتْ ذَاتُ يَدَيَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ
صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ وَتَسْبِيحِ الْخَلَائِقِ وَبِهَا يُرْزَقُونَ ... » الحديث
(٣٠٠/١) .

○ المُسْتَغْفِرِي فِي «الدَّعَوَاتِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر ، وَقَالَ : غَرِيبٌ مِنْ
حَدِيثِ مَالِكٍ وَلَا أَعْرِفُ لَهُ أَصْلًا فِي حَدِيثِ مَالِكٍ ، وَلأَحْمَدُ مِنْ
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو(*) : « إِنَّ نُوحًا قَالَ لِابْنِهِ : أَمْرُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ... » الحديث ، ثُمَّ قَالَ : « وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فَإِنَّهَا صَلَاةُ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَبِهَا يُرْزَقُ الْخَلْقُ » وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

٩٥٣- حَدِيثٌ : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَلَأَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ ، وَإِذَا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الثَّانِيَّةَ ، مَلَأَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَإِذَا قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الثَّالِثَةَ ، قَالَ اللَّهُ تَ أَلَى :
سَلِّ ثَعْلَةً »
(٣٠٠/١) .

(*) فِي الْإِتْمَاعِ (١٣/٥) : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمر » وَالصُّوَابُ مَا جَاءَ فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ .

○ غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ لَمْ أَجِدْهُ .

٩٥٤- **حَرِیْثُ** رَفَاعَةُ الزَّرْقِيِّ : « كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَقَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ . قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٠١/١)

○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٩٥٥- **حَرِیْثُ** : « الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ هُنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَشُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (٣٠١/١) .
○ النَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » وَابْنُ حِبَانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ، وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، دُونَ قَوْلِهِ « وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

٩٥٦- **حَرِیْثُ** : « مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَشُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِلَّا غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » (٣٠١/١) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مُخْتَصَرًا ، دُونَ قَوْلِهِ « شُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ » .

٩٥٧- **حَرِیْثُ** الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ : « الَّذِينَ يَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَتَسْبِيحِهِ وَتَمْجِيدِهِ وَتَهْلِيلِهِ وَتَحْمِيدِهِ يَنْعَطِفُ حَوْلَ الْعَرْشِ لَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ النَّحْلِ يَذْكُرُ بِصَاحِبِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٠١/١)

○ ابن ماجه والحاكم وصححه على شرط مسلم .

٩٥٨- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « لَأَنْ أَقُولَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ » وَزَادَ فِي رَوَايَةِ : « وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » وَقَالَ : « خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » (٣٠١/١) .

○ مسلم باللفظ الأول ، وللمستغفري في « الدَّعَوَاتِ » من رواية مَالِكِ ابن دينار أَنَّ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « قُلْتَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا . قَالَ : أَنْتَ أَغْنَمَ الْقَوْمَ » وَهُوَ مُرْسَلٌ جَيِّدُ الْإِسْنَادِ .

٩٥٩- **حَدِيثُ سَمُرَةَ بن جُنْدَب** : « أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَيَّ اللَّهُ أَرْبَعٌ ... » الْحَدِيثُ
○ رواه مسلم .

٩٦٠- **حَدِيثُ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ** : « الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَمْلَأُ الْمِيزَانَ ... » الْحَدِيثُ
○ رواه مسلم ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطُّهَارَةِ [٢٨٠] .

٩٦١- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ... » الْحَدِيثُ
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٩٦٢- **حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ** : « أَيُّ الْكَلَامِ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُ ؟ قَالَ : مَا صَطَفَى اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ

« الْعَظِيمِ »

. (٣٠٢، ٣٠١/١)

○ رواه مُسلم دون قوله : « سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ » .

٩٦٣- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلَامِ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ

لِلَّهِ ... » الحديث . (٣٠٢/١)

○ النسائي في « اليوم والليلة » ، والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم

وصحَّحه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد إلا أنَّهما قالَا في ثواب

الحمد لله : « كُتِبَتْ لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً وَحُطَّتْ عَنْهُ ثَلَاثُونَ سَيِّئَةً » .

٩٦٤- **حَرِيثٌ** جابر : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ

نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ » . (٣٠٢/١)

○ الترمذي وقال : حسن ، والنسائي في « اليوم والليلة » ، وابن حبان

والحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم وصحَّحه .

٩٦٥- **حَرِيثٌ** أبي ذر : « قَالَ الْفُقَرَاءُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : ذَهَبَ أَهْلُ

الدُّثُورِ بِالْأُجُورِ ، يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي ... » الحديث . (٣٠٢/١)

○ رواه مُسلم .

٩٦٦- **حَرِيثٌ** أبي ذر : « قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : سَبَقَ أَهْلُ الْأَمْوَالِ

بِالْأَجْرِ ، يَقُولُونَ كَمَا نَقُولُ ، وَيُنْفِقُونَ وَلَا تُنْفِقُ ... » الحديث

. (٣٠٢/١)

○ رواه ابن ماجه إلا أَنَّهُ قال : قال سُفيان : « لَا أَدْرِي أَيُّهُنَّ أَرْبَعٌ » ،

ولأحمد في هذا الحديث : « وَتَحْمَدُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ » ، وإسنادهما

جَيِّدٌ ، ولأبي الشيخ في « الثَّوَابِ » من حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « وَتَكْتَبَرُ

أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ » كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ .

٩٦٧- حَدِيثُ بَسْرَةَ : « عَلَيَكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ وَالتَّقْدِيسِ وَلَا تَغْفُلْنَ وَاعْقِدْنَ بِالْأَنَامِلِ فَإِنَّهَا مُسْتَنْطَقَاتُ » (٣٠٢/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٩٦٨- حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو : « رَأَيْتُهُ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ » (٣٠٢/١) .
○ قُلْتُ : إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَالحَاكِمُ .

٩٦٩- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ : « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ اللَّهُ : صَدَقَ عَبْدِي ... » الْحَدِيثُ (٣٠٢/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ، وَابْنُ مَاجَةٍ وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ .

٩٧٠- حَدِيثُ مَصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَيْعِزُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ ... » الْحَدِيثُ (٣٠٢/١) .
○ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « أَوْ يُحِطُّ » كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٧١- حَدِيثُ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ، أَوْ يَا أَبَا مُوسَى . أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (٣٠٣/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٩٧٢- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « عَمَلٌ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ وَمِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ قَوْلٌ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ » . (٣٠٣/١)

○ النسائي في «اليوم والليلة» ، والحاكم : «مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . قَالَ : أَسْلَمَ عَبْدِي وَاسْتَسْلَمَ » وقال : صحيح (*) الإسناد .

٩٧٣- **حَدِيثُ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ... » الحديث (٣٠٣/١)

○ أبو داود والنسائي في «اليوم والليلة» ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد من حديث خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ ، ورواه الترمذي من حديث ثوبان وحسنه ، وفيه نظر ، ففيه سعد بن المرزبان ضعيف جداً .

٩٧٤- **الْحَدِيثُ** : « الدَّالُّ عَلَى أَنَّ الذُّكْرَ وَالْقَلْبَ لَاهِ قَلِيلُ الْجَدْوَى » . (٣٠٣/١)

○ الترمذي وقال : حسن ، والحاكم وقال : حديث مستقيم الإسناد من حديث أبي هُرَيْرَةَ : «واعلموا أنَّ الله لَا يَقْبَلُ الدُّعَاءَ مِنْ قَلْبٍ لَاهٍ » .

٩٧٥- **حَدِيثُ** : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي : أَحَبُّ مَنْ أَحَبَّتْ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ » (٣٠٤/١)

○ تَقَدَّمَ فِي الْكِتَابِ السَّابِعِ مِنَ الْعِلْمِ [٢٠٩] .

(*) في الإتحاف (١٩/٥) : « وإسناده صحيح » بدون عزو ذلك للحاكم .

٩٧٦- **حَدِيثُ** : « الْقَبْرِ إِمَّا حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ أَوْ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ »
(٣٠٤/١) .

○ الترمذي من حديث أبي سعيد بتقديم وتأخير وقال : غريب . قلت :
فيه غيب الله بن الوليد الوصافي ضعيف .

٩٧٧- **حَدِيثُ** : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ خُضِرَ »
(٣٠٤/١) .

○ (مسلم) (*) من حديث أبي مسعود (**) : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ﴾ [آل عمران : ١٦٩] الْآيَةِ ، قَالَ : أَمَّا إِنَّا قَدْ سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : أَرْوَاحُهُمْ فِي جُوفِ طَيْرٍ خُضِرَ فَلَمْ يُسَمَّ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ : « أَمَّا إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ فَأَخْبَرَنَا » ، وَذَكَرَ صَاحِبُ « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » : أَنَّ ابْنَ مَنِيْعٍ صَرَّحَ بِرَفْعِهِ فِي مُسْنَدِهِ .

٩٧٨- **حَدِيثُ** : « نِدَائُهُ لِقَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ : يَا فُلَانُ . يَا فُلَانُ - وَقَدْ سَمَّاهُمْ - إِنِّي قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا »
(٣٠٤/١) .
○ مسلم من حديث أنس .

٩٧٩- **حَدِيثُ** : « أَرْوَاحُ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَوَاصِلِ طُيُورٍ خُضِرَ مُعَلَّقَةٌ تَحْتَ الْعَرْشِ »
(٣٠٤/١) .

○ ابن ماجه من حديث كعب بن مالك : « إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي واستدركه من الإنحاف (٢٣/٥) .

(**) في نسخة الحلبي « ابن مسعود » والتصويب من الإنحاف (٢٣/٥) .

خُضِرَ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ » ، وَرَوَى النَّسَائِيُّ بَلْفَظٍ : « إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ » ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بَلْفَظٍ : « أَرْوَاحُ الشُّهَدَاءِ » وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٨٠- **حَدِيثٌ** : « أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا جَابِرُ ؟ قَالَ : بَلَى بِشَرِّكَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ . قَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ وَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ سِتْرٌ ، فَقَالَ : تَعَالَى تَمَنَّ عَلَيَّ ... » الْحَدِيثُ (٣٠٥/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ ، وَابْنُ مَاجَهٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

٩٨١- **حَدِيثٌ** : « الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِنَيْلِ مَالٍ أَوْ أَنْ يُقَالَ شُجَاعٌ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ » (٣٠٥/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذَّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيَرَى مَكَانَهُ ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

٩٨٢- **حَدِيثٌ** : « تَفْضِيلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى سَائِرِ الْأَذْكَارِ » (٣٠٥/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ، وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ (رَفَعَهُ : أَفْضَلُ الذِّكْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) (٥) .



(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٥/٥) .

الباب الثاني

في آداب الدعاء وفضله

٩٨٣- **حَرِيْثُ** النعمان بن بشير : « إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ »

. (٣٠٦/١)

○ أصحاب الشُّنَن ، والحاكم وقال : صَحِيحُ الْإِسْنَاد ، وقال الترمذي :
حَسَنٌ صَحِيح .

٩٨٤- **حَرِيْثُ** : « الدُّعَاءُ مُخَّ الْعِبَادَةِ »

. (٣٠٦/١)

○ الترمذي من حديث أنس وقال : غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، لَا نَعْرِفُهُ
إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ لَهِيْعَةَ .

٩٨٥- **حَرِيْثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ »

. (٣٠٦/١)

○ الترمذي وقال : غَرِيبٌ ، وابن ماجه وابن حبان ، والحاكم وقال :
صَحِيحُ الْإِسْنَاد .

٩٨٦- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَا يُخْطِئُهُ مِنَ الدُّعَاءِ إِحْدَى ثَلَاثٍ :

إِمَّا ذَنْبٌ يُغْفَرُ لَهُ ، وَإِمَّا خَيْرٌ يُعَجَّلُ لَهُ ، وَإِمَّا خَيْرٌ يُدَّخَرُ لَهُ »

. (٣٠٦/١)

○ الدَّيْلَمِيُّ فِي « الْفَرْدُوسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَفِيهِ رَوْحُ بْنُ مُسَافِرٍ عَنْ
أَبَانَ بْنِ أَبِي عِيَاشٍ ، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ ، وَلِأَحْمَدَ ، وَالبخاري في
« الْأَدَبِ » ، وَالْحَاكِمُ وَصَّحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « إِمَّا أَنْ

تُعَجِّلْ لَهُ دَعْوَتَهُ وَإِمَّا أَنْ يُدْخِرَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَإِمَّا أَنْ يُدْفَعَ عَنْهُ مِنَ الشُّوءِ
مِثْلَهَا » .

٩٨٧- **حَرِيْثٌ** : « سَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ ،
وَأَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » (٣٠٦/١) .

○ الترمذي من حديث ابن مسعود ، وقال : حماد بن واقد ليس بالحافظ .
قُلْتُ : وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ .

٩٨٨- **حَرِيْثٌ** : « يَنْزِلُ اللَّهُ كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ
الَّيْلِ ... » الْحَدِيثُ (٣٠٦/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٩٨٩- **حَرِيْثٌ** : « الدُّعَاءُ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ لَا يُرَدُّ » (٣٠٦/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ مِنْ حَدِيثِ
أَنْسٍ ، وَضَعَفَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ الْقَطَّانِ ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ (*) فِي « الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ » بِإِسْنَادٍ آخَرَ جَيِّدٍ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ .

٩٩٠- **حَرِيْثٌ** : « الصَّائِمُ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُ » (٣٠٦/١) .
○ الترمذي وقال : حَسَنٌ ، وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِزِيَادَةٍ فِيهِ .

٩٩١- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ
سَاجِدٌ فَأَكْثَرُوا مِنَ الدُّعَاءِ » (٣٠٧/١) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٣/٥) .

٩٩٢- **حَرِيْثُ** ابن عباس : « إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعاً أَوْ سَاجِداً ... » الحديث
○ مسلم أيضاً . (٣٠٧/١)

٩٩٣- **حَرِيْثُ** جابر : « أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى الْمَوْقِفَ بِعَرَفَةَ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو حَتَّى غَرُبَتِ الشَّمْسُ » (٣٠٧/١) .
○ مسلم دون قوله : « يَدْعُو » فقال مَكَانَهَا : « وَاقِفاً » ، والنسائي من حديث أسامة بن زيد : « كُنْتُ رِدْفَهُ بِعَرَفَاتٍ ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو » ورجاله ثقات .

٩٩٤- **حَرِيْثُ** سلمان : « إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِّيْ كَرِيْمٌ يَسْتَحِي مِنْ عَبْدِهِ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صَفْراً » (٣٠٧/١) .
○ أبو داود والترمذي وحسنه ، وابن ماجه والحاكم وقال : إسناده صحيح على شرطهما .

٩٩٥- **حَرِيْثُ** أنس : « كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ فِي الدُّعَاءِ ، وَلَا يُشِيرُ بِأَصْبِعِهِ » (٣٠٧/١) .
○ مسلم دون قوله : « وَلَا يُشِيرُ بِأَصْبِعِهِ » والحديث مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، لكن مُقَيَّدٌ بِالِاسْتِشْقَاءِ .

٩٩٦- **حَرِيْثُ** أبي هُرَيْرَةَ : « مَرَّ عَلَى إِنْسَانٍ يَدْعُو بِأَصْبُعَيْهِ السَّبَابَتَيْنِ ، فَقَالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ : أَحَدُ أَحَدٍ » (٣٠٧/١) .
○ النسائي وقال : حسنٌ ، وابن ماجه ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٩٩٧- **حَرِيْثُ** عمر : « كَانَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ

لَمْ يَزِدْهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ « (٣٠٧/١) .
○ الترمذي وقال : غَرِيب ، والحاكم في «المُستدرِك» وسَكَتَ عَلَيْهِ وهو
ضَعِيفٌ .

٩٩٨- حَرِثُ بْنُ عَبَّاسٍ : « كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا ضَمَّ كَفَّهُ وَجَعَلَ
بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ « (٣٠٧/١) .
○ الطبراني في « الكبير » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٩٩٩- حَدِيثُ : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ أَبْصَارِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ
الدُّعَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ « (٣٠٧/١) .
○ مسلم من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ » .

١٠٠٠- حَرِثُ بْنُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ . إِنَّ الَّذِي
تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمٍّ وَلَا غَائِبٌ « (٣٠٧/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مَعَ اخْتِلَافٍ ، وَاللَّفْظُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ لِأَبِي دَاوُدَ .

١٠٠١- حَرِثُ بْنُ عَائِشَةَ : « فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ
وَلَا تُخَافُ بِهَا ﴾ [الإسراء: ١١٠] أَي : بِدَعَائِكَ « (٣٠٧/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٠٠٢- حَرِثُ بْنُ : « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ » وَفِي رَوَايَةٍ
« وَالطَّهَوْرُ » (٣٠٨/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةَ وَابْنُ حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُغْفَلٍ .

١٠٠٣- **حَدِيثُ** : « **إِيَّاكُمْ وَالسَّجْعَ فِي الدُّعَاءِ ، بِحَسَبِ أَحَدِكُمْ**
أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ » (٣٠٨/١) .
 ○ غَرِيبٌ بِهَذَا السِّيَاقِ ، وَلِلْبُخَارِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « **وَانْظُرِ السَّجْعَ مِنَ الدُّعَاءِ**
فَاجْتَنِبْهُ فَإِنِّي عَاهَدْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يَفْعَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ » ،
 وَابْنُ مَاجَةٍ ، وَالْحَاكِمُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ حَدِيثِ
 عَائِشَةَ : « **عَلَيْكَ بِالْكَوَامِلِ** » وَفِيهِ : « **وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ...** » إِلَى آخِرِهِ .

١٠٠٤- **حَدِيثُ** : « **أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ**
مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ، وَالرَّكَعَ الشُّجُودِ ، الْمَوْفِينَ بِالْعُهُودِ ، إِنَّكَ
رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ » (٣٠٨/١) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً**
حِينَ فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ : ... » فَذَكَرَ حَدِيثًا طَوِيلًا مِنْ جُمْلَتِهِ هَذَا ،
 وَقَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ . انْتَهَى . وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
 لَيْلَى سَيِّئُ الْحِفْظِ .

١٠٠٥- **حَدِيثُ** : « **إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ حَتَّى يَسْمَعَ تَضَرُّعَهُ** »
 (٣٠٨/١) .
 ○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « **مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ** » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « **إِذَا**
أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ صَبًّا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ « **دَعُهُ ، فَإِنِّي**
أَحْبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ » ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « **إِنَّ اللَّهَ**
يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : انْطَلِقُوا إِلَى عَبْدِي فَضُبُّوا عَلَيْهِ الْبَلَاءَ ... » الْحَدِيثُ .
 وَفِيهِ : « **فَإِنِّي أَحْبُّ أَنْ أَسْمَعَ صَوْتَهُ** » ، وَسَنَدُهُمَا ضَعِيفٌ .

١٠٠٦- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِيْ اِنْ شِئْتَ ، اَللّٰهُمَّ اِرْحَمْنِيْ اِنْ شِئْتَ ، لِيَعَزِمَ الْمَسْأَلَةَ فَاِنَّهُ لَا مُكْرَةَ لَهُ » . (٣٠٨/١)

○ متفق عَلَيْهِ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٠٠٧- **حَرِيْثٌ** : « اِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيُعْظِمِ الرَّغْبَةَ ، فَإِنَّ اَللّٰهَ لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ » . (٣٠٨/١)

○ ابن حبان من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٠٠٨- **حَرِيْثٌ** : « ادْعُوا اَللّٰهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اَللّٰهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلَبٍ غَافِلٍ » . (٣٠٩/١)

○ الترمذي من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ وقال : غريب ، والحاكم وقال : مُسْتَقِيمُ الْإِسْنَاد ، تَفَرَّدَ بِهِ صَالِحُ الْمَرِي وَهُوَ أَحَدُ زُهَادِ الْبَصْرَةِ . قُلْتُ : لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ .

١٠٠٩- **حَرِيْثٌ** ابن مسعود : « كَانَ ﷺ إِذَا دَعَا دَعَا ثَلَاثًا وَإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثًا » . (٣٠٩/١)

○ رواه مسلم ، وَأَضْلَهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٠١٠- **حَرِيْثٌ** : « يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَعْجَلْ فَيَقُولُ : دَعَوْتُ فَلَمْ يُسْتَجَبْ لِي » . (٣٠٩/١)

○ متفق عَلَيْهِ من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٠١١- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا سَأَلَ أَحَدُكُمْ مَسْأَلَةً فَتَعْرِفُ الْإِجَابَةَ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ ، وَمَنْ أَبْطَأَ عَنْهُ مِنْ ذَلِكَ

شَفِيٌّ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » (٣٠٩/١) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّعَوَاتِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَلِلْحَاكِمِ نَحْوُهُ مِنْ
حَدِيثِ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٠١٢- حَدِيثُ سلمة بن الأكوع : « مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَسْتَفْتِحُ الدُّعَاءَ إِلَّا اسْتَفْتَحَهُ وَقَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
الْوَهَّابِ » (٣٠٩/١) .
○ أَحْمَدُ ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . قُلْتُ : فِيهِ عُمَرُ بْنُ رَاشِدٍ
الْيَمَانِيُّ ضَعَّفَهُ الْجُمُهور .

١٠١٣- حَدِيثُ : « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ حَاجَةً فَأَبْدِئُوا بِالصَّلَاةِ عَلَيَّ فَإِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ حَاجَتَيْنِ فَيُعْطِيَ إِحْدَاهُمَا وَيُرَدَّ
الْأُخْرَى » (٣٠٩/١) .
○ لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعًا ، وَإِنَّمَا هُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ .

١٠١٤- حَدِيثُ : « أَنَّهُ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشَيْرَى فِي وَجْهِهِ
فَقَالَ : إِنَّهُ جَاءَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَقَالَ : أَمَا تَرْضَى يَا
مُحَمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا ،
وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا »
(٣١١/١) .

○ النَّسَائِيُّ وَابْنُ حَبَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

١٠١٥- حَدِيثُ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّتُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَا صَلَّى ،
فَلْيَقُلْ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيَكْثِرَ » (٣١١/١) .

○ ابن ماجه من حديث عامر بن ربيعة بإسنادٍ ضعیف ، والطَّبْرَانِي فِي «الْأَوْسَطِ» بِإِسْنَادٍ حَسَن .

١٠١٦- حَرِیْثُ : « إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِي أَكْثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلَاةً »
(٣١١/١) .

○ الترمذي من حديث ابن مسعود ، وقال : حَسَن غَرِيب ، وابن حبان .

١٠١٧- بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الْبَخْلِ أَنْ أَذْكَرَ عِنْدَهُ فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ »
(٣١١/١) .

○ قاسم بن أصبغ من حديث الحسن بن علي هَكَذَا ، والنسائي وابن حبان من حديث أخيه الحسين : « الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرَتْ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ » ، ورواه الترمذي من رواية الحسين بن علي عن أبيه ، وقال : حَسَنٌ صَحِيح .

١٠١٨- حَرِیْثُ : « أَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » (٣١١/١) .
○ أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح على شرط البخاري من حديث أوس بن أوس ، وذكره ابن أبي حاتم في «العلل» وحكى عن أبيه أنه حديث مُنْكَر .

١٠١٩- حَرِیْثُ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ وَمُحِيتُ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ »
(٣١١/١) .

○ النسائي في «اليوم والليلة» من حديث عُثْمَيْرِ بْنِ نِيَّارٍ^(٥) ، وزَادَ فِيهِ :

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عمرو بن دينار » والتصويب من الإتحاف (٤٩/٥) .
وراجع ترجمة عمير بن نيار في تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٢) وكذا يراجع الحديث في « عمل اليوم والليلة » للنسائي ص (١٦٦ ، ١٦٧) .

« مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ » ، وَلَهُ فِي « السَّيْرِ » ، وَلابْنِ حَبَانَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ نَحْوُهُ ، دُونَ قَوْلِهِ : « مُخْلِصاً مِنْ قَلْبِهِ » وَدُونَ ذِكْرٍ : « مَحْوِ السَّيِّئَاتِ » ، وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ حَبَانَ أَيْضاً : « رَفَعَ الدَّرَجَاتِ » .

١٠٢٠ - حَدِيثٌ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّفَاعَةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي » (٣١١/١، ٣١٢) .

○ البخاري من حديث جابر ، دُونَ ذِكْرٍ : « الْإِقَامَةُ وَالشَّفَاعَةُ وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ » وَقَالَ : « التَّدَاءُ » ، وَلِلْمُسْتَغْفِرِي فِي « الدَّعَوَاتِ » : « حِينَ يَسْمَعُ الدُّعَاءَ لِلصَّلَاةِ » ، وَزَادَ ابْنُ وَهْبٍ ذِكْرَ : « الصَّلَاةُ وَالشَّفَاعَةُ » فِيهِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَزَادَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ذِكْرَ « الصَّلَاةِ » فِيهِ ، وَلَهُ وَلِلْمُسْتَغْفِرِي فِي « الدَّعَوَاتِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي زَافِعٍ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ ... » فَذَكَرَ حَدِيثاً فِيهِ : « وَإِذَا قَالَ : قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ قَالَ : اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ ... » الْحَدِيثُ . وَزَادَ : « وَتَقَبَّلَ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ » ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ » ، وَفِيهِ : « فَمَنْ سَأَلَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ » .

١٠٢١ - حَدِيثٌ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ

تَسْتَغْفِرُ لَهُ مَا دَامَ اسْمِي فِي ذَلِكَ الْكِتَابِ » (٣١٢/١) .
○ الطَّبْرَانِي فِي «الْأَوْسَطِ» ، وَأَبُو الشَّيْخِ فِي «الثَّوَابِ» ، وَالْمُسْتَغْفِرِي فِي
«الدَّعَوَاتِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٠٢٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَنْ
أُمَّتِي السَّلَامَ » (٣١٢/١) .
○ تَقَدَّمَ فِي آخِرِ الْحَجِّ [٨٥٥] .

١٠٢٣- **حَدِيثٌ** : « لَيْسَ أَحَدٌ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إِلَّا رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي
حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ » (٣١٢/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ .

١٠٢٤- **حَدِيثٌ** : « قِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟
قَالَ : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ... »
الْحَدِيثُ (٣١٣، ٣١٢/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمِيدٍ السَّاعِدِيِّ .

١٠٢٥- **حَدِيثٌ** عُمَرُ : « فِي حَنِينِ الْجَذَعِ » ، « وَنَبْعِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ
أَصَابِعِهِ » ، « وَالْإِسْرَاءِ بِهِ عَلَى الْبَرَقِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ ، ثُمَّ
صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ لَيْلَتِهِ بِالْأَبْطَحِ » ، وَ « كَلَامِ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ » ،
وَ « أَنَّهُ دَمِيَ وَجْهَهُ ، وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي
فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » ، وَ « أَنَّهُ لَبَسَ الصُّوفَ » ، وَ « رَكَبَ الْحِمَارَ ،
وَأَرْدَفَ خَلْفَهُ » ، وَ « وَضَعَ طَعَامَهُ بِالْأَرْضِ » ، وَ « لَعَقَ أَصَابِعَهُ » .
(٣١٣/١) .

□ وهو غريب بطوله من حديث عمر ، وهو معروف من أوجه أخرى .

- فحديث : « حنين الجذع » مُتَّفَق عليه من حديث جابر وابن عمر .

- وحديث : « نَبَعَ الْمَاءَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ » مُتَّفَق عليه من حديث أنس

وغيره .

- وحديث : « الإِسْرَاءُ » مُتَّفَق عليه من حديث أنس ، دون ذِكْر :

« صَلَاةُ الصُّبْحِ بِالْأَبْطَحِ » .

- وحديث : « كَلَامُ الشَّاةِ الْمَسْمُومَةِ » رواه أبو داود من حديث جابر ،

وفيه انقطاع .

- وحديث : « أَنَّهُ دَمِيَ وَجْهَهُ وَكُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ » مُتَّفَق عليه مِنْ

حديث سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ .

- وحديث : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » رواه البيهقي في

« دَلَائِلُ النُّبُوَّةِ » ، والحديث في الصحيح من حديث ابن مسعود :

« أَنَّهُ ﷺ حَكَاهُ عَنْ نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ » .

- وحديث : « لِبَسَ الصُّوفَ » رواه الطيالسي من حديث سَهْلِ بْنِ

سَعْدٍ .

- وحديث : « رَكُوبَةُ الْحِمَارِ وَإِزْدَافُهُ خَلْفَهُ » مُتَّفَق عليه من حديث

أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

- وحديث : « وَضَعَ طَعَامَهُ بِالْأَرْضِ » رواه أحمد في « الزُّهْدِ » مِنْ

حديث الْحَسَنِ مُرْسَلًا ، وللبخاري من حديث أنس : « مَا أَكَلُ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَوَانٍ قَطَّ » .

- وحديث : « لَعَنَهُ أَصَابِعُهُ » رواه مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ

وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ .

١٠٢٦- حَرِيثُ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ » (٣١٣/١) .

○ الحاكم من حديث ابن مسعود ، وقال : صحيح (الإسناد)^(*) إن كان أبو عبيدة سَمِعَ من أبيه ، والحديث مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حَدِيثِ عائشة : « أَنَّهُ كَانَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ ذَلِكَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » ، دون قوله : « إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ » .

١٠٢٧- حَدِيثٌ : « مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا ، وَمِنْ كُلِّ غَمٍّ مَخْرَجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » . (٣١٣/١)

○ أبو داود والنسائي في «اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» وابن ماجه ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد من حديث ابن عباس ، وَضَعَفَهُ ابن حبان .

١٠٢٨- حَدِيثٌ : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً » . (٣١٤/١)

○ البخاري من حديث أبي هُرَيْرَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ » ، وهو في «الدُّعَاءِ» للطَّبْرَانِي كما ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ .

١٠٢٩- حَدِيثٌ : « إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي حَتَّى إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ » . (٣١٤/١)

○ مسلم من حديث الأغر .

١٠٣٠- حَدِيثٌ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ ... » الحديث (٣١٤/١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٦/٥) .

○ الترمذي من حديث أبي سعيد ، وقال : غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَافِيِّ . قُلْتُ : الْوَصَافِيُّ وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا ، فَقَدْ تَابَعَهُ عَلَيْهِ عَصَامُ بْنُ قَدَامَةَ ، وَهُوَ ثِقَةٌ ، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي «التَّارِيخِ» ، دُونَ قَوْلِهِ : « حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَائِشِهِ » وَقَوْلُهُ : « ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » .

١٠٣١- **حَدِيثٌ** : « مَنْ قَالَ ذَلِكَ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ فَارًّا مِنَ الزَّحْفِ » (٣١٤/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ . قُلْتُ : وَرِجَالُهُ مُوثِقُونَ ، وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ (*) .

١٠٣٢- **حَدِيثٌ** حَذِيفَةٌ : « كُنْتُ ذَرَبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِي ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ » (٣١٤/١) .
○ النَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَابْنُ مَاجَةٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

١٠٣٣- **حَدِيثٌ** عَائِشَةُ : « إِنْ كُنْتُ أَلَمَمْتُ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ ، فَإِنَّ التَّوْبَةَ مِنَ الذَّنْبِ النَّدْمُ وَالْإِسْتِغْفَارُ » (٣١٤/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، دُونَ قَوْلِهِ : «إِنَّ التَّوْبَةَ ... إلخ» ، وَزَادَ : «أَوْ تُوبِي إِلَيْهِ» ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ . تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي «الدُّعَاءِ» : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ غُفِرَ لَهُ» .

١٠٣٤- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي

(*) عبارة الإتحاف (٥٧/٥) « .. على شرطهما » .

وإسْرَافِي فِي أَمْرِي ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَزْلِي »
(٣١٤/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ .

١٠٣٥ - حَدِيثُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُذِنُ ذَنْبًا فَيَحْسِنُ الطُّهُورَ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ »
(٣١٤/١) .

○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ ، وَحَسَنُهُ التِّرْمِذِيُّ .

١٠٣٦ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَذْنَبَ ذَنْبًا كَانَتْ نُكْتَةً سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ ، فَإِنْ تَابَ وَنَزَعَ وَاسْتَغْفَرَ صَقَلَ قَلْبُهُ ... » الْحَدِيثُ
(٣١٥/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَابْنُ مَاجَةٍ وَابْنُ حَبَانَ وَالْحَاكِمُ .

١٠٣٧ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَرْفَعُ الْعَبْدَ الدَّرَجَةَ فِي الْجَنَّةِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ . أَنَّى لِي هَذِهِ ؟ فَيَقُولُ : بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدِكَ لَكَ »
(٣١٥/١) .

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

١٠٣٨ - حَدِيثُ عَائِشَةَ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبَشَرُوا ، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا »
(٣١٥/١) .

○ ابْنُ مَاجَةٍ ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

١٠٣٩- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ فَقَالَ : اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ، يَقُوْلُ الله : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَأْخُذُ بِالذَّنْبِ ، وَيَغْفِرُ الذَّنْبَ ... » الحديث
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٠٤٠- **حَرِيْثٌ** : « مَا أَصْرَرَّ مَنْ اسْتَغْفَرَ وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً »
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ .

١٠٤١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ رَجُلًا لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : إِنَّ لِي رَبًّا . يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى : قَدْ غَفَرْتُ لَكَ »
 ○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

١٠٤٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَذْنَبَ فَعَلِمَ أَنَّ اللهُ قَدْ أَطْلَعَ عَلَيْهِ . غَفَرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ »
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٠٤٣- **حَرِيْثٌ** : « يَقُوْلُ اللهُ : يَا عَبْدِي كُلَّكُمْ مُذْنِبٌ إِلَّا مَنْ عَافَيْتُهُ ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ ، وَمَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى أَنْ أَغْفِرَ لَهُ غَفَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِي »
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ ، وَأَصْلُهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِلَفْظٍ آخَرَ .

١٠٤٤- حَرِيْثُ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ
 سُوءًا فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ . غفرت ذُنُوبَهُ وَإِنْ
 كَانَتْ كَمَدَبِ النَّمْلِ » (٣١٥/١) .

○ البَيْهَقِيُّ فِي «الدَّعَوَاتِ» مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ كَعَدَدِ النَّمْلِ أَوْ كَعَدَدِ الذَّرِّ
 ذُنُوبًا غَفَرَهَا اللَّهُ لَكَ ... » فَذَكَرَهُ بِزِيَادَةٍ : « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » فِي أَوَّلِهِ ،
 وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

١٠٤٥- حَرِيْثُ : « أَفْضَلُ الْإِسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ،
 وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ... » الْحَدِيثُ (٣١٥/١) .
 ○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، دُونَ قَوْلِهِ : « وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي
 وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي » ، وَدُونَ قَوْلِهِ : « ذُنُوبِي مَا قَدَّمْتُ مِنْهَا وَأَخَّرْتُ » ،
 وَدُونَ قَوْلِهِ : « جَمِيعًا » .



البَابُ الثَّالِثُ

فِي أَدْعِيَةِ مَأْثُورَةٍ

١٠٤٦- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي ، وَتَلْجُ بِهَا شَعْنِي ... »
الحديث (٣١٧/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَوَّلِهِ : « بَعَثَ الْعَبَّاسَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَلَا نَوْمَهُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ » ، وَهُوَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ فِي «الدَّعَاءِ» لِلطَّبْرَانِيِّ .

١٠٤٧- حَدِيثُ : « قَوْلُهُ لِعَائِشَةَ : عَلَيْنِكَ بِالْجَوَامِعِ الْكَوَامِلِ ، قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَغْلَمْ ... » الحديث (٣١٧/١) .
○ ابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِهَا .

١٠٤٨- حَدِيثُ : « يَا فَاطِمَةُ . مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسْمَعِي مَا أَوْصِيكَ بِهِ : أَنْ تَقُولِي : يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ، لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ » (٣١٧/١) .
○ النسائي في «اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

١٠٤٩- حَدِيثُ : « عَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرَ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ ، وَإِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ ،

وموسى نَجِيكَ ، وعيسى كَلِمَتِكَ ... » الحديث (٣١٨، ٣١٧/١) .
 ○ في الدعاء لحِفْظِ الْقُرْآنِ ، رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ «الثَّوَابِ»
 مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هَارُونَ بْنِ عَثْرَةَ^(*) عَنْ أَبِيهِ : « أَنْ أَبَا بَكْرٍ أَتَى
 النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَتَعَلَّمُ الْقُرْآنَ وَيَتَفَلَّطُ مِنِّي ... » فَذَكَرَهُ ، وَعَبَدُ
 الْمَلِكِ وَأَبُوهُ ضَعِيفَانِ ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ هَارُونَ وَأَبِي بَكْرٍ .

١٠٥٠- حَرِيْثٌ : « يَا بُرَيْدَةَ . أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ
 خَيْرًا عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ ... » الحديث (٣١٨/١) .
 ○ الحاكم مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ ، وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

١٠٥١- حَرِيْثٌ : « إِنَّ قَبِيصَةَ بْنَ الْمُحَارِقِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ :
 عَلَّمْنِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا ، فَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وَعَجَزْتُ ... »
 الحديث (٣١٨/١) .

○ ابْنُ الشُّنِّي فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ
 فِي «المُسْنَدِ» مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ قَبِيصَةَ نَفْسَهُ ، وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ .

١٠٥٢- حَرِيْثٌ : « قِيلَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ : أُحْرِقْتَ دَارَكَ . فَقَالَ : مَا
 كَانَ اللَّهُ لِيَفْعَلَ ذَلِكَ ... » الحديث (٣١٨/١) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ (بَسْنَدٍ^(*)) ضَعِيفٌ .

١٠٥٣- حَرِيْثٌ عَلِيٌّ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُمَجِّدُ نَفْسَهُ كُلَّ يَوْمٍ فَيَقُولُ :
 إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ، إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... »

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ «عَبْرَةٌ» وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْإِتْحَافِ (٦٧/٥) وَرَاجِعٌ أَيْضًا : تَهْذِيبُ الْكَمَالِ
 (١٠٠/٣٠) وَالْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَّانَ (٩٣/٣) . وَالْمِيزَانَ لِلْذَّهَبِيِّ (٢٨٤/٤) .

(**) مَا يَنْبَغِي زِيَادَةً مِنَ الْإِتْحَافِ (٦٨/٥) .

الحديث بطوله .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

. (٣١٩/١)

○ ○ ○ ○

الباب الرابع

في أدعية مأثورة عن النبي ﷺ

١٠٥٤ - حَرِيْثٌ : « افْتَتَحِ الدُّعَاءَ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى
الْوَهَّابِ »

. (٣٢١/١)

○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الثَّانِي فِي الدُّعَاءِ [١٠١٢] .

١٠٥٥ - حَرِيْثٌ : « الْقَوْلُ عَقِبَ الصَّلَوَاتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ »
. (٣٢١/١)

○ متفقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

١٠٥٦ - حَرِيْثٌ : « رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ... » الْحَدِيثُ (٣٢١/١) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأَذْكَارِ [٩٧٣] .

١٠٥٧ - حَرِيْثٌ : « اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّهِ »
. (٣٢١/١)

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ، وَابْنُ حَبَانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . مُرْنِي
بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ . قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ ... »
فَذَكَرَهُ .

١٠٥٨- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْ عَثْرَتِي ، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي ، وَأَعُوذُ بِعِظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » (٣٢١/١) .

○ أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم (وصحح إسناده) (٥) من حديث ابن عُمرَ قَالَ : « لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُضْهِحُ » (دون قوله : « وأقل عثراتي ») (٥) .

١٠٥٩- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ لَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ ، وَلَا تُؤَلِّني غَيْرَكَ ، وَلَا تَرْفَعْ عَنِّي سِتْرَكَ ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ » (٣٢١/١) .

○ رَوَاهُ أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، دُونَ قَوْلِهِ : «وَلَا تُؤَلِّني غَيْرَكَ» وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

١٠٦٠- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » (٣٢١/١) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٠٤٥] .

١٠٦١- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي ، وَعَافِنِي فِي سَمْعِي ، وَعَافِنِي فِي بَصَرِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » (٣٢١/١) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧٥/٥) .

○ أبو داود والنسائي في «اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ ، وَقَالَ
النَّسَائِيُّ : جَعَفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

١٠٦٢- حَرِيْثُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ... »
الحديث . إِلَى قَوْلِهِ : «أَوْ ذَنْبًا لَا يُغْفَرُ» (٣٢٢، ٣٢١/١) .
○ أَحْمَدُ ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ ، وَقَالَ :
صَحِيْحُ الْإِسْنَادِ .

١٠٦٣- حَرِيْثُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ ، وَالْعَزِيْمَةَ
عَلَى الرُّشْدِ ... » الْحَدِيثُ . إِلَى قَوْلِهِ : « وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ »
(٣٢٢/١) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحُوهُ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ .
قُلْتُ : بَلْ هُوَ مُنْقَطِعٌ وَضَعِيفٌ .

١٠٦٤- حَرِيْثُ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا
أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ... » الْحَدِيثُ . إِلَى قَوْلِهِ : « وَعَلَى كُلِّ غَيْبٍ
شَهِيدٌ » (٣٢٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، دُونَ قَوْلِهِ : « وَعَلَى كُلِّ غَيْبٍ
شَهِيدٌ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٠٣٤] فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

١٠٦٥- حَرِيْثُ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزِيدُ ، وَنَعِيْمًا لَا يَنْقُذُ ،
وَقُرَّةَ عَيْنٍ أَبَدٍ ... » الْحَدِيثُ (٣٢٢/١) .

○ النَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ،

دُونَ قَوْلِهِ : «وَقُرَّةُ عَيْنِ الْأَبَدِ» ، وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ : «وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَبِيدُ ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ» .

١٠٦٦- **حَدِيثٌ** : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ وَفِعْلَ الْخَيْرَاتِ ...»
 الْحَدِيثُ . إِلَى قَوْلِهِ : «غَيْرَ مَفْتُونٍ» (٣٢٢/١) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ...»
 الْحَدِيثُ . وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَلَمْ يَذْكُرْ : «الطَّيِّبَاتِ» ، وَهِيَ فِي «الدَّعَاةِ» لِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَاشٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ .

١٠٦٧- **حَدِيثٌ** : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ...» الْحَدِيثُ . إِلَى قَوْلِهِ : «وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ»
 (٣٢٢/١) .
 ○ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : قَالَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ» .

١٠٦٨- **حَدِيثٌ** : «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ...» الْحَدِيثُ
 (٣٢٢/١) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَخْتِمُ مَجْلِسَهُ بِذَلِكَ» .

١٠٦٩- **حَدِيثٌ** : «اللَّهُمَّ اَمْلَأْ وُجُوهَنَا مِنْكَ حَيَاءً ، وَقُلُوبَنَا بِكَ

فَرَحاً ... » الحديث . إلى قَوْلِهِ : « وَاجْعَلْنَا أَحْشَى لَكَ مِنْ سِوَاكَ »
(٣٢٢/١) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضِلِّ .

١٠٧٠- حَرِيْثٌ : « اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلاَحًا ، وَاَوْسَطَهُ
فَلاَحًا ، وَآخِرَهُ نَجَاحًا ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ اَوَّلَهُ رَحْمَةً ، وَاَوْسَطَهُ نِعْمَةً ،
وَآخِرَهُ تَكْرُمَةً »
(٣٢٢/١) .

○ عَبْدُ بَن مُحَمِّدٍ فِي « الْمُتَخَبِّ » ، وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى (*)
بِالشَّطْرِ الْأَوَّلِ فَقَطْ إِلَى قَوْلِهِ : « نَجَاحًا » ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

١٠٧١- حَرِيْثٌ : « الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ ، وَذَلَّ
كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ ... » الحديث . إلى قَوْلِهِ : « وَتَصَاغَرُ كُلُّ شَيْءٍ
لِكِبْرِيَّائِهِ »
(٣٢٣/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، دُونَ قَوْلِهِ : « وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ
الَّذِي سَكَنَ كُلُّ شَيْءٍ لَهَيْبَتِهِ ... إِلَى آخِرِهِ » ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فِي
« الدُّعَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ أَيْضًا .

١٠٧٢- حَرِيْثٌ : « اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ... »
الحديث . إلى قَوْلِهِ : « حَمِيدٌ مَجِيدٌ »
(٣٢٣/١) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الثَّانِي [١٠٢٤] .

١٠٧٣- حَرِيْثٌ : « اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ « ابْنِ أَوْفَى » وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْإِتْحَافِ (٧٩/٥) .

النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ ، رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ ، وَأَعْطَاهُ الْمَقَامَ الْحَمُودَ يَوْمَ الدِّينِ »

. (٣٢٣/١)

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ مَجْمُوعاً ، وَلِلْبَخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ :
«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ» ، وَابْنُ حَبَانَ وَالذَّارِقُطْنِيُّ
وَالْحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ» قَالَ الذَّارِقُطْنِيُّ : «إِسْنَادُهُ حَسَنٌ» ، وَقَالَ الْحَاكِمُ :
«صَحِيحٌ» ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْمَعْرِفَةِ» : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَلِلنَّسَائِيِّ
مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : «وَابْتَعْتُهُ الْمَقَامَ الْحَمُودَ الَّذِي وَعَدْتُهُ» ، وَهُوَ عِنْدَ
الْبَخَارِيِّ بِلَفْظٍ : «وَابْتَعْتُهُ مَقَاماً مَحْمُوداً» .

١٠٧٤- حَدِيثٌ : «اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الْمُتَّقِينَ ، وَحِزْبِكَ
الْمُفْلِحِينَ ...» الْحَدِيثُ . إِلَى قَوْلِهِ : «صَرَّفْنَا بِحُسْنِ اخْتِيَارِكَ لَنَا»
. (٣٢٣/١)

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

١٠٧٥- حَدِيثٌ : «نَسَأَلُكَ بِجَوَامِعِ الْخَيْرِ وَفَوَائِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ ، وَنَعُوذُ
بِكَ مِنْ جَوَامِعِ الشَّرِّ وَفَوَائِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ»
. (٣٢٣/١)
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : «أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ ...»
فَذَكَرَ مِنْهَا : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَائِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ،
وظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَالذَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ . آمِينَ» فِيهِ عَادِ مُ بْنُ
عُبَيْدٍ . لَا أَعْلَمُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ .

١٠٧٦- حَدِيثٌ : «اللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبِّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ ، وَبِحِلْمِكَ عَلَيَّ اغْفُ عَنِّي ...» الْحَدِيثُ . إِلَى قَوْلِهِ :

«إِنَّكَ الْمَلِكُ الْجَبَّارُ» .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ . (٣٢٣/١) .

١٠٧٧- حَدِيثٌ : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي . إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » . (٣٢٣/١) .
○ البيهقي في «الدَّعَوَاتِ» من حديث عليّ ، دونَ قوله : «ذَنْبِي . إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي» ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الثَّانِي [١٠٤٤] .

١٠٧٨- حَدِيثٌ : « اللَّهُمَّ أَلْهِمْنِي رُشْدِي ، وَقْنِي شَرَّ نَفْسِي » . (٣٢٣/١) .
○ الترمذي من حديث عمران بن حصين : «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ لِحَصِينٍ» ، وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ حُصَيْنٍ وَالِدِ عِمْرَانَ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

١٠٧٩- حَدِيثٌ : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلَالاً لَا تُعَاقِبْنِي فِيهِ ، وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَاسْتَغْمِلْنِي بِهِ صَالِحاً تَقْبَلُهُ مِنِّي » . (٣٢٣/١) .
○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو : اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي ، وَبَارِكْ لِي فِيهِ ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ لِي بِخَيْرٍ » ، وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ .

١٠٨٠- حَدِيثٌ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمَغَافَةَ ، وَحُسْنَ الْيَقِينِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (٣٢٤، ٣٢٣/١) .

○ النَّسَائِيُّ (في « اليوم والليلة » وابن ماجه بإسناد حسن) (*) مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِلَفْظٍ : « سَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْمُعَافَاةِ » ، وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبَيْهَقِيِّ (فِي « الدَّعَوَاتِ ») : « سَلُوا اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْيَقِينَ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ ، فَإِنَّهُ مَا أُوتِيَ الْعَبْدُ بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرًا مِنَ الْعَافِيَةِ » ، وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ : « اسْأَلِ اللَّهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ » .

١٠٨١- حَدِيثٌ : « يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ ، وَلَا تُنْقِصُهُ الْمَغْفِرَةُ ، هَبْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ ، وَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ » (٣٢٤/١) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٠٨٢- حَدِيثٌ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ، وَاعْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ » (٣٢٤/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : « قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ : هَلْ بَقِيَ عَلَيَّ مِنْ بَرٍّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ . الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا ... » الْحَدِيثُ ، وَلِأَبِي الشَّيْخِ ابْنِ حَبَّانٍ فِي « الثَّوَابِ » ، وَالْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي « الدَّعَوَاتِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَنْ اسْتَغْفَرَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ رَدَّ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَضَى مِنْ أَوَّلِ الذَّهْرِ أَوْ هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ ، وَفِي « صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانٍ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ ، فَلْيَتَّقِلْ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ،

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَاتٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٨١/٥) .

وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ فَإِنَّهَا زَكَاةٌ .

١٠٨٣- **حَدِيثٌ** : « رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ ، وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ » (٢٣٤/١) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِنِي السَّبِيلَ الْأَقْوَمَ » ، وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي «الدُّعَاءِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : «أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَعَى فِي بَطْنِ الْمَسِيلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ » وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ ، وَرَوَاهُ مَوْفُوفاً عَلَيْهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

١٠٨٤- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَرُدَّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمْرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ » (٣٢٤/١) .
○ البخاري من حديث سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ .

١٠٨٥- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَبْعٍ يَهْدِي إِلَى طَمَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا مَطْمَعٌ » (٣٢٤/١) .
○ أحمد والحاكم من حديث مُعَاذٍ ، وَقَالَ : مُسْتَقِيمُ الْإِسْنَادِ .

١٠٨٦- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ... » الحديث . إِلَى قَوْلِهِ : «وَالنَّجَاةُ مِنْ النَّارِ» (٣٢٥/١) .

○ الحاكم من حديث ابن مسعود ، وقال : صحيح الإسناد ، وليس كما قال إلا أنه ورد مفروقاً في أحاديث جيدة الأسانيد (ففي صحيح مسلم : « التَّعَوُّذُ من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشيع ودعوة لا يستجاب لها من حديث زيد بن أرقم وسيأتي »)^(*) .

١٠٨٧- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ ... » الحديث . إلى قوله : « وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فِي تَطَلُّبِ الدُّنْيَا » . (٣٢٥/١) .

○ أبو داود والنسائي والحاكم وصحح إسناده من حديث أبي اليسر واسمه كَعْبُ بْنُ عُمَرَ بزيادة فيه ، دون قوله : « وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي تَطَلُّبِ دُنْيَا » وتقدم من عند البخاري : الإِسْتِعَاذَةُ من فِتْنَةِ الدُّنْيَا .

١٠٨٨- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ » . (٣٢٥/١) .

○ قُلْتُ : هَكَذَا فِي غَيْرِ نُسخَةٍ : « عَلِمْتُ » وإنما هو : « عَمِلْتُ ، وَأَعْمَلْتُ » كذا رواه مسلم من حديث عائشة ، ولأبي بكر بن الضحّاك في « الشّماثل » في حديث مُرْسَلٍ في الإِسْتِعَاذَةِ ، وفيه : « وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ وَشَرِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ » .

١٠٨٩- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ جَنِّبْنِي مُنْكَرَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَذْوَاءِ وَالْأَهْوَاءِ » . (٣٢٥/١) .

○ الترمذي وحسنه ، والحاكم وصححه ، واللفظ له من حديث قُطَيْبَةَ بن مَالِك .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨٣/٥ ، ٨٤) .

١٠٩٠- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ ، وَدَرَكِ الشَّقَاءِ ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » (٣٢٥/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٠٩١- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنِّ وَالْفَقْرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ » (٣٢٥/١) .

○ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : « مِنَ الْكُفْرِ وَالذَّنِّ » وَفِي رَوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ : « مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ » ، وَلِإِسْلِيمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ » ، وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي حَدِيثٍ قَالَ فِيهِ : « وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ » .

١٠٩٢- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَشَرِّ بَصَرِي وَشَرِّ لِسَانِي وَقَلْبِي وَشَرِّ مَيِّتِي » (٣٢٥/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ شُكْلِ بْنِ حَمِيدٍ الْعَبْسِيِّ (*) .

١٠٩٣- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَارِ الشَّوْءِ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ ، فَإِنَّ جَارَ الْبَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ » (٣٢٥/١) .
○ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « سَهْلُ بْنُ حَمِيدٍ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٨٥/٥) وَهُوَ الصُّوَابُ وَرَاجِعٌ : تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٥٥٩/١٢) وَالْإِصَابَةُ (٣٩١٧) .

١٠٩٤- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْقَسْوَةِ وَالْعَفْلَةِ وَالْعَيْلَةِ وَالذُّلَّةِ وَالْمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْكَفْرِ وَالْقُسُوقِ وَالشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَالشُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ وَالْجُنُونِ وَالْجُدَامِ وَالْبَرَصِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ » (٣٢٥/١) .

○ أبو داود والنسائي مُقْتَصِرِينَ عَلَى الْأَرْبَعَةِ الْأَخْيَرَةِ ، وَالْحَاكِمُ بِتَمَامِهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

١٠٩٥- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفَجْأَةِ نِقْمَتِكَ ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ » (٣٢٦/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

١٠٩٦- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَفِتْنَةِ النَّارِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَشَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ » (٣٢٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٠٩٧- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَصَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا تُسْتَجَابُ ، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ سُوءِ الْعُمْرِ ، وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ » (٣٢٦/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَعَمَلٍ لَا يُزْفَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا » . وَلَأَيُّ دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ مِنْ صَلَاةٍ لَا تَنْفَعُ » . وَشَكََّ أَبُو الْمُعْتَمِرِ فِي سَمَاعِهِ مِنْ أَنَسٍ ، وَلَهُ

وللنسائي بإسنادٍ جيدٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ سُوءِ الْعُمُرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الصَّدْرِ » .

١٠٩٨ - **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ
الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » (٣٢٦/١) .

○ النسائي والحاكم مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى
شَرْطِ مُسْلِمٍ .



الْبَابُ الْخَامِسُ

فِي الْأَدْعِيَةِ الْمَأْتُورَةِ عِنْدَ كُلِّ

حَادِثٍ مِنَ الْحَوَادِثِ

١٠٩٩- حَرِيْثٌ : « الْقَوْلُ عِنْدَ الْخُرُوجِ إِلَى الْمَسْجِدِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ

فِي قَلْبِي نُورًا ، وَفِي لِسَانِي نُورًا ... » الْحَدِيثُ (٣٢٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

١١٠٠- حَرِيْثٌ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وَبِحَقِّ

مُمْشَاي هَذَا إِلَيْكَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٦/١) .

○ (ابْنُ مَاجَهَ) (*) مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

١١٠١- حَرِيْثٌ : « الْقَوْلُ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ لِحَاجَتِهِ : بِاسْمِ

اللَّهِ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ »

(٣٢٦/١) .

○ أَصْحَابُ الشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيْحٌ .

١١٠٢- حَرِيْثٌ : « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ ، التَّكْلَانِ عَلَى اللَّهِ » (٣٢٦/١) .

○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ

مَنْزِلِهِ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ... » فَذَكَرَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ : الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَفِيهِ ضَعْفٌ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْحُلِيِّ وَأَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٨٩/٥) .

١١٠٣- **حَدِيثٌ** : «الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ » . (٣٢٦/١)

○ الترمذي وابن ماجه من حديث فاطمة ابنة رسول الله ﷺ ، قال الترمذي : حسنٌ وليس إسناده بمتصل ، ولمسلم من حديث أبي حميد أو أبي أسيد : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ » وزاد أبو داود في أوله : « فَلْيَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ » .

١١٠٤- **حَدِيثٌ** : « الْقَوْلِ إِذَا رَأَى مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَتَّاعُ فِي الْمَسْجِدِ : لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ » . (٣٢٧/١)

○ الترمذي وقال : حسنٌ غريبٌ ، والنسائي في «اليوم والليلة» من حديث أبي هريرة .

١١٠٥- **حَدِيثٌ** : « الْقَوْلِ إِذَا رَأَى مَنْ يُنْشِدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ : لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ » . (٣٢٧/١)

○ مسلمٌ من حديث أبي هريرة .

١١٠٦- **حَدِيثٌ** ابن عباس : « فِي الْقَوْلِ بَعْدَ رَكْعَتِي الصُّبْحِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي... إلخ » (٣٢٧/١) .

○ قد تقدّم في الدعاء [١٠٤٦] .

١١٠٧- **حَدِيثٌ** ابن عباس : « فِي الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ... » الحديث . (٣٢٧/١)

○ مسلمٌ من حديث عليّ .

١١٠٨- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلُ فِيهِ : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ . ثَلَاثًا »

. (٣٢٧/١)

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَفِيهِ انْقِطَاعٌ .

١١٠٩- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلُ فِيهِ : سُبُوْحُ قُدُّوْسٍ . رَبِّ الْمَلَائِكَةِ

. (٣٢٧/١)

وَالرُّوْحِ »

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١١١٠- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ

. (٣٢٧/١)

حَمِدَهُ ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ... » الْحَدِيثُ

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، دُونَ قَوْلِهِ : « سَمِعَ

اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » فَهِيَ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيِّ ،

وَهِيَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ، وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ

أَبِي هُرَيْرَةَ .

١١١١- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلُ فِي السُّجُودِ : اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ... »

. (٣٢٧/١)

الْحَدِيثُ

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وَخَيَالِي ، وَأَمَرَنِي بِكَ

فُؤَادِي ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي ، وَهَذَا مَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي

فَاغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ

مَسْعُودٍ ، وَقَالَ : صَحِيْحُ الْإِسْنَادِ . وَلَيْسَ كَمَا قَالَ ، بَلْ هُوَ ضَعِيفٌ .

١١١٢- **حَرِيْثٌ** : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى . ثَلَاثًا » . (٣٢٧/١)

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَهُوَ مُنْقَطِعٌ .

١١١٣- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلُ إِذَا فَرَعَ مِنَ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » (٣٢٧/١) .
 ○ مسلمٌ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ .

١١١٤- **حَرِيْثٌ** : « كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » (٣٢٧/١) .
 ○ النَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

١١١٥- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلُ عِنْدَ دُخُولِ الشُّوقِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (٣٢٧/١) .
 ○ (الترمذي) (*) مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

١١١٦- **حَرِيْثٌ** : « بِاسْمِ اللَّهِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الشُّوقِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَصِيبَ فِيهَا يَمِينًا فَاجِرَةً ، أَوْ صَفَقَةً خَاسِرَةً » (٣٢٨/١) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ ، وَقَالَ : أَقْرَبُهَا لِشَرَائِطِ هَذَا الْكِتَابِ حَدِيثُ بُرَيْدَةَ . قُلْتُ : فِيهِ أَبُو (عمرو) (**) جَارٌ لَشُعَيْبِ بْنِ حَزْبٍ وَلَعَلَّهُ حَفْصُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَسَدِيِّ مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

١١١٧- **حَرِيْثٌ** : « دُعَاءُ الدِّينِ : اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ وَأَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٩٩/٥) .
 (**) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ « أَبُو عَمْرٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٩٩/٥) وَرَاجِعٌ أَيْضاً : الْمُسْتَدْرَكُ لِلْحَاكِمِ (٢٣٩/١) .

حَرَامِكَ ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » (٣٢٨/١) .
 ○ الترمذي وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

١١١٨- حَرِيبٌ : « الدُّعَاءُ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا جَدِيدًا : اللَّهُمَّ كَسَوْتَنِي هَذَا الثَّوْبَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ . أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ » (٣٢٨/١) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، وَرَوَاهُ ابْنُ السُّنِّيِّ بِلَفْظِ الْمُصَنِّفِ .

١١١٩- حَرِيبٌ : « الْقَوْلُ إِذَا رَأَى شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ يَكْرَهُهُ : اللَّهُمَّ لَا يَأْتِنِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَذْهَبُ بِالسَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » (٣٢٨/١) .
 ○ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي «الدَّعَوَاتِ» مِنْ حَدِيثِ عَزْوَةَ بِنْتِ عَامِرٍ مُزَسَّلًا وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَفِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» لِابْنِ السُّنِّيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ فَجَعَلَهُ مُسْنَدًا .

١١٢٠- حَرِيبٌ : « التَّكْبِيرُ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَهْلُهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ » (٣٢٨/١) .

○ الدَّارِمِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، إِلَّا أَنَّهُ أَطْلَقَ التَّكْبِيرَ وَلَمْ يَقُلْ «ثَلَاثًا» ، وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ دُونَ ذِكْرِ التَّكْبِيرِ وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي «الدَّعَوَاتِ» مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ مُزَسَّلًا : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا

رَأَى الْهِلَالَ كَبِيرَ ثَلَاثًا .

١١٢١- حَدِيثٌ : « هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ . آمَنْتُ بِخَالِقِكَ »

(٣٢٨/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ مُرْسَلًا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ أَنَّهُ بَلَّغَهُ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ : هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، هِلَالُ خَيْرٍ وَرُشْدٍ ، آمَنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ » ، وَأَسْنَدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْأَفْرَادِ » ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَلَيْسَ فِي هَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثٌ مُسْنَدٌ صَحِيحٌ .

١١٢٢- حَدِيثٌ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الشَّهْرِ وَخَيْرِ الْقَدَرِ ،

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ » (٣٢٨/١) .

○ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَحْمَدُ فِي « مُسْنَدَيْهِمَا » مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ ، بَلْ قَالَ الرَّاوي عَنْهُ : حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَاهُمْ .

١١٢٣- حَدِيثٌ : « الْقَوْلُ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ

هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ » (٣٢٨/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالتَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ .

١١٢٤- حَدِيثٌ : « الْقَوْلُ إِذَا بَلَغَهُ وَفَاةٌ أَحَدٍ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ وَإِنَّا إِلَى رَبَّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ، اللَّهُمَّ اكْتُبْهُ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَاجْعَلْ كِتَابَهُ فِي عَلِيِّينَ وَاخْلُقْهُ عَلَى عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ ، اللَّهُمَّ لَا

تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ وَاعْفُ لَنَا وَلَهُ » (٣٢٩، ٣٢٨/١) .
 ○ ابنُ السُّنِّي في «اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (من حديث ابن عباس دون قوله :
 « واغفر لنا وله » ولأبي داود والنسائي في « اليوم والليلة ») (*) ، وابن
 حَبَّان من حديث أُمِّ سَلَمَةَ : « إِذَا أَصَابَ أَحَدُكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ
 وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ » وَلْيُسَلِّمْ مِنْ حَدِيثِهَا : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَأَبِي سَلَمَةَ وَارْفَعْ
 دَرَجَتَهُ فِي الْمَهْدِيِّينَ وَأَخْلُقْهُ فِي عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ ، وَاعْفِرْ لَنَا وَلَهُ يَا
 رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَافْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَنَوِّرْ لَهُ فِيهِ » .

١١٢٥- حَرِيْثٌ : « الْقَوْلُ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ : سُبْحَانَ مَنْ
 يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ » (٣٢٩/١) .
 ○ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مَوْقُوفاً ، وَلَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً .

١١٢٦- حَرِيْثٌ : « الْقَوْلُ عِنْدَ الصَّوَاعِقِ : اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ
 وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ » . (٣٢٩/١) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي «اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
 عُمَرَ وَابْنِ السُّنِّي بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

١١٢٧- حَرِيْثٌ : « الْقَوْلُ عِنْدَ الْمَطَرِ : اللَّهُمَّ سُقْيَا هَيِّئَا وَصَيِّبَا نَافِعَا »
 . (٣٢٩/١) .
 ○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ
 صَيِّباً نَافِعاً » ، وَابْنُ مَاجَه : « سَيِّبَا » بِالسَّيْنِ أَوَّلُهُ ، وَلِلنَّسَائِيِّ فِي «اليَوْمِ
 وَاللَّيْلَةِ» : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّباً هَيِّئَا » ، وَإِسْنَادُهُمَا صَحِيحٌ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠٣/٥) .

١١٢٨- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَيْبَ رَحْمَةٍ وَلَا تَجْعَلْهُ سَيْبَ عَذَابٍ » (٣٢٩/١) .

○ النَّسَائِي فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلًا .

١١٢٩- **حَدِيثٌ** : « الْقَوْلُ إِذَا غَضِبَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِي وَأَجْزِنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » (٣٢٩/١) .

○ ابْنُ السُّنِّي فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١١٣٠- **حَدِيثٌ** : «الْقَوْلُ إِذَا خَافَ قَوْمًا : اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ » (٣٢٩/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

١١٣١- **حَدِيثٌ** : « الْقَوْلُ إِذَا غَزَا : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَصِيرِي ، بِكَ أَقَاتِلُ » (٣٢٩/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١١٣٢- **حَدِيثٌ** : « الْقَوْلُ عِنْدَ طَيْنِ الْأُذُنِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ . ذَكَرَ اللَّهُ بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَنِي » (٣٢٩/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ ، وَابْنُ السُّنِّي فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١١٣٣- **حَدِيثٌ** : « الْقَوْلُ إِذَا رَأَى اسْتِجَابَةَ دُعَائِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْعَمَتُهُ تَتِمُّ الصَّالِحَاتِ » (٣٢٩/١) .

○ تَقَدَّمَ فِي الدُّعَاءِ [١٠١١] .

١١٣٤- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلِ إِذَا سَمِعَ أَذَانَ الْمَغْرِبِ : اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وَإِذْ بَارُ نَهَارِكَ ، وَأَصْوَاتُ دُعَاتِكَ ، وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ . أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي » . (٣٢٩/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، دُونَ قَوْلِهِ : « وَحُضُورُ صَلَوَاتِكَ » فَإِنَّهَا عِنْدَ الْحَرَائِطِيِّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » .

١١٣٥- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلِ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ، نَاصِيَّتِي بِيَدِكَ ... » الْحَدِيثَ (٣٢٩/١ ، ٣٣٠) .
○ أَحْمَدُ (وَابْنُ مَاجَه) (*) وَابْنُ حِبَانَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ إِنْ سَلِمَ مِنْ إِزْسَالِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ ، فَإِنَّهُ مُخْتَلَفٌ فِي سَمَاعِهِ مِنْ أَبِيهِ .

١١٣٦- **حَرِيْثٌ** : « رُقِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : بِاسْمِ اللَّهِ تَرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةٍ بَعْضُنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا » . (٣٣٠/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١١٣٧- **حَرِيْثٌ** : « وَضَعَ يَدِهِ عَلَى الَّذِي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِهِ وَيَقُولُ : بِاسْمِ اللَّهِ . ثَلَاثًا . وَيَقُولُ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ » . (٣٣٠/١) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٠٦/٥) .

○ مسلمٌ من حديث عثمان بن أبي العاص (الثقفي) (*) .

١١٣٨- **حَدِيثٌ** : « دُعَاءُ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَلِيمُ ... »
الحديث (٣٣٠/١) .

○ متفقٌ عليه من حديث ابنِ عَبَّاسٍ .

١١٣٩- **حَدِيثٌ** : « التَّكْبِيرُ عِنْدَ النَّوْمِ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَالتَّسْبِيحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَالتَّحْمِيدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ » .
○ متفقٌ عليه من حديث عليٍّ .

١١٤٠- **حَدِيثٌ** : « الْقَوْلُ عِنْدَ إِرَادَةِ النَّوْمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ . اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْلُغَ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ »
(٣٣٠/١) .

○ النَّسَائِيُّ فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ .

١١٤١- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ » (٣٣٠/١) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ ، وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ .

١١٤٢- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَلَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَه فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى » الحديث إلى قوله : «وَاعْنِينِي مِنَ الْفَقْرِ»
(٣٣٠/١) .

○ مسلمٌ من حديث أبي هريرة .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠٦/٥) .

١١٤٣- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا ... »

الحديث إلى قَوْلِهِ : « إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ » . (٣٣٠/١)

○ مسلمٌ من حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ .

١١٤٤- **حَرِيْثٌ** : « بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي فَأَغْفِرْ لِي ذَنْبِي »

. (٣٣٠/١)

○ النَّسَائِي فِي «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (*) بِسَنَدٍ جَيِّدٍ ،

وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتَ جَنْبِي وَبِكَ

أَرْفَعُهُ ، إِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي فَأَغْفِرْ لَهَا » وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : «فَارْحَمَهَا وَإِنْ

أَرْسَلْتَهَا فَأَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

١١٤٥- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ »

. (٣٣٠/١)

○ التِّرْمِذِيُّ فِي «الشَّمَائِلِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ

حَدِيثِ حَفْصَةَ بَلْفَظٍ : «تَبَعْتُ» وَكَذَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ

وَصَحَّحَهُ وَمِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ وَحَسَنَهُ .

١١٤٦- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي

إِلَيْكَ ... » الْحَدِيثُ

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ .

١١٤٧- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ أَتَقِظْنِي فِي أَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَكَذَا فِي الْإِتْحَافِ (١٠٩/٥) «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ» وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «عَمَلِ الْيَوْمِ

وَاللَّيْلَةِ» لِلنَّسَائِيِّ (٧٩٧) .

وَاسْتَعْمَلْنِي فِي أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَيْكَ تُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى وَتُبْعِدُنِي مِنْ سَخَطِكَ بَعْدًا أَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لِي وَأَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي » (٣٣١/١) .

○ أبو منصور الدِّلَمِي فِي «مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ :
«اللَّهُمَّ ائْبِسْنَا فِي أَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ حَتَّى نَذْكُرَكَ فَتَذْكُرَنَا وَنَسْأَلُكَ فَتُعْطِيَنَا وَنَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لَنَا وَنَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَ لَنَا » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ قَوْلِ حَبِيبِ الطَّائِي كَمَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (فِي «الدُّعَاءِ ») (٥) .

١١٤٨ - **حَدِيثٌ** : « الْقَوْلُ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ التُّشُورُ » (٣٣١/١) .
○ البخاري مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ ، وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ .

١١٤٩ - **حَدِيثٌ** : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ وَالْعِظَمَةُ وَالسُّلْطَانُ اللَّهُ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ اللَّهُ » (٣٣١/١) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ وَالْحَمْدُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ وَالْقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالسَّمَلَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَكُلُّ شَيْءٍ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » ، وَلَهُ فِي «الدُّعَاءِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى : « أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا اللَّهُ » وَإِسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ اللَّهُ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١١٠/٥) .

١١٥٠- **حَرِيْثٌ** : « أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَمِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » . (٣٣١/١) .

○ التَّسَائِي فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي رِي بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَنْ أَبِي بْنِ كَعْبٍ مَرْفُوعاً .

١١٥١- **حَرِيْثٌ** : « اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » . (٣٣١/١) .
○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ ، وَابْنُ حِبَّانَ وَحَسَنَةُ التِّرْمِذِي إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا : « وَإِلَيْكَ الشُّعُورُ » ، وَابْنُ الشُّنِّي : « وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » .

١١٥٢- **حَرِيْثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَبْعَثَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَتَعُوذُ بِكَ أَنْ نَجْتَرِحَ فِيهِ شَوْءاً أَوْ نَجْرُهُ إِلَى مُسْلِمٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٣١/١) .
○ لَمْ أَجِدْ أَوَّلَهُ ، وَالتِّرْمِذِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ فِي حَدِيثٍ لَهُ : « أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ وَأَنْ تَقْتَرِفَ عَلَى أَنْفُسِنَا شَوْءاً أَوْ نَجْرُهُ إِلَى مُسْلِمٍ » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

١١٥٣- **حَرِيْثٌ** : « اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ حُسْبَانًا . أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ » . (٣٣٢، ٣٣١/١) .
○ قُلْتُ : هُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ حَدِيثَيْنِ : فَرَوَى أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ

الْفِرْدَوْسُ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو :
 اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا أَقْضِ
 عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ وَقَوِّنِي عَلَى الْجِهَادِ فِي سَبِيلِكَ » (وسنده
 ضعيف) (*) ، وَلِلدَّارِقُطْنِيِّ فِي « الْإِفْرَادِ » مِنْ حَدِيثِ الْبِرَاءِ : « نَسْأَلُكَ
 خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ »
 وَلَأَبِي دَاوُدَ ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ
 هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ وَنَصْرَهُ وَنُورَهُ وَهَدَاهُ وَبَرَكَتَهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ
 مَا بَعْدَهُ » وَسَنَدُهُ جَيِّدٌ ، وَلِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيِّ (**) فِي « الْيَوْمِ
 وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِي هَذَا
 الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ »
 وَالْحَدِيثُ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي الْمَسَائِدِ : « خَيْرَ مَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ... »
 الْحَدِيثُ ثُمَّ قَالَ : « وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أَيْضًا » .

١١٥٤ - حَرِيثٌ : « بِاسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مَا شَاءَ
 اللَّهُ كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ ، مَا شَاءَ
 اللَّهُ لَا يَصْرِفُ الشُّوءَ إِلَّا اللَّهُ »
 (٣٣٢/١) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا مَرْفُوعًا
 إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَلْتَقِي الْخَضِرُ وَالْيَاسُ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 كُلَّ عَامٍ بِالْمَوْسِمِ بِمَنْى فَيَخْلِقُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ فَيَفْتَرِقَانِ
 عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ ... » فَذَكَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ : « الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ » قَالَ
 مَوْضِعُهَا : « لَا يَسْئَلُ الْخَيْرَ إِلَّا اللَّهُ » ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ قَالَ هُنَّ حِينَ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١١١/٥) .

(**) في نسخة الحلبي « المعمر » والتصويب من الإتحاف (١١١/٥) .

يُضْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي أَمِنَهُ اللَّهُ مِنَ الْعَرْقِ وَالْحَرْقِ ، وَأَخْسِبُهُ قَالَ : وَمِنَ الشَّيْطَانِ وَالشُّلْطَانِ وَالْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ . أَوْزَدَهُ فِي تَرْجَمَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَزِينَ قَالَ : لَيْسَ بِالْمَعْرُوفِ وَهُوَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُنْكَرٌ .

١١٥٥- **حَرِيثٌ** : « رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا » . (٣٣٢/١)

○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ [٩٧٣ ، ١٠٥٦] .

١١٥٦- **حَرِيثٌ** : « الْقَوْلُ عِنْدَ الْمَسَاءِ مِثْلُ الصَّبَاحِ إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ : أَمْسَيْنَا ، وَتَقُولُ مَعَ ذَلِكَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ وَأَسْمَائِهِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » (٣٣٢/١) .

○ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : « مَنْ قَالَ حِينَ يُضْبِحُ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَبَرَأَ وَذَرَأَ أَعْتَصِمُ مِنْ شَرِّ الثَّقَلَيْنِ ... » الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : « وَإِنْ قَالَهُنَّ حِينَ يُمْسِي كُنَّ لَهُ كَذَلِكَ حَتَّى يُضْبِحَ » وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ ، وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبِشٍ ^(٥) فِي حَدِيثٍ : « أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ : يَا مُحَمَّدُ قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ... » الْحَدِيثُ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي « الدُّعَاءِ عِنْدَ النَّوْمِ » : « أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَّتِهَا » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الدُّعَاءِ »

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنٍ » وَفِي الْإِتْحَافِ (١١٢/٥) : « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَبِيشٍ » وَالصُّوَابِ « عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبِشٍ » وَرَاجِعَ : الْإِصَابَةَ لِابْنِ حَجَرٍ (٣٠٠/٤) حَيْثُ اخْتَارَ قَوْلَ مَنْ جَزَمَ بِصَحْبَتِهِ وَرَاجِعَ أَيْضاً الْمُسْنَدَ (٢١٩/٣) .

من حديث أبي الدرداء : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ ... » إلخ الحديث ، وقد تقدّم في الباب الثالث (*) [١٠٥٢] .

١١٥٧- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلُ إِذَا نَظَرَ فِي الْمِرْآةِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَوَّى خَلْقِي فَعَدَلَهُ وَكَرَّمَ صُورَةَ وَجْهِي وَحَسَّنَهَا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ »
○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » وَابْنُ الشُّنِّي فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١١٥٨- **حَرِيْثٌ** : « الْقَوْلُ إِذَا اشْتَرَى خَادِمًا أَوْ دَابَّةً : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وَخَيْرَ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا جُبِلَ عَلَيْهِ »
○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ .

١١٥٩- **حَرِيْثٌ** : « التَّهْنِئَةُ بِالنِّكَاحِ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ »
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١١٦٠- **حَرِيْثٌ** : « الدُّعَاءُ لِمُصَاحِبِ الدِّينِ إِذَا قَضَى اللَّهُ دِينَهُ : بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ »
○ (٣٣٣، ٣٣٢/١) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « الثَّانِي » وَالصُّوَابِ مَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١١٢/٥) .

○ النَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَ : اسْتَقْرَضَ مِنِّي
النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ قَالَ ... « فَذَكَرَهُ ، وَإِسْنَادُهُ
حَسَنٌ .

١١٦١ - حَدِيثٌ : « الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ » (٣٣٣/١) .
○ تَقْدُّمٌ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ (*) [٩٨٤] .

○ ○ ○ ○

(*) هو في الباب الثاني كما تقدم [٩٨٤] .

١٠

كِتَابُ تَرْتِيبِ الْأُورَادِ وَفَضْلِ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

الْأَحَادِيثُ [١١٦٢ : ١٢٩٩]

الباب الأول : في فضيلة الأوراد .

الباب الثاني : في الأسباب الميسرة لقيام الليل .

* * *

البَابُ الْأَوَّلُ

فِي فَضِيلَةِ الْأَوْزَادِ

١١٦٢- **حَرِيْثٌ** : « أَحَبَّ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ

وَالْقَمَرَ وَالْأَهْلَةَ لِذِكْرِ اللَّهِ » (٣٣٥/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى

بَلَفَظَ : « خِيَارُ عِبَادِ اللَّهِ » .

١١٦٣- **حَرِيْثٌ** : « صَلَاةَ رَكَعَتَيِ الصُّبْحِ فِي الْمَنْزِلِ » (٣٣٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ .

١١٦٤- **حَرِيْثٌ** : « الدُّعَاءُ بَعْدَ رَكَعَتَيِ الصُّبْحِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ... » الْحَدِيثُ (٣٣٦/١) .

○ تَقَدَّمَ [١١٠٦ ، ١٠٤٦] .

١١٦٥- **حَرِيْثٌ** : « الْمَشْيُ إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ »

(٣٣٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١١٦٦- **حَرِيْثٌ** : « الدُّعَاءُ الْمَأْثُورُ لِدُخُولِ الْمَسْجِدِ » (٣٣٦/١) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْخَامِسِ مِنَ الْأَذْكَارِ [١١٠٣] .

١١٦٧- **حَرِيْثٌ** : « التَّغْلِيْسُ فِي الصُّبْحِ » (٣٣٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١١٦٨- **حَدِيثُ أَنَسٍ** فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ : « مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إِلَى الْمَسْجِدِ يُصَلِّي فِيهِ الصَّلَاةَ كَانَ بِكُلِّ خَطْوَةٍ حَسَنَةً وَمُحِيٍّ عَنْهُ سَيِّئَةٌ وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَإِذَا صَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ فِي جَسَدِهِ حَسَنَةٌ وَانْقَلَبَ بِحُجَّةٍ مَبْرُورَةٍ فَإِنْ جَلَسَ حَتَّى يَزْكَعَ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَا أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَنْ صَلَّى الْعَتَمَةَ فَلَهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَانْقَلَبَ بِحُجَّةٍ مَبْرُورَةٍ »

. (٣٣٦/١)

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً بِهَذَا السِّيَاقِ ، وَفِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» لِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : «وَمَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ لَهُ كَحُجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وَعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ » .

١١٦٩- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « كُنَّا نَعُدُّ خُرُوجَنَا وَقُعُودَنَا فِي الْمَجْلِسِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِمَنْزِلَةِ غَزْوَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

١١٧٠- **حَدِيثُ عَلِيٍّ** : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةُ وَهُمَا نَائِمَانِ فَقَالَ : أَلَا تُصَلُّونَ ؟ قَالَ عَلِيٌّ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا أَنْفُسَنَا بِيَدِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١١٧١- **حَدِيثُ** : « لِأَنَّ أَقْعَدَ فِي مَجْلِسٍ أَدْكُرُ اللَّهَ فِيهِ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَغْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ »
. (٣٣٧/١)

○ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَتَقَدَّمَ [٨٦] فِي الْبَابِ الثَّالِثِ مِنَ الْعِلْمِ .

١١٧٢- حَدِيثٌ : « كَانَ إِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » وَفِي بَعْضِهَا : « وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ » أَيْ بَعْدَ الطُّلُوعِ

. (٣٣٧/١)

○ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ دُونَ ذِكْرِ الرُّكْعَتَيْنِ ، وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَحَسَنَهُ : « مَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانَتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ » .

١١٧٣- حَدِيثُ الْحَسَنِ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِيمَا يَذْكُرُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ : يَا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْنِي مِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْفَجْرِ سَاعَةً وَبَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ سَاعَةً أَكْفِكَ مَا بَيْنَهُمَا » . (٣٣٧/١)

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » هَكَذَا مُرْسَلًا .

١١٧٤- حَدِيثٌ : « كَانَ يَفْتَتِحُ الدُّعَاءَ بِسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ » . (٣٣٧/١)

○ تَقَدَّمَ [١٠١٢] .

١١٧٥- حَدِيثٌ : « الْفَضْلُ فِي تِكْرَارِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْحَيُّزُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » . (٣٣٧/١ ، ٣٣٨)

○ تقدّم من حديث أبي أيوب تَكَرَّرَهَا عَشْرًا ، دونَ قوله : « يُحْيِي وَيُمِيت وهو حيّ لا يموت بيده الخير » فإنّها في «اليوم والليلة» للنسائي من حديث أبي ذرّ دونَ قوله : « وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ » . وهي كُلُّهَا عندَ البرّارِ من حديث عبد الرحمن بن عوفٍ فيما يُقالُ عندَ الصُّباحِ والمَساءِ ، وتقدّم تَكَرَّرَهَا مِائَةً وَمِائَتَيْنِ ، وللطبراني في «الدعاء» من حديث عبد الله بن عمر وتكرارها ألف مرّة وإسناده ضعيفٌ .

١١٧٦- **حَرِيْثٌ** : « الفَضْلُ في تَكَرَّرِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ » (٣٣٨/١) .
○ أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» ، وابنُ حبانَ والحاكم وصحّحه من حديث أبي سعيد الخدري : «اسْتَكَثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَّاتِ الصَّالِحَاتِ ... » فذكرها .

١١٧٧- **حَرِيْثٌ** : « تَكَرَّرَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ » (٣٣٨/١) .
○ لم أجد ذكرها مُكْرَرَةً . لكن عند مُسلمٍ من حديث عائشة : «أنه ﷺ كَانَ يَقُولُهَا فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » وقد تقدّم [١١٠٩] ولأبي الشيخ في «الثواب» من حديث البراء : « أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ » .

١١٧٨- **حَرِيْثٌ** : « تَكَرَّرِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ » (٣٣٨/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «مَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ مِائَةً مَرَّةً حُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » .

١١٧٩- **حَدِيثٌ** : « تَكَرَّرَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ » . (٣٣٨/١)

○ المُسْتَغْفِرِيُّ فِي «الدَّعَوَاتِ» مِنْ حَدِيثِ مَعَاذٍ : « أَنَّ مَنْ قَالَهَا بَعْدَ الْفَجْرِ وَبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُفِّرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ » وَلَفْظُهُ : «وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» وَفِيهِ ضَعْفٌ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ فِي قَوْلِهَا « ثَلَاثًا » ، وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » وَلَمْ يَقُلِ الطَّبْرَانِيُّ : « أَكْثَرَ » ، وَيُسَلِّمُ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَضِيِّ (٥) : « لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً » . تَقَدَّمَتْ [١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠] هَذِهِ الْأَحَادِيثُ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْأَذْكَارِ .

١١٨٠- **حَدِيثٌ** : « تَكَرَّرَ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ » . (٣٣٨/١)

○ لَمْ أَجِدْ تَكَرَّرَهَا فِي حَدِيثٍ وَإِنَّمَا وَرَدَتْ مُطْلَقَةً عَقِبَ الصَّلَوَاتِ وَفِي الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ .

١١٨١- **حَدِيثٌ** : « تَكَرَّرَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُتِمِّينُ » . (٣٣٨/١)

○ المُسْتَغْفِرِيُّ فِي «الدَّعَوَاتِ» ، وَالْخَطِيبُ فِي «الرُّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ» مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةً كَانَ لَهُ أَمَانٌ مِنَ الْفَقْرِ وَأَمَانٌ مِنَ وَخْشَةِ الْقَبْرِ وَاسْتَجْلَبَ بِهِ الْغَنَى وَاسْتَفْرَعَ بِهِ بَابَ الْجَنَّةِ » وَفِيهِ الْفَضْلُ بْنُ غَانِمٍ ضَعِيفٌ ، وَلَأَبِي نُعَيْمٍ فِي «الْحِلْيَةِ» : « مَنْ قَالَ ذَلِكَ فِي

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْأَعْرَابِيُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَافِ (١٣١/٥) .

كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَائَتِي مَرَّةٍ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهُ فِيهِمَا حَاجَةً إِلَّا قَضَاهَا . وَفِيهِ سَلَمٌ ^(٥) الْخَوَاصُّ ضَعِيفٌ . وَقَالَ فِيهِ : « أَظُنُّهُ عَنْ عَلِيٍّ » .

١١٨٢- **حَرِيثٌ** : « تَكَرَّرَ بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ » (٣٣٨/١) .
○ أَصْحَابُ الشُّنَنَ وَابْنُ جِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ :
« مَنْ قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمْسِي لَمْ يُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَمْ يُصِبْهُ فَجَاءَةٌ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ » قَالَ التِّرْمِذِيُّ : « حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ » .

١١٨٣- **حَرِيثٌ** : « تَكَرَّرِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ » (٣٣٨/١) .
○ ذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْعَافِقِيُّ فِي « فَصَائِلِ الْقُرْآنِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَلْيَقُلْ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ... » فَذَكَرَهُ . وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ . قُلْتُ : وَرَدَ التَّكَرُّارُ عِنْدَ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ مِنْ غَيْرِ تَعْيِينَ لِهَذِهِ الصِّيغَةِ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِلَفْظٍ : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ حِينَ يُصْبِحُ عَشْرًا وَحِينَ يُمْسِي عَشْرًا أَدْرَكَتُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَفِيهِ انْقِطَاعٌ .

١١٨٤- **حَرِيثٌ** : « تَكَرَّرِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَنِي » (٣٣٩/١) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « سَلِيمٌ » وَفِي الْإِتْحَافِ (١٣١/٥) : « مُسْلِمٌ » وَمَا أَثْبَتَهُ وَصَوَابُهُ « سَلَمٌ » وَهُوَ ابْنُ مَيْمُونِ الْخَوَاصُّ كَمَا فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٧٩/٨) وَمِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ (١٨٦/٢) ، وَالضَّعْفَاءُ لِلْعَقْلِيِّ (١٦٥/١) ، وَوَقَعَ فِي الْحَلِيَّةِ (٢٧٧/٨) سَالِمُ الْخَوَاصِّ .

○ الترمذي من حديث معقل بن يسار : « مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَقَرَأَ ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَلَّ اللَّهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ ... » الحديث . وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمَسِّي كَانَ يَتْلُوكَ الْمُنَزَّلَةُ . وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، وَلَا بَيْنَ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مِثْلَ حَدِيثِ مَقْطُوعٍ قَبْلَهُ : « مَنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الصُّبْحِ ... » الحديث . ولأبي الشَّيْخِ فِي « الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا خَالِدَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ : قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمْزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَخْضُرُونَ » والحديثُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ فِيمَا يُقَالُ عِنْدَ الْفَرَزِ دُونَ تَكَرُّرِهَا ثَلَاثًا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

١١٨٥ - حَدِيثٌ : « فَضَّلَ سُورَةَ الْحَمْدِ » (٣٣٩/١) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى « أَنَّهَا أَكْبَرُ السُّورِ فِي الْقُرْآنِ » ، وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « فِي الْمَلِكِ الَّذِي نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَبَشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيْتَهُمَا لَمْ يُؤْتِيَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ : فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَخَوَاتِيمُ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، لَمْ تَقْرَأْ بِحَرْفٍ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ » .

١١٨٦ - حَدِيثٌ : « فَضَّلَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ » (٣٣٩/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ : « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ أَتُنْذِرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَكَ أَكْبَرُ ؟ قُلْتُ : اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... » الحديثُ ، وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَوْكِيلِهِ بِحِفْظِ تَمْرِ الصَّدَقَةِ وَمَجِيءِ الشَّيْطَانِ إِلَيْهِ وَقَوْلِهِ : « إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ ... » الحديثُ ، وَفِيهِ :

« فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ » .

١١٨٧- **حَرِيْثٌ** : « فَضَّلَ خَاتِمَةَ الْبَقَرَةِ » (٣٣٩/١) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ^(٥) : « مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفْتَاهُ » وَتَقَدَّمَ [١١٨٥] حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبْلَهُ بِحَدِيثٍ .

١١٨٨- **حَرِيْثٌ** : « فَضَّلَ » : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ ﴾ [آل عمران : ١٨] (٣٣٩/١) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَبَّانٍ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « مَنْ قَرَأَ : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ ﴾ ... إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الْإِسْلَامُ ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ . جِيءَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيلَ لَهُ : عَبْدِي هَذَا عَهْدَ إِلَيَّ عَهْدًا وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ وَفَى بِالْعَهْدِ ، أَذْخِلُوا عَبْدِي الْجَنَّةَ » وَفِيهِ عُمَرُ بْنُ الْمُخْتَارِ رَوَى الْأَبَاتُيْلَ . قَالَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَسَيَأْتِي حَدِيثُ عَلِيِّ بَعْدَهُ .

١١٨٩- **حَرِيْثٌ** : « فَضَّلَ » : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ... ﴾ الْآيَتَيْنِ [آل عمران : ٢٦ ، ٢٧] (٣٣٩/١) .

○ الْمُسْتَعْفِرِيُّ فِي « الدَّعَوَاتِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَالْآيَتَيْنِ مِنْ آلِ عُمَرَ » إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ الْإِسْلَامُ ﴾ ، وَ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ﴾ ... إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ مُعْلَقَاتٍ مَا بَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ » ... الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَقَالَ اللَّهُ : لَا يَقْرَأُكُمْ أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ إِلَّا جَعَلْتُ الْجَنَّةَ مَثْوَاهُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ الْحَارْثُ بْنُ عُمَيْرٍ وَفِي تَرْجَمَتِهِ ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَبِي مَسْعُودٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٣٣/٥) ، وَرَاجِعُ الْبَخَارِيِّ (٤٠٠٨) وَمُسْلِمٍ (٨٠٧) (٢٥٥) .

« الضُّعْفَاء » وَقَالَ : مَوْضُوعٌ لَا أَضِلُّ لَهُ ، وَالْحَارِثُ يَزُوي عَنْ الْأَثْبَاتِ
الْمَوْضُوعَاتِ . قُلْتُ : وَثَّقَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَابْنُ مَعِينٍ وَأَبُو زُرْعَةَ
وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ وَرَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ تَغْلِيْقًا .

١١٩٠- **حَرِيْثٌ** : « فَضْلٌ » ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ...﴾

[التوبة : ١٢٨] إِلَى آخِرِهَا « (٣٣٩/١ ، ٣٤٠) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الدُّعَاءِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : «عَلَّمَنِي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ مَا أَخْتَرْتُ بِهِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَمِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ... »
فَذَكَرَ حَدِيثًا وَفِي آخِرِهِ : ﴿فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ [التوبة: ١٢٩] إِلَى آخِرِ
السُّورَةِ ، وَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الْغَافِقِيُّ فِي «فَضَائِلِ الْقُرْآنِ فِي رَغَائِبِ
الْقُرْآنِ» لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَارٍ : « أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ لَزِمَ قِرَاءَةَ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾
[التوبة: ١٢٩] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ لَمْ يَمُتْ هَذْمًا وَلَا غَرْقًا وَلَا حَرْقًا
وَلَا ضَرْبًا بِحَدِيدَةٍ » وَهُوَ ضَعِيفٌ .

١١٩١- **حَرِيْثٌ** : « فَضْلٌ » ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ﴾

[الفتح: ٢٧] « (٣٤٠/١) .

○ لَمْ أَجِدْ فِيهِ حَدِيثًا يَخُصُّهَا ، لَكِنْ فِي فَضْلِ «سُورَةِ الْفَتْحِ» مَا رَوَاهُ أَبُو
الشَّيْخِ فِي كِتَابِ «الثَّوَابِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ : «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ
الْفَتْحِ فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فَتَحَ مَكَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ » وَهُوَ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ .

١١٩٢- **حَرِيْثٌ** : « فَضْلٌ » ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا...﴾

[الإشراء: ١١١] « (٣٤٠/١) .

○ أَحْمَدُ وَالتَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ : « آيَةُ الْعِزِّ : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ... ﴿ [الإسراء: ١١١] آيَةُ كُلِّهَا ﴾ وإسناده ضَعِيفٌ .

١١٩٣- حَرِثٌ : « فَضَّلَ : خَمْسَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْحَدِيدِ » . (٣٤٠/١)

○ ذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الْعَافِقِيُّ فِي «فَضَائِلِ الْقُرْآنِ» مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ حَاجَةً فَافْرَأْ خَمْسَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْحَدِيدِ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ [الحديد: ٦] وَمِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ مِنْ قَوْلِهِ : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ ﴾ [الحشر: ٢١] إِلَى آخِرِ السُّورَةِ ثُمَّ تَقُولُ : يَا مَنْ هُوَ كَذَا أَفْعَلْ بِي كَذَا وَتَدْعُو بِمَا تُرِيدُ » .

١١٩٤- حَرِثٌ : « فَضَّلَ : ثَلَاثَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ » . (٣٤٠/١)

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١١٨٤] قَبْلَ هَذَا بِوَرَقَةٍ ، وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي «الشَّعَبِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : «مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْحَشْرِ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ فَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ» .

١١٩٥- حَرِثٌ كَرَزَ بْنِ وَبَرَةَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التِّيمِيِّ : « أَنَّ الْخَضِرَ عَلَّمَهُ الْمُسَبِّعَاتِ الْعَشْرَةَ » وَقَالَ فِي آخِرِهَا «أَعْطَانِيهَا مُحَمَّدٌ ﷺ» . (٣٤٠/١)

○ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ ، وَلَمْ يَصِحَّ فِي حَدِيثٍ قَطُّ اجْتِمَاعُ الْخَضِرِ بِالنَّبِيِّ ﷺ وَلَا عَدَمُ اجْتِمَاعِهِ وَلَا حَيَاتِهِ وَلَا مَوْتُهُ .

١١٩٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ لِّلّٰهِ سَبْعِينَ حِجَابًا مِّنْ نُورٍ ... » الحديث
(٣٤١/١) .

○ تَقَدَّمَ [٢٤٠] فِي قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ .

١١٩٧- **حَرِيْثٌ** : « اسْتِغَالِهِ بِالْأَذْكَارِ مَنِ الصُّبْحِ إِلَى طُلُوعِ
الشَّمْسِ »
(٣٤٢/١) .

○ تَقَدَّمَ [١١٧٢] حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي جُلُوسِهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ فِي مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ اسْتِغَالِهِ بِالذِّكْرِ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَمَّا تَقَدَّمَ [١١٧٢ ، ١١٧١ ، ٨٦] مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

١١٩٨- **حَرِيْثٌ** : « خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يُصَلُّونَ عِنْدَ الْإِشْرَاقِ
فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَلَا إِنَّ صَلَاةَ الْأَوَّابِينَ إِذَا رَمَضَتِ الْفِصَالُ »
(٣٤٢/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ دُونَ قَوْلِهِ : «فَنَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ» وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ دُونَ ذِكْرِ الْإِشْرَاقِ .

١١٩٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ فَإِذَا
ازْتَفَعَتْ فَارَقَهَا »
(٣٤٢/١) .

○ تَقَدَّمَ [٦٥٤] فِي الصَّلَاةِ .

١٢٠٠- **حَرِيْثٌ** : « صَلَاةُ أَرْبَعِ بَعْدَ الزَّوَالِ بِتَسْلِيمَةٍ وَاحِدَةٍ » وَفِيهِ :
«أَنَّهَا فِيهَا تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ ، وَأَنَّهَا سَاعَةٌ يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ
فَاجِبٌ أَنْ يُرْفَعَ لِي فِيهَا عَمَلٌ صَالِحٌ »
(٣٤٤/١) .

○ أبو داود وابن ماجه من حديث أبي أيوب وقد تقدّم [٥٧٢] في الصلّاة في الباب السّابع .

١٢٠١- **حَرِيْثٌ** : « صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَى مَثْنَى » (٣٤٤/١) .

○ أبو داود وابن حِبَّان من حديث ابنِ عُمَرَ .

١٢٠٢- **حَرِيْثٌ** : « لَا بُورِكَ لِي فِي يَوْمٍ لَا أَرْدَادُ فِيهِ خَيْرًا »

(٣٤٥/١) .

○ تقدّم [٢١] فِي الْعِلْمِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « عِلْمًا » بَدَل « خَيْرًا » .

١٢٠٣- **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ

الْمُضَاجِعِ ﴾ [السجدة: ١٦] فَقَالَ : الصَّلَاةُ بَيْنَ الْعَشَائَيْنِ . ثُمَّ قَالَ :

عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ بَيْنَ الْعَشَائَيْنِ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِمُلَاجَاتِ النَّهَارِ وَتُهَذِّبُ

آخِرَهُ » (٣٤٥/١) .

○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : « أَسَنَدَهُ ابْنُ أَبِي الزُّنَادِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » قُلْتُ : إِنَّمَا

هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ - بِالْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِ - رَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ

الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ الشَّامِيِّ

عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْعَنْبَرِيُّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

« عَلَيْكُمْ بِالصَّلَاةِ بَيْنَ الْعَشَائَيْنِ فَإِنَّهَا تَذْهَبُ بِمُلَاجَاتِ أَوَّلِ النَّهَارِ

وَمُهَذِّبَةُ آخِرِهِ » وَإِسْمَاعِيلُ هَذَا مَثْرُوكٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ . قَالَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ

وَأَسْمَ أَبِي زِيَادٍ : مُسْلِمٌ . وَقَدْ اخْتَلَفَ فِيهِ عَلَى الْأَعْمَشِ وَابْنُ مَرْزُوقٍ

مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّهَا نَزَلَتْ فِي الصَّلَاةِ بَيْنَ الْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ »

وَالْحَدِيثُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ بِلَفْظٍ : « نَزَلَتْ فِي انْتِظَارِ الصَّلَاةِ الَّتِي

تُدْعَى الْعَتَمَةُ » .

١٢٠٤ - **حَرِيْثٌ** : « الْوُثْرُ ثَلَاثُ عَشْرَةَ رَكْعَةً - يَعْنِي بِاللَّيْلِ - وَأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا صَلَّى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ » (٣٤٦/١) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « لَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ وَلَا بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثِ عَشْرَةَ رَكْعَةً » وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَتْ صَلَاتُهُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً - يَعْنِي بِاللَّيْلِ - » وَلِلْمُسْلِمِ : « كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً » وَفِي رَوَايَةِ لِلشَّيْخَيْنِ : « مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ » وَلَهُمَا أَيْضاً : « مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً » .

١٢٠٥ - **حَرِيْثٌ** : « إِكْثَارُهُ ﷺ مِنْ قِرَاءَةِ يَسَّ وَسُجْدَةِ لُقْمَانَ وَسُورَةِ الدُّخَانِ وَتَبَارَكَ الْمَلِكُ وَالزُّمَرِ وَالْوَاقِعَةِ » (٣٤٦/١) .
 ○ غَرِيبٌ لَمْ أَقِفْ عَلَى ذِكْرِ الْإِكْثَارِ فِيهِ ، وَلَا ابْنَ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ جُنْدَبٍ : « مَنْ قَرَأَ يَسَّ فِي لَيْلَةِ اثْنِ عَشَرَ وَجَّهَ اللَّهُ غُفْرَانَهُ » . وَلِلْثِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ : أَلَمْ تَنْزِيلُ السُّجْدَةِ وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ : بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالزُّمَرَ » وَقَالَ : حَسَنُ غَرِيبٌ ، وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ قَرَأَ حَمَّ الدُّخَانِ فِي لَيْلَةِ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ » قَالَ : غَرِيبٌ ، وَلَأَبِي الشَّيْخِ فِي « الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةِ أَلَمْ تَنْزِيلِ وَيَسَّ ، وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ، وَاقْتَرَبَتْ كُنَّ لَهُ نُوراً... » الْحَدِيثُ ، وَلَأَبِي مَنْصُورِ الْمُظَفَّرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْقَوْنَوِيِّ فِي « فَضَائِلِ الْقُرْآنِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « يَا عَلِيُّ أَكْثَرُ مِنْ قِرَاءَةِ يَسَّ ... » الْحَدِيثُ وَهُوَ مُنْكَرٌ . وَلِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي أَسَامَةَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ

فَافَّةً أَبَدًا » وللتِّرْمِذِي من حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « شَيْبَنِي هُوَذُ
وَالْوَاقِعَةُ ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٢٠٦- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ السَّجْدَةَ وَتَبَارَكَ الْمَلِكُ »
(٣٤٦/١) .

○ التِّرْمِذِي وَتَقَدَّمَ [١٢٠٥] فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ .

١٢٠٧- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَقْرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ الزُّمَرَ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ »
(٣٤٦/١) .

○ التِّرْمِذِي وَتَقَدَّمَ [١٢٠٥] أَيْضًا .

١٢٠٨- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ وَيَقُولُ : فِيهِنَّ
آيَةٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ »
(٣٤٦/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِي وَقَالَ : حَسَنٌ ، وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » مِنْ حَدِيثِ
عِزْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

١٢٠٩- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُحِبُّ سَبِّحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى »
(٣٤٧/١) .

○ أَحْمَدُ وَالبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سِنْدٍ ضَعِيفٍ .

١٢١٠- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَقْرَأُ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتِ الْوُتْرِ بِسَبِّحِ اسْمِ
رَبِّكَ الْأَعْلَى وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَالْإِخْلَاصِ »
(٣٤٧/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
وَتَقَدَّمَ [٥٨٣] فِي الصَّلَاةِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

١٢١١- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَوْصَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَتَمَّ إِلَّا

عَلَى وَثْرٍ » (٣٤٧/١) .
 ○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ بَلْفِظَ : « أَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ » .

١٢١٢- حَرِيْثٌ : « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَفَتِ الصُّبْحُ فَأُوتِرَ بِرَكْعَةٍ » (٣٤٧/١) .
 ○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

١٢١٣- حَرِيْثٌ عَائِشَةُ : « أُوتِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ وَانْتَهَى وَتَرَهُ إِلَى السَّحَرِ » (٣٤٧/١) .
 ○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٢١٤- حَرِيْثٌ : « النَّهْيُ عَنْ نَقْضِ الْوُثْرِ » (٣٤٧/١) .
 ○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : صَحَّ فِيهِ نَهْيٌ . قُلْتُ : وَإِنَّمَا صَحَّ مِنْ قَوْلِ عَائِذٍ (*) بْنِ عَمْرِوٍ وَلَهُ صُحْبَةٌ كَمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ، وَمِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَمَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَلَمْ يُصَرِّحْ بِأَنَّهُ مَرْفُوعٌ . فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ إِنَّمَا أَرَادَ مَا ذَكَرْنَاهُ عَنِ الصَّحَابَةِ .

١٢١٥- حَرِيْثٌ : « لَا وَثْرَانِ فِي لَيْلَةٍ » (٣٤٧/١) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ .

١٢١٦- حَرِيْثٌ : « الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْوُثْرِ جَالِسًا » (٣٤٧/١) .
 ○ تَقَدَّمَ [٥٨٤] فِي الصَّلَاةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « عَابِدٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٥٦/٥) وَهُوَ عَائِذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هَلَالٍ ، أَبُو هُبَيْرَةَ الْبَصْرِيُّ الصَّحَابِيُّ شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . رَاجِعَ تَرْجُمَتَهُ فِي الْإِصَابَةِ (٤٤٤٩) وَتَهْذِيبِ الْكَمَالِ (٩٨/١٤) .

١٢١٧- **حَدِيثُ** : « مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِساً إِلَّا
المَكْتُوبَةُ » . (٣٤٧/١)

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « لَمَّا بَدَنَ النَّبِيُّ ﷺ وَثَقُلَ كَانَ أَكْثَرُ
صَلَاتِهِ جَالِساً » .

١٢١٨- **حَدِيثُ** : « لِلْقَاعِدِ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَلِلنَّائِمِ نِصْفُ أَجْرِ
القَاعِدِ » . (٣٤٧/١)

○ البَخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ .

١٢١٩- **حَدِيثُ** : « قِيلَ إِنَّهُ إِذَا نَامَ عَلَى طَهَارَةٍ ذَاكِرًا اللَّهَ تَعَالَى
يَكْتُبُ مُصَلِّياً وَيَدْخُلُ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ ... » الْحَدِيثُ (٣٤٨/١) .
○ ابْنُ جِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ
فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِكَ فُلَانٍ فَإِنَّهُ بَاتَ
طَاهِراً »

١٢٢٠- **حَدِيثُ** : « إِذَا نَامَ عَلَى الطَّهَارَةِ رُفِعَ رُوحُهُ إِلَى الْعَرْشِ »
.(٣٤٨/١)

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي «الرُّهْدِ» مَوْقُوفاً عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَالْبَيْهَقِيِّ فِي
«الشُّعْبِ» مَوْقُوفاً عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ
فِي «الْأَوْسَطِ» مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مَا مِنْ عَبْدٍ وَلَا أَمَةٍ تَنَامُ فَتَنْقَلُ نَوْمًا
إِلَّا عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ فَالَّذِي لَا يَسْتَيْقِظُ إِلَّا عِنْدَ الْعَرْشِ فَتِلْكَ
الرُّؤْيَا الَّتِي تَصْدُقُ وَالَّذِي يَسْتَيْقِظُ دُونَ الْعَرْشِ فَهِيَ الرُّؤْيَا الَّتِي تَكْذِبُ »
(وسنده) (٥) ضَعِيفٌ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٥٨/٥) .

١٢٢١- **حَرِيْثٌ** : « نَوْمِ الْعَالَمِ عِبَادَةٌ وَنَفْسُهُ تَسْبِيحٌ » (٣٤٨/١) .
 ○ قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ فِيهِ : الصَّائِمُ دُونَ الْعَالَمِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [٧٢٧] فِي الصَّوْمِ .

١٢٢٢- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى : كَيْفَ تَصْنَعُ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : أَقُومُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ لَا أَنَامُ مِنْهُ شَيْئاً ، وَأَتَفَوَّقُ الْقُرْآنَ تَفَوُّقاً . قَالَ مُعَاذٌ : لِكِنِّي أَنَامُ ثُمَّ أَقُومُ وَأَحْتَسِبُ فِي نَوْمَتِي مَا أَحْتَسِبُ فِي قَوْمَتِي . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مُعَاذُ أَفْقَهُ مِنْكَ » (٣٤٨/١) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، وَلَيْسَ فِيهِ أَنَّهُمَا ذَكَرَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَا قَوْلُهُ : « مُعَاذُ أَفْقَهُ مِنْكَ » وَإِنَّمَا زَادَ فِيهِ الطَّبْرَانِيُّ : « فَكَانَ مُعَاذٌ أَفْضَلَ مِنْهُ » .

١٢٢٣- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا نَامَ الْعَبْدُ عَلَى طَهَارَةٍ عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ فَكَانَتْ رُؤْيَاهُ صَادِقَةً ... » الْحَدِيثُ (٣٤٨/١) .
 ○ تَقَدَّمَ [١٢٢٠] .

١٢٢٤- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَأْكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِرَاراً عِنْدَ كُلِّ نَوْمَةٍ وَعِنْدَ التَّنَبُّهِ مِنْهَا » (٣٤٨/١) .
 ○ تَقَدَّمَ [٣٠٠] فِي الطَّهَارَةِ .

١٢٢٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَتَوَيُّ أَنْ يَقُومَ يُصَلِّيَ مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حَتَّى يُصْبَحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ » (٣٤٩، ٣٤٨/١) .

○ النَّسَائِي وابن مَاجَه من حديث أبي الدَّرْدَاء بسندٍ صحيح .

١٢٢٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ لَا يَنْتَوِي ظُلْمَ أَحَدٍ وَلَا يَحْقِذُ عَلَى أَحَدٍ غُفْرَ لَهُ مَا اجْتَرَمَ »
(٣٤٩/١) .

○ ابن أبي الدُّنْيَا فِي « كِتَابِ النَّيَّةِ »^(٥) من حديث أَنَسٍ : « مَنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يَهْم بِظُلْمِ أَحَدٍ غُفْرَ لَهُ مَا اجْتَرَمَ » وسنده ضعيفٌ .

١٢٢٧- **حَرِيْثٌ** : « لَا تُكَابِدُوا اللَّيْلَ »
(٣٤٩/١) .

○ أبو منصور الدَّيْلَمِي فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » من حديث أَنَسٍ بسندٍ ضَعِيفٍ ، وَفِي جَامِعِ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ مَوْقُوفاً عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ : « لَا تَغَالِبُوا هَذَا اللَّيْلَ » .

١٢٢٨- **حَرِيْثٌ** : « قِيلَ لَهُ : إِنَّ فُلَانَةً تُصَلِّي فَإِذَا غَلَبَهَا النَّوْمُ تَعَلَّقَتْ بِحَبْلِ فَتَهَاهُنَّ عَنْ ذَلِكَ ... » الحديث
(٣٤٩/١) .
○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

١٢٢٩- **حَرِيْثٌ** : « تَكَلَّفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا »
(٣٤٩/١) .
○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بَلْفِظَ : « أَكَلَفُوا »

١٢٣٠- **حَرِيْثٌ** : « خَيْرُ هَذَا الدِّينِ أَيْسَرُهُ »
(٣٤٩/١) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ مِخْجَنَ بْنِ الْأَذْرَعِ وَتَقَدَّمَ [٢٦] فِي الْعِلْمِ .

١٢٣١- **حَرِيْثٌ** : « قِيلَ لَهُ : إِنَّ فُلَاناً يُصَلِّي وَلَا يَتَأَمُّ وَيُضَوِّمُ

(٥) وقع في الإتحاف (١٥٩/٥) : « كتاب السنة » والصُّواب ما في نسخة الحلبي .

وَلَا يُفْطِرُ . فَقَالَ : لِكِنِّي أَصْلِي وَأَنَا مُ وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ هَذِهِ سُنَّتِي
فَمَنْ رَغَبَ عَنْهَا فَلَيْسَ مِنِّي » (٣٤٩/١) .

○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو دُونَ قَوْلِهِ « هَذِهِ سُنَّتِي ... » إلخ
وهذه الزيادة لابن خزيمة : « مَنْ رَغَبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » وهي
مُتَّفَقٌ عَلَيْهَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

١٢٣٢ - لَا تُشَادُّوا هَذَا الدِّينَ فَإِنَّهُ مَتِينٌ فَمَنْ يُشَادَّهُ يَغْلِبْهُ وَلَا تُبْغِضْ
إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ » (٣٤٩/١) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلِبَهُ
فَسَدُّوا وَقَارِبُوا » . وَلِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ
فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرَفْقٍ وَلَا تُبْغِضْ إِلَى نَفْسِكَ عِبَادَةَ اللَّهِ » وَلَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ .

١٢٣٣ - حَرِيْثٌ : « الدُّعَاءُ الْمَأْثُورُ عِنْدَ النَّوْمِ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ رَبِّ
وَضَعْتُ جَنْبِي ... » الْحَدِيثُ . إِلَى آخِرِ الدَّعَوَاتِ الْمَأْثُورَةِ الَّتِي
أُورِدْنَاهَا فِي الدَّعَوَاتِ . (٣٤٩/١) .
○ تَقْدَمُ [١١٣٩ إِلَى ١١٤٧] هُنَاكَ وَبَقِيَّةُ الدَّعَوَاتِ .

١٢٣٤ - حَرِيْثٌ : « قِرَاءَةُ الْمُعَوِّذَتَيْنِ عِنْدَ النَّوْمِ يَنْقُضُ بِهِنَّ فِي يَدَيْهِ
وَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَسَائِرَ جَسَدِهِ » (٣٥٠/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٢٣٥ - حَرِيْثٌ عَائِشَةَ : « كَانَ آخِرُ مَا يَقُولُ حِينَ يَنَامُ وَهُوَ وَاضِعٌ
خَدَّهُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى : اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَلَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ ... » الْحَدِيثُ (٣٥٠/١) .

○ تقدّم [١١٤٢] في الدّعوات دونَ وَضَعِ الحَدِّ عَلَى اليَدِ ، وتقدّم [١١٤٥] من حديثِ حَفْصَةَ .

١٢٣٦- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَقُولُ عِنْدَ تَيْقُظِهِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ رَبُّ السَّمَلَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ » .
(٣٥٠/١)

○ ابنُ السُّنِّيِّ وأبو نُعَيْمٍ في كتابَيْهِمَا «عَمَلُ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» من حديثِ عَائِشَةَ .

١٢٣٧- **حَدِيثُ** : « سُئِلَ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : جَوْفُ اللَّيْلِ » .
(٣٥٠/١)

○ أبو داودَ والترمذي وصحّحه من حديثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ (*) .

١٢٣٨- **حَدِيثُ** : « سُئِلَ أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : نِصْفُ اللَّيْلِ الْغَائِرِ »
(٣٥١/١)

○ أحمدُ وابنُ حِبَّانَ من حديثِ أَبِي ذَرٍّ دُونَ قَوْلِهِ «الْغَائِرِ» وَهِيَ فِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ (*) .

١٢٣٩- **الْأَخْبَارُ** : « الْوَارِدَةُ فِي اهْتِزَازِ الْعَرْشِ وَانْتِشَارِ الرِّيَّاحِ مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَنُزُولِ الْجَبَّارِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا » .
(٣٥١/١)

○ أمّا حديث «النُّزُولِ» فقد تقدّم [٩٨٨] . وأمّا الباقي فَهِيَ آثَارٌ رَوَاهَا مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ فِي «قِيَامِ اللَّيْلِ» مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ الْجَرِيرِيِّ قَالَ : « قَالَ دَاوُدُ : يَا جَبْرِيلُ أَيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَا أَذْرِي غَيْرَ أَنَّ الْعَرْشَ يَهْتَزُّ

(*) في نسخة الحلبي والإتحاف أيضا (١٦٤/٥) : « عنبسة » والتصويب من مصادر التخریج .

مَنْ السَّحَرِ » . وفي رواية له عن الجريري عن سعيد بن أبي الحسن قال : « إِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَلَا تَرَى كَيْفَ تَفُوحُ رِيحُ كُلِّ شَجَرَةٍ » . وله من حديث أبي الدرداء مرفوعاً : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَيَنْزِلُ فِي ثَلَاثِ سَاعَاتٍ بَقِيَّتَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ يَفْتَحُ الذُّكْرَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى » وفيه : « ثُمَّ يَنْزِلُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ إِلَى جَنَّةٍ عَذْنٍ ... » الحديث . وهو مثله .

١٢٤٠ - **حَدِيثٌ** : « الْقَوْلُ فِي قِيَامِهِ لِلتَّهَجُّدِ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَلَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... » الحديث (٣٥١/١) .
 ○ متفقٌ عليه من حديث ابن عباسٍ دون قوله : « أَنْتَ بَهَاءُ السَّمَلَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ زَيْنُ السَّمَلَوَاتِ وَالْأَرْضِ » ودون قوله : « وَمَنْ عَلَيْهِنَّ وَمَنْكَ الْحَقُّ » .

١٢٤١ - **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكَّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا » (٣٥١/١) .
 ○ أحمدٌ بإسنادٍ جيِّدٍ من حديث عائشة : « أَنَّهَا فَقَدَتِ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ فَلَمَسَتْهُ يَدُهَا فَوَقَعَتْ عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَهُوَ يَقُولُ : رَبِّ أَعْطِ نَفْسِي تَقْوَاهَا ... » الحديث .

١٢٤٢ - **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ لَا يَهْدِي لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ » (٣٥١/١) .
 ○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ... » فَذَكَرَهُ بَلْفَظٍ : « لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ » وفيه زيادةٌ في أوَّلِهِ .

١٢٤٣- حَدِيثُ : « أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْبَائِسِ الْمِسْكِينِ وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ

الْمُضْطَرِّ الدَّلِيلِ ... » الحديث (٣٥١/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي «الصَّغِيرِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَاءِ

النَّبِيِّ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ » تَقَدَّمَ [٨١٠] فِي الْحَجِّ .

١٢٤٤- حَدِيثُ عَائِشَةَ : « كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ قَالَ :

اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَاطِرَ السَّمَلَاتِ

وَالْأَرْضِ ... » الحديث (٣٥٢/١) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

١٢٤٥- حَدِيثُ : « أَنَّهُ صَلَّى بِاللَّيْلِ أَوَّلًا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ ثُمَّ

رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ اللَّتَيْنِ قَبْلَهُمَا ثُمَّ لَمْ يَزَلْ

يُقْصِرُ بِالتَّذْرِيجِ إِلَى ثَلَاثِ عَشْرَةِ رَكْعَةٍ » . (٣٥٢/١)

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ .

١٢٤٦- حَدِيثُ : « سُئِلَتْ عَائِشَةُ : أَكَانَ يَجْهَرُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

قِيَامِ اللَّيْلِ أَمْ يُسِرُّ ؟ فَقَالَتْ : رُبَّمَا جَهَرَ وَرُبَّمَا أَسَرَ » (٣٥٢/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

١٢٤٧- حَدِيثُ : « صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفَتْ الصُّبْحُ فَأَوْتَرُوا

بِرَكْعَةٍ » (٣٥٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٥٣ ، ١٢١٢] .

١٢٤٨- حَدِيثُ : « صَلَاةُ الْمَغْرِبِ أَوْتَرَتْ صَلَاةُ النَّهَارِ فَأَوْتَرُوا صَلَاةَ

اللَّيْلِ » (٣٥٢/١) .

○ أحمدُ من حديث ابنِ عُمرَ بِإِسْنَادٍ صحيح .

١٢٤٩- **حَدِيثٌ** : « الْقِيَامُ مِنَ اللَّيْلِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً فَإِنَّهُ أَكْثَرُ مَا صَحَّ عَنْهُ »
(٣٥٢/١) .

○ تَقَدَّمَ [٥٩٢] .

١٢٥٠- **حَدِيثٌ** : « زَارَ سَلْمَانُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِيُقُومَ فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ : نَمْ ، فَتَأَمَّ ... » الحديث . وفي آخره : « فَقَالَ : صَدَقَ سَلْمَانُ »
(٣٥٢/١) .
○ أخرجه البخاريُّ من حديث أبي جُحَيْفَةَ .

١٢٥١- **حَدِيثٌ** : « مَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَوْمٍ وَصَدَقَةٍ وَعِيَادَةِ مَرِيضٍ وَشُهُودِ جَنَازَةٍ فِي يَوْمٍ غُفِرَ لَهُ » وفي رواية : « دَخَلَ الْجَنَّةَ »
(٣٥٣/١) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَا اجْتَمَعَ فِي امْرِئٍ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

١٢٥٢- **حَدِيثٌ** : « الرَّجُلُ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ »
(٣٥٣/١) .

○ تَقَدَّمَ [٦٩٣ ، ٦٩٨] فِي الزَّكَاةِ .

١٢٥٣- **حَدِيثٌ** : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ »
(٣٥٣/١) .
○ تَقَدَّمَ [٦٩٣ ، ٦٩٤] فِي الزَّكَاةِ .

١٢٥٤- **حَدِيثٌ** : « مَا سَأَلَهُ أَحَدٌ شَيْئاً فَقَالَ لَا . إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ سَكَتَ »
(٣٥٣/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، وَلِلْبَزَّارِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَوْ يَمْسُكُ » .

١٢٥٥- **حَرِيْثٌ** : « يُصْبِحُ ابْنُ آدَمَ وَعَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ جَسَدِهِ

صَدَقَةٌ ... » الحديث (٣٥٣/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ .

١٢٥٦- **حَرِيْثٌ** أَبِي ذَرٍّ : « حُضُورُ مَجْلِسِ عِلْمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ

أَلْفِ رَكْعَةٍ ... » الحديث (٣٥٤/١) .

○ تَقَدَّمَ [٣٩] فِي الْعِلْمِ .

١٢٥٧- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا رَأَيْتُمْ رِيَاضَ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا فِيهَا ... »

الحديث . (٣٥٥/١) .

○ تَقَدَّمَ [٨٩] فِي الْعِلْمِ .

١٢٥٨- **حَرِيْثٌ** : « الْإِيمَانُ ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ وَثَلَاثُمِائَةً طَرِيقَةٌ ، مَنْ

لَقِيَ اللَّهَ بِالشَّهَادَةِ عَلَى طَرِيقٍ مِنْهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » (٣٥٦/١) .

○ ابْنُ شَاهِينَ ، وَاللَّكَاثِيُّ فِي «السُّنَّةِ» ، وَالطَّبْرَانِيُّ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي

«الشُّعَبِ» مِنْ رِوَايَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

جَدِّهِ : « الْإِيمَانُ ثَلَاثُمِائَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ شَرِيعَةً ، مَنْ وَافَى شَرِيعَةً

مِنْهُمْ دَخَلَ الْجَنَّةَ » وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ « ثَلَاثُمِائَةٌ وَثَلَاثُونَ » . وَفِي

إِسْنَادِهِ جَهَالَةٌ .

١٢٥٩- **حَرِيْثٌ** : « أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَذْوُمُهَا وَإِنْ قَلَّ »

(٣٥٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٢٦٠- **حَرِيْثٌ** : « سُئِلْتُ عَائِشَةُ عَنْ عَمَلٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

فَقَالَتْ : كَانَ عَمَلُهُ دَيْمَةً ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ «

. (٣٥٦/١)

○ رواه مسلم .

١٢٦١- حَرِيْثٌ : « مَنْ عَوَّدَهُ اللهُ عِبَادَةً فَتَرَكَهَا مِلَالًا مَقَّتَهُ اللهُ »

. (٣٥٦/١)

○ تَقَدَّمَ [٦٤٣] فِي الصَّلَاةِ ، وَهُوَ مُؤَقِّفٌ عَلَى عَائِشَةَ .

١٢٦٢- حَرِيْثٌ : « شَغَلَهُ الْوَفْدُ عَنْ رَكْعَتَيْنِ فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ

ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّيْهَا بَعْدَ الْعَصْرِ فِي مَنْزِلِهِ » (٣٥٦/١) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّهُ صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ :

شَغَلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ » . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ

عَائِشَةَ : « مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللهُ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يُصَلِّيهِمَا

فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةً أَنْ يُثْقَلَ عَلَى أُمَّتِهِ » . وَاللهُ الْمُؤَقِّقُ لِلصَّوَابِ .

○ ○ ○ ○

الباب الثاني

في الأسباب الميسرة لقيام الليل

١٢٦٣- **حَرِيْثُ عَائِشَةَ** : « إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ عِنْدَ اللَّهِ صَلَاةُ الْمَغْرِبِ لَمْ يَحُطَّهَا عَنْ مُسَافِرٍ وَلَا عَنْ مُقِيمٍ ... »
الحديث (٣٥٧/١) .

○ رَوَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ يُونُسُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ فِي كِتَابِ « الصَّلَاةِ » ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مُخْتَصَرًا ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

١٢٦٤- **حَرِيْثُ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « مَنْ صَلَّى رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ عَدَلَتْ لَهُ عِبَادَةُ سَنَةٍ أَوْ كَأَنَّهُ صَلَّى لَيْلَةَ الْقَدْرِ »
(٣٥٧/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ بَلَفَظَ : « اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً » . وَضَعَفَهُ التِّرْمِذِيُّ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ : « كَأَنَّهُ صَلَّى لَيْلَةَ الْقَدْرِ » فَهُوَ مِنْ قَوْلِ كَعْبِ الْأَخْبَارِ كَمَا رَوَاهُ أَبُو الْوَلِيدِ الصَّفَّارُ ، وَلَأَبِي مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيِّ فِي « مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ »
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَدًا وَضِعَتْ لَهُ فِي عِلِّيْنِ وَكَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى » . وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

١٢٦٥- **حَرِيْثُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ثَوْبَانَ** : « مَنْ عَكَفَ نَفْسَهُ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِصَلَاةٍ أَوْ قُرْآنٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَنْبِيَّ لَهُ قَصْرَيْنِ فِي الْجَنَّةِ »
(٣٥٧/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٠١] فِي الصَّلَاةِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

١٢٦٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بُنِيَ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ . فَقَالَ عُمَرُ : إِذَنْ تَكْثُرُ قُصُورُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ... » الْحَدِيثُ (٣٥٧/١) .

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ مُرْسَلًا .

١٢٦٧- **حَدِيثٌ** أَنَسٌ : « مَنْ صَلَّى الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعَةٍ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ وَلَا يَتَكَلَّمُ بَشْيٍ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَيَقْرَأَ فِي الرَّكَعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسْطِهَا ، ﴿ وَاللَّهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ » الْحَدِيثُ (٣٥٧/١) .

○ أَبُو الشَّيْخِ فِي « الثَّوَابِ » مِنْ رَوَايَةِ زِيَادِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْهُ مَعَ اخْتِلَافٍ يَسِيرٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

١٢٦٨- **حَدِيثٌ** كُرْزِ بْنِ وَبَرَةَ : « أَنَّ الْخَضِرَ عَلَّمَهُ صَلَاةَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » . وَفِيهِ « أَنَّ كُرْزًا سَأَلَ الْخَضِرَ : مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا ؟ قَالَ : إِنِّي حَضَرْتُ مُحَمَّدًا ﷺ حِينَ عَلَّمَ هَذَا الدُّعَاءَ » الْحَدِيثُ . (٣٥٨/١) .

○ وَهَذَا بَاطِلٌ لَا أَضْلَ لَهُ .

١٢٦٩- **حَدِيثٌ** عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقِيلَ لَهُ : « هَلْ كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصَلَاةٍ غَيْرِ الْمَكْتُوبَةِ ؟ قَالَ : مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ
وَالْعِشَاءِ » (٣٥٨/١) .

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ .

١٢٧٠- حَرِيْثُ : « مَنْ صَلَّى مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَذَلِكَ صَلَاةُ
الْأَوَّابِينَ » (٣٥٨/١) .

○ تَقَدَّمَ [٦٠٠] فِي الصَّلَاةِ .

١٢٧١- حَرِيْثُ : « يَغْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ
نَامَ ثَلَاثَ عُقَدٍ » الْحَدِيثُ
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٢٧٢- حَرِيْثُ : « ذَكَرَ عِنْدَهُ رَجُلٌ نَامَ حَتَّى أَصْبَحَ . فَقَالَ : ذَاكَ
بَالَ الشَّيْطَانِ فِي أُذُنِهِ » (٣٥٩/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

١٢٧٣- حَرِيْثُ : « إِنَّ لِلشَّيْطَانِ سُعُوطاً وَلُعُوقاً وَذُرُوراً ... »
الْحَدِيثُ . (٣٥٩/١) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « إِنَّ لِلشَّيْطَانِ لُعُوقاً وَكَحَلاً فَإِذَا لَعِقَ
الْإِنْسَانُ مِنْ لُعُوقِهِ ذَرَبَ لِسَانُهُ بِالشَّرِّ ، وَإِذَا كَحَلَهُ مِنْ كَحَلِهِ نَامَتْ
عَيْنَاهُ عَنِ الذِّكْرِ » . وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .
وَسَنَدُهُمَا ضَعِيفٌ .

١٢٧٤- حَرِيْثُ : « رَكْعَتَانِ يَوْكَعُهُمَا الْعَبْدُ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ خَيْرٌ لَهُ

مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُهُمَا عَلَيْهِمْ »
(٣٥٩/١) .

○ آدمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ فِي « الثَّوَابِ » ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ المَرْزُوزِي فِي كِتَابِ
« قِيَامِ اللَّيْلِ » مِنْ رِوَايَةِ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةٍ مُرْسَلًا ، وَوَصَلَهُ أَبُو مَنْصُورِ
الدَّيْلَمِيُّ فِي « مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ . وَلَا يَصِحُّ .

١٢٧٥ - **حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ** : « قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى
تَفْطَرَتْ قَدَمَاهُ » الْحَدِيثُ .
(٣٥٩/١) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٢٧٦ - **حَدِيثُ** : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ . أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ رَحْمَةً اللَّهِ عَلَيْكَ
حَيًّا وَمَيِّتًا وَمَقْبُورًا ، فَمِنْ اللَّيْلِ فَصَلِّ وَأَنْتَ تُرِيدُ رِضًا رَبِّكَ . يَا
أَبَا هُرَيْرَةَ صَلِّ فِي زَوَايَا بَيْتِكَ يَكُنْ نُورُ بَيْتِكَ فِي السَّمَاءِ كَنُورِ
الْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا »
(٣٥٩/١) .
○ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ .

١٢٧٧ - **حَدِيثُ** : « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ ذَابُّ الصَّالِحِينَ
قَبْلَكُمْ ... » الْحَدِيثُ
(٣٥٩/١) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ وَلَا يَصِحُّ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ
وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ حَسَنِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ إِنَّهُ أَصَحُّ .

١٢٧٨ - **حَدِيثُ** : « مَا مِنْ أَمْرٍ يُكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ يَغْلِبُهُ عَلَيْهَا
نَوْمٌ إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ »
(٣٥٩/١) .

○ أبو داود والنسائي من حديث عائشة وفيه رجلٌ لم يُسمَّ سَمَاهُ النَّسائي في رواية الأسود بن يزيد ، لكن في طريقه ابن جعفر الرّازي ، قال النَّسائي : ليس بالقوي . ورواه النَّسائي وابن ماجه من حديث أبي الدرداء نحوه بسند صحيح . وتقدّم [١٢٢٥] في الباب قبله .

١٢٧٩ - **حَرِيْثٌ** إِنَّهُ قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ : « لَوْ أَرَدْتَ سَفَرًا أَعَدَدْتَ لَهُ عُذَّةً . فَكَيْفَ بِسَفَرِ طَرِيقِ الْقِيَامَةِ . أَلَا أَنْبِئُكَ يَا أَبَا ذَرٍّ بِمَا يَنْفَعُكَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ؟ » قَالَ : بَلَى بِأَبِي وَأُمِّي . قَالَ : صُمْ يَوْمًا شَدِيدَ الْحَرِّ لِيَوْمِ النَّشُورِ ، وَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ لَوْحْشَةِ الْقُبُورِ ... » الحديث (٣٥٩/١) .

○ ابن أبي الدنيا في كتاب « التَّهَجُّدِ » من رواية السري بن مخلد مؤسلاً . والسري ضَعَفَهُ الْأَزْدِي .

١٢٨٠ - **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ إِذَا أَخَذَ النَّاسُ مَضَاجِعَهُمْ وَهَدَّأَتِ الْعُيُونُ قَامَ يُصَلِّي وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَقُولُ : يَا رَبِّ النَّارِ أَجْزَنِي مِنْهَا . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِذَا كَانَ ذَلِكَ فَادْنُونِي » الحديث (٣٦٠/١) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

١٢٨١ - **حَرِيْثٌ** : « أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : نَعَمْ الرَّجُلُ ابْنُ عُمَرَ لَوْ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ ... » الحديث (٣٦٠/١) .
○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ . وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرٌ لَجَبْرِيلَ .

١٢٨٢- **حَرِيْثٌ** : « قِيلَ لَهُ : إِنَّ فُلَانًا يُصَلِّي بِاللَّيْلِ فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ . قَالَ : سَيِّئُهَا مَا يَقُولُ »
(٣٦٠/١) .

○ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٢٨٣- **حَرِيْثٌ** : « رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ أُقْبِضَ امْرَأَتُهُ فَصَلَّتْ » الْحَدِيثُ
(٣٦٠/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٢٨٤- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكَعَتَيْنِ كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ » (٣٦٠/١) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

١٢٨٥- **حَرِيْثٌ** « أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ »
(٣٦٠/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٢٨٦- **حَرِيْثٌ** عُمَرُ : « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّهُ قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ »
(٣٦٠/١) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

١٢٨٧- **حَرِيْثٌ** : « الْإِسْتِعَانَةُ بِقِيلُولَةِ النَّهَارِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ »
(٣٦٢/١) .

○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

١٢٨٨- **حَرِيْثٌ** جَابِرٌ : « إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ

يَسْأَلُ اللَّهُ خَيْرًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَذَلِكَ كُلُّ لَيْلَةٍ »

(٣٦٤/١) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

١٢٨٩- **حَدِيثٌ** : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ دَنَا مِنْهُمْ وَإِلَّا اضْطَجَعَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ بِلَالٌ فَيُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ »

(٣٦٥/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَيُحْيِي آخِرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى أَهْلِهِ فَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ » . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : « فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَ بِأَهْلِهِ » . وَلَأَبِي دَاوُدَ : « كَانَ إِذَا فَضَى صَلَاتَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ نَظَرَ فَإِنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَنِي وَإِلَّا اضْطَجَعَ حَتَّى يُؤَذِّنَ بِالصَّلَاةِ » . وَقَالَ مُسْلِمٌ : « إِذَا صَلَّى رَكَعَتِي الْفَجْرِ » .

١٢٩٠- **حَدِيثٌ** عَائِشَةَ : « مَا أَلْفَيْتُهُ السَّحَرَ الْأَعْلَى إِلَّا نَائِمًا »

(٣٦٥/١) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظٍ : « مَا أَلْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّحَرَ الْأَعْلَى فِي بَيْتِي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا » . لَمْ يَقُلِ الْبُخَارِيُّ : « الْأَعْلَى » . وَقَالَ ابْنُ مَاجَهَ : « مَا كُنْتُ أَلْفَى أَوْ أَلْفَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَّا وَهُوَ نَائِمٌ عِنْدِي » .

١٢٩١- **حَدِيثٌ** : « قِيَامِهِ أَوَّلَ اللَّيْلِ إِلَى أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ فَإِذَا انْتَبَهَ قَامَ

فَإِذَا غَلِبَهُ عَادَ إِلَى النَّوْمِ فَيَكُونُ لَهُ فِي اللَّيْلِ نَوْمَتَانِ » (٣٦٥/١) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ، وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « كَانَ يُصَلِّي وَيَنَامُ قَدَرًا مَا صَلَّى ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدَرًا مَا نَامَ ، ثُمَّ يَنَامُ قَدَرًا مَا صَلَّى

حَتَّى يَضِيحَ » . وللبخاريّ من حديث ابن عباس : « صَلَّى الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ » . وفيه : « فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ » الحديث .

١٢٩٢ - **حَرِيْثُ** : « رُبَّمَا كَانَ يَقُومُ نِصْفَ اللَّيْلِ أَوْ ثُلُثَهُ أَوْ ثُلُثَيْهِ أَوْ سُدُسَهُ » (٣٦٦/١) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ » الحديث . وفي رواية للبخاريّ : « فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ... » الحديث . ولأبي داود : « قَامَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفُهُ اسْتَيْقَظَ » الحديث . ولمسلم من حديث عائشة : « فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ » .

١٢٩٣ - **حَرِيْثُ** عائشة : « كَانَ يَقُومُ إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ » (٣٦٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٢٩٤ - **حَرِيْثُ** غير واحد قَالَ : « رَأَيْتُ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ لَيْلًا فَنَامَ بَعْدَ الْعِشَاءِ زَمَانًا ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ فِي الْأَفْقِ فَقَالَ : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ ﴾ [آل عمران : ١٩١] حَتَّى بَلَغَ : ﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ [آل عمران : ١٩٤] ثُمَّ اسْتَلَّ مِنْ فِرَاشِهِ سِوَاكَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ وَصَلَّى حَتَّى قُلْتُ صَلَّى مِثْلَ مَا نَامَ ... » الحديث (٣٦٦/١) .

○ النَّسَائِيُّ مِنْ رِوَايَةِ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ

أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَاللَّهِ
لَأَرْقُبَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ... » فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَرَوَى أَبُو الْوَلِيدِ بْنُ مُغِيثٍ
فِي كِتَابِ « الصَّلَاةِ » مِنْ رِوَايَةِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ :
« أَنَّ رَجُلًا قَالَ : لَأَرْمُقَنَّ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
وَفِيهِ : « أَنَّهُ أَخَذَ سِوَاكَهُ مِنْ مَوْخَرِ الرَّحْلِ » . وَهَذَا يُدَلُّ أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ
فِي سَفَرٍ .

١٢٩٥ - **حَدِيثٌ** : « صَلِّ مِنَ اللَّيْلِ وَلَوْ قَدَرَ حَلَبٍ شَاةٍ »
(٣٦٦/١) .

○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ مَرْفُوعًا : « نَصَفَهُ ثَلَاثَةَ
رُبْعِهِ فَوَاقٍ حَلَبٍ نَاقَةٍ فَوَاقٍ حَلَبٍ شَاةٍ » . وَلَأَبِي الْوَلِيدِ بْنُ مُغِيثٍ مِنْ
رِوَايَةِ إِيبَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ مُرْسَلًا : « لَا بَدَّ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ حَلَبٍ نَاقَةٍ أَوْ
حَلَبٍ شَاةٍ » .

١٢٩٦ - **حَدِيثٌ** : « الصَّلَاةُ الْمَأْثُورَةُ فِي لَيْلَةِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
رَجَبٍ » (٣٦٧/١) .

○ ذَكَرَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي كِتَابِ « فَضَائِلِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي » أَنَّ أَبَا
مُحَمَّدٍ الْخُبَارِيِّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ الْحَاكِمِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْفَضْلِ عَنْ أَبِي بَانَ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ وَأَبَانُ ضَعِيفَانِ
جِدًّا . وَالْحَدِيثُ مُنْكَرٌ .

١٢٩٧ - **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَحْيَا لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَمُوتُ
الْقُلُوبُ » (٣٦٧/١) .

○ ابْنُ مَاجَهَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ .

١٢٩٨- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ صِيَامَ سِتِّينَ شَهْرًا ، وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي هَبَطَ فِيهِ جِبْرِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ » . (٣٦٧/١) .
 ○ رَوَاهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي كِتَابِ « فَضَائِلِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ » مِنْ رِوَايَةِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْهُ .

١٢٩٩- حَدِيثُ أَنَسٍ : « إِذَا سَلِمَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ سَلِمَتِ الْأَيَّامُ ، وَإِذَا سَلِمَ شَهْرُ رَمَضَانَ سَلِمَتِ السَّنَةُ » . (٣٦٧/١) .
 ○ تَقْدِمَ [٥١٠] فِي الْبَابِ الْخَامِسِ مِنَ الصَّلَاةِ . فَذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَطْ وَقَدْ رَوَاهُ بِجُمْلَتِهِ ابْنُ جَبَّانٍ فِي « الضُّعْفَاءِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ .



كِتَاب آدَاب الْأَكْلِ

الأَحَادِيث [١٣٠٠ : ١٣٨٠]

الباب الأول : فيما لا بد للمنفرد منه .

الباب الثاني : فيما يزيد بسبب الاجتماع والمشاركة في الأكل .

الباب الثالث : في آداب تقديم الطعام إلى الإخوان الزائرين .

الباب الرابع : في آداب الضيافة .

* * *

١٣٠٠ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْجَرُ فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيهِ وَإِلَى فِي امْرَأَتِهِ » (٢/٢) .

○ البخاريُّ من حديثٍ لسعد بن أبي وقاصٍ : « وَلَئِنْكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللُّقْمَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِيِّ امْرَأَتِكَ » .

○ ○ ○ ○

البَابُ الْأَوَّلُ

فِي مَا لَا بَدَ لِلْمَنْفَرِدِ مِنْهُ (٥)

١٣٠١ - **حَرِيْثٌ** : « الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الْفَقْرَ وَبَعْدَهُ مِمَّا يَنْفِي اللَّيْمَ » وفي رواية « يَنْفِي الْفَقْرَ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ » (٣/٢) .
○ القُضَاعِي فِي مَسْنَدِ « الشُّهَابِ » من رواية مُوسَى الرِّضَا عَنْ آبَائِهِ مَتَّصِلًا بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » من حديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ وَبَعْدَهُ مِمَّا يَنْفِي الْفَقْرَ » . وَلِأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ : « بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَالْوُضُوءُ بَعْدَهُ » . وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

١٣٠٢ - **حَرِيْثٌ** : « كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ وَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ » (٣/٢) .

○ أَحْمَدُ فِي كِتَابِ « الزُّهْدِ » مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا . وَرَوَاهُ الْبَزْزَارُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ، وَفِيهِ مِجَاعَةٌ (**) وَثَقَّهُ أَحْمَدُ وَضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ .

(٥) العنوان زيادة من الإحياء .

(*) في نسخة الحلبي : « مجاهد » والتصويب من الإتحاف (٢١٣/٥) وراجع : كشف الأستار (٢٨٦٩) حيث ذكر أن مجاعة اسمه أبو عبيدة البصري .

١٣٠٣- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « مَا أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى خَوَانٍ وَلَا فِي سَكْرَةٍ » الحديث
 ○ رواه البخاري .

١٣٠٤- **حَدِيثُ** : « رُبَّمَا جِئْنَا لِلْأَكْلِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَجَلَسَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْهِ وَرُبَّمَا نَصَبَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَجَلَسَ عَلَى الْيُسْرَى »
 . (٤/٢)

○ أبو داود من حديث عبد الله بن بُسر^(٥) في أثناء حديث : « أَتَوْا تِلْكَ الْقَصْعَةَ فَالْتَقَوْا عَلَيْهَا فَلَمَّا كَثُرُوا جِئْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... » الحديث .
 وله والنسائي من حديث أَنَسٍ : « رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ وَهُوَ مَقْعٌ مِنَ الْجُوعِ » .
 وَرَوَى أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْمُقَرِّي فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِهِ : « كَانَ إِذَا قَعَدَ عَلَى الطَّعَامِ اسْتَوَفَزَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ الْيُسْرَى وَأَقَامَ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ الْعَبْدُ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

١٣٠٥- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَقُولُ : لَا أَكُلُ مُتَكِبًا » (٤/٢) .
 ○ البخاري من حديث أَبِي جُحَيْفَةَ .

١٣٠٦- **حَدِيثُ** : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » (٤/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٣٠٤] قَبْلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بَلْفِظٍ : « وَأَفْعَلُ » بَدَلِ « وَأَجْلِسُ » رواه البزار من حديثِ ابْنِ عُصَمَرٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَأَجْلِسُ » .

١٣٠٧- **حَدِيثُ** : « مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ وَعَاءًا شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ ... »

(٥) في نسخة الحلبي : « بشير » والتصويب من الإتحاف (٢١٤/٥) وراجع تحفة الأشراف (٢٩٥/٤) .

الحديث (٤/٢) .

○ الترمذي وقال : حسن ، والنسائي وابن ماجه من حديث المقدم بن معد يكره .

١٣٠٨ - **حَرِيْثٌ** : « أَكْرِمُوا الْخُبَزَ » (٤/٢) .

○ البزار والطبراني وابن قانع من حديث عبدالله بن أم حرام بإسناد ضعيف جدًا ، وذكره ابن الجوزي في « المؤضوعات » .

١٣٠٩ - **حَرِيْثٌ** : « إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءَ وَالْعِشَاءُ فَاْبْدُوا بِالْعِشَاءِ »

(٤/٢) .

○ تقدّم [٤٣٦ ، ٤٨٥] في الصلاة . والمغروف : « وَأُقِيْمَتِ الصَّلَاةُ » .

١٣١٠ - **حَرِيْثٌ** : « اجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ »

(٤/٢) .

○ أبو داود وابن ماجه من حديث وحشي بن حرب بإسناد حسن .

١٣١١ - **حَرِيْثٌ** أنس : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَأْكُلُ وَحْدَهُ »

(٥/٢) .

○ رواه الخرائطي في « مكارم الأخلاق » بسند ضعيف .

١٣١٢ - **حَرِيْثٌ** أنس : « كَانَ لَا يَعْيبُ مَأْكُولًا . إِنْ أَعْجَبَهُ أَكَلَهُ

(٥/٢) .

وَالْأُتْرَكَهُ »

○ متفق عليه من حديث أبي هريرة .

١٣١٣ - **حَرِيْثٌ** : « كُلْ مِمَّا يَلِيكَ » (٥/٢) .

○ متفق عليه من حديث عمر بن أبي سلمة .

١٣١٤- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَدُورُ عَلَى الْفَاكِهَةِ وَقَالَ : لَيْسَ هُوَ نَوْعاً وَاحِداً » (٥/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عِكْرَاشِ بْنِ ذُوَيْبٍ^(٥) . وَفِيهِ : « وَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ . فَقَالَ : يَاعِكْرَاشُ كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوٍ وَاحِدٍ » . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » .

١٣١٥- **حَدِيثٌ** : « النَّهْيُ عَنْ قَطْعِ الْخُبْزِ بِالسَّكِينِ » (٥/٢) .
○ رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَفِيهِ نَوْحُ بْنُ أَبِي مُزَيْمٍ وَهُوَ كَذَّابٌ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٣١٦- **حَدِيثٌ** : « النَّهْيُ عَنْ قَطْعِ اللَّحْمِ بِالسَّكِينِ » (٥/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَالَ : « انْتَهَشُوهُ نَهْشاً » . قَالَ النَّسَائِيُّ : مُنْكَرٌ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ : « وَانْتَهَشُوا اللَّحْمَ نَهْشاً » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

١٣١٧- **حَدِيثٌ** : « إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذَى وَلَا يَدْعُهَا لِلشَّيْطَانِ وَلَا يَمْسَحَ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ » (٥/٢) .
○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَجَابِرٍ .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عِكْرَاشُ بْنُ دُوَيْبٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢١٩/٥) وَرَاجِعَ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ (٧٤/٧) حَيْثُ قَالَ : « صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ » وَرَاجِعَ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (٢٠/٢٤٦) . وَسَنَنَ التِّرْمِذِيُّ (١٨٤٨) وَابْنُ مَاجَهٍ (٣٢٧٤) .

١٣١٨- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ النَّفْخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ »
 . (٥/٢)

○ أحمدُ في « مُسْنَدِهِ » من حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وهو عند أبي داود ،
والترمذي وَصَحَّحَهُ ابن ماجه إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا : « فِي الْإِنَاءِ » . والترمذي
وصَحَّحَهُ من حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ » .

١٣١٩- **حَرِيْثٌ** : « مُصُّوا الْمَاءَ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَبًّا » (٦/٢) .

○ أبو منصور الدَّيْلَمِيُّ في « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » من حَدِيثِ أَنَسٍ بِالشُّطْرِ
الْأَوَّلِ وَأَبِي دَاوُدَ فِي « الْمَرَايِيلِ » من رَوَايَةِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ : « إِذَا
شَرَبْتُمْ فَاشْرَبُوا مَصًّا » .

١٣٢٠- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا » (٦/٢) .

○ مسلمٌ من حَدِيثِ أَنَسٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

١٣٢١- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ ﷺ شَرِبَ قَائِمًا » (٦/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « وَذَلِكَ مِنْ زَمَرٍ » .

١٣٢٢- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَقُولُ بَعْدَ الشُّرْبِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ

الْمَاءَ عَذْبًا فُرَاتًا يَرْحَمَتُهُ ، وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِلْحًا أُجَاجًا بَذُنُونَنَا »

. (٦/٢)

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الدُّعَاءِ » مُرْسَلًا مِنْ رَوَايَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ

الْحُسَيْنِ .

١٣٢٣- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَكَلَ مَا سَقَطَ مِنَ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ

وَعُوفٍ فِي وَلَدِهِ » (٦/٢)

○ أبو الشيخ في كتاب « الثواب » من حديث جابر بلفظ : « أَمِنَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْبَرَصِ وَالْجُذَامِ وَصُرِفَ عَنْ وَلَدِهِ الْحُمَقِ » وله من حديث الْحَجَّاجِ بْنِ عَلَاطٍ (السلمي)^(*) : « أُعْطِيَ سَعَةً فِي الرِّزْقِ ، وَوُقِيَ (الْحَمَقُ) فِي (وَلَدِهِ وَوَلَدِ)^(*) وَلَدِهِ » وكلاهما مُنْكَرٌ جَدًّا .

١٣٢٤ - **حَدِيثٌ** : « كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ حَرَامٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ » . (٧/٢) .

○ هو في « شُعَبِ الْإِيمَانِ » من حديثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بلفظ : « سُحِتَ » . وهو عند الترمذي وحسنه بلفظ : « لَا يَزُبُّ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ إِلَّا كَانَتِ النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

١٣٢٥ - **حَدِيثُ الْقَوْلِ** عِنْدَ أَكْلِ اللَّبَنِ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا وَزِدْنَا مِنْهُ » (٧/٢) .

○ أبو داود والترمذي وحسنه ، وابن ماجه من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ : « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ . وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ »



(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٢٥/٥) .

البَابُ الثَّانِي

فِي مَا يَزِيدُ بِسَبَبِ الْإِجْتِمَاعِ وَالْمُشَارَكَةِ فِي الْأَكْلِ

١٣٢٦- حَدِيثٌ : « كَانَ إِذَا خُوطِبَ فِي شَيْءٍ ثَلَاثًا لَمْ يُرَاجَعْ بَعْدَ ثَلَاثِ » . (٧/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ جابر في حديثِ طويلٍ ، ومن حديثِ (ابنِ) (*) أبي حذَرْدٍ أيضاً . وإسنادُهُما حَسَنٌ .

١٣٢٧- حَدِيثٌ : « كَانَ يُكْرَرُ الْكَلِمَةُ ثَلَاثًا » (٧/٢) .
○ البخاري من حديث أنس : « كَانَ يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلَاثًا » .

١٣٢٨- حَدِيثٌ : « اجْمَعُوا وَضُوءَكُمْ جَمَعَ اللَّهُ شَمْلَكُمْ » (٨/٢) .

○ رواه القُضَاعِي فِي « مَسْنَدِ الشُّهَابِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ لَابَأْسٍ بِهِ وَجَعَلَ « ابْنُ طَاهِرٍ » مَكَانَ « أَبِي هُرَيْرَةَ » : « إِبْرَاهِيمُ » وَقَالَ : إِنَّهُ مُعْضَلٌ وَفِيهِ نَظَرٌ .

○ ○ ○ ○

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٢٨/٥) . وَابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ : هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ ، وَرَاجَعَ تَهْذِيبَ الْكَمَالِ (٥٧/١٧) .

البَابُ الثَّالِثُ

فِي آدَابِ تَقْدِيمِ الطَّعَامِ

إِلَى الْإِخْوَانِ الزَّائِرِينَ

١٣٢٩- حَدِيثٌ : « لَا تَزَالُ الْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَتْ

مَائِدَتُهُ مَوْضُوعَةً بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تُرْفَعَ » (٩/٢) .

○ الطَّبْرَانِي « فِي الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٣٣٠- حَدِيثٌ : « إِنَّ الْإِخْوَانَ إِذَا رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَنِ الطَّعَامِ

لَا يُحَاسِبُ مَنْ أَكَلَ مِنْ فَضْلِ ذَلِكَ الطَّعَامِ » (٩/٢) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ

١٣٣١- حَدِيثٌ : « لَا يُحَاسِبُ الْعَبْدُ بِمَا يَأْكُلُهُ مَعَ إِخْوَانِهِ »

(٩/٢) .

○ هُوَ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ بِمَعْنَاهُ .

١٣٣٢- حَدِيثٌ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُحَاسِبُ عَلَيْهَا الْعَبْدُ : أَكْلُهُ السُّخُورِ

وَمَا أَفْطَرَ عَلَيْهِ وَمَا أَكَلَ مَعَ الْإِخْوَانِ » (٩/٢) .

○ الْأَرْزَدِيُّ فِي « الضُّعَفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُونَ عَنِ النَّعِيمِ :

الصَّائِمُ وَالْمُتَسَخِّرُ وَالرَّجُلُ يَأْكُلُ مَعَ صَيفِهِ » . أَوْرَدَهُ فِي تَرْجُمَةِ

سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْجَزَرِيِّ . وَقَالَ فِيهِ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَلَأَبَى مَنْصُورُ

الدِّيَلَمِيُّ فِي « مَسْنَدِ الْفِرْزَدُوسِ » نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٣٣٣ - **حَرِيْثٌ** : « يَقُوْلُ اللهُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا ابْنَ آدَمَ جُعْتُ

فَلَمْ تُطْعِمْنِي » الْحَدِيثُ . (٩/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفَظَ : « اسْتَطَعْمْتُكَ فَلَمْ تُطْعِمْنِي » .

١٣٣٤ - **حَرِيْثٌ** : « إِذَا جَاءَكُمْ الزَّائِرُ فَأَكْرِمُوهُ » (٩/٢) .

○ الْحَزَائِنِيُّ فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

قَالَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْعِلَالِ » عَنْ أَبِيهِ .

١٣٣٥ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى بِاطْنِهَا مِنْ ظَاهِرِهَا

وظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ، هِيَ لِمَنْ أَلَانَ الْكَلَامَ وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ وَصَلَّى

بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامُ » (٩/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَقَالَ : غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ وَقَدْ تُكَلِّمُ فِيهِ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ .

١٣٣٦ - **حَرِيْثٌ** : « خَيْرُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ » (٩/٢) .

○ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ صُهَيْبٍ . وَقَالَ : صَحِيْحُ الْإِسْنَادِ .

١٣٣٧ - **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَطْعَمَ أَخَاهُ حَتَّى يُشْبِعَهُ وَسَقَاهُ حَتَّى يَزْوِيَهُ

بَعَّدَهُ اللهُ مِنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقٍ مَا بَيْنَ كُلِّ خَنْدَقَيْنِ مَسِيرَةٌ

خُمُسُمِائَةِ عَامٍ » (٩/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو^(*) ، وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ : لَيْسَ مِنْ

حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : غَرِيبٌ مُنْكَرٌ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلِيِّ : « عَبْدِ اللهِ بْنُ عَمْرٍو » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٩/٥) وَرَاجِعُ الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ . (١٢٩/٤) .

١٣٣٨- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ مَشَى إِلَى طَعَامٍ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ مَشَى فَاسِقاً وَأَكَلَ حَرَاماً » . (١٠/٢) .

○ البيهقي من حديث عائشة نحوه وضعفه . ولأبي داود من حديث ابن عمر : « مَنْ دَخَلَ عَلَى غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً » وإسناده ضعيف .

١٣٣٩- **حَرِيْثٌ** : « قَصَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مَنْزِلَ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ لِأَجْلِ طَعَامٍ يَأْكُلُونَهُ » . (١٠/٢) .

○ أمّا قصّة أبي الهيثم فزواها الترمذي من حديث أبي هريرة وقال : حسن غريب صحيح . والقصة عند مسلم لكن ليس فيها ذكر لأبي الهيثم وإنما قال : رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وأمّا حديث قصدهم منزل أبي أيوب فزواها الطبراني في « المعجم الصغير » من حديث ابن عباس بسند ضعيف .

١٣٤٠- **حَرِيْثٌ** : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ بَرِيرَةَ وَأَكَلَ طَعَامَهَا وَهِيَ غَائِبَةٌ وَكَانَ مِنَ الصَّدَقَةِ . فَقَالَ : هَلْ بَلَغَتِ الصَّدَقَةُ مَكَانَهَا » . (١٠/٢) .

○ متفق عليه من حديث عائشة : « أُهْدِيَ لِبَرِيرَةَ لَحْمٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ » ، وأما قوله : « بَلَغَتْ مَجْلَهَا » فقال في الشاة التي أُعْطِيَتْهَا نسيبة من الصدقة . وهو متفق عليه أيضاً من حديث أم عطية .

١٣٤١- **حَرِيْثٌ** : « دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَدَّمْ لَنَا خُبْزاً

وَحَلًّا وَقَالَ : لَوْلَا أَنَا نُهَيْنَا عَنِ التَّكَلُّفِ لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ »

(١١/٢) .

○ رواه أحمدُ دونَ قولِهِ : « لَوْلَا أَنَا نُهَيْنَا » وهي من حديث سلمان
الفارسي وسيأتي بعده . وكلاهما ضعيفٌ . وللبخاري عن عُمر بن
الخطَّاب : « نُهَيْنَا عَنِ التَّكَلُّفِ » .

١٣٤٢- حَدِيثُ سَلْمَانَ : « أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا نَتَكَلَّفَ

لِلضَّيْفِ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا وَأَنْ نَقْدِمَ إِلَيْهِ مَا حَضَرَنَا » (١١/٢) .

○ الحَرَائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » ، وَلأَحْمَدَ : « لَوْلَا أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ نَهَانَا ، أَوْ : لَوْلَا أَنَا نُهَيْنَا أَنْ يَتَكَلَّفَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ لَتَكَلَّفْنَا
لَكَ » وَلِلطَّبْرَانِيِّ : « نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَكَلَّفَ لِلضَّيْفِ مَا لَيْسَ
عِنْدَنَا » .

١٣٤٣- حَدِيثُ : « مَا خَيْرَ رَسُولٍ لِلَّهِ ﷺ بَيْنَ شَيْعَتَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ

أَيَسَرَّهُمَا » (١١/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَزَادَ : « مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا » وَلَمْ يَذْكُرْهَا
مُسْلِمٌ فِي بَعْضِ طُرُقِهِ .

١٣٤٤- حَدِيثُ : « مَنْ صَادَفَ مِنْ أَخِيهِ شَهْوَةً غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ

سَرَّ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فَقَدْ سَرَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ » (١٢/٢) .

○ الْبَزَّارُ ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « مَنْ وَافَقَ مِنْ أَخِيهِ شَهْوَةً
غُفِرَ لَهُ » قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ . وَرَوَى ابْنُ حِبَّانَ
وَالْعَقِيلِيُّ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ : « مَنْ سَرَّ
مُؤْمِنًا فَإِنَّمَا سَرَّ اللَّهَ » الْحَدِيثُ . قَالَ الْعَقِيلِيُّ : بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ .

١٣٤٥ - حَدِيثُ جَابِرٍ : « مَنْ لَذَّ أَخَاهُ بِمَا يَشْتَهِي كَتَبَ اللَّهُ لَهُ

أَلْفَ أَلْفٍ حَسَنَةٍ » الْحَدِيثُ (١٢/٢) .

○ ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ نُعَيْمٍ عَنْ ابْنِ

الرُّبَيْعِ عَنْ جَابِرٍ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : هَذَا بَاطِلٌ كَذِبٌ .



الباب الرابع

في آداب الضيافة

١٣٤٦ - **حَرِيْثٌ** : « لَا تَتَكَلَّفُوا لِلضَّيْفِ فَتَبْعُضُوهُ فَإِنَّهُ مَنْ أَبْغَضَ الضَّيْفَ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ ، وَمَنْ أَبْغَضَ اللَّهَ أَبْغَضَهُ اللَّهُ » (١٢/٢) .
○ أبو بكر بن لآل في « مكارم الأخلاق » من حديث سلمان : « لَا يَتَكَلَّفَنَّ أَحَدٌ لَضَيْفِهِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ » . وفيه محمد بن الفرج الأزرق مُتَكَلِّمٌ فِيهِ .

١٣٤٧ - **حَرِيْثٌ** : « لَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَضِيفُ » (١٢/٢) .
○ أحمدُ من حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ . وفيه ابن لهيعة .

١٣٤٨ - **حَرِيْثٌ** « مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ وَبَقَرٌ كَثِيرَةٌ فَلَمْ يُضِفْهُ ، وَمَرَّ بِامْرَأَةٍ لَهَا شُؤِيْهَاتٌ فَذَبَحَتْ لَهُ » الحديث (١٢/٢) .
○ الخرائطي في « مكارم الأخلاق » من رواية أبي المنهال (*) مُرْسَلًا .

١٣٤٩ - **حَرِيْثٌ أَبِي رَافِعٍ** : « أَنَّهُ نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَيْفٌ فَقَالَ : قُلْ لِفُلَانٍ الْيَهُودِي نَزَلَ بِي ضَيْفٌ فَأَسْلَفَنِي شَيْئًا مِنَ الدَّقِيقِ إِلَى رَجَب » الحديث (١٣/٢) .
○ رواه إسحاق بن رَاهُوِيَه فِي « مَسْنَدِهِ » ، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » وابن مَزْدُوِيَه فِي « التَّفْسِيرِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٣٩/٥) : « ابْنُ الْمُنْهَالِ » .

١٣٥٠ - **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : مَا الْإِيْمَانُ ؟ قَالَ : إِطْعَامُ

الطَّعَامِ وَبَذْلُ السَّلَامِ » (١٣/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِاللهِ بْنِ عَمْرٍو بَلَفَظَ : « أَيُّ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ ؟

قَالَ : تُطْعِمُ الطَّعَامَ وَتُقْرِئُ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ »

١٣٥١ - **حَرِيْثٌ** : « قَالَ ﷺ فِي الْكُفَّارَاتِ وَالذَّرَجَاتِ : إِطْعَامُ

الطَّعَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامَ » (١٣/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ، وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٠٦٦]

بَعْضُهُ فِي الْبَابِ الرَّابِعِ مِنَ الْأَذْكَارِ . وَهُوَ حَدِيثٌ « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

فِعْلَ الْخَيْرَاتِ » .

١٣٥٢ - **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ عَنِ الْحَبِّ الْمَبْرُورِ فَقَالَ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ

وَطِيبَ الْكَلَامِ » (١٣/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٨٣٣] فِي الْحَبِّ .

١٣٥٣ - **حَرِيْثٌ** : « أَكَلَ طَعَامَكُمْ الْأَبْرَارُ » (١٣/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

١٣٥٤ - **حَرِيْثٌ** : « لَا تَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ تَقِيٍّ وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ

إِلَّا تَقِيٍّ » (١٣/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٦٧٧] فِي الزَّكَاةِ .

١٣٥٥ - **حَرِيْثٌ** : « شَرَّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيْمَةِ » الْحَدِيثُ

(١٣/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٣٥٦- **حَرِيْثٌ** : « لو دُعِيْتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجْبْتُ وَلَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ ذِرَاعٌ لَقَبِلْتُ »
(١٣/٢) .

○ البخاري من حديث أبي هريرة .

١٣٥٧- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ وَدَعْوَةَ الْمِسْكِينِ »
(١٤/٢) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث أنسٍ دون ذِكْرِ الْمِسْكِينِ . وَضَعَفَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْحَكَمُ .

١٣٥٨- **حَرِيْثٌ** : « لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ إِجَابَةُ مَنْ يُطْعِمُ مَبَاهَاةً أَوْ تَكْلَفًا »
(١٤/٢) .

○ أبو داود من حديث ابن عباسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَارِيَيْنِ » قَالَ أَبُو دَاوُدَ : مَنْ رَوَاهُ عَنْ جَرِيرٍ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ . وَلِلْعُقَيْلِيِّ فِي « الضُّعْفَاءِ » : « نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ طَعَامِ الْمُتَبَاهِيَيْنِ » وَالْمُتَبَارِيَانِ : الْمُتَعَارِضَانِ يَفْعَلُهُمَا لِلْمَبَاهَاةِ وَالرِّيَاءِ . قَالَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ .

١٣٥٩- **حَرِيْثٌ** : « لو دُعِيْتُ إِلَى كِرَاعٍ بِالْغَمِيمِ لَأَجْبْتُ »
(١٤/٢) .

○ ذَكَرَ الْغَمِيمَ فِيهِ لِيُعْرَفَ . وَالْمَعْرُوفُ : « لو دُعِيْتُ إِلَى كِرَاعٍ » كَمَا تَقَدَّمَ [١٣٥٦] قَبْلَهُ بِثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ ، وَيردُّ هَذِهِ الزِّيَادَةُ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « لو أُهْدِيَ إِلَيَّ كِرَاعٌ لَقَبِلْتُ » .

١٣٦٠- **حَرِيْثٌ** : « إِفْطَارُهُ ﷺ فِي رَمَضَانَ لَمَّا بَلَغَ كِرَاعَ الْغَمِيمِ »
(١٤/٢) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ فِي عَامِ الْفَتْحِ .

١٣٦١- **حَدِيثٌ** : « قَضَرَهُ ﷺ فِي سَفَرِهِ عِنْدَ كِرَاعِ الْغَمِيمِ »
(١٤/٢) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلِ ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ : « كَانَ يُقْصِرُ الصَّلَاةَ بِالْعَقِيقِ » يَرِيدُ إِذَا بَلَغَهُ . وَهَذَا يَرُدُّ الْأَوَّلَ
لَأَنَّ بَيْنَ الْعَقِيقِ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ أَوْ أَكْثَرَ وَكَرَاعِ الْغَمِيمِ بَيْنَ مَكَّةَ
وَعُسْفَانَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٣٦٢- **حَدِيثٌ** : « وَقَالَ لِمَنْ امْتَنَعَ بِعُذْرِ الصَّوْمِ : تَكَلَّفَ لَكَ
أُخُوكَ وَتَقُولُ إِنِّي صَائِمٌ »
(١٥/٢) .

○ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : « صَنَعْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
طَعَاماً وَأَتَانِي هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَلَمَّا وَضَعَ الطَّعَامَ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ :
إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : دَعَاكُمْ أُخُوكُمْ وَتَكَلَّفَ لَكُمْ ... »
الْحَدِيثُ . وَلِلدَّارِقُطْنِيِّ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ (وَلَا يَصِحَّاحُ)^(٥) .

١٣٦٣- **حَدِيثٌ** : « مَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّاعِيَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ »
(١٥/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٣٦٤- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَكْرَمَ أَخَاهُ الْمُؤْمِنَ فَإِنَّمَا يُكْرِمُ اللَّهُ تَعَالَى »
(١٥/٢) .

○ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، وَالْعَقِيلِيُّ فِي
« الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَإِسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٤٥/٥) .

١٣٦٥ - **حَرِيْثٌ** : « مَنْ سَرَّ مُؤْمِنًا فَقَدْ سَرَّ اللَّهَ » (١٥/٢) .
○ تقدّم [١٣٤٤] في الباب قبّله .

١٣٦٦ - **حَرِيْثٌ** : « وَجِبَتْ مُحَبَّتِي لِلْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ » (١٥/٢) .
○ مسلمٌ من حديث أبي هريرة ، ولم يذكر المصنّف هذا الحديث وإنّما أشار إليه .

١٣٦٧ - **حَرِيْثٌ** : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » (١٥/٢) .
○ متفقٌ عليه من حديث عُمر بن الخطّاب .

١٣٦٨ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ مِنَ التَّوَاضُّعِ لِلَّهِ الرِّضَا بِالذُّوْنِ مِنَ الْمَجْلِسِ » (١٦/٢) .
○ الخرائطي في « مكارم الأخلاق » ، وأبو نعيم في « رِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ » من حديث طلحة بن عبيد بسندٍ جيّد .

١٣٦٩ - **حَرِيْثٌ** : « هَذَانِ حَرَامَانِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي » (١٦/٢) .
○ أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث عليّ ، وفيه أبو أفلح الهمداني جهّله ابن القطّان ، والنسائي والترمذي وصحّحه من حديث أبي موسى بنحوه . قُلْتُ : الظاهر انقطاعه بين سعيد بن أبي هند وأبي موسى فأدخل أحمد بينهما رجلاً لم يُسم .

١٣٧٠ - **حَرِيْثٌ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ » (١٦/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شُرَيْحٍ ^(*) .

١٣٧١ - **حَدِيثُ** حَاتِمِ الْأَصَمِّ : « الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَّا فِي خَمْسَةٍ فَإِنَّهَا مِنْ سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَتَجْهِيْزُ الْمَيْتِ وَتَرْوِيْجُ الْبَكْرِ وَقَضَاءُ الدَّيْنِ وَالتَّوْبَةُ مِنَ الذَّنْبِ » (١٧/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : « الْأَنَاءَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ وَأَمَّا الْإِسْتِثْنَاءُ فَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : « التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ » . قَالَ الْأَعْمَشُ : لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَهُ ، وَرَوَى الْمُزَنِيُّ فِي « التَّهْذِيبِ » فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ نُفَيْعٍ عَنْ مَشِيخَةٍ مِنْ قَوْمِهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « الْأَنَاءَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ إِذَا صَبَحَ فِي خَيْلِ اللَّهِ وَإِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ وَإِذَا كَانَتِ الْجَنَازَةُ .. » الْحَدِيثُ . وَهَذَا مُرْسَلٌ ، وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ « ثَلَاثَةٌ لَا تُؤَخَّرُهَا الصَّلَاةُ إِذَا أَتَتْ وَالْجَنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ وَالْأَيْمُ إِذَا وَجَدَتْ كُفُوءًا » وَسَنَدُهُ حَسَنٌ .

١٣٧٢ - **حَدِيثُ** : « الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَصَدَقَةٌ » (١٩/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُرَاعِيِّ .

١٣٧٣ - **حَدِيثُ** : « فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لِلْمَرْأَةِ وَفِرَاشٌ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ » (١٩/٢) .

○ مُسَلَّمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « سَرِيحٌ » وَهُوَ خَطَأٌ . وَرَاجِعُ الْبَخَارِيِّ (٦٠١٩) وَمُسْلِمٌ (٤٨) (٧٧) .

١٣٧٤- **حَرِيْثٌ** : « الأَكْلُ فِي الشُّوقِ دَنَاءَةٌ » (١٩/٢) .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » مِنْ حَدِيثِهِ وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٣٧٥- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عَمْرِو : « كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

وَنَحْنُ نَمْشِي وَنَشْرَبُ وَنَحْنُ قِيَامٌ » (١٩/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ، وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حَبَّانَ .

١٣٧٦- **حَرِيْثٌ** : « قَطَعَ الْعُرُوقَ مَسْقَمَةً وَتَرَكَ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً »

(٢٠/٢) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ بِالشَّطْرِ الْأَوَّلِ

وَالْتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِالشَّطْرِ الثَّانِي وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ . وَرَوَى

ابْنُ مَاجَهَ الشَّطْرَ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ جَابِرَ .

١٣٧٧- **حَرِيْثٌ** : « رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صُهِيبًا يَأْكُلُ تَمْرًا وَإِحْدَى

عَيْنَيْهِ رَمْدَةٌ . فَقَالَ لَهُ : أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَأَنْتَ رَمْدٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا أَمْضَغُ

بِالشَّقِّ الْآخَرَ . فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » (٢٠/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ صُهِيبٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

١٣٧٨- **حَرِيْثٌ** : « لَمَّا جَاءَ نَعْيُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ ﷺ :

إِنَّ آلَ جَعْفَرٍ شَغِلُوا بِمَيِّتِهِمْ عَنْ طَعَامِهِمْ فَاحْمِلُوا إِلَيْهِمْ مَا يَأْكُلُونَ »

(٢٠/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ بِسَنَدٍ

حَسَنٍ ، وَابْنُ مَاجَهَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَشْمَاءَ بِنْتِ غُمَيْسٍ .

١٣٧٩ - حَدِيثٌ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا مِنْهُ » (٢١/٢) .
○ قَالَهُ عِنْدَ شُرْبِ اللَّبَنِ . تَقَدَّمَ [١٣٢٥] فِي آخِرِ الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْ آدَابِ
الْأَكْلِ .

١٣٨٠ - حَدِيثٌ : « الْأَكْلُ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ مِنَ السُّنَّةِ » (٢١/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ بِثَلَاثِ
أَصَابِعٍ » . وَرَوَى ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْعِلَلِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
مَوْقُوفاً : « كُلْ بِثَلَاثِ أَصَابِعٍ فَإِنَّهُ مِنَ السُّنَّةِ » .



كتاب آداب النكاح

الأحاديث [١٣٨١ : ١٥٧٩]

- الباب الأول : في التَّغْيِب في النُّكاح .
- الباب الثاني : فيما يراعى حالة العقد .
- الباب الثالث : في آداب المعاشرة .

* * *

البَابُ الْأَوَّلُ

فِي التَّرْغِيبِ فِي النِّكَاحِ

١٣٨١- حَدِيثٌ : « النِّكَاحُ سُنتِي فَمَنْ أَحَبَّ فِطْرَتِي فَلَيْسَتْ بِسُنَّتِي »

(٢٢/٢) .

○ أَبُو يَعْلَى فِي « مُسْنَدِهِ » مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ حَسَنِ .

١٣٨٢- حَدِيثٌ : « تَنَاجَوْا تَكْثُرُوا فَإِنِّي أَبَاهِي بِكُمْ الْأُمَمُ يَوْمَ

(٢٢/٢) .

الْقِيَامَةِ حَتَّى بِالسَّقَطِ »

○ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْذُوقٍ فِي « تَفْسِيرِهِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ دُونَ قَوْلِهِ : « حَتَّى بِالسَّقَطِ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَذَكَرَهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الْمَعْرِفَةِ » عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ بَلَغَهُ .

١٣٨٣- حَدِيثٌ : « مَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي ، وَإِنِّ مِنْ

(٢٢/٢) .

سُنَّتِي النِّكَاحُ فَمَنْ أَحَبَّنِي فَلَيْسَتْ بِسُنَّتِي »

○ مُتَّفَقٌ عَلَى أَوَّلِهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » .
وَبَاقِيهِ تَقْدَمُ [١٣٨١] قَبْلَهُ بِحَدِيثٍ .

١٣٨٤- حَدِيثٌ : « مَنْ تَرَكَ التَّرْوِيجَ خَوْفَ الْعِيَلَةِ فَلَيْسَ مِنَّا »

(٢٢/٢) .

○ رَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَلِلدَّارِمِيِّ فِي « مُسْنَدِهِ » وَالْبَغَوِيِّ فِي « مَعْجَمِهِ »

وأبي داود في « المراسيل » من حديث أبي نجيح « مَنْ قَدَرَ عَلَى أَنْ يَنْكِحَ فَلَمْ يَنْكِحْ فَلَيْسَ مِنَّا » . وأبو نجيح اختلف في صحبته .

١٣٨٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ كَانَ ذَا طَوْلِ فَلْيَتَزَوَّجْ » (٢٣/٢) .
○ ابن ماجه من حديث عائشة بسند ضعيف .

١٣٨٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ... » الحديث (٢٣/٢) .
○ متفق عليه من حديث ابن مسعود .

١٣٨٧- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَآمَانَتُهُ فَزَوِّجُوهُ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ » (٢٣/٢) .
○ الترمذي من حديث أبي هريرة . ونقل عن البخاري أنه لم يعبه محفوظاً . وقال أبو داود إنه خطأ . ورواه الترمذي أيضاً من حديث أبي حاتم المُرَني وحسنه . ورواه أبو داود في « المراسيل » وأعله ابن القطان بإرساله وضعف رواه .

١٣٨٨- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ نَكَحَ اللَّهُ وَأَنْكَحَ اللَّهُ اسْتَحَقَّ وَلَايَةَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » (٢٣/٢) .
○ أحمد بسند ضعيف من حديث معاذ بن أنس : « مَنْ أَعْطَى اللَّهُ وَأَحَبَّ اللَّهُ وَأَبْغَضَ اللَّهُ وَأَنْكَحَ اللَّهُ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيْمَانَهُ » .

١٣٨٩- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أَحْرَزَ شَطْرَ دِينِهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ فِي الشَّطْرِ الْآخَرِ » (٢٣/٢) .

○ ابن الجوزي في « العلل » من حديث أنس بسند ضعيف وهو عند

الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَط » بَلْفُظٍ : « فَقَدْ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الْإِيمَانِ » .
وَفِي « الْمُشْتَدُّكَ » وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ بَلْفُظٍ : « مَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ امْرَأَةً صَالِحَةً
فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِهِ ... » الْحَدِيثُ .

١٣٩٠ - **حَرِيْثٌ** : « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يَنْقَطِعُ إِلَّا ثَلَاثَةً » فَذَكَرَ فِيهِ :
« وَوَلَدٌ صَالِحٌ يَدْعُو لَهُ »
○ مُسَلَّمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ .

١٣٩١ - **حَرِيْثٌ** : « كَانَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ قَدْ انْقَطَعَ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَيَبِيتُ عِنْدَهُ لِحَاجَةٍ إِنْ طَرَفَتْهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
أَلَا تَنْزُوجُ ... » الْحَدِيثُ
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ رَبِيعَةَ الْأَسْلَمِيِّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ . وَهُوَ صَاحِبُ
الْقِصَّةِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

١٣٩٢ - **حَرِيْثٌ** : « خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ الْمَائَتَيْنِ الْخَفِيفُ الْحَاذُّ الَّذِي
لَا أَهْلَ لَهُ وَلَا وَلَدَ »
○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ مُحْدِيفَةٍ . وَرَوَاهُ الْخَطَّابِيُّ فِي « الْعُزْلَةِ » مِنْ حَدِيثِهِ
وَحَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

١٣٩٣ - **حَرِيْثٌ** : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ هَلَاكُ الرَّجُلِ عَلَى
يَدِ زَوْجَتِهِ وَأَبُوهِ ، وَوَلَدِهِ يُعَيِّرُونَهُ بِالْفَقْرِ وَيُكَلِّفُونَهُ مَا لَا يَطِيقُ
فِيَدْخُلُ الْمَدَاحِلَ الَّتِي يَذْهَبُ فِيهَا دِينُهُ فَيَهْلِكُ »
○ الْخَطَّابِيُّ فِي « الْعُزْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ وَلِلْيَهْقِي فِي
« الزُّهْدِ » نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

١٣٩٤- **حَرِيْثٌ** : « قِلَّةُ الْعِيَالِ أَحَدُ الْيَسَارَيْنِ وَكَثْرَتُهُمْ أَحَدُ

الْفَقْرَيْنِ » (٢٤/٢)

○ الْقُضَاعِي فِي « مُسْنَدِ الشُّهَاب » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ، وَأَبُو مَنْصُورِ

الدَّيْلَمِي فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْس » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَابْنِ

هِلَالِ الْمُزْنِيِّ . كِلَاهُمَا بِالشُّطْرِ الْأَوَّلِ بِسَنْدَيْنِ ضَعِيفَيْنِ .

١٣٩٥- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ تَعَالَى يَقُولُ : مَا تَرَدَّدْتُ فِي شَيْءٍ كَتَرَدَّدِي

فِي قَبْضِ رَوْحِ عَبْدِي الْمُسْلِمِ يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ مُسَاءَتَهُ وَلَا بُدَّ

لَهُ مِنْهُ » (٢٦/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . انْفَرَدَ بِهِ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ وَهُوَ

مُتَكَلِّمٌ فِيهِ .

١٣٩٦- **حَرِيْثٌ** : « لِحَصِيرٍ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنْ امْرَأَةٍ

لَا تَلِدُ » (٢٦/٢) .

○ أَبُو عُمَرَ التُّوْقَانِيُّ (*) فِي كِتَابِ « مُعَاشَرَةِ الْأَهْلِ » مَوْقُوفًا عَلَى عَمْرِ بْنِ

الْخَطَّابِ وَلَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعًا .

١٣٩٧- **حَرِيْثٌ** : « خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْوَلُودُ الْوَدُودُ » (٢٧/٢) .

○ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَدِيَةَ الصَّدْفِيِّ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَرَوَى

بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ مُرْسَلًا .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَبُو عَمْرِو التُّوْقَانِيُّ » وَفِي الْإِتْحَافِ (٢٩٧/٥) : « أَبُو عَمْرِو التُّوْقَانِيُّ » وَالصَّحِيحُ :

أَبُو عَمْرِو التُّوْقَانِيُّ - بَنُوْنَ مَضْمُومَةٌ وَمِثْنَاءٌ - نَسَبَةٌ إِلَى ثُوقَاتٍ : قَرْيَةٌ مِنْ سَجِسْتَانَ قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي

الْمَشْتَبِهَةِ (٦٧) : « مِنْهَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَلِيمَانَ السَّجَزِيِّ التُّوْقَانِيِّ الْحَافِظِ ،

رَوَى عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَلْفِ التَّنَسُفِيِّ وَطَبَقَتْهُ ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ » أ. هـ .

١٣٩٨ - **حَرِيْثٌ** : « سَوْدَاءُ وَلُوْدٌ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ لَا تِلْدٌ » (*)

(٢٧/٢) .

○ ابن حِبَّانَ فِي « الضُّعَفَاء » مِنْ رُوَايَةِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .
وَلَا يَصِحُّ .

١٣٩٩ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْأُدْعِيَةَ تُعْرَضُ عَلَى الْمَوْتَى عَلَى أَطْبَاقٍ مِنْ نُورٍ »

(٢٧/٢) .

○ رَوَيْنَاهُ فِي « الْأَرْبَعِينَ الْمَشْهُورَةِ » مِنْ رُوَايَةِ أَبِي هُدْبَةَ عَنْ أَنَسٍ فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْمَيِّتِ . وَأَبُو هُدْبَةَ : كَذَّابٌ .

١٤٠٠ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الطُّفْلَ يَجْرُؤُ أَبَوَيْهِ إِلَى الْجَنَّةِ » (٢٧/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ . وَقَالَ : « السَّقَطُ » بَدَلُ « الطُّفْلِ » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ : « إِنَّ الطُّفْلَ لَيَجْرُؤُ أُمُّهُ بِسِرِّهِ إِلَى الْجَنَّةِ إِذَا هِيَ اخْتَسَبَتْهُ » وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

١٤٠١ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّهُ يَأْخُذُ بِشَوْبِهِ كَمَا أَنَا الْآنَ آخِذٌ بِثَوْبِكَ »

(٢٧/٢) .

○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٤٠٢ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْمَوْلُودَ يُقَالُ لَهُ : اذْخُلِ الْجَنَّةَ . فَيَقِفُ عَلَى

(*) قَالَ الْمَلْعُوقُ عَلَى نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ (٢٧/٢) : « وَجَدَ بِهَامِشِ الْعِرَاقِيِّ بِأَحَدِ النُّسخِ الْمَعْمُولِ عَلَيْهَا مَا نَصَّه : قُلْتُ وَلَأَبِي يعلَى بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « ذَرُوا الْحَسَنَاءَ الْعَقِيمَ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّوْدَاءِ الْوُلُودِ فَإِنِّي مَكَاثِرُ بِكُمْ الْأُمِّ » رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ امْرَأَةً قَدْ أَعْجَبَتْنِي لَا تَلِدُ أَفَأَتَزَوَّجُهَا ؟ قَالَ : لَا . فَأَعْرَضَ عَنْهَا ، ثُمَّ تَتَبَعَهَا نَفْسُهُ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَعْجَبَتْنِي هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَنَحَرَهَا أَعْجَبَنِي دَلْهَا وَنَحَرَهَا أَفَأَتَزَوَّجُهَا ؟ قَالَ : لَا . امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ وَلَوْ دُ احْبَبَ إِلَيَّ مِنْهَا أَمَا شَعَرْتُ أَنِّي مَكَاثِرُ بِكُمْ الْأُمِّ » سَنَدُهُ ضَعِيفٌ « أ. هـ .

بَابِ الْجَنَّةِ فَيُظَلُّ مُحَبَّنَةً أَوْ مُتَلَكِّئَةً غَضَبًا وَيَقُولُ : لَا أَذْخُلُ إِلَّا وَأَبْوَئِي مَعِيَ ... » الحديث (٢٧/٢) .

○ ابن حبان في « الضعفاء » من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جدّه . ولا يصحّ ، والنسائي من حديث أبي هريرة : « يُقَالُ لَهُمْ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ . فَيَقُولُونَ : حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا . فَيُقَالُ : ادْخُلُوا الْجَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ » وإسناده جيّد .

١٤٠٣ - حَدِيثٌ : « إِنَّ الْأَطْفَالَ يَجْتَمِعُونَ فِي مَوْقِفِ الْقِيَامَةِ عِنْدَ عَرْضِ الْخَلَائِقِ لِلْحِسَابِ فَيُقَالُ لِلْمَلَائِكَةِ : اذْهَبُوا بِهِؤُلَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ . فَيَقُولُونَ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ . فَيُقَالُ لَهُمْ : مَرْحَبًا بِذُرَارِي الْمُسْلِمِينَ ادْخُلُوا لَا حِسَابَ عَلَيْكُمْ . فَيَقُولُونَ : أَيْنَ آبَاؤُنَا وَأُمَّهَاتُنَا ... » الحديث بطوله . (٢٨/٢) .
○ لم أجِدْ لَهُ أَضْلًا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ .

١٤٠٤ - حَدِيثٌ : « مَنْ مَاتَ لَهُ ابْنَانِ مِنَ الْوَلَدِ اخْتَضَرَّ بِحِطَارٍ مِنْ نَارٍ » (٢٨/٢) .

○ البزار والطبراني من حديث زهير بن أبي علقمة : « جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . إِنَّهُ مَاتَ لِي ابْنَانِ سِوَى هَذَا . فَقَالَ : لَقَدْ اخْتَضَرْتَ مِنْ دُونِ النَّارِ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ » .
والمسلم من حديث أبي هريرة في المرأة التي قالت : دَفَنْتُ ثَلَاثَةَ : « لَقَدْ اخْتَضَرْتَ بِحِطَارٍ شَدِيدٍ مِنَ النَّارِ » .

١٤٠٥ - حَدِيثٌ : « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ لَمْ يَنْلُغُوا الْحَنْتَ أَذْخَلَهُ اللَّهُ

الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاثْنَانِ . قَالَ :
وَاثْنَانِ » (٢٨/٢) .

○ البخاري من حديث أنسٍ دون ذِكْرِ الْإِثْنَيْنِ ، وهو عند أحمدَ بهذه
الزِّيَادَةِ من حديث مُعَاذٍ . وهو مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حديث أبي سعيدٍ بلفظ :
« أَيْمًا امْرَأَةً » بنحو منه .

١٤٠٦ - **حَدِيثٌ** : « مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلِ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِدَوِي
الْأَلْبَابِ مِنْكُنَّ » (٢٩/٢) .

○ مسلمٌ من حديث ابنِ عُمرَ وَاتَّفَقَا عَلَيْهِ من حديث أبي سعيدٍ ولم يَسُقِ
مسلمٌ لَفْظَهُ .

١٤٠٧ - **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي
وَشَرِّ مَنِّي »
○ تَقَدَّمَ [١٠٩٢] فِي الدَّعَوَاتِ .

١٤٠٨ - **حَدِيثٌ** : « أَسْأَلُكَ أَنْ تُطَهِّرَ قَلْبِي وَتَحْفَظَ فَرْجِي »
(٢٩/٢) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّعَوَاتِ » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ بِإِسْنَادٍ فِيهِ لَيْنٌ (*) .

١٤٠٩ - **حَدِيثٌ** : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلَّ مَنْ وَقَعَ بَصَرُهُ عَلَى
امْرَأَةٍ فَتَأَقَّتْ نَفْسُهُ إِلَيْهَا أَنْ يُجَامِعَ أَهْلَهُ » (٣٠/٢) .
○ أحمدٌ من حديث أبي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ حِينَ مَرَّتْ بِهِ امْرَأَةٌ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهِ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٣٠٣/٥) : « بِإِسْنَادَيْنِ » .

شَهْوَةُ النِّسَاءِ فَدَخَلَ فَاتَى بَعْضَ أَزْوَاجِهِ وَقَالَ : « فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا فَإِنَّهُ مِنْ أَمَائِلِ أَفْعَالِكُمْ إِيَّانَ الْحَلَالِ » . وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

١٤١٠ - حَدِيثُ جَابِرٍ : « رَأَى امْرَأَةً فَدَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَضَى حاجته ... » الحديث . (٣٠/٢) .

○ مسلمٌ والترمذي واللفظُ لَهُ . وقال : حسنٌ صحيح .

١٤١١ - حَدِيثُ : « لَا تَدْخُلُوا عَلَى الْمُغَيَّبَاتِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَى الدَّمِ ... » الحديث . (٣٠/٢) .

○ الترمذي من حديث جابر . وقال : غريبٌ ، ولمسلم من حديث عبد الله ابن عمر : « وَلَا يَدْخُلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَى مَغِيْبَةٍ إِلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ أَوْ اثْنَانِ » .

١٤١٢ - حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَكْثَرُهَا نِسَاءً » . (٣٠/٢) .

○ يعني النَّبِيَّ ﷺ : رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

١٤١٣ - حَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ : « أُشْبِهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي » . (٣١/٢) .

○ قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ أَنَّهُ قَالَ هَذَا اللَّفْظَ لِجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَمَا هُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ . وَلَكِنَّ الْحَسَنَ أَيْضاً كَانَ يُشَبِّهُ النَّبِيَّ ﷺ كَمَا هُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، وَلِلَّتِّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ ، وَابْنُ حَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشَبَّهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْحَسَنِ » .

١٤١٤- **حَرِيْثٌ** : « حَسَنٌ مِّنِّي وَحُسَيْنٌ مِّنْ عَلِيٍّ » (٣١/٢) .
○ أحمدُ من حديثِ المقدام بنِ معدٍ يَكُربُ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ .

١٤١٥- **حَرِيْثٌ** : « عَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ : سَاعَةٌ فِيهَا يُنَاجِي رَبَّهُ ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيهَا نَفْسَهُ ، وَسَاعَةٌ يَخْلُو فِيهَا بِمَطْعَمِهِ وَمَشْرَبِهِ » .
○ ابنُ حَبَّانٍ من حديثِ أَبِي ذَرٍّ في حديثٍ طَوِيلٍ : أَنَّ ذَلِكَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ .

١٤١٦- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَكُونُ الْعَاقِلُ ظَاعِنًا إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : تَزْوُودٍ لِمَعَادٍ ، أَوْ مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ ، أَوْ لَذَّةٍ فِي غَيْرِ مُحَرَّمٍ » . (٣١/٢) .
○ ابنُ حَبَّانٍ من حديثِ أَبِي ذَرٍّ الطَوِيلِ أَنَّ ذَلِكَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ .

١٤١٧- **حَرِيْثٌ** : « لِكُلِّ عَامِلٍ شَرَّةٌ ، وَلِكُلِّ شَرَّةٍ فِتْرَةٌ ، فَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ اهْتَدَى » . (٣١/٢) .
○ أحمدُ والطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَلِلتِّرْمِذِيِّ نَحْوُ مِنْ هَذَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤١٨- **حَرِيْثٌ** : « شَكَّوْتُ إِلَى جَبْرِيلَ ضَعْفِي عَنِ الْوَقَاعِ فَدَلَّنِي عَلَى الْهَرِيسَةِ » . (٣١/٢) .

○ ابنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ ، وَالْعُقَيْلِيِّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ، وَابْنِ حَبَّانٍ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ - نَذِيفَةَ ، وَالْأَزْدِيِّ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِطَرَقٍ كُلِّهَا ضَعِيفَةٌ . قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : مَوْضُوعٌ ، وَقَالَ الْعُقَيْلِيُّ : بَاطِلٌ .

١٤١٩- **حَرِيْثٌ** : « حُبَّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ : الطَّيِّبُ وَالنِّسَاءُ ، وَقُوَّةُ

عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » . (٣١/٢) .

○ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَضَعَفَهُ الْعَقِيلِيُّ .

١٤٢٠- **حَرِيْثٌ** : « لِيَتَّخِذْ أَحَدُكُمْ قَلْبًا شَاكِرًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ،

وَزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُهُ عَلَى آخِرَتِهِ » . (٣٢/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَابْنُ مَاجَهَ وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَدِيثِ (ثوبان) (*) وفيه

انْقِطَاعٌ .

١٤٢١- **حَرِيْثٌ** : « فَضَّلْتُ عَلَى آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِخَصْلَتَيْنِ : كَانَتْ

زَوْجَتُهُ عَوْنًا لَهُ عَلَى الْمَعْصِيَةِ ، وَأَزْوَاجِي أَغْوَانٌ لِي عَلَى الطَّاعَةِ ،

وَكَانَ شَيْطَانُهُ كَافِرًا ، وَشَيْطَانِي مُسْلِمٌ لَا يَأْمُرُ إِلَّا بِخَيْرٍ » .

(٣٢/٢) .

○ رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي « التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو . وفيه مُحَمَّدُ بْنُ

الْوَلِيدِ بْنُ أَبَانَ بْنِ الْقَلَانِسِيِّ . قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ ،

وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ وَكَّلَ بِهِ

قَرِينُهُ مِنَ الْجِنِّ . قَالُوا : وَإِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَأَنَا . إِلَّا أَنَّ اللَّهَ

أَعَانَنِي عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ وَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِخَيْرٍ » .

١٤٢٢- **حَرِيْثٌ** : « يَوْمٌ مِنْ وَالٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ

سَنَةً » ثُمَّ قَالَ : « أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .

(٣٢/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ . وَقد تقدَّم [٤٧٢] بلفظ :

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبتته من الإتحاف (٣١٣/٥) .

« سِتِّينَ سَنَةً » دُونَ مَا بَعْدَهُ فَإِنَّهُ مَتَّفِقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

١٤٢٣ - **حَدِيثٌ** : « مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْجَرُ فِي رَفْعِ اللَّقْمَةِ إِلَى فِيِّ امْرَأَتِهِ » . (٣٣/٢) .
○ البخاريُّ ومُسلمٌ من حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ » . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : « وَمَهُمَا أَنْفَقْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ ، حَتَّى اللَّقْمَةُ تَرْفَعُهَا إِلَى فِيِّ امْرَأَتِكَ » .

١٤٢٤ - **حَدِيثٌ** : « مَنْ حَسَنَتْ صَلَاتُهُ وَكَثُرَ عِيَالُهُ وَقَلَّ مَالُهُ وَلَمْ يَغْتَبِ الْمُسْلِمِينَ كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » . (٣٣/٢) .
○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .
١٤٢٥ - **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ » . (٣٣/٢) .
○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٤٢٦ - **حَدِيثٌ** : « إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِهِمَّ الْعِيَالِ لِيُكَفِّرَهَا » . (٣٢/٢) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « بِالْحَزَنِ » . وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

١٤٢٧ - **حَدِيثٌ** : « مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبٌ لَا يُكَفِّرُهَا إِلَّا اللَّهُ بِطَلَبِ الْمَعِيشَةِ » . (٣٣/٢) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيتَةِ » وَالْحَطِيبُ فِي « تَلْخِصِ الْمُتَشَابِهِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٤٢٨- **حَدِيثٌ** : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يَغْنِيَهُنَّ اللَّهُ عَنْهُ أُوجِبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا لَا يُغْفَرُ لَهُ » .
(٣٣/٢) .

○ الخَرَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَهُوَ (عِنْدَ ابْنِ مَاجَه) (*) بِلَفْظٍ آخَرَ ، وَلَأَبِي دَاوُدَ وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ فَأَدَّبَهُنَّ وَزَوَّجَهُنَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فَلَهُ الْجَنَّةُ » . وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَفِي سَنَدِهِ اخْتِلَافٌ .

١٤٢٩- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لِيُوقِفُ عِنْدَ الْمِيزَانِ وَلَهُ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ وَيُسْأَلُ عَنْ رِعَايَةِ عِيَالِهِ وَالْقِيَامِ بِهِنَّ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٤/٢) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

١٤٣٠- **حَدِيثٌ** : « لَا يَلْقَى اللَّهُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ أَغْظَمَ مِنْ جَهَالَةٍ أَهْلِهِ » .
(٣٤/٢) .

○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَلَمْ يَجِدْهُ وَلَدَهُ أَبُو مَنْصُورٍ فِي مُسْنَدِهِ .

١٤٣١- **حَدِيثٌ** : « كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ » .
(٣٤/٢) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « عِنْدَهُ » وَمَا أَثْبَتَهُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فَمِنْ الْإِتْحَافِ (٣١٥/٥) .

○ أبو داود والنسائي بلفظ : « مَنْ يَقُوت » وهو عند مسلم بلفظ آخر .

١٤٣٢ - **حَدِيثُ** : « جَمَعَهُ ﷺ بَيْنَ تِسْعِ نِسْوَةٍ » . (٣٦/٢) .

○ البخاري من حديث أنس وله من حديثه أيضاً : « وَهُنَّ إِحْدَى عَشْرَةَ » .

١٤٣٣ - **حَدِيثُ** : « كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَهُوَ فِي فِرَاشِ امْرَأَتِهِ » .

(٣٦/٢) .

○ البخاري من حديث أنس : « يَا أُمَّ سَلَمَةَ لَا تُؤْذِينِي فِي عَائِشَةَ فَإِنَّهُ وَاللَّهِ

مَانَزَلَ عَلَيَّ الْوَحْيَ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرَهَا » .



الباب الثاني

فِيمَا يُرَاعَى حَالَةَ الْعَقْدِ

١٤٣٤- حَدِيثٌ : « التَّهْيِ عَنِ الْخُطْبَةِ عَلَى الْخُطْبَةِ » (٣٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَتْرُكَ الْخَاطِبُ قَبْلَهُ أَوْ يَأْذَنَ لَهُ » .

١٤٣٥- حَدِيثٌ عَائِشَةَ : « تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي شَوَّالٍ وَبَنَى

بِي فِي شَوَّالٍ » .
○ مُسْلَمٌ .
(٣٧/٢) .

١٤٣٦- حَدِيثٌ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ لِي امْرَأَةً

لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ . قَالَ : طَلِّقْهَا ... » الْحَدِيثُ . (٣٨/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ التَّسَائِي : لَيْسَ بِثَابِتٍ

وَالْمُرْسَلِ أَوْلَى بِالصَّوَابِ . وَقَالَ أَحْمَدُ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ . وَذَكَرَهُ ابْنُ

الْجَوْزِيِّ فِي « الْمُؤْضُوعَاتِ » .

١٤٣٧- حَدِيثٌ : « تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِمَالِهَا وَجَمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَدِينِهَا

فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ » . (٣٩/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٤٣٨- حَدِيثٌ : « مَنْ نَكَحَ الْمَرْأَةَ لِمَالِهَا وَجَمَالِهَا حُرِّمَ مَالُهَا

وَجَمَالُهَا ... » . الْحَدِيثُ . (٣٩/٢) .

○ الطبراني في « الأوسط » من حديث أنس : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لِعِزِّهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذُلًّا ، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِمَالِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا فَقْرًا ، وَمَنْ تَزَوَّجَهَا لِحَسَبِهَا لَمْ يَزِدْهُ اللَّهُ إِلَّا ذِنَاءَةً ، وَمَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً لَمْ يُرِدْ بِهَا إِلَّا أَنْ يَغُضَّ بَصَرَهُ وَيُحْصِنَ فَرْجَهُ أَوْ يَصِلَ رَحِمَهُ بَارَكَ اللَّهُ لَهُ فِيهَا وَبَارَكَ لَهَا فِيهِ » . وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضَّعَفَاءِ » .

١٤٣٩ - **حَرِيْثٌ** : « لَا تَنْكَحِ الْمَرْأَةَ لَجَمَالِهَا فَلَعَلَّ جَمَالَهَا يُؤَدِّيْهَا » (٣٩/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٤٤٠ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الثَّرَثَارِينَ الْمُتَشَدِّقِينَ » . (٣٩/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ الثَّرَثَارُونَ وَالْمُتَشَدِّقُونَ وَالْمُتَفَيِّهُونَ » . وَلَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ تَخَلَّلَ الْبَاقِرَةُ بِلِسَانِهَا » .

١٤٤١ - **حَرِيْثٌ** : « إِذَا أَوْقَعَ اللَّهُ فِي نَفْسٍ أَحَدِكُمْ مِنْ امْرَأَةٍ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ آخَرَى أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَهُمَا » . (٤٠/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ أَحْمَدَ بْنِ مَسْلَمَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « فَإِنَّهُ آخَرَى » وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنَهُ وَالتَّسَائِيَّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ : « أَنَّهُ خَطَبَ امْرَأَةً . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : انْظُرْ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ آخَرَى أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا »

١٤٤٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْعاً فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْهُنَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَيْهِنَّ » .
(٤٠/٢) .

○ مسلمٌ من حديث أبي هريرة نحوه .

١٤٤٣- **حَدِيثٌ** : « خَيْرِ نِسَائِكُمُ الَّتِي إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا زَوْجُهَا سَرَّتُهُ وَإِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ » .
(٤١/٢) .

○ النسائي من حديث أبي هريرة نحوه بسندٍ صحيحٍ وقال : « وَلَا تُخَالِفُهُ فِي نَفْسِهَا وَلَا مَالِهَا » وعند أحمد : « فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ » ولأبي داود نحوه من حديث ابن عباسٍ بسندٍ صحيحٍ .

١٤٤٤- **حَدِيثٌ** : « خَيْرِ النِّسَاءِ أَحْسَنُهُنَّ وَجُوهاً وَأَرْخَصُهُنَّ مُهُوراً » .
(٤١/٢) .

○ ابنُ جَبَّانٍ من حديث ابن عباسٍ : « خَيْرُهُنَّ أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقاً » . وله من حديث عائشة : « مِنْ يُؤْمِنِ الْمَرْأَةَ تَنْسَهِّلُ أَمْرَهَا وَقَلَّةٌ صَدَاقُهَا » وَرَوَى أَبُو عُمَرَ التَّوْقَانِيُّ (*) فِي كِتَابِ « مُعَاشَرَةِ الْأَهْلِ » : « إِنَّ أَعْظَمَ النِّسَاءِ بَرَكََةً أَصْبَحْنَهُنَّ وَجُوهاً وَأَقْلَنَهُنَّ مَهْراً » وَصَحَّحَهُ .

١٤٤٥- **حَدِيثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ الْمَغَالَاةِ فِي الْمَهْرِ » . (٤١/٢) .
○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ الْأَرْبَعَةُ مُؤَوِّفَاتٌ عَلَى عُمَرُ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ .

١٤٤٦- **حَدِيثٌ** : « تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ عَلَى عَشْرَةِ دَرَاهِمٍ وَأَثَاثِ بَيْتٍ ، وَكَانَ رَحَى يَدٍ وَجَرَّةٌ وَوِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشُوهَا لَيْفٌ » .
(٤١/٢) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « التَّوْقَانِيُّ » وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ . وَرَاجِعِ التَّعْلِيقِ عَلَى حَدِيثِ رَقْمِ (١٣٩٦) .

○ أبو داود الطيالسي والبرار من حديث أنس : « تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمَّ سَلَمَةَ عَلَى مَتَاعِ بَيْتِ قِيَمَتِهِ عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ » قَالَ الْبَرَارُ : وَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : « تَزَوَّجَهَا عَلَى مَتَاعِ بَيْتِ وَرَحَى قِيَمَتِهِ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا » . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ . وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ « لَمَّا زَوَّجَهُ فَاطِمَةَ بَعَثَ مَعَهَا بِحَمِيلَةٍ وَوِسَادَةَ أَدَمَ حَشَوْهَا لَيْفَ وَرَحِيْنٍ وَسِقَاءٍ وَجَرَّتَيْنِ » وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ وَابْنُ حِبَّانٍ مُخْتَصَرًا .

١٤٤٧- حَرِيْثٌ : « أَوْلَمَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ بُمْدَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ » .
(٤١/٢) .

○ البخاري من حديث عائشة .

١٤٤٨- حَرِيْثٌ : « وَأَوْلَمَ عَلَى أُخْرَى بُمْدَي تَمْرٍ وَمُدِّي سُوقٍ » .
(٤١/٢) .

○ الأربعة من حديث أنس : « أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسُوقٍ وَتَمْرٍ » وَلِمُسْلِمٍ : « فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السُّوقِ » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ : « التَّمْرُ وَالْأَقْطُ وَالسَّمْنُ » . وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأُصُولِ تَقْيِيدُ التَّمْرِ وَالسُّوقِ بِبُمْدَيْنِ .

١٤٤٩- حَرِيْثٌ : « كَانَ عُمَرُ يَنْهَى عَنِ الْمُغَالَاةِ وَيَقُولُ : مَا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا زَوْجَ بَنَاتِهِ بِأَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ دِرْهَمٍ » .
(٤١/٢) .

○ الأربعة من حديث عمر . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٤٥٠ - **حَرِيْثٌ** : « تَزَوَّجَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ يُقَالُ قِيَمَتُهَا خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ » . (٤١/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى ذَلِكَ ، وَتَقْوِيمُهَا بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ .

١٤٥١ - **حَرِيْثٌ** : « مِنْ بَرَكََةِ الْمَرْأَةِ سُرْعَةُ تَزْوِيجِهَا وَسُرْعَةُ رَحِمِهَا » أَيِ الْوِلَادَةِ . « وَتَفْسِيرُ مَهْرِهَا » . (٤١/٢) .
 ○ أَحْمَدُ وَالبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « مِنْ يُمْنِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَيَسَّرَ خِطْبَتُهَا وَأَنْ يَتَيَسَّرَ صَدَاقُهَا وَأَنْ يَتَيَسَّرَ رَحِمُهَا » قَالَ غَزْوَةٌ : يَغْنِي الْوِلَادَةَ . وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

١٤٥٢ - **حَرِيْثٌ** : « أَبْرَكُهُنَّ أَقْلُهُنَّ مَهْرًا » . (٤١/٢) .
 ○ أَبُو عُمَرَ النُّوْقَانِيُّ (*) فِي « مُعَاشَرَةِ الْأَهْلِيْنَ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « إِنَّ أَعْظَمَ النِّسَاءِ بَرَكََةً أَصْبَحُهُنَّ وَجُوهًا وَأَقْلُهُنَّ مَهْرًا » وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤٤٤] . وَأَحْمَدُ وَالبَيْهَقِيُّ : « إِنَّ أَعْظَمَ النِّسَاءِ بَرَكََةً أَيْسَرُهُنَّ صَدَاقًا » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

١٤٥٣ - **حَرِيْثٌ** : « تَهَادُّوا تَحَابُّوا » . (٤٢/٢) .
 ○ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ « الْأَدَبِ الْمَفْرُودِ » وَالبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ .

١٤٥٤ - **حَرِيْثٌ** : « عَلَيْكُمْ بِالْوُدُودِ الْوُلُودِ » . (٤٢/٢) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ مِغْقَلِ بْنِ يَسَارٍ : « تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ » وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

(*) رَاجِعِ التَّعْلِيْقَ عَلَى حَدِيثِ (١٣٩٦) .

١٤٥٥- **حَدِيثُ** قَالَ لَجَابِرٍ وَقَدْ نَكَحَ ثَيِّبًا : « هَلَّا بَكَرًا ثَلَاثِيهَا وَثَلَاثِيكَ » .
(٤٢/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

١٤٥٦- **حَدِيثُ** : « إِنِّي أَكُمُ وَخَضِرَاءُ الدِّمَنِ . فَقِيلَ : وَمَا خَضِرَاءُ الدِّمَنِ ؟ قَالَ : الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي الْمَنْبِتِ الشَّوِّءِ » (٤٢/٢) .
○ الدَّارِقُطْنِي فِي « الْأَفْرَادِ » ، وَالزَّامَهُرْمُزِي فِي « الْأَمْثَالِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ الدَّارِقُطْنِي : تَفَرَّدَ بِهِ الْوَاقِدِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

١٤٥٧- **حَدِيثُ** : « تَخَيَّرُوا لِنُطْفِئَكُمْ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ » (٤٢/٢) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ مُخْتَصَرًا دُونَ قَوْلِهِ : « فَإِنَّ الْعِرْقَ » وَرَوَى أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « تَزَوَّجُوا فِي الْحِجْرِ الصَّالِحِ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ » . وَرَوَى أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي كِتَابِ « تَضْيِيعِ الْعُمَرِ وَالْأَيَّامِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « وَانْظُرْ فِي أَيِّ نِصَابٍ تَضَعُ وَلَدَكَ فَإِنَّ الْعِرْقَ دَسَّاسٌ » . وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

١٤٥٨- **حَدِيثُ** : « لَا تَنْكِحُوا الْقَرَابَةَ فَإِنَّ الْوَلَدَ يُخْلَقُ ضَاوِيًا » .
(٤٢/٢) .

○ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ : لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا مُعْتَمَدًا . قُلْتُ : إِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ لَالَ السَّائِبِ : « قَدْ أَضَوَيْتُمْ فَاثْنِكُحُوا فِي النَّوَابِغِ » رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ الْحَزَنِيُّ فِي « غَرِيبِ الْحَدِيثِ » وَقَالَ مَعْنَاهُ : تَزَوَّجُوا الْغَرَائِبَ . قَالَ : وَيُقَالُ : اغْرِبُوا وَلَا تَضُّوْا .

١٤٥٩- **حَدِيثُ** : « النِّكَاحُ رِقٌّ فَلْيَنْظُرُوا أَحَدُكُمْ أَيْنَ يَضَعُ كَرِيمَتَهُ » .
(٤٣/٢) .

○ رَوَاهُ أَبُو عُمَرَ التَّوْقَانِي فِي « مُعَاشِرَةِ الْأَهْلِينَ » مَوْقُوفاً عَلَى عَائِشَةَ وَأَسْمَاءِ ابْنَتَيْ أَبِي بَكْرٍ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَرُويَ ذَلِكَ مَرْفُوعاً وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ .

١٤٦٠ - حَدِيثٌ : « مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَتَهُ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا » .
(٤٣/٢) .

○ ابْنُ حَبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَرَوَاهُ فِي « الثَّقَاتِ » مِنْ قَوْلِ الشَّعْبِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .



الباب الثالث

في آداب المعاشرة

١٤٦١- **حَرِيْثُ** أَنَسٍ : « رَأَى رَسُوْلَ اللهِ ﷺ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ الصُّفْرَةِ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ قَالَ : تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزَنِ نَوَاقٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ : بَارَكَ اللهُ لَكَ أَوَّلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ » (٤٣/٢) .
○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٤٦٢- **حَرِيْثُ** : « أَوَّلِمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِشُوقِي وَتَمْرٍ » . (٤٣/٢) .
○ الْأَرْبَعَةُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَلِمُسْلِمٍ نَحْوَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤٤٨] .

١٤٦٣- **حَرِيْثُ** : « طَعَامِ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقَّ وَطَعَامِ الثَّانِي سُنَّةٌ وَطَعَامِ الثَّلَاثِ سُمْعَةٌ وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللهُ بِهِ » . (٤٣/٢) .
○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : لَمْ يَوْفَعْهُ إِلَّا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ . قُلْتُ : هَكَذَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَضَعَفَهُ .

١٤٦٤- **حَرِيْثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ فِي تَهْنِئَةِ الزَّوْجِ : « بَارَكَ اللهُ لَكَ وَبَارَكَ عَلَيْكَ وَجَمَعَ يَتْنَكُمَا فِي خَيْرٍ » . (٤٣/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ وَتَقَدَّمَ [١١٥٩] فِي الدَّعَوَاتِ .

١٤٦٥- **حَرِيْثُ** : « فَضْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الدُّفُّ وَالصَّوْتُ » . (٤٣/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ .

١٤٦٦- **حَدِيثٌ** : « أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ وَاضْرِبُوا عَلَيْهِ بِالْدُّفِّ » .
 (٤٣/٢) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَحَسَنَهُ . وَضَعْفُهُ الْبَيْهَقِيُّ .

١٤٦٧- **حَدِيثُ الرَّبِيعِ** بِنْتِ مُعَوِّذٍ : « جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيَّ غَدَاةَ بَنِي بِي فَجَلَسَ عَلَيَّ فِرَاشِي وَجُورِيَّاتٍ لَنَا يَضْرِبْنَ بِدُفُوفِهِنَّ ... » الْحَدِيثُ .
 (٤٣/٢) .
 ○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ : « يَوْمَ بَدْرٍ » وَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الْإِحْيَاءِ : « يَوْمَ بَعَاثٍ » وَهُوَ وَهْمٌ .

١٤٦٨- **حَدِيثٌ** : « آخِرُ مَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ حَتَّى تَلْجُلَجَ لِسَانُهُ وَخَفَى كَلَامُهُ جَعَلَ يَقُولُ : الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا لَا يَطِيقُونَ ، اللَّهُ اللَّهُ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ ... » الْحَدِيثُ .
 (٤٤ / ٢) .
 ○ النَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ جَعَلَ يَقُولُ : الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ، فَمَا زَالَ يَقُولُهَا وَمَا يَقْبِضُ بِهَا لِسَانَهُ » . وَأَمَّا الْوَصِيَّةُ بِالنِّسَاءِ فَالْمَعْرُوفُ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ الطَّوِيلِ . وَفِيهِ : « فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ .

١٤٦٩- **حَدِيثٌ** : « مَنْ صَبَرَ عَلَى سُوءِ خُلُقِ امْرَأَتِهِ أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلَ مَا أُعْطِيَ أَيُّوبُ عَلَى بَلَاءِهِ ... » الْحَدِيثُ (٤٤/٢) .
 ○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

١٤٧٠ - **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَزْوَاجُهُ ﷺ يُرَاجِعْنَهُ الْحَدِيثَ وَتَهْجُرُهُ

الوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ » . (٤٤/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي قَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ﴾ [التَّحْرِيمُ : ٤] .

١٤٧١ - **حَرِيْثٌ** : « وَرَاجَعَتِ امْرَأَةٌ عُمَرَ عُمَرَ فِي الْكَلَامِ فَقَالَ :

« أَتُرَاجِعُنِي يَا لِكَعَاءٍ ! قَالَتْ : إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرَاجِعْنَهُ

وَهُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ... » (٤٤/٢) .

○ هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي قَبْلَهُ [١٤٧٠] وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُهُ : « يَا لِكَعَاءٍ »

وَلَا قَوْلَهَا : « هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ » .

١٤٧٢ - **حَرِيْثٌ** : « دَفَعَتْ إِحْدَاهُنَّ فِي صَدْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

فَزَبَرَتْهَا أُمُّهَا فَقَالَ ﷺ : دَعِيهَا فَإِنَّهُنَّ يَصْنَعْنَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ » .

(٤٤/٢) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

١٤٧٣ - **حَرِيْثٌ** : « جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَائِشَةَ كَلَامٌ حَتَّى أَدْخَلَ بَيْنَهُمَا

أَبَا بَكْرٍ حَكَمًا ... » الْحَدِيثُ . (٤٤/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » ، وَالْخَطِيبُ فِي « التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ

بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٤٧٤ - **حَرِيْثٌ** : « قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ مَرَّةً غَضِبْتَ عِنْدَهُ : وَأَنْتَ الَّذِي

تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (٤٤/٢) .

○ أبو يعلى في « مسنده » ، وأبو الشيخ في كتاب « الأمثال » من حديث عائشة . وفيه ابن إسحاق وقد عنعنهُ .

١٤٧٥- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَقُولُ لِعَائِشَةَ : إِنِّي لَأَعْرِفُ غَضَبَكَ مِنْ رِضَاكَ ... » الْحَدِيثُ .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهَا .

١٤٧٦- **حَدِيثُ** : « أَوَّلُ حُبِّ وَقَعَ فِي الْإِسْلَامِ حُبُّ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةَ » .
(٤٥/٢) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ... » الْحَدِيثُ وَأَمَّا كَوْنُهُ أَوَّلَ فَرَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمُضْوَاعَاتِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِالْمَدِينَةِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ : « أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ » يُرِيدُ الْمَدِينَةَ . وَالْأَمَحَبَّةُ النَّبِيُّ ﷺ لِحَدِيثِهَا أَمْرٌ مَعْرُوفٌ يَشْهَدُ لَهُ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ .

١٤٧٧- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَقُولُ لِعَائِشَةَ : « كُنْتُ لَكَ كَأَبِي زَرْعٍ لَأُمِّ زَرْعٍ غَيْرِ أَنِّي لَا أُطْلُقُكَ » .
(٤٥/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ دُونَ الْإِسْتِثْنَاءِ . وَرَوَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةِ الزُّبَيْرُ ابْنُ بَكَارٍ وَالْخَطِيبُ .

١٤٧٨- **حَدِيثُ** : « لَا تُؤْذُونِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ الْوَحْيُ وَأَنَا فِي لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُمْ غَيْرِهَا » .
(٤٥/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٤٧٩ - **حَرِيْثُ** أَنَسٍ : « كَانَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ » .
(٤٥/٢) .

○ مسلمٌ بلفظ : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ »
رَأَدَ عَلَيَّ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيْزِ وَالبَغْوِي : « وَالصَّبِيَّانِ » .

١٤٨٠ - **حَرِيْثُ** : « مُسَابَقَتِهِ ﷺ لِعَائِشَةَ فَسَبَقَتْهُ ثُمَّ سَبَقَهَا وَقَالَ :
هَذِهِ يَتْلِكَ » .
(٤٥/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي مِنْ « الْكَبْرَى » وَابْنُ مَاجَه فِي حَدِيْثِ عَائِشَةَ بِسَنَدٍ
صَحِيْحٍ .

١٤٨١ - **حَرِيْثُ** : « كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسِ مَعَ نِسَائِهِ » (٤٥/٢) .
○ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ فِي « مُسْنَدِهِ » مِنْ حَدِيْثِ أَنَسٍ دُونَ قَوْلِهِ : « مَعَ
نِسَائِهِ » وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ وَالتَّطْبَرَانِيُّ فِي « الصَّغِيْر » وَ « الْأَوْسَط » فَقَالَا :
« مَعَ صَبِيٍّ » وَفِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

١٤٨٢ - **حَرِيْثُ** عَائِشَةَ : « سَمِعْتُ أَصْوَاتَ أَنَسٍ مِنَ الْحَبَشَةِ
وغيرهم وَهُمْ يَلْعَبُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ لِي رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : أَتُحِبُّنَ
أَنْ تَرَى لِعَبْهَمُ ... » الْحَدِيْثُ .
(٤٥/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مَعَ اخْتِلَافٍ دُونَ ذِكْرِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ وَإِنَّمَا قَالَ : يَوْمَ عِيدٍ .
وَدُونَ قَوْلِهَا : « اسْكُتِ » وَفِي رُوَايَةٍ لِلتَّسَائِي فِي « الْكَبْرَى » : قُلْتُ :
لَا تَعْجَلْ ، مَرَّتَيْنِ . وَفِيهِ : فَقَالَ : يَا حُمَيْرَاءُ . وَسَنَدُهُ صَحِيْحٌ .

١٤٨٣ - **حَرِيْثُ** : « أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا وَأَلَطَفَهُمْ
بَأَهْلِهِ » .
(٤٥/٢) .

○ الترمذي والنسائي واللفظ له ، والحاكم وقال : رواه ثقات على شرط الشيخين .

١٤٨٤ - **حَرِيْثٌ** : « خِيَارُكُمْ خَيْرُكُمْ لِنِسَائِهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِنِسَائِي » .
(٤٥ / ٢) .

○ الترمذي وصححه من حديث أبي هريرة دون قوله : « وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِنِسَائِي » وله من حديث عائشة وصححه : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِيهِ وَأَنَا خَيْرُكُمْ » .

١٤٨٥ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَنْغَضُ الْجَعْظَرِيَّ الْجَوَاطَ » (٤٦ / ٢) .
○ أبو بكر بن لال في « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » من حديث أبي هريرة بسند ضعيف . وهو في الصحيحين من حديث جارية بن وهب الخزاعي بلفظ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ : كُلُّ عُثْلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ » . ولأبي داود : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطُ وَلَا الْجَعْظَرِيُّ » .

١٤٨٦ - **حَرِيْثٌ** قال لجابر : « هَلَّا بِكَرًّا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ » .
(٤٦ / ٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤٥٥] .

١٤٨٧ - **حَرِيْثٌ** : « تَعَسَّ عَبْدُ الزَّوْجَةِ » . (٤٦ / ٢) .
○ لم أقف له على أصلٍ والمعروف : « تَعَسَّ عَبْدُ الدَّيْنَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهَمِ... » الحديث ، رواه البخاري من حديث أبي هريرة .

١٤٨٨ - **حَرِيْثٌ** : « مَثَلُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ فِي النِّسَاءِ كَمَثَلِ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ مِنْ مِائَةِ غُرَابٍ » .
(٤٦ / ٢) .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَلأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ إِذَا بِغُرَبَانِ كَثِيرَةٍ فِيهَا غُرَابٌ أَغْصَمَ أَحْمَرُ الْمُتَقَارِ فَقَالَ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغُرَبَانِ » . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَهُوَ فِي الشُّنَنِ « الْكُبْرَى » لِلنِّسَائِيِّ .

١٤٨٩ - **حَدِيثٌ** : « اسْتَعِيدُوا مِنَ الْفَوَاقِرِ الثَّلَاثِ ، وَعَدَّ مِنْهُنَّ الْمَرْأَةَ الشُّوءَ فَإِنَّهَا الْمَشْيِيَّةُ قَبْلَ الشَّيْبِ » . وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : « إِنْ دَخَلَتْ عَلَيْهَا لَيْسَتَكَ وَإِنْ غَبَتْ عَنْهَا خَانَتْكَ » . (٤٧/٢) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَاللَّفْظُ الْآخَرُ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ فُضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ : « ثَلَاثٌ مِنَ الْفَوَاقِرِ » وَذَكَرَ مِنْهَا : « وَامْرَأَةٌ إِنْ حَضَرَتْ آذَنُكَ ، وَإِذَا غَبَتْ عَنْهَا خَانَتْكَ » . وَسَنَدُهُ حَسَنٌ .

١٤٩٠ - **حَدِيثٌ** : « إِنْ كُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ » . (٤٧/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٤٩١ - **حَدِيثٌ** : « نَزُولُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ﴾ [التَّحْرِيمُ : ٤] فِي خَيْرِ أَرْوَاجِهِ » . (٤٧/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ ، وَالْمَرْأَتَانِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ .

١٤٩٢ - **حَدِيثٌ** : « لَا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَمْلِكُهُمْ امْرَأَةٌ » . (٤٧/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ نَحْوَهُ .

١٤٩٣- **حَرِيْثٌ** : « نَهَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ أَنْ تُتْبَعَ عَوْرَاتُ النِّسَاءِ » .

(٤٧/٢) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِر : « نَهَى أَنْ تُطْلَبَ عَثْرَاتُ النِّسَاءِ » وَالْحَدِيثُ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِلَفْظٍ : « نَهَى أَنْ يُطْرَقَ الرَّجُلُ أَهْلُهُ لَيْلًا يُخَوِّنُهُمْ أَوْ يُطْلَبَ عَثْرَاتُهُمْ » . وَاقْتَصَرَ الْبُخَارِيُّ مِنْهُ عَلَى ذِكْرِ النَّهْيِ عَنِ الطَّرَاقِ لَيْلًا .

١٤٩٤- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ قَالَ قَبْلَ دُخُولِ الْمَدِيْنَةِ : « لَا تَطْرُقُوا أَهْلَكُمْ

لَيْلًا » . فَخَالَفَهُ رَجُلَانِ فَسَعَا إِلَى مَنَازِلِهِمَا فَرَأَى كُلَّ وَاحِدٍ فِي بَيْتِهِ مَا يَكْرَهُ » .

(٤٧/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ .

١٤٩٥- **حَرِيْثٌ** : « الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ إِنْ أَرَدْتَ تَقِيْمَهُ كَسَرْتَهُ ... »

الْحَدِيثُ .

(٤٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٤٩٦- **حَرِيْثٌ** : « غِيْرَةُ يَفْعُضُهَا اللهُ وَهِيَ غِيْرَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ

مِنْ غَيْرِ رِيْبَةٍ » .

(٤٧/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَتِيْكَ .

١٤٩٧- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللهَ يَغَارُ وَالْمُؤْمِنُ يَغَارُ وَغِيْرَةُ اللهِ تَعَالَى أَنْ

يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ مَا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ » .

(٤٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلِ الْبُخَارِيُّ : « وَالْمُؤْمِنُ يَغَارُ » .

١٤٩٨- **حَرِيْثٌ** : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ ، وَاللَّهِ لَأَنَا أَعْيَرُ مِنْهُ وَاللَّهِ أَعْيَرُ مِنِّي ... » الْحَدِيثُ . (٤٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

١٤٩٩- **حَرِيْثٌ** : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيْ بِي فِي الْجَنَّةِ قَصُراً وَفِنَائِهِ جَارِيَةٌ فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ فَقِيلَ : لِعُمَرَ ... » الْحَدِيثُ . (٤٨/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ دُونَ ذِكْرِ « لَيْلَةُ أُسْرِيْ بِي » وَلَمْ يَذْكُرِ الْجَارِيَةَ وَذَكَرُ الْجَارِيَةَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « يَسَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ .

١٥٠٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ مِنَ الْغِيْرَةِ مَا يُحِبُّهُ اللهُ تَعَالَى وَمِنْهَا مَا يُبْغِضُهُ اللهُ تَعَالَى ... » الْحَدِيثُ . (٤٨/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي وَابْنُ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ وَهُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ [١٤٩٦] قَبْلَهُ بِأَرْبَعَةِ أَحَادِيثٍ .

١٥٠١- **حَرِيْثٌ** : « إِنِّي لَعَيُورٌ وَمَا مِنْ أَمْرٍ لَا يَغَارُ إِلَّا مَنَكُوسٌ الْقَلْبِ » (٤٨/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٤٩٨] أَوَّلُهُ وَأَمَّا آخِرُهُ فَرَوَاهُ أَبُو عُمَرَ التَّوْقَانِي فِي كِتَابِ «مُعَاشَرَةِ الْأَهْلِينَ» مِنْ رُوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ مُرْسَلاً ، وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَنَفِيَّةِ .

١٥٠٢- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا بُتَّهَ فَاطِمَةُ : « أَيُّ شَيْءٍ خَيْرٌ لِلْمَرْأَةِ ؟ فَقَالَتْ : أَنْ لَا تَرَى رَجُلًا ... » الْحَدِيثُ (٤٨/٢) .

- البزار والدارقطني في « الأفراد » من حديث عليّ بسندٍ ضعيف .
- ١٥٠٣- **حَرِيْثٌ** : « الإِذْنُ لِلنِّسَاءِ فِي حُضُورِ الْمَسَاجِدِ » .
(٤٨/٢) .
- مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر : « ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ » .
- ١٥٠٤- **حَرِيْثٌ** : قَالَتْ عَائِشَةُ : « لَوْ عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ مَا أَحَدَتْ
النِّسَاءُ بَعْدَهُ لَمَنَعَهُنَّ مِنَ الْخُرُوجِ » .
(٤٨/٢) .
- مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . قَالَ الْبُخَارِيُّ : « لَمَنَعَهُنَّ مِنَ الْمَسَاجِدِ » (وقال مسلم :
المسجد) (٥) .
- ١٥٠٥- **حَرِيْثٌ** ابْنِ عُمر : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللَّهِ مَسَاجِدَ اللَّهِ . فَقَالَ
بَعْضُ وَلَدِهِ : بَلَى وَاللَّهِ » الْحَدِيثُ .
(٤٨/٢) .
- مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
- ١٥٠٦- **حَرِيْثٌ** : « الإِذْنُ لَهُنَّ فِي الْخُرُوجِ فِي الْأَعْيَادِ » .
(٤٨/٢) .
- مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةَ .
- ١٥٠٧- **حَرِيْثٌ** : « خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ » .
(٤٩/٢) .
- التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَصَحَّحَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤٨٤] .
- ١٥٠٨- **حَرِيْثٌ** : « دِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ فِي
رَقَبَةٍ ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ ،
أَعْظَمُهَا أَجْراً الدِّينَارُ الَّذِي أَنْفَقْتُهُ عَلَى أَهْلِكَ » .
(٤٩/٢) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٦٣/٥) .

○ مسلم من حديث أبي هريرة .

١٥٠٩ - **حَرِيثٌ** : «الْقُرْعَةُ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا» (٥٠/٢) .
○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٥١٠ - **حَرِيثٌ** : « مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَانِ فَمَالَ إِلَى إِحْدَاهُمَا دُونَ الْأُخْرَى » . وفي لفظ آخر : « لَمْ يَغْدِلْ بَيْنَهُمَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَدُ شِقَيقِهِ مَائِلٌ » .
(٥٠/٢) .

○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ حِبَّانٍ : « فَمَالَ مَعَ إِحْدَاهُمَا » وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « فَلَمْ يَغْدِلْ بَيْنَهُمَا » .

١٥١١ - **حَرِيثٌ** : « كَانَ يَغْدِلُ بَيْنَهُنَّ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ هَذَا جَهْدِي فِيمَا أَمْلِكُ وَلَا طَاقَةَ لِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ » (٥٠/٢) .
○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ نَحْوَهُ .

١٥١٢ - **حَرِيثٌ** : « كَانَتْ عَائِشَةُ أَحَبُّ نِسَائِهِ إِلَيْهِ » (٥٠/٢) .
○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ : « أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : عَائِشَةُ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤٧٦] .

١٥١٣ - **حَرِيثٌ** : « كَانَ يُطَافُ بِهِ مَحْمُولًا فِي مَرَضِهِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَيَبِيتُ عِنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَيَقُولُ : أَيْنَ أَنَا غَدًا ... » .
الحديث . (٥٠/٢) .

○ ابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » مِنْ رُوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحْمَلُ فِي ثَوْبٍ يُطَافُ بِهِ عَلَى نِسَائِهِ وَهُوَ مَرِيضٌ يَقْسِمُ بَيْنَهُنَّ » وَفِي مُرْسَلٍ آخِرٍ لَهُ : « لَمَا ثَقُلَ قَالَ : أَيْنَ أَنَا غَدًا ؟ »

قَالُوا : عِنْدَ فُلَانَةٍ . قَالَ : فَأَيْنَ أَنَا بَعْدَ غَدٍ ؟ قَالُوا : عِنْدَ فُلَانَةٍ . فَعَرَفَ
أَزْوَاجَهُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ ... » الْحَدِيثُ . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ :
« كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : أَيْنَ أَنَا غَدًا ؟ أَيْنَ أَنَا غَدًا ؟
يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَزْوَاجُهُ أَنْ يَكُونَ حَيْثُ شَاءَ » . وَفِي
الصَّحِيحَيْنِ : « لَمَّا ثَقُلَ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرِّضَ فِي بَيْتِي فَأَذِنَ لَهُ » .

١٥١٤ - **حَدِيثُ :** « كَانَ يَقْسِمُ بَيْنَ نِسَائِهِ ، فَقَصَدَ أَنْ يُطَلَّقَ سَوْدَةَ
بِنْتُ زَمْعَةَ لَمَّا كَبُرَتْ فَوَهَبَتْ لَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ .. » الْحَدِيثُ (٥٠/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « قَالَتْ سَوْدَةُ حِينَ أَسَنَتْ وَفَرِقَتْ أَنْ
يُفَارِقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ يَوْمِي لِعَائِشَةَ ... » الْحَدِيثُ .
وَلِلطَّبْرَانِيِّ : « فَأَرَادَ أَنْ يُفَارِقَهَا » وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ بِلَفْظٍ : « لَمَّا كَبُرَتْ
سَوْدَةُ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ وَكَانَ يَقْسِمُ لَهَا بِيَوْمِ سَوْدَةَ » . وَلِلْبَيْهَقِيِّ
مُرْسَلًا : « طَلَّقَ سَوْدَةَ فَقَالَتْ : أُرِيدُ أَنْ أُحْشَرَ فِي أَزْوَاجِكَ ... »
الْحَدِيثُ .

١٥١٥ - **حَدِيثُ عَائِشَةَ :** « طَافَ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ » .
(٥٠/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظٍ : « كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ
ثُمَّ يُصْبِحُ مُخْرِمًا يَنْصَحُ طَبِيبًا » .

١٥١٦ - **حَدِيثُ أَنَسٍ :** « أَنَّهُ طَافَ عَلَى تِسْعِ نِسْوَةٍ فِي ضَحْوَةِ
نَهَارٍ »
○ ابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ ، وَلِلْبُخَارِيِّ : « كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي لَيْلَةٍ
وَاحِدَةٍ وَلَهُ تِسْعُ نِسْوَةٍ » .

١٥١٧- **حَرِيْثٌ** : « قِيلَ لَهُ : مَا حَقُّ الْمَرْأَةِ عَلَى الرَّجُلِ ؟ فَقَالَ : يُطْعِمُهَا إِذَا طَعِمَ وَيَكْسُوها إِذَا اكْتَسَى وَلَا يُقَبِّحُ الْوَجْهَ وَلَا يَضْرِبُ إِلَّا ضَرْباً غَيْرَ مُبْرِحٍ وَلَا يَهْجُرُهَا إِلَّا فِي الْبَيْتِ » . (٥١/٢) .
 ○ أبو داود والنسائي في « الكبرى » وابن ماجه من رواية معاوية بن حيدة بسند جيد وقال : « وَلَا يَضْرِبُ الْوَجْهَ وَلَا يُقَبِّحُ » وفي رواية لأبي داود : « وَلَا تُقَبِّحُ الْوَجْهَ وَلَا تَضْرِبُ » .

١٥١٨- **حَرِيْثٌ** هَجَرَهُ ﷺ نِسَاءَهُ شَهْراً لَمَّا أُرْسِلَ بِهَدِيَّةٍ إِلَى زَيْنَبَ فَرَدَّتْهَا فَقَالَتْ لَهُ الَّتِي فِي بَيْتِهَا : « لَقَدْ أَقَمَّاثُكَ ... » الْحَدِيثُ . (٥١/٢) .

○ ذكره ابن الجوزي في « الوفاء » بغير إسناد ، وفي الصحيحين من حديث عمر : « كَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً مِنْ شِدَّةٍ مَوْجَدَّتَهُ عَلَيْهِنَّ » وفي رواية من حديث جابر : « ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْراً » .

١٥١٩- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ ... » الْحَدِيثُ . (٥١/٢) .
 ○ متفق عليه من حديث ابن عباس .

١٥٢٠- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُعْطِي رَأْسَهُ وَيَعْضُ صَوْتَهُ وَيَقُولُ لِلْمَرْأَةِ : عَلَيْنِكَ بِالسَّكِينَةِ » . (٥١/٢) .
 ○ الخطيب من حديث أم سلمة بسند ضعيف .

١٥٢١- **حَرِيْثٌ** إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ فَلَا يَتَجَرَّدَانِ تَجَرَّدَ الْعَيْرَيْنِ » . (٥١/٢) .

○ ابن ماجه من حديث عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ بَسْنِدٍ ضَعِيفٍ .

١٥٢٢- **حَدِيثُ** : « لَا يَقَعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى امْرَأَتِهِ كَمَا تَقَعُ الْبَهِيمَةُ ... » الْحَدِيثُ . (٥٢/٢) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَهُوَ مُنْكَرٌ .

١٥٢٣- **حَدِيثُ** : « ثَلَاثٌ مِنَ الْعَجَزِ فِي الرَّجُلِ : أَنْ يَلْقَى مَنْ يُحِبُّ مَعْرِفَتَهُ فَيُفَارِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ اسْمَهُ ... » الْحَدِيثُ (٥٢/٢) .
○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَخْصَرَ مِنْهُ وَهُوَ بَعْضُ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ .

١٥٢٤- **حَدِيثُ** : « رَحِمَ اللَّهُ مَنْ غَسَلَ وَاعْتَسَلَ » . (٥٢/٢) .
○ تَقْدَمَ [٥١٣ ، ٥٣٢] فِي الْبَابِ الْخَامِسِ مِنَ الصَّلَاةِ .

١٥٢٥- **حَدِيثُ** ابْنِ عُمَرَ : « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ » . (٥٢/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ : أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ ، لَا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ هُوَ السَّائِلُ .

١٥٢٦- **حَدِيثُ** عَائِشَةَ : « كَانَ يَنَامُ جُنُبًا لَمْ يَمَسَّ مَاءً » (٥٢/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ . وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ : إِنَّهُ وَهْمٌ . وَنَقَلَ الْبَيْهَقِيُّ عَنِ الْحُفَاطِ الطَّعَنَ فِيهِ . قَالَ : وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ جِهَةِ الرِّوَايَةِ .

١٥٢٧- **حَدِيثُ** : « مَا مِنْ نَسْمَةٍ قَدَّرَ اللَّهُ كَوْنَهَا إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ » . (٥٢/٢) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ من حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

١٥٢٨ - **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَجَامِعُ أَهْلَهُ فَيُكْتَبُ لَهُ مِنْ جِمَاعِهِ أَجْرٌ وَلَدٍ ذَكَرَ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .
(٥٣/٢) .

١٥٢٩ - **حَرِيْثٌ** : « مَنْ تَرَكَ النِّكَاحَ مَخَافَةَ الْعِيَالِ فَلَيْسَ مِنَّا » .
○ تَقَدَّمَ [١٣٨٤] فِي أَوَائِلِ النِّكَاحِ .
(٥٤/٢) .

١٥٣٠ - **حَرِيْثٌ** : قَالَ ﷺ فِي الْعَزْلِ : « ذَلِكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ » .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جُذَامَةَ بِنْتِ وَهْبٍ .
(٥٤/٢) .

١٥٣١ - **(أُحَاوِيْثُ)** : « إِبَاحَةُ الْعَزْلِ » .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمْ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ : « لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوهُ » . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي صَرْمَةَ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « كُنَّا نَعَزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . زَادَ مُسْلِمٌ : « فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَنْهَنَا » وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « سُئِلَ عَنِ الْعَزْلِ فَقِيلَ : الْيَهُودُ تَزْعُمُ أَنَّهَا الْمُؤْمُودَةُ الصُّغْرَى . فَقَالَ : كَذَبَتْ يَهُودٌ » . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : رَوَاهُ الْإِبَاحَةُ أَكْثَرُ وَأَحْفَظُ .
(٥٤/٢) .

١٥٣٢ - **حَرِيْثٌ** جَابِرِ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ فِي الصَّحِيْحَيْنِ : « كُنَّا نَعَزِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَنْهَنَا » .
○ هُوَ كَمَا ذَكَرَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ إِلَّا أَنَّ قَوْلَهُ : « فَلَمْ يَنْهَنَا » انْفَرَدَ بِهَا مُسْلِمٌ .
(٥٤/٢) .

١٥٣٣ - **حَرِيْثُ جَابِرٍ** : « أَنْ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ لِي جَارِيَةً وَهِيَ خَادِمَتُنَا وَسَاقِيتُنَا فِي النَّخْلِ وَأَنَا أَطْوِفُ عَلَيْهَا وَأَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ . فَقَالَ : اغْرُلْ عَنْهَا إِنْ شِئْتَ ... » الْحَدِيثُ (٥٤/٢) .
○ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا انْفَرَدَ بِهِ مُسْلِمٌ .

١٥٣٤ - **حَرِيْثُ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَأَدَّبَهَا وَأَحْسَنَ أَدَبَهَا وَغَذَّاهَا فَأَحْسَنَ غِذَاءَهَا ... » الْحَدِيثُ . (٥٥/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَالْحَرَاثِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٥٣٥ - **حَرِيْثُ ابْنِ عَبَّاسٍ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يُذَرِّكُ ابْنَتَيْنِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ إِلَّا أَدْخَلَتْهُمَا الْجَنَّةَ » . (٥٥/٢) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

١٥٣٦ - **حَرِيْثُ أَنَسٍ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَتَانِ أَوْ أُخْتَانِ فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ » . (٥٥/٢) .
○ الْحَرَاثِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاهُ الثَّرِمِذِيُّ بِلَفْظٍ : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ » وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٥٣٧ - **حَرِيْثُ أَنَسٍ** : « مَنْ خَرَجَ إِلَى سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَى شَيْئًا فَحَمَلَهُ إِلَى بَيْتِهِ فَخَصَّ بِهِ الْإِنَاثَ دُونَ الذُّكُورِ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَمَنْ نَظَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ لَمْ يُعَذِّبْهُ » . (٥٥/٢) .
○ الْحَرَاثِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٥٣٨ - حَدِيثُ أَنَسٍ : « مَنْ حَمَلَ طَرَفَةَ مِنَ الشُّوقِ إِلَى عِيَالِهِ

فَكَأَنَّمَا حَمَلَ إِلَيْهِمْ صَدَقَةً » . (٥٥/٢) .

○ الخرائطي بسندٍ ضعيفٍ جداً وابن عدي في « الكاميل » وقال ابنُ

الجوزي : حديثٌ موضوع .

١٥٣٩ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ أَوْ أَخَوَاتٍ

فَصَبَّرَ عَلَى لَأْوَائِهِنَّ ... » الحديث . (٥٥/٢) .

○ الخرائطي واللفظُ له ، والحاكم ولم يقل : « أَوْ أَخَوَاتٍ » . وقال :

صحيحُ الإسناد .

١٥٤٠ - حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَذَّنَ فِي أُذُنِ

الحُسَيْنِ حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ » . (٥٥/٢) .

○ أحمدُ واللفظُ له ، وأبو داودَ والترمذي وصحَّحَهُ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا :

« الْحَسَنُ » مُكَبَّرًا . وضعفه ابنُ القطان .

١٥٤١ - حَدِيثُ : « مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلُودٌ وَأَذَّنَ فِي أُذُنِهِ الْيَمْنَى وَأَقَامَ فِي

أُذُنِهِ الْيُسْرَى رُفِعَتْ عَنْهُ أُمُّ الصَّبِيَّانِ » . (٥٥/٢) .

○ أبو يعلى المؤصلي وابنُ السُّنِّي في « اليومِ والليلةِ » والبيهقي في « شعبِ

الإيمان » من حديثِ الحسين بن عليٍّ بسندٍ ضعيفٍ .

١٥٤٢ - حَدِيثُ « الْخَتَانُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ » . (٥٥/٢) .

○ الطبراني في « الصَّغِيرِ » من حديثِ جابرٍ بسندٍ ضعيفٍ : « أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ ﷺ عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَخَتَنَهُمَا لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ » . وإسناده

ضعيفٌ . واختلفَ في إسناده فقليلٌ : عبدالمَلِكُ بن إبراهيم بن زهير

عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

١٥٤٣- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا سَمَّيْتُمْ فَعَبُّدُوا » . (٥٥/٢) .
○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ مُعَاذٍ وَصَحَّحَ
إِسْنَادَهُ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٥٤٤- **حَرِيْثٌ** : « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » . (٥٦/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

١٥٤٥- **حَرِيْثٌ** : « سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي » . (٥٦/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَفِي لَفْظٍ : تَسَمُّوا » .

١٥٤٦- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي » . (٥٦/٢) .
○ أَحْمَدُ وَابْنُ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيَّ وَحَسَنُهُ
وَابْنُ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « مَنْ سَمَّى بِاسْمِي فَلَا يَتَكَنَّى بِكُنْيَتِي ،
وَمَنْ تَكَنَّى بِكُنْيَتِي فَلَا يَتَسَمَّى بِاسْمِي » .

١٥٤٧- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ عِيسَى لَا أَبَ لَهُ » . (٥٦/٢) .
○ أَبُو عُمر التَّوْقَانِي فِي كِتَابِ « مَعَاشِرَةُ الْأَهْلِيلِينَ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر
بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَأَبِي دَاوُدَ : « أَنَّ عُمرَ ضَرَبَ ابْنًا لَهُ تَكَنَّى أَبَا عِيسَى
وَأَتَكَرَّ عَلَى الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ تَكْنِيَهُ بِأَبِي عِيسَى . فَقَالَ : رَسُوْلُ اللَّهِ ﷺ
كَتَّانِي » وَإِسْنَادُهُ صَحِيْحٌ .

١٥٤٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ

آبَائِكُمْ فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » . (٥٦/٢) .

○ أبو داود من حديث أبي الدرداء . قال النُّووي : بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَقَالَ
الْبَيْهَقِيُّ : إِنَّهُ مُرْسَلٌ .

١٥٤٩ - **حَدِيثٌ** : « بَدَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْمَ الْعَاصِ بِعَبْدِ اللَّهِ » .
(٥٦/٢) .

○ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُزْءِ الزُّبَيْدِيِّ بِسَنَدٍ
صَحِيحٍ .

١٥٥٠ - **حَدِيثٌ** : « قَالَ ﷺ لَزَيْنَبَ وَكَانَ اسْمُهَا بَرَّةٌ : تُزْكِي
نَفْسَهَا فَسَمَّاها زَيْنَبَ » . (٥٦/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٥٥١ - **حَدِيثٌ** : « النَّهْيُ فِي تَسْمِيَةِ أَفْلَحَ وَيَسَارَ وَنَافِعَ وَبَرَكَهَ » .
(٥٦/٢) .

○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ إِلَّا أَنَّهُ جَعَلَ مَكَانَ « بَرَكَهَ »
« رَبَاحاً » . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى أَنْ يُسَمَّى
بِغُلَى وَبَرَكَهَ ... » الْحَدِيثُ .

١٥٥٢ - **حَدِيثٌ** عَائِشَةُ : « أَمَرَ فِي الْغُلَامِ بِشَتَائِنِ مُكَافِفَتَيْنِ وَفِي
الْجَارِيَةِ بِشَاةٍ » . (٥٦/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ .

١٥٥٣ - **حَدِيثٌ** : « عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ » . (٥٦/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَقَالَ : لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . وَوَصَّلَهُ الْحَاكِمُ

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « حُسَيْن » . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « كَبْشًا » .

١٥٥٤ - **حَدِيثٌ** : « مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَتُهُ فَأَهْرَيْقُوا عَنْهُ دَمًا وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَى » . (٥٦/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ .

١٥٥٥ - **حَدِيثٌ** : « أَمَرَ فَاطِمَةُ يَوْمَ سَابِعِ حُسَيْنٍ ، أَنْ يُحْلَقَ شَعْرُهُ وَيُتَصَدَّقَ بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » . (٥٦/٢) .

○ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ . وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مُتَقَطِعٌ بَلْفُظٍ : « حَسَنٌ » وَقَالَ : لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي زَافِعٍ .

١٥٥٦ - **حَدِيثُ** أَشْمَاءَ : « وَلَدَتْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بِقُبَاءٍ ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَابَتَمَرَّةً فَمَضَغَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ ... » الْحَدِيثُ . (٥٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٥٥٧ - **حَدِيثُ** ابْنِ عُمَرَ : « كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أَحْبَبُّهَا وَكَانَ أَبِي يَكْرَهُهَا فَأَمَرَنِي بِطَلَاقِهَا ... » الْحَدِيثُ . (٥٧/٢) .

○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥٥٨ - **حَدِيثٌ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلْتُ زَوْجَهَا طَلَاقَهَا مِنْ غَيْرِ مَا بَأْسٍ لَمْ تَرْحَ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ » . وَفِي لَفْظٍ : « فَالْجَنَّةُ عَلَيْهَا » .

حَرَامٌ » . (٥٧/٢) .

○ أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه وابن جبان من حديث ثوبان .

١٥٥٩ - **حَدِيثٌ** : « الْمُخْتَلَعَاتُ هُنَّ الْمُتَافِقَاتُ » . (٥٧/٢) .

○ النسائي من حديث أبي هريرة وقال : لَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

قَالَ : وَمَعَ هَذَا لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . قُلْتُ : رَوَاهُ

الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٥٦٠ - **حَدِيثٌ** طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ زَوْجَتَهُ فِي الْحَيْضِ فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ لَعُمْرُ : مُرُهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ... » الْحَدِيثُ . (٥٧/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

١٥٦١ - **حَدِيثٌ** : « الْوَعِيدُ فِي إِفْشَاءِ سِرِّ الْمَرْأَةِ » . (٥٨/٢) .

○ مسلمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ أَعْظَمَ

الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ

يُفْشِي سِرَّهَا » .

١٥٦٢ - **حَدِيثٌ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا رَاضٍ عَنْهَا دَخَلَتْ

الْجَنَّةَ » . (٥٨/٢) .

○ الترمذي وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ . وابن ماجه من حديث أم سلمة .

١٥٦٣ - **حَدِيثٌ** : « كَانَ رَجُلٌ خَرَجَ إِلَى سَفَرٍ وَعَهْدَ إِلَى امْرَأَتِهِ أَنْ

لَا تَنْزِلَ مِنَ الْعُلُوِّ إِلَى السُّفْلِ وَكَانَ أَبُوهَا فِي السُّفْلِ فَمَرَضَ ... »

الْحَدِيثُ . (٥٩/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :

« غَفَرَ لِأَبِيهَا » .

١٥٦٤- **حَرِيْثُ** : « إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا وَصَامَتْ شَهْرَهَا ... »
الْحَدِيثُ . (٥٩/٢) .

○ ابْنُ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٥٦٥- **حَرِيْثُ** : « ذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ : حَامِلَاتٌ وَالِدَاتٌ
مُرْضِعَاتٌ .. » الْحَدِيثُ . (٥٩/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ دُونَ قَوْلِهِ :
« مُرْضِعَاتٌ » وَهِيَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فِي « الصَّغِيرِ » .

١٥٦٦- **حَرِيْثُ** : « أَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ ... »
الْحَدِيثُ . (٥٩/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

١٥٦٧- **حَرِيْثُ** : « أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أَقَلُّ أَهْلِهَا النِّسَاءُ .
فَقُلْتُ : أَيْنَ النِّسَاءُ ؟ قَالَ : شَغَلَهُنَّ الْأَحْمَرَانِ الذَّهَبُ
وَالزُّعْفَرَانُ » . (٥٩/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَقَالَ : « الْحَرِيرُ » بَدَلُ
« الزُّعْفَرَانِ » . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَزَّةَ الْأَشْجَعِيَّةِ : « وَنِيلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ
الْأَحْمَرَيْنِ الذَّهَبِ وَالزُّعْفَرَانِ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

١٥٦٨- **حَرِيْثُ** عَائِشَةَ : « أَتَتْ فَتَاةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا نَبِيَّ
اللَّهِ إِنِّي فَتَاةٌ أُحْطَبُ وَإِنِّي أَكْرَهُ التَّزْوِيجَ فَمَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَيَّ

الْمَرْأَةُ ... » الْحَدِيثُ . (٥٩/٢) .

○ الْحَاكِمُ وَصَحَّ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « بَلَى فَتَزَوَّجِي فَإِنَّهُ خَيْرٌ » وَلَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٥٦٩- حَرِيْثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَتَتْ امْرَأَةً مِنْ خَثْعَمَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ أُيِّمُ وَأُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ فَمَا حَقُّ الزَّوْجِ ... » الْحَدِيثُ . (٥٩/٢) .

○ الْبَيْهَقِيُّ مُقْتَصِرًا عَلَى شَطْرِ الْحَدِيثِ وَرَوَاهُ بِتَمَامِهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَفِيهِ ضَعْفٌ .

١٥٧٠- حَرِيْثُ : « لَوْ أَمَرْتُ أَحَدًا أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدٍ لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لَزَوْجِهَا وَالْوَلَدَ لِأَبِيهِ مِنْ عِظَمِ حَقِّهِمَا عَلَيْهِمَا » . (٥٩/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « وَالْوَلَدَ لِأَبِيهِ » فَلَمْ أَرَاهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى .

١٥٧١- حَرِيْثُ : « أَقْرَبُ مَا تَكُونُ الْمَرْأَةُ مِنْ رَبِّهَا إِذَا كَانَتْ فِي قَعْرِ بَيْتِهَا فَإِنَّ صَلَاتَهَا فِي صَحْنٍ دَارِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي الْمَسْجِدِ ... » الْحَدِيثُ . (٦٠/٢) .

○ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِأَوَّلِ الْحَدِيثِ دُونَ آخِرِهِ . وَآخِرُهُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِهِ دُونَ ذِكْرِ صَحْنِ الدَّارِ وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بَلْفِظٍ : « وَلَأنْ تُصَلِّيَ فِي الدَّارِ خَيْرٌ لَهَا مِنْ أَنْ تُصَلِّيَ

في المسجد » وإسناده حسنٌ ولاين جَبَّان من حديث أم حميد نحوه .

١٥٧٢ - **حَدِيثُ** : « الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ فَإِذَا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَهَا الشَّيْطَانُ » .
(٦٠/٢) .

○ الترمذي وقال : حسنٌ صحيحٌ وابنُ جبَّان من حديث ابن مسعود .

١٥٧٣ - **حَدِيثُ** : « لِلْمَرْأَةِ عَشْرُ عَوْرَاتٍ فَإِذَا تَزَوَّجَتْ سَتَرَ الزَّوْجُ عَوْرَةَ ... » الْحَدِيثُ .
(٦٠/٢) .

○ الحافظ أبو بكر محمد بن عمر الجعابي في « تاريخ الطالبين » (*) من حديث علي بن بسند ضعيف للطبراني في « الصغير » من حديث ابن عباس : « لِلْمَرْأَةِ سِتْرَانِ . قِيلَ : وَمَا هُمَا ؟ قَالَ : الزَّوْجُ وَالْقَبْرُ » .

١٥٧٤ - **حَدِيثُ** لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تُطْعَمَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِلَّا الرُّطْبُ مِنْ الطَّعَامِ ... » الْحَدِيثُ .
(٦٠/٢) .

○ أبو داود الطيالسي والبيهقي من حديث ابن عمر في حديث فيه : « وَلَا تُغْطِي مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ فَإِنْ فَعَلَتْ ذَلِكَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ وَعَلَيْهَا الْوِزْرُ » ولأبي داود من حديث سعيد : « قَالَتْ امْرَأَةٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُلُّ عَلَى آبَائِنَا وَأَبْنَاؤِنَا وَأَزْوَاجِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ؟ قَالَ : الرُّطْبُ تَأْكُلْتَهُ وَتَهْدِيْنَهُ » . وقد صحَّح الدارقطني في « العِلَلِ » أَنَّ سَعْدًا هَذَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ لَيْسَ ابْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَاخْتَارَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ . ولمسلم من حديث عائشة « إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقَتْ وَلِزَوْجِهَا أَجْرُهُ بِمَا كَسَبَ » .

(*) في نسخة الحلبي « الطالبين » والتصويب من الإتحاف (٤٠٤/٥) . وترجمة الجعابي في « تذكرة الحفاظ » (٩٢٥/١٧) .

١٥٧٥- **حَدِيثُ** : « أَنَا وَامْرَأَةٌ سَفَعَاءُ الْخَذَّيْنِ كَهَاتَيْنِ ... » .
الْحَدِيثُ . (٦١/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٥٧٦- **حَدِيثُ** : « حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ آدَمِيٍّ الْجَنَّةَ أَنْ يَدْخُلَ قَبْلِي
غَيْرَ أَنِّي أَنْظِرُ عَنْ يَمِينِي فَإِذَا امْرَأَةٌ تُبَادِرُنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ » .
(٦١/٢) .

○ الْحَرَايِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٥٧٧- **حَدِيثُ** مُعَاذٍ : « لَا تُؤْذِي امْرَأَةً زَوْجَهَا فِي الدُّنْيَا
إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ : لَا تُؤْذِيهِ ... » الْحَدِيثُ .
(٦١/٢ ، ٦٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَابْنُ مَاجَهَ .

١٥٧٨- **حَدِيثُ** أُمِّ حَبِيبَةَ : « لَا يَحِلُّ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
أَنْ تُحَدِّدَ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا » .
(٦٢/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٥٧٩- **حَدِيثُ** أَسْمَاءَ : « تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَالُهُ فِي الْأَرْضِ مِنْ مَالٍ
وَلَا مَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ غَيْرِ فَرَسٍ وَنَاضِجٍ فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ »
الْحَدِيثُ . (٦٢/٢) .



كِتَابُ آدَابِ الْكَسْبِ

[الأحاديث ١٥٨٠ : ١٦٤٨]

- الباب الأول : في فضل الكسب والحث عليه .
- الباب الثاني : في علم الكسب .
- الباب الثالث : في بيان العدل .
- الباب الرابع : في الإحسان في المعاملة .
- الباب الخامس : في شفقة التاجر على دينه .

* * *

البَابُ الْأَوَّلُ

فِي فَضْلِ الْكَسْبِ وَالْحَثِّ عَلَيْهِ

١٥٨٠ - **حَرِيْثٌ** : « مِنْ الذُّنُوبِ ذُنُوبٌ لَا يُكْفَرُهَا إِلَّا الْهَمُّ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ » .
○ تَقَدَّمَ [١٤٢٧] فِي النِّكَاحِ .
(٦٣/٢) .

١٥٨١ - **حَرِيْثٌ** : « النَّاجِرُ الصَّدُوقُ يُحْشَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ الصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ » .
○ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ ، وَقَالَ الْحَاكِمُ : إِنَّهُ مِنْ مَرَاتِلِ الْحَسَنِ . وَلَا بِنَ مَا جِهَ وَالْحَاكِمُ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .
(٦٣/٢) .

١٥٨٢ - **حَرِيْثٌ** : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا تَعَفُّفًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَسَعْيًا عَلَى عِيَالِهِ ... » الْحَدِيثُ .
○ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .
(٦٣/٢) .

١٥٨٣ - **حَرِيْثٌ** : « كَانَ ﷺ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَظَرَ إِلَى شَابٍ ذِي جَلْدٍ وَقُوَّةٍ وَقَدْ بَكَرَ يَسْعَى فَقَالُوا : وَيْحَ هَذَا لَوْ كَانَ جَلَدُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ... » . الْحَدِيثُ .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « مَعَاجِمِ الثَّلَاثَةِ » مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .
(٦٣/٢) .

١٥٨٤ - **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ يَتَّخِذُ الْمِهْنَةَ يَسْتَعْنِي بِهَا

عَنِ النَّاسِ ... » . الْحَدِيثُ . (٦٣/٢) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا ، وَرَوَى أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مَسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ

حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ تَعَبًا فِي طَلَبِ الْحَلَالِ » .

وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْعَطَّارُ . قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ : يَضَعُ الْحَدِيثُ .

١٥٨٥ - **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُؤْمِنَ الْمُخْتَرِفَ » .

(٦٣/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ وَضَعَفَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

١٥٨٦ - **حَدِيثٌ** : « أَحَلَّ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ ، وَكُلَّ يَبِيعِ

مَبْرُورٍ » . (٦٣/٢ ، ٦٤) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : « قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْكَسْبِ

أَطْيَبُ ؟ قَالَ : عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ ، وَكُلُّ عَمَلٍ مَبْرُورٍ » . وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ

وَالْحَاكِمُ مِنْ رُوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَمِّهِ . قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحُ

الْإِسْنَادِ . قَالَ : وَذَكَرَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَنَّ عَمَّ سَعِيدِ الْبَزَّازِ بْنُ غَارِبٍ .

وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ رُوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ مُرْسَلًا وَقَالَ : هَذَا هُوَ الْمُحْفُوظُ

وَخَطَأُ قَوْلُ مَنْ قَالَ عَنْ عَمِّهِ وَحَكَاهُ عَنْ الْبُخَارِيِّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ

مِنْ رُوَايَةِ جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ خَالِهِ أَبِي بُرْدَةَ . وَجَمِيعٌ ضَعِيفٌ وَاللَّهُ

أَعْلَمُ .

١٥٨٧ - **حَدِيثٌ** : « أَحَلَّ مَا أَكَلَ الْعَبْدُ كَسْبُ الصَّانِعِ إِذَا نَصَحَ » .

(٦٤/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « خَيْرُ الْكَسْبِ كَسْبُ الْعَامِلِ إِذَا

نَصَحَ » وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

١٥٨٨ - **حَرِيْثٌ** : « عَلَیْكُمْ بِالتَّجَارَةِ فَإِنَّ فِيهَا تِسْعَةَ أَعْشَارِ الرِّزْقِ » .
(٦٤/٢) .

○ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ :
« تِسْعَةُ أَعْشَارِ الرِّزْقِ فِي التَّجَارَةِ » وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ . وَنُعَيْمٌ هَذَا قَالَ فِيهِ
ابْنُ مِنْدَه : ذَكَرَ فِي الصَّحَابَةِ وَلَا يَصُحُّ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ وَابْنُ
جِبَّانٍ : أَنَّهُ تَابِعِي . فَالْحَدِيثُ مُرْسَلٌ .

١٥٨٩ - **حَرِيْثٌ** : « إِنِّي لَا أَعْلَمُ شَيْئاً يُبْعَدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُقَرِّبُكُمْ
مِنَ النَّارِ إِلَّا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ . فَإِنَّ الرُّوحَ الْأَمِينَ نَفْسٌ فِي رَوْعِي أَنَّ
نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا ... » الْحَدِيثُ . (٦٤/٢) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْقَنَاعَةِ » وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَهُ
شَاهِداً لِحَدِيثِ أَبِي حُمَيْدٍ وَجَابِرٍ وَصَحَّحَهُمَا عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ
وَهُمَا مُخْتَصَرَانِ وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » (*) وَقَالَ إِنَّهُ
مُنْقَطِعٌ .

١٥٩٠ - **حَرِيْثٌ** : « الْأَسْوَاقُ مَوَائِدُ اللَّهِ فَمَنْ أَتَاهَا أَصَابَ مِنْهَا » .
(٦٤/٢) .

○ رَوَيْنَاهُ فِي « الطُّبُورِيَّاتِ » مِنْ قَوْلِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَلَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً .

١٥٩١ - **حَرِيْثٌ** : « لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِهِ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا ... » الْحَدِيثُ . (٦٤/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(*) فِي الْإِتْمَافِ (٤١٩/٥) : « الْمُدْخَلُ » بَدَلَ « شُعَبِ الْإِيمَانِ » .

١٥٩٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ فَتَحَ عَلَى نَفْسِهِ بَاباً مِنْ السُّؤَالِ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الْفَقْرِ » .
(٦٤/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ « وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » أَوْ كَلِمَةٍ نَحْوَهَا . وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥٩٣- **حَدِيثُ** : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي » .
(٦٥/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي » .
وإسناده صحيح .

١٥٩٤- **حَدِيثُ** : ذَكَرَ الطَّيْرُ ، فَقَالَ : « تَغْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً » .
(٦٥/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥٩٥- **حَدِيثُ** : « مَا أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ أَجْمَعَ الْمَالَ وَكُنْ مِنَ التَّاجِرِينَ وَلَكِنْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنْ سَبِّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ » .
(٦٥/٢) .

○ ابْنُ مَرْذُوقٍ فِي « التَّفْسِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ فِيهِ لِين .



البَابُ الثَّانِي

فِي عِلْمِ الْكَسْبِ

١٥٩٦ - حَدِيثُ « النَّهْيُ عَنِ اقْتِنَاءِ الْكَلْبِ » . (٦٧/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلَبَ مَا شِئَ أَوْ ضَارِيًا نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ » .

١٥٩٧ - حَدِيثُ : « اتَّخِذِي مِنْهَا نَمَارِقَ » يَقُولُهُ لِعَائِشَةَ .

(٦٧/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهَا .

١٥٩٨ - حَدِيثُ النَّهْيِ عَنِ بَيْعِ مَا لَمْ يُقْبَضْ . (٦٨/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

○ ○ ○ ○

الباب الثالث

في بيان العدل

١٥٩٩- **حَرِيْثُ** : « مَنْ اخْتَكَرَ الطَّعَامَ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ تَكُنْ صَدَقْتُهُ كَفَّارَةً لَّاخْتِكَارِهِ » . (٧٤/٢) .

○ أبو منصور الدَّيْلَمِي فِي « مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ .
وَالْخَطِيبُ فِي « التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدَيْنِ ضَعِيفَيْنِ .

١٦٠٠- **حَرِيْثُ** ابْنُ عُمَرَ : « مَنْ اخْتَكَرَ الطَّعَامَ اَرْبَعِيْنَ فَقَدْ بَرِيءٌ مِنَ اللَّهِ وَبَرِيءَ اللَّهُ مِنْهُ » . (٧٤/٢) .

○ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

١٦٠١- **حَرِيْثُ** : « مَنْ جَلَبَ طَعَامًا فَبَاعَهُ بِسَعْرِ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِهِ » . وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : « فَكَأَنَّمَا أُعْتِقَ رَقَبَةٌ » . (٧٤/٢) .

○ ابْنُ مَرْذُويَه فِي « التَّفْسِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « مَا مِنْ جَالِبٍ يَجْلِبُ طَعَامًا إِلَى بَلَدٍ مِنْ بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ فَيَبِيعُهُ بِسَعْرِ يَوْمِهِ إِلَّا كَانَتْ مَنَزَلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةَ الشَّهِيدِ » . وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ الْيَسْعِ بْنِ الْمُغِيرَةِ : « إِنَّ الْجَالِبَ إِلَى سُوقِنَا كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . وَهُوَ مُرْسَلٌ .

١٦٠٢- **حَرِيْثُ** : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ » . (٧٥/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

١٦٠٣- **حَرِيْثٌ** : « رَحِمَ اللَّهُ امْرَأً سَهْلَ الْبَيْعِ سَهْلَ الشَّرَاءِ سَهْلَ الْقَضَاءِ سَهْلَ الْإِقْتِضَاءِ » .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .
(٧٦/٢) .

١٦٠٤- **حَرِيْثٌ** : « وَبَلَ لِلتَّاجِرِ مِنْ بَلَى وَاللَّهُ ! وَلَا وَاللَّهُ ! ، وَوَيْلٌ لِلصَّانِعِ مِنْ غَدٍ وَبَعْدَ غَدٍ » .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضِلٍّ وَذَكَرَ صَاحِبُ « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بَعْضَ إِسْنَادٍ نَحْوَهُ .
(٧٧/٢) .

١٦٠٥- **حَرِيْثٌ** : « الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ مُنْفِقَةٌ لِلْسِّلَعَةِ مُمِحَقَّةٌ لِلْبَرَكَاتِ » .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْفِظَ : « الْحَلِيفُ » . وَهُوَ عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ بَلْفِظُ الْمُصَنَّفِ .
(٧٧/٢) .

١٦٠٦- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : عَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ ، وَمَنَّانٌ بَعْطِيَّتِهِ ، وَمُنْفِقٌ سِلَعَتَهُ بِيَمِينِهِ » .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا إِلَّا « عَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ » . وَلَهُمَا : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ : رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلَعَةٍ لَقَدْ أُعْطِيَ فِيهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ وَهُوَ كَاذِبٌ » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « الْمَنَّانُ وَالْمُسْبِلُ إِزَارَتُهُ وَالْمُنْفِقُ سِلَعَتُهُ بِالْحَلِيفِ الْكَاذِبِ » .
(٧٧/٢) .

١٦٠٧- **حَرِيْثٌ** : « مَرَّ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا فَأَعْجَبَهُ فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَرَأَى

بَلَلَا فَقَالَ : مَا هَذَا ... » الْحَدِيثُ .
○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
(٧٧/٢) .

١٦٠٨- **حَرِيْثٌ** جَرِيرُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ : « بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى
النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .
(٧٧/٢) .

١٦٠٩- **حَرِيْثٌ** وَائِلَةٌ : « لَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ يَبِيعُ بَيْعاً إِلَّا بَيِّنَ مَا فِيهِ
وَلَا يَحِلُّ لِمَنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا بَيِّنَهُ » .
○ الْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ .
(٧٧/٢) .

١٦١٠- **حَرِيْثٌ** : « الْبَيْعَانِ إِذَا صَدَقَا وَنَصَحَا بُورِكَ لَهُمَا فِي
بَيْعِهِمَا ... » الْحَدِيثُ .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ .
(٧٨/٢) .

١٦١١- **حَرِيْثٌ** : « يَدُ اللَّهِ عَلَى الشَّرِيكَيْنِ مَالَهُمَا يَتَخَاوُنَا فَإِذَا تَخَاوَنَا
رَفَعَ يَدَهُ عَنْهُمَا » .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .
(٧٨/٢) .

١٦١٢- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَزَالُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَدْفَعُ عَنِ الْخَلْقِ سَخَطَ
اللَّهِ مَا لَهُمْ يُؤْثِرُوا صَفَقَةَ دُنْيَاهُمْ عَلَى آخِرَاهُمْ ... » . الْحَدِيثُ .
(٧٨/٢) .

○ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَفِي
رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ الْحَكِيمِ فِي « الثَّوَادِرِ » : « حَتَّى إِذَا نَزَلُوا بِالْمَنْزِلِ الَّذِي
لَا يُبَالُونَ مَا نَقَصَ مِنْ دِينِهِمْ إِذَا سَلِمَتْ لَهُمْ دُنْيَاهُمْ ... » الْحَدِيثُ .

وللطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَهُوَ ضَعِيفٌ
أَيْضاً .

١٦١٣ - حَدِيثُ : « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصاً دَخَلَ الْجَنَّةَ .
قِيلَ : وَمَا إِخْلَاصُهَا ؟ قَالَ : تَحْجِزُهُ عَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ » . (٧٨/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ فِي مُعْجَمِهِ « الْكَبِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ »
بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

١٦١٤ - حَدِيثُ : « قَالَ لِلْوَزَّانِ : زَنْ وَأَرْجِحْ » . (٧٩/٢) .
○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ :
حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

١٦١٥ - حَدِيثُ « النَّهْيُ عَنْ تَلْقِي الرُّكْبَانِ » . (٨٠/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

١٦١٦ - حَدِيثُ « النَّهْيُ عَنِ النَّجَشِ » . (٨٠/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ .

١٦١٧ - حَدِيثُ « النَّهْيُ عَنِ يَبِيعِ الْحَاضِرِ لِلْبَادِي » . (٨٠/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْسٍ .



البَابُ الرَّابِعُ

فِي الْإِحْسَانِ فِي الْمَعَامَلَةِ

١٦١٨- **حَرِيْثٌ** : « غُبْنُ الْمُسْتَرْسِلِ حَرَامٌ » . (٨١/٢) .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَقَالَ : « رِبَا » بَدَلُ « حَرَامٍ » .

١٦١٩- **حَرِيْثٌ** : « مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ : الْمَعْبُوثُ لَا مَحْمُودٌ وَلَا مَأْجُورٌ » . (٨٢/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « النَّوَادِر » مِنْ رِوَايَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ يَرْفَعُهُ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : هُوَ مُنْكَرٌ .

١٦٢٠- **حَرِيْثٌ** : « رَحِمَ اللَّهُ سَهْلَ الْبَيْعِ سَهْلَ الشِّرَاءِ » . (٨٢/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٦٠٣] فِي الْبَابِ قَبْلَهُ .

١٦٢١- **حَرِيْثٌ** : « اسْمَحْ يُسْمَحْ لَكَ » . (٨٢/٢) .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

١٦٢٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً أَوْ تَرَكَ لَهُ حَاسَبَهُ اللَّهُ حِسَاباً يَسِيراً » وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : « أَظْلَمَهُ اللَّهُ تَحْتَ ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » . (٨٢/٢) .

○ مُسْلِمٌ بِاللَّفْظِ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْيُسْرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو .

١٦٢٣- **حَرِيْثٌ** : « ذَكَرَ رَجُلًا كَانَ مُشْرِفًا عَلَى نَفْسِهِ حُوسِبَ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ حَسَنَةٌ فَقِيلَ لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ ؟ فَقَالَ : لَا ، إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا أَدَايُنُ النَّاسَ فَأَقُولُ لِفَتْيَانِي : سَامِحُوا الْمُوسِرَ ... » الْحَدِيثُ . (٨٢/٢) .

○ مسلمٌ من حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ .

١٦٢٤- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَقْرَضَ دَيْنًا إِلَى أَجَلٍ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ إِلَى أَجَلِهِ فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلُ فَأَنْظَرَهُ بَعْدَهُ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ مِثْلَ ذَلِكَ الَّذِي صَدَقَهُ » . (٨٢/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا كَانَ لَهُ مِثْلُهُ كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ ، وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ أَجَلِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

١٦٢٥- **حَرِيْثٌ** : « رَأَيْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا : الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا ، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِي عَشْرَةٍ » . (٨٣/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٦٢٦- **حَرِيْثٌ** : « أَوْمَأَ إِلَى صَاحِبِ الدَّيْنِ بِيَدِهِ : ضَعِ الشُّطْرَ .. » الْحَدِيثُ . (٨٣/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

١٦٢٧- **حَرِيْثٌ** : « خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ ... » الْحَدِيثُ . (٨٣/٢) .

○ ابن ماجه من حديث أبي هريرة بإسناد حسن دون قوله : « يُحَاسِبُكَ الله حِسَاباً يَسِيراً » وله ولابن جبران والحاكم وصححه نحوه من حديث ابن عمر وعائشة .

١٦٢٨- **حَدِيثٌ** : « خَيْرُكُمْ أَحْسَنُكُمْ قَضَاءً » . (٨٣/٢) .
○ متفق عليه من حديث أبي هريرة .

١٦٢٩- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَدَانَ دَيْنًا وَهُوَ يَتَوَى قَضَاءَهُ وَكُلَّ بِهِ مَلَائِكَةً يَحْفَظُونَهُ وَيَدْعُونَ لَهُ حَتَّى يَقْضِيَهُ » . (٨٣/٢) .
○ أحمد من حديث عائشة : « مَا مِنْ عَبْدٍ كَانَتْ لَهُ نِيَّةٌ فِي أَدَاءِ دَيْنِهِ إِلَّا كَانَ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ عَوْنٌ وَحَافِظٌ » . وفي رواية له : « لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ اللَّهِ حَارِسٌ » . وفي رواية للطبراني في « الأَوْسَطِ » : « إِلَّا كَانَ مَعَهُ عَوْنٌ مِنَ اللَّهِ عَلَيْهِ حَتَّى يَقْضِيَهُ عَنْهُ » .

١٦٣٠- **حَدِيثٌ** : « دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالاً » . (٨٣/٢) .
○ متفق عليه من حديث أبي هريرة .

١٦٣١- **حَدِيثٌ** : « انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ... » الحديث . (٨٣/٢) .
○ متفق عليه من حديث أنس .

١٦٣٢- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَقَالَ نَادِمًا صَفَقْتَهُ أَقَالَ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (٨٣/٢) .
○ أبو داود والحاكم من حديث أبي هريرة وقال : صحيح على شرط مسلم .



البَابُ الْخَامِسُ

فِي شَفَقَةِ التَّاجِرِ عَلَى دِينِهِ

١٦٣٣- حَرِيْثٌ : « اِخْتِلَافُ أُمَّتِي رَحْمَةٌ » . (٨٤/٢) .
○ تَقَدَّمَ [٧٤] فِي الْعِلْمِ .

١٦٣٤- حَرِيْثٌ « النَّهْيُ عَنْ كَسْرِ الدِّينَارِ وَالذَّرْهَمِ » . (٨٥/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ مِنْ رَوَايَةِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سَكَّةُ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةُ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَأْسٍ » زَادَ الْحَاكِمُ : « أَنْ يُكْسَرَ الذَّرْهَمُ فَيُجْعَلَ فِضَّةً وَيُكْسَرَ الدِّينَارُ فَيُجْعَلَ ذَهَبًا » وَضَعَفَهُ ابْنُ حِبَّانَ .

١٦٣٥- حَرِيْثٌ : « خَيْرُ تِجَارَتِكُمُ الْبَرُّ وَخَيْرُ صَنَائِعِكُمُ الْخَزْرُ » .
(٨٥/٢) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى إِسْنَادٍ . وَذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

١٦٣٦- حَرِيْثٌ : « لَوْ اتَّجَرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ لَاتَّجَرُوا فِي الْبَرِّ . وَلَوْ اتَّجَرَ أَهْلُ النَّارِ لَاتَّجَرُوا فِي الصَّرْفِ » . (٨٥/٢) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدِّئَلَمِيُّ فِي مَسْنَدِ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بَسْنَدٍ ضَعِيفٍ . وَرَوَى أَبُو يَعْلَى وَالْعَقِيلِيُّ فِي « الضُّعَفَاءِ » الشُّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ .

١٦٣٧- حَرِيْثٌ : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ إِذَا صَعَدَتْ بِصَحِيفَةِ الْعَبْدِ وَفِي

أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ ذِكْرٌ وَخَيْرٌ كَفَّرَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُمَا مِنْ سَيِّئِ
الْأَعْمَالِ .» . (٨٦/٢) .

○ أبو يعلى من حديث أنسٍ بسندٍ ضعيفٍ بمعناه .

١٦٣٨ - حَدِيثٌ : « تَلْتَقِي مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ عِنْدَ طُلُوعِ
الْفَجْرِ وَعِنْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فَيَقُولُ اللَّهُ وَهُوَ أَعْلَمُ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ
عِبَادِي ... » الْحَدِيثُ . (٨٦/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ
وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ... »
الْحَدِيثُ .

١٦٣٩ - حَدِيثٌ : « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٨٦/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١١١٥] فِي الْأَذْكَارِ .

١٦٤٠ - حَدِيثٌ : « أَتَى اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتُ » . (٨٧/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ (*) وَصَحَّحَهُ .

١٦٤١ - حَدِيثٌ : « لَا تَرْكَبِ الْبَحْرَ إِلَّا لِحَاجَةٍ أَوْ عُمْرَةٍ أَوْ غَزْوٍ » .
(٨٧/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (**) وَقِيلَ إِنَّهُ مُتَقَطِعٌ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥١٢/٥) : « مُعَاذٌ » بَدَلَ « أَبِي ذَرٍّ » وَهُوَ فِي التِّرْمِذِيِّ (١٩٨٧) عَنْهُمَا جَمِيعاً
وَرَجَعَ : جَامِعُ الْعُلُومِ وَالْحُكْمِ (٣٩٥/١) .
(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ » وَالتَّصْوِيبُ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو » كَمَا فِي الْإِتْحَافِ
(٥١٣/٥) وَرَجَعَ أَبِي دَاوُدَ (٢٤٨٩) .

١٦٤٢- **حَرِيْثٌ** : « شَرَّ الْبِقَاعِ الْأَسْوَاقُ وَشَرُّ أَهْلِهَا أَوَّلُهُمْ دُخُولاً وَآخِرُهُمْ خُرُوجاً » . (٨٧/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٦٤] صَدْرَ الْحَدِيثِ فِي الْبَابِ السَّادِسِ مِنَ الْعِلْمِ وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ « حُزْمَةِ الْمَسَاجِدِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَبْغَضُ الْبِقَاعِ إِلَى اللَّهِ الْأَسْوَاقُ ، وَأَبْغَضُ أَهْلِهَا إِلَى اللَّهِ أَوَّلُهُمْ دُخُولاً وَآخِرُهُمْ خُرُوجاً » .

١٦٤٣- **حَرِيْثٌ** سَأَلَهُ عَنِ اللَّبَنِ وَالشَّاةِ وَقَوْلُهُ : « إِنَّا مَعَاشِرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ لَا نَأْكُلَ إِلَّا طَيِّباً وَلَا نَعْمَلُ إِلَّا صَالِحاً » . (٨٧/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ أُخْتِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٦٤٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ ... » الْحَدِيثُ . (٨٧/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٦٤٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ لَا يَسْأَلُ عَنْ كُلِّ مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ » . (٨٨/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابَهُ مَرُّوا بِامْرَأَةٍ فَذَبَحَتْ لَهُمْ شَاةً ... » الْحَدِيثُ « فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لُقْمَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَسِيعَهَا فَقَالَ : هَذِهِ شَاةٌ ذُبِحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كَانَ إِذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ سَأَلَ عَنْهُ ... » الْحَدِيثُ وَإِسْنَادُهُمَا جَيِّدٌ . وَفِي هَذَا أَنَّهُ كَانَ لَا يَسْأَلُ عَمَّا أُتِيَ بِهِ مِنْ عِنْدِ أَهْلِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

١٦٤٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ دَعَا لظَالِمٍ بِالْبَقَاءِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصِيَ اللَّهَ

في أَرْضِهِ » . (٨٨/٢) .

○ لم أجده مَرْفُوعاً وإنما رَوَاه ابن أَبِي الدُّنْيَا في كِتَابِ « الصَّنْتِ » من قول الحَسَنِ وقد ذكره المصنّف هكذا على الصَّوَابِ في آفات اللِّسَانِ .

١٦٤٧ - حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَغْضَبُ إِذَا مُدِخَ الْفَاسِقُ » (٨٨/٢) .

○ ابن أَبِي الدُّنْيَا في « الصَّنْتِ » وابن عَدِيٍّ في « الكَامِلِ » وأبو يَعْلَى والْبَيْهَقِيُّ في « الشَّعْبِ » من حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٦٤٨ - حَرِيْثٌ : « مَنْ أَكْرَمَ فَاسِقاً فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ

الإِسْلَامِ » . (٨٨/٢) .

○ غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ وَالْمَعْرُوفِ « مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بَدْعَةٍ ... » الْحَدِيثِ .

رَوَاه ابن عَدِيٍّ من حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالطَّبْرَانِيَّ في « الْأَوْسَطِ » وأبو نُعَيْمٍ في « الْحُلِيِّ » من حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ بُشَيْرٍ بِأَسَانِيدٍ ضَعِيفَةٍ قَالَ ابنُ الْجَوْزِيِّ : كُلُّهَا مَوْضُوعَةٌ .



كِتَابُ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ

الأَحَادِيثُ [١٦٤٩ : ١٧٥٢]

- الباب الأول : في فضيلة طلب الحلال .
- الباب الثاني : في مراتب الشُّبُهَات .
- الباب الثالث : في البحث والسُّؤَال .
- الباب الرابع : في كيفية خروج التائب من المظالم .
- الباب الخامس : في إدراجات السُّلَاطِين .
- الباب السادس : فيما يحل عن مخالطة السُّلَاطِين .
- الباب السابع : في مسائل متفرقة .

* * *

الباب الأول

في فضيلة طلب الحلال

١٦٤٩- **حَرِيْثُ** ابن مسعود : « طَلَبُ الْحَلَالِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ

مُسْلِمٍ » . (٨٩/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٦٨٤] فِي « الزَّكَاةِ » دُونَ قَوْلِهِ : « عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » وَلِلطَّبْرَانِيِّ

فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » .

وإسناده ضعيفٌ .

١٦٥٠- **حَرِيْثُ** : « طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » (٩٠/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٢] فِي الْعِلْمِ .

١٦٥١- **حَرِيْثُ** : « مَنْ سَعَى عَلَى عِيَالِهِ مِنْ حِلٍّ فَهُوَ كَالْمُجَاهِدِ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ ، وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا فِي عَقَافٍ كَانَ فِي دَرَجَةِ

الشُّهَدَاءِ » . (٩٠/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ سَعَى عَلَى عِيَالِهِ

فَفِي سَبِيلِ اللَّهِ » وَلَأَبِي مَنْصُورٍ الدَّبْلَمِيُّ فِي « مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » : « مَنْ

طَلَبَ مَكْسَبَهُ مِنْ بَابٍ حَلَالٍ يَكْفُ بِهَا وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ

وَوَلَدَهُ وَعِيَالَهُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ » . وإسنادهما

ضعيفٌ .

١٦٥٢- **حَرِيْثُ** : « مَنْ أَكَلَ الْحَلَالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ

وَأَجْرَى يَنَابِيعَ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ » (٩٠/٢) .

○ أبو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ : « مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْماً ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ » . وَلَا بِنِ عَدِيٍّ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى . وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

١٦٥٣- **حَدِيثٌ** : « أَنَّ سَعْدًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَهُ مُجَابَ الدَّعْوَةِ . فَقَالَ لَهُ : أَطِيبَ طُعْمَتَكَ تُسْتَجَبَ دَعْوَتُكَ » . (٩٠/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِيهِ مِنْ لَا أَعْرِفُهُ .

١٦٥٤- **حَدِيثٌ** : « رُبَّ أَشْعَثَ مُشْرَدٍ فِي الْأَسْفَارِ مَطْعُمُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ ... » الْحَدِيثُ . (٩٠/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلْفِظَ : « ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ الشَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ... » الْحَدِيثُ .

١٦٥٥- **حَدِيثٌ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِنَّ اللَّهَ مَلَكاً عَلَى يَتِّ الْمُقَدِّسِ يُنَادِي كُلَّ لَيْلَةٍ : مَنْ أَكَلَ حَرَاماً لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » . (٩٠/٢) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ . وَلَأَيُّ مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيِّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْزَدُوسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « مَنْ أَكَلَ لُقْمَةً مِنْ حَرَامٍ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ... » الْحَدِيثُ . وَهُوَ مُنْكَرٌ .

١٦٥٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ اشْتَرَى ثَوْباً بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ فِي ثَمَنِهِ دِرْهَمٌ حَرَامٌ لَمْ يُقْبَلِ اللَّهُ صَلَاتَهُ وَعَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ » . (٩٠/٢) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٦٥٧- **حَدِيثُ** : « كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنَ الْحَرَامِ فَالنَّارُ أُولَى بِهِ » .
(٩٠/٢) .

○ الترمذي من حديث كعب بن عجرة وحسنه . وقد تقدم [١٣٢٤] .

١٦٥٨- **حَدِيثُ** : « مَنْ لَمْ يُبَالِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَ الْمَالُ لَمْ يُبَالِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَيْنَ أَدْخَلَهُ النَّارَ » .
(٩١/٢) .

○ أبو منصور الدئلمي في « مسند الفردوس » من حديث ابن عمر . قال ابن العربي في « غارضة الأخوذي شرح الترمذي » : « إِنَّهُ بَاطِلٌ لَمْ يَصِحَّ وَلَا يَصِحُّ » .

١٦٥٩- **حَدِيثُ** : « الْعِبَادَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فِتْسَعَةٌ مِنْهَا فِي طَلَبِ الْحَلَالِ » .
(٩١/٢) .

○ أبو منصور الدئلمي من حديث أنسٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « تِسْعَةٌ فِي الصَّمْتِ وَالْعَاشِرَةُ كَسْبُ الْيَدِ مِنَ الْحَلَالِ » . وهو مُنْكَرٌ .

١٦٦٠- **حَدِيثُ** : « مَنْ أَمْسَى وَإِنْيَا مِنْ طَلَبِ الْحَلَالِ بَاتَ مَغْفُوراً لَهُ وَأُصْبَحَ وَاللَّهُ عَنْهُ رَاضٍ » .
(٩١/٢) .

○ الطبراني في « الأوسط » من حديث ابن عباس : « مَنْ أَمْسَى كَأَنَّ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ أَمْسَى مَغْفُوراً لَهُ » . وفيه ضَعْفٌ .

١٦٦١- **حَدِيثُ** : « مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ مَائِمْ فَوَصَلَ بِهِ رَحِماً أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَمَعَ اللَّهُ ذَلِكَ جَمِيعاً ثُمَّ قَذَفَهُ فِي النَّارِ » .
(٩١/٢) .

○ أبو داود في « المراسيل » من رواية القاسم بن مخيمرة مؤسلاً .

١٦٦٢- **حَدِيثُ** : « خَيْرُ دِينِكُمُ الْوَرَعُ » . (٩١/٢) .
○ تقدّم [٢٦] في العلم .

١٦٦٣- **حَدِيثُ** : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَرِعاً أَعْطَاهُ ثَوَابَ الْإِسْلَامِ كُلِّهِ » . (٩١/٢) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضِلِّ .

١٦٦٤- **حَدِيثُ** : « دَرَاهِمٌ مِنْ رَبِّكَ أَشَدُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ثَلَاثِينَ زَنْيَةً فِي الْإِسْلَامِ » . (٩١/٢) .
○ أَحْمَدُ وَالذَّارِقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَقَالَ : « سِتَّةٌ وَثَلَاثِينَ » وَرَجَّاهُ ثِقَاتٌ . وَقِيلَ عَنْ حَنْظَلَةَ الرَّاهِدِ عَنْ كَعْبِ مَرْفُوعاً^(*) . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

١٦٦٥- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « الْمَعْدَةُ حَوْضُ الْبَدَنِ وَالْعُرْقُوقُ إِلَيْهَا وَارِدَةٌ ... » الْحَدِيثُ . (٩١/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْعُقَيْلِيُّ فِي « الضُّعَفَاءِ » وَقَالَ : بَاطِلٌ لَا أَضِلُّ لَهُ .

١٦٦٦- **حَدِيثُ** : « مَنْ اكْتَسَبَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ فَإِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ وَإِنْ تَرَكَهُ وَرَاءَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » . (٩١/٢) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَابْنُ جِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٩/٦) : « مَوْقُوفاً » بَدَلِ « مَرْفُوعاً » .

أبي هُرَيْرَةَ « مَنْ جَمَعَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ وَكَانَ إِضْرَهُ عَلَيْهِ » .

١٦٦٧- **حَدِيثٌ** : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ شَرِبَ لَبَنًا مِنْ كَسْبِ عَبْدِهِ ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ : تَكْهَنْتُ لِقَوْمٍ فَأَعْطُونِي . فَأَدْخَلَ أَصْبَعَهُ فِيهِ وَجَعَلَ يَقِيءُ ... » وفي بعض الأخبار أَنَّهُ ﷺ لما أُخْبِرَ بِذَلِكَ قَالَ : أَوْ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّ الصَّدِيقَ لَا يُدْخِلُ جَوْفَهُ إِلَّا طَيِّبًا » . (٩٢ ، ٩١/٢) .
○ البخاري من حديث عائشة : « كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخَرَاجَ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خَرَاجِهِ فَجَاءَ يَوْمًا بِشَيْءٍ فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ . وَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ : أَتَدْرِي مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : كُنْتُ تَكْهَنْتُ لِلْإِنْسَانِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ... » فذَكَرَهُ دُونَ الْمَرْفُوعِ مِنْهُ فَلَمْ أَجِدْهُ .

١٦٦٨- **حَدِيثٌ** : « الْأَمْرُ بِأَنْ يَمْقَلَ الذُّبَابَ فِي الطَّعَامِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ » .
○ البخاري من حديث أبي هُرَيْرَةَ .

١٦٦٩- **حَدِيثٌ** : « لَا يَتَلَعُّ الْعَبْدُ دَرَجَةَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ مَخَافَةً مَا بِهِ بَأْسٌ » .
○ ابنُ مَاجَهٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٩] .

١٦٧٠- **حَدِيثٌ** : « دَعُ مَا يَرِيئُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ » . (٩٦/٢) .
○ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَاهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ .
١٦٧١- **حَدِيثٌ** : « كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ وَدَعُ مَا أَنْمَيْتَ » . (٩٦/٢) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَط » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَالْبَيْهَقِيِّ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ
وَقَالَ : إِنَّ الْمَرْفُوعَ ضَعِيفٌ .

١٦٧٢- حَرِثٌ : « قَالَ لِأَيِّ ثَعْلَبَةٍ : كُلْ مِنْهُ . فَقَالَ : وَإِنْ أَكَلَ ؟
قَالَ : وَإِنْ أَكَلَ » . (٩٦/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . وَمِنْ حَدِيثِ
أَبِي ثَعْلَبَةَ أَيْضاً مُخْتَصِراً . وَإِسْنَادُهُمَا جَيِّدٌ .

١٦٧٣- حَرِثٌ أَخَذَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ثَمَرَةً مِنَ الصَّدَقَةِ وَكَانَ صَغِيرًا
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « كُنْ كُنْ أَلْقَهَا » . (٩٧/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٦٧٤- حَرِثٌ : « أَنَّهُ سُئِلَ أَنْ يَكْحَلَ الْمَسْجِدَ ؟ فَقَالَ : لَا ،
عَرِشُ كَعْرِيشِ مُوسَى » . (٩٧/٢) .
○ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْأَفْرَاد » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَقَالَ : غَرِيبٌ .

○ ○ ○ ○

الباب الثاني

في مراتب الشُّبُهَات

١٦٧٥ - حَدِيثٌ : « الْحَلَالُ بَيْنَ وَالْحَرَامِ بَيْنٌ » . (٩٩/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

١٦٧٦ - حَدِيثٌ : « لَا تَأْكُلْهُ فَلَعَلَّهُ قَتَلَهُ غَيْرُ كَلْبِكَ » . قَالَ لَعْدِي

ابْنِ حَاتِمٍ . (١٠٠/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ .

١٦٧٧ - حَدِيثٌ : « كَانَ إِذَا أَتَى بِشَيْءٍ اشْتَبَهَ عَلَيْهِ أَنَّهُ صَدَقَةٌ أَوْ هِبَةٌ

يَسْأَلُ عَنْهُ » . (١٠٠/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٦٧٨ - حَدِيثٌ : « أَنَّهُ أَرَقَ لَيْلَةً فَقَالَ لَهُ بَعْضُ نِسَائِهِ : أَرِقْتَ

يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : أَجَلٌ ، وَجَدْتُ تَمْرَةً فَأَكَلْتُهَا فَخَشِيتُ أَنْ

تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ » . (١٠٠/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ رَوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

١٦٧٩ - حَدِيثٌ : « كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَصَابَنَا الْجُوعُ

فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا كَثِيرَ الضَّبَابِ ، فَبَيْنَا الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا إِذْ قَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ : أُمَّةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ .

فَأَكْفَأْنَا الْقُدُورَ » . (١٠٠/٢) .

○ ابن جَبَّانَ والْبَيْهَقِي من حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَحَسَنِهِ . وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ
وَالنَّسَائِي وَابْنُ مَاجَه حَدِيثَ ثَابِتِ بْنِ زَيْدٍ نَحْوَهُ مَعَ اخْتِلَافٍ . قَالَ
الْبُخَارِيُّ : وَحَدِيثُ ثَابِتٍ أَصَحُّ .

١٦٨٠ - حَدِيثُ : « أَنَّهُ لَمْ يَمْسَخِ اللَّهُ خَلْقًا فَجَعَلَ لَهُ نَسْلًا » .
(١٠٠/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

١٦٨١ - حَدِيثُ عَائِشَةَ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَرْزَبٍ فَقَالَ :
رَمَيْتِي عَرَفْتُ فِيهَا سَهْمِي . فَقَالَ : أَصَمَيْتَ أَوْ أُنَمَيْتَ ؟ قَالَ : بَلِ
أُنَمَيْتَ . قَالَ : إِنَّ اللَّيْلَ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَا يُقَدَّرُ قَدْرُهُ إِلَّا الَّذِي
خَلَقَهُ لَعَلَّهُ أَعَانَ عَلَى قَتْلِهِ شَيْءٌ » .
(١٠١/٢) .

○ لَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِي
رَزِينٍ قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِصَيْدٍ فَقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ
فَأُعْيَانِي ، وَوَجَدْتُ سَهْمِي فِيهِ مِنَ الْعَدِ ، وَعَرَفْتُ سَهْمِي . فَقَالَ :
اللَّيْلُ خَلَقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَظِيمٍ لَعَلَّهُ أَعَانَكَ عَلَيْهَا شَيْءٌ » . رَوَاهُ أَبُو
دَاوُدَ فِي « الْمَرَاثِلِ » وَابْنُ بَيْهَقٍ ، وَقَالَ أَبُو رَزِينٍ اسْمُهُ مَسْعُودٌ .
وَالْحَدِيثُ مُرْسَلٌ . قَالَهُ الْبُخَارِيُّ .

١٦٨٢ - حَدِيثُ : « قَالَ لَعْدِي فِي كَلْبِهِ الْمُعَلَّمُ : وَإِنْ أَكَلَ فَلَا
تَأْكُلْ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّمَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ » (١٠١/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ .

١٦٨٣- **حَدِيثٌ** : « كُلُّ مِنْهُ وَإِنْ غَابَ عَنْكَ مَا لَمْ تَجِدْ فِيهِ أَثَرُ سَهْمٍ غَيْرِكَ » .
 . (١٠٢/٢)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ .

١٦٨٤- **حَدِيثٌ** : « سَرَقَ الْمَجْنُ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .
 . (١٠٣/٢)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَطَعَ سَارِقًا فِي مَجْنٍ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ » .

١٦٨٥- **حَدِيثٌ** : « غُلٌّ وَاحِدٌ مِنَ الْعَنَائِمِ عَبَاءَةٌ » . (١٠٣/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو^(*) ، وَاسْمُ الْغَالِ : كَرَكْرَةٌ .

١٦٨٦- **حَدِيثٌ** : « إِنْ فِي النَّاسِ مَنْ كَانَ يُزِي فِي الدَّرَاهِمِ وَالْدَّنَانِيرِ وَمَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا النَّاسُ الدَّرَاهِمَ بِالْكُلِّيَّةِ » .
 . (١٠٤/٢)

○ هَذَا مَعْرُوفٌ وَسَيَأْتِي حَدِيثُ جَابِرٍ بَعْدَهُ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ .

١٦٨٧- **حَدِيثٌ** : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتَوَكَ وَأَفْتَوَكَ وَأَفْتَوَكَ » .
 . (١٠٤/٢)

○ تَقْدَمُ [٦٩٢ ، ٧٠] .

١٦٨٨- **حَدِيثٌ** « أَوَّلُ رَبِّبَا أَضْعُهُ رَبِّبَا الْعَبَّاسِ » . (١٠٤/٢) .
○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٤١/٦) وَرَاجِعُ : الْبُخَارِيُّ (٣٠٧٤) .

١٦٨٩ - حَدِيثٌ : « إِنَّ فُلَانًا فِي النَّارِ يَجْرُ عِبَاءَةً قَدْ غَلَّهَا » .

. (١٠٤/١)

○ البخاري من حديث عبد الله بن عمرو^(٥) ، وتقدّم [١٦٨٥] قبله
بثلاثة أحاديث .

١٦٩٠ - حَدِيثٌ : « قُتِلَ رَجُلٌ فَفَتَّشُوا مَتَاعَهُ فَوَجَدُوا فِيهِ خَرَزًا مِنْ

خَرَزِ الْيَهُودِ لَا يُسَاوِي دِرْهَمِينَ » . (١٠٤/٢)

○ قد علّه أبو داود والنسائي وابن ماجه من حديث زيد بن خالد الجهني .

١٦٩١ - حَدِيثٌ « هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُونَ » (١١١/٢)

○ مُسْلِمٌ من حديث ابن مسعود . وتقدّم [٢٢٨] في قواعد العقائد .

١٦٩٢ - حَدِيثٌ : « فَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَى

رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي » . (١١٢/٢)

○ تقدّم [٢٢] في العلم .

١٦٩٣ - حَدِيثٌ : « الْإِثْمُ خَرَّازُ الْقُلُوبِ » . (١١٣/٢)

○ تقدّم [٦٨] في العلم .

١٦٩٤ - حَدِيثٌ : « النَّهْيُ عَنْ كَسْبِ الْحَبَامِ وَكَرَاهَتُهُ » .

. (١١٤/٢)

○ ابن ماجه من حديث أبي مسعود الأنصاري . والنسائي من حديث أبي

هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْبِ

(٥) في نسخة الحلبي : «عبدالله بن عمر» والتصويب من الإتحاف (٤١/٦) وراجع : البخاري (٣٠٧٤).

الحَجَّامِ » . وللبخاري من حديث أبي جَحِيْفَة : « نَهَى عَنْ ثَمَنِ الدَّمِ » ولمُسلمٍ من حديث رافع بن خديج : « كَسَبَ الحَجَّامِ خَبِيثٌ » .

١٦٩٥ - حَرِيْثُ : « نَهَى عَنْهُ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَمَرَ بِأَنْ يُغْلَفَ النَاضِحُ » . (١١٤/٢) .

○ أبو داؤد والترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث محيصة : « أنه استأذن النبي ﷺ في إجازة الحجام فنهاه عنها . فلم يزل يسأل ويستأذن حتى قال : أَعْلِفُهُ نَاضِحَكَ وَأَطْعِمُهُ رَقِيقَكَ » وفي رواية لأحمد : « أَنَّهُ زَجَرَهُ عَنْ كَسْبِهِ فَقَالَ : أَلَا أُطْعِمُهُ أَيَّتَمَامًا لِي ؟ قَالَ : لَا . قَالَ : أَفَلَا أَتَصَدَّقُ بِهِ ؟ قَالَ : لَا . فَرَخَّصَ لَهُ أَنْ يُغْلِفَهُ نَاضِحَهُ » .

١٦٩٦ - حَرِيْثُ : « أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْرَةَ الحَجَّامِ » . (١١٤/٢) .

○ متفق عليه من حديث ابن عباس .

١٦٩٧ - حَرِيْثُ المَغِيرَة : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْيَهُودَ إِذْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الْخُمُورُ فَبَاغَوْهَا » (١١٤/٢) .

○ لم أجده هكذا . والمعروف أَنَّ ذَلِكَ فِي الشُّحُومِ . ففي الصحيحين من حديث جابر : « قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ثُمَّ بَاغَوْهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ » .

١٦٩٨ - حَرِيْثُ : « مَنْ اشْتَرَى ثَوْبًا بِعَشْرَةِ دَرَاهِمٍ ... » الحديث . (١١٥/٢) .

○ تقدّم [١٦٥٦] في الباب قبله .

١٦٩٩- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا أُرْسِلْتَ كَلْبُكَ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ » .

. (١١٥/٢)

○ مَتَّقْ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ .

١٧٠٠- **حَرِيْثٌ** : « التَّسْمِيَةُ عَلَى الذَّبْحِ » . (١١٥/٢) .

○ مَتَّقْ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ : « مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُوا لَيْسَ السِّنُّ وَالظُّفَرُ » .

١٧٠١- **حَرِيْثٌ** : « الْمُؤْمِنُ يَذْبَحُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ سَمًى أَوْ لَمْ

يُسَمَّ » . (١١٦/٢) .

○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : إِنَّهُ صَحَّ . قُلْتُ : لَا يُعْرَفُ بِهَذَا اللَّفْظُ فَضْلاً عَنْ

صِحَّتِهِ . وَلَأَبِي دَاوُدَ فِي « الْمَرَاسِيلِ » مِنْ رِوَايَةِ الصَّلْتِ مَرْفُوعاً :

« ذَبِيحَةُ الْمُسْلِمِ حَلَالٌ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ » وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي

« الْأَوْسَطِ » وَالذَّارِقُطْنِيِّ وَابْنِ عَدِيٍّ وَابْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

« قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . الرَّجُلُ مِمَّا يَذْبَحُ وَيَنْسَى أَنْ يُسَمِّيَ اللَّهَ .

فَقَالَ : اسْمُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ » . قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : مُنْكَرٌ .

وَالذَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « الْمُسْلِمُ يَكْفِيهِ اسْمُهُ فَإِنْ

تَسَمَّى أَنْ يُسَمِّيَ حِينَ يَذْبَحُ فَلَيْسَ بِمُسْلِمٍ وَلِيَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ ثُمَّ لِيَأْكُلَ » . فِيهِ

مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ .

١٧٠٢- **حَرِيْثٌ** : « ذَكَاةُ الْجَنَيْنِ ذَكَاةُ أُمِّهِ » . (١١٦/٢) .

○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : إِنَّهُ صَحَّ لَا يَتَطَرَّقُ احْتِمَالٌ إِلَى مِثْلِهِ وَلَا ضَعْفٌ إِلَى

سَنَدِهِ . وَأَخَذَ هَذَا مِنْ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ قَالَ فِي « الْأَسَالِيبِ »

وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَةٍ وَابْنُ حُبَّانٍ مِنْ

حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : صَحِيحُ
الإِسْنَادِ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَقَالَ عَبْدُ الْحَقِّ : لَا يُحْتَجُّ بِأَسَانِيدِهَا كُلِّهَا .

١٧٠٣ - حَدِيثٌ : « أَكَلَ الضَّبُّ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

• (١١٦/٢)

○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : « هُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ » وَهُوَ كَمَا ذَكَرَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

١٧٠٤ - حَدِيثٌ : « لَمْ يَرَدْ كُلُّ أَحَدٍ إِلَى فَتْوَى قَلْبِهِ وَإِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ

لَوَابِصَةً » .

• (١١٧/٢)

○ وَتَقَدَّمَ [٧٠ ، ٦٩٢ ، ١٦٨٧] حَدِيثُ وَابِصَةٍ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ
حَدِيثِ وَائِلَةَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لَوَائِلَةَ أَيْضاً . وَفِيهِ الْعَلَاءُ بْنُ ثَعْلَبَةَ مَجْهُولٌ .

١٧٠٥ - حَدِيثٌ : « دَعُ مَا يَرِيئُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ » (١١٧/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٦٧٠] فِي الْبَابِ قَبْلَهُ .

○ ○ ○ ○

البَابُ الثَّالِثُ

فِي الْبَحْثِ وَالشُّوَالِ

١٧٠٦ - **حَرِيْثٌ** سُؤَالُهُ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَمَّا يُحْمَلُ إِلَيْهِ أَصْدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ .
(١١٩/٢) .

○ أحمَدُ والحاكِمُ وَقَالَ : صَحِيْحُ الْإِسْنَادِ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ سَلْمَانٌ بِطَعَامٍ فَسَأَلَهُ عَنْهُ : أَصْدَقَةٌ أَمْ هَدِيَّةٌ ... » . الْحَدِيثُ . تَقَدَّمَ [١٦٧٧] فِي الْبَابِ قَبْلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٧٠٧ - **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُدْعَى إِلَى الضِّيَافَاتِ فَيَجِيبُ وَلَا يَسْأَلُ أَصْدَقَةٌ أَمْ لَا » .
(١١٩/٢) .

○ هَذَا مَعْرُوفٌ مَشْهُورٌ مِنْ ذَلِكَ فِي الصَّحِيْحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ فِي صَنْعِ أَبِي شُعَيْبٍ طَعَاماً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَدَعَاةِ خَامِسَ خَمْسَةٍ .

١٧٠٨ - **حَرِيْثٌ** : « دَعَتْهُ أُمُّ سَلِيمٍ » .
(١١٩/٢) .
○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

١٧٠٩ - **حَرِيْثٌ** أَنَسٍ : « أَنَّ خِيَّاطاً دَعَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَدَّمَ إِلَيْهِ طَعَاماً فِيهِ قَرْعٌ » .
(١١٩/٢) .
○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٧١٠- **حَدِيثٌ** : « دَعَاهُ الرَّجُلُ الْفَارِسِي فَقَالَ : أَنَا وَعَائِشَةُ ... »
الْحَدِيثُ .
(١١٩/٢) .

○ مسلمٌ عن أنس .

١٧١١- **حَدِيثٌ** : « أَكَلَهُ طَعَامَ بَرِيرَةَ فَقِيلَ إِنَّهَا صَدَقَةٌ . فَقَالَ : هُوَ لَهَا
صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ » .
(١٢٠/٢) .

○ متَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

١٧١٢- **حَدِيثٌ** : « دَعَا مَا يَرِيئُكَ » .
(١٢٠/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١٦٧٠ ، ١٧٠٥] فِي الْبَابَيْنِ قَبْلَهُ .

١٧١٣- **حَدِيثٌ** : « الْإِثْمُ حَزَّازُ الْقُلُوبِ » .
(١٢٠/٢) .
○ تَقَدَّمَ [٦٨] فِي الْعِلْمِ .

١٧١٤- **حَدِيثٌ** : « لَا تَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ تَقِيٍّ وَلَا يَأْكُلْ طَعَامَكَ
إِلَّا تَقِيٌّ » .
(١٢١/٢) .
○ تَقَدَّمَ [٦٧٧] فِي الزَّكَاةِ .

١٧١٥- **حَدِيثٌ** عُقْبَةُ : « إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَجَاءَتْنَا أُمَّةٌ سَوْدَاءُ
فَزَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْنَا وَهِيَ كَاذِبَةٌ » .
(١٢٥/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ .

١٧١٦- **حَدِيثٌ** : « سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لَبَنِ قَدْ قُدِّمَ إِلَيْهِ ... »
الْحَدِيثُ .
(١٢٥/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٦٤٣] فِي الْبَابِ الْخَامِسِ مِنْ آدَابِ الْكَسْبِ وَالْمَعَاشِ .

البَابُ الرَّابِعُ

فِي كَيْفِيَّةِ خُرُوجِ التَّائِبِ عَنِ الْمَظَالِمِ

١٧١٧- حَدِيثُ : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالتَّصَدُّقِ بِالشَّاقِ الْمَصْلِيَةِ الَّتِي قُدِّمَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَكَلَّمْتُهُ بِأَنَّهَا حَرَامٌ إِذْ قَالَ : أَطْعِمُوهَا الْأَسَارَى » . (١٣٠/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَلَمَّا رَجَعْنَا لَقِينَا رَاعِي امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ : إِنَّ فُلَانَةَ تَدْعُوكَ وَمَنْ مَعَكَ إِلَى طَعَامٍ ... الْحَدِيثُ وَفِيهِ : « فَقَالَ : أَجِدُ لَحْمَ شَاةٍ أُخِذَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا » . وَفِيهِ : « فَقَالَ : أَطْعِمُوهَا الْأَسَارَى » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

١٧١٨- حَدِيثُ مُخَاطَرَةِ أَبِي بَكْرٍ الْمُشْرِكِينَ بِإِذْنِهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ اَلَمْ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ [الروم : ١ ، ٢] وَفِيهِ فَقَالَ ﷺ : « هَذَا سُحْتُ فَتَصَدَّقْ بِهِ » . (١٣٠/٢) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « دَلَائِلِ الثُّبُوتِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَيْسَ فِيهِ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ بِإِذْنِهِ ﷺ ، وَالْحَدِيثُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَحَسَنَهُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ دُونَ قَوْلِهِ أَيْضًا : « هَذَا سُحْتُ فَتَصَدَّقْ بِهِ » .

١٧١٩- حَدِيثُ : « أَجْرُ الزَّارِعِ وَالْعَارِسِ فِي كُلِّ مَا يُصِيبُ النَّاسَ وَالطُّيُورَ » . (١٣١/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ طَيْرٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ » .

١٧٢٠ - **حَرِيْثٌ** : « لَا تُقْبَلُ صَلَاةُ مَنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ اشْتَرَاهُ بِعَشْرَةِ

دِرَاهِمٍ وَفِيهَا دِرْهَمٌ حَرَامٌ » . (١٣٢/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٦٩٨ ، ١٦٥٦] .

١٧٢١ - **حَرِيْثٌ** : « الْجَسَدُ نَبَتْ مِنْ حَرَامٍ » . (١٣٢/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٦٥٧ ، ١٣٢٤] .

١٧٢٢ - **حَرِيْثٌ** : « أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ مَاتَ وَخَلَفَ نَاضِحاً وَعَبْدًا

حَجَّاماً ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « أَغْلِفُوهُ النَّاضِحَ » . (١٣٢/٢) .

○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ خَدِيجٍ : « أَنَّ جَدَّهُ حِينَ

مَاتَ تَرَكَ جَارِيَةً وَنَاضِحاً وَغُلَاماً حَجَّاماً ... » الْحَدِيثُ . وَلَيْسَ الْمُرَادُ

بِجَدِّهِ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ فَإِنَّهُ بَقِيَ إِلَى سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ فَيُحْتَمَلُ أَنَّ الْمُرَادَ

جَدَّهُ الْأَعْلَى وَهُوَ خَدِيجٌ . وَلَمْ أَرْ لَهُ ذِكْراً فِي الصَّحَابَةِ . وَفِي رِوَايَةٍ

لِلطَّبْرَانِيِّ عَنْ عَبَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « مَاتَ أَبِي » وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ

عَنْ عَبَّادِ قَالَ : « مَاتَ رِفَاعَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ... » الْحَدِيثُ .

وَهُوَ مُضْطَرَبٌ .



البَابُ الْخَامِسُ

فِي إِذْرَارَاتِ السَّلَاطِينِ

١٧٢٣- **حَرِيثٌ** : « دَعْ مَا يَرِيكَ إِلَى مَا لَا يَرِيكَ » . (١٣٦/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٦٧٠] فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .

١٧٢٤- **حَرِيثٌ** : « مَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزِّهِ » .

(١٣٦/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٦٧٥] أَوَّلُهُ فِي

الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .

١٧٢٥- **حَرِيثٌ** : « قَالَ لِعُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الصَّدَقَةِ :

اتَّقِ اللَّهَ يَا أَبَا الْوَلِيدِ لَا تَجِءْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ عَلَى

رَقَّتَيْكَ ... » . الْحَدِيثُ . (١٣٦/٢) .

○ الشَّافِعِيُّ فِي « الْمُسْنَدِ » مِنْ حَدِيثِ طَاوُسٍ مُرْسَلًا وَلَأَبِي يَعْلَى فِي «

الْمُعْجَمِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ مُخْتَصَرًا أَنَّهُ قَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُבَادَةَ وَإِسْنَادُهُ

صَحِيحٌ .

١٧٢٦- **حَرِيثٌ** : « إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي . إِنَّمَا

أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا » . (١٣٦/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ .

١٧٢٧- **حَرِيثٌ** : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ بَغِيرِ طَهْوَرٍ وَلَا صَدَقَةً مِنْ

غُلُولٍ » . (١٣٧/٢) .

○ مسلم من حَدِيثِ ابنِ عُمر .

١٧٢٨ - حَدِيثٌ : « الأَمْرُ بِطَاعَةِ الأَمْرَاءِ » . (١٣٩/٢) .

○ البخاري من حَدِيثِ أَنَسٍ : « اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنْ اسْتَعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيَّةٌ » وَلُصِّمَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « عَلَيْكَ بِالطَّاعَةِ فِي مَنْشِطِكَ وَمَكْرَهِكَ ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « أَوْصَانِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَسْمَعَ وَأَطِيعَ وَلَوْ لَعَبِيدٍ مُجَدَّعِ الأَطْرَافِ » .

١٧٢٩ - حَدِيثٌ : « الْمَنْعُ مِنْ سَلِّ اليَدِ عَنْ مُسَاعَدَتِهِمْ » .

(١٣٩/٢) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَيْسَ أَحَدٌ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شَيْئاً فَيَمُوتُ إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةَةً » ، وَلُصِّمَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةَةً » . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر : « مَنْ خَلَعَ يَدَا مِنْ طَاعَةِ لَقِيَ اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا حُجَّةَ لَهُ » .



البَابُ السَّادُسُ

فِي مَا يَحِلُّ مِنْ مَخَالَطَةِ السَّلَاطِينِ

١٧٣٠ - **حَرِيْثٌ** : « فَمَنْ نَابَذَهُمْ نَجَا ، وَمَنْ اعْتَزَلَهُمْ سَلَمَ أَوْ كَادَ يَسْلَمُ ، وَمَنْ وَقَعَ مَعَهُمْ فِي دُنْيَاهُمْ فَهُوَ مِنْهُمْ » . (١٤٠/٢) .
○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَقَالَ : « وَمَنْ خَالَطَهُمْ هَلَكَ » .

١٧٣١ - **حَرِيْثٌ** : « سَيَكُونُ بَعْدِي أَمْرَاءٌ يَكْذِبُونَ وَيُظْلِمُونَ فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ الْحَوْضُ » . (١٤٠/٢) .
○ النَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحُوهُ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ .

١٧٣٢ - **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَبْغَضُ الْقُرَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يَأْتُونَ الْأَمْرَاءَ » . (١٤٠/٢) .
○ تَقَدَّمَ [٢٧١] فِي الْعِلْمِ .

١٧٣٣ - **حَرِيْثٌ** أَنَسٌ : « الْعُلَمَاءُ أَمَنَاءُ الرُّسُلِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ مَا لَمْ يُخَالَطُوا السُّلْطَانَ ... » الْحَدِيثُ . (١٤١/٢) .
○ الْعَقِيلِيُّ فِي « الضُّعَفَاءِ » فِي تَرْجُمَةِ حَفْصِ الْآبَرِيِّ وَقَالَ : حَدِيثُهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ . تَقَدَّمَ [١٦٠] فِي الْعِلْمِ .

١٧٣٤ - **حَرِيْثٌ** : « مَنْ دَعَا لظَالِمٍ بِالْبَقَاءِ فَقَدْ أَحَبَّ أَنْ يُعْصِيَ اللَّهَ فِي أَرْضِهِ » . (١٤٢/٢) .

○ تقدّم [١٦٤٦] .

١٧٣٥ - **حَرِيْثُ** : « إِنَّ اللَّهَ لَيَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ » (١٤٢/٢) .

○ تقدّم [١٦٤٧] .

١٧٣٦ - **حَرِيْثُ** : « مَنْ أَكْرَمَ فَاسِقًا فَقَدْ أَغَانَ عَلَى هَذِمِ الْإِسْلَامِ » .

(١٤٢/٢) .

○ تقدّم أيضاً [١٦٤٨] .

١٧٣٧ - **حَرِيْثُ** : « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ لَا تَدْخُلُوا عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا

فَإِنَّهَا مَسْخَطَةٌ لِلرِّزْقِ » . (١٤٣/٢) .

○ الحاكم من حديث عبد الله بن الشَّخِيرِ : « أَقْلُوا الدُّخُولَ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ

فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . وقال : صحيح الإسناد .

١٧٣٨ - **حَرِيْثُ** : « دَعَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ إِلَى الْبَيْعَةِ لِلْوَلِيدِ وَسَلَيْمَانَ

ابْنِي عَبْدِ الْمَلِكِ . فَقَالَ : لَا أَتَابِعُ اثْنَيْنِ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ فَإِنَّ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ » . (١٤٣/٢) .

○ أبو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ رُوَايَةِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ .

١٧٣٩ - **حَرِيْثُ** حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ مَرْفُوعاً : « إِنَّ الْعَالَمَ إِذَا أَرَادَ يَعْلِمُهُ

وَجْهَ اللَّهِ هَابَهُ كُلُّ شَيْءٍ . وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَكُنْزَ بِهِ الْكُنُوزَ هَابَ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ » . (١٤٤/٢) .

○ هَذَا مُعْضَلٌ وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » مِنْ

حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ : « مَنْ خَافَ اللَّهَ خَوَّفَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ

وَمَنْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ خَوَّفَهُ اللَّهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَلِلْعَقِيلِي فِي «الضُّعْفَاءِ»
نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَكِلَاهُمَا مُنْكَرٌ .

١٧٤٠- **حَرِيْثُ أَبِي ذَرٍّ** : « إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا وُلِّيَ وَلَايَةً تَبَاعَدَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ مِنْهُ » .
(١٤٥/٢) .

○ لم أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضِلِّ .

١٧٤١- **حَرِيْثُ** : « اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عِنْدِي يَدًا فَيُحِبِّه قَلْبِي » .
(١٤٧/٢) .

○ ابن مَزْدُوَيْهِ فِي « التَّفْسِيرِ » مِنْ رُؤَايَةِ كَثِيرِ بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ .
وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَأَبُو
مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي كِتَابِ « تَضْيِيعِ الْعُمْرِ وَالْأَيَّامِ » مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ
مُرْسَلًا . وَأَسَانِيدُهُ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

١٧٤٢- **حَرِيْثُ** : « لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ تَحْتَ يَدِ اللَّهِ وَكَتَفِهِ مَا لَمْ
يُمَالِي قُرَاؤُهَا أَمْرَاءَهَا » .
(١٤٩/٢) .

○ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ فِي « كِتَابِ الْفِتَنِ » مِنْ رُؤَايَةِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا . وَرَوَاهُ
الدَّيْلَمِيُّ فِي « مَسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَابْنِ عُمر بَلْفِظَ :
« مَا لَمْ يُعْظَمْ أَبْرَارُهَا فَجَارُهَا وَيُدَاهِنَ خِيَارُهَا شِرَارُهَا » وَإِسْنَادُهُمَا
ضَعِيفٌ .

١٧٤٣- **حَرِيْثُ** : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ فِي الْخَمْرِ عَشْرَةَ حَتَّى الْعَاصِرِ
وَالْمُعْتَصِرِ » .
(١٤٩/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

١٧٤٤ - **حَدِيثُ** ابْنِ مَسْعُودٍ : « آكَلَ الرَّبَا وَمُوكِلُهُ وَشَاهِدُهُ وَكَاتِبُهُ مَلْعُونُونَ عَلَى لِسَانِ مُحَمَّدٍ ﷺ » . (١٤٩/٢) .

○ رواه مسلمٌ وأصحابُ الشُّننِ واللفظُ للنسائي دونَ قوله : « وشَاهِدُهُ » .
ولأبي داودَ : « لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلُهُ وَشَاهِدُهُ وَكَاتِبُهُ » . وقالَ التِّرْمِذِيُّ : وصَحَّحَهُ ، وابنُ ماجه : « وشَاهِدِيهِ » .

١٧٤٥ - **حَدِيثُ** جَابِرٍ : « لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آكِلَ الرَّبَا وَمُوكِلُهُ وَكَاتِبُهُ وَشَاهِدِيهِ » . قَالَ : هُمْ سَوَاءٌ » . (١٤٩/٢) .

○ مسلمٌ من حديثه . وأما حَدِيثُ عُمَرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ التِّرْمِذِيُّ بقوله : وفي البابِ . ولابنُ ماجه من حديثه : « إِنَّ آخِرَ مَا أُنْزِلَتْ آيَةُ الرَّبَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا فَدَعَا الرَّبَا وَالرَّيَّةَ » . وهو من رواية ابنِ المُسَيَّبِ عنه والجُمُهورُ على أَنَّهُ لم يَسْمَعْ منه .

١٧٤٦ - **حَدِيثُ** : « يُقَالُ لِلشَّرْطِيِّ : دَعْ سَوْطَكَ وادْخُلِ النَّارَ » . (١٤٩/٢) .

○ أبو يَعْلَى من حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٧٤٧ - **حَدِيثُ** : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ رِجَالٌ مَعَهُمْ أَسْيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ » . (١٤٩/٢) .

○ أحمدٌ والحاكمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الإِسْنَادِ من حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ مَعَهُمْ سَيَاطٌ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْبَقَرِ ... » الْحَدِيثُ .
ولمسلمٌ من حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « يُوشِكُ أَنْ طَالَتْ بَكَ مُدَّةٌ أَنْ تَرَى قَوْمًا فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ » وفي رواية له : « صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا : قَوْمٌ مَعَهُمْ سَيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ ... » الْحَدِيثُ .

١٧٤٨ - **حريث** ابن مسعود : « لَعَنَ اللهُ عُلَمَاءَ بني إِسْرَائِيلَ إِذْ

خَالَطُوا الظَّالِمِينَ فِي مَعَايِشِهِمْ » . (١٥٠/٢) .

○ أبو داود والثَّرمِذي وابنُ ماجه : قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو

إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي نَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا فَجَالَسُوهُمْ فِي

مَجَالِسِهِمْ وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ فَضَرَبَ اللهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ

وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » . لَفْظُ الثَّرمِذي . وَقَالَ :

حَسَنٌ غَرِيبٌ .



البَابُ السَّابِعُ

فِي مَسَائِلَ مُتَفَرِّقَةٍ

١٧٤٩- حَرِيْثٌ : « تَهَادُّوا تَحَابُّوا » . (١٥٣/٢) .

○ البيهقي من حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَضَعَفَهُ ابْنُ عَدِيٍّ .

١٧٥٠- حَرِيْثٌ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الشُّحْتُ

بِالْهَدِيَّةِ وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ يُقْتَلُ الْبَرِيُّ لِيُوعَظَ بِهِ الْعَامَّةُ » .

(١٥٤/٢) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

١٧٥١- حَرِيْثٌ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ » (١٥٤/٢) .

○ البخاري من حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٧٥٢- حَرِيْثٌ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ

وَالِيًّا إِلَى صَدَقَاتِ الْأَزْدِ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : هَذَا مَا لَكُمْ وَهَذَا

هَدِيَّةٌ لِي ... » الْحَدِيثُ . (١٥٤/٢) .

○ مَتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

○ ○ ○ ○

١٥

كِتَابُ آدَابِ الصُّحْبَةِ

الأَحَادِيثُ [١٧٥٣ : ٢٠٨٣]

الباب الأول : في فضيلة الألفة والأخوة .

الباب الثاني : في حقوق الأخوة والصُّحْبَةِ .

الباب الثالث : في حقوق المسلم والرحم والجوار .

* * *

البَابُ الأوَّلُ

فِي فَضِيلَةِ الْأُلْفَةِ وَالْأَخَوَةِ

١٧٥٣ - حَدِيثٌ : «أَوَّلُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ تَقْوَى اللَّهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ» .

. (١٥٥/٢)

○ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

١٧٥٤ - حَدِيثٌ : « أُسَامَةُ بْنُ شَرِيكٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا خَيْرُ

مَا أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ ؟ قَالَ : خُلُقٌ حَسَنٌ » . (١٥٥/٢)

○ ابْنُ مَاجَهَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

١٧٥٥ - حَدِيثٌ : « بُعِثْتُ لِأَتُمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ » . (١٥٥/٢) .

○ أَحْمَدُ وَابْنُ بَيْهَقٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٧٥٦ - حَدِيثٌ : « أَثْقَلَ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ خُلُقٌ حَسَنٌ » .

. (١٥٥/٢)

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧٥٧ - حَدِيثٌ : « مَا حَسَنَ اللَّهُ خَلَقَ امْرَأً وَخُلُقَهُ فَتَطْعَمُهُ

النَّارُ » . (١٥٥/٢)

○ ابْنُ عَدِيٍّ وَالتَّطَبَّرَانِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » ، وَفِي « الْأَوْسَطِ »

وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ :

فِي إِسْنَادِهِ بَعْضُ التُّكْرَةِ .

١٧٥٨- **حَدِيثٌ** : « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ . قَالَ : وَمَا حُسْنُ الْخُلُقِ ؟ قَالَ : تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ » . (١٥٥/٢) .

○ البيهقي في «الشَّعْب» من رواية الحسن عن أبي هُرَيْرَةَ ولم يَسْمَعْ منه .

١٧٥٩- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً الْمُوْطَّعُونَ أَكْثَافاً الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ » . (١٥٥/٢) .

○ الطَّبْراني في « مكارم الأخلاق » من حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٧٦٠- **حَدِيثٌ** : « الْمُؤْمِنُ إِلْفٌ مَأْلُوفٌ وَلَا خَيْرَ فِيمَنْ لَا يَأْلَفُ وَلَا يُؤْلَفُ » . (١٥٦/٢) .

○ أحمد والطَّبْراني من حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَالحَاكِمُ من حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَصَحَّحَهُ .

١٧٦١- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا ، رَزَقَهُ أَخًا صَالِحًا إِنْ نَسِيَ ذَكَرَهُ وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ » . (١٥٦/٢) .

○ غريبٌ بهذا اللَّفْظِ . والمعروف أَنَّ ذَلِكَ فِي الْأَمِيرِ . وَرواه أَبُو دَاوُدَ مِنْ

حَدِيثِ عَائِشَةَ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِالْأَمِيرِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَزِيرَ صِدْقٍ ، إِنْ

نَسِيَ ذَكَرَهُ ، وَإِنْ ذَكَرَ أَعَانَهُ ... » الْحَدِيثُ . ضَعَّفَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَلَأَبِي

عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ فِي « آدَابِ الصُّحْبَةِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مِنْ

سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَكُونَ إِخْوَانَهُ صَالِحِينَ » .

١٧٦٢- **حَدِيثٌ** : « مَثَلُ الْأَخَوَيْنِ إِذَا التَّقِيَا مَثَلُ الْيَدَيْنِ تَغْسِلُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى ... » الْحَدِيثُ . (١٥٦/٢) .

○ السلمي في « آداب الصُّحبة » وأبو مَنْصُور الدَّيْلَمي في « مسندِ
الفرزدوس » من حَدِيثِ أَنَسٍ . وفيه أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ غَالِبِ
الْبَاهِلِي : كَذَابٌ . وَهُوَ من قول سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ في « الأوَّل من
الحريَّاتِ » .

١٧٦٣- **حَدِيثٌ** : « مَنْ آخَى أَخًا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَفَعَهُ اللَّهُ دَرَجَةً
فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ » . (١٥٦/٢) .
○ ابن أبي الدُّنْيَا في « كِتَابِ الْإِخْوَانِ » من حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَا أَحَدَثَ
عَبْدٌ أَخًا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا أَحَدَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » .
وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

١٧٦٤- **حَدِيثٌ** : « قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ لِمُعَاذٍ : إِنِّي أُحِبُّكَ فِي
اللَّهِ . فَقَالَ : أَبَشِّرْ ثُمَّ أَبَشِّرْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ :
تُنْصَبُ لَطَائِفُهُ مِنَ النَّاسِ كَرَّاسِيٍّ حَوْلَ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... »
الْحَدِيثُ . (١٥٦/٢) .

○ أحمدُ والْحَاكِمُ في حَدِيثِ طَوِيلٍ : « أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ : قُلْتُ : وَاللَّهِ
إِنِّي لِأُحِبُّكَ فِي اللَّهِ . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنْ
الْمُتَحَابِّينَ بَجَلَالِ اللَّهِ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ » . قَالَ
الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ . وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ رُؤَايَةِ
أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ مُعَاذٍ بَلْفِظَ : « الْمُتَحَابُّونَ فِي بَجَلَالِي لَهُمْ مَنَابِرُ
مِنْ نُورٍ يَغِطُّهُمْ النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ » قَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ : « إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا لَيْشُوا بِأَنْبِيَاءِ
وَلَا شُهَدَاءَ يَغِطُّهُمْ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَنَازِلِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنْ

الله ... » الحديث . وفيه : « تحابوا في الله وتصافوا به يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فتجعل وجوههم نوراً وثيابهم نوراً يفرغ الناس يوم القيامة ولا يفرعون وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون » . وفيه شهر بن حوشب : مُخْتَلَفٌ فيه .

١٧٦٥ - **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « إِنَّ حَوْلَ الْعَرْشِ مَنْابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ لِبَاسُهُمْ نُورٌ وَوُجُوهُهُمْ نُورٌ ، لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ ... »
الحديث . (١٥٦/٢) .

○ النَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ « الْكُبْرَى » وَرِجَالُهُ يُقَاتُّ .

١٧٦٦ - **حَدِيثُ** : « مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي اللَّهِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لَصَاحِبِهِ » .
○ ابن حبان والحاكم من حديث أنس وقال : صحيح الإسناد .

١٧٦٧ - **حَدِيثُ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي ... »
الحديث . (١٥٧/٢) .

○ أحمد من حديث عمرو بن عبسة وحديث عبادة بن الصامت . ورَوَاهُ
الحاكم وصحَّحه .

١٧٦٨ - **حَدِيثُ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بَجَلَالِي . الْيَوْمَ أَظْلُهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي » . (١٥٧/٢) .
○ مُسْلَمٌ .

١٧٦٩- **حَرِيْثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ : إِمَامٌ عَادِلٌ ... » الْحَدِيثُ . (١٥٧/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٦٨ ، ٩٢٧] .

١٧٧٠- **حَرِيْثُ** : « مَا زَارَ رَجُلٌ رَجُلًا فِي اللَّهِ شَوْقًا إِلَيْهِ وَرَغْبَةً فِي لِقَائِهِ إِلَّا نَادَاهُ مَلَكٌ مِنْ خَلْفِهِ : طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الْجَنَّةُ » . (١٥٧/٢) .
 ○ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ دُونَ قَوْلِهِ : « شَوْقًا إِلَيْهِ وَرَغْبَةً فِي لِقَائِهِ » وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ عَادَ مَرِيضًا أَوْ زَارَ أَخًا فِي اللَّهِ نَادَاهُ مَنَادٌ مِنَ السَّمَاءِ : طِبْتَ وَطَابَ تَمَشَاكَ وَتَبَوَّأَتْ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا » . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ .

١٧٧١- **حَرِيْثُ** : « أَنَّ رَجُلًا زَارَ أَخًا لَهُ فِي اللَّهِ فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا فَقَالَ : أَيْنَ تُرِيدُ » الْحَدِيثُ . (١٥٧/٢) .
 ○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٧٧٢- **حَرِيْثُ** : « أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ » . (١٥٧/٢) .
 ○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ . وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَالْخَزَائِمِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٧٧٣- **حَرِيْثُ** : « اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عَلَيَّ مِثَّةً ... » الْحَدِيثُ . (١٥٧/٢) .

○ تقدّم [١٧٤١] في الكتاب الذي قبله .

١٧٧٤- **حَدِيثُ** : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ الَّذِينَ يَأْلِفُونَ وَيُؤْلَفُونَ ... »
الحديث . (١٥٨/٢) .

○ الطبراني في « الأوسط » و « الصغير » من حديث أبي هريرة بسندٍ
ضعيف .

١٧٧٥- **حَدِيثُ** : « إِنَّ اللَّهَ مَلَكًا نِصْفُهُ مِنَ النَّارِ وَنِصْفُهُ مِنَ الثَّلْجِ
يَقُولُ : اللَّهُمَّ كَمَا أَلْفَتْ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ كَذَلِكَ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِ
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ » . (١٥٨/٢) .

○ أبو الشيخ ابن حبان في كتاب « العظيمة » من حديث معاوية بن جبلٍ
والعرباض بن سارية بسندٍ ضعيف .

١٧٧٦- **حَدِيثُ** : « مَا أَحَدَثَ عَبْدٌ أَخًا فِي اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا أَحَدَثَ
اللَّهُ لَهُ دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » . (١٥٨/٢) .
○ ابن أبي الدنيا في كتاب « الإخوان » من حديث أنسٍ وقد
تقدّم [١٧٦٣] .

١٧٧٧- **حَدِيثُ** : « الْمُتَحَابُّونَ فِي اللَّهِ عَلَى عَمُودٍ مِنْ يَأْقُوتَةَ
حَمَرَاءَ فِي رَأْسِ الْعَمُودِ سَبْعُونَ أَلْفَ غُرْفَةٍ ... » الْحَدِيثُ .
(١٥٨/٢) .
○ الحكيم الترمذي في « النوادر » من حديث ابن مسعود بسندٍ ضعيف .

١٧٧٨- **حَدِيثُ** : « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا ائْتَلَفَ
وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » . (١٥٩/٢) .

○ مسلم من حديث أبي هريرة البخاري تعليقاً من حديث عائشة .

١٧٧٩- **حَرِيْثٌ** : « الْأَزْوَاحُ تَلْتَقِي فَتَشَامُ فِي الْهَوَاءِ » (١٥٩/٢) .
○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنَّ الْأَزْوَاحَ فِي الْهَوَاءِ جُنْدٌ مُجَنَّدَةٌ تَلْتَقِي فَتَشَامُ ... » (٥) الْحَدِيثُ .

١٧٨٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ أَزْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ لَيَلْتَقِيَانِ عَلَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَمَا رَأَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ قَطُّ » . (١٥٩/٢) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بَلْفَظٍ : « تَلْتَقِي » . وَقَالَ : « أَحَدُهُمْ » . وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ عَنْ دِرَاجٍ .

١٧٨١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ امْرَأَةً بِمَكَّةَ كَانَتْ تُضْحِكُ النِّسَاءَ وَكَانَتْ بِالْمَدِينَةِ أُخْرَى فَتَزَلَّتِ الْمَكِّيَّةُ عَلَى الْمَدَنِيَّةِ فَدَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَذَكَرَتْ حَدِيثَ الْأَزْوَاحِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ » . (١٦٠/٢) .
○ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ فِي « مُسْنَدِهِ » بِالْقِصَةِ بِسَنَدٍ حَسَنٍ . وَحَدِيثُ عَائِشَةَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ تَعْلِيْقاً مُخْتَصِراً بِدُونِهَا كَمَا تَقَدَّمَ [١٧٧٨] .

١٧٨٢- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ أَنَّ مُؤْمِنًا دَخَلَ إِلَى مَجْلِسٍ وَفِيهِ مِائَةٌ مُنَافِقٍ وَمُؤْمِنٌ وَاحِدٌ لَجَاءَ حَتَّى يَجْلِسَ إِلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٠/٢) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مَوْقُوفاً عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ وَذَكَرَهُ « صَاحِبُ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَكِنَّهُ فِي « الْمُسْنَدِ » .

(*) قَالَ الزُّبَيْدِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (١٨٢/٦) بَعْدَ نَقْلِ كَلَامِ الْعِرَاقِيِّ : « وَرَأَيْتُ بِالْهَامِشِ نَقْلًا مِنْ خَطِّ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ مَا نَصَّهُ : حَدِيثٌ عَلِيٍّ اخْتَلَفُوا فِي رَفْعِهِ وَوَقْفِهِ ، وَقَدْ رَوَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ » . هـ .

١٧٨٣- **حَدِيثُ** : « الأَجْرُ فِي الْإِنْفَاقِ عَلَى الْعِيَالِ حَتَّى اللَّقْمَةِ
يَضَعُهَا الرَّجُلُ فِي فِيِّ امْرَأَتِهِ » . (١٦١/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١٣٠٠] .

١٧٨٤- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً أَنْالَ بِهَا شَرَفَ
كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (١٦٢/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي دُعَائِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدَ
صَلَاةِ اللَّيْلِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٠٤٦ ، ١١٠٦ ، ١١٦٤] .

١٧٨٥- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ عَافِنِي مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ » .
(١٦٢/٢) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ بَشْرِ بْنِ أَبِي أُرْطَاةٍ نَحْوَهُ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ .

١٧٨٦- **حَدِيثُ** : « كَانَ إِذَا حُمِلَ إِلَيْهِ بِأَكُورَةٍ مِنَ الْفَوَاكِهِ مَسَحَ
بِهَا عَيْنَيْهِ وَأَكْرَمَهَا . وَقَالَ : إِنَّهَا قَرِيبٌ عَهْدٍ بِرَبِّهَا » . (١٦٣/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَأَبُو دَاوُدَ فِي
« الْمَرَاثِيلِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّعَوَاتِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ
قَوْلِهِ : « وَأَكْرَمَهَا ... » إلخ . وَقَالَ : إِنَّهُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ . وَحَدِيثُ أَبِي
هُرَيْرَةَ فِي الْبَاكُورَةِ عِنْدَ بَقِيَّةِ أَصْحَابِ الشُّنَنِ دُونَ « مَسَحَ عَيْنَيْهِ بِهَا »
وَمَا بَعْدَهُ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٧٨٧- **حَدِيثُ** ابْنِ عُمرَ : « بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ
وَعَلَيْهِ عِبَاءَةٌ قَدْ خَلَّلَهَا عَلَى صَدْرِهِ بِخِلَالٍ فَتَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَقْرَأَهُ مِنْ
رَبِّهِ السَّلَامَ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٤/٢) .

○ ابن جَبَّان والعقيلي في « الضُّعْفَاء » . قال الذَّهَبِيُّ في « الميزان » : هو كَذِبٌ .

١٧٨٨- **حَدِيثٌ** « كَلَامٌ مِسْطَحٌ فِي الْإِفْكِ وَهَجَرَ أَبِي بَكْرٍ لَهُ حَتَّى نَزَلَتْ : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ ﴾ الْآيَةُ [النور : ٢٢] » .
(١٦٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

١٧٨٩- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » (١٦٦/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٧٩٠- **حَدِيثٌ** : « الْمُؤْمِنُ وَالْمُشْرِكُ لَا تَرَأَى نَارَاهُمَا » (١٦٦/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ : « أَنَا بَرِيءٌ مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ يُقِيمُ بَيْنَ أَظْهَرِ الْمُشْرِكِينَ . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلِمَ ؟ قَالَ : لَا تَرَأَى نَارَاهُمَا » . وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ مُرْسَلًا . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : الصَّحِيحُ أَنَّهُ مُرْسَلٌ .

١٧٩١- **حَدِيثٌ** : « مَنْ انْتَهَرَ صَاحِبَ بِدْعَةٍ مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَمْنًا وَإِيمَانًا ... » الْحَدِيثُ . (١٦٧/٢) .
○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » . وَالهَرَوِيُّ فِي « ذَمِّ الْكَلَامِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٧٩٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ شَارِبَ خَمْرٍ ضُرِبَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ ﷺ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « لَا تَكُنْ عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكَ » . (١٦٨/٢) .

○ البخاري من حديث أبي هريرة .

١٧٩٣- **حَدِيثُ** : « الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٦٨/٢) .

○ أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم من حديث أبي هريرة وقال :
صَحِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

○ ○ ○ ○

الباب الثاني

في حقوق الأخوة والصحبة

١٧٩٤- **حَرِيْثٌ** : « مَثَلُ الْأَخَوَيْنِ مَثَلُ الْيَدَيْنِ ... » الْحَدِيثُ .

• (١٧١/٢)

○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ [١٧٦٢] .

١٧٩٥- **حَرِيْثٌ** : « لَمَّا آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ آثَرَهُ بِالْمَالِ وَالنَّفْسِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : بَارَكَ

اللَّهُ لَكَ فِيهِمَا » .

• (١٧٢/٢)

○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

١٧٩٦- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ دَخَلَ غِيْضَةً مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَاجْتَنَى مِنْهَا

سُوَاكِينَ أَحَدُهُمَا مُعْوجٌ وَالْآخَرُ مُسْتَقِيمٌ فَدَفَعَ الْمُسْتَقِيمَ إِلَى

صَاحِبِهِ ... » . الْحَدِيثُ .

• (١٧٢/٢)

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

١٧٩٧- **حَرِيْثٌ** : « سَرَّ حُذَيْفَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بِثَوْبٍ حَتَّى اغْتَسَلَ ثُمَّ

سَرَّهُ ﷺ لِحُذَيْفَةَ حَتَّى اغْتَسَلَ » .

• (١٧٢/٢)

○ لَمْ أَجِدْهُ أَيْضاً .

١٧٩٨- **حَرِيْثٌ** : « مَا اصْطَحَبَ اثْنَانِ قَطُّ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ

• (١٧٢/٢)

أَرْفَقَهُمَا بِصَاحِبِهِ » .

○ تَقَدَّمَ [١٧٦٦] فِي الْبَابِ قَبْلَهُ بَلْفُظَ : « أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ » .

١٧٩٩- حَرِیْثٌ : إِنَّ لِلَّهِ أَوَانِي فِي أَرْضِهِ وَهِيَ الْقُلُوبُ فَأَحَبُّ

الْأَوَانِي إِلَى اللَّهِ أَصْفَاهَا وَأَصْلَبُهَا » . (١٧٣/٢) .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُثْبَةَ الْخَوْلَانِي إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « أَلَيْبُهَا وَأَرْقَاهَا » .

وإسناده جَيِّدٌ .

١٨٠٠- حَرِیْثٌ : « مَا زَارَ رَجُلٌ أَخَا فِي اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ .

(١٧٣/٢) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ [١٧٧٠] .

١٨٠١- حَرِیْثٌ ابْنُ عُمَرَ : « إِذَا أَحَبَبْتَ أَحَدًا فَاسْأَلْهُ عَنْ اسْمِهِ

وَاسْمِ أَبِيهِ وَمَنْزِلِهِ وَعَشِيرَتِهِ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٣/٢) .

○ الْحَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » . وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ »

بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ يَزِيدِ بْنِ نَعَامَةَ وَقَالَ : غَرِيبٌ

وَلَا يُعْرَفُ لِيَزِيدِ بْنِ نَعَامَةَ سَمَاعٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ .

١٨٠٢- حَرِیْثٌ أَنَسٍ : « كَانَ لَا يُوَاجِهَ أَحَدًا بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ » .

(١٧٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » بِسَنَدٍ

ضَعِيفٍ .

١٨٠٣- حَرِیْثٌ : « اسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ الشُّوْءِ الَّذِي إِنْ رَأَى

خَيْرًا سَتَرَهُ وَإِنْ رَأَى شَرًّا أَظْهَرَهُ » . (١٧٤/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ،

وللنَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ : « تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ جَارِ السَّوِّ فِي دَارِ الْمَقَامِ » .

١٨٠٤ - **حَدِيثٌ** : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ ذَمَّهُ ... » الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : فَقَالَ ﷺ : « إِنَّ مِنَ الْبَيِّنِ لَسِحْرًا » . (١٧٤/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ . إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ الْمَدْحَ وَالذَّمَّ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ لَا يَوْمَيْنِ . وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَطْوَلَ مِنْهُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ أَيْضًا .

١٨٠٥ - **حَدِيثٌ** : « الْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النِّفَاقِ » . (١٧٥/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٨٠٦ - **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الْمُؤْمِنِ دَمَهُ وَمَالَهُ وَعِزُّهُ وَأَنْ يَظُنَّ بِهِ ظَنُّ السَّوِّ » . (١٧٥/٢) .

○ الْحَاكِمُ فِي « التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَعِزُّهُ » وَرَجَالَهُ يُقَاتُ إِلَّا أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ قَالَ : لَيْسَ هَذَا عِنْدِي مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّمَا هُوَ عِنْدِي مِنْ كَلَامِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَلَا بِنِ مَا جَهِ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ : دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِزُّهُ » .

١٨٠٧ - **حَدِيثٌ** : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ » . (١٧٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٨٠٨ - **حَرِيْثٌ** : « لَا تَحَسَّسُوا وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » .
 (١٧٥/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ بَعْضُ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ
 . [١٨٠٧] .

١٨٠٩ - **حَرِيْثٌ** : « مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .
 (١٧٦/٢) .
 ○ ابن ماجه من حديث ابن عباس وقال : « يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَلَمْ يَقُلْ : « فِي الدُّنْيَا » . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٨١٠ - **حَرِيْثٌ** : « فَكَأَنَّمَا أَحْيَا مُوْءُوْدَةً مِنْ قَبْرِهَا » . (١٧٦/٢) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : « مَنْ رَأَى عَوْرَةَ فَسَتَرَهَا كَانَ كَمَنْ أَحْيَا مُوْءُوْدَةً » زَادَ الْحَاكِمُ : « مِنْ قَبْرِهَا » . وَقَالَ :
 صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

١٨١١ - **حَرِيْثٌ** : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ التَّفَتَ فِيهِ أَمَانَةٌ » .
 (١٧٦/٢) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَقَالَ : حَسَنٌ .

١٨١٢ - **حَرِيْثٌ** : « الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَجَالِسٌ ... »
 الْحَدِيثُ . (١٧٦/٢) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ أَخِيهِ غَيْرِ مُسَمًّى عَنْهُ .

١٨١٣- **حَدِيثٌ** : « إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانُ بِالْأَمَانَةِ لَا يَحِلُّ لِأَحَدِهِمَا أَنْ يَنْفِشِي عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَكْرَهُ » . (١٧٦/٢) .
 ○ أبو بكر بن لال في « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » من حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » من رواية أَبِي بَكْرٍ بنِ حَزْمٍ مُرْسَلًا ، وَلِلْحَاكِمِ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِنَّكُمْ تَجَالِسُونَ بَيْنَكُمْ بِالْأَمَانَةِ » .

١٨١٤- **حَدِيثٌ** : « مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُبْطِلٌ بُنِيَ لَهُ يَتُّ فِي رِبْضِ الْجَنَّةِ » الْحَدِيثُ . (١٧٧/٢) .
 ○ تَقَدَّمَ [١٢١] فِي الْعِلْمِ .

١٨١٥- **حَدِيثٌ** : « لَا تَدَابَرُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَحَاسَدُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا . الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٧/٢) .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَأَوَّلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ وَحَدِيثِ أَنَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٠٧ ، ١٨٠٨] بَعْضُهُ قَبْلَ هَذَا بِسَبْعَةِ أَحَادِيثٍ .

١٨١٦- **حَدِيثٌ** أَبِي أُمَامَةَ : « خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَتَمَارَى فَغَضِبَ وَقَالَ : ذَرُوا الْمِرَاءَ لِقَلَّةِ خَيْرِهِ فَإِنَّ نَفْعَهُ قَلِيلٌ فَإِنَّهُ يُهَيِّجُ الْعَدَاوَةَ بَيْنَ الْإِخْوَانِ » . (١٧٧/٢) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَوَائِلَةَ وَأَنَسٍ دُونَ مَا بَعْدَ قَوْلِهِ « لِقَلَّةِ خَيْرِهِ » وَمِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ رَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدِّيلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ فَقَطْ وَإِسْنَادُهُ^(*) ضَعِيفٌ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « وَإِسْنَادُهُمَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢١٩/٦) .

١٨١٧- **حَرِيْثُ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُتَمَارِجْهُ وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ » .
(١٧٨/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ يَعْنِي مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ وَضَعَفَهُ الْجُمُهور .

١٨١٨- **حَرِيْثُ** : « إِنَّكُمْ لَا تَسْعُونَ النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ لِيَسْعَهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ الْوَجْهِ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » .
(١٧٨/٢) .

○ أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِيُّ ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » وَضَعَفَهُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٨١٩- **حَرِيْثُ** : « إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ » . (١٧٨/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ الْمُقَدَّامِ ابْنِ مَعْدِي كَرَبٍ .

١٨٢٠- **حَرِيْثُ** : « تَهَادُوا تَحَابُوا » .
(١٧٨/٢) .
○ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ [١٤٥٣ ، ١٧٤٩] .

١٨٢١- **حَرِيْثُ** : « تَشْبِيهِ الْأَخَوَيْنِ بِالْيَدَيْنِ » .
(١٧٩/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١٧٦٢] فِي الْبَابِ قَبْلَهُ .

١٨٢٢- **حَرِيْثُ** : « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ » .
(١٧٩/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١٨١٥] فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ قَبْلَهُ بِسَبْعَةِ أَحَادِيثٍ .

١٨٢٣- **حَرِيْثُ** : « أَحْسِنْ مُجَاوَرَةً مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا وَأَحْسِنْ مُصَاحَبَةً مَنْ صَاحَبَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا » .
(١٧٩/٢) .

○ الترمذي وابن ماجه واللفظ له من حديث أبي هريرة بالسطر الأول فقط
وقال الترمذي : « مؤمناً » . قال : « وأحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلماً » . وقال ابن ماجه : « مؤمناً » . قال الدارقطني :
والحديث ثابت ورواه القضايعي في « مسند الشهاب » بلفظ
المصنف .

١٨٢٤ - **حَدِيثٌ** : « المؤمن مرآة المؤمن » . (١٨٠/٢) .
○ أبو داود من حديث أبي هريرة بإسناد حسن .

١٨٢٥ - **حَدِيثٌ** : « اتَّقُوا زَلَّةَ الْعَالِمِ وَلَا تَقْطَعُوهُ وَانْتَظِرُوا فَيْعَتَهُ »
(١٨١/٢) .

○ البغوي في « المعجم » وابن عدي في « الكامل » من حديث عمرو
ابن عوف المزني وضعفاه .

١٨٢٦ - **حَدِيثٌ** : « شَرَارُ عِبَادِ اللَّهِ الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ الْمُفَرَّقُونَ
بَيْنَ الْأَحْبَةِ » . (١٨٢/٢) .
○ أحمد من حديث أسماء بنت يزيد بسند ضعيف .

١٨٢٧ - **حَدِيثٌ** : « لَا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ » .
(١٨٢/٢) .
○ البخاري من حديث أبي هريرة وتقدم [١٧٩٢] في الباب قبله .

١٨٢٨ - **حَدِيثٌ** : « مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ أَخُوهُ فَلَمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ فَعَلَيْهِ مِثْلُ
صَاحِبِ مَكْسٍ » . (١٨٣/٢) .

○ ابن مَاجَه وأبو داؤد في « المَراسيل » من حَدِيث جودان ، واخْتُلِفَ في
صُحْبَتِهِ وَجَهْلُهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَات . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي «
الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٨٢٩- **حَدِيثُ** : « الْمُؤْمِنُ سَرِيعُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الرِّضَا » .

. (١٨٣/٢)

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ :
« أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ :
« وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الْفَيْ فَيَلْتَكِ بِلَتِكَ » .

١٨٣٠- **حَدِيثُ** : « أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَّا عَسَى أَنْ يَكُونَ يَغِيضُكَ

يَوْمًا مَا ... » . الْحَدِيثُ .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : غَرِيبٌ . قُلْتُ : رِجَالُهُ ثِقَات
رِجَالُ مُسْلِمٍ لَكِنَّ الرَّأْيَ تَرَدَّدَ فِي رَفْعِهِ .

١٨٣١- **حَدِيثُ** : « إِذَا دَعَا الرَّجُلُ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ قَالَ الْمَلِكُ :

وَلَكَ بِمِثْلِ ذَلِكَ » .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

١٨٣٢- **حَدِيثُ** الدُّعَاءِ لِلْأَخِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ . وَفِيهِ : « يَقُولُ اللَّهُ :

يَا عَبْدُ عَبْدِ ... » .

○ لَمْ أَجِدْ هَذَا اللَّفْظَ .

١٨٣٣- **حَدِيثُ** : « يُسْتَجَابُ لِلرَّجُلِ فِي أَخِيهِ مَا لَا يُسْتَجَابُ لَهُ فِي

نَفْسِهِ » .

. (١٨٤/٢)

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَلَأَيُّ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِي وَضَعَفَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةُ دَعْوَةِ غَائِبٍ لَغَائِبٍ » .

١٨٣٤- حَرِيْثٌ : « دَعْوَةُ الْأَخِ لِأَخِيهِ فِي الْغَيْبِ لَا تُرَدُّ » .
(١٨٤/٢) .

○ الدَّارِقُطْنِي فِي « الْعِلَلِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « مُسْتَجَابَةٌ » مَكَانَ « لَا تُرَدُّ » .

١٨٣٥- حَرِيْثٌ : « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ قَالَ النَّاسُ : مَا خَلَّفَ ؟ وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ ؟ » .
(١٨٤/٢) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٨٣٦- حَرِيْثٌ : « مَثَلُ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ مَثَلُ الْغَرِيقِ يَتَعَلَّقُ بِكُلِّ شَيْءٍ ، يَنْتَظِرُ دَعْوَةَ وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ ... » الْحَدِيثُ . (١٨٤/٢) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمِيزَانِ » : إِنَّهُ خَبَرَ مُنْكَرٍ جِدًّا .

١٨٣٧- حَرِيْثٌ : « سَبْعَةٌ يَظْلَهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٨٤/٢) .

○ تَقْدِيمُ [٦٦٨ ، ٩٢٧ ، ١٧٦٩] غَيْرَ مَرَّةٍ .

١٨٣٨- حَرِيْثٌ : إِكْرَامِهِ ﷺ لِعَجُوزٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ . وَقَوْلُهُ : « إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ وَإِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ » .
(١٨٤/٢) .

○ الحاكم من حديث عائشة وقال : صحيح على شرط الشيخين وليس له
علة .

١٨٣٩- **حَدِيثُ** : « أَنَا وَأُمَّتِي بُرَاءٌ مِنَ التَّكَلُّفِ » . (١٨٧/٢) .
○ الدارقطني في « الأفراد » من حديث الزبير بن العوام : « أَلَا إِنِّي بَرِيءٌ
مِنَ التَّكَلُّفِ ، وَصَالِحُوا أُمَّتِي » وإسناده ضعيف .

١٨٤٠- **حَدِيثُ** : « إِذَا صَنَعَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِ أَخِيهِ أَزْبَعَ خِصَالٍ
فَقَدْ تَمَّ أَنْسُهُ بِهِ ... » الحديث . (١٨٧/٢) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .

١٨٤١- **حَدِيثُ** : « الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ وَلَا خَيْرَ فِي صُحْبَةِ مَنْ
لَا يَرَى لَكَ مِثْلَ مَا تَرَى لَهُ » . (١٨٧/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١٧٩٣] الشُّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْهُ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ وَأَمَّا الشُّطْرُ الثَّانِي فَرَوَاهُ
ابن عدي في « الكامل » من حديث أنس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٨٤٢- **حَدِيثُ** : « حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ
الْمُسْلِمَ » . (١٨٨ ، ١٨٧/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَقَدَّمَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « لَا تَدَابَرُوا » فِي
هَذَا الْبَابِ [١٨٠٧ ، ١٨٠٨ ، ١٨١٥] .

١٨٤٣- **حَدِيثُ** : « آخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَشَارَكَهُ فِي الْعِلْمِ » .
(١٨٨/٢) .
○ التَّسَائِي فِي « الْخَصَائِصِ » مِنْ سُنَنِ « الْكُبْرَى » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ قَالَ :
« جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنِي عَبْدَ الْمُطَّلِبِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ :

« فَأَيُّكُمْ يُيَايَعُنِي عَلَى أَنْ يَكُونَ أَخِي وَصَاحِبِي وَوَارِثِي . فَلَمْ يَقُمْ إِلَيْهِ أَحَدٌ فَقُمْتُ إِلَيْهِ » . وفيه : « حَتَّى إِذَا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى يَدَيَّ » . وَلَهُ وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيهِ وَوَارِثِ عِلْمِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَكُلُّ مَا وَرَدَ فِي أَخُوْتِهِ فَضْعِيفٌ لَا يَصِحُّ مِنْهُ شَيْءٌ . وَلِلثِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر : « وَأَنْتَ أَخِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا » وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَقَالَ ابْنُ جَبَّانٍ : لَا أَضِلُّ لَهُ . وَقَالَ ابْنُ طَاهِرٍ إِنَّهُ مَوْضُوعٌ . وَلِلثِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « أَنَا دَارُ الْحِكْمَةِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا » وَقَالَ : غَرِيبٌ .

١٨٤٤ - **حَدِيثٌ** : « مُقَاسَمَتُهُ عَلِيًّا لِلْبُدْنِ » . (١٨٨/٢) .
 ○ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثِ جَابِرِ الطَّوِيلِ : « ثُمَّ أُعْطِيَ عَلِيًّا فَتَحَرَ مَا عَبَّرَ وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ » .

١٨٤٥ - **حَدِيثٌ** : « أَنَّهُ أَنْكَحَ عَلِيًّا أَفْضَلَ بَنَاتِهِ وَأَحَبَّهُنَّ إِلَيْهِ » . (١٨٨/٢) .
 ○ هَذَا مَعْلُومٌ مَشْهُورٌ ، فِيهِ الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « لَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَاعْدَتُ رَجُلًا صَوَاغًا ... » الْحَدِيثُ . وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ : « زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ عَلِيًّا ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ : « يَا فَاطِمَةُ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ... » الْحَدِيثُ .

١٨٤٦- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُعْطَى كُلُّ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ نَصِيْبُهُ مِنْ وَجْهِهِ ... » الْحَدِيثُ . (١٨٨/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشُّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِهِ فِيهِ : « يُعْطَى كُلُّ جُلَسَائِهِ نَصِيْبُهُ لَا يَحْسِبُ جَلِيْسُهُ أَنْ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِمَّنْ جَالَسَهُ وَمَنْ سَأَلَهُ حَاجَةً لَمْ يَرُدَّهُ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمِثْلٍ مِنَ الْقَوْلِ » ثُمَّ قَالَ : « مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ وَفِيهِ : « يَضْحَكُ مِمَّا يَضْحَكُونَ وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا يَتَعَجَّبُونَ مِنْهُ » . وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُزْءٍ : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَشُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » وَقَالَ : غَرِيبٌ .

١٨٤٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ جَلَسَ فِي مَجْلِسٍ فَكَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٠/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَصَحَّحَهُ .

○ ○ ○ ○ ○

الباب الثالث

في حقوق المسلم والرحم والجوار

١٨٤٨- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ

خَلِيلًا ... » الْحَدِيثُ . (١٩٠/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ .

١٨٤٩- **حَرِيْثٌ** : « عَلَيَّ مِنِّْي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا النَّبُوَّةَ » .

(١٩٠/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ .

١٨٥٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَنِي خَلِيلًا كَمَا اتَّخَذَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا

... » الْحَدِيثُ . (١٩١/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ دُونَ قَوْلِهِ : « فَأَنَا حَبِيبُ

اللَّهِ وَأَنَا خَلِيلُ اللَّهِ » .



الأخبار الواردة في حقوق المسلم على المسلم

١٨٥١- **حَرِيْثٌ** : « هو أَنْ يُسَلِّمَ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ : فَذَكَرَ عَشْرَ خِصَالٍ » . (١٩١/٢) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ (خِصَالٌ) ^(*) : رَدُّ السَّلَامِ ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ ، وَاجَابَةُ الدَّعْوَةِ ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ » . وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ : « حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ : إِذَا لَقِيْتَهُ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ » وَزَادَ : « وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَاَنْصَحْ لَهُ » . وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ » . فَذَكَرَ مِنْهَا : « وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » وَقَالَ : « وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ » . وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ : « وَأَنْ تُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ وَتُكْرَهُ لَهُمْ مَا تُكْرَهُ لِنَفْسِكَ » وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعٍ » فَذَكَرَ مِنْهَا : « وَإِثْرَارُ الْقَسَمِ (أَوْ الْمَقْسَمِ) ^(*) ، وَنَصْرُ الْمَظْلُومِ » .

١٨٥٢- **حَرِيْثٌ** أَنَسٌ : « أَرْبَعٌ مِنْ حُقُوقِ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْكَ : أَنْ تُعِينَ مُحْسِنَهُمْ وَأَنْ تَسْتَغْفِرَ لِمُذْنِبِهِمْ وَأَنْ تَدْعُوَ لِمُدْبِرِهِمْ وَأَنْ تُحِبَّ تَأْيِيهِمْ » . (١٩١/٢) .

○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » . وَلَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا .

١٨٥٣- **حَرِيْثٌ** النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ : « مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ كَمَثَلِ الْجَسَدِ ... » الْحَدِيثُ . (١٩١/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٥٢/٦) .

١٨٥٤- **حَرِيْثٌ** أَبِي مُوسَى : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ

بَعْضُهُ بَعْضًا » . (١٩١/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٨٥٥- **حَرِيْثٌ** : « الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

(١٩١/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

١٨٥٦- **حَرِيْثٌ** : « فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَدَعْ النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ

تَصَدَّقَتْ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ » . (١٩٢/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ .

١٨٥٧- **حَرِيْثٌ** : « أَفْضَلُ الْمُسْلِمِينَ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ

لِسَانِهِ وَيَدِهِ » . (١٩٢/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

١٨٥٨- **حَرِيْثٌ** : « أَتَدْرُونَ مَنْ الْمُسْلِمُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ

أَعْلَمَ . قَالَ : الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ » .

(١٩٢/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ فُضَالَةَ بْنِ عُيَيْدٍ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ

بِالْمُؤْمِنِ : مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ، وَالْمُسْلِمِ مَنْ سَلِمَ

الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ ،

وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبَ » . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مُقْتَصِرًا عَلَى

« الْمُؤْمِنِ وَالْمُهَاجِرِ » . وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَالَ : عَلَى شَرْطِ

مُسْلِم : « وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الشَّوْءَ » . وَلِأَحْمَدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْسَةَ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْإِسْلَامُ ؟ قَالَ : أَنْ تُسَلِّمَ قَلْبَكَ لِلَّهِ وَيَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ » .

١٨٥٩- حَرِيْثُ : « لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا فِي الْجَنَّةِ يَتَقَلَّبُ فِي شَجَرَةٍ قَطَعَهَا عَنْ طَهْرِ الطَّرِيقِ كَأَنَّهُ تُؤْذِي الْمُسْلِمِينَ » . (١٩٢/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٨٦٠- حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي شَيْئًا أَتَنْفَعُ بِهِ . قَالَ : اعْرِضِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ » . (١٩٢/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرَزَةَ قَالَ : « قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ » فَذَكَرَهُ .

١٨٦١- حَرِيْثُ : « مَنْ زَحَرَ عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ شَيْئًا يُؤْذِيهِمْ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً ، وَمَنْ كَتَبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةً أَوْجَبَ لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ » . (١٩٢/٢) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٨٦٢- حَرِيْثُ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى أَخِيهِ بِنَظَرٍ يُؤْذِيهِ » . (١٩٢/٢) .

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » مِنْ رِوَايَةِ حَمْزَةَ بْنِ عُبَيْدٍ مُرْسَلًا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَفِي « الْبَرِّ وَالصَّلَةِ » لَهُ مِنْ زِيَادَاتِ الْحُسَيْنِ الْمُروزي حَمْزَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَمِيٍّ وَهُوَ الصَّوَابُ .

١٨٦٣- حَرِيْثُ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَكْرَهُ أَذَى الْمُؤْمِنِينَ » (١٩٢/٢) .
○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » مِنْ رِوَايَةِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ مُرْسَلًا بِإِسْنَادٍ

جَيِّد .

١٨٦٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ » . (١٩٢/٢) .

○ أبو داود وابن ماجه واللفظ له مِنْ حَدِيثِ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ وَرِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

١٨٦٥- **حَرِيْثُ** ابْنِ أَبِي أَوْفَى : « كَانَ لَا يَأْنِفُ وَلَا يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَزْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ حَاجَتَهُ » . (١٩٢/٢) .
○ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

١٨٦٦- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ » . (١٩٣/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ .

١٨٦٧- **حَرِيْثُ** أَبِي أَيُّوبَ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثٍ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٣/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٨٦٨- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا عَثْرَتَهُ أَقَالَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (١٩٣/٢) .
○ أبو داود والحاكم وقد تقدّم .

١٨٦٩- **حَرِيْثُ** عَائِشَةُ : « مَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ قَطُّ إِلَّا أَنْ تُصَابَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ » . (١٩٣/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظِ « إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ » .

١٨٧٠- **حَرِيْثٌ** : « مَا نَقَصَ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ ، وَمَا زَادَ اللَّهُ رَجُلًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ » . (١٩٣/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٨٧١- **حَرِيْثٌ** : « عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : اصْنَعَ الْمَعْرُوفَ إِلَى أَهْلِهِ فَإِنْ لَمْ تُصِبْ أَهْلُهُ فَأَنْتَ أَهْلُهُ » . (١٩٣/٢) .
○ ذَكَرَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَرَوَاهُ الْقُضَاعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشَّهَابِ » مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ مُرْسَلًا بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٨٧٢- **حَرِيْثٌ** عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « رَأْسُ الْعَقْلِ بَعْدَ الْإِيمَانِ التَّوَدُّدُ إِلَى النَّاسِ وَاصْطِنَاعُ الْمَعْرُوفِ إِلَى كُلِّ بَرٍّ وَفَاجِرٍ » . (١٩٣/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَأَبُو بَكْرِ الْجَعَابِيُّ فِي « تَارِيخِ الطَّالِبِيِّينَ » (*) وَعَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » دُونَ قَوْلِهِ : « وَاصْطِنَاعُ » إِلَى آخِرِهِ . وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ : « التَّحْبُّبُ » .

١٨٧٣- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « كَانَ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ بِيَدِهِ فَيَنْزِعَ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُرْسِلُهَا ... » الْحَدِيثُ . (١٩٣/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَلَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٨٧٤- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « الْإِسْتِثْنَانُ ثَلَاثٌ : فَالْأَوَّلَى

(هـ) فِي نَسْخَةِ الْحَلِيِّ : « الْخَطَائِي » بَدَلَ « الْجَعَابِيِّ » وَهُوَ خَطَأٌ وَالْجَعَابِيُّ هُوَ : الْحَافِظُ الْبَارِعُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمِ التَّمِيمِيِّ قَاضِي الْمَوْصِلِ التُّوفِيُّ سَنَةَ ٣٥٥ هـ رَاجِعَ تَرْجُمَتِهِ فِي : تَذَكُّرَةِ الْحَفَاطِ (٩٢٥/٣) .

يَسْتَنْصِتُونَ ، وَالثَّانِيَةِ يَسْتَصْلِحُونَ ، وَالثَّالِثَةَ يَأْذَنُونَ أَوْ يَرْدُّونَ » .
(١٩٣/٢) .

○ الدَّارَقُطْنِي فِي « الْأَفْرَادِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « الْإِسْتِذَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أُذِنَ لَكَ وَإِلَّا فَارْجِعْ » .

١٨٧٥- حَرِثُ جَابِرٍ : « لَيْسَ مِثًّا مَنْ لَمْ يُوقَّرْ كَبِيرُنَا وَيَرْحَمَ صَغِيرُنَا » .
(١٩٤/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالبُخَارِيِّ فِي « الْأَدَبِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (*) بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

١٨٧٦- حَرِثُ : « مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ : إِكْرَامُ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ » .
(١٩٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

١٨٧٧- حَرِثُ جَابِرٍ : « قَدِمَ وَفَدَ جُهَيْنَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ غُلَامٌ لِيَتَكَلَّمَ فَقَالَ ﷺ : مَهْ . فَأَتَيْنَ الْكَبِيرَ » .
(١٩٤/٢) .
○ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ .

١٨٧٨- حَرِثُ : « مَا وَقَّرَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ إِلَّا قَيَّضَ اللَّهُ لَهُ فِي سِنِّهِ مَنْ يُوقِّرُهُ » .
(١٩٤/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِلَفْظٍ : « مَا أَكْرَمَ » وَ « مَنْ يُكْرِمُهُ » وَقَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخ : حَسَنٌ . وَفِيهِ أَبُو الرِّحَالِ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٢٥٨/٦) : « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَرَاجِعٌ : سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ (٤٩٤٣) وَالْأَدَبُ الْمَفْرُودَ (٣٥٤ ، ٣٥٨) .

١٨٧٩- **حَدِيثٌ** : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا وَالْمَطَرُ

قَيْظًا ... » الْحَدِيثُ . (١٩٤/٢) .

○ الخَرَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالطَّبْرَانِي مِنْ

حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَإِسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ .

١٨٨٠- **حَدِيثٌ** : « التَّلَطُّفُ بِالصَّبِيَّانِ » . (١٩٤/٢) .

○ الْبَزَارُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ مَعَ صَبِيٍّ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ

[١٤٨١] فِي النِّكَاحِ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النِّغِيرُ »

وغير ذلك .

١٨٨١- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَقْدَمُ مِنَ السَّفَرِ فَتَتَلَقَّاهُ الصَّبِيَّانِ فَيَقِفُ

عَلَيْهِمْ ثُمَّ يَأْمُرُ بِهِمْ فَيُرْفَعُونَ إِلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٤/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : « كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّى بَنِي

قَالَ : فَتَلَقَى بِي وَبِالْحَسَنِ » وَقَالَ : « فَحَمَلَ أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ

خَلْفَهُ » وَفِي رِوَايَةٍ : « تَلَقَّى بِصَبِيَّانِ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ

بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنِي فَاطِمَةَ فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ » وَفِي

الصَّحِيحَيْنِ : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ لِابْنِ الزَّبِيرِ : أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ فَحَمَلَنَا وَتَرَكَكَ »

لَفْظَ مُسْلِمٍ . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : إِنَّ ابْنَ الزَّبِيرِ قَالَ لِابْنِ جَعْفَرٍ . فَاللَّهُ

أَعْلَمُ .

١٨٨٢- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُؤْتَى بِالصَّبِيِّ الصَّغِيرِ لِيَدْعُو لَهُ بِالْبَرَكَةِ

وَيُسَمِّيهِ فَيَأْخُذُهُ وَيَضَعُهُ فِي حَجْرِهِ . فَرُبَّمَا بَالَ الصَّبِيُّ فَيَصِيحُ بِهِ

بَعْضُ مَنْ رَأَاهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٤/٢ ، ١٩٥) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يُؤْتَى بِالصَّبِيَّانِ فَيُبْرِكُ عَلَيْهِمَا وَيُحَنِّكُهُمَا فَأُتِيَ بِصَبِيٍّ فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَأَتْبَعَهُ بَوْلَهُ وَلَمْ يَغْسِلْهُ » وَأَصْلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحْمَدَ : « فَيَدْعُو لَهُمْ » وَفِيهِ : « صُبُّوا عَلَيْهِ الْمَاءَ صَبًّا » . وَلِلدَّارِقُطَنِيِّ : « بَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ بِهِ أَخْذًا غَنِيْفًا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ ضَعِيفٌ . وَلِأَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًّا عَلَى ظَهْرِهِ يَلْعَبُ صَبِيًّا إِذْ بَالَ فَقَامَتْ لِتَأْخُذَهُ وَتَضْرِبَهُ فَقَالَ : دَعِيهِ . اثْنُونِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

١٨٨٣- **حَدِيثٌ** : « أَتَدْرُونَ عَلَيَّ مَنْ حُرِّمَتِ النَّارُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمَ . قَالَ : الْهَيْتَنِ اللَّيْنِ السَّهْلِ الْقَرِيبِ » (١٩٥/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ يَقُلْ : « اللَّيْنِ » وَذَكَرَهَا الْخَرَّاطِيُّ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي مُعَيْقِبٍ عَنْ أُمِّهِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٨٨٤- **حَدِيثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ السَّهْلَ الطَّلِقَ » . (١٩٥/٢)
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاهُ مِنْ رِوَايَةِ مَوْزُقِ الْعَجَلِيِّ مُرْسَلًا .

١٨٨٥- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلَ السَّلَامِ وَحُسْنَ الْكَلَامِ » . (١٩٥/٢)
○ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « مُصَنَّفِهِ » وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ

الأخلاق » واللفظ له ، والبيهقي في « شعب الإيمان » من حديث هانئ بن يزيد بإسنادٍ جيد .

١٨٨٦- حَدِيثُ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ... » . الْحَدِيثُ . (١٩٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَتَقَدَّمَ [٦٩٤] فِي الزَّكَاةِ .

١٨٨٧- حَدِيثُ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا ... » الْحَدِيثُ . (١٩٥/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَقَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ . قُلْتُ : وَهُوَ ضَعِيفٌ .

١٨٨٨- حَدِيثُ مُعَاذٍ : « أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ » . (١٩٥/٢) .

○ الْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِ « الزُّهْدِ » وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » وَلَمْ يَقُلِ الْبَيْهَقِيُّ : « وَخَفَضَ الْجَنَاحَ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

١٨٨٩- حَدِيثُ أَنَسٍ : « عَرَضْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةً وَقَالَتْ : لِي مَعَكَ حَاجَةٌ . فَقَالَ : اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاجِي السُّكَّكِ شِئْتَ أَجْلِسِ إِلَيْكَ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٥/٢) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

١٨٩٠- حَدِيثُ : « الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ » . (١٩٥/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ قَبَاثِ بْنِ أَشِيمٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٨٩١- حَرِيْثٌ : « الْعِدَّةُ دَيْنٌ » . (١٩٥/٢) .

○ الطَّبْرَانِي فِي مُعْجَمَيْهِ « الْأَوْسَطُ » وَ « الْأَضْعَرُ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ وَابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ فِيهِ جَهَالَةٌ . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي « الْمَرَاسِيلِ » .

١٨٩٢- حَرِيْثٌ : « ثَلَاثٌ فِي الْمُنَافِقِ : إِذَا حَدَّثَ كَذَبٌ ، وَإِذَا

وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا اتَّيَمِنَ خَانَ » . (١٩٥/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ .

١٨٩٣- حَرِيْثٌ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى » . (١٩٥/٢ ، ١٩٦) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَأَصْلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَلَفْظُ مُسْلِمٍ : « وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ » . وَهَذَا لَيْسَ فِي الْبُخَارِيِّ .

١٨٩٤- حَرِيْثٌ : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الْإِيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ

خِصَالٍ : الْإِنْفَاقُ مِنَ الْإِقْتَارِ ، وَالْإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَبَذْلُ السَّلَامِ » . (١٩٦/٢) .

○ الْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَوَقَفَهُ الْبُخَارِيُّ عَلَيْهِ .

١٨٩٥- حَرِيْثٌ : « مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزْحَزَحَ عَنِ النَّارِ فَلْتَأْتِهِ مَنِئِيَّتُهُ وَهُوَ

يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَلِيَأْتِيَ إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ » . (١٩٦/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ نَحْوَهُ وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِلَفْظِهِ .

١٨٩٦- **حَدِيثٌ** : « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ أَحْسَنُ مُجَاوِرَةً مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِناً وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِماً » . (١٩٦/٢) .
 ○ الخَزَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ قَالَهُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٢٣] .

١٨٩٧- **حَدِيثٌ** : « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةٌ فِي قُدُومِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . (١٩٦/٢) .
 ○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَتَقَدَّمَ [٧١٦] فِي الزَّكَاةِ مُخْتَصِراً .

١٨٩٨- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ ظَنَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الَّتِي أَرْضَعْتَهُ جَاءَتْ إِلَيْهِ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٦/٢) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الطَّفِيلِ مُخْتَصِراً فِي بَسْطِ رِدَائِهِ لَهَا دُونَ مَا بَعْدَهُ .

١٨٩٩- **حَدِيثٌ** : « نَزَعَهُ ﷺ وَسَادَتَهُ وَوَضَعَهَا تَحْتَ الَّذِي يَجْلِسُ إِلَيْهِ » . (١٩٧/٢) .
 ○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو : « أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ ﷺ فَأَلْقَى إِلَيْهِ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لَيْفٌ ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَكِيٌّ عَلَى وَسَادَةٍ فَأَلْقَاهُ إِلَيَّ ... » الْحَدِيثُ . وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ . قَالَ صَاحِبُ « الْمِيزَانِ » : هَذَا خَبَرٌ سَاقِطٌ .

١٩٠٠- **حَدِيثٌ** : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصَّيَامِ وَالصَّلَاةِ

وَالصَّدَقَةُ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ . وَفَسَادُ ذَاتِ
الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ » . (١٩٧/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

١٩٠١ - حَدِيثٌ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ » (١٩٧/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْخَزَائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيُّ ضَعَّفَهُ
الْجُمْهُورُ .

١٩٠٢ - حَدِيثُ أَنَسٍ : « بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ ضَحَكَ

حَتَّى بَدَتْ ثَنَائِيَاهُ فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّ وَأُمِّي مَا الَّذِي
أَضْحَكَكَ ؟ قَالَ : رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثِيئَا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .
فَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا رَبِّ خُذْ لِي مَظْلَمَتِي مِنْ هَذَا ... » الْحَدِيثُ .
(١٩٧/٢) .

○ الْخَزَائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .
وَكَذَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ خَرَّجَهُ بِطَوْلِهِ . وَضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ
حِبَّانَ .

١٩٠٣ - حَدِيثٌ : « لَيْسَ بِكَذَابٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَقَالَ خَيْرًا

أَوْ نَمَى خَيْرًا » . (١٩٧/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ كَلْثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ .

١٩٠٤ - حَدِيثٌ : « كُلُّ الْكَذِبِ مَكْتُوبٌ إِلَّا أَنْ يَكْذِبَ الرَّجُلُ فِي

الْحَرْبِ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٧/٢) .

○ الخَزَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ وَضَعْفٌ . وَلِمُسْلِمٍ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ .

١٩٠٥- **حَدِيثٌ** : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُسْلِمٍ سَتْرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (١٩٧/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٩٠٦- **حَدِيثٌ** : « لَا يَسْتُرُ عَبْدٌ عَبْدًا إِلَّا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (١٩٧/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا .

١٩٠٧- **حَدِيثٌ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : « لَا يَرَى امْرُؤٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةَ فَيَسْتُرُهَا عَلَيْهِ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ » . (١٩٨/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَ « الصَّغِيرِ » ، وَالخَزَائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَاللَّفْظُ لَهُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٩٠٨- **حَدِيثٌ** : « لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ » . (١٩٨/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بْنِ هِزَالٍ . وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ هِزَالٍ نَفْسَهُ ، وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَنُعَيْمٌ مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ .

١٩٠٩- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا سَتَرَ عَلَى عَبْدِهِ عَوْرَةَ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَكْشِفَهُ فِي الْآخِرَةِ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٨/٢) .

○ الثَّرِمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَسَتَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَفَا عَنْهُ فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا » .

عنه ، وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا فَعُوقِبَ عَلَيْهِ فَاللهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يثْنِيَ
العقوبة عَلَى عَبْدِهِ . لَفَظَ الْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ
وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَا يَشْتُرُ اللهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا
إِلَّا سَتَرَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

١٩١٠- **حَدِيثٌ** : « إِنَّكَ إِنْ اتَّبَعْتَ عَوْرَاتِ النَّاسِ أَفْسَدْتَهُمْ ،
أَوْ كَذَبْتَ تُفْسِدُهُمْ » . قَالَ لِمَعَاوِيَةَ . (١٩٨/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ .

١٩١١- **حَدِيثٌ** : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ قَلْبَهُ
لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ... » الْحَدِيثُ . (١٩٨/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَلِلْتِّرْمِذِيِّ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ
ابن عمر(*) وَحَسَنَهُ .

١٩١٢- **حَدِيثٌ** ابْنُ مَسْعُودٍ : « إِنِّي لَأَذْكُرُ أَوَّلَ رَجُلٍ قَطَعَهُ
النَّبِيُّ ﷺ . أَتَى بِسَارِقٍ فَقَطَعَهُ فَكَأَنَّمَا أَسْفَ وَجْهُ رَسُولِ
الله ﷺ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٩/٢) .
○ رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَلِلخَرَّاطِيِّ فِي « مَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ » : « فَكَأَنَّمَا سَفَى فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ رَمَادٌ ... »
الْحَدِيثُ .

١٩١٣- **حَدِيثٌ** ابْنُ عُمر : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَدْنِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ
عَلَيْهِ كَنَفَهُ وَسْتَرَهُ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُ : أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا ... »
الْحَدِيثُ . (١٩٩/٢) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : « ابْنُ عَمْرٍو » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٦٩/٦) . وَرَاجِعُ : التِّرْمِذِيُّ (٢٠٣٢)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٩١٤- حَدِيثُ : « كُلُّ أُمَّتِي مُعَافٍ إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ... »
الْحَدِيثُ . (١٩٩/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٩١٥- حَدِيثُ : « مَنْ اسْتَمَعَ مِنْ قَوْمٍ وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ صُبَّ فِي أُذُنَيْهِ الْآنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
(١٩٩/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً عَلَيْهِ وَعَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ
أَيْضاً .

١٩١٦- حَدِيثُ : « كَيْفَ تَرَوْنَ مَنْ سَبَّ أَبَوَيْهِ ؟ فَقَالُوا : وَهَلْ مِنْ أَحَدٍ يَسُبُّ أَبَوَيْهِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٩٩/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٥) نحوه .

١٩١٧- حَدِيثُ أَنَسٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَلَّمَ إِحْدَى نِسَائِهِ فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ فَدَعَاهُ فَقَالَ : يَا فُلَانُ هَذِهِ زَوْجَتِي فُلَانَةٌ ... » الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِّ » .
(٢٠٠/٢) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

١٩١٨- حَدِيثُ : « إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُقَذَفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَرًّا »
وَقَالَ : « عَلَى رِسَالِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةٌ » .
(٢٠٠/٢) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْإِتْحَافِ (٢٧٣/٦) : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَالصُّوَابُ « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلِيِّ ، وَرَاجِعٌ : مُسْلِمٌ (٩٠) (١٤٦) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ صَفِيَّةَ .

١٩١٩- حَدِيثُ : « إِنِّي أُوتِيَ وَأَسْأَلُ وَتُطَلَّبُ إِلَيَّ الْحَاجَّةُ وَأَنْتُمْ عِنْدِي فَاشْفَعُوا لِتُؤْجَرُوا ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٠/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى نَحْوَهُ .

١٩٢٠- حَدِيثُ : « مَا مِنْ صَدَقَةٍ أَفْضَلَ مِنْ صَدَقَةِ اللِّسَانِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٠/٢) .
○ الْحَزَائِنِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَاللَّفْظُ لَهُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٩٢١- حَدِيثُ عِكْرَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ زَوْجَ بَرِيرَةَ كَانَ عَبْدًا يُقَالُ لَهُ مَغِيثٌ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ خَلْفَهَا يَبْكِي ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٠/٢) .
○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

١٩٢٢- حَدِيثُ : « مَنْ بَدَأَ بِالْكَلامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٠/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْبَزْمِ وَاللَّيْلَةِ » وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ بِسَنَدٍ فِيهِ لِينٌ .

١٩٢٣- حَدِيثُ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ أَسْلَمْ وَلَمْ أَسْتَأْذِنْ فَقَالَ ﷺ : ارْجِعْ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَدْخُلْ » . (٢٠٠/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ كَلْدَةَ بْنِ الْحَنْبَلِ وَهُوَ صَاحِبُ الْقِصَّةِ .

١٩٢٤- حَدِيثُ جَابِرٍ : « إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتَكُمْ فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَلَّمَ أَحَدَكُمْ لَمْ يَدْخُلْ بَيْتَهُ » . (٢٠٠/٢) .
○ الْحَزَائِنِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَفِيهِ ضَعْفٌ .

١٩٢٥- حَدِيثُ أَنَسٍ : « خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ ثَمَانِي حِجَجٍ فَقَالَ لِي : يَا أَنَسُ أَسْبِغِ الْوُضُوءَ يُزِدْ فِي عُمرِكَ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَهُ مِنْ أُمَّتِي تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ وَإِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ فَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ » . (٢٠١/٢) .

○ الْحَزَائِنِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » ، وَاللَّفْظُ لَهُ . وَابْتِهَاقِي فِي « الشُّعْبِ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ : « إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ » .

١٩٢٦- حَدِيثُ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا ... » الْحَدِيثُ . (٢٠١/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٩٢٧- حَدِيثُ : « إِذَا سَلَّمَ الْمُسْلِمُ عَلَى الْمُسْلِمِ فَرَدَّ عَلَيْهِ ، صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ سَبْعِينَ مَرَّةً » . (٢٠١/٢) .
○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفَرْدُوسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يُسَيِّدْهُ وَلَدَهُ فِي « الْمُسْنَدِ » .

١٩٢٨- **حَرِيْثٌ** : « الْمَلَائِكَةُ تَعْجَبُ مِنَ الْمُسْلِمِ يَمُرُّ عَلَى الْمُسْلِمِ
فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ » .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .
(٢٠١/٢) .

١٩٢٩- **حَرِيْثٌ** : « يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَإِذَا سَلَّمَ مِنَ الْقَوْمِ
أَحَدٌ أَجْزَأَ عَنْهُمْ » .
○ مَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مُرْسَلًا . وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ
عَلِيٍّ : « يُجْزَى عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ وَيُجْزَى عَنْ
الْجُلُوسِ أَنْ يَزِدَّ أَحَدُهُمْ » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :
« يُسَلِّمُ الرَّاَكِبُ عَلَى الْمَاشِي ... » الْحَدِيثُ . وَسَيَأْتِي [١٩٣٥] فِي
بَقِيَةِ الْبَابِ .

١٩٣٠- **حَرِيْثٌ** : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : سَلَامٌ عَلَيْكَ
فَقَالَ ﷺ : عَشْرَ حَسَنَاتٍ ... » الْحَدِيثُ .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ :
حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

١٩٣١- **حَرِيْثٌ** أَنَسٌ : « كَانَ يَمُرُّ عَلَى الصَّبِيَّانِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمَا » .
○ وَرَفَعَهُ .
(٢٠١/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٩٣٢- **حَرِيْثٌ** عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامٍ : « أَنَّهُ ﷺ مَرَّ فِي الْمَسْجِدِ
يَوْمًا وَعَضْبَةٌ مِنَ النَّاسِ قُعُودٌ فَأَلْوَى بِيَدِهِ بِالتَّسْلِيمِ » وَأَشَارَ
عَبْدُ الْحَمِيدِ بِيَدِهِ .
(٢٠١/٢) .

○ الترمذي من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد وقال : حسن . وابن ماجه من رواية ابن أبي حُسَيْن عن شهر. وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ أَحْمَدُ : لَا بَأْسَ بِهِ .

١٩٣٣- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَبْدُؤُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى بِالسَّلَامِ ... »
الحديث . (٢٠١/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٩٣٤- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ : « إِنَّ رَهْطاً مِنَ الْيَهُودِ دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : السَّامُ عَلَيْكَ ... » الحديث . (٢٠٢/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٩٣٥- **حَرِيْثٌ** : « يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ وَالْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ وَالصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ » . (٢٠٢/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَمْ يَقُلْ مُسْلِمٌ : « وَالصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ » .

١٩٣٦- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَإِنَّ تَسْلِيمَ الْيَهُودِ الْإِشَارَةُ بِالْأَصَابِعِ وَتَسْلِيمُ النَّصَارَى الْإِشَارَةُ بِالْأَكْفِ » .
(٢٠٢/٢) .

○ الترمذي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه وقال : إسناده ضَعِيفٌ .

١٩٣٧- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا انْتَهَى أَحَدُكُمْ إِلَى مَجْلِسٍ فَلْيُسَلِّمْ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ

أَنْ يَجْلِسَ فَلْيَجْلِسْ ثُمَّ إِذَا قَامَ فَلْيُسَلِّمْ فَلْيَسْتَ الْأُولَى بِأَحَقِّ مِنَ
الْآخِرَةِ . (٢٠٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

١٩٣٨- حَدِيثُ أَنَسٍ : « إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَتَصَافَحَا قُسِمَتْ
بَيْنَهُمَا سَبْعُونَ رَحْمَةً ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٢/٢) .

○ الْخَرَّاطِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ : « مِائَةُ رَحْمَةٍ تَسْعُونَ لِأَبْشُهُمَا وَأُطْلَقَهُمَا وَأَبْرَهُمَا
وَأَحْسَنُهُمَا مُسَالَمَةً لِأَخِيهِ » . وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ كَثِيرٍ وَيَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
مَجْهُولٌ .

١٩٣٩- حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ فَسَلِّمْ كُلُّ
وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ وَتَصَافَحَا نَزَلَتْ بَيْنَهُمَا مِائَةُ رَحْمَةٍ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٠٢/٢) .

○ الْبَزَّازُ فِي « مُسْنَدِهِ » وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَاللَّفْظُ لَهُ
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » وَفِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ .

١٩٤٠- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « تَمَامُ تَحِيَّاتِكُمْ بَيْنَكُمْ الْمُصَافَحَةُ » .
(٢٠٢/٢) .

○ الْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
أُمَامَةَ وَضَعْفُهُ .

١٩٤١- حَدِيثُ : « قُبْلَةُ الْمُسْلِمِ أَخَاهُ : الْمُصَافَحَةُ » . (٢٠٢/٢) .
○ الْخَرَّاطِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَالَ : غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

١٩٤٢- حَدِيثُ ابْنِ عُمر : « قَبَلْنَا يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (٢٠٢/٢) .
○ أبو داود بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

١٩٤٣- حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : « لَمَّا نَزَلَتْ تَوْبَتِي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَبِلَتْ يَدَهُ » .
(٢٠٢/٢) .
○ أبو بَكْرٍ بن المقرئ في كتاب « الرُّخْصَةُ فِي تَقْيِيلِ الْيَدِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٩٤٤- حَدِيثُ : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فَأُقْبِلَ رَأْسَكَ وَيَدَكَ فَأِذَنْ لَهُ فَفَعَلَ » .
(٢٠٢/٢) .
○ الحاكم من حَدِيثِ بريدة إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « رِجْلَيْكَ » مَوْضِعُ « يَدِكَ » .
وقال : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

١٩٤٥- حَدِيثُ الْبراءِ بْنِ عَازِبٍ : « أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَصَافَحَهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٣/٢) .
○ رَوَاهُ الْخَرَّاطِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَهُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَهٍ مُخْتَصَرًا : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبراءِ .

١٩٤٦- حَدِيثُ : « إِذَا مَرَّ الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٌ لَأَنَّهُ ذَكَرَهُمُ السَّلَامَ وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَلَأَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبَ » .
(٢٠٣/٢) .

○ الخرائطي والبيهقي في « الشعب » من حديث ابن مسعود مرفوعاً
وضَعَفَ البيهقي المرفوع وزَوَاهِ مَوْقُوفاً عَلَيْهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

١٩٤٧- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ
قال : لا ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٣/٢) .

○ الترمذي وحسنه وابن ماجه وضَعَفَهُ أحمد والبيهقي .

١٩٤٨- **حَدِيثُ** : « الْإِلْتِزَامُ وَالتَّقْبِيلُ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ » .
(٢٠٣/٢) .

○ الترمذي من حديث عائشة قالت : « قَدِمَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ... »
الْحَدِيثُ . وفيه : « فَاغْتَنَقَهُ وَقَبَّلَهُ » وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١٩٤٩- **حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ** : « مَا لَقِيْتَهُ ﷺ إِلَّا صَافَحَنِي ... »
الْحَدِيثُ . (٢٠٣/٢) .

○ أبو داود وفيه رجل من عنزة(*) لَمْ يُسَمَّ وَسَمَّاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي
« الشَّعْبِ » عَبْدُ اللَّهِ .

١٩٥٠- **حَدِيثُ** : « أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَرَكَابَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ » .
(٢٠٣/٢) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٢٧] .

١٩٥١- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « مَا كَانَ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَّتِهِ
لِذَلِكَ » . (٢٠٣/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « عزة » والتصويب من الإتحاف (٢٨١/٦) وراجع : أبو داود (٥٢١٤) .

○ الترمذي وقال : حَسَنَ صَحِيح .

١٩٥٢- **حَدِيث :** « إِذَا رَأَيْتُمُونِي فَلَا تَقُومُوا كَمَا يَصْنَعُ الْأَعَاجِم » .
(٢٠٣/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَقَالَ : « كَمَا يَقُومُ الْأَعَاجِم » وَفِيهِ أَبُو الْعَدِيسِ مَجْهُول .

١٩٥٣- **حَدِيث :** « مَنْ سَرَّه أَنْ يَتَمَثَّلَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .
(٢٠٣/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ وَقَالَ : حَسَن .

١٩٥٤- **حَدِيث :** « لَا يُقِمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ وَلَكِنْ تَوَسَّعُوا وَتَفَسَّحُوا » .
(٢٠٣/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

١٩٥٥- **حَدِيث :** « إِذَا أَخَذَ الْقَوْمُ مَجَالِسَهُمْ فَإِنْ دَعَا رَجُلٌ أَخَاهُ فَأَوْسَعَ لَهُ فَلْيَجْلِسْ فَإِنَّهُ كَرَامَةٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٤/٢) .

○ الْبَغَوِيُّ فِي « مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شَيْبَةَ وَرِجَالِهِ ثِقَاتُ وَابْنُ شَيْبَةَ هَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ فِي « ذَيْلِهِ » فِي الصَّحَابَةِ وَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ رِوَايَةِ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَخْصَرَ مِنْهُ . وَشَيْبَةُ بْنُ جَبْرِ وَالِدُ مُصْعَبِ (*) لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « مَنْصُور » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨٢/٦) .

١٩٥٦- **حَرِيثٌ** : « أَنْ رَجُلًا سَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُتَوَلَّى فَلَمْ يُجِبْ » . (٢٠٤/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بَلَفَظَ « فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ » .

١٩٥٧- **حَرِيثٌ** : « قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : عَلَيْكَ السَّلَامُ فَقَالَ : إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ تَحِيَّةَ الْمَيِّتِ ... » الْحَدِيثُ (٢٠٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُرَيْجٍ^(*) الْهَجِيمِيِّ وَهُوَ صَاحِبُ الْقِصَّةِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٩٥٨- **حَرِيثٌ** : « كَانَ ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ إِذْ أَقْبَلَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ فَأَقْبَلَ اثْنَانِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَوَجَدَ فُرْجَةً فَجَلَسَ فِيهَا ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٤/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ .

١٩٥٩- **حَرِيثٌ** : « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ فَيَتَصَافَحَانِ إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » . (٢٠٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ .

١٩٦٠- **حَرِيثٌ** : « سَلِمَتْ أُمُّ هَانِئٍ عَلَيْهِ فَقَالَ : مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ » . (٢٠٤/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « ابْنُ جُرَيْجٍ » وَفِي الْإِتْحَافِ (٢٨٢/٦) : « أَبِي جُبَيْرٍ » وَالضُّوَابُ : « أَبِي جُرَيْجٍ » وَرَاجِعٌ : أَبُو دَاوُدَ (٥٢٠٩) وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٧٢٢) وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ » (٣/٨) وَأَبُو جُرَيْجٍ الْهَجِيمِيُّ : هُوَ جَابِرُ بْنُ سُلَيْمٍ ، رَاجِعٌ تَرْجُمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (١٨٨/٣٣) .

١٩٦١- **حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ** : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » .
○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ .
(٢٠٤/٢) .

١٩٦٢- **حَدِيثُ** : « مَا مِنْ أَمْرٍ مُسْلِمٍ يَرُدُّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
(٢٠٤/٢) .
○ أَحْمَدُ بْنُ حَدِيثِ أَشْمَاءَ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ حَوْه . وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَهُوَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ بِهَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَفِيهِمَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ .

١٩٦٣- حَدِيثُ أَنَسٍ : « مَنْ ذَكَرَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمَ وَهُوَ يَسْتَطِيعُ نَصْرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ وَلَوْ بِكَلِمَةٍ أَذَلَّهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٤/٢ ، ٢٠٥) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصُّمْتُ » مُقْتَصِرًا عَلَى مَا ذَكَرَ مِنْهُ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

١٩٦٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ حَمَى عِرْضَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي الدُّنْيَا بَعَثَ اللَّهُ لَهُ مَلَكًا يَحْمِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ » .
(٢٠٥/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ نَحْوَهُ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٩٦٥- **حَدِيثُ جَابِرٍ وَأَبِي طَلْحَةَ** : « مَا مِنْ أَمْرٍ يُنْصَرُ مُسْلِمًا فِي مَوْضِعٍ يُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُسْتَحَلُّ حُرْمَتُهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٥/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ وَاخْتِلَافٍ فِي إِسْنَادِهِ .

١٩٦٦- **حَرِيْثٌ** : « يَقُوْلُ الْعَاطِسُ : الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلٰى كُلِّ حَالٍ . وَيَقُوْلُ الَّذِي يُشَمِّتُهُ : يَزَحْمُكَ اللهُ . وَيَقُوْلُ هُوَ : يَهْدِيْكُمْ اللهُ وَيُصْلِحُ بِالْكُم » .
 ○ البخاري وأبو داود من حديث أبي هريرة . ولم يقل البخاري : « على كل حال » .

١٩٦٧- **حَرِيْثٌ** ابن مسعود : « إِذَا عَطِسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ... » الْحَدِيثُ .
 ○ النسائي في « التَّوْمِ وَاللَّيْلَةِ » وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ ، وَرَوَاهُ أَيْضاً أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ^(٥) وَاخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ .

١٩٦٨- **حَرِيْثٌ** : « شَمَّتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَاطِيساً وَلَمْ يُشَمِّتْ آخَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ حَمَدَ اللهُ وَأَنْتَ سَكَتٌ » . (٢٠٥/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

١٩٦٩- **حَرِيْثٌ** : « شَمَّتُوا الْمُسْلِمَ إِذَا عَطِسَ ثَلَاثاً فَإِنْ زَادَ فَهُوَ زُكَّامٌ » .
 ○ أبو داود من حديث أبي هريرة : « شَمَّتْ أَخَاكَ ثَلَاثاً ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

١٩٧٠- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ شَمَّتَ عَاطِيساً فَعَطِسَ أُخْرَى فَقَالَ : إِنَّكَ مَزْكُومٌ » .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ .

(٥) في نسخة الحلبي : « عبدالله » والتصويب من الإتحاف (٢٨٥/٦) وراجع : أبو داود (٥٠٣١) ، (٥٠٣٢) والترمذي (٢٧٤٠) .

١٩٧١- **حَرِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « كَانَ إِذَا عَطَسَ غَضَّ صَوْتَهُ وَسَتَرَ بِثَوْبِهِ أَوْ يَدِهِ » .
(٢٠٥/٢) .

○ أبو داود والترمذي وقال : حَسَنَ صَحِيحٍ وَفِي رِوَايَةٍ لِأَبِي نُعَيْمٍ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » : « حَمَّرَ وَجْهَهُ وَفَاه » .

١٩٧٢- **حَرِيثُ أَبِي مُوسَى** : « كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطَشُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَاءً أَنْ يَقُولَ يَزْحَمُكُمْ اللَّهُ فَكَانَ يَقُولُ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ » .
(٢٠٥/٢) .

○ أبو داود والترمذي وقال : حَسَنَ صَحِيحٍ .

١٩٧٣- **حَرِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ** : « أَنَّ رَجُلًا عَطَسَ خَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٥/٢) .

○ أبو داود مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

١٩٧٤- **حَرِيثُ** : « مَنْ عَطَسَ عِنْدَهُ فَسَبَقَ إِلَى الْحَمْدِ لَمْ يَشْتَكْ خَاصِرَتَهُ » .
(٢٠٦/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَفِي « الدُّعَاءِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سِنْدٍ ضَعِيفٌ .

١٩٧٥- **حَرِيثُ** : « الْعَطَاسُ مِنَ اللَّهِ وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٦/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « الْعَطَاسُ مِنَ اللَّهِ » فَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ . وَالتَّسْنَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » . وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَطَاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ ... » الْحَدِيثُ .

١٩٧٦- **حَرِيْثُ عَائِشَةَ** : « اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَ :
اِذْنُوْا لَهُ فَيُنْسِرُ رَجُلُ الْعَشِيْرَةِ ... » الْحَدِيْثُ . (٢٠٦/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

١٩٧٧- **حَرِيْثُ** : « مَا وَفَى الْمَرْءُ بِهِ عِرْضَهُ فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ » .
(٢٠٦/٢) .
○ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيْثِ جَابِرٍ وَضَعَفَهُ .

١٩٧٨- **حَرِيْثُ** : « اَللّٰهُمَّ اَحْنِنِيْ مِسْكِيْناً وَاَمْتِنِيْ مِسْكِيْناً وَاَحْشُرْنِيْ
فِي زُمْرَةِ الْمَسَاكِيْنِ » . (٢٠٦/٢) .
○ ابْنُ مَاجَهَ وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيْثِ أَبِي سَعِيْدٍ . وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ
حَدِيْثِ عَائِشَةَ وَقَالَ : غَرِيْبٌ .

١٩٧٩- **حَرِيْثُ** : « اِيَّاكُمْ وَمُجَالَسَةُ الْمَوْتَى . قِيلَ : وَمَا الْمَوْتَى ؟
قَالَ : الْاَغْنِيَاءُ » . (٢٠٦/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَضَعَفَهُ وَالحَاكِمُ وَصَحَّحَ اِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيْثِ عَائِشَةَ : « اِيَّاكَ
وَمُجَالَسَةَ الْاَغْنِيَاءِ » .

١٩٨٠- **حَرِيْثُ** : « لَا تَغِيْطَنَّ فَاجِراً يَنْعَمَةُ ... » الْحَدِيْثُ .
(٢٠٧/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ فِي « التَّارِيْخِ » وَالتَّطَبَّرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » وَالبَيْهَقِيُّ فِي
« الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيْثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيْفٍ .

١٩٨١- **حَرِيْثُ** : « مَنْ ضَمَّ يَتِيْمًا مِنْ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ
فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةُ » . (٢٠٧/٢) .

○ أحمد والطبراني من حديث مالك بن عمرو^(٥) وفيه علي بن زيد بن جدعان : متكلم فيه .

١٩٨٢- **حَدِيثٌ** : «أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ». (٢٠٧/٢) .

○ البخاري من حديث سهل بن سعد ، ومسلم من حديث أبي هريرة .

١٩٨٣- **حَدِيثٌ** : « مَنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ تَرْحُماً كَانَتْ لَهُ

بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَمُرُّ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَةٌ » . (٢٠٧/٢)

○ أحمد والطبراني بإسنادٍ ضَعِيفٍ من حديث أبي أُمَامَةَ دُونَ قَوْلِهِ

« تَرْحُماً » ولابن جَبَّانٍ فِي « الضَّعْفَاءِ » من حديث ابن أبي أَوْفَى :

« مَنْ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ رَحْمَةٌ لَهُ ... » الْحَدِيثُ .

١٩٨٤- **حَدِيثٌ** : « خَيْرَ يَتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسِنُ

إِلَيْهِ ، وَشَرَّ يَتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ » .

(٢٠٧/٢)

○ ابن ماجه من حديث أبي هريرة وفيه ضعف .

١٩٨٥- **حَدِيثٌ** : « الْمُؤْمِنُ يُحِبُّ لِلْمُؤْمِنِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

(٢٠٧/٢)

○ تَقَدَّمَ بَلَفْظُ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

وَلَمْ أَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

١٩٨٦- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرَاةُ أَخِيهِ ... » الْحَدِيثُ .

(٢٠٧/٢)

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « مَالِكُ بْنُ عَمْرِو » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٢٩٠/٦) وَرَاجَعَ الْمُسْنَدَ لِأَحْمَد (٣٤٤/٤) .

○ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٢٤] .

١٩٨٧- **حَدِيثٌ** : « مَنْ قَضَى لِأَخِيهِ حَاجَةً فَكَأَنَّمَا خَدَمَ اللَّهَ عُمْرَهُ » .
(٢٠٧/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ » وَالطَّبْرَانِيُّ ، وَالْحَرَاثِيُّ كِلَاهُمَا فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مُرْسَلًا .

١٩٨٨- **حَدِيثٌ** : « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ سَاعَةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَضَاهَا أَوْ لَمْ يَقْضِهَا كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافِ شَهْرَيْنِ » .
(٢٠٧/٢) .

○ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لِأَنْ يَمْشِيَ أَحَدُكُمْ مَعَ أَخِيهِ فِي قَضَاءِ حَاجَتِهِ - وَأَشَارَ بِأُصْبَعِهِ - أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَغْتَكِفَ فِي مَسْجِدِي هَذَا شَهْرَيْنِ » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ : « مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ اعْتِكَافِهِ عَشْرَ سِنِينَ » وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

١٩٨٩- **حَدِيثٌ** : « مَنْ فَرَّجَ عَنْ مَغْمُومٍ أَوْ أَعَانَ مَظْلُومًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً » .
(٢٠٧/٢) .

○ الْحَرَاثِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَابْنُ حِبَّانَ فِي « الضَّعَفَاءِ » وَابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِلَفْظٍ : « مَنْ أَعَاثَ مَلْهُوفًا » .

١٩٩٠- **حَدِيثٌ** : « انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٦٣١] .

١٩٩١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ إِذْخَالَ الشُّرُورِ

عَلَى الْمُؤْمِنِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٨/٢) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الصَّغِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٩٩٢- **حَرِيْثٌ** : « خَصَلَتَانِ لَيْسَ فَوْقَهُمَا شَيْءٌ مِنَ الشَّرِّ : الشُّرُوكُ

بِاللَّهِ ، وَالضَّرُّ بِعِبَادِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٨/٢) .

○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَلَمْ يُسَنِّدْهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِهِ » .

١٩٩٣- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ لَمْ يَهْتَمَّ لِلْمُسْلِمِينَ فَلَيْسَ مِنْهُمْ » .

(٢٠٨/٢) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ مُحَذِّفَةِ وَ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

١٩٩٤- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً قَعَدَ فِي مَخَارِفِ الْجَنَّةِ ... »

الْحَدِيثُ . (٢٠٨/٢) .

○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ

عَائِداً مَشَى فِي خِرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ ، فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ

فَإِنْ كَانَ غَدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِي وَإِنْ كَانَ

مَسَاءً ... » الْحَدِيثُ . لَفْظُ ابْنِ مَاجَه . وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ . وَحَسَنَهُ

التِّرْمِذِيُّ . وَلِلْمُسْلِمِ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ : « مَنْ عَادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَلْ فِي

خِرَافَةِ الْجَنَّةِ » .

١٩٩٥- **حَدِيثٌ** : « إِذَا عَادَ الرَّجُلُ الْمَرِيضَ خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ قَرَّتْ فِيهِ » . (٢٠٨/٢) .

○ الحَاكِمُ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَقَالَ : « انْغَمَسَ فِيهَا » . قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ . وَكَذَا صَحَّحَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ وَذَكَرَهُ مَالِكٌ فِي الْمُوطَأِ بَلَاغاً بِلَفْظٍ : « قَرَّتْ فِيهِ » وَرَوَاهُ الْوَاقِدِيُّ بِلَفْظٍ « اسْتَقَرَّ فِيهَا » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَهُ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ » وَلَهُ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَعَمْرُو بْنِ حَزْمٍ : « اسْتَنْقَعَ فِيهَا » .

١٩٩٦- **حَدِيثٌ** : « إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : طِبْتَ وَطَابَ مِمِّشَاكَ وَتَبَوَّاتُ مَنْزِلًا فِي الْجَنَّةِ » . (٢٠٨/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « نَادَاهُ مُنَادٌ » قَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ . قُلْتُ : فِيهِ عِيسَى بْنُ سِنَانَ الْقَسْمَلِيُّ ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ .

١٩٩٧- **حَدِيثٌ** : « إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مَلَكَيْنِ فَقَالَ : انْظُرَا مَا يَقُولُهُ لِعُودِيهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٨/٢ ، ٢٠٩) .
○ مَالِكٌ فِي الْمُوطَأِ مُرْسَلًا مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَوَصَلَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي التَّمْهِيدِ مِنْ رَوَايَتِهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَفِيهِ عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ . وَلِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي الْمُؤْمِنَ فَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عُودِيهِ أَطْلَقْتَهُ مِنْ إِسَارِي ثُمَّ أَبْدَلَهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمًا خَيْرًا مِنْ دَمِهِ ثُمَّ يَسْتَأْنِفُ الْعَمَلَ » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

١٩٩٨- حَدِيثٌ : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ » . (٢٠٩/٢) .
○ البخاري من حديث أبي هريرة .

١٩٩٩- حَدِيثُ عَثْمَانَ : « مَرَضْتُ فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أُعِيدُكَ بِاللَّهِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ ... »
الحديث . (٢٠٩/٢) .
○ ابن السني في « اليوم والليلة » والطبراني والبيهقي في « الأدعية » من
حديث عثمان بن عفان بإسناد حسن .

٢٠٠٠- حَدِيثٌ : « دَخَلَ عَلَى عَلِيٍّ وَهُوَ مَرِيضٌ فَقَالَ : قُلِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ تَعْجِيلَ عَافِيَتِكَ ... » الحديث . (٢٠٩/٢) .
○ ابن أبي الدنيا في كتاب « المرض » من حديث أنس بسند ضعيف :
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَشْتَكِي » وَلَمْ يُسَمَّ عَلِيًّا .
وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّعَوَاتِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّ جَبْرِيلَ
عَلَّمَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الْكَلِمَاتِ » .

٢٠٠١- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَمْرٍ هُوَ حَقٌّ ، مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ
فِي أَوَّلِ مَضْجَعِهِ مِنْ مَرَضِهِ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ » . (٢٠٩/٢) .
○ ابن أبي الدنيا في « الدعاء » وفي « المرض و الكفارات » .

٢٠٠٢- حَدِيثٌ « عِيَادَةُ الْمَرِيضِ فَوَاقِ نَاقَةٍ » . (٢٠٩/٢) .
○ ابن أبي الدنيا في كتاب « المرض » من حديث أنس بإسناد فيه
جهالة .

٢٠٠٣- حَدِيثٌ : « أَغْبُوا فِي الْعِيَادَةِ وَأَرْبَعُوا » . (٢٠٩/٢) .

○ ابن أبي الدنيا وأبو يعلى من حديث جابر ، وزاد : « إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَغْلُوباً » وإسناده ضَعِيف .

٢٠٠٤- حَدِيثٌ : « مَنْ تَبَعَ جَنَازَةَ فَلَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ إِنْ وَقَفَ حَتَّى تُدْفَنَ فَلَهُ قِيرَاطَانِ » .
○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . (٢٠٩/٢) .

٢٠٠٥- حَدِيثٌ : « الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلٍ أُحْدِ » . (٢٠٩/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَأَصْلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٠٠٦- حَدِيثٌ : « يَتَبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةَ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَتَقَى وَاحِدٌ » .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . (٢١٠/٢) .

٢٠٠٧- حَدِيثٌ : « مَا رَأَيْتُ مَنْظَراً إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعَ مِنْهُ » .
○ الثَّرِمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَقَالَ الثَّرِمِذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . (٢١٠/٢) .

٢٠٠٨- حَدِيثُ عُمَرَ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى الْمَقَابِرَ فَجَلَسَ إِلَى قَبْرِ ... » الْحَدِيثُ . فِي زِيَارَتِهِ قَبْرُ أُمِّهِ . (٢١٠/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصِراً . وَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ (*) .
وَفِيهِ : « فَقَامَ عُمَرُ فَقَدَاهُ بِالْأَبِّ وَالْأُمِّ يَقُولُ : يَا رَسُولَ ! مَا لَكَ ... » الْحَدِيثُ .

(*) فِي الْإِتْمَاعِ (٣٠١/٦) : « بَرِءَةٌ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَرَاجَعَ الْمُسْنَدَ لِأَحْمَدِ . (٣٥٩ ، ٣٥٧ ، ٣٥٥/٥) .

٢٠٠٩- حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ : « إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ
الْآخِرَةِ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٠/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ .

٢٠١٠- حَدِيثُ : « مَا مِنْ لَيْلَةٍ إِلَّا يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنْ
تَغْبِطُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : نَغْبِطُ أَهْلَ الْمَسَاجِدِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢١٠/٢) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٢٠١١- حَدِيثُ : الإِسْرَاعُ بِالْجَنَازَةِ . (٢١١/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَسْرِعُوا بِالْجَنَازَةِ ... » الْحَدِيثُ .

٢٠١٢- حَدِيثُ : « الْجِيرَانُ ثَلَاثَةٌ : جَارٌ لَهُ حَقٌّ ، وَجَارٌ لَهُ حَقَّانٌ ،
وَجَارٌ لَهُ ثَلَاثَةُ حُقُوقٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٢/٢) .

○ الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَابْنُ بَرَزٍ فِي مُسْتَدْرَكَيْهِمَا . وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ
« الثَّوَابِ » . وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ عَدِيِّ بْنِ
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (*) : وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٢٠١٣- حَدِيثُ : « أَحْسَنُ مُجَاوِرَةٍ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمًا » .
(٢١٢/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٨٢٣ ، ١٨٩٦] .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَفِي الْإِتْمَافِ (٣٠٥/٦) : « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَهُوَ مَا أُثْبِتَهُ .
وَرَجَعَ مَكَارِمُ الْأَخْلَاقِ لِلْخَرَّاطِيِّ ص (٤٠ ، ٤١) ، وَهُوَ جُزْءٌ مِنْ حَدِيثٍ يَأْتِي تَخْرِيجُهُ بِرَقْمِ
(٢٠٢٣) .

٢٠١٤- **حَرِيْثٌ** : « مَا زَالَ جَبْرِيلُ يُوصِيْنِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوْرُّهُ » .
(٢١٢/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَابْنِ عُمر .

٢٠١٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ » .
(٢١٢/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شَرِيح .

٢٠١٦- **حَرِيْثٌ** : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارَهُ بِوَأَيْقِهِ » .
(٢١٢/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شَرِيحٍ أَيْضًا .

٢٠١٧- **حَرِيْثٌ** : « أَوَّلُ خَصْمَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ جَارَانِ » . (٢١٢/٢) .
○ أَحْمَدُ وَالتَّطَبَّرَانِي مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٠١٨- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا أَنْتَ رَمَيْتَ كُلَّ جَارِكَ فَقَدْ آذَيْتَهُ » .
(٢١٢/٢) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٢٠١٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ فُلَانَةً تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ وَتُؤْذِي جِيرَانَهَا . فَقَالَ : هِيَ فِي النَّارِ » .
(٢١٢/٢) .

○ أَحْمَدُ وَالحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٢٠٢٠- **حَرِيْثٌ** : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ ﷺ يَشْكُو جَارَهُ فَقَالَ : اصْبِرْ ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ : اطْرَحْ مَتَاعَكَ عَلَى الطَّرِيقِ ... » .
(٢١٢/٢) .

○ أبو داود وابن حبان . والحاكم من حديث أبي هريرة وقال : صحيح على شرط مسلم .

٢٠٢١- حديث الزهري : « ألا إن أربعين داراً جار » . (٢١٢/٢) .

○ أبو داود في « المراسيل » ووصله الطبراني من رواية الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه ورواه أبو يعلى من حديث أبي هريرة وقال : « أربعون ذراعاً » وكلاهما ضعيف .

٢٠٢٢- حديث : « اليمن والشوم في المرأة والمسكن والفرس :

فيمن المرأة خفة مهرها .. » الحديث . (٢١٢/٢ ، ٢١٣) .

○ مسلم من حديث ابن عمر : « الشوم في الدار والمرأة والفرس » وفي

رواية له : « إن يك من الشوم شيء حقاً » . وله من حديث سهل بن

سعيد : « إن كان ففي الفرس والمرأة والمسكن » . ولتزمذي من

حديث حكيم بن معاوية : « الشوم - وقد يكون اليمن - في الدار

والمرأة والفرس » . ورواه ابن ماجه فسماه محمد بن معاوية .

وللطبراني من حديث أسماء بنت عميس قالت : « يا رسول الله

ما سوء الدار ؟ قال : ضيق ساحتها وخبث جيرانها . قيل : فما سوء

الدابة ؟ قال : منعها ظهرها وسوء خلقها . قيل : فما سوء المرأة ؟

قال : عقم رحمها وسوء خلقها » وكلاهما ضعيف . وزويناه في

كتاب « الخيل » للذمياط من رواية سالم بن عبد الله مرسلاً : « إذا

كان الفرس ضروباً فهو مشؤوم ، وإذا كانت المرأة قد عرفت زوجاً

قبل زوجها فحنث إلى الزوج الأول فهي مشؤومة ، وإذا كانت الدار

بعيدة من المسجد لا يسمع فيها الأذان والإقامة فهي مشؤومة » .

وإسناده ضعيف ووصله صاحب « مسند الفردوس » يذكر ابن عمر

فيه .

٢٠٢٣- **حَدِيثُ** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : « أَتَدْرُونَ مَا حَقَّ الْجَارُ : إِنْ اسْتَعَانَ بِكَ أَعْنَتَهُ وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ ... »
 الْحَدِيثُ . (٢١٣/٢) .
 ○ الخَرَائِطُ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٢٠٢٤- **حَدِيثُ** مُجَاهِدٍ : « كُنْتُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَغُلَامٌ لَهُ يَسْلُخُ شَاةً فَقَالَ : يَا غُلَامُ إِذَا سَلَخْتَ فَايْئِدْ بِجَارِنَا الْيَهُودِي ... »
 الْحَدِيثُ . (٢١٣/٢) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٠٢٥- **حَدِيثُ** أَبِي ذَرٍّ : « أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ : إِذَا طَبَخْتَ فَأَكْثِرِ الْمَرْقَ ثُمَّ انْظُرْ بَعْضَ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَاغْرِفْ لَهُمْ مِنْهَا » .
 ○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ . (٢١٣/٢) .

٢٠٢٦- **حَدِيثُ** عَائِشَةَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ ... »
 الْحَدِيثُ . (٢١٤/٢) .
 ○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٢٠٢٧- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ لَا تَحْقِرَنَّ جَارَةَ لِحَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسِينَ شَاةً » .
 ○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ . (٢١٤/٢) .

٢٠٢٨- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ : الْمَسْكَنَ الْوَاسِعَ

وَالْجَارَ الصَّالِحَ وَالْمَرْكَبَ الْهَنِيءَ » . (٢١٤/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ وَسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَحَدِيثِ

نَافِعٍ أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٢٠٢٩- **حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ** : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لِي أَنْ

أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتَ أَوْ أَسَأْتُ ؟ قَالَ : إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ قَدْ

أَحْسَنْتَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ » . (٢١٤/٢) .

○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٢٠٣٠- **حَدِيثُ جَابِرٍ** : « مَنْ كَانَ لَهُ جَارٌ فِي حَائِطٍ أَوْ شَرِيكَ فَلَا

يَبْعُهُ حَتَّى يَغْرِضَهُ عَلَيْهِ » . (٢١٤/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ ذُونِ ذِكْرِ الْجَارِ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَهُوَ عِنْدَ

الْخَرَّاطِيِّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِلَفْظِ الْمُصَنِّفِ وَلَا ابْنَ مَاجَهَ مِنْ

حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ يَبْعَهَا فَلْيَغْرِضْهَا عَلَى

جَارِهِ » وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

٢٠٣١- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ الْجَارَ يَضَعُ

جَذْعَهُ فِي حَائِطِ جَارِهِ شَاءَ أَمْ أَبَى » . (٢١٤/٢) .

○ الْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » هَكَذَا ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظٍ : « لَا

يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فِي حَائِطِهِ » رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ بِإِسْنَادٍ

ضَعِيفٍ . وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٠٣٢- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا عَسَلَهُ » . (٢١٤/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُتْبَةَ الْخَوْلَانِيِّ وَرَوَاهُ الْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الزَّهْدِ » مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْحَقِّ . زَادَ الْخَرَّاطِيُّ : « قِيلَ : وَمَا عَسَلَهُ ؟ قَالَ : حَبَّبَهُ إِلَى جِيرَانِهِ » . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : « يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا قَبْلَ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوَّلَهُ » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٢٠٣٣- حَرِثٌ : « يَقُولُ اللَّهُ : أَنَا الرَّحْمَنُ وَهَذِهِ الرَّحِمُ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٢٠٣٤- حَرِثٌ : « مَنْ سَرَّهَ أَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ وَيُوسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » . (٢١٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ دُونَ قَوْلِهِ : « فَلْيَتَّقِ اللَّهَ » وَهُوَ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ عِنْدَ أَحْمَدَ وَالْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢٠٣٥- حَرِثٌ : « أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : أَتَقَاهُمْ لِلَّهِ وَأَوْصَلَهُمْ لِلرَّحِمِ » . (٢١٥/٢) .

○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ دُرَّةِ بِنْتِ أَبِي لَهَبٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٢٠٣٦- حَرِثٌ أَبِي ذَرٍّ : « أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِصِلَةِ الرَّحِمِ وَإِنْ أَدْبَرْتَ ، وَأَمْرَنِي أَنْ أَقُولَ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا » . (٢١٥/٢) .

○ أَحْمَدُ وَابْنُ جَبَّانٍ وَصَحَّحَهُ .

٢٠٣٧- حَرِثٌ : « إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ وَلَيْسَ الْوَاصِلُ

بالمُكافئ ولكن الواصل الذي إذا قُطعت رَحِمه وَصَلها » .
(٢١٥/٢) .

○ الطَّبْراني والبيهقي من حَدِيث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ دُونَ
قوله : « الرَّحِمُ مُعَلَّقة بِالْعَرْشِ » فَرَوَاهَا مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٢٠٣٨- حَرِيْثٌ : « أَعْجَلَ الطَّاعَاتِ ثَوَاباً صِلَةَ الرَّحِمِ ... »
الْحَدِيثُ . (٢١٥/٢) .

○ ابن حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وَالْخَرَّاطِيِّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » ،
وَالْبَيْهَقِيِّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِسَنَدٍ
ضَعِيفٍ .

٢٠٣٩- حَرِيْثٌ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ : « لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ
عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنْ كُنْتُ تُرِيدُ النِّسَاءَ الْبَيْضَ وَالتُّوْقَ الْأَدَمَ
فَعَلَيْكَ بِبَنِي مَدَلَجَ . فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ مَنَعَنِي مِنْ بَنِي مَدَلَجَ بِصَلَتِهِمْ
الرَّحِمِ » . (٢١٥/٢) .
○ الْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَزَادَ : « وَطَعْنَهُمْ فِي لِبَاتِ الْإِبِلِ »
وَهُوَ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٢٠٤٠- حَرِيْثٌ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ : « قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي فَقُلْتُ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدِمْتُ عَلَى أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا ؟ قَالَ : نَعَمْ
صَلِيْهَا » . (٢١٥/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٠٤١- حَدِيثُ : « الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ وَعَلَى ذِي الرَّجَمِ

صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ » . (٢١٥/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ . وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ .

٢٠٤٢- حَدِيثُ : « لَمَّا أَرَادَ أَبُو طَلْحَةَ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِحَائِطٍ لَهُ كَانَ

يُعْجِبُهُ عَمَلًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا

تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢] ... » الْحَدِيثُ . (٢١٥/٢) .

○ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٤٥٢] .

٢٠٤٣- حَدِيثُ : « أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّجَمِ الْكَاشِحُ » .

(٢١٥/٢ ، ٢١٦) .

○ أَحْمَدُ وَالتَّطَبَّرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ . وَفِيهِ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ . وَرَوَاهُ

الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ كَلْثُومَ بِنْتِ عَقَبَةَ .

٢٠٤٤- حَدِيثُ : « أَفْضَلُ الْفَضَائِلِ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ ... »

الْحَدِيثُ . (٢١٦/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَلِلتَّطَبَّرَانِيِّ نَحْوَهُ مِنْ

حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٢٠٤٥- حَدِيثُ : « لَنْ يَجْزِيَ وَلَدٌ وَالِدَهُ حَتَّى يَجِدَهُ مَمْلُوكًا

فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ » . (٢١٦/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٠٤٦- **حَرِيْثٌ** : « بِرَ الْوَالِدَيْنِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَالْجِهَادِ » .
(٢١٦/٢) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا وَرَوَى أَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ »
مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أَشْتَهِي
الْجِهَادَ وَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ . قَالَ : هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ ؟ قَالَ :
أُمِّي . قَالَ : قَابِلِ اللَّهَ فِي بَرِّهَا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ فَأَنْتَ حَاجٌ وَمُعْتَمِرٌ
وْمُجَاهِدٌ » . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٢٠٤٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَصْبَحَ مُرْضِيًّا لِأَبَوَيْهِ أَصْبَحَ لَهُ بَابَانِ
مَفْتُوحَانِ إِلَى الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢١٦/٢) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَا يَصِحُّ .

٢٠٤٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْجَنَّةَ يُوجَدُ رِيحُهَا مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ
وَلَا يَجِدُ رِيحُهَا عَاقٌ وَلَا قَاطِعٌ رَجِمٌ » .
(٢١٦/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ ذِكْرِ الْقَاطِعِ . وَهِيَ
فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ مَسِيرَةِ أَلْفِ عَامٍ »
وَإِسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ .

٢٠٤٩- **حَرِيْثٌ** : « بِرُّ أُمِّكَ وَأَبَاكَ وَأُخْتِكَ وَأَخَاكَ ثُمَّ أَدْنَاكَ
أَدْنَاكَ » .
(٢١٦/٢) .

○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ طَارِقِ الْحَارِثِيِّ وَأَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
رَمْثَةَ وَلِأَبِي دَاوُدَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ كَلِيبِ بْنِ مَنَفْعَةَ عَنْ جَدِّهِ . وَلَهُ
وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَالْحَاكِمِ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ : « مَنْ أَبَرَ ؟ قَالَ : أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أُمُّكَ ثُمَّ أَبَاكَ ثُمَّ الْأَقْرَبُ »

فالأقرب « وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة : « قال رجل : من أحق الناس بحسن الصحبة ؟ قال : أمك ثم أمك ثم أمك ثم أبوك » لفظ مسلم .

٢٠٥٠- **حديث** : « ما على أحد إذا أراد أن يتصدق بصدقة أن يجعلها لوالديه إذا كانا مسلمين ... » الحديث . (٢١٦/٢) .
○ الطبراني في « الأوسط » من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بسند ضعيف دون قوله : « إذا كانا مسلمين » .

٢٠٥١- **حديث** مالك بن ربيعة : « بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال : هل بقي علي من بر أبي شيء ... » الحديث . (٢١٧/٢) .
○ أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح الإسناد .

٢٠٥٢- **حديث** : « إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل وُد أبيه » . (٢١٧/٢) .
○ مسلم من حديث ابن عمر .

٢٠٥٣- **حديث** : « بر الوالدة على الولد ضعفان » . (٢١٧/٢) .
○ غريب بهذا اللفظ وقد تقدم [٢٠٤٩] قبل هذا بثلاثة أحاديث من حديث بهز بن حكيم وحديث أبي هريرة وهو معنى هذا الحديث .

٢٠٥٤- **حديث** : « الوالدة أسرع إجابة ... » الحديث . (٢١٧/٢) .
○ لم أقف له على أصل .

٢٠٥٥- **حَدِيثٌ** : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ ؟ قَالَ : بَرُّ وَالِدَيْكَ . فَقَالَ : لَيْسَ لِي وَالِدَانِ . فَقَالَ : وَلَدُكَ . فَكَمَا أَنَّ لِيَوَالِدَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا كَذَلِكَ لِيَوَالِدِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ » . (٢١٧/٢) .

○ أبو عمر التوقاني في كتاب « مُعَاشَرَةُ الْأَهْلِينَ » مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ دُونَ قَوْلِهِ : « فَكَمَا أَنَّ لِيَوَالِدَيْكَ ... » إلخ وَهَذِهِ الْقِطْعَةُ رَوَاهَا الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ . قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » : إِنَّ الْأَصَحَّ وَقْفَهُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ .

٢٠٥٦- **حَدِيثٌ** : « رَحِمَ اللَّهُ وَالِدًا أَعَانَ وَلَدَهُ عَلَى بَرِّهِ » . (٢١٧/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ عُمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَرَوَاهُ التَّوْقَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الشَّعْبِيِّ مُرْسَلًا .

٢٠٥٧- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « الْغُلَامُ يَعْقُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ وَيُسَمَّى وَيُمَاطُ عَنْهُ الْأَذَى فَإِذَا بَلَغَ سِتَّ سِنِينَ أُدِّبَ فَإِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ غُزِلَ فِرَاشُهُ فَإِذَا بَلَغَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ضُرِبَ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ فَإِذَا بَلَغَ سِتَّةَ عَشَرَ زَوَّجَهُ أَبُوهُ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ : قَدْ أَدَّبْتُكَ وَعَلَّمْتُكَ وَأَنْكَحْتُكَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَعَذَابِكَ فِي الْآخِرَةِ » . (٢١٧/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « الضَّحَايَا وَالْعَقِيقَةُ » إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « وَأَدَّبُوهُ لِسَبْعِ زَوَّجُوهُ لِسَبْعِ عَشْرَةَ » وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّوْمَ وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ .

٢٠٥٨- **حَدِيثٌ** : « من حَقَّ الْوَلَدَ عَلَى الْوَالِدِ أَنْ يُحْسِنَ أَدَبَهُ وَيُحْسِنَ اسْمَهُ » .
(٢١٧/٢) .

○ البيهقي في « الشعب » من حديث ابن عباس وحديث عائشة وضعفهما .

٢٠٥٩- **حَدِيثٌ** : « كُلُّ غُلَامٍ رَهِينٌ أَوْ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ تُذَبِّحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِعِ وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ » .
(٢١٧/٢) .

○ أصحاب السنن من حديث سمره . قال الترمذي : حسن صحيح .

٢٠٦٠- **حَدِيثٌ** : « رَأَى الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُقَبَّلُ وَلَدَهُ الْحَسَنَ فَقَالَ : إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ . فَقَالَ : مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » .
(٢١٨/٢) .
○ البخاري من حديث أبي هريرة .

٢٠٦١- **حَدِيثٌ** عَائِشَةُ : « قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا اغْسِلِي وَجْهَ أُسَامَةَ . فَجَعَلْتُ أَغْسِلُهُ وَأَنَا أَنْفَةٌ . فَضَرَبَ يَدَيَّ ثُمَّ أَخَذَهُ فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ قَبَّلَهُ ثُمَّ قَالَ : قَدْ أَحْسَنَ بِنَا إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً » .
(٢١٨/٢) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا . وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّ أُسَامَةَ عَشْرَ بَعْتَبَةَ الْبَابِ فَذَمِّي فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَمْصُهُ وَيَقُولُ : لَوْ كَانَ أُسَامَةُ جَارِيَةً لَحَلَيْتُهَا وَلَكَسَوْتُهَا حَتَّى أَنْفَقَهَا » . وإسناده صحيح .

٢٠٦٢- **حَدِيثٌ** : « عَشْرُ الْحَسَنِ وَهُوَ عَلَى مِثْرِهِ ﷺ فَتَنَزَّلَ فَحَمَلَهُ »

وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾
[التغابن : ١٥] . (٢١٨/٢) .

○ أصحاب الشُّنن من حَدِيث بُرَيْدَةَ فِي الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مَعًا يَمْشِيَانِ
ويعثران . قَالَ التُّرْمُذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٠٦٣- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ : « بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ إِذْ جَاءَ الْحَسَنُ فَرَكِبَ عُقْبَهُ » . (٢١٨/٢) .

○ التُّسَائِيُّ مِنْ رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ فِيهِ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ
عَلَى الشُّكِّ . وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٢٠٦٤- حَدِيثُ : « رِيحُ الْوَلَدِ مِنْ رِيحِ الْجَنَّةِ » . (٢١٨/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ » وَابْنُ حِبَّانَ فِي الضُّعْفَاءِ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِيهِ مَنْدَلٌ بِنِ عَلِيٍّ ضَعِيفٌ .

٢٠٦٥- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : « هَاجَرَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ

اللَّهِ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ وَأَرَادَ الْجِهَادَ فَقَالَ ﷺ : بِالْيَمَنِ أَبْوَاكُ ؟
قَالَ : نَعَمْ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٩/٢) .

○ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ دُونَ قَوْلِهِ : « مَا اسْتَطَعْتَ ... » إلخ .

٢٠٦٦- حَدِيثُ : « جَاءَ آخِرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْتَشِيرُهُ فِي الْغَزْوِ .

فَقَالَ : أَلَيْكَ وَالْإِدَةُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَالزَّمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ
قَدَمِهَا » . (٢١٩/٢) .

○ التُّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ : « أَنَّ
جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ » قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٢٠٦٧- حَدِيثٌ : « جَاءَ آخِرُ فَقَالَ : مَا جِئْتُكَ حَتَّى أَبْكَيْتَ وَالِدِيَّ . فَقَالَ : ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأُضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتُهُمَا » .
(٢١٩/٢) .

○ أبو داود والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث عبد الله بن عمرو
وقال : صحيح الإسناد .

٢٠٦٨- حَدِيثٌ : « حَقَّ كَبِيرُ الْإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ كَحَقِّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ » .
(٢١٩/٢) .

○ أبو الشيخ ابن جبران في كتاب « الثَّوَاب » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي « الْمَرَايِيلِ » مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
مُرْسَلًا ، وَوَضَلَهُ صَاحِبُ « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » فَقَالَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ وَإِسْنَادُهُ
ضَعِيفٌ .

٢٠٦٩- حَدِيثٌ : « إِذَا اسْتَصْعَبَ عَلَى أَحَدِكُمْ ذَابْتَهُ أَوْ سَاءَ خُلُقُ زَوْجَتِهِ أَوْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَلْيُؤْذِنْ فِي أُذُنِهِ » . (٢١٩/٢) .
○ أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيِّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ نَحْوَهُ .

٢٠٧٠- حَدِيثٌ : « كَانَ مِنْ آخِرِ مَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
قَالَ : اتَّقُوا اللَّهَ فِيْمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ ... »
الْحَدِيثُ .. إلخ . (٢١٩/٢) .

○ هُوَ مُفَرَّقٌ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ فَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « كَانَ
آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ . اتَّقُوا اللَّهَ فِيْمَا مَلَكَتْ

أَيْمَانَكُمْ » . وفي الصحيحين من حديث أنس : « كَانَ آخِرَ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَهُ الْمَوْتُ : الصَّلَاةُ الصَّلَاةُ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانَكُمْ » . ولهما من حديث أبي ذرٍّ : « أَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَأَلْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبِسُونَ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ فَأَعِينُوهُمْ » لفظ رواية لمسلم . وفي رواية لأبي داود : « مَنْ لَا يَمُكِّمُ مِنْ مَمْلُوكِيكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ وَابْكُشُوهُمْ مِمَّا تَلْبِسُونَ ، وَمَنْ لَا يَلَايِمُكُمْ مِنْهُمْ فَبَيْعُوهُ وَلَا تُعَذِّبُوا خَلْقَ اللَّهِ تَعَالَى » . وإسناده صحيح .

٢٠٧١- **حَرِيْثٌ** : « لِلْمَمْلُوكِ طَعَامُهُ وَكِسْوَتُهُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يُكَلَّفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يَطِيقُ » .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
 . (٢١٩/٢)

٢٠٧٢- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبٌّ وَلَا مُتَكَبِّرٌ وَلَا خَائِنٌ وَلَا سَيِّئُ الْمَلِكَةِ » .
 . (٢٢٠ ، ٢١٩/٢)
 ○ أَحْمَدُ مَجْمُوعاً . وَالتِّرْمِذِيُّ مُفَرَّقاً . وَابْنُ مَاجَهٍ مُقْتَصِراً عَلَى سَيِّئِ الْمَلِكَةِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَلَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ : « مُتَكَبِّرٌ » وَزَادَ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ : « الْبَخِيلُ وَالْمَنَّانُ » وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَحَسَنَ التِّرْمِذِيُّ أَحَدَ طَرِيقَيْهِ .

٢٠٧٣- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عُمَرَ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَمْ نَغْفُو عَنْ الْخَادِمِ ؟ فَصَمَتَ ثُمَّ قَالَ : اغْفُ عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً » .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .
 . (٢٢٠/٢)

٢٠٧٤- **حَدِيثُ** ابْنِ الْمُنْكَدِرِ : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ عَبْدًا لَهُ فَجَعَلَ الْعَبْدُ يَقُولُ : أَشَأْلُكَ يَا اللَّهَ أَشَأْلُكَ يَا اللَّهَ . فَبَوَّجَهُ اللَّهُ . فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صِيَاحَ الْعَبْدِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٠/٢) .

○ ابن المبارك في « الزُّهْد » مُرْسَلًا . وفي رواية لِمُسْلِمٍ في حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ الْآتِي ذِكْرَهُ « فَجَعَلَ يَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ . قَالَ : فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ . فَقَالَ : أَعُوذُ بِرَسُولِ اللَّهِ . فَتَرَكَهُ » . وفي رواية لَهُ : « فَقُلْتُ : هُوَ حُرٌّ لِرُؤُوسِهِ . فَقَالَ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَلْفَحْتُكَ النَّارَ ، أَوْ لَمَسْتُكَ النَّارَ » .

٢٠٧٥- **حَدِيثُ** : « إِذَا نَصَحَ الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ وَأَحْسَنَ عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ » . (٢٢٠/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

٢٠٧٦- **حَدِيثُ** : « عُرِضَ عَلَيَّ أَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَأَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ النَّارَ . فَأَوَّلُ ثَلَاثَةِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ : الشَّهِيدُ وَعَبْدٌ مَمْلُوكٌ أَحْسَنَ عِبَادَةَ رَبِّهِ وَنَصَحَ لِسَيِّدِهِ .. » الْحَدِيثُ . (٢٢١ ، ٢٢٠/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ . وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٠٧٧- **حَدِيثُ** أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ : « بَيْنَا أَنَا أَضْرِبُ غُلَامًا لِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ خَلْفِي : اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودَ مَرَّتَيْنِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢١/٢) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٢٠٧٨- **حَدِيثٌ** مُعَاذُ : « إِذَا ابْتَنَعَ أَحَدُكُمْ الْخَادِمَ فَلْيُكُنْ أَوَّلَ شَيْءٍ يُطْعِمُهُ الْحُلُو فَإِنَّهُ أَطْيَبُ لِنَفْسِهِ » .
 (٢٢١/٢) .
 ○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْحَرَاظِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٠٧٩- **حَدِيثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَلْيَأْكُلْ مَعَهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُنَاولِهِ » . وفي رواية : « إِذَا كَفَى أَحَدُكُمْ مَمْلُوكَهُ صَنْعَةَ طَعَامِهِ ... » الْحَدِيثُ .
 (٢٢١/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مَعَ اخْتِلَافِ لَفْظِهِ وَهُوَ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » لِلْحَرَاظِي بِاللَّفْظَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَكَرَهُمَا الْمُصَنِّفُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ عِلَاقَةَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ .

٢٠٨٠- **حَدِيثٌ** : « مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةٌ فَعَالَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَذَلِكَ لَهُ أَجْرَانِ » .
 (٢٢١/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

٢٠٨١- **حَدِيثٌ** : « كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ » .
 (٢٢١/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤٢٢] .

٢٠٨٢- **حَدِيثٌ** فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُسْأَلُ عَنْهُمْ : رَجُلٌ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ وَعَصَى إِمَامَهُ وَمَاتَ غَاصِيًا ... » الْحَدِيثُ .
 (٢٢١/٢) .
 ○ الطَّبْرَانِي وَالْحَاكِمِ وَصَحَّحَهُ .



١٦

كِتَابُ الْعِزْلَةِ

الأحاديث [٢٠٨٣ : ٢١٢٤]

- الباب الأول : في نقل المذاهب والحجج فيها .
الباب الثاني : في فوائد العزلة وغوائلها .

* * *

البَاب الأول

في نقل المذاهب والحجج فيها

٢٠٨٣- حَرِيْثٌ : « الْمُؤْمِنُ إِنْ لَمْ يَأْكُلْ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٣/٢) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ مِنْ آدَابِ الصَّحْبَةِ [١٧٦٠] .

٢٠٨٤- حَرِيْثٌ : « مَنْ تَرَكَ الْجَمَاعَةَ فَمَاتَ فَمِيتَتَهُ جَاهِلِيَّةٌ » .

(٢٢٣/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٧٢٩] فِي الْبَابِ

الخَامِسِ مِنْ كِتَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .

٢٠٨٥- حَرِيْثٌ : « مَنْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمُونَ فِي إِسْلَامِ

دَامِجٍ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ » . (٢٢٣/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْخَطَّابِيُّ فِي « الْعَزْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ

جَيِّدٍ^(*) .

٢٠٨٦- حَرِيْثٌ : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ » .

(٢٢٣/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٢٠٨٧- حَرِيْثٌ : « لَا يَحِلُّ لِأَمْرِي أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ

وَالسَّابِقُ بِالصَّلَحِ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ » . (٢٢٣/٢) .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٣٣٤/٦) : « بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ » أ.هـ . وَفِي إِسْنَادِهِ يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ الطَّائِفِيُّ . قَالَ ابْنُ

عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٢٢٠/٧) بَعْدَ أَنْ رَوَى لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ : « وَأَحَادِيثُهُ مُتَقَارِبَةٌ وَهُوَ صَدُوقٌ لَا بَأْسَ

بِهِ » أ.هـ . وَرَاجَعَ الْمَعْجَمَ الْكَبِيرَ لِلطَّبْرَانِيِّ (٢٥/١١) وَالْعَزْلَةَ لِلْخَطَّابِيِّ ص (٥٥) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَالسَّابِقُ بِالصَّلْحِ » زَادَ فِيهِ
الطَّبْرَانِيُّ : « وَالَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ (*) يَسْبِقُ إِلَى الْجَنَّةِ » .

٢٠٨٨- حَدِيثٌ : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفْكَ دَمِهِ » .
(٢٢٣/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي خِرَاشٍ السَّلْمِيِّ وَاسْمُهُ حُدْرَدُ بْنُ أَبِي حُدْرَدٍ
وإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

٢٠٨٩- حَدِيثٌ : « أَنَّهُ ﷺ هَجَرَ عَائِشَةَ ذَا الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمَ وَبَعْضَ
صَفَرٍ » .
(٢٢٤/٢) .

○ قُلْتُ : إِنَّمَا هَجَرَ زَيْنَبَ هَذِهِ الْمُدَّةَ كَمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ وَسَكَتَ عَلَيْهِ فَهُوَ عِنْدَهُ صَالِحٌ .

٢٠٩٠- حَدِيثُ عُمَرَ : « أَنَّهُ ﷺ اعْتَزَلَ نِسَاءَهُ وَآلِي مِنْهُنَّ شَهْرًا ... »
الْحَدِيثُ .
(٢٢٤/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٠٩١- حَدِيثُ عَائِشَةَ : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ
ثَلَاثٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ لَا يَأْمَنُ بَوَائِقَهُ » .
(٢٢٤/٢) .
○ ابْنُ عَدِيٍّ وَقَالَ : غَرِيبَ الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ . وَحَدِيثُ عَائِشَةَ عِنْدَ أَبِي
دَاوُدَ دُونَ الْإِسْتِثْنَاءِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « بِالصَّلْحِ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٣٣٥/٦) وَهُوَ الَّذِي فِي الطَّبْرَانِيِّ فِي الْأَوْسَطِ
كَمَا فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ (٣٠٨٩) .

٢٠٩٢- **حَدِيثُ** : « أَنَّ رَجُلًا أَتَى الْجَبَلَ لِيَتَعَبَّدَ فِيهِ فَجِيءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : لَا تَفْعَلْ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٤/٢) .
 ○ البيهقي مِنْ حَدِيثِ عَسْعَسَ بْنِ سَلَامَةَ . قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : يَقُولُونَ
 إِنَّ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ . وَلِذَا ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

٢٠٩٣- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « غَزَوْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَرَرْنَا بِشُعْبٍ فِيهِ غُيْنَةُ طَيِّبَةِ الْمَاءِ غَزِيرَةٌ . فَقَالَ وَاحِدٌ مِنَ الْقَوْمِ :
 لَوْ اعْتَرَلَتِ النَّاسُ فِي هَذَا الشَّعْبِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٤/٢) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ
 مُسْلِمٍ . إِلَّا أَنَّ التِّرْمِذِيَّ قَالَ « سَبْعِينَ عَامًا » .

٢٠٩٤- **حَدِيثُ** مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : « الشَّيْطَانُ ذُئِبُ الْإِنْسَانِ كَذُئِبِ
 الْغَنَمِ يَأْخُذُ الْقَاصِيَةَ » . (٢٢٤/٢) .
 ○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ فِيهِ انْقِطَاعًا .

٢٠٩٥- **حَدِيثُ** : « قِيلَ لَهُ ﷺ : الْوُضُوءُ مِنْ جَرِّ مُخَمَّرٍ أَحَبُّ
 إِلَيْكَ أَوْ مِنْ هَذِهِ الْمَطَاهِرِ الَّتِي يَطْهَرُ مِنْهَا النَّاسُ ؟ فَقَالَ : بَلَى مِنْ
 هَذِهِ الْمَطَاهِرِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٥/٢) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ ، وَفِيهِ ضَعْفٌ .

٢٠٩٦- **حَدِيثُ** : « لَمَّا طَافَ بِالْبَيْتِ عَدَلَ إِلَى زَمْزَمَ يَشْرَبُ مِنْهَا
 فَإِذَا التَّمَرُ مُنْقَعٌ فِي حِيَاضِ الْأَدَمِ قَدْ مَغْتَهُ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ ... »
 الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَقَالَ : اسْقُونِي مِنْ هَذَا الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ
 النَّاسُ » . (٢٢٥/٢) .

○ رَوَاهُ الْأَزْرَقِيُّ فِي « تَارِيخِ مَكَّة » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَمِنْ رِوَايَةِ طَاوُوسٍ مُرْسَلًا نَحْوَهُ .

٢٠٩٧- حَرِثٌ : « اعْتَزَّالَهُ ﷺ قُرَيْشًا لَمَّا آذَوْهُ وَجَفُّوهُ وَدَخَلَ الشَّعْبُ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِاعْتِزَالِهِمْ وَالْهَجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٥/٢) .

○ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي « الْمَغَازِي » . وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » عَنْ ابْنِ شِهَابٍ مُرْسَلًا . وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ شِهَابٍ عَلَى ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ هِشَامٍ مُرْسَلًا أَيْضًا . وَوَصَّلَهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سَلَمَةَ الْخَضْرَمِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ ذَكَرَ « أَنَّ الْمُشْرِكِينَ حَصَرُوا بَنِي هَاشِمٍ فِي « الشَّعْبِ » . وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ « أَنَّ أَبَا طَالِبٍ جَمَعَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُدْخِلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شِعْبَهُمْ » . وَمَغَازِي مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ أَصَحُّ « الْمَغَازِي » . وَذَكَرَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ أَيْضًا « أَنَّهُ أَمَرَ أَصْحَابَهُ حِينَ دَخَلَ الشَّعْبُ بِالْخُرُوجِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ » . وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ (أَبِي)^(*) مُوسَى : « أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ إِلَى أَرْضِ النَّجَاشِيِّ » . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ » وَرَوَى ابْنُ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « إِنَّ بَارِئَ الْحَبَشَةِ مَلِكًا لَا يُظْلَمَ أَحَدٌ عِنْدَهُ فَالْحَقُّوا بِبِلَادِهِ ... » الْحَدِيثُ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٣٣٩/٦) وَرَاجِعٌ : سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ .

٢٠٩٨- **حَدِيثُ** : « سَأَلَهُ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ ؟
فَقَالَ : لَيْسَ عَلَيْكَ بَيْتُكَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٥/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ وَقَالَ : حَسَنٌ .

٢٠٩٩- **حَدِيثُ** : « أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ فَقَالَ : مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ
وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . قِيلَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ : رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٢٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ .

٢١٠٠- **حَدِيثُ** : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ النَّقِيَّ الْخَفِيِّ » .
(٢٢٥/٢ ، ٢٢٦) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ .

٢١٠١- **حَدِيثُ** : « الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ » .
(٢٢٦/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ وَلَمْ يُسَمِّ التِّرْمِذِيُّ
الصَّحَابِيَّ . قَالَ : شَيْخٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . وَالطَّرِيقُ وَاحِدٌ .

٢١٠٢- **حَدِيثُ** : « أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ :
فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَغْرِبِ وَقَالَ : رَجُلٌ أَخَذَ بَعَنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُغَيَّرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٦/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مَبْشَرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « نَحْوَ الْمَشْرِقِ » بَدَلِ
« الْمَغْرِبِ » وَفِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ رَوَاهُ بِالْعَنْعَنَةِ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَالتَّسَائِي
نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ
حَسَنٌ .

الباب الثاني

في فوائد العزلة وغوائلها

٢١٠٣- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ ﷺ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ يَتَبَتَّلُ فِي جَبَلٍ حِرَاءٍ وَيَنْعَزِلُ إِلَيْهِ » .
(٢٢٧/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ نَحْوَهُ : « فَكَانَ يَخْلُو بِغَارٍ حِرَاءٍ يَتَحَنَّتُ فِيهِ ... » الْحَدِيثُ .

٢١٠٤- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا . وَلَكِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلَ اللَّهِ » .
(٢٢٧/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٤٨] .

٢١٠٥- **حَرِيْثٌ** أَبِي بَكْرٍ : « إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا عَلَىٰكُمْ أَنْفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] وَإِنَّكُمْ لَتَضَعُونَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ... »
الْحَدِيثُ .
(٢٢٩/٢) .
○ أَصْحَابُ السَّنَنِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢١٠٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَسْأَلُ الْعَبْدَ حَتَّى يَقُولَ : مَا مَنَعَكَ إِذَا رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ فِي الدُّنْيَا أَنْ تُنْكِرَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٩ / ٢) .
○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢١٠٧- **حَرِيْثٌ** : « تَجِدُونَ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ... » .
(٢٢٩/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢١٠٨- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ... » .
(٢٢٩/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَهُوَ الَّذِي قَبْلَهُ .

٢١٠٩- **حَدِيثٌ** : « عِنْدَ ذِكْرِ الصَّالِحِينَ تَنْزِلُ الرَّحْمَةُ » (٢٣١/٢) .
○ لَيْسَ لَهُ أَضَلُّ فِي الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعِ وَإِنَّمَا هُوَ قَوْلُ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ .
كَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي مُقَدِّمَةِ « صِفَةِ الصَّفْوَةِ » .

٢١١٠- **حَدِيثٌ** : « مَثَلُ الْجَلِيسِ الشُّوْرِ كَمَثَلِ الْكَبِيرِ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٣١/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

٢١١١- **حَدِيثٌ** : « مَثَلُ الَّذِي يَسْمَعُ الْحِكْمَةَ ثُمَّ لَا يَحْمِلُ مِنْهَا إِلَّا شَرًّا مَا يَسْمَعُ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيًا فَقَالَ : يَا رَاعِي اجْزُرْ لِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣١/٢) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢١١٢- **حَدِيثٌ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : « إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ مَرَجَتْ غُهُودُهُمْ وَخَفَتْ أَمَانَاتُهُمْ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٢/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٢١١٣- **حَدِيثٌ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمًا يَتَّبِعُ بِهَا شِعَافَ الْجِبَالِ وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ يَفْرُ بِدِينِهِ مِنْ

الفِتْن « . (٢٣٢/٢) .

○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٢١١٤- حَرِیْثُ : « ابْنِ مَسْعُودٍ : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَسْلَمُ

لِذِي دِينٍ دِينُهُ إِلَّا مَنْ فَرَّ بِدِينِهِ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ وَمِنْ شَاهِقٍ إِلَى

شَاهِقٍ » . (٢٣٢/٢) .

○ تَقْدَمُ [١٣٩٣] فِي النِّكَاحِ .

٢١١٥- حَرِیْثُ ابْنُ مَسْعُودٍ : « ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفِتْنَةَ وَأَيَّامَ

الْهَرَجِ . قُلْتُ : وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ : حِينَ لَا يَأْمَنُ الرَّجُلُ

جَلِيسَهُ » الْحَدِيثُ . (٢٣٣/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مُخْتَصَرًا وَالْخَطَّابِيُّ فِي « الْعُزْلَةِ » بِتَمَامِهِ وَفِي إِسْنَادِهِ عِنْدَ

الْخَطَّابِيِّ انْقِطَاعٌ وَوَصَلَهُ أَبُو دَاوُدَ بِزِيَادَةِ رَجُلٍ اسْمُهُ سَالِمٌ يَخْتِاجُ إِلَى

مَعْرِفَتِهِ .

٢١١٦- حَرِیْثُ ابْنُ عُمر : « أَنَّهُ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْحُسَيْنَ تَوَجَّهَ إِلَى

الْعِرَاقِ لِحَقِّهِ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ « أَنَّهُ ﷺ

خُيِّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَاخْتَارَ الْآخِرَةَ » . (٢٣٣/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مُقْتَصِرًا عَلَى الْمَرْفُوعِ ، وَرَوَاهُ فِي « الْأَوْسَطِ » بِذِكْرِ قِصَّةِ

الْحُسَيْنِ مُخْتَصَرَةً وَلَمْ يَقُلْ : « عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ » . وَكَذَا

رَوَاهُ الْبَرْزَارُ بِنَحْوِهِ وَإِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ .

٢١١٧- حَرِیْثُ : « انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ دُونَكُمْ وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ

هُوَ فَوْقَكُمْ فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَزْدَرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ » . (٢٣٥/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢١١٨- حَرِيْثٌ : « مَنْ سَلَبَ اللَّهُ كَرِيْمَتَيْهِ عَوَّضَهُ عَنْهُمَا مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا » .
(٢٣٥/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ : « مَنْ سُلِبَتْ كَرِيْمَتَيْهِ عَوَّضَتْهُ عَنْهُمَا الْجَنَّةُ » وَلَهُ وَلِأَحْمَدَ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بَسْنَدٍ حَسَنٍ وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ ثُمَّ صَبَرَ عَوَّضْتُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » يُرِيدُ عَيْنَيْهِ .

٢١١٩- حَرِيْثٌ : « آفَةُ الْعِلْمِ الْخِيَلَاءُ » . (٢٣٧/٢) .
○ الْمَعْرُوفُ مَارَوَاهُ مَطِينٌ فِي « مُسْنَدِهِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « آفَةُ الْعِلْمِ النَّشِيَانُ وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخِيَلَاءُ » .

٢١٢٠- حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا » . (٢٣٩/٢) .
○ تَقْدَّمَ [١٢٢٩] .

٢١٢١- حَرِيْثٌ : « الْمَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِهِ » . (٢٣٩/٢) .
○ تَقْدَّمَ [١٧٩٣ ، ١٨٤١] فِي آدَابِ الصَّحْبَةِ .

٢١٢٢- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَشْتَرِي الشَّيْءَ وَيَحْمِلُهُ إِلَى بَيْتِهِ بِنَفْسِهِ فَيَقُولُ لَهُ صَاحِبُهُ : أَعْطِنِي أَحْمَلْهُ . فَيَقُولُ : صَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِحَمْلِهِ » .
(٢٤٠/٢) .

○ أبو يعلى من حديث أبي هريرة بسندٍ ضعيفٍ في حمله السراويل
الذي اشتراه .

٢١٢٣- **حَرِيْثٌ** : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَى رَجُلٍ
من أصحابي » .
○ تَقَدَّمَ [٢٢] فِي الْعِلْمِ .
(٢٤١/٢) .

٢١٢٤- **حَرِيْثٌ** : « الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ وَهَوَاهُ » (٢٤٣/٢) .
○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ فُضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ وَصَحَّحَهُ دُونُ قَوْلِهِ : « وَهَوَاهُ »
وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٥٨] فِي الْبَابِ الثَّالِثِ مِنْ آدَابِ الصَّحْبَةِ .

○ ○ ○ ○

(١٧)

كتاب آداب السفر

الأحاديث [٢١٢٥ : ٢١٧٣]

الباب الأول : في الآداب من أول النهوض إلى آخر الرجوع .
الباب الثاني : فيما لابد للمسافر من تعلمه .

* * *

البَابُ الأولُ

في الآداب من أول النهوض إلى آخر الرجوع

٢١٢٥- حَدِيثُ : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ » .
○ الترمذي من حديث أنس وقال : حسن غريب .
(٢٤٥/٢) .

٢١٢٦- حَدِيثُ : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْماً ... » الْحَدِيثُ .
(٢٤٥/٢) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ [٣٢] فِي الْعِلْمِ .

٢١٢٧- حَدِيثُ : « رَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ فِي حَدِيثٍ بَلَغَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ » (٢٤٥/٢ ، ٢٤٦) .
○ الْخَطِيبُ فِي كِتَابِ « الرِّحْلَةِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَلَمْ يَسْمَعْ الصَّحَابِيُّ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ : « رَحَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ » وَرَوَاهُ أَحْمَدُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « إِلَى الشَّامِ » وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ ، وَلَأَحْمَدُ : « أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ رَكِبَ إِلَى عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ إِلَى مِصْرَ فِي حَدِيثٍ » وَلَهُ : « أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ أَتَى سَلَمَةَ بْنَ مَخْلَدٍ وَهُوَ أَمِيرُ مِصْرَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ » وَكِلَاهُمَا مُنْقَطِعٌ .

٢١٢٨- حَدِيثُ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٤٦/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٧٨٨] فِي الْحَجِّ .

٢١٢٩- **حَرِيْثُ** أُسَامَةَ بن زَيْد : « إِنَّ هَذَا الْوَجَعَ أَوْ السَّقَمَ رِجْزٌ
عُذِّبَ بِهِ بَعْضُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ ... » الْحَدِيثُ . (٢٤٨/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ .

٢١٣٠- **حَرِيْثُ** عَائِشَةُ : « إِنَّ فَنَاءَ أُمَّتِي بِالطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٤٨/٢) .
○ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « التَّمْهِيدِ » بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢١٣١- **حَرِيْثُ** أُمُّ أَيْمَنَ : « أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ أَهْلِهِ :
لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئاً وَإِنْ حُرِقَتْ بِالنَّارِ » . (٢٤٨/٢) .
○ الْبَيْهَقِيُّ وَقَالَ : فِيهِ إِرسَالٌ .

٢١٣٢- **حَرِيْثُ** : « الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » . (٢٤٨/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٣٦٧] .

٢١٣٣- **حَرِيْثُ** : « النَّهْيُ عَنْ أَنْ يُسَافِرَ الرَّجُلُ وَحْدَهُ » .
(٢٥١/٢) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ بِلَفْظٍ :
« لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا سَارَ رَاكِبٌ بَلِيلٌ وَحْدَهُ » .

٢١٣٤- **حَرِيْثُ** : « الثَّلَاثَةُ نَفَرٌ » . (٢٥١/٢) .
○ رَوَيْنَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي وَصِيَّتِهِ الْمَشْهُورَةِ . وَهُوَ حَدِيثٌ
مَوْضُوعٌ . وَالْمَعْرُوفُ « الثَّلَاثَةُ رَكْبٌ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَحَسَنَهُ النَّسَائِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شَعِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٢١٣٥- **حَدِيثٌ** : « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَأَمُّرُوا أَحَدَكُمْ » . (٢٥١/٢) .
○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنِ .

٢١٣٦- **حَدِيثٌ** : « كَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَيَقُولُونَ : هُوَ أَمِيرُ أَمْرِهِ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . (٢٥١/٢) .

○ البَزَّارُ والحَاكِمُ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فِي سَفَرٍ فَأَمُّرُوا
عَلَيْكُمْ أَحَدَكُمْ ذَاكَ(*) أَمِيرُ أَمْرِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . قَالَ الْحَاكِمُ :
صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٢١٣٧- **حَدِيثٌ** : « خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ » . (٢٥١/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ :
حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٢١٣٨- **حَدِيثُ** ابْنِ عُمَرَ : « قَالَ لُقْمَانُ : إِنَّ اللَّهَ إِذَا اسْتَوْدَعَ شَيْئاً
حَفِظَهُ وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَأَمَانَتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » .
(٢٥١/٢ ، ٢٥٢) .
○ النَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مُخْتَصِراً وَإِسْنَادَهُ
جَيِّدٌ .

٢١٣٩- **حَدِيثُ** زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ سَفَرًا فَلْيُودِّعْ
إِخْوَانَهُ فَإِنَّ اللَّهَ جَاعِلٌ لَهُ فِي دُعَائِهِمُ الْبَرَكَاتِ » . (٢٥٢/٢) .
○ الْخِرَاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « ذَا » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٩٨/٦) وَرَاجِعَ كَشْفِ الْأَسْتَارِ لِلْهَيْثَمِيِّ (١٦٧٢)
وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٢٥٥/٥) .

٢١٤٠- **حَرِيْثُ** عَمْرُو بن شُعَيْب عن أَبِيهِ عن جَدِّهِ : « كَانَ إِذَا وَدَّعَ رَجُلًا قَالَ : زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى » . (٢٥٢/٢) .
 ○ الخَزَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَالْمَحَامِلِي فِي « الدُّعَاءِ » وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٢١٤١- **حَرِيْثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَسْتَوْدِعُكَ اللهُ الَّذِي لَا تَضِيْعُ وَدَائِعُهُ » . (٢٥٢/٢) .
 ○ ابْنُ مَاجَهَ وَالتَّسَائِي فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٢١٤٢- **حَرِيْثُ** أَنَسُ : « فِي حِفْظِ اللهِ وَفِي كَنْفِهِ ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى ... » الْحَدِيثُ . (٢٥٢/٢) .
 ○ تَقْدَمُ [٧٩٣] فِي الْحَجِّ فِي الْبَابِ الثَّانِي .

٢١٤٣- **حَرِيْثُ** أَنَسُ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ : إِنِّي نَذَرْتُ (*) سَفْرًا وَقَدْ كَتَبْتُ وَصِيَّتِي فَإِلَى أَيِّ الثَّلَاثَةِ أَدْفَعُهَا : إِلَى أَبِي أَمْ أَخِي أَمْ امْرَأَتِي ؟ فَقَالَ : مَا اسْتَخْلَفَ عَبْدٌ فِي أَهْلِهِ مِنْ خَلِيفَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢٥٢/٢) .
 ○ الْخَزَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » . وَفِيهِ مَنْ لَا يُعْرِفُ .

٢١٤٤- **حَرِيْثُ** جَابِرُ : « أَنَّهُ ﷺ رَحَلَ يَوْمَ الْخَمِيسِ يُرِيدُ تَبُوكَ . وَقَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » . (٢٥٣/٢) .

(*) قَالَ الزَّيْدِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٤٠٣/٦) : « وَبَخَطَ الْحَافِظُ الْعِرَاقِيُّ فِي هَامِشٍ « الْمَغْنِيِّ » : لَعَلَّهُ أَرَدَتْ . أَيْ بَدَلُ : نَذَرْتُ » أ.هـ

○ رَوَاهُ الْخَرَّاطِيُّ (بِسند ضعيف) (*) ، وَفِي السُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ حَدِيثِ صَخْرٍ الْغَامِدي (*) : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢١٤٥- حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : « قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِلَى سَفَرٍ إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَالسَّبْتِ » . (٢٥٣/٢) .
○ الْبَزَارُ مُقْتَصِرًا عَلَى يَوْمِ خَمِيسِهَا . وَالْخَرَّاطِيُّ مُقْتَصِرًا عَلَى يَوْمِ السَّبْتِ . وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٢١٤٦- حَدِيثُ : « كَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا أَوَّلَ النَّهَارِ » . (٢٥٣/٢) .
○ الْأَرْبَعَةُ مِنْ حَدِيثِ صَخْرٍ الْغَامِدي (**) وَحَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ .

٢١٤٧- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ خَمِيسِهَا » . (٢٥٣/٢) .
○ ابْنُ مَاجَهَ وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ ابْنُ مَاجَهَ : « يَوْمَ الْخَمِيسِ » وَكِلَا الْإِسْنَادَيْنِ ضَعِيفٌ .

٢١٤٨- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِذَا كَانَتْ لَكَ إِلَى رَجُلٍ حَاجَةٌ فَاطْلُبْهَا إِلَيْهِ نَهَارًا ... » الْحَدِيثُ . (٢٥٣/٢) .
○ الْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَاللَّفْظُ لَهُ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٠٥/٦) . وَفِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْعَامِرِيُّ » بَدَلَ « الْغَامِدي » وَهُوَ خَطَأٌ وَصَوَّبَتْهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٠٥/٦) وَرَاجِعُ تَرْجُمَتِهِ فِي : تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (١٢٥/١٣) .
(**) رَاجِعُ التَّعْلِيقِ السَّابِقِ .

٢١٤٩- حَدِيثُ : « لَأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَكْتَنَفَهُ عَلَى

رَحْلِهِ غَدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (٢٥٣/٢) .

○ ابن ماجه بسندٍ ضعيفٍ من حديثٍ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ .

٢١٥٠- حَدِيثُ : « عَلَيْكُمْ بِالذُّلْجَةِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٥٣/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٧٩٤] فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْحَجِّ .

٢١٥١- حَدِيثُ : « كَانَ إِذَا نَامَ فِي ابْتِدَاءِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ افْتَرَشَ

ذِرَاعِيهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٥٤/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٧٩٥] فِي الْحَجِّ .

٢١٥٢- حَدِيثُ : « تَنَاقَبَ الرُّفَقَاءُ فِي الْحِرَاسَةِ » . (٢٥٤/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٧٩٦] فِي الْحَجِّ فِي الْبَابِ الثَّانِي .

٢١٥٣- حَدِيثُ : « لَا تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوَابِكُمْ كَرَّاسِي » .

(٢٥٤/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٨٤٢] فِي الْبَابِ الثَّالِثِ مِنَ الْحَجِّ .

٢١٥٤- حَدِيثُ : « التُّرُولُ عَنِ الدَّابَّةِ غَدَوَةٌ وَعَشِيَّةٌ » . (٢٥٤/٢) .

○ تَقَدَّمَ فِيهِ [٨٤٣] .

٢١٥٥- حَدِيثُ عَائِشَةَ : « كَانَ إِذَا سَافَرَ حَمَلَ مَعَهُ خَمْسَةَ

أَشْيَاءَ : الْمِرْآةَ وَالْمِكْحَلَةَ وَالْمَدْرِيَّ وَالسَّوَاكَ وَالْمِشْطَ » وَفِي

رَوَايَةٍ : « سِتَّةَ أَشْيَاءَ » . (٢٥٤/٢) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَط » وَالْبَيْهَقِي فِي « سُنَنِهِ »
وَالْخَرَّاطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَاللَّفْظُ لَهُ . وَطُرُقُهُ كُلُّهَا
ضَعِيفَةٌ .

٢١٥٦- حَدِيثُ أُمِّ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّةِ : « كَانَ لَا يُفَارِقُهُ فِي السَّفَرِ
الْمِرَّاءَ وَالْمِكْحَلَةَ » .
(٢٥٤/٢) .
○ رَوَاهُ الْخَرَّاطِي وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢١٥٧- حَدِيثُ ضُهِيبٍ : « عَلَيْكُمْ بِالْأَثْمَدِ عِنْدَ مَضْجَعِكُمْ فَإِنَّهُ
يَزِيدُ فِي الْبَصَرِ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .
(٢٥٥/٢) .
○ الْخَرَّاطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ
وَصَحَّحَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَصَحَّحَهُ ابْنُ
عَبْدِ الْبَرِّ . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٢١٥٨- حَدِيثُ : « كَانَ يَكْتَحِلُ لِلْيَمْنَى ثَلَاثًا وَلِلْيَسْرِ ثَنَتَيْنِ » .
(٢٥٥/٢) .
○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِسَنَدٍ لَيْسَ .

٢١٥٩- حَدِيثُ : « كَانَ إِذَا قَلَّ مِنْ حَجٍّ أَوْ غَزَوْ أَوْ غَيْرَهُ يُكَبِّرُ .. »
(٢٥٥/٢) .
الْحَدِيثُ .
○ تَقَدَّمَ [٨٢٧] فِي الْحَجِّ .

٢١٦٠- حَدِيثُ : « النَّهْيُ عَنْ طُرُوقِ الْأَهْلِ لَيْلًا » . (٢٥٥/٢) .
○ تَقَدَّمَ [٨٢٨] .

٢١٦١- حَدِيثُ : « كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ أَوَّلًا
وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ » .
(٢٥٥/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٨٢٩] .

٢١٦٢- حَدِيثُ : « كَانَ إِذَا دَخَلَ قَالَ : تَوْباً تَوْباً لِرَبِّنَا أَوْباً لَا يُغَادِرُ
حَوْباً » .
(٢٥٥/٢) .

○ ابن السني في « اليوم والليلة » والحاكم من حديث ابن عباس
وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٢١٦٣- حَدِيثُ : « إِطْرَاقُ أَهْلِهِ عِنْدَ الْقُدُومِ وَلَوْ بِحَجَرٍ » .
(٢٥٥/٢) .

○ الدارقطني من حديث عائشة بإسنادٍ ضعيف .

○ ○ ○ ○

البَابُ الثَّانِي

فِيمَا لَا بَدَّ لِلْمَسَافِرِ مِنْ تَعَلُّمِهِ

٢١٦٤- **حَرِيْثٌ** صفوان بن عسال : « أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كُنَّا مُسَافِرِينَ أَوْ سَفَرًا أَنْ لَا نَنْزِعَ خِفَافَنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ » .
(٢٥٧/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهَ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَابْنُ جَبَّانَ .

٢١٦٥- **حَرِيْثٌ** : « مَسَحَهُ ﷺ عَلَى الْخُفِّ وَأَسْفَلَهُ » . (٢٥٧/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَضَعَّفَهُ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ . وَهَكَذَا ضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو زُرْعَةَ .

٢١٦٦- **حَرِيْثٌ** أَبِي أُمَامَةَ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبِسُ خُفَّيْهِ حَتَّى يَنْفُضَهُمَا » . (٢٥٧/٢) .
○ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ مَنْ لَا يُعْرِفُ .

٢١٦٧- **حَرِيْثٌ** : « قَصَرَهُ ﷺ فِي بَعْضِ الْغَزَوَاتِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا عَلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ » . (٢٥٩/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي قِصَّةِ الْفَتْحِ : « فَأَقَامَ بِمَكَّةَ ثَمَانِيَةَ عَشْرَةٍ لَيْلَةً لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكَعَتَيْنِ » وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَقَامَ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يَقْصِرُ الصَّلَاةَ » وَلِأَبِي دَاوُدَ : « سَبْعَةَ عَشَرَ » بِتَقْدِيمِ السِّينِ . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « خَمْسَةَ عَشَرَ » .

٢١٦٨- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيَّمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ دَابَّتُهُ وَأَوْتَرَتْ عَلَى الرَّاحِلَةِ » .
(٢٦٠/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

٢١٦٩- **حَرِيْثٌ** : « مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ قِبْلَةٌ » . (٢٦٣/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ، وَالنَّسَائِيُّ وَقَالَ : مُنْكَرٌ ، وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢١٧٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ أَهْلَ قُبَاءَ كَانُوا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ مُسْتَقْبِلِينَ لِبَيْتِ الْمَقْدِسِ فَقِيلَ لَهُمْ : أَلَا إِنَّ الْقِبْلَةَ قَدْ حُوِّلَتْ إِلَى الْكَعْبَةِ فَاسْتَدَارُوا ... » الْحَدِيثُ . (٢٦٣/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَاتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر مَعَ اخْتِلَافٍ .

٢١٧١- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا » .
(٢٦٤/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ .

٢١٧٢- **حَرِيْثٌ** : « لَيْسَ الصُّبْحُ هَكَذَا وَجَمَعَ كَفَهُ ، إِنَّمَا الصُّبْحُ هَكَذَا : وَوَضَعَ إِحْدَى سُبَّابَتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى وَفَتَحَهُمَا » وَأَشَارَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ مُعْتَرِضٌ . (٢٦٥/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مُخْتَصَرٌ دُونَ الْإِشَارَةِ بِالْكَفِّ وَالسَّبَّابَتَيْنِ . وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ :

« لَيْسَ الْفَجْرُ الْمُسْتَطِيلُ فِي الْأُفُقِ لَكِنَّهُ الْمُعْتَرِضُ الْأَحْمَرُ » وإسناده
حَسَن .

٢١٧٣- حَدِيثُ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ : « كُلُّوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهَيِّبَنَّكُمُ السَّاطِعُ
الْمُصْعَدُ وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَعْتَرِضَ لَكُمُ الْأَحْمَرُ » . (٢٦٥/٢) .
○ قال الْمُصَنِّفُ : رَوَاهُ أَبُو عِيْسَى التِّرْمِذِيُّ فِي « جَامِعِهِ » وقال :
حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَهُوَ كَمَا ذَكَرَ . وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ أَيْضاً .



١٨

كتاب السَّماع والوَجَد

الأحاديث [٢١٧٤ : ٢٢٣٢]

- الباب الأول : في ذكر اختلاف العلماء في إباحته .
الباب الثاني : في آداب السَّماع وآثاره .

* * *

البَاب الأول

في ذكر اختلاف العلماء في إباحته

٢١٧٤- حَرِيْثٌ : « مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا حَسَنَ الصَّوْتِ »

(٢٦٨/٢ ، ٢٦٩) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشُّمَائِلِ » عَنْ قَتَادَةَ وَزَادَ قَوْلُهُ : « وَكَانَ نَبِيِّكُمْ حَسَنَ الرَّجْهِ حَسَنَ الصَّوْتِ » وَرَوَيْنَاهُ مُتَّصِلًا فِي « الْعِلَالِيَّاتِ » مِنْ رِوَايَةِ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ وَالصَّوَابِ الْأَوَّلِ . قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَرْدُوَيْهِ فِي « التَّفْسِيرِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَطُرُقُهُ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

٢١٧٥- حَرِيْثٌ : « اللهُ أَشَدُّ أَذْنًا لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الصَّوْتِ بِالْقُرْآنِ مِنْ

صَاحِبِ الْقَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ » .

(٢٦٩/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٨٦٧] فِي كِتَابِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ .

٢١٧٦- حَرِيْثٌ : « كَانَ دَاوُدُ حَسَنَ الصَّوْتِ فِي النَّبَاةِ عَلَى نَفْسِهِ

وَفِي تِلَاوَتِهِ الزَّبُورِ ... » الْحَدِيثُ .

(٢٦٩/٢) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٢١٧٧- حَرِيْثٌ : « لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » قَالَ فِي

مَدْحِ أَبِي مُوسَى .

○ تَقَدَّمَ [٨٩٤] فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ .

٢١٧٨- حَدِيثٌ : « الْمَنْعُ مِنَ الْمَلَاهِي وَالْأَوْتَارِ وَالْمَزَامِيرِ »

(٢٦٩/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ أَوْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ : « لَيْكُونَنَّ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ يَسْتَحِلُّونَ الْحَرَ وَالْحَرِيرَ وَالْمَعَارِفَ » صُورَتُهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ صُورَةُ التَّعْلِيْقِ وَلِذَلِكَ ضَعَّفَهُ ابْنُ حَزْمٍ وَوَصَلَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالْإِسْمَاعِيلِيُّ . وَالْمَعَارِفُ : الْمَلَاهِي . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَمْحَقَ الْمَزَامِيرَ وَالْكِبَارَاتِ » يَعْنِي الْبَرَائِطَ وَالْمَعَارِفَ . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ عُبَادَةَ : « إِنَّ رَبِّي حَرَّمَ عَلَيَّ الْحُمْرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقَيْنَ » وَلَهُ فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ « بَاسِخْلَالِهِمُ الْحُمُورَ وَضَرْبِهِمُ بِالذُّفُوفِ » وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ وَلِأَبِي الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ مَكْحُولٍ مُرْسَلًا : « الْإِسْتِمَاعُ إِلَى الْمَلَاهِي مَعْصِيَةٌ ... » الْحَدِيثُ . وَلِأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « سَمِعَ مِزْمَارًا فَوَضَعَ أُصْبَعِيهِ عَلَى أُذُنَيْهِ » قَالَ أَبُو دَاوُدَ : وَهُوَ مُنْكَرٌ .

٢١٧٩- حَدِيثٌ : « إِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وَإِنْ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ » .

(٢٧٠/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٦٧٥] فِي كِتَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .

٢١٨٠- حَدِيثٌ : « النَّهْيُ عَنِ الْإِنْتِيَاذِ فِي الْحَنْتَمِ وَالْمَزْفَةِ وَالنَّقِيرِ » .

(٢٧٠/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢١٨١- حَرِيْثٌ : « إِنْشَادُ الشُّعْرِ بَيْنَ يَدَي رَسُوْلِ اللهِ ﷺ » .

. (٢٧١/٢)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ عُمَرَ مَرَّ بِحَسَّانَ وَهُوَ يَنْشُدُ الشُّعْرَ فِي الْمَسْجِدِ فَلَحَظَ إِلَيْهِ فَقَالَ : قَدْ كُنْتُ أَنْشِدُ وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ... » الْحَدِيثُ . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : إِنْشَادُ حَسَّانَ :

« هَجَّوْتُ مُحَمَّدًا فَأُجِبْتُ عَنْهُ

وَعِنْدَ اللهِ فِي ذَاكَ الْجِزَاءُ ... »

الْقَصِيْدَةُ ، وَإِنْشَادُ حَسَّانَ أَيْضًا :

« وَإِنَّ سِنَامَ الْمَجْدِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

بَنُو بِنْتٍ مَخْزُومٍ وَوَالِدَاكَ الْعَبْدُ

وَلِلْبُخَارِيِّ إِنْشَادُ ابْنِ رَوَاحَةَ :

« وَفِينَا رَسُوْلُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَهُ

إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ ... » الْآيَاتُ .

٢١٨٢- حَرِيْثٌ : « إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ لِحِكْمَةٍ » . (٢٧١/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَعْبٍ . وَتَقَدَّمَ [٩٥] فِي الْعِلْمِ .

٢١٨٣- حَرِيْثٌ : عَائِشَةُ فِي الصَّحِيْحَيْنِ : « لَمَّا قَدِمَ رَسُوْلُ

الله ﷺ الْمَدِيْنَةَ وَعَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ ... » الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ إِنْشَادُ

أَبِي بَكْرٍ :

« كُلُّ امْرِئٍ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ وَالْمَوْتُ أَذْنَى مِنْ شِرَاكٍ نَعْلِهِ » .

وَإِنْشَادُ بِلَالٍ :

« أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةَ بَوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خَرَجْتُ وَجَلِيلَ
وَهَلْ أُرْدَنَ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةٍ وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلَ » .
(٢٧١/٢) .

○ قُلْتُ : هُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ لَكِنْ أَضَلَّ الْحَدِيثَ
وَالشُّعْرَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فَقَطَّ وَلَيْسَ عِنْدَ مُسْلِمٍ .

٢١٨٤- حَرِثٌ : « كَانَ ﷺ يَنْقِلُ اللَّبَنَ مَعَ الْقَوْمِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ
وَهُوَ يَقُولُ :

هَذَا الْحِمَالُ لَا حِمَالَ خَيْرٍ هَذَا أَبْرَرُ بَنًا وَأَطْهَرُ » .
وَقَالَ ﷺ مَرَّةً أُخْرَى :

« اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ »
(٢٧١/٢ ، ٢٧٢) .

○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَالْبَيْتَانِ فِي الصَّحِيحَيْنِ . قُلْتُ : الْبَيْتُ الْأَوَّلُ
انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ فِي قِصَّةِ الْهَجْرَةِ مِنْ رِوَايَةِ عُروَةَ مُرْسَلًا وَفِيهِ الْبَيْتُ
الثَّانِي أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « الْأَجْرُ » بَدَلُ : « الْعَيْشُ » تَمَثَّلَ بِشِعْرِ
رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي . قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَلَمْ يَبْلُغْنَا فِي
الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرِ تَامٍّ غَيْرَ هَذَا الْبَيْتِ .
وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « يَزْتَجِرُونَ وَرَسُولَ
اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ يَقُولُونَ :

اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ » .
وَلَيْسَ الْبَيْتُ الثَّانِي مَوْزُونًا . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ فِي حَفْرِ

الْحَنْدَقَ بِلَفْظٍ : « فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ » وفي رواية : « فَاغْفِرْ »
وفي رواية لِمُسْلِمٍ : « فَأَكْرِمَ » وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ :
« فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ » .

٢١٨٥- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَضَعُ لِحَسَنَانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ
قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَوْ يُنَافِحُ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٧٢/٢) .

○ البخاري تعليقاً . وأبو داود والترمذي والحاكم متصلاً من حديث
عائشة . قال الترمذي : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح
الإسناد . وفي الصحيحين أنها قالت : « إِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ » .

٢١٨٦- حَرِيْثٌ : « أَنَّهُ قَالَ لِلنَّابِغَةِ لَمَّا أَنْشَدَهُ شِعْرًا : لَا يَفْضُضُ
اللَّهُ فَآكَ » .
(٢٧٢/٢) .

○ البغوي في « مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ » . وابن عبد البر في « الإِسْتِيعَابِ »
بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ النَّابِغَةِ وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ :
« أَنْشَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ :

بَلَّغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَنَا وَجَدودنا^(٥) وَإِنَّا لَتَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا
الْأَنْبِيَاءِ . وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ بِلَفْظٍ : « عَلَوْنَا الْعِبَادَ عِفَّةً وَتَكْرُمًا » الْأَنْبِيَاءُ .
وَفِيهِ : فَقَالَ : « أَحْسَنْتَ يَا أَبَا لَيْلَى لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَآكَ » وَلِلْحَاكِمِ مِنْ
حَدِيثِ خَزِيمِ بْنِ أَوْسٍ : « سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ
أَنْ أُمْتَدِّحَكَ . فَقَالَ : قُلْ لَا يَفْضُضُ اللَّهُ فَآكَ . فَقَالَ الْعَبَّاسُ :

(٥) في الإتحاف (٤٨٠/٦) : « وثناؤنا » بدل « وجدودنا » .

مِنْ قَبْلِهَا طُبِتَ فِي الظَّلَالِ وَفِي مُسْتَوْدَعٍ حَيْثُ يَخْصِفُ الْوَرَقَ ... »
الْأَثِيَّاتِ .

٢١٨٧- **حَدِيثُ عَائِشَةَ** : « كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

يَتَنَاشِدُونَ الْأَشْعَارَ وَهُوَ يَتَبَسَّمُ » . (٢٧٢/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَصَحَّحَهُ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مِنْ
حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٢١٨٨- **حَدِيثُ الشَّرِيدِ** : « أُنْشَدْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ قَوْلِ

أُمِّةِ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ، كُلُّ ذَلِكَ يَقُولُ : هِيَهْ هِيَهْ » الْحَدِيثُ .

(٢٧٢/٢) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٢١٨٩- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « كَانَ يَحْدِثُ لَهُ فِي السَّفَرِ وَإِنْ أُنْجَشَتْ كَانَ

يَحْدُو بِالنِّسَاءِ ، وَكَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ يَحْدُو بِالرِّجَالِ .. »

الْحَدِيثُ . (٢٧٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ . وَاتَّفَقَ الشَّيْخَانُ مِنْهُ عَلَى قِصَّةِ أُنْجَشَتْ دُونَ ذِكْرِ

الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ .

٢١٩٠- **حَدِيثُ** : « النَّهْيُ عَنِ النَّيَاحَةِ » . (٢٧٤/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ : « أَخَذَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الْبَيْعَةِ

أَنْ لَا نَنْوَحَ » .

٢١٩١- **حَدِيثُ** : « إِنْشَادُ النِّسَاءِ عِنْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَاتِ الْوَدَاعِ
وَجَبَّ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ «

. (٢٧٥/٢)

○ البيهقي في « دلائل النبوة » من حديث (ابن) (*) عائشة مُعضلاً
وليس فيه ذكر للدُّف والألحان .

٢١٩٢- **حَرِيْثٌ** : « حَجَلَ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ فِي سُرُورٍ أَصَابَهُمْ » .

. (٢٧٥/٢)

○ أبو داود من حديث عليٍّ وسيأتي في الباب الثاني .

٢١٩٣- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَتَرَنِي بِرِدَائِهِ
وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ ... » الْحَدِيثُ .

. (٢٧٥/٢)

○ هُوَ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضاً فِي الصَّحِيحَيْنِ لَكِنْ قَوْلُهُ : إِنَّهُ فِيهِمَا
مِنْ رَوَايَةٍ عَقِيلٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ لَيْسَ كَمَا ذَكَرَ بَلْ هُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ
كَمَا ذَكَرَ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ رَوَايَةِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْهُ .

٢١٩٤- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرَنِي بِثَوْبِهِ وَأَنَا
أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ . فَقَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : أَمْنَا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ » . (٢٧٥/٢)

○ تَقَدَّمَ [٢١٩٣] قَبْلَهُ بِحَدِيثِ دُونِ زَجَرِ عُمَرَ لَهُمْ إِلَى آخِرِهِ ، فَرَوَاهُ
مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونِ قَوْلِهِ : « أَمْنَا يَا بَنِي أَرْفَدَةَ » بَلْ

(هـ) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٨٩/٦) .

قال : « دَعَهُمْ يَاعْمَر » . زَادَ النَّسَائِي : « فَإِنَّمَا هُمْ بَنُو أَرْفَدَةَ »
وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ » وَقَدْ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ بَعْدَ هَذَا .

٢١٩٥- حَرِثُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ نَحْوَهُ . وَفِيهِ :
« يُغْنِيَانِ وَيُضْرِبَانِ » . (٢٧٥/٢) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

٢١٩٦- حَرِثُ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ : « وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُومُ عَلَى بَابِ حُجْرَتِي وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ بِحِجَابِهِمْ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٧٥/٢) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَيْضاً .

٢١٩٧- حَرِثُ عَائِشَةَ : « كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْبَنَاتِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧٦/٢) .

○ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ لَكِنْ مُخْتَصَرٌ إِلَى
قَوْلِهَا : « فَيَلْعَبْنَ مَعِيَ » . وَأَمَّا الرِّوَايَةُ الْمُطَوَّلَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا
الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ : وَفِي رِوَايَةٍ . فَلَيْسَتْ مِنَ الصَّحِيحَيْنِ إِنَّمَا رَوَاهَا
أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٢١٩٨- حَرِثُ عَائِشَةَ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدِي جَارِيتَانِ
تُغْنِيَانِ بِغَنَاءٍ بُعَاثَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧٦/٢) .

○ هُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ وَالرِّوَايَةُ الَّتِي عَزَاهَا لِمُسْلِمٍ

انفرد بها مُسْلِمٌ كما ذكر .

٢١٩٩- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنْ غُلَامًا كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى جَبَلٍ فَقَالَ لَأُمُّهُ : مَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ ؟ فَقَالَتْ : اللَّهُ ... »
الْحَدِيثُ . وفيه : « ثُمَّ رَمَى نَفْسَهُ مِنَ الْجَبَلِ فَتَقَطَّعَ » (٢٧٩/٢) .
○ رَوَاهُ ابْنُ جَبَّانَ .

٢٢٠٠- حَدِيثُ : « أَمَرَهُ ﷺ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ بِهَجَاءِ الْمُشْرِكِينَ » .
(٢٨٠/٢)
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِحَسَّانَ : اهْجُهِمْ
أَوْ هَاجِهِمْ وَجَبْرِيلَ مَعَكَ » .

٢٢٠١- حَدِيثُ عَائِشَةَ : « إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ الْقَيْنَةَ وَبَيْعَهَا وَثَمْنَهَا
وَتَغْلِيمَهَا » .
(٢٨٢/٢)
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : لَيْسَ
بِمَحْفُوظٍ .

٢٢٠٢- حَدِيثُ جَابِرٍ : « كَانَ إِبْلِيسُ أَوَّلَ مَنْ نَاحَ وَأَوَّلَ مَنْ
تَغَنَّى » .
(٢٨٢/٢)
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ
حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِهِ » .

٢٢٠٣- حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ : « مَا رَفَعَ أَحَدٌ عَقِيرَتَهُ بِغَنَاءٍ إِلَّا بَعَثَ اللَّهُ
لَهُ شَيْطَانَيْنِ عَلَى مَنْكِبَيْهِ يَضْرِبَانِ بِأَعْقَابِهِمَا عَلَى صَدْرِهِ حَتَّى

يُحْسِكُ » . (٢٨٢/٢) .

○ ابن أبي الدنيا في « دَمُّ المَلاهي » والطَّبْراني في « الكَبِير » وهو ضَعِيف .

٢٢٠٤- حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : « كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ فَهُوَ بَاطِلٌ إِلَّا تَأْدِيبَهُ فَرَسَهُ وَرَمِيَهُ بِقَوْسِهِ وَمَلَأَعْبَتَهُ زَوْجَتَهُ » .

(٢٨٣/٢) .

○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ الْأَرْبَعَةِ وَفِيهِ اضْطِرَاب .

٢٢٠٥- حَدِيثُ : « لَا يَحِلُّ دَمُّ امْرِئٍ إِلَّا بِأَخَذِي ثَلَاثَ » .

(٢٨٣/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٢٠٦- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « الْغِنَاءُ يُنَبِّتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا

يُنَبِّتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ » . (٢٨٣/٢) .

○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَالْمَرْفُوعُ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّهُ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ .
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَهُوَ فِي رِوَايَةِ ابْنِ الْعَبْدِ لَيْسَ فِي رِوَايَةِ اللَّؤْلُؤِيِّ .
وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً .

٢٢٠٧- حَدِيثُ نَافِعٍ : « كُنْتُ وَابْنُ عُمَرَ فِي طَرِيقٍ فَسَمِعَ زُمَارَةً

رَاعَ فَوَضَعَ أَصْبَعَهُ فِي أُذُنَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٣/٢) .

○ وَرَفَعَهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٢٢٠٨- حَدِيثُ : « خَلَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ

ثَوْبَ أَبِي الْجَهْمِ إِذْ كَانَ عَلَيْهِ أَعْلَامٌ شَغَلَتْ قَلْبَهُ » . (٢٨٤/٢) .

○ تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ [٤٤٨] .

٢٢٠٩- حَدِيثُ : « مَزَاحُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ » .

○ يَأْتِي فِي آفَاتِ اللِّسَانِ [٢٩١٠] كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ .

○ ○ ○ ○

الباب الثاني

في آداب السماع وآثاره

٢٢١٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَزُورُونَ رَبَّهُمْ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ » .

. (٢٨٥/٢)

○ التِّرْمِذِيُّ وابن مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وفيه عَبْدُ الْحَمِيدِ بن حَبِيب بن أَبِي العَشْرِينَ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . قَالَ : وَقَدْ رَوَى سُؤيد بن عَمْرٍو عن الْأَوْزَاعِيِّ شَيْئاً مِنْ هَذَا .

٢٢١١- **حَرِيْثٌ** : « مَا امْتَلَأَتْ دَارٌ مِنْهَا حَبْرَةٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عِبرَةٌ » .

. (٢٨٧/٢)

○ ابن المُبَارَك عن عِكْرِمَةَ بن عَمَار عن يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ مُرْسِلاً .

٢٢١٢- **حَرِيْثٌ** : « لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ

نَفْسِكَ » .

. (٢٨٧/٢)

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣٩] .

٢٢١٣- **حَرِيْثٌ** : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سَبْعِينَ مَرَّةً » .

. (٢٨٧/٢)

○ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الثَّانِي مِنَ الْأَذْكَارِ [١٠٢٨] .

٢٢١٤- **حَرِيْثٌ** : « رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّتَيْنِ فِي صُورَتِهِ فَأَخْبَرَ

أَنَّهُ سَدَّ الْأَفْقَ » .

. (٢٩١/٢)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٢٢١٥- **حَدِيثٌ** : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِئُورِ اللَّهِ تَعَالَى » . (٢٩١/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٢٢١٦- **حَدِيثٌ** : « لَوْلَا أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَحُومُونَ عَلَى بَنِي آدَمَ لَنَظَرُوا إِلَى مَلَكُوتِ السَّمَاءِ » . (٢٩١/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٧٣٣] فِي الصَّوْمِ .

٢٢١٧- **حَدِيثٌ** : « الْبُكَاءُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَبَاكُوا » . (٢٩٢/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٨٧٧] فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ فِي الْبَابِ الثَّانِي .

٢٢١٨- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّكَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٩٣/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٠٦٦] فِي الدَّعَوَاتِ .

٢٢١٩- **حَدِيثٌ** : « زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » . (٢٩٣/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٨٨٩] فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ .

٢٢٢٠- **حَدِيثٌ** : « لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » قَالَهُ لِأَبِي مُوسَى . (٢٩٣/٢) .

○ تَقَدَّمَ فِيهِ [٨٩٤] .

٢٢٢١- **حَدِيثٌ** : « شَيَّبَنِي هُوْدٌ وَأَخَوَاتُهَا » . (٢٩٣/٢) .

○ الترمذي من حديث أبي جحيفة ، ولله الحاكيم من حديث ابن عباس نحوه . قال الترمذي : حسن . وقال الحاكيم : صحيح على شرط البخاري .

٢٢٢٢- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ عَلَيْهِ فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء : ٤١] قَالَ : حَسْبُكَ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٩٤/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ .

٢٢٢٣- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ قُرِئَ عِنْدَهُ : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الزمل : ١٢ ، ١٣] فَصَعِقَ » .
(٢٩٤/٢) .

○ ابن عدي في « الكامل » والبيهقي في « الشعب » من طريقه من حديث أبي حزم بن أبي الأسود مُرْسَلًا .

٢٢٢٤- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ قَرَأَ : ﴿ إِنَّ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ ﴾ [المائدة : ١١٥] فَبَكَى » .
(٢٩٤/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٢٢٢٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ دَعَا وَاسْتَبْشَرَ » .
(٢٩٤/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٨٨٠] فِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ دُونَ قَوْلِهِ : « وَاسْتَبْشَرَ » .

٢٢٢٦- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمَرْجَلِ » .
(٢٩٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّرمِذِيُّ فِي « الشَّامِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٢٢٢٧- حَرِيْثٌ : « الْأَمْرُ بِضَرْبِ الدُّفِّ فِي الْعُرْسِ » . (٢٩٧/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١٤٦٦] فِي النِّكَاحِ .

٢٢٢٨- حَرِيْثٌ : « دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَ الرَّبِيعِ بِنْتُ مَعُوذٍ وَعِنْدَهَا جَوَارِ يُغْنِينِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٩٧/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤٦٧] فِي النِّكَاحِ .

٢٢٢٩- حَرِيْثٌ : « نَظَرَتْ عَائِشَةُ إِلَى رَقِصِ الْحَبْشَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يَزْفَنُونَ » . (٣٠٠/٢) .
○ تَقَدَّمَ [٢١٩٣ ، ٢١٩٤] فِي الْبَابِ قَبْلَهُ .

٢٢٣٠- حَرِيْثٌ : « اخْتَصَمَ عَلِيٌّ وَجَعْفَرُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فِي ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ فَحَجَل ، وَقَالَ لَجَعْفَرٍ : أَشَبَّهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي فَحَجَل ، وَقَالَ لِرَّيْدٍ : أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا فَحَجَل ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٠/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ دُونَ : « فَحَجَل » .

٢٢٣١- حَرِيْثٌ : مُخَالَفَةُ النَّاسِ بِأَخْلَاقِهِمْ . (٣٠١/٢) .
○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « خَالِقُوا النَّاسَ بِأَخْلَاقِهِمْ ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٢٢٣٢- حَدِيثٌ : « كَانُوا لَا يَقُومُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ

الْأَحْوَالِ » . كَمَا رَوَاهُ أَنَسٌ . (٣٠١/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٩٥١] فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ .

○ ○ ○ ○

(١٩)

كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الأحاديث [٢٢٣٣ : ٢٢٨٩]

الباب الأول : في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
الباب الثاني : في أركان الأمر بالمعروف وشروطه وأركانه.
الباب الثالث : في المنكرات المألوفة .
الباب الرابع : في أمر الأمراء والسلاطين بالمعروف ونهيهم
عن المنكر .

* * *

البَاب الأول

في وجوب الأمر بالمعروف

٢٢٣٣- **حَرِيْثُ أَبِي بَكْرٍ** : « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ وَتَوَوَّلُونَهَا عَلَى خِلَافِ تَأْوِيلِهَا : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٤/٢) .
○ أَصْحَابُ السُّنَنِ وَتَقَدَّمَ [٢١٠٥] فِي الْعُزْلَةِ .

٢٢٣٤- **حَرِيْثُ أَبِي ثَعْلَبَةَ** : « أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٤/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهَ .

٢٢٣٥- **حَرِيْثُ** : « لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لِيَسْلُطَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ بِشْرَاكُمْ ثُمَّ يَدْعُوْكُمْ خِيَارَكُمْ فَلَا يُسْتَجَابُ لَهُمْ » . (٣٠٤/٢) .

○ الْبَزَارُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ ، وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « أَوْ لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ يَنْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ ثُمَّ تَدْعُونَهُ فَلَا يَسْتَجِيبُ لَكُمْ » . قَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٢٢٣٦- **حَرِيْثُ** : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ يَقُولُ : لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابُ لَكُمْ » . (٣٠٤/٢) .

○ أحمد والبيهقي من حديث عائشة بلفظ : « مُرُوا وانْهُوا » . وهُوَ
عند ابن ماجه دُون عَزْوِهِ إِلَى كَلَامِ اللَّهِ تَعَالَى وَفِي إِسْنَادِهِ لَيْن .

٢٢٣٧- **حَرِيْثٌ** : « مَا أَعْمَالُ الْبِرِّ عِنْدَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا
كَنْفَتُهُ فِي بَحْرِ لُجِّي » . (٣٠٤/٢) .

○ وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ » مُقْتَصِرًا عَلَى
الشَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَأَمَّا الشَّطْرُ الْآخِرُ
فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ فِي كِتَابِ « الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ » مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى
بْنِ عَطَاءٍ مُرْسَلًا أَوْ مُعْضَلًا وَلَا أَذْرِي مَنْ يَحْيَى بِنِ عَطَاءٍ .

٢٢٣٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ : مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ
الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ ؟ » الْحَدِيثُ . (٣٠٤/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهَ (بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ)^(٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢١٠٦] .

٢٢٣٩- **حَرِيْثٌ** : « إِتْيَاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقَاتِ ... »
الْحَدِيثُ . (٣٠٤/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٢٢٤٠- **حَرِيْثٌ** : « كُلُّ كَلَامٍ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ لَا لَهُ إِلَّا أَمْرًا
بِمَعْرُوفٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٤/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٦٥] فِي الْعِلْمِ .

٢٢٤١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُعَذِّبُ الْخَاصَّةَ بِذُنُوبِ الْعَامَّةِ حَتَّى
يَزُولَ الْمُنْكَرُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٥/٢) .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٨/٧) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَدِي بْنِ عُمَيْرَةَ ، وَفِيهِ مَنْ لَمْ يَسْمَ . وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَخِيهِ الْعَرَسِ بْنِ عُمَيْرَةَ . وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ .

٢٢٤٢- حَرِثُ أَبِي أُمَامَةَ : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا طَغَى نِسَاؤُكُمْ وَفَسَقَ شَبَابُكُمْ وَتَرَكْتُمْ جِهَادَكُمْ ؟ قَالُوا : وَإِنَّ ذَلِكَ كَائِنٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ وَأَشَدُّ مِنْهُ سَيَكُونُ . قَالُوا : وَمَا أَشَدُّ مِنْهُ ؟ قَالَ : كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَلَمْ تَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٥/٢) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ذُوْنَ قَوْلِهِ : « كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَمَرْتُمْ بِالْمُنْكَرِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمَعْرُوفِ » . وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُقْتَصِرًا عَلَى الْأَسْئَلَةِ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى وَأَجَوَبْتُهَا ذُوْنَ الْأَخِيرَيْنِ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٢٤٣- حَرِثُ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا تَقِفَنَّ عِنْدَ رَجُلٍ يَقْتُلُ مَظْلُومًا فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ حِينَ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ » . (٣٠٥/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَابْتِهَاقِي فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٢٢٤٤- حَرِثُ : « لَا يَنْبَغِي لِأَمْرٍ شَهِدَ مَقَامًا فِيهِ حَقٌّ إِلَّا تَكَلَّمَ بِهِ فَإِنَّهُ لَنْ يُقَدَّمَ أَجَلُهُ وَلَنْ يَحْرِمَهُ رِزْقًا هُوَ لَهُ » . (٣٠٥/٢) . ○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادِ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ . وَرَوَى التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا عَلِمَهُ » .

٢٢٤٥- **حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « مَنْ حَضَرَ مَعْصِيَةَ فَكَّرَهَا فَكَأَنَّهُ غَابَ عَنْهَا ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا فَأَحْبَبَهَا فَكَأَنَّهُ حَضَرَهَا » .

. (٣٠٦/٢)

○ رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ . وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ : قَالَ الْبُخَارِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ (وَلَأَبِي دَاوُدَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ الْعَرَسِ بْنِ عَمِيرَةَ) (*) .

٢٢٤٦- **حَرِيْثُ ابْنِ مَسْعُودٍ** : « مَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيًّا إِلَّا وَلَهُ حَوَارِي ... » الْحَدِيثُ .

. (٣٠٦/٢)

○ رَوَى مُسْلِمٌ نَحْوَهُ .

٢٢٤٧- **حَرِيْثُ ابْنِ عَبَّاسٍ** : « قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَتَهْلِكُ الْقَرْيَةُ وَفِيهَا الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قِيلَ : بِمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : بِتَهَاوَنِهِمْ وَشُكُوتِهِمْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ » .

. (٣٠٦/٢)

○ الْبَزَارُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٢٤٨- **حَرِيْثُ جَابِرٍ** : « أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلَكٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ : أَنْ أَقْلِبَ مَدِيْنَةَ كَذَا وَكَذَا عَلَى أَهْلِهَا . قَالَ : فَقَالَ : يَا رَبِّ إِنَّ فِيهِمْ عَبْدَكَ فُلَانًا ... » الْحَدِيثُ .

. (٣٠٦/٢)

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » وَضَعَفَهُ وَقَالَ : الْمَحْفُوظُ مِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ .

٢٢٤٩- **حَرِيْثُ عَائِشَةَ** : « عُذِبَ أَهْلُ قَرْيَةٍ فِيهَا ثَمَانِيَةُ عَشَرَ أَلْفًا عَمَلَهُمْ عَمَلُ الْأَنْبِيَاءِ » .

. (٣٠٦/٢)

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْمَافِ (١٠/٧) .

○ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مَرْفُوعاً وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَأَبُو الشَّيْخِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عُمَرَ الصَّنْعَانِيِّ : « أَوْحَى اللَّهُ إِلَى يَوْشَعَ بْنِ نُونَ : إِنِّي مُهْلِكٌ مِنْ
قَوْمِكَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا مِنْ خِيَارِهِمْ ، وَسِتِينَ أَلْفًا مِنْ شِرَارِهِمْ . قَالَ :
يَا رَبِّ هَؤُلَاءِ الْأَشْرَارُ فَمَا بَالُ الْأَخْيَارِ ؟ قَالَ : إِنَّهُمْ لَمْ يَغْضَبُوا
لِغَضَبِي فَكَانُوا يُؤَاكِلُونَهُمْ وَيُشَارِبُونَهُمْ » .

٢٢٥٠- حَرِثُ أَبِي ذَرٍّ : « قَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ مِنْ
جِهَادٍ غَيْرِ قِتَالِ الْمُشْرِكِينَ ؟ قَالَ : نَعَمْ يَا أَبَا بَكْرٍ ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
مُجَاهِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَفْضَلَ مِنَ الشُّهَدَاءِ ... » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .
وَفِيهِ : « فَقَالَ : هُمُ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ ... »
الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ وَهُوَ مُنْكَرٌ .

٢٢٥١- حَرِثُ أَبِي عُبَيْدَةَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الشُّهَدَاءِ
أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : رَجُلٌ قَامَ إِلَى وَالٍٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ
وَنَهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَتَلَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٧/٢)
○ الْبَزَارُ مُقْتَصِرًا عَلَى هَذَا دُونَ قَوْلِهِ : « فَإِنْ لَمْ يَقْتُلْهُ ... » إِلَى آخِرِهِ .
وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ مُنْكَرَةٌ . وَفِيهِ أَبُو الْحَسَنِ : غَيْرُ مَشْهُورٍ لَا يُعْرَفُ .

٢٢٥٢- حَرِثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ مُرْسَلًا : « أَفْضَلُ شُهَدَاءِ أُمَّتِي
رَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَاهُ عَنِ الْمُنْكَرِ فَقَتَلَهُ
عَلَى ذَلِكَ . فَذَلِكَ الشَّهِيدُ مَنَزَلَتْهُ فِي الْجَنَّةِ بَيْنَ حَمْزَةٍ وَجَعْفَرٍ » .
(٣٠٧/٢)

○ لَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ وَلِلْحَاكِمِ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ حَمَزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَرَجُلٌ قَامَ إِلَى إِمَامٍ جَائِرٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهَ فَقَتَلَهُ » .

٢٢٥٣- حَدِيثُ عُمَرَ : « بَشَسَ الْقَوْمَ قَوْمٌ لَا يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ وَبَشَسَ الْقَوْمَ قَوْمٌ لَا يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ » .
(٣٠٧/٢) .

○ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَأَمَّا حَدِيثُ عُمَرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ بِقَوْلِهِ : « وَفِي الْبَابِ » . وَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ فِي كِتَابِ « الطَّاعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا .



البَاب الثاني

في أركان الأمر بالمَعْرُوف وشروطه

٢٢٥٤- حَرِيْثٌ : « مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي بِقَوْمٍ تُقَرِّضُ شِفَاهَهُمْ بِمَقَارِيضٍ مِنْ نَارٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٩/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١٤٩] فِي الْعِلْمِ .

٢٢٥٥- حَرِيْثٌ : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ » . (٣١١/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ .

٢٢٥٦- حَرِيْثٌ : « إِنْ مَرَّوَانُ خَطَبَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فِي الْعِيدِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ مَرْفُوعاً : « مَنْ رَأَى مُنْكَرًا ... » الْحَدِيثُ . (٣١٢/٢) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٢٢٥٧- حَرِيْثٌ قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْمِي الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ عَلَى جَمَلٍ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا جَلْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَّا نَكَاحٌ » . (٣١٣/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ . وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي أَوَّلِهِ : « إِنَّ الثَّوْرِيَّ قَالَ : حَجَّ الْمَهْدِيِّ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ » فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ؛ فَإِنَّ الثَّوْرِيَّ تُوْفِيَ سَنَةُ إِحْدَى وَسِتِّينَ .

٢٢٥٨- **حَرِيْثٌ** : « الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا » .
(٣١٣/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٥٤] فِي الْبَابِ
الثَّالِثِ مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ .

٢٢٥٩- **الْأَخْبَارُ** الْوَارِدَةُ فِي أَنَّ الْجَلَادَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَجْلِدَ أَبَاهُ فِي
الزَّنا وَلَا أَنْ يُبَاشِرَ إِقَامَةَ الْحَدِّ عَلَيْهِ وَلَا يُبَاشِرَ قَتْلَ أَبِيهِ الْكَافِرِ ، وَأَنَّهُ
لَوْ قَطَعَ يَدُهُ لَمْ يَلْزَمْ الْقِصَاصُ ، ثُمَّ قَالَ : وَثَبَّتَ بَعْضُهَا
بِالْإِجْمَاعِ .
(٣١٤/٢) .

○ قُلْتُ : لَمْ أَجِدْ فِيهِ إِلَّا حَدِيثَ : « لَا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » . رَوَاهُ
التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : فِيهِ
اضْطِرَابٌ .

٢٢٦٠- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ جَازَ الشُّجُودَ لِمَخْلُوقٍ لَأَمَرَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ
تَسْجُدَ لِرِزْوَجِهَا » .
(٣١٤/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١٥٧٠] فِي النِّكَاحِ .

٢٢٦١- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ الْإِنْكَارِ عَلَى السُّلْطَانِ جَهْرَةً بِحَيْثُ
يُؤَدِّي إِلَى خَرَقٍ هَيْبَتِهِ » .
(٣١٥ ، ٣١٤/٢) .

○ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » مِنْ حَدِيثِ عِيَاضِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ :
« مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ نَصِيحَةٌ لِذِي سُلْطَانٍ فَلَا يُكَلِّمُهَا بِهَا عَلَانِيَةً
وَلْيَأْخُذْهُ بِيَدِهِ فَلْيَخْلُ بِهٖ فَإِنْ قَبِلَهَا قَبِلَهَا وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى
الَّذِي عَلَيْهِ وَالَّذِي لَهُ » . قَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ

مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ : « مَنْ أَهَانَ سُلْطَانَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ أَهَانَهُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ » .

٢٢٦٢- حَدِيثٌ : « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٦/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ . وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ .

٢٢٦٣- حَدِيثٌ : « تَكْسِيرُ الظُّرُوفِ الَّتِي فِيهَا الْخُمُورُ فِي زَمَنِهِ ﷺ » . (٣٢٧/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْرًا لِأَيْتَامٍ فِي حَجْرِي . قَالَ : أَهْرِقِ الْخَمْرَ وَاكْسِرِ الدَّنَانِ » .
وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ . وَالْأَصَحُّ رَوَايَةُ السَّيِّدِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ عِنْدَهُ(*) . قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ .

٢٢٦٤- حَدِيثٌ : « لَا يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَّا رَفِيقٌ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ رَفِيقٌ فِيمَا يَنْهَى عَنْهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٩ ، ٣٢٨/٢) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا . وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ رَوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « مَنْ أَمَرَ بِمَعْرُوفٍ فَلْيَكُنْ أَمْرُهُ بِمَعْرُوفٍ » .

٢٢٦٥- حَدِيثٌ أَنَسٌ : « قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا نَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى نَعْمَلَ بِهِ كُلَّهُ وَلَا نَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى نَجْتَنِبَهُ كُلَّهُ ؟ فَقَالَ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عِنْدِي » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٤٦/٧) وَرَاجِعٌ : التِّرْمِذِيُّ (١٢٩٣) .

ﷺ : بَلْ مُزُوا بِالْمَعْرُوفِ وَإِنْ لَمْ تَعْمَلُوا بِهِ كُفَّه ، وَانْهُوا عَنْ
الْمُنْكَرِ وَإِنْ لَمْ تَجْتَنِبُوهُ كُفَّه » . (٣٢٩/٢) .
○ الطَّبْرَانِي فِي « الْمُعْجَم الصَّغِير » وَ « الْأَوْسَط » . وَفِيهِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ
ابْنُ حَبِيبٍ : أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِهِ .

٢٢٦٦- حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ : « أَنَّ شَابًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي
فِي الزُّنَا . فَصَّاحَ النَّاسُ بِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٩/٢ ، ٣٣٠) .
○ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ رِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .



الباب الثالث

في المنكرات المألوفة

٢٢٦٧- **حَرِيْثُ** : « الْمُغْتَابَ وَالْمُسْتَمِعَ شَرِيكَانِ فِي الْإِثْمِ »
(٣٣٠/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٧٤١] فِي الصَّوْمِ .

٢٢٦٨- **حَرِيْثُ** عَائِشَةُ : « لَوْ عَلِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أُحْدِثَ -
- أَيِ النِّسَاءِ - مِنْ بَعْدِهِ لَمَنْعَهُنَّ الْمَسَاجِدَ » . (٣٣٢/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٢٦٩- **حَرِيْثُ** : « هَذَانِ حَرَامَانِ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي » . (٣٣٥/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٣٦٩]
فِي الْبَابِ الرَّابِعِ مِنْ آدَابِ الْأَكْلِ .

○ ○ ○ ○

الباب الرابع

في أمر الأمراء والسلاطين بالمعروف

ونهيهم عن المنكر

٢٢٧٠- حَرِيْثُ : « خَيْرُ الشُّهَدَاءِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ثُمَّ رَجُلٌ

قَامَ إِلَى رَجُلٍ فَأَمَرَهُ وَنَهَاهُ فِي ذَاتِ اللَّهِ فَقَتَلَهُ عَلَى ذَلِكَ » .

(٣٣٧/٢)

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَتَقَدَّمَ [٢٢٥٢]

فِي الْبَابِ قَبْلَهُ (٥) .

٢٢٧١- حَرِيْثُ : « أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

(٣٣٧/٢)

○ تَقَدَّمَ [٢٢٥٥] .

٢٢٧٢- حَرِيْثُ : « وَصَفَهُ ﷺ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِأَنَّهُ قَرَنَ مِنْ

حَدِيدٍ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَا يُمْ تَرْكُهُ الْحَقَّ مَالَهُ مِنْ صَدِيقٍ » .

(٣٣٧/٢)

○ التِّرْمِذِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مُقْتَصِرًا عَلَى آخِرِ الْحَدِيثِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ :

« رَجِمَ اللَّهُ عُمَرَ يَقُولُ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا تَرْكُهُ الْحَقَّ وَمَالَهُ مِنْ

صَدِيقٍ » وَأَمَّا أَوَّلُ الْحَدِيثِ فَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ : « أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِكُفَبِ

الْأَخْبَارِ : كَيْفَ تَجِدُ نَعْتِي (فِي التَّوْرَةِ) (٥٥) ؟ قَالَ : أَجِدُ نَعْتَكَ قَرْنًا

(*) الَّذِي تَقْدَمُ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ : بَابُ فِي وَجُوبِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ [٢٢٥٢] .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٦٥/٧) .

مِنْ حَدِيدٍ . قَالَ : وَمَا قَرَنَ مِنْ حَدِيدٍ ؟ قَالَ : أَمِيرٌ شَدِيدٌ لَا تَأْخُذْهُ
فِي اللَّهِ لُؤْمَةٌ لَا تَمُوتُ . » .

٢٢٧٣- حَدِيثُ عُروَةَ : « قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : مَا أَكْثَرَ
مَا رَأَيْتَ قُرَيْشًا نَالَتْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا كَانَتْ تَظْهَرُ مِنْ
عَدَاوَتِهِ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ .
○ الْبُخَارِيُّ مُخْتَصَرًا وَابْنُ حِبَّانَ بِتَمَامِهِ .

٢٢٧٤- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عَقِبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكَبِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ ... » الْحَدِيثُ .
○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٢٢٧٥- حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ : « الْغَضَبُ مِنَ الشَّيْطَانِ ... » الْحَدِيثُ .
○ وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةٌ . أَبُو نَعِيمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » . وَفِيهِ مَنْ لَا أَعْرِفُهُ .

٢٢٧٦- حَدِيثُ ضَبَّةِ بْنِ مُحَصَّنٍ : « كَانَ عَلَيْنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ
أَمِيرًا بِالْبَصْرَةِ » وَفِيهِ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « وَاللَّهِ لِلَّيْلَةِ مِنْ أَبِي بَكْرٍ
وَيَوْمٍ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ وَآلِ عُمَرَ فَهَلْ لَكَ أَنْ أُحَدِّثَكَ يَوْمَهُ وَلَيْلَتَهُ ... »
فَذَكَرَ لَيْلَةَ الْهَجْرَةِ وَيَوْمَ الرَّدَّةِ بِطَوْلِهِ .
○ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ هَكَذَا . وَقِصَّةُ

الْهَجْرَةِ رَوَاهَا الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِغَيْرِ هَذَا السِّيَاقِ وَاتَّفَقَ
عَلَيْهَا الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بِلَفْظٍ آخَرَ . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِهِ

قال : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَى قَدَمِيهِ أَبْصَرْنَا تَحْتَ قَدَمِيهِ . فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنُّكَ بَاثِنَيْنِ اللَّهَ ثَالِثَهُمَا » وَأَمَّا قِتَالُهُ لِأَهْلِ الرَّدَّةِ فَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ عُمَرُ لِأَبِي بَكْرٍ : كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ ... » الْحَدِيثُ .

٢٢٧٧- **حَدِيثُ** الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ : « مَنْ اسْتَرَعَى رَعِيَةً فَلَمْ يَحِطْهَا بِالنَّصِيحَةِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » . (٣٤١/٢) .
 ○ رَوَاهُ الْبَغَوِيُّ فِي « مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ » بِإِسْنَادٍ لَيْنٍ وَقَدْ اتَّفَقَ الشَّيْخَانُ بِنَحْوِهِ مِنْ رَوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ .

٢٢٧٨- **حَدِيثُ** : الْأَوْزَاعِيِّ مَعَ الْمَنْصُورِ وَمَوْعِظَتُهُ لَهُ وَذَكَرَ فِيهَا عَشْرَةَ أَحَادِيثَ مَرْفُوعَةٍ . (٣٤٢/٢) .

○ وَالْقِصَّةُ بِجُمْلَتِهَا رَوَاهَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « مَوَاعِظِ الْخُلَفَاءِ » وَرَوَيْنَاهَا فِي « مَشِيخَةِ يُوسُفَ بْنِ كَامِلِ الْخَفَافِ » وَ « مَشِيخَةِ ابْنِ طَبْرَزْدِ » وَفِي إِسْنَادِهِمَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ : قَالَ ابْنُ عَدِي : يُحَدِّثُ بِمَنَاقِيرٍ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ أَهْلِ الصُّدُقِ . وَقَدْ رَأَيْتُ سَرْدَ الْأَحَادِيثِ الْمَذْكُورَةِ فِي الْمَوْعِظَةِ لَنَذْكُرَ هَلْ لِيغُضُّهَا طَرِيقٌ غَيْرُ هَذَا الطَّرِيقِ وَلِيَعْرِفَ صَحَابِيُّ كُلِّ حَدِيثٍ أَوْ كَوْنُهُ مُرْسَلًا فَأُولَئِكَ :

٢٢٧٩- **حَدِيثُ** [١] عَطِيَّةِ بْنِ بِشْرِ : « أَيُّمَا عَبْدٍ جَاءَتْهُ مَوْعِظَةٌ مِنَ اللَّهِ فِي دِينِهِ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٢/٢) .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « مَوَاعِظِ الْخُلَفَاءِ » (وَفِيهِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ) (٥) .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْمَافِ (٧٤/٧) .

٢٢٨٠- **حَرِيْثُ** [٢] عطية بن بسر^(*) : « أَثِمَّا وَالِ بَاتَ غَاشًّا لِرَعِيَّتِهِ حَزَمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » .
 (٣٤٢/٢) .
 ○ ابن أبي الدنيا فيه ، وابن عدي في « الكَامِل » في تَرْجَمَةِ
 أَحْمَد بن عُبَيْد .

٢٢٨١- **حَرِيْثُ** [٣] عُروة بن رويم : « كَانَتْ يَدُ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ جَرِيْدَةً يَسْتَاكُ بِهَا وَيُرْوَعُ بِهَا الْمُنَافِقِيْنَ .. » الْحَدِيْثُ . (٣٤٣/٢) .
 ○ ابن أبي الدنيا فيه ، وهو مُرْسَلٌ وعُروة ذكره ابن حِبَّانَ في « ثِقَاتِ
 التَّابِعِيْنَ » .

٢٢٨٢- **حَرِيْثُ** [٤] حبيب بن مسلمة : « أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ دَعَا إِلَى الْقِصَاصِ مِنْ نَفْسِهِ فِي خَدَشٍ خَدَشَهُ أَغْرَابِيًّا لَمْ يَتَعَمَّده ... »
 الْحَدِيْثُ . (٣٤٣/٢) .
 ○ ابن أبي الدنيا فيه ، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيْثِ عُمَرُ قَالَ :
 « رَأَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ أَقْصَ مِنْ نَفْسِهِ » وَلِلْحَاكِمِ مِنْ رِوَايَةِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ : « طَعَنَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فِي
 خَاصِرَةِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ، فَقَالَ : أَوْجَعْتَنِي . قَالَ : اقْتَصَّ ... »
 الْحَدِيْثُ . قَالَ : صَحِيْحُ الْإِسْنَادِ .

٢٢٨٣- **حَرِيْثُ** [٥] : « لَقَيْدَ قَوْسٍ أَحَدَكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ
 الدُّنْيَا وَمَا فِيْهَا » .
 (٣٤٣/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « يامر » والتصويب من الإنحاف (٧٤/٧) ، وراجع : الكامل لابن عدي
 (١٨٩/١) .

○ ابن أبي الدنيا من رواية الأوزاعي مُعضلاً لَمْ يَذْكُرْ إِسْنَادَهُ ، وَرَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِلَفْظٍ : « لَقَاب » (*) .

٢٢٨٤- حَرِيْثُ [٦] عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ (**) : « أَنَّ عُمَرَ اسْتَعْمَلَ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى الصَّدَقَةِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ مَرْفُوعًا :
« مَا مِنْ وَالٍ يَلِي شَيْئًا مِنْ أُمُورِ النَّاسِ إِلَّا أَتَى اللَّهَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
مَغْلُولَةً يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٤/٢) .

○ ابن أبي الدنيا فيه مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ سُؤَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ يَسَارِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ : « أَنَّ عُمَرَ
اسْتَعْمَلَ بِشِيرَ بْنَ غَاصِمٍ ... » فَذَكَرَ أَخْصَرَ مِنْهُ وَأَنَّ بِشِيرًا سَمِعَهُ مِنَ
النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ سَلْمَانَ .

٢٢٨٥- حَرِيْثُ [٧] : « يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ النَّبِيِّ نَفْسُ تُنَجِّيهَا خَيْرٌ مِنْ
إِمَارَةٍ لَا تُحْصِيهَا » . (٣٤٤/٢) .

○ ابن أبي الدنيا (في «مواظع الخلفاء»)(***) هَكَذَا مُعْضَلًا بِغَيْرِ إِسْنَادٍ
وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ مُتَّصِلًا وَمِنْ رِوَايَةِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ
مُرْسَلًا وَقَالَ : هَذَا هُوَ الْمَحْفُوظُ مُرْسَلًا .

٢٢٨٦- حَرِيْثُ [٨] : « يَا عَبَّاسُ وَيَا صَفِيَّةُ وَيَا فَاطِمَةُ لَا أُغْنِي
عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا لِي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ » . (٣٤٤/٢) .

(*) قَالَ الزَّيْدِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٧٥/٧) : « وَجَدْتُ بِخَطِ الْحَافِظِ السَّخَاوِيِّ عَلَى طَرَةِ هَذَا الْكِتَابِ : بَلِ
الرَّوَايِ شَكُّ هَلْ قَالَ : قَابَ أَوْ قَيْدَ » أ.هـ .

(**) قَالَ الزَّيْدِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٧٦/٧) : « كَذَا فِي النِّسْخِ وَتَبِعَهُ الْعِرَاقِيُّ سَهْوًا وَالصَّوَابُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنَ أَبِي عَمْرَةَ كَذَا هُوَ فِي نَسْخِ الْحَلِيَّةِ وَهُوَ الْأَنْصَارِيُّ الْبُخَارِيُّ الْمَدَنِيُّ الْقَاضِي وَاسِمُ أَبِي عَمْرَةَ : عَمْرُو
ابْنُ مُحَصَّنٍ ... » أ.هـ .

(***) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٧٧/٧) .

○ ابن أبي الدنيا هكذا مُعضلاً دُون إسناده ورواه البخاري من حديث أبي هريرة مُتصلاً دُون قوله : « لي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلِكُمْ » .

٢٢٨٧- حَدِيثُ [٩] : « شر^(٥) الرِّعَاةِ الحُطْمَةُ » . (٣٤٤/٢) .
○ رواه مُسْلِمٌ من حديث عائذ بن عُمر المزني مُتصلاً وهو عند ابن أبي الدنيا عَن الأوزاعي مُعضلاً كما ذكره المُصَنِّف .

٢٢٨٨- حَدِيثُ [١٠] بَلَّغْنِي : « أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَتَيْتُكَ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِمَنَايِخِ النَّارِ وَضِعَتْ عَلَى النَّارِ تُسَعَّرُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ... » الْحَدِيثُ بطوله . (٣٤٥/٢) .
○ ابن أبي الدنيا فيه هكذا مُعضلاً بغير إسناده^(٥٥) .

٢٢٨٩- حَدِيثُ قُدَامَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ العَامِرِيِّ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُنْصَرِفًا عَنِ عَرَفَةَ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ صِهْبَاءٌ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَّا نَبْذُكَ » . (٣٤٩/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ دُونُ قَوْلِهِ « مُنْصَرِفًا مِنْ عَرَفَةَ » وَإِنَّمَا قَالُوا : « يَرْمِي الْجَمْرَةَ » وَهُوَ الصَّوَابُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٢٥٧] فِي الْبَابِ الثَّانِي .



(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلِيبِيِّ « سِر » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٧٧/٧) .
(٥) آخِرُ حَدِيثٍ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَرْفُوعَةِ الْعَشْرَةِ فِي مَوْعِظَةِ الْأَوْزَاعِيِّ لِلْمَنْصُورِ .

كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة

الأحاديث [٢٢٩٠ : ٢٥٧٩]

- بيان تأديب الله تعالى حبيبه وصفيه محمداً ﷺ بالقرآن .
- بيان جملة من محاسن أخلاقه ﷺ .
- بيان جملة أخرى من آدابه وأخلاقه ﷺ .
- بيان كلامه وضحكه ﷺ .
- بين أخلاقه وآدابه في الطعام .
- بيان أخلاقه وآدابه في اللباس .
- بيان عفوه ﷺ مع القدرة .
- بيان إغضائه ﷺ عما كان يكرهه .
- بيان سخائه وجوده ﷺ .
- بيان شجاعته ﷺ .
- بيان تواضعه ﷺ .
- بيان صورته ﷺ .
- بيان معجزاته ﷺ .

* * *

بيان تأديب الله تعالى حبيبه وصفيه محمداً ﷺ بالقرآن^(*)

٢٢٩٠- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَقُوْلُ فِي دُعَائِهِ : اَللّٰهُمَّ حَسِّنْ خُلُقِيْ وَخُلُقِيْ » .
(٣٥٢/٢) .

○ اَحْمَدُ مِنْ حَدِيْثِ ابْنِ مَسْعُوْدٍ وَمِنْ حَدِيْثِ عَائِشَةَ وَلَفْظُهُمَا :
« اَللّٰهُمَّ اَحْسَنْتَ خُلُقِيْ فَاَحْسَنْ خُلُقِيْ » وإِسْنَادُهُمَا جَيِّدٌ وَحَدِيْثُ
ابْنِ مَسْعُوْدٍ رَوَاهُ ابْنُ حَبَانَ .

٢٢٩١- **حَرِيْثٌ** : « اَللّٰهُمَّ جَنِّبْنِيْ مُنْكَرَاتِ الْاَخْلَاقِ » (٣٥٢/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَدِيْثِ قُطَيْبَةَ
بْنِ مَالِكٍ ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَعُوْذُ بِكَ » .

٢٢٩٢- **حَرِيْثٌ** سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ : « دَخَلْتُ عَلٰى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا عَنْ
اَخْلَاقِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ : كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ » (٣٥٢/٢) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ، وَوَهْمُ الْحَاكِمِ فِي قَوْلِهِ اِنَّهُمَا لَمْ يُخْرِجَاهُ .

٢٢٩٣- **حَرِيْثٌ** : « كُسِرَتْ رُبَاعِيَّتُهُ ﷺ يَوْمَ اُحُدٍ .. » الْحَدِيْثُ .
○ (مُسْلِمٌ)^(*) فِي نَزْوِلِ ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْاَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آلِ عِمْرَانَ : ٢٥]
مِنْ حَدِيْثِ اَنَسٍ وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ تَغْلِيْقًا .

٢٢٩٤- **حَرِيْثٌ** : « بُعِثْتُ لِأَتُمِّمَ مَكَارِمَ الْاَخْلَاقِ » (٣٥٢/٢) .

(*) العنون زيادة من الإحياء .

(**) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي واستدرسته من الإنحاف (٩٢/٧) .

○ أحمد والحاكم والبيهقي من حديث أبي هريرة . قال الحاكم :
صحيح على شرط مسلم . وقد تقدم [١٧٥٥] في آداب
الصحبة .

٢٢٩٥- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ مَعَالي الْأَخْلَاقِ وَيَبْغِضُ
سَفَافَهَا » . (٣٥٢/٢) .

○ البيهقي من حديث سهل بن سعد مُتَّصِلاً وَمِنْ رِوَايَةِ طَلْحَةَ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ مُرْسِلاً وَرِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ .

٢٢٩٦- **حَدِيثٌ** عَلِيُّ قَوْلُهُ : « وَاعْجَباً لِرَجُلٍ مُسْلِمٍ يَجِيئُهُ أَخُوهُ
الْمُسْلِمُ فِي حَاجَةٍ فَلَا يَرَى نَفْسَهُ لِلْخَيْرِ أَهْلاً ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ
مَرْفُوعاً : « لَمَّا أَتَيْتُ بِسَبَايَا طِيٍّ وَقَفْتُ جَارِيَةً فِي السَّبْيِ فَقَالَتْ :
يَا مُحَمَّدُ إِنِّي رَأَيْتُ أَنَّ تُخَلِّي عَنِّي ... » الْحَدِيثُ . (٣٥٣/٢) .
○ (الحديث المرفوع منه رواه)^(٥) الترمذي الحكيم في « نوادر الأصول
» بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ .

٢٢٩٧- **حَدِيثٌ** مُعَاذٌ : « حُفَّ الْإِسْلَامُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
وَمَحَاسِنِ الْأَعْمَالِ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ . (٣٥٣/٢) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلٍّ وَيُغْنِي عَنْهُ حَدِيثُ مُعَاذٍ الْآتِي بَعْدَهُ بِحَدِيثٍ .

٢٢٩٨- **حَدِيثٌ** أَنَسٌ : « لَمْ يَدْعُ ﷺ نَصِيحَةَ جَمِيلَةٍ إِلَّا وَقَدْ دَعَانَا
إِلَيْهَا وَأَمَرَنَا بِهَا » . (٣٥٣/٢) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩٤/٧) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى إِسْنَادٍ وَهُوَ صَحِيحٌ مِنْ حَيْثُ الْوَاقِعِ .

٢٢٩٩- حَدِيثٌ : « يَا مُعَاذُ أَوْصِيكَ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ » .

. (٣٥٣/٢)

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الزُّهْدِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٨٨]
فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ .



بيان جملة من محاسن أخلاقه ﷺ (١)

٢٣٠٠- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ ﷺ أَحْلَمَ النَّاسِ » . (٣٥٣/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِزْيٍ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَحْلَمِ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ . وَهُوَ مُرْسَلٌ . وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِ زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ (٥) مِنْ أَخْبَارِ الْيَهُودِ وَقَوْلِ زَيْدٍ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « يَا عُمَرُ كُلُّ عَلَامَاتِ النَّبُوءَةِ قَدْ عَرَفْتُهَا فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ إِلَّا اثْنَتَيْنِ لَمْ أُخْبِرْهُمَا مِنْهُ : يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلُهُ وَلَا تَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا فَقَدْ اخْتَبَرْتُهُمَا ... » . الْحَدِيثُ .

٢٣٠١- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ كَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ » . (٣٥٤/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٢٣٠٢- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَعْدَلَ النَّاسِ » . (٣٥٤/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الْحَدِيثِ الطَّوِيلِ فِي صِفَتِهِ ﷺ : « لَا يَقْصُرُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يُجَاوِزُهُ » وَفِيهِ : « قَدْ وَسَّعَ النَّاسُ بَسْطَهُ وَخَلَقَهُ فَصَارَ لَهُمْ أَبًا وَصَارُوا عِنْدَهُ فِي الْحَقِّ سَوَاءً ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ مِنْ لَمْ يُسَمَّ .

٢٣٠٣- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَعَفَّ النَّاسِ لَمْ تَمَسَّ يَدُهُ قَطُّ يَدَ

(٥) العنوان زيادة من الإحياء .

(٥٥) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ « شُعْتَةٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاحِ (٩٦/٧) وَرَاجِعُ الْإِصَابَةِ لِابْنِ حَجَرٍ (٦٠٦/٢) .

امْرَأَةٌ لَا يَمْلِكُ رِقْهَا أَوْ عِصْمَةٌ نِكَاحُهَا أَوْ تَكُونُ ذَاتَ مُحَرَّمٍ لَهُ »
(٣٥٤/٢) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « مَا مَسَّتْ يَدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدَ
امْرَأَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ يَمْلِكُهَا » .

٢٣٠٤- **حَدِيثٌ** : « كَانَ ﷺ أَشْحَى النَّاسِ » . (٣٥٤/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « فَضَلْتُ عَلَى النَّاسِ
بَأَرْبَعٍ : بِالسَّخَاءِ وَالشَّجَاعَةِ ... » الْحَدِيثُ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَقَالَ
صَاحِبُ « الْمِيزَانِ » : إِنَّهُ مُنْكَرٌ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِهِ :
« كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ » . وَاتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ . وَتَقَدَّمَ [٦٦٤] فِي الزَّكَاةِ .

٢٣٠٥- **حَدِيثٌ** : « كَانَ لَا يَبِيتُ عِنْدَهُ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ قَطُّ وَإِنْ
فَضَلَ وَلَمْ يَجِدْ مَنْ يُعْطِيهِ وَفَجَأَهُ اللَّيْلُ لَمْ يَأُوْ إِلَى مَنْزِلِهِ حَتَّى يَبْرَأَ
مِنْهُ إِلَى مَنْ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ » . (٣٥٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِيهِ : « أَهْدَى صَاحِبِ
فَدَكٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَائِبَ عَلَيْهِنَ كُسُوةٌ وَطَعَامٌ وَيَبِيعُ بِلَالٌ
لِذَلِكَ وَوَفَاءَ دِينِهِ وَرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ وَخُدَه »
وَفِيهِ : « قَالَ : فَضَلَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : نَعَمْ دِينَارَانِ . قَالَ : انْظُرْ أَنْ
تُرِيحَنِي مِنْهُمَا فَلَسْتُ بِدَاخِلٍ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَنِي
مِنْهُمَا . فَلَمْ يَأْتِنَا أَحَدٌ ، فَبَاتَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَصْبَحَ وَظَلَّ فِي
الْمَسْجِدِ الْيَوْمَ الثَّانِي حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ النَّهَارِ جَاءَهُ رَاكِبَانِ
فَانْطَلَقَتْ بِهِمَا فَكَسَوْتُهُمَا وَأَطْعَمْتُهُمَا حَتَّى إِذَا صَلَّى الْعَتَمَةُ دَعَانِي
فَقَالَ : مَا فَعَلَ الَّذِي قَبْلَكَ ؟ قُلْتُ : قَدْ أَرَاكَ اللَّهُ مِنْهُ . فَكَبَّرَ

وَحَمَدَ اللَّهِ شَفَقًا مِنْ أَنْ يُدْرِكَهُ الْمَوْتُ وَعِنْدَهُ ذَلِكَ ثُمَّ اتَّبَعْتَهُ حَتَّى جَاءَ أَزْوَاجَهُ ... » الْحَدِيثُ . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ : « ذَكَرْتُ وَأَنَا فِي الصَّلَاةِ (تَبْرَأُ) ^(*) فَكَرِهْتُ أَنْ يُنْسِيَ وَيَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْتُ بِقِسْمَتِهِ » وَلَأَبِي عُبَيْدٍ فِي « غَرِيبِهِ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مُرْسَلًا : « كَانَ لَا يَقْبَلُ مَا لَا عِنْدَهُ وَلَا يُبَيْتُهُ » .

٢٣٠٦- **حَدِيثٌ** : « كَانَ لَا يَأْخُذُ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ إِلَّا قُوتَ عَامِهِ فَقَطْ مِنْ أَيْسَرِ مَا يَجِدُ مِنَ الثَّمَرِ وَالشَّعِيرِ وَيَضَعُ سَائِرَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٨٧] فِي الزَّكَاةِ .

٢٣٠٧- **حَدِيثٌ** : « كَانَ لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ » . (٣٥٤/٢) .
 ○ الطَّبَائِصِيُّ وَالذَّارِمِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِهِ فِي الرَّجُلِ الَّذِي سَأَلَهُ الشَّمْلَةُ فَقِيلَ لَهُ : « سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَزِدُّ سَائِلًا ... » الْحَدِيثُ . وَلِلْمُسْلِمِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَا سُئِلَ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ » وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « مَا سُئِلَ شَيْئًا قَطْ فَقَالَ لَا » .

٢٣٠٨- **حَدِيثٌ** : « أَنَّهُ كَانَ يُؤْثِرُ مِمَّا ادْخَرَ لِإِعْيَالِهِ حَتَّى رُبَّمَا احتَاجَ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعَامِ » . (٣٥٤/٢) .

○ هَذَا مَعْلُومٌ وَيَذَلُّ عَلَيْهِ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ ﷺ تُوْفِيَ وَدِرْزَعُهُ مَرْهُونَةٌ بِعِشْرِينَ صَاعًا

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْحُلِيِّ وَاسْتَدْرَكَهُ مِنَ الْإِنْحَافِ (٩٨/٧) .

من طَعَام أَخْذَهُ لِأَهْلِهِ » وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : « بِثَلَاثِينَ صَاعاً مِنْ شَعِير »
وإسناده جَيِّدٌ وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « تُوفِي وَدِرْعَهُ مَرْهُونَةً
عِنْدَ يَهُودِي بِثَلَاثِينَ » وَفِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ : « بِثَلَاثِينَ صَاعاً مِنْ
شَعِير » .

٢٣٠٩- حَدِيثٌ : « وَكَانَ ﷺ يَخْصِفُ النَّعْلَ وَيُرْقِعُ الثَّوْبَ وَيَخْدِمُ
فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ » . (٣٥٥ ، ٣٥٤/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيَخِيطُ ثَوْبَهُ
وَيَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ كَمَا يَعْمَلُ أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ » وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ
وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ بَلْفُظَ : « وَيُرْقِعُ الثَّوْبَ » . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ : « كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ » .

٢٣١٠- حَدِيثٌ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْطَعُ اللَّحْمَ » . (٣٥٥/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَرْسَلَ إِلَيْنَا آلَ أَبِي بَكْرٍ بِقَائِمَةِ شَاةٍ لَيْلًا
فَأَمْسَكَتْ وَقَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » أَوْ قَالَتْ : « فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَقَطَعَتْ » وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « وَأَيَّمُ اللَّهِ مَا مِنْ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً إِلَّا حَزَّ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَوَادٍ بَطْنُهَا » .

٢٣١١- حَدِيثٌ : « كَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ حَيَاءً لَا يُثَبِّتُ بَصَرَهُ فِي
وَجْهِ أَحَدٍ » . (٣٥٥/٢) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا » .

٢٣١٢- حَدِيثٌ : « كَانَ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْعَبْدِ وَالْحُرِّ » (٣٥٥/٢) .

○ الترمذي والبيهقي والحاكم من حديث أنس : « كَانَ يُجِيب دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ » قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . قُلْتُ : بَلْ ضَعِيفٌ . وَلِلدَّارِقُطَنِيِّ فِي « غَرَائِبِ مَالِكٍ » وَضَعْفُهُ وَالْخَطِيبِ فِي « أَسْمَاءِ مَنْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كَانَ يُجِيب دَعْوَةَ الْعَبْدِ إِلَى أَيِّ طَعَامٍ دُعِيَ وَيَقُولُ : لَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعٍ لَأَجَبْتُ » وَهَذَا بِمَعْنَاهُ ذَالِ عَلَى إِجَابَةِ دَعْوَةِ الْحُرِّ وَهَذِهِ الْقِطْعَةُ الْآخِرَةُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٣٥٦] وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ مِنْ رِوَايَةِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ : « كَانَ لَا يَدْعُوهُ أَحْمَرٌ وَلَا أَسْوَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَجَابَهُ ... » الْحَدِيثُ ، وَهُوَ مُرْسَلٌ .

٢٣١٣- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَلَوْ أَنَّهَا جُرْعَةُ لَبَنٍ أَوْ فَخْذٌ أَرْنَبٍ وَيُكَافِي عَلَيْهَا » .
(٣٥٥/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا » وَأَمَّا ذِكْرُ جُرْعَةِ اللَّبَنِ وَفَخْذُ الْأَرْنَبِ فَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْفَضْلِ : « أَنَّهَا أَرْسَلَتْ بِقَدَحِ لَبَنٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ » وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَهْدَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَبَنًا ... » الْحَدِيثُ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ بَعَثَ بِبُورِكَ أَرْنَبٍ أَوْ فَخْذَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَلَهُ » .

٢٣١٤- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ » .
(٣٥٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٢٣١٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ لَا يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْمَسْكِينِ » .
(٣٥٥/٢) .

○ التَّسَائِي وَالْحَاكِم مِنَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَقَدْ
تَقَدَّمَ [١٨٦٥] فِي الْبَابِ الثَّانِي (*) مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ ، وَرَوَاهُ
الْحَاكِمُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى
شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٢٣١٦- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَغْضَبُ لِرَبِّهِ وَلَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ » .
(٣٥٥/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ وَفِيهِ :
« وَكَانَ لَا تَغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ مِنْهَا فَإِذَا تَعَدَّى الْحَقُّ لَمْ يَقُمْ
لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ وَلَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرَ لَهَا » وَفِيهِ
مَنْ لَمْ يُسَمَّ .

٢٣١٧- **حَرِيْثٌ** : « وَيَنْفِذُ الْحَقَّ وَإِنْ عَادَ ذَلِكَ بِالضَّرَرِ عَلَيْهِ وَعَلَى
أَصْحَابِهِ عُرِضَ عَلَيْهِ الْإِنْتِصَارُ بِالْمُشْرِكِينَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُوَ فِي
قِلَّةٍ وَحَاجَةٌ إِلَى إِنْسَانٍ وَاحِدٍ يَزِيدُ فِي عَدَدٍ مَعَ مَعَهُ فَأَنْبَى وَقَالَ : أَنَا
لَا أَسْتَنْصِرُ بِمُشْرِكٍ » .
(٣٥٥/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا كَانَ بِحَرَّةِ
الْوَبَرَةِ أَدْرَكَهُ رَجُلٌ قَدْ كَانَ يَذْكُرُ مِنْهُ جُرْأَةً وَنَجْدَةً فَقَرَحَ بِهِ
أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُ فَلَمَّا أَدْرَكَهُ قَالَ : جِئْتُ لِأَتْبِعَكَ
وَأُصِيبَ مَعَكَ . فَقَالَ لَهُ : أَتُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ؟ قَالَ : لَا . قَالَ :
فَارْجِعْ فَلَنْ أَسْتَعِينَ بِمُشْرِكٍ ... » الْحَدِيثُ .

(*) فِي الْبَابِ الثَّالِثِ : فِي الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنْ حَقُوقِ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ .

٢٣١٨- حَدِيثُ : « وَجِدَ مِنْ فَضْلَاءِ الصَّحَابَةِ وَخِيَارِهِمْ قَتِيلًا بَيْنَ الْيَهُودِ فَلَمْ يَحْفَ عَلَيْهِمْ فَوَادَهُ بِمِائَةِ نَاقَةٍ ... » الْحَدِيثُ .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ وَرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ وَالرَّجُلِ الَّذِي وَجَدَهُ مَقْتُولًا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيُّ .

٢٣١٩- حَدِيثُ : « كَانَ يَعْصِبُ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِهِ مِنَ الْجُوعِ » .
 . (٣٥٦/٢)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ فِي قِصَّةِ حَفْرِ الْخَنْدَقِ وَفِيهِ : « فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَدَّ عَلَى بَطْنِهِ حَجْرًا » وَأَعْرَبَ ابْنُ حِبَّانَ فَقَالَ فِي صَحِيحِهِ : إِنَّمَا هُوَ « الْحُجْزُ » بِضَمِّ الْحَاءِ وَآخِرُهُ زَايَ : جَمَعَ حُجْزَةً وَلَيْسَ بِمُتَابِعٍ عَلَى ذَلِكَ وَيَزِدُّ عَلَى ذَلِكَ مَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ : « شَكُونَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُوعَ وَرَفَعْنَا عَنْ بُطُونِنَا عَنْ حَجَرٍ فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَجَرَيْنِ » وَرِجَالَهُ كُلَّهُمْ ثِقَاتٌ .

٢٣٢٠- حَدِيثُ : « كَانَ يَأْكُلُ مَا حَضَرَ وَلَا يَزِدُّ مَا وَجَدَ وَلَا يَتَوَرَّعُ مِنْ مَطْعَمٍ حَلَالٍ إِنْ وَجَدَ تَمْرًا دُونَ خُبْزٍ أَكَلَهُ ، وَإِنْ وَجَدَ خُبْزَ بُرٍّ أَوْ شَعِيرَ أَكَلَهُ ، وَإِنْ وَجَدَ حُلُومًا أَوْ عَسَلًا أَكَلَهُ ، وَإِنْ وَجَدَ لَبَنًا دُونَ خُبْزٍ اكْتَفَى بِهِ ، وَإِنْ وَجَدَ بَطِيخًا أَوْ رُطْبًا أَكَلَهُ » انْتَهَى .
 . (٣٥٦/٢)

○ هَذَا كُلُّهُ مَعْرُوفٌ مِنْ أَخْلَاقِهِ فِيهِ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ : « دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : أَعِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : لَا إِلَّا خُبْزٌ يَابِسٌ وَخَلٌّ . فَقَالَ : هَاتِ ... » الْحَدِيثُ ، وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .
 وَفِي كِتَابِ « السَّمَائِلِ » لِأَبِي الْحَسَنِ بْنِ الصُّحَاكِ بْنِ الْمُقَرِّيِّ مِنْ

رواية الأوزاعي قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا أَبَالِي مَا رَدَدْتَ بِهِ الْجُوعَ » وَهَذَا مُعْضَلٌ . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأَدَمَ فَقَالُوا : مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ . فَدَعَا بِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « رَأَيْتَهُ مَقْعِيَا يَأْكُلُ تَمَرَاتٍ » وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ « أَنَّهَا قَرِبَتْ إِلَيْهِ جَنْباً مَشْوِئاً فَأَكَلَ مِنْهُ ... » الْحَدِيثُ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً خُبْرَ بُرٍّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ » لَفْظُ مُسْلِمٍ وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : « مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ يَوْمَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ » وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ أَكْثَرَ خُبْزِهِمُ الشَّعِيرَ » وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ » وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضَمَضَ » وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْبَطِيخِ » وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

٢٣٢١- حَرِيْثٌ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ مُتَكَنًّا » . (٣٥٦/٢) .
 ○ تَقَدَّمَ [١٣٠٥] فِي آدَابِ الْأَكْلِ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ .

٢٣٢٢- حَرِيْثٌ : « أَنَّهُ كَانَ لَا يَأْكُلُ عَلَى خَوَانٍ » . (٣٥٦/٢) .
 ○ تَقَدَّمَ [١٣٠٣] فِي الْبَابِ الْمَذْكُورِ .

٢٣٢٣- حَرِيْثٌ : « كَانَ مَنْدِيلُهُ بَاطِنٌ قَدَمَهُ » . (٣٥٦/٢) .
 ○ لَا أَعْرِفُهُ مِنْ فَعْلِهِ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ فِيهِ مَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « كُنَّا زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَلِيلاً مَا نَجِدُ الطَّعَامَ فَإِذَا وَجَدْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلٌ إِلَّا أَكْفُنَا وَسَوَاعِدُنَا » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٨٢] فِي الطَّهَارَةِ .

٢٣٢٤- **حَدِيثٌ** : « لَمْ يَشْبِعْ مِنْ خُبْزِ بُرٍّ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ » .
(٣٥٦/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٢٣٢٠] فِي جُمْلَةِ الْأَحَادِيثِ الَّتِي قَبْلَهُ بِثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ .

٢٣٢٥- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُجِيبُ الْوَلِيْمَةَ » .
(٣٥٦/٢) .

○ هَذَا مَعْرُوفٌ وَتَقَدَّمَ [١٣٥٦ ، ٢٣١٢] قَوْلُهُ : « لَوْ دُعِيتُ إِلَى كِرَاعِ

لَأَجَبْتُ » . وَفِي « الْأَوْسَطِ » لِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ

كَانَ الرَّجُلُ مِنَ أَهْلِ الْعَوَالِي لِيَدْعُو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِنِصْفِ اللَّيْلِ

عَلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ فَيُجِيبُ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٣٢٦- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَشْهَدُ الْجَنَازَةَ » .

(٣٥٦/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَضَعَفَهُ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ

وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنيفٍ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ

الْإِسْنَادُ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عِدَّةُ أَحَادِيثَ مِنْ عِيَادَتِهِ لِلْمَرْضَى

وَشُهُودِهِ لِلْجَنَائِزِ .

٢٣٢٧- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَمْشِي وَحْدَهُ بَيْنَ أَعْدَائِهِ بِلَا حَارِسٍ » .

(٣٥٦/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

يُحْرَسُ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ﴾

[الْمَائِدَةُ : ٦٧] فَأَخْرَجَ رَأْسَهُ مِنَ الْقُبَّةِ فَقَالَ : انْصَرِفُوا فَقَدْ عَصَمَنِي

اللَّهُ » قَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ الْإِسْنَادُ .

٢٣٢٨- حَدِيثٌ : « كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضِعاً وَأَسْكَنَهُمْ مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ » . (٣٥٧/٢) .

○ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الصُّحَّاحِ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي صِفَتِهِ ﷺ : « هَيِّنَ الْمُؤَنَةَ ، لَيِّنَ الْخُلُقَ ، كَرِّمِ الطَّبِيعَةَ ، جَمِّلِ الْمُعَاشِرَةَ ، طَلِّقِ الْوَجْهَ » إِلَى أَنْ قَالَ : « مُتَوَاضِعٌ فِي غَيْرِ ذِلَّةٍ » وَفِيهِ : « دَائِبُ الْإِطْرَاقِ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وَفِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الدَّالَّةِ عَلَى شِدَّةِ تَوَاضِعِهِ غَنِيَّةٌ عَنْهَا عِنْدَ النَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى : « كَانَ لَا يَأْنَفُ (*) وَلَا يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ ... » الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٦٥ ، ٢٣١٥] . وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « فَجَلَسَ وَجَلَسْنَا كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرَ ... » الْحَدِيثُ . وَلَأَصْحَابُ السُّنَنِ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ كَأَنَّمَا عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرُ » .

٢٣٢٩- حَدِيثٌ : « كَانَ أَبْلَغَ النَّاسِ مِنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ » . (٣٥٧/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثاً لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لأَخْصَاهُ » وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِهَا : « لَمْ يَكُنْ يَسْرِدُ الْحَدِيثَ كَسَرْدِكُمْ » غَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ وَوَصَلَهُ مُسْلِمٌ . زَادَ التِّرْمِذِيُّ : « وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِكَلَامٍ يُبَيِّنُهُ فَصْلٌ يَحْفَظُهُ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ » وَلَهُ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ : « يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ فَضْلٌ لَا فَضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ » .

٢٣٣٠- حَدِيثٌ : « كَانَ أَحْسَنَهُمْ بَشْراً » . (٣٥٧/٢) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « يَأْلَفُ » وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٠٢/٧) .

○ الترمذي في « الشَّامِل » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَائِمَ الْبِشْرِ سَهْلَ الْخُلُقِ ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُ فِي « الْجَامِعِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُزْءٍ : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَكْثَرَ تَبَشُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » وَقَالَ : غَرِيبٌ . قُلْتُ : وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٢٣٣١- حَدِيثٌ : « كَانَ لَا يَهْوِلُهُ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا » . (٣٥٧/٢) .
○ أَحْمَدُ بْنُ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « مَا أَعْجَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا أَعْجَبَهُ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا ذُو تُقَى » . وَفِي لَفْظٍ لَهُ : « مَا أَعْجَبَ النَّبِيَّ ﷺ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا ذُو تُقَى » وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٢٣٣٢- حَدِيثٌ : « كَانَ يَلِيسُ مَا وَجَدَ فَمَرَّةً شَمْلَةً وَمَرَّةً حَبْرَةً وَمَرَّةً جُبَّةً صُوفٍ ، مَا وَجَدَ مِنَ الْمُبَاحِ لَبَسَ » . (٣٥٧/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : « جَاءَتْ امْرَأَةٌ بِبُرْدَةٍ » قَالَ سَهْلٌ : هَلْ تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ ؟ هِيَ الشَّمْلَةُ مَنْسُوجَةٌ فِي حَاشِيَتِهَا . وَفِيهِ : « فَخَرَجَ إِلَيْنَا^(٥) وَإِنَّهَا لِإِزَارَةٍ ... » الْحَدِيثُ . وَلَا بِنِ مَا جَهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى فِي شَمْلَةٍ قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا » فِيهِ الْأَحْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلِيسَهَا الْحَبْرَةُ » . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سَعْبَةَ : « وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ » .

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (١٠٣/٧) : « عَلَيْنَا » .

٢٣٣٣- **حَرِيثٌ** : « خَاتَمُهُ فِضَّةٌ » . (٣٥٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « اتَّخَذَ خَاتِماً مِنْ فِضَّةٍ » .

٢٣٣٤- **حَرِيثٌ** : « لَبَسَهُ الْخَاتَمَ فِي خُنْضَرِهِ الْأَيْمَنِ » .

(٣٥٧/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِي

يَمِينِهِ » وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِهِ : « فَإِنِّي لَأَرَى بَرِيقَهُ فِي خُنْضَرِهِ » .

٢٣٣٥- **حَرِيثٌ** : « تَخْتُمُهُ فِي الْأَيْسَرِ » . (٣٥٧/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ ، وَأَشَارَ

إِلَى الْخُنْضَرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى » .

٢٣٣٦- **حَرِيثٌ** : « إِزْدَافُهُ خَلْفَهُ عَبْدُهُ أَوْ غَيْرُهُ » . (٣٥٧/٢) .

○ « أَرْدَفَ ﷺ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مِنْ عَرَفَةِ » كَمَا ثَبَتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ ، وَأَرْدَفَهُ مَرَّةً أُخْرَى عَلَى

جِمَارٍ ، وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ وَهُوَ مَوْلَاهُ

وَابْنُ مَوْلَاهُ ، وَأَرْدَفَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ . وَهُوَ فِي

الصَّحِيحَيْنِ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ ، وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

وَالْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ ، وَأَرْدَفَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَابْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُمْ مِنْ

الصَّحَابَةِ .

٢٣٣٧- **حَرِيثٌ** : « كَانَ يَرْكَبُ مَا أَمْكَنَهُ : مَرَّةً فَرَساً ، وَمَرَّةً بَعِيرًا ،

وَمَرَّةً بَعْلَةً شَهْبَاءَ ، وَمَرَّةً جِمَارًا ، وَمَرَّةً رَاجِلًا ، وَمَرَّةً حَافِيًا بِلا رِداءٍ

وَلَا عِمَامَةٍ وَلَا قَلَنْشُوءَ يَعُودُ الْمَرَضَى فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ » .

(٣٥٨/٢) .

○ ففي الصحيحين من حديث أنس : « رُكوبه ﷺ فرساً لأبي طلحة » ولمسلم من حديث جابر بن سمرة^(٥) : « رُكوبه الفرس عريا حين انصرف من جنازة ابن الدحداح » ولمسلم^(٦) من حديث سهل بن سعد : « كان للنبي ﷺ فرس يقال له : اللخيف » ولهما من حديث ابن عباس : « طاف النبي ﷺ في حجة الوداع على بعير » ولهما من حديث البراء : « رأيت النبي ﷺ على بغلته البيضاء يوم حنين » ولهما من حديث أسامة : « أنه ﷺ ركب على حمار على إكاف ... » الحديث . ولهما من حديث ابن عمر : « كان يأتي قباء راكباً وماشيأ » ولمسلم من حديثه في عيادته ﷺ لسعد بن عباد : « فقام وقمنا معه ونحن بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلائس^(٧) » ولا قمص نمشي في السباخ ... » الحديث .

٢٣٣٨- حديث : « كان يحب الطيب والرائحة الطيبة ويكره الروائح الرديئة » .
(٣٥٨/٢) .

○ النسائي من حديث أنس : « حُبب إلي النساء والطيب » . وأبو داود والحاكم من حديث عائشة : « أنها صنعت لرسول الله ﷺ جبة من صوف فلبسها فلما عرق وجد ريح الصوف فخلعها وكان يُعجبه الريح الطيبة » لفظ الحاكم وقال : صحيح على شرط

(٥) في الإتحاف (١٠٤/٧) : « سمرة » والصواب « جابر بن سمرة » كما في نسخة الحلبي . وراجع صحيح مسلم (٩٦٥) (٨٩) .

(٦) الصواب : « وللبخاري » بدل « ولمسلم » وراجع تحفة الأشراف (١٢٨/٤) وهو أحد الأحاديث التي انتقدها الدارقطني على البخاري وراجع لذلك مقدمة فتح الباري ص (٣٨٠) .

(٧) في نسخة الحلبي « ولا قلائس » والتصويب من الإتحاف (١٠٤/٧) وراجع مسلم (٩٢٥) (١٣)

الشيخين ولا بن عدي من حديث عائشة : « كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ إِلَّا رِيحٌ طَيِّبَةٌ » .

٢٣٣٩- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُجَالِسُ الْفُقَرَاءَ » . (٣٥٨/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « جَلَسْتُ فِي عَصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَإِنْ بَعْضُهُمْ لَيْسَتْ بَعْضًا مِنَ الْعُرَى ... » الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : « فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا ... »
الْحَدِيثُ . وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ خُبَّابٍ : « وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ مَعَنَا ... » الْحَدِيثُ . فِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ [الْأَنْعَامُ : ٥٢] إِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ .

٢٣٤٠- **حَدِيثٌ** : مُؤَاكَلَتُهُ لِلْمَسَاكِينِ . (٣٥٨/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « وَأَهْلُ الصُّفَةِ أَضْيَافُ الْإِسْلَامِ لَا يَأْوُونَ إِلَى أَهْلِ وَلَا مَالٍ وَلَا عَلَى أَحَدٍ ، إِذَا أَتَتْهُ صَدَقَةٌ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِمْ وَلَمْ يَتَنَاولْ مِنْهَا وَإِذَا أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَصَابَ مِنْهَا وَأَشْرَكَهُمْ فِيهَا » .

٢٣٤١- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَيَتَأَلَّفُ

أَهْلَ الشَّرَفِ بِالْبِرِّ لَهُمْ » . (٣٥٨/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ الطَّوِيلِ فِي صِفَتِهِ ﷺ :
« وَكَانَ مِنْ سِيرَتِهِ إِثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِأَذْنِهِ وَقَسَمَهُ عَلَى قَدَرِ فَضْلِهِمْ فِي الدِّينِ » وَفِيهِ : « وَيُؤَلِّفُهُمْ وَلَا يُنْفِرُهُمْ وَيُكْرِمُ كَرِيمَ كُلِّ قَوْمٍ وَيُؤَلِّيه عَلَيْهِمْ ... » الْحَدِيثُ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ فِي قِصَّةِ إِسْلَامِهِ : « فَأُلْقِيَ إِلَيَّ كِسَاءُهُ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ ثُمَّ قَالَ :

إِذَا جَاءَكُمْ (*) كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرِمُوهُ « وإسناده جيّد . وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ
مِنْ حَدِيثِ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدِ الْأَنْصَارِيِّ (عَنْ أَبِيهِ) (**) نَحْوَهُ وَقَالَ :
صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٢٣٤٢- حَدِيثٌ : « كَانَ يَصِلُ ذَوِي رَحْمَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُؤْثِرَهُمْ عَلَى
مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُمْ » . (٣٥٨/٢) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ يُجِلُّ الْعَبَّاسَ إِجْلَالَ الْوَالِدِ
وَالْوَالِدَةِ » . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : « أَنَّهُ أَخْرَجَ عَمَّهُ
الْعَبَّاسَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ : تُخْرِجُنَا وَنَحْنُ
غُضْبَتُكَ وَغُثُومَتُكَ وَتُسْكِنُ عَلَيْنَا ! فَقَالَ : مَا أَنَا أَخْرَجَكُمْ وَأَسْكِنُهُ
وَلَكِنْ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ وَأَسْكِنَهُ » قَالَ فِي الْأَوَّلِ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .
وَسَكَتَ عَنِ الثَّانِي . وَفِيهِ مُسْلِمُ الْمَلَائِي : ضَعِيفٌ . فَاتَّرَ عَلَيْنَا
لِفَضْلِهِ بِتَقْدَمِ إِسْلَامِهِ وَشُهُودِهِ بِدْرًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « لَا يَبْقَيْنِ فِي الْمَسْجِدِ بَابٌ إِلَّا سُدَّ إِلَّا بَابُ
أَبِي بَكْرٍ » .

٢٣٤٣- حَدِيثٌ : « كَانَ لَا يَجْفُو عَلَى أَحَدٍ » . (٣٥٨/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشُّمَائِلِ » وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ »
مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ قَلَمًا يُوَاجِهَ رَجُلًا بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ » . وَفِيهِ
ضَعْفٌ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ رَجُلًا اسْتَأْذَنَ
عَلَيْهِ ﷺ فَقَالَ : بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْقَوْلَ ... »
الْحَدِيثُ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٠٤/٧) : « أَنَاكُم » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ غَيْرُ مَوْجُودٍ بِالْإِتْحَافِ (١٠٤/٧) وَرَاجِعُ الْمُسْتَدْرَكِ لِلْحَاكِمِ (٥٦٦/٤) .

٢٣٤٤- **حَدِيثٌ** : « يَقْبَلُ مَعْذِرَةَ الْمُعْتَذِرِ إِلَيْهِ » . (٣٥٩/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فِي قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا
 . وَفِيهِ : « طَفِقَ الْمُخْلَفُونَ يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ فَقَبِلَ مِنْهُمْ عَلَانِيَتِهِمْ ... »
 الْحَدِيثُ .

٢٣٤٥- **حَدِيثٌ** : « يَمْزَحُ وَلَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا » . (٣٥٩/٢) .
 ○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ بِلَفْظٍ : « قَالُوا :
 إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا . قَالَ : إِنْ لَا أَقُولُ (*) إِلَّا حَقًّا » وَقَالَ : حَسَنٌ .

٢٣٤٦- **حَدِيثٌ** : « ضَحِكُهُ مِنْ غَيْرِ فَهْفَهَةٍ » . (٣٥٩/٢) .
 ○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَجْمِعًا
 ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى لَهَوَاتِهِ ، إِنَّمَا كَانَ يَتَبَسَّمُ » . وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُزْءٍ : « مَا كَانَ ضَاحِكُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 إِلَّا تَبَسُّمًا » قَالَ : صَحِيحٌ غَرِيبٌ . وَلَهُ فِي « الشَّامِلِ » فِي حَدِيثِ
 هِنْدَ بْنِ أَبِي هَالَةَ : « جَلَّ ضَحِكُهُ التَّبَسُّمُ » .

٢٣٤٧- **حَدِيثٌ** : « يَرَى اللَّعِبَ الْمُبَاحَ وَلَا يَكْرَهُهُ » . (٣٥٩/٢) .
 ○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي لَعِبِ الْحَبَشَةِ يَبْنِي يَدَيْهِ فِي
 الْمَسْجِدِ وَقَالَ لَهُمْ : « دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ
 [٢١٩٣ ، ٢١٩٤ ، ٢٢٢٩] فِي كِتَابِ السَّمَاعِ

٢٣٤٨- **حَدِيثٌ** : « مُسَابَقَتُهُ ﷺ أَهْلَهُ » . (٣٥٩/٢) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « إِي . وَلَا أَقُولُ .. » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٠٥/٧) وَرَاجِعٌ : التِّرْمِذِيُّ
 (١٩٩٠) وَقَالَ : « حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي مُسَابِقَتِهِ لَهَا . وَتَقَدَّمَ [١٤٨٠] فِي الْبَابِ الثَّالِثِ مِنَ النِّكَاحِ .

٢٣٤٩- **حَدِيثُ** : « تُرْفَعُ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ فَيَضْبِرُ » . (٣٥٩/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ : « قَدِمَ رَكْبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٌ : أَمْرُ الْقَقْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ . وَقَالَ عُمَرُ : بَلْ أَمْرُ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٌ : مَا أَرَدْتَ إِلَّا خِلَافِي . وَقَالَ عُمَرُ : مَا أَرَدْتَ خِلَافَكَ . فَتَمَارِيَا حَتَّى ارْتَفَعَتِ أَصْوَاتُهُمَا فَتَرَلَّتْ : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [الْحَجَرَاتُ : ١] .

٢٣٥٠- **حَدِيثُ** : « وَكَانَ لَهُ لِقَاحٌ وَغَنَمٌ يَتَقَوَّتُ هُوَ وَأَهْلُهُ مِنْ أَلْبَانِهَا » . (٣٥٩/٢) .

○ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « كَانَ عَيْشِنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّبَنَ » أَوْ قَالَتْ : « أَكْثَرَ عَيْشِنَا كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِقَاحٌ بِالْعَابَةِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : « كَانَتْ لَنَا أَعْنَزُ سَبْعَ فَكَانَ الرَّاعِي يَبْلُغُ بِهِنَّ مَرَّةَ الْجُمُودِ (*) وَمَرَّةً أُحْدَا ، وَيَزُورُحُ بِهِنَّ عَلَيْنَا . وَكَانَتْ لِقَاحٌ بِذِي الْجَدْرِ فَيُثَوِبُ (**) إِلَيْنَا أَلْبَانُهَا بِاللَّيْلِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي إِسْنَادِهِمَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ : ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ : « كَانَتْ لِقَاحٌ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرَعَى بِذِي

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْحَمَى » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٠٦/٧) وَالْجُمُودُ - بَضْمُ الْجِيمِ وَالْمِيمِ وَفَتْحُهُمَا - جَبَلٌ مَعْرُوفٌ . وَرَاجِعٌ : لِسَانُ الْعَرَبِ (٦٧٤) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « بِذِي الْحَبْلِ فَيُؤَبِّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٠٦/٧) .

قرد ... » الْحَدِيثَ . وَلَأَيُّي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ لَقِيطِ بْنِ صَبْرَةَ :
« لَنَا غَنَمٌ مِائَةٌ لَا نُزِيدُ أَنْ تَزِيدَ فَإِذَا وَلَدَ الرَّاعِي بِهِمَةَ ذَبَحْنَا مَكَانَهَا
شَاةً ... » الْحَدِيثَ .

٢٣٥١- حَدِيثٌ : « كَانَ لَهُ عَبِيدٌ وَإِمَاءٌ فَلَا يَزْتَفِعُ عَلَيْهِمْ فِي مَا كُلَّ
وَلَا مَلْبَسٍ » . (٣٥٩/٢) .

○ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » مِنْ حَدِيثِ سَلْمَى قَالَتْ : « كَانَ
خَدَمَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَخَضِرَةٌ وَرَضْوَى وَمَيْمُونَةُ بِنْتُ سَعْدٍ أَعْتَقَهُنَّ
كُلَّهُنَّ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَرَوَى أَيْضاً أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ حَزْمٍ كَتَبَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِأَسْمَاءَ خَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ بَرَكَةَ أُمِّ
أَيْمَنَ وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ وَأَبَا كَبْشَةَ وَأَنْسَةَ وَشَقْرَانَ وَسَفِينَةَ وَثَوْبَانَ
وَرَبَاحًا وَيَسَارًا وَأَبَا رَافِعٍ وَأَبَا مَوِيهَةَ وَرَافِعًا . أَعْتَقَهُمْ كُلَّهُمْ
وَفُضَّالَةً وَمَدْعَمًا وَكَزْكَرَةَ . وَرَوَى أَبُو بَكْرُ بْنُ الضُّحَّاكِ فِي
« الشَّامِلِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ :
« كَانَ ﷺ يَأْكُلُ مَعَ خَادِمِهِ » . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْيُسْرِ :
« أَطْعَمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ^(٥) وَالْبِسُوهُمْ مِمَّا تَلْبَسُونَ ... » الْحَدِيثَ .

٢٣٥٢- حَدِيثٌ : « لَا يَمْضِي لَهُ وَقْتُ فِي غَيْرِ عَمَلٍ لِلَّهِ تَعَالَى
أَوْ فِيمَا لَا بُدَّ مِنْهُ مِنْ صَلَاحِ نَفْسِهِ » . (٣٥٩/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّامِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : « كَانَ
إِذَا آوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جُزْأً دُخُولُهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءَ جُزْأً لِلَّهِ وَجُزْأً لِأَهْلِهِ
وَجُزْأً لِنَفْسِهِ ثُمَّ جُزْأً جُزْأَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ فَرَدَ ذَلِكَ بِالْخَاصَّةِ عَلَى
الْعَامَّةِ ... » الْحَدِيثَ .

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (١٠٦/٧) : « تَطْعَمُونَ » .

٢٣٥٣- **حَرِيث** : « يَخْرُجُ إِلَى بَسَاتَيْنِ أَصْحَابِهِ » . (٣٥٩/٢) .

○ تَقَدَّمَ [١٣٣٩] فِي الْبَابِ الثَّلَاثِ مِنْ آدَابِ الْأَكْلِ : خُرُوجُهُ ﷺ إِلَى بُسْتَانِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ وَأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَغَيْرِهِمَا .

٢٣٥٤- **حَرِيث** : « لَا يَخْتَقِرُ مِسْكِينًا لِفَقْرِهِ وَزَمَانَتِهِ وَلَا يَهَابُ مَلِكًا

لِمُلْكِهِ ، يَدْعُو هَذَا وَهَذَا إِلَى اللَّهِ دُعَاءً وَاحِدًا » . (٣٦٠/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : « مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ

ﷺ فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا ؟ قَالُوا : حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ

يُنْكَحَ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ

فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا ؟ قَالُوا : حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا

يُنْكَحَ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « هَذَا خَيْرٌ مِنْ مَلَأِ الْأَرْضَ مِثْلَ

هَذَا » وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى كِسْرَى

وَقَيْصَرَ وَالتَّجَاشِي وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

٢٣٥٥- **حَرِيث** : « قَدْ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ السَّيْرَةَ الْفَاضِلَةَ وَالسِّيَاسَةَ الثَّامَةَ

وَهُوَ أُمِّي لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ نَشَأَ فِي بِلَادِ الْجَهْلِ وَالصَّحَارِيِّ وَفِي

فَقْرٍ وَفِي رِعَايَةِ الْغَنَمِ لَا أَبَ لَهُ وَلَا أُمَّ فَعَلَّمَهُ اللَّهُ جَمِيعَ مَحَاسِنِ

الْأَخْلَاقِ وَالطَّرِيقِ الْحَمِيدَةِ وَأَخْبَارِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَمَا فِيهِ النُّجَاةُ

وَالْفَوْزُ فِي الْآخِرَةِ وَالْعِبْطَةُ وَالْخَلَاصُ فِي الدُّنْيَا وَلُزُومُ الْوَاجِبِ وَتَرْكُ

الْفُضُولِ » . (٣٦٠/٢) .

○ هَذَا كُلُّهُ مَعْرُوفٌ مَعْلُومٌ فَرَوَى التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ فِي صِفَتِهِ : « وَكَانَ مِنْ

سَيْرَتِهِ فِي جُزْءِ الْأُمَّةِ إِثَارُ أَهْلِ الْفَضْلِ بِإِذْنِهِ وَقِسْمُهُ ... »

الْحَدِيثَ . وَفِيهِ : « فَسَأَلْتَهُ عَنْ سِيرَتِهِ فِي جُلُوسَاتِهِ فَقَالَ : كَانَ دَائِمَ الْبِشْرِ سَهْلَ الْخُلُقِ لَيْنَ الْجَانِبِ ... » الْحَدِيثَ . وَفِيهِ : « كَانَ يَخْزُنُ لِسَانَهُ إِلَّا فِيمَا يَعْنِيهِ » . وَفِيهِ : « قَدْ تَرَكَ نَفْسَهُ مِنْ ثَلَاثَ : مِنَ الْمِرَاءِ وَالْإِكْثَارِ وَمَا لَا يَعْنِيهِ ... » الْحَدِيثَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ وَرَوَى ابْنُ مَرْدَوَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : ﴿ وَمَا كُنْتُ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ ﴾ [العنكبوت : ٤٨] قَالَ : « كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أُمِّيًّا لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٣] فِي الْعِلْمِ وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ فَاقْرَأْ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِينَ وَمِائَةً فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ : ﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الْأَنْعَامُ : ١٣٠] » وَأَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فِي قِصَّةِ هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ : « أَنَّ جَعْفَرًا قَالَ لِلنَّجَاشِيِّ : أَيُّهَا الْمَلِكُ كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ نَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ ... » الْحَدِيثَ . وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ : « إِنِّي لَفِي صَحْرَاءِ ابْنِ عَشْرِ سِنِينَ وَأَشْهُرٍ فَإِذَا كَلَامٌ فَوْقَ رَأْسِي ... » الْحَدِيثَ . وَالْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كُنْتُ أَرْعَاهَا - أَيِ الْغَنَمِ - عَلَى قَرَارِيطٍ لِأَهْلِ مَكَّةَ » وَلِأَبِي يَعْلَى وَابْنِ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ حَلِيمَةَ : « إِنَّمَا (كُنَّا) (*) نَرْجُوا كَرَامَةَ الرِّضَاعَةِ مِنَ وَالِدِ الْمَوْلُودِ . وَكَانَ يَتِيمًا ... » الْحَدِيثَ . وَتَقَدَّمَ [١٧٥٥ ، ٢٢٩٤] حَدِيثُ : « بُعِثَ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ »



(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٠٧/٧) .

بيان جملة أخرى من آدابه وأخلاقه^(*)

٢٣٥٦- **حَرِيْثُ** : « مَا شَتَمَ أَحَدًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا جَعَلَهَا اللَّهُ كَفَّارَةً وَرَحْمَةً » . (٣٦٠/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ فِيهِ : « فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَتْهُ شَتَمَتُهُ جَلَدَتْهُ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلَاةً وَزَكَاةً وَقُرْبَةً » وَفِي رَوَايَةٍ : « فَاجْعَلْهَا زَكَاةً وَرَحْمَةً » وَفِي رَوَايَةٍ : « فَاجْعَلْهَا لَهُ كَفَّارَةً وَقُرْبَةً » وَفِي رَوَايَةٍ : « فَاجْعَلْ ذَلِكَ كَفَّارَةً لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٢٣٥٧- **حَرِيْثُ** : « مَا لَعَنَ امْرَأَةً وَلَا خَادِمًا قَطُّ » . (٣٦٠/٢) .

○ الْمَعْرُوفُ : « مَا ضَرَبَ » مَكَانَ « لَعَنَ » كَمَا هُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « لَمْ يَكُنْ فَحَاشًا وَلَا لَعَنًا » وَسَيَأْتِي الْحَدِيثَ الَّذِي بَعْدَهُ فِيهِ هَذَا الْمَعْنَى .

٢٣٥٨- **حَرِيْثُ** : « إِنَّمَا بُعِثَتْ رَحْمَةٌ وَلَمْ أُبْعَثْ لَعَنًا » . (٣٦١/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٣٥٩- **حَرِيْثُ** : « كَانَ إِذَا سُئِلَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ مُسْلِمٍ أَوْ كَافِرٍ غَامٍ أَوْ خَاصٍّ عَدَلَ عَنِ الدُّعَاءِ عَلَيْهِ وَدَعَا لَهُ » . (٣٦١/٢) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ دَوَسًا قَدْ كَفَرَتْ وَأَبَتْ فَادْعَ عَلَيْهِمْ فَقِيلَ : هَلَكْتَ دَوْس . فَقَالَ : اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا وَائْتِ بِهِمْ » .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٢٣٦٠- **حَدِيثُ** : « مَا ضَرَبَ بِيَدِهِ أَحَدًا قَطَّ إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا انْتَقَمَ فِي شَيْءٍ صُنِعَ إِلَيْهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦١/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ مَعَ اخْتِلَافٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٦٩] فِي الْبَابِ الثَّالِثِ مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ .

٢٣٦١- **حَدِيثُ** : « مَا كَانَ يَأْتِيهِ أَحَدٌ حُرًّا أَوْ عَبْدًا أَوْ أَمَةً إِلَّا قَامَ مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ » . (٣٦١/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ تَغْلِيْقًا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « إِنْ كَانَتْ الْأَمَةُ مِنْ إِمَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَتَأْخُذَ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنْطَلِقَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ » . وَوَصَّلَهُ ابْنُ مَاجَهٍ وَقَالَ : « فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ فِي حَاجَتِهَا » وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٨٩] . وَتَقَدَّمَ [١٨٦٥ ، ٢٣١٥ ، ٢٣٢٨] أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى : « وَلَا يَأْنَفُ وَلَا يَسْتَكْبِرُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ حَتَّى يَقْضِيَ لَهُمَا حَاجَتَهُمَا » .

٢٣٦٢- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا قَالَ فِي شَيْءٍ قَطَّ كَرِهَهُ لِمَ فَعَلْتَهُ وَلَا لَأَمْنِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ إِلَّا قَالَ دَعَاؤُهُ إِنَّمَا كَانَ هَذَا بِكِتَابٍ وَقَدَّرَ » . (٣٦١/٢) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَا قَالَ لِشَيْءٍ صَنَعْتَهُ لِمَ صَنَعْتَهُ وَلَا لِشَيْءٍ تَرَكْتَهُ لِمَ تَرَكْتَهُ » وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » مِنْ حَدِيثِ لَهُ فِيهِ : « وَلَا أَمَرَنِي بِأَمْرِ فَتَوَانَيْتُ فِيهِ فَعَاتَبَنِي عَلَيْهِ ، فَإِنْ عَاتَبَنِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ قَالَ : دَعَاؤُهُ فَلَوْ قُدِّرَ شَيْءٌ كَانَ » وَفِي رُؤَايَةٍ لَهُ : « كَذَا قَضَى » .

٢٣٦٣- **حَدِيثُ** : « مَا عَابَ مَضْجَعًا : إِنْ فَرَشُوا لَهُ اضْطَجَعَ وَإِنْ لَمْ يَفْرِشُوا لَهُ اضْطَجَعَ عَلَى الْأَرْضِ » . (٣٦١/٢) .
 ○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَالْمَعْرُوفُ : « مَا عَابَ طَعَامًا » . وَيُؤْخَذُ مِنْ عُمُومِ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : « لَيْسَ بِفَظٍّ » إِلَى أَنْ قَالَ : « وَلَا عِيَابَ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ فِي « دَلَائِلِ الثَّبُوتِ » ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ « السُّنَّةِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَا أَعْلَمَهُ عَابَ شَيْعًا قَطُّ » وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ (*) : « اضْطَجَاعُهُ عَلَى حَصِيرٍ » ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « نَامَ عَلَى حَصِيرٍ فَقَامَ وَقَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ ... » الْحَدِيثُ .

٢٣٦٤- **حَدِيثُ** : « كَانَ مِنْ خُلُقِهِ أَنْ يَبْدَأَ مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ » . (٣٦١/٢) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ .

٢٣٦٥- **حَدِيثُ** : « وَمَنْ قَاوَمَهُ لِحَاجَةِ صَاحِبِهِ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ » . (٣٦١/٢) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « دَلَائِلِ الثَّبُوتِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَابْنِ مَاجَةٍ (**) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ فَكَلَّمَهُ (***) لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الْمُنْصَرِفُ » . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ نَحْوَهُ وَقَالَ : غَرِيبٌ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٠٨/٧) : « ابْنُ عَمْرٍ » وَالصَّوَابُ مَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَرَاجِعُ الْبُخَارِيِّ (٢٤٦٨) .
 (**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « وَهُوَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٠٩/٧) .
 (***) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « يَكَلِّمُهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٠٩/٧) .

٢٣٦٦- **حَدِيثٌ** : « وَمَا أَخَذَ أَحَدٌ بِيَدِهِ فَيُرْسِلُ يَدَهُ حَتَّى يُرْسِلَهَا
الْآخَرَ » . (٣٦١/٢) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث أنس الذي قبله : « كَانَ إِذَا اسْتَقْبَلَ
الرَّجُلَ فَصَافَحَهُ لَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ يَنْزِعُ » لَفْظُ
الترمذي وَقَالَ : غَرِيبٌ .

٢٣٦٧- **حَدِيثٌ** : « كَانَ إِذَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ بَدَأَهُ بِالمُصَافَحَةِ
ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِهِ فَشَافَكَهُ ثُمَّ شَدَّ قَبْضَتَهُ » . (٣٦٢/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ عَنَزَةٍ : هَلْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَافِحُكُمْ إِذَا لَقِيتُمُوهُ ؟ قَالَ : مَا لَقِيتُهُ قَطُّ
إِلَّا صَافَحَنِي ... » الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ الرَّجُلُ الَّذِي مِنْ عَنَزَةٍ وَلَمْ يُسَمَّ
وَسَمَّاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الْأَدَبِ » : عَبْدُ اللَّهِ ، وَزَوَيْنَا فِي « غُلُومِ
الْحَدِيثِ » لِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « شَبَّكَ بِيَدِي أَبُو
الْقَاسِمِ ﷺ » وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِلَفْظٍ : « أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
بِيَدِي » .

٢٣٦٨- **حَدِيثٌ** : « كَانَ لَا يَقُومُ وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (٣٦٢/٢) .
○ الترمذي في « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي حَدِيثِهِ الطَوِيلِ فِي
صِفَتِهِ وَقَالَ : « عَلَى ذِكْرِ » بِالتَّنْوِينِ .

٢٣٦٩- **حَدِيثٌ** : « كَانَ لَا يَجْلِسُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَهُوَ يُصَلِّي إِلَّا خَفَّفَ
صَلَاتَهُ وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ : أَلَيْكَ حَاجَةٌ ؟ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ عَادَ
إِلَى صَلَاتِهِ » . (٣٦٢/٢) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٢٣٧٠- **حَرِيْثُ** : « كَانَ أَكْثَرَ جُلُوسِهِ أَنْ يُنْصَبَ سَاقِيهِ جَمِيعاً

وَيُمْسِكَ بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمَا شِبْهُ الْحَبْوةِ » . (٣٦٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « السَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ

الْخُدْرِيِّ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ اخْتَبَى

بِيَدَيْهِ » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَالبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر :

« رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ مُحْتَبِياً بِيَدَيْهِ » .

٢٣٧١- **حَرِيْثُ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُعْرِفُ مَجْلِسَهُ مِنْ مَجَالِسِ

أَصْحَابِهِ » . (٣٦٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ قَالَا : « كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْلِسُ بَيْنَ ظَهْرَانِي أَصْحَابِهِ فَيَجِيءُ الْغَرِيبَ فَلَا

يَذَرِي أَتْيَهُمْ هُوَ حَتَّى يَسْأَلَ ... » الْحَدِيثُ .

٢٣٧٢- **حَرِيْثُ** : « إِنَّهُ حَيْثُمَا انْتَهَى بِهِ الْمَجْلِسُ جَلَسَ » .

(٣٦٢/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « السَّمَائِلِ » فِي حَدِيثِ عَلِيِّ الطَّوِيلِ .

٢٣٧٣- **حَرِيْثُ** : « مَا رَأَيْ قَطَ مَاذَا رِجْلَيْهِ بَيْنَ أَصْحَابِهِ

حَتَّى يُضَيِّقَ بِهَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَكَانَ وَاسِعاً لَا ضَيْقَ

فِيهِ » . (٣٦٢/٢) .

○ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي « غَرَائِبِ مَالِكٍ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَالَ : بَاطِلٌ .

وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ : « لَمْ يُرْ مُقَدِّماً رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ »

زَادَ ابْنُ مَاجَهَ : « قَطَ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٢٣٧٤- **حَرِيثٌ** : « كَانَ يُكْرَمُ مَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَتَّى رُبَّمَا بَسَطَ
ثَوْبَهُ لِمَنْ لَيْسَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَرَابَةٌ وَلَا رِضَاعٌ يُجْلِسُهُ عَلَيْهِ »
(٣٦٢/٢) .

○ **الْحَاكِمُ وَصَّحَّ** إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « دَخَلَ جَرِيرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ » وَفِيهِ : « فَأَخَذَ بُرْدَتَهُ فَأَلْفَاها عَلَيْهِ . فَقَالَ :
اجْلِسْ عَلَيْهَا يَا جَرِيرُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَإِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ
فَأَكْرَمُوهُ » وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٩٧] فِي الْبَابِ الثَّالِثِ مِنْ آذَابِ الصُّحْبَةِ
وَاللَّطَبَرَانِي فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ : « فَأَلْفَى إِلَيَّ كِسَاءً^(٥) »
وَلَأَبِي نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » : « فَبَسَطَ إِلَيَّ رِذَاءَهُ » .

٢٣٧٥- **حَرِيثٌ** : « كَانَ يُؤْثِرُ الدَّاخلَ بِالْوَسَادَةِ الَّتِي تَكُونُ
تَحْتَهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٦٢/٢) .
○ تَقَدَّمَ [١٨٩٩] فِي الْبَابِ الثَّالِثِ مِنْ آذَابِ الصُّحْبَةِ .

٢٣٧٦- **حَرِيثٌ** : « مَا اسْتَصَفَاهُ أَحَدٌ إِلَّا ظَنَّ أَنَّهُ أَكْرَمُ النَّاسِ عَلَيْهِ
حَتَّى يُعْطِيَ كُلَّ مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ نَصِيْبَهُ مِنْ وَجْهِهِ حَتَّى كَأَن مَجْلِسَهُ
وَسَمِعَهُ وَحَدِيثَهُ وَتَوَجَّهَهُ لِلْجَالِسِ إِلَيْهِ ، وَمَجْلِسُهُ مَعَ ذَلِكَ مَجْلِسُ
حَيَاءٍ وَتَوَاضَعٍ وَأَمَانَةٍ » .
(٣٦٢/٢) .

○ **التِّرْمِذِيُّ** فِي « الشُّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ الطَّوِيلِ . وَفِيهِ : « وَيُعْطِي
كُلُّ جُلُوسَاتِهِ نَصِيْبَهُ لَا يَحْسِبُ جُلُوسَهُ أَنَّ أَحَدًا أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنْهُ »
وَفِيهِ : « مَجْلِسُهُ مَجْلِسُ حِلْمٍ وَحَيَاءٍ وَصَبْرٍ وَأَمَانَةٍ » .

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (١١١/٧) : « كِسَاءَهُ » .

٢٣٧٧- **حَرِيثٌ** : « كَانَ يَدْعُو أَصْحَابَهُ بِكُنَاهُمْ إِكْرَاماً لَهُمْ وَاسْتِمَالَةً لِقُلُوبِهِمْ » . (٣٦٣/٢) .

○ فِي الصَّحِيحَيْنِ فِي قِصَّةِ الْغَارِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « يَا أَبَا بَكْرٍ مَا ظَنَنْتُكَ بَاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثَهُمَا » وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ : « يَا أَبَا حَفْصٍ أَبْصَرْتَ وَجْهَ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ عُمَرُ : إِنَّهُ لِأَوَّلِ يَوْمٍ كُنَّا فِيهِ بِأَبِي حَفْصٍ » . وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ (*) أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ : « قُمْ يَا أَبَا ثُرَابٍ » . وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ : « أَنَّ أَبَا حَسَنٍ وَجَدَ مَغْصاً فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفَتْ عَلَيْهِ » يُرِيدُ عَلِيّاً . وَلِأَبِي يَعْلَى الْمُوَصِّلِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : « فَقَالَ : مَنْ هَذَا أَبُو إِسْحَاقَ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ » وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَنَاهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَمْ يُؤَلِّدْ لَهُ » .

٢٣٧٨- **حَرِيثٌ** : « كَانَ يُكْنِي مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُنْيَةٌ وَكَانَ يَدْعَى بِمَا كَنَاهُ بِهِ » . (٣٦٣/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ : « كُنَّا نَبْنِي النَّبِيَّ ﷺ بِبِقَلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا (**) » يَعْنِي أَبَا حَمْزَةَ . قَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَابْنُ مَاجَةٍ : « أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ : مَالِكٌ (***) تَكْتَنِي وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ . قَالَ : كُنَّا نَبْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي يَحْيَى » وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « تَدَلَّيْتُ بِبَكْرَةٍ مِنَ الطَّائِفِ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : فَأَنْتَ أَبُو بَكْرَةٍ » .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١١/٧) : « وَفِي الصَّحِيحِ » .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَخْتَلِيهَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١١١/٧) وَرَاجِعٌ : التِّرْمِذِيُّ (٣٨٣٠) .

(***) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « بَنَ مَالِكٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١١١/٧) .

٢٣٧٩- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُكْنِي النِّسَاءَ اللَّاتِي لَهُنَ الْأَوْلَادَ وَاللَّاتِي لَمْ يَلِدْنَ يَبْتَدِئُ لَهُنَ الْكُنَى » . (٣٦٣/٢) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ فِي قِصَّةِ شُرْبِهَا بَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : « يَا أُمُّ أَيْمَنَ قُومِي إِلَى تِلْكَ الْفُخَّارَةِ ... » الْحَدِيثُ . وَلَا بَنَ مَا جِئَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « كُلُّ أَزْوَاجِكَ كُنَيْتُهُ غَيْرِي . قَالَ : فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ » وَفِيهِ مَوْلَى لِلرُّبَيْرِ لَمْ يُسَمَّ . وَالبَخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ خَالِدٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا : يَا أُمُّ خَالِدٍ هَذَا سَنَاءُ » وَكَانَتْ صَغِيرَةً . وَلَأَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ أَنَّهَا قَالَتْ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ كُلِّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنَى . قَالَ : فَأَكْتَنِي بِابْنِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ » .

٢٣٨٠- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُكْنِي الصَّبِيَّانَ » . (٣٦٣/٢) .
○ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَخِي لَهُ صَغِيرٍ : يَا أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ التُّغَيْرُ ؟ » .

٢٣٨١- **حَدِيثٌ** : « كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ غَضَباً وَأَسْرَعَهُمْ رِضاً » . (٣٦٣/٢) .

○ هَذَا مِنَ الْمَعْلُومِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ إِخْبَارُهُ ﷺ « أَنَّ بَنِي آدَمَ خَيْرُهُمْ بَطْنِيءَ الْغَضَبِ سَرِيعِ الْفِيءِ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ اذْ تُخْدِرِي وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَهُوَ ﷺ « خَيْرُ بَنِي آدَمَ وَسَيِّدُهُمْ وَكَانَ ﷺ لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرُ لَهَا » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ هِنْدَ بِنِ أَبِي هَالَةَ .

٢٣٨٢- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَزْأَفَ النَّاسِ بِالنَّاسِ وَخَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ وَأَنْفَعَهُ النَّاسُ لِلنَّاسِ » . (٣٦٣/٢) .

○ هَذَا مِنَ الْمَعْلُومِ وَرَوَيْنَا فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ « فَوَائِدِ أَبِي الدَّحْدَاحِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ : « كَانَ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالنَّاسِ ... » الْحَدِيثُ بِطُولِهِ .

٢٣٨٣- **حَرِيْثٌ** : « لَمْ تَكُنْ تُرْفَعُ فِي مَجْلِسِهِ الْأَصْوَاتِ » . (٣٦٣/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ الطَّوِيلِ .

٢٣٨٤- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ قَالَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦٣/٢) .

○ أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » . وَالْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . وَتَقَدَّمَ [١١١٤] فِي الْأَذْكَارِ وَالِدَّعَوَاتِ .



بيان كلامه وضحكه ﷺ

٢٣٨٥- **حَرِيثٌ** : « كَانَ أَفْصَحَ النَّاسِ مَنْطِقاً وَأَخْلَاهُمْ كَلَاماً » .
(٣٦٣/٢ ، ٣٦٤) .

○ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الضُّحَاكِ فِي كِتَابِ « الشَّمَائِلِ » وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْوَفَاءِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَكَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ لَا يَذْرُونَ مَا هُوَ حَتَّى يُخْبِرَهُمْ » .

٢٣٨٦- **حَرِيثٌ** : « أَنَا أَفْصَحُ الْعَرَبِ » . (٣٦٤/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : « أَنَا أَغْرَبُ الْعَرَبِ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا بَالُكَ أَفْصَحْنَا وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْ بَيْنِ أَظْهَرْنَا ... » الْحَدِيثُ . وَفِي كِتَابِ « الرَّعْدِ وَالْمَطَرِ » لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا فِي حَدِيثِ مُرْسَلٍ : « أَنْ أَغْرَابِيًّا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : مَا رَأَيْتُ أَفْصَحَ مِنْكَ » .

٢٣٨٧- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَكَلَّمُونَ بِلُغَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ » .
(٣٦٤/٢) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَصَحَّحَهُ : « كَلَامُ أَهْلِ الْجَنَّةِ عَرَبِيٌّ » .

٢٣٨٨- **حَرِيثٌ** : « كَانَ نَزَرَ الْكَلَامَ ، سَمِعَ الْمَقَالَهَ إِذَا نَطَقَ ، لَيْسَ بِمِهْذَارٍ ، وَكَأَنَّ كَلَامَهُ خَرَزَاتُ النَّظْمِ » . (٣٦٤/٢) .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ : « وَكَانَ مَنْطِقُهُ خَرَزَاتٍ نَظْمٌ
يُنَحْدِرْنَ ، حُلُو الْمَنْطِقِ ، لَا نَزْرٌ وَلَا هَذْرٌ . » وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَسَيَأْتِي مِنْ
حَدِيثِ عَائِشَةَ بَعْدَهُ : « كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ نَزْرًا » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ
حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَأَخْصَاهُ » .

٢٣٨٩- **حَدِيثُ** عَائِشَةَ : « كَانَ لَا يَشْرِدُ كَسَرْدِكُمْ هَذَا ، كَانَ
كَأَلَامِهِ نَزْرًا وَأَنْتُمْ تَنْثِرُونَهُ نَثْرًا » . (٣٦٤/٢) .
○ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ عَلَى أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَأَمَّا الْجُمْلَتَانِ الْآخِيرَتَانِ فَرَوَاهُ
الْخَلْعِيُّ فِي « فَوَائِدِهِ » بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ .

٢٣٩٠- **حَدِيثُ** : « كَانَ أَوْجَزُ النَّاسِ كَلَامًا وَبِذَلِكَ جَاءَهُ جَبْرِيلُ
وَكَانَ مَعَ الْإِيجَازِ يَجْمَعُ كُلَّ مَا أَرَادَ » . (٣٦٤/٢) .
○ عَبْدُ بَنِ حَمِيدٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ . وَالذَّارِقُطْنِيُّ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ : « أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَاخْتَصِرَ
لِي الْحَدِيثُ اخْتِصَارًا » . وَشَطْرُهُ الْأَوَّلُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ كَمَا سَيَأْتِي .
قَالَ الْبُخَارِيُّ : « بَلَغَنِي فِي جَوَامِعِ الْكَلِمِ أَنَّ اللَّهَ جَمَعَ لَهُ الْأُمُورَ
الْكَثِيرَةَ فِي الْأَمْرِ الْوَاحِدِ وَالْأَمْرَيْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ » وَلِلْحَاكِمِ مِنْ
حَدِيثِ عُمَرَ الْمُتَقَدِّمِ [٢٣٨٦] : « كَانَتْ لُغَةُ إِسْمَاعِيلَ قَدْ دُرِسَتْ
فَجَاءَ بِهَا جَبْرِيلُ فَحَفَظْنَاهَا » .

٢٣٩١- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ لَا فُضُولٍ وَلَا
تَقْصِيرٍ ، كَلَامٌ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، بَيْنَ كَلَامِهِ تَوْقِفٌ يَحْفَظُهُ سَامِعُهُ
وَيَعِيهِ » . (٣٦٤/٢) .

○ الترمذي في « الشَّمايِل » مِنْ حَدِيثِ هَنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « بُعِثَتْ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ » . وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « كَانَ فِي كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ تَرْتِيلٌ أَوْ تَرْسِيلٌ » . وَفِيهِ شَيْخٌ لَمْ يُسَمَّ . وَلَهُ وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ كَلَامُ النَّبِيِّ ﷺ كَلَاماً فَضْلاً يَفْهَمُهُ كُلُّ مَنْ سَمِعَهُ » . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « يَحْفَظُهُ (كُلُّ) (*) مَنْ جَلَسَ إِلَيْهِ » . وَقَالَ النَّسَائِيُّ (**) فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » : « يَحْفَظُهُ مَنْ سَمِعَهُ » وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٢٣٩٢- حَرِيْثٌ : « كَانَ جَهِيْرُ الصَّوْتِ أَحْسَنَ النَّاسِ نَعْمَةً » . (٣٦٤/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ عَسَالٍ قَالَ : « كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَهُ إِذْ نَادَاهُ أَغْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ لَهُ جَهْوَرِيٌّ : يَا مُحَمَّدُ . فَأَجَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى نَحْوِ مِنْ صَوْتِهِ : هَاؤُم ... الْحَدِيثُ . وَقَالَ أَحْمَدُ فِي « مُسْنَدِهِ » : « وَأَجَابَهُ نَحْوًا مِمَّا تَكَلَّمَ بِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَقَدْ يُؤْخَذُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ ﷺ كَانَ جَهْوَرِيَّ الصَّوْتِ وَلَمْ يَكُنْ يَرْفَعُهُ دَائِمًا . وَقَدْ يُقَالُ : لَمْ يَكُنْ جَهْوَرِيَّ الصَّوْتِ ، وَإِنَّمَا رَفَعَ صَوْتَهُ رِفْقًا بِالْأَغْرَابِيِّ حَتَّى لَا يَكُونَ صَوْتُهُ أَرْفَعَ مِنْ صَوْتِهِ . وَهُوَ الظَّاهِرُ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « مَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ » .

٢٣٩٣- حَرِيْثٌ : « كَانَ طَوِيلُ الشُّكُوتِ . لَا يَتَكَلَّمُ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ » . (٣٦٤/٢) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْمَاعِ (١١٣/٧) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « التِّرْمِذِيُّ » وَالتَّصْرِيْبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (١١٣/٧) .

○ الترمذي في « الشَّمايِل » مِنْ حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ .

٢٣٩٤- حَرِيْثٌ : « لَا يَقُولُ الْمُتَكَبِّرُ وَلَا يَقُولُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ إِلَّا الْحَقَّ » .
(٣٦٥/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : « كُنْتُ أَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ أَسْمَعُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أُرِيدُ حِفْظَهُ فَنَهَيْتَنِي قُرَيْشٌ وَقَالُوا : تَكْتُبُ كُلَّ شَيْءٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَشَرٌ يَتَكَلَّمُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا . فَأَمْسَكَتُ عَنِ الْكِتَابِ . ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَوْمَأَ بِأَصْبَعِهِ إِلَى فِيهِ وَقَالَ : اكْتُبْ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ » .
رَوَاهُ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ .

٢٣٩٥- حَرِيْثٌ : « يُعْرِضُ عَمَّنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ جَمِيلٍ » . (٣٦٥/٢) .
○ الترمذي في « الشَّمايِل » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ الطَّوِيلِ : « يَتَغَاوَلُ عَمَّا لَا يَشْتَهِي ... » الْحَدِيثُ .

٢٣٩٦- حَرِيْثٌ : « يُكْنِي عَمَّا اضْطَرَّه الْكَلَامُ مِمَّا يَكْرَهُ » .
(٣٦٥/٢) .

○ فَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ لَامْرَأَةً رَفَاعَةَ : « حَتَّى تَذُوقِي عَسِيلَتَهُ وَيَذُوقَ عَسِيلَتَكَ » . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَمِنْ ذَلِكَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهَا فِي الْمَرْأَةِ الَّتِي سَأَلَتْهُ عَنِ الْإِغْتِسَالِ مِنَ الْخَيْضِ :
« خُذِي فُرْصَةَ مُمَسِكَةٍ فَتَطْهَرِي بِهَا ... » الْحَدِيثُ .

٢٣٩٧- حَرِيْثٌ : « كَانَ إِذَا سَكَتَ تَكَلَّمَ جُلُوسًا وَلَا يَتَنَازَعُ عِنْدَهُ فِي الْحَدِيثِ » .
(٣٦٥/٢) .

○ الترمذي في « السَّمَائِل » في حديث عليّ الطويل .

٢٣٩٨- **حَرِيْثُ** : « يَعِظُ بِالْجَدِّ وَالنَّصِيحَةِ » . (٣٦٥/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ اخْمَرَتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ ، حَتَّى كَأَنَّهُ مُنْذِرُ جَيْشٍ ، يَقُولُ : صَبِّحَكُمْ وَمَسَاءَكُمْ ... » الْحَدِيثُ .

٢٣٩٩- **حَرِيْثُ** : « لَا تَضْرِبُوا الْقُرْآنَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَإِنَّهُ أَنْزَلَ عَلَى

وُجُوهُهُ » . (٣٦٥/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ : « إِنَّ الْقُرْآنَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَلَا تُكَذِّبُوا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ » وَفِي رَوَايَةٍ لِلْهَرَوِيِّ فِي ذِمِّ الْكَلَامِ : « إِنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزَلْ لِيُضَرِّبُوا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ » وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : « أَبْهَذَا أُمِرْتُ أَنْ تَضْرِبُوا كِتَابَ اللَّهِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ » .

٢٤٠٠- **حَرِيْثُ** : « كَانَ أَكْثَرُ النَّاسِ تَبَسُّمًا وَضَحْكًا فِي وَجُوهِهِمْ » .

أَصْحَابِهِ ، وَتَعَجَّبُوا مِمَّا تَحَدَّثُوا بِهِ ، وَخَلَطُوا لِنَفْسِهِ بِهِمْ » . (٣٦٥/٢) .

○ الترمذي من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا

أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ : « وَلَا رَأْيِي إِلَّا تَبَسُّمٌ » وَالتَّرمِذِيُّ فِي « السَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « يَضْحَكُ مِمَّا تَضْحَكُونَ مِنْهُ وَيَتَعَجَّبُ مِمَّا

تَعْجَبُونَ^(*) مِنْهُ » . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : « كَانُوا يَتَحَدَّثُونَ فِي أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُونَ » .

٢٤٠١- حَدِيثٌ : « وَلَرُبَّمَا ضَحَكَ حَتَّى تَبْدُو نَوَاجِذَهُ » .
(٣٦٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قِصَّةِ آخِرِ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ . وَفِي قِصَّةِ الْخَبَرِ الَّذِي قَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَضَعُ السَّمَلَاتِ عَلَى أَصْبَعٍ . وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قِصَّةِ الْمُجَامِعِ فِي رَمَضَانَ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

٢٤٠٢- حَدِيثٌ : « كَانَ ضَحَكَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهُ التَّبَسُّمُ اقْتِدَاءً بِهِ وَتَوَقِيرًا لَهُ » .
(٣٦٥/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ : « جُلُّ ضَحِكِهِ التَّبَسُّمُ » .

٢٤٠٣- حَدِيثٌ : « جَاءَهُ أَغْرَابِي يَوْمًا وَهُوَ مُتَغَيِّرٌ يَنْكِرُهُ أَصْحَابُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ . فَقَالُوا : لَا تَفْعَلْ يَا أَغْرَابِي فَإِنَّا نُنْكِرُ لَوْنَهُ . فَقَالَ : دَعُونِي ، وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَا أَدْعُهُ حَتَّى يَتَبَسَّمَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلَّغْنَا أَنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ يَأْتِي النَّاسَ بِالثَّرِيدِ وَقَدْ هَلَكُوا جَوْعًا ... » الْحَدِيثُ .
(٣٦٦ ، ٣٦٥/٢) .

○ وَهُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ . وَيَرْْوَاهُ قَوْلُهُ ﷺ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِ حِينَ سَأَلَهُ : أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١٤/٧) : « مِمَّا يَضْحَكُونَ » ، « مِمَّا يَتَعْجَبُونَ » .

مَعَهُ جَبَلٌ خُبِرَ وَنَهْرٌ مَاءٌ . قَالَ : « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » .
 وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ : « أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ جِبَالاً مِنْ خُبْرٍ
 وَلَحْمٍ ... » الْحَدِيثُ . نَعَمْ فِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ
 الْمُتَّفَقِ عَلَيْهِمَا : « إِنَّ مَعَهُ مَاءً وَنَاراً ... » الْحَدِيثُ .

٢٤٠٤ - حَدِيثٌ : « كَانَ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ تَبَشُّماً وَأَطْيَيْهِمْ نَفْساً مَا لَمْ
 يَنْزَلْ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ أَوْ يَذْكُرَ السَّاعَةَ أَوْ يَخْطُبَ بِخُطْبَةِ عِظَةِ » .
 (٣٦٦/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٢٤٠٠] حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ : « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ
 تَبَشُّماً مِنْهُ » وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ :
 « كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قُلْتُ : نَذِيرٌ قَوْمٍ . فَإِذَا سَرَى عَنْهُ فَأَكْثَرَ
 النَّاسُ ضَحِكًا ... » الْحَدِيثُ . وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ
 أَوْ الزُّبَيْرِ : « كَانَ يَخْطُبُ فَيَذْكُرُ بِأَيَّامِ اللَّهِ حَتَّى يُعْرِفَ ذَلِكَ فِي
 وَجْهِهِ وَكَأَنَّهُ نَذِيرٌ قَوْمٍ يُصَبِّحُهُمُ الْأَمْرُ غَدَوَةً ، وَكَانَ إِذَا كَانَ
 حَدِيثَ عَهْدٍ بِجَبْرِيلَ لَمْ يَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ » . وَرَوَاهُ
 أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ . وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ
 جَابِرٍ : « كَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ اخْمَرَتْ وَجْهَتَاهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ » وَهُوَ
 عِنْدَ مُسْلِمٍ بِلَفْظٍ : « كَانَ إِذَا خَطَبَ » .

٢٤٠٥ - حَدِيثٌ : « كَانَ إِذَا سُرَّ وَرَضِيَ فَهُوَ أَحْسَنُ النَّاسِ رِضًا وَإِنْ
 وَعَظَ وَعَظَ بِجِدٍّ وَإِنْ غَضِبَ - وَلَا يَغْضَبُ إِلَّا لِلَّهِ - لَمْ يَقُمْ
 لِعُصْبِهِ شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ كَانَ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا » . (٣٦٦/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ «أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ غَضَبَهُ وَرِضَاهُ بِوَجْهِهِ : كَانَ إِذَا رَضِيَ فَكَأَنَّمَا تَلَا حَكَ^(*) الْجِدْرَ وَجْهِهِ » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَالْمُرَادُ بِهِ الْمِرَّةُ تُوضَعُ فِي الشَّمْسِ فَيُرَى ضَوْءُهَا عَلَى الْجِدَارِ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : « وَهُوَ يَبْرُقُ وَجْهِهِ مِنَ الشَّرُورِ » . وَفِيهِ : « وَكَانَ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةُ قَمَرٍ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ ... » الْحَدِيثُ . وَمُسْلِمٌ : « كَانَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاسْتَدَّ غَضَبُهُ ... » الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣٩٨ ، ٢٤٠٤] . وَالتِّرْمِذِيُّ فِي «الشَّمَائِلِ» فِي حَدِيثِ هِنْدَ بْنِ أَبِي هَالَةَ : « لَا تُغْضِبُهُ الدُّنْيَا وَمَا كَانَ مِنْهَا ، فَإِذَا تَعَدَّى الْحَقُّ لَمْ يَقُمْ لِغَضَبِهِ شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِرَ لَهُ وَلَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَنْتَصِرَ لَهَا » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣١٦] .

٢٤٠٦- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ارْنِي الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ وَأَرْنِي الْمُنْكَرَ مُنْكَرًا وَارْزُقْنِي اجْتِنَابَهُ ، وَأَعِزَّنِي مِنْ أَنْ يَشْتَبِهَ عَلَيَّ فَاتَّبِعْ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ ، وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِبَطَاعَتِكَ ، وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي فِي عَافِيَةٍ وَاهِدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ » . (٣٦٦/٢) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١٥/٧) : « يَلَاعِطُ » وَالصُّوَابُ مَا جَاءَ فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ « تَلَا حَكَ » وَفِي أَخْلَاقِ النَّبِيِّ لِأَبِي الشَّيْخِ ص (٦٧) : « مَلَا حَكَ » . وَقَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ اللَّهِ الْغَمَارِيُّ فِي تَعْلِيْقِهِ عَلَى الْكِتَابِ : « كَذَا فِي الْأَصْلِ بِالْمِيمِ ، لَكِنْ فِي «الْنَهَايَةِ» فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ إِذَا سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهِهِ الْمِرَّةُ ، وَكَأَنَّ الْجِدْرَ تَلَا حَكَ وَجْهِهِ » وَالْمَلَا حَكَ شِدَّةُ الْمَلَامَةِ ، أَيْ يَرَى شَخْصَ الْجِدْرِ فِي وَجْهِهِ ... هـ .

○ لَمْ أَقِفْ لِأَوَّلِهِ عَلَى أَضَلِّ ، وَرَوَى الْمُسْتَغْفِرِيُّ فِي « الدَّعَوَاتِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَأَلْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا مَا لَا نَمْلِكُهُ إِلَّا بِكَ فَأَعْظِمْنَا مِنْهَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا » . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِيمَا كَانَ يَفْتَحُ (*) بِهِ صَلَاتَهُ مِنَ اللَّيْلِ : « اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ ... » إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .



(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١٦/٧) : « يَفْتَحُ » .

بيان أخلاقه وآدابه في الطعام

٢٤٠٧- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَأْكُلُ مَا وَجَدَ » . (٣٦٦/٢) .
 ○ تَقَدَّمَ [٢٣٢٠] .

٢٤٠٨- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ مَا كَانَ عَلَى صَفْفٍ أَوْ كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي » . (٣٦٦/٢ ، ٣٦٧) .
 ○ أَبُو يَعْلَى وَالتَّطْبَرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَسَنٌ : « أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى اللَّهِ مَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ الْأَيْدِي » وَلَأَبِي يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُ غَدَاءٌ وَعَشَاءٌ خُبْزٌ وَلَحْمٌ إِلَّا عَلَى صَفْفٍ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ (*) .

٢٤٠٩- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ إِذَا وُضِعَتِ الْمَائِدَةُ قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا نِعْمَةً مَشْكُورَةً تَصِلُ بِهَا نِعْمَةُ الْجَنَّةِ » . (٣٦٧/٢) .
 ○ أَمَّا التَّسْمِيَةُ فَرَوَاهَا التَّنَائِي مِنْ رِوَايَةِ مَنْ خَدَمَ النَّبِيَّ ﷺ ثَمَانِ سِنِينَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قُرِبَ إِلَيْهِ طَعَامٌ يَقُولُ : « بِاسْمِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ (**) . وَأَمَّا بَقِيَّةُ الْحَدِيثِ فَلَمْ أَجِدْهُ .

٢٤١٠- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ كَثِيراً إِذَا جَلَسَ يَأْكُلُ يَجْمَعُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَقَدَمَيْهِ كَمَا يَفْعَلُ الْمُصَلِّيُ إِلَّا أَنَّ الرُّكْبَةَ تَكُونُ فَوْقَ الرُّكْبَةِ وَالْقَدَمَ فَوْقَ الْقَدَمِ وَيَقُولُ : إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » . (٣٦٧/٢) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١٥/٧) : « وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ » .
 (**) فِي الْإِتْحَافِ (١١٥/٧) : « وَإِسْنَادُهُ صَالِحٌ » .

○ عبد الرزاق في « المصنّف » من رواية أيوب معضلاً : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ احْتَفَزَ وَقَالَ : أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ... » الْحَدِيثُ . وَرَوَى ابْنُ الصُّحَّاحِ فِي « الشَّعَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « كَانَ إِذَا قَعَدَ عَلَى الطَّعَامِ اسْتَوَفَزَ عَلَى رُكْبَتِهِ الْيُسْرَى وَأَقَامَ الْيُمْنَى ثُمَّ قَالَ : إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ (*) الْعَبْدُ وَأَفْعَلُ كَمَا يَفْعَلُ الْعَبْدُ » . رَوَى أَبُو الشَّيْخِ فِي « أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ » بِسَنَدٍ حَسَنٍ (**) مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَنٍ كَعْبٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْثُو عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَكَانَ لَا يَتَكَبَّرُ » أَوْزَدَهُ فِي صِفَةِ أَكْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلِلْبَرْقَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ » وَلِأَبِي يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » وَسَنَدُهُمَا ضَعِيفٌ .

٢٤١١- حَرِيثٌ : « كَانَ لَا يَأْكُلُ الْحَارَّ وَيَقُولُ : إِنَّهُ غَيْرُ ذِي بَرَكَةٍ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُطْعَمْنَا نَارًا » . (٣٦٧/٢) .

○ البَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ : « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا بِطَعَامٍ سَخَنَ فَقَالَ : مَا دَخَلَ بَطْنِي طَعَامٌ سَخَنَ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ » . وَلِأَحْمَدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ : « وَقَدِّمْتُ لَهُ حَرِيرَةً فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهَا فَوَجَدَ حَرًّا فَقَبَضَهَا (***) » لَفْظُ الطَّبْرَانِيِّ وَالْبَيْهَقِيِّ . وَقَالَ أَحْمَدُ : « فَأَخْرَقَتْ أَصَابِعَهُ فَقَالَ : حَسَّ » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١٦/٧) : « أَجْلَسَ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (١١٦/٧) : « بِسَنَدٍ جَيِّدٍ » .

(***) فِي الْإِتْحَافِ (١١٦/٧) : « فَفَنَفَسَهَا » .

« الأَوْسَطُ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنْبِرُوا الطَّعَامَ فَإِنَّ الطَّعَامَ الْحَارَّ غَيْرُ ذِي بَرَكَةٍ » وَلَهُ فِيهِ وَفِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِهِ : « أَتَى بِصَحْفَةٍ تَقُورُ فَرَفَعَ يَدَهُ مِنْهَا وَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُطْعِمْنَا نَارًا » وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٢٤١٢- حَدِيثٌ : « كَانَ يَأْكُلُ مِمَّا يَلِيهِ » . (٣٦٧/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَفِي إِسْنَادِهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ وَسَمَّاهُ فِي رَوَايَةٍ لَهُ ، وَكَذَلِكَ الْبَيْهَقِيُّ فِي رَوَايَتِهِ فِي « الشَّعْبِ » « عُبَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ نَسِيبُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ » وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : « تَفَرَّدَ بِهِ عُبَيْدٌ هَذَا وَقَدْ رَمَاهُ ابْنُ مَعِينٍ بِالْكَذِبِ » . وَلَا يُبَيِّنُ الشَّيْخُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَ جَعْفَرٍ نَحْوَهُ .

٢٤١٣- حَدِيثٌ : « أَكَلَهُ بِأَصَابِعِهِ الثَّلَاثَ » . (٣٦٧/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

٢٤١٤- حَدِيثٌ : « اسْتَعَانَتْهُ بِالرَّابِعَةِ » . (٣٦٧/٢) .

○ رَوَيْنَاهُ فِي « الْغِيلَانِيَّاتِ » مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ وَفِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمَرِيُّ : هَالِكٌ . وَفِي « مُصْنَفِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ » مِنْ رَوَايَةِ الزُّهْرِيِّ مُرْسَلًا : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ بِالْخَمْسِ » .

٢٤١٥- حَدِيثٌ : « لَمْ يَأْكُلْ بِأَصْبَعَيْنِ وَيَقُولُ : إِنَّ ذَلِكَ أَكَلَةُ

الشَّيْطَانِ » . (٣٦٧/٢) .

○ الدَّارِقُطْنِي فِي « الْأَفْرَادِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ :
« لَا تَأْكُلْ بِأُضْبَعٍ فَإِنَّهُ أَكَلَ الْمُلُوكَ ، وَلَا تَأْكُلْ بِأُضْبَعَيْنِ فَإِنَّهُ أَكَلَ
الشَّيَاطِينَ ... » الْحَدِيثُ .

٢٤١٦- **حَدِيثٌ** : « جَاءَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ بِفَالْوُذَجِ .. » الْحَدِيثُ .

(٣٦٨/٢) .

○ قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ أَنَّ الَّذِي صَنَعَهُ عُثْمَانُ الْخَبِيصُ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي
« الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ قَالَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ خَبَسَ
الْخَبِيصَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ قَدِمَتْ عَلَيْهِ عِيرٌ تَحْمِلُ الثَّقَى وَالْعَسَلَ ... »
الْحَدِيثُ . وَقَالَ : هَذَا مُنْقَطِعٌ . وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي
« الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : « أَقْبَلَ عُثْمَانُ وَمَعَهُ رَاحِلَةٌ
عَلَيْهَا غَرَارَتَانِ » وَفِيهِ : « فَإِذَا دَقِيقٌ وَسَمْنٌ وَعَسَلٌ » وَفِيهِ : « ثُمَّ قَالَ
لَأَصْحَابِهِ : كُلُوا هَذَا الَّذِي تُسَمِّيهِ فَارِسُ الْخَبِيصِ » وَأَمَّا خَبَرُ الْفَالْوُذَجِ
فَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « أَوَّلَ مَا
سَمِعْنَا بِالْفَالْوُذَجِ أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَمَّتَكَ تُفْتَحُ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ وَيُقَاضَى عَلَيْهِمْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الْفَالْوُذَجَ . قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ : وَمَا الْفَالْوُذَجُ ؟ قَالَ : يَخْلِطُونَ السَّمْنَ وَالْعَسَلَ جَمِيعاً »
قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » : هَذَا حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ
لَهُ .

٢٤١٧- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَأْكُلُ خُبْزَ الشَّعِيرِ غَيْرَ مَنْخُولٍ » .

(٣٦٨/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

٢٤١٨- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ » . (٣٦٨/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ .

٢٤١٩- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالْمَلْحِ » . (٣٦٨/٢) .
○ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَفِيهِ يَحْتَمِلُ بْنُ هَاشِمٍ : كَذَبَهُ ابْنُ مَعِينٍ
وَعَیْهِ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ . وَفِيهِ عُبَادُ بْنُ كَثِيرٍ : مَتْرُوكٌ .

٢٤٢٠- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهَةِ الرُّطْبَةَ إِلَيْهِ الْبَطِيْخُ
وَالْعِنْبُ » . (٣٦٨/٢) .

○ أَبُو نَعِيمٍ فِي « الطَّبِ النَّبَوِيِّ » مِنْ رِوَايَةِ أُمِّهِ بْنِ زَيْدِ الْعَنْبَسِيِّ : « أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ مِنَ الْفَاكِهَةِ الْعِنْبَ وَالْبَطِيْخَ » وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ
وَابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي
« الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ يَأْخُذُ الرُّطْبَ يَمِينِهِ وَالْبَطِيْخَ
بِيسَارِهِ وَيَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْبَطِيْخِ ، وَكَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهَةِ إِلَيْهِ » . فِيهِ
يُوسُفُ بْنُ عَطِيَّةَ الصَّنْفَارِ : مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ . وَرَوَى ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ
حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ أَحَبَّ الْفَاكِهَةِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرُّطْبُ
وَالْبَطِيْخُ » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ آخَرٍ لَهَا : « فَإِنَّ خَيْرَ الْفَاكِهَةِ الْعِنْبُ » .
وَكَلاَهُمَا ضَعِيفٌ .

٢٤٢١- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَأْكُلُ الْبَطِيْخَ بِالْخُبْزِ وَالشُّكَّرِ » .
(٣٦٨/٢) .

○ أَمَّا أَكْلُ الْبَطِيْخِ بِالْخُبْزِ فَلَمْ أَزْهِ ، وَإِنَّمَا وَجَدْتُ أَكْلَ الْعِنْبِ بِالْخُبْزِ فِيمَا
رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ مَرْفُوعاً : « عَلَيْكُمْ بِالْمَرَاظِمِ » .
قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْمَرَاظِمُ ؟ قَالَ : أَكْلُ الْخُبْزِ مَعَ الْعِنْبِ فَإِنَّ

خَيْرَ الْفَاكِهَةِ الْعَنْبَ وَخَيْرَ الطَّعَامِ الْخُبْزُ » وإسناده ضَعِيفٌ . وَأَمَّا أَكْلُ
الْبَطِيخِ بِالشُّكْرِ : فَإِنْ أُريدَ بِالشُّكْرِ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ وَالرُّطْبُ مَشْهُورٌ فَهُوَ
الْحَدِيثُ الْآتِي بَعْدَهُ ، وَإِنْ أُريدَ بِهِ الشُّكْرُ الَّذِي هُوَ بَطْبِرْدٌ فَلَمْ أَرْ لَهُ
أَصْلًا إِلَّا فِي حَدِيثٍ مُنْكَرٍ مُعْضَلٍ رَوَاهُ أَبُو عُمَرَ النُّوْقَانِيُّ فِي كِتَابِ
« الْبَطِيخِ » مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
أَكَلَ بَطِيخًا بِشُكْرٍ » وَفِيهِ مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرُوزِيُّ : كَذَّبَهُ يَحْيَى بْنُ
مَعِينٍ .

٢٤٢٢- حَدِيثٌ : « أَكَلَ الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ » . (٣٦٨/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ مِنَ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَحَسَنَةَ التِّرْمِذِيُّ . وَلَا بِنَ مَا جَاءَ مِنْ
حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : « كَانَ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْبَطِيخِ » وَهُوَ عِنْدَ
الدَّارِمِيِّ يَلْفُظُ « الْبَطِيخَ بِالرُّطْبِ » .

٢٤٢٣- حَدِيثٌ : « اسْتَعَانَتْهُ بِإَيْدَيْنِ جَمِيعًا فَأَكَلَ يَوْمًا الرُّطْبَ فِي
يَمِينِهِ وَكَانَ يَحْفَظُ النَّوْئَ فِي يَسَارِهِ فَمَرَّتْ شَاةٌ فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالنَّوْئِ
فَجَعَلَتْ تَأْكُلُ مِنْ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَهُوَ يَأْكُلُ بِيَمِينِهِ حَتَّى فَرَّغَ
وَانْصَرَفَتِ الشَّاةُ » . (٣٦٨/٢ ، ٣٦٩) .

○ أَمَّا اسْتَعَانَتْهُ بِإَيْدِيهِ جَمِيعًا فَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ
قَالَ : « آخِرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَى يَدَيْهِ رَطْبَاتٍ
وَفِي الْأُخْرَى قِثَاءً يَأْكُلُ مِنْ هَذِهِ وَيَعْضُ مِنْ هَذِهِ » وَتَقَدَّمَ
[٢٤٢٠] حَدِيثُ أَنَسٍ فِي أَكْلِهِ بِإَيْدِيهِ قَبْلَ هَذَا بِثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ . وَأَمَّا
قِصَّتُهُ مَعَ الشَّاةِ فَرَوَيْنَاهَا فِي « فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ » مِنْ حَدِيثِ
أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٤٢٤- **حَرِيْثٌ** : « رُبَّمَا أَكَلَ الْعِنَبَ خَرْطاً ... » الْحَدِيثُ .
(٣٦٩/٢) .

○ ابن عدي في « الكَامِل » مِنْ حَدِيثِ الْعَبَّاسِ . وَالْعُقَيْلِي فِي
« الضُّعْفَاء » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ هَكَذَا مُخْتَصِراً . وَكِلَاهُمَا
ضَعِيفٌ .

٢٤٢٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَكْثَرَ طَعَامِهِ الْمَاءُ وَالتَّمْرُ » . (٣٦٩/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « تُوفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَبِعْنَا مِنْ
الْأَسْوَدَيْنِ : التَّمْرِ وَالْمَاءِ » .

٢٤٢٦- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَجْمَعُ اللَّبَنَ بِالتَّمْرِ وَيُسَمِّيهِمَا الْأَطْيَبَيْنِ » .
(٣٦٩/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى
رَجُلٍ وَهُوَ يَتَجَمَعُ^(٥) لَبَنًا بِتَمْرٍ وَقَالَ : اذْنُ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمَّاهُمَا
الْأَطْيَبَيْنِ » وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَإِنِّهَامَا لَا يَضُرُّ .

٢٤٢٧- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ اللَّحْمُ وَيَقُولُ : هُوَ يَزِيدُ
فِي السَّمْعِ وَهُوَ سَيِّدُ الطَّعَامِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَوْ سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ
يُطْعَمَنِيهِ كُلَّ يَوْمٍ لَفَعَلَ » . (٣٦٩/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ سَمْعَانَ قَالَ : سَمِعْتُ مِنْ عُلَمَائِنَا
يَقُولُونَ : « كَانَ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّحْمُ ... »
الْحَدِيثُ . وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « أَتَانَا
النَّبِيُّ ﷺ فِي مَنْزِلِنَا فَذَبَحَنَا لَهُ شَاةً فَقَالَ : كَأَنَّهُمْ عَلِمُوا أَنَّا نَحِبُّ

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « يَجْمَعُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١١٩/٧) وَرَاجِعٌ : الْمُسْنَدُ (٤٧٤/٣) .

اللَّحْمَ » وإسناده صحيح . ولا بن ماجه من حديث أبي الدرداء بإسناد ضعيف : « سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلُ الْجَنَّةِ اللَّحْمُ » .

٢٤٢٨- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَأْكُلُ الثَّرِيدَ بِاللَّحْمِ وَالْقَرْعَ » (٣٦٩/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٢٤٢٩- حَرِيْثٌ : « كَانَ يُحِبُّ الْقَرْعَ وَيَقُولُ : إِنَّهَا شَجَرَةُ أَخِي يُونُسَ » . (٣٦٩/٢)

○ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقَرْعَ » . وَقَالَ النَّسَائِيُّ : « الدُّبَاءُ » وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِلَفْظٍ : « يُعْجِبُهُ » وَرَوَى ابْنُ مَرْدُوَيْهِ فِي « تَفْسِيرِهِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قِصَّةِ يُونُسَ : « فَلَفَظَتْهُ فِي أَضْلٍ شَجَرَةٍ وَهِيَ الدُّبَاءُ » .

٢٤٣٠- حَرِيْثٌ : « يَا عَائِشَةُ إِذَا طَبَخْتُمْ قِدْرًا فَأَكْثِرُوا فِيهَا مِنَ الدُّبَاءِ فَإِنَّهَا تَشْدُ قَلْبَ الْحَزِينِ » . (٣٦٩/٢)
○ رَوَيْنَاهُ فِي « فَوَائِدِ أَبِي بَكْرٍ الشَّافِعِيِّ » (من حديثها ولا يصح) (*) .

٢٤٣١- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَأْكُلُ لَحْمَ الطَّيْرِ الَّذِي يُصَادُ » . (٣٦٩/٢)

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ (**) قَالَ : « كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ طَيْرٌ فَقَالَ : اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ هَذَا الطَّيْرَ . فَجَاءَ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٠/٧) .
(**) في الإتحاف (١٢٠/٧) : « الحسن » والصواب ما أثبتناه من نسخة الحلبي . وراجع : سنن الترمذي (٣٧٢١) .

عَلَيَّ فَأَكُل مَعَهُ . قَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ . قُلْتُ : وَلَهُ طَرُقُ كُلِّهَا ضَعِيفَةٌ ، وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاسْتَعْرَبَهُ مِنْ حَدِيثِ سَفِينَةَ قَالَ : « أَكَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَحْمَ حَبَارَى » .

٢٤٣٢- **حَرِيثٌ** : « كَانَ لَا يَتَّبِعُهُ وَلَا يَصِيدُهُ وَيُحِبُّ أَنْ يُصَادَ لَهُ فَيُؤْتَى بِهِ فَيَأْكُلَهُ » . (٣٦٩/٢) .

○ قُلْتُ : هَذَا هُوَ الظَّاهِرُ مِنْ أَحْوَالِهِ فَقَدْ قَالَ : « مَنْ تَبَعَ الصَّيْدَ غَفَلَ » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ (التِّرْمِذِيُّ) (*) : حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَأَمَّا حَدِيثُ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ : « قَدْ كَانَتْ قُبْلِي لَهِ رُسُلُ كُلِّهِمْ يَصْطَادُ أَوْ يَطْلُبُ الصَّيْدَ » فَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا .

٢٤٣٣- **حَرِيثٌ** : « كَانَ إِذَا أَكَلَ اللَّحْمَ لَمْ يُطَاطِئْ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَرَفَعَهُ إِلَى فِيهِ رَفْعًا ثُمَّ نَهَشَهُ » . (٣٦٩/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ أُمِيَّةٍ قَالَ : « كُنْتُ آكُلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخَذَ اللَّحْمَ مِنَ الْعَظْمِ . فَقَالَ : اذْنُ الْعَظْمِ (**) مِنْ فَيْكِ فَإِنَّهُ أَهْنَى وَأَمْرَأُ » وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ : « اِنْهَشَ (***) اللَّحْمَ نَهَشًا فَإِنَّهُ أَهْنَى وَأَمْرَأُ » وَهُوَ مُنْقَطِعٌ وَالَّذِي قَبْلَهُ مُنْقَطِعٌ أَيْضًا . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « فَتَنَاولَ الذَّرَاعَ فَنَهَشَ مِنْهَا نَهَشَةً ... » الْحَدِيثُ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢٠/٧) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « اللَّحْمُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢٠/٧) وَرَاجِعٌ : سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ (٣٧٧٩) .

(***) قَوْلُهُ « اِنْهَشَ » بِالشَّيْنِ فِي الْإِتْحَافِ (١٢٠/٧) فِي كُلِّ الْعِبَارَةِ .

٢٤٣٤- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَأْكُلُ الْخُبْزَ وَالسَّمْنَ » (٣٧٠، ٣٦٩/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي قِصَّةِ طَوِيلَةٍ فِيهَا : « فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمُّ سَلِيمٍ عَكَةً فَأَدَمَتْهُ ... »
 الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ » وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ مَاجَةٍ :
 « فَصَنَعَتْ فِيهَا شَيْئاً مِنْ سَمْنٍ » وَلَا يَصَحُّ ، وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ
 حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « وَدَدْتُ أَنْ عِنْدِي خُبْزَةٌ يَبْضَاءُ مِنْ بُرِّ سَمَرَاءَ مَلْبَقَةٌ
 بِسَمْنٍ ... » الْحَدِيثُ . قَالَ أَبُو دَاوُدَ : مُنْكَرٌ .

٢٤٣٥- **حَدِيثُ** : « كَانَ يُحِبُّ مِنَ الشَّاةِ الذَّرَاعَ وَالْكَتِفَ ، وَمِنْ الْقَدْرِ الدُّبَاءَ ، وَمِنْ الصَّبَاغِ الْخَلَّ ، وَمِنْ الثَّمَرِ الْعَجْوَةَ » .
 (٣٧٠/٢)

○ وَرَوَى الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « وَضَعْتُ بَيْنَ يَدَيِ
 النَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةً مِنْ ثَرِيدٍ وَلَحْمٍ فَتَنَاوَلَ الذَّرَاعَ وَكَانَتْ أَحَبَّ الشَّاةِ
 إِلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ
 أَحَبَّ اللَّحْمِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْكَتِفُ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَمِنْ
 حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَلَمْ يَكُنْ يُعْجِبُهُ مِنَ الشَّاةِ إِلَّا الْكَتِفُ » وَتَقَدَّمَ
 حَدِيثُ أَنَسٍ : « كَانَ يُحِبُّ الدُّبَاءَ » قَبْلَ هَذَا بِسِتَةِ أَحَادِيثٍ . وَلَا يُبَيِّنُ
 الشَّيْخُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ أَحَبَّ (٥) الطَّعَامِ إِلَيْهِ الدُّبَاءُ » وَلَهُ مِنْ
 حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ : « كَانَ أَحَبَّ الصَّبَاغِ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ الْخَلَّ » وَلَهُ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ : « كَانَ أَحَبَّ الثَّمَرِ إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ الْعَجْوَةُ » .

(٥) فِي الْإِتِّحَافِ (١٢٠/٧) : « أَعْجَبَ » .

٢٤٣٦- **حَدِيثٌ** : « دَعَا فِي الْعَجْوَةِ بِالْبَرَكَةِ وَقَالَ : هِيَ مِنَ الْجَنَّةِ

وَشِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ وَالسَّحَرِ » . (٣٧٠/٢) .

○ البَزَّازُ والطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ :

« كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدٍ سَدُوسٍ فَأَهْدَيْنَا لَهُ تَمْرًا » وَفِيهِ :

« حَتَّى ذَكَرْنَا تَمْرَ أَهْلِنَا هَذَا الْجَذَامَى فَقَالَ : بَارَكَ اللَّهُ فِي الْجَذَامَى

وَفِي حَدِيثِهِ خَرَجَ هَذَا مِنْهَا ... » الْحَدِيثُ . قَالَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ :

قِيلَ هُوَ تَمْرٌ أَحْمَرٌ . وَالتِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي

هُرَيْرَةَ : « الْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ

مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ : « مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ^(*) تَمَرَاتٍ مِنْ

عَجْوَةٍ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سِحْرٌ » .

٢٤٣٧- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُحِبُّ مِنَ الْبُقُولِ الْهِنْدِيَاءَ وَالْبَاذِرُوجَ وَالبَقْلَةَ

الْحَمَقَاءَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الرَّجْلَةُ » . (٣٧٠/٢) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الطَّبِّ التَّبَوِيِّ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « عَلَيْكُمْ

بِالْهِنْدِيَاءِ فَإِنَّهُ مَا (مِنْ)^(**) يَوْمٌ إِلَّا وَيَقْطُرُ عَلَيْهِ قَطْرَةٌ مِنْ قَطْرِ الْجَنَّةِ »

وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ نَحْوَهُ وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

وَأَمَّا الْبَاذِرُوجُ فَلَمْ أَجِدْ فِيهِ حَدِيثًا . وَأَمَّا الرَّجْلَةُ فَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ رِوَايَةِ

ثَوِيرٍ قَالَ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالرَّجْلَةِ وَفِي رِجْلِهِ قَوْحَةٌ فَدَاوَاهَا بِهَا فَبَرِئَتْ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ أَنْبَتِي حَيْثُ شِئْتَ فَأَنْتَ شِفَاءٌ

مِنْ سَبْعِينَ دَاءً أَذْنَاهَا^(***) الصَّدَاعُ » وَهَذَا مُرْسَلٌ ضَعِيفٌ .

(*) فِي نَسَخَةِ الْحَلَبِيِّ « سَبْعٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢١/٧) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢١/٧) .

(***) فِي نَسَخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَذْنَاهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢١/٧) .

٢٤٣٨- حَدِيثُ : « كَانَ يَكْرَهُ الْكَلِيتَيْنِ لِمَكَانِهِمَا مِنَ الْبُولِ » .
(٣٧٠/٢) .

○ رَوَيْنَاهُ فِي « جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشُّخَيْرِ »
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، فِيهِ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ
الْعَدَوِيُّ (*) : أَحَدُ الْكَذَّابِينَ .

٢٤٣٩- حَدِيثُ : « كَانَ لَا يَأْكُلُ مِنَ الشَّاةِ : الذَّكَرَ وَالْأُنثَتَيْنِ
وَالْمَثَانَةَ وَالْمَرَارَةَ وَالْعُدَّةَ وَالْحَيَا وَالْدَّمَ » .
(٣٧٠/٢) .
○ ابْنُ عَدِيٍّ وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .
وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ رِوَايَةِ مُجَاهِدٍ مُرْسَلًا .

٢٤٤٠- حَدِيثُ : « كَانَ لَا يَأْكُلُ الثُّومَ وَلَا الْبَصَلَ وَلَا الْكُرَّاثَ » .
(٣٧٠/٢) .

○ مَالِكٌ فِي « الْمُوطَأِ » عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ مُرْسَلًا وَوَصَلَهُ
الذَّارِقُطْنِيُّ فِي « غَرَائِبِ مَالِكٍ » عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ . وَفِي
الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « أَتَيْتُ بِقَدْرٍ فِيهِ خَضِرَاتٌ مِنْ بُقُولٍ
فَوَجَدَ لَهَا رِيحًا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ قَالَ : « فَإِنِّي أَنَا جِي مَن
لَا تُنَاجِي » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فِي قِصَّةٍ بَغْتُهُ إِلَيْهِ بِطَعَامٍ فِيهِ
ثُومٌ فَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ وَقَالَ : « إِنِّي (**) أَكْرَهُهُ مِنْ أَجْلِ رِيحِهِ » .

٢٤٤١- حَدِيثُ : « مَا دَمَ طَعَامًا قَطٌّ لَكِنْ إِنْ أَغْجَبَهُ أَكَلَهُ وَإِنْ كَرِهَهُ
تَرَكَهُ وَإِنْ عَافَهُ لَمْ يَبْغِضْهُ إِلَى غَيْرِهِ » .
(٣٧٠/٢) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٢١/٧) : « الْعَدَوِيُّ » وَالصُّوَابُ مَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ . وَرَاجِعُ « مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ » (١/٥٠٦) . وَالْكَشَفُ الْحَنِيثُ (١٣٧) .
(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٢٢/٧) : « لَكْنِي » .

○ تَقْدَمُ [١٣١٢] أَوَّلُ الْحَدِيثِ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ فِي قِصَّةِ الضُّبِّ : « فَقَالَ : كُلُوا فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ وَلَا بَأْسَ بِهِ
وَلَكِنَّهُ لَيْسَ مِنْ طَعَامِ قَوْمِي » .

٢٤٤٢- حَرِثٌ : « كَانَ يُعَافِ الضُّبَّ وَالطُّحَالَ وَلَا يُحَرِّمُهُمَا » .
(٣٧١ ، ٣٧٠/٢) .

○ أَمَّا الضُّبُّ فَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَمْ يَكُنْ بَأْرَضَ قَوْمِي
فَأُجِدَنِي أَعَافَهُ » . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ (« لَسْتُ بِأَكَلِهِ
وَلَا مُحَرَّمِهِ » ، وَأَمَّا الطُّحَالُ فَرَوَى ابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ^(٥) :
« أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانٌ » وَفِيهِ : « فَأَمَّا الدَّمَانُ : فَالْكَبِدُ وَالطُّحَالُ »
وَالْبَيْهَقِيُّ مَوْفُوفًا عَلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ : « إِنِّي لَا أَكُلُ الطُّحَالَ وَمَا يَبِي إِلَيْهِ
حَاجَةٌ إِلَّا لِيَعْلَمَ أَهْلِي أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ » .

٢٤٤٣- حَرِثٌ : « كَانَ يَلْعَقُ الصَّخْفَةَ وَيَقُولُ : آخِرُ الطَّعَامِ أَكْثَرُ
بَرَكَةً » . (٣٧١/٢) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ فِيهِ :
« وَلَا تَرْفَعِ الْقِصْعَةَ حَتَّى تَلْعَقَهَا أَوْ تُلْعِقَهَا فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ
الْبَرَكَةُ » . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَمَرْنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّخْفَةَ .
وَقَالَ : إِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَذْرِي (فِي) ^(٥٥) أَيَّ طَعَامِهِ يُبَارِكُ لَهُ فِيهِ » .

٢٤٤٤- حَرِثٌ : « كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى تَحْمَرَّ » .
(٣٧١/٢) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٢/٧) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٢/٧) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ دُونَ قَوْلِهِ : « حَتَّى تَحْمَرَّ » فَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

٢٤٤٥- حَرِيْثٌ : « كَانَ لَا يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً وَيَقُولُ : إِنَّهُ لَا يَذْرِي فِيَّ أَيِّ أَصَابِعِهِ الْبَرَكَةَ » .
(٣٧١/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَمْسَحُ يَدَهُ (بِالْمَنْدِيلِ) (*) حَتَّى يَلْعَقَهَا » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « إِذَا فَرَّغَ فَلْيَلْعَقْ **) أَصَابِعَهُ فَإِنَّهُ لَا يَذْرِي فِيَّ أَيِّ طَعَامِهِ تَكُونُ الْبَرَكَةُ » وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِهِ : « لَا يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَذْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ » .

٢٤٤٦- حَرِيْثٌ : « وَإِذَا فَرَّغَ قَالَ : اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَطَعَمْتَ وَأَشْبَعْتَ وَسَقَيْتَ وَأَرْزَوَيْتَ ، لَكَ الْحَمْدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ » .
(٣٧١/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « كَانَ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَّانَا وَأَوَّانَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ » وَقَالَ مَرَّةً : « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبَّنَا غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُودَعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا » .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢٣/٧) .
(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « فَيَلْعَقُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢٣/٧) .

٢٤٤٧- **حَرِيْثُ** : « كَانَ إِذَا أَكَلَ الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ خَاصَّةً غَسَلَ يَدَيْهِ
 غُسْلًا جَيِّدًا ثُمَّ يَمْسَحُ بِفَضْلِ الْمَاءِ عَلَى وَجْهِهِ » . (٣٧١/٢) .
 ○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ : « مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ
 اللَّحْمِ شَيْئًا فَلْيَغْسِلْ يَدَهُ مِنْ رِيحٍ وَضَرَّهَ لَا يُؤْذِي مِنْ حِذَاءِهِ » .

٢٤٤٨- **حَرِيْثُ** : « كَانَ يَشْرَبُ فِي ثَلَاثِ دَفْعَاتٍ لَهُ فِيهَا ثَلَاثُ
 تَسْمِيَّاتٍ وَفِي آخِرِهَا ثَلَاثُ تَحْمِيدَاتٍ » . (٣٧١/٢) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .
 وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنْفَسَ ثَلَاثًا » .

٢٤٤٩- **حَرِيْثُ** : « كَانَ يُمِصُّ الْمَاءَ مَصًّا وَلَا يَعْجَبُهُ عَجًّا » .
 (٣٧١/٢) .
 ○ الْبَغْوِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ قَانِعٍ وَابْنُ مُنْذِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي
 « الصَّحَابَةِ » مِنْ حَدِيثِ بَهْزٍ : « كَانَ يَسْتَاكُ عَرَضًا وَيَشْرَبُ مَصًّا »
 وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « كَانَ لَا يُعْبُ » وَلَأَبِي الشَّيْخِ مِنْ
 حَدِيثِ مَيْمُونَةَ : « لَا يُعْبُ وَلَا يَلْهَثُ » وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

٢٤٥٠- **حَرِيْثُ** : « كَانَ يَدْفَعُ فَضْلَ سُورِهِ إِلَى مَنْ عَنْ يَمِينِهِ » .
 (٣٧١/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٢٤٥١- **حَرِيْثُ** : « اسْتِذْنَاهُ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ إِذَا كَانَ عَلَى يَسَارِهِ
 أَجَلَ رُتْبَةٍ » . (٣٧١/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

٢٤٥٢- **حَرِيْثٌ** : « شَرِبَهُ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ » . (٣٧١/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَصَحَّحَهُ : « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشْرَبْ بِنَفْسٍ وَاحِدٍ » وَلَعَلَّ تَأْوِيلَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ عَلَى تَرْكِ التَّنَفُّسِ فِي الْإِنَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٢٤٥٣- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ لَا يَتَنَفَّسُ فِي الْإِنَاءِ حَتَّى يَنْحَرِفَ عَنْهُ » .

(٣٧٢ ، ٣٧١/٢) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَلَا يَتَنَفَّسُ أَحَدُكُمْ فِي الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ وَلَكِنْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَنَفَّسَ فَلْيُؤَخِّرْهُ عَنْهُ ثُمَّ لِيَتَنَفَّسَ » وَقَالَ : حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٢٤٥٤- **حَرِيْثٌ** : « أُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ عَسَلٌ وَمَاءٌ فَأَتَى أَنْ يَشْرِبَهُ

وَقَالَ : شَرِبْتَانِ فِي شَرْبَةٍ وَإِذَا مَانَ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ ... » الْحَدِيثُ .

(٣٧٢/٢) .

○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ دُونَ قَوْلِهِ : « شَرِبْتَانِ فِي شَرْبَةٍ » إِلَى آخِرِهِ . وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٢٤٥٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ فِي بَيْتِهِ أَشَدَّ حَيَاءٍ مِنَ الْعَاتِقِ لَا يَسْأَلُهُمْ

طَعَامًا وَلَا يَتَشَاهَاهُ عَلَيْهِمْ إِنْ أَطْعَمُوهُ أَكَلَ وَمَا أَطْعَمُوهُ قَبْلَ وَمَا سَقَوْهُ شَرِبَ » . (٣٧٢/٢) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « كَانَ أَشَدَّ حَيَاءٍ مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خَدْرِهَا ... » الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣١١] . وَأَمَّا كَوْنُهُ كَانَ لَا يَسْأَلُهُمْ طَعَامًا فَإِنَّهُ أَرَادَ أَيَّ طَعَامٍ يَعْتَنِي (وَأَمَّا مُطْلَقُ السُّؤَالِ فَقَدْ ثَبَتَ ، فَقَدْ رَوَى مُسْلِمٌ ^(٥) مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهُ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ :

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢٦/٧) .

يَا عَائِشَةُ هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قَالَتْ : فَقُلْتُ : مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ ... »
 الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ : أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً . قَالَ :
 مَا هُوَ؟ قُلْتُ : حَيْسُ . قَالَ : هَاتِيهِ » وَفِي رَوَايَةٍ : « قَرَّبِيهِ » وَفِي
 رَوَايَةٍ لِلنَّسَائِيِّ : « أَصْبَحَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ تَطْعَمِينَ بِهِ » وَلَأَيُّي دَاوُدُ : « هَلْ
 عِنْدَكُمْ طَعَامٌ » وَالتِّرْمِذِيُّ : « أَعِنْدَكَ غَدَاءٌ » وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ
 حَدِيثِ عَائِشَةَ : « فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَتَانِي بِخُبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ فَقَالَ :
 أَلَمْ أَرِ بِزَمَةٍ عَلَى النَّارِ فِيهَا لَحْمٌ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ :
 « لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا اللَّحْمِ ... » الْحَدِيثُ . فَلَيْسَ فِي قِصَّةِ بَرِيرَةَ
 إِلَّا الْإِسْتِفْهَامَ وَالْعَرْضَ^(*) . وَالْحِكْمَةُ فِيهِ بَيَانُ الْحُكْمِ لَا التَّشْبِيهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْفَضْلِ : « أَنَّهَا أُرْسِلَتْ إِلَيْهِ
 بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَهُ » وَلَأَيُّي دَاوُدُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ
 هَانِئٍ : « فَجَاءَتِ الْوَلِيدَةُ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَتَنَاوَلَهُ^(**) فَشَرِبَ مِنْهُ »
 وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٢٤٥٦- حَرِيْثٌ : « وَكَانَ رُبَّمَا قَامَ فَأَخَذَ مَا يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ
 بِنَفْسِهِ » . (٣٧٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْمُنْذِرِ بِنْتِ قَيْسٍ : « دَخَلَ عَلَيَّ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ وَمَعَهُ عَلِيٌّ - وَعَلَى نَاقِهِ - وَلَنَا دَوَالٌ مُعَلَّقَةٌ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَ مِنْهَا ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .
 وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ كَبْشَةَ : « دَخَلَ عَلَيَّ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَشَرِبَ مِنْ فِيٍّ قِرْبَةٍ مُعَلَّقَةٍ قَائِمًا ... » الْحَدِيثُ .



(*) فِي نَسْخَةِ الْخَلْبِيِّ : « وَالرِّضَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢٦/٧) .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٢٦/٧) : « فَنَاوَلَتْهُ » .

بيان أخلاقه وآدابه في اللباس

٢٤٥٧- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ مَا وَجَدَ مِنْ إِزَارٍ أَوْ رِدَاءٍ أَوْ قَمِيصٍ أَوْ جُبَّةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ » . (٣٧٢/٢) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا أَخْرَجَتْ إِزَاراً مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءَ مِنْ هَذِهِ الْمُلْبَدَةِ فَقَالَتْ : فِي هَذَا قُبُضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » .
وَفِي رِوَايَةٍ : « إِزَارٌ غَلِيظٌ » وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كُنْتُ أُمَشِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ ... » الْحَدِيثُ لَفْظُ مُسْلِمٍ وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « بُرْدُ نَجْرَانِي » وَلَابَنُ مَاجَهَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصاً قَصِيراً الْيَدَيْنِ وَالطَّوْلَ » وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ وَالتَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقَمِيصُ » . وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ : « كَانَتْ يَدُ قَمِيصٍ (*) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الرُّشْعِ » وَفِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَتَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ الْجُبَّةُ وَالشَّمْلَةُ وَالْحَبْرَةُ .

٢٤٥٨- **حَدِيثٌ** : « كَانَ أَكْثَرَ لِبَاسِهِ الْبَيَاضَ وَيَقُولُ : أَلْبِسُوهَا أَحْيَاءَكُمْ وَكَفَّنُوهَا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » . (٣٧٣ ، ٣٧٢/٢) .

○ قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَهُ وَلِأَصْحَابِ السَّنَنِ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ : « عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الثِّيَابُ الْبَيَاضَ فَلْيَلْبِسْهَا(**) أَحْيَاؤَكُمْ وَكَفَّنُوهَا فِيهَا مَوْتَاكُمْ » لَفْظُ الْحَاكِمِ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٢٦/٧) : « كُم » .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٢٦/٧) : « فَلْيَلْبِسْهُ » .

٢٤٥٩- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَلْبَسُ الْقَبَاءَ الْمَحْشُوَ لِلْحَرْبِ وَغَيْرِ

الْمَحْشُو » . (٣٧٣/٢) .

○ الشَّيْخَانِ مِنَ حَدِيثِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَتْ عَلَيْهِ أَقْبِيَّةٌ مِنْ دِيْنَاجٍ مُزَّرَرٍ^(٥) بِالذَّهَبِ ... » الْحَدِيثُ . وَلَيْسَ فِي طُرُقِ الْحَدِيثِ لِبَسِهَا إِلَّا فِي طَرِيقِ عُلُقِهَا الْبُخَارِيِّ قَالَ : « فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيْنَاجٍ مُزَّرَرٍ بِالذَّهَبِ ... » الْحَدِيثُ . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « لَبَسَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَبَاءً مِنْ دِيْنَاجٍ أَهْدَى لَهُ ثُمَّ نَزَعَهُ ... » . الْحَدِيثُ .

٢٤٦٠- **حَدِيثٌ** : « كَانَ لَهُ قَبَاءٌ سُتْدُسٌ فَيَلْبِسُهُ ... » الْحَدِيثُ .

(٣٧٣/٢) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ أَكِيدَرَ دُومَةَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ جُبَّةً سُتْدُسٌ أَوْ دِيْنَاجٍ قَبْلَ أَنْ يُنْهَى عَنِ الْخَرِيرِ فَلَبِسَهَا » وَالْحَدِيثُ فِي الصَّحِيحَيْنِ وَلَيْسَ فِيهِ أَنَّهُ لَبِسَهَا وَقَالَ فِيهِ : « وَكَانَ يُنْهَى عَنِ الْخَرِيرِ » . وَعِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ : أَنَّهُ لَبِسَهَا وَلَكِنَّهُ قَالَ : « بِجُبَّةٍ دِيْنَاجٍ مَنْشُوجَةٍ فِيهَا الذَّهَبُ » .

٢٤٦١- **حَدِيثٌ** : « كَانَ ثِيَابُهُ كُلُّهَا مُشَمَّرَةٌ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ وَيَكُونُ

الْإِزَارُ فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ » . (٣٧٣/٢) .

○ أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ فِي كِتَابِ « صَفْوَةُ التَّصَوُّفِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ : « كَانَتْ ثِيَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِزَارَهُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ وَقَمِيصُهُ فَوْقَ ذَلِكَ وَرِدَاؤُهُ فَوْقَ ذَلِكَ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَالْحَاكِمُ

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (١٢٧/٧) : « مُزَّرَرَةٌ » .

وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ يَلْبِسُ قَمِيصاً فَوْقَ الْكُفَّيْنِ ... » الْحَدِيثُ . وَهُوَ عِنْدَهُ بِلَفْظٍ : « قَمِيصاً قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطَّوْلِ » (وَسَنَدُهُمَا ضَعِيفٌ)^(*) وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ رِوَايَةِ الْأَشْعَثِ قَالَ : « سَمِعْتُ عَمَّتِي تُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهَا فَذَكَرَ النَّبِيَّ ﷺ وَفِيهِ : « فَإِذَا إِزَارَهُ إِلَى نِصْفِ سَاقِيهِ » وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَسَمَّى الصَّحَابِيَّ عُبَيْدَ بْنَ خَالِدٍ وَاسْمَ عَمَّةِ الْأَشْعَثِ رَهْمَ بِنْتِ الْأَسْوَدِ وَلَا تُعْرَفُ .

٢٤٦٢- حَرِيْثُ : « كَانَ قَمِيصُهُ مَشْدُودُ الْأَزْرَارِ وَرُبَّمَا حَلَّ الْأَزْرَارَ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا » . (٣٧٣/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ رِوَايَةِ مَعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ مَزِينَةِ وَبَايَعْنَاهُ وَإِنْ قَمِيصُهُ لَمُطْلَقُ الْأَزْرَارِ » وَلِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ : « رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُصَلِّيَ مَحْلُولَةَ أَزْرَارِهِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ » وَفِي « الْعِلَلِ » لِلتِّرْمِذِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ الْبُخَارِيَّ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ : « أَنَا أَتَقَيُّ^(**) هَذَا الشَّيْخَ كَأَنَّ حَدِيثَهُ مَوْضُوعٌ » يَعْنِي زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ رَاوَاهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ . قُلْتُ : تَابَعَهُ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ زَيْدٍ . رَوَاهُ ابْنُ خُرَيْمَةَ فِي « صَحِيحِهِ » ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ : « دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّيُ مُحْتَبِياً مُحَلَّلَ الْأَزْرَارِ » .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « وَعِنْدَهُمَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢٧/٧) .
(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَلْقَى » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢/٧) وَرَاجَعَ شَرْحَ « عِلَلِ التِّرْمِذِيِّ » لِابْنِ رَجَبٍ (٦٩٠/٢) .

٢٤٦٣- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ لَهُ مَلْحَفَةٌ مَصْبُوعَةٌ بِالزَّعْفَرَانِ وَرُبَّمَا صَلَّى

بِالنَّاسِ فِيهَا » . (٣٧٣/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ قَالَتْ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ أَشْمَالُ مَلَائِكَتَيْنِ كَأَنَّا بِزَعْفَرَانَ » . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ (حَدِيثِ) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ . قُلْتُ : وَرَوَاتِهِ مُوْتَقُونٌ . وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ : « فَأَعْتَسَلَ ثُمَّ نَاولَهُ أَبِي سَعِيدٌ مَلْحَفَةً مَصْبُوعَةً بِزَعْفَرَانَ أَوْ وَرْسٍ فَاشْتَمَلَ بِهَا ... » الْحَدِيثُ . وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٢٤٦٤- **حَرِيْثٌ** : « رُبَّمَا لَبَسَ الْكِسَاءَ وَحْدَهُ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ » .

(٣٧٣/٢) .

○ ابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ خُزَيْمَةَ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ الصَّامِتِ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ وَعَلَيْهِ كِسَاءٌ مُتَلَفٌ بِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي رِوَايَةِ الْبَزَّارِ : « فِي كِسَاءٍ » .

٢٤٦٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ لَهُ كِسَاءٌ مُلَبَّدٌ يَلْبَسُهُ وَيَقُولُ : أَنَا عَبْدُ أَلْبَسَ

كَمَا يَلْبَسُ الْعَبْدُ » . (٣٧٣/٢) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَرْدَةَ قَالَ : « أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ كِسَاءً مُلَبَّدًا وَإِزَارًا غَلِيظًا فَقَالَتْ : فِي هَذَيْنِ قُبُضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ » . وَلِعَبْدِ الرَّزَاقِ فِي « الْمُصَنَّفِ » مِنْ رِوَايَةِ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ مَرْفُوعًا مُعْضَلًا : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » وَتَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ مُتَّصِلًا [١٣٠٦] .

٢٤٦٦- **حَرِيثٌ** : « كَانَ لَهُ ثُوبَانِ لِيُجْمَعَتَهُ خَاصَّةٌ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٧٤/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . زَادَ : « فَإِذَا انْصَرَفَ طَوِينَاهُمَا إِلَى مِثْلِهِ » وَيَرْوَدُهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهَ : « مَا رَأَيْتُهُ يَسُبُّ أَحَدًا وَلَا يُطْوِي لَهُ ثُوبٌ » .

٢٤٦٧- **حَرِيثٌ** : « رُبَّمَا لَبَسَ الْإِزَارَ الْوَاحِدَ لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ فَعَقَدَ طَرَفِيهِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ » .
(٣٧٤/٢) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ فِي حَدِيثِ اعْتِزَالِهِ أَهْلَهُ : « فَإِذَا عَلَيْهِ إِزَارُهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ » وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنِّكَرِ : « صَلَّى بِنَا جَابِرٍ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ قِتْلِ قَفَاهُ وَثِيَابِهِ مَوْضُوعَةً عَلَى الْمَشْجَبِ » . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثُوبٍ مُلْتَحِفًا بِهِ وَرِدَاؤُهُ مَوْضُوعٌ » وَفِيهِ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي هَكَذَا » .

٢٤٦٨- **حَرِيثٌ** : « رُبَّمَا أُمَّ بِهِ النَّاسُ عَلَى الْجَنَائِزِ » (٣٧٤/٢) .
○ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

٢٤٦٩- **حَرِيثٌ** : « رُبَّمَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ فِي الْإِزَارِ الْوَاحِدِ مُلْتَحِفًا بِهِ مُخَالَفًا بَيْنَ طَرَفِيهِ وَيَكُونُ ذَلِكَ الْإِزَارَ الَّذِي جَامَعَ فِيهِ يَوْمئِذٍ » .
(٣٧٤/٢) .

○ أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ (يُصَلِّي) (*) فِي ثُوبٍ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْمَاعِ (١٢٨/٧) .

وَاحِد . فَقُلْتُ : يَا أُمَّ حَبِيبَةَ أَيُصَلِّي النَّبِيُّ ﷺ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ ؟
قَالَتْ : نَعَمْ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَا كَانَ « تَعْنِي الْجَمَاع . وَرَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » .

٢٤٧٠- حَرِثٌ : « رُبَّمَا كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَيَزِيدُ بِنِغْصِ الثُّوبِ
مِمَّا يَلِي هَدْبَهُ وَيَلْقِي الْبَقِيَّةَ عَلَى بَعْضِ نِسَائِهِ » (٣٧٤/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ بَعْضُهُ
عَلَيَّ » . وَلِمُسْلِمٍ : « كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ
وَعَلَيَّ مِرْطٌ بَعْضُهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (*) » وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ »
مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاضِنِ عَائِشَةَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
وَعَائِشَةَ يُصَلِّيَانِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ نِصْفُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَنِصْفُهُ عَلَى
عَائِشَةَ » . وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٢٤٧١- حَرِثٌ : « كَانَ لَهُ كِسَاءٌ أَسْوَدَ فَوَهَبَهُ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ سَلَمَةَ :
يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا فَعَلَ ذَلِكَ الْكِسَاءُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٤/٢) .
○ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ :
« خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ (**) (مِنْ سَعِيرٍ) أَسْوَدٌ » . وَلِأَبِي
دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ : « صَنَعَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ بُرْدَةً سَوْدَاءَ مِنْ صُوفٍ
فَلَبَسَهَا ... » الْحَدِيثُ . وَزَادَ فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » :
« فَذَكَرْتُ بَيَاضَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَوَادَهَا » وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ بِلَفْظٍ : « جُبَّةٌ »
وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٢٨/٧) : « وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ » .

(**) فِي الْإِتْحَافِ : (١٢٨/٧) : « مَرَجَلٌ » ، وَالصُّوَابُ مَا فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ . وَرَاجِعُ مُسْلِمٍ (٢٤٢٤)

(٦١) . وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْهُ .

٢٤٧٢- حَدِيثُ أَنَسٍ : « رُبَّمَا رَأَيْتَهُ يُصَلِّي بِنَا الظَّهْرِ فِي شَمْلَةِ عَاقِدًا

يَبْنِ طَرَفَيْهَا » . (٣٧٤/٢) .

○ البَزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى يَلْفُظُ : « صَلَّيْ » فِي ثَوْبٍ (*) وَاحِدٍ وَقَدْ خَالَفَ يَبْنِ

طَرَفَيْهِ « وَلِلْبَزَّارِ : « خَرَجَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مُرْتَدِيًا بِثَوْبٍ قُطْنٍ

فَصَلَّى بِالنَّاسِ » . وَإِسْنَادُهُ (**) صَحِيحٌ . وَلَا بِنَ مَا جِهَ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ

ابن الصَّامِتِ : « صَلَّيْ فِي شَمْلَةٍ قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا » وَفِي « كَامِلِ » ابن

عَدِيٍّ : « قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا هَكَذَا » وَأَشَارَ سُفْيَانُ إِلَى قَفَاهُ . وَفِي « جُرْءِ

الغَطْرِيفِ » : « فَعَقَدَهَا فِي عُنْقِهِ مَا عَلَيْهِ غَيْرُهَا » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٤٧٣- حَدِيثُ : « كَانَ يَتَخَتَّمُ » . (٣٧٤/٢) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُمرَ وَأَنَسٍ .

٢٤٧٤- حَدِيثُ : « رُبَّمَا خَرَجَ وَفِي خَاتَمِهِ خَيْطٌ مَرْبُوطٌ يَتَذَكَّرُ بِهِ

الشَّيْءُ » . (٣٧٤/٢) .

○ ابنِ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « كَانَ إِذَا أَرَادَ الْحَاجَةَ أَوْثَقَ

فِي خَاتَمِهِ خَيْطًا » وَزَادَ الْحَارِثُ بنَ أَبِي أُسَامَةَ فِي « مُسْنَدِهِ » مِنْ

حَدِيثِ ابنِ عُمرَ : « لِيَذْكُرَهُ بِهِ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٢٤٧٥- حَدِيثُ : « كَانَ يَخْتِمُ بِهِ عَلَى الْكُتُبِ وَيَقُولُ : الْخَاتَمُ عَلَى

الْكِتَابِ خَيْرٌ مِنَ التَّهْمَةِ » . (٣٧٥/٢) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى

الرُّومِ قَالُوا : « إِنَّهُمْ لَا يَقْرَءُونَ إِلَّا كِتَابًا مَخْتُومًا » . فَاتَّخَذَ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « بِثَوْبٍ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٢٩/٧) .

(**) فِي الْإِتِّحَافِ (١٢٩/٧) : « وَإِسْنَادُهُمَا » .

خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ ... » الْحَدِيثُ . وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر : « اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ كَانَ يَخْتِمُ بِهِ وَلَا يَلْبِسُهُ » وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ . وَأَمَّا قَوْلُهُ : « الْخَاتَمُ عَلَى الْكِتَابِ خَيْرٌ مِنَ التُّهْمَةِ » فَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

٢٤٧٦- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَلْبِسُ الْقَلَانِسَ تَحْتَ الْعَمَائِمِ وَبِغَيْرِ عِمَامَةٍ وَرُبَّمَا نَزَعَ قَلَنْسُوْتَهُ مِنْ رَأْسِهِ فَجَعَلَهَا سِتْرَةً بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ يُصَلِّي إِلَيْهَا » . (٣٧٥/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ وَابْنُ مَاجَه فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مِنْ حَدِيثِ (ابن) (*) عُمر : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبِسُ قَلَنْسُوَةً بَيْضَاءَ » وَلَأَبِي الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةُ قَلَانِسٍ : قَلَنْسُوَةٌ بَيْضَاءَ مُضْرَبَةٌ وَقَلَنْسُوَةٌ بُرْدُ جَبْرِ وَقَلَنْسُوَةٌ ذَاتُ آذَانٍ يَلْبِسُهَا فِي السَّفَرِ ، فَرُبَّمَا وَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِذَا صَلَّى » . وَإِسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ . وَلَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ رُكَّانَةَ : « فَرَّقَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمَ عَلَى الْقَلَانِسِ » . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَائِمِ .

٢٤٧٧- حَرِيْثٌ : « رُبَّمَا لَمْ تَكُنْ الْعِمَامَةُ فَيَشُدُّ الْعِصَابَةَ عَلَى رَأْسِهِ وَعَلَى جَبْهَتِهِ » . (٣٧٥/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسَمَاءَ ... » الْحَدِيثُ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢٩/٧) وَرَاجِعٌ : « أَخْلَاقُ النَّبِيِّ » لِأَبِي الشَّيْخِ (١١٨) .

٢٤٧٨- **حَدِيثٌ** : « كَانَتْ لَهُ عِمَامَةٌ تُسَمَّى السَّحَابَ فَوَهَبَهَا مِنْ عَلِيٍّ فَرُبَّمَا طَلَعَ عَلِيٌّ فِيهَا فَيَقُولُ ﷺ : أَتَأْكُم عَلِيٌّ فِي السَّحَابِ » .

(٣٧٥/٢) .

○ ابن عدي وأبو الشيخ من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جدّه وهو مُرْسَلٌ ضَعِيفٌ جَدًّا . ولأبي (*) نَعِيمٌ فِي « دَلَائِلُ الثَّبُوتِ » مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ « عِمَامَتِهِ السَّحَابِ ... » الْحَدِيثِ .

٢٤٧٩- **حَدِيثٌ** : « كَانَ إِذَا لَبَسَ ثَوْبًا يَلْبَسُهُ مِنْ قَبْلِ مَيَامِنِهِ » .

(٣٧٥/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي رَفْعِهِ .

٢٤٨٠- **حَدِيثٌ** : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي

وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي النَّاسِ » .

(٣٧٥/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَابْنُ مَاجَةٍ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

٢٤٨١- **حَدِيثٌ** : « كَانَ إِذَا نَزَعَ ثَوْبَهُ خَرَجَ مِنْ مَيَاسِرِهِ » .

(٣٧٥/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « كَانَ إِذَا لَبَسَ شَيْعًا مِنَ الثِّيَابِ بَدَأَ بِالْأَيْمَنِ وَإِذَا نَزَعَ بَدَأَ بِالْأَيْسَرِ » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ إِذَا ارْتَدَّى أَوْ تَرَجَّلَ أَوْ انْتَعَلَ بَدَأَ بِيَمِينِهِ وَإِذَا خَلَعَ بَدَأَ بِيَسَارِهِ » وَسَنَدُهُمَا ضَعِيفٌ . وَهُوَ فِي الْإِنْتَعَالِ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنْ قَوْلِهِ لَا مِنْ فِعْلِهِ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « وَلَابِنِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَافِ (١٣٠/٧) .

٢٤٨٢- **حَدِيثٌ** : « كَانَ لَهُ ثَوْبٌ لِيُجْمَعَتَهُ خَاصَّةٌ ... » . الْحَدِيثُ .
(٣٧٥/٢) .

○ تَقَدَّمَ قَرِيباً بِلَفْظِ « ثَوْبَيْنِ » [٢٤٦٦] .

٢٤٨٣- **حَدِيثٌ** : « كَانَ إِذَا لَبَسَ جَدِيداً أُعْطِيَ خَلِقَ ثِيَابَهُ مِشْكِيناً
ثُمَّ يَقُولُ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكْشُو مُسْلِماً .. » الْحَدِيثُ .
(٣٧٥/٢) .

○ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » وَابْنُ مَاجَهَ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ
قَالَ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا بِثِيَابِهِ فَلَبِسَهَا فَلَمَّا بَلَغَ تَرَاقِيَهُ قَالَ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي وَأُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي .
ثُمَّ قَالَ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَلْبِسُ ثَوْباً جَدِيداً ... » الْحَدِيثُ دُونَ ذِكْرِ
تَصَدُّقِهِ ﷺ بِثِيَابِهِ وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَهَ دُونَ ذِكْرِ لِبْسِ
النَّبِيِّ ﷺ لِثِيَابِهِ ، وَهُوَ أَصَحُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٤٨٠] . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَهُوَ
غَيْرُ قَوِيٍّ .

٢٤٨٤- **حَدِيثٌ** : « كَانَ لَهُ فِرَاشٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهُ لَيْفٌ ... »
الْحَدِيثُ .
(٣٧٦/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ مُقْتَصِراً عَلَى هَذَا دُونَ ذِكْرِ عَرَضِهِ
وَطُولِهِ . وَلَأَيُّ الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « كَانَ فِرَاشُ النَّبِيِّ ﷺ
نَحْوَ مَا يُوَضَعُ لِلْإِنْسَانِ^(٥) فِي قَبْرِهِ » . وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمِّ .

٢٤٨٥- **حَدِيثٌ** : « كَانَتْ لَهُ عَبَاءَةٌ تُفَرَشُ لَهُ حَيْثُمَا تَنَقَّلَ تُفَرَشُ
طَاقَيْنِ تَحْتَهُ » .
(٣٧٦/٢) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْإِنْسَانِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِنْحَافِ (١٣١/٧) .

○ ابن سَعْد في « الطَّبَقَات » وأَبُو الشَّيْخ مِن حَدِيثِ عَائِشَةَ : « دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَتْ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبَاءَةً مَثْنِيَةً ... » الْحَدِيثُ . وَابْنُ سَعْد^(٥) عَنْهَا « أَنَّهَا كَانَتْ تَقْرِشُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عَبَاءَةً بَاثْنَيْنِ ... » الْحَدِيثُ . وَكِلَاهُمَا لَا يَصِحُّ . وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِن حَدِيثِ حَفْصَةَ : « وَسُئِلْتُ مَا كَانَ فِرَاشَهُ ؟ قَالَتْ : مَسَحَ نَثْنِيهِ ثَنْيَتَيْنِ فَيَنَامُ عَلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . وَهُوَ مُنْقَطِعٌ .

٢٤٨٦- حَرِثٌ : « كَانَ يَنَامُ عَلَى الْحَصِيرِ لَيْسَ تَحْتَهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ » . (٣٧٦/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ فِي قِصَّةِ اغْتِزَالِ النَّبِيِّ ﷺ نِسَاءَهُ .

٢٤٨٧- حَرِثٌ : « كَانَ مِنْ خُلُقِهِ تَسْمِيَةُ ذَوَابِهِ وَسِلَاحِهِ وَمَتَاعِهِ وَكَانَ اسْمُ رَايَتِهِ : الْعِقَابُ . وَاسْمُ سَيْفِهِ الَّذِي يَشْهَدُ بِهِ الْحُرُوبُ : ذُو الْفَقَّارِ . وَكَانَ لَهُ سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ : الْمَخْذَمُ وَآخِرُ يُقَالُ لَهُ : الرِسُوبُ وَآخِرُ يُقَالُ لَهُ : الْقَضِيبُ . وَكَانَ قَبْضَةُ سَيْفِهِ مُحَلَّلَةً بِالْفِضَّةِ » . (٣٧٦/٢) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفٌ قَائِمَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَقَبِيعَتُهُ مِنْ فِضَّةٍ وَكَانَ يُسَمَّى ذَا الْفَقَّارِ . وَكَانَتْ لَهُ قَوْسٌ تُسَمَّى السِّدَادُ . وَكَانَتْ لَهُ كَتَانَةٌ تُسَمَّى الْجَمْعُ . وَكَانَتْ لَهُ دِرْعٌ مُوشَّحَةٌ بِنُحَاسٍ تُسَمَّى ذَاتُ الْفُضُولِ . وَكَانَتْ لَهُ حَرَبَةٌ تُسَمَّى النَّبْعَةُ وَكَانَتْ لَهُ مِجَنٌّ تُسَمَّى الدَّفَنُ وَكَانَ لَهُ تَرَسٌ أَيْبُضٌ يُسَمَّى مُوجِزًا وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ أَدْهَمٌ يُسَمَّى السَّكْبُ . وَكَانَ لَهُ سَرْجٌ

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « وَلَأَيُّي سَعِيدٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٣١/٧) . وَرَاجِعُ : الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ (٤٦٥/١) .

يُسَمَّى الداج المؤخر . وَكَانَ لَهُ بَغْلَةٌ شَهْبَاءُ يُقَالُ لَهَا الدلدل .
وَكَانَتْ لَهُ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْقَصَوَاءُ . وَكَانَ لَهُ حِمَارٌ يُسَمَّى يَعْفُور .
وَكَانَ لَهُ بَسَاطٌ يُسَمَّى الْكِر . وَكَانَتْ لَهُ عَنَزَةٌ تُسَمَّى النمر .
وَكَانَتْ لَهُ رَكُوءَةٌ تُسَمَّى الصَّادِر . وَكَانَتْ لَهُ مَرَاةٌ تُسَمَّى الْمَرَاة .
وَكَانَ لَهُ مَقْرَاضٌ يُسَمَّى الْجَامِع . وَكَانَ لَهُ قَضِيبٌ شَوْحَطٌ يُسَمَّى
الْمَمْشُوقُ » . وفيه عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ (*) الدمشقي : نسب إلى وضع
الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ :
« كَانَتْ رَايَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَوْدَاءَ تُسَمَّى الْعَقَابُ » وَرَوَاهُ أَبُو
الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ : « كَانَ اسْمُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَا الْفَقَارِ » . وَالتِّرْمِذِيُّ
وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ ﷺ تَنَفَّلَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ
يَوْمَ بَدْرٍ » . وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ :
« وَسَيْفُهُ ذُو الْفَقَارِ » . وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ »
مِنْ رِوَايَةِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بِنِ الْمَعْلَى مُرْسَلًا قَالَ : « أَصَابَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ سِلَاحِ بَنِي قَيْنِقَاعَ ثَلَاثَةَ أَسْيَافٍ : سَيْفٌ قَلْعِي .
وَسَيْفٌ يُدْعَى بَتَارًا . وَسَيْفٌ يُدْعَى الْحَتَفُ . وَكَانَ عِنْدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ
الْمَخْذُومُ وَرَسُوبٌ أَصَابَهُمَا مِنَ الْقَلَسِ » وَفِي سَنَدِهِ الْوَاقِدِيُّ . وَذَكَرَ
ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي تَارِيخِهِ أَنَّهُ يُقَالُ : « إِنَّهُ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَمَعَهُ
سَيْفَانِ : يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْقَضِيبُ شَهِدَ بِهِ بَدْرًا » وَلِأَبِي دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيِّ وَقَالَ : حَسَنٌ . وَالتَّسَائِيِيُّ وَقَالَ : مُنْكَرٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ :
« كَانَتْ قَبِيْعَةُ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضَّةً » .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « غَرْزَةٌ » وَالصُّوَابُ : « عُرْوَةٌ » وَرَاجِعٌ : مَعْجَمُ الطَّبْرَانِيِّ الْكَبِيرِ (١١١/١١)
وَمَجْمَعُ الزُّوَاوِدِ (٢٧٢/٥) حَيْثُ وَقَعَ تَصْحِيفٌ فِي بَعْضِ الْأَلْفَاظِ هُنَا وَهَنَا فَلَيتَنَبَّهُ !

٢٤٨٨- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَلِيسُ الْمُنْطَقَةُ مِنَ الْأُدَمِ فِيهَا ثَلَاثَ حِلَقٍ

مِنْ فِضَّةٍ » . (٣٧٦/٢) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ . وَابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » وَأَبِي الشَّيْخِ مِنْ

رَوَايَةِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلًا : « كَانَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ

حَلَقَتَانِ مِنْ فِضَّةٍ » .

٢٤٨٩- **حَدِيثُ** : « كَانَ اسْمُ قَوْسِهِ الْكَتُومِ . وَجَعَبْتَهُ الْكَافُورِ » .

(٣٧٦/٢ ، ٣٧٧) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٤٨٧] فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّهُ

كَانَتْ لَهُ قَوْسٌ تُسَمَّى السِّدَادَ ، وَكَانَتْ لَهُ كَنَانَةٌ تُسَمَّى الْجَمْعِ » .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي « تَارِيخِهِ » : « أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ

مِنْ سِلَاحٍ بَنِي قَيْنَقَاعَ ثَلَاثَةَ قِسِي : قَوْسٌ اسْمُهَا الرُّوحَاءُ ، وَقَوْسٌ

شُوْحَطَ تُدْعَى الْبَيْضَاءُ ، وَقَوْسٌ صَفْرَاءُ تُدْعَى الصَّفْرَاءُ مِنْ نَبْعٍ (*) » .

٢٤٩٠- **حَدِيثُ** : « كَانَ اسْمُ نَاقَتِهِ الْقَصَوَاءِ . وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا

الْعُضْبَاءُ . وَاسْمُ بَغْلَتِهِ الدِّلْدَلُ . وَاسْمُ حِمَارِهِ يَعْفُورٌ ، وَاسْمُ شَاتِهِ

الَّتِي يَشْرَبُ لِبْنَهَا عَيْنَةً » . (٣٧٧/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٢٤٨٧] بَعْضُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ

حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ يُقَالُ لَهَا الْعُضْبَاءُ » . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ

حَدِيثِ جَابِرٍ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ : « ثُمَّ رَكِبَ الْقَصَوَاءَ » . وَالْحَاكِمُ مِنْ

حَدِيثِ عَلِيٍّ : « نَاقَتُهُ الْقَصَوَاءُ وَبَغْلَتُهُ دِلْدَلٌ وَحِمَارُهُ عَفِيرٌ ... »

الْحَدِيثُ . وَزَوَيْنَاهُ فِي « فَوَائِدِ ابْنِ (*) الدُّحْدَاحِ » فَقَالَ : « حِمَارُهُ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « سَبْعٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاحِ (١٢/٧) وَرَاجِعُ : « الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى » لِابْنِ سَعْدٍ (٤٨٩/١) .

(**) فِي الْإِتْمَاحِ (١٣٣/٧) : « أُنْبَى الدُّحْدَاحِ » .

يعفور» وفيه : « شاته بركة » . والبخاري من حديث مُعَاذ : « كُنت رِذْفَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عَفِيرٌ » ولابن سعد في « الطبقات » من رواية إبراهيم بن عبد الله بن ولَدِ عُتْبَةَ بن غزوان : « كَانَتْ مَنَائِحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَنَمِ سَبْعاً : عَجُوزَةٌ وَزَمْزَمٌ وَسُقْيَا وَبَرْكَةٌ وَوَرَسَةٌ وَإِطْلَالٌ وَإِطْرَافٌ »(*) وفي سنده الواقدي . وَلَهُ مِنْ رِوَايَةِ مَكْحُولٍ مُرْسَلاً : « كَانَتْ لَهُ شَاةٌ تُسَمَّى قَمَرٌ » .

٢٤٩١- حَرِيْثٌ : « كَانَتْ لَهُ مَطْهَرَةٌ مِنْ فَخَارٍ يَتَوَضَّأُ فِيهَا وَيَشْرَبُ مِنْهَا ... » الْحَدِيثُ .
 ○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .
 (٣٧٧/٢) .



(*) راجع : الطبقات لابن سعد (٤٩٥/١) حيث وقع تصحيف في الأسماء في طبعة الحلبي وكذا في الإتحاف وما أثبتته من الطبقات .

بيان عفوهِ ﷺ مع القدرة

٢٤٩٢- حَدِيثُ : « كَانَ أَحْلَمَ النَّاسِ » . (٣٧٧/٢) .
 ○ تَقْدِمُ [٢٣٠٠] .

٢٤٩٣- حَدِيثُ : « أَتَى بِقَلَائِدٍ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ فَقَسَّمَهُ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٧/٢) .
 ○ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢٤٩٤- حَدِيثُ جَابِرٍ : « أَنَّهُ كَانَ يَقْبِضُ لِلنَّاسِ يَوْمَ حُنَيْنٍ مِنْ فِضَّةٍ فِي ثَوْبٍ بِلَالٍ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ اعْدِلْ .. » الْحَدِيثُ . (٣٧٧/٢) .
 ○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٢٤٩٥- حَدِيثُ : « كَانَ فِي حَرْبٍ فَرَزَوِيٍّ فِي الْمُسْلِمِينَ غُرَّةٌ فَجَاءَ رَجُلٌ حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالسَّيْفِ .. » الْحَدِيثُ . (٣٧٧/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ خُوَيْلِدٍ وَهُوَ فِي « مُسْنَدِ أَحْمَد » أَقْرَبُ إِلَى لَفْظِ الْمُصَنِّفِ وَسَمَّى الرَّجُلَ غُورَثَ بْنِ الْحَارِثِ .

٢٤٩٦- حَدِيثُ أَنَسٍ : « أَنَّ يَهُودِيَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٨/٢) .
 ○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٤٩٧- **حَدِيثٌ** : « سَحَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَأَخْبَرَهُ جِبْرِيلُ بِذَلِكَ

حَتَّى اسْتَخْرَجَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٨/٢) .

○ النَّسَائِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَقِصَّةُ سَحَرِهِ فِي

الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِلَفْظٍ آخَرَ .

٢٤٩٨- **حَدِيثٌ عَلِيٌّ** : « بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ

وَالْمِقْدَادُ وَقَالَ : انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخ ... » الْحَدِيثُ .

(٣٧٨/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٤٩٩- **حَدِيثٌ** : « قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِسْمَةً فَقَالَ رَجُلٌ

مِنَ الْأَنْصَارِ : هَذِهِ قِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ .

(٣٧٨/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٥٠٠- **حَدِيثٌ** : « لَا يُلْغَنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِي شَيْئاً

فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَخْرُجَ إِلَيْكُمْ وَأَنَا سَلِيمُ الصَّدْرِ » (٣٧٨/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَالَ : غَرِيبٌ مِنْ هَذَا

الْوَجْه .



بيان إغضائه ﷺ عما يكرهه

٢٥٠١- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ رَقِيقُ الْبَشْرَةِ لَطِيفُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ يُعْرِفُ فِي وَجْهِهِ غَضَبُهُ » .
(٣٧٨/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ رِضَاهُ وَغَضَبُهُ بِوَجْهِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٤٠٥] .

٢٥٠٢- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ إِذَا اشْتَدَّ وَجْدُهُ أَكْثَرَ مِنْ مَسِّ لِحْيَتِهِ الْكَرِيمَةِ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٧٨/٢) .

○ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٢٥٠٣- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ لَا يُشَافِهِ أَحَدًا بِمَا يَكْرَهُهُ : دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ وَعَلَيْهِ صُفْرَةٌ فَكَرِهَهُ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا حَتَّى خَرَجَ فَقَالَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ : لَوْ قُلْتُمْ لِهَذَا أَنْ يَدَعَ هَذِهِ » يَعْنِي الصُّفْرَةَ . (٣٧٨/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٥٠٤- **حَرِيْثٌ** : « بَالَ أَغْرَابِي فِي الْمَسْجِدِ بِحَضْرَتِهِ فَقَالَ ﷺ : لَا تَزْرُمُوهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٧٩/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٢٥٠٥- حَرِيْثُ : « جَاءَ أَعْرَابِيٌّ يَوْمًا يَطْلُبُ مِنْهُ شَيْئًا فَأَعْطَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : أَحَسَنْتَ إِلَيْكَ ؟ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ :
لَا وَلَا أَجَمَلْتُ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ . (٣٧٩/٢) .
○ البزار وأبو الشيخ من حديث أبي هريرة بسندٍ ضعيف .



بيان سخائه وجوده ﷺ

٢٥٠٦- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَجْوَدُ النَّاسِ وَأَسْخَاهُمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ كَالرَّيْحِ الْمُرْسَلَةِ » .
(٣٧٩/٢) .

○ الشَّيْخَانِ مِنَ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ النَّاسِ » وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ » وَفِيهِ : « فَإِذَا لَقِيَهِ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرَّيْحِ الْمُرْسَلَةِ » .

٢٥٠٧- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ عَلَيَّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ كَفًّا وَأَجْرًا النَّاسَ صَدْرًا ... » الْحَدِيثُ
(٣٧٩/٢) .
○ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ .

٢٥٠٨- **حَرِيْثٌ** : « مَا سُئِلَ شَيْئًا قَطَّ عَلَى الْإِسْلَامِ إِلَّا أَعْطَاهُ ... »
الْحَدِيثُ .
(٣٧٩/٢) .
○ مُسْلِمٌ (*) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٢٥٠٩- **حَرِيْثٌ** : « مَا سُئِلَ شَيْئًا قَطَّ فَقَالَ لَا » .
(٣٧٩/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

٢٥١٠- **حَرِيْثٌ** : « حُمِلَ إِلَيْهِ تِسْعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَوَضَعَهَا عَلَى حَصِيرٍ ثُمَّ قَامَ إِلَيْهَا يُقَسِّمُهَا فَمَا رَدَّ سَائِلًا حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا » .
(٣٨٠ ، ٣٧٩/٢) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٣٩/٧) . وَرَاجِعٌ : تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (٤١٤/١) وَمُسْلِمٌ (٢٣١٢) (٥٧) .

○ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ فِي « الشَّامِلِ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا :
« أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ عَلَيْهِ مَالٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ ثَمَانُونَ أَلْفًا لَمْ يَقْدَمْ
عَلَيْهِ مَالٌ أَكْثَرَ مِنْهُ لَمْ يَسْأَلْهُ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ إِلَّا أَعْطَاهُ وَلَمْ يَمْنَعْ سَائِلًا وَلَمْ
يُعْطِ سَائِكَةً فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ ... » الْحَدِيثُ . وَلِلْبُخَارِيِّ تَغْلِيْقًا مِنْ
حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أَتَى
بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا
أَعْطَاهُ إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ ... » الْحَدِيثُ . وَوَصَلَهُ عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْبَجِيرِيُّ (*) فِي « صَحِيحِهِ » .

٢٥١١- حَرِيْثُ : « جَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ وَلَكِنْ
ابْتِغَ عَلَيَّ فَإِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ قَضَيْنَاهُ . فَقَالَ عُمرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
كَلَّفَكَ اللَّهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٨٠/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّامِلِ » مِنْ حَدِيثِ عُمرُ . وَفِيهِ مُوسَى بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ
الْفَرَوِيُّ (**) لَمْ يَزِرْهُ (عَنْهُ) غَيْرُ ابْنِهِ هَارُونَ .

٢٥١٢- حَرِيْثُ : « لَمَّا قَفَلَ مِنْ حُنَيْنٍ جَاءَتْ الْأَعْرَابُ
يَسْأَلُونَهُ حَتَّى اضْطَرُّوهُ إِلَى شَجَرَةٍ فَخَطَفَتْ رِدَائَهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٨٠/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْبَحْرِي » وَفِي الْإِتْحَافِ (١٤٠/٧) : « الْبَحِيرِيُّ » وَالصُّوَابُ : « الْبَجِيرِيُّ »
وَهُوَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جُبَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ السَّمُرْقَنْدِيِّ . وَرَاجَعَ تَرْجُمَتَهُ فِي
السُّبُرِ (٤٠٢/١٤) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « مُوسَى بْنُ عُلْقَمَةَ الْقُرَوِيُّ » وَفِي الْإِتْحَافِ (١٤٠/٧) مُوسَى بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ
الْفَرْدِيِّ « وَالصُّوَابُ : « مُوسَى بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ الْفَرَوِيُّ » نَسَبَهُ لَجَدِهِ فَرَوَةَ . وَرَاجَعَ الشَّامِلَ لِلتِّرْمِذِيِّ
بِرَقْمِ (٣٣٨) . وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ .

بيان شجاعته ﷺ

- ٢٥١٣- **حَرِيْثُ** : « كَانَ أُنْجَدَ النَّاسَ وَأَشْجَعَهُمْ » .
- الدَّارِمِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ : « مَا رَأَيْتُ أُنْجَدَ وَلَا أَجُودَ وَلَا أَشْجَعَ وَلَا أَرْمَى ^(*) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَأَحْسَنَ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ .
- ٢٥١٤- **حَرِيْثُ عَلِيٍّ** : « لَقَدْ رَأَيْتَنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَنَحْنُ نَلُودُ بِالنَّبِيِّ ﷺ ... » الْحَدِيثُ .
- أَبُو الشَّيْخِ فِي « أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ » بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .
- ٢٥١٥- **حَرِيْثُ عَلِيٍّ** أَيْضاً : « كُنَّا إِذَا حَمَى الْبَأْسَ وَلَقِيَ الْقَوْمَ الْقَوْمَ اتَّقَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » الْحَدِيثُ .
- (النَّسَائِيُّ) ^(**) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَلِمُسْلِمٍ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ .
- ٢٥١٦- **حَرِيْثُ** : « كَانَ قَلِيلَ الْكَلَامِ قَلِيلَ الْحَدِيثِ فَإِذَا أُمِرَ بِالْقِتَالِ تَشَمَّرَ ... » الْحَدِيثُ .
- أَبُو الشَّيْخِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ عِيَاضِ الثَّمَالِيِّ مُرْسَلاً .
- ٢٥١٧- **حَرِيْثُ** : « كَانَ الشُّجَاعُ هُوَ الَّذِي يَقْرُبُ مِنْهُ فِي الْحَرْبِ ... » الْحَدِيثُ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٠/٧) : « أَجْلَدُ » بَدَلُ « أُنْجَدُ » وَ « أَرْضَى » بَدَلُ « أَرْمَى » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٤١/٧) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « (كُنَا) (*) وَاللَّهِ إِذَا حَمَى الْوَطِيسَ نَتَّقِي بِهِ وَإِنَّ الشُّجَاعَ مِنَّا الَّذِي يُحَادِثِي بِهِ » .

٢٥١٨- حَرِثُ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ : « مَا لَقِيَ كَتِيبَةً إِلَّا كَانَ أَوَّلَ مَنْ يَضْرِبُ » . (٣٨٠/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ أَيْضاً . وَفِيهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْهُ .

٢٥١٩- حَرِثُ : « كَانَ قَوِيَّ الْبَطْشِ » . (٣٨٠/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ أَيْضاً مِنْ رَوَايَةِ أَبِي جَعْفَرٍ مُعْضَلاً . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « أُعْطِيتَ قُوَّةَ أَرْبَعِينَ فِي الْبَطْشِ وَالْجِمَاعِ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٢٥٢٠- حَرِثُ : « لَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ فَجَعَلَ يَقُولُ : أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٠/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ دُونَ قَوْلِهِ : « فَمَا رُؤْيَى أَحَدٍ يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ » وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ لِأَبِي الشَّيْخِ ، وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ فِي قِصَّةِ بَدْرٍ : « وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ بَأْساً » .



(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٤٢/٧) وَفِيهِ « الْبَأْسُ » بَدَلُ « الْوَطِيسِ » .

بيان تواضعه ﷺ

٢٥٢١- **حَرْيْثٌ** : « كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ تَوَاضِعاً فِي عُلوِّ مَنْصِبِهِ » .
(٣٨١/٢) .

○ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الضُّحَّاكِ فِي « الشُّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ فِي صِفَتِهِ قَالَ فِيهِ : « مُتَوَاضِعٌ فِي غَيْرِ مَذَلَّةٍ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٥٢٢- **حَرْيْثٌ** قَالَ ابْنُ عَامِرٍ : « رَأَيْتُهُ يَزِيْمِي الْجُمُرَةَ عَلَى نَاقَةٍ صَهْبَاءَ لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَّايَكَ » . (٣٨١/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ قُدَّامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَفِي كِتَابِ أَبِي الشَّيْخِ : قُدَّامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ . كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

٢٥٢٣- **حَرْيْثٌ** : « كَانَ يَزُكِّبُ الْجِمَارَ مُوكِّفًا عَلَيْهِ قَطِيفَةً وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَسْتَرْدِفُ » . (٣٨١/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

٢٥٢٤- **حَرْيْثٌ** : « كَانَ يَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَتَّبِعُ الْجَنَازَةَ وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ » . (٣٨١/٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَضَعَّفَهُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَتَقَدَّمَ [٢٣٢٦] مَقْطَعاً^(٥) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « مَقْطَعاً » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (١٤٢/٧) .

٢٥٢٥- **حَرِيْثُ** : « كَانَ يَخْصِفُ التَّغْلَ وَيُرْقِعُ الثُّوبَ وَيَصْنَعُ فِي

بَيْتِهِ مَعَ أَهْلِهِ فِي حَاجَتِهِ » . (٣٨١/٢) .

○ هُوَ فِي « الْمُسْنَدِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَائِلِ آدَابِ

الْمَعِيشَةِ [٢٣٠٩] .

٢٥٢٦- **حَرِيْثُ** : « كَانَ أَصْحَابُهُ لَا يَقُومُونَ لَهُ لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ

كَرَاهَتِهِ لِذَلِكَ » . (٣٨١/٢) .

○ هُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَصَحَّحَهُ وَتَقَدَّمَ فِي آدَابِ

الصُّحْبَةِ [١٩٥١] .

٢٥٢٧- **حَرِيْثُ** : « كَانَ يَمُرُّ عَلَى الصَّبْيَانِ فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ » .

(٣٨١/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَتَقَدَّمَ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ [١٩٣١] .

٢٥٢٨- **حَرِيْثُ** : « أَتَانِي بِرَجُلٍ فَأَرَعِدَ مِنْ هَيْبَتِهِ . فَقَالَ : هُوَ اللَّهُ

عَلَيْكَ فَلَسْتُ بِمَلِكٍ إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ » .

(٣٨١/٢) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٢٥٢٩- **حَرِيْثُ** : « كَانَ يَجْلِسُ مَعَ أَصْحَابِهِ مُخْتَلَطًا بِهِمْ كَأَنَّهُ

أَحَدُهُمْ فَيَأْتِي الْغَرِيبَ فَلَا يَذَرِي أَيَّهُمْ هُوَ ... » الْحَدِيثُ .

(٣٨١/٢) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي ذَرٍّ . وَقَدْ

تَقَدَّمَ [٢٣٧١] .

٢٥٣٠- حَدِيثٌ : قَالَتْ عَائِشَةُ : « كُلُّ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ مُتَكِنًا

فَإِنَّهُ أَهْوَنَ عَلَيْكَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨١/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْهَا بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٥٣١- حَدِيثٌ : « كَانَ ﷺ لَا يَأْكُلُ عَلَى خِوَانٍ وَلَا فِي سَكْرَةٍ

حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ » . (٣٨١/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَتَقَدَّمَ فِي آدَابِ الْأَكْلِ [١٣٠٣] .

٢٥٣٢- حَدِيثٌ : « وَكَانَ ﷺ لَا يَدْعُوهُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَلَا مِنْ

غَيْرِهِمْ إِلَّا قَالَ : لَبَّيْكَ » . (٣٨١/٢) .

○ أَبُو نَعِيمٍ فِي « دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَفِيهِ حُسَيْنٌ (*)

ابن علوان : مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ

مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « أَنَّ أُمَّةً

قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ ... » الْحَدِيثُ .

٢٥٣٣- حَدِيثٌ : « كَانَ ﷺ إِذَا جَلَسَ مَعَ النَّاسِ إِنْ تَكَلَّمُوا فِي

مَعْنَى أَمْرِ الْآخِرَةِ أَخَذَ مَعَهُمْ وَإِنْ تَحَدَّثُوا فِي طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ

تَحَدَّثَ مَعَهُمْ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨١/٢ ، ٣٨٢) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ دُونَ ذِكْرِ

الشَّرَابِ . وَفِيهِ سُلَيْمَانُ بْنُ خَارِجَةَ . تَفَرَّدَ عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ .

وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي « الثُّقَاتِ » .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٣/٧) : « حَسَنٌ » وَالصُّوَابُ مَا جَاءَ فِي نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ : « حَسِينٌ » وَرَاجِعٌ : مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٥٤٢ / ١) .

٢٥٣٤- حَرِيْثُ : « كَانُوا يَتَنَاشِدُونَ الشُّعْرَ بَيْنَ يَدَيْهِ
أَخْيَانًا وَيَذْكُرُونَ أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٨٢/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « وَلَا يَزْجُرُهُمْ إِلَّا عَنْ
حَرَامٍ » .



بيان صورته ﷺ

٢٥٣٥- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ مِنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ الْمُتَرَدِّدِ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ .
(٣٨٢/٢) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « دَلَائِلِ الثُّبُوءِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِزِيَادَةِ وَنُقْصَانِ دُونَ شَعْرِ أَبِي طَالِبٍ الْآتِي وَدُونَ قَوْلِهِ : « وَرُبَّمَا جَعَلَ شَعْرُهُ عَلَى أُذُنَيْهِ فَتَبْدُو سَوَالِفَهُ تَتَلَاؤُا » وَدُونَ قَوْلِهِ : « وَرُبَّمَا كَانَ وَاسِعَ الْجَبْهَةِ » إِلَى قَوْلِهِ : « وَكَانَ سَهْلَ الْحَدَثَيْنِ » . وَفِيهِ صَبِيحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرْغَانِيُّ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . قَالَه الْخَطِيبُ وَفِي « الصَّحِيحَيْنِ » مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ سَحْمَةَ أُذُنَيْهِ » . وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِئٍ : « قَدِمَ إِلَى مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ » . وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي صِفَتِهِ ﷺ : « أَدْعَجَ الْعَيْنَيْنِ أَهْدَبَ الْأَشْفَارَ ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ : لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . وَلَهُ فِي « السَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ : « أَزْهَرَ اللَّوْنَ وَاسِعَ الْجَبِينِ أَزَجَ الْحَوَاجِبِ سَوَابِغٍ فِي غَيْرِ قَرْنٍ بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدْرِيهِ الْعَضْبُ أَقْنَى الْعَرْنَيْنِ لَهُ نُورٌ يَغْلُوهُ يَحْسَبُهُ مَنْ لَمْ يَتَأَمَّلْهُ أَشَمٌّ . كَثَّ اللَّحْيَةُ سَهْلَ الْحَدَثَيْنِ ضَلِيلُ الْقَمِ مُقْلَجُ الْأَسْنَانِ ... » الْحَدِيثُ .

٢٥٣٦- **حَرِيْثٌ** : « نَعَتَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ :

وَأَبْيَضُ يَسْتَسْقِي الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ

ثُمَّالِ الْيَتَامَى عِصْمَةً لِلْأَزْمَلِ » .

(٣٨٢/٢) .

○ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « السِّيَرَةِ » وَفِي « الْمُسْنَدِ » عَنْ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا تَمَثَّلَتْ بِهَذَا الْبَيْتِ وَأَبُو بَكْرٍ يَقْضِي فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . » وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَالْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « رُبَّمَا ذَكَرْتُ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَتْ سَقِي(*) » فَمَا يَنْزِلُ حَتَّى يَجِيشَ كُلُّ مِيزَابٍ فَأَنْشُدَهُ . وَقَدْ وَصَلَهُ (ابْنُ مَاجَه) (**) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٢٥٣٧- حَرِيْثُ : « إِنَّ لِي عِنْدَ رَبِّي عَشْرَةَ أَسْمَاءَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٣/٢) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَجَابِرٍ وَأَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . وَلَهُ وَلَأَبِي نُعَيْمٍ فِي « الدَّلَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الطَّفِيلِ : « لِي عِنْدَ رَبِّي عَشْرَةَ أَسْمَاءَ » قَالَ أَبُو الطَّفِيلِ : حَفِظْتُ مِنْهَا ثَمَانِيَةَ ... فَذَكَرَهَا بِزِيَادَةٍ وَنَقَصَ . وَذَكَرَ سَيْفُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ : إِنَّ الْإِسْمَيْنِ : طَلَهَ وَيَسَ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَفِي « الصَّحِيحَيْنِ » مِنْ حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ : « لِي أَسْمَاءُ : أَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا الْحَاشِرُ وَأَنَا الْمَاجِي وَأَنَا الْعَاقِبُ » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « وَالْمُقَفِّي وَنَبِيُّ التَّوْبَةِ وَنَبِيُّ الرَّحْمَةِ » . وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « وَنَبِيُّ الْمَلَأِجِمِ » وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ .



(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٦/٧) : « يَسْتَسْقِي الْغِمَامَ » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٤٦/٧) .

بيان معجزاته ﷺ

٢٥٣٨- حَدِيثُ : انْشِقَاقَ الْقَمَرِ . (٣٨٤/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنْسٍ .

٢٥٣٩- حَدِيثُ : « إِطْعَامَ النَّفَرِ الْكَثِيرِ فِي مَنْزِلِ جَابِرٍ » (٣٨٤/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ .

٢٥٤٠- حَدِيثُ : « إِطْعَامَهُ النَّفَرِ الْكَثِيرِ فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ » .

(٣٨٤/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنْسٍ .

٢٥٤١- حَدِيثُ : « إِطْعَامَهُ ثَمَانِينَ مِنْ أَرْبَعَةِ أَمْدَادِ شَعِيرٍ وَعِنَاقٍ » .

(٣٨٤/٢) .

○ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي « صَحِيحِهِ » وَمِنْ طَرِيقِهِ وَابْنُ مَاجَهٍ فِي « دَلَائِلِ

النُّبُوَّةِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَفِيهِ : « أَنَّهُمْ كَانُوا ثَمَانِمِائَةً أَوْ

ثَلَاثِمِائَةً » . وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ ذُونُ ذِكْرِ الْعَدَدِ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي

نُعَيْمٍ فِي « دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ » : « وَهُمْ أَلْفٌ » .

٢٥٤٢- حَدِيثُ : « إِطْعَامَهُ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَانِينَ رَجُلًا مِنْ أَقْرَاصِ شَعِيرٍ

حَمَلَهَا أَنْسٌ فِي يَدِهِ » . (٣٨٤/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنْسٍ . وَفِيهِ : « حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِثَمَانِينَ رَجُلًا ثُمَّ أَكَلَ

النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَهْلَ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُورًا » وَفِي رِوَايَةِ لَأَبِي نُعَيْمٍ

في « الدلائل » : « حَتَّى أَكَل مِنْهُ بِضْعَ وَثَمَانُونَ رَجُلًا » . وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظٍ : « وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا » .

٢٥٤٣- حَرِيْثٌ : « إِطْعَمَهُ أَهْلُ الْجَيْشِ مِنْ تَمَرٍ يَسِيرِ سَاقَتَهُ بِنْتُ بَشِيرٍ فِي يَدِهَا ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٤/٢) .

○ البَيْهَقِيُّ فِي « دَلَائِلِ الثَّبُوءِ » مِنْ طَرِيقِ ابْنِ إِسْحَاقَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ^(*) عَنْ ابْنَةِ بَشِيرٍ بْنِ سَعْدٍ . وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٢٥٤٤- حَرِيْثٌ : « نَبَعَ الْمَاءَ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ فَشَرِبَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ وَهُمْ عَطَاشٌ وَتَوَضَّؤُوا ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٥ ، ٣٨٤/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي ذِكْرِ الْوُضُوءِ فَقَطْ . وَلَا يُبَيِّنُ نَعِيمٍ مِنْ حَدِيثِهِ : « خَرَجَ إِلَى فَنَاءٍ^(**) فَأَتَى مِنْ بَعْضِ يُثُوتِهِمْ بِقَدَحٍ صَغِيرٍ وَفِيهِ : « ثُمَّ قَالَ : هَلَمْ إِلَى الشُّرْبِ » . قَالَ أَنَسٌ : « بَصَرَ عَيْنِي نَبَعَ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ وَلَمْ يَزِدْ الْقَدَحَ حَتَّى رَوَوْا مِنْهُ » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ . وَلِلْبَزَّارِ وَاللَّفْظُ لَهُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « كَانَ فِي سَفَرٍ فَشَكَأَ أَصْحَابُهُ الْعَطَشَ . فَقَالَ : ائْتُونِي بِمَاءٍ . فَأَتَوْهُ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ . فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْمَاءِ فَجَعَلَ الْمَاءُ يَفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ ... » الْحَدِيثُ (وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ)^(***) .

٢٥٤٥- حَرِيْثٌ : « إِهْرَاقَهُ وَضُوءَهُ فِي عَيْنِ تَبُوكَ وَلَا مَاءَ فِيهَا ، وَمَرَّةً أُخْرَى فِي بُئْرِ الْحُدَيْيَةِ ، فَجَاشَتَا بِالْمَاءِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٥/٢) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « مِئَاءٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٦٩/٧) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « قَبَاءٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٧١/٧) .

(***) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٧١/٧) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بِقِصَّةِ عَيْنِ تَبُوكَ وَمِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ بِقِصَّةِ عَيْنِ الْحُدَيْيَةِ . وَفِيهِ : « فَأَمَّا دَعَا وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا فَجَاشَتْ ... » الْحَدِيثُ . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « أَنَّهُ تَوَضَّأَ وَصَبَّهُ فِيهَا » وَفِي الْحَدِيثَيْنِ مَعاً « أَنَّهُمْ كَانُوا أَرْبَعَةَ عَشَرَ مِائَةً » وَكَذَا عِنْدَ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ . وَكَذَلِكَ عِنْدَهُمَا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : إِنَّهُ الْأَصَحُّ . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِهِ أَيْضاً : « أَلْفٌ وَخُمْسِمِائَةٌ » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى : « أَلْفٌ وَثَلَاثِمِائَةٌ » .

٢٥٤٦- حَرِيْثُ : « أَمَرَ عُمَرُ أَنْ يُرَوَّدَ أَرْبَعِمِائَةُ رَاكِبٍ مِنْ تَمَرٍ كَانَ كَرْبُضَةً الْبَعِيرِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٥/٢) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ الثُّعْمَانِ بْنِ مَقْرَنٍ وَحَدِيثِ دَكِينِ بْنِ سَعِيدٍ^(٥) بِإِسْنَادَيْنِ صَحِيحَيْنِ . وَأَضَلَّ حَدِيثُ دَكِينٍ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ مُخْتَصِراً مِنْ غَيْرِ بَيَانٍ لِعَدَدِهِمْ .

٢٥٤٧- حَرِيْثُ : « رَمِيَهُ الْجَيْشُ بِقَبْضَةٍ مِنْ تُرَابٍ فَعَمِيَتْ غُيُونُهُمْ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٥/٢) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ دُونَ ذِكْرِ نُزُولِ الْآيَةِ . فَزَوَاهُ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ فِي « تَفْسِيرِهِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٥٤٨- حَرِيْثُ إِبْطَالُ الْكَهَانَةِ بِمَبْنَعَتِهِ . (٣٨٥/٢) .
○ الْخَرَّاطِيُّ مِنْ حَدِيثِ مِرْدَاسِ بْنِ قَيْسِ الدُّوسِيِّ قَالَ : « حَضَرَتْ النَّبِيُّ ﷺ وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ الْكَهَانَةُ وَمَا كَانَ مِنْ تَغْيِيرِهَا عِنْدَ

(٥) فِي الْإِتِّحَافِ (١٧٣/٧) : « رَكْنٌ » بِالرَّاءِ وَالضُّوَابِ مَا جَاءَ بِنَسْخَةِ الْحُلِيِّ : « دَكِينٌ » بِالْدَالِ وَرَاجِعٌ : تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٤٩٢/٨) وَالْمُسْنَدُ (١٧٤/٤) .

مُخْرَجُهُ ...» الْحَدِيثَ . وَلَأَبِي نُعَيْمٍ فِي « الدَّلَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ
ابن عَبَّاسٍ : « فِي اسْتِرَاقِ الْجِنَّ السَّمْعَ فَيَلْقَوْنَهُ عَلَى أَوْلِيائِهِمْ فَلَمَّا
بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ دُحِرُوا بِالتُّجُومِ » . وَأَصْلُهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ بِغَيْرِ هَذَا
السياق .

٢٥٤٩- حَرِيْثٌ : حَنِينُ الْجَذْعِ . (٣٨٥/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ (*) .

٢٥٥٠- حَرِيْثٌ : « دَعَا الْيَهُودَ إِلَى تَمَتُّي الْمَوْتِ وَأَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُمْ
لَا يَتِمُّوْنَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٥/٢) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَوْ أَنَّ الْيَهُودَ تَمَنَّاوُا الْمَوْتَ
لَمَاتُوا ... » الْحَدِيثُ . وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي « الدَّلَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ : « لَا يَقُولُهَا رَجُلٌ مِنْكُمْ **) إِلَّا غُصَّ بِرِيقِهِ فَمَاتَ مَكَانَهُ فَأَبُورَا
أَن يَفْعَلُوا ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٥٥١- حَرِيْثٌ : « إِخْبَارُهُ بِأَنَّ عُثْمَانَ تُصِيبُهُ بُلُوْى بَعْدَهَا الْجَنَّةُ » .
(٣٨٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

٢٥٥٢- حَرِيْثٌ : « إِخْبَارُهُ بِأَنَّ عَمَّاراً تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَّةُ » .
(٣٨٥/٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ . وَالْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
سَعِيدٍ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٧٤/٧) : « ابْنُ عَمْرِو وَجَابِرٌ » .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٧٧/٧) : « مِنْهُمْ » .

٢٥٥٣- **حَرِيْثٌ** : « إِيْحْبَارِهِ أَنَّ الْحَسَنَ يُصْلِحُ اللّٰهَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيْمَتَيْنِ » .
(٣٨٥/٢) .

○ البُخَارِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ .

٢٥٥٤- **حَرِيْثٌ** : « إِيْحْبَارِهِ عَنْ رَجُلٍ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .
(٣٨٦/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .

٢٥٥٥- **حَرِيْثٌ** : « اتَّبَاعُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ لَهُ فِي قِصَّةِ الْهَجْرَةِ فَسَاخَتْ قَدَمًا فَرَسِهِ فِي الْأَرْضِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٦/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ .

٢٥٥٦- **حَرِيْثٌ** : « إِيْحْبَارِهِ بِمَقْتَلِ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ لَيْلَةَ قُتِلَ وَهُوَ بِصَنْعَاءَ الْيَمَنِ وَمَنْ قَتَلَهُ » .
(٣٨٦/٢) .

○ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي « السَّيْرِ » وَالَّذِي قَتَلَهُ فَيَزُوْرُ الدَّيْلَمِي . وَفِي الصَّحِيْحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سُورَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأُوجِي إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنَّ انْفُخَهُمَا فَتَفَخَّتَهُمَا فَطَارَا فَتَأَوَّلْتُهُمَا(*) كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي . فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ صَاحِبُ صَنْعَاءَ ... » الْحَدِيثُ .

٢٥٥٧- **حَرِيْثٌ** : « خَرَجَ عَلَى مِائَةِ مِنْ قُرَيْشٍ يَنْتَظِرُونَهُ فَوَضَعَ الثَّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَلَمْ يَرَوْهُ » .
(٣٨٦/٢) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٨٠/٧) : « فَأَوَّلَتْهُمَا » .

○ ابن مردويه بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِّنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَلَيْسَ فِيهِ أَنَّهُمْ كَانُوا مِائَةً ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ مُرْسَلًا .

٢٥٥٨- **حَدِيثٌ** : « شَكَأَ إِلَيْهِ الْبَعِيرُ وَتَذَلَّلَ لَهُ » . (٣٨٦/٢) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ . وَفِيهِ :
« فَإِنَّهُ شَكَأَ إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْبِيهِ » وَأَوَّلُ الْحَدِيثِ عِنْدَ مُسْلِمٍ دُونَ ذِكْرِ قِصَّةِ الْبَعِيرِ .

٢٥٥٩- **حَدِيثٌ** : قَالَ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ : « أَحَدُكُمْ ضَرَسَهُ فِي النَّارِ مِثْلَ أُحُدٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٦/٢) .
○ ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ فِي تَرْجَمَةِ الرَّجَالِ بْنِ عُثْمَةَ^(٥) وَهُوَ الَّذِي ارْتَدَّ ، وَهُوَ بِالْجَيْمِ وَذَكَرَهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ « بِالْمُهِمَلَةِ » وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الْوَاقِدِيُّ وَالْمَدَائِنِيُّ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ كَمَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَابْنُ مَكُولَا وَوَصَلَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ بِلَفْظٍ : « أَحَدٌ هَؤُلَاءِ النَّفَرِ فِي النَّارِ » وَفِيهِ الْوَاقِدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُوحٍ مَثْرُوكٌ .

٢٥٦٠- **حَدِيثٌ** قَالَ لِأَخَرَيْنِ مِنْهُمْ : « آخِرُكُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ . فَسَقَطَ آخِرُهُمْ مَوْتًا فِي النَّارِ فَاحْتَرَقَ فِيهَا فَمَاتَ » . (٣٨٦/٢) .

(٥) فِي نَسَخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الرِّجَالُ بْنُ عُنْفَرَةَ » وَفِي الْإِتْحَافِ (١٨١/٧) : « الرِّجَالُ بْنُ عُنْفُوتٍ » وَالصُّوَابُ : « الرِّجَالُ بْنُ عُثْمَةَ » كَمَا فِي « الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ » لِلدَّارِقُطْنِيِّ (١٠٦٢/٢) . وَرَاجِعُ الْإِكْمَالِ لِابْنِ مَكُولَا (٣١/٤ ، ٣٢) .

○ الطَّبْرَانِي والبيهقي في « الدلائل » من حديث أبي مَحْذُورَةَ (*) .
وفي رواية البيهقي : أَنَّ آخِرَهُمْ مَوْتًا سَمُرَةً بن جُنْدَب لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ
اخْتَرَقَ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَرَوَاتِهِ ثِقَاتٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : « إِنَّهُ سَقَطَ فِي قِدْرٍ مَمْلُوءَةٍ مَاءً حَارًّا فَمَاتَ »
وَرَوَى ذَلِكَ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ إِلَّا أَنَّ فِيهِ دَاوُدُ بْنُ الْمُحَبَّرِ وَقَدْ ضَعَفَهُ
الْجُمْهُورُ .

٢٥٦١- **حَدِيثٌ** : « دَعَا شَجَرَتَيْنِ فَأَتَتْهُمَا فَاجْتَمَعَتَا ثُمَّ أَمَرَهُمَا
فافتَرَقَتَا » .
(٣٨٦/٢) .
○ أَحْمَدُ بْنُ حَدِيثٍ يَغْلَى^(*) بن مُرَّةٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

٢٥٦٢- **حَدِيثٌ** : « دَعَا النَّصَارَى إِلَى الْمُبَاهَلَةِ وَأَخْبَرَ إِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ
هَلَكُوا فَاْمْتَنَعُوا » .
(٣٨٦/٢) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « وَلَوْ خَرَجَ الَّذِينَ
يُيَاهِلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَرَجَعُوا لَا يَجِدُونَ مَالًا وَلَا أَهْلًا » .

٢٥٦٣- **حَدِيثٌ** : « أَتَاهُ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ بْنِ مَالِكٍ وَأَرْبَدُ بْنُ قَيْسٍ
وَهُمَا فَارِسَا الْعَرَبِ وَفَاتَكَاهُمَا عَازِمَيْنِ عَلَى قَتْلِهِ فَحِيلَ بَيْنَهُمَا وَيَتَن
ذَلِكَ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٨٧ ، ٣٨٦/٢) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَ « الْأَكْبَرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِطَوِيلِهِ بِسَنَدٍ
لَيْنٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : « ابْنُ مَحْذُورَةَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنْ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ (٤٥٩/٦) ، وَوَقَعَ فِي
الْإِتْحَافِ (١٨٢/٧) : « أَبِي مَحْذُورَةَ » بِالْدَّالِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .
(**) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : « عَلِيُّ بْنُ مُرَّةٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٨٢/٧) وَرَاجِعٌ : الْمُسْنَدُ (١٧٠/٤) .

٢٥٦٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنْخَبَارُهُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَبِيَّ بْنِ خَلْفِ الْجَمْحِيِّ فَخَذَّشَهُ يَوْمَ أُحُدٍ خَذْشاً لَطِيفاً فَكَانَتْ مَنِيَّتُهُ » . (٣٨٧/٢) .
 ○ البَيْهَقِيُّ فِي « دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ » مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، وَمِنْ رِوَايَةِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ مُرْسَلاً .

٢٥٦٥- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّهُ أَطْعَمَ الشَّمَّ فَمَاتَ الَّذِي أَكَلَهُ مَعَهُ وَعَاشَ هُوَ بَعْدَهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَكَلِمَةُ الذَّرَاعِ الْمَسْمُومِ » . (٣٨٧/٢) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ فِي رِوَايَةٍ لَهُ مُرْسَلَةٌ أَنَّ الَّذِي مَاتَ بِشَرِّ بْنِ الْبَرَاءِ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ يَهُودِيَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ فَأَكَلَ مِنْهَا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » .

٢٥٦٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنْخَبَارُهُ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِمَصَارِعِ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٧/٢) .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

٢٥٦٧- **حَرِيْثٌ** : « إِنْخَبَارُهُ بِأَنَّ طَوَائِفَ مِنْ أُمَّتِهِ يَعْزُونَ فِي الْبَحْرِ . فَكَانَ كَذَلِكَ » . (٣٨٧/٢) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ حَرَامٍ .

٢٥٦٨- **حَرِيْثٌ** : « زُوِيَ لَهُ الْأَرْضُ مَشَارِقُهَا وَمَغَارِبُهَا وَأَخْبَرَ بِأَنَّ مُلْكَ أُمَّتِهِ سَيَبْلُغُ مَا زُوِيَ لَهُ مِنْهَا ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٧/٢) .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ (*) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَائِشَةُ وَفَاطِمَةُ أَيْضاً » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٨٤/٧) . وَرَاجِعٌ : مُسْلِمٌ (٢٨٨٩) (١٩) ، وَتَحْفَةُ الْأَشْرَافِ (١٣٥/٢) .

٢٥٦٩- **حَرِيْثٌ** : « إَخْبَارُهُ فَاطِمَةُ أَنَّهَا أَوَّلُ أَهْلِهِ لِحَاقًا بِهِ » .
(٣٨٧/٢)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَفَاطِمَةَ أَيْضًا .

٢٥٧٠- **حَرِيْثٌ** : « أَخْبَرَ نِسَاءَهُ أَنَّ أَطْوَلَھُنَّ يَدًا أَسْرَعُھُنَّ لِحَاقًا بِهِ .
فَكَانَتْ زَيْنَبُ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٨٧/٢)

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ « أَنَّ سَوْدَةَ كَانَتْ أَوَّلَھُنَّ
لُحُوقًا بِهِ » قَالَ ابْنُ الْجَوَازِيِّ : « وَهَذَا غَلَطٌ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ بِلَا شَكٍّ » .

٢٥٧١- **حَرِيْثٌ** : « مَسَحَ ضِرْعَ شَاةٍ حَائِلٍ لَا لَبَنَ لَهَا فَذَرَّتْ فَكَانَ
ذَلِكَ سَبَبَ إِسْلَامِ ابْنِ مَسْعُودٍ » .
(٣٨٧/٢)
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢٥٧٢- **حَرِيْثٌ** : « نَذَرْتُ عَيْنَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَسَقَطَتْ فَرَدَّهَا
فَكَانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ وَأَحْسَنُھُمَا » .
(٣٨٧/٢)

○ أَبُو نُعَيْمٍ وَابْنُ مَاجَةٍ كِلَاهُمَا فِي « دَلَائِلِ الثَّبُوتِ » مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ
بْنِ النُّعْمَانِ وَهُوَ الَّذِي سَقَطَتْ عَيْنُهُ فِي رِوَايَةِ اللَّيْثِيِّ أَنَّهُ كَانَ
يَبْذُرُ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي نُعَيْمٍ أَنَّهُ كَانَ بِأُحُدٍ . وَفِي إِسْنَادِهِ اضْطِرَابٌ
وَكَذَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

٢٥٧٣- **حَرِيْثٌ** : « تَقَلَّ فِي عَيْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ أَرْمَدُ يَوْمَ خَيْرِ فَصَحَّ مِنْ
وَقْتِهِ وَبَعَثَهُ بِالرَّايَةِ » .
(٣٨٧/٢)
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَمِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَيْضًا .

٢٥٧٤- **حَرِيْثٌ** : « كَانُوا يَسْمَعُونَ تَسْبِيحَ الطَّعَامِ بَيْنَ يَدَيْهِ » .
(٣٨٧/٢) .

○ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٥٧٥- **حَرِيْثٌ** : « أَصِيبَتْ رِجْلُ بَعْضِ أَصْحَابِهِ فَمَسَحَهَا بِيَدِهِ
فَبَرَأَتْ مِنْ حِينِهَا » .
(٣٨٧/٢) .

○ البُخَارِيُّ فِي قِصَّةِ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ .

٢٥٧٦- **حَرِيْثٌ** : « قُلَّ زَادُ جَيْشٍ كَانَ مَعَهُ فِدْعَا بِمَا بَقِيَ فَاجْتَمَعَ
شَيْءٌ يَسِيرٌ فِدْعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٨٨/٢) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ .

٢٥٧٧- **حَرِيْثٌ** : « حَكَى الْحَكَمُ بْنُ الْعَاصِ مَشْيَتَهُ مُسْتَهْزِئًا بِهِ
فَقَالَ : فَكَذَلِكَ كُنْ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٨٨/٢) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ هِنْدِ بْنِ خَدِيجٍ^(*) (صَحَّحَهُ)
بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَلِلْحَاكِمِ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ نَحْوَهُ وَلَمْ يُسَمِّ الْحَكَمَ وَقَالَ : صَحِّحَ الْإِسْنَادُ .

٢٥٧٨- **حَرِيْثٌ** : « يَدُ طَلْحَةَ لَمَّا أُرْزِلَ مَا كَانَ يَهَا مِنْ شَلَلٍ أَصَابَهَا
يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ مَسَحَهَا بِيَدِهِ^(**) » .
(٣٨٨/٢) .

○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ » وَفِيهِ : « فَقَاتَلَ طَلْحَةَ
قَتَلَ الْأَحَدَ عَشَرَ حَتَّى ضُرِبَتْ يَدُهُ فَقَطِيعَتْ أَصَابِعُهُ فَقَالَ حَسَّ » وَلَيْسَ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « هِنْدُ بْنُ خَدِيجٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٩١/٧) وَدَلَالَةُ النُّبُوَّةِ لِلْبَيْهَقِيِّ
(٢٤٠/٦) وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ غَيْرُ مَوْجُودٍ بِالْإِتْحَافِ .

(**) قَالَ الْمُعَلَّقُ عَلَى نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « قَوْلُ الْعِرَاقِيِّ : حَدِيثُ طَلْحَةَ إِخْلُغَ لَمْ يَكُنْ بِنَسَخَتِنَا وَلَا بِنَسْخَةِ
الْشَّارِحِ . وَأَثْبَتَاهُ تَبَعًا لِلْأَصْلِ » ١. هـ .

فِيهِ أَنَّهُ مَسَحَهَا . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ قَيْسٍ : « رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ
وَقَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ » .

٢٥٧٩- حَرِيْثٌ : « خَطَبَ امْرَأَةً فَقَالَ أَبُوهَا : إِنَّ بِهَا بَرَصًا امْتِنَاعًا
مِنْ خُطْبَتِهِ وَاعْتِذَارًا وَلَمْ يَكُنْ بِهَا بَرَصٌ . فَقَالَ : فَلْتَكُنْ كَذَلِكَ .
فَبَرَصَتِ الْمَرْأَةُ » . (٣٨٨/٢) .

○ (هذه المرأة) (*) ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « التَّلْقِيحِ » وَسَمَّاها جَمْرَةَ بِنْتَ
الْحَارِثِ بْنِ عَوْفٍ الْمَزْنِيِّ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ الدُّمَيْاطِيُّ فِي « جُزْءٍ لَهُ فِي
نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ » وَلَمْ يَصِحَّ ذَلِكَ .



(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٩١/٧) .

فهرس موضوعات الجزء الأول

مقدمة المعتنى	(ج)
فوائد منشورة بين يدي الكتاب	(ح)
ترجمة الحافظ العراقي في سطور	(ت)
مقدمة المصنف	٣
أحاديث الخطبة	٧
١- كتاب العلم :	٩
الباب الأول : في فضل العلم والتعليم والتعلم	١١
الباب الثاني : في العلم المحمود والمذموم وأقسامهما وأحكامهما	٢١
الباب الثالث : فيما يعده العامة من العلوم المحمودة وليس منها	٢٥
الباب الرابع : في سبب إقبال الخلق على علم الخلاف	٣٢
الباب الخامس : في آداب المتعلم والمعلم	٣٤
الباب السادس : في آفات العلم وبيان علامات علماء الآخرة	٣٧
الباب السابع : في العقل وشرفه وحقيقته وأقسامه	٤٨
٢- كتاب قواعد العقائد :	٥٣
الفصل الأول : في ترجمة عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة	٥٥
الفصل الثاني : في ترتيب درجات الاعتقاد	٦١
الفصل الثالث : في لوازم الأدلة للعقيدة	٦٥
الفصل الرابع : في الإيمان والإسلام	٦٧
٣- كتاب أسرار الطهارة :	٧٣
القسم الأول : في طهارة الخبث	٧٧
القسم الثاني : في طهارة الأحداث	٧٨
القسم الثالث : في النظافة والتنظيف	٨٦
٤- كتاب أسرار الصلاة ومهماتهما :	٩٥
الباب الأول : في فضائل الصلاة والسجود والجماعة	٩٧
الباب الثاني : في كيفية الأعمال الظاهرة في الصلاة	١٠٨
الباب الثالث : في الشروط الباطنة من أعمال القلب	١١٦
الباب الرابع : في الإمامة والقدوة	١٢١
الباب الخامس : في فضل الجمعة وآدابها وسننها	١٣٠

١٤٢	الباب السادس : في مسائل متفرقة تعم بها البلوى
١٤٤	الباب السابع : في النوافل من الصلوات
١٦١	٥- كتاب أسرار الزكاة :
١٦٣	الفصل الأول : في أنواع الزكاة وأسباب وجوبها
١٦٥	الفصل الثاني : في الأداء وشروطه الباطنة والظاهرة
١٧٠	الفصل الثالث : في القابض وأسباب استحقاقه
١٧٢	الفصل الرابع : في صدقة التطوع وفضلها
١٧٩	٦- كتاب أسرار الصوم :
١٨٤	الفصل الأول : في الواجبات والسنن الظاهرة
١٨٥	الفصل الثاني : في أسرار الصوم وشروطه الباطنة
١٨٧	الفصل الثالث : في التطوع بالصيام وترتيب الأوراد فيه
١٩١	٧- كتاب أسرار الحج :
١٩٣	الباب الأول : في فضائل الحج وفضيلة البيت ومكة والمدينة
٢٠٠	الباب الثاني : في ترتيب الأعمال الظاهرة
٢١٣	الباب الثالث : في الآداب الدقيقة والأعمال الباطنة
٢١٩	٨- كتاب آداب تلاوة القرآن :
٢٢١	الباب الأول : في فضل القرآن وأهله وذم المقصرين
٢٢٥	الباب الثاني : في ظاهر آداب التلاوة
٢٣١	الباب الثالث : في أعمال الباطن في التلاوة
٢٣٥	الباب الرابع : في فهم القرآن وتفسيره بالرأي من غير نقل
٢٣٩	٩- كتاب الأذكار والدعوات :
٢٤١	الباب الأول : في فضيلة الذكر
٢٥٧	الباب الثاني : في آداب الدعاء وفضله
٢٧٣	الباب الثالث : في أدعية مأثورة
٢٧٦	الباب الرابع : في أدعية مأثورة عن النبي ﷺ
٢٨٩	الباب الخامس : في الأدعية المأثورة عند كل حادث من الحوادث
٣٠٧	١٠- كتاب ترتيب الأوراد وتفضيل إحياء الليل
٣٠٩	الباب الأول : في فضيلة الأوراد
٣٣٤	الباب الثاني : في الأسباب الميسرة لقيام الليل
٣٤٥	١١- كتاب آداب الأكل :

٣٤٧		: فيما لابد للمنفرد منه	الباب الأول
٣٥٣		: فيما يزيد بسبب الإجتماع والمشاركة في الأكل	الباب الثاني
٣٥٤		: في آداب تقديم الطعام إلى الإخوان الزائرين	الباب الثالث
٣٥٩		: في آداب الضيافة	الباب الرابع

١٢- كتاب آداب النكاح :

٣٦٩		: في الترهيب في النكاح	الباب الأول
٣٨٢		: فيما يراعى حالة العقد	الباب الثاني
٣٨٩		: في آداب المعاشرة	الباب الثالث

١٣- كتاب آداب الكسب :

٤١٧		: في فضل الكسب والحث عليه	الباب الأول
٤٢١		: في علم الكسب	الباب الثاني
٤٢٢		: في بيان العدل	الباب الثالث
٤٢٦		: في الإحسان في المعاملة	الباب الرابع
٤٢٩		: في شفقة التاجر على دينه	الباب الخامس

١٤- كتاب الحلال والحرام :

٤٣٥		: في فضيلة طلب الحلال	الباب الأول
٤٤١		: في مراتب الشبهات	الباب الثاني
٤٤٨		: في البحث والسؤال	الباب الثالث
٤٥٠		: في كيفية خروج التائب عن المظالم	الباب الرابع
٤٥٢		: في إدرات السلاطين	الباب الخامس
٤٥٤		: فيما يحل من مخالطة السلاطين	الباب السادس
٤٥٩		: في مسائل متفرقة	الباب السابع

١٥- كتاب آداب الصحبة :

٤٦٣		: في فضيلة الألفة والأخوة	الباب الأول
٤٧٣		: في حقوق الأخوة والصحبة	الباب الثاني
٤٨٥		: في حقوق المسلم والرحم والجوار	الباب الثالث
٤٨٦		: الأخبار الواردة في حقوق المسلم على المسلم	

١٦- كتاب آداب العزلة :

٥٣٩		: في نقل المذاهب والحجج فيها	الباب الأول
٥٤٤		: في فوائد العزلة وغوائلها	الباب الثاني

١٧- كتاب آداب السفر :

٥٥١	الباب الأول	: في الآداب من أول النهوض إلى آخر الرجوع
٥٥٩	الباب الثاني	: فيما لابد للمسافر من تعلمه
٥٦٣	١٨- كتاب آداب السماع والوجد	:
٥٦٥	الباب الأول	: في ذكر اختلاف العلماء في إباحته
٥٧٦	الباب الثاني	: في آداب السماع وآثاره
٥٨١	١٩- كتاب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	:
٥٨٣	الباب الأول	: في وجوب الأمر بالمعروف
٥٨٩	الباب الثاني	: في أركان الأمر بالمعروف وشروطه
٥٩٣	الباب الثالث	: في المنكرات المألوفة
٥٩٤	الباب الرابع	: في أمر الأمراء والسلطين بالمعروف ونهيهم عن المنكر ...
٦٠١	٢٠- كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوة	:
٦٠٣	بيان تأديب الله تعالى حبيبه وصفيه محمداً ﷺ بالقرآن	
٦٠٦	بيان جملة من محاسن أخلاقه ﷺ	
٦٢٦	بيان جملة أخرى من آدابه وأخلاقه ﷺ	
٦٣٥	بيان كلامه وضحكه	
٦٤٤	بيان أخلاقه وآدابه في الطعام	
٦٦١	بيان أخلاقه وآدابه في اللباس	
٦٧٥	بيان عفوه ﷺ مع القدرة	
٦٧٧	بيان إغضائه ﷺ عمّا يكرهه	
٦٧٩	بيان سخائه وجوده ﷺ	
٦٨١	بيان شجاعته ﷺ	
٦٨٣	بيان تواضعه ﷺ	
٦٨٧	بيان صورته ﷺ	
٦٨٩	بيان معجزاته ﷺ	
٧٠١	فهرس موضوعات الجزء الأول	

تَجْرِجُ إِهْيَاءَ عِلُومِ الدِّينِ
الْمُسْتَهْجَةِ

الْمُغْنِي عَنْ حِكْمِ الْأَسْفَارِ

فِي الْأَسْفَارِ فِي تَجْرِجِ مَا فِي إِجْيَاءِ مِنَ الْأَخْبَارِ

لِلْحَافِظِ أَبِي أَفْضَلِ زَيْنِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ حَسِينِ الْعِرَاقِيِّ
الْتَوَفَى سَنَةَ ٨٠٦ هـ

اعْتَنَى بِهِ
أَبُو مُحَمَّدٍ أَشْرَفُ بْنُ عَبْدِ الْمَقْصُودِ

الْجُزْءُ الثَّانِي

مَكْتَبَةُ طَبْعَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

يُحَقِّقُ الصَّلْبُ مَحْفُوظَةً لِلنَّاسِ

الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

مكتبة طبرية - الرياض - النسيم - أول شارع الأربعين التجاري بجوار بنده

ت : ٢٣٢١٠٤٥ - ص.ب ٩١٦٦٧ لصاحبها/ على صنهاة الحربي

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

- * المملكة العربية السعودية : مؤسسة الجريسي .
- * الإمارات العربية المتحدة : مكتبة دبي للتوزيع .
- * قطر : مكتبة ابن القيم - ت ٨٦٣٥٣٣ .
- * باقي الدول : دار ابن حزم - بيروت - ت ٨٣١٣٣١ .

كتاب عجائب القلب

الأحاديث [٢٥٨٠ : ٢٦٧٧]

٢٥٨٠- حَرِيْثُ : « أَنَّهُ ﷺ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الرُّوحِ » . (٣/٣) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي سُؤَالِ الْيَهُودِ عَنِ الرُّوحِ . وَفِيهِ :
 « فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِمْ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ ... »
 الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣٨] .

٢٥٨١- حَرِيْثُ : « أَغْدَى عَدُوكَ نَفْسَكَ الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْكَ » .
 (٤/٣) .
 ○ وابن ماجه في كتاب « الزُّهْدِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَزْوَانَ أَحَدَ الْوَضَّاعِينَ .

٢٥٨٢- حَرِيْثُ : « أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ الْعَقْلَ » . وَفِي الْخَبَرِ « أَنَّهُ قَالَ
 لَهُ أَقْبِلْ فَأَقْبَلَ وَقَالَ أَذْبِرْ فَأَذْبَرَ ... » الْحَدِيثُ . (٤/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٩١] .

٢٥٨٣- حَرِيْثُ : « يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا رَاعِي الشَّوْءِ أَكَلْتَ اللَّحْمَ
 وَشَرِبْتَ اللَّبْنَ وَلَمْ تَرُدَّ الضَّالَّةَ » الْخَبَرُ . (٧/٣) .
 ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٢٥٨٤- حَرِيْثُ : « رَجَعْنَا مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ » .
 (٧/٣) .
 ○ البيهقي في « الزُّهْدِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ
 ضَعْفٌ .

٢٥٨٥- **حَدِيثُ** : « إِنَّ لِرَبِّكُمْ فِي أَيَّامِ ذَهْرِكُمْ نَفَحَاتٍ ... »
الْحَدِيثُ . (٨/٣) .

○ قد تقدّم^(*) [٥٤٨] .

٢٥٨٦- **حَدِيثُ** : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَقَدْ طَالَ شَوْقُ الْأَبْرَارِ إِلَى لِقَائِي ... » الْحَدِيثُ . (٨/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا إِلَّا أَنْ صَاحِبَ « الْفَرْدُوسِ » خَرَّجَهُ^(**) مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ » إِسْنَادًا .

٢٥٨٧- **حَدِيثُ** : « يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا » . (٨/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٥٨٨- **حَدِيثُ** : « لَوْلَا أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَحُومُونَ عَلَى قُلُوبِ بَنِي آدَمَ ... » الْحَدِيثُ . (٨/٣) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَنَحْوِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّيَامِ [٧٣٣] .

٢٥٨٩- **حَدِيثُ** عَائِشَةَ : « الْإِنْسَانُ عَيْنَاهُ هَادٍ وَأُذُنَاهُ قُمْعٌ وَلِسَانُهُ تَرْجَمَانٌ ... » الْحَدِيثُ . (٩/٣) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الطَّبِّ النَّبَوِيِّ » وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَلَهُ وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ

(*) وقع في نسخة الحلبي : « متفق عليه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وقد تقدم » ا.هـ . وهو خطأ وبالرجوع إلى حديث [٥٤٨] المتقدم يتبين ذلك .

(**) في الإتحاف (٢٢١/٧) : « ذكره » .

أَبِي ذَرٍّ : « أَمَّا الْأُذُنُ فَتَقْمَعُ وَأَمَّا الْعَيْنُ فَمَقْرَةٌ لِمَا يَوْعَى ^(٥) الْقَلْبُ » .
وَلَا يَصِحُّ مِنْهَا شَيْءٌ .

٢٥٩٠- حَرِيْثٌ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْرًا جَعَلَ لَهُ وَاعِظًا مِنْ قَلْبِهِ » .
(١١/٣) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٢٥٩١- حَرِيْثٌ : « مَنْ كَانَ لَهُ مِنْ قَلْبِهِ وَاعِظٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ » .
(١١/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٢٥٩٢- حَرِيْثٌ : « قَلْبُ الْمُؤْمِنِ أَجْرَدُ فِيهِ سِرَاجٌ يَزْهَرُ ... »
الْحَدِيثُ .
(١٢/٣) .
○ أَحْمَدُ وَالتَّطَبُّرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَهُوَ بَعْضُ الْحَدِيثِ الَّذِي يَلِيهِ .

٢٥٩٣- حَرِيْثٌ : « الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ : قَلْبٌ أَجْرَدٌ فِيهِ سِرَاجٌ يَزْهَرُ ... »
الْحَدِيثُ .
(١٢/٣) .
○ أَحْمَدُ وَالتَّطَبُّرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٧٠ ، ٢٥٩٢] .

٢٥٩٤- حَرِيْثٌ : « مَنْ قَارَفَ ذَنْبًا فَارَقَهُ عَقْلٌ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا » .
(١٣/٣) .

(٥) فِي الْإِتْمَافِ (٢٢١/٧) : « يَدْعِي » وَالصَّوَابُ « يَوْعَى » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَرَاجِعُ : الْمُسْنَدُ (١٤٧/٥) .

○ لَمْ أَر لَهُ أَضْلًا .

٢٥٩٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ عَمِلَ بِمَا عَلِمَ وَرَزَّهَ اللَّهُ عِلْمَ مَا لَمْ يَعْلَمْ » .
(١٣/٣) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٦٨] .

٢٥٩٦- **حَدِيثُ** : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٤/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٥٩٧- **حَدِيثُ** : « نَوَلَا أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَحُومُونَ عَلَى قُلُوبِ بَنِي آدَمَ ... » الْحَدِيثُ .
(١٤/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٧٣٣ ، ٨٩٩ ، ٢٢١٦ ، ٢٥٨٨] .

٢٥٩٨- **حَدِيثُ** ابْنِ عُمر : « أَتَيْنَ اللَّهَ . قَالَ : فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ » .
(١٤/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ (*) الْخَوْلَانِيِّ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ لِلَّهِ آيَةً مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ آيَةٌ رَبُّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ ... » الْحَدِيثُ . فِيهِ بَقِيَّةُ بَنِ الْوَلِيدِ وَهُوَ مُدَلَّسٌ لَكُنْهُ صَرَّحَ فِيهِ بِالتَّحْدِيثِ .

٢٥٩٩- **حَدِيثُ** : « قَالَ اللَّهُ : مَا وَسَعَنِي أَرْضِي وَلَا سَمَائِي وَوَسَعَنِي قَلْبُ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ اللَّيْنِ الْوَادِعِ » .
(١٤/٣) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عُبَيْدَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٣٤/٧) . وَرَاجِعُ تَخْرِيجِ الْحَدِيثِ وَالتَّعْلِيلِ عَلَى كَلَامِ الْعِرَاقِيِّ فِي « الصَّحِيحَةِ » لِلأَلْبَانِيِّ (١٦٩١) .

○ لَمْ أَرْ لَهُ أَضْلاً وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَنِة^(*) قَبْلَهُ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ بَعْدَ قَوْلِهِ « وَآيَةُ رَبِّكُمْ قُلُوبُ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَأَحَبُّهَا إِلَيْهِ أَلْيَنُهَا وَأَرْقَاهَا » .

٢٦٠٠- حَدِيثٌ : « قِيلَ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ قَالَ : كُلُّ مُؤْمِنٍ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ ... » الْحَدِيثُ . (١٤/٣) .

○ ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر بإسنادٍ صحيح^(**) .

٢٦٠١- حَدِيثٌ : « مَا خَلَقَ اللَّهُ خَلْقاً أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقْلِ » . (١٦/٣) .

○ الترمذي الحكيم في « نواير الأصول » بإسنادٍ ضعيف وقد تقدم في العلم [٢٠٤] .

٢٦٠٢- حَدِيثٌ : « إِذَا تَقَرَّبَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ بِأَنْوَاعِ الْبِرِّ فَتَقَرَّبَ أَنْتَ بِعَقْلِكَ » . (١٦/٣) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ إِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٦٠٣- حَدِيثٌ : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَه » . (١٧/٣) .

○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَضَعْفُهُ . وَصَحَّحَهُ الْقُرْطُبِيُّ فِي « التَّذَكُّرَةِ » وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَقَدْ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ إِنَّهُ مُنْكَرٌ .

٢٦٠٤- حَدِيثٌ : « قَلْبُ الْمُؤْمِنِ أَشَدَّ ثَقَلًا مِنَ الْقَدْرِ فِي غَلْيَانِهَا » . (١٩/٣) .

○ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ الْمُقَدَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ .

(*) راجع التعليق السابق .

(**) في الإتحاف (٢٤١/٧) : « بإسناد جيد » .

٢٦٠٥- حَدِيثُ : « قَلْبُ الْمُؤْمِنِ يَنْ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ » . (١٩/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(*) .

٢٦٠٦- حَدِيثُ : « سَبَقَ الْمَفْرُودُونَ . قِيلَ : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٠/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُقْتَصِرًا عَلَى أَوَّلِ الْحَدِيثِ وَقَالَ فِيهِ : « وَمَا الْمَفْرُودُونَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَسْتَهْتَرُونَ فِي ذِكْرِ^(**) اللَّهِ » وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَزَادَ فِيهِ التِّرْمِذِيُّ^(**) : « يَضَعُ الذُّكْرَ عَنْهُمْ أَثْقَالَهُمْ وَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِفَافًا » (وَقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ)^(**) وَرَوَاهُ هَكَذَا الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ دُونَ الزِّيَادَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ فِي آخِرِهِ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٢٦٠٧- حَدِيثُ : « إِنَّ بَعْضَهُمْ يُعْطَى نُورًا مِثْلَ الْجَبَلِ حَتَّى يَكُونَ أَصْغَرَهُمْ رَجُلٌ يُعْطَى نُورُهُ عَلَى إِبْهَامِ قَدَمِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢١/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَكَذَا فِي الْإِتْحَافِ (٢٤٨/٧) وَالتَّصْوِيبِ مِنْ صَحِيحِ مُسْلِمٍ (٢٦٥٤) (١٧) وَرَاجَعَ الْحَدِيثَ بِرَقْمِ (٢٤٣) فَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَلَيْسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْبِيهَقِيُّ فِي الشَّعْبِ » بَدَلَ « التِّرْمِذِيُّ » وَ« بِذِكْرِ » بَدَلَ « فِي ذِكْرِ » وَالتَّصْوِيبِ مِنْ الْإِتْحَافِ (٢٥٥/٧) وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْهُ وَرَاجَعَ : سَنَنُ التِّرْمِذِيِّ (٣٥٩٦) .

٢٦٠٨- **حَرِيْثٌ** : « يُقَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ فِي قَلْبِهِ

رُبْعٌ مِثْقَالٍ مِنْ إِيْمَانٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢١/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَلَيْسَ فِيهِ قَوْلُهُ : « رُبْعٌ مِثْقَالٍ » .

٢٦٠٩- **حَرِيْثٌ** : « لَيْسَ شَيْءٌ خَيْرًا مِنْ أَلْفِ مِثْلِهِ إِلَّا الْإِنْسَانُ

أَوْ الْمُؤْمِنُ » . (٢٢/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ بَلَفَظَ « الْإِنْسَانُ » وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ

ابْنِ عُمرَ : « لَا نَعْلَمُ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ مِائَةِ مِثْلِهِ إِلَّا الرَّجُلُ الْمُؤْمِنُ »

وإِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ .

٢٦١٠- **حَرِيْثٌ** : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُتْلُ وَعَلِيُونُ لَذَوِي الْأَلْبَابِ » .

(٢٢/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٢٦٠٣] دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ وَلَمْ أَجِدْ لِهَذِهِ الزِّيَادَةِ أَصْلًا (وَهِيَ

مُدْرَجَةٌ مِنْ كَلَامِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِي) (٥) .

٢٦١١- **حَرِيْثٌ** : « فَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَى رَجُلٍ

مِنْ أَصْحَابِي » . (٢٢/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَصَحَّحَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٢٢]

وَكَذَلِكَ الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ .

٢٦١٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ عَمِلَ بِمَا عِلِمَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٦٨] دُونَ قَوْلِهِ « وَوَفَّقَهُ فِيمَا يَعْمَلُ » فَلَمْ أَرَهَا .

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٥٧/٧) .

٢٦١٣ - **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ اعْطِنِي نُوراً وَزِدْنِي نُوراً ... » الْحَدِيثُ .
(٢٢/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٢٦١٤ - **حَدِيثٌ** : « سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ [الزمر : ٢٢] ... » الْحَدِيثُ . (٢٣/٣) .
○ (الْحَاكِمُ)^(٥) فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٧٩] .

٢٦١٥ - **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ » قَالَ لَابِنْ عَبَّاسٍ . (٢٣/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ » فَأَخْرَجَهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ أَحْمَدُ وَابْنُ جِبْتَانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٠٢] .

٢٦١٦ - **حَدِيثٌ عَلِيٌّ** : « مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ أَسْرَهُ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنْ يُؤْتِيَ اللَّهُ عَبْدًا فَهَمًّا فِي كِتَابِهِ » . (٢٣/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ [٨٩٨ ، ٩٠٨] .

٢٦١٧ - **حَدِيثٌ** : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٢١٥] .

٢٦١٨ - **حَدِيثٌ** : « الْعِلْمُ عِلْمَانِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٣٦] .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ وَاسْتَدْرَكَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٥٨/٧) .

٢٦١٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مُحَدِّثِينَ وَمُكَلِّمِينَ وَإِنَّ عُمَرَ

مِنْهُمْ » . (٢٣/٣) .

○ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ

مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ » . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ

حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٢٦٢٠- **حَرِيْثٌ** : « فِي الْقَلْبِ لَمَّتَانِ لَمَّةٌ مِنَ الْمَلِكِ إِعَادَ

بِالْخَيْرِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٦/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٦٢١- **حَرِيْثٌ** : « الْمُؤْمِنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ ... » الْحَدِيثُ (٢٦/٣).

○ تَقَدَّمَ [٢٤٣ ، ٢٦٠٥] .

٢٦٢٢- **حَرِيْثٌ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَلَهُ شَيْطَانٌ ... »

الْحَدِيثُ . (٢٦/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٦٢٣- **حَرِيْثٌ** ابْنُ أَبِي الْعَاصِ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ حَالٌ بَيْنِي وَبَيْنَ

صَلَاتِي ... » الْحَدِيثُ . (٢٧/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي الْعَاصِ .

٢٦٢٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ لِلْوُضْوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ الْوَلَهَانُ ... »

الْحَدِيثُ . (٢٧/٣) .

○ ابن ماجه والتِّرْمِذِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ وَقَالَ : غَرِيبٌ .
وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ .

٢٦٢٥- حَدِيثُ أَنَسٍ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ وَاضِعَ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ
آدَمَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في كتاب « مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ » وَأَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ
وَابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » وَضَعْفُهُ .

٢٦٢٦- حَدِيثُ ابْنِ وَضَّاحٍ : « إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَلَمْ يَثْبُ
مَسَحَ الشَّيْطَانُ بِيَدِهِ وَجْهَهُ وَقَالَ : بِأَبِي وَجْهٍ مَنْ لَا يَفْلَحُ » .
(٢٧/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٢٦٢٧- حَدِيثُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ » .
(٢٧/٣) .
○ تَقَدَّمَ [٧٣١ ، ١٩١٧] .

٢٦٢٨- حَدِيثُ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَعَدَ لابن آدَمَ بِأَطْرَقِهِ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٨/٣) .

○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَبْرَةَ بِنِ أَبِي فَاكِهٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٢٦٢٩- حَدِيثُ : « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ شَيْطَانٌ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٨/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٢٦٢٢] .

٢٦٣٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ » .
(٢٩/٣) .

○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢٦٣١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .
(٢٩/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٢٣] .

٢٦٣٢- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُنْضِي شَيْطَانَهُ » الْحَدِيثُ .
(٢٩/٣) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٢٦٣٣- **حَرِيْثٌ** ابْنُ مَسْعُودٍ : « خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا فَقَالَ :
هَذَا سَبِيلُ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٠/٣) .

○ النَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٢٦٣٤- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ رَاهِبٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخَذَ الشَّيْطَانُ
جَارِيَةً فَخَنَقَهَا وَأَلْقَى فِي قُلُوبِ أَهْلِهَا أَنَّ دَوَاءَهَا عِنْدَ الرَّاهِبِ ... »
الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ
اكْفُرْ ﴾ [الْحَشْرُ : ١٦] .
(٣٠/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ » وَابْنُ مَرْدُوَيْهِ فِي « تَفْسِيرِهِ » مِنْ
حَدِيثِ عُيَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ^(٥) مُرْسَلًا وَلِلْحَاكِمِ نَحْوَهُ مَوْقُوفًا عَلَى بَلِيٍّ بْنِ

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عُبَيْدُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٢٧٤/٧) وَرَاجِعُ تَرْجُمَتِهِ فِي :
تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٠٥/١٩) وَرَاجِعُ الْقِصَّةِ فِي « تَلْبِيسِ إِبْلِيسَ » لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ص (٢٧) .

أبي طَالِبٍ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَوَصَلَهُ مُطَيَّنٌ^(*) فِي « مُسْنَدِهِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ .

٢٦٣٥- حَرِيْثٌ : « مَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَقَعَ فِيهِ » .
(٣٠/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ : « مَنْ يَرْتَعَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَوَاقِعَهُ » لَفْظُ الْبُخَارِيِّ .

٢٦٣٦- حَرِيْثٌ : « حُبَّكَ الشَّيْءُ يُعِمِّي وَيُصِمُّ » . (٣١/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٦٣٧- حَرِيْثٌ : « الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالتَّأْنِي مِنَ اللَّهِ » .
(٣٢/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِلَفْظِ « الْأَنَاءَةُ » وَقَالَ : حَسَنٌ .

٢٦٣٨- حَرِيْثٌ ثَابِتٌ : « لَمَّا بُعِثَ ﷺ قَالَ إِبْلِيسُ لِشَيْطَانِيهِ لَقَدْ حَدَثَ أَمْرٌ ... » الْحَدِيثُ . (٣٣/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ » هَكَذَا مُرْسَلًا .

٢٦٣٩- حَرِيْثٌ أَبِي أُمَامَةَ : « إِنَّ إِبْلِيسَ لَمَّا نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ قَالَ : يَا رَبِّ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الْأَرْضِ وَجَعَلْتَنِي رَجِيمًا فَاجْعَلْ لِي بَيْتًا . قَالَ : الْحَمَامُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٣/٣) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : « بَطْنٌ » وَفِي الْإِتْحَافِ (٢٧٤ / ٧) : « قَطْنٌ » وَالصُّوَابُ : « مُطَيَّنٌ » وَهُوَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْخَضْرَمِيُّ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : صَنَفَ الْمُسْنَدَ وَالتَّارِيخَ وَكَانَ مُتَقَنًا . رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْمُبِيرِ (٤١/١٤) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْكَبِيرِ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا وَرَوَاهُ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ
ابن عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ أَيْضًا .

٢٦٤٠- حَدِيثٌ : « فَاطِمَةُ بُضْعَةٌ مِنِّي » . (٣٤/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمَسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ .

٢٦٤١- حَدِيثٌ : « إِنِّي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا » قَالَ لِفَاطِمَةَ .

(٣٤/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٦٤٢- حَدِيثٌ عَائِشَةَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ

خَلَقَكَ ؟ فَيَقُولُ : اللَّهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤/٣) .

○ أَحْمَدُ وَابْنُ بَرَزٍ وَأَبُو يَعْلَى فِي « مَسَانِيدِهِمْ » وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٦٤٣- حَدِيثٌ : « اتَّقُوا مَوَاضِعَ التَّهْمِ » . (٣٥/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٢٦٤٤- حَدِيثٌ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيبٍ : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُعْتَكِفًا فَاتَتْهُ

فَتَحَدَّثَتْ عِنْدَهُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ

ابن آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ » . (٣٥/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٦٤٥- حَدِيثٌ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى : « كَانَ الشَّيْطَانُ يَأْتِي

النَّبِيَّ ﷺ بِيَدِهِ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في « مكايد الشيطان » هكذا مُرسلاً . وَلِمَالِكَ فِي «الموطأ» نحوه عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ مُرسلاً وَوَصَلَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي «التَّمْهِيد» مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ عَنْ عِيَّاشِ الشَّامِيِّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَنْبَشٍ (*) وَقِيلَ لَهُ : « كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ ... » فَذَكَرَ نحوه .

٢٦٤٦- حَرِيْثُ الْحَسَنِ : « نُبْتُ أَنْ جِبْرِيلُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ عِفْرِيْتاً مِنَ الْجِنِّ يَكِيدُكَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦/٣) .
○ ابن أبي الدنيا في « مكايد الشيطان » هكذا مُرسلاً .

٢٦٤٧- حَرِيْثُ : « أَتَانِي شَيْطَانٌ فَنَازَعَنِي ثُمَّ نَازَعَنِي فَأَخَذْتُ بِحَلْقِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦/٣) .

○ ابن أبي الدنيا مِنْ رِوَايَةِ الشَّعْبِيِّ مُرسلاً هَكَذَا . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ عِفْرِيْتاً مِنَ الْجِنِّ تَقْلَتُ عَلَيَّ الْبَارِحَةَ - أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا - لِيَقْطَعَ عَلَيَّ صَلَاتِي فَأَمَكَّنَنِي اللَّهُ مِنْهُ ... » الْحَدِيثُ . وَالتَّسَائِي فِي « الْكُبْرَى » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يُصَلِّي فَأَتَاهُ الشَّيْطَانُ فَأَخَذَهُ فَصَرَعَهُ فَخَنَقَهُ . قَالَ : حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدِي ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ (**).

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « حَبِيش » وَفِي الْإِتْحَافِ (٢٨٥/٧) : « خَنِيس » . وَالصُّوَابُ : « خَنْبَش » قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : بِمَعْجَمَةِ ثَمَّ نُونٌ ثُمَّ مَوْحِدَةٌ بوزن جعفر . وَرَاجِعُ : الْمُسْنَدُ (٣١٩/٣) وَالْإِصَابَةُ لِابْنِ حَجَرٍ (٣٠٠/٤) .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (٢٨٦/٧) : « وَإِسْنَادُهُ جَدٌّ » . هـ .

٢٦٤٨- **حَرِيْثٌ** : « مَا سَلَكَ عُمَرُ فَجًّا إِلَّا سَلَكَ الشَّيْطَانُ فَجًّا غَيْرَ

فَجِّهِ » . (٣٦/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَلْفُظُ : « يَا ابْنَ

الْخَطَّابِ مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا ... » الْحَدِيثُ .

٢٦٤٩- **الْحَرِيْثُ** الْوَارِدُ بَأَنَّ : « الذِّكْرُ يَا عُمَرُ يَطْرُدُ الشَّيْطَانُ » .

(٣٧/٣) .

○ تَقْدِمُ .

٢٦٥٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ شَيْطَانَ الصَّلَاةِ يُسَمَّى خَنْزَبٌ » (٣٧/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَوَّلُ

الْحَدِيثِ [٢٦٢٣] .

٢٦٥١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ شَيْطَانَ الْوُضُوءِ يُسَمَّى الْوَلْهَانُ » (٣٧/٣) .

○ تَقْدِمُ [٢٦٢٤] وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي .

٢٦٥٢- **حَرِيْثُ** أَبِي أُمَامَةَ : « وَكُلَّ بِالْمُؤْمِنِ مِائَةَ وَسِتُونَ مَلَكًا

يَذُبُّونَ عَنْهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « مَكَايِدِ الشَّيْطَانِ » وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْمُعْجَمِ

الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٦٥٣- **حَرِيْثُ** أَبِي الدَّرْدَاءِ : « خَلَقَ اللَّهُ الْجِنَّ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ :

صِنْفٌ حَيَّاتٌ وَعَقَارِبٌ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في « مكايد الشيطان » وابن حبان في « الضعفاء »
في ترجمة يزيد بن سنان وضعفه والحاكم نحوه مختصراً في
الجن فقط : « الجن ثلاثة أصناف » من حديث أبي ثعلبة الخشني
وقال : صحيح الإسناد .

٢٦٥٤- **حريث** : « أنه ﷺ ما رأى جبريل في صورته إلا مرتين » .
(٣٨/٣) .

○ الشيخان من حديث عائشة : « وسئلت : هل رأى محمد ربه » وفيه :
« ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين » .

٢٦٥٥- **حريث** : « أنه كان يرى جبريل في صورة الآدمي غالباً » .
(٣٨/٣) .

○ الشيخان من حديث عائشة : « وسئلت : فأين قوله : ﴿ ثُمَّ دَنَا
فَتَدَلَّى ﴾ ^(٥) [النجم : ٨] قالت : ذلك جبريل كان يأتيه في صورة
الرجل ... » الحديث .

٢٦٥٦- **حريث** : « أنه كان يرى جبريل في صورة دحية
الكلبي » . (٣٩/٣) .

○ الشيخان من حديث أسامة بن زيد : « أن جبريل أتى النبي ﷺ وعنده
أم سلمة فجعل يحدث ثم قام ، قال النبي ﷺ لأُم سلمة : من هذا ؟
قالت : دحية ... » الحديث .

٢٦٥٧- **حريث** : « عفي لأمتي عما حدثت به نفوسها » (٣٩/٣) .

(*) وقع في نسخة الحلبي خطأ ﴿ فدنا فتدلى ﴾ .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ اللَّهَ تَجَاوَزَ لِأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثَتْ بِهِ أَنْفُسَهَا ... » الْحَدِيثُ .

٢٦٥٨- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « يَقُولُ اللَّهُ : إِذَا هَمَّ عَبْدِي بِسَيِّئَةٍ فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٩/٣ ، ٤٠) .

○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحَيْنِ . قُلْتُ : هُوَ كَمَا قَالَ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ . فَلِهَذَا وَاللَّهُ أَغْلَمُ قَدَّمَهُ فِي الذِّكْرِ .

٢٦٥٩- حَدِيثُ : « إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ نَفْسِي تُحَدِّثُنِي أَنْ أُطْلِقَ خَوْلَةَ . قَالَ : مَهْلًا إِنَّ مِنْ سُنَّتِي النِّكَاحَ ... » الْحَدِيثُ . (٤٠/٣ ، ٤١) .

○ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « نَوَادِرِ الْأُصُولِ » مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ . وَفِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (*) الْعُمَرِيُّ كَذَّبَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ . وَلِلدَّارِمِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : « لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْرِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ الَّذِي كَانَ مِنْ تَرْكِ النِّسَاءِ بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا عُثْمَانُ إِنِّي لَمْ أُؤَمِّرْ بِالرَّهْبَانِيَةِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِلَفْظٍ : « رَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ التَّبَتُّلَ وَلَوْ أُذِنَ لَهُ لَأَخْتَصِمْنَا » وَلِلْبَغَوِيِّ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي « مُعْجَمِي الصَّحَابَةِ » يَأْسِنَادُ حَسَنٌ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي رَجُلٌ تَشَقَّقُ عَلَيَّ هَذِهِ الْعُرُوبَةُ فِي الْمَعَارِزِ فَتَأْذَنُ لِي »

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ » وَفِي الْإِتْحَافِ (٢٩٥/٧) : « الْقَاضِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ » وَالتَّصَوُّبُ : « الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ » كَمَا أَثْبَتَهُ . وَرَاجِعُ تَرْجُمَتِهِ فِي : تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٣٧٥/٢٣) ، وَمِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٣٧١/٣) ، وَالْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَانَ (٢١٢/٢) .

يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الْخِصَاءِ فَأَخْتَصِي . قَالَ : لَا . وَلَكِنْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
مَظْمُونٍ بِالصَّيَامِ فَإِنَّهُ مَجْفَرَةٌ » وَأَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ مِنْ
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(*) : « خِصَاءُ أُمَّتِي الصَّيَامِ وَالْقِيَامِ » وَلَهُ مِنْ
حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ : « إِنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْمُونٍ
قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي فِي الْإِخْتِصَاءِ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَةِ الْحَنِيفِيَةِ السَّمْحَةِ وَالْثَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ
شَرَفٍ ... » الْحَدِيثُ . وَابْنُ مَاجَهٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ :
« النِّكَاحُ مِنْ سُنَّتِي » وَأَحْمَدُ وَأَبِي يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « لِكُلِّ
نَبِيٍّ » وَقَالَ أَبُو يَعْلَى : « لِكُلِّ أُمَّةٍ رَهْبَانِيَةٌ وَرَهْبَانِيَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْجِهَادُ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ » وَفِيهِ زَيْدُ الْعَمَى وَهُوَ ضَعِيفٌ . وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي أُمَامَةَ : « إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٢٦٦٠- **حَدِيثٌ** : « قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : رَبِّ ذَاكَ عَبْدُكَ يُرِيدُ أَنْ يَعْمَلَ
سَيِّئَةً وَهُوَ أَبْصَرُ ... » الْحَدِيثُ . (٤١/٣) .
○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : « إِنَّهُ فِي الصَّحِيحِ » . وَهُوَ كَمَا قَالَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٦٦١- **حَدِيثٌ** : « إِنَّمَا يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » . (٤١/٣) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ دُونَ قَوْلِهِ : « إِنَّمَا » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ : « إِنَّمَا يُعَذَّبُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » وَإِسْنَادُهُمَا حَسَنٌ . وَمُسْلِمٌ
مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ
أُمِّ سَلَمَةَ : « يُنْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٢٩٥/٧) : « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَالصُّوَابُ « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » كَمَا فِي نَسْخَةِ
الْحَلَبِيِّ . وَرَاجِعٌ : الْمُسْنَدُ (١٧٣/٢) .

٢٦٦٢- حَدِيثٌ : « إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلَ وَالْمَقْتُولَ

فِي النَّارِ ... » الْحَدِيثُ . (٤١/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ .

٢٦٦٣- حَدِيثٌ : « لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ تُبْذَرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ

أَوْ تُخَفَّوْهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] جَاءَ نَاسٌ مِنَ الصَّحَابَةِ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : كُلفْنَا مَا لَا نَطِيقُ ... » الْحَدِيثُ .

(٤٢/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ .

٢٦٦٤- حَدِيثٌ : « التَّقْوَى هَاهُنَا وَأَشَارَ إِلَى الْقَلْبِ » (٤٢/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : « إِلَى صَدْرِهِ » .

٢٦٦٥- حَدِيثٌ : « الْإِثْمُ حَوَازِ الْقُلُوبِ » . (٤٢/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٦٨] .

٢٦٦٦- حَدِيثٌ : « الْبُرُّ مَا اطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَإِنْ أَفْتُوكَ وَأَفْتُوكَ » .

(٤٢/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ثَعْلَبَةَ وَأَحْمَدُ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ وَابِصَةَ .

وفيه : « وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسَ وَأَفْتُوكَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٧٠ ، ٦٩٢ ، ١٦٨٧] .

٢٦٦٧- حَدِيثٌ : « وَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ خَنَسَ » . (٤٢/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « إِنَّ

الشَّيْطَانَ وَاضِعَ خَطْمَهُ عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ... » الْحَدِيثُ وَقَدْ تَقَدَّمَ

قَرِيباً [٢٦٢٥] .

٢٦٦٨- **حَدِيثٌ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا وَلَهُ أَرْبَعَةُ أَعْيُنَ : عَيْنَانِ فِي رَأْسِهِ

يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ دُنْيَاهُ . وَعَيْنَانِ فِي قَلْبِهِ يُبْصِرُ بِهِمَا أَمْرَ دِينِهِ » .

. (٤٣/٣)

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بَلَفَظَ :

« الْآخِرَةُ » مَكَانَ « دِينِهِ » وَفِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

الْهَرَوِيُّ الشَّمَاخِيُّ (*) الْحَافِظُ كَذَبَهُ الْحَاكِمُ وَالْآفَةُ مِنْهُ .

٢٦٦٩- **حَدِيثٌ** : « مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِمَا نَفْسَهُ بِشَيْءٍ

مِنَ الدُّنْيَا » .

. (٤٣/٣)

○ تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ [٣٩٤] .

٢٦٧٠- **حَدِيثٌ** : « أَنَّهُ ﷺ نَظَرَ إِلَى عَلَمٍ فِي ثَوْبِهِ فِي الصَّلَاةِ ... »

الْحَدِيثُ .

. (٤٤/٣)

○ تَقَدَّمَ فِيهِ [٤٤٨] .

٢٦٧١- **حَدِيثٌ** : « كَانَ فِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ فَتَنَظَرَ إِلَيْهِ عَلَى

الْمِنْبَرِ فَرَمَاهُ فَقَالَ : نَظْرَةٌ إِلَيْهِ وَنَظْرَةٌ إِلَيْكُمْ » .

. (٤٤/٣)

○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَتَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ [٤٥١] .

٢٦٧٢- **حَدِيثٌ** : « لَا وَمُقَلَّبُ الْقُلُوبِ » .

. (٤٤/٣)

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « السَّمَاخِيُّ » بِالسِّينِ وَالتَّصْوِيبِ « الشَّمَاخِيُّ » بِالشِّينِ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٠٠/٧)

وَرَجَعَ : « مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ » (٥٢٨/١) .

٢٦٧٣- **حَرِيْثٌ** : « يَا مُثَبِّتَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ ... »

الْحَدِيثُ . (٤٤/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَحَسَنَهُ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَقَالَ (*) :

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :

« اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ » وَالتَّنَائِي فِي

« الْكِبَرَى » . وَابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ

وَمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ : « مَا مِنْ قَلْبٍ إِلَّا يَبِينُ أَصْبَعَيْنِ

مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ إِنْ شَاءَ أَقَامَهُ وَإِنْ شَاءَ أَرَاغَهُ » . وَالتَّنَائِي فِي

« الْكِبَرَى » بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٢٦٧٤- **حَرِيْثٌ** : « مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ الْعُصْفُورِ يَتَقَلَّبُ فِي كُلِّ

سَاعَةٍ » . (٤٤/٣) .

○ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَابْنِ مَاجَهَ

فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ . قُلْتُ : رَوَاهُ الْبَغْوِيُّ

فِي « مُعْجَمِهِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ (**) غَيْرَ مَنْشُوبٍ ، وَقَالَ :

لَا أَدْرِي لَهُ صُحْبَةٌ أَمْ لَا .

٢٦٧٥- **حَرِيْثٌ** : « مَثَلُ الْقَلْبِ فِي تَقَلُّبِهِ كَالْقِدْرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ

غَلِيَانًا » . (٤٥/٣) .

○ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ الْمَقْدَادِ

ابْنِ الْأَسْوَدِ .

(*) زَادَ هُنَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا » وَلَا يَسْتَقِيمُ بِهَا السِّيَاقُ وَالصُّوَابُ حَذْفُهَا كَمَا جَاءَ فِي

الْإِتْحَافِ (٣٠٢/٧) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَبِي عُبَيْدٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٠٢/٧) .

٢٦٧٦- حَدِيثٌ : « مَثَلُ الْقَلْبِ كَمَثَلِ رِيْشَةٍ بِأَرْضِ فَلَاةٍ ... »

الْحَدِيثُ . (٤٥/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَابْنُ مَاجَهَ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَلِلْبَرَّارِ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٦٧٧- حَدِيثٌ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَؤُلَاءِ إِلَى الْجَنَّةِ وَلَا أُبَالِي

وَهَؤُلَاءِ إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي » . (٤٧/٣) .

○ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَتَادَةَ السَّلْمِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الْإِسْتِيعَابِ » : إِنَّهُ مُضْطَرَبُ الْإِسْنَادِ .



٢٢

كتاب رياضة النفس

الأحاديث [٢٦٧٨ : ٢٧٣٩]

٢٦٧٨- حَدِيثُ عَائِشَةَ : « كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ » . (٤٨/٣) .
○ تَقَدَّمَ [٢٢٩٢] وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ .

٢٦٧٩- حَدِيثُ : « تَأْوِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ الْآيَةُ [الْأَعْرَافُ : ١٩٩] : هُوَ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ » الْحَدِيثُ .
(٤٨/٣) .

○ ابن مردويه من حديث جابر وقيس بن سعيد بن عباد وأنس بأسانيد
جسان .

٢٦٨٠- حَدِيثُ : « يُعِثُّ لِأَتَمِّ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » . (٤٨/٣) .
○ أحمد والحاكم وابن ماجه من حديث أبي هريرة وتقدم في آداب
الضُّحبة [١٧٥٥] .

٢٦٨١- حَدِيثُ : « أَثْقَلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ خُلُقُ حَسَنٍ » .
(٤٨/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

٢٦٨٢- حَدِيثُ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ يَمِينِ يَدَيْهِ فَقَالَ : مَا
الدِّينُ ؟ قَالَ : حُسْنُ الْخُلُقِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٨/٣) .
○ مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْمُرُوزِيُّ فِي كِتَابِ « تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ » مِنْ رِوَايَةِ أَبِي
العلاء بن الشخير مرسلاً .

٢٦٨٣- حَدِيثُ : « مَا الشُّؤْمُ ؟ قَالَ : سُوءُ الْخُلُقِ » (٤٨/٣) .

○ أحمد من حديث عائشة : « الشُّؤْمُ سُوءُ الْخُلُقِ » ولأبي داود من حديث رافع بن مكيث : « سُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ » وكِلَاهُمَا لَا يَصِحُّ .

٢٦٨٤- **حَدِيثٌ** : « قَالَ رَجُلٌ : أَوْصِنِي . قَالَ : اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ ... » الْحَدِيثُ . (٤٨/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ . وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦٨٥- **حَدِيثٌ** : « مَا حَسَّنَ اللَّهُ خُلُقَ امْرِئٍ وَخَلَقَهُ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ » . (٤٨/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي آذَابِ الصُّحْبَةِ [١٧٥٧] .

٢٦٨٦- **حَدِيثٌ** أَبِي الدَّرْدَاءِ : « أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ حُسْنُ الْخُلُقِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٩/٣) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ هَكَذَا وَلأبي داود والتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلَ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ » وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَقَالَ فِي بَعْضِ طُرُقِهِ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٦٨٧- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ اسْتَخْلَصَ هَذَا الدِّينَ لِنَفْسِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٩/٣) .

○ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي كِتَابِ « الْمُسْتَجَادِ » وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ لِينٌ .

٢٦٨٨- **حَدِيثٌ** : « حُسْنُ الْخُلُقِ خَلَقَ اللَّهُ الْأَعْظَمَ » (٤٩/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٦٨٩- **حَدِيثُ** : « قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُهُمْ إِيْمَانًا؟ قَالَ : أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » . (٤٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَالحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَقَدَّمَ فِي النِّكَاحِ [١٤٨٣] بِلَفْظٍ : « أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ » وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « أَفْضَلُكُمْ إِيْمَانًا أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا » .

٢٦٩٠- **حَدِيثُ** : « إِنَّكُمْ لَنْ تَسْعُوا النَّاسَ بِأَمْوَالِكُمْ فَسَعَوْهُمْ يَبْسُطَ الْوَجْهَ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » . (٤٩/٣) .

○ التَّبَرَّارُ وَأَبُو يَعْلَى وَالتَّبَرَّانِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَبَعْضُ طُرُقِ التَّبَرَّارِ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٢٦٩١- **حَدِيثُ** : « شُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلَّ الْعَسَلَ » . (٤٩/٣) .

○ ابْنُ جَبَّانٍ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَالبَيْهَقِيِّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا . وَضَعَفَهُمَا .

٢٦٩٢- **حَدِيثُ** : « إِنَّكَ أَمْرٌ قَدْ حَسَّنَ اللَّهُ خَلْقَكَ فَأَحْسِنْ خُلُقَكَ » . (٤٩/٣) .

○ الْحَرَّائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَأَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ فِي كِتَابِ « الْأَدَابِ » وَفِيهِ ضَعْفٌ .

٢٦٩٣- **حَدِيثُ** الْبَرَاءِ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا وَأَحْسَنَهُمْ خُلُقًا » . (٤٩/٣) .

○ الْحَرَّائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

٢٦٩٤- حَدِيثُ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ : « اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خُلُقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي » .
(٤٩/٣) .

○ الخَزَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » هَكَذَا مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْهَذِيلِ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْبَدْرِيِّ وَإِنَّمَا هُوَ ابْنُ مَسْعُودٍ أَيْ عَبْدِ اللَّهِ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ فِي صَحِيحِهِ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٢٦٩٥- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّحَّةَ وَالْعَافِيَةَ وَحُسْنَ الْخُلُقِ » .
(٤٩/٣) .
○ الخَزَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِإِسْنَادٍ فِيهِ لِين .

٢٦٩٦- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كَرَّمَ الْمَرْءَ دِينَهُ ، وَثُرْوَتَهُ عَقْلُهُ وَحُسْنَ خُلُقِهِ » .
(٤٩/٣) .
○ ابْنُ جَبَانَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَابْنِ مَاجَه . قُلْتُ : فِيهِ مُسْلِمٌ بْنُ خَالِدِ الزُّنْجِيِّ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ . قَالَ وَابْنُ مَاجَه : وَرَوَى مِنْ وَجْهَيْنِ آخَرَيْنِ ضَعِيفَيْنِ ثُمَّ رَوَاهُ مُوقُوفاً عَلَى عُمَرَ وَقَالَ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

٢٦٩٧- حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ : « شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ ؟ قَالَ : خُلُقٌ حَسَنٌ » .
(٤٩/٣) .

○ ابْنُ مَاجَه وَتَقَدَّمَ فِي آذَانَ الصُّحْبَةِ [١٧٥٤] .

٢٦٩٨- حَدِيثُ : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا » .
(٥٠/٣) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الصَّغِير » وَ « الْأَوْسَط » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللَّهِ (٥) أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً » وَلِلطَّبْرَانِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « إِنَّ أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً » وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثَانِ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ [١٧٥٩ ، ١٧٧٤] .

٢٦٩٩- حَرِثُ بْنُ عَبَّاسٍ : « ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلَا يُعْتَدُ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٥٠/٣) .
○ الْخَرَّائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَفِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ (بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ) (**) .

٢٧٠٠- حَرِثُ بْنُ عَبَّاسٍ : « اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ .. » الْحَدِيثُ . (٥٠/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ .

٢٧٠١- حَرِثُ بْنُ أَنَسٍ : « إِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيُذِيبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُذِيبُ الشَّمْسُ الْجَلِيدَ » . (٥٠/٣) .
○ الْخَرَّائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ (***) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَضَعَفَهُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَضَعَفَهُ أَيْضاً .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْإِتْحَافِ (٣٢٢/٧) « إِلَيَّ » بَدَلَ « إِلَى اللَّهِ » وَهُوَ الْمَوْفُوقُ لِرَوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ فِي الصَّغِيرِ وَالْأَوْسَطِ وَرَاجِعٌ : مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ لِلْهَيْثَمِيِّ (٢٩٩٤) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٢٢/٧) .

(***) فِي نَسْخَةِ الْحَلِيِّ : « وَالطَّيَالِسِيُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٢٣/٧) وَرَاجِعٌ : مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ لِلْهَيْثَمِيِّ (٢٩٩٦) .

٢٧٠٢- **حَرِيْثٌ** : « مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ حُسْنُ الْخُلُقِ » (٥٠/٣) .

○ الخَزَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٠٣- **حَرِيْثٌ** : « الْيُمْنُ حُسْنُ الْخُلُقِ » . (٥٠/٣) .

○ الخَزَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ^(٥) بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٠٤- **حَرِيْثٌ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ لَا عَقْلَ كَالْتَّدْيِيرِ وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ

الْخُلُقِ » . (٥٠/٣) .

○ ابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ .

٢٧٠٥- **حَرِيْثٌ** أَنَسٌ : « قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الْمَرْأَةَ

يَكُونُ لَهَا زَوْجَانِ » . (٥٠/٣) .

○ الْبَزَّازُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَالْخَزَائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ »

بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٠٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ لَيُدْرِكُ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ

بِحُسْنِ خُلُقِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٥٠/٣) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِالرَّوَايَةِ الْأُولَى وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي

هُرَيْرَةَ بِالرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ . وَفِيهِمَا ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٢٧٠٧- **حَرِيْثٌ** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ : « إِنِّي رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ

عَجَبًا ... » الْحَدِيثُ . (٥٠/٣) .

○ الخَزَائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (٣٢٣/٧) : « عَائِشَةُ » .

٢٧٠٨- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتٍ
الْآخِرَةِ ... » الْحَدِيثُ . (٥٠/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَأَبُو الشَّيْخِ فِي
كِتَابِ « طَبَقَاتِ الْأَصْبَهَانِيِّينَ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢٧٠٩- **حَدِيثُ** : « إِنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ
نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَ مِنْهُ ... » الْحَدِيثُ . (٥١/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٧١٠- **حَدِيثُ** : « سُوءُ الْخُلُقِ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرُ ... » الْحَدِيثُ .
(٥١/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَهُ
تَوْبَةٌ إِلَّا صَاحِبُ سُوءِ الْخُلُقِ فَإِنَّهُ لَا يَتُوبُ مِنْ ذَنْبٍ إِلَّا عَادَ فِي شَرِّ
مِنْهُ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٧١١- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ مِنْ دَرَكِ
جَهَنَّمَ » . (٥١/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَأَبُو الشَّيْخِ فِي « طَبَقَاتِ
الْأَصْبَهَانِيِّينَ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَهُوَ بَعْضُ الْحَدِيثِ الَّذِي
قَبْلَهُ بِحَدِيثَيْنِ [٢٧٠٨] .

٢٧١٢- **حَدِيثُ** : « يُعِثُّ لِاتِّمَامِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » . (٥٤/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ [١٧٥٥] .

٢٧١٣- **حَدِيثُ** : « حَسِّنُوا أَخْلَاقَكُمْ » . (٥٤/٣) .

○ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ : « يَا مُعَاذُ حَسِّنْ خُلُقَكَ لِلنَّاسِ » . مُنْقَطِعٌ وَرِجَالُهُ يُقَاتُونَ .

٢٧١٤- **حَدِيثُ** : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَعْصَبُ كَمَا يَعْصِبُ الْبَشَرُ » .

(٥٥/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ » .

٢٧١٥- **حَدِيثُ** : « أَنَّهُ كَانَ يُتَكَلَّمُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِمَا يَكْرَهُهُ فَيَغْضَبُ

حَتَّى تَحْمَرَّ وَجْنَتَاهُ وَلَكِنْ لَا يَقُولُ إِلَّا حَقًّا فَكَانَ الْغَضَبُ

لَا يُخْرِجُهُ عَنِ الْحَقِّ » . (٥٥/٣) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي قِصَّةِ شَرَّاحِ الْحَرَةِ فَقَالَ :

« لِأَنَّ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ . قَتَلُوا وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » وَلَهُمَا مِنْ

حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : « وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفْتَاهُ فِي وَجْهِهِ »

وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « وَمَا انْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ

تُنْتَهَكَ حُزْمَةُ اللَّهِ » . وَلِمُسْلِمٍ : « مَا يَنَالُ مِنْهُ شَيْءٌ قَطَّ فَيَنْتَقِمَ مِنْ

صَاحِبِهِ ... » الْحَدِيثُ .

٢٧١٦- **حَدِيثُ** : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا » . (٥٦/٣) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مِنْ رِوَايَةِ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُعْضَلًا .

٢٧١٧- **حَدِيثُ** : « وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » . (٥٧/٣) .

○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤١٩] .

٢٧١٨- **حَرِيْثٌ** : « اَعْبُدَ اللّٰهَ فِي الرِّضَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَفِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكَرَّهَ خَيْرٌ كَثِيرٌ » .
 ○ الطَّبْرَانِي (في «الكبير») (*) .
 . (٥٧/٣)

٢٧١٩- **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ عَنِ السَّعَادَةِ فَقَالَ : طُولُ الْعُمْرِ فِي عِبَادَةِ اللّٰهِ » .
 . (٥٧/٣)

○ رَوَاهُ الْقُضَاعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشُّهَابِ » وَأَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ وَصَحَّحَهُ : « أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ » .

٢٧٢٠- **حَرِيْثٌ** : « الْمُؤْمِنُ بَيْنَ خَمْسٍ شَدَائِدَ : مُؤْمِنٌ يَحْسِدُهُ وَمُنَافِقٌ يَتَغَضَّهِ ... » الْحَدِيثُ .
 ○ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ فِي «مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .
 . (٦٣/٣)

٢٧٢١- **حَرِيْثٌ** : « مَرْحَبًا بِكُمْ قَدِمْتُمْ مِنَ الْجِهَادِ الْأَضْعَرِّ إِلَى الْجِهَادِ الْأَكْبَرِ » .
 . (٦٤/٣)

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الزُّهْدِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَرْحِ عَجَائِبِ الْقَلْبِ [٢٥٨٤] .

٢٧٢٢- **حَرِيْثٌ** : « الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ » .
 ○ التِّرْمِذِيُّ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ فُضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ .
 . (٦٤/٣)

٢٧٢٣- **حَرِيْثٌ** : « كُفَّ أَذَاكَ عَن نَفْسِكَ وَلَا تُتَابِعْ هَوَاهَا فِي

مَعْصِيَةِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٦٤/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا السِّيَاقِ .

٢٧٢٤- **حَرِيْثٌ** : « الْمُؤْمِنُ يُحِبُّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

(٦٧/٣) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا

يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » .

٢٧٢٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ

ضَيْفَهُ » . (٦٧/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي شَرِيحٍ الْخُرَاعِيِّ وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٧٢٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمِ

جَارَهُ » . (٦٧/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثَيْهِمَا وَهُوَ بَعْضُ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ [٢٧٢٥] .

٢٧٢٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا

أَوْ لِيَصِمْتَ » . (٦٧/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ أَيْضًا مِنْ حَدِيثَيْهِمَا وَهُوَ بَعْضُ الَّذِي قَبْلَهُ

[٢٧٢٦، ٢٧٢٥] .

٢٧٢٨- **حَرِيْثٌ** : « أَكْمَلِ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا » .

(٦٧/٣) .

○ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ [١٤٨٣ ، ٢٦٨٩] .

٢٧٢٩- **حَدِيثٌ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُؤْمِنَ صَمُوتًا وَقُورًا فَادْنُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقِنُ الْحِكْمَةَ » . (٦٧/٣) .

○ ابن ماجه من حديث أبي خلد بلْفُظ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقِلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرَبُوا(*) مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقِي(**) الْحِكْمَةَ » .

٢٧٣٠- **حَدِيثٌ** : « مَنْ سَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ » . (٦٧/٣) .

○ أحمد والطبراني والحاكم وصححه على شرطهما من حديث أبي موسى وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ .

٢٧٣١- **حَدِيثٌ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُشِيرَ إِلَى أَخِيهِ بِنَظَرٍ يُؤْذِيهِ » . (٦٧/٣) .

○ ابن المبارك في « الزهد والرفائق » وفي « البر والصلة » مُرْسَلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٦٢] .

٢٧٣٢- **حَدِيثٌ** : « لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرْوَعَ مُسْلِمًا » (٦٧/٣) .

○ (أبو داود من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : حدثنا رجال من الصحابة .. فذكره مرفوعاً ، وفي أوله قصة ورواه(***) الطَّبْرَانِيُّ

(*) في نسخة الحلبي : « فاقربوا » والتصويب من الإتحاف (٣٥٨/٧) وراجع : سنن ابن ماجه (٤١٠١) .

(**) في نسخة الحلبي : « يلقي » والتصويب من الإتحاف (٣٥٨/٧) وراجع أيضا سنن ابن ماجه (٤١٠١) .

(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٥٨/٧) .

في « الكبير » و« الأوسط »(*) من حديث النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَالْبَرَّازِ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٧٣٣- حَدِيثٌ : « إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسَانِ بِأَمَانَةٍ اللَّهُ ... »
الْحَدِيثُ . (٦٨ ، ٦٧/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ [١٨١٣] .

٢٧٣٤- حَدِيثٌ : « سُئِلَ عَنْ عَلَامَةِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنَافِقِ فَقَالَ : إِنَّ
الْمُؤْمِنَ هَمَّهُ فِي الصَّلَاةِ وَالصَّيَامِ ... » الْحَدِيثُ . (٦٨/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٢٧٣٥- حَدِيثٌ : « كَانَ يَمْشِي فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِي فَجَذَبَهُ جَذْباً
شَدِيداً وَكَانَ عَلَيْهِ بُرْدٌ بَحْرَانِي غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ ... » الْحَدِيثُ .
(٦٨/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٢٧٣٦- حَدِيثٌ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » .
(٦٨/٣) .

○ ابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ يَثْبَغٍ فِي « دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ » مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ .
وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ حَكَاهُ ﷺ عَنْ نَبِيِّ
مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ » .

٢٧٣٧- حَدِيثٌ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ... » الْحَدِيثُ .
(٧٢/٣) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « وَالطَّيَالِسِي » بَدَلَ « فِي الْكَبِيرِ وَالْأَوْسَطِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٥٨ / ٧) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٧٣٨- **حَرِيثٌ** : « بُدِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُدَّثِرٌ فَقِيلَ لَهُ : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزْمَلُ ﴾ [المزمّل : ١] ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ ﴾ [المدثر : ١] . » . (٧٤/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « جَاوَرَتْ بِحِرَاءَ فَلَمَّا قَضَيْتَ جَوَارِي هَبَطْتَ فَتَوَدَّيْتُ فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَأَتَيْتُ خَدِيجَةَ فَقُلْتُ : دَثُرُونِي وَصُبُّوا عَلَيَّ الْمَاءَ بَارِدًا . فَدَثُرُونِي وَصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِدًا . قَالَ : فَتَزَلْتُ ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِرُ ﴾ [المدثر : ١] » وَفِي رَوَاةٍ : « فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي » وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « فَقَالَ : زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي . فَزَمِّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ » .

٢٧٣٩- **حَرِيثٌ** : « عَلَيْكُمْ بِدِينِ الْعَجَائِزِ » . (٧٥/٣) .

○ قَالَ ابْنُ طَاهِرٍ فِي كِتَابِ « التَّذَكُّرَةِ » : « هَذَا اللَّفْظُ تَدَاوَلَهُ الْعَامَّةُ وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ رَوَايَةِ صَحِيحَةٍ وَلَا سَقِيمَةٍ حَتَّى رَأَيْتُ حَدِيثًا لِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ (عَنْ أَبِيهِ) (*) عَنْ ابْنِ عُمرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ وَاخْتَلَفَتْ (**) الْأَهْوَاءُ فَعَلَيْكُمْ بِدِينِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَالنِّسَاءِ » . وَابْنُ الْبَيْلَمَانِيِّ لَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمرَ نُسخَةٌ كَانَ يُنْهَمُ بِوَضْعِهَا . انْتَهَى ، وَهَذَا اللَّفْظُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ رَوَاهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي « الضُّعْفَاءِ » فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ وَاللَّهُ أَغْلَمُ .



(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « السِّلْمَانِيِّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٧٦/٧) وَكَذَا الزِّيَادَةُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ .
(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « وَاخْتَلَفَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٧٦/٧) .

كتاب كسر الشَّهوتين

الأحاديث [٢٧٤٠ : ٢٨١٠]

٢٧٤٠- **حَرِيْثٌ** : « جَاهِدُوا أَنْفُسَكُمْ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ » (٧٨/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .

٢٧٤١- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عَبَّاسٍ : « لَا يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ مَنْ مَلَأَ
بَطْنَهُ » . (٧٨/٣)
○ لَمْ أَجِدْهُ أَيْضًا^(٥) .

٢٧٤٢- **حَرِيْثٌ** : « أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَنْ قَلَّ طُعْمُهُ
وَضَحَكَه وَرَضِيَ بِمَا يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ » . (٧٨/٣)
○ يَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَى مَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَحَادِيثِ .

٢٧٤٣- **حَرِيْثٌ** : « سَيِّدُ الْأَعْمَالِ الْجُوعُ وَذُلُّ النَّفْسِ لِيَّاسِ
الصُّوفِ » . (٧٨/٣)

٢٧٤٤- **حَرِيْثٌ** : « أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ : « الْبِسَا وَكُلُوا وَاشْرَبُوا
فِي أَنْصَافِ الْبُطُونِ » . (٧٨/٣)

٢٧٤٥- **حَرِيْثٌ** : « الْفِكْرُ يَصِفُ الْعِبَادَةَ وَقَلَّةُ الطَّعَامِ هِيَ الْعِبَادَةُ » .
(٧٨/٣)

٢٧٤٦- **حَرِيْثٌ** الْحَسَنُ : « أَفْضَلُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَطْوَلُكُمْ جُوعًا
وَتَفَكُّرًا ... » الْحَدِيثُ . (٧٨/٣)
○ لَمْ أَجِدْ لِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ الْمُتَقَدِّمَةِ أَصْلًا .

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (٣٨٦/٧) : « لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا » .

٢٧٤٧- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَجُوعُ مِنْ غَيْرِ عَوَزٍ » أَي : مُخْتَاراً

لِذَلِكَ . (٧٨/٣) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ : « لَوْ شِئْنَا أَنْ

نَشْبَعَ لَشَبِعْنَا وَلَكِنْ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يُؤْثِرُ عَلَى نَفْسِهِ » وَإِسْنَادُهُ مُعْضَلٌ .

٢٧٤٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي الْمَلَائِكَةَ بِمَنْ قَلَّ طَعْمُهُ فِي

الدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ . (٧٨/٣) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الصَّيَامِ [٧٢٩] .

٢٧٤٩- **حَرِيْثٌ** : « لَا تُمِيتُوا الْقَلْبَ بِكَثْرَةِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ... »

الْحَدِيثُ . (٧٨/٣) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

٢٧٥٠- **حَرِيْثٌ** : « مَا مَلَأَ ابْنُ آدَمَ رِيعَاءَ شَرًّا مِنْ بَطْنِهِ ... »

الْحَدِيثُ . (٧٨/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْمِقْدَامِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٣٠٧] .

٢٧٥١- **حَرِيْثٌ** أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ : « أَقْرَبَ النَّاسِ مِنَ اللَّهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ طَالَ جُوعُهُ وَعَطَشُهُ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ .

(٧٩/٣) .

○ أَحْمَدُ(*) فِي « الزُّهْدِ » مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : « سَمِعْتُ

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ... » فَذَكَرَهُ مَعَ تَقْدِيمِ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْخَطِيبِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَانِ (٣٨٧/٧) .

وتأخير . ومن طريقه رَوَاه ابن الجوزي في « المَوْضوعات » . وفيه حباب (*) بن عبدالله بن جبلة أحد الكذابين وفيه من لا يُعرف وهو مُنْقَطِع أيضاً وَرَوَاه الحارث بن أبي أسامة من هذا الوجه .

٢٧٥٢- **حَرِيْثُ الحَسَن** عن أبي هُرَيْرَةَ : « اَلْبُسُوَا الصَّوْفِ وَشَمَّرُوَا وَكُلُّوَا فِي أَنْصَافِ الْبُطُوْن تَدْخُلُوَا فِي مَلَكُوْتِ السَّمَآءِ » .
(٧٩/٣) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِي فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْس » بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٧٥٣- **حَرِيْثُ طَاوَس مُرْسَلًا** : « أَجِيعُوَا أَكْبَادَكُمْ ... » الْحَدِيثُ .
(٧٩/٣) .
○ لَمْ أَجِدْهُ أَيْضًا .

٢٧٥٤- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ ... » الْحَدِيثُ .
(٧٩/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٧٣١] فِي الصَّيَامِ دُونَ الزِّيَادَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هُنَا أَنَّهُ مُرْسَلٌ ، وَالْمُرْسَلُ رَوَاه ابن أبي الدنيا فِي « مَكَائِدِ الشَّيْطَانِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ دُونَ الزِّيَادَةِ أَيْضًا .

٢٧٥٥- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ الْأَكْلَ عَلَى الشُّبْعِ يُورِثُ الْبَرَصَ » .
(٧٩/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٣٨٨/٧) : « حَبَابٌ » وَالصَّوَابُ « حَبَابٌ » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ . وَرَاجِعٌ : مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٤٤٨/١) وَالْمَغْنِي فِي الضَّعْفَاءِ (١٤٥/١) .

٢٧٥٦- **حَدِيثُ** : « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعِيٍّ وَوَاحِدٍ وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ » .
(٧٩/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٧٥٧- **حَدِيثُ** الْحَسَنِ عَنْ عَائِشَةَ : « أُدِيمُوا قَرْعَ بَابِ الْجَنَّةِ .. »
الْحَدِيثُ .
(٧٩/٣) .
○ لَمْ أَجِدْهُ أَيْضاً^(٥) .

٢٧٥٨- **حَدِيثُ** : « إِنَّ أَبَا جُحَيْفَةَ تَجَشَّأَ فِي مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَقْصِرْ مِنْ جَشَائِكَ فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شَبَعاً فِي الدُّنْيَا » .
(٧٩/٣) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُحَيْفَةَ وَأَصْلُهُ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « تَجَشَّأَ رَجُلٌ ... »
الْحَدِيثُ . لَمْ يَذْكُرْ أَبَا جُحَيْفَةَ .

٢٧٥٩- **حَدِيثُ** عَائِشَةَ : « أَنَّهُ ﷺ لَمْ يَمْتَلِئْ شَبَعاً قَطُّ وَرُبَّمَا بَكَيتَ رَحْمَةً لَهُ لِمَا أَرَى بِهِ مِنَ الْجُوعِ ... » الْحَدِيثُ (٨٠/٣) .
○ لَمْ أَجِدْهُ أَيْضاً .

٢٧٦٠- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِكَشْرَةِ خُبْزٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » الْحَدِيثُ .
(٨٠/٣) .
○ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي « مُسْنَدِهِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (٧ / ٣٩٠) : « لَمْ أَتَفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ » .

٢٧٦١- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَا شَبِعَ النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً مِنْ خُبْرِ الْحِنْطَةِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا » .
(٨٠/٣) .

○ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣٢٠ ، ٢٣٢٤] .

٢٧٦٢- حَدِيثُ : « إِنَّ أَهْلَ الْجُوعِ فِي الدُّنْيَا هُمْ أَهْلُ الشَّبَعِ فِي الْآخِرَةِ » .
(٨٠/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٦٣- حَدِيثُ : « ثُلُثٌ لِلطَّعَامِ » .
(٨١/٣) .
○ تَقَدَّمَ [١٣٠٧ ، ٢٧٥٠] .

٢٧٦٤- حَدِيثُ : « أَحْيُوا قُلُوبَكُمْ بِقِلَّةِ الضَّحِكِ وَطَهْرُوهَا بِالْجُوعِ تَصْفُو وَتَرَقُّ » .
(٨٢/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .

٢٧٦٥- حَدِيثُ : « مَنْ أَجَاعَ بَطْنَهُ عَظُمَتْ فِكْرَتُهُ وَفُطِنَ قَلْبُهُ » .
(٨٢/٣) .
○ كَذَلِكَ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .

٢٧٦٦- حَدِيثُ : « مَنْ شَبِعَ وَنَامَ قَسَا قَلْبُهُ ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةً وَإِنَّ زَكَاةَ الْجَسَدِ الْجُوعُ » .
(٨٢/٣) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لِكُلِّ شَيْءٍ زَكَاةٌ وَزَكَاةُ الْجَسَدِ الصَّوْمُ » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٧٦٧- حَدِيثٌ : « نُورُ الْحِكْمَةِ الْجُوعُ وَالتَّبَاعُدُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

الشَّيْبَعِ ... » الْحَدِيثُ . (٨٢/٣) .

○ ذَكَرَهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي

هُرَيْرَةَ وَكَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مُسْنَدٌ وَهِيَ عَلَامَةٌ مَا رَوَاهُ بِإِسْنَادِهِ .

٢٧٦٨- حَدِيثٌ : « أَجُوعٌ يَوْمًا وَأَشْبَعٌ يَوْمًا ... » الْحَدِيثُ .

(٨٢/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٧٥٥] وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ .

٢٧٦٩- حَدِيثٌ : « ثَلَاثٌ لِلطَّعَامِ » . (٨٤/٣) .

○ تَقَدَّمَ أَيْضًا [٢٧٦٣ ، ٢٧٥٠ ، ١٣٠٧] .

٢٧٧٠- حَدِيثٌ : « الْبَطْنَةُ أَضَلُّ الدَّاءِ وَالْحَمِيَّةُ أَضَلُّ الدَّوَاءِ وَعَوْدُوا

كُلِّ بَدَنٍ بِمَا اعْتَادَ » . (٨٥ ، ٨٤/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٢٧٧١- حَدِيثٌ : « صُومُوا تَصِحُّوا » . (٨٥/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الطَّبِيعِ النَّبَوِيِّ » مِنْ حَدِيثِ

أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٧٢- حَدِيثٌ : « كُلِّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ » . (٨٥/٣) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ^(٥) وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٩٨ ، ١٢٥٢] .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٧٢/٧) : « عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو » وَالصَّوَابُ مَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ »
وَرَجَعَ : الْمُسْتَدْرَكُ (٤١٦/١) .

٢٧٧٣- **حَدِيثٌ** : « نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ سَمِينِ الْبَطْنِ فَأَوْمَأَ إِلَى بَطْنِهِ بِأُصْبَعِهِ وَقَالَ : لَوْ كَانَ هَذَا فِي غَيْرِ هَذَا لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » .
(٨٦ / ٣) .

○ أحمد والحاكم في « المستدرک » والبيهقي في « الشعب » من حديث
جعدة الجشمي وإسناده جيد .

٢٧٧٤- **حَدِيثٌ** أبي ذر : « أَقْرَبَكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَحَبُّكُمْ إِلَيَّ مَنْ مَاتَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ » .
(٨٧ / ٣) .
○ أحمد في كتاب « الزُّهْد » ومن طريقه أَبُو نُعَيْمٍ في « الْحِلْيَةِ » دُونَ قَوْلِهِ : « وَأَحَبُّكُمْ إِلَيَّ » وَهُوَ مُنْقَطِعٌ .

٢٧٧٥- **حَدِيثٌ** : « كَانَ قُوتُ أَهْلِ الصُّفَّةِ مُدًّا مِنْ تَمَرٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ فِي كُلِّ يَوْمٍ » .
(٨٧ / ٣) .
○ الحاكم وصَحَّحَ إسناده مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ الْبَصْرِيِّ .

٢٧٧٦- **حَدِيثٌ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : « كَانَ إِذَا تَغَدَّى لَمْ يَتَعَشَّ وَإِذَا تَعَشَّى لَمْ يَتَغَدَّ » .
(٨٨ / ٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا (فِي الْمَرْفُوعِ وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » مِنْ فَعْلِ أَبِي جَحِيفَةَ) (*) .

٢٧٧٧- **حَدِيثٌ** : قَالَ لِعَائِشَةَ : « إِيَّاكَ وَالْإِسْرَافَ فَإِنَّ أَكَلَتَيْنِ فِي يَوْمٍ مِنَ السَّرَفِ » .
(٨٨ / ٣) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَالَ : فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٤٠٩ / ٧) .

٢٧٧٨- **حَدِيثُ** عَاصِمِ بْنِ كَلِيبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيَامَكُمْ هَذَا قَطُّ وَإِنْ كَانَ لَيَقُومَ حَتَّى تَزْلَعَ قَدَمَاهُ » . (٨٨/٣) .

○ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مُخْتَصَرًا : « كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَزْلَعَ قَدَمَاهُ » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٢٧٧٩- **حَدِيثُ** عَائِشَةَ : « كَانَ يُوَاصِلُ إِلَى السَّحَرِ » . (٨٨/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ (مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، لَكِنْ رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَلَا يَصِحُّ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ لَكِنَّهُ لَمْ يَصِحَّ) (٢) مِنْ فَعْلِهِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِ : « فَأَتَيْكُمْ أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ فَلْيُوَاصِلَ حَتَّى السَّحَرِ » . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ، وَأَمَّا هُوَ فَكَانَ يُوَاصِلُ وَهُوَ مِنْ خَصَائِصِهِ .

٢٧٨٠- **حَدِيثُ** : « شَرَّارُ أُمَّتِي الَّذِينَ يَأْكُلُونَ مَخَّ الْجَنْطَةِ » . (٨٩/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٢٧٨١- **حَدِيثُ** : « شَرَّارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُّوا بِالنَّعِيمِ ... » الْحَدِيثُ . (٨٩/٣) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرُويَ مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلًا قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » : إِنَّهُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ . وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤١٠/٧) .

٢٧٨٢- **حَرِيْثٌ نَافِعٌ** : « أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ مَرِيضاً فَاشْتَهَى سَمَكَةً ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَيُّمَا امْرَأٍ اشْتَهَى شَهْوَةً فَرَدَّ شَهْوَتَهُ وَآثَرَ بِهَا عَلَى نَفْسِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » . (٨٩/٣) .

○ أَبُو الشَّيْخِ بْنِ حِبَانَ فِي « كِتَابِ الثَّوَابِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ جَدًّا وَرَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » .

٢٧٨٣- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا سَدَدَتْ كُلُّبُ الْجُوعِ بِرَغِيفٍ وَكُوزٍ مِنَ الْمَاءِ الْقَرَّاحَ فَعَلَى الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا الدَّمَارُ » . (٩٠/٣) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٨٤- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَسْتَدِيرُ الرَّغِيفُ وَيُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى يَعْمَلَ فِيهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُونَ صَانِعاً أُولَهُمْ مِكَائِيلُ ... » الْحَدِيثُ . (٩١/٣ ، ٩٢) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٢٧٨٥- **حَرِيْثٌ** : « أَذِيْبُوا طَعَامَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالذُّكْرِ وَلَا تَنَامُوا عَلَيْهِ فَتَقْسُوا قُلُوبَكُمْ » . (٩٢/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَابْنُ السَّنِيِّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٨٦- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ صَوْمِ الدَّهْرِ كُلِّهِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ كُلِّهِ » . (٩٣/٣) .

○ تَقْدِمُ [٧٥٣] .

٢٧٨٧- **حَرِيْثٌ** : « خَيْرَ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا » . (٩٣/٣) .

○ البيهقي في « الشعب » مُرْسَلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٧١٦] .

٢٧٨٨- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ : « كَانَ يَصُومُ حَتَّى نَقُولَ لَا يُفْطِرُ وَيُفْطِرُ

حَتَّى نَقُولَ لَا يَصُومُ » . (٩٤/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٧٨٩- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِهِ فَيَقُولُ : هَلْ عِنْدَكُمْ

مِنْ شَيْءٍ ؟ فَإِنْ قَالُوا نَعَمْ أَكَلْ وَإِنْ قَالُوا لَا قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ » .

(٩٤/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَالتَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ

بِنَحْوِهِ كَمَا سَيَأْتِي .

٢٧٩٠- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُقَدِّمُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ فَيَقُولُ : أَمَا إِنِّي كُنْتُ أُرِيدُ

الصَّوْمَ » . (٩٤/٣) .

○ البيهقي مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بَلَفَظَ : « وَإِنِّي كُنْتُ قَدْ فَرَضْتُ الصَّوْمَ »

وَقَالَ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ : « قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ

صَائِمًا » .

٢٧٩١- **حَرِيْثٌ** : « خَرَجَ وَقَالَ : إِنِّي صَائِمٌ . فَقَالَتْ عَائِشَةُ :

يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَهْدَيْتَنَا حَيْسَ . فَقَالَ : كُنْتُ أَرَدْتُ الصَّوْمَ

وَلَكِنْ قَرِيبَهُ » . (٩٤/٣) .

○ مُسْلِمٌ بَلَفَظَ : « قَدْ كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا » وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : « اذْنِيهِ

فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ صَائِمًا . فَأَكَلْ » وَفِي لَفْظٍ لِلْبَيْهَقِيِّ : « إِنِّي كُنْتُ

أُرِيدُ الصَّوْمَ وَلَكِنْ قَرِيبَهُ » .

٢٧٩٢- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ يُحِبُّ الْعَسَلَ وَيَأْكُلُهُ » . (٩٥/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يُحِبُّ الْحُلُوءَ وَالْعَسَلَ ... »
الْحَدِيثُ . وَفِيهِ قِصَّةُ شُرْبِهِ الْعَسَلَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ .

٢٧٩٣- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عَبَّاسٍ مَوْقُوفاً وَمُسْنِداً فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قَالَ : « هُوَ قِيَامُ الذِّكْرِ » وَقَالَ الَّذِي أَسْنَدَهُ : « الذِّكْرُ إِذَا دَخَلَ » . (٩٦/٣) .
○ هَذَا حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ .

٢٧٩٤- **حَرِيْثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَبَصَرِي وَقَلْبِي وَدِينِي » . (٩٦/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي الدَّعَوَاتِ [١٠٩٢] .

٢٧٩٥- **حَرِيْثٌ** : « النِّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ » . (٩٦/٣) .
○ الْأَضْبَهُانِي فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ » مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ زَيْدِ الْجَهَنِّي بِإِسْنَادٍ فِيهِ جَهَالَةٌ .

٢٧٩٦- **حَرِيْثٌ** : « شَكَوْتُ إِلَى جِبْرِيلَ ضَعْفَ الْوَقَاعِ فَأَمَرَنِي بِأَكْلِ الْهَرِيْسَةِ » . (٩٧/٣) .
○ الْعَقِيلِيُّ فِي « الضُّعْفَاءِ » ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُدَيْفَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤١٨] وَهُوَ مَوْضُوعٌ .

٢٧٩٧- **حَرِيْثٌ** : « مَعَاشِرُ الشَّبَابِ مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ النِّكَاحَ فَلْيَتَزَوَّجْ ... » الْحَدِيثُ . (٩٨/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي النِّكَاحِ [١٣٨٦] .

٢٧٩٨- حَرِيْثٌ : « كَانَ لَا يَشْغَلُ قَلْبَهُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى جَمِيعَ مَا فِي الدُّنْيَا » .
(٩٨/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٢٣٣١] .

٢٧٩٩- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَضْرِبُ يَدَهُ عَلَى فَخْذِ عَائِشَةَ أَخِيَاناً وَيَقُولُ : كَلِمِينِي يَا عَائِشَةُ » .
(٩٨/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٢٨٠٠- حَرِيْثٌ : « أَرَحْنَا بِهَا يَا بِلَال » .
(٩٨/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ [٤٥٣] .

٢٨٠١- حَرِيْثٌ : « إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ قُرَّةَ عَيْنِهِ » .
(٩٨/٣) .
○ تَقَدَّمَ أَيْضاً [١٤١٩] .

٢٨٠٢- حَرِيْثٌ : « النَّظَرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ ... »
الحَدِيثُ .
(٩٨/٣) .
○ تَقَدَّمَ أَيْضاً [٧٣٧] .

٢٨٠٣- حَرِيْثٌ : « مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » .
(٩٨/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ .

٢٨٠٤- حَرِيْثٌ : « اتَّقُوا فِتْنَةَ الدُّنْيَا وَفِتْنَةَ النِّسَاءِ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ » .
(٩٨/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ .

٢٨٠٥- **حَرِيْثٌ** : « لِكُلِّ ابْنِ آدَمَ حَظٌّ مِنَ الزَّيْنِ فَالْعَيْنَانِ تَزْنِيَانِ ... »

الْحَدِيثُ . (٩٩/٣) .

○ مُسْلِمٌ وَابْنُ بَرَكِيَّةٍ وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ .

٢٨٠٦- **حَرِيْثٌ** أُمُّ سَلَمَةَ : « اسْتَأْذَنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى وَأَنَا

وَمِثْمُونَةُ بَجَالِيسْتَانَ فَقَالَ : احْتَجِبَا ... » الْحَدِيثُ . (٩٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٠٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ عَشَقَ فَعَفَّ فَكَتَمَ فَمَاتَ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

(١٠١/٣) .

○ الْحَاكِمُ فِي « التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ : أَنْكَرَ عَلَى سُؤْدِ

ابْنِ سَعِيدٍ ثُمَّ قَالَ : يُقَالُ إِنَّ يَحْيَى لَمَّا ذَكَرَ لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ قَالَ :

« لَوْ كَانَ لِي فَرَسٌ وَرُمَحٌ غَزَوْتُ سُؤْدَا » . وَرَوَاهُ الْخَرَّاطِيُّ مِنْ غَيْرِ

طَرِيقٍ سُؤْدِ بِسَنَدٍ فِيهِ نَظَرٌ .

٢٨٠٨- **حَرِيْثٌ** : « سَبْعَةٌ يَظْلِمُهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ... » الْحَدِيثُ .

(١٠١/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٦٨ ، ٩٢٧ ، ١٧٦٩ ،

١٨٣٧] .

٢٨٠٩- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عُمَرَ : « انْطَلَقَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى

آوَاهُمُ الْمَبِيتُ إِلَى غَارٍ ... » فَذَكَرَ الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ . (١٠٢/٣) .

○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٢٨١ - حَدِيثٌ : « لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الثَّانِيَّةُ » أَي : النَّظَرَةُ .

١٠٢/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنَ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ . قَالَ لِعَلِيِّ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ :
حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

○ ○ ○ ○

كتاب آفات اللسان

الأحاديث [٢٨١١ : ٣٠٧٧]

- الآفة الأولى : الكلام فيما لا يعينك .
- الآفة الثانية : فضول الكلام .
- الآفة الثالثة : الخوض في الباطل .
- الآفة الرابعة : المراء والمجادلة .
- الآفة الخامسة : الخصومة .
- الآفة السادسة : التعر في الكلام والتشدد .
- الآفة السابعة : الفحش والسب وبذاءة اللسان .
- الآفة الثامنة : اللعن .
- الآفة التاسعة : الغناء والشعر .
- الآفة العاشرة : المزاح .
- الآفة الحادية عشرة : السخرية والإستهزاء .
- الآفة الثانية عشرة : إفشاء السر .
- الآفة الثالثة عشرة : الوعد الكاذب .
- الآفة الرابعة عشرة : الكذب في القول واليمين .
- الآفة الخامسة عشرة : الغيبة .
- الآفة السادسة عشرة : النميمة .
- الآفة السابعة عشرة : كلام ذي اللسانين .
- الآفة الثامنة عشرة : المـرح .
- الآفة التاسعة عشرة : في الغفلة عن دقائق الخطأ .
- الآفة العشرون : سؤال العوام عن صفات الله تعالى .

* * *

٢٨١١- **حَرِيْثٌ** : « مَن صَمَتَ نَجَا » . (١٠٥/٣) .
 ○ الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو بسند ضعيف وقال : غريب .
 وهو عند الطبراني بسند جيد .

٢٨١٢- **حَرِيْثٌ** : « الصَّمَتَ حِكْمَةً وَقَلِيلَ فَاعِلِهِ » . (١٠٥/٣) .
 ○ أبو منصور الدلمي في « مُسْنَدُ الْفِرْدَوْسِ » من حديث ابن عمر بسند
 ضعيف (بلفظ « حكمة »)^(*) والبيهقي في « الشعب » من
 حديث أنس بلفظ : « حُكْمٌ » بدل : « حِكْمَةٌ » وقال : غلط فيه
 عثمان بن سعد^(**) والصحيح رواية ثابت . قال : والصحيح عن أنس
 أن لقمان قاله^(***) . ورَوَاهُ كَذَلِكَ هُوَ وَابْنُ جَبَّانٍ فِي كِتَابِ « رَوْضَةِ
 الْعُقَلَاءِ » بِسَنَدٍ صَحِيحٍ إِلَى أَنَسٍ .

٢٨١٣- **حَرِيْثٌ** سَفِيَانُ الثَّقَفِيِّ : « أَخْبَرَنِي عَنِ الْإِسْلَامِ بِأَمْرِ لَا أَسْأَلُ
 عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ ... » الْحَدِيثُ . (١٠٥/٣) .
 ○ الترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه وهو عند مسلم دون آخر
 الحديث الذي فيه ذكر اللسان .

٢٨١٤- **حَرِيْثٌ** عَقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ ؟
 قَالَ : أَثْلُكَ عَلَيْكَ لِسَانُكَ ... » الْحَدِيثُ . (١٠٥/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٤٩/٧) .

(**) في الإتحاف (٤٤٩/٧) : « عثمان بن سعيد » والصواب : « عثمان بن سعد » كما في نسخة
 الحلبي وراجع : شعب الإيمان (٤٦٧٢) .

(***) في نسخة الحلبي : « قال » والتصويب من الإتحاف (٤٤٩/٧) .

○ الترمذي وقال : حَسَن .

٢٨١٥- **حَرِيْثٌ** سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ : « مَنْ يَتَوَكَّلْ لِي بِمَا يَتْنِ لِحْيَتِهِ وَرَجُلَيْهِ أَتَوَكَّلْ لَهُ بِالْجَنَّةِ » .
○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .
(١٠٥/٣) .

٢٨١٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ وُقِيَ شَرَّ قَبْقَبِهِ وَذَبَذَبَهُ وَلَقَلَقَهُ ... »
الْحَدِيثُ .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ بَلْفُظٍ : « فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .
(١٠٥/٣) .

٢٨١٧- **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ عَنْ أَكْثَرِ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ... » الْحَدِيثُ .
○ الترمذي وصححه وابن ماجه من حديث أبي هريرة .
(١٠٥/٣) .

٢٨١٨- **حَرِيْثٌ** مُعَاذٌ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ أَخَذَ بِمَا نَقُولُ ؟ فَقَالَ : ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ ! وَهَلْ يَكُفُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ إِلَّا خَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ » .
○ الترمذي وصححه وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شرط الشيخين .
(١٠٥/٣) .

٢٨١٩- **حَرِيْثٌ** عَبْدُ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي بِأَمْرٍ أَغْتَصِمُ بِهِ ... » الْحَدِيثُ .
○ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ سُفْيَانُ بْنُ
(١٠٦ ، ١٠٥/٣) .

عبدالله الثقفي . كما رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
قَبْلَ هَذَا بِخَمْسَةِ أَحَادِيثَ [٢٨١٣] .

٢٨٢٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ مُعَاذًا قَالَ : يَا رَسُوْلَ اللهِ أَيِّ الْأَعْمَالِ
أَفْضَلُ ؟ فَأَخْرَجَ لِسَانَهُ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ » . (١٠٦/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّغْتِ » قَالَ : « أَصْبَعَهُ » مَكَانَ
يَدِهِ » .

٢٨٢١- **حَرِيْثٌ** أَنَسُ : « لَا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ،
وَلَا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ... » الْحَدِيثُ (١٠٦/٣) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّغْتِ » وَالْخَرَائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ »
بِسَنَدٍ فِيهِ ضَعْفٌ .

٢٨٢٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمْ الصَّغْتِ » (١٠٦/٣) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّغْتِ » وَأَبُو الشَّيْخِ فِي « فَضَائِلِ الْأَعْمَالِ »
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ (*) .

٢٨٢٣- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ أَصْبَحَتْ الْأَعْضَاءُ كُلُّهَا تَذْكُرُ
اللِّسَانَ ... » الْحَدِيثُ . (١٠٦/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَفَعَهُ وَوَقَعَ فِي « الْإِحْيَاءِ » عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مَرْفُوعاً وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
رَفَعَهُ . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مَوْقُوفاً عَلَى حَمَادٍ (**) بَنَ زَيْدٌ وَقَالَ : هَذَا
أَصَحُّ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٤٥١/٧) : « بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ » .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَمَارٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٥١/٧) وَرَاجِعٌ : سَنَنُ التِّرْمِذِيِّ (٢٤٠٧) .

٢٨٢٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ عُمَرَ اطَّلَعَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَمْدُ لِسَانَهُ

فَقَالَ : مَا تَصْنَعُ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ ؟ قَالَ : إِنَّ هَذَا أَوْرَدَنِي

الْمَوَارِدِ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْجَسَدِ إِلَّا يَشْكُو

إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللِّسَانُ عَلَى حِدَّتِهِ » . (١٠٦/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في « الصُّمْتُ » وأبو يعلى في « مُسْنَدِهِ » والدارقطني

في « العلل » والبيهقي في « الشعب » من رواية أسلم مَوْلَى عُمَرَ ،

وقال الدارقطني : إِنَّ الْمَرْفُوعَ وَهُمْ عَلَى الدَّرَاوَرِدِ . قَالَ : وَرَوَى

هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَلَا عِلَّةَ لَهُ .

٢٨٢٥- **حَرِيْثٌ** ابن مَسْعُودٍ : « أَنَّهُ كَانَ عَلَى الصِّفَا يُلَبِّي وَيَقُولُ :

يَا لِسَانَ قُلٍّ خَيْرًا تَغْنَمُ » . وَفِيهِ مَرْفُوعاً : « إِنَّ أَكْثَرَ خَطَايَا بَنِي آدَمَ

فِي لِسَانِهِ » . (١٠٦/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وابن أبي الدنيا في « الصُّمْتُ » والبيهقي في « الشُّعْبِ »

بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

٢٨٢٦- **حَرِيْثٌ** ابن عُمَرَ : « مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ ... »

الْحَدِيثُ . (١٠٦/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في « الصُّمْتُ » بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

٢٨٢٧- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ مُعَاذًا قَالَ : أَوْصِنِي . قَالَ : اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ

تَرَاهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٠٦/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في « الصمت » والطبراني (في « الكبير ») (*) ورجاله ثقات وفيه انقطاع .

٢٨٢٨- **حَدِيثُ** صفوان بن سليم مرفوعاً : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَيَّسَرِ الْعِبَادَةِ وَأَهْوَنِهَا عَلَى الْبَدَنِ ؟ الصَّمْتُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » .
(١٠٦/٣) .

○ ابن أبي الدنيا هكذا (في كتاب « الصمت ») (*) مرسلًا ورجاله ثقات ورواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » من حديث أبي ذر وأبي الدرداء أيضاً مرفوعاً (بسند ضعيف) (*) .

٢٨٢٩- **حَدِيثُ** أبي هريرة : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُقِلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُتْ » .
(١٠٧/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٨٣٠- **حَدِيثُ** الحسن : « ذَكَرْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا تَكَلَّمَ فَغَنِمَ أَوْ سَكَتَ فَسَلِمَ » .
(١٠٧/٣) .
○ ابن أبي الدنيا في « الصمت » والبيهقي في « الشعب » (والخرائطي في « مكارم الأخلاق » هكذا مرسلًا ورجاله ثقات ، ورواه البيهقي في « الشعب ») (*) من حديث أنس بسند فيه ضعف فإنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين .

٢٨٣١- **حَدِيثُ** البراء : « جَاءَ أَعْرَابِي فَقَالَ : دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : أَطْعِمِ الْجَائِعَ ... » الْحَدِيثُ (١٠٧/٣) .
○ ابن أبي الدنيا بإسناد جيد .

(*) ما بين القوسين زيادات من الإنحاف (٤٥٣/٧) .

٢٨٣٢- **حَدِيثُ** : « اخزن لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ ... » الْحَدِيثُ .
(١٠٧/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ (وَفِيهِ : لِيثُ بْنُ أَبِي
سَلِيمٍ مُخْتَلَفٌ فِيهِ) (*) وَلَهُ فِي « الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ » وَابْنُ جَبَّانٍ فِي
« صَحِيحِهِ » نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ .

٢٨٣٣- **حَدِيثُ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُؤْمِنَ صَمُوتًا وَقُورًا فَادْنُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ
يُلْقِنُ الْحِكْمَةَ » .
(١٠٧/٣) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي خَلَادٍ يَلْفُظُ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ
زُهْدًا فِي الدُّنْيَا وَقَلَّةَ مَنْطِقٍ فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ [١٦٦ ، ٢٧٢٩] .

٢٨٣٤- **حَدِيثُ** ابْنِ مَسْعُودٍ : « النَّاسُ ثَلَاثَةٌ : غَانِمٌ وَسَالِمٌ
وَشَاحِبٌ ... » الْحَدِيثُ .
(١٠٧/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ (فِي « الْكَبِيرِ ») (*) وَأَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ
الْحُدْرِيِّ يَلْفُظُ : « الْمَجَالِسُ » . وَضَعَفَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَلَمْ أَجِدْهُ
« ثَلَاثَةً » (**) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٨٣٥- **حَدِيثُ** : « إِنَّ لِسَانَ الْمُؤْمِنِ وَرَاءَ قَلْبِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ
بِشَيْءٍ تَدَبَّرَهُ بِقَلْبِهِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٠٧/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعًا وَإِنَّمَا رَوَاهُ الْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ رِوَايَةِ
الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ : « كَانُوا يَقُولُونَ » .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٥٤/٧) .

(**) كلمة « ثلاثة » غير موجودة بالإتحاف (٤٥٤/٧) .

٢٨٣٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ » الْحَدِيثُ .

. (١٠٧/٣)

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانٍ فِي « رَوْضَةِ الْعُقَلَاءِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مَوْفُوفاً عَلَى عُمرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

٢٨٣٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ صَمَتَ نَجَا » . (١٠٧/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٢٨١١] .

٢٨٣٨- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ ﷺ أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » . (١٠٨/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣٩١] .



الآفة الأولى : الكلام فيما لا يعينك

٢٨٣٩- **حَرِيْثٌ** : « الْمُؤْمِن لا يَكُون صَمْتُهُ إِلَّا فِكْراً وَنَظَرُهُ إِلَّا عِبْرَةً وَنُطْقُهُ إِلَّا ذِكْراً » .
 . (١٠٩/٣)

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ (*) أَحَدَ الضُّعَفَاءِ عَنْ ابْنِ عَائِشَةَ (**) عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ يَكُونَ نُطْقِي ذِكْراً وَصَمْتِي فِكْراً وَنَظْرِي عِبْرَةً » .

٢٨٤٠- **حَرِيْثٌ** : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » .
 . (١٠٩/٣)

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٨٤١- **حَرِيْثٌ** : « اسْتُشْهِدَ مِنَّا غُلَامٌ يَوْمَ أُحُدٍ فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مَرْبُوطَةٌ مِنَ الْجُوعِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ وَيَمْنَعُ مَا لَا يَضُرُّهُ » .
 . (١٠٩/٣)

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مُخْتَصِراً وَقَالَ : غَرِيبٌ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّمْتِ » بِلَفْظِ الْمُصَنِّفِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٨٤٢- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَقَدْ كَغَباً فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا : مَرِيضٌ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « لَعَلَّ كَغَباً قَالَ مَا لَا يَعْنِيهِ أَوْ مَنَعَ مَا لَا يُعْنِيهِ » .
 . (١٠٩/٣)

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْعَلَاثِي » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٥٩/٧) ، وَرَاجِعٌ : مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٥٥٠/٣) .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (٤٥٩/٧) : « ابْنُ عَبَّادٍ » وَالصُّوَابُ « ابْنُ عَائِشَةَ » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ . وَرَاجِعٌ الْمِيزَانِ (٥٥٠/٣) حَيْثُ أُرِيدَ الْحَدِيثُ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ ثُمَّ قَالَ : « هَذَا حَدِيثٌ مُعْضَلٌ » .

○ ابن أبي الدنيا (في « الصمت »)^(*) من حديث كعب بن عجرة بإسنادٍ جيّدٍ إلّا أنّ الظاهر انقطاعه بين الصّحابي وبين الراوي عنه .

٢٨٤٣- **حريث** مُحَمَّد بن كَعْب : « إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا البابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ . فَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بنَ سَلَامٍ ... » الحديث . وفيه : « إِنَّ أَوْثَقَ مَا أَرْجُوهُ سَلَامَةُ الصَّدْرِ وَتَرْكُ مَالٍ يَغْنِينِي » . (١٠٩/٣) .

○ ابن أبي الدنيا هكذا مُرسلاً وفيه أبو (معشر)^(**) نُجَيْح : اخْتَلَفَ فِيهِ .

٢٨٤٤- **حريث** أَبِي ذَرٍّ : « أَلَا أَعْلَمُكَ بِعَمَلٍ خَفِيفٍ عَلَى الْبَدَنِ ... » الحديث . وفيه : « هُوَ الصَّمْتُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ وَتَرْكُ مَالٍ يَغْنِيكَ » . (١٠٩/٣) .

○ ابن أبي الدنيا بِسَنَدٍ مُنْقَطِعٍ .



(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٦١/٧) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٦١/٧) وهو الصواب كما في الصمت (١١١) لابن أبي الدنيا . وأبو معشر اسمه : نُجَيْح بن عبد الرحمن السندي المدني مشهور بكنيته . راجع ترجمته في : التقريب (٢٩٨/٢) . والجرح والتعديل (٤٩٣/٨ - ٤٩٥) .

الآفة الثانية : فضول الكلام

٢٨٤٥- حَدِيثُ : « طُوِي لِمَنْ أُمْسَكَ الْفَضْلَ مِنْ لِسَانِهِ وَأَنْفَقَ الْفَضْلَ مِنْ مَالِهِ » .
(١١١/٣) .

○ البَغَوِي وابن قَانِع فِي « مُعْجَمِي الصَّحَابَةِ » وَالْبَيْهَقِي مِنْ حَدِيثِ رَكْبِ الْمِصْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ إِنَّهُ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَقَالَ الْبَغَوِي : لَا أَذْرِي سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَمْ لَا . وَقَالَ ابْنُ مِنْدَةَ : مَجْهُولٌ لَا نَعْرِفُ (٥) لَهُ صُحْبَةً . وَرَوَاهُ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ أَنْسَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٨٤٦- حَدِيثُ مَطْرِفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ : « قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَهْطٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ فَقَالُوا : أَنْتَ وَالِدُنَا وَأَنْتَ سَيِّدُنَا ... » الْحَدِيثُ .
(١١١/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » (بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ) (**) يَلْفُظُ آخَرَ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا يَلْفُظُ الْمُصَنَّفُ .

٢٨٤٧- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ : « تَكَلَّمَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَكْثَرَ فَقَالَ : كَمْ دُونَ لِسَانِكَ مِنْ حِجَابٍ ... » الْحَدِيثُ . (١١٢/٣) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا هَكَذَا مُرْسَلًا وَرِجَالُهُ يَثِقَاتُ .



(*) فِي الْإِتْحَافِ (٤٦٥/٧) : « لَا تُعْرِفُ » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٦٦/٧) .

الآفة الثالثة : الخوض في الباطل

٢٨٤٨- **حَرِيْثُ** بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ .
(١١٢/٣) .

○ ابن مَاجَه وَالتِّرْمِذِي وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٨٤٩- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِنَ الثَّرِيَّا » .
(١١٢/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ وَلِلشَّيْخَيْنِ وَالتِّرْمِذِي :
« إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لَا يَرَى بِهَا بُسًّا يَهْوِي بِهَا سَبْعِينَ خَرِيفًا فِي النَّارِ » لَفْظُ التِّرْمِذِي وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٨٥٠- **حَرِيْثُ** : « أَعْظَمَ النَّاسُ خَطَايَا يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ خَوْضًا فِي الْبَاطِلِ » .
(١١٢/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ مُرْسَلًا وَرِجَالَهُ ثِقَاتٌ وَرَوَاهُ هُوَ (*)
وَالطَّبْرَانِيُّ مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .



(*) كلمة « هو » ليست في الإتحاف (٤٦٩/٧) . وفي الصمت لابن أبي الدنيا (١٨) عن ابن مسعود قال : « إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه » .

الآفة الرابعة : المراء والمُجادلة

٢٨٥١- **حَرِيْثُ** : « لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَارِجِهِ وَلَا تَعِدْهُ مَوْعِدًا فَتُخْلِفْهُ » .
(١١٣/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨١٧] .

٢٨٥٢- **حَرِيْثُ** : « ذَرُوا الْمِرَاءَ فَإِنَّهُ لَا تُفْهَمُ حِكْمَتُهُ وَلَا تُؤْمَنُ فِتْنَتُهُ » .
(١١٣/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي أُمَامَةَ وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ وَوَائِلَةَ بْنِ الْأَسْنَعِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ذُونُ قَوْلِهِ : « لَا تُفْهَمُ حِكْمَتُهُ » وَرَوَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مَوْقُوفًا عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٨٥٣- **حَرِيْثُ** : « مَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقُّ بُنْيٍ لَهُ يَتَّ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ .
(١١٣/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٢١] .

٢٨٥٤- **حَرِيْثُ** أُمُّ سَلَمَةَ : « إِنَّ أَوَّلَ مَا عَهْدَ إِلَيَّ رَبِّي وَنَهَانِي عَنْهُ بَعْدَ عِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ : مُلَاحَاةُ الرِّجَالِ » (١١٣/٣) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّمْتِ » وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ(*) فِي « الْمَرَاسِيلِ » مِنْ حَدِيثِ عُروَةَ بْنِ رُوَيْمٍ .

٢٨٥٥- **حَرِيْثُ** : « مَا ضَلَّ قَوْمٌ إِلَّا أَوْتُوا الْجَدَلَ » . (١١٣/٣) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٧٠/٧) .

○ الترمذي من حديث أبي أُمَامَةَ وَصَحَّحَهُ وَزَادَ : « بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ » وَتَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٠٩] وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

٢٨٥٦- **حَرِيثٌ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَذَرَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقًّا » . (١١٣/٣) .

○ ابن أبي الدنيا من حديث أبي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ بِلَفْظٍ : « لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ حَتَّى يَتْرِكَ الْكَذِبَ فِي الْمَزَاحَةِ وَالْمِرَاءِ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا » .

٢٨٥٧- **حَرِيثٌ** : « سِتٌّ مَنْ كُنَ فِيهِ بَلَغَ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ صَادِقٌ » . (١١٣/٣) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ (فِي « مَسْنَدِ الْفَرْدُوسِ ») (*) مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ بِلَفْظٍ : « سِتٌّ خِصَالٍ مِنَ الْخَيْرِ ... » الْحَدِيثُ .

٢٨٥٨- **حَرِيثٌ** : « تَكْفِيرُ كُلِّ لِحَاءٍ رَكَعَتَانِ » . (١١٤/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٨٥٩- **حَرِيثٌ** : « رَجِمَ اللَّهُ مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلَّا بِأَحْسَنَ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ » . (١١٥/٣) .

○ ابن أبي الدنيا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ غُرُوةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٠/٧) .

مُرْسَلًا وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ رَوَايَةِ
هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ بِلَفْظٍ : « رَجِمَ اللَّهُ امْرَأً كَفَّ لِسَانَهُ » (*) عَنْ أَغْرَاضِ
الْمُسْلِمِينَ « وَهُوَ مُنْقَطِعٌ وَضَعِيفٌ جِدًّا .



(*) كلمة « لسانه » ليست في الإتحاف (٢٧٣/٧) وراجع : « الصمت » لابن أبي الدنيا (١٣٧) .

الآفة الخامسة : الخصومة

٢٨٦٠- حَرِيْثُ عَائِشَةَ : « إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَدَّ الْخَصِمَ » .
(١١٥/٣) .

○ البخاري وقد تقدّم [١١٢] .

٢٨٦١- حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ جَادَلَ فِي خُصُومَةٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ » .
(١١٥/٣) .
○ ابن أبي الدنيا والأصفهاني في « التَّوْبَةِ وَالتَّوْبَةِ » . وفيه رَجَاءُ أَبِي يُحْيَى ضَعْفَهُ الْجُمْهُور .

٢٨٦٢- حَرِيْثُ : « يُمَكِّنُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ طِيبُ الْكَلَامِ وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ » .
(١١٦/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ (فِي « الْأَوْسَطِ »)^(*) مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وفيه مَنْ لَا أَعْرِفُهُ وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ هَانِئِ أَبِي شَرِيحٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ : « يُوجِبُ الْجَنَّةَ إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَحُسْنُ الْكَلَامِ » .

٢٨٦٣- حَرِيْثُ أَنَسٍ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعُرْفًا يُرَى ظَاهِرُهَا مِنْ بَاطِنِهَا ... » الْحَدِيثُ .
(١١٦/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٣٣٥ ، ١٨٨٧] .

٢٨٦٤- حَرِيْثُ : « الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ » .
(١١٦/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٥/٧) .

٢٨٦٥- حَدِيثٌ : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ... »

الْحَدِيثُ . (١١٦/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٩٤ ، ١٨٨٦ ،

١٢٥٣] .

○ ○ ○ ○

الآفة السادسة : التقعر في الكلام والتشذق

٢٨٦٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَى اللَّهِ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَجْلِساً
الْثَوَاتِرُونَ الْمُتَفَيِّهُونَ الْمُتَشَدُّقُونَ » . (١١٦/٣ ، ١١٧) .

○ أحمد من حديث أبي ثعلبة وهو عند الترمذي من حديث جابر وحسنه
بلفظ : « إِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ » .

٢٨٦٧- **حَرِيْثٌ** فَاطِمَةُ : « شَرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدَّوْا بِالنَّعِيمِ ... »
الْحَدِيثُ . وفيه : « وَيَتَشَدَّدُونَ » . (١١٧/٣) .

○ ابن أبي الدنيا والبيهقي في « الشعب »^(*) .

٢٨٦٨- **حَرِيْثٌ** : « أَلَا هَلَكُ الْمُتَنَطِّعُونَ » . (١١٧/٣) .
○ مُسْلِمٌ من حديث ابن مسعود .

٢٨٦٩- **حَرِيْثٌ** سَعْدٌ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَخَلَّلُونَ الْكَلَامَ
بِالْسِتِّهِمْ كَمَا تَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ الْكَلَاءُ بِلِسَانِهَا » . (١١٧/٣) .

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ (وفيه من لم يسم ، ومختصراً بإسناده مسلم من حديث
المغيرة ابن شعبة وأبي هريرة ، وأصلهما عند البخاري أيضاً)^(**) .

٢٨٧٠- **حَرِيْثٌ** : « كَيْفَ نَدِي مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ ... »
الْحَدِيثُ . (١١٧/٣) .

○ مُسْلِمٌ من حديث المغيرة بن شعبة وأبي هريرة وأصلهما عند البخاري
أَيْضاً .

(*) تقدم تخريجه برقم [٢٧٨١] بأطول من هذا . وراجع « الصمت » لابن أبي الدنيا (١٥٠) ونقل
الزيدي في الإنحاف (٤٧٧/٧) عن العراقي قوله : « فيه انقطاع » وَرَدَّه .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإنحاف (٤٧٧/٧) .

الآفة السابعة : الفحش والسب وبذاءة اللسان

٢٨٧١- حَدِيثٌ : « إِيَّاكُمْ وَالْفُحْشَ ... » الْحَدِيثُ . (١١٧/٣) .

○ النَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » فِي التَّفْسِيرِ وَالْحَاكِمِ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَرَوَاهُ ابْنُ جَبَانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٨٧٢- حَدِيثٌ : « النَّهْيُ عَنْ سَبِّ قَتْلَى بَذْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ... »

الْحَدِيثُ . (١١٧/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ مُرْسَلًا وَرِجَالَهُ ثِقَاتٌ وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ : « إِنَّ رَجُلًا وَقَعَ فِي أَبٍ لِلْعَبَّاسِ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَطَمَهُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « لَا تَسُبُّوا أَمْوَاتَنَا فَتَوُدُّوا أَحْيَاءَنَا(١) » .

٢٨٧٣- حَدِيثٌ : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ وَلَا الْفَاحِشِ

وَلَا الْبِذِّي » . (١١٧/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَرَوَى مَوْقُوفًا قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » : وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ .

٢٨٧٤- حَدِيثٌ : « الْجَنَّةُ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ فَاحِشٍ أَنْ يَدْخُلَهَا » .

(١١٧/٣ ، ١١٨) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (بِإِسْنَادٍ فِيهِ لِينٌ) (٢) .

(١) فِي نَسْخَةِ الْحَلِيِّ : « أَحْيَانًا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٧٨/٧) .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٧٨/٧) .

٢٨٧٥- **حَرِيْثٌ** : «أَرْبَعَةٌ يُؤْذُونَ أَهْلَ النَّارِ عَلَى مَا بِهِمْ مِنَ الْأَذَى ...» الْحَدِيثُ . وفيه « إِنَّ الْأَبْعَدَ كَانَ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ كَلِمَةٍ خَبِيْثَةٍ فَيَسْتَلِذُّهَا كَمَا يَسْتَلِذُّ الرَّفَثَ » . (١١٨/٣) .

○ ابن أبي الدنيا مِنْ حَدِيثِ شَفِي بْنِ مَاتِعٍ وَاخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ فَذَكَرَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الصَّحَابَةِ » وَذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ فِي « التَّابِعِينَ » (وَالرَّاهِطِيُّ عَنْهُ بِشِيرِ بْنِ أَيُّوبَ الْعَجَلِيِّ : وَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ وَجَهْلَهُ الذَّهَبِيُّ) (*) .

٢٨٧٦- **حَرِيْثٌ** : « يَا عَائِشَةُ لَوْ كَانَ الْفُحْشُ رَجُلًا لَكَانَ رَجُلٌ سُوءٌ » . (١١٨/٣) .

○ ابن أبي الدنيا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْهَا .

٢٨٧٧- **حَرِيْثٌ** : « الْبَذَاءُ وَالْبَيَانُ شُعْبَتَانِ مِنَ النَّفَاقِ » (١١٨/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٠٥] .

٢٨٧٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ وَلَا الْمُتَفَحِّشَ الصَّيَّاحَ فِي الْأَسْوَاقِ » . (١١٨/٣) .

○ ابن أبي الدنيا مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَنَدٍ ضَعِيفٍ وَلَهُ وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » . وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٩/٧) .

٢٨٧٩- **حَدِيثُ** جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ : « إِنَّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ لَيْسَا مِنَ الْإِسْلَامِ فِي شَيْءٍ ... » الْحَدِيثُ . (١١٨/٣) .
○ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٢٨٨٠- **حَدِيثُ** : « قَالَ أَغْرَابِي : أَوْصِنِي . فَقَالَ : عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَإِنْ امْرَأُ عَيْرِكَ بِشَيْءٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِشَيْءٍ تَعْلَمُهُ فِيهِ ... » الْحَدِيثُ . (١١٩/٣) .
○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَرَى الْهَجِيمِيِّ قِيلَ اسْمُهُ : جَابِرُ بْنُ سَلِيمٍ . وَقِيلَ : سَلِيمُ بْنُ جَابِرٍ .

٢٨٨١- **حَدِيثُ** عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ مِنْ قَوْمِي يَسُبُّنِي وَهُوَ دُونِي هَلْ عَلَيَّ مِنْ بَأْسٍ أَنْ أَنْتَصِرَ مِنْهُ ؟ فَقَالَ : الْمُسْتَبْتَانِ شَيْطَانَانِ يَتَكَاذِبَانِ وَيَتَهَاتِرَانِ » . (١١٩/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَأَصْلُهُ عِنْدَ أَحْمَدَ .

٢٨٨٢- **حَدِيثُ** : « سَبَّابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقَتْلُهُ كُفْرٌ » . (١١٩/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٨٨٣- **حَدِيثُ** : « الْمُسْتَبْتَانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي حَتَّى يَغْتَدِي الْمَظْلُومُ » . (١١٩/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : « مَا لَمْ يَعْتَدِ (الْمَظْلُومُ) (*) » .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٨٣/٧) .

٢٨٨٤- حَرِيْثٌ : « مَلْعُونٌ مَنْ سَبَّ وَالِدَيْهِ » . وفي رواية « مِنْ
أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . (١١٩/٣) .
○ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ
بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَاتَّفَقَ الشَّيْخَانُ عَلَى اللَّفْظِ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عَمْرٍو .



الآفة الثامنة : اللعن

٢٨٨٥- **حَرِيْثٌ** : « الْمُؤْمِن لَيْسَ بِلَعَّانٍ » . (١١٩/٣) .

○ تَقَدَّمَ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَّانِ وَلَا اللَّعَّانِ ... »

الْحَدِيثُ . قَبْلَ هَذَا بِأَحَدٍ عَشَرَ حَدِيثًا [٢٨٧٣] . وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنَهُ

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا » .

٢٨٨٦- **حَرِيْثٌ** : « لَا تَلَاعَنُوا بِلَعْنَةِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ .

(١١٩/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنَ

صَحِيح .

٢٨٨٧- **حَرِيْثٌ** عمران بن حصين : « بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

بَعْضِ أَصْفَارِهِ إِذْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عَلَى نَاقَةٍ لَهَا فَضَجِرَتْ مِنْهَا

فَلَعَنَتْهَا ... » الْحَدِيثُ . (١١٩/٣) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٢٨٨٨- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ : « سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَهُوَ يَلْعَنُ بَعْضَ رَقِيقِهِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : يَا أَبَا بَكْرٍ لَعَّانِينَ

وَصَدِيقِينَ ... » الْحَدِيثُ . (١١٩/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصُّمْتُ » وَشَيْخُهُ بَشَارُ بْنُ مُوسَى الْخِفَافُ ضَعَّفَهُ

الْجُمْهُورُ وَكَانَ أَحْمَدُ حَسَنَ الرَّأْيِ فِيهِ .

٢٨٨٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ » . (١٢٠/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

٢٨٩٠- حَدِيثُ أَنَسٍ : « كَانَ رَجُلٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ فَلَعَنَ بَعِيرَهُ . فَقَالَ : يَا عَبْدَ اللَّهِ لَا تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ » .
(١٢٠/٣) .

○ ابن أبي الدنيا بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢٨٩١- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ عَلَيْكَ يَا بَيَّ جَهْلُ بْنُ هِشَامٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ » وَذَكَرَ جَمَاعَةٌ .
(١٢٠/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٨٩٢- حَدِيثُ : « إِنَّهُ كَانَ يَلْعَنُ الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ فِي قَتْلِهِ شَهْرًا فَتَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ » [آل عمران : ١٢٨] .
(١٢٠/٣ ، ١٢١) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا ... » الْحَدِيثُ . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُمَا : « قَتَلْتُ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَذَكَوَانَ ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَكَانَ يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « اللَّهُمَّ الْعَنَ لِحْيَانَ وَرَعْلًا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « ثُمَّ بَلَّغْنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ » [آل عمران : ١٢٨] لَفْظُ مُسْلِمٍ .

٢٨٩٣- حَدِيثُ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ أَبَا بَكْرٍ عَنْ قَبْرِ مَرَّةٍ بِهِ وَهُوَ يُرِيدُ الطَّائِفَ . فَقَالَ : هَذَا قَبْرُ رَجُلٍ كَانَ غَاثِيًا عَلَى

الله وَعَلَى رَسُولِهِ وَهُوَ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ فَغَضِبَ ابْنُهُ ... »
الْحَدِيثُ . (١٢١/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ فِي « الْمَرَاسِيلِ » مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ رَيْعَةَ قَالَ : « لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ تَوَجَّهَ مِنْ قَوْمِهِ ذَلِكَ إِلَى الطَّائِفِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَمَعَهُ ابْنَا سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لِمَنْ هَذَا الْقَبْرُ ؟ قَالُوا : قَبْرُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَعَنَ اللَّهُ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ فَإِنَّهُ كَانَ يُحَادِّثُ (*) اللَّهَ وَرَسُولَهُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَإِذَا سَبَبْتُمْ الْمُشْرِكِينَ فَسُبُّوهُمْ جَمِيعًا » .

٢٨٩٤- حَرِيطٌ : « شَرِبَ نُعَيْمَانُ الْخَمْرَ فَخُذَّ مَرَّاتٍ فِي مَجْلِسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ : لَعَنَهُ اللَّهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَكُنْ عَوْنًا لِلشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكَ » . وَفِي رِوَايَةٍ : « لَا تَقُلْ هَذَا فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . (١٢١/٣) .

○ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الإِسْتِيعَابِ » مِنْ طَرِيقِ الزَّيْبِرِ بْنِ بَكَارٍ مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ مُرْسَلًا وَمُحَمَّدٌ هَذَا وُلِدَ فِي حَيَاتِهِ ﷺ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَكُنَّاهُ (أبا) (**) عَبْدَ الْمَلِكِ . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ : « أَنَّ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ وَكَانَ يُلقَبُ حِمَارًا ، وَكَانَ يُضْحِكُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَدْ جَلَدَهُ فِي الشَّرَابِ فَأَتَتْهُ بِهِ يَوْمًا فَأَمَرَ بِهِ فَجُلِدَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : اللَّهُمَّ لَعَنَهُ مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا تَلْعَنُوهُ فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « يَجَاهِدُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٨٧/٧) وَرَاجَعَ : « الْمَرَاسِيلِ » لِأَبِي دَاوُدَ (٥٠٧) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٨٧/٧) وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْإِسْتِيعَابِ (١٣٧٥/٣) .

إِلَّا أَنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » (وله ^(*)) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي رَجُلٍ شَرِبَ وَلَمْ يُسَمِّ . وَفِيهِ : « لَا تَعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ » وَفِي رَوَايَةٍ : « لَا تَكُونُوا عَوْنَ الشَّيْطَانِ عَلَى أَخِيكُمْ » .

٢٨٩٥- **حَدِيثٌ** : « لَا يَرْمِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْكُفْرِ وَلَا يَرْمِيهِ بِالْفِسْقِ إِلَّا ارْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبَهُ كَذَلِكَ » . (١٢١/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَالسِّيَاقُ لِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ مَعَ تَقْدِيمِ ذِكْرِ الْفِسْقِ .

٢٨٩٦- **حَدِيثٌ** : « مَا شَهِدَ رَجُلٌ عَلَى رَجُلٍ بِالْكُفْرِ إِلَّا أَتَى أَحَدَهُمَا إِنْ كَانَ كَافِرًا فَهُوَ كَمَا قَالَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَافِرًا فَقَدْ كَفَرَ بِتَكْفِيرِهِ إِيَّاهُ » .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٨٩٧- **حَدِيثٌ مُعَاذٌ** : « أَنَّهَُاكَ أَنْ تَشْتِمَ مُسْلِمًا أَوْ تَعْصِي إِمَامًا عَادِلًا » . (١٢٢/٣) .
○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ لَهُ طَوِيلٌ .

٢٨٩٨- **حَدِيثٌ عَائِشَةُ** : « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضُوا إِلَى مَا قَدَّمُوا » . (١٢٢/٣) .
○ الْبُخَارِيُّ وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ فِي أَوَّلِهِ قِصَّةَ لِعَائِشَةَ وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ » مَعَ الْقِصَّةِ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٨٧/٧) .

٢٨٩٩- حَرِيْثُ : « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَتَوُدُّوا الْأَحْيَاءَ » (١٢٢/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ وَرِجَالِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ
أَدْخَلَ بَيْنَ الْمُغِيرَةِ وَبَيْنَ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ رَجُلًا لَمْ يُسَمَّ .

٢٩٠٠- حَرِيْثُ : « أَيُّهَا النَّاسُ اخْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَإِخْوَانِي

وَأَصْهَارِي وَلَا تَسُبُّوهُمْ . أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ فَادْكُرُوا مِنْهُ

خَيْرًا » . (١٢٢/٣) .

○ أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عِيَاضِ

الْأَنْصَارِيِّ : « اخْفَظُونِي فِي أَصْحَابِي وَأَصْهَارِي » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي »

وَلِأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيَّ وَقَالَ : غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « اذْكُرُوا

مَحَاسِنَ مَوْتَاكُمْ وَكُفُّوا عَنْ مَسَاوِيهِمْ » . وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ

عَائِشَةَ : « لَا تَذْكُرُوا مَوْتَاكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٢٩٠١- حَرِيْثُ : « قَالَ رَجُلٌ : أَوْصِنِي . قَالَ : أَوْصِيكَ أَنْ

لَا تَكُونَ لَعَنًا » . (١٢٢/٣) .

○ أَحْمَدُ وَالتَّطَبَّرَانِيَّ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي « الْآحَادِ وَالْمِثَالِي » (*) مِنْ حَدِيثِ

جَرْمُوزِ الْهَجِيمِيِّ وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ أَشَقَطَ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ .

٢٩٠٢- حَرِيْثُ : « لَعَنَ الْمُؤْمِنَ كَفَّالَهُ » . (١٢٢/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ الضُّحَّاكِ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « وَالثَّانِي » وَالتَّصْوِيبُ « وَالثَّانِي » وَقَدْ طُبِعَ هَذَا الْكِتَابُ آخِرًا بِدَارِ الرَّايَةِ .

٢٩٠٣- حَدِيثٌ : « إِنَّ الْمَظْلُومَ لَيَدْعُو عَلَى الظَّالِمِ حَتَّى يُكَافِئَهُ ثُمَّ
يَبْقَى لِلظَّالِمِ عِنْدَهُ فَضْلَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (١٢٢/٣) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ :
« مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ » .

○ ○ ○ ○

الآفة التاسعة : الغناء والشعر

٢٩٠٤- **حَرِيثٌ** : « لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ فَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْراً » .
(١٢٣/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَالْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٢٩٠٥- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ مِنَ الشُّعْرِ لِحِكْمَةً » .
(١٢٣/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٩٥] وَفِي آدَابِ السَّمَاعِ [٢١٨٢] .

٢٩٠٦- **حَرِيثٌ** : « أَمْرُهُ حَسَنَاناً أَنْ يَهْجُو الْمُشْرِكِينَ » (١٢٣/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِحَسَّانَ : « اهْجُوهُمْ وَجَبْرِيلَ مَعَكُمْ » .

٢٩٠٧- **حَرِيثٌ** عَائِشَةُ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَكُنْتُ أَغْزِلُ . قَالَتْ : فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلَ جَبِينَهُ يَعْزِقُ وَجَعَلَ عَرَقُهُ يَتَوَلَّدُ نُوراً ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : إِنْشَادُ عَائِشَةَ لِشِعْرِ أَبِي كَبِيرِ الْهُذَلِيِّ :

« وَمُبَرَّأً عَنْ كُلِّ غَبْرٍ حَيْضَةٍ

وَفَسَادِ مَرْضَعَةٍ وَدَاءِ مَعِيلٍ

فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهَهُ

بَرَقَتْ كَبْرُوقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ ... »

(١٢٣/٣) . إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .

○ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « دَلَائِلِ الثُّبُوتِ » .

٢٩٠٨- حَرِيْثٌ : « لَمَّا قَسَمَ الْغَنَائِمُ أَمَرَ لِلْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ بِأَرْبَعِ قَلَائِصَ » وَفِي آخِرِهِ شِعْرُهُ :

« وَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ يَشُودَانِ مَرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا وَمَنْ تَضَعُ الْيَوْمَ لَا يَرْفَعُ

فَقَالَ ﷺ : اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٢٤/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ « أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سَفْيَانَ بْنِ

حَزْبٍ وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَغَيْثَةَ بْنَ حَصْنٍ وَالْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ : كُلُّ

إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وَأَعْطَى عَبَّاسَ بْنَ مَرْدَاسٍ دُونَ ذَلِكَ فَقَالَ

عَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ الْعَبِيدِ بَيْنَ عَيْنَةِ وَالْأَقْرَعِ

وَمَا كَانَ بَدْرٌ وَلَا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مَرْدَاسَ فِي مَجْمَعِ

وَمَا كُنْتُ دُونَ أَمْرِي مِنْهُمَا وَمَنْ تَضَعُ^(*) الْيَوْمَ لَا يَرْفَعُ

قَالَ : فَاتَمَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةٌ « وَزَادَ فِي رِوَايَةٍ « وَأَعْطَى عُلْقَمَةَ بْنَ

عَلَاثَةَ مِائَةً « وَأَمَّا زِيَادَةُ : « اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانَهُ » فَلَيْسَتْ فِي شَيْءٍ مِنَ

الْكِتَابِ الْمَشْهُورَةِ (ذَكَرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « السِّيرَةِ » بغير إِسْنَادٍ)^(**) .

○ ○ ○ ○

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٤٩٥/٧) : « تَخْفُضُ » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٩٥/٧) . وَقَالَ الزَّيْدِيُّ مُتَمَلِّقًا : « وَجَدْتُ بِخَطِ الْحَافِظِ ابْنَ حَجْرٍ مَانِصَهُ : « وَرَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي مِنْ طَرِيقِ عُرْوَةَ مَرَسَلًا بِالْقِصَّةِ ، وَأَنَّهُ قَالَ : يَا بِلَالُ أَذْهَبْ فَاقْطَعْ لِسَانَهُ .. الْحَدِيثُ . أَخْرَجَهُ فِي النُّوَادِرِ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ » ١ هـ .

الآفة العاشرة : المزاح

٢٩٠٩- حَرِيْثٌ : « لَا تُمَارِ أَخَاكَ وَلَا تُمَارِجْهُ » . (١٢٤/٣) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨١٧ ، ٢٨٥١] .

٢٩١٠- حَرِيْثٌ : « إِنِّي أَمْزَحُ وَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا » . (١٢٤/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ [٢٣٤٥] .

٢٩١١- حَرِيْثٌ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ
 يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِنَ الثَّرْيَا » . (١٢٤/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ [٢٨٤٩] .

٢٩١٢- حَرِيْثٌ : « لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ
 كَثِيراً » . (١٢٤/٣) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَعَائِشَةَ .

٢٩١٣- حَرِيْثٌ : « كَانَ ضَحْكُهُ التَّبَشُّمُ » . (١٢٥/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ [٢٣٤٦ ، ٢٤٠٢] .

٢٩١٤- حَرِيْثُ الْقَاسِمِ مَوْلَى مُعَاوِيَةَ : « أَقْبَلَ أَعْرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
 عَلَى قُلُوصٍ لَهُ صَعْبٌ فَسَلَّمَ فَجَعَلَ كُلُّمَا دَنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيَسْأَلَهُ
 يَفِرَ بِهِ وَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَضْحَكُونَ مِنْهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ
 مَرَّاتٍ ثُمَّ وَقَصَهُ فَقَتَلَهُ فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ قَدْ صَرَعَهُ
 قُلُوصُهُ فَهَلَكَ . قَالَ : نَعَمْ وَأَفَوَاهُكُمْ مَلَأَتْ مِنْ دَمِهِ » (١٢٥/٣) .
 ○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ » وَهُوَ مُرْسَلٌ .

٢٩١٥- **حَرِيْثٌ** : « إِذْ نَهَ لِعَائِشَةَ فِي النَّظَرِ إِلَى رَقِصِ الزُّنُوجِ فِي يَوْمِ عِيدٍ » .
(١٢٥/٣) .

○ تَقْدِمُ [٢١٩٣ ، ٢١٩٤ ، ٢٢٢٩ ، ٢٣٤٧] .

٢٩١٦- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « قَالُوا : إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا . قَالَ : إِنِّي وَإِنْ دَاعَبْتُكُمْ فَلَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا » .
(١٢٥/٢) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ .

٢٩١٧- **حَرِيْثٌ** عَطَاءٌ : « إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ : أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَزُحُ ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَعَمْ ... » الْحَدِيثُ . فَذَكَرَ مِنْهُ قَوْلَهُ لَامْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ : « الْبَسِيْهَ وَاحْمَدِي وَجُرِّي مِنْهُ ذَنْبًا كَذِبًا » .
(١٢٥/٣) .
○ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

٢٩١٨- **حَرِيْثٌ** أَنَسٌ قَالَ : « مِنْ أَفْكِهِ النَّاسُ » . (١٢٥/٣) .
○ تَقْدِمُ [١٤٨١] .

٢٩١٩- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ التَّبَشُّمِ » . (١٢٥/٣) .
○ تَقْدِمُ [٢٣٣٠ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠٤] .

٢٩٢٠- **حَرِيْثٌ** الْحَسَنُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَجُوزٌ » .
(١٢٥/٣ ، ١٢٦) .

○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشَّمَائِلِ » هَكَذَا مُرْسَلًا وَأَسْنَدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْوَفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٩٢١- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فِي قَوْلِهِ لَامْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ أَيْمَنَ -
قَالَتْ : إِنَّ زَوْجِي يَدْعُوكَ - : « أَهْوُ الَّذِي بَعَيْنَهُ بَيَاضٌ ... »
الْحَدِيثُ . (١٢٦/٣) .

○ الزبير بن بكار في كتاب « الفكاهة والمزاح » ورواه ابن أبي الدنيا
من حديث عبدة(*) بن سَهْمِ الْفَهْرِيِّ مَعَ اخْتِلَافٍ .

٢٩٢٢- حَدِيثُ قَوْلِهِ لَامْرَأَةً اسْتَحْمَلْتَهُ : « نَحْمِلُكَ عَلَى ابْنِ
الْبَيْعِرِ ... » الْحَدِيثُ . (١٢٦/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِلَفْظٍ : « إِنَّا
حَامِلُونَكَ(**) عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ » .

٢٩٢٣- حَدِيثُ أَنَسٍ : « أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ التَّغْيِيرُ » . (١٢٦/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَتَقَدَّمَ فِي « أَخْلَاقِ النَّبِيِّ » [٢٣٨٠] .

٢٩٢٤- حَدِيثُ عَائِشَةَ فِي مُسَابَقَتِهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ فَسَبَقَهَا
وَقَالَ : « هَذِهِ مَكَانُ ذِي الْمَجَازِ » . (١٢٦/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا . وَلَمْ تَكُنْ عَائِشَةُ مَعَهُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ .

٢٩٢٥- حَدِيثُ عَائِشَةَ : « سَابَقَنِي فَسَبَقْتَهُ » . (١٢٦/٣) .
○ النِّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي النِّكَاحِ [١٤٨٠] .

(*) في الإتحاف (٥٠٠/٧) : « عبدالله » .
(**) في نسخة الحلبي : « أنا حاملك » والتصويب من الإتحاف (٥٠٠/٧) وراجع : أبو داود (٤٩٩٨) والترمذي (١٩٩١) وفي الشمايل له ص (١٥٥) .

٢٩٢٦- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ فِي : « لَطَخَ وَجْهَ سَوْدَةَ بِخَرِيْرَةٍ وَلَطَخَ سَوْدَةَ

وَجْهَ عَائِشَةَ فَجَعَلَ ﷺ يَضْحَكُ » . (١٢٦/٣) .

○ الزبير بن بكار في كتاب « الفكاهة (والمزاح) » (*) « وأبو يعلى بإسنادٍ جيّد .

٢٩٢٧- **حَرِيْثٌ** : « إِنْ الضَّحَّاكَ بِنِ سُفْيَانَ الْكَلَابِيِّ قَالَ : عِنْدِي

أَمْرَاتَانِ أَحْسَنُ مِنْ هَذِهِ الْحُمَيْرَاءِ أَفَلَا أَنْزَلَ لَكَ عَنْ إِحْدَاهُمَا فَتَنَزَّوَجَهَا ، وَعَائِشَةُ جَالِسَةٌ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ فَقَالَتْ : أَهِيَ أَحْسَنُ أَمْ أَنْتَ ؟ فَقَالَ : بَلِ أَنَا أَحْسَنُ مِنْهَا وَأَكْرَمُ . فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهُ كَانَ دَمِيمًا » . (١٢٦/٣) .

○ الزبير بن بكار في « الفكاهة (والمزاح) » (*) من رواية عبد الله بن حسنٍ مُرْسَلًا أو معضلاً . وللدارقطني نحو هذه القِصَّة مَعَ عَيْنَةٍ بِنِ حَصْنِ الْفَزَارِيِّ بَعْدَ نُزُولِ الْحِجَابِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ) (*) .

٢٩٢٨- **حَرِيْثٌ** أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَدْلَعُ

لِسَانَهُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَيَرَى الصَّبِيَّ لِسَانَهُ فَيَهْشُ إِلَيْهِ فَقَالَ عَيْنَةُ ابْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ : وَاللَّهِ لَيَكُونَنَّ لِي الْإِبْنُ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ وَجْهَهُ وَمَا قَبْلَتَهُ قَطُّ . فَقَالَ : إِنْ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » . (١٢٧/٣) .

○ أَبُو يَعْلَى مِنْ هَذَا الْوَجْهِ (بِسَنَدٍ جَيِّدٍ) (**) دُونَ مَا فِي آخِرِهِ مِنْ قَوْلِ عَيْنَةَ بِنِ بَدْرِ وَهُوَ عَيْنَةُ بِنِ حَصْنِ بِنِ بَدْرِ وَنُسِبَ إِلَى جَدِّهِ وَحَكِيٍّ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٠١/٧) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٠١/٧) .

الخطيب في « المُبَهَمَات » قَوْلَيْن فِي قَائِلِي ذَلِكَ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ عَيْنَةُ بْنُ حَصْنٍ ، وَالثَّانِي أَنَّهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَعِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ الزَّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ « أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ ﷺ يُقْبَلُ الْحَسَنَ فَقَالَ : إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَلْتُ وَاحِداً مِنْهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ » .

٢٩٢٩- حَدِيثٌ : « قَالَ لِصُهَيْبٍ وَبِهِ رَمَدٌ : أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَأَنْتَ رَمَدٌ ؟ فَقَالَ : إِنَّمَا أَكُلُ عَلَى الشَّقِّ الْآخِرِ . فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ » .
 ○ ابن ماجه والحاكم من حديث صُهَيْبٍ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .
 (١٢٧/٣) .

٢٩٣٠- حَدِيثٌ : « إِنَّ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ كَانَ جَالِساً إِلَى نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي كَعْبٍ بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَطَلَعَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَا لَكَ مَعَ النِّسْوَةِ . فَقَالَ : يَفْتِلُنْ ضَفِيرًا لِحِمْلٍ لِي شُرُودٌ ... » الْحَدِيثُ .
 (١٢٧/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ مَعَ اخْتِلَافٍ . وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَأَدْخَلَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ زَيْدٍ وَبَيْنَ خَوَّاتِ رَبِيعَةَ بْنَ عَمْرٍو .

٢٩٣١- حَدِيثٌ : « كَانَ نُعَيْمَانُ رَجُلًا مَرَّاحًا وَكَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَيُؤْتَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَضْرِبُهُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ « أَنَّهُ كَانَ يَشْتَرِي الشَّيْءَ وَيَهْدِيهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَجِيءُ بِصَاحِبِهِ فَيَقُولُ :

أَعْطَاهُ ثَمَنَ مَتَاعِهِ ... » الْحَدِيثَ . (١٢٧/٣) .

○ الزبير بن بكار في « الفُكَاهَةُ » وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ رَوَايَةِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ مُرْسَلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ أَوَّلُهُ [٢٨٩٤] .

○ ○ ○ ○

الآفة الحادية عشرة : السخرية والإستهزاء

٢٩٣٢- حَرِيْثُ عَائِشَةَ : « حَكَيْتُ إِنْسَانًا فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ : مَا يَسْرُنِي أَنِّي حَاكَيْتُ إِنْسَانًا وَلِي كَذًا وَكَذَا » . (١٢٨/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ .

٢٩٣٣- حَرِيْثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ : « وَعَظَهُمْ فِي الضَّحِكِ مِنَ الضَّرُوطَةِ وَقَالَ : عَلَامَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ » . (١٢٨/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٩٣٤- حَرِيْثُ : « إِنَّ الْمُسْتَهْزِئِينَ بِالنَّاسِ يُفْتَحَ لِأَحَدِهِمْ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ فَيُقَالُ : هَلَمْ هَلَمْ فَيَجِيءُ بِكِرْبِهِ وَعَمِّهِ فَإِذَا جَاءَ أُغْلِقَ دُونَهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٢٨/٣) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصُّمْتُ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا وَزَوَيْنَاهُ فِي « ثَمَانِيَاتِ النَّجِيبِ » مِنْ رَوَايَةِ أَبِي هُدْبَةَ أَحَدِ الْهَالِكِينَ عَنْ أَنَسٍ .

٢٩٣٥- حَرِيْثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : « مَنْ عَيَّرَ أَخَاهُ بِذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَعْمَلَهُ » . (١٢٨/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ دُونُ قَوْلِهِ « قَدْ تَابَ مِنْهُ » وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ : قَالُوا : « مِنْ ذَنْبٍ قَدْ تَابَ مِنْهُ » .



الآفة الثانية عشرة : إفشاء السر

٢٩٣٦- حَدِيثُ : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ بِحَدِيثٍ ثُمَّ أَلْتَفَتَ فِيهِ

أَمَانَةً » . (١٢٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ (وَقَدْ تَقَدَّمَ) (*) [١٨١١] .

٢٩٣٧- حَدِيثُ : « الْحَدِيثُ بَيْنَكُمْ أَمَانَةٌ » . (١٢٩/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ شِهَابٍ مُرْسَلًا .



(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٠٥/٧) .

الآفة الثالثة عشرة : الوعد الكاذب

٢٩٣٨- **حَرِيْثٌ** : « الْعِدَّةُ عَطِيَّةٌ » . (١٢٩/٣) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ قَبَاثِ بْنِ أَشِيمٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصُّمْتِ » . وَالْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا (وَقَدْ تَقَدَّمَ) (*) .

٢٩٣٩- **حَرِيْثٌ** : « الْوَأْيُ مِثْلُ الدِّينِ أَوْ أَفْضَلُ » . (١٢٩/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصُّمْتِ » مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهِيْعَةَ مُرْسَلًا وَقَالَ : « الْوَأْيُ : يَعْنِي الْوَعْدُ » . وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سِنْدٍ ضَعِيفٍ .

٢٩٤٠- **حَرِيْثٌ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَمْسَاءِ (**) : « بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

فَوَعَدْتُهُ أَنْ آتِيَهُ بِهَا فِي مَكَانِهِ ذَلِكَ فَنَسِيتُ يَوْمِي وَالْغَدَ فَأَتَيْتُهُ الْيَوْمَ الثَّالِثَ وَهُوَ فِي مَكَانِهِ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ قَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ، أَنَا هَلْهُنَا مِنْذُ ثَلَاثِ أَنْتَظِرُكَ » . (١٢٩/٣) .

○ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَاخْتَلَفَ فِي إِسْنَادِهِ وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ : مَا أَظُنُّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ طَهْمَانَ إِلَّا أَخْطَأَ فِيهِ .

٢٩٤١- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ إِذَا وَعَدَ وَعْدًا قَالَ : عَسَى » (١٢٩/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٠٦/٧) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْخَمْسَاءُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٠٦/٧) وَقَالَ الزَّيْدِيُّ « الْخَمْسَاءُ بِالْمُهْمَلَتَيْنِ الْمَفْتُوحَيْنِ بَيْنَهُمَا مِيمٌ سَاكِنَةٌ » ١ هـ .

٢٩٤٢- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « ثَلَاثَ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ... »
 الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « إِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ » . (١٢٩/٣)
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٩٢] .

٢٩٤٣- **حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** : « أَرْبَعَ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا ... » الْحَدِيثُ . (١٣٠/٣)
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢٩٤٤- **حَدِيثُ** : « كَانَ وَعَدَ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ خَادِمًا فَأَتَى بِثَلَاثَةِ مِنَ السَّبِيِّ فَأَعْطَى اثْنَيْنِ وَبَقِيَ وَاحِدٌ فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ تَطْلُبُ مِنْهُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَجَعَلَ يَقُولُ : كَيْفَ بِمَوْعِدِي لِأَبِي الْهَيْثَمِ فَأَثَرَهُ بِهِ عَلَى فَاطِمَةَ » . (١٣٠/٣)
 ○ تَقَدَّمَ ذِكْرُ قِصَّةِ أَبِي الْهَيْثَمِ فِي آدَابِ الْأَكْلِ [١٣٣٩] وَهِيَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَلَيْسَ فِيهَا ذِكْرٌ لِفَاطِمَةَ .

٢٩٤٥- **حَدِيثُ** : « أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا يُقَسِّمُ غَنَائِمَ هَوَازِنَ بِحُنَيْنٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ لِي عِنْدَكَ مَوْعِدًا . قَالَ : صَدَقْتَ فَاخْتَكُم مَاشِئْتُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « لَصَاحِبَةِ مُوسَى الَّتِي دَلَّتْهُ عَلَى عِظَامِ يُوسُفَ كَانَتْ أَحْزَمَ مِنْكَ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٠/٣)

○ ابْنُ جَبَّانٍ وَالْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى مَعَ اخْتِلَافٍ . قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَفِيهِ نَظَرٌ .

٢٩٤٦- حَدِيثٌ : « لَيْسَ الْخُلْفُ أَنْ يَعِدَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَمِنْ نِيَّتِهِ أَنْ يَفِي » وفي لَفْظٍ آخَرَ : « إِذَا وَعَدَ الرَّجُلُ أَخَاهُ وَفِي نِيَّتِهِ أَنْ يَفِي فَلَمْ يَجِدْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ » .
 (١٣٠/٣) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَضَعَفَهُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِاللَّفْظِ الثَّانِي إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا : « فَلَمْ يَفِ » .



الآفة الرابعة عشرة : الكذب في القول واليمين

٢٩٤٧- حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ : « قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَامِي هَذَا عَامَ أَوَّلِ ثُمَّ بَكَى وَقَالَ : إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٠/٣) .

○ ابن مَاجَه وَالتَّسَائِي فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » وَجَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ رَوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَإِنَّمَا هُوَ أَوْسَطُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَوْسَطٍ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٢٩٤٨- حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ : « إِنَّ الْكَذِبَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ النَّفَاقِ » . (١٣٠/٣ ، ١٣١) .

○ ابن عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَفِيهِ عُمَرُ بْنُ مُوسَى الْوَجِيهِي ضَعِيفٌ جِدًّا . وَيُغْنِي عَنْهُ قَوْلُهُ ﷺ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ » وَحَدِيثُ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا » قَالَ فِي كُلِّ مِنْهُمَا : « وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ » وَهُمَا فِي الصَّحِيحَيْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْآفَةِ الَّتِي قَبْلَهَا [٢٩٤٢ ، ٢٩٤٣] .

٢٩٤٩- حَدِيثُ : « كَثُرَتْ خِيَانَةُ أَنْ تُحَدَّثَ أَخَاكَ حَدِيثًا هُوَ لَكَ بِهِ مُصَدِّقٌ وَأَنْتَ لَهُ كَاذِبٌ » . (١٣١/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ فِي كِتَابِ « الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ » وَأَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدٍ وَضَعَّفَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ النَّوَاسِ بْنِ سَمْعَانَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢٩٥٠- **حَرِيْثُ** ابْن مَسْعُوْد : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَكْذِبُ حَتَّى يَكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا » .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . (١٣١/٣) .

٢٩٥١- **حَرِيْثُ** : « مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً وَيَتَحَالَفَانِ ... »
الْحَدِيثُ . وَفِيهِ فَقَالَ : « أَوْجِبْ أَحَدَهُمَا بِالْإِثْمِ وَالْكَفَّارَةِ » .
(١٣١/٣) .

○ أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ فِي كِتَابِ « الْأَسْمَاءُ الْمَفْرَدَةُ » مِنْ حَدِيثِ نَاسِيخِ
الْحَضَرَمِيِّ وَهَكَذَا رَوَيْنَاهَا فِي « أَمَالِي ابْنِ سَمْعُونِ » . وَنَاسِيخِ ذَكَرَهُ
الْبُخَّارِيُّ هَكَذَا فِي « التَّارِيخِ » . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ نَاسِخٍ .

٢٩٥٢- **حَرِيْثُ** : « الْكَذِبُ يُنْقِصُ الرِّزْقَ » . (١٣١/٣) .
○ أَبُو الشَّيْخِ فِي « طَبَقَاتِ الْأَضْبَهَانِيِّينَ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَيْنَاهُ
كَذَلِكَ فِي « مَشِيخَةِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٩٥٣- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ :
« وَيُحَدِّثُونَ فَيَكْذِبُونَ » . (١٣١/٣) .
○ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُبَلٍ .

٢٩٥٤- **حَرِيْثُ** : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ
إِلَيْهِمْ : الْمَنَانُ بِعَطِيَّتِهِ وَالْمُنْفِقُ سِلْعَتِهِ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ وَالْمُسْبِلُ
إِزَارَهُ » . (١٣١/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ .

٢٩٥٥- حَدِيثٌ : « مَا خَلَفَ خَالِفٌ بِاللَّهِ فَأَدْخَلَ فِيهَا مِثْلَ جَنَاحِ
بَغُوضَةٍ إِلَّا كَانَتْ تُكْتَتُ فِي قَلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (١٣١/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَيْسٍ .

٢٩٥٦- حَدِيثٌ أَبِي ذَرٍّ : « ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمْ اللَّهُ ... » الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : « وَثَلَاثَةٌ يَسْنُوهُمْ اللَّهُ : التَّاجِرُ أَوْ الْبَائِعُ الْحَلَّافُ » .
(١٣١/٣) .

○ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ . وَفِيهِ ابْنُ الْأَخْمَسِ (*) وَلَا يُعْرِفُ حَالَهُ . وَرَوَاهُ هُوَ
وَالنَّسَائِيُّ بِلَفْظٍ آخَرَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :
« أَرْبَعَةٌ يَتَغَضُّهُمْ اللَّهُ : الْبَيَّاعُ الْحَلَّافُ ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ
جَيِّدٌ .

٢٩٥٧- حَدِيثٌ : « وَئِيلَ لِلَّذِي يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمُ ،
وَئِيلَ لَهُ ، وَئِيلَ لَهُ » . (١٣١/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » مِنْ رِوَايَةِ بَهْزِ بْنِ
حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٢٩٥٨- حَدِيثٌ : « رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا جَاءَنِي فَقَالَ لِي : قُمْ . فَقُمْتُ
مَعَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا قَائِمٌ وَالْآخَرُ جَالِسٌ ، يَبِيدُ الْقَائِمُ
كُلُوبَ مَنْ حَدِيدَ يَلْقِمُهُ فِي شِدْقِ الْجَالِسِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٣٢/٣) .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٥١٣/٧) : « ابْنُ الْأَقْمَسِ » وَالصُّرُوبُ مَا فِي نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ . وَرَاجِعُ :
الْمُسْنَدُ (١٥١/٥) .

٨٠٨ البخاري من حديث سُمرة بن جُنْدَب في حديث طويل .

٢٩٥٩- حَرِيْثُ عَبْدِ اللَّهِ بن جَرَاد : « أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : هَلْ يَزْنِي الْمُؤْمِنُ ؟ قَالَ : قَدْ يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ . قَالَ : هَلْ يَكْذِبُ ؟ قَالَ : لَا ... » الْحَدِيثُ . (١٣٢/٣) .

○ ابن عبد البر في « التمهيد » بسند ضعيف ورواه ابن أبي الدنيا في « الصمت » مقتصراً على الكذب وجعل السائل أبا الدرداء .

٢٩٦٠- حَرِيْثُ أَبِي سَعِيد : « اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ ، وَفَرْجِي مِنَ الزُّنَا ، وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ » . (١٣٢/٣) .

○ هَكَذَا وَقَعَ فِي نُسْخِ « الإخياء » عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ أُمِّ مَعْبُدٍ كَذَا رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي « التَّارِيخِ » ذُونُ قَوْلِهِ : « وَفَرْجِي مِنَ الزُّنَا » وَزَادَ : « وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ ، وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٢٩٦١- حَرِيْثُ : « ثَلَاثَةٌ لَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « وَالْإِمَامُ الْكَذَّابُ » . (١٣٢/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٩٦٢- حَرِيْثُ عَبْدِ اللَّهِ بن عَامِر : « جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَيْتِنَا وَأَنَا صَبِيٌّ صَغِيرٌ فَذَهَبَتْ لِأَلْعَبِ فَقَالَتْ أُمِّي : يَا عَبْدَ اللَّهِ تَعَالَ عَطِيْكَ . فَقَالَ : وَمَا أَرَدْتُ أَنْ تُعْطِيَهُ ؟ قَالَتْ : تَمْرًا . فَقَالَ : إِنْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ كَذْبَةٌ » . (١٣٢/٣) .

○ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمِّ وَقَالَ الْحَاكِمُ : إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن عَامِرٍ وُلِدَ فِي حَيَاتِهِ ﷺ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ . قُلْتُ : وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ

أبي هُرَيْرَةَ وابن مَسْعُود ورجالهما ثقات إلا أن الزهري لم يسمع
من أبي هُرَيْرَةَ .

٢٩٦٣- **حَدِيثٌ** : « لَوْ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيَّ نِعْمًا عَدَدَ هَذَا
الْحَصَى لَقَسَمْتُهَا بَيْنَكُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي بِخِيلاً وَلَا كَذَّاباً
وَلَا جَبَاناً » .
(١٣٢/٣) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ [٢٣٠١] فِي أَخْلَاقِ الثُّبُوءِ .

٢٩٦٤- **حَدِيثٌ** : « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكِبَائِرِ ... » الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : « أَلَا وَقَوْلُ الزُّورِ » .
(١٣٢/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ .

٢٩٦٥- **حَدِيثٌ** ابْنُ عُمَرَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَكْذِبُ الْكَذِبَةَ فَيَتَّبَعُهَا
الْمَلِكُ عَنْهُ مَسِيرَةً مِيلَ مِنْ نَتْنٍ مَا جَاءَ بِهِ » .
(١٣٢/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٩٦٦- **حَدِيثٌ** أَنَسٌ : « تَقَبَّلُوا إِلَيَّ بِسِتٍ أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ إِذَا
حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْذِبُ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٢/٣ ، ١٣٣) .
○ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » وَالْخَرَائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَفِيهِ
سَعْدُ بْنُ سِنَانٍ ضَعَّفَهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ
بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٢٩٦٧- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ لِلشَّيْطَانِ كَحِلاً وَلَعَوْقاً ... » الْحَدِيثُ .
(١٣٣/٣) .

○ الطبراني وأبو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٢٧٣] .

٢٩٦٨- **حَرِيْثٌ** : « خَطَبَ عُمَرُ بِالْجَايَةِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ :
« ثُمَّ يَفْشُو الْكَذِبُ » . (١٣٣/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ
عَنْ عُمَرَ .

٢٩٦٩- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ
أَحَدُ الْكَذَّابِينَ » . (١٣٣/٣) .

○ مُسْلِمٌ فِي « مُقَدِّمَةِ صَحِيحِهِ » مِنْ حَدِيثِ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

٢٩٧٠- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ مَا تُنْمُ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ
مُسْلِمٍ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٣/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٢٩٧١- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ رَجُلٍ فِي كَذِبَةٍ كَذَبَهَا » .
(١٣٣/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّغْتِ » مِنْ رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ مُرْسَلًا وَمُوسَى
رَوَى مَعْمَرٌ عَنْهُ مَنَاقِيرَ . قَالَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ .

٢٩٧٢- **حَرِيْثٌ عَلِيٌّ** : « كُلُّ خَصْلَةٍ يُطْبَعُ أَوْ يُطَوَّى عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ
إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . (١٣٣/٣) .

○ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الْمُصَنَّفِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ
فِي « مُقَدِّمَةِ الْكَامِلِ » مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَابْنُ عُمَرَ أَيْضًا
وَأَبِي أُمَامَةَ أَيْضًا وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّغْتِ » مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ

مَرْفُوعاً وَمَوْقُوفاً وَالْمَوْقُوفُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ . قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » .

٢٩٧٣- حَدِيثٌ : « مَا كَانَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ شَيْءٍ أَشَدَّ عِنْدَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكَذِبِ وَلَقَدْ كَانَ يَطْلُعُ عَلَى الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِهِ عَلَى الْكَذِبِ فَمَا يَنْحَلُ مِنْ صَدْرِهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْهَا تَوْبَةً » . (١٣٣/٣) .

○ أحمد من حديث عائشة ورجالها ثقات إلا أنه قال عن ابن أبي مليكة أو غيره وقد رواه أبو الشيخ في « الطبقات » (*) فقال (عن) ابن أبي مليكة ولم يشك وهو صحيح .

٢٩٧٤- حَدِيثٌ : « أَرْبَعٌ إِذَا كُنَّ فِيكَ فَلَا يَضُرُّكَ مَا فَاتَكَ مِنَ الدُّنْيَا : صِدْقُ الْحَدِيثِ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٣/٣) .
○ الحاكم والخراطي في « مكارم الأخلاق » من حديث عبد الله بن عمرو وفيه ابن لهيعة .

٢٩٧٥- حَدِيثٌ أَبِي بَكْرٍ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ » . (١٣٣/٣) .
○ ابن ماجه والنسائي في « اليوم والليلة » وقد تقدم بغضه في أول هذا النوع [٢٩٤٧] .

٢٩٧٦- حَدِيثٌ مُعَاذٍ : « أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَصِدْقِ الْحَدِيثِ » . (١٣٣/٣) .

(*) في الإتحاف (٥١٨/٧) : « طبقات الأصهبانيين » .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٨٨] .

٢٩٧٧- حَرِثُ أُمِّ كَلْثُومٍ : « مَا سَمِعْتَهُ يُرْخَصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ » .
(١٣٤/٣) .

○ مُسْلِمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٩٠٤] .

٢٩٧٨- حَرِثُ أُمِّ كَلْثُومٍ أَيْضاً : « لَيْسَ بِكَذَّابٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٣٤/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٩٠٣] وَالَّذِي قَبْلَهُ عِنْدَ مُسْلِمٍ بَعْضُ هَذَا .

٢٩٧٩- حَرِثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ : « كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلَّا رَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ يُصْلِحُ بَيْنَهُمَا » . (١٣٤/٣) .
○ أَحْمَدُ بِزِيَادَةٍ فِيهِ . وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مُخْتَصِراً وَحَسَنَةً .

٢٩٨٠- حَرِثُ أَبِي كَاهِلٍ : « وَقَعَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ كَلَامٌ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « يَا أَبَا كَاهِلٍ أَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ » . (١٣٥/٣) .
○ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَلَمْ يَصِحَّ .

٢٩٨١- حَرِثُ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ : « قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَكْذِبَ عَلَى أَهْلِي ؟ قَالَ : لَا خَيْرَ فِي الْكَذِبِ . قَالَ : أَعِدْهَا وَأَقُولُ لَهَا ؟ قَالَ : لَا جُنَاحَ عَلَيْكَ » . (١٣٥/٣) .

○ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « التَّمْهِيدِ » مِنْ رِوَايَةِ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مُرْسِلاً وَهُوَ فِي « الْمُوطَأِ » عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ مُعْضَلاً مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ .

٢٩٨٢- **حَدِيثُ** النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ : « مَا لِي أَرَاكُمْ تَتَهَافَتُونَ فِي الْكَذِبِ تَهَافُتَ الْفَرَّاشُ فِي النَّارِ ، كُلُّ الْكَذِبِ مَكْتُوبٌ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٥/٣) .

○ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » (وَفِيهِ انْقِطَاعٌ وَضَعْفٌ)^(*) بَلَفَظَ : « تَتَبَايَعُونَ » إِلَى قَوْلِهِ : « فِي النَّارِ » ذُونَ مَا بَعْدَهُ فَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِمَا شَهْرٌ بَنِي حَوْشَبَ .

٢٩٨٣- **حَدِيثُ** : « مَنْ ارْتَكَبَ شَيْئاً مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَاتِ فَلَيْسَتْ بِسِتْرِ اللَّهِ » . (١٣٥/٣) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ بَلَفَظَ : « اجْتَنِبُوا هَذِهِ الْقَادُورَاتِ الَّتِي نَهَا اللَّهُ عَنْهَا فَمَنْ أَلَمَ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَلَيْسَتْ بِسِتْرِ اللَّهِ » . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ^(**) .

٢٩٨٤- **حَدِيثُ** أَسْمَاءَ : « قَالَتْ امْرَأَةٌ : إِنَّ لِي ضُرَّةً وَإِنِّي أَتَكَثَّرُ مِنْ زَوْجِي بِمَا لَمْ يَفْعَلْ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٦/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ .

٢٩٨٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَطَعَّمَ بِمَا لَا يَطْعَمُ وَقَالَ لِي وَلَيْسَ لَهُ وَأُعْطِيتَ وَلَمْ يُعْطَ كَانَ كَلَابِسَ ثَوْبِي زُورٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (١٣٦/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٢٤/٧) وما بعده ليس موجوداً بالإتحاف .
(في الإتحاف (٥٢٥/٧) : « وإسناده جيد » .

٢٩٨٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ
النَّارِ » . (١٣٦/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ طُرُقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٠٣] .

٢٩٨٧- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَجُوزٌ » وَحَدِيثٌ : « فِي عَيْنِ
زَوْجِكَ بَيَاضٌ » وَحَدِيثٌ : « نَحْمِلُكَ عَلَى وَلَدِ الْبَعِيرِ » .
(١٣٧/٣) .

○ تَقَدَّمَ الثَّلَاثَةُ فِي الْآفَةِ الْعَاشِرَةِ [٢٩٢٠ ، ٢٩٢١ ، ٢٩٢٢] .

٢٩٨٨- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ الْمُؤْمِنُ إِيمَانَهُ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ
مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ وَحَتَّى يَجْتَنِبَ الْكَذِبَ فِي مِرَاحِهِ » . (١٣٧/٣) .
○ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الْإِسْتِيعَابِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَلِيكَةَ الذَّمَارِيِّ
وَقَالَ : فِيهِ نَظَرٌ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ
حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ » . وَلِلدَّارِقُطِيِّ فِي « الْمُؤْتَلَفِ
وَالْمُخْتَلَفِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَا يُؤْمِنُ عَبْدُ الْإِيمَانِ كُلَّهُ
حَتَّى يَتْرَكَ الْكَذِبَ فِي مِرَاحِهِ » قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ : مُنْكَرٌ .

٢٩٨٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ يُضْحِكُ بِهَا النَّاسَ
يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مِنَ الثَّرَيَّا » . (١٣٧/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْآفَةِ الثَّلَاثَةِ [٢٨٤٩ ، ٢٩١١] .

٢٩٩٠- **حَرِيْثٌ** مُجَاهِدٌ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ غُمَيْسٍ : « كُنْتُ صَاحِبَةً
عَائِشَةَ الَّتِي هَيَّأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : قَالَ « لَا تَجْمَعَنَّ جُوعًا وَكَذِبًا » . (١٣٨/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في « الصِّمْت » والطَّبْرَانِي في « الكَبِير » . وَلَهُ نحوه مِنْ رَوَايَةِ شَهْرَ بنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ وَهُوَ الصَّوَابُ ؛ فَإِنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ كَانَتْ إِذْ ذَاكَ بِالْحَبَشَةِ ، لَكِنْ فِي « طَبَقَاتِ الْأَصْبَهَانِيِّينَ » لِأَبِي الشَّيْخِ مِنْ رَوَايَةِ عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ : « زَفَفْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْضُ نِسَائِهِ ... » الْحَدِيثُ .
فَإِذَا كَانَتْ غَيْرَ عَائِشَةَ مِمَّنْ تَزَوَّجَهَا بَعْدَ خَيْرٍ فَلَا مَانِعٍ مِنْ ذَلِكَ .

٢٩٩١- حَرِيْثٌ : « إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يُدْعَى الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يُرَى عَيْنِيهِ فِي الْمَنَامِ مَا لَمْ تَرِ يَا أَوْ يَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ » .
(١٣٨/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بنِ الْأَسْقَعِ . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر :
« مِنْ أَفْرَى الْفِرَى أَنْ يُرَى عَيْنِيهِ مَا لَمْ تَرِ يَا » .

٢٩٩٢- حَرِيْثٌ : « مَنْ كَذَبَ فِي حُلْمِهِ كُفِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَةٍ » .
(١٣٨/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .



الآفة الخامسة عشرة : الغيبة

٢٩٩٣- حَدِيثُ أَنَسٍ : « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمَهُ وَمَالَهُ

وَعِرْضُهُ » . (١٣٨/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٢٩٩٤- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا يَغْتَبِ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا » . (١٣٨/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْسَ دُونَ قَوْلِهِ : « وَلَا يَغْتَبِ

بَعْضُكُمْ بَعْضًا » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ

. [١٨٠٧ ، ١٨٠٨ ، ١٨١٥ ، ١٨٢٢] .

٢٩٩٥- حَدِيثُ جَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ : « إِيَّاكُمْ وَالْغَيْبَةَ فَإِنَّ الْغَيْبَةَ أَشَدُّ

مِنَ الزُّنَا ... » الْحَدِيثُ . (١٣٨/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصُّنْتِ » وَابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » وَابْنُ

مَرْدُوَيْهِ فِي « التَّفْسِيرِ » .

٢٩٩٦- حَدِيثُ أَنَسٍ : « مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ يَخْمِشُونَ

وُجُوهَهُمْ بِأَظْفَارِهِمْ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ مُسْنَدًا وَمُرْسَلًا ، وَالْمُسْنَدُ أَصَحُّ .

٢٩٩٧- حَدِيثُ سَلِيمِ بْنِ جَابِرٍ : « أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ :

عَلِّمْنِي خَيْرًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٩/٣) .

○ أحمد في « المُسند » وابن أبي الدنيا في « الصَّمت » واللفظ له ولم يقل فيه أحمد : « وإذا أذَّبرَ فلا تَغْتَابَه (*) » . وفي إسنادهما ضعف .

٢٩٩٨- حَدِيثُ الْبَرَاءِ : « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِهِ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ لَا تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ... » الْحَدِيثُ . (١٣٩/٣) .

○ ابن أبي الدنيا هكذا (وفيه مصعب بن سلام مختلف فيه) (**) وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَرْزَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٢٩٩٩- حَدِيثُ أَنَسٍ : « أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ بِصَوْمٍ وَقَالَ : لَا يُفْطِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى آذَنَ لَهُ . فَصَامَ النَّاسُ ... » الْحَدِيثُ « فِي ذِكْرِ الْمَرَأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ اغْتَابَتَا فِي صِيَامِهِمَا فَقَاءَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَقَةً مِنْ دَمٍ » . (١٣٩/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في « الصَّمت » وابن مردويه في « التَّفْسِير » مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْهُ وَيَزِيدُ ضَعِيفٌ .

٣٠٠٠- حَدِيثُ الْمَرَأَتَيْنِ الْمَذْكُورَتَيْنِ وَقَالَ فِيهِ : « إِنَّ هَاتَيْنِ صَامَتَا عَمَّا أَحَلَّ اللَّهُ لَهُمَا وَأَفْطَرْتَا عَلَى مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ... » الْحَدِيثُ . (١٣٩/٣) .

○ أحمد مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ . وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى فِي « مُسْنَدِهِ » فَأَسْقَطَ مِنْهُ ذِكْرَ الرَّجُلِ الْمُبْهَمِ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « يَغْتَابُهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٣٤/٧) . وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي كِتَابِ « الصَّمت » (١٦٦) لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا .
(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٣٤/٧) .

٣٠٠١- **حَرِيْثُ** أَنَسُ : « خَطَبْنَا فَذَكَرَ الرَّبَّاءُ وَعِظَ شَأْنَهُ ... »
الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « وَأَرْبَى الرَّبَّاءُ عِرْضَ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » .
(١٣٩/٣) .

○ ابن أبي الدنيا بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٠٠٢- **حَرِيْثُ** جَابِرُ : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَتَى عَلَى قَبْرَيْنِ يُعَذَّبُ صَاحِبَاهُمَا فَقَالَ : أَمَّا إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ : أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَغْتَابُ النَّاسَ ... » الْحَدِيثُ .
(١٤٠/٣) .

○ ابن أبي الدنيا فِي « الصَّمْتُ » وَأَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِي فِي كِتَابِ « الْأَدَابِ » بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُ ذَكَرَ فِيهِ التَّمِيْمَةُ بَدَلَ الْغِيَةِ . وَلِلطَّيَالِسِيِّ فِيهِ : « أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ » وَلِأَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٣٠٠٣- **حَرِيْثُ** قَوْلُهُ لِلرَّجُلِ الَّذِي قَالَ لِصَاحِبِهِ فِي حَقِّ الْمَرْجُومِ :
هَذَا أَقْعَصُ كَمَا يَقْعَصُ الْكَلْبُ . فَمَرَّ بِجِيْفَةٍ فَقَالَ : « انْهَشَا مِنْهَا ... » الْحَدِيثُ .
(١٤٠/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٣٠٠٤- **حَرِيْثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ أَكَلَ لَحْمَ أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا قُرْبَ إِلَيْهِ لَحْمُهُ فِي الْآخِرَةِ فَيُقَالُ لَهُ : كُلْهُ مِيتًا كَمَا أَكَلْتَهُ حَيًّا ... »
الْحَدِيثُ .
(١٤٠/٣) .

○ ابن مردويه في « التفسير » مرفوعاً وموقوفاً وفيه مُحَمَّد بن إِسحاق رَوَاهُ
بالعنعنة .

٣٠٠٥- **حَدِيثُ** : « ذَكَرَ لَهُ امْرَأَةٌ وَكَثْرَةُ صَوْمِهَا وَصَلَاتِهَا لَكِنْ
تُوْذِي جِيرَانَهَا . فَقَالَ : هِيَ فِي النَّارِ » . (١٤١/٣) .
○ ابن جَبَان والحَاكِم وصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠٠٦- **حَدِيثُ** : « ذَكَرَ امْرَأَةٌ أُخْرَى بِأَنَّهَا بَخِيلَةٌ قَالَ : فَمَا خَيْرُهَا
إِذَنْ » . (١٤١/٣) .

○ الْحَرَاظِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ
عَلِيٍّ مُرْسَلًا وَرَوَيْنَاهُ فِي « أَمْالِي ابْنِ شَمْعُونَ » هَكَذَا .

٣٠٠٧- **حَدِيثُ** : « هَلْ تَذَرُونَ مَا الْغَيْبَةُ ؟ قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمَ . قَالَ ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٤١/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠٠٨- **حَدِيثُ** مُعَاذُ : « ذَكَرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا : مَا
أَعْجَزَهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٤١/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٠٠٩- **حَدِيثُ** عَائِشَةُ : « أَنَّهَا ذَكَرَتْ امْرَأَةً فَقَالَتْ : إِنَّهَا قَصِيرَةٌ .
فَقَالَ : اغْتَبَّتِيهَا » . (١٤١/٣) .

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَصْلُهُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ بِلَفْظِ آخَرٍ .
وَوَقَعَ عِنْدَ الْمُصَنِّفِ عَنْ حُدَيْفَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَكَذَا هُوَ فِي

« الصَّئْت » لابن أبي الدنيا والصَّوَاب عن أبي حُذَيْفَةَ كَمَا عِنْد
أَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِي وَاسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ سَلَمَةُ بْنُ صُهَيْبٍ .

٣٠١٠- **حَرِيْثُ عَائِشَةَ** : « قُلْتُ لَامْرَأَةٍ : إِنَّ هَذِهِ طَوِيلَةُ الذَّيْلِ .
فَقَالَ ﷺ : الْفُظْيُ فَلَفَظْتُ بَضْعَةً مِنْ لَحْمٍ » . (١٤١/٣) .
○ ابن أبي الدنيا وابن مردويه في « التفسير » وفي إسناده امرأة لا أعرفها .

٣٠١١- **حَرِيْثُ عَائِشَةَ** : « دَخَلْتُ عَلَيْنَا امْرَأَةٌ فَأَوْمَأَتْ بِيَدِي : أَيْ
قَصِيرَةٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : قَدْ اغْتَبَيْتِهَا » . (١٤٢/٣) .
○ ابن أبي الدنيا وابن مردويه من رواية حَسَّانَ بْنِ مَخَارِقَ عَنْهَا وَحَسَّانُ
وَتَّقَهُ ابْنُ حَبَّانَ وَبَاقِيهِمْ ثِقَاتٌ .

٣٠١٢- **حَرِيْثُ** : « مَا يَسْرُئُنِي أَنِّي حَكِيتُ وَلِيَّ كَذَاً وَكَذَا » .
(١٤٢/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْآفَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةِ [٢٩٣٢] .

٣٠١٣- **حَرِيْثُ** : « كَانَ إِذَا كَرِهَ مِنْ إِنْسَانٍ شَيْئاً قَالَ : مَا بَالُ أَقْوَامٍ
يَفْعَلُونَ كَذَا وَكَذَا ... » الْحَدِيثُ . (١٤٢/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « وَكَانَ لَا يُعَيِّرُهُ » وَرِجَالُهُ
رِجَالُ الصَّحِيحِ .

٣٠١٤- **حَرِيْثُ** : « الْمُسْتَمِعُ أَحَدُ الْمُغْتَابِينَ » . (١٤٣/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْغَيْبَةِ وَعَنِ
الِاسْتِمَاعِ إِلَى الْغَيْبَةِ » . وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٣٠١٥- **حَدِيثُ** : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ : إِنَّ
فُلَانًا لَنُتُومٌ ثُمَّ طَلَبَا أَدَمًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : قَدْ ائْتَدَمْتُمَا .
فَقَالَا : مَا نَعْلَمُ . فَقَالَ : بَلَى مَا أَكَلْتُمَا مِنْ لَحْمِ صَاحِبِكُمَا » .
(١٤٣/٣) .

○ أَبُو الْعَبَّاسِ الدُّغُولِيُّ (*) فِي « الْأَدَابِ » مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي
لَيْلَى مُرْسَلًا نَحْوَهُ (وَرَوَاهُ أَيْضًا الْمُقَدِّسِيُّ فِي « الْمُخْتَارَةِ » مِنْ رِوَايَةِ
حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ) (**) .

٣٠١٦- **حَدِيثُ** : « انْهَشَا مِنْ هَذِهِ الْمَيِّتَةِ » قَالَهُ لِلرُّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَ
أَحَدُهُمَا : أَقْعَصُ كَمَا يَقْعَصُ الْكَلْبُ .
(١٤٣/٣) .
○ تَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا بَاثْنِي عَشَرَ حَدِيثًا [٣٠٠٣] .

٣٠١٧- **حَدِيثُ** : « مَنْ أَذِلَّ عِنْدَهُ مُؤْمِنٌ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ
يَنْصُرَهُ فَلَمْ يَنْصُرْهُ أَذَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ » .
(١٤٣/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٣٠١٨- **حَدِيثُ** أَبِي الدَّرْدَاءِ : « مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ كَانَ
حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْ عِرْضِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .
(١٤٣/٣) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصِّمْتِ » وَفِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ وَهُوَ عِنْدَ
الترمذي (***) مِنْ وَجْهِ آخَرَ يَلْفُظُ : « رَدَّ اللَّهُ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ يَوْمَ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥٤٤/٧) « أَبُو الْعَبَّاسِ الدُّغُولِيُّ » وَالصُّوَابُ « أَبُو الْعَبَّاسِ الدُّغُولِيُّ » كَمَا فِي نَسْخَةِ
الْحَلَبِيِّ وَاسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَرَاجِعُ تَرْجُمَتِهِ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (٥٥٧/١٤) .
(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٤٤/٧) .
(***) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الطَّبْرَانِيُّ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٤٤/٧) وَرَاجِعُ : سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ (١٩٣١) .

الْقِيَامَةِ » وفي رواية لَهُ : « كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ » . وَكِلَاهُمَا ضَعِيف .

٣٠١٩- حَدِيثُ : « مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْغَيْبِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْتِقَهُ مِنَ النَّارِ » . (١٤٣/٣) .

○ أَحْمَدُ وَالتَّيْمِيُّ مِنَ رِوَايَةِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ .

٣٠٢٠- حَدِيثُ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ : « أَنَّ رَجُلًا مَرَّ عَلَى قَوْمٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ فَرَدُّوا عَلَيْهِ السَّلَامَ فَلَمَّا جَاوَزَهُمْ قَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ : إِنَّ لَأَبْغَضَ هَذَا فِي اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ وَفِيهِ : « فَقَالَ : قُمْ فَلَعَلَّهُ خَيْرٌ مِنْكَ » . (١٤٥/٣) .

○ أَحْمَدُ (فِي « مُسْنَدِهِ »)^(*) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٣٠٢١- حَدِيثُ : « مَا النَّارُ فِي الْيَبَسِ بِأَسْرَعَ مِنَ الْغَيْبَةِ فِي حَسَنَاتِ الْعَبْدِ » . (١٤٥/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٠٢٢- حَدِيثُ : « طُوبَى لِمَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ النَّاسِ » . (١٤٥/٣) .

○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٠٢٣- حَدِيثُ : « إِنَّ لِحِجَابًا لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ شَفَى غَيْظَهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ » . (١٤٦/٣) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٤٧/٧) .

○ البزار وابن أبي الدنيا وابن عديّ والبيهقي (في « الشعب »)^(*) والنسائي
من حديث ابن عباس بسند ضعيف .

٣٠٢٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ اتَّقَى رَبَّهُ كَلَّ لِسَانَهُ وَلَمْ يَشْفِ غَيْظَهُ » .
(١٤٦/٣) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِي فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ » مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَرَوِيَاهُ فِي « الْأَرْبَعِينَ الْبُلْدَانِيَّةِ » لِلْسَلْفِيِّ .

٣٠٢٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْفِذَهُ ... »
الْحَدِيثُ . (١٤٦/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ .

٣٠٢٦- **حَدِيثُ** : « إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مِنَ الْمُسْلِمِ دَمَهُ وَمَالَهُ وَأَنْ يُظَنَّ بِهِ
ظَنُّ السَّوْءِ » . (١٤٧/٣) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَابْنُ
مَاجَهَ نَحْوَهُ (بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ)^(**) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

٣٠٢٧- **حَدِيثُ** : « ثَلَاثٌ فِي الْمُؤْمِنِ وَلَهُ مِنْهُنَّ مَخْرَجٌ » .
(١٤٨/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ التُّعْمَانَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٠٢٨- **حَدِيثُ** : « رَدُّ الشَّرْعِ شَهَادَةُ الْوَلَدِ الْعَدْلُ وَشَهَادَةُ الْعَدُوِّ » .
(١٤٨/٣) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٤٨/٧) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٥٢/٧) .

○ الترمذي من حديث عائشة . وضعفه : « لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر لأخيه » وفيه : « ولا ظن في ولاء ولا قرابة » . ولأبي داود وابن ماجه بإسناد جيد من رواية عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةِ وَذِي الْغَمْرِ عَلَى أَخِيهِ » .

٣٠٢٩- حَدِيثٌ : « لِصَاحِبِ الْحَقِّ مَقَالٌ » . (١٤٨/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠٣٠- حَدِيثٌ : « مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ » . (١٤٩/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ .

٣٠٣١- حَدِيثٌ : « لِيِ الْوَاجِدِ يَحِلُّ عِزُّهُ وَعُقُوبَتُهُ » (١٤٩/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ الشَّرِيدِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٣٠٣٢- حَدِيثٌ : « إِنَّ هِنْدًا قَالَتْ : إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ » . (١٤٩/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٣٠٣٣- حَدِيثٌ : « أَتَرْعُونَ عَنْ ذِكْرِ الْفَاجِرِ ، اهْتَكَوْهُ حَتَّى يَعْرِفَهُ النَّاسُ ، اذْكُرُوهُ بِمَا فِيهِ يَحْذَرُهُ النَّاسُ » . (١٤٩/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ جِبَّانٍ فِي « الضُّعَفَاءِ » وَابْنُ عَدِيٍّ مِنْ رَوَايَةِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ دُونَ قَوْلِهِ : « حَتَّى يَعْرِفَهُ النَّاسُ » وَرَوَاهُ بِهِذِهِ الزِّيَادَةُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصِّمْتِ » .

٣٠٣٤- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَلْقَى جَلْبَابَ الْحَيَاءِ فَلَا غِيْبَةَ لَهُ » .

(١٥٠/٣) .

○ ابن عَدِيٍّ وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « ثَوَابِ الْأَعْمَالِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ

بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٧١] .

٣٠٣٥- **حَدِيثٌ** : « كَفَّارَةٌ مَنْ اغْتَبَتَهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُ » . (١٥٠/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّنَمَتِ » وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي

« مُسْنَدِهِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٠٣٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ أَخِيهِ مَظْلَمَةٌ مِنْ عِرْضٍ

أَوْ مَالٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٥٠/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٠٣٧- **حَدِيثٌ** : « أَيْعِزُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي ضَمْضَمٍ كَانَ إِذَا

خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِعِرْضِي عَلَى النَّاسِ » .

(١٥٠/٣ ، ١٥١) .

○ الْبَزَّارُ وَابْنُ الشُّنَيْ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » وَالْعُقَيْلِيُّ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ

حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ

مُرْسَلًا عِنْدَ ذِكْرِ أَبِي ضَمْضَمٍ فِي الصَّحَابَةِ . قُلْتُ : وَإِنَّمَا هُوَ رَجُلٌ

مِمَّنْ كَانَ قَبْلَنَا كَمَا عِنْدَ الْبَزَّارِ وَالْعُقَيْلِيِّ .

٣٠٣٨- **حَدِيثٌ** : « نُزُولٌ ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ [الْأَعْرَافُ : ١٩٩] الْآيَةِ .

فَقَالَ : يَا جَبْرِيلُ مَا هَذَا ؟ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْفُو

عَمَّنْ ظَلَمَكَ وَتَصِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ » .
 . (١٥١ / ٣)

○ تَقَدَّمَ فِي رِيَاضَةِ النَّفْسِ [٢٦٧٩] .

○ ○ ○ ○

الآفة السادسة عشرة : النميمة

٣٠٣٩- حَدِيثُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ نَمَامٌ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
« قَتَاتٌ » . (١٥١/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٦٦] .

٣٠٤٠- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَأَحَبُّكُمْ إِلَيَّ اللَّهُ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا
الْمُوطَّئُونَ أَكْنَفًا » . (١٥١/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَ « الصَّغِيرِ » وَتَقَدَّمَ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ .

٣٠٤١- حَدِيثُ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشَرِّارِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ :
الْمَشَاوُونَ بِالنَّمِيمَةِ ... » الْحَدِيثُ . (١٥١/٣) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٢٦] .

٣٠٤٢- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « مَنْ أَشَاعَ عَلَى مُسْلِمٍ كَلِمَةً لِيُشِينَهُ بِهَا
بَغَيْرِ حَقٍّ شَانَهُ اللَّهُ بِهَا فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . (١٥١/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الصَّنْعَةِ » وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَفِيهِ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ . فَإِنْ يَكُنِ الْقَدَاحُ فَهُوَ مَثْرُوكُ الْحَدِيثِ .

٣٠٤٣- حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « أَيُّمَا رَجُلٍ أَشَاعَ عَلَى رَجُلٍ كَلِمَةً
هُوَ مِنْهَا بَرِيءٌ لِيُشِينَهُ بِهَا فِي الدُّنْيَا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُذِيهِ بِهَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ » . (١٥١/٣ ، ١٥٢) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ بِلَفْظٍ آخَرَ
مَرْفُوعًا مِنْ حَدِيثِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٠٤٢] .

٣٠٤٤- **حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « مَنْ شَهِدَ عَلَى مُسْلِمٍ شَهَادَةً لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » . (١٥٢/٣) .
 ○ أحمَد وابن أبي الدنيا وفي رواية أحمد رجل لم يُسم أسقطه ابن أبي الدنيا من الإسناد .

٣٠٤٥- **حَرِيْثُ ابن عُمر** : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ الْجَنَّةَ قَالَ لَهَا تَكَلَّمِي . قَالَتْ : سَعِدَ مَنْ دَخَلَنِي . قَالَ الْجَبَّارُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا يَسْكُنُ فِيكَ ثَمَانِيَّةٌ : ... » فَذَكَرَ مِنْهَا : « وَلَا قَتَاتٌ » وَهُوَ النَّمَامُ . (١٥٢/٣ ، ١٥٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا بِتَمَامِهِ . وَلَأَحْمَدُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقُ لَوْلَدَيْهِ وَلَا دَثُوثٌ » (وفيه من لم يسم)^(*) وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو :^(**) « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَثَانٌ وَلَا عَاقٌ وَلَا مُدْمِنٌ خَمْرٍ » (وفيه انقطاع واضطراب)^(*) . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ حَذِيفَةَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ » وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » وَذَكَرَ صَاحِبُ « الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لَهَا تَكَلَّمِي تَرْتَنِّي . فَتَرْتَنَتْ فَقَالَتْ : طُوبَى لِمَنْ دَخَلَنِي وَرَضِيَ عَنْهُ إِلَهِي . فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا يَسْكُنُكَ مُحَنَّتٌ وَلَا نَائِجَةٌ » (ولم يخرج له ولده في « مسنده »)^(*) .

٣٠٤٦- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ » . (١٥٣/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادات من الإتحاف (٥٦٣/٧) .
 (**) في الإتحاف (٥٦٣/٧) : « ابن عمر » والصواب ما أثبتته من نسخة الحلبي وراجع : سنن النسائي (٥٦٨٨) .
 (***) في نسخة الحلبي : « لاسكنك » والتصويب من الإتحاف (٥٦٣/٧) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ نَحْوَهُ .

٣٠٤٧- **حَدِيثٌ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ » . (١٥٣/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعَمٍ .

٣٠٤٨- **حَدِيثٌ** : « السَّاعِي بِالنَّاسِ إِلَى النَّاسِ لِغَيْرِ رَشْدِهِ » .

(١٥٣/٣) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « مَنْ سَعَى بِالنَّاسِ فَهُوَ لِغَيْرِ رَشْدِهِ أَوْ فِيهِ

شَيْءٌ مِنْهُ ^(٥) » وَقَالَ : لَهُ أَسَانِيدٌ هَذَا أَمْثَلُهَا . قُلْتُ : فِيهِ سَهْلُ بْنُ عَطِيَّةٍ :

قَالَ فِيهِ ابْنُ طَاهِرٍ فِي التَّذَكُّرَةِ : مُنْكَرُ الرِّوَايَةِ . قَالَ : وَالْحَدِيثُ لَا أَصْلَ

لَهُ . وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ حِبَّانٍ فِي « الثُّقَاتِ » سَهْلُ بْنُ عَطِيَّةٍ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ

بِلَفْظٍ : « لَا يَسْعَى عَلَى النَّاسِ إِلَّا وَلَدٌ بَغِيٌّ وَإِلَّا مَنْ فِيهِ عِزٌّ مِنْهُ » وَزَادَ

يَزِيدُ بْنُ سَهْلٍ وَيَزِيدُ بْنُ بِلَالٍ ابْنُ أَبِي بَرْدَةَ : أَبَا الْوَلِيدِ الْقُرَشِيُّ .



(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « مِنْهَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٥٦٦/٧) وَرَاجِعٌ : مُسْتَدْرَكُ الْحَاكِمِ (٤/١٠٤١٠٣) .

الآفة السابعة عشرة : كلام ذي اللسانين

٣٠٤٩- **حَرِيْثُ** عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ : « مَنْ كَانَ لَهُ وَجْهَانِ فِي الدُّنْيَا كَانَ لَهُ لِسَانَانِ مِنْ نَارِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » . (١٥٤/٣) .
○ البخاري في كتاب « الأدب المفرد » وأبو داود بسند حسن .

٣٠٥٠- **حَرِيْثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « تَجِدُونَ مِنْ شَرِّ عِبَادِ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ... » الْحَدِيثُ . (١٥٥/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظٍ : « تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ . . » لَفْظُ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا بِلَفْظِ الْمُصَنَّفِ .

٣٠٥١- **حَرِيْثُ** : « أَبْغَضَ خَلِيقَةَ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكَذَّابُونَ وَالْمُسْتَكْبِرُونَ وَالَّذِينَ يُكْثِرُونَ الْبَغْضَاءَ لِإِخْوَانِهِمْ فِي صُدُورِهِمْ فَإِذَا لَقَوْهُمْ تَمَلَّقُوا لَهُمْ ... » الْحَدِيثُ . (١٥٥/٣) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

٣٠٥٢- **حَرِيْثُ** : « قِيلَ لِابْنِ عُمرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أُمَرَائِنَا فَنَقُولُ الْقَوْلَ فَإِذَا خَرَجْنَا قُلْنَا غَيْرَهُ . قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ نِفَاقًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » . (١٥٥/٣) .

○ (رواه البخاري بلفظ : « سلاطينا نقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم . . » الحديث ، وفي رواية علقها بعد قوله « نفاقاً » :
في عهد رسول الله ﷺ » ورواه (*) الطبراني من طرق .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٦٩/٧)

٣٠٥٣- حَدِيثٌ : « حُبُّ الْجَاهِ وَالْمَالِ يُنْبِتَانِ النَّفَاقَ فِي الْقَلْبِ
 كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ » . (١٥٥/٣) .
 ○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ
 ضَعِيفٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « حُبُّ الْغِنَاءِ » (*) وَقَالَ : « الْعُشْبُ »
 مَكَانَ « الْبَقْلِ » .

٣٠٥٤- حَدِيثٌ عَائِشَةُ : « اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :
 ائْذِنُوا لَهُ فَبِئْسَ رَجُلٌ الْعَشِيرَةُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « إِنَّ شَرَّ
 النَّاسِ الَّذِي يُكْرَمُ اتِّقَاءَ لِسَرِّهِ » . (١٥٦/٣) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْآفَةِ الَّتِي قَبْلَهَا [٣٠٤٦] .



(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥٧٠/٧) : « الْغِنَى وَالْمَالُ » .

الآفة الثامنة عشرة : المدح

٣٠٥٥- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ رَجُلًا مَدَحَ رَجُلًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ :

وَيَحْكُ قَطَعْتَ عُتُقَ صَاحِبِكَ » . (١٥٦/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ بِنَحْوِهِ وَهُوَ فِي « الصُّمْتِ » لابن أبي الدنيا يَلْفُظُ الْمُصَنَّفُ .

٣٠٥٦- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ » (١٥٦/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في « الصُّمْتِ » والبيهقي في « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِيهِ أَبُو خَلْفٍ خَادِمُ أَنَسٍ : ضَعِيفٌ . وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ وَابْنُ عَدِيٍّ يَلْفُظُ : « إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ غَضِبَ الرَّبُّ وَاهْتَزَّ الْعَرْشُ » قَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمِيزَانِ » : مُنْكَرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الْكُتُبِ [١٦٤٧] .

٣٠٥٧- **حَدِيثٌ** : « إِذَا مَدَحْتَ أَخَاكَ فِي وَجْهِهِ فَكَأَنَّمَا أَمْرَتَ

عَلَى حَلْقِهِ مُوسَى وَمِيزَا » . (١٥٧/٣) .

○ ابن المبارك في « الزهد والرفائق » مِنْ رِوَايَةِ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ مُرْسَلًا .

٣٠٥٨- **حَدِيثٌ** : « عَقَرْتُ الرَّجُلَ عَقَرَكَ اللَّهُ » قَالَهُ لِمَنْ مَدَحَ

رَجُلًا . (١٥٧/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا (فِي الْمَرْفُوعِ ، لَكِنْ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ مِنْ

قَوْلِهِ . أَخْرَجَهُ حَمِيدُ بْنُ زَنْجَوِيهِ فِي « كِتَابِ الْأَدَبِ » (٥) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٧٢/٧) .

٣٠٥٩- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ مَشَى رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ بِسِكِّينٍ مُرْهَفٍ
كَانَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يُثْنِيَ عَلَيْهِ فِي وَجْهِهِ » . (١٥٧/٣) .
○ لَمْ أَجِدْهُ أَيْضًا .

٣٠٦٠- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَانِ الْعَالَمِينَ
لَرَجَحَ » . (١٥٧/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٣٠] .

٣٠٦١- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ لَمْ أُبْعَثْ لَبِعِثْتُ يَا عُمَرُ » . (١٥٧/٣) .
○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ
مُنْكَرٌ ، وَالْمَعْرُوفُ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : « لَوْ كَانَ بَعْدِي نَبِيٌّ
لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ (وَأَخْرَجَهُ ابْنُ
عَدِي بَلْفَظٍ : « لَوْ لَمْ أُبْعَثْ فَيَكُمُ لَبِعَثْتُ عُمَرَ فَيَكُمُ » رَوَاهُ مِنْ طَرِيقَيْنِ
فِي أَحَدِهِمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ الْحِرَانِيُّ وَهُوَ مَتْرُوكٌ ، وَفِي الْآخَرِ
رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ، وَقَالَ : قَلْبُ رِشْدِينَ مَتْنُهُ ، وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ
بِلَالٍ ، وَفِيهِ : زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْوَقَادِيُّ وَهُوَ كَذَابٌ (٥) .

٣٠٦٢- **حَرِيْثٌ** : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرُ » . (١٥٧/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَالْحَاكِمُ مِنْ
حَدِيثِ جَابِرٍ . وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ
الصَّامِتِ : « أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرُ » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٧٢/٧) .

٣٠٦٣- حَدِيثُ : « وَجِبَتْ » قَالَ لَمَّا أَتَيْنَا عَلَى بَعْضِ الْمَوْتَى .
(١٥٧/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٣٠٦٤- حَدِيثُ : « اخْتُوا فِي وُجُوهِ الْمَدَّاحِينَ الثَّرَابِ » (١٥٨/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْمِقْدَادِ .

○ ○ ○ ○

الآفة التاسعة عشرة : في الغفلة عن دقائق الخطأ

٣٠٦٥- حَرِيْثُ حُذَيْفَةَ : « لَا يَقُلْ أَحَدُكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ ... »
الْحَدِيثُ . (١٥٨/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

٣٠٦٦- حَرِيْثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمَهُ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ فَقَالَ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ . فَقَالَ : أَجَعَلْتَنِي لِلَّهِ عَدْلًا . قُلْ : مَا شَاءَ اللَّهُ وَخُذْهُ » . (١٥٨/٣) .

○ النَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » وَابْنُ مَاجَةٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٣٠٦٧- حَرِيْثُ : « خَطَبَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشِدَ وَمَنْ يَعْصِيهِمَا فَقَدْ غَوَى ... » الْحَدِيثُ . (١٥٨/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ .

٣٠٦٨- حَرِيْثُ عُمَرَ : « إِنَّ اللَّهَ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ » . (١٥٨/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٣٠٦٩- حَرِيْثُ : « لَا تُسْمُوا الْعِنَبَ الْكَزْمَ إِنَّمَا الْكَزْمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ » . (١٥٨/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (٥) .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٥٧٦/٧) : « وَائِلُ بْنُ حَجَرٍ » بَدَلَ « أَبِي هُرَيْرَةَ » . وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ (٦١٨٣) وَمُسْلِمٍ (٢٢٤٧/٨) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَعِنْدَ مُسْلِمٍ (٢٢٤٨/١١) مِنْ حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حَجَرٍ بِنَحْوِهِ .

٣٠٧٠- حَدِيثٌ : « لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ سَيِّدَنَا ... »
الْحَدِيثُ .

. (١٥٩/٣)

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

٣٠٧١- حَدِيثٌ : « مَنْ قَالَ أَنَا بَرِيءٌ مِنَ الْإِسْلَامِ فَإِنْ كَانَ صَادِقًا
فَهُوَ كَمَا قَالَ » الْحَدِيثُ .

. (١٥٩/٣)

○ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٣٠٧٢- حَدِيثٌ : « مَنْ صَمَتَ نَجَا » .

. (١٥٩/٣)

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ آفَاتِ اللُّسَانِ [٢٨١١] .

○ ○ ○ ○ ○

الآفة العشرون : سؤال العوام عن صفات الله تعالى

٣٠٧٣- **حَرِيْثٌ** : « ذَرُونِي مَا تَرَكْتُكُمْ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِسْؤَالِهِمْ ... » الْحَدِيثُ .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
(١٥٩/٣) .

٣٠٧٤- **حَرِيْثٌ** : « سَأَلَ النَّاسَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا حَتَّى أَكْثَرُوا عَلَيْهِ وَأَغْضَبُوهُ فَصَعِدَ الْمِنْبَرُ فَقَالَ : سَلُونِي فَلَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَنبَأْتُكُمْ بِهِ ... » الْحَدِيثُ .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مُقْتَصِرًا عَلَى سُؤَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ وَقَوْلِ عُمَرَ ، وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى « فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ : مَنْ أَيُّي ؟ فَقَالَ : أَبُوكَ سَالِمٌ مَوْلَى شَيْبَةَ » .
(١٥٩/٣) .

٣٠٧٥- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ وَإِضَاعَةُ الْمَالِ وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ » .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .
(١٥٩/٣) .

٣٠٧٦- **حَرِيْثٌ** : « يُوشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقُولُوا : قَدْ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ... » الْحَدِيثُ .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(١٦٠/٣) .

٣٠٧٧- **حَرِيْثٌ جَابِرٌ** : « مَا نَزَلَتْ آيَةُ التَّلَاغُنِ إِلَّا لِكَثْرَةِ السُّؤَالِ » .
○ رَوَاهُ الْبَزَّازُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .
(١٦٠/٣) .



كتاب الغضب والحقد والحسد

الأحاديث [٣٠٧٨ : ٣١٨٩]

- بيان ذم الغضب .
- فضيلة كظم الغيظ .
- فضيلة الحلم .
- فضيلة العفو .
- فضيلة الرفق .
- القول في ذم الحسد .
- بيان حقيقة الحسد وحكمه .
- بيان أسباب الحسد والمنافسة .

* * *

بيان ذم الغضب (٥)

٣٠٧٨- **حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « إِنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مُزْنِي بِعَمَلٍ وَأَقْلِيل . قَالَ : لَا تَغْضَب . ثُمَّ أَعَادَ عَلَيْهِ . فَقَالَ : لَا تَغْضَب » .
(١٦١/٣) .

○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٣٠٧٩- **حَرِيْثُ ابْنِ عُمَرَ** : « قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : قُلْ لِي قَوْلًا وَأَقْلِيل ... » الْحَدِيثُ .
(١٦١/٣) .
○ نَحْوَهُ . أَبُو يَعْلَى بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٣٠٨٠- **حَرِيْثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو** : « سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : مَا يُبْعِدُنِي مِنَ غَضَبِ اللَّهِ ؟ قَالَ : لَا تَغْضَب » .
(١٦١/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « التَّمْهِيدِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ : وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو هُوَ السَّائِلُ .

٣٠٨١- **حَرِيْثُ ابْنِ مَسْعُودٍ** : « مَا تَعْدُونَ الصَّرْعَةَ ... » الْحَدِيثُ .
(١٦١/٣) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٣٠٨٢- **حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « وَلَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٦١/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٣٠٨٣- **حَرِيْثُ** ابن عُمر : « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَهُ اللهُ عَوْرَتَهُ » .
(١٦١/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في كتاب « العفو » و « دَمَ الغَضَب » وفي « الصُّمْتُ » .
وتقدَّم في آفات اللسان [٢٨٢٦] .

٣٠٨٤- **حَرِيْثُ** أَبِي الدَّرْدَاءِ : « دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ » .
قَالَ : لَا تَغْضَبْ » .
(١٦١/٣) .

○ ابن أبي الدنيا والطَّبْرَانِي فِي « الْكَبِير » وَ « الْأَوْسَط » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٣٠٨٥- **حَرِيْثُ** : « الغَضَبُ يُفْسِدُ الْإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرَ الْعَسَلُ » .
(١٦١/٣) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْكَبِير » وَالْبَيْهَقِي فِي « الشَّعَب » مِنْ رَوَايَةِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٠٨٦- **حَرِيْثُ** : « مَا غَضِبَ أَحَدٌ إِلَّا أَشْفَى عَلَى جَهَنَّمَ » .
(١٦١/٣ ، ١٦٢) .

○ البَزَّارُ وَابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لِلنَّارِ بَابٌ لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا مَنْ شَفَى غَيْظَهُ بِمَعْصِيَةِ اللهِ » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وَتَقَدَّمَ فِي آفَاتِ اللِّسَانِ [٣٠٢٣] .

٣٠٨٧- **حَرِيْثُ** : « قَالَ رَجُلٌ : أَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ عَلَيَّ ؟ قَالَ : غَضَبُ اللهِ . قَالَ : فَمَا يُبْعِدُنِي مِنْ غَضَبِ اللهِ ؟ قَالَ : لَا تَغْضَبْ » .
(١٦٢/٣) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو بِالشُّطْرِ الْأَخِيرِ مِنْهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَهُ بِسِتِّ أَحَادِيثَ [٣٠٨٠] .

٣٠٨٨- **حَدِيثٌ** : « الْعَضْبُ مِنَ النَّارِ » . (١٦٣/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « الْعَضْبُ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ » . وَلِأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ : « إِنَّ الْعَضْبَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ خُلِقَ مِنَ النَّارِ » (فِيهِ أَبُو وَائِلٍ الْقَاصِ وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ ابْنُ حَبَانَ : يُرْوَى الْعَجَائِبُ ، وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ)^(٥) .

٣٠٨٩- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ سَعْدًا لَغَيُورٌ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٤/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بِنَحْوِهِ وَتَقَدَّمَ فِي النِّكَاحِ [١٤٩٨] .

٣٠٩٠- **حَدِيثٌ** : « خَيْرُ أُمَّتِي أَحَدَاؤُهَا » . (١٦٥/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَزَادَ : « الَّذِينَ إِذَا غَضِبُوا رَجَعُوا » .

٣٠٩١- **حَدِيثٌ** : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا » . (١٦٥/٣) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مُرْسَلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٧١٦ ، ٢٧٨٧] .

٣٠٩٢- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، مُعَافًى فِي بَدَنِهِ ،

عِنْدَهُ قُوتٌ يَوْمُهُ ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا بِحَذَائِيرِهَا » .

(١٦٦/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مِخْصَنٍ دُونَ قَوْلِهِ :

« بِحَذَائِيرِهَا » قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١١/٨) .

٣٠٩٣- حَدِيثُ : « كَانَ ﷺ يَغْضَبُ حَتَّى تَحْمَرَّ وَجْنَتَاهُ » .
(١٦٧/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « كَانَ إِذَا خَطَبَ (*) اَحْمَرَّتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ » . وَلِلْحَاكِمِ : « كَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ اَحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي اخْلَاقِ النَّبِوَّةِ .
[٢٤٠٥ ، ٢٤٠٤ ، ٢٣٩٨]

٣٠٩٤- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ أَنَا بَشَرٌ أَغْضَبَ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ... »
الْحَدِيثُ . (١٦٧/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (بَلَفَظَ : « اللَّهُمَّ أَنَا بَشَرٌ ») (**) دُونَ قَوْلِهِ : « أَغْضَبَ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ » وَقَالَ : « جَلَدْتُهُ » بَدَل « ضَرَبْتُهُ » وَفِي رِوَايَةٍ : « اللَّهُمَّ إِنَّمَا مُحَمَّدٌ بَشَرٌ يَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ » . وَأَصْلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَتَقَدَّمَ . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ وَأَغْضَبَ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ » وَلَأَبَى يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ (وَأَبَى هُرَيْرَةَ) (**) : « أَوْ (قَالَ) (**) ضَرَبْتُهُ » (وفيه محمد بن إسحاق رواه بالعنعنة) (**) .

٣٠٩٥- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُتِبَ عَنْكَ كُلُّ مَا قُلْتَ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَا ؟ قَالَ : اكْتُبْ فَوَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ إِلَّا حَقٌّ ، وَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ » . (١٦٧/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ يَنْحُوهُ (بإسناد صحيح) (**) .

٣٠٩٦- حَدِيثُ : « غَضِبَتْ عَائِشَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا لَكَ جَاءَكَ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٧/٨) : « غَضِبَ » وَالصُّوَابُ مَا فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ « خَطَبَ » .
(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي حَدِيثِي (٣٠٩٤ ، ٣٠٩٥) زِيَادَاتٌ مِنَ الْإِتْحَافِ .

شَيْطَانُكَ ... » الْحَدِيثُ .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .
(١٦٧/٣) .

٣٠٩٧- حَرِيْثٌ عَلِيٌّ : « كَانَ لَا يَغْضَبُ لِلدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ .
(١٦٧/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ فِي « السَّمَائِلِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣١٦ ، ٢٤٠٥] .

٣٠٩٨- حَرِيْثٌ : « لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصَّرْعَةِ » .
(١٦٨/٣) .
○ تَقَدَّمَ قَبْلَهُ [٣٠٨٢] .

٣٠٩٩- حَرِيْثٌ : « لَوْلَا الْقَصَاصُ لَأَوْجَعْتُكَ » .
(١٦٩/٣) .
○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣١٠٠- حَرِيْثٌ : « الْأَمْرُ بِالْتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ عِنْدَ الْغَيْظِ » .
(١٧٠/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَلِيمَانَ بْنِ صَرْدٍ قَالَ : « كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ يَسْتَبْتَانِ فَأَحَدُهُمَا أَحْمَرٌ وَجْهَهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « لَوْ قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ لَذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ . فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : تَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ... » الْحَدِيثُ .

٣١٠١- حَرِيْثٌ : « كَانَ إِذَا غَضِبَتْ عَائِشَةُ أَخَذَ بَأَنْفِهَا وَقَالَ : يَا عُوَيْشُ قُولِي : اللَّهُمَّ رَبِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَذْهَبْ غَيْظَ قَلْبِي ... » الْحَدِيثُ .
(١٧٠/٣) .

○ ابْنُ السُّنِّيِّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِهَا وَتَقَدَّمَ فِي الْأَذْكَارِ

٣١٠٢- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي الْقَلْبِ ... »
الْحَدِيثُ . (١٧٠/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ دُونَ قَوْلِهِ : « تُوقَدُ » وَقَدْ تَقَدَّمَ
[٣٠٨٨] وَرَوَاهُ بِهِذِهِ اللَّفْظَةَ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » .

٣١٠٣- **حَدِيثُ** : « إِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ ... »
الْحَدِيثُ . (١٧٠/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ دُونَ قَوْلِهِ : « بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » وَهُوَ
بِلَفْظِ الرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . [٣٠٨٨]

٣١٠٤- **حَدِيثُ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِذَا غَضِبْتَ فَاسْكُتْ » . (١٧٠/٣) .
○ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبْرَانِيُّ وَاللَّفْظُ لهُمَا وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعْبِ
الْإِيمَانِ » وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ .

٣١٠٥- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « كَانَ إِذَا غَضِبَ وَهُوَ قَائِمٌ جَلَسَ ،
وَإِذَا غَضِبَ وَهُوَ جَالِسٌ اضْطَجَعَ فَيَذْهَبُ غَضَبُهُ » . (١٧٠/٣) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ . وَلَأَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ
فِيهِ : « وَكَانَ أَبُو ذَرٍّ قَائِمًا فَجَلَسَ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَقِيلَ لَهُ : لِمَ جَلَسْتَ
ثُمَّ اضْطَجَعْتَ ؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَنَا : إِذَا غَضِبَ
أَحَدُكُمْ وَهُوَ قَائِمٌ فَلْيَجْلِسْ فَإِنْ ذَهَبَ عَنْهُ الْغَضَبُ (*)
وَالْأَفْلَاضُطْجَعُ » . وَالْمَرْفُوعُ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَفِيهِ عِنْدَهُ انْقِطَاعُ سَقَطِ

(*) فِي الْإِتْحَافِ : « الْغِيْظُ » وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ « الْغَضَبُ » وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْمُسْنَدِ
(١٥٢/٥) .

منه أَبُو الْأَسْوَدِ .

٣١٠٦- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ : « أَلَا إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ... » الْحَدِيثُ .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ . (١٧٠/٣) .

٣١٠٧- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ : يَا أَبَا الْحَمْرَاءِ فِي خُصُومَةٍ بَيْنَهُمَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ ارْزُقْ رَأْسَكَ فَانْظُرْ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « ثُمَّ قَالَ : إِذَا غَضِبْتَ ... » إِلَى آخِرِهِ . (١٧١/٣) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْعَفْوِ » وَ« دَمِّ الْغَضَبِ » بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ : « كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنْ إِخْوَانِي كَلَامٌ وَكَانَتْ أُمُّهُ أَعْجَمِيَّةً فَعَيَّرَتْهُ بِأُمِّهِ فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ » وَلَأَحْمَدُ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لَهُ : « انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى » وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .



فضيلة كظم الغيظ

٣١٠٨- حَدِيثٌ : « مَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ اللَّهُ عَنْهُ عَذَابَهُ ... »

الْحَدِيثُ . (١٧١/٣) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْبَيْهَقِي فِي « شَعَبِ الْإِيمَانِ » وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ

حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُدْرَجَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمر :

« مَنْ مَلَكَ غَضَبَهُ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَهُ ... » الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي آفَاتِ

اللِّسَانِ .

٣١٠٩- حَدِيثٌ : « أَشَدُّكُمْ مَنْ مَلَكَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَأَحْلَمَكُمْ

مَنْ عَفَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ » . (١٧١/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سِنْدٍ ضَعِيفٍ وَالْبَيْهَقِي فِي « الشَّعْبِ »

بِالشَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَجَلَانَ مُرْسَلًا بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

وَلِلْبَزَّارِ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَدِيثِ

(أَنَسٍ) : « أَشَدُّكُمْ أَمْلَكَكُمْ لِنَفْسِهِ عِنْدَ الْغَضَبِ » وَفِيهِ عَمْرَانُ

الْقَطَانُ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

٣١١٠- حَدِيثٌ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَلَوْ شَاءَ أَنْ يَمْضِيَهُ أَمْضَاهُ

مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضًا » وَفِيهِ رِوَايَةٌ : « أَمْنًا وَإِيمَانًا » .

(١٧١/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا بِالرِّوَايَةِ الْأُولَى مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر وَفِيهِ سُكَيْنٌ (**) ابْنُ أَبِي

سِرَاجٍ : تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ حِبَّانَ ، وَأَبُو دَاوُدَ بِالرِّوَايَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ حَدِيثِ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٤/٨) .

(**) فِي الْإِتِّحَافِ (٢٥/٨) : « مُسْكِينٌ » وَالصَّوَابُ « سُكَيْنٌ » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَرَاجِعُ : الْمَجْرُوحِينَ

لِابْنِ حِبَّانَ (٣٥٦/١) .

رَجُلٌ مِنْ أُنْبَاءِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ أَبِيهِ ، وَزَوَاهَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ .

٣١١١- حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ : « مَا جَرَعَ رَجُلٌ جُرْعَةً أَكْثَرَ مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ كَظَمَهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ » . (١٧١/٣) .
○ ابن مَاجَه (بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ) (*) .

٣١١٢- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِنَّ لِيْجَهَنَّمَ بَاباً لَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِلَّا مَنْ شَفَى غَيْظَهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ » . (١٧٢/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي آفَاتِ اللُّسَانِ [٣٠٢٣] .

٣١١٣- حَدِيثُ : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ جُرْعَةٍ غَيْظٍ كَظَمَهَا عَبْدٌ وَمَا كَظَمَهَا عَبْدٌ إِلَّا مَلَأَ اللَّهُ قَلْبَهُ إِيْمَانًا » . (١٧٢/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَفِيهِ ضَعْفٌ وَيَتَلَفَقُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ وَحَدِيثِ الصُّحَابِيِّ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣١١٤- حَدِيثُ : « مَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَنْفُذَهُ دَعَا اللَّهَ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ الْحُورِ شَاءَ » . (١٧٢/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي آفَاتِ اللُّسَانِ [٣٠٢٥] .

○ ○ ○ ○

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٥/٨) .

فضيلة العلم

٣١١٥- حَدِيثٌ : « إِنَّمَا الْعِلْمُ بِالتَّعَلُّمِ وَالْحِلْمُ بِالتَّحَلُّمِ ... »
الْحَدِيثُ . (١٧٢/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالذَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣١١٦- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « اَطْلُبُوا الْعِلْمَ وَاطْلُبُوا مَعَ الْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْحِلْمَ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٢/٣) .
○ ابْنُ السَّنِيِّ فِي « رِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣١١٧- حَدِيثٌ : « كَانَ مِنْ دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِالْعِلْمِ وَزَيِّنِي بِالْحِلْمِ وَأَكْرِمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ » . (١٧٢/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا* .

٣١١٨- حَدِيثٌ : « ابْتَغُوا الرَّفْعَةَ عِنْدَ اللَّهِ . قَالُوا : وَمَا هِيَ ؟ قَالَ : تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٢/٣) .
○ الْحَاكِمُ وَابْنُ بَيْهَقٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣١١٩- حَدِيثٌ : « خَمْسٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : الْحَيَاءُ وَالْحِلْمُ وَالْحِجَامَةُ وَالشُّوَاكُ وَالتَّعَطُّرُ » . (١٧٣/٣) .

○ أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي « الْمَثَانِي وَالْآخَادِ » وَالتِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « نَوَادِرِ الْأَصُولِ » (بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ)** مِنْ رَوَايَةِ مَلِيحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٨/٨) : « لَمْ أَفِدْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨/٨) .

الخطمي عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ :
« أَرْبَعٌ » فَأَسْقَطَ الْحِلْمَ وَالْحِجَامَةَ وَزَادَ التُّكَاحَ .

٣١٢٠- حَرِثٌ عَلِيٌّ : « إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ لَيُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ
الصَّائِمِ الْقَائِمِ ... » الْحَدِيثُ .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .
(١٧٣/٣) .

٣١٢١- حَرِثٌ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي
قَرَابَةً أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي وَأَحْسِنَ إِلَيْهِمْ وَيَسِيئُونَ إِلَيَّ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ
وَأَحْلَمَ عَنْهُمْ ... » الْحَدِيثُ .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .
(١٧٣/٣) .

٣١٢٢- حَرِثٌ : « قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ : اللَّهُمَّ لَيْسَ عِنْدِي
صَدَقَةٌ أَتَصَدَّقُ بِهَا فَأَيُّمَا رَجُلًا أَصَابَ مِنْ عِرْضِي شَيْئًا فَهُوَ صَدَقَةٌ
عَلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٧٣/٣) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الصَّحَابَةِ » وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ رِوَايَةِ
عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي عَبَس^(*) بْنِ جَبْرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ بِإِسْنَادٍ لَيْنٍ .
زَادَ الْبَيْهَقِيُّ : عَنْ عَلْبَةَ^(**) بْنِ زَيْدٍ . وَعَلْبَةُ هُوَ الَّذِي قَالَ ذَلِكَ كَمَا فِي
أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ . وَذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الْإِسْتِيعَابِ » أَنَّهُ رَوَاهُ ابْنُ
عَيْنَةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ رَجُلًا
مِنَ الْمُسْلِمِينَ » وَلَمْ يُسَمِّهِ وَقَالَ : أَظُنُّهُ أَبَا ضَمْضَمٍ . قُلْتُ : وَلَيْسَ
بِأَبِي ضَمْضَمٍ إِنَّمَا هُوَ عَلْبَةُ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو ضَمْضَمٍ لَيْسَ لَهُ صُحْبَةٌ وَإِنَّمَا

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٩/٨) : « عَيْسَى » وَالصُّوَابُ : « عَبَسَ » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ وَرَاجِعَ الثَّقَاتِ لَابِنْ
حَبَانَ (١٣٧/٧) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ « عَلْبَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٩/٨) وَرَاجِعَ : الْإِسْتِيعَابِ (١٦٩٤/٤)
وَالْإِصَابَةُ لَابِنْ حَجَرَ (٥٤٦/٤) .

هُوَ مُتَقَدِّمٌ .

٣١٢٣- **حَدِيثُ** : « أَيْعَجَزَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ كَأَبِي ضَمْضَم ... »
الْحَدِيثُ . (١٧٣/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي آفَاتِ اللِّسَانِ [٣٠٣٧] .

٣١٢٤- **حَدِيثُ** : « إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ مَرَّ بِلَغْوٍ مُعْرِضاً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
أَصْبَحَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَأَمْسَى كَرِيماً » . (١٧٣/٣) .
○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الْبَرِّ وَالصُّلَّةِ » (بِإِسْنَادٍ مَنْقُوعٍ) (*) .

٣١٢٥- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ لَا يُدْرِكْنِي وَلَا أَدْرِكُهُ زَمَانٌ لَا يَتَّبِعُونِ فِيهِ
الْعَلِيمُ وَلَا يَسْتَحْيُونَ فِيهِ مِنَ الْحَلِيمِ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٣/٣) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣١٢٦- **حَدِيثُ** : « لَيْلِنِي مِنْكُمْ أَوْلُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى »
الْحَدِيثُ . (١٧٣/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَلَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ
قُلُوبُكُمْ » فَهِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ . وَهِيَ عِنْدَ مُسْلِمٍ فِي
حَدِيثٍ آخَرَ لِأَبِي (**) مَسْعُودٍ .

٣١٢٧- **حَدِيثُ** : « يَا أَشَجَّ إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ
وَالْأَنَاةُ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٤/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٠/٨) .
(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ «لَابْنِ مَسْعُودٍ» وَالضُّوَابِ «لَأَبِي مَسْعُودٍ» كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (٣٠/٨) وَرَاجِعٌ : مُسْلِمٌ
(٤٣٢) (١٢٢) بَلَفْظٌ : «اسْتَوُوا وَلَا تَخْتَلِفُوا ...» الْحَدِيثُ .

٣١٢٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَّ الْحَلِيمَ الْغَنِيَّ الْمُتَعَفِّفَ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٤/٣) .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ (فَاطِمَةُ بِسَنْدٍ ضَعِيفٍ دُونَ قَوْلِهِ « الْغَنَى » ، وَلِمُسْلِمٍ)^(*) مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ » .

٣١٢٩- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عَبَّاسٍ : « ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَلَا تَعْتَدُوا بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِهِ » . (١٧٤/٣) .
○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ « الْإِيجَازِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَالطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ بِإِسْنَادٍ لَيْنٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ^(**) فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ [٢٦٩٩] .

٣١٣٠- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا جَمَعَ الْخَلَائِقُ نَادَى مُنَادٍ : أَأَيْنَ أَهْلُ الْفَضْلِ ؟ فَيَقُومُ نَاسٌ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « إِذَا جَهِلَ عَلَيْنَا حَلَمْنَا » . (١٧٤/٣) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : فِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ .

٣١٣١- **حَرِيْثٌ** : « إِنْ أَمَرُوا عَيْرَكَ بِمَا فِيكَ فَلَا تُعَيِّرْهُ بِمَا فِيهِ » . (١٧٥/٣) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَلِيمٍ^(***) وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣١٣٢- **حَرِيْثٌ** : « الْمُسْتَبْتَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَاوَرَانِ » . (١٧٥/٣) .
○ تَقَدَّمَ [٢٨٨١] .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣١/٨) .

(**) فِي كِتَابِ « رِيَاضَةِ النَّفْسِ » .

(***) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « مُسْلِمٌ » وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٥/٨) وَرَاجِعٌ : الْمُسْنَدُ (٦٣/٥) .

٣١٣٣- **حَدِيثُ** : « شَتَمَ رَجُلٌ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ سَاكِتٌ فَلَمَّا ابْتَدَأَ يَنْتَصِرُ مِنْهُ قَامَ ﷺ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٥/٣) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلًا وَمُرْسَلًا قَالَ الْبُخَارِيُّ : الْمُرْسَلُ أَصَحُّ .

٣١٣٤- **حَدِيثُ** ابْنِ عُمَرَ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ : « حَتَّى تَرَى النَّاسَ كَانَتْهُمْ حَقْمَى فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » . (١٧٦/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٨٧] .

٣١٣٥- **حَدِيثُ** عَائِشَةَ : « إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلْنَ فَاطِمَةَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْسَلَنِي أَزْوَاجُكَ يَسْأَلُكَ الْعَدْلَ فِي ابْنَةِ أَبِي قُحَافَةَ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٦/٣) .
 ○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٣١٣٦- **حَدِيثُ** : « الْمُسْتَبْتَانِ مَا قَالَا فَعَلَى الْبَادِي ... » الْحَدِيثُ . (١٧٦/٣) .
 ○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٨٨٣] .

٣١٣٧- **حَدِيثُ** : « الْمُؤْمِنُ سَرِيعُ الْغَضَبِ سَرِيعُ الرِّضَى » . (١٧٦/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ [١٨٢٩] .

٣١٣٨- **حَدِيثُ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : « أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٦/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ [١٨٢٩] .

فضيلة العفو

٣١٣٩- **حَدِيثٌ** : « الْمُؤْمِنُ لَيْسَ بِحَقُودٍ » . (١٧٧/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١١٩] .

٣١٤٠- **حَدِيثٌ** : « لَمَّا حَلَفَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يُنْفِقَ عَلَى مِسْطَحٍ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا يَأْتِلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ ﴾ [النور : ٢٢] » .
 (١٧٧/٣) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٣١٤١- **حَدِيثٌ** : « ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ كُنْتُ حَالِفًا لَحَلَفْتُ عَلَيْهِنَّ : مَا نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ ... » الْحَدِيثُ .
 (١٧٨/٣) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ (وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ) (*)
 وَلِإِسْلَامٍ وَأَبِي دَاوُدَ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣١٤٢- **حَدِيثٌ** : « التَّوَّاضِعُ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً فَتَوَاضَعُوا يَرْفَعَكُمْ اللَّهُ » .
 (١٧٨/٣) .
 ○ (أَبُو الشَّيْخِ) (**) الْأَضْبَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ » . وَأَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣١٤٣- **حَدِيثٌ** عَائِشَةَ : « مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُتَنَصِّرًا مِنْ مَظْلَمَةٍ ظَلَمَهَا قَطُّ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٨/٣) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٩/٨) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٩/٨) .

○ الترمذي في « الشَّمَائِل » وَهُوَ عِنْد مُسْلِمٍ بِلَفْظٍ آخَرَ وَقَدْ تَقَدَّمَ
[١٨٦٩ ، ٢٣٦٠] .

٣١٤٤- حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : « يَا عُقْبَةُ أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلَاقِ
أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ : تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ... » الْحَدِيثُ .
(١٧٨/٣) .

○ ابن أبي الدنيا والطبراني في « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي
« الشَّعَبِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٠٤٤] .

٣١٤٥- حَدِيثُ : « قَالَ مُوسَى : يَا رَبُّ أَيُّ عِبَادِكَ أَعَزَّ عَلَيْكَ ؟
قَالَ : الَّذِي إِذَا قَدَّرَ عَفَا » .
(١٧٨/٣) .
○ الْخَرَّاطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِيهِ ابْنُ
لَهْيَعَةَ .

٣١٤٦- حَدِيثُ : « إِنَّ الْمَظْلُومِينَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَفِي
أَوَّلِهِ قِصَّةٌ .
(١٧٨/٣) .
○ ابن أبي الدنيا في كتاب « الْعُقُوفِ » مِنْ رِوَايَةِ أَبِي صَالِحٍ الْحَنْفِيِّ مُرْسَلًا .

٣١٤٧- حَدِيثُ أَنَسٍ : « إِذَا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
نَادَى مُنَادٍ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ ثَلَاثَةَ أَصْوَاتٍ : يَا مَعْشَرَ الْمُوَحِّدِينَ .
إِنَّ اللَّهَ قَدْ عَفَا عَنْكُمْ فَلْيَعْفِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ » . (١٧٨/٣) .
○ أَبُو سَعْدٍ (*) أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْرِي فِي كِتَابِ « التَّبَصُّرَةِ وَالتَّذَكُّرَةِ »
بِلَفْظٍ : « يُنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ إِنَّ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « أَبُو سَعِيدٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٤١/٨) وَرَاجِعُ سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٨/١٢٢) .

الله تعالى يَقُول : مَا كَانَ لِي قَبْلَكُمْ فَقَدْ وَهَبْتَهُ لَكُمْ . وَبَقِيَتِ التَّبَعَاتُ فَتَوَاهَبُوهَا وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي » . وإسناده ضَعِيف . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » بِلَفْظٍ : « نَادَى مُنَادٌ : يَا أَهْلَ الْجَمْعِ تَنَارَكُوا الْمَطَالِمَ بَيْنَكُمْ وَثَوَابَكُمْ عَلَيَّ » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ هَانِي : « يُنَادِي مُنَادٌ : يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ لِيَغْفَ بِغُضِّكُمْ عَنْ بَغْضِ وَعَلَيَّ الثَّوَابُ » . (وهو ضعيف أيضاً^(*)).

٣١٤٨- حَرِثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ أَتَى الْكَعْبَةَ فَأَخَذَ بِعِضَادَتِي الْبَابَ فَقَالَ : مَا تَقُولُونَ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٩/٣) .
 ○ (رواه ابن أبي الدنيا في « كتاب العفو » وفي « ذم الغضب »)^(*) وَرَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْوَفَاءِ » مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا وَفِيهِ ضَعْفٌ .

٣١٤٩- حَرِثُ سَهْلِ بْنِ عَمْرٍو : « لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى بَابِ الْكَعْبَةِ ... » الْحَدِيثُ بِنَحْوِهِ . (١٧٩/٣) .
 ○ لَمْ أَجِدْهُ .

٣١٥٠- حَرِثُ أَنَسٍ : « إِذَا وَقَفَ الْعِبَادُ نَادَى مُنَادٌ : لِيُثْمَ مَنْ أَجَرَهُ عَلَى اللَّهِ فَلْيَدْخُلِ الْجَنَّةَ . قِيلَ : مَنْ ذَا الَّذِي أَجَرَهُ عَلَى اللَّهِ ؟ قَالَ : الْعَافُونَ عَنِ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٩/٣) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَفِيهِ الْفَضْلُ بْنُ يَسَارٍ^(**) وَلَا يُتَابَعُ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُهُ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤١/٨) .

(**) في الإتحاف (٤١/٨) « الفضل بن بشار » والصواب : « الفضل بن يسار » كما في نسخة الحلبي وراجع : « مكارم الأخلاق » للطبراني ص (٦٠) وما بين القوسين زيادة من الإتحاف .

٣١٥١- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « لَا يَنْبَغِي لِوَالِي أَمْرٍ أَنْ يُؤْتَى بِحَدٍّ إِلَّا
أَقَامَهُ وَاللَّهُ عَفُوٌّ يُحِبُّ الْعَفْوَ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٩/٣) .
○ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَتَقَدَّمَ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ .

٣١٥٢- حَدِيثُ جَابِرٍ : « ثَلَاثٌ مَنْ جَاءَ بِهِنَّ مَعَ إِيْمَانٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ
مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٩/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَفِي « الدُّعَاءِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

○ ○ ○ ○

فضيلة الرفق

٣١٥٣- **حَدِيثٌ** : « يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرَّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ... » الْحَدِيثُ . (١٨١/٣) .
 ○ أحمد والعقيلي في « الضعفاء » في ترجمة عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي وَضَعَفَهُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِهَا^(*) : « يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » .

٣١٥٤- **حَدِيثٌ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ أَهْلَ بَيْتٍ أَذْخَلَ عَلَيْهِمُ الرَّفْقَ » .
 . (١٨١/٣)
 ○ أحمد بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الشُّعْبِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٣١٥٥- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي عَلَى الرَّفْقِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْخَرْقِ ... » الْحَدِيثُ .
 . (١٨١/٣)
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ جَرِيرٍ^(**) بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣١٥٦- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ ... » الْحَدِيثُ .
 . (١٨١/٣)
 ○ مُسْلَمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٣١٥٧- **حَدِيثٌ** : « يَا عَائِشَةُ ارْفَقِي إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ كَرَامَةً دَلَّاهُمْ عَلَى بَابِ الرَّفْقِ »
 . (١٨١/٣)

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « حَدِيثُهُمَا » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٤٥/٨) .
 (**) فِي الْإِتِّحَافِ (٤٦/٨) : « جَابِرٌ » وَالصَّوَابُ « جَرِيرٌ » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَرَاجِعُ : « الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ » لِلطَّبْرَانِيِّ (٢٢٧٤) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ . وَلَأَيُّي دَاوُدَ : « يَا عَائِشَةُ
ازفقي » .

٣١٥٨- حَدِيثٌ : « مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ يُحَرِّمِ الْخَيْرَ كُلَّهُ » .
(١٨١/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ دُونَ قَوْلِهِ : « كُلُّهُ » فَهِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ .

٣١٥٩- حَدِيثٌ : « أَيُّمَا وَالٍ وَلِيٍّ فَلَانِ وَرَفَقَ رَفَقَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ » . (١٨١/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ . فِي حَدِيثٍ فِيهِ : « وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي
شَيْئاً فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ » .

٣١٦٠- حَدِيثٌ : « تَذَرُونَ عَلَيَّ مَنْ تَحَرِّمُ النَّارَ : عَلَيَّ كُلِّ هَيْنٍ لَيْلٍ
سَهْلٍ قَرِيبٍ » . (١٨١/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَتَقَدَّمَ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ [١٨٨٣] .

٣١٦١- حَدِيثٌ : « الرَّفْقُ يَمْنُ وَالْخَرْقُ شُؤْمٌ » . (١٨١/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ هُبَيْرٍ فِي «
الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٣١٦٢- حَدِيثٌ : « الثَّانِي مِنْ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ » .
(١٨١/٣) .

○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ

سَعْدٍ بَلَفَظَ : « الْإِنَاءَةُ مِنَ اللَّهِ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٣٧١ ، ٢٦٣٧] .

٣١٦٣- حَدِيثٌ : « أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ قَدْ

بَارَكَ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فِيكَ ... » الْحَدِيث . وَفِيهِ : « فَإِذَا أَرَدْتَ
أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَ رُشْدًا فَأَمْضِهِ ... » الْحَدِيث .

(١٨١/٣ ، ١٨٢) .

○ ابن المبارك في « الزُّهْدُ وَالرَّقَائِقُ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ (مُرْسَلًا وَأَبُو
جَعْفَرٍ هَذَا اسْمُهُ) (*) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسُورٍ الْهَاشِمِيُّ : ضَعِيفٌ جِدًّا .
وَلِأَبِي نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ « الْإِيْجَازِ » مِنْ رِوَايَةِ إِسْمَاعِيلِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « إِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرٍ فَاجْلِسْ فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ » وَإِسْنَادُهُ
ضَعِيفٌ .

٣١٦٤- حَرِيْثُ عَائِشَةَ : « عَلَيْكَ بِالرَّفْقِ فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ فِي شَيْءٍ إِلَّا
رَآهُ ... » الْحَدِيث .

(١٨٢/٣) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٣١٦٥- حَرِيْثُ : « الْعِلْمُ خَلِيلُ الْمُؤْمِنِ وَالْحِلْمُ وَزِيرُهُ وَالْعَقْلُ دَلِيلُهُ
وَالْعَمَلُ قَائِدُهُ وَالرَّفْقُ وَالِدُهُ » .

(١٨٢/٣) .

○ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ وَفَضَائِلِ الْأَعْمَالِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ
بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَرَوَاهُ الْقُضَاعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشُّهَابِ » مِنْ حَدِيثِ
أَبِي الدَّرْدَاءِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .



(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٧/٨) .

القول في ذم الحسد

٣١٦٦- حَدِيثٌ : « الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » . (١٨٣/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَابْنِ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١١٥] .

٣١٦٧- حَدِيثٌ : « لَا تَقَاطَعُوا وَلَا تَدَابِرُوا وَلَا تَبَاغُضُوا ... » الْحَدِيثُ . (١٨٣/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٠٧ ، ١٨٠٨ ، ١٨١٥ ، ١٨٢٢ ، ٢٩٩٤] .

٣١٦٨- حَدِيثٌ أَنَسٍ : « كُنَّا يَوْمًا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ الْآنَ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ . وَفِيهِ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ قَالَ : « لَا أَجِدُ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي نَفْسِي غِشًّا وَلَا حَسَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ » . (١٨٣/٣) .

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَرَوَاهُ الْبَزَارُ وَسَمَّى الرَّجُلَ فِي رِوَايَةِ لَهُ : « سَعْدًا » (*) وَفِيهَا ابْنُ لَهْيعة .

٣١٦٩- حَدِيثٌ : « ثَلَاثٌ لَا يَنْجُو مِنْهُنَّ أَحَدٌ : الظَّنُّ وَالطَّغْنُ وَالْحَسَدُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ رِوَايَةٌ : « وَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُنَّ » . (١٨٣/٣) .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٥١/٨) : «سفيان» والصُّوَابُ : «سعد» كما في «كشف الأستار عن زوائد البزار» (١٩٨١) .

○ ابن أبي الدنيا في كتاب « دَمَّ الحَسَد » من حديث أبي هريرة وفيه يعقوب بن محمد الزهري . وموسى بن يعقوب الزمعي ضَعَفُهُمَا الجمهور . والرواية الثانية رواها ابن أبي الدنيا أيضاً من رواية عبد الرحمن بن معاوية وهو مُرْسَل ضَعِيف . وللطبراني من حديث حارثة بن النعمان نحوه . وتقدّم في آفات اللسان [٣٠٢٧] .

٣١٧٠- **حَدِيثٌ** : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ : الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ ... »
الْحَدِيثُ . (١٨٣/٣) .

○ الترمذي من حديث مولى الزبير عن الزبير .

٣١٧١- **حَدِيثٌ** : « كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا وَكَادَ الْحَسَدُ أَنْ يَغْلِبَ الْقَدْرَ » .
(١٨٤/٣) .

○ أَبُو مُسْلِمٍ اللَّيْثِيُّ (*) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ الرِّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسٍ . وَيَزِيدُ ضَعِيفٌ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ وَجْهِ آخَرَ بِلَفْظٍ : « كَادَتِ الْحَاجَةُ أَنْ تَكُونَ كُفْرًا » وَفِيهِ ضَعْفٌ أَيْضاً .

٣١٧٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّهُ سَيُصِيبُ أُمَّتِي دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ . قَالُوا : وَمَا دَاءُ الْأُمَمِ ؟ قَالَ : الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ ... » الْحَدِيثُ . (١٨٤/٣) .
○ ابن أبي الدنيا في دَمَّ الحَسَد والطبراني في « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٣١٧٣- **حَدِيثٌ** : « لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ بِأَخِيكَ فَيُعَافِيهِ اللَّهُ وَيَسْتَلِيكَ » .
(١٨٤/٣) .

(٥) في نسخة الحلبي : « الكشي » وكذا في الإتحاف (٥٢/٨) . والتصويب من : سير أعلام النبلاء (٤٠٧/١٨) وسيأتي برقم (٣٢٥٤) مُصَوَّباً في نسخة الحلبي .

○ الترمذي من حديث واثلة بن الأسقع وقال : حسن غريب . وفي رواية ابن أبي الدنيا : « فيرحمه الله » .

٣١٧٤- **حَدِيثٌ** : « أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَى أُمَّتِي أَنْ يَكْثَرَ لَهُمُ الْمَالُ فَيَتَحَاسَدُونَ وَيَقْتَتِلُونَ » . (١٨٤/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في كتاب « دَمُّ الْحَسَدِ » من حديث أبي عامر الأشعري وفيه ثابت بن أبي ثابت : جَهْلُهُ أَبُو حَاتِمٍ . وفي الصَّحِيحَيْنِ من حديث أبي سعيد : « إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا » وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْبَذَرِيِّ : « وَاللَّهِ مَا الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « إِذَا فُتِحَتْ عَلَيْكُمْ فَارِسَ وَالرُّومَ ... » الْحَدِيثُ . وفيه : « يَتَنَافَسُونَ ثُمَّ يَتَحَاسَدُونَ ثُمَّ يَتَدَابَرُونَ ... » الْحَدِيثُ وَلِأَحْمَدَ وَالْبَزَّازِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ : « لَا تُفْتَحِ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » (وفيه ابن لهيعة) (*) .

٣١٧٥- **حَدِيثٌ** : « اسْتَعِينُوا عَلَى قَضَاءِ الْحَوَائِجِ بِالْكَثْمَانِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ » . (١٨٤/٣) .

○ ابن أبي الدنيا والطبراني من حديث معاذ بن يسَندٍ ضَعِيفٌ .

٣١٧٦- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ لِنِعْمِ اللَّهِ أَعْدَاءَ . قِيلَ : وَمَنْ أَوْلَئِكَ ؟ قَالَ : الَّذِينَ يَحْسِدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » . (١٨٤/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٤/٨) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَط » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِنَّ لِأَهْلِ النَّعَمِ حُسَّاداً فَأَخَذَرُوهُمْ » .

٣١٧٧- حَرِيْثُ : « سِتَّةٌ يَدْخُلُونَ النَّارَ قَبْلَ الْحِسَابِ بِسَنَةِ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : الْأُمَرَاءُ بِالْجُورِ ... » الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : « وَالْعُلَمَاءُ بِالْحَسَدِ » . (١٨٤/٣) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ وَأَنَسٍ بِسَنَدَيْنِ ضَعِيفَيْنِ .

○ ○ ○ ○

بيان حقيقة الحسد وحكمه

٣١٧٨- **حَرِيْثٌ** : « الْمُؤْمِنُ يَغِيْطُ وَالْمُنَافِقُ يَحْسِدُ » . (١٨٦/٣) .
 ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً مَرْفُوعاً وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ . كَذَلِكَ
 رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « دَمِّ الْحَسَدِ » .

٣١٧٩- **حَرِيْثٌ** ابْنُ عَبَّاسٍ قَوْلُهُ : « كَانَتْ الْيَهُودُ قَبْلَ أَنْ يُنْعَثَ
 النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَاتَلُوا قَوْمًا قَالُوا : نَسْأَلُكَ بِالنَّبِيِّ الَّذِي وَعَدْتَنَا أَنْ
 تُرْسِلَهُ ... » الْحَدِيثُ فِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ
 يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة : ٧٩] (١٨٦/٣) .
 ○ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « السِّيَرَةِ » فِيمَا بَلَغَهُ عَنْ عِكْرَمَةَ أَوْ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِنَّ الْيَهُودَ كَانُوا يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ
 بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ . وَهُوَ مُنْقَطِعٌ .

٣١٨٠- **حَرِيْثٌ** : « قَالَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ لِلنَّبِيِّ ﷺ : جَاءَ أَبِي
 وَعَمِّي مِنْ عِنْدِكَ يَوْمًا فَقَالَ أَبِي لِعَمِّي : مَا تَقُولُ فِيهِ ؟ قَالَ : أَقُولُ :
 إِنَّهُ النَّبِيُّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ مُوسَى ... » الْحَدِيثُ . (١٨٦/٣) .
 ○ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « السِّيَرَةِ » قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو
 ابْنُ حَزْمٍ قَالَ : حَدَّثَتْ صَفِيَّةٌ ... فَذَكَرَهُ نَحْوَهُ . وَهُوَ مُنْقَطِعٌ أَيْضاً .

٣١٨١- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ قَتْمُ بْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا أَرَادَ هُوَ وَالْفَضْلُ أَنْ يَأْتِيَا
 النَّبِيَّ ﷺ فَيَسْأَلَاهُ أَنْ يُؤْمِرَهُمَا عَلَى الصَّدَقَةِ قَالَا لِعَلِّي ... »
 الْحَدِيثُ . (١٨٧/٣) .

○ هَكَذَا وَقَعَ لِلْمُصَنِّفِ أَنَّهُمَا قَتِمَ وَالْفَضْلُ وَإِنَّمَا هُمَا الْفَضْلُ وَالْمُطَّلِبُ بْنُ رِبِيعَةَ كَمَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ : « اجْتَمَعَ رِبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَا : وَاللَّهِ لَوْ بَعَثْنَا هَذَيْنِ الْعُلَامَيْنِ ، قَالَ لِي وَلِلْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ : اثْنِيَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَاهُ ... » فَذَكَرَ الْحَدِيثَ .

٣١٨٢- حَرِيثٌ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ... » الْحَدِيثُ .
(١٨٧/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٥٦] .

٣١٨٣- حَرِيثٌ أَبِي كَبْشَةَ : « مَثَلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ أَرْبَعَةٍ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا » الْحَدِيثُ .
(١٨٧/٣) .

○ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣١٨٤- حَرِيثٌ : « ثَلَاثٌ لَا يَنْفَكُ الْمُؤْمِنُ عَنْهُنَّ : الْحَسَدُ وَالظَّنُّ وَالطَّيْرَةُ ... » الْحَدِيثُ .
(١٨٨/٣) .

○ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ [٣١٦٩ ، ٣٠٢٧] .

○ ○ ○ ○

بيان أسباب الحسد والمنافسة

٣١٨٥- **حَدِيثٌ** : « سَبَبُ نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١] . » (١٨٩/٣) .
 ○ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي « السِّيَرَةِ » وَأَنَّ قَائِلَ ذَلِكَ الْوَلِيدَ بْنَ الْمُغِيرَةَ قَالَ :
 « أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأُتْرِكَ وَأَنَا كَبِيرُ قُرَيْشٍ وَسَيِّدُهَا وَيُتْرَكَ أَبُو مَسْعُودٍ
 عَمْرُو بْنُ عُمَيْرٍ الثَّقَفِيُّ سَيِّدُ ثَقِيفٍ فَتَحَنُّ عُظَمَاءُ^(*) الْقَرْيَتَيْنِ » فَأُنْزِلَ
 اللَّهُ فِيمَا بَلَغَنِي هَذِهِ الْآيَةُ ، وَرَوَاهُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ
 مَرْذُوقٍ فِي « تَفْسِيرِيهِمَا » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا :
 « مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو » وَفِي رِوَايَةِ لَابِنِ مَرْذُوقٍ : « حَبِيبُ بْنُ عُمَيْرٍ
 الثَّقَفِيُّ » وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٣١٨٦- **حَدِيثٌ** : « الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ . فَقَالَ :
 هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .
 . (١٩٣/٣)

٣١٨٧- **حَدِيثٌ** : « سُؤَالُ الْأَعْرَابِيِّ : مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ : مَا
 أَعْدَدْتُ لَهَا ... » الْحَدِيثُ .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .
 . (١٩٤/٣)

٣١٨٨- **حَدِيثٌ أَبِي مُوسَى** : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُحِبُّ
 الْمُصَلِّينَ وَلَا يُصَلِّي ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « هُوَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .
 . (١٩٤/٣)

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٦٥/٨) : « عَظِيمًا » .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ (أَنَسٍ) (*) يَلْفُظُ آخَرَ مُخْتَصِراً : « الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ . قَالَ : الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » .

٣١٨٩- حَدِيثُ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ : الْمُحْسِنُ وَالْمُحِبُّ لَهُ وَالْكَافُ عَنْهُ » .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .
(١٩٤/٣) .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من : البخاري (٦١٦٩) ومسلم (٢٦٤٠) (١٦٥) .

كتاب ذم الدنيا

الأحاديث [٣١٩٠ : ٣٢٤٠]

٣١٩٠- **حَدِيثٌ** : « مَرَّ عَلَى شَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ : أَتَرُونَ هَذِهِ الشَّاةَ هَيْئَتَهُ

عَلَى صَاحِبِهَا ... » الْحَدِيثُ . (١٩٧/٣) .

○ ابن ماجه والحاكم وصحح إسناده من حديث سهل بن سعد وآخره
عند الترمذي وقال : حسن صحيح . وزواه الترمذي وابن ماجه من
حديث المستورد بن شداد(*) دون هذه القطعة الأخيرة . ولمسلم
نحوه من حديث جابر .

٣١٩١- **حَدِيثٌ** : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » .

(١٩٧/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣١٩٢- **حَدِيثٌ** : « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُونٌ مَا فِيهَا » . (١٩٧/٣) .

○ الترمذي وحسنه وابن ماجه من حديث أبي هريرة وزاد : « إِلَّا ذَكَرَ اللَّهُ
وَمَا وَالَاهُ وَعَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ » .

٣١٩٣- **حَدِيثٌ** أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : « مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضُرَّ

بِآخِرَتِهِ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٧/٣) .

○ أحمد والبزار والطبراني وابن حبان والحاكم وصححه (على شرط
الشيخين . قلت : وهو منقطع بين المطلب بن عبد الله وبين أبي
موسى)(**) .

(*) في الإتحاف (٧٩/٨) : «المسور بن مخزومة» والصواب ما أثبتته من نسخة الحلبي «المستورد بن شداد»
وراجع : الترمذي (٢٣٢١) وقال الترمذي : «وفي الباب عن جابر وابن عمر . وحديث المستورد
حديث حسن» أ. هـ .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨١/٨) .

٣١٩٤- **حَرِيْثٌ** : « حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ » . (١٩٧/٣) .
 ○ ابن أبي الدنيا في « ذَمُّ الدُّنْيَا » والبيهقي في « شُعَبُ الْإِيمَانِ » من طريقه من رواية الحسن مُرْسَلًا .

٣١٩٥- **حَرِيْثٌ** زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ : « كُنَّا مَعَ أَبِي بَكْرٍ فَدَعَا بِشَرَابٍ فَأَتَانِي بِمَاءٍ وَغَسَلَ فَلَمَّا أَذْنَاهُ مِنْ فِيهِ بَكَيْتُ ... » الْحَدِيثُ . وفيه : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَذْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ شَيْئًا ... » الْحَدِيثُ . (١٩٨/٣) .
 ○ البزار بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ بَنَحُوهُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ طَرِيقِهِ بِلَفْظِهِ .

٣١٩٦- **حَرِيْثٌ** : « يَا عَجَبًا كُلُّ الْعَجَبِ لِلْمُصَدِّقِ بِدَارِ الْخُلُودِ وَهُوَ يَسْعَى لِذَاكَ الْغُرُورِ » . (١٩٨/٣) .
 ○ ابن أبي الدنيا (في كتاب «ذم الدنيا»)(*) مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَعْفَرٍ(**) مُرْسَلًا .

٣١٩٧- **حَرِيْثٌ** : «إِنَّهُ وَقَفَ عَلَى مَرْبَلَةٍ فَقَالَ : هَلُمُّوا إِلَى الدُّنْيَا...» الْحَدِيثُ . (١٩٨/٣) .
 ○ ابن أبي الدنيا في « ذَمُّ الدُّنْيَا » والبيهقي في « شُعَبُ الْإِيمَانِ » مِنْ طَرِيقِهِ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ مَيْمُون(***) اللَّخْمِيِّ مُرْسَلًا . وفيه بقية بن الوليد

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨٢/٨) .
 (**) في نسخة الحلبي : «أبي جرير» والصواب «أبي جعفر» كما في الإتحاف (٨٢/٨) وراجع : «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا (١٤) .
 (***) في الإتحاف (٨٢/٨) : «أبي ميمون» والصواب «ابن ميمون» كما في نسخة الحلبي وراجع «ذم الدنيا» (١٩) .

وَقَدْ عَنَعْنَهُ وَهُوَ مُدْلَسٌ .

٣١٩٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا فَنَظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٨/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ دُونَ قَوْلِهِ : « إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ ... » إلخ . وَالشَّطْرُ الْأَوَّلُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا بِالزِّيَادَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ .

٣١٩٩- **حَرِيْثٌ** مُوسَى بْنُ يَسَارَ : « إِنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لَمْ يَخْلُقْ خَلْقًا أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّهُ مُنْذُ خَلَقَهَا لَمْ يَنْظُرْ إِلَيْهَا » . (١٩٨/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بَلَاغًا . وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ طَرِيقِهِ وَهُوَ مُرْسَلٌ .

٣٢٠٠- **حَرِيْثٌ** : « ﴿ أَلْهَأَكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر : ١] يَقُولُ ابْنُ آدَمَ : مَالِي مَالِي ... » الْحَدِيثُ . (١٩٨/٣ ، ١٩٩) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .

٣٢٠١- **حَرِيْثٌ** : « الدُّنْيَا دَارٌ مِّنْ لَا دَارَ لَهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٩/٣) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ مُقْتَصِرًا عَلَى هَذَا وَعَلَى قَوْلِهِ : « وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ » دُونَ بَقِيَّتِهِ . وَزَادَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ طَرِيقِهِ : « وَمَالٌ مِّنْ لَا مَالَ لَهُ » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٣٢٠٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَصْبَحَ وَالدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمِّهِ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي

شَيْءٍ وَأَلْزَمَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَرْبَعَ خِصَالٍ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٩/٣) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ دُونَ قَوْلِهِ : « وَأَلْزَمَ اللَّهُ قَلْبَهُ ... » إلخ . وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَرَوَى هَذِهِ الزِّيَادَةُ مُنْفَرَدَةً صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر . وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٣٢٠٣- حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَلَا أُرِيكَ الدُّنْيَا جَمِيعاً بِمَا فِيهَا ؟ قُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَأَخَذَ يَبْدِي وَأَتَى بِي وَادِياً مِنْ أَوْدِيَةِ الْمَدِينَةِ فَإِذَا مَرْبَلَةٌ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٩/٣) .
 ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً .

٣٢٠٤- حَرِيْثُ : « الدُّنْيَا مَوْقُوفَةٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مُنْذُ خَلَقَهَا اللَّهُ لَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا ... » الْحَدِيثُ . (١٩٩/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ مِنْ رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ يَسَارٍ مُرْسَلاً [٣١٩٩] وَلَمْ أَجِدْ بَاقِيَهُ .

٣٢٠٥- حَرِيْثُ : « لَيَجِيئَنَّ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَعْمَالُهُمْ كَجِبَالٍ تَهَامَةٌ فَيُؤَمَّرُ بِهِمْ إِلَى النَّارِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٠/٣) .
 ○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . وَأَبُو مَنْصُورٍ الدَّبْلَمِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ أَيْضاً .

٣٢٠٦- حَرِيْثُ : « الْمُؤْمِنُ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ : بَيْنَ أَجَلٍ قَدْ مَضَى ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٠/٣) .
 ○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ

النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِ انْقِطَاع .

٣٢٠٧- حَدِيثُ : « اخَذُوا الدُّنْيَا فَإِنَّهَا أَشْحَرُ مِنْ هَارُوتَ وَمَارُوتَ » .
(٢٠٠/٣) .

○ ابن أبي الدنيا والبيهقي في « الشَّعْب » مِنْ طَرِيقِهِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الدَّرْدَاءِ الرَّهَّاءِيِّ مُرْسَلًا وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ إِنَّ بَعْضَهُمْ قَالَ : عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ . قَالَ الدَّهْبِيُّ لَا يَدْرِي مَنْ أَبُو الدَّرْدَاءِ . قَالَ : وَهَذَا مُنْكَرٌ لَا أَضِلُّ لَهُ .

٣٢٠٨- حَدِيثُ الْحَسَنِ : « هَلْ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُذْهِبَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَمَى ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٠/٣) .

○ ابن أبي الدنيا والبيهقي في « الشَّعْب » مِنْ طَرِيقِهِ هَكَذَا مُرْسَلًا وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ : تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ .

٣٢٠٩- حَدِيثُ : « بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَجَاءَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ » .
(٢٠١/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْبَذَرِيِّ .

٣٢١٠- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ : « إِنَّ أَكْثَرَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠١/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٣٢١١- حَدِيثُ : « لَا تَشْغُلُوا قُلُوبَكُمْ بِذِكْرِ الدُّنْيَا » (٢٠١/٣) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْب » مِنْ طَرِيقِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ

النَّضْرُ الْحَارِثِي مُرْسَلًا .

٣٢١٢- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « كَانَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَضْبَاءُ لَا تُسَبِّقُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يُزْفَعَ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ » .
(٢٠١/٣) .

○ الْبُخَّارِيُّ .

٣٢١٣- **حَدِيثُ** أَبِي الدَّرْدَاءِ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَلَهَانَتْ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا وَلَا تَرُثُمُ الْآخِرَةُ » (٢٠١/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ دُونَ قَوْلِهِ : « وَلَهَانَتْ ... » إلخ . وَزَادَ : « وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصَّعْدَاتِ ... » الْحَدِيثُ . وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشِ » وَأَوَّلَ الْحَدِيثِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . وَفِي « أَفْرَادِ الْبُخَّارِيِّ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٣٢١٤- **حَدِيثُ** : « لَتَأْتِيَنَّكُمْ بَعْدِي دُنْيَا تَأْكُلُ إِيمَانَكُمْ كَمَا تَأْكُلُ الثَّارُ الْحَطْبُ » .
(٢٠٢/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٢١٥- **حَدِيثُ** عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ قَوْمًا قَطُّ أَرْغَبَ فِيمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزْهَدُ فِيهِ مِنْكُمْ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠٤/٣) .

○ الْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَزَوَّاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ بِنَحْوِهِ .

٣٢١٦- **حَدِيثُ** الْحَسَنِ وَكَتَبَ بِهِ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :
« عُرِضَتْ - أَيْ الدُّنْيَا - عَلَى نَبِيِّكَ ﷺ بِمِفَاتِيحِهَا

وَحَزَائِنُهَا ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٧/٣) .

○ ابن أبي الدنيا هَكَذَا مُرْسَلًا وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مُتَّصِلًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَوِيهَةَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ فِيهِ : « إِنِّي قَدْ أُعْطِيتُ^(*) حَزَائِنَ الدُّنْيَا وَالْخُلْدُ ثُمَّ الْجَنَّةُ ... » الْحَدِيثُ . وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا... » الْحَدِيثُ (وَقَالَ : حَسَنٌ ، وَعَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ يَضْعَفُ فِي الْحَدِيثِ)^(**) .

٣٢١٧- حَرِيْثُ الْحَسَنِ مُرْسَلًا : « فِي شِدَّةِ الْحَجَرِ عَلَى بَطْنِهِ » . (٢٠٧/٣) .

○ ابن أبي الدنيا أَيْضًا هَكَذَا . وَلِلتِّرْمِذِيِّ^(***) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « رَفَعْنَا عَنْ بَطُونِنَا عَنْ حَجَرِ حَجَرٍ ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَجَرَيْنِ » وَقَالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٣٢١٨- حَرِيْثُ : « الدُّنْيَا حِلْمٌ وَأَهْلُهَا عَلَيْهَا مُجَازُونَ وَمُعَاقِبُونَ » . (٢١٠/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .

٣٢١٩- حَرِيْثُ : « مَالِي وَلِلدُّنْيَا إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رَاكِبٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٠/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ يَنْحُو وَرَوَاهُ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٠١/٨) : « أُعْطِيتُكَ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحُلِيِّ وَرَاجِعُ : الْمُسْنَدُ (٤٨٨/٣)

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٠١/٨) .

(***) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : « وَلِلْبَخَارِيِّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٠١/٨) : « وَلِلتِّرْمِذِيِّ » كَمَا يَقْتَضِيهِ السِّيَاقُ .

أحمد والحاكم وصححه من حديث ابن عباس .

٣٢٢٠- **حَدِيثُ** : « مَا وَضَعَ لِبْنَةٌ عَلَى لِبْنَةٍ ... » الْحَدِيثُ .
(٢١١/٣) .

○ ابن جِبَّان فِي « الثُّقَات » وَلِلطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَط » مِنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « مَنْ سَأَلَ عَنِّي أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ
إِلَيَّ أَشَعَثَ شَاجِبٌ مُشْمَرٌ لَمْ يَضَعْ لِبْنَةٌ عَلَى لِبْنَةٍ ... » الْحَدِيثُ .

٣٢٢١- **حَدِيثُ** : « رَأَى بَعْضُ أَصْحَابِهِ يَتَنَبَّأُ مِنْ جِصٍّ فَقَالَ :
أَرَى الْأَمْرَ أَعْجَلَ مِنْ هَذَا » .
(٢١١/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(*) وَقَالَ : حَسَنٌ
صَحِيحٌ .

٣٢٢٢- **حَدِيثُ** : « إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ الْمَاشِي فِي
الْمَاءِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢١١/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالبَيْهَقِيُّ (مَنْ طَرِيقُهُ)^(**) فِي « الشُّعَبِ » مِنْ رِوَايَةِ
الْحَسَنِ قَالَ : « بَلَّغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : ... » فَذَكَرَهُ
وَوَصَّلَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » وَفِي « الزُّهْدِ » مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ
عَنْ أَنَسٍ .

٣٢٢٣- **حَدِيثُ** : « إِنَّمَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ ... » الْحَدِيثُ .
(٢١١/٣) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١٠/٨) : «عبدالله بن عمرو» والصواب ما في نسخة الحلبي « عبدالله بن عمرو »
وراجع : سنن الترمذي (٢٣٣٥) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١١٠/٨) .

○ ابن مَاجَه مِنْ حَدِيث مُعَاوِيَةَ فَرَّقَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ وَرِجَالَهُ ثِقَات .

٣٢٢٤- **حَدِيثُ** : « مَثَلُ هَذِهِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ ثَوْبٍ شُقَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ » . (٢١١/٣) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّوَابِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٢٢٥- **حَدِيثُ** : « أَنَّهُ قَالَ لِلضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ الْكَلَابِيِّ : أَلَسْتَ تُؤْتِي بِطَعَامِكَ وَقَدْ مُلِحَ وَقُزِحَ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَإِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَثَلَ الدُّنْيَا لِمَا يَصِيرُ إِلَيْهِ طَعَامُ ابْنِ آدَمَ » . (٢١٢/٣) .
○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ بِنَحْوِهِ وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

٣٢٢٦- **حَدِيثُ** أَبِي بِنِ كَعْبٍ : « إِنَّ الدُّنْيَا ضُرِبَتْ مَثَلًا لَابْنِ آدَمَ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٢/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ يَلْفِظُ : « إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ قَدْ ضُرِبَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا » وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي « زِيَادَاتِهِ » (*) يَلْفِظُ : « جَعَلَ » .

٣٢٢٧- **حَدِيثُ** : « إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ الدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا وَضَرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَثَلًا ... » الْحَدِيثُ . (٢١٢/٣) .
○ الشَّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْهُ غَرِيبٌ ، وَالشَّطْرُ الْأَخِيرُ هُوَ الَّذِي تَقْدَمُ [٣٢٢٥] مِنْ حَدِيثِ الضَّحَّاكِ بْنِ سُفْيَانَ : « إِنَّ اللَّهَ ضَرَبَ مَا يَخْرُجُ مِنْ ابْنِ آدَمَ مَثَلًا لِلدُّنْيَا » .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١٢/٨) : « زِيَادَاتُ الْمُسْنَدِ » .

٣٢٢٨- **حَرِيْثٌ** : « مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَثَلِ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِضْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ يَرْجِعُ إِلَيْهِ » .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْمُسْتَوْدِ بْنِ شَدَّادٍ .
 . (٢١٢/٣)

٣٢٢٩- **حَرِيْثٌ الْحَسَنُ** : « بَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : إِنَّمَا مِثْلِي وَمِثْلُكُمْ وَمِثْلُ الدُّنْيَا كَمِثْلِ قَوْمٍ سَلَكَوا مَفَازَةً غَبْرَاءَ ... » الْحَدِيثُ .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا هَكَذَا بِطُولِهِ وَلِأَحْمَدَ وَالْبَزَّارَ وَالطَّبْرَانِيَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ فِيمَا يَرَى النَّائِمَ مَلَكًا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَقَالَ - أَيُّ أَحَدِ الْمَلَائِكَةِ - : إِنَّ مِثْلَ هَذَا وَمِثْلَ أُمَّتِهِ كَمِثْلِ قَوْمٍ سَفَرُوا لِمَفَازَةٍ ... » فَذَكَرَ نَحْوَهُ وَأَخْصَرَ مِنْهُ وَإِسْنَادَهُ حَسَنٌ .
 . (٢١٣/٣ ، ٢١٤)

٣٢٣٠- **حَرِيْثٌ** : « حُبَّبٌ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ ثَلَاثٌ : الطَّيِّبُ ، وَالنِّسَاءُ وَقُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » .
 ○ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ دُونَ قَوْلِهِ : « ثَلَاثٌ » وَتَقَدَّمَ فِي النِّكَاحِ [١٤١٩] .
 . (٢١٤/٣)

٣٢٣١- **حَرِيْثٌ** : « مُنَاضَلَةٌ أَعْمَالِ الْعَبْدِ عَنْهُ فَإِذَا جَاءَ الْعَذَابُ مِنْ قِبَلِ رَجُلَيْهِ جَاءَ قِيَامُ اللَّيْلِ فَدَفَعَ عَنْهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٥/٣) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُمْرَةَ بِطُولِهِ وَفِيهِ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَبُو حَاتِمٍ ، وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ أَشْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ : « إِذَا دَخَلَ الْإِنْسَانُ قَبْرَهُ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا

احتف به^(*) عَمَلَه الصَّلَاة والصَّيَام ... » الْحَدِيث . وإسناده صَحِيح .

٣٢٣٢- حَرِيْثٌ : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ » . (٢١٥/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٣٢٣٣- حَرِيْثٌ : « حَلَالُهَا حِسَابٌ وَحَرَامُهَا عَذَابٌ » .
(٢١٥/٣ ، ٢١٦) .

○ ابن أبي الدنيا والبيهقي في « الشَّعْب » مِنْ طَرِيقِهِ مَوْقُوفاً عَلَى عَلِيٍّ
ابن أبي طَالِبٍ بِإِسْنَادٍ مُتَقَطِّعٍ بِلَفْظٍ : « وَحَرَامُهَا النَّارُ » . وَلَمْ
أَجِدْهُ مَرْفُوعاً .

٣٢٣٤- حَرِيْثٌ : « هَذَا مِنَ التَّعِيْمِ الَّذِي تُشَقَّلُ عَنْهُ » . (٢١٦/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْأَطْعِمَةِ .

٣٢٣٥- حَرِيْثٌ : « زَوَى اللَّهُ الدُّنْيَا عَنْ نَبِيِّنَا ﷺ فَكَانَ يَطْوِي أَيْمَاناً » .
(٢١٦/٣) .

○ مُحَمَّدُ بْنُ خَفِيفٍ فِي « شَرَفِ الْفُقَرَاءِ » مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ عَجَباً لِمَنْ بَسَطَ اللَّهُ لَهُمُ الدُّنْيَا^(**)
وَزَوَّاهَا عَنْكَ ... » الْحَدِيثُ . وَهُوَ مِنْ طَرِيقٍ إِسْحَاقُ مُعْنَعِناً .
وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمُتَتَابِعَةَ طَاوِياً وَأَهْلُهُ ... » الْحَدِيثُ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ :
حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٢٣٦- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَشُدُّ الْحَجَرَ عَلَى بَطْنِهِ مِنَ الْجُوعِ » .
(٢١٦/٣) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَحْزَبُهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١١٩/٨) وَفِي الْمُسْنَدِ (٣٥٢/٦) : « أَحْفَ بِهِ » .
(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٢١/٨) : « الرِّزْقُ » بِدَلِّ « الدُّنْيَا » .

○ تَقْدَمُ [٢٣١٩] .

٣٢٣٧- حَرِيْثُ : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالاً مُكَاثِراً مُفَاخِراً لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان ... » الْحَدِيثُ . (٢١٧/٣) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٢٣٨- حَرِيْثُ : « إِنِّي لَأَجِدُ نَفْسَ الرَّحْمَلَنِ مِنْ جَانِبِ الْيَمَنِ » أَشَارَ بِهِ إِلَى أُوَيْسَ الْقُرْنِيِّ . (٢١٧/٣) .

○ تَقْدَمُ [٢٤٥] فِي قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ . لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٣٢٣٩- حَرِيْثُ عُمَرُ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي شَفَاعَتِهِ مِثْلَ رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ » . (٢١٧/٣) .

○ يُرِيدُ أُوَيْساً . وَرَوَيْنَاهُ فِي « جُزْءِ ابْنِ السَّمَاكِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ » وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ لَأُوَيْسَ بَلْ فِي آخِرِهِ . فَكَانَ الْمَشِيخَةُ يَرُونَ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ .

٣٢٤٠- حَرِيْثُ : « أَفْزَاقُ الْأُمَّةِ » وَفِيهِ : « النَّاجِي مِنْهُمْ وَاحِدَةٌ . قَالُوا : وَمَنْ هُمْ ؟ قَالَ : أَهْلُ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٥/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحَسَنَهُ : « تَفْتَرَقُ أُمَّتِي عَلَى

ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ مِْلَةً كُلَّهُمْ فِي النَّارِ إِلَّا مِْلَةً وَاحِدَةً . فَقَالُوا : مَنْ هِيَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : مَا أَنَا عَلَيْهِ وَأَصْحَابِي « . وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ
حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ وَابْنِ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَعَوْفِ بْنِ مَالِكٍ (*) :
« وَهِيَ الْجَمَاعَةُ » وَأَسَانِيدُهَا جَيَادٌ .



(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٠/٨) : «عَوْفٌ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ» وَالصُّوَابُ «أَنَسٌ وَعَوْفُ بْنُ مَالِكٍ» كَمَا فِي نَسْخَةِ
الْحُلَيْبِيِّ ، وَرَاجِعَ سَنَنِ ابْنِ مَاجَهَ (٣٩٩٢ ، ٣٩٩٣) .

كتاب ذم البخل وحب المال

الأحاديث [٣٣٦١ : ٣٢٤١]

٣٢٤١- حَرِيْثٌ : « حُبُّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ يُنْبِتَانِ التَّفَاقَ فِي الْقَلْبِ
 كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ » . (٢٢٦/٣) .
 ○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَذَكَرَهُ بَعْدَ هَذَا بِلَفْظٍ : « الْجَاهُ » بَدَلَ الشَّرَفِ .

٣٢٤٢- حَرِيْثٌ : « مَا ذُتَّبَانَ ضَارِيَانِ أُرْسِلَا فِي زَرِيَّةٍ غَنَمٍ
 بِأَكْثَرِ فَسَادٍ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالْجَاهِ فِي دِينِ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ » .
 (٢٢٦/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وَقَالَا :
 « جَائِعَانِ » مَكَانَ : « ضَارِيَانِ » وَلَمْ يَقُولَا : « فِي زَرِيَّةٍ » وَقَالَا :
 « الشَّرَفُ » بَدَلَ « الْجَاهِ » قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ
 فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « مَا ذُتَّبَانَ ضَارِيَانِ فِي زَرِيَّةٍ
 غَنَمٍ ... » الْحَدِيثُ . (وله*) وَلِلْبَزَّازِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :
 « ضَارِيَانِ جَائِعَانِ » وَإِسْنَادُ الطَّبْرَانِيِّ فِيهِمَا ضَعِيفٌ .

٣٢٤٣- حَرِيْثٌ : « هَلَكَ الْأَكْثَرُونَ إِلَّا مَنْ قَالَ بِهِ فِي عِبَادِ اللَّهِ
 هَكَذَا وَهَكَذَا ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٦/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَلْفَظٍ : « الْمُكْثَرُونَ » وَلَمْ
 يَقُلْ « فِي عِبَادِ اللَّهِ » وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بِلَفْظٍ :
 « الْمُكْثَرُونَ » وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ بِلَفْظٍ : « هُمْ
 الْأَخْسَرُونَ » فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ : مَنْ هُمْ ؟ فَقَالَ : « هُمْ الْأَكْثَرُونَ أَمْوَالًا إِلَّا
 مَنْ قَالَ هَكَذَا ... » الْحَدِيثُ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِثْمَاعِ (١٤٤/٨) .

٣٢٤٤- **حَرِيْثٌ** : « قِيلَ : يَا رَسُوْلَ اللهِ . أَيُّ أُمَّتِكَ شَرٌّ ؟ قَالَ :
الْأَغْنِيَاءُ » . (٢٢٦/٣) .

○ غَرِيبٌ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْبَيْهَقِيِّ فِي
« الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ : « شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وُلِدُوا
فِي النَّعِيمِ وَغُذُوا بِهِ يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ الْوَانَا » وَفِيهِ أَضْرَمَ بْنُ
حَوْشَبٍ : ضَعِيفٌ وَرَوَاهُ هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي « الزُّهْدِ » لَهُ مِنْ رِوَايَةِ
عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ مُرْسَلًا . وَلِلْبَزَّارِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ :
« إِنَّ مِنْ شِرَارِ أُمَّتِي الَّذِينَ غُذُوا بِالنَّعِيمِ وَنَبَتِ (*) عَلَيْهِ أَجْسَامُهُمْ » .

٣٢٤٥- **حَرِيْثٌ** : « سَيَأْتِي بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يَأْكُلُونَ أَطَايِبَ الدُّنْيَا وَالْوَانَهَا
وَيَنْكِحُونَ أَجْمَلَ النِّسَاءِ وَالْوَانَهَا » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ .
(٢٢٧/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ :
« سَيَكُونُ (**) رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ وَيَشْرَبُونَ أَلْوَانَ
الشَّرَابِ وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ (***) الثِّيَابِ يَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ أَوْلَئِكَ شِرَارُ
أُمَّتِي » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ . وَلَمْ أَجِدْ لِبَاقِيهِ أَصْلًا .

٣٢٤٦- **حَرِيْثٌ** : « دَعُوا الدُّنْيَا لِأَهْلِهَا مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا فَوْقَ مَا
يَكْفِيهِ أَخَذَ حَتْفَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ » . (٢٢٧/٣) .
○ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِيهِ هَانِئُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ : ضَعَّفَهُ ابْنُ جَبَّانٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : « وَتَبَتِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٤٥/٨) وَرَاجَعَ : كَشَفُ الْأَسْتَارِ (٢٣٧/٤) .
(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٥/٨) : « سَتَكُونُ بَعْدِي » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحُلِيِّ هُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي مَجْمَعِ
الْبَحْرَيْنِ لِلْهَيْثَمِيِّ (٢٩٢٥) .
(***) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٥/٨) : « أَنْوَاعٌ » بَدَلُ « أَلْوَانٍ » .

٣٢٤٧- **حَرِيْثٌ** : « يَقُوْلُ الْعَبْدُ : مَالِي مَالِي ... » الْحَدِيْثُ .

. (٢٢٧/٣)

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيْثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٠٠] .

٣٢٤٨- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُوْلَ اللَّهِ مَالِي لَا أُحِبُّ

الْمَوْتَ ... » الْحَدِيْثُ .

. (٢٢٧/٣)

○ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ .

٣٢٤٩- **حَرِيْثٌ** : « أَخْلَاءُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ : وَاحِدٌ يَتَّبِعُهُ إِلَى قَبْضِ

رُوحِهِ ، وَالثَّانِي إِلَى قَبْرِهِ ... » الْحَدِيْثُ .

. (٢٢٧/٣)

○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيْثِ الثُّعْمَانِ بْنِ

بَشِيرٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَأَبُو الشَّيْخِ

فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيْثِ أَنَسٍ

بِسَنَدٍ جَيِّدٍ أَيْضاً وَفِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيْثِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ .

وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيْثِ أَنَسٍ : « يَتَّبِعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى

وَاحِدٌ ... » الْحَدِيْثُ .

٣٢٥٠- **حَرِيْثٌ** : « كَتَبَ سَلْمَانٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ » وَفِيهِ :

« سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللَّهِ ﷺ يَقُوْلُ : يُجَاءُ بِصَاحِبِ الدُّنْيَا الَّذِي أَطَاعَ

اللَّهِ فِيهَا وَمَالَهُ يَتَّبِعُ يَدَيْهِ ... » الْحَدِيْثُ .

. (٢٢٧/٣)

○ قُلْتُ : لَيْسَ هُوَ مِنْ حَدِيْثِ سَلْمَانَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيْثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ

كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ كَذَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » وَقَالَ بَدَلُ

« الدُّنْيَا » « الْمَالِ » وَهُوَ مُنْقَطِعٌ .

٣٢٥١- حَدِيثٌ : « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ مَا قَدَّمَ ... »

الْحَدِيثُ . (٢٢٧/٣ ، ٢٢٨) .

○ البيهقي في « الشعب » من حديث أبي هريرة يبلغ به وقد تقدّم في آداب الصُّحبة [١٨٣٥] .

٣٢٥٢- حَدِيثٌ : « لَا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ فَتُحِبُّوا الدُّنْيَا » . (٢٢٨/٣) .

○ الترمذي والحاكم وصحح إسناده من حديث ابن مسعود بلفظ : « فترغبوا » .

٣٢٥٣- حَدِيثٌ : « نِعْمَ الْمَالُ الصَّالِحُ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ » .

(٢٢٨/٣) .

○ أحمد والطبراني في « الكبير » و « الأوسط » من حديث عمرو بن العاص بسند صحيح بلفظ « نعمًا » وقالوا : « للمرء » .

٣٢٥٤- حَدِيثٌ : « كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا » . (٢٢٩/٣) .

○ أبو مسلم الليثي^(٥) في « سننه » والبيهقي في « شعب الإيمان » من حديث أنس وقد تقدّم [٣١٧١] في كتاب دَمِ الْغَضَبِ .

٣٢٥٥- حَدِيثٌ : « مَنْ أَكْرَمَ النَّاسَ وَأَكْسَاهُمْ ؟ قَالَ : أَكْثَرَهُمْ

لِلْمَوْتِ ذِكْرًا ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٩/٣) .

○ ابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ : « أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ^(٥٥) أَكْسَى » وَرَوَاهُ

ابن أبي الدنيا في « المَوْتِ » بلفظ المُصَنَّفِ وإسناده جيّد .

(٥) في الإتحاف (١٥٠/٨) : « الكني » والصواب ما أثبتته من نسخة الحلبي وراجع التعليق على حديث [٣١٧١] .

(٥٥) في الإتحاف (١٥٠/٨) : « المرتبة » والصواب ما أثبتته من نسخة الحلبي وراجع ابن ماجه (٤٢٥٩) .

٣٢٥٦- حَرِيْثُ : « مَنْ أَخَذَ مِنَ الدُّنْيَا أَكْثَرَ مِمَّا يَكْفِيهِ فَقَدْ أَخَذَ حَتْفَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ » .
(٢٢٩/٣) .

○ تَقَدَّمَ قَبْلَهُ بِتِسْعَةِ أَحَادِيثَ وَهُوَ بَقِيَّةُ : « اخْذُوا الدُّنْيَا » [٣٢٤٦] .

٣٢٥٧- حَرِيْثُ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ قُوْتَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافاً » .
(٢٢٩/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٢٥٨- حَرِيْثُ : « اللَّهُمَّ أَحْيِنِيْ مِسْكِيناً وَأَمِتْنِيْ مِسْكِيناً » .
(٢٢٩/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَابْنِ مَاجَةَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٩٧٨] .

٣٢٥٩- حَرِيْثُ : « تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ تَعِسَ عَبْدُ الدُّرْهَمِ ... »
الْحَدِيثُ .
(٢٣٠/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (وَأَبُو يَعْلَى) ^(٥) وَلَمْ يَقُلْ : « وَانْتَقَشَ »
وَإِنَّمَا عَلَّقَ آخِرَهُ بِلَفْظِ : « تَعِسَ وَانْتَكَسَ » وَوَصَلَ ذَلِكَ ابْنَ مَاجَةَ
وَالْحَاكِمُ .

٣٢٦٠- حَرِيْثُ : « مَا وَقَى الْمَرْءُ عِرْضَهُ بِهِ فَهُوَ صَدَقَةٌ » .
(٢٣٠/٣) .

○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٩٧٧] .

٣٢٦١- حَرِيْثُ : « لَوْ كَانَ لابْنُ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ ذَهَبٍ لَا بُتْغَى لَهُمَا

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٥٢/٨) وراجع سنن ابن ماجه (٤١٣٦) .

ثَالِثاً ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٢/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَنْسٍ .

٣٢٦٢- حَدِيثُ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : إِنَّا أَنْزَلْنَا

الْمَالَ لِإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٢/٣) .

○ أَحْمَدُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

٣٢٦٣- حَدِيثُ أَبِي مُوسَى : « نَزَلَتْ سُورَةُ نَحْوِ بَرَاءَةٍ ثُمَّ رُفِعَتْ

وَحُفِظَ مِنْهَا : إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ . لَوْ أَنَّ

لَا بَنَ آدَمَ وَادِئِينَ مِنْ مَالٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٢/٣) .

○ مُسْلِمٌ مَعَ اخْتِلَافٍ دُونَ قَوْلِهِ : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ » وَرَوَاهُ بِهِذِهِ

الزِّيَادَةُ الطَّبْرَانِيُّ وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ : مُتَكَلِّمٌ فِيهِ .

٣٢٦٤- حَدِيثُ : « مَنْهُوْمَانِ لَا يَشْبَعَانِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٢/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٢٦٥- حَدِيثُ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشْبُ مَعَهُ اثْنَتَانِ .. » الْحَدِيثُ .

(٢٣٢/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنْسٍ .

٣٢٦٦- حَدِيثُ : « طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كِفَافاً

وَقَنَعَ بِهِ » . (٢٣٢/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالتَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » مِنْ حَدِيثِ فُضَّالَةَ بْنِ

عُبَيْدٍ . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ

وَرُزِقَ كِفَافاً وَقَنَعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ » .

٣٢٦٧- **حَدِيثُ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ غَنِيَ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ كَانَ أُوتِيَ فِي الدُّنْيَا قُوتًا » .
(٢٣٢/٣) .

○ ابن ماجه من رواية نفيح بن الحارث عن أنس . ونفيح ضَعِيف .

٣٢٦٨- **حَدِيثُ** : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ إِنَّمَا الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ » .
(٢٣٢/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٢٦٩- **حَدِيثُ** : « أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِعَبْدٍ إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ » .
(٢٣٢/٣) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ خُوَيْمٍ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٥٨٩] فِي آدَابِ الْكُشْبِ وَالْمَعَاشِ .

٣٢٧٠- **حَدِيثُ** ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنَّ رَوْحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي : إِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا ... » الْحَدِيثُ .
(٢٣٣/٣) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْقَنَاعَةِ » وَالْحَاكِمُ مَعَ اخْتِلَافٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ [١٥٨٩] .

٣٢٧١- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « كُنْ وَرِعًا تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٣٣/٣) .

○ ابن ماجه وقد تقدم .

٣٢٧٢- **حَدِيثُ** أَبِي أَيُّوبَ : « إِذَا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ وَلَا تُحَدِّثَنَّ بِحَدِيثٍ تَعْتَزِرُ مِنْهُ وَأَجْمِعِ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي

النَّاسِ » . (٢٣٣/٣) .

○ ابن ماجه وتقدّم في الصَّلَاة [٣٩٧] . ولِلْحَاكِمِ نحوه من حديث
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٣٢٧٣- حَرِيْثُ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَةَ
أَوْ ثَمَانِيَةِ أَوْ تِسْعَةِ فَقَالَ : أَلَا تُبَايِعُون » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ :
« وَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ » . (٢٣٣/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِهِ . وَلَمْ يَقُلْ : « فَقَالَ قَائِلٌ » وَلَا قَالَ : « تَسْمَعُوا »
وَقَالَ : « سَوَّطَ أَحَدَهُمْ » وَهِيَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَهٍ كَمَا ذَكَرَهَا
الْمُصَنِّفُ .

٣٢٧٤- حَرِيْثُ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ » .
(٢٣٥/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣١٥٣] .

٣٢٧٥- حَرِيْثُ : « مَا عَالَ مَنْ اقْتَصَدَ » . (٢٣٥/٣) .
○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَزَوَاهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
بِلَفْظٍ : « مُقْتَصِدٌ » (وكلاهما ضعيف) (*) .

٣٢٧٦- حَرِيْثُ : « ثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ : خَشْيَةُ اللَّهِ فِي السِّرِّ
وَالْعَلَانِيَةِ، وَالْقَصْدُ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ » .
(٢٣٥/٣) .

○ الْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَأَبُو نُعَيْمٍ (في «الحلية»)(**) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » مِنْ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٦٤/٨) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٦٥/٨) .

حَدِيثُ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٢٧٧- **حَدِيثُ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « الإِقْتِصَادُ وَحُسْنُ السَّمْتِ وَالْهَدْيُ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ بَضْعٍ وَعِشْرِينَ جُزْءاً مِنَ الثَّبَوَةِ » . (٢٣٥/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ وَقَالَ : « السَّمْتُ الصَّالِحُ » وَقَالَ : « مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ » وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرَجٍ وَقَالَ : « التَّوَدُّةُ » بَدَلَ « الْهَدْيِ الصَّالِحِ » وَقَالَ : « مِنْ أَرْبَعَةٍ » .

٣٢٧٨- **حَدِيثُ** : « التَّدِيرُ نِصْفُ الْمَعِيشَةِ » . (٢٣٥/٣) .
○ رَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِيهِ خِلَادُ بْنُ عِيسَى : جَهْلُهُ الْعُقَيْلِيُّ وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ .

٣٢٧٩- **حَدِيثُ** : « مَنْ اقْتَصَدَ أَغْنَاهُ اللَّهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٣٦/٣)
○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ دُونَ قَوْلِهِ : « وَمَنْ ذَكَرَ اللَّهَ أَحَبَّهُ اللَّهُ » . وَشَيْخُهُ فِيهِ عِمْرَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَصْرِيُّ : قَالَ الذَّهَبِيُّ : شَيْخٌ لَا يُعْرَفُ حَالُهُ أَتَى بِخَبَرٍ مُنْكَرٍ - أَيِ هَذَا الْحَدِيثِ - وَلِأَحْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى فِي حَدِيثِ لَأَبِي سَعِيدٍ : « وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ » (وَسَيَأْتِي فِي ذِمِّ الْكَبْرِ) (*) .

٣٢٨٠- **حَدِيثُ** : « إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَعَلَيْكَ بِالتَّوَدَّةِ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ فَرْجًا وَمَخْرَجًا » . (٢٣٦/٣) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٦٦/٨) .

○ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الْبِرِّ وَالصُّلَّةِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣١٦٣] .

٣٢٨١- حَرِيْثٌ : « لَا تَيْأَسُوا مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّهْتَ رُؤُوسَكُمْ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٣٦/٣) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ حَبَّةٍ وَسَوَاءِ ابْنِي خَالِدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٢٨٢- حَرِيْثٌ : « لَا تُكْثِرْ هَمَّكَ مَا قُدِّرَ يَكُنْ وَمَا تُرْزَقُ يَأْتِكَ »
قَالَهُ لَابْنِ مَسْعُودٍ . (٢٣٦/٣) .

○ أَبُو نَعِيمٍ مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ رَافِعٍ وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي صُحْبَتِهِ . وَرَوَاهُ
الْأَصْبَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ » مِنْ رَوَايَةِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَغَاثِيِّ^(٥) مُرْسَلًا .

٣٢٨٣- حَرِيْثٌ : « أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٣٦/٣) .

○ تَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا بِثَلَاثَةِ عَشَرَ حَدِيثًا [٣٢٦٩] .

٣٢٨٤- حَرِيْثٌ : « أَيُّهُ اللهُ أَنْ يَرْزُقَ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ إِلَّا مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ » . (٢٣٦/٣) .

○ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ إِسْنَادٍ وَاهٍ وَرَوَاهُ ابْنُ
الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » .

٣٢٨٥- حَرِيْثٌ : « عِزُّ الْمُؤْمِنِ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ » . (٢٣٧/٣) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمَغَاثِيِّ » وَفِي الْإِتْحَافِ (١٦٧/٨) : « الْمَغَاثِيُّ » بَدَلَ « الْمَغَاثِيِّ »
وَالْتَّصُوبُ مِنَ الْإِصَابَةِ (٧٣٣/٥) وَرَاجَعَ : التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ لِلْأَصْبَهَانِيِّ (٢٠٠/٢) وَالْإِسْتِيعَابُ
(١٣٥٤) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَط » وَالْحَاكِم وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ وَأَبُو الشَّيْخ فِي كِتَاب « الثَّوَاب » وَأَبُو نُعَيْم فِي « الْحَلِية » مِنْ حَدِيث سَهْل بن سَعْد : أَنَّ جَبْرِيلَ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ حَدِيث . وَفِيهِ زَافِر^(*) بن سَلِيمَان عَنْ مُحَمَّد بن عِيْنَةَ وَكِلَاهُمَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَجَعَلَهُ الْقُضَاعِي فِي « مُسْنَدِ الشُّهَاب » مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ .

٣٢٨٦- حَرِيْثُ أَبِي ذَرٍّ : « أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي وَلَا أَنْظُرَ لِمَنْ هُوَ فَوْقِي » . (٢٣٧/٣) .
○ أَحْمَدُ وَابْنُ حِبَّانَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٠٣٦] .

٣٢٨٧- حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلَى مَنْ فَضَّلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْهُ مِمَّنْ فَضَّلَ عَلَيْهِ » . (٢٣٧/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢١١٧] .

٣٢٨٨- حَرِيْثُ : « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٨/٣) .

○ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاء » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَابْنِ عَدِيٍّ وَالدَّارَقُطْنِي فِي « الْمُسْتَجَاد » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَيِّئَاتِي بَعْدَهُ وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَكِلَاهُمَا ضَعِيف^(**) . وَرَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » مِنْ حَدِيثِهِمْ وَمِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ وَأَبِي سَعِيدٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « زُفَرٍ » وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٦٩/٨) وَرَاجِعٌ : الْحَلِيةُ لِأَبِي نَعِيمٍ (٢٥٣/٣) وَالتَّقْرِيبُ (١٩٧٩) .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٧١/٨) : « وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ » .

٣٢٨٩- **حَرِيْثُ** جَابِر مَرْفُوعاً حِكَايَةً عَنْ جِبْرِيلَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى : « إِنَّ هَذَا دِينَ رَضِيْتَهُ لِنَفْسِي وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلَّا السَّخَاءُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » .
(٢٣٨/٣) .

○ الدَّارِقُطْنِي فِي « الْمُسْتَجَاد » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦٨٧] .

٣٢٩٠- **حَرِيْثُ** عَائِشَةُ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ وَلِيًّا لَهُ إِلَّا عَلَى السَّخَاءِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ » .
(٢٣٨/٣) .

○ الدَّارِقُطْنِي فِي « الْمُسْتَجَاد » دُونَ قَوْلِهِ : « وَحُسْنِ الْخُلُقِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَ مِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » . وَذَكَرَهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ رِوَايَةِ بَقِيَّةٍ عَنْ يُوسُفَ بْنِ أَبِي السَّفَرِ (*) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُروَةَ عَنْ عَائِشَةَ . وَيُوسُفُ ضَعِيفٌ جِدًّا .

٣٢٩١- **حَرِيْثُ** جَابِر : « أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاةُ » .
(٢٣٨/٣) .

○ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » بَلَفَظَ : « سُئِلَ عَنِ الْإِيمَانِ » وَفِيهِ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُنَكِّدِرِ : ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَعَمْرُو بْنُ عَنَبَسَةَ بَلَفَظَ : « مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاةُ » وَفِيهِ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الزُّهْدِ » بَلَفَظَ : « أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : الصَّبْرُ وَالسَّمَاةُ وَحُسْنُ الْخُلُقِ » وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (١٧١/٨) : « السَّقَرُ » بِالْقَافِ وَالصُّوَابُ : « السَّفَرُ » بِالْفَاءِ كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَرَاجِعَ تَرْجُمَتِهِ فِي الْمِيزَانِ (٤٦٦/٤) .

٣٢٩٢- **حَدِيثُ** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « خُلِقَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَخُلُقَانِ يَبْغِضُهُمَا اللَّهُ : فَأَمَّا اللَّذَانِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ فَحُسْنُ الْخُلُقِ وَالسَّخَاءُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٨/٣) .

○ أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيُّ دُونَ قَوْلِهِ فِي آخِرِهِ : « وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا » وَقَالَ فِيهِ « الشَّجَاعَةُ » بَدَلُ « حُسْنِ الْخُلُقِ » وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْكَلْبِيِّ : كَذَّبَهُ أَبُو دَاوُدَ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ وَغَيْرُهُمَا وَوَثَّقَهُ الْخَطِيبُ وَرَوَى الْأَصْفَهَانِيُّ جَمِيعَ الْحَدِيثِ مَوْقُوفًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَرَوَى الدَّيْلَمِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ خَيْرًا صَيَّرَ حَوَائِجَ النَّاسِ إِلَيْهِ » وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ شَيْبٍ : ضَعَّفَهُ ابْنُ جَبَّانٍ .

٣٢٩٣- **حَدِيثُ** الْمَقْدَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ : « إِنَّ مِنْ مُوجِبَاتِ الْمَغْفِرَةِ بَذْلُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَحُسْنُ الْكَلَامِ » . (٢٣٨/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ يُلْفِظُ : « بَذْلُ السَّلَامِ وَحُسْنُ الْكَلَامِ » . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « يُوجِبُ الْجَنَّةَ : إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ » وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْكَلَامِ وَبَذْلِ الطَّعَامِ » .

٣٢٩٤- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « وَالشُّحُّ شَجَرَةٌ فِي النَّارِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٨/٣) .

○ الدَّارُقُطْنِيُّ فِي « الْمُسْتَجَادِ » وَفِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ الزَّهْرِيُّ : ضَعِيفٌ جَدًّا .

٣٢٩٥- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : اَطْلُبُوا الْفَضْلَ مِنْ الرُّحَمَاءِ مِنْ عِبَادِي تَعِيشُوا فِي أَكْنَافِهِمْ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٣٨/٣ ، ٢٣٩) .

○ ابن حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » وَالْخَرَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَالطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السَّدِي الصَّغِيرُ : ضَعِيفٌ . وَرَوَاهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي « الضُّعْفَاءِ » فَجَعَلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السَّدِي وَقَالَ إِنَّهُ مَجْهُولٌ وَتَابَعَ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ السَّدِي عَلَيْهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْخَطَّابُ . وَقَدْ غَمَزَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ وَتَابَعَهُ عَلَيْهِ (*) عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ الْحَسَنِ ابْنُ دِينَارٍ قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ : لَا بَأْسَ بِحَدِيثِهِ . وَتَكَلَّمَ فِيهِ الْجَوْزْجَانِيُّ وَالْأَزْدِيُّ . وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَقَالَ إِنَّهُ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَلَيْسَ كَمَا قَالَ .

٣٢٩٦- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « تَجَافَوْا عَنْ ذَنْبِ السَّخِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ أَخَذَ بِيَدِهِ كُلَّمَا عَثَرَ » .
(٢٣٩/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْخَرَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » . وَقَالَ الْخَرَائِطِيُّ : « أَقِيلُوا السَّخِيَّ زَلَّتْهُ » وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِيهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » مِنْ طَرِيقِ الدَّارَقُطْنِيِّ .

٣٢٩٧- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « الرِّزْقُ إِلَى مَطْعَمِ الطَّعَامِ أَسْرَعَ مِنَ السَّكِينِ إِلَى ذُرْوَةِ الْبَعِيرِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٣٩/٣) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٧٣/٨) : « وَتَابَعَهُمَا » .

○ لَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِلَفْظٍ : « الْخَيْرَ أَسْرَعَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَغْشَى » وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « يُؤَكَّلُ فِيهِ مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » . وَلَأَيُّ الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « الرِّزْقُ إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ السَّخَاءُ ... » الْحَدِيثُ وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

٣٢٩٨- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ وَيُحِبُّ مَعَالي الْأُمُورِ وَيَكْرَهُ سَفْسَافَهَا » .
(٢٣٩/٣) .

○ الْحَزَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَرِيزٍ . وَهَذَا مُرْسَلٌ وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْكَبِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ » وَالْحَاكِمِ وَالْبَيْهَقِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : « إِنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ وَيُحِبُّ مَعَالي الْأُمُورِ » وَفِي « الْكَبِيرِ » وَالْبَيْهَقِيِّ : « مَعَالي الْأَخْلَاقِ ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَتَقَدَّمَ آخِرُ الْحَدِيثِ فِي أَخْلَاقِ النَّبَوَّةِ [٢٢٩٥] .

٣٢٩٩- **حَدِيثٌ** أَنَسٍ : « لَمْ يُسْأَلْ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِشَاءٍ كَثِيرٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ » الْحَدِيثُ .
(٢٣٩/٣) .

○ مُسْلِمٌ وَتَقَدَّمَ [٢٣٠٧] فِي أَخْلَاقِ النَّبَوَّةِ .

٣٣٠٠- **حَدِيثٌ** ابْنِ عُمرٍ : « إِنَّ اللَّهَ عِبَاداً يَخُصِّهِمُ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٣٩/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَسَانَ السَّمْتِيُّ : وَفِيهِ لِينٌ . وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ يَزِيدُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ الْحَمَصِيِّ : ضَعَّفَهُ الْأَزْدِيُّ .

٣٣٠١- حَرِثُ الْهَلَالِي : « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِأَسْرَى مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهِمْ وَأَفْرَدَ مِنْهُمْ رَجُلًا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَإِنَّ اللَّهَ شَكَرَ لَهُ سَخَاءَ فِيهِ » .
(٢٣٩/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا (والهلالي لا يُعرف اسمه ، فإن كان هو عبد الحميد ابن الحسن الهلالي فإنه يروي عن ابن المنكدر فانظره)(*) .

٣٣٠٢- حَرِثُ : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرَةً وَثَمَرَةُ الْمَعْرُوفِ تَعْجِيلُ السَّرَاحِ » .
(٢٣٩/٣) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

٣٣٠٣- حَرِثُ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمر : « طَعَامُ الْجَوَادِ دَوَاءٌ وَطَعَامُ الْبَخِيلِ دَاءٌ » .
(٢٤٠ ، ٢٣٩/٣) .
○ ابن عدي والدارقطني في « غَرَائِبُ مَالِك » وَأَبُو عَلِيٍّ الصَّدْفِيُّ(**) فِي « عَوَالِيهِ » وَقَالَ : رَجَالُهُ ثِقَاتٌ أَئِمَّةٌ . قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : وَإِنَّهُمْ لَمَشَاهِيرُ ثِقَاتٌ إِلَّا مَقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ فَإِنَّ أَهْلَ مِصْرَ تَكَلَّمُوا فِيهِ .

٣٣٠٤- حَرِثُ : « مَنْ عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَظُمَتْ مُؤْنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ » .
(٢٤٠/٢) .

○ ابن عدي وابن حبان في « الضُّعْفَاء » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بِلَفْظٍ : « مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا ... فَذَكَرَهُ . وَفِيهِ أَحْمَدُ بْنُ مَعْدَانَ(***) : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : مَجْهُولٌ . وَالْحَدِيثُ بَاطِلٌ وَرَوَاهُ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧٥/٨) .

(**) في الإتحاف (١٧٥/٨) : « الصوفي » والصواب ما أثبتته من نسخة الحلبي وراجع ترجمته في السير (٣٧٦/١٩) .

(***) في نسخة الحلبي : « مهران » والتصويب من الإتحاف (١٧٦/٨) وراجع : المجروحين (١٤٢/١) .

الْحَرَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ مُنْقَطِعٍ
وَفِيهِ حَلْبَسٌ (*) بَنَ مُحَمَّدٌ أَحَدَ الْمُتَزَوِّكِينَ وَرَوَاهُ الْعُقَيْلِيُّ مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : يَرَوِي مِنْ وَجْهِهِ كُلِّهَا غَيْرَ مَحْفُوظَةٍ .

٣٣٠٥- **حَدِيثُ عَائِشَةَ** : « الْجَنَّةُ دَارُ الْأَسْخِيَاءِ » . (٢٤٠/٣) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ وَالْدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْمُسْتَجَادِ » وَالْحَرَائِطِيُّ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ :
لَا يَصِحُّ . وَمِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » . وَقَالَ
الذَّهَبِيُّ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ مَا أَفْتَهُ سِوَى جَحْدَرٍ . قُلْتُ : رَوَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ
فِيهِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَوْقِرِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا .

٣٣٠٦- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « إِنَّ السَّخِيَّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ

النَّاسِ قَرِيبٌ مِنَ الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٤٠/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : « وَأَذَوُّ الدَّاءِ الْبُخْلُ » وَرَوَاهُ
بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ الدَّارِقُطْنِيُّ فِيهِ .

٣٣٠٧- **حَدِيثُ** : « اصْنَعِ الْمَعْرُوفَ إِلَى أَهْلِهِ وَإِلَى مَنْ لَيْسَ

مِنْ أَهْلِهِ » . (٢٤٠/٣) .
○ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْمُسْتَجَادِ » مِنْ رِوَايَةِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ مُرْسَلًا وَتَقَدَّمَ فِي آدَابِ الْمَعِيشَةِ (**) [١٨٧١] .

٣٣٠٨- **حَدِيثُ** : « إِنَّ بُدْلَاءَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِصَلَاةٍ وَلَا صِيَامٍ

وَلَكِنْ دَخَلُوهَا بِسَمَاحَةِ الْأَنْفُسِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٤٠/٣) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « حَلْبَسٌ » بِالْيَاءِ وَالضَّوَابِ : « حَلْبَسٌ » بِالْبَاءِ كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (١٧٦/٨)
وَرَجَعَ : الْمَجْرُوحِينَ (٢٧٣/١) .

(**) هُوَ فِي آدَابِ الصَّحْبَةِ بِرَقْمِ (١٨٧١) وَكَذَا قَالَ فِي الْإِتْحَافِ (١٧٧/٨) .

○ الدَّارُقُطْنِي فِي « الْمُسْتَجَاد » وَأَبُو بَكْرِ بْنِ لَالٍ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ (ب) (*)
 الْمُبَارَكُ الدِّينُورِيُّ أَوْزَدَ ابْنَ عَدِي لَهُ مَنَاكِيرُ وَفِي « الْمِيزَانِ » إِنَّهُ ضَعِيفٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَزَوَّاهُ الْخَرَّائِطِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ وَفِيهِ صَالِحُ الْمُثَرِّبِيِّ مُتَكَلِّمٌ فِيهِ .

٣٣٠٩- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ وَجُوهًا مِنْ خَلَقِهِ حُبُّ إِلَيْهِمُ الْمَعْرُوفِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٤٠/٣) .
 ○ الدَّارُقُطْنِي فِي « الْمُسْتَجَاد » مِنْ رِوَايَةِ أَبِي هَازُونَ الْعَبْدِيِّ (**) عَنْهُ وَأَبُو هَازُونَ ضَعِيفٌ . وَزَوَّاهُ الْخَرَّائِطِيُّ فِي حَدِيثِ عَلِيِّ وَصَحَّحَهُ .

٣٣١٠- حَدِيثُ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ مَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ صَدَقَةٌ ... » الْحَدِيثُ . (٢٤٠/٣) .
 ○ ابْنُ عَدِيٍّ وَالدَّارُقُطْنِي فِي « الْمُسْتَجَاد » وَالْخَرَّائِطِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَفِيهِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْحَسَنِ الْهَلَالِيُّ : وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ . وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى مِنْهُ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَعِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ .

٣٣١١- حَدِيثُ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَالذَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ وَاللَّهُ يُحِبُّ إِثَابَةَ اللَّهْفَانِ » . (٢٤٠/٣ ، ٢٤١) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٧٧/٨) وَهُوَ الصَّوَابُ . وَرَاجِعُ : الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي (٢٨٩/٦) وَلِسَانُ الْمِيزَانِ لِابْنِ حَجَرٍ (٢٩٥/٥) .
 (**) فِي نَسْخَةِ الْخَلِيبِيِّ : « الْعَبْدُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٧٨/٨) . وَرَاجِعُ : التَّقْرِيبُ (٤٨٤٠) وَالْمَجْرُوحِينَ (١٧٧/٢) .

○ الدَّارِقُطْنِي فِي « الْمُسْتَجَاد » مِنْ رِوَايَةِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . وَالْحَجَّاجُ ضَعِيفٌ . وَقَدْ جَاءَ مُفْرَقًا فَالْجُمْلَةُ الْأُولَى تَقَدَّمَتْ قَبْلَهُ [٣٣١٠] ، وَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ تَقَدَّمَتْ فِي الْعِلْمِ [٥٥] مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ ، وَالْجُمْلَةُ الثَّلَاثَةُ رَوَاهَا أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَيْضًا وَفِيهَا زِيَادُ النَّمِيرِيِّ : ضَعِيفٌ (وَرَوَى ابْنُ عَدِي الْجَمَلَتَيْنِ الْأَخِيرَتَيْنِ فِي تَرْجُمَةِ سَلِيمَانَ الشَّاذْكُونِيِّ مِنْ حَدِيثِ بَرِيدَةَ) (*) .

٣٣١٢- حَرِثٌ : « كُلُّ مَعْرُوفٍ فَعَلْتَهُ إِلَى غَنِيِّ أَوْ فَقِيرٍ صَدَقَةٌ » .
(٢٤١/٣) .

○ الدَّارِقُطْنِي فِيهِ (**) مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ وَالطَّبْرَانِيِّ وَالْحَرَائِطِيِّ كِلَاهُمَا فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ مَنِيعٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادَيْنِ ضَعِيفَيْنِ .

٣٣١٣- حَرِثٌ جَابِرٌ : « بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا عَلَيْهِمْ قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ عُبَادَةَ فَجَاهِدُوا فَتَجَرَّ لَهُمْ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَقَالَ : إِنَّ الْجُودَ لَمِنْ سِيَمَةِ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَيْتِ » . (٢٤١/٣) .
○ الدَّارِقُطْنِي فِيهِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي حَمْزَةَ الْحَمِيرِيِّ عَنْ جَابِرٍ وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ وَلَا حَالُهُ .

٣٣١٤- حَرِثٌ أَنَسٌ : « يَا زُبَيْرُ اعْلَمْ أَنَّ مَفَاتِيحَ أَرْزَاقِ الْعِبَادِ بِإِزَاءِ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٧٩/٨) .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٧٩/٨) : « فِي الْمُسْتَجَادِ » .

العَرْش ... » الْحَدِيثُ . وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةٌ مَعَ الْمَأْمُونِ . (٢٤٢/٣) .
○ الدَّارِقُطْنِي فِيهِ^(٥) وَفِي إِسْنَادِهِ الْوَاقِدِيُّ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ
عَنِ الزَّهْرِيِّ بِالْعَنْعَنَةِ وَلَا يَصِحُّ .

٣٣١٥- حَرِيْثُ : « إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ ... » الْحَدِيثُ . (٢٤٧/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بَلَفَظَ : وَاتَّقُوا الشُّحَّ فَإِنَّ الشُّحَّ
« الْحَدِيثُ . وَلَأَيُّي دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبَرَى » وَابْنُ حِبَّانَ
وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « إِيَّاكُمْ
وَالشُّحَّ فَإِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالشُّحِّ ، أَمَرَهُمْ بِالْبُخْلِ
فَبَخَلُوا وَأَمَرَهُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا » .

٣٣١٦- حَرِيْثُ : « إِيَّاكُمْ وَالشُّحَّ فَإِنَّهُ دَعَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
فَسَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ، وَدَعَاهُمْ فَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَهُمْ ، وَدَعَاهُمْ فَقَطَعُوا
أَرْحَامَهُمْ » . (٢٤٧/٣) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفَظَ : « حُرْمَاتُهُمْ » مَكَانَ
« أَرْحَامَهُمْ » وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

٣٣١٧- حَرِيْثُ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ وَلَا خَبٌّ وَلَا خَائِنٌ
وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ » وَفِي رِوَايَةٍ : « وَلَا مَثَانٌ » . (٢٤٧/٣) .
○ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَاللَّفْظُ لِأَحْمَدَ
دُونَ قَوْلِهِ : « وَلَا مَثَانٌ » فَهِيَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ . وَلَهُ وَابْنُ
مَاجَهَ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ » .

٣٣١٨- حَرِيْثُ : « ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ ... » الْحَدِيثُ . (٢٤٧/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٦١] .

٣٣١٩- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَنْغُصُ ثَلَاثًا : الشَّيْخَ الزَّانِي وَالْبَخِيلَ الْمَنَّانَ وَالْفَقِيرَ الْمُخْتَالَ » .
(٢٤٧/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ دُونَ قَوْلِهِ « الْبَخِيلُ الْمَنَّانُ » وَقَالَ فِيهِ : « الْغَنِيُّ الظُّلُومُ » وَقَدْ تَقَدَّمَ وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَنْغُصُ الْغَنِيَّ الظُّلُومَ ، وَالشَّيْخَ الْجُهُولَ ، وَالْعَائِلَ الْمُخْتَالَ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٣٣٢٠- **حَرِيثٌ** : « مَثَلُ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ كَمَثَلِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٤٧/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٣٢١- **حَرِيثٌ** : « خَضَلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ : الْبُخْلُ وَسُوءُ الْخُلُقِ » .
(٢٤٧/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ : غَرِيبٌ .

٣٣٢٢- **حَرِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٤٧/٣) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَعْدٍ وَتَقَدَّمَ فِي الْأَذْكَارِ [١٠٨٤] .

٣٣٢٣- **حَرِيثٌ** : « إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٤٨ ، ٢٤٧/٣) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو دُونَ قَوْلِهِ : « أَمَرَهُمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا وَأَمَرَهُمْ بِالظُّلْمِ فَظَلَمُوا » قَالَ عِوَضًا عَنْهُمَا :

« وَبِالْبَخْلِ فَبَخُلُوا ، وَبِالْفُجُورِ فَفَجَرُوا » وَكَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مُقْتَصِرًا عَلَى ذِكْرِ الشُّحِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣١٥] قَبْلَهُ بِسَبْعَةِ أَحَادِيثَ . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاتَّقُوا الشُّحَّ ... » فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ آخَرَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْفُحْشَ .

٣٣٢٤- حَرِيثٌ : « شَرٌّ مَا فِي الرَّجُلِ شُحٌّ هَالِعٌ ، وَجُبْنٌ خَالِعٌ » .
(٢٤٨/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ (*) بِسَنَدٍ جَيِّدٍ .

٣٣٢٥- حَرِيثٌ : « وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهُ شَهِيدٌ فَلَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ أَوْ يَتَخَلَّ بِمَا لَا يَنْقُصُهُ » .
(٢٤٨/٣) .

○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي «الشُّعَبِ» مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ أُمَّهُ قَالَتْ : لِيَهْنِكَ الشَّهَادَةُ » . وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ إِلَّا أَنَّ (فيه) (**) رَجُلًا قَالَ لَهُ : «أَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ» .

٣٣٢٦- حَرِيثٌ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعَمٍ : « يَتَنِمَا نَحْنُ نَسِيرٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ مَقْفِلُهُ مِنْ حُنَيْنٍ عُلِقَتْ الْأَعْرَابُ بِهِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٤٨/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ وَتَقَدَّمَ فِي أَخْلَاقِ النَّبِوَّةِ [٢٥١٢] .

٣٣٢٧- حَرِيثٌ عُمَرُ : « قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمًا ... » الْحَدِيثُ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «جَابِرٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٩٤/٨) وَرَاجِعٌ : سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ (٢٥١١) .
(**) مَا يَنْبَغِي الْقَوْمِينَ زِيَادَةً مِنَ الْإِتْحَافِ (١٩٤/٨) .

وَفِيهِ : « وَلَسْتُ بِبَاخِلٍ » .
○ مُسْلِم .
(٢٤٨/٣) .

٣٣٢٨- **حَرِيثُ أَبِي سَعِيدٍ** فِي الرَّجُلَيْنِ اللَّذَيْنِ أَعْطَاهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارَيْنِ فَلَقِيَهُمَا عُمَرُ فَأَثْنَى وَقَالَ مَغْرُوفًا ... « الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : « وَيَأْتِي اللَّهُ لِي الْبُخْلُ » .
○ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالتِّرْمِذِيُّ وَنَحْوُهُ وَلَمْ يُقْلَ أَحْمَدُ : « إِنَّهُمَا سَأَلَاهُ ثَمَنَ بَعِيرٍ » وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ وَرِجَالٍ أَسَانِيدُهُمْ ثِقَاتٌ .

٣٣٢٩- **حَرِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ** : « الْجُودُ مِنْ جُودِ اللَّهِ فَجَدُّوا يَجِدُ اللَّهُ لَكُمْ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ .
○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفَرْدَوْسِ » وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِهِ » وَلَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى إِسْنَادٍ .

٣٣٣٠- **حَرِيثُ** : « السَّخَاءُ شَجَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْجَنَّةِ فَلَا يَلِجُ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا سَخِي ... » الْحَدِيثُ .
○ تَقَدَّمَ دُونَ قَوْلِهِ : « فَلَا يَلِجُ فِي الْجَنَّةِ ... » إِلَى آخِرِهِ . وَذَكَرَهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ صَاحِبُ « الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِهِ » .

٣٣٣١- **حَرِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « مَنْ سَيِّدَكُمْ يَا بَنِي لَحْيَانَ ؟ قُولُوا : سَيِّدُنَا جَدُّ بَنِي قَيْسٍ ... » الْحَدِيثُ .
○ الْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ بِلَفْظٍ : « يَا بَنِي

سَلَمَة « وَقَالَ : « سَيِّدُكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ » وَأَمَّا الرِّوَايَةُ
الَّتِي قَالَ فِيهَا : « سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجُمُوحِ » فَرَوَاهَا
الطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ بِإِسْنَادٍ
حَسَنٍ .

٣٣٣٢- حَدِيثُ عَلِيٍّ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَبْغِضُ الْبَخِيلَ فِي حَيَاتِهِ السَّخِيَّ
عِنْدَ مَوْتِهِ » . (٢٤٩/٣)
○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفَرْدَوْسِ » وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِهِ »
وَلَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا .

٣٣٣٣- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « السَّخِيُّ الْجَهُولُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ
الْعَابِدِ الْبَخِيلِ » . (٢٤٩/٣)
○ التِّرْمِذِيُّ يُلْفِظُ : « وَلَجَاهِلٌ سَخِيٌّ » وَهُوَ بَقِيَّةُ حَدِيثٍ : « إِنَّ
السَّخِيَّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٠٦] .

٣٣٣٤- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَا يَجْتَمِعُ الشُّحُّ وَالْإِيمَانُ فِي
قَلْبٍ عَبْدٍ » . (٢٤٩/٣)
○ النَّسَائِيُّ وَفِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ .

٣٣٣٥- حَدِيثُ : « خَصْلَتَانِ لَا تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٤٩/٣)
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٢١] .

٣٣٣٦- حَدِيثُ : « لَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَكُونَ جَبَانًا وَلَا بَخِيلًا » .
(٢٤٩/٣)

○ لَمْ أَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

٣٣٣٧- **حَدِيثُ** : « يَقُولُ قَائِلُكُمْ : الشَّحِيحُ أَعَذَرُ مِنَ الظَّالِمِ وَأَيُّ ظُلْمٍ أَظْلَمُ مِنَ الشُّحِّ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ شَحِيحٌ وَلَا بَخِيلٌ » . (٢٤٩/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِتَمَامِهِ وَلِلتَّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بَخِيلٌ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣١٧] .

٣٣٣٨- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ فَإِذَا رَجُلٌ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ وَهُوَ يَقُولُ : بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ إِلَّا غَفَرْتُ لِي ... » الْحَدِيثُ فِي ذِمِّ الْبُخْلِ . وَفِيهِ : « قَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي لَا تَحْرِقْنِي بِنَارِكَ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ . (٢٤٩/٣) .
○ وَهُوَ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ .

٣٣٣٩- **حَدِيثُ** : « إِنَّكَ لَبَخِيلٌ » . (٢٥٠/٣) (*) .
٣٣٤٠- **حَدِيثُ** : « مُدِحتُ امْرَأَةٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا : صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ إِلَّا أَنَّ فِيهَا بُخْلًا ... » الْحَدِيثُ . (٢٥٠/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي آفَاتِ اللُّسَانِ [٣٠٠٦] .

٣٣٤١- **حَدِيثُ** : « أَيُّمَا رَجُلٍ اشْتَهَى شَهْوَةً فَرَدَّ شَهْوَتَهُ وَآثَرَ عَلَى نَفْسِهِ غُفِرَ لَهُ » . (٢٥١/٣ ، ٢٥٢) .
○ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعَفَاءِ » وَأَبُو الشَّيْخِ فِي « الثَّوَابِ » مِنْ

(*) قَالَ الْمَعْلُوقُ عَلَى نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « قَوْلُ الْعِرَاقِيِّ إِنَّكَ لَبَخِيلٌ ، هَكَذَا بِالنَّسْخِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ رَاوٍ وَلَمْ يَخْرُجْهُ الشَّارِحُ أَيْضاً فَلْيَنْظُرْ » ا.هـ .

حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٧٨٢].

٣٣٤٢- **حَدِيثُ عَائِشَةَ** : « مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَاتٍ وَلَوْ شِئْنَا لَشَبِعْنَا وَلَكِنَّا نُوْثِرُ عَلَى أَنْفُسِنَا » . (٢٥٢/٣) .
○ **الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ »** بَلَفَظَ « وَلَكِنَّهُ كَانَ يُؤْثِرُ عَلَى نَفْسِهِ » وَأَوَّلَ الْحَدِيثِ عِنْدَ مُسْلِمٍ بَلَفَظَ : « مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاعاً مِنْ خُبْرٍ بُرِّ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ » وَلِلشَّيْخَيْنِ : « مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ مُنْذُ قَدَمِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعاً حَتَّى قُبُضَ » . زَادَ مُسْلِمٌ : « مِنْ طَعَامِ (بُرٍّ) » (*) .

٣٣٤٣- **حَدِيثُ** : « نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَ أَهْلِهِ شَيْئاً فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَذَهَبَ بِهِ إِلَى أَهْلِهِ ... » الْحَدِيثُ فِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ [الحشر : ٩] . (٢٥٢/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٣٤٤- **حَدِيثُ** : « بَاتَ عَلِيٌّ عَلَى فِرَاشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ : إِنِّي آخِيتُ بَيْنَكُمَا وَجَعَلْتُ عُمَرَ أَحَدُكُمَا أَطْوَلَ مِنَ الْآخَرِ ... » الْحَدِيثُ فِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ . [البقرة : ٢٠٧] . (٢٥٢/٣ ، ٢٥٣) .

○ أَحْمَدُ مُخْتَصِراً مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « شَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ فَلَبَسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ نَامَ مَكَانَهُ ... » الْحَدِيثُ . وَلَيْسَ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٠١/٨) .

فيه ذكر جبريل وميكائيل ولم أقف لهذه الزيادة على أصل .
وفيه أبو بلج : مختلف فيه . والحديث منكر (ورواه الحاكم
في «المستدرک» وأعله عبد الغني بن سعيد في « كتاب إيضاح
الإشكال ») (*) .

٣٣٤٥ - حديث : « الولد مبخل » زاد في رواية : « مخزنة »
(٢٥٥/٣) .

○ ابن ماجه من حديث يعلى بن مرة دون قوله : « مخزنة » ورواه
بهذه الزيادة أبو يعلى والبخاري من حديث أبي سعيد . والحاكم
من حديث الأسود بن خلف وإسناده صحيح .

٣٣٤٦ - حديث : « النهي عن جمع المال » . (٢٥٩/٣) .
○ ابن عدي من حديث ابن مسعود : « ما أوحى الله إلي أن
أجمع المال وأكون من التاجرين ... » الحديث . ولأبي
نعيم والخطيب في « التاريخ » . والبيهقي في « الزهد » من
حديث الحارث بن سويد في أثناء حديث : « لا تجمعوا مالا
تأكلون » وكلاهما ضعيف .

٣٣٤٧ - حديث أبي ذر : « الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة إلا من
قال هكذا وهكذا ... » الحديث . (٢٦٠/٣) .
○ متفق عليه وقد تقدم [٣٢٤٣] دون هذه الزيادة التي في أوله
من قول كعب حين مات عبد الرحمن بن عوف : « كسب
طيباً وترك طيباً » وإنكار أبي ذر عليه فلم أقف على هذه

(*) ما بين القوسين زيادة من الإنحاف (٢٠٢/٨) .

الرَّيَادَةُ إِلَّا فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ الْمُحَاسِبِيِّ : بَلَّغْنِي . كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَقَدْ رَوَاهَا أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى أَخْصَرُ مِنْ هَذَا وَلَفْظُ كَغَبَ : « إِذَا كَانَ قَضَى عَنْهُ حَقُّ اللَّهِ فَلَا بَأْسَ بِهِ . فَرَفَعَ أَبُو ذَرٍّ عَصَاهُ فَضَرَبَ كَغَبًا وَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَا أَحَبُّ لَوْ كَانَ(*) هَذَا الْجَبَلُ لِي ذَهَبًا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٣٣٤٨- حَدِيثُ عَائِشَةَ : « رَأَيْتِ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتِ فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُسْلِمِينَ شُعْنًا ... » الْحَدِيثُ فِي « أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْنًا » . (٢٦٠/٣) .
 ○ رَوَاهُ أَحْمَدُ مُخْتَصَرًا فِي كَوْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَدْخُلُ حَبْنًا ، دُونَ ذِكْرِ فَقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْمُسْلِمِينَ . وَفِيهِ عِمَارَةُ بْنُ زَادَانَ . مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

٣٣٤٩- حَدِيثُ : « أَنَّهُ قَالَ : أَمَا إِنَّكَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَغْنِيَاءِ أُمَّتِي وَمَا كِدْتَ أَنْ تَدْخُلَهَا إِلَّا حَبْنًا » . (٢٦٠/٣) .
 ○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : « يَا ابْنَ عَوْفٍ إِنَّكَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا زَحْفًا .. » الْحَدِيثُ وَقَالَ : « صَحِيحُ الْإِسْنَادِ » قُلْتُ : بَلْ ضَعِيفٌ : فِيهِ خَالِدُ (بَنُ يَزِيدَ) (**) بَنُ أَبِي مَالِكٍ ضَعْفُهُ الْجُمْهُورُ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢١٥/٨) : « أَنْ لَوْ تَحَوَّلَ » بَدَلَ « أَنْ لَوْ كَانَ » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢١٦/٨ ، ٢١٧) وَهُوَ الصَّرَاحُ ، وَرَاجِعٌ : التَّقْرِيبُ (١٦٨٨) .

٣٣٥٠- **حَدِيثٌ** : « بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ بِالْجَنَّةِ » .
(٢٦٠/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّنَسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » مِنْ حَدِيثِهِ : « أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ » وَهُوَ عِنْدَ الْأَرْبَعَةِ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ . قَالَ الْبَخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ : وَهَذَا أَصَحُّ .

٣٣٥١- **حَدِيثٌ** : « شَرَّارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدَّوْا بِالنَّعِيمِ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٦١/٣) .

○ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَائِلِ كِتَابِ ذَمِّ الْبُخْلِ عِنْدَ الْحَدِيثِ الرَّابِعِ [٣٢٤٤] مِنْهُ : « مَنْ أَسَفَ عَلَى دُنْيَا فَاتَتْهُ أَقْتَرَبَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ سَنَةٍ » .

٣٣٥٢- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَحَبَّ الدُّنْيَا وَسُرَّ بِهَا ذَهَبَ خَوْفُ الْآخِرَةِ مِنْ قَلْبِهِ » .
(٢٦٢/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ إِلَّا بَلَاغًا لِلْحَارِثِ بْنِ أَسَدٍ الْمُحَاسِبِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ عَنْهُ .

٣٣٥٣- **حَدِيثٌ** : « مَنْ اجْتَرَأَ عَلَى الشُّبُهَاتِ أَوْشَكَ أَنْ يَقَعَ فِي الْحَرَامِ » .
(٢٦٢/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الثُّعْمَانِ (*) بِنِ بَشِيرٍ نَحْوَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كِتَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ أَوَّلَ الْحَدِيثِ [١٦٧٥] .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٢٢٠/٨) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصُّوَابُ مَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ «الثُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ» وَرَاجِعٌ : الْبَخَارِيُّ (٢٠٥١) وَمُسْلِمٌ (١٥٩٩) (١٠٧) .

٣٣٥٤- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِبَ » . (٢٦٣/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٢٠ ، ٣٢٣٢] .

٣٣٥٥- **حَرِيْثٌ** : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَدْ جَمَعَ مَالاً مِنْ

حَرَامٍ وَأَنْفَقَهُ فِي حَرَامٍ فَيَقَالُ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ... » الْحَدِيثُ

يُطَوِّلُهُ . (٢٦٣/٣) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

٣٣٥٦- **حَرِيْثٌ** : « يَدْخُلُ صَعَالِيكُ الْمُهَاجِرِينَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمُ الْجَنَّةَ

بِخُمْسِمِائَةِ عَامٍ » . (٢٦٣/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ يَلْفُظُ :

« فُقَرَاءٌ » مَكَانَ « صَعَالِيكٍ » وَلَهُمَا وَلِلنِّسَائِيِّ فِي « الْكُبَرَى » مِنْ

حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ « يَدْخُلُ الْفُقَرَاءُ الْجَنَّةَ ... » الْحَدِيثُ .

وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(*) : « إِنَّ فُقَرَاءَ

الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْأَغْنِيَاءَ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفاً » .

٣٣٥٧- **حَرِيْثٌ** : « يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُؤْمِنِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ

فَيَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٦٤/٣) .

○ لَمْ أَرْ لَهُ أَضَلَّ .

٣٣٥٨- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّ بَعْضَ الصَّحَابَةِ عَطَشَ فَاسْتَسْقَى فَأَتَى بِشَرْبَةِ

مَاءٍ وَعَسَلَ ... » الْحَدِيثُ فِي دَفْعِ النَّبِيِّ ﷺ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِهِ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَالصُّوَابُ مَا فِي الْإِتِّحَافِ (٢٢٢/٨) عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو وَرَاجِعُ :

مُسْلِمٌ (٢٩٧٩) (٣٧) .

وَقَوْلُهُ : « إِلَيْكَ عَنِّي ... » الْحَدِيثُ . (٢٦٤/٣) .
 ○ البَزَّازُ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : « كُنَّا عِنْدَ أَبِي
 بَكْرٍ فَدَعَا بِشَرَابٍ فَأَتَانِي بِمَاءٍ وَعَسَل ... » الْحَدِيثُ . قَالَ
 الْحَاكِمُ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . قُلْتُ : بَلْ ضَعِيفٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
 [٣١٩٥] قَبْلَ هَذَا الْكِتَابِ .

٣٣٥٩- حَرِيْثُ : « سَادَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ مِنْ إِذَا تَغَذَى لَمْ
 يَجِدْ عَشَاءً ... » الْحَدِيثُ . (٢٦٥/٣) .
 ○ عَزَاهُ صَاحِبُ « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » لِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ رُوَايَةِ أَبِي حَازِمٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا بِلَفْظٍ : « سَادَةُ الْفُقَرَاءِ فِي الْجَنَّةِ ... »
 الْحَدِيثُ . وَلَمْ أَرَهُ فِي « مَعَاجِمِ الطَّبْرَانِيِّ » .

٣٣٦٠- حَرِيْثُ أَبِي أُمَامَةَ : « أَنَّ ثَعْلَبَةَ بْنَ حَاطِبٍ قَالَ : يَا رَسُولَ
 اللَّهِ اذْعُ اللَّهُ أَنْ يَزُقَّنِي مَالًا . قَالَ : يَا ثَعْلَبَةُ قَلِيلٌ تُؤَدِي شُكْرَهُ خَيْرٌ
 مِنْ كَثِيرٍ لَا تُطِيقُهُ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ . (٢٦٦/٣) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٣٦١- حَرِيْثُ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ : « كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 مَنْزِلَةٌ وَجَاهٌ فَقَالَ : فَهَلْ لَكَ فِي عِبَادَةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ . وَفِيهِ : « لَقَدْ زَوَّجْتُكَ سَيِّدًا فِي
 الدُّنْيَا سَيِّدًا فِي الْآخِرَةِ » . (٢٦٦/٣ ، ٢٦٧) .
 ○ لَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ وَلَا أَحْمَدَ وَالطَّبْرَانِيَّ مِنْ حَدِيثِ
 مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ : « وَضَّأَتِ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ : هَلْ
 لَكَ فِي فَاطِمَةَ تَعُوذُهَا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ

زَوْجَتِكَ أَقْدَمَ أُمَّتِي سِلْمًا وَأَكْثَرَهُمْ عِلْمًا وَأَعْظَمَهُمْ حِلْمًا «
وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .



كتاب ذم الجاه والرياء

الأحاديث [٣٣٦٢ : ٣٤٤٦]

٣٣٦٢- حَدِيثُ : « إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ
الْخَفِيَّةَ » . (٢٦٨/٣) .

○ ابن ماجه والحاكم من حديث شداد بن أوس وقالوا : « الشُّرْكُ »
بدَل « الرِّيَاءِ » وفَسَّرَاهُ بِالرِّيَاءِ . قَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .
قُلْتُ : بَلْ ضَعِيفُهُ وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » وَمِنْ
طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيِّ فِي « الشُّعْبِ » يَلْفُظُ الْمُصَنَّفُ .

٣٣٦٣- حَدِيثُ أَنَسٍ : « حَسِبْتُ امْرَأَةً مِنَ الشَّرِّ إِلَّا مَنْ عَصَمَهُ أَنْ
يُشِيرَ النَّاسَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ » . (٢٦٩/٣) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » يَسْنَدُ ضَعِيفٌ .

٣٣٦٤- حَدِيثُ جَابِرٍ : « بِحَسْبِ امْرَأَةٍ مِنَ الشَّرِّ ... » الْحَدِيثُ .
مِثْلُهُ وَزَادَ فِي آخِرِهِ : « أَنْ لَا يَنْظُرُوا إِلَى صُورِكُمْ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٦٩/٣) .

○ هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ مَعْرُوفٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ »
يَسْنَدُ ضَعِيفٌ مُقْتَصِرِينَ عَلَى أَوَّلِهِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مُقْتَصِرًا عَلَى
الزِّيَادَةِ الَّتِي فِي آخِرِهِ وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ »
أَوَّلَهُ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ يَلْفُظُ : « كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا »
وَرَوَاهُ ابْنُ يُونُسَ فِي « تَارِيخِ الْغُرَبَاءِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر
يَلْفُظُ : « هَلَاكَ بِالرَّجُلِ » . وَفَسَّرَ دِينَهُ بِالْبِدْعَةِ وَدُنْيَاهُ بِالْفِسْقِ ،
وَإِسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ .

٣٣٦٥- **حَرِيْثٌ** : « رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرِ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ » . (٢٧٠/٣) .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « رُبَّ أَشْعَثَ مَذْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ » . وَلِلْحَاكِمِ : « رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرِ ذِي طِمْرَيْنِ تَنْبُو عَنْهُ أَغْثُنِ النَّاسِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ » وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَلَا يُبَيِّنُ نَعِيمٌ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ » . وَهُوَ عِنْدَ الْحَاكِمِ نَحْوَهُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . قُلْتُ : بَلْ ضَعِيفُهُ .

٣٣٦٦- **حَرِيْثٌ** ابْنُ مَسْعُودٍ : « رُبَّ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ لَوْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ لِأَعْطَاهُ الْجَنَّةَ وَلَمْ يُعْطِهِ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا » . (٢٧٠/٣) .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٣٦٧- **حَرِيْثٌ** : « أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ : كُلُّ ضَعِيفٍ مُسْتَضْعَفٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧٠/٣) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ .

٣٣٦٨- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ كُلُّ أَشْعَثَ أَغْبَرِ ذِي طِمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ ، الَّذِينَ إِذَا اسْتَأْذَنُوا عَلَى الْأُمَرَاءِ لَمْ

يُؤْذَن لَهُمْ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧٠/٣) (*) .
 ٣٣٦٩- حَرِيْثُ : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ لَوْ أَتَى أَحَدَكُمْ فَسَأَلَهُ دِينَاراً لَمْ
 يُعْطِهِ إِلَّاهَا ... » الْحَدِيثُ . (٢٧٠/٣) .
 ○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ دُونَ
 قَوْلِهِ : « وَلَوْ سَأَلَهُ الدُّنْيَا لَمْ يُعْطِهِ إِلَّاهَا وَمَا مَنَعَهَا إِلَّاهَا لِهَوَانِهِ
 عَلَيْهِ » (وروي مرسلًا) .

٣٣٧٠- حَرِيْثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : « إِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ الرِّبَاءِ شِرْكٌ . وَإِنَّ
 اللَّهَ يُحِبُّ الْأَتْقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧١/٣) .
 ○ الطَّبْرَانِي وَالْحَاكِمُ وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . قُلْتُ :
 بَلْ ضَعِيفُهُ ، فِيهِ عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَهُوَ الزَّرْقِيُّ مَثْرُوكٌ .

٣٣٧١- حَرِيْثُ أَبِي أَمَامَةَ : « إِنَّ أَعْظَمَ أَوْلِيَائِي عِنْدِي مُؤْمِنٌ خَفِيفٌ
 الْحَاذِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧١/٣) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ بِإِسْنَادَيْنِ ضَعِيفَيْنِ .

٣٣٧٢- حَرِيْثُ : « الْمَالُ وَالْجَاهُ يُنْبِتَانِ التُّفَاقَ ... » الْحَدِيثُ .
 (٢٧٢/٣) .
 ○ تَقَدَّمَ [٣٢٤١] فِي أَوَّلِ هَذَا الْبَابِ (**) وَلَمْ أَجِدْهُ .

٣٣٧٣- حَرِيْثُ : « مَا ذِئْبَانُ ضَارِيَانِ أَرْسَلَا فِي زُرِّيَةِ غَنَمٍ ... »
 الْحَدِيثُ . (٢٧٢/٣) .

(*) قول العراقي : « لم يؤذن لهم ... » الحديث ، هكذا في النسخ من غير راو ، وقال الشارح : يبض له
 العراقي فليعلم .
 (**) هو في أول كتاب ذم البخل [٣٢٤١] .

○ تَقَدَّمَ أَيْضاً هُنَاكَ [٣٢٤٢] .

٣٣٧٤- حَرِيْثُ : « إِنَّمَا هَلَكَ النَّاسُ بِاتِّبَاعِ الْهَوَىٰ وَحُبِّ الثَّنَاءِ » .

(٢٧٢/٣) .

○ لَمْ أَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦١] فِي الْعِلْمِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ :

« ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ : شُحٌّ مُطَاعٌ ، وَهَوًى مُتَّبَعٌ ... » الْحَدِيثُ .

وَلَأَبِي مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيِّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ

عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « حُبُّ الثَّنَاءِ مِنَ النَّاسِ يَعْمي وَيُصِمُّ » .

٣٣٧٥- حَرِيْثُ : « مِنْهُوَ مَنْ لَا يَشْبَعَانِ ... » الْحَدِيثُ .

(٢٧٤/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ(*) بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَالْبَزَّازُ

وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ لَيْسَ

وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٦٤] .

٣٣٧٦- حَرِيْثُ : « أَنَّهُ ﷺ لَمْ يُظْهِرْ سِرَّ الرُّوحِ » . (٢٧٤/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣٨ ، ٢٥٨٠] .

٣٣٧٧- حَرِيْثُ : « أَنَّ رَجُلًا أَتَنِي عَلَى رَجُلٍ خَيْرًا فَقَالَ : لَوْ كَانَ

صَاحِبُكَ حَاضِرًا فَرَضِي الَّذِي قُلْتَ وَمَاتَ عَلَى ذَلِكَ دَخَلَ النَّارُ » .

(٢٨٢/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَبِي مَسْعُودٍ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٤٢/٨) وَرَاجِعُ : الْمَعْجَمُ الْكَبِيرُ لِلطَّبْرَانِيِّ (١٠٣٨٨) وَقَدْ تَقَدَّمَ بِرَقْمِ [٣٢٦٤] مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَذَلِكَ .

٣٣٧٨- حَرِيْثٌ : « وَيَحْكُ قَطَعْتَ ظَهْرَهُ ... » الْحَدِيثُ . قَالَه
لِلْمَادِحِ .

○ تَقَدَّمَ [٧١٤] .

٣٣٧٩- حَرِيْثٌ : « أَلَا لَا تَمَادَحُوا وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي
وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ » .

(٢٨٢/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٣٠٦٤] دُونَ قَوْلِهِ : « أَلَا لَا تَمَادَحُوا » .

٣٣٨٠- حَرِيْثٌ : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » قَالَه لَمَّا
ضَرَبَهُ قَوْمُهُ .

(٢٨٣/٣) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « دَلَائِلِ الثُّبُوتِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٧٣٦] . وَالْحَدِيثُ

فِي الصَّحِيحِ أَنَّهُ ﷺ قَالَه حِكَايَةً عَنْ نَبِيِّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حِينَ
ضَرَبَهُ قَوْمُهُ .

٣٣٨١- حَرِيْثٌ : « رَأْسُ التَّوَاضُعِ أَنْ يَكْرَهُ أَنْ يُذَكَرَ بِالْبِرِّ
وَالْتَّقْوَى » .

(٢٨٤/٣) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٣٨٢- حَرِيْثٌ : « وَبِلٌ لِلصَّائِمِ وَوَيْلٌ لِلْقَائِمِ وَوَيْلٌ لِصَاحِبِ
الصُّوفِ ... » الْحَدِيثُ .

(٢٨٤/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا وَذَكَرَ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ :

« وَبِلٌ لِمَنْ لَبَسَ الصُّوفَ فَخَالَفَ فِعْلَهُ قَوْلُهُ » وَلَمْ يُخْرِجْهُ
وَلَدَهُ فِي « مَسْنَدِهِ » .

٣٣٨٣- **حَدِيثٌ** : « نُزُولُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ [الكهف : ١٣] الْآيَةِ فَيَمَن يَطْلُبُ الْآخِرَةَ وَالْحَمْدُ بِعِبَادَاتِهِ وَأَعْمَالِهِ » .
(٢٨٦/٣) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ طَاوُسَ : « قَالَ رَجُلٌ : إِنِّي أَقِفُ الْمَوْقِفَ أَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ وَأَحِبُّ أَنْ يُرَى مَوْطِنِي . فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ حَتَّى نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ » هَكَذَا فِي نُسَخَتِي مِنْ « الْمُسْتَدْرَكِ » وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَوْ أَبُو هُرَيْرَةَ . وَلِلْبَزَّارِ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « مَنْ صَامَ رِيَاءً فَقَدْ أَشْرَكَ ... » الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : « أَنَّهُ ﷺ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ » .

٣٣٨٤- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « فِي الثَّلَاثَةِ : الْمَقْتُولُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْمُتَصَدِّقُ بِمَالِهِ ، وَالْقَارِئُ لِكِتَابِهِ : فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ : كَذِبْتَ » .
(٢٨٦/٣) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَسَيَأْتِي فِي كِتَابِ الْإِحْلَاصِ .

٣٣٨٥- **حَدِيثُ ابْنِ عُمر** : « مَنْ رَأَى رَأَى اللَّهِ بِهِ وَمَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ » .
(٢٨٦/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ عُمر فَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ رِوَايَةِ شَيْخٍ يَكْنَى أَبَا يَزِيدَ عَنْهُ بِلَفْظٍ : « مَنْ سَمِعَ النَّاسَ (بِعَمَلِهِ) (*) سَمِعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعٌ (*) خَلَقَهُ وَحَقَرَهُ وَصَغَرَهُ » . وَفِي « الزُّهْدِ » لِابْنِ الْمُبَارَكِ وَ « مُسْنَدِ أَحْمَدَ بْنِ مَنِيعٍ (**) » : أَنَّهُ مِنْ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٦٢/٨) . وَفِي الْإِتِّحَافِ : « سَامِعٌ » بَدَلُ « سَامِعٌ » .

(**) فِي الْإِتِّحَافِ (٢٦٢/٨) مُسْنَدُ أَحْمَدَ وَابْنِ مَنِيعٍ .

حَدِيث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٣٣٨٦- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : إِنَّ هَذَا لَمْ يُرْدَنِي بِعَمَلِهِ فَاجْعَلُوهُ فِي سَجِينٍ » . (٢٨٦/٣) .

○ ابن المُبَارَك فِي « الزُّهْد » وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الإِخْلَاصِ » وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الْعِظْمَةِ » مِنْ رِوَايَةِ ضَمْرَةَ(*) بَنِ حَبِيبٍ مُرْسَلًا وَرَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمُؤَصُّوعَاتِ » .

٣٣٨٧- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الشُّرْكَ الْأَضْعَفُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٦/٣) .

○ أَحْمَدُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ وَلَهُ رِوَايَةٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ رِوَايَةِ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ .

٣٣٨٨- **حَدِيثٌ** : « اسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ حُبِّ الْحَزَنِ . قِيلَ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : وَادٍ فِي جَهَنَّمَ أُعِدَّ لِلْقُرَّاءِ الْمُرَائِينَ » . (٢٨٦/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَضَعَفَهُ ابْنُ عَدِيٍّ .

٣٣٨٩- **حَدِيثٌ** : « يَقُولُ اللَّهُ : مَنْ عَمِلَ لِي عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي فَهُوَ لَهُ كُلُّهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٧ ، ٢٨٦/٣) .
○ مَالِكٌ (فِي «الموطأ»)(**) وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ «حَمَزَةٌ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٦٢/٨) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٦٣/٨) .

قوله : « وَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ » وَمُسْلِمٌ مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ دُونَهَا أَيْضاً .
وَهِيَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

٣٣٩٠- حَرِيْثٌ : « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ عَمَلًا فِيهِ مِقْدَارُ ذَرَّةٍ مِنْ رِيَاءٍ » .
(٢٨٧/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا .

٣٣٩١- حَرِيْثٌ مُعَاذٌ : « إِنَّ أَدْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ » . (٢٨٧/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ هَكَذَا وَ(رواه) (*) الْحَاكِمُ بِلَفْظٍ : « إِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ
الرِّيَاءِ شِرْكٌ » وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَ هَذِهِ الْوَرَقَةِ [٣٣٧٠] .

٣٣٩٢- حَرِيْثٌ : « أَخَوْفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٨٧/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ [٣٣٦٢] .

٣٣٩٣- حَرِيْثٌ : « إِنَّ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ رَجُلًا
تَصَدَّقَ بِيَمِينِهِ فَكَادَ أَنْ يُخْفِيَهَا عَنْ شِمَالِهِ » . (٢٨٧/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَنْحُوهُ فِي حَدِيثٍ : « سَبْعَةٌ
يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ » .

٣٣٩٤- حَرِيْثٌ : « تَفْضِيلُ عَمَلِ السِّرِّ عَلَى عَمَلِ الْجَهْرِ بِسَبْعِينَ
ضِعْفَهُ » . (٢٨٧/٣) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنَّ الرَّجُلَ
لَيَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُكْتَبُ لَهُ عَمَلُ صَالِحٍ مَعْمُولٌ بِهِ فِي السِّرِّ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٦٣/٨) .

يضعف أجره سَبْعِينَ ضِعْفًا » . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : هَذَا مِنْ أَفْرَادِ
 بَقِيَّةِ عَنْ شَيْوْخِهِ الْمَجْهُولِينَ ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ
 « الْإِخْلَاصِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « يُفْضَلُ
 الذُّكْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا تَسْمَعُهُ الْحَفْظَةُ عَلَى الذُّكْرِ الَّذِي
 تَسْمَعُهُ الْحَفْظَةُ سَبْعِينَ دَرَجَةً » .

٣٣٩٥- حَرِيْثٌ : « إِنَّ الْمُرَائِيَّ يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا فَاجِرُ يَا غَادِرُ
 يَا مُرَائِي ضَلَّ عَمَلَكَ وَحَبَطَ أَجْرُكَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٧/٣) .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا مِنْ رِوَايَةِ جَبَلَةَ الْيَحْصِييِّ عَنْ صَحَابِيٍّ لَمْ يُسَمَّ
 وَرَدَّ : « يَا كَافِرُ يَا خَاسِرُ » وَلَمْ يَقُلْ : « يَا مُرَائِي » وَإِسْنَادُهُ
 ضَعِيفٌ .

٣٣٩٦- حَرِيْثٌ شَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ : « إِنِّي تَخَوَّفْتُ عَلَى أُمَّتِي
 الشُّرُوكَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٧/٣) .
 ○ ابْنُ مَاجَهٍ وَالْحَاكِمُ نَحْوَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيبًا [٣٣٦٢] .

٣٣٩٧- حَرِيْثٌ : « لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ مَادَتْ بِأَهْلِهَا ... »
 الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « لَمْ أَخْلُقْ خَلْقًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ ابْنِ آدَمَ يَتَصَدَّقُ
 بِيَمِينِهِ فَيُخْفِيهَا عَنْ شِمَالِهِ » . (٢٨٧/٣) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مَعَ اخْتِلَافٍ وَقَالَ : غَرِيبٌ .

٣٣٩٨- حَرِيْثٌ مُعَاذُ الطَّوِيلِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ سَبْعَةَ أَمْلَاقَ قَبْلَ
 أَنْ يَخْلُقَ السَّمَلَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَجَعَلَ لِكُلِّ سَمَاءٍ مِنَ السَّبْعَةِ مَلَكًا
 بَوَّابًا عَلَيْهَا ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي صُغُودِ الْحَفْظَةِ بِعَمَلٍ

العبد وَرَدَّ الْمَلَائِكَةُ لَهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ وَرَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ .

. (٢٨٩/٣)

○ عَزَاهُ الْمُصَنِّفُ إِلَى رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُعَاذٍ وَهُوَ كَمَا قَالَ رَوَاهُ فِي « الزُّهْدِ » وَفِي إِسْنَادِهِ كَمَا ذَكَرَ مَنْ لَمْ يُسَمِّ وَرَوَاهُ ابْنُ الْجَوَازِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » .

٣٣٩٩- حَرِثٌ عَائِشَةُ : « أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَكَانَ يَنْظُرُ فِي حُبِّ الْمَاءِ وَيُسَوِّي عِمَامَتَهُ وَشَعْرَهُ ... » الْحَدِيثُ .

. (٢٩٢/٣)

○ ابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الطَّهَّارَةِ [٣٣٠] .

٣٤٠٠- حَرِثٌ : « سَمَّى الرِّيَاءَ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ » . (٢٩٣/٣) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٨٧] .

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ رَوَايَةِ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ فَجَعَلَهُ فِي « مُسْنَدِ رَافِعٍ » . وَتَقَدَّمَ قَرِيباً [٣٣٨٧] . وَلِلْحَاكِمِ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ : « كُنَّا نَعُدُّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الرِّيَاءَ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ » .

٣٤٠١- حَرِثٌ : « فِي الرِّيَاءِ شَوَائِبٌ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ النَّمْلِ » .

. (٢٩٨/٣)

○ أَحْمَدُ وَالتَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : « اتَّقُوا هَذَا الشُّرْكَ فَإِنَّهُ أَخْفَى مِنْ ذَيْبِ النَّمْلِ » . وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَضَعَفَهُ هُوَ وَالدَّارَقُطْنِيُّ .

٣٤٠٢- حَدِيثٌ : « مَا سَتَرَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا سَتَرَهُ عَلَيْهِ فِي
الْآخِرَةِ » . (٢٩٩/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٤٠٣- حَدِيثٌ : « قَالَ لِرَجُلٍ قَالَ : صُمْتُ الدَّهْرَ : مَا صُمْتُ وَلَا
أَفْطَرْتُ » . (٢٩٩/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ : « قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ
بِمَنْ يَصُومُ الدَّهْرَ ؟ قَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ
حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ فِيهِ : « فَقَالَ رَجُلٌ :
إِنِّي صَائِمٌ . قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : إِنَّهُ لَا يَفْطِرُ إِنَّهُ يَصُومُ كُلَّ
يَوْمٍ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ مَنْ صَامَ الْأَبَدَ (*) » .
وَلَمْ أَجِدْهُ يَلْفُظُ الْخِطَابَ .

٣٤٠٤- حَدِيثٌ : « الْعَمَلُ كَالْوَعَاءِ إِذَا طَابَ آخِرُهُ طَابَ أَوَّلُهُ » .
(٣٠٠/٣) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ يَلْفُظُ : « إِذَا طَابَ
أَسْفَلُهُ طَابَ أَعْلَاهُ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٢٣] .

٣٤٠٥- حَدِيثٌ : « مَنْ رَأَى بِعَمَلِهِ سَاعَةً حَبَطَ عَمَلُهُ الَّذِي كَانَ
قَبْلَهُ » . (٣٠٠/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ جُنْدَبٍ : « مَنْ
سَمِعَ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَأَى رَأَى اللَّهُ بِهِ » وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٨٥/٨) : « الدَّهْرُ » .

٣٤٠٦- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ رَجُلًا قَالَ : أَسِرِ الْعَمَلَ لَا أَحِبُّ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ فَيَطَّلَعَ عَلَيْهِ فَيُسْرِئَنِي . فَقَالَ : لَكَ أَجْرَان ... » الْحَدِيثُ .
(٣٠٠/٣) .

○ البيهقي في « شَعَبُ الْإِيمَان » مِنْ رُؤَايَةِ ذُكْوَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُود^(*) . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ رُؤَايَةِ ذُكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيَسْرِهُ فَإِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ . قَالَ : لَهُ أَجْرُ السَّرِّ وَ(أَجْرُ) الْعَلَانِيَةِ » . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ . وَقَالَ : إِنَّهُ رُوِيَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَهُوَ ذُكْوَانُ مَرْسَلًا^(**) .

٣٤٠٧- **حَرِيْثُ** أَبِي مُوسَى : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ حِمِيَةً ... » الْحَدِيثُ .
(٣٠٢/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٣٤٠٨- **حَرِيْثُ** : « مَنْ غَزَا لَا يَبْغِي إِلَّا عَقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى » .
(٣٠٢/٣) .
○ النَّسَائِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٤٠٩- **حَرِيْثُ** : « قَالَ شَاعِرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : إِنَّ مَذْحِجِي زَيْنٌ وَإِنَّ دَمِّي شَيْنٌ . فَقَالَ : كَذِبْتَ . ذَاكَ اللَّهُ » .
(٣٠٤/٣) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ وَهُوَ قَائِلُ ذَلِكَ دُونَ قَوْلِهِ : « كَذِبْتَ » . وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنِّي لَا أَعْرِفُ لِأَبِي سَلَمَةَ بْنِ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٨٦/٨) : « عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ » .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « وَهُوَ ذَكَرَ أَنَّهُ مَرْسَلٌ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨٦/٨) وَرَاجَعَ التِّرْمِذِيُّ (٢٣٨٤) .

عَبْدُ الرَّحْمَنِ سَمَاعًا مِنَ الْأَقْرَعِ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ
الْبَرَاءِ وَحَسَنَهُ بِلَفْظٍ : « فَقَالَ رَجُلٌ : إِنَّ حَمْدِي » .

٣٤١٠- حَدِيثُ جَابِرٍ : « بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ عَلَى
أَنْ لَا نَفِرَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٥/٣) .
○ مُسْلِمٌ مُخْتَصَرًا دُونَ ذِكْرِ يَوْمِ حُنَيْنٍ فَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ
الْعَبَّاسِ .

٣٤١١- حَدِيثُ : « شَكُوِي الصَّحَابَةِ مَا يَعْضُ فِي قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ :
« ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ » . (٣٠٥/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مُخْتَصَرًا : « سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ
الْوَسْوَسةِ فَقَالَ : ذَلِكَ مَحْضُ الْإِيمَانِ » ، وَ(رَوَاهُ) (*) النَّسَائِيُّ
فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » وَابْنُ حِبَّانٍ فِي « صَحِيحِهِ » ، وَرَوَاهُ
النَّسَائِيُّ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٣٤١٢- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ
إِلَى الْوَسْوَسةِ » . (٣٠٦/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » بِلَفْظٍ : « كَيْدِهِ »
(بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ) (**).

٣٤١٣- حَدِيثُ : « إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي » . (٣٠٧/٣) .
○ تَقْدِيمُ [١٠٢٩] .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٩٦/٨) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٠٢/٨) .

٣٤١٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ شَیْطَانَهُ أَسْلَمَ فَلَا یَأْمُرُهُ إِلَّا بِخَیْرٍ » .

. (٣٠٧/٣)

○ تَقَدَّمَ أَيْضاً [١٤٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٩] .

٣٤١٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ سَنَّ سُنَّةَ حَسَنَةٍ فَعَمَلٌ بِهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهَا

وَأَجْرٌ مَنْ اتَّبَعَهُ » . (٣٠٩/٣)

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ ، وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةٌ .

٣٤١٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ عَمَلَ السَّرِّ يُضَاعَفُ عَلَى عَمَلِ الْعَلَانِيَةِ

بِسَبْعِينَ ضِعْفًا ، وَيُضَاعَفُ عَمَلُ الْعَلَانِيَةِ إِذَا اسْتُنَّ بِهِ عَلَى عَمَلِ

السَّرِّ سَبْعِينَ ضِعْفًا » . (٣٠٩/٣)

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُقْتَصِرًا عَلَى

الشُّطْرِ الْأَوَّلِ بِنَحْوِهِ وَقَالَ : هَذَا مِنْ أَفْرَادِ بَقِيَّةِ عَنْ شُيُوخِهِ

الْمَجْهُولِينَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٩٤] قَبْلَ هَذَا بِنَحْوِ وَرَقَتَيْنِ وَلَهُ

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ : « عَمَلُ السَّرِّ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ الْعَلَانِيَةِ

وَالْعَلَانِيَةِ أَفْضَلُ لِمَنْ أَرَادَ الْإِقْتِدَاءَ » وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ بَقِيَّةٌ عَنْ

عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَهْرَانَ ، وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « يَفْضَلُ أَوْ

يُضَاعَفُ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا يَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ عَلَى الَّذِي

تَسْمَعُهُ ^(*) بِسَبْعِينَ ضِعْفًا » . وَقَالَ : تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى

الْصَدْفِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٣٤١٧- **حَرِيْثٌ** عُثْمَانُ قَوْلُهُ : « مَا تَغْنِيتٌ وَلَا تَمْنِيتٌ وَلَا مَسَسَتْ

ذَكَرِيَّ بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ » . (٣١٠/٣)

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٣٠٣/٨) : « مَا تَسْمَعُهُ » بَدَلَ « الَّذِي تَسْمَعُهُ » .

○ أَبُو يَعْلَى الموصلي في « مُعْجَمِهِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ رُوَايَةِ
 أَنَسٍ عَنْهُ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « وَإِنَّ عُثْمَانَ قَالَ : يَا رَسُولَ
 اللَّهِ ... » فَذَكَرَهُ بِلَفْظٍ : « مُنْذُ بَايَعْتُكَ » قَالَ : « هُوَ ذَاكَ
 يَا عُثْمَانُ » .

٣٤١٨- حَدِيثٌ : « إِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ وَبِأَقْوَامٍ
 لَا خَلَاقَ لَهُمْ » . (٣١٠/٣) .

○ هُمَا حَدِيثَانِ : فَالْأَوَّلُ : مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ
 تَقَدَّمَ [١٢٣] فِي الْعِلْمِ . وَالثَّانِي : رَوَاهُ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ
 أَنَسٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ . وَتَقَدَّمَ أَيْضاً [١٢٢ ، ٢٦٣٠] .

٣٤١٩- حَدِيثٌ : « أَنَّ مَنْ سَتَرَ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا يَسْتَرِ عَلَيْهِ فِي
 الْآخِرَةِ » . (٣١١/٣) .

○ تَقَدَّمَ قَبْلَ هَذَا بِوَرَقَةٍ [٣٤٠٢] .

٣٤٢٠- حَدِيثٌ : « مَنْ أَزْكَبَ مِنْ هَذِهِ الْقَادُورَاتِ شَيْئاً فَلَيْسَتْ بِرِ
 بِسْتَرِ اللَّهِ » . (٣١١/٣) .

○ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٩٨٣] .

٣٤٢١- حَدِيثٌ : « الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلَّهُ » . (٣١٢/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٤٢٢- حَدِيثٌ : « الْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ » . (٣١٢/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٤٢٣- حَدِيثٌ : « الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ » . (٣١٢/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٤٢٤- حَدِيثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَيَّيَّ الْحَلِيمَ » . (٣١٢/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ . وَلِلْبَزَّازِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْغَنِيَّ الْحَلِيمَ الْمُتَعَفِّفَ » . وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

٣٤٢٥- حَدِيثٌ : « قَالَ رَجُلٌ : دُلَّنِي عَلَى مَا يُحْبِبُنِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَيُحْبِبُنِي النَّاسُ . قَالَ : ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٣١٣/٣) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بَلَفَظَ : « وَازْهَدْ فِيمَا أُيِّدِي النَّاسَ (يُحِبُّكَ النَّاسَ) »^(*) . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٤٢٦- حَدِيثٌ : « لَيُؤْمَ مِنْ إِمَامٍ عَادِلٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ سِتِينَ عَاماً » . (٣١٥/٣) .
○ الطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٤٧٢] .

٣٤٢٧- حَدِيثٌ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ثَلَاثَةٌ : الْإِمَامُ الْمُقْسِطُ ... » الْحَدِيثُ . (٣١٥/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثٌ : ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ ... » الْحَدِيثُ . وَلَمْ أَرِ فِيهِ ذِكْرَ الْأَوَّلِيَّةِ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٠٩/٨) .

٣٤٢٨- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمْ : الإمام العادل .
(٣١٥/٣) .

○ تَقْدِمُ .

٣٤٢٩- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : « أَقْرَبُ النَّاسِ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ : إِمَامٌ عَادِلٌ » .
(٣١٥/٣) .

○ الْأَضْبَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ » مِنْ رِوَايَةِ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ : وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنْهُ . وَفِيهِ أَيْضًا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدِّيَابِيِّ : ضَعِيفٌ أَيْضًا .

٣٤٣٠- حَدِيثُ : « مَا مِنْ وَالِي عَشْرَةٍ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَدُهُ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِهِ لَا يَفُكُّهَا إِلَّا عَذْلُهُ » .
(٣١٥/٣) .

○ أَحْمَدُ بْنُ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبَزَّارُ مِنْ رِوَايَةِ رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَفِيهِمَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : مُتَكَلِّمٌ فِيهِ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبَزَّارُ وَأَبُو يَعْلَى وَالبَطْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَرَوَاهُ البَزَّارُ وَالبَطْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ(*) . وَالبَطْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَثَوْبَانَ وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « مَا مِنْ وَالِي ثَلَاثَةٍ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ مَغْلُولَةً يَمِينُهُ ... » الْحَدِيثُ . وَقَدْ عَزَى الْمُصَنِّفُ هَذَا الْحَدِيثَ لِرِوَايَةِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ . وَالْمَعْرُوفُ مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رَعِيَةً لَمْ يَحْطِهَا بِنَصِيحَةٍ إِلَّا لَمْ يَرْحَ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٣٤٣١- حَدِيثُ الْحَسَنِ : « أَنَّ رَجُلًا وَلَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٣١٤/٨) : « بَرِيَّةٌ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلِيِّ . وَرَاجِعُ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ (٢٦٠٢) .

خَزَلِي . قَالَ : اجْلِس . (٣١٥/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مَوْضُولاً مِنْ حَدِيثِ عَصْمَةَ هُوَ ابْنُ مَالِكٍ وَفِيهِ الْفَضْلُ بْنُ الْمُخْتَارِ وَأَحَادِيثُهُ مُنْكَرَةٌ يُحَدِّثُ بِالْأَبَاطِيلِ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ . وَرَوَاهُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بَلَفَظَ : « الزَّمِ يَتِّكَ » وَفِيهِ الْفُرَاتُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ^(٥) ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ عَدِيٍّ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَدُوق .

٣٤٣٢- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ : « لَا تَسْلُكُ الْإِمَارَةَ ... »
الْحَدِيثُ . (٣١٦/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٣٤٣٣- حَدِيثُ : « إِنَّا لَا نُؤَلِّي أَمْرَنَا مَنْ سَأَلَنَاهُ » . (٣١٦/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

٣٤٣٤- حَدِيثُ : « الْقُضَاةُ ثَلَاثَةٌ ... » الْحَدِيثُ . (٣١٦/٣) .
○ أَصْحَابُ السَّنَنِ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ وَتَقَدَّمَ [١٥٢] فِي الْعِلْمِ وَإِسْنَادِهِ صَحِيحٌ .

٣٤٣٥- حَدِيثُ : « مَنْ اسْتَقْضَى فَقَدْ ذَبَحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ » .
(٣١٦/٣) .

○ أَصْحَابُ السَّنَنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفَظَ : « مَنْ جُعِلَ قَاضِياً » وَفِي رِوَايَةٍ : « مِنْ وَلِيِّ الْقَضَاءِ » وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ .

٣٤٣٦- حَدِيثُ : النَّهْيُ عَنْ طَلَبِ الْإِمَارَةِ . (٣١٧/٣) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « الْغَرَابُ بْنُ أَبِي الْغَرَابِ » وَالتَّصَوُّبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٣١٤/٨) وَرَاجِعٌ : الْكَامِلُ لِابْنِ عَدِيٍّ (٢٢/٦) .

○ وَهُوَ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ : « لَا تَسَلِ الْإِمَارَةَ » وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَهُ بِثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ [٣٤٣٢] .

٣٤٣٧- حَدِيثٌ : « إِنَّكُمْ تَحْرِضُونَ عَلَى الْإِمَارَةِ وَإِنَّهَا حَسْرَةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَنَذَامَةٌ إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا » . (٣١٧/٣) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « إِلَّا مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا » وَزَادَ فِي آخِرِهِ : « فَنِعِمَّتِ الْمُرْضِعَةُ وَبُسَّتِ الْفَاطِمَةُ » وَدُونَ قَوْلِهِ : « حَسْرَةٌ » وَهِيَ فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ .

٣٤٣٨- حَدِيثٌ : « نِعِمَّتِ الْمُرْضِعَةُ وَبُسَّتِ الْفَاطِمَةُ » . (٣١٧/٣) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ بَقِيَّةُ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ بِلَفْظٍ : « فَبُسَّتِ الْمُرْضِعَةُ وَبُسَّتِ الْفَاطِمَةُ » .

٣٤٣٩- حَدِيثٌ : « النَّهْيُ عَنِ الْقَضَاءِ » . (٣١٧/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « لَا تَأْمُرَنَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَلَا تَلِينَ مَالَ يَتِيمٍ » .
٣٤٤٠- حَدِيثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَاقَ لَهُمْ » . (٣١٨/٣) .

○ النَّسَائِيُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيباً [٣٤١٨] .

٣٤٤١- حَدِيثٌ : « لَأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » . (٣١٨/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِلَفْظٍ : « خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٤٢] .

٣٤٤٢- **حَدِيثٌ** : « أَيْمًا ذَاعَ دَعَا إِلَى هُدًى وَاتَّبَعَ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ أَجْرُهُ وَأُجْرَ مَنْ اتَّبَعَهُ » .
(٣١٨/٣) .

○ ابن ماجه من حديث أنس بزيادة في أوله ولمسلم من حديث أبي هريرة : « مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ ... » الحديث .

٣٤٤٣- **حَدِيثٌ** : « أَنْ مَجَالِسَ الذُّكْرِ رِيَاضُ الْجَنَّةِ » . (٣٢٠/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْأَذْكَارِ وَالِدَعَوَاتِ [٩٢٢] .

٣٤٤٤- **حَدِيثٌ** : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ خُشُوعِ النَّفَاقِ » . (٣٢٢/٣) .
○ البيهقي في « الشعب » من حديث أبي بكر الصديق وفيه الحارث بن عبيد الإيادي (*) : ضَعَفَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ .

٣٤٤٥- **حَدِيثٌ** : « الرِّيَاءُ سَبْعُونَ بَابًا » . (٣٢٢/٣ ، ٣٢٣) .
○ هَكَذَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ هَذَا الْحَدِيثَ هُنَا وَكَأَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَى مَنْ نَقَلَهُ مِنْ كَلَامِهِ أَنَّهُ الرِّيَاءُ بِالْمُثَنَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ الرِّبَا بِالْمُوَحَّدَةِ وَالْمَرْسُومِ كِتَابَتُهُ بِالْوَاوِ . وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظٍ : « الرِّبَا سَبْعُونَ حَوْبًا أَيْسَرَهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » وَفِي إِسْنَادِهِ أَبُو مَعْشَرٍ وَاسْمُهُ نُجَيْحٌ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَرَوَى ابْنُ مَاجَهٍ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا » وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . هَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ مَاجَهٍ الْحَدِيثَيْنِ فِي أَبْوَابِ التَّجَارَاتِ وَقَدْ رَوَى الْبَزَّازُ حَدِيثَ ابْنِ مَسْعُودٍ بِلَفْظٍ : « الرِّبَا بِضْعٌ وَسَبْعُونَ بَابًا »

(*) فِي الْإِتْمَافِ (٣٢٧/٨) : « الْأَمَارِيُّ » وَالصُّوَابُ مَا جَاءَ فِي نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ : « الْإِيَادِي » وَرَاجِعٌ : تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ (١٣٠/٢) وَالْكَامِلُ لِابْنِ عَدِي (١٨٨/٢) .

والشُّركِ مِثْلَ ذَلِكَ » . وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ قَدْ يُسْتَدَلُّ بِهَا عَلَى أَنَّهُ الرِّيَاءُ
بِالْمُشَاةِ لِأَقْبَرَانِهِ مَعَ الشُّرْكِ وَاللَّهُ أَغْلَمُ .

٣٤٤٦ - حَرِيثُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ : فِي إِكْمَالِ فَرِيضَةِ الصَّلَاةِ بِالتَّطَوُّعِ .
(٣٢٣/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ وَتَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ [٣٦٧ ، ٣٧٥] .

○ ○ ○ ○

كتاب ذم الكبر والعجب

الأحاديث [٣٤٤٧ : ٣٥٤٧]

الشرط الأول : في الكبر
الشرط الثاني : في العجب

* * *

الشر الأول

في الكبر^(*)

٣٤٤٧- **حَرِيْثُ** : « قَالَ اللهُ تَعَالَى : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي

فَمَنْ نَازَعَنِي فِيهِمَا قَصَمْتُهُ » . (٣٢٧/٣) .

○ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » دُونَ ذِكْرِ الْعَظَمَةِ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى

شَرْطِ مُسْلِمٍ وَتَقَدَّمَ [١١٧] فِي الْعِلْمِ وَسَيَأْتِي بَعْدَ حَدِيثَيْنِ بِلَفْظٍ آخَرَ .

٣٤٤٨- **حَرِيْثُ** : « ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٧/٣) .

○ الْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ

وَتَقَدَّمَ [٦١] فِيهِ أَيْضاً .

٣٤٤٩- **حَرِيْثُ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ

خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ

إِيمَانٍ » . (٣٢٧/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٣٤٥٠- **حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « يَقُولُ اللهُ تَعَالَى : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي

وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي فَمَنْ نَازَعَنِي وَاحِداً مِنْهُمَا أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ » .

(٣٢٧/٣) .

○ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ وَاللَّفْظُ لَهُ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ : « قَدَفْتُهُ فِي

النَّارِ » . وَقَالَ مُسْلِمٌ : « عَذَّبْتُهُ » وَقَالَ : « رِدَاؤُهُ » وَ « إِزَارُهُ » بِالْغِيَةِ

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

وَزَادَ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ أَبَا سَعِيدٍ أَيْضاً .

٣٤٥١- **حَرِيْثُ** عَبْدِ اللَّهِ بن عمرو : « مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ كِبَرٍ كَبَّهَ اللَّهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » . (٣٢٧/٣) .
○ أَحْمَدُ وَابْنُ هُبَيْرٍ فِي « شُعْبِ الْإِيمَانِ » مِنْ طَرِيقِهِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٣٤٥٢- **حَرِيْثُ** : « لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يُكْتَبَ فِي الْجَبَّارِينَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٧/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ دُونَ قَوْلِهِ : « مِنْ الْعَذَابِ » .

٣٤٥٣- **حَرِيْثُ** : « يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ عُتُقَ لَهُ أَذْنَانِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٨/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٣٤٥٤- **حَرِيْثُ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ جَبَّارٌ وَلَا بَخِيلٌ وَلَا سَيِّئُ الْمَلَكَةِ » . (٣٢٨/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الْكَسْبِ وَالْمَعَاشِ (*) . وَالْمَعْرُوفُ : « خَائِنٌ » مَكَانَ « جَبَّارٌ » [٢٠٧٢ ، ٣٣١٧ ، ٣٣٣٧] .

٣٤٥٥- **حَرِيْثُ** : « تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ : أُورِثَ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَجَبِّرِينَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٨/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(*) هُوَ فِي آدَابِ الصَّحْبَةِ [٢٠٧٢] وَفِي ذِمِّ الْبَخْلِ [٣٣١٧ ، ٣٣٣٧] .

٣٤٥٦- **حَرِيْثٌ** : « بَيْسُ الْعَبْدِ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى ... » الْحَدِيثُ .

. (٣٢٨/٣)

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَشْمَاءِ بِنْتِ عُمَيْسٍ بِيَزَادَةَ فِيهِ مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ
وَقَالَ : غَرِيبٌ وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِالْقَوِيِّ . وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ »
وَصَحَّحَهُ وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ نُعَيْمِ بْنِ حَمَادٍ (*)
وَضَعَّفَهُ .

٣٤٥٧- **حَرِيْثٌ** ثَابِتٌ : « بَلَّغْنَا أَنَّهُ قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعْظَمَ كِبَرُ

فُلَانٍ . فَقَالَ : أَلَيْسَ بَعْدَهُ الْمَوْتُ » .
. (٣٢٨/٣)

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » هَكَذَا مُرْسَلًا بِلَفْظِ « تَجَبَّرَ » .

٣٤٥٨- **حَرِيْثٌ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : « إِنَّ نُوحًا لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ

دَعَا ابْنَيْهِ وَقَالَ : إِنِّي أَمْرُكُمَا بِاثْنَتَيْنِ وَأَنْهَاكُمَا عَنْ اثْنَتَيْنِ : أَنْهَاكُمَا

عَنِ الشُّرْكِ وَالْكِبَرِ ... » الْحَدِيثُ .
. (٣٢٨/٣)

○ أَحْمَدُ وَابْنُ خَارِيٍّ فِي كِتَابِ « الْأَدَبِ » وَالْحَاكِمُ بِيَزَادَةَ فِي أَوَّلِهِ .

وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٣٤٥٩- **حَرِيْثٌ** : « أَهْلُ النَّارِ كُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَاطِئُ مُسْتَكْبِرٍ جَمَاعٍ

مَنَاعٍ » .
. (٣٢٨/٣)

○ (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَارِيٍّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ سَرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ دُونَ

قَوْلِهِ « جَمَاعٍ مَنَاعٍ »)** وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ عِنْدَهُمَا مِنْ حَدِيثِ (عَبْدِ اللَّهِ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «نُعَيْمُ بْنُ عَمَارٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٤١/٨) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٤٢/٨) .

ابن عمرو، وفي الصحيحين من حديث(*) حَارِثَةُ بْنُ وَهَبٍ
الْخُزَاعِيُّ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ (الْجَنَّةِ) كُلِّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِفٍ لَوْ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لِأَبْرِهِ أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ (النَّارِ)؟ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

٣٤٦٠- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيْنَا وَأَقْرَبَكُمْ مِنَّا فِي الْآخِرَةِ
أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقاً ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٨/٣) .
○ أَحْمَدُ بْنُ حَدِيثٍ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسْنِي بَلَفَظَ : « إِلَيَّ » وَ « مِنِّي » (**) .
وَفِيهِ انْقِطَاعٌ . وَمَكْخُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « رِيَاضَةِ
النَّفْسِ » أَوَّلُ الْحَدِيثِ [٢٦٩٨] .

٣٤٦١- **حَدِيثٌ** : « يُحْشَرُ الْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذُرًّا فِي صُورِ
الرِّجَالِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٨/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَقَالَ : حَسَنٌ
غَرِيبٌ .

٣٤٦٢- **حَدِيثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « يُحْشَرُ الْجَبَّارُونَ وَالْمُتَكَبِّرُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ فِي صُورِ الذَّرِّ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٩/٣) .
○ الْبَزَّازُ هَكَذَا مُخْتَصِراً ذُونُ قَوْلِهِ : « الْجَبَّارُونَ » . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٣٤٦٣- **حَدِيثٌ** أَبِي مُوسَى : « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًّا يُقَالُ لَهُ هَبْهَبٌ
حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يُسَكِّنَهُ كُلَّ جَبَّارٍ » . (٣٢٩/٣) .
○ أَبُو يَعْلَى وَالتَّطَبَّرَانِي وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . قُلْتُ : فِيهِ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنَ الزِّيَادَاتِ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٤٢/٨) .
(**) فِي الْإِتْحَافِ (٣٤٣/٨) : « إِلَى دِينِي » وَالصَّوَابُ مَا فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ وَرَاجِعُ : الْمُسْنَدُ (١٩٣/٤) ،
١٩٤ .

أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ حِبَّانٍ وَأَوْزَدَ لَهُ فِي « الضُّعْفَاءِ »
هَذَا الْحَدِيثَ .

٣٤٦٤- حَرِيْثٌ : « إِنَّ فِي النَّارِ قَصْراً يَجْعَلُ فِيهِ الْمُتَكَبِّرُونَ وَيُطَبَّقُ عَلَيْهِمْ » . (٣٢٩/٣)

○ البَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَالَ « تَوَابِتِ » مَكَانٌ : « قَصْراً » . وَقَالَ : « فَيَقْفَلُ » مَكَانٌ : « يُطَبَّقُ » وَفِيهِ أَبَانُ بْنُ أَبِي عِيَّاشٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٣٤٦٥- حَرِيْثٌ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْخَةِ الْكِبَرِيَاءِ » . (٣٢٩/٣)

○ لَمْ أَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمْزِهِ » قَالَ : نَفْثُهُ الشَّعْرُ ، وَنَفْخُهُ الْكِبَرُ ، وَهَمْزُهُ الْمَوْتَةُ . وَلِأَصْحَابِ السَّنَنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَحْوَهُ تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هُوَ أَشْهَرُ (*) حَدِيثٌ فِي هَذَا الْبَابِ .

٣٤٦٦- حَرِيْثٌ : « مَنْ فَارَقَ رُوحَهُ جَسَدَهُ وَهُوَ بَرِيءٌ مِنْ ثَلَاثَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : الْكِبَرُ ، وَالْدِّينُ ، وَالْغُلُولُ » . (٣٢٩/٣)

○ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ (بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ) (**) وَذَكَرَ الْمُصَنِّفُ لِهَذَا الْحَدِيثِ هُنَا مُوَافِقَ لِلْمَشْهُورِ فِي الرِّوَايَةِ أَنَّ الْكِبَرَ بِالْمُوحَدَةِ وَالرَّاءَ لَكِنْ ذَكَرَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « جَامِعِ الْمَسَانِيدِ »

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٣٤٤/٨) : « هُوَ أَشَدُّ » وَالصُّوَابُ أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَرَاجِعٌ : سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ (٢٤٢) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٤٤/٨) .

عَنْ الدَّارِقُطْنِيِّ قَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْكَنْزُ بِالْثُّونِ وَالزَّاي . وَكَذَلِكَ أَيْضاً
ذَكَرَ ابْنُ مَرْدَوَيْهِ الْحَدِيثَ فِي تَفْسِيرِ : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ ﴾ . [التوبة : ٣٤]

٣٤٦٧- حَدِيثٌ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا » .
(٣٢٩/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٤٦٨- حَدِيثٌ : « يَتَنَمَّا رَجُلٌ يَتَبَخَّرُ فِي بُرْدِيهِ قَدْ أَعْجَبَتْهُ
نَفْسُهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٢٩/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٤٦٩- حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ خِيَلًا » .
(٣٣٠/٣) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مُقْتَصِرًا عَلَى الْمَرْفُوعِ دُونَ ذِكْرِ مُرُورِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَاقِدٍ عَلَى
ابْنِ عُمَرَ وَهُوَ رَوَايَةٌ لِمُسْلِمٍ أَنَّ الْمَارَّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ غَيْرِ مُسَمَّى .

٣٤٧٠- حَدِيثٌ : « إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَصَقَ يَوْمًا عَلَى كَفِّهِ وَوَضَعَ
أَصْبَعَهُ عَلَيْهَا وَقَالَ : يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ابْنُ آدَمَ .. أَيْعِزُّنِي وَقَدْ
خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٣٠/٣) .

○ ابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ بَشَرٍ^(*) بْنِ جَحَاشٍ .

٣٤٧١- حَدِيثٌ : « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطِيطَاءُ... » الْحَدِيثُ (٣٣٠/٣) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٣٤٨/٨) : « بُسْرٌ » بَدَلَ « بَشَرٌ » وَسَمَّاهُ فِي الْإِصَابَةِ (٢٩١/١) « بُسْرٌ » بِالْمُهْمَلَةِ وَذَكَرَ
الْإِخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ فَلْيُرَاجَعْ .

○ الترمذي وابن جبان في صحيحه من حديث ابن عمر : « الْمُطَيِّطَاء »
بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الطَّائِنِ الْمُهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا مُثْنَاةٌ مِنْ تَحْتِ مُصَغَّرٍ وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ مُكَبَّرًا .

٣٤٧٢- حَرِيْثٌ : « مَنْ تَعَظَّمَ فِي نَفْسِهِ وَاجْتَالَ فِي مَشْيِهِ لَقِيَ اللَّهَ
وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان » .
○ أحمد والطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في « الشعب » من
حديث ابن عمر .

٣٤٧٣- حَرِيْثٌ : « مَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا ... » الْحَدِيثُ .
(٣٣٠/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣١٤٢] .

٣٤٧٤- حَرِيْثٌ : « مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَمَعَهُ مَلَكَانِ وَعَلَيْهِ حِكْمَةٌ
يُمَسْكَانِهِ بِهَا ... » الْحَدِيثُ .
○ الْعَقِيلِيُّ فِي « الضُّعَفَاء » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْب » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَالْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٣٤٧٥- حَرِيْثٌ : « طُوبَى لِمَنْ تَوَاضَعَ فِي غَيْرِ مَسْكَنَةٍ ... »
الْحَدِيثُ
(٣٣١/٣) .

○ الْبَغْوِيُّ وَابْنُ قَانِعٍ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ رَكْبِ الْمَضْرِيِّ وَالْبِزَّارِ مِنْ
حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ فِي الْعِلْمِ [١٨٣] وَبَعْضُهُ فِي آفَاتِ
اللُّسَانِ [٢٨٤٥] .

٣٤٧٦- حَرِيْثٌ أَبِي سَلَمَةَ الْمَدِينِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : « كَانَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَنَا بِقُبَاءٍ وَكَانَ صَائِماً ... » الْحَدِيثُ . وفيه :
« مَنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ اللَّهُ ... » الْحَدِيثُ (٣٣١/٣) .

○ رَوَاهُ الْبَرْزَارُ مِنْ رِوَايَةِ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُثَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ طَلْحَةَ فَذَكَرَ نَحْوَهُ دُونَ قَوْلِهِ : « وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَحَبَّهُ
اللَّهُ » . وَلَمْ يَقُلْ : « بِقُبَاءٍ » . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي « الْمِيزَانِ » : إِنَّهُ خَبَرٌ
مُنْكَرٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٤٥٤] وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ قَالَتْ : « أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَدَحٍ فِيهِ لَبَنٌ وَعَسَل ... »
الْحَدِيثُ . وفيه : « أَمَا إِنِّي لَا أَزْعُمُ أَنَّهُ حَرَامٌ ... » الْحَدِيثُ . وفيه :
« مَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ الْمَوْتِ أَحَبَّهُ اللَّهُ » وَرَوَى الْمَرْفُوعُ مِنْهُ أَحْمَدُ وَأَبُو
يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَمَنْ بَذَرَ أَفْقَرَهُ اللَّهُ » وَذَكَرَا
فِيهِ قَوْلَهُ : « وَمَنْ أَكْثَرَ ذِكْرَ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ » وَتَقَدَّمَ [٣٢٧٩] فِي ذِمِّ
الدُّنْيَا (٥) .

٣٤٧٧- **حَدِيثٌ** : « السَّائِلُ الَّذِي كَانَ بِهِ زَمَانَةٌ مُنْكَرَةٌ وَأَنَّهُ ﷺ
أَجْلَسَهُ عَلَى فَخْذِهِ ثُمَّ قَالَ أَطْعَمَ ... » الْحَدِيثُ (٣٣١/٣) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً وَالْمَوْجُودُ حَدِيثٌ : أَكَلَهُ مَعَ مَجْدُومٍ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : غَرِيبٌ .

٣٤٧٨- **حَدِيثٌ** : « خَيْرَنِي رَبِّي بَيْنَ أَمْرَيْنِ : عَبْدًا رَسُولًا وَمَلَكًا
نَبِيًّا ... » الْحَدِيثُ . (٣٣١/٣) .
○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَالتَّبْرَانِيَّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَكَلاَّ
الْحَدِيثَيْنِ ضَعِيفٌ .

(٥) هو في ذم البخل [٣٢٧٩] .

٣٤٧٩- حَدِيثُ : « الْكَرَمُ التَّقْوَى ، وَالشَّرَفُ التَّوَاضُّعُ ، وَالْيَقِينُ

الْغِنَى » . (٣٣١/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في كِتَاب « الْيَقِينِ » مُرْسَلًا وَأَسَدُ الْحَاكِمِ أَوَّلُهُ مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ سُمُرَةَ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

٣٤٨٠- حَدِيثُ : « إِذَا هَدَى اللَّهُ عَبْدًا لِلْإِسْلَامِ وَحَسَّنَ

صُورَتَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٣١/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مَوْفُوفًا عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ نَحْوَهُ وَفِيهِ الْمَسْعُودِيُّ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

٣٤٨١- حَدِيثُ : « أَرْبَعٌ لَا يُعْطِيهِنَّ اللَّهُ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ : الصَّمْتُ

وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ ، وَالتَّوَكُّلُ عَلَى اللَّهِ ، وَالتَّوَاضُّعُ ، وَالزُّهْدُ فِي الدُّنْيَا » . (٣٣٢/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَرْبَعٌ لَا يُصْبَنُ إِلَّا بِعُجْبٍ :

الصَّمْتُ وَهُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ ، وَالتَّوَاضُّعُ ، وَذِكْرُ اللَّهِ ، وَقَلَّةُ الشَّيْءِ » قَالَ

الْحَاكِمُ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . قُلْتُ : فِيهِ الْعَوَّامُ بْنُ جَوَيْرِيَةَ : قَالَ ابْنُ

جَبَّانٍ : يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ . ثُمَّ رَوَى لَهُ هَذَا الْحَدِيثُ .

٣٤٨٢- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : « إِذَا تَوَاضَعَ الْعَبْدُ رَفَعَ اللَّهُ رَأْسَهُ إِلَى

السَّمَاءِ السَّابِعَةِ » . (٣٣٢/٣) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » نَحْوَهُ وَفِيهِ زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ : ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ .

٣٤٨٣- حَدِيثُ : « إِنَّ التَّوَاضُّعَ لَا يَزِيدُ الْعَبْدَ إِلَّا رِفْعَةً ... »

الْحَدِيثُ . (٣٣٢/٣) .

○ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهيبِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِيهِ بَشَرُ بْنُ

الحُسَيْن : وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا (ولمسلم في أثناء حديث لأبي هريرة :
« ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله »)^(٥) وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ
عُمَرَ وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْاَحْتِيَاصِيُّ وَخَارِجَةُ بْنُ مَصْعَبٍ
وَكَلاَهُمَا ضَعِيفٌ .

٣٤٨٤- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَطْعَمُ فَجَاءَهُ رَجُلٌ أَسْوَدُ بِهِ جُدَرِي فَجَعَلَ
لَا يَجْلِسُ إِلَى أَحَدٍ إِلَّا قَامَ مِنْ جَنْبِهِ فَأَجْلَسَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى جَنْبِهِ » .
(٣٣٢/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا وَالْمَعْرُوفُ « أَكَلَهُ مَعَ مَجْدُومٍ » رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ : غَرِيبٌ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ كَمَا تَقَدَّمَ .

٣٤٨٥- حَرِيْثٌ : « إِنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ فِي يَدِهِ
فَيَكُونُ مِهْنَةً لِأَهْلِهِ يَدْفَعُ بِهِ الْكِبَرَ عَنْ نَفْسِهِ » . (٣٣٢/٣) .
○ غَرِيبٌ .

٣٤٨٦- حَرِيْثٌ : « مَا لِي لَا أَرَى عَلَيْكُمْ حَلَاوَةَ الْعِبَادَةِ . قَالُوا :
وَمَا حَلَاوَةُ الْعِبَادَةِ ؟ قَالَ : التَّوَاضُّعُ » . (٣٣٢/٣) .
○ غَرِيبٌ أَيْضًا .

٣٤٨٧- حَرِيْثٌ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُتَوَاضِعِينَ مِنْ أُمَّتِي فَتَوَاضَعُوا لَهُمْ ،
وَإِذَا رَأَيْتُمُ الْمُتَكَبِّرِينَ فَتَكَبَّرُوا عَلَيْهِمْ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُمْ مَذَلَّةٌ وَصَغَارٌ » .
(٣٣٢/٣) .

○ غَرِيبٌ أَيْضًا .

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٥٣/٨) ومن قوله : « رواه ابن عدي .. الخ » ليس في الإتحاف .

٣٤٨٨- **حَرِيثٌ** : « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلُهُمْ » .
(٣٣٤/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِذَا اتَّخَذَ الْفِيءُ دُولًا ... »
الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « وَكَانَ زَعِيمُ الْقَوْمِ أَرْدَلُهُمْ ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ :
غَرِيبٌ . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : « إِذَا فَعَلْتَ أُمَّتِي
خَمْسَ عَشْرَةَ خِصْلَةً حَلَّ بِهَا الْبَلَاءُ ... » فَذَكَرَ مِنْهَا : « وَكَانَ زَعِيمُ
الْقَوْمِ أَرْدَلُهُمْ » وَلِأَبِي نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « مِنْ
اِقْتِرَابِ السَّاعَةِ اثْنَتَانِ^(*) وَسَبْعُونَ خِصْلَةً ... » فَذَكَرَهَا مِنْهَا ، وَفِيهِمَا
فَرَجُ بْنُ فَضَالَةَ : ضَعِيفٌ .

٣٤٨٩- **حَرِيثٌ** : « أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْخَةِ الْكِبَرِيَاءِ » . (٣٣٥/٣) .
○ تَقَدَّمَ [٣٤٦٥] فِيهِ .

٣٤٩٠- **حَرِيثٌ** : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ
كِبَرٍ » . (٣٣٥/٣) .
○ تَقَدَّمَ [٣٤٤٩] فِيهِ .

٣٤٩١- **حَرِيثٌ** : « الْكِبَرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ » .
(٣٣٦/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ وَقَالَ : « بَطَرَ الْحَقُّ
وَعَمِطَ النَّاسُ » وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فَقَالَ : « مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمَصَ
النَّاسَ » وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « اثْنَانِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٣٥٨/٨) وَرَاجَعَ الْحَلَبِيُّ (٣٥٨/٣) .

عَامِرٍ بَلْفُظِ الْمُصَنَّفِ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي رِيحَانَةَ هَكَذَا .

٣٤٩٢- **حَرِيْثٌ** : « قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ نَجْلِسُ إِلَيْكَ وَعِنْدَكَ هَؤُلَاءِ ... » الْحَدِيثُ فِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ [الأنعام : ٥٢] . (٣٣٧/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ » وَقَالَ ابْنُ مَاجَهَ : « قَالَتْ قُرَيْشٌ » .

٣٤٩٣- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ لِرَجُلٍ : كُلْ يَمِينِكَ . قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ . فَقَالَ : لَا اسْتَطَعْتَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٣٧/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ .

٣٤٩٤- **حَرِيْثٌ** : « قَوْلُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شِمَاسٍ إِنِّي امْرُؤٌ قَدْ حُبَّبَ إِلَيَّ مِنَ الْجَمَالِ مَا تَرَى ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « الْكِبَرُ مَنْ بَطَرَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ » . (٣٣٨/٣) .
○ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ (وَلَكِنْ لَيْسَ فِيهِمَا أَنَّ الْقَائِلَ هُوَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَإِنَّمَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ) (*) وَقَدْ تَقَدَّمَ قَبْلَهُ بِحَدِيثَيْنِ [٣٤٩١] .

٣٤٩٥- **حَرِيْثٌ** : « الْكِبَرُ مَنْ سَفِهَ الْحَقَّ وَغَمَصَ النَّاسَ » . (٣٣٨/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٣٤٩١] مَعَهُ .

٣٤٩٦- **حَرِيْثٌ** : « آفَةُ الْعِلْمِ الْخِيَلَاءُ » . (٣٣٨/٣) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٦٧/٨) .

○ قُلْتُ : هَكَذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ وَالْمَعْرُوفُ : « آفَةُ الْعِلْمِ النِّسيَانُ ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخِيَلَاءُ » هَكَذَا رَوَاهُ الْقُضَاعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشُّهَابِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ سِنْدٍ ضَعِيفٍ . وَرَوَى عَنْهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » : « آفَةُ الْجَمَالِ الْخِيَلَاءُ » وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكُوفِيُّ : لَا يَذَرُ مَنْ هُوَ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ بِحَدِيثٍ مَوْضُوعٍ . قَالَ صَاحِبُ « الْمِيزَانِ » .

٣٤٩٧- حَدِيثُ الْعَبَّاسِ : « يَكُونُ قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَقْرَأَ مِنَّا ... » الْحَدِيثُ . (٣٣٩/٣) .

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ وَالرَّقَائِقِ » .

٣٤٩٨- حَدِيثُ : « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنِ تَمَسَّكَ بِعُشْرِ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ نَجَا » . (٣٣٩/٣) .

○ (الترمذي من حديث أبي هريرة وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد و(*) أحمد من رواية رجل عن أبي ذر .

٣٤٩٩- حَدِيثُ : « إِذَا سَمِعْتُمُ الرَّجُلَ يَقُولُ : هَلَكَ النَّاسُ . فَهُوَ أَهْلُكُم » . (٣٤٠/٣) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٥٠٠- حَدِيثُ : « كَفَى بِالْمَرْءِ شَرًّا أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » . (٣٤٠/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٧٠/٨) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَلْفُظُ : « (بِحَسَبِ) امْرئٍ^(*) مِنْ الشَّرِّ » .

٣٥٠١- حَرِيْثٌ : « الرَّجُلُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي وَطِئَ عَلَى رَقَبَةِ عَابِدٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ سَاجِدٌ فَقَالَ : ارْزُقْ فَوَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٠/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قِصَّةِ الْعَابِدِ الَّذِي قَالَ لِلْعَاصِي : « وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَدًا » وَهُوَ يَغْيِرُ هَذِهِ السِّيَاقَةَ وَإِسْنَادَهُ حَسَنٌ .

٣٥٠٢- حَرِيْثٌ : « أَنَّ رَجُلًا ذُكِرَ بِخَيْرٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَقْبَلَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا الَّذِي ذَكَّرْنَاهُ لَكَ . فَقَالَ : إِنِّي أَرَى فِي وَجْهِهِ سَفْعَةً مِنَ الشَّيْطَانِ ... » الْحَدِيثُ (٣٤١/٣) .
○ أَحْمَدُ وَالْبَزَّارُ وَالذَّارِقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ (بِسَنَدٍ حَسَنٍ) .

٣٥٠٣- حَرِيْثٌ : « التَّقْوَى هَاهُنَا ، وَأَشَارَ إِلَى صَدْرِهِ » . (٣٤١/٣) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦٦٤] .

٣٥٠٤- حَرِيْثٌ : « كَانَ أَكْرَمَ الْخَلْقِ وَأَتْقَاهُمْ ... » الْحَدِيثُ (٣٤١/٣) .
○ تَقَدَّمَ [٢٣٠٤ ، ٢٣٢٨ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠٤] فِي كِتَابِ أَخْلَاقِ الثُّبَةِ .

٣٥٠٥- حَرِيْثٌ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَزْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ » . (٣٤٢/٣) .

(*) فِي نَسَخَةِ الْحَلَبِيِّ : « امْرؤٌ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٣٧١/٨) وَهُوَ الْمُوَافِقُ لِمَا فِي مُسْلِمٍ (٢٥٦٤) (٣٢) وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ وَهِيَ فِي مُسْلِمٍ أَيْضًا .

○ تَقَدَّمَ [٣٤٤٩] .

٣٥٠٦- **حَرِيْثُ أَبِي ذَرٍّ** : « قَاوَلْتُ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ :

يا ابن السَّودَاء ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٢/٣) .

○ ابن المُبَارَك فِي « الْبِرِّ وَالصَّلَةِ » مَعَ اخْتِلَافٍ . وَلأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِهِ :

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : انْظُرْ فَإِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ

إِلَّا أَنْ تَفْضُلُهُ بِتَقْوَى .. » (الْحَدِيثُ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ : « أَنَّهُ سَابَّ

رَجُلًا فَعَيَّرَهُ بِأُمِّهِ ، وَفِيهِ : « فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ

جَاهِلِيَّةٌ » وَقَدْ تَقَدَّمَ ^(*) .

٣٥٠٧- **حَرِيْثُ** : « أَنَّ رَجُلَيْنِ تَفَاخَرَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَحَدُهُمَا

لِلْآخَرِ : أَنَا فُلَانُ ابْنِ فُلَانٍ فَمَنْ أَنْتَ لَا أَبَ لَكَ ... » الْحَدِيثُ

. (٣٤٢/٣)

○ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي « زَوَائِدِ الْمُسْنَدِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَنْدَةَ بَنِي كَعْبٍ

بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مَوْقُوفًا عَلَى مُعَاذِ بَقِصَةَ مُوسَى (عَلَيْهِ

السَّلَامُ) فَقَطْ .

٣٥٠٨- **حَرِيْثُ** : « لِيَدْعَنَّ قَوْمُ الْفَخْرِ بِآبَائِهِمْ وَقَدْ صَارُوا فَحْمًا فِي

جَهَنَّمَ أَوْ لِيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجِعْلَانِ ... » الْحَدِيثُ .

. (٣٤٣ ، ٣٤٢/٣)

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ وَابْنُ حِبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٥٠٩- **حَرِيْثُ عَائِشَةَ** : « دَخَلْتُ امْرَأَةً عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٣٧٥/٨) .

يَيْدِي هَكَذَا : أَيَّ أَنَّهَا قَصِيرَةٌ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٣/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي آفَاتِ اللُّسَانِ [٣٠١١] .

٣٥١٠- حَرِثُ أَنْسَ : « لَمْ يَكُنْ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا لَهُ ... » الْحَدِيثُ (٣٤٤/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ [١٩٥١] وَفِي أَخْلَاقِ النَّبَوَّةِ [٢٥٢٦] .

٣٥١١- حَرِثُ : « كَانَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ يَمْشِي مَعَ الْأَصْحَابِ فَيَأْمُرُهُمُ بِالتَّقَدُّمِ » . (٣٤٥ ، ٣٤٤/٣) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جَدًّا : « أَنَّهُ خَرَجَ يَمْشِي إِلَى الْبَقِيعِ فَتَبِعَهُ أَصْحَابُهُ فَوَقَفَ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَتَقَدَّمُوا وَمَشَى خَلْفَهُمْ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ حَقَّقَ نِعَالِكُمْ فَأَشْفَقْتُ أَنْ يَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْكِبَرِ » .
وَهُوَ مُنْكَرٌ فِيهِ جَمَاعَةٌ ضُعَفَاءُ .

٣٥١٢- حَرِثُ : « إِخْرَاجُهُ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ فِي الصَّلَاةِ وَإِبْدَالُهُ بِالْخَلِيعِ » . (٣٤٥/٣) .
○ قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ نَزَعَ الشُّرَاكَ الْجَدِيدَ وَرَدَّ الشُّرَاكَ الْخَلِقَ ، أَوْ نَزَعَ الْخَمِيصَةَ وَلَبَسَ الْإِنْبِجَانِيَّةَ ، وَكِلَاهُمَا تَقَدَّمَ فِي الصَّلَاةِ . [٤٤٩ ، ٤٤٨] .

٣٥١٣- حَرِثُ أَنْسَ : « كَانَتْ الْوَلِيدَةُ مِنْ وَلَائِدِ الْمَدِينَةِ تَأْخُذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٥/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الْمَعِيشَةِ [٢٣٦١] .

٣٥١٤- **حَرِيْثٌ** : « الرَّجُلُ الَّذِي بِهِ جُدْرِي وَإِجْلَاسُهُ إِلَى جَنْبِهِ »
(٣٤٥/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٣٤٨٤] قَرِيْباً .

٣٥١٥- **حَرِيْثٌ** : « حَمْلُهُ مَتَاعَهُ إِلَى بَيْتِهِ » . (٣٤٥/٣)
○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي شُرَائِهِ لِلْسَّرَاوِيلِ وَحَمْلِهِ ، وَتَقَدَّمَ
([٢١٢٢]) .

٣٥١٦- **حَرِيْثٌ** : « الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ » (٣٤٥/٣) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٥١٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ تَرَكَ زِينَةَ اللَّهِ وَوَضَعَ ثِيَاباً حَسَنَةً تَوَاضَعاً
لِلَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٦/٣)
○ أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ فِي « مُسْنَدِ الصُّوفِيَّةِ » . وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَنْ تَرَكَ زِينَةَ (الدُّنْيَا) (*) لِلَّهِ ... » الْحَدِيثُ .
وَفِي إِسْنَادِهِ نَظَرُ .

٣٥١٨- **حَرِيْثٌ** : « سُئِلَ عَنِ الْجَمَالِ فِي الثِّيَابِ هَلْ هُوَ مِنَ الْكِبَرِ ؟
فَقَالَ : لَا ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٦/٣)
○ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ [٣٤٩١ ، ٣٤٩٤ ، ٣٤٩٥] .

٣٥١٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي أَمْرٌ
حُبِّبَ إِلَيَّ الْجَمَالَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٦/٣)
○ هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ سَمِيَ فِيهِ السَّائِلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٤٩٤] .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٣٨٢/٨) .

٣٥٢٠- حَدِيثُ : « كُلُوا واشْرَبُوا والبِسُوا وَتَصَدَّقُوا فِي غَيْرِ إِسْرَافٍ وَلَا مَخِيلَةٍ » .
(٣٤٦/٣) .

○ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ رَوَايَةِ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٣٥٢١- حَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُرَى أَثَرُ نِعْمَتِهِ عَلَى عَبْدِهِ »
(٣٤٦/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ رَوَايَةِ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَيْضاً وَقَدْ
جَعَلَهُمَا الْمُصَنِّفُ حَدِيثاً وَاحِداً .

٣٥٢٢- حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَائِشَةَ : قَالَ الْخُدْرِيُّ لِأَبِي
سَلَمَةَ : « عَالِجٌ فِي بَيْتِكَ مِنَ الْخِدْمَةِ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَالِجُ
فِي بَيْتِهِ : كَانَ يَعْلِفُ النَّاضِحَ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « قَالَ أَبُو
سَلَمَةَ : فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَحَدَّثْتُهَا بِذَلِكَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
فَقَالَتْ : مَا أَخْطَأَ وَلَقَدْ قَصَّرَ ، أَوْ مَا أَخْبَرَكَ أَنَّهُ لَمْ يَمْتَلِئْ قَطُّ
شَبْعاً ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ .
(٣٤٧/٣) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُمَا عَلَى إِسْنَادٍ .

٣٥٢٣- حَدِيثُ : « كَانَ يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ وَيَقُولُ : إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ
أَكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ » .
(٣٥٠/٣) .
○ تَقَدَّمَ [٢٤١٠ ، ٢٤٦٥] فِي آدَابِ الْمَعِيشَةِ .

٣٥٢٤- حَدِيثُ حَكِيمِ بْنِ حَزَامٍ : « بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى أَنْ
لَا أُخِرَ إِلَّا قَائِماً ... » الْحَدِيثُ .
(٣٥٠/٣) .
○ رَوَاهُ أَحْمَدُ مُقْتَصِراً عَلَى هَذَا وَفِيهِ إِسْرَافٌ خَفِيٌّ .

٣٥٢٥- حَدِيثٌ : « يُؤْتَى بِالْعَالِمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَفْتَابُهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٥٣/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ بِلَفْظٍ : « يُؤْتَى بِالرَّجُلِ » وَتَقَدَّمَ [١٤٢] فِي الْعِلْمِ .

٣٥٢٦- حَدِيثٌ : « فَضَّلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِي عَلَى أَذْنَلِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِي » . (٣٥٥/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَتَقَدَّمَ [٢٢] فِي الْعِلْمِ .

٣٥٢٧- حَدِيثٌ : « مَنْ حَمَلَ الشَّيْءَ وَالْفَاكِهَةَ فَقَدْ بَرَّئَ مِنَ الْكِبَرِ » . (٣٥٧/٣) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ وَضَعْفَهُ بِلَفْظٍ : « مَنْ حَمَلَ بَضَاعَتَهُ » .

٣٥٢٨- حَدِيثٌ : « مَنْ اعْتَثَلَ الْبَعِيرَ وَلَبَسَ الصُّوفَ فَقَدْ بَرَّئَ مِنَ الْكِبَرِ » . (٣٥٨/٣) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِزِيَادَةٍ فِيهِ وَفِي إِسْنَادِهِ الْقَاسِمُ الْعُمَرِيُّ (*) : ضَعِيفٌ جِدًّا .

٣٥٢٩- حَدِيثٌ : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ بِالْأَرْضِ وَأَلْبَسُ الصُّوفَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٥٨/٣) .
○ تَقَدَّمَ [١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ، ٢٤١٠ ، ٢٤٦٥] بَعْضُهُ وَلَمْ أَجِدْ بَقِيَّتَهُ .



(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْقَاسِمُ الْيَعْمَرِيُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٠٥) وَرَاجِعٌ : التَّقْرِيبُ (٥٤٦٨) .

الشرط الثاني

في العجب^(٥)

٣٥٣٠- حَرِيْثٌ : « ثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٥٩/٣) .

○ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ [٦١ ، ٦٦٣ ، ٣٣١٨ ، ٣٣٧٤ ، ٣٤٤٨] .

٣٥٣١- حَرِيْثٌ أَبِي ثَعْلَبَةَ : « إِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا

وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ » . (٣٥٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ وَابْنُ مَاجَهٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٢٣٤] .

٣٥٣٢- حَرِيْثٌ : « وَقَلَى طَلْحَةَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِنَفْسِهِ وَأَكْبَ عَلَيْهِ

حَتَّى أُصِيبَتْ كَفَّهُ » . (٣٥٩/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ رِوَايَةِ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ : « رَأَيْتَ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ

وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ » .

٣٥٣٣- حَرِيْثٌ : « لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَكْبَرُ مِنْ

ذَلِكَ الْعُجْبُ الْعُجْبُ » (٣٥٩/٣) .

○ الْبَزَّارُ وَابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ

أَنْسَ وَفِيهِ سَلَامُ بْنُ أَبِي الصَّهْبَاءِ قَالَ الْبُخَارِيُّ : مُنَكَرَ الْحَدِيثِ . وَقَالَ

أَحْمَدُ : حَسَنَ الْحَدِيثِ . وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ

الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِدًّا .

٣٥٣٤- حَرِيْثٌ : « إِنَّ صَلَاةَ الْمَدْلِ لَا تُرْفَعُ فَوْقَ رَأْسِهِ ... »

(٥) العنوان زيادة من الإحياء .

الحديث .
○ لم أجد له أصلاً .
(٣٦٠/٣) .

٣٥٣٥- حَرِيْثُ : « قَوْلُهُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ : لَا تُغْلَبُ الْيَوْمَ مِنْ قِلَّةٍ »
(٣٦٣/٣) .

○ البيهقي في « دلائل النبوة » من رواية الربيع بن أنس مُرسلاً : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَوْمَ حُنَيْنٍ : لَنْ تُغْلَبَ الْيَوْمَ مِنْ قِلَّةٍ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ ﴾ [التوبة : ٢٥] » ولا بن مردويه في « تفسيره » من حديث أنس : « لَمَّا التَقُوا يَوْمَ حُنَيْنٍ أَعْجَبَتْهُمْ كَثْرَتُهُمْ فَقَالُوا : الْيَوْمَ نُقَاتِلُ فَفَرُوا (فر الفرخ) ^(٥) » . فيه الفرج بن فضالة : ضَعَفَهُ الْجُمْهُور .

٣٥٣٦- حَرِيْثُ : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ ... » الحديث
(٣٦٣/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٥٣٧- حَرِيْثُ : « قَالَ سَلِيمَانُ : لَا تُطَوِّفَنَّ اللَّيْلَةَ بِمِائَةِ امْرَأَةٍ ... »
الحديث .
(٣٦٤/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٥٣٨- حَرِيْثُ : « لَمَّا قِيلَ لَهُ : مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ مَنْ أَكْبَسَ النَّاسُ ؟ قَالَ : أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا ... » الحديث .
(٣٦٤/٣) .

○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر دُونَ قَوْلِهِ : « أَكْرَمُ النَّاسِ » وَهُوَ بِهَذِهِ

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤١٦/٨) .

الرَّيَاذَةُ عِنْدَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا فِي (كِتَابِ) «ذِكْرِ الْمَوْتِ» (وَسَيَاتِي فِي كِتَابِ ذِكْرِ الْمَوْتِ فِي) (*) آخِرُ الْكِتَابِ .

٣٥٣٩- حَدِيثٌ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عِبِيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ... »
الْحَدِيثُ . (٣٦٤/٣) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ وَقَالَ : غَرِيبٌ .

٣٥٤٠- حَدِيثٌ : « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لَا يَأْتِي النَّاسَ بِالْأَعْمَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى رِقَابِكُمْ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦٥/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٣٥٤١- حَدِيثٌ : « لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢١٤] نَادَاهُمْ بَطْنًا بَعْدَ بَطْنٍ حَتَّى قَالَ : يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ، يَا صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦٥/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٣٥٤٢- حَدِيثٌ قَوْلُهُ بَعْدَ قَوْلِهِ الْمُتَقَدِّمُ لِفَاطِمَةَ وَصَفِيَّةَ : « إِلَّا إِنَّ لَكُمْ رَجْماً سَأُبْلُهَا بِبِلَالِهَا » . (٣٦٥/٣) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ زِيَادَاتٍ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤١٩/٨) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بَلَفَظَ : « غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُهَا بِيَلَالِهَا » .

٣٥٤٣- حَدِيثٌ : « أَيْرَجُو سَلِيمَ شَفَاعَتِي وَلَا تَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ » . (٣٦٥/٣) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَفِيهِ أَصْرَمُ (*) بَن حَوْشَبَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ وَاصِلٍ : وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ جِدًّا .

٣٥٤٤- حَدِيثٌ : « رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا غَنِيًّا جَلَسَ لِجَنْبِهِ فَقِيرٌ فَانْقَبَضَ مِنْهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦٦/٣) .
○ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي « الزُّهْدِ » .

٣٥٤٥- حَدِيثٌ : « يَتَنِمَا رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ قَدْ أَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦٦/٣) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٤٦٨] .

٣٥٤٦- حَدِيثٌ أَبِي ذَرٍّ : « كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ لِي : يَا أَبَا ذَرٍّ ازْفَعْ رَأْسَكَ فَرَفَعْتُ رَأْسِي ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « هَذَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ قُرَابِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا » . (٣٦٦/٣) .
○ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَصِيرَمُ » بِالتَّصْغِيرِ وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٢١/٨) وَرَاجِعٌ : مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (٢٧٢/١) .

٣٥٤٧- حَرِيْثٌ : « اِنَّهُ يَغْلِبُ عَلٰى اٰخِرِ هَذِهِ الْاُمَّةِ الْاَعْجَابُ
بِالرَّأْيِ » . (٣٦٧/٣) .

○ هُوَ حَدِيْثُ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْمُتَقَدِّمِ : « فَاِذَا رَأَيْتَ شُحًا مُّطَاعًا وَهَوًى مُّتَّبِعًا
وَاعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ فَعَلَيْكَ بِخَاصَّةِ نَفْسِكَ » . وَهُوَ عِنْدَ أَبِي
دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ .

○ ○ ○ ○

٣٠

كتاب ذم الغرور

الأحاديث [٣٥٤٨ : ٣٥٨٣]

٣٥٤٨- حَدِيثٌ : « حَبْذَا نَوْمُ الْأَكْيَاسِ وَفَطْرِهِمْ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦٨/٣) .

○ ابن أبي الدنيا في كتاب « اليقين » مِنْ قَوْلِ أَبِي الدَّرْدَاءِ يَنْحُوهُ وَفِيهِ انْقِطَاعٌ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ أَبِي الْوَزْدِ مَوْضِعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً .

٣٥٤٩- حَدِيثٌ : « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦٨/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ (وَحْسَنَهُ) (*) وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ .

٣٥٥٠- حَدِيثٌ : « تَصْدِيقُ بَعْضِ الْكُفَّارِ بِمَا أَخْبَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَإِيْمَانُهُمْ مِنْ غَيْرِ مُطَالَبَةٍ بِالْبِرِّهَانِ » . (٣٦٩/٣) .

○ المشهور في السير (**) مِنْ ذَلِكَ قِصَّةُ إِسْلَامِ الْأَنْصَارِ وَيَعْتَبَهُمْ وَهِيَ عِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَفِيهِ : « حَتَّى بَعَثَنَا اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ يَثْرِبَ فَأَوَيْنَاهُ وَصَدَّقْنَاهُ فَيَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنَّا فَيُؤْمِنُ بِهِ وَيُقَرِّئُهُ الْقُرْآنَ فَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ فَيُؤْمِنُونَ بِإِسْلَامِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَهِيَ عِنْدَ أَحْمَدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٣٥٥١- حَدِيثٌ : « قَوْلُ مَنْ قَالَ لَهُ : « نَشَدْتُكَ اللَّهُ أَبْعَثْكَ رَسُولاً ؟ » فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيُصَدِّقُ » . (٣٦٩/٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي قِصَّةِ ضَمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَقَوْلِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « اللَّهُ أَرْسَلَكَ لِلنَّاسِ كُلِّهِمْ ؟ فَقَالَ : اللَّهُمَّ نَعَمْ » وَفِي آخِرِهِ : « فَقَالَ »

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٢٨/٨) .

(**) ما أثبتته من الإتحاف (٤٣٠/٨) وفي نسخة الحلبي : « هو مشهور في السنن » .

الرَّجُلُ : آمَنْتُ بِمَا جِئْتُ بِهِ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قِصَّةِ ضِمَامٍ قَالَ : « نَشَدْتُكَ بِهِ أَهْوَأُ أَرْسَلَكَ بِمَا أَتَيْنَا كُتُبَكَ وَأَتَيْنَا رُسُلَكَ أَنْ نَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ نَدْعَ اللَّاتَ وَالْعُزَّى ؟ قَالَ : نَعَمْ ... » الْحَدِيثُ .

٣٥٥٢- حَرِيْثٌ : « الْإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » . (٣٧١/٣) .

○ متفق عليه (من حديث أبي هريرة ورواه مسلم من حديث عمر) وقد تقدم (*) [٢٥٧] .

٣٥٥٣- حَرِيْثٌ خُبَّابُ بْنُ الْأَرْتِ : قَالَ : « كَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ ابْنِ وَائِلَ ذَيْنِ فَجِئْتُ أَتَقَاضَاهُ ... » الْحَدِيثُ . فِي نَزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ [الآية : مريم : ٧٨] (٣٧٢/٣) . ○ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ .

٣٥٥٤- حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يَحْمِي عَبْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا وَهُوَ يُحِبُّهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٢/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ .

٣٥٥٥- حَرِيْثٌ : « أَنَّهُ ﷺ اسْتَأْذَنَ أَنْ يَزُورَ قَبْرَ أُمِّهِ وَيَسْتَغْفِرَ لَهَا فَأُذِنَ لَهُ فِي الزِّيَارَةِ وَلَمْ يُؤْذَنَ لَهُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٣/٣) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ » وَمَا أَثْبَتَهُ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ هُوَ الصَّوَابُ . وَرَاجِعُ الْبُخَارِيِّ (٥٠) وَمُسْلِمٍ (١٠) (٧) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَمُسْلِمٍ (٨) (١) مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَرَاجِعُ مَا تَقَدَّمَ [٢٥٧] .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٥٥٦- حَرِيْثُ : « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ » . (٣٧٤/٣) .
○ تَقَدَّمَ قَرِيباً [٣٥٤٩] .

٣٥٥٧- حَرِيْثُ : « إِنَّ الْغُرُورَ يَغْلِبُ عَلَى آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ »
(٣٧٥/٣) .
○ تَقَدَّمَ [٣٥٤٧] فِي آخِرِ ذَمِّ الْكِبَرِ وَالْعُجْبِ . وَهُوَ حَدِيثُ أَبِي ثَعْلَبَةَ فِي
إِعْجَابِ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ .

٣٥٥٨- حَرِيْثُ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَخْلُقُ فِيهِ
الْقُرْآنُ فِي قُلُوبِ الرِّجَالِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٦/٣) .
○ (رَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ مِنْ طَرِيقِ أَبِي نَعِيمٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَ(٥)
أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ « فِي مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
نَحْوَهُ بِسَنَدٍ فِيهِ جَهَالَةٌ وَلَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلٍ .

٣٥٥٩- حَرِيْثُ : « مَنْ أَزْدَادَ عِلْماً وَلَمْ يَزِدْ هُدًى ... » الْحَدِيثُ
(٣٧٧/٣) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٤٠] .

٣٥٦٠- حَرِيْثُ : « يُلْقَى الْعَالِمُ فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ ... »
الْحَدِيثُ . (٣٧٧/٣) .
○ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ [١٤٢ ، ٣٥٢٥] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٤٤/٨) .

٣٥٦١- حَرِيْثٌ : « شَرُّ النَّاسِ عُلَمَاءُ الشُّوءِ » . (٣٧٧/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [١٥٠ ، ١٠٥] .

٣٥٦٢- حَرِيْثٌ : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَالِمٌ لَمْ يَنْفَعِهِ اللَّهُ

تَعَالَى بِعِلْمِهِ » (٣٧٧/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِيهِ^(٥) [١] .

٣٥٦٣- حَرِيْثٌ : « أَذْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ » . (٣٧٨/٣) .

○ تَقَدَّمَ فِي ذَمِّ الْجَاهِ وَالرِّيَاءِ [٣٣٧٠ ، ٣٣٩١] .

٣٥٦٤- حَرِيْثٌ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ

كِبَرٍ » . (٣٧٨/٣) .

○ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ [٣٤٤٩ ، ٣٤٩٠ ، ٣٥٠٥] .

٣٥٦٥- حَرِيْثٌ : « الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ » الْحَدِيثُ

(٣٧٨/٣) .

○ تَقَدَّمَ [١١٥] فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ [٣١٦٦] .

٣٥٦٦- حَرِيْثٌ : « حُبُّ الشَّرَفِ وَالْمَالِ يُنْبِتَانِ التُّفَاقَ فِي

الْقَلْبِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٨/٣) .

○ تَقَدَّمَ [٣٢٤١] .

٣٥٦٧- حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ ... » الْحَدِيثُ

(٣٧٨/٣) .

(٥) يعني في العلم في خطبة الكتاب .

○ تَقَدَّمَ [٣٣٦٤] .

٣٥٦٨- حَرِيْثٌ : « مَا ضَلَّ قَوْمٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا
الْجَدَلَ » . (٣٨٣/٣) .

○ تَقَدَّمَ [١٠٩] فِي الْعِلْمِ وَفِي آفَاتِ اللِّسَانِ [٢٨٥٥] .

٣٥٦٩- حَرِيْثٌ : « خَرَجَ يَوْمًا عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يُجَادِلُونَ
وَيَخْتَصِمُونَ فَعَضِبَ حَتَّى كَانَتْهُ فُقَيْئٌ فِي وَجْهِهِ حَبٌّ
الرُّثْمَانِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٣/٣) .
○ تَقَدَّمَ [٢٣٩٩] .

٣٥٧٠- حَرِيْثٌ : « نَضَّرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاها ... »
الْحَدِيثُ . (٣٨٦/٣) .

○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ وَابْنُ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ
مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ . وَابْنُ مَاجَهٍ فَقَطْ مِنْ حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ وَأَنْسَ .

٣٥٧١- حَرِيْثٌ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ »
(٣٨٧/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَهُوَ عِنْدَ
مَالِكٍ مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلًا وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٨٤٠] .

٣٥٧٢- حَرِيْثٌ : « ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ ... » الْحَدِيثُ (٣٨٩/٣) .
○ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ [٦١ ، ٦٦٣ ، ٣٣١٨ ، ٣٣٧٤ ، ٣٤٤٨ ، ٣٥٣٠] .

٣٥٧٣- **حَرِيْثٌ** : النَّهْيُ عَنِ الْإِسْرَافِ فِي الْوُضُوءِ . (٣٨٩/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَضَعْفَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَنْتٍ كَعْبٍ : « إِنَّ لِلْوُضُوءِ شَيْطَانًا يُقَالُ لَهُ الْوَلْهَانُ ... » الْحَدِيثُ . وَتَقَدَّمَ [٢٦٢٤] فِي عَجَائِبِ الْقَلْبِ .

٣٥٧٤- **حَرِيْثٌ** : « مَا تَقَرَّبَ الْمُتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ بِمِثْلِ أَدَاءِ مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِمْ » . (٣٩١/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَلْفِظُ : « مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي » .

٣٥٧٥- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ أَبْرُ؟ قَالَ : أَمْلَكَ ... » الْحَدِيثُ (٣٩٢/٣) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ بِهِز^(*) بَنَ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ [٢٠٤٩] .

٣٥٧٦- **حَرِيْثٌ** : « النَّهْيُ عَنِ زَخْرَفَةِ الْمَسَاجِدِ وَتَزْيِينِهَا بِالنَّقُوشِ » . (٣٩٦/٣) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « أَكُنِ النَّاسَ وَلَا تُحْمَرِ وَلَا تُصْفَرِ » .

٣٥٧٧- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا زَخَرَفْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ وَحَلَيْتُمْ مَصَاحِفَكُمْ فَالْذَّمَّارُ عَلَيْكُمْ » . (٣٩٦/٣) .

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » وَأَبُو بَكْرٍ بَنَ أَبِي دَاوُدَ فِي كِتَابِ « الْمَصَاحِفِ » مَوْقُوفًا عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ .

٣٥٧٨- **حَرِيْثٌ** الْحَسَنُ مُرْسَلًا : « لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَتَنَبَّى مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « زَيْدٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٧٧/٨) وَرَاجِعٌ مَا تَقَدَّمَ بِرَقْمِ [٢٠٤٩] .

أَنَّهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ : ابْنِهِ سَبْعَةُ أَذْرُعَ طَوْلاً فِي السَّمَاءِ وَلَا تُزْخَرُهُ
وَلَا تُنْقَشُهُ » . (٣٩٦/٣) .

○ لَمْ أَجِدْهُ (هكذا ، وفي « قصر الأمل » لابن أبي الدنيا « ابنوه كعريش
موسى » وليس فيه مجيء جبريل) (*) .

٣٥٧٩- حَرِيْثٌ : « تَبَارَكَ الَّذِي قَسَمَ الْعَقْلَ بَيْنَ عِبَادِهِ ... »
الْحَدِيثُ . (٣٩٨/٣) .

○ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « نَوَادِرِ الْأُصُولِ » مِنْ رُؤَايَةِ طَاوُسٍ مُرْسَلاً . وَفِي
أَوَّلِهِ قِصَّةٌ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَرَوَاهُ بِنَحْوِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي حَمِيدٍ وَهُوَ
ضَعِيفٌ أَيْضاً .

٣٥٨٠- حَرِيْثٌ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ
الَّيْلَ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « إِنَّمَا يُجْزَى عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ »
(٣٩٨/٣) .

○ الْخَطِيبُ فِي « التَّارِيخِ » وَفِي « أَسْمَاءِ مَنْ رَوَى عَنْ مَالِكٍ » مِنْ حَدِيثِ
ابْنِ عَمْرِو وَضَعْفَهُ وَلَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ .

٣٥٨١- حَرِيْثٌ أَنَسٌ : « أَتْنِي عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :
كَيْفَ عَقْلُهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٩٩/٣) .

○ دَاوُدُ بْنُ الْمَحْبَرِ فِي « كِتَابِ الْعَقْلِ » وَهُوَ ضَعِيفٌ ، وَتَقَدَّمَ [١٩٢]
فِي الْعِلْمِ .

٣٥٨٢- حَرِيْثٌ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « كَانَ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ رَجُلٍ شِدَّةَ عِبَادَةِ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٤٨٦/٨ ، ٤٨٧) .

سَأَلَ عَنْ عَقْلِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٩٩/٣) .

○ التُّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « التَّوَادِرِ » وَابْنُ عَدِيٍّ وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » وَضَعَفَهُ .

٣٥٨٣- حَرِيْثٌ : « حُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ » (٤٠١/٣) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣١٩٤] فِي كِتَابِ دَمِّ الدُّنْيَا .

○ ○ ○ ○

٣١

كتاب التوبة

الأحاديث [٣٥٨٤ : ٣٦٦٨]

* * *

٣٥٨٤- حَدِيثٌ : « النَّدَمُ تَوْبَةٌ » . (٣/٤) .

○ ابن ماجه وابن حبان والحاكم وصحح إسناده من حديث ابن مسعود وزواه ابن حبان والحاكم من حديث أنس وقال : صحيح على شرط الشيخين .

٣٥٨٥- الْأَخْبَارُ الدَّالَّةُ عَلَى وُجُوبِ التَّوْبَةِ . (٤/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَمِيِّ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى اللَّهِ ... »
الْحَدِيثُ . ولابن ماجه من حديث جابر : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتُوا ... » الْحَدِيثُ . وسنده ضعيف .

٣٥٨٦- حَدِيثٌ : « التَّائِبُ حَبِيبُ اللَّهِ وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » . (٥/٤) .

○ ابن ماجه من حديث ابن مسعود بالشَّطْرِ الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ وَأَمَّا الشَّطْرُ الْأَوَّلُ فَزَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « التَّوْبَةِ » وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « التَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الشَّابَّ التَّائِبَ » . ولعبدالله بن أحمد في « زَوَائِدُ الْمُسْنَدِ » وَأَبُو يَعْلَى بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ الْمُفْتَنَ (*) »
التَّوَابِ .

٣٥٨٧- حَدِيثٌ : « لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ رَجُلٍ نَزَلَ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ دَوِيَّةٍ مُهْلِكَةٍ ... » الْحَدِيثُ . (٥/٤) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥٠٦/٨) : « الْمَغْفَلُ » وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ : « الْمَفْتَنُ » وَرَاجِعُ : زَوَائِدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ فِي الْمُسْنَدِ (١٣٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَنَسَ . زَادَ مُسْلِمٌ فِي حَدِيثِ أَنَسَ :
« ثُمَّ قَالَ مِنْ شِدَّةِ الْفَرَحِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَبْدِي وَأَنَا رَبُّكَ . أَخْطَأُ مِنْ
شِدَّةِ الْفَرَحِ » وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ مِنْ حَدِيثِ الثَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ
وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا .

٣٥٨٨- حَرِيْثٌ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ » (٧/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٥٨٩- حَرِيْثٌ : « إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ
سَبْعِينَ مَرَّةً » . (١٠/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُزْنِيِّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً »
وَكَذَا هُوَ عِنْدَ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ خَرِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنِّي
لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً » وَفِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ فِي
« الشُّعَبِ » : « سَبْعِينَ » وَلَمْ يَقُلْ « أَكْثَرَ مِنْ » ، وَتَقَدَّمَ [١٢٠٩] فِي
الْأَذْكَارِ وَالذَّعَوَاتِ .

٣٥٩٠- حَرِيْثٌ : « أَتَّبَعُ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا » . (١٠/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ بِزِيَادَةِ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ وَقَالَ : حَسَنٌ
صَحِيحٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦٨٤] فِي رِيَاضَةِ النَّفْسِ .

٣٥٩١- حَرِيْثٌ : « نَزَعَهُ ﷺ الثَّوْبَ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ »
(١١/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٤٤٨] فِي الصَّلَاةِ .

٣٥٩٢- حَرِيْثٌ : « نَزَعَهُ الشَّرَاكُ الْجَدِيدَ وَإِعَادَةَ الشَّرَاكِ الْخَلْقِ »
(١١/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٤٤٩] فِي الصَّلَاةِ أَيْضًا .

٣٥٩٣- حَرِيْثٌ : « إِنَّ أَكْثَرَ صِيَاحِ أَهْلِ النَّارِ مِنَ التَّشْوِيفِ »
(١٢/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٥٩٤- حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ يَدَهُ بِالتَّوْبَةِ لِمُسِيءِ اللَّيْلِ إِلَى
النَّهَارِ ... » الْحَدِيثِ . (١٣/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى بَلَفَظَ : « يَنْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيُثَوِّبَ مُسِيءَ
النَّهَارِ ... » الْحَدِيثِ . وَفِي رِوَايَةِ لِلطَّبْرَانِيِّ : « لِمُسِيءِ اللَّيْلِ أَنْ
يُثَوِّبَ بِالنَّهَارِ ... » الْحَدِيثِ .

٣٥٩٥- حَرِيْثٌ : « لَوْ عَمِلْتُمْ الْخَطَايَا حَتَّى تَبْلُغَ السَّمَاءَ ثُمَّ نَدِمْتُمْ
لَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ » (١٣/٤) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ بَلَفَظَ : « لَوْ أَخْطَأْتُمْ
وَقَالَ : « ثُمَّ تُبْتُمْ » .

٣٥٩٦- حَرِيْثٌ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ ... »
الْحَدِيثِ . (١٣/٤) .

○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » عَنْ الْمُبَارَكِ بْنِ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا
وَلَأَبِي نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ
الذَّنْبَ فَإِذَا ذَكَرَهُ أَحْزَنَهُ فَإِذَا نَظَرَ اللَّهَ إِلَيْهِ أَنَّهُ أَحْزَنَهُ غَفَرَ لَهُ ... »

الْحَدِيثُ . وَفِيهِ صَالِحُ الْمِرِّي : وَهُوَ رَجُلٌ صَالِحٌ لَكِنَّهُ مُضْعَفٌ فِي الْحَدِيثِ . وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « التَّوْبَةِ » عَنْ ابْنِ عُمَرَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَنْفَعُ الْعَبْدَ بِالذَّنْبِ يُذْنِبُهُ » وَالْحَدِيثُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ . قَالَ الْعَقِيلِيُّ .

٣٥٩٧- حَرِيْثٌ : « كَفَّارَةُ الذَّنْبِ النَّدَامَةُ » (١٣/٤) .

○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الثُّكْرِيُّ (*) : ضَعِيفٌ .

٣٥٩٨- حَرِيْثٌ : « أَنَّ حَبِشِيًّا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَعْمَلُ الْفَوَاحِشَ فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ ... » الْحَدِيثُ (١٤/٤) . ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٥٩٩- حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ لَمَّا لَعَنَ إِبْلِيسَ سَأَلَهُ النَّظْرَةَ فَأَنْظَرَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَالَ : وَعِزَّتِكَ لَا أَخْرَجْتَ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ مَا دَامَ فِيهِ الرُّوحُ ... » الْحَدِيثُ . (١٤/٤) .

○ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « أَنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ : وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ لَا أَزَالُ أَغْوِي عِبَادَكَ مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ . فَقَالَ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي لَا أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي » أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ بِصِغَةِ وَيْرُوْى كَذَا وَلَمْ يَعْزِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرْتُهُ احتياطاً .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الثُّكْرِيُّ » وَفِي الْإِتْحَافِ (٥٢٤/٨) يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الْبَكْرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ : « يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ الثُّكْرِيُّ » بَضَمَ النُّونَ وَسَكُونُ الْكَافِ وَآخِرُهُ رَاءُ نَسْبَةٍ إِلَى بَنِي نَكْرَةَ مِنْ بَنِي عَبْدِ قَيْسٍ . وَرَاجَعَ الْمُسْنَدَ (٢٦٢٣) بِتَعْلِيْقِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ شَاكِرًا .

٣٦٠٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ كَمَا يُذْهِبُ

الْمَاءُ الْوَسْخَ » . (١٤/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَهُوَ صَحِيحُ الْمَعْنَى وَهُوَ بِمَعْنَى : « أَتْبَعَ
السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَتَقَدَّمَ [٣٥٩٠] قَرِيباً .

٣٦٠١- **حَرِيْثٌ** : « الدَّوَاوِينَ ثَلَاثَةٌ : دِيْوَانٌ يُغْفَرُ ... » الْحَدِيثُ

. (١٦/٤) .

○ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَفِيهِ صَدَقَةٌ مِنْ مُوسَى
الدَّقِيقِيِّ (*) : ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ
وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ (وَهُوَ مُنْكَرٌ . قَالَهُ الذَّهَبِيُّ) (*) .

٣٦٠٢- **حَرِيْثٌ** : « الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ تُكَفِّرُ

مَا بَيْنَهُنَّ إِنْ اجْتَنِبْتَ الْكِبَائِرَ » . (١٦/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٦٠٣- **حَرِيْثٌ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : « الْكِبَائِرُ : الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ

وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينَ الْغُمُوسُ » . (١٦/٤) .

○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٣٦٠٤- **الْأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ فِي الْكِبَائِرِ** : حَكَى الْمُصَنِّفُ عَنْ أَبِي

طَالِبِ الْمَكِّي أَنَّهُ قَالَ : الْكِبَائِرُ سَبْعَةٌ عَشْرَةٌ جَمَعْتُهَا مِنْ جُمْلَةِ

الْأَخْبَارِ وَجُمْلَةُ مَا اجْتَمَعَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «الدَّقِيقِيُّ» بِالْفَاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٣٠/٨) وَرَاجِعٌ : التَّقْرِيبُ (٢٩٢١) . وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ .

عمر وغيرهم : « الشُّرك بالله والإضرار على مَعْصِيته والقُتُوط من رَحْمته والأمن من مَكْرِهِ وشَهَادَةُ الزُّور وقَذْفُ الْمُحْصَن واليَتِيمِ الغُمُوس والسَّخَر وشُرْبُ الخَمْرِ والمُسْكِر وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيم ظُلْمًا وَأَكْلُ الرِّبَا والزَّنا واللُّوَاط والقَتْل والسَّرِيقَة والفِرَار من الزَّحْف وعُقُوق الْوَالِدَيْن » انتهى . (١٨ ، ١٧/٤) .

○ وسأذكر ما ورد منها مرفوعاً وقد تقدّم أربعة منها في حديث عبد الله ابن عمرو ، وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة : « اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الموبقات . قالوا : يا رسول الله . وما هي ؟ قال : الشُّرك بالله والسَّخَر وقَتْلُ النَّفْس التي حَرَّمَ الله إِلَّا بِالْحَقِّ وأَكْلُ الرِّبَا وأَكْلُ مَالِ الْيَتِيم والتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْف وقَذْفُ الْمُحْصَنَات (الغافلات) (*) الْمُؤْمَنَات » . ولهما من حديث أبي بكر : « أَلَا أُنبئكم بِأكْبَرِ الْكَبَائِرِ : الإِشْرَاقَ بالله وعُقُوق الْوَالِدَيْن وشَهَادَةُ الزُّور - أو قال : وقَوْلُ الزُّور - » . ولهما من حديث أنس : « سُئِلَ عَنِ الْكَبَائِرِ . قال : الشُّرك بالله وقَتْلُ النَّفْس وعُقُوق الْوَالِدَيْن » . وقال : « أَلَا أُنبئكم بِأكْبَرِ الْكَبَائِرِ . قال : قَوْلُ الزُّور - أو قال : شَهَادَةُ الزُّور - » ولهما من حديث ابن مسعود : « سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ ؟ قال : أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قال : أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ مَخَافَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ . قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قال : أَنْ تُزَانِيَ حَلِيلَةَ جَارِكَ » . وللطَّبْرَانِي من حديث سلمة بن قيس : « إِنَّمَا هِيَ أَرْبَعٌ : لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا » . وفي الصحيحين من حديث عبادة بن الصَّامِت :

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٣٥/٨) .

«بَايَعُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا» وفي
«الأوسط» للطبراني من حديث ابن عباس: «الحُمْرُ أُمُّ الْفَوَاحِشِ
وَأَكْبَرُ الْكَبَائِرِ» وفيه مَوْفُوفًا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «وَأَعْظَمُ الْكَبَائِرِ:
شُرْبُ الْحُمْرِ» وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ. وَلِلْبَزَّازِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ: «أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. مَا الْكَبَائِرُ؟ قَالَ:
الشُّرْكُ بِاللَّهِ وَالْإِيَّاسُ^(*) مِنْ رُوحِ اللَّهِ وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ» وَلَهُ مِنْ
حَدِيثِ بُرَيْدَةَ: «أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَمَنْعُ
فَضْلِ الْمَاءِ وَمَنْعُ الْفَحْلِ» وفيه صَالِحُ بْنُ حِثَّانٍ^(**): «ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ
وَالنَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُمَا. وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: «الْكَبَائِرُ أُولَاهُنَّ
الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ» وفيه: «وَالْإِنْتِقَالُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ هِجْرَتِهِ» وفيه
خَالِدُ بْنُ يُوسُفَ السَّمِينِ: ضَعِيفٌ. وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي «الْكَبِيرِ» مِنْ
حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ فِي الْكَبَائِرِ: وَالتَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ. وفيه
ابْنُ لَهِيْعَةَ. وَلَهُ فِي «الأوسط» مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ:
«الْكَبَائِرُ سَبْعٌ»^(***) وفيه: «وَالرُّجُوعُ إِلَى الْأَعْرَابِ بَعْدَ الْهِجْرَةِ» وفيه
أَبُو بَلَالٍ الْأَشْعَرِيُّ: ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ. وَلِلْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ
عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ: «الْكَبَائِرُ تِسْعٌ» فَذَكَرَ مِنْهَا: «وَاسْتِخْلَالُ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ». وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ أَنْ
يَقُولَ الرَّجُلُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ» وَلَهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِهِ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ
الْكَبَائِرِ أَنْ يَنْتَقِي الرَّجُلُ مِنْ وَلَدِهِ»^(****). وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ:

(*) في الإتحاف (٥٣٦/٨): «والإياس».

(**) في نسخة الحلبي: «حبان» بالباء، والتصويب من الإتحاف (٥٣٦/٨) وراجع: التقريب (٢٨٥١).

(***) في الإتحاف (٥٣٦/٨): «تسع» والصواب: ما أثبتته من نسخة الحلبي وراجع: مجمع البحرين (١٢٦).

(****) في الإتحاف (٥٣٦/٨): «والده» والصواب ما أثبتته من الحلبي وراجع المعجم الكبير للطبراني (٩٨/٢٢).

« يَتَن الرَّجُلُ وَيَتَن الشُّرُكُ أَوْ الْكُفْرُ تَرَكَ الصَّلَاةَ » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « مِنْ الْكَبَائِرِ شَتَمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ » وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ : « مِنْ أَرْبَعِ الرِّبَا الْإِسْطِطَالَةُ فِي عِزِّ الْمُسْلِمِ بَغَيْرِ حَقٍّ » وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ ﷺ مَرَّ عَلَى قَبْرَيْنِ فَقَالَ : « إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ ، وَإِنَّهُ لَكَبِيرٌ . أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَرِ مِنْ بَوْلِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَلَأَحْمَدُ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ : « أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ . وَلَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ ذُنُوبُ أُمْتِي فَلَمْ أَرْ ذَنْبًا أَعْظَمَ مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ أَوْ آيَةٍ أُوتِيَهَا رَجُلٌ ثُمَّ نَسِيَهَا » سَكَتَ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ . وَاسْتَعْرَبَهُ الْبُخَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ . وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا(*) فِي « كِتَابِ التَّوْبَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « لَا صَغِيرَةٌ مَعَ إِضْرَارٍ » وَفِيهِ أَبُو شَيْبَةَ الْخَرَّاسَانِيُّ . وَالْحَدِيثُ مُنْكَرٌ يُعْرَفُ بِهِ (فَهَذِهِ الْمَرْفُوعَاتُ)(**). وَأَمَّا الْمَوْقُوفَاتُ فَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : « الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَالْقَنُوطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَالْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ » . وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : الْكَبَائِرُ : الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَالْيَأْسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ وَالْأَمْنُ مِنْ مَكْرِ اللَّهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالْفِرَارُ مِنَ الرَّحْفِ وَأَكْلُ الرِّبَا وَالسُّخْرِ وَالزُّنَا وَالْيَمِينَ الْعُمُوسَ الْفَاجِرَةَ وَالْغُلُولَ وَمَنْعَ الزَّكَاةَ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٣٦/٨) وَرَاجِعٌ : كِتَابُ التَّوْبَةِ لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا حَدِيثُ رَقْمٍ (١٧٣) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ .

وَشَهَادَةُ الزُّورِ وَكُثْمَانُ الشَّهَادَةِ وَشُرْبُ الْخَمْرِ وَتَرْكُ الصَّلَاةِ مُتَعَمِّدًا وَأَشْيَاءٌ مِمَّا فَرَضَهَا اللَّهُ وَنَقْضُ الْعَهْدِ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ » . وَرَوَى ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي «التَّوْبَةِ» عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (قَالَ) : « كُلُّ ذَنْبٍ أَصْرٌ عَلَيْهِ الْعَبْدُ كَبِيرٌ » وَفِيهِ الرَّيِّعُ بْنُ صَبِيحٍ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَرَوَى أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي «مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ» عَنْ أَنَسٍ قَوْلُهُ : « لَا صَغِيرَةٌ مَعَ الْإِضْرَارِ » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ . فَقَدْ اجْتَمَعَ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ وَالْمَوْقُوفَاتِ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُونَ أَوْ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ إِلَّا أَنَّ بَعْضَهَا لَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ كَمَا تَقَدَّمَ ، وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ الْمَوْقُوفَاتِ حَتَّى يَعْلَمَ مَا وَرَدَ فِي الْمَرْفُوعِ وَمَا وَرَدَ فِي الْمَوْقُوفِ وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي « الشُّعْبِ » عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : « الْكِبَائِرُ سَبْعٌ ؟ فَقَالَ : هِيَ إِلَى السَّبْعِينَ أَقْرَبُ » وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا فِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « كُلُّ مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ كَبِيرَةٌ » وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٦٠٥- **حَدِيثٌ** : « مِنَ الْكِبَائِرِ السَّبْتَانِ بِالسَّبْتَةِ ، وَمِنَ الْكِبَائِرِ اسْتِطَالَةُ الرَّجُلِ فِي عِرْضِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ » . (١٨/٤) .
 ○ عَزَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدُوسِ » لِأَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَالَّذِي عِنْدَهُمَا مِنْ حَدِيثِهِ : « مِنْ أَرْجَى الرِّبَا : اسْتِطَالَةٌ فِي عِرْضِ الْمُسْلِمِ بَغَيْرِ حَقٍّ » كَمَا تَقَدَّمَ [٣٦٠٤] .

٣٦٠٦- **حَدِيثٌ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ : « إِنَّكُمْ تَعْمَلُونَ أَعْمَالًا هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ كُنَّا نَعْهَدُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْكِبَائِرِ » . (١٨/٤) .
 ○ أَحْمَدُ وَابْنُ خَرِيزٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَقَالَ : « مِنَ الْمُؤَبَّقَاتِ » بَدَلُ « الْكِبَائِرِ » وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَأَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ

ابن قرص(*) وقال : صحيح الإسناد .

٣٦٠٧- حَدِيثٌ : « ثَلَاثٌ مِنَ الْكَبَائِرِ » (١٩/٤) .
○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ : « أَلَا أُنبِئُكُمْ بِأَكْبَرِ الْكَبَائِرِ ثَلَاثًا ... »
الْحَدِيثِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٩٦٤ ، ٣٦٠٤] .

٣٦٠٨- حَدِيثٌ : « سَبْعٌ مِنَ الْكَبَائِرِ » . (١٩/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ : « الْكَبَائِرُ سَبْعٌ » وَقَدْ
تَقَدَّمَ [٣٦٠٤] ، وَلَهُ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ : « مَنْ
صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَاجْتَنَبَ الْكَبَائِرَ ... » الْحَدِيثِ ، ثُمَّ عَدَّه
سَبْعًا ، وَتَقَدَّمَ [٣٦٠٤] عَنْ الصَّحِيحَيْنِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « اجْتَنِبُوا
السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ » .

٣٦٠٩- حَدِيثٌ : « الدُّنْيَا مَزْرَعَةُ الْآخِرَةِ » . (١٩/٤) .
○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ مَرْفُوعًا وَرَوَى الْعَقِيلِيُّ فِي « الضُّعْفَاءِ » وَأَبُو بَكْرٍ
ابْنُ لَالٍ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ طَارِقِ بْنِ أَشِيمٍ : « نِعِمَّتِ
الدَّارُ الدُّنْيَا لِمَنْ تَزُودَ مِنْهَا لِآخِرَتِهِ ... » الْحَدِيثِ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٣٦١٠- حَدِيثٌ : « الصَّلَاةُ إِلَى الصَّلَاةِ كَفَّارَةٌ وَرَمَضَانٌ إِلَى رَمَضَانَ
كَفَّارَةٌ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : إِشْرَاكَ بِاللَّهِ ، وَتَرْكَ الشَّئَةِ ، وَنَكَثُ
الصَّفْقَةِ ... » الْحَدِيثِ . (٢٢/٤) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥٣٧/٨) «عِبَادَةُ بَنِ الصَّامِتِ» وَالصُّوَابُ : «عِبَادَةُ بَنِ قُرْصٍ» كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ قَالَ
الذَّهَبِيُّ فِي التَّجْرِيدِ (٢٩٤/١) : «عِبَادَةُ بَنِ قُرْطِ اللَّيْثِيِّ وَقِيلَ ابْنُ قُرْصٍ وَهُوَ أَصَحُّ ...» وَرَاجِعٌ أَيْضًا :
الْإِصَابَةُ (٦٢٧/٣) وَالْمُسْتَدْرَكُ (٢٦١/٤) .

٣٦١١- **حَرِيْثٌ** : « النَّاسُ نِيَامٌ فَإِذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا » . (٢٣/٤) .
○ لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً وَإِنَّمَا يُغْزَى إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

٣٦١٢- **حَرِيْثٌ** : « قَلْبُ الْمُؤْمِنِ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ »
(٢٣/٤) .

○ تَقْدِمُ [٢٤٣ ، ٢٦٠٥] .

٣٦١٣- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » (٢٣/٤) .
○ تَقْدِمُ [١٧٨٩] .

٣٦١٤- **حَرِيْثٌ** : « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ أَمْلَحٍ
فَيُذْبَحُ » . (٢٣/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٣٦١٥- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ يُعَذَّبُ سَبْعَةَ آلَافِ
سَنَةٍ » . (٢٤/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « نَوَادِرِ الْأُصُولِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ
ضَعِيفٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ فِيهِ : « وَأَطْوَلُهُمْ مُكْنَأً فِيهِ مِثْلُ الدُّنْيَا مِنْ يَوْمِ
خُلِقَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ سَبْعَةُ آلَافِ سَنَةٍ » .

٣٦١٦- **حَرِيْثٌ** : « الْغَضَبُ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ » . (٢٥/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ نَحْوَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٠٨٨] .

٣٦١٧- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ بَعْدَ أَلْفِ عَامٍ وَأَنَّهُ يُنَادِي :
يَا حَتَّانَ يَا مَنَّانَ » . (٢٦/٤) .

○ أحمد وأبو يعلى من رواية أبي ظلال القسملبي عن أنس وأبو ظلال
ضعيف واسمه هلال بن ميمون .

٣٦١٨- **حَرِيثُ** : « سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي » . (٢٧/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٦١٩- **حَرِيثُ** : « إِنَّ آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ يُعْطَى مِثْلَ الدُّنْيَا
كُلُّهَا عَشْرَةَ أَضْعَافٍ » . (٢٨/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٣٦٢٠- **حَرِيثُ** : « كَوْنِ الْجَنَّةِ فِي السَّمَلَوَاتِ » (٢٨/٤) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ فِيهِ : « فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ
فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ
الرَّحْمَنِ » .

٣٦٢١- **حَرِيثُ** : « اِرْجُمُوا ثَلَاثَةَ : عَالِمًا بَيْنَ الْجُهَّالِ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٨/٤) .

○ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعَفَاءِ » مِنْ رِوَايَةِ عَيْسَى بْنِ طَهْمَانَ عَنْ أَنَسٍ ،
وعيسى ضعيف . وَرَوَاهُ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « عَالِمٌ
تَلَاعَبَ^(*) بِهِ الصُّبِّيَّانِ » . وَفِيهِ أَبُو الْبُخْتَرِيُّ^(**) ، وَاسْمُهُ وَهَبُ بْنُ
وَهَبٍ : أَحَدُ الْكَذَّابِينَ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥٥٩/٨) : « تِلَاعَبٌ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ وَرَاجِعُ : الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ
حِبَّانَ (٧٤/٣) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « أَبُو الْبُخْتَرِيُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٥٩/٨) وَرَاجِعُ : الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَّانَ
(٧٤/٣) .

٣٦٢٢- **حَرِيْثٌ** : « الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْأَنْبِيَاءِ ثُمَّ الْأَوْلِيَاءِ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ » .
(٢٨/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَالتَّنَسَائِيُّ فِي الْكُبْرَى وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ وَقَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَيُّ النَّاسِ أَشَدَّ بَلَاءً ... » فَذَكَرَهُ دُونَ ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ فَاطِمَةَ (عَمَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حَزِيفَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ) (*) : « أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الصَّالِحُونَ ... » الْحَدِيثُ .

٣٦٢٣- **حَرِيْثٌ** : « رَحِمَ اللَّهُ أَخِي مُوسَى لَقَدْ أُوْذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَّرَ » .
(٢٨/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ (**) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٣٦٢٤- **حَرِيْثٌ** : « أَخْرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ دِينَارٍ مِنْ إِيْمَانٍ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٩/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٦٠ ، ٢٦٦] .

٣٦٢٥- **حَرِيْثٌ** : « حُلُولُ طَائِفَةٍ مِنَ الْخَلْقِ الْأَعْرَافِ » .
(٣١ ، ٣٠/٤) .

○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ : « سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَصْحَابِ الْأَعْرَافِ فَقَالَ : هُمْ رِجَالٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُمْ عُصَاةٌ لآبَائِهِمْ فَمَنْعَتْهُمْ الشَّهَادَةُ أَنْ يَدْخُلُوا النَّارَ وَمَنْعَتْهُمْ الْمَعْصِيَةُ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَهُمْ عَلَى سُورٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٥٩/٨) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ « الْبَخَارِيُّ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٦٠/٨) . وَرَاجِعُ الْبَخَارِيِّ (٣٤٠٥) وَمُسْلِمٌ (١٠٦٢) (١٤٠) .

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف . ورواه الطبراني من رواية أبي معشر عن يحيى بن شبل عن عمر بن عبد الرحمن المدني عن أبيه مختصراً، وأبو معشر نجح السندي : ضعيف . ويحيى بن شبل : لا يعرف . وللحاكم عن حذيفة قال : « أصحاب الأعراف قوم تجاوزت بهم حسناتهم النار وقصرت بهم^(*) سيئاتهم عن الجنة ... » الحديث . وقال : صحيح على شرط الشيخين . وروى الثعلبي عن ابن عباس قال : « الأعراف موضع عال في الصراط عليه العباس وحزمة وعليه وجعفر ... » الحديث . هذا كذب موضوع وفيه جماعة من الكذابين .

٣٦٢٦- حديث عائشة : « أنها قالت لما مات بعض الصبيان : عصفور من عصافير الجنة . فأنكر ذلك وقال : ما يدريك » (٣١/٤) .

○ رواه مسلم . قال المصنف : والأخبار في حق الصبيان متعارضة . قلت : روى البخاري^(**) من حديث سمرة بن جندب في رؤيا النبي ﷺ وفيه : « وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإبراهيم عليه السلام ، وأما الولدان حوله فكل مولود يولد على الفطرة . فقيل : يا رسول الله . وأولاد المشركين ؟ قال : وأولاد المشركين » . وللطبراني من حديثه : « سألنا رسول الله ﷺ عن أولاد المشركين فقال : هم خدمة أهل الجنة » . وفيه عباد بن منصور الناجي قاضي

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٦٤/٨) وراجع : المستدرک (٣٢٠/٢) .
(**) في نسخة الحلبي : « البخاري » وما أثبتته من الإتحاف (٥٦٦/٨) وراجع : البخاري (٧٠٤٧) ومسلم (٢٢٧٥) (٢٣) .

البصرة : وهو ضَعِيف . يَزُويهِ عَنْ عِيسَى بْنِ شُعَيْبٍ وَقَدْ ضَعَّفَهُ ابْنُ حِبَّانٍ . وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعَ : « كُنَّا فِي غَزَاةٍ لَنَا... » الْحَدِيثُ فِي قَتْلِ الذُّرْيَةِ ، وَفِيهِ : « أَلَا إِنَّ خِيَارَكُمْ أَتْنَاءَ الْمُشْرِكِينَ » ثُمَّ قَالَ : « لَا تَقْتُلُوا ذُرْيَةَ وَكُلَّ نَسَمَةٍ تُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي رَوَايَةٍ لِأَحْمَدَ : « لَيْسَ مَوْلُودٌ يُوَلَّدُ إِلَّا^(*) عَلَى هَذِهِ الْمِلَّةِ » . وَلِأَبِي دَاوُدَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ : « فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَفَرَأَيْتَ مَنْ يَمُوتُ وَهُوَ صَغِيرٌ ؟ فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسَ : « سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ثَابِتِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْصَارِيِّ : « كَانَتْ يَهُودٌ إِذَا هَلَكَ لَهُمْ صَبِيٌّ صَغِيرٌ قَالُوا : هُوَ صَدِيقٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : كَذَبَتْ يَهُودٌ ، مَا مِنْ نَسَمَةٍ يَخْلُقُهَا اللَّهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ إِلَّا أَنَّهُ شَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةَ . وَلِأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودَ : « الْوَالِدَةُ وَالْمَرْءُودَةُ فِي النَّارِ » وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . ذَرَارِي الْمُؤْمِنِينَ . فَقَالَ : مَعَ آبَائِهِمْ . قُلْتُ : بِلَا عَمَلٍ . قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ . قُلْتُ : فَذَرَارِي الْمُشْرِكِينَ . قَالَ : مَعَ آبَائِهِمْ . قُلْتُ : بِلَا عَمَلٍ . قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ خَدِيجَةَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَتَيْنَ أَطْفَالِي مِنْكَ ؟ قَالَ : فِي الْجَنَّةِ . قُلْتُ : بِلَا عَمَلٍ ؟ قَالَ : اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ . قُلْتُ :

(*) فِي الْإِتْحَافِ : « لِإِبْرَاهِيمَ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسَخَةِ الْحَلَبِيِّ هُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْمُسْنَدِ (٢٥٣/٢) .

فَأَيْنَ أَطْفَالِي قَبْلَكَ ؟ قَالَ : فِي النَّارِ . قُلْتُ : بِلَا عَمَلٍ ؟ قَالَ : لَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا كَانُوا عَامِلِينَ » . وإسناده مُنْقَطِعٌ يَتَنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ وَخَدِيجَةَ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الصَّعْبِ بْنِ جِثَامَةَ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ : « هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ » وَفِي رُؤَايَةٍ : « هُمْ مِنْهُمْ » .

٣٦٢٧- حَرِيْثٌ : « خَيْرُ الْأَعْمَالِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ » . (٣٢/٤) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِلَفْظٍ : « أَحَبُّ (الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ ..) » (*)
 وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٢٥٩ ، ٦٤٢] .

٣٦٢٨- حَرِيْثٌ : « الْمُؤْمِنُ يَرَى ذَنْبَهُ كَالْجَبَلِ فَوْقَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ رُؤَايَةِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدِيثَيْنِ أَحَدُهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْآخَرُ عَنْ نَفْسِهِ . فَذَكَرَ هَذَا وَحَدِيثٌ : « لِلَّهِ أَفْرَحُ بِتُوبَةِ الْعَبْدِ » وَلَمْ يُبَيِّنِ الْمَرْفُوعَ مِنَ الْمَوْقُوفِ . وَقَدْ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مَوْقُوفاً وَمَرْفُوعاً .

٣٦٢٩- حَرِيْثٌ : « كُلُّ النَّاسِ مُعَافَى إِلَّا الْمُجَاهِرِينَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٣/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظٍ : « كُلُّ أُمَّتِي » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٩١٤] .

٣٦٣٠- حَرِيْثٌ : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وَزَرُهَا وَوَزَرَ مَنْ عَمَلَ بِهَا ... » الْحَدِيثُ . (٣٣/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٧٠/٨) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٦٠٢] فِي آدَابِ الْكُتُبِ .

٣٦٣١- حَرِيْثٌ : « جَالِسُوا التَّوَّابِينَ فَإِنَّهُمْ أَرْقَ أَفْعَدَةً » . (٣٤/٤) .
○ لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً وَهُوَ مِنْ قَوْلِ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « التَّوْبَةِ » قَالَ : « جَالِسُوا التَّوَّابِينَ فَإِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ إِلَى النََّادِمِ أَقْرَبَ »
وَقَالَ أُيْضاً : « فَالْمَوْعِظَةُ إِلَى قُلُوبِهِمْ أَسْرَعَ وَهُمْ إِلَى الرَّقَّةِ أَقْرَبَ »
وَقَالَ أُيْضاً : « النَّائِبُ أَسْرَعَ ذَمْعَةً وَأَرْقَ قَلْباً » .

٣٦٣٢- حَرِيْثٌ : « مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ فَلَيُمُتْ إِنْ شَاءَ يَهُودِيًّا ... »
الْحَدِيثُ . (٣٥/٤) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْحُجِّ [٧٦٠] .

٣٦٣٣- حَرِيْثٌ : « اتَّقِ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ وَأَتَّبِعِ السَّبِيْعَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا » . (٣٥/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَصَحَّحَهُ . وَتَقَدَّمَ أَوَّلُهُ [١٦٤٠] فِي آدَابِ الْكُتُبِ وَبَعْضُهُ [٣٥٩٠] فِي أَوَائِلِ التَّوْبَةِ وَتَقَدَّمَ [٢٦٨٤] فِي رِيَاضَةِ النَّفْسِ .

٣٦٣٤- حَرِيْثٌ : « مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبٌ لَا يُكْفَرُهَا إِلَّا الْهُمُومُ » وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : « إِلَّا الْهَمُّ فِي طَلَبِ الْمَعِيشَةِ » . (٣٦/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » وَالْخَطِيبُ فِي « التَّلْخِصِ » (*) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَتَقَدَّمَ [١٤٢٧] فِي النِّكَاحِ .

(*) فِي الْإِتْمَاعِ (٥٧٧/٨) : « تَلْخِصُ الْمُتَشَابِهِ » .

٣٦٣٥- **حَدِيثٌ** : « إِذَا كَثُرَتْ ذُنُوبُ الْعَبْدِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ تُكَفِّرُهَا أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْغُيُومَ » .
(٣٦/٤) .
○ وَتَقَدَّمَ [١٤٢٦] أَيْضاً فِي النِّكَاحِ ، وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِلَفْظٍ : « ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِالْحَزَنِ » .

٣٦٣٦- **حَدِيثٌ** اعْتِرَافَ مَا عَزَّ بِالزُّنَا وَرَدَّهُ ﷺ حَتَّى اعْتَرَفَ أَرْبَعاً وَقَوْلُهُ : « لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً ... » الْحَدِيثُ .
(٣٧/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ .

٣٦٣٧- **حَدِيثٌ** الْعَامِدِيَّةِ وَاعْتِرَافِهَا بِالزُّنَا وَرَجْمِهَا وَقَوْلُهُ ﷺ : « لَقَدْ تَابَتْ تَوْبَةً ... » الْحَدِيثُ .
(٣٧/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ . وَهُوَ بَعْضُ الْحَدِيثِ الَّذِي قَبْلَهُ .

٣٦٣٨- **حَدِيثٌ** أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ الْمُتَّفِقُ عَلَيْهِ : « كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمَ أَهْلِ الْأَرْضِ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٨/٤) .
○ هُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٣٦٣٩- **حَدِيثٌ** : « أَمَّا إِنِّي لَا أَنْسَى وَلَكِنْ أَنْسَى لِأُشْرَعِ »
(٤٣ ، ٤٢/٤) .

○ ذَكَرَهُ مَالِكٌ (في «الموطأ»)^(٥) بَلَاغاً يَغَيِّرُ إِسْنَادَ وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : لَا يُوجَدُ فِي «الموطأ» إِلَّا مُرْسَلاً لَا إِسْنَادَ لَهُ . وَكَذَا قَالَ حَمْزَةُ الْكِنَانِي إِنَّهُ لَمْ يَرِدْ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِ مَالِكٍ . وَقَالَ أَبُو طَاهِرٍ الْأَنْمَاطِيُّ : وَقَدْ طَالَ

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٩٢/٨) .

بَخِي عَنْهُ وَشَوَّلِي عَنْهُ لِلْأَيْمَةِ وَالْحِفَاطِ فَلَمْ أَظْفَرْ بِهِ وَلَا سَمِعْتُ عَنْ أَحَدٍ أَنَّهُ ظَفَرَ بِهِ . قَالَ : وَادَّعَى بَعْضُ طَلَبَةِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقَعَ لَهُ مُسْنَدًا .

٣٦٤٠- حَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِلْحَسَنِ : « كَيْخُ كَيْخُ » لَمَّا أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ الصَّدَقَةِ وَوَضَعَهَا فِي فِيهِ . (٤٣/٤) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَتَقَدَّمَ [١٦٧٣] فِي كِتَابِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ .

٣٦٤١- حَدِيثُ : « سَبَقَ الْمُفَرِّدُونَ الْمُسْتَهْتَرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٣/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَسَنَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦٠٦] .

٣٦٤٢- حَدِيثُ عَلِيٍّ : « خِيَارُكُمْ كُلُّ مُفْتَنٍ تَوَّابٍ » (٤٤/٤) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٦٤٣- حَدِيثُ : « الْمُؤْمِنُ كَالشُّنْبُلَةِ تَفِيءُ أَحْيَانًا وَتَمِيلُ أَحْيَانًا » (٤٤/٤) .

○ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ جَبَّانٍ فِي « الضُّعَفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَالطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ . وَقَالُوا : « تَقُومُ » بَدَلُ : « تَفِيءُ » . وَفِي « الْأَمْثَالِ » لِلرَّاهِزِيِّ إِسْنَادٌ جَيِّدٌ لِحَدِيثِ أَنَسٍ .

٣٦٤٤- حَدِيثُ : « لَا بُدَّ لِلْمُؤْمِنِ مِنْ ذَنْبٍ يَأْتِيهِ الْفِتْنَةُ بَعْدَ الْفِتْنَةِ » (٤٤/٤) .

○ الطَّبْرَانِي وَالْبَيْهَقِي فِي « الشُّعْب » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِأَسَانِيدٍ حَسَنَةٍ .

٣٦٤٥- **حَدِيثٌ** : « كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ الْمُسْتَغْفِرُونَ » . (٤٤/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَاسْتَرْغَبَهُ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَالَ : « التَّوَّابُونَ » بَدَلُ : « الْمُسْتَغْفِرُونَ » . قُلْتُ : فِيهِ عَلِيُّ بْنُ مَسْعَدَةَ ضَعَّفَهُ الْبُخَارِيُّ .

٣٦٤٦- **حَدِيثٌ** : « الْمُؤْمِنُ وَاهٍ رَاقِعٌ فَخَيْرُهُمْ مَنْ مَاتَ عَلَى رَفْعِهِ » . (٤٤/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْب » مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَنَدٍ ضَعِيفٌ وَقَالَ : « فَسَعِيدٌ » بَدَلُ : « فَخَيْرُهُمْ » .

٣٦٤٧- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً ... » الْحَدِيثُ . (٤٥/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ دُونَ قَوْلِهِ : « سَبْعِينَ سَنَةً » وَلِإِسْلَامٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ . وَلِأَحْمَدَ مِنْ رَوَايَةِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ^(٥) سَبْعِينَ سَنَةً » وَشَهْرٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

٣٦٤٨- **أَثَرٌ** : « إِنَّ مِنْ مُكْفَرَاتِ الذَّنْبِ أَنْ تَسْبِغَ الْوُضُوءَ وَتَدْخُلَ

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (٥٩٧/٨) : « الْجَنَّةُ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْمُسْنَدِ (٢٧٨/٢) .

المَسْجِدِ وَتُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ » . (٤٦/٤) .

○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا فَيُحْسِنُ الطَّهُّورَ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ » (هذا) لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ . وَهُوَ فِي « الْكُبْرَى » لِلنَّسَائِيِّ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا فَلَعَلَّ الْمُصَنِّفَ عَبَّرَ بِالْأَثَرِ لِإِرَادَةِ الْمَوْقُوفِ فَذَكَرْتَهُ اخْتِطَاطًا وَإِلَّا فَالْآثَارُ لَيْسَتْ مِنْ شَرْطِ كِتَابِي .

٣٦٤٩- حَدِيثٌ : « التَّكْفِيرُ بِصَلَاةِ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ » (٤٦/٤ ، ٤٧) .

○ ابْنُ مَرْدُوَيْهِ فِي « التَّفْسِيرِ » وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَهْوَى امْرَأَةً ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَلَمَّا رَأَاهَا جَلَسَ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنْ امْرَأَتِهِ^(٥) وَخَرَّكَ ذَكَرَهُ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ الْهَدْبَةِ فَقَامَ نَادِمًا فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : صَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ ﴾ [الْآيَةُ : ١١٤] » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٣٦٥٠- حَدِيثٌ : « إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تُكَفِّرْهَا السُّرُّ

بِالسُّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ بِالْعَلَانِيَةِ » . (٤٧/٤) .

○ ابْنُ بَيْهَقٍ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ . وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ رَوَايَةِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ مُعَاذٍ وَلَمْ يَلْقَهُ بِلَفْظٍ : « وَمَا عَمِلْتَ مِنْ شَوْءٍ فَأُخِذْتُ لِلَّهِ فِيهِ تَوْبَةُ السُّرِّ بِالسُّرِّ (وَالْعَلَانِيَةِ بِالْعَلَانِيَةِ)^(٥٥) » الْحَدِيثُ .

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (٦٠٣/٨) : « أَهْلُهُ » .
(٥٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٦٠٣/٨) .

٣٦٥١- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . إِنِّي عَاجَلْتُ امْرَأَةً فَأَصَبْتُ مِنْهَا كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا الْمَسِيسَ ... » الْحَدِيثُ فِي نُزُولِ ﴿ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ﴾ [هود : ١١٤] . (٤٧/٤) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ دُونَ قَوْلِهِ : « أَوْ مَا صَلَّيْتُ مَعَنَا صَلَاةَ الْغَدَاةِ » . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِيهِ : « هَلْ حَضَرْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ ؟ قَالَ : نَعَمْ » وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : وَفِيهِ : « هَلْ شَهِدْتَ الصَّلَاةَ مَعَنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ... » الْحَدِيثُ .

٣٦٥٢- **حَدِيثٌ** : « الْمُسْتَغْفِرُ مِنَ الذَّنْبِ وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَيْهِ كَالْمُسْتَهْزِئِ بِآيَاتِ اللَّهِ » . (٤٧/٤) .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الثُّبُوتِ » وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَفَظَ : « كَالْمُسْتَهْزِئِ بِرَبِّهِ » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٣٦٥٣- **حَدِيثٌ** بَعْضُ الصَّحَابَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ الْآيَةَ [الْأَنْفَال : ٣٣] : « كَانَ لَنَا أَمَانَانِ ذَهَبَ أَحَدُهُمَا » . (٤٧/٤) .
 ○ أَحْمَدُ مِنْ قَوْلِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَرَفَعَهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ : « أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيَّ أَمَانَيْنِ ... » الْحَدِيثُ وَضَعْفُهُ . وَابْنُ مَرْدُودِيهِ فِي « تَفْسِيرِهِ » مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٣٦٥٤- **حَدِيثٌ** : « مَا أَصْرَ مَنْ اسْتَغْفَرَ ... » الْحَدِيثُ (٤٧/٤) .
 ○ تَقْلُدُ [١٠٤٠] فِي الدَّعَوَاتِ .

٣٦٥٥- **حَدِيثٌ** : « يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنَ الشَّابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ » . (٤٩/٤) .

○ أحمد والطبراني من حديث عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٣٦٥٦- **حَدِيثٌ** : « مَا مِنْ يَوْمٍ طَلَعَ فَجْرُهُ وَلَا لَيْلَةٌ غَابَ شَفَقُهَا إِلَّا وَمَلَكَانِ يَتَجَاوَبَانِ بِأَرْبَعَةِ أَصْوَاتٍ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا : يَا لَيْتَ هَذَا الْخَلْقُ لَمْ يُخْلَقُوا ... » الْحَدِيثُ . (٥١/٤) .

○ غَرِيبٌ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا . وَرَوَى أَبُو مَنْصُورٍ الدِّلِمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَكًا يُنَادِي فِي كُلِّ (يَوْمٍ وَ) ^(٥) لَيْلَةٍ : أَبْنَاءَ الْأَرْبَعِينَ زَرْعَ قَدْ دَنَا حَصَادُهُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ « لَيْتَ الْخَلَائِقُ لَمْ يُخْلَقُوا ، وَلَيْتَهُمْ إِذْ خُلِقُوا عَلِمُوا لِمَاذَا خُلِقُوا فَتَجَالَسُوا يَتَنَهَمُ فَنَذَاكَرُوا ... » الْحَدِيثُ .

٣٦٥٧- **حَدِيثٌ** عُمرُ : « الطَّابِعُ مُعَلَّقٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَإِذَا انْتَهَكَتِ الْحُرْمَاتُ ... » الْحَدِيثُ . (٥٢/٤) .
○ ابنُ عَدِيٍّ ، وَابْنُ جَبَّانٍ فِي « الضُّعَفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ . وَهُوَ مُنْكَرٌ .

٣٦٥٨- **حَدِيثٌ** مُجَاهِدٌ : « الْقَلْبُ مِثْلُ الْكَفِّ الْمَفْشُوحَةِ » . (٥٢/٤) .

○ قُلْتُ : هَكَذَا قَالَ الْمُصَنِّفُ « وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ » وَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ قَوْلَ مُجَاهِدٍ . وَكَذَا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ مِنْ قَوْلِهِ وَلَيْسَ بِمَرْفُوعٍ . وَقَدْ رَوَيْنَاهُ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » لِلْبَيْهَقِيِّ مِنْ قَوْلِ حُذَيْفَةَ .

٣٦٥٩- **حَدِيثٌ** : « أَنَّهُ ﷺ مَا خَلَفَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا خَلَفَ

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٦١٢/٨) .

العلم والحكمة » . (٥٢/٤) .

○ البخاري من حديث عمرو بن الحارث قال : « مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً » وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ غَائِثَةَ : « مَا تَرَكَ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا وَلَا شَاةَ وَلَا بَعِيرًا » وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « إِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورَثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا إِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ ... » الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٥ ، ٦ ، ٢٣] فِي الْعِلْمِ .

٣٦٦٠- حَرِيْثٌ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمَ الرِّزْقُ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » (٥٣/٤) .
○ ابن ماجه ، والحاكم وصحح إسناده واللفظ له إلا أنه قال : « الرَّجُلُ »
بَدَل « الْعَبْد » مِنْ حَدِيثِ ثُوبَانَ .

٣٦٦١- حَرِيْثٌ : « مَنْ قَارَفَ ذَنْبًا فَارَقَهُ عَقْلٌ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا »
(٥٣/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٥٩٤] .

٣٦٦٢- حَرِيْثٌ : « مَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ زَمَانِكُمْ فِيمَا أَنْكَرْتُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ »
(٥٤ ، ٥٣/٤) .

○ البيهقي في « الزهد » من حديث أبي الدرداء وقال : غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ هَكَذَا الْعَقِيلِيُّ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانئٍ . قُلْتُ : هُوَ مُتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَحَادِيثَ بَوَاطِيلَ .

٣٦٦٣- حَرِيْثٌ : « يَقُولُ اللَّهُ : إِنَّ أَدْنَى مَا أَصْنَعَ بِالْعَبْدِ إِذَا آثَرَ شَهْوَتَهُ عَلَى طَاعَتِي أَنْ أَحْرِمَهُ لَذَّةَ مُنَاجَاتِي » . (٥٤/٤) .
○ غَرِيبٌ . لَمْ أَجِدْهُ .

٣٦٦٤- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ رَجُلٌ : أَوْصِنِي وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ . قَالَ : لَا تَغْضَبْ » .
(٥٤/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٠٧٨] .

٣٦٦٥- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ لَهُ آخَرٌ : أَوْصِنِي . قَالَ : عَلَيْكَ بِالْيَأْسِ ... » الْحَدِيثُ
(٥٤/٤) .

○ ابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٩٧ ، ٣٢٧٢] .

٣٦٦٦- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ : « مَنْ التَّمَسَ رِضًا النَّاسَ بِسَخَطِ اللَّهِ وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ .
(٥٥/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ . وَفِي سَنَدِ^(*) التِّرْمِذِيِّ مَنْ لَمْ يُسَمَّ .

٣٦٦٧- **حَرِيْثٌ** : « حُقَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ ... » الْحَدِيثُ (٥٧/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٦٦٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ النَّارَ فَقَالَ لِجَبْرِيلَ : اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا ... » الْحَدِيثُ .
(٥٧/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ^(**) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَدَّمَ فِيهِ ذِكْرَ الْجَنَّةِ .

○ ○ ○ ○

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ: «مُسْنَدٌ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٦٢١/٨) .

(**) فِي الْإِتِّحَافِ (٦٢٦/٨) « وَصَحَّحَاهُ » .

كتاب الصبر والشكر

الأحاديث [٣٦٦٩ : ٣٧٩١]

الشرط الأول : في الصَّبر

الشرط الثاني : في الشكر

* * *

٣٦٦٩- حَرِيْثٌ : « الْإِيْمَانُ نِصْفَانِ : نِصْفُ صَبْرٍ ، وَنِصْفُ شُكْرٍ »

(٦٠ ، ٥٩/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِي فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ رَوَايَةِ يَزِيدَ الرَّقَاشِي عَنْ أَنَسٍ . وَيَزِيدُ ضَعِيفٌ .

الشطر الأول

فِي الصَّبْرِ^(*)

٣٦٧٠- حَرِيْثٌ : « الصَّبْرُ نِصْفُ الْإِيْمَانِ » . (٦٠/٤) .

○ أَبُو نَعِيمٍ وَالْخَطِيبُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَتَقَدَّمَ [٧٢١] فِي الصَّوْمِ .

٣٦٧١- حَرِيْثٌ : « مِنْ أَقَلِّ مَا أُوتِيتُمْ الْيَقِيْنَ وَعَزِيْمَةُ الصَّبْرِ ... »

الْحَدِيثُ بَطُولُهُ . (٦٠/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١٧٣] فِي الْعِلْمِ مُخْتَصَرًا . وَلَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا بَطُولُهُ .

٣٦٧٢- حَرِيْثٌ جَابِرٌ : « سُئِلَ عَنِ الْإِيْمَانِ فَقَالَ : الصَّبْرُ

وَالسَّمَاخَةُ » . (٦٠/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » وَابْنُ جَبَّانٍ فِي « الضَّعْفَاءِ » وَفِيهِ

يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُنْكَدَرِ : ضَعِيفٌ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ »

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

مِنْ رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٣٦٧٣- حَدِيثٌ : « الصَّبْرُ كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » . (٦٠/٤) .
○ غَرِيبٌ لَمْ أَجِدْهُ .

٣٦٧٤- حَدِيثٌ : « سُئِلَ مَرَّةً عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالَ : الصَّبْرُ » (٦٠/٤) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ رَوَايَةِ يَزِيدِ الرِّقَاشِيِّ عَنْ
أَنْسٍ مَرْفُوعاً : « الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ » وَيَزِيدُ
ضَعِيفٌ .

٣٦٧٥- حَدِيثٌ : « الْحَجَّ عَرَفَةٌ » . (٦٠/٤) .
○ تَقَدَّمَ فِي الْحَجِّ .

٣٦٧٦- حَدِيثٌ : « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَا أَكْرَهْتَ عَلَيْهِ النَّفْسُ »
(٦١/٤) .
○ لَا أَضِلُّ لَهُ مَرْفُوعاً وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ
أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « مُحَاسِبَةِ النَّفْسِ » .

٣٦٧٧- حَدِيثٌ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : « دَخَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ فَقَالَ :
أَمْؤُمِنُونَ أَنْتُمْ ؟ فَسَكَتُوا . فَقَالَ عُمَرُ : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ... »
الْحَدِيثُ . (٦١/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ رَوَايَةِ يُوسُفَ بْنِ مَيْمُونٍ وَهُوَ مُنْكَرٌ
الْحَدِيثِ عَنْ عَطَاءٍ .

٣٦٧٨- حَدِيثٌ : « فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكَرَّرَ خَيْرٌ كَثِيرٌ » (٦١/٤) .

○ الترمذي من حديث ابن عباس . وقد تقدّم [٢٧١٨] .

٣٦٧٩- **حَدِيثٌ** : « لَوْ كَانَ الصَّبْرُ رَجُلًا لَكَانَ كَرِيمًا » (٦١/٤) .

○ الطبراني من حديث عائشة . وفيه ضييع^(٥) بن دينار : ضَعَفَهُ الْعَقِيلِي .

٣٦٨٠- **حَدِيثٌ** : « مَنْ مَاتَ فَقَدْ قَامَتْ قِيَامَتُهُ » . (٦٣/٤) .

○ ابن أبي الدنيا في كتاب « المَوْت » من حديث أنس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٦٨١- **حَدِيثٌ** : « كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا » . (٦٤/٤) .

○ البيهقي في « الشُّعَب » من حديث عائشة . وفيه الرَّيِّع بن بَدْر :

ضَعِيف . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ غَامِرٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ

قَوْلِ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الزَّهْد » .

٣٦٨٢- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ هَوِّنْ مُحَمَّدَ سَكَرَاتِ الْمَوْتِ » (٦٤/٤) .

○ الترمذي وقال : غَرِيب . والنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ

حَدِيثِ عَائِشَةَ بَلَفَظَ : « اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى سَكَرَاتِ الْمَوْتِ » .

٣٦٨٣- **حَدِيثٌ** : « أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ كَهَاتَيْنِ » . (٦٥/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . وَتَقَدَّمَ [١٩٨٢] .

٣٦٨٤- **حَدِيثٌ** : « الْحَجُّ عَرَفَةٌ » . (٦٦/٤) .

○ أَصْحَابُ الشُّنَنِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ . وَتَقَدَّمَ فِي الْحَجِّ .

٣٦٨٥- **حَدِيثٌ** : « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ... » الْحَدِيثُ (٦٦/٤) .

(٥) فِي الْإِتِّحَافِ (٦/٩) : « صَبَحَ » وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ : وَرَاجِعُ : الضَّعْفَاءُ لِلْعَقِيلِيِّ (٢/

٢١٧) وَالْمِيزَانُ لِلزَّهَبِيِّ (٣٠٧/٢) .

○ تَقَدَّمَ [٣٥٤٩] فِي ذَمِّ الْغُرُورِ .

٣٦٨٦- حَرِيْثٌ : « اَعْبُدَ اللّٰهَ عَلٰى الرِّضَا فَاِنْ لَمْ تَسْتَطِيعْ فَفِي الصَّبْرِ
عَلٰى مَا تَكَرَّرَ خَيْرٌ كَثِيْرٌ » . (٦٧/٤) .

○ التِّرْمِذِيّ مِنْ حَدِيْثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٧١٨ ، ٣٦٧٨] .

٣٦٨٧- حَرِيْثٌ : « الْوَلَدُ مَجْبَنَةٌ مَبْخَلَةٌ مَحْزَنَةٌ » . (٦٨/٤) .
○ اَبُو يَعْلٰى الْمَوْصِلِيّ مِنْ حَدِيْثِ اَبِي سَعِيْدٍ . وَتَقَدَّمَ [٣٣٤٥] .

٣٦٨٨- حَرِيْثٌ : « لَمَّا نَظَرَ اِلَى ابْنِهِ الْحَسَنَ يَتَعَثَّرُ فِي قَمِيصِهِ نَزَلَ
عَنِ الْمِنْبَرِ ... » الْحَدِيْثُ . (٦٨/٤) .
○ اَصْحَابُ الشُّنَنِ مِنْ حَدِيْثِ بُرَيْدَةَ . وَقَالُوا : « الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ »
وَقَالَ التِّرْمِذِيّ : حَسَنٌ غَرِيْبٌ .

٣٦٨٩- حَرِيْثٌ : « اِنَّمَا الْاَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » . (٦٩/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيْثِ عُمَرَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٣٦٧ ، ٢١٣٢] .

٣٦٩٠- حَرِيْثٌ : « الْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ الشُّوْءَ ، وَالْمُجَاهِدُ مَنْ
جَاهَدَ هَوَاهُ » . (٦٩/٤) .

○ ابْنُ مَاجَهَ بِالشُّطْرِ الْاَوَّلِ ، وَالنَّسَائِيّ فِي « الْكَبْرِى » بِالشُّطْرِ الثَّانِي
كِلَاهُمَا مِنْ حَدِيْثِ فُضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِاِسْنَادَيْنِ جَيْدَيْنِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
[٢٧٢٢ ، ٢١٢٤ ، ١٨٥٨] .

٣٦٩١- حَرِيْثٌ : « اِنَّ الْعَيْبَةَ اَشَدُّ مِنَ الزُّنَا » . (٦٩/٤) .
○ تَقَدَّمَ فِي آفَاتِ اللِّسَانِ [٢٩٩٥] .

٣٦٩٢- **حَدِيثٌ** : قَسَمَهُ مَرَّةً مَالاً وَقَوْلَ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : « هَذِهِ

قِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٧٠/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٤٩٩] .

٣٦٩٣- **حَدِيثٌ** : « صِلْ مَنْ قَطَعَكَ ... » الْحَدِيثُ (٧٠/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٠٤٤] .

٣٦٩٤- **حَدِيثٌ** : « أَسْأَلُكَ مِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ مَصَائِبَ

الدُّنْيَا » . (٧٠/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَالتَّسَائِيُّ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر ، وَحَسَّنَهُ

التِّرْمِذِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٠٦٨] فِي الدَّعَوَاتِ .

٣٦٩٥- **حَدِيثٌ** : « قَالَ اللَّهُ : إِذَا وَجَّهْتَ إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبِيدِي

مُصِيبَةً فِي بَدَنِهِ أَوْ وَلَدَهُ أَوْ مَالَهُ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ ذَلِكَ بِصَبْرٍ جَمِيلٍ ... »

الْحَدِيثُ . (٧٠/٤) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ (فِي « الْكَامِلِ »)^(*) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٦٩٦- **حَدِيثٌ** : « انْتَظَارُ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ » . (٧١/٤) .

○ الْقُضَاعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشُّهَابِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر وَابْنِ عَبَّاسٍ ،

وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْفَرَجِ بَعْدَ الشُّدَّةِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ^(**) دُونَ

قَوْلِهِ : « بِالصَّبْرِ » وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْمَالِينِيُّ فِي « مُسْنَدِ الصُّوفِيَّةِ »

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٧/٩) .

(**) فِي الْإِتِّحَافِ (٢٧/٩) : « ابْنُ عُمر » وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَرَاجِعُ « الْفَرَجِ بَعْدَ الشُّدَّةِ »

لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا حَدِيثُ رَقْمِ (١) .

مَسْعُود : « أَفْضَلُ الْعِبَادَةِ انْتِظَارُ الْفَرَجِ » وَتَقَدَّمَ [٩٨٧] فِي الدَّعَوَاتِ .

٣٦٩٧- **حَرِيْثُ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَقَالَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ : ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ [البقرة : ١٥٦] ... » الْحَدِيثُ (٧١/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ .

٣٦٩٨- **حَرِيْثُ** أَنَسُ : « إِنَّ اللَّهَ قَالَ : يَا جِبْرِيلُ مَا جِزَاءُ مَنْ سُلِبَتْ كَرِيْمَتِيهِ ... » الْحَدِيثُ . (٧١/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ رَوَايَةِ أَبِي ظِلَّالِ الْقَسْمَلِيِّ وَاسْمُهُ هِلَالٌ :
أَحَدُ الضُّعَفَاءِ عَنْ أَنَسٍ ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِلَفْظٍ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ : إِذَا ابْتَلَيْتَ عَبْدِي بِحَبِيبَتِيهِ فَصَبِّرْ عَوَضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ » رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَأَبُو يَعْلَى بِلَفْظٍ : « إِذَا أَخَذْتُ كَرِيْمَتِي عَبْدِي لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ . قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً ؟ قَالَ : وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً » . وَفِيهِ سَعِيدُ بْنُ سَلِيمٍ : قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : ضَعِيفٌ .

٣٦٩٩- **حَرِيْثُ** : « يَقُولُ اللَّهُ : إِذَا ابْتَلَيْتَ عَبْدِي بِبَلَاءٍ فَصَبِرَ وَلَمْ يَشْكُنِي إِلَى عُوَادِهِ أَبَدَلْتُهُ لَحْمًا خَيْرًا مِنْ لَحْمِهِ ... » الْحَدِيثُ (٧١/٤) .

○ مَالِكٌ فِي « الْمَوْطَأِ » مِنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ (مَرْسَلًا) . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « التَّمْهِيدِ » : رَوَاهُ عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ (*) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ . انْتَهَى . وَعَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ ضَعِيفٌ .
وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مَوْفُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨/٩) .

٣٧٠٠- حَرِيْثٌ : « مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ حَقِّهِ أَنْ لَا تَشْكُو
وَجَعَلَ وَلَا تَذْكُرُ مُصِيبَتِكَ » . (٧١/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعًا وَإِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ » مِنْ
رِوَايَةِ سُفْيَانَ عَنْ بَعْضِ الْفُقَهَاء قَالَ : « مِنَ الصَّبْرِ أَنْ لَا تَتَحَدَّثَ
بِمُصِيبَتِكَ وَلَا يُوَجِّعَكَ وَلَا تُزَكِّي نَفْسَكَ » .

٣٧٠١- حَرِيْثٌ الرُّمَيْصَاءُ أُمُّ سَلِيمٍ : « تَوَفَّى ابْنُ لِي وَأَبُو طَلْحَةَ
غَائِبٌ فَقُمْتُ فَسَجَّيْتُهُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ ... » الْحَدِيثُ (٧٢/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ (فِي « الْكَبِيرِ »)^(*) وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » . وَالْقِصَّةُ
فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مَعَ اخْتِلَافٍ^(**) .

٣٧٠٢- حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يَنْغُضُ الشَّابَّ الْفَارِغَ » (٧٣/٤) .
○ (غَرِيبٌ)^(***) لَمْ أَجِدْهُ .

٣٧٠٣- حَرِيْثٌ : « النَّظْرَةُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيسَ »
(٧٤/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٧٣٧ ، ٢٨٠٢] غَيْرَ مَرَّةٍ .

٣٧٠٤- حَرِيْثٌ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَاءَةِ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ
بِالصَّوْمِ ... » الْحَدِيثُ . (٧٤/٤) .
○ تَقَدَّمَ [١٣٨٦] فِي النِّكَاحِ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٠/٩) .
(**) فِي الْإِتْحَافِ (٣٠/٩) بَعْدَ تَخْرِيجِ هَذَا الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَدِيثَ الْجَابِرِ وَهُوَ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ
وَنُصِّحَ: [حَدِيثُ جَابِرٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا بِالرَّمِيصَاءِ امْرَأَةً أَبِي طَلْحَةَ » . قَالَ
الْعِرَاقِيُّ : رَوَاهُ النَّسَائِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ] .
(***) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٠/٩) .

٣٧٠٥- حَرِيْثٌ : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتَيْنٌ فَأَوْغِلْ فِيهِ بِرْفَقٍ ... »

الحَدِيثُ . (٧٧/٤) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَابْنِ مَرْثُومٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَتَقَدَّمَ [١٢٣٢]

فِي الْأُورَادِ .

٣٧٠٦- حَرِيْثٌ : « لَا تُشَادُّوا هَذَا الدِّينَ فَإِنَّهُ مَنْ شَادَّهُ يَغْلِبْهُ »

(٧٧/٤) .

○ تَقَدَّمَ فِيهِ [١٢٣٢] .



الشرط الثاني

في الشكر^(*)

٣٧٠٧- حَدِيثٌ : « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ »

(٧٨/٤) .

○ عَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ وَأَسْنَدَهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ سِنَانِ بْنِ سَنَةَ وَفِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ .

٣٧٠٨- حَدِيثٌ عَطَاءٌ : « دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ لَهَا : أَخْبِرِينَا

بِأَعْجَبَ مَا رَأَيْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَتْ : وَأَيُّ أَمْرِهِ لَمْ يَكُنْ عَجَباً ... » الْحَدِيثُ . فِي بُكَائِهِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ . (٧٩/٤) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْوَفَاءِ » . وَفِيهِ أَبُو جَنَابٍ وَاسْمُهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي حَيَّةٍ^(**) : ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ . وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « صَحِيحِهِ » مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ دُونَ قَوْلِهَا : « وَأَيُّ أَمْرِهِ^(***) لَمْ يَكُنْ عَجَباً » وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ رِوَايَةِ عُروَةَ عَنْ عَائِشَةَ مُقْتَصِراً عَلَى آخِرِ الْحَدِيثِ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء

(**) في نسخة الحلبي : « حبة » بالياء والصواب « حية » بالياء كما في الإتحاف (٤٧/٩) وراجع التقريب (٧٥٣٧) ووقع كذلك في الإتحاف « ابن جناب » والصواب « أبو جناب » كما في نسخة الحلبي .

(***) في الإتحاف (٤٧/٩) : « شأنه » بدل « أمره » .

٣٧٠٩- **حَرِيْثٌ** : « يُنَادَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : لِيُقَمَّ الْحَمَّادُونَ ... »
الحَدِيثُ . (٧٩/٤) .

○ الطبراني وأبو نعيم في « الحلية » والبيهقي في « الشعب » من حَدِيثِ
ابن عَبَّاسٍ بَلَفَظَ : « أَوَّلَ مَنْ يُدْعَى إِلَى الْجَنَّةِ الْحَمَّادُونَ ... »
الحَدِيثُ . وفيه فَيْسُ بن الرِّبِيعِ : ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ .

٣٧١٠- **حَرِيْثٌ** : « الْحَمْدُ رِذَاءُ الرَّحْمَنِ » . (٧٩/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً . وفي الصَّحِيحِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « الْكِبْرِيَاءُ^(*)
رِذَاؤُهُ ... » الْحَدِيثُ . وَتَقَدَّمَ [١١٧] فِي الْعِلْمِ .

٣٧١١- **حَرِيْثٌ** عُمَرُ : « لِيَتَّخِذَ أَحَدُكُمْ لِسَانًا ذَاكِرًا وَقَلْبًا
شَاكِرًا ... » الْحَدِيثُ . (٧٩/٤) .
○ تَقَدَّمَ [١٤٢٠] فِي النِّكَاحِ .

٣٧١٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ فَلَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ... »
الحَدِيثُ . (٨٠/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٩٦٣] فِي الدَّعَوَاتِ .

٣٧١٣- **حَرِيْثٌ** : « أَفْضَلُ الذُّكْرِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ :
الْحَمْدُ لِلَّهِ » . (٨٠/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » وَابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ جَبَّانٍ
مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

٣٧١٤- **حَرِيْثٌ** : « لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْأَذْكَارِ يُضَاعَفُ مَا يُضَاعَفُ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْكِبَرُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٤٨/٩) وَرَاجِعُ : مُسْلِمٌ (٢٦٢٠) (١٣٦) .

الحَمْدُ لِلَّهِ . (٨٠/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً وَإِنَّمَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الشُّكْرِ » عَنْ
إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ (قال) (*) : « يُقَالُ : إِنَّ الْحَمْدَ أَكْثَرَ الْكَلَامِ تَضَعِيفاً » .

٣٧١٥- حَرِيْثٌ : « قَالَ ﷺ لِرَجُلٍ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَقَالَ :
بِخَيْرٍ . فَأَعَادَ السُّؤَالَ حَتَّى قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهِ
وَأَشْكُرُهُ . فَقَالَ : هَذَا الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ » . (٨٢/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الدُّعَاءِ » مِنْ رِوَايَةِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو مَرْفُوعاً نَحْوَهُ :
« قَالَ فِي الثَّالِثَةِ : (بِخَيْرٍ) (*) أَحْمَدُ اللَّهِ » . وَهَذَا مُعْضَلٌ . وَرَوَاهُ فِي
« الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَلَيْسَ فِيهِ تِكْرَارُ
السُّؤَالِ وَقَالَ : « أَحْمَدُ اللَّهِ إِلَيْكَ » وَفِيهِ رِشْدَيْنِ (**) بَنِ سَعْدٍ : ضَعْفُهُ
الْجُمْهُورُ لِسُوءِ حِفْظِهِ . وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي « الْمُوطَأِ » مَوْقُوفاً عَلَى عُمَرَ
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٣٧١٦- حَرِيْثٌ : « قَالَ فِي سُجُودِهِ : أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ
وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ... » الْحَدِيثُ . (٨٥/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ ... » الْحَدِيثُ .

٣٧١٧- حَرِيْثٌ : « إِنَّهُ لَيَبْغَانِ عَلَيَّ قَلْبِي ... » الْحَدِيثُ (٨٥/٤) .
○ تَقْدَمُ [٣٥٨٩] فِي التَّوْبَةِ وَقَبْلَهُ فِي الدَّعَوَاتِ [١٠٢٩] .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٩/٩ ، ٥٣) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « رَاشِدٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٣/٩) وَرَاجِعٌ : التَّقْرِيبُ (١٩٤٢) .

٣٧١٨- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ لَمَّا قَالَتْ لَهُ : « غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ

ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ فَمَا هَذَا الْبُكَاءُ ... » الْحَدِيثُ . (٨٥/٤) .

○ رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ وَهُوَ بَقِيَّةُ حَدِيثٍ عَطَاءٌ عَنْهَا الْمُتَقَدَّمُ قَبْلَ هَذَا بِتِسْعَةِ

أَحَادِيثَ [٣٧٠٨] وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ مِنْ رَوَايَةِ عُروَةَ عَنْهَا مُخْتَصَرًا

وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .

٣٧١٩- **حَرِيْثٌ** : « اَعْمَلُوا فَكُلَّ مُيَسَّرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ » (٨٦/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ وَعِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ .

٣٧٢٠- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ شَرِبَ فِي آيَةِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ فَكَأَنَّمَا

يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » . (٨٩/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ وَلَمْ يُصَرِّحِ الْمُصَنِّفُ بِكَوْنِهِ حَدِيثًا .

٣٧٢١- **حَرِيْثٌ** : « لَوْلا أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَحْوُمُونَ عَلَى بَنِي آدَمَ لَنَظَرُوا

إِلَى مَلَكَوَتِ السَّمَاءِ » . (٩١/٤) .

○ تَقَدَّمَ فِي الصَّوْمِ [٧٣٣] .

٣٧٢٢- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا ذُكِرَ الْقَدَرُ فَأَمْسِكُوا » . (٩٤/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٧٨] فِي الْعِلْمِ وَلَمْ

يُصَرِّحِ الْمُصَنِّفُ بِكَوْنِهِ حَدِيثًا .

٣٧٢٣- **حَرِيْثٌ** : « قِيلَ لَهُ : يُقَالُ إِنَّ عِيسَى مَشَى عَلَى الْمَاءِ .

قَالَ : لَوْ أَرَادَ يَقِينًا لَمَشَى عَلَى الْهَوَاءِ » . (٩٥ ، ٩٤/٤) .

○ وَهَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَا يُعْرَفُ هَكَذَا وَالْمَعْرُوفُ مَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا

فِي كِتَابِ « الْيَقِينِ » مِنْ قَوْلِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَزْنِيِّ قَالَ : « فَقَدْ

الْحَوَارِيُّونَ نَبِيَّهُمْ فَقِيلَ لَهُمْ^(*) : تَوَجَّهْ نَحْوَ الْبَحْرِ فَأَنْطَلِقُوا يَطْلُبُونَهُ .
 فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْبَحْرِ إِذَا هُوَ قَدْ أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ ... » فَذَكَرَ
 حَدِيثًا فِيهِ أَنَّ عِيسَى قَالَ : « لَوْ أَنَّ لَابْنَ آدَمَ مِنَ الْيَقِينِ قَدْرَ شَعِيرَةٍ^(**) »
 مَشَى عَلَى الْمَاءِ . وَرَوَى أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ »
 بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : « لَوْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ
 لَمْ تَمُشُوا عَلَى الْبُحُورِ وَلَزَلَتْ بِدُعَائِكُمُ الْجِبَالُ » .

٣٧٢٤- حَدِيثٌ : « سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُفْسِدُونَ وَمَا يُصْلِحُ اللَّهُ

بِهِمْ أَكْثَرَ ... » الْحَدِيثُ . (٩٦/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ : « يَسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ فَتَعْرِفُونَ

وَتُنَكِّرُونَ » . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِلَفْظٍ : « سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَمَةٌ^(***) »

وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَلِلْبَزَّارِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر :

« السُّلْطَانُ ظِلُّ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ يَأْوِي إِلَيْهِ كُلُّ مَظْلُومٍ مِنْ عِبَادِهِ ، فَإِنْ

عَدَلَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ وَكَانَ عَلَى الرَّعِيَةِ الشُّكْرُ ، وَإِنْ جَارَ أَوْ خَافَ

أَوْ ظَلَمَ كَانَ عَلَيْهِ الْوِزْرُ وَعَلَى الرَّعِيَةِ الصَّبْرُ » وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَمَا يُصْلِحُ

اللَّهُ بِهِمْ أَكْثَرَ » فَلَمْ أَجِدْ بِهِذَا اللَّفْظَ إِلَّا أَنَّهُ يُؤْخَذُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ

مَسْعُودٍ حِينَ فَرَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ لَمَّا أَنْكَرُوا سِيرَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ فَقَالَ

عَبْدُ اللَّهِ : « اضْبِرُّوا فَإِنَّ جُورَ إِمَامِكُمْ خَمْسِينَ سَنَةً خَيْرٌ مِنْ هَرَجِ

شَهْرٍ^(****) » فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ... » فَذَكَرَ حَدِيثًا

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «لَهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٧٥/٩) وَرَاجِعُ : الْيَقِينُ (١١) لَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «شَعْرَةٌ» وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٧٥/٩) : «قَدْرَ شَعِيرَةٍ» هُوَ الْمَوَافِقُ لَمَّا فِي الْيَقِينِ (١١) لَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا .

(***) فِي الْإِتِّحَافِ (٧٨/٩) : «أُمَرَاءُ» بِدَلِّ «سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَمَةٌ» .

(****) فِي الْإِتِّحَافِ (٧٨/٩) : «سَنَةٌ» بِدَلِّ «شَهْرٍ» .

(فيه) (*) : « والإمارة الفأجرة خير من الهرج » . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي
«الكَبِيرِ» بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ .

٣٧٢٥- حَرِثٌ قَوْلُهُ عِنْدَ حَفْرِ الْحَنْدَقِ : « لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ
الْآخِرَةِ » . (١٠٠/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٣٧٢٦- حَرِثٌ قَوْلُهُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ : « لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ
الْآخِرَةِ » . (١٠٠/٤) .

○ الشَّافِعِيُّ مُرْسَلًا . وَالْحَاكِمُ مُتَّصِلًا وَصَحَّحَهُ . وَتَقَدَّمَ [٧٩٩] فِي
الْحَجِّ .

٣٧٢٧- حَرِثٌ : « قَالَ رَجُلٌ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النُّعْمَةِ ... »
الْحَدِيثُ . (١٠٠/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٣٧٢٨- حَرِثٌ : « نِعَمَ الْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ » (١٠١/٤) .
○ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالتَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ (**).

٣٧٢٩- حَرِثٌ : « نِعَمَ الْعَوْنِ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ الْمَالِ » (١٠١/٤) .

○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ رِوَايَةِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ الْمُنَكْدِرِ عَنْ جَابِرٍ . وَرَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ

الْمُنَكْدِرِ مُرْسَلًا وَمِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ الْقُضَاعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشُّهَابِ »

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٧٨/٩) .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (٨٧/٩) : « بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ » .

هَكَذَا مُرْسَلًا .

٣٧٣٠- حَدِيثُ : « مَنْ أَصْبَحَ مُعَافًى فِي بَدَنِهِ آمِنًا فِي سِرِّهِ ... »
الْحَدِيثُ . (١٠١/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحِصَنٍ
الْأَنْصَارِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٠٩٢] .

٣٧٣١- حَدِيثُ : « نِعَمَ الْعَوْنُ عَلَى الدِّينِ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ »
الْحَدِيثُ . (١٠١/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « الدُّنْيَا
مَتَاعٌ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ » .

٣٧٣٢- حَدِيثُ : « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ انْقَطَعَ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ ... »
الْحَدِيثُ . (١٠١/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَتَقَدَّمَ [١٣٩٠] فِي النِّكَاحِ .

٣٧٣٣- حَدِيثُ : « مَا نَالَهُ ﷺ مِنَ الْأَذَى وَنَحْوِهِ حَتَّى افْتَقَرَ إِلَى
الْهَرَبِ وَالْهِجْرَةِ » . (١٠٢/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : « هَلْ أَتَى
عَلَيْكَ يَوْمٌ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أُحُدٍ ؟ قَالَ : لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ وَكَانَ أَشَدَّ
مَا لَقِيتُ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلٍ ... »
الْحَدِيثُ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « لَقَدْ
أَخَفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يَخَافُ أَحَدٌ وَلَقَدْ أُودِيتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذِي أَحَدٌ ،
وَلَقَدْ أَتَى عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَالِي وَلَيْلَالُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ ذُو

كَبَدَ إِلَّا شَيْئَ يُوَارِيهِ إِبْطَ بِلَالٍ » . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : وَمَعْنَى هَذَا : حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ هَارِباً مِنْ مَكَّةَ وَمَعَهُ بِلَالٌ . وَلِلْبُخَارِيِّ عَنْ عُروَةَ قَالَ : « سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مَعِيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ خَنْقاً شَدِيداً فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَهُ عَنْهُ ... » الْحَدِيثُ . وَلِلْبَزَارِ وَأَبِي يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ قَالَ : « لَقَدْ ضَرَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَجَعَلَ يُنَادِي : وَيْلَكُمْ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ » . وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

٣٧٣٤- حَرِيْثٌ : « الْأَيْمَةُ مِنْ قُرَيْشٍ » . (١٠٢/٤) .

○ النَّسَائِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٣٧٣٥- حَرِيْثٌ : « كَانَ ﷺ مِنْ أَكْرَمِ أَرْوَمَةِ فِي نَسَبِ آدَمَ » .

(١٠٢/٤) .

○ الْأَرْوَمَةُ الْأَضْلُ هَذَا مَعْلُومٌ فَزَوَى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ

مَرْفُوعاً : « إِنَّ اللَّهَ أَضْطَفَى كَنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَاضْطَفَى قُرَيْشاً

مِنْ كَنَانَةَ وَاضْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ وَاضْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ » .

وَفِي رِوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ : « إِنَّ اللَّهَ أَضْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ »

وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ الْعَبَّاسِ وَحَسَنِهِ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَالْمُطَلِّبِ بْنِ رَبِيعَةَ

وَصَحَّحَهُ وَالْمُطَلِّبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ وَحَسَنَهُ : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ

فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِهِمْ » وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ (« إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ

قَسَمِينَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَسْماً » ، وَلِلْبَزَارِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ

عباس(*) : « مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَتَذَلُّونَ أَصْلِي ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَفْضَلُهُمْ أَصْلًا وَخَيْرُهُمْ مَوْضِعًا » .

٣٧٣٦- حَرِيْثٌ : « تَخَيَّرُوا لِنُطْفِكُمْ » . (١٠٢/٤) .
○ ابن مَاجَه مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَتَقَدَّمَ [١٤٥٧] فِي النُّكَاحِ .

٣٧٣٧- حَرِيْثٌ : « إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ » . (١٠٢/٤) .
○ تَقَدَّمَ [١٤٥٦] فِيهِ أَيْضًا .

٣٧٣٨- حَرِيْثٌ : « أَفْضَلَ السَّعَادَةِ طُولُ الْعُمْرِ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ » . (١٠٣/٤) .

○ غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ(**) أَنَّ رَجُلًا قَالَ :
« يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ »
وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٧٣٩- حَرِيْثٌ : « اظْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حَسَّانِ الْوُجُوهِ » (١٠٣/٤) .
○ أَبُو يَعْلَى مِنْ رُوَايَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ جَبْرِ(***) بِنْتُ مُحَمَّدَ بْنِ ثَابِتِ بْنِ سَبَاعٍ عَنْ أُمِّهَا عَائِشَةَ ، وَجَبْرِ(***) وَأُمِّهَا : لَا أَعْرِفُ حَالَهُمَا . وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانٍ مِنْ وَجْهِ آخَرٍ فِي «الضُّعْفَاءِ» (مِنْ حَدِيثِهَا ، وَرَوَاهُ الْبَزَارُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ عَدَى وَابْنُ حَبَّانٍ فِي «الضُّعْفَاءِ»(***) .
وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «الشُّعَبِ» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر وَلَهُ طُرُقٌ كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨٩/٩) .

(**) في الإتحاف (٩٠/٩) : «أبي بكر» والصواب ما أثبتته من نسخة الحلبي «أبي بكر» وراجع : الترمذي (٢٣٣٠) .

(***) في نسخة الحلبي : «خيرة» والتصويب من الإتحاف (٩٠/٩) وراجع : «المجروحين» (٢٦١/٢) .

(****) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩١/٩) .

٣٧٤٠- **حَرِيْثٌ** : « دَمَ الْمَالُ وَالْجَاهُ » . (١٠٣/٤) .

○ الترمذي من حديث كعب بن مالك : « مَا ذُبَّانُ جَائِعَانِ أَرْسِلَا فِي غَنَمٍ بِأَفْسَدِ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٤٢ ، ٣٣٧٣] فِي دَمِ الْجَاهِ وَالْبُخْلِ .

٣٧٤١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ مِثْلُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ » (١٠٤/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « لَوْلَدِهِ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٣١]

٣٧٤٢- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّكُمْ تَتَهَافَتُونَ عَلَى النَّارِ تَهَافُتَ الْفَرَّاشِ وَأَنَا

أَخَذَ بِحُجَزِكُمْ » . (١٠٤/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظٍ : « مِثْلِي وَمِثْلُ النَّاسِ » . وَقَالَ مُسْلِمٌ : « وَمِثْلُ أُمَّتِي كَمِثْلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَاراً فَجَعَلَتْ الدُّوَابَّ وَالْفَرَاشَ يَقَعْنَ فِيهِ فَأَنَا أَخَذَ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقَحَّمُونَ^(*) فِيهِ » . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « وَأَنَا أَخَذَ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَفْلُتُونَ مِنْ يَدِي » .

٣٧٤٣- **حَرِيْثٌ** : « لَيْكُنْ بَلَاغُ أَحَدِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ رَاكِبٍ »

(١٠٤/٤ ، ١٠٥) .

○ ابْنُ مَاجَهَ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ لَفْظَ الْحَاكِمِ وَقَالَ : « بَلْغَةٌ » وَقَالَ : « مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ » وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . قُلْتُ : هُوَ مِنْ رُوَايَةِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ أَشْيَاخِهِ غَيْرِ مُسَمَّيْنِ . وَقَالَ ابْنُ مَاجَهَ : « عَهْدَ إِلَيَّ أَنْ يَكْفِيَ أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ » .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « تَقَحَّمُونَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٩٤/٩) وَرَاجِعٌ : مُسْلِمٌ (٢٢٨٤) (١٧) .

٣٧٤٤- **حَدِيثُ** اسْتِثْنَانِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ يَخْرُجَ عَنْ جَمِيعِ مَا يَمْلِكُهُ لَمَّا ذُكِرَ أَنَّ الْأَغْنِيَاءَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِشِدَّةٍ فَأُذِنَ لَهُ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَقَالَ : « مُرْهُ أَنْ يُطْعِمَ الْمِسْكِينَ ... » الْحَدِيثُ . (١٠٥/٤) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . قُلْتُ : كَلَّا . فِيهِ خَالِدُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ : ضَعِيفٌ جَدًّا .

٣٧٤٥- **حَدِيثُ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ » . (١٠٥/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِفَضْلٍ مِنْهُ وَرَحْمَةٍ » . وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَدْخُلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ... » الْحَدِيثُ . وَاتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَانْفَرَدَ بِهِ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٥٣٦] .

٣٧٤٦- **حَدِيثُ** : « أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرُّوحِ فَلَمْ يَزِدْ عَلَى أَنْ قَالَ : الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي » . (١١٢/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي شَرْحِ عَجَائِبِ الْقَلْبِ [٢٥٨٠] .

٣٧٤٧- **حَدِيثُ** : « النَّهْيُ عَنْ تَصَدِيقِ الْمُتَنَجِّمِينَ وَعَنْ عِلْمِ النُّجُومِ » . (١١٤/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَنْ افْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ افْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السُّحْرِ زَادَ مَا زَادَ » وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ

حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ وَثُوبَانَ : « إِذَا ذُكِرَ النُّجُومُ فَأَمْسِكُوا » وَإِسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٧٨] فِي الْعِلْمِ . وَلِلْمُسْلِمِ مِنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلْمِيِّ قَالَ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أُمُورًا كُنَّا نَصْنَعُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، كُنَّا نَأْتِي الْكُهَانَ . قَالَ : فَلَا تَأْتُوا الْكُهَانَ ... » الْحَدِيثُ .

٣٧٤٨- حَدِيثٌ : « قَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [آل عمران : ١٩١] ثُمَّ قَالَ : وَيَلِ لِمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ مَسَحَ بِهَا سَبْلَتَهُ » أَيِ تَرَكَ تَأْمَلَهَا . (١١٥/٤) .
 ○ الثَّلَعِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بَلَفَظَ : « وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا » . وَفِيهِ أَبُو جَنَابٍ (*) يَحْيَى بْنُ أَبِي حَبَةَ : ضَعِيفٌ .

٣٧٤٩- حَدِيثٌ : « الْأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُوَكَّلِينَ بِالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ وَأَجْزَاءِ النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانَاتِ حَتَّى كُلِّ قَطْرَةٍ مِنَ الْمَطَرِ وَكُلِّ سَحَابٍ يَنْجَرُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ » . انْتَهَى (١١٨/٤) .

○ فِيهِ الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فِي قِصَّةِ الْإِسْرَاءِ : « قَالَ جَبْرِيلُ لِحَاظِنِ السَّمَاءِ الدُّنْيَا : افْتَحْ » وَفِيهِ : « حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِحَاظِنِهَا : افْتَحْ ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً (يَطُوفُونَ فِي الطَّرِيقِ) وَلِلنِّسَاءِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً (**) سَيَّاحِينَ يُبَلِّغُونِي عَنْ أُمَّتِي السَّلَامِ » . وَفِي

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١١٩/٩) : « أَبُو خَبَابٍ » وَالصَّوَابُ مَا أَثَبْتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحُلِيِّ وَرَاجَعَ التَّعْلِيقَ عَلَى حَدِيثِ [٣٧٠٨] .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٢٥/٩) .

الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي قِصَّةِ عَرْضِهِ نَفْسَهُ عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ : « فَتَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ : إِنْ شِئْتَ أَنْ أَطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخَشِيِّينَ ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَنَسَ : « إِنَّ اللَّهَ وَكُلَّ بِالرَّحِمِ مَلَكًا ... » الْحَدِيثُ . وَرَوَى أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ : « مَا مِنْ نَبْتٍ يَنْبُتُ إِلَّا وَتَحْتَهُ (*) مَلَكٌ مُوَكَّلٌ بِهِ حَتَّى يُحْصَدَ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الطَّبْرِيُّ وَأَبُو بَحْرٍ (**) الْبَكْرَاوِيُّ : وَاسْمُهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً يَنْزِلُونَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ يَحْبِسُونَ الْكِلَالَ عَنْ دَوَابِ الْغُرَاةِ إِلَّا دَابَّةً فِي عُنُقِهَا جَرَسٌ » . وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « قَالَتِ الْيَهُودُ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَخْبِرْنَا عَنْ الرُّعْدِ . قَالَ : مَلَكٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُوَكَّلٌ بِالسَّحَابِ » . وَلِلْمُسْلِمِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « يَنْتَمَا رَجُلٌ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ سَمِعَ صَوْتًا مِنْ سَحَابَةٍ : اسْتَقَ حَدِيقَةَ فُلَانٍ . فَتَنَحَّى ذَلِكَ السَّحَابَ فَأَفْرَغَ مَاءَهُ فِي حَرَةٍ ... » الْحَدِيثُ .

٣٧٥٠- حَرِيْثُ : « إِنَّ الْبُقْعَةَ الَّتِي اجْتَمَعَ فِيهَا النَّاسُ تَلْعَنُهُمْ أَوْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ » .
 (١٢٠/٤) .
 ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٧٥١- حَرِيْثُ : « إِنَّ الْعَالِمَ لَيْسْتَغْفِرَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الْحَوْتَ فِي

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٢٥/٩) : « وَيُحْفَهُ » بَدَلَ « وَتَحْتَهُ » .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٢٥/٩) : « أَبُو الْحَسَنِ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحُلِيِّ « أَبُو بَحْرٍ » وَرَاجَعَ التَّقْرِيبَ (٣٩٤٣) .

الْبَحْرُ » .

(١٢٠/٤) .

○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ [٢٣،٦،٥] .

٣٧٥٢- حَرِثٌ : « إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَلْعَنُونَ الْعَصَاةَ » (١٢٠/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُ أَحَدَكُمْ إِذَا أَشَارَ إِلَى أَخِيهِ بِحَدِيدَةٍ وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لِأَيِّهِ وَأُمُّهُ » .

٣٧٥٣- حَرِثٌ : « مَنْ نَظَرَ فِي الدُّنْيَا إِلَى مَنْ هُوَ دُونَهُ وَنَظَرَ

فِي الدِّينِ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقَهُ كَتَبَهُ اللَّهُ صَابِرًا شَاكِرًا ... » الْحَدِيثُ

(١٢٢/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَفِيهِ الْمَثْنَى بِنِ

الصَّبَاحِ : ضَعِيفٌ .

٣٧٥٤- حَرِثٌ : « مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ بِآيَاتِ اللَّهِ فَلَا أَعْنَاهُ اللَّهُ »

(١٢٢/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

٣٧٥٥- حَرِثٌ : « إِنَّ الْقُرْآنَ هُوَ الْغِنَاءُ الَّذِي لَا غِنَاءَ بَعْدَهُ

وَلَا فَقْرَ مَعَهُ » . (١٢٢/٤) .

○ أَبُو يَعْلَى وَالتَّطَبَّرَانِي مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ بِلَفْظٍ : « إِنَّ الْقُرْآنَ

غَنَى لَا فَقْرَ بَعْدَهُ وَلَا غِنَى دُونَهُ » . قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ : رَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ

عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا . وَهُوَ أَشْبَهُ

بِالصَّبَوَابِ .

٣٧٥٦- حَرِثٌ : « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ فَظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أَعْنَى مِنْهُ فَقَدْ

اسْتَهْزَأَ بِآيَاتِ اللَّهِ . (١٢٢/٤) .

○ البَخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ رَجَاءِ الْغَنَوِيِّ يَلْفُظُ : « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ حِفْظَ كِتَابِهِ وَظَنَّ أَنَّ أَحَدًا أُوتِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُوتِيَ (*) فَقَدْ صَغُرَ أَعْظَمُ النُّعَمِ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٨٥٧] فِي فَضْلِ الْقُرْآنِ . وَرَجَاءُ : مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ . وَوَرَدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَنَحْوِهِ . وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

٣٧٥٧- حَدِيثٌ : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » (١٢٢/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٨٧٨] فِي آذَابِ التَّلَاوَةِ .

٣٧٥٨- حَدِيثٌ : « كَفَى بِالْيَقِينِ غِنًى » . (١٢٢/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ (**) . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْقَنَاعَةِ » مَوْقُوفًا عَلَيْهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٧٥٩- حَدِيثٌ : « مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ » الْحَدِيثُ (١٢٣/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٣٠٩٢ ، ٣٧٣٠] غَيْرَ مَرَّةٍ .

٣٧٦٠- حَدِيثٌ : « مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلَّا كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . (١٢٤/٤) .
○ ابْنُ عَدِيٍّ وَابْنُ جَبَّانٍ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَلْفُظُ :

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٣٢/٩) : «أُولَى مِنْهُ» بَدَلُ «أُوتِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُوتِيَ» وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلِيبِيِّ هُوَ الْمَوْافِقُ لِلتَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبَخَارِيِّ (٣١١/١١٢) .
(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلِيبِيِّ : «عَقِبَةُ بْنُ عَامِرٍ» وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٣٢/٩) هُوَ الْمَوْافِقُ لَمَّا فِي «الْقَنَاعَةِ وَالتَّعْفُفِ» لِابْنِ أَبِي الدُّنْيَا (١٦٧) .

« إِلَّا عَظُمَتْ مُؤْنَةُ النَّاسِ عَلَيْهِ^(*) فَمَنْ لَمْ يَحْتَمِلْ تِلْكَ الْمُؤْنَةَ ... »
الْحَدِيثُ . وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضَّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
وَقَالَ : إِنَّهُ مَوْضُوعٌ عَلَى حِجَاجِ الْأَعْوَرِ .

٣٧٦١- حَرِيْثٌ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَحْمِي عَبْدَهُ الدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ
(١٢٥/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٥٥٤] .

٣٧٦٢- حَرِيْثٌ : « إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَدْنَبَ ذَنْبًا فَأَصَابَهُ شِدَّةٌ وَبَلَاءٌ فِي
الدُّنْيَا فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعَذِّبَهُ ثَانِيًا » . (١٢٦/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « مَنْ أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا
عُوقِبَ بِهِ فَاللَّهُ أَعْدَلُ مِنْ أَنْ يُثْنِيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ ... » الْحَدِيثُ .
لَفْظُ ابْنِ مَاجَهَ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « مَنْ أَصَابَ حَدًّا فَعَجَّلَ عُقُوبَتَهُ فِي
الدُّنْيَا » وَقَالَ : حَسَنٌ . وَلِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ :
« وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَهُ ... »
الْحَدِيثُ .

٣٧٦٣- حَرِيْثٌ : « قَالَ لَهُ رَجُلٌ : أَوْصِنِي . قَالَ : لَا تَتَّهِمِ اللَّهَ فِي
شَيْءٍ قَضَاهُ عَلَيْكَ » . (١٢٧/٤) .
○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ ، وَفِي إِسْنَادِهِ ابْنُ
لَهْيَعَةَ .

(*) فِي الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حِبَّانَ (٣٨٠/١) : «إِلا عَظُمَتْ عَلَيْهِ مُؤْنَةُ النَّاسِ» وَفِي الْإِتِّحَافِ (١٣٥/٩) «إِلا
عَظُمَتْ مُؤْنَةُ النَّاسِ إِلَيْهِ» .

٣٧٦٤- **حَرِيْثٌ** : « نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَضَحِكَ فَسُئِلَ فَقَالَ : عَجِبْتُ لِقَضَاءِ اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ ... » الْحَدِيثُ . (١٢٧/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ صُهِيبٍ دُونَ نَظَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَضَحِكَه : « عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ : إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ » . وَلِلنَّسَائِيِّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : « عَجِبْتُ مِنْ رِضَا^(*) اللَّهِ لِلْمُؤْمِنِ : إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمَدَ رَبَّهُ وَشَكَرَ ... » الْحَدِيثُ .

٣٧٦٥- **حَرِيْثٌ** : « الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » (١٢٧/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣١٩١] .

٣٧٦٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ »^(**) (١٢٨/٤) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٧٦٧- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . ذَهَبَ مَالِي وَسَقَمَ جَسَدِي . فَقَالَ : لَا خَيْرَ فِي عَبْدٍ لَا يَذْهَبُ مَالُهُ وَلَا يَسْقَمُ جَسَدُهُ ، إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ وَإِذَا ابْتَلَاهُ صَبَّرَهُ » (١٢٨/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ لِينٌ .

٣٧٦٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الدَّرَجَةُ عِنْدَ اللَّهِ لَا يَتْلُغُهَا

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٠/٩) : « قَضَاءٌ » بَدَلَ « رِضَا » وَالحديث في « اليوم والليلة » للنسائي (١٠٦٧) بنحوه .
(**) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٢/٩) بَعْدَ هَذَا الْحَدِيثِ أَشَارَ الزَّيْدِيُّ إِلَى أَنَّ الْعِرَاقِيَّ أَغْفَلَ ثَلَاثَةَ أَحَادِيثَ مُتَتَالِيَةٍ هُنَا .

يَعْمَلُ حَتَّى يُيْتَلَى بِبَلَاءٍ فِي جِسْمِهِ فَيَبْلُغَهَا بِذَلِكَ » (١٢٨/٤) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ فِي رَوَايَةِ ابْنِ دَاسَةَ وَابْنِ الْعَبْدِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدِ
 السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . وَلَيْسَ فِي رَوَايَةِ اللَّؤْلُؤِيِّ . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ
 وَأَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ لَمْ يَرَوْهُ عَنْهُ
 إِلَّا أَبُو الْمَلِيحِ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو الرُّقْيِيِّ وَكَذَلِكَ لَمْ يَرَوْهُ عَنْ خَالِدٍ إِلَّا ابْنُ
 مُحَمَّدٍ . وَذَكَرَ أَبُو نَعِيمٍ أَنَّ ابْنَ مَنْدَةَ سَمَّى جَدَّهُ اللَّجْلَاجَ بْنَ
 حَكِيمٍ(*) . فَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَعَلَى هَذَا فَابْنُهُ خَالِدُ بْنُ اللَّجْلَاجِ (هُوَ غَيْرُ
 خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ)(**) الْعَامِرِيُّ ذَاكَ مَشْهُورٌ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ . وَرَوَاهُ
 ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الصَّحَابَةِ » مِنْ رَوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي إِيَّاسٍ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ مِنْ رَوَايَةِ
 إِبْرَاهِيمَ السَّلْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٧٦٩- حَرِيْثُ خَبَابِ بْنِ الْأَرْتِ : « أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
 مُتَوَسِّدٌ بِرِدَاءٍ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَشَكَّوْنَا إِلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ (١٢٨/٤) .
 ○ (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)(***) وَتَقَدَّمَ .

٣٧٧٠- حَرِيْثُ أَنْسَ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا وَأَرَادَ أَنْ يُصَافِيَهُ
 صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءَ صَبًّا ... » الْحَدِيثُ . (١٢٩/٤) .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْمَرَضِ (وَالْكَفَارَاتِ) »(***) مِنْ رَوَايَةِ بَكْرِ
 ابْنِ خُنَيْسٍ عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنْسَ أَخْصَرَ مِنْهُ دُونَ قَوْلِهِ : « فَإِذَا

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ «سَلِيمٍ» وَالتَّصْوِيبِ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٤٢/٩) وَرَاجِعُ : الْإِصَابَةُ (٦٨١/٥ ، ٦٨٢) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٤٢/٩) .

(***) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٤٣/٩) .

(****) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٤٤/٩) .

كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... » إِلَى آخِرِهِ . وَبَكَرَ بْنِ خَنِيْسٍ وَالرَّقَاشِي :
ضَعِيفَان . وَرَوَاهُ الْأَصْفَهَانِي فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ » بِتَمَامِهِ وَأَدْخَلَ
يَتْنِ بَكَرٍ وَيَتْنِ الرَّقَاشِي ضِرَارَ ابْنِ عَمْرٍو : وَهُوَ أَيْضاً ضَعِيفٌ .

٣٧٧١- حَرِيْثٌ : « لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ ﴾ [النساء : ١٢٣] قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ : كَيْفَ الْفَرْحُ بَعْدَ هَذِهِ
الْآيَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ
تَمْرُضُ ... » الْحَدِيثُ . (١٢٩/٤) .

○ (أَحْمَد) (*) مِنْ رِوَايَةٍ مَنْ لَمْ يُسَمَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ
وَجْهِ آخَرٍ بِلَفْظٍ آخَرَ وَضَعْفَهُ قَالَ : وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيْحٌ . وَقَالَ
الدَّارِقُطْنِي : وَرَوَى أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ وَمِنْ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ قَالَ :
وَلَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ يَثْبُتُ .

٣٧٧٢- حَرِيْثٌ عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُعْطِيهِ اللَّهُ مَا
يَحِبُّ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ ... »
الْحَدِيثُ . (١٢٩/٤) .
○ أَحْمَدُ وَالتَّطْبَرَانِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

٣٧٧٣- حَرِيْثٌ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي : « الرَّجُلُ الَّذِي رَأَى امْرَأَةً
فَجَعَلَ يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا وَهُوَ يَمْشِي فَصَدَّمَهُ حَائِطٌ ... » الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَجَّلَ لَهُ عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ فِي الدُّنْيَا »
(١٢٩/٤) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٤٤/٩) .

○ أحمد والطبراني بإسنادٍ صحيحٍ من رواية الحسن عن عبد الله بن مغفل^(*) مرفوعاً ومتصلاً . وَوَصَلَهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضاً مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وَرَوَاهُ أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقَدْ رَوَى التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ الْمَرْفُوعَ مِنْهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَحَسَنَهُ التِّرْمِذِيُّ .

٣٧٧٤- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « مَا تَجَرَّعَ عَبْدُ قُطِّ جُرْعَتَيْنِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَيِظَ رَدَّهَا بِحِلْمٍ ، وَجُرْعَةٍ مُصِيبَةٍ يَصْبِرُ الرَّجُلُ لَهَا ... »
الْحَدِيثُ . (١٣٠/٤) .

○ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دُونَ ذِكْرِ الْجُرْعَتَيْنِ وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ : وَهُوَ الْفِدْكَيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ :
« مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَغْظَمَ (أَجْرًا)^(**) عِنْدَ اللَّهِ مِنْ جُرْعَةٍ غَيِظَ كَظَمَهَا عَبْدٌ ائْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ » . وَرَوَى أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « مَا قُطِرَ فِي الْأَرْضِ قُطْرَةً أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ دَمِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ قُطْرَةٍ دَمَعَتْ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ : وَهُوَ الْفِدْكَيُّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ .

٣٧٧٥- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَسْتَعِيدُ فِي دُعَائِهِ مِنْ بَلَاءِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . (١٣١/٤) .

○ أحمد من حديث بشر بن أرطاة يلفظ : « أَجْرُنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ » وإسناده جيد . ولأبي داود من حديث عائشة :

(*) في نسخة الحلبي : « معقل » والتصويب من الإتحاف (١٤٥/٩) وراجع : المسند (٨٧/٤) .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤٥/٩) .

« اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » وَفِيهِ بَقِيَّةٌ :
وَهُوَ مُدْلَسٌ . وَرَوَاهُ بِالْعَنَنَةِ .

٣٧٧٦- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَقُولُ هُوَ وَالْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ : رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » . (١٣١/٤) .
○ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ أَكْثَرُ دَعْوَةٍ يَدْعُو بِهَا
النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ . وَلَأَيُّ دَاوُدَ
وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ : (*) « رَبَّنَا آتِنَا ... » الْحَدِيثُ .

٣٧٧٧- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَسْتَعِيذُ مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ » (١٣١/٤) .
○ تَقَدَّمَ [١٠٩٠] فِي الدَّعَوَاتِ .

٣٧٧٨- حَرِيْثٌ : « قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الصَّبْرَ . فَقَالَ ﷺ : لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ فَسَلِّهِ الْعَافِيَةَ » .
(١٣١/٤)

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ وَحَسَنَهُ وَلَمْ يُسَمَّ عَلِيًّا وَإِنَّمَا
قَالَ : « سَمِعَ رَجُلًا » وَلَهُ وَلِلنَّسَائِيِّ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » مِنْ حَدِيثِ
عَلِيٍّ : « كُنْتُ سَاكِنًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ ... »
الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَإِنْ كَانَ بَلَاءٌ فَصَبْرُنِي . فَضَرْبُهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ :
اللَّهُمَّ عَافِهِ وَاشْفِهِ » وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٨/٩) : « الرُّكْنَيْنِ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ وَرَاجِعُ : أَبُو دَاوُدَ (١٨٩٢)
وَالنَّسَائِيُّ فِي الْكِبَرِيِّ كَمَا فِي تَحْفَةِ الْأَشْرَافِ (٣٤٧/٤) .

٣٧٧٩- **حَرِيْثُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ** : « سَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ... »

الْحَدِيثُ . (١٣١/٤) .

○ ابن مَاجَه والنَّسَائِي فِي « الْيَوْمَ وَاللَّيْلَةَ » بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٠٨٠] .

٣٧٨٠- **حَرِيْثُ** : « وَعَافَيْتَكَ أَحَبُّ إِلَيَّ » (١٣١/٤ ، ١٣٢) .

○ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ (*) فِي « السِّيَرَةِ » فِي دُعَائِهِ يَوْمَ خَرَجَ إِلَى الطَّائِفِ

بِلَفْظٍ : « وَعَافَيْتَكَ أَوْسَعُ لِي » . وَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي

« الدُّعَاءِ » مِنْ رُؤَايَةِ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةٍ مُرْسَلًا وَرَوَاهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ

مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مُسْنَدًا وَفِيهِ مِنْ يُجْهَلُ .

٣٧٨١- **حَرِيْثُ** : « مِنْ أَفْضَلِ مَا أُوتِيتُمْ الْيَقِيْنَ وَعَزِيْمَةُ الصَّبْرِ »

(١٣٢/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١٧٣] .

٣٧٨٢- **حَرِيْثُ** : « يُؤْتَى بِأَشْكَرِ أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَجْزِيهِ اللَّهُ جَزَاءَ

الشَّاكِرِيْنَ ، وَيُؤْتَى بِأَضْبَرِ أَهْلِ الْأَرْضِ ... » الْحَدِيثُ (١٣٢/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٧٨٣- **حَرِيْثُ** : « الطَّاعِمُ الشَّاكِرُ بِمَنْزِلَةِ الصَّائِمِ الصَّابِرِ »

(١٣٢/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ

[٣٧٠٧] .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٤٨/٩) : « رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ » وَرَاجَعَ الْقِصَّةَ فِي : سِيَرَةِ ابْنِ هِشَامٍ (٢٦٠/١ ، ٢٦٢)
عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ ... وَرَاجَعَ التَّعْلِيْقَ عَلَى زَادِ الْمَعَادِ لِابْنِ الْقَيْمِ (٣١/٣ ، ٣٢) .

٣٧٨٤- **حَرِيثٌ** : « الْجُمُعَةُ حِجَّ الْمَسَاكِين ، وَجِهَادُ الْمَرْأَةِ حُسْنُ التَّبَعْلِ » (١٣٣/٤) .

○ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي « مُسْنَدِهِ » بِالشَّطْرِ الْأَوَّلِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ (*) بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَالطَّبْرَانِيُّ بِالشَّطْرِ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِهِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ أَيْضاً : « أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : كَتَبَ اللَّهُ الْجِهَادَ عَلَى الرِّجَالِ فَمَا يَعْدِلُ ذَلِكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ مِنَ الطَّاعَةِ ؟ قَالَ طَاعَةُ أَزْوَاجِهِمْ » . وَفِي رُوَايَةٍ : « مَا جَزَاءُ غَزْوَةِ الْمَرْأَةِ ؟ قَالَ : طَاعَةُ الزَّوْجِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ الْقَاسِمُ بْنُ فَيَاضَ : وَثَّقَهُ أَبُو دَاوُدَ وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ . وَبَاقِي رِجَالِهِ ثِقَاتٌ .

٣٧٨٥- **حَرِيثٌ** : « شَارِبُ الْخَمْرِ كَعَابِدِ الْوَثْنِ » . (١٣٣/٤) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَلْفُظُ : « مُدْمِنُ الْخَمْرِ » وَرَوَاهُ يَلْفُظُ « شَارِبِ (الْخَمْرِ) » (**) الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (***) : وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : إِنَّ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْطَأَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ .

٣٧٨٦- **حَرِيثٌ** : « آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ دُخُولاً الْجَنَّةِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لِمَكَانٍ مُلْكِهِ ، وَآخِرُ أَصْحَابِي دُخُولاً الْجَنَّةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِمَكَانٍ غِنَاهُ » . (١٣٣/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ : « يَدْخُلُ الْأَنْبِيَاءُ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٥٢/٩) : « أَبِي مُوسَى » بَدَلَ « ابْنِ عَبَّاسٍ » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٥٢/٩) .

(***) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٥٢/٩) وَرَاجِعٌ : الْإِيمَانُ لِأَبِي

عَبِيدٍ (١١٦) وَصَحِيحُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْأَلْبَانِيِّ (٦٩٠/١) .

كُلُّهُمْ قَبْلَ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ عَامًا » وَقَالَ : لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا شُعَيْبُ بْنُ خَالِدٍ وَهُوَ كُوفِي ثِقَةٌ ، وَرَوَى الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أَغْنِيَاءِ أُمَّتِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ » .
وَفِيهِ : أَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ : ضَعِيفٌ .

٣٧٨٧- **حَدِيثٌ** : « يَدْخُلُ سُلَيْمَانُ بَعْدَ الْأَنْبِيَاءِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا » .
(١٣٣/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٧٨٦] حَدِيثُ مُعَاذِ قَبْلَهُ . وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ رِوَايَةِ دِينَارٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ . وَدِينَارُ الْحَبَشِيُّ أَحَدُ الْكَذَّابِينَ عَلَى أَنَسٍ . وَالْحَدِيثُ مُنْكَرٌ .

٣٧٨٨- **حَدِيثٌ** : « أَبْوَابُ الْجَنَّةِ كُلُّهَا مِصْرَاعَانِ إِلَّا بَابَ الصَّبْرِ فَإِنَّهُ بَابٌ وَاحِدٌ ... » الْحَدِيثُ .
(١٣٣/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا وَلَا فِي الْأَحَادِيثِ الْوَارِدَةِ فِي مَصَارِيعِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ مَفْرَقَةٌ ، فَروى مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي الشَّفَاعَةِ : « وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنَ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ لَكَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَهَجَرَ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ فِي خُطْبَةِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ : « وَلَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ مَا بَيْنَ الْمِصْرَاعَيْنِ مِنَ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَطِيزٍ مِنَ الزُّحَامِ » .

٣٧٨٩- **حَدِيثٌ** : « النَّهْيُ عَنْ كَسْبِ الْحَجَّامِ » . (١٣٦/٤) .
○ تَقَدَّمَ [١٦٩٤] .

٣٧٩٠- **حَدِيثٌ** : « امْتَنَعَ مِنَ الصَّدَقَةِ وَسَمَّاهَا أَوْسَاخَ النَّاسِ » .

وَشَرَّفَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِالصِّيَانَةِ عَنْهَا . (١٣٦/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ : « إِنَّ هَذِهِ الصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ لَنَا ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ (*) ، وَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِمُحَمَّدٍ وَلَا لَأَلِ مُحَمَّدٍ » . وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : « أَوْسَاخُ النَّاسِ » .

٣٧٩١- حَرِيْثٌ : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ »

(١٣٨/٤) .

○ تَقْدِّمُ [٧١٢، ٦٨٥] فِي الزَّكَاةِ .



(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « الْقَوْمُ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٥٧/٩) هُوَ الْمَوْافِقُ لِرَوَايَةِ مُسْلِمٍ (١٠٧٢) (١٦٧)

كتاب الرجاء والخوف

الأحاديث [٣٧٩٢ : ٣٩١٠]

الشرط الأول : في الرجاء

الشرط الثاني : في الخوف

* * *

الشرط الأول

في الرجاء (*)

٣٧٩٢- **حَرِيْثٌ** : « الْأَحْمَقُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ... » الْحَدِيثُ

. (١٤٠/٤)

○ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ [٢٢٦٢ ، ٣٥٤٩ ، ٣٥٥٦ ، ٣٦٨٥] .

٣٧٩٣- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ : جِئْتُ لِأَسْأَلَكَ عَنْ عَلَامَةِ اللَّهِ

فِيْمَنْ يُرِيدُ ، وَعَلَامَتُهُ فِيْمَنْ لَا يُرِيدُ ... » الْحَدِيثُ (١٤١/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ فِيهِ أَنَّهُ

قَالَ (لَهُ) : أَنْتَ زَيْدُ الْخَيْرِ » . وَكَذَا قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ : « سَمَّاهُ

النَّبِيِّ ﷺ الْخَيْرِ » لَيْسَ يَرَوِي عَنْهُ حَدِيثٌ . وَذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ

يُرَوَى : « فَقَامَ زَيْدُ الْخَيْرِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ .

سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ .

٣٧٩٤- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ

بِاللَّهِ » . (١٤١/٤)

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

٣٧٩٥- **حَرِيْثٌ** : « أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . فَلْيُظَنَّ بِي مَا شَاءَ » .

. (١٤١/٤)

○ ابْنُ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

أَبِي هُرَيْرَةَ دُونَ قَوْلِهِ : « فَلْيُظَنِّ بِي مَا شَاءَ » .

٣٧٩٦- **حَدِيثٌ** : « دَخَلَ ﷺ عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ فِي النَّزْعِ فَقَالَ :
كَيْفَ تَجِدُكَ ... » الْحَدِيثُ . (١٤١/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكِبَرِيِّ » وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ
حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَالَ النَّوَوِيُّ : إِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٣٧٩٧- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : مَا مَنَعَكَ إِذْ
رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٤١/٤) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
[٢٢٣٨] فِي (كِتَابِ) (*) الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ .

٣٧٩٨- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ رَجُلًا كَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ فَيَسَامِحُ وَيَتَجَاوَزُ
عَنِ الْمُغْفِيرِ ... » الْحَدِيثُ . (١٤١/٤ ، ١٤٢) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَسْعُودٍ : « حُوسِبَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ
يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسِرًا .
فَكَانَ يَأْمُرُ غُلَمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُغْفِيرِ . (فَقَالَ) (*) قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ (مِنْهُ) (*) . تَجَاوَزُوا عَنْهُ » . وَاتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنْ
حَدِيثِ حُذَيْفَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ بِنَحْوِهِ .

٣٧٩٩- **حَدِيثٌ** : « لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا
وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَهَبْطُ جَبْرِيلَ ... »
الْحَدِيثُ . (١٤٢/٤) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (١٧٠/٩) .

○ ابن جَبَّان فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَوَّلُهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَرَوَاهُ بِزِيَادَةٍ : « وَلَخَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ » أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣٦ ، ٢٩١٢ ، ٣٢١٣] .

٣٨٠٠- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَحِبَّنِي وَأَحَبَّ مَنْ يُحِبَّنِي ... » الْحَدِيثُ (١٤٢/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً وَكَأَنَّهُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ كَالَّذِي قَبْلَهُ (٥) .

٣٨٠١- **حَدِيثٌ** : « أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يُقْنِطُ النَّاسَ وَيَشَدِّدُ عَلَيْهِمْ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٢/٤) .
○ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ فَذَكَرَهُ مَقْطُوعاً .

٣٨٠٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ رَجُلًا يَدْخُلُ النَّارَ فَيَمُكِّثُ فِيهَا أَلْفَ سَنَةٍ يُنَادِي : يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٢/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ » . وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » وَضَعَفَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٣٨٠٣- **حَدِيثٌ** : « قَرَأَ : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ﴾ [الزمر : ٥٣] وَلَا يُيَايِي » . (١٤٣/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَشْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٣٨٠٤- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَلْ يَسْأَلُ فِي أُمَّتِهِ حَتَّى قِيلَ

(٥) هكذا في نسخة الحلبي قوله « كالذي قبله » وهو غير موجود بالإتحاف (١٧١/٩) كما أن الحديث السابق صحيح وليس من الإسرائيليات !!

لَهُ : أَمَا تَرْضَىٰ وَقَدْ أُنْزِلَ عَلَيْكَ : ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ﴾ [الرعد : ٦] . (١٤٤/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَرَوَىٰ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَالثَّعْلَبِيُّ فِي « تَفْسِيرِيهِمَا » مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ بْنِ جَدْعَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ قَالَ : « لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْلَا عَفْوُ اللَّهِ وَتَجَاوُزُهُ مَا هُنَا (١) أَحَدُ الْعَيْشِ ... » الْحَدِيثُ .

٣٨٠٥- حَرِيْثُ أَبِي مُوسَى : « أُمْتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَا عَذَابَ عَلَيْهَا عَجَلَ عِقَابُهَا فِي الدُّنْيَا الزَّلَازِلُ وَالْفِتَنُ ... » الْحَدِيثُ (١٤٤/٤) .
○ أَبُو دَاوُدَ دُونُ قَوْلِهِ : « فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ... » إِنْخَفَرُواهَا ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَهِيَ صَحِيحَةٌ (٢) مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يَلِيهِ .

٣٨٠٦- حَرِيْثُ : « يَأْتِي كُلُّ رَجُلٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِيَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ إِلَى جَهَنَّمَ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٤/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » .

٣٨٠٧- حَرِيْثُ : « الْحُمَى مِنْ فِيحِ جَهَنَّمَ ، وَهِيَ حُظُّ الْمُؤْمِنِ مِنَ النَّارِ » . (١٤٤/٤) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (١٧٤/٩) : « مَا تَهْنَى » .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ « وَفِي صَحِيحِهِ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٧٥/٩) هُوَ الْمَوْافِقُ لِلْسِّيَاقِ .

○ أَحْمَدُ مِنْ رُؤَايَةِ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ . وَأَبُو صَالِحٍ : لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْرَفُ اسْمُهُ .

٣٨٠٨- حَدِيثٌ : « إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى نَبِيِّهِ ﷺ أَنِّي أَجْعَلُ حِسَابَ أُمَّتِكَ إِلَيْكَ . فَقَالَ : لَا يَارَبُّ أَنْتَ خَيْرُ لَهُمْ مِنِّي ... » الْحَدِيثُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ ﴾ [التحریم : ٨] . (١٤٤/٤) .
○ ابن أبي الدنيا في كتاب « حُسن الظَّنِّ بالله » .

٣٨٠٩- حَدِيثُ أَنَسٍ : « أَنَّهُ ﷺ سَأَلَ رَبَّهُ فِي ذُنُوبِ أُمَّتِهِ فَقَالَ : يَارَبُّ اجْعَلْ حِسَابَهُمْ إِلَيَّ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٤/٤) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

٣٨١٠- حَدِيثٌ : « حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ وَمَوْتِي خَيْرٌ لَكُمْ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٤/٤) .

○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ . وَرِجَالُهُ رَجَالُ الصَّحِيحِ إِلَّا أَنَّ عَبْدَ الْمَجِيدِ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي رَوَّادٍ (*) وَإِنْ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ ، فَقَدْ ضَعَّفَهُ كَثِيرُونَ . وَرَوَاهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي « مُسْنَدِهِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣٨١١- حَدِيثٌ : « قَالَ ﷺ يَوْمًا : يَا كَرِيمُ الْعَفْوِ . فَقَالَ جَبْرِيلُ : تَدْرِي مَا تَفْسِيرُ يَا كَرِيمُ الْعَفْوِ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٥/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : «ابن أبي داود» والصواب «ابن أبي رواد» بفتح الراء وتشديد الواو كما في التقريب (٤١٦٠) وفي الإتحاف : «ابن رواد» .

○ لَمْ أَجِدْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . وَالْمَوْجُودُ أَنَّ هَذَا كَانَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ وَبَيْنَ جَبْرِيلَ (عليهما السلام) (*) . هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ «الْعِظْمَةِ» مِنْ قَوْلِ عُتْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الشَّعْبِ» مِنْ رُوَايَةِ عُتْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ : « حَدَّثَنِي بَعْضُ الزُّهَادِ ... » فَذَكَرَهُ .

٣٨١٢- حَرِيْثُ : « سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النُّعْمَةِ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٥/٤) .
○ تَقَدَّمَ .

٣٨١٣- حَرِيْثُ : « إِذَا أَذْنَبَ الْعَبْدُ فَاسْتَغْفَرَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِي أَذْنَبَ ذَنْبًا فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٥/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظٍ : « إِنَّ عَبْدًا أَصَابَ ذَنْبًا فَقَالَ : أَيُّ رَبِّ أَذْنَبْتُ ذَنْبًا فَاغْفِرْ لِي ... » الْحَدِيثُ . وَفِي رِوَايَةٍ : « أَذْنَبَ عَبْدٌ ذَنْبًا فَقَالَ ... » الْحَدِيثُ .

٣٨١٤- حَرِيْثُ : « لَوْ أَذْنَبَ الْعَبْدُ حَتَّى تَبْلُغَ ذُنُوبُهُ عَنَانَ السَّمَاءِ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٥/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِيْ غَفَرْتُ لَكَ » وَقَالَ : حَسَنٌ .

٣٨١٥- حَرِيْثُ : « لَوْ لَقِيتَنِيْ عَبْدِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ ذُنُوبًا لَقِيتَهُ بِقُرَابِهَا مَغْفِرَةً » . (١٤٥/٤) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٧٧/٩) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ « وَمَنْ لَقِنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يَشْرِكُ بِي شَيْئاً لَقِنْتَهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً ». وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ الَّذِي قَبْلَهُ : « يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ لَقِيتَنِي ... » الْحَدِيثُ .

٣٨١٦- حَرِيثٌ : « إِنَّ الْمَلِكَ لَيَرْفَعُ الْقَلَمَ عَنِ الْعَبْدِ إِذَا أَدْنَبَ سِتَّ سَاعَاتٍ فَإِنْ تَابَ وَاسْتَغْفَرَ لَمْ يَكْتُبْهُ عَلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . قَالَ : وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : « فَإِذَا كَتَبَهَا عَلَيْهِ وَعَمِلَ حَسَنَةً قَالَ صَاحِبُ الْيَمِينِ لِصَاحِبِ الشُّمَالِ - وَهُوَ أَمِيرُ عَلَيْهِ - : أَلْقِ هَذِهِ السَّيِّئَةَ حَتَّى أَلْقِي مِنْ حَسَنَاتِهِ وَاحِدَةً مِنْ تَضْعِيفِ الْعَشْرِ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٥/٤) .

○ (الطبراني و(*)) الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ فِيهِ لَيْنٌ بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ . وَرَوَاهُ أَيْضاً أَطُولُ مِنْهُ وَفِيهِ : « إِنَّ صَاحِبَ الْيَمِينِ أَمِيرٌ عَلَى صَاحِبِ الشُّمَالِ » وَلَيْسَ فِيهِ أَنَّهُ يَأْمُرُ صَاحِبَ الشُّمَالِ بِالْقَاءِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُلْقِي مِنْ حَسَنَاتِهِ وَاحِدَةً . وَلَمْ أَجِدْ لِذَلِكَ أَصْلاً .

٣٨١٧- حَرِيثٌ أَنَسٌ : « إِذَا أَدْنَبَ الْعَبْدُ ذَنْباً كَتَبَ عَلَيْهِ . فَقَالَ أَغْرَابِي : فَإِنْ تَابَ عَنْهُ ؟ قَالَ : مُجِبِّي عَنْهُ . قَالَ : فَإِنْ عَادَ ؟ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ مِنَ التَّوْبَةِ حَتَّى يَمَلَّ الْعَبْدُ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٥/٤ ، ١٤٦) .

○ (البخاري و(**)) الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » بِالْفُظْ : « جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧٨/٩) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧٨/٩ ، ١٧٩) .

رَسُولُ اللَّهِ: إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا . قَالَ : اسْتَغْفِرْ رَبَّكَ . قَالَ :
فَاسْتَغْفِرْ (رَبِّي) ^(*) ثُمَّ أَعُود . قَالَ : فَإِذَا عُدْتَ فَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ . ثَلَاثَ
مَرَّاتٍ أَوْ أَرْبَعًا . قَالَ : فَاسْتَغْفِرْ رَبَّكَ حَتَّى يَكُونَ الشَّيْطَانُ هُوَ
الْمَسْجُورَ الْمَحْشُورَ . وفيه أَبُو بَدْرُ بشار بن الحكم البصري ^(**) :
مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وروى (الطبراني والبيهقي فيه) أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ
عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : « أَحَدُنَا يُذْنِبُ . قَالَ : يُكْتَبُ عَلَيْهِ . قَالَ : ثُمَّ
يَسْتَغْفِرُ (مِنْهُ) وَيَتُوبُ . قَالَ : يُغْفَرُ لَهُ وَيُنَابَ عَلَيْهِ . قَالَ : فَيَعُودُ ... »
الْحَدِيثُ . وفيه : « لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا » (وإسناده حسن ، ورواه
الطبراني في «الأوسط» من حديث عائشة بسند ضعيف ، وسَمَّى
الرجل السائل : حبيب بن الحارث) وَلَيْسَ فِي الْحَدِيثَيْنِ قَوْلُهُ فِي
آخِرِهِ : «إِذَا هَمَّ الْعَبْدُ بِحَسَنَةٍ ...» إلخ وَهُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِنَحْوِهِ
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرُويهِ عَنْ رَبِّهِ : « فَمَنْ
هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً فَإِنْ هَمَّ بِهَا
وَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ ضِعْفٍ إِلَى
أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ . وَإِنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً
كَامِلَةً فَإِنْ هَمَّ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً » زَادَ مُسْلِمٌ فِي
رُؤَايَا : « أَوْ مَحَاها اللَّهُ . وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا هَالِكٌ » وَلَهُمَا نَحْوُهُ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٨١٨- حَرِيْثٌ : « جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَصُومُ إِلَّا
الشَّهْرَ لَا أَزِيدُ عَلَيْهِ ، وَلَا أَصِلِّي إِلَّا الْخَمْسَ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا وَلَيْسَ

(*) ما بين القوسين من زيادات من الإتحاف (١٧٨/٩ ، ١٧٩) .

(**) في نسخة الحلبي : «يسار بن الحكم المصري» وفي الإتحاف (١٧٨/٩) : «بشار بن الحكم المصري»
والصواب ما أثبتته من ترجمته في : الميزان (٣٠٩/١) والمجروحين (١٩١/١) والتاريخ الكبير

لله في مَالِي صَدَقَةٌ وَلَا حَجَّ وَلَا تَطَوُّع ... » الْحَدِيثُ (١٤٦/٤) .
○ تَقَدَّمَ .

٣٨١٩- حَدِيثُ أَنَسِ الطَّوِيلِ : « قَالَ أَعْرَابِيٌّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَنْ
يَلِي حِسَابَ الْخَلْقِ ؟ قَالَ : اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى . فَقَالَ : هُوَ يَنْفَسُهُ ؟
قَالَ : نَعَمْ . فَتَبَسَّمَ الْأَعْرَابِيُّ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٦/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٣٨٢٠- حَدِيثُ : « الْمُؤْمِنُ أَفْضَلُ مِنَ الْكَعْبَةِ » . (١٤٦/٤) .
○ ابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ : « مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ ،
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ أَغْظَمَ حُرْمَةً مِنْكَ مَالَهُ وَدَمَهُ وَأَنْ
نَظُنُّ^(٥) بِهِ إِلَّا خَيْرًا » . وشيخه نصر بن محمد بن سليمان
الحمصي : ضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَوَثَّقَهُ ابْنُ حِبَّانَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٨٢١- حَدِيثُ : « الْمُؤْمِنُ طَيِّبٌ طَاهِرٌ » . (١٤٦/٤) .
○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : الْمُؤْمِنُ
لَا يَنْجُسُ » .

٣٨٢٢- حَدِيثُ : « الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ »
(١٤٦/٤) .

○ ابن ماجه من رواية أبي المهزم يزيد بن سفيان عن أبي هريرة بلفظ :
« الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ مِنْ بَعْضِ الْمَلَائِكَةِ » . وَأَبُو الْمَهْزَمِ : تَرَكَهُ
شُعْبَةُ وَضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعَفَاءِ » وَالْبَيْهَقِيُّ

(٥) في نسخة الحلبي « يظن » بالياء وفي الإتحاف (١٧٩/٩) : « تظن » بالطاء والصواب ما أثبتته من ابن ماجه
(٣٩٣٢) « نظن » بالنون .

في « الشُّعْب » مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِلَفْظِ الْمُصْنَفِ .

٣٨٢٣- **حَرِيثٌ** : « خَلَقَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِ رَحْمَتِهِ سَوْطًا يَسُوقُ بِهِ عِبَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ » . (١٤٦/٤ ، ١٤٧) .

○ لَمْ أَجِدْهُ (مرفوعاً) (*) هَكَذَا . وَيُغْنِي عَنْهُ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « عَجَبَ رَبِّنَا مِنْ قَوْمٍ يُجَاءُ بِهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ (**) » .

٣٨٢٤- **حَرِيثٌ** : « قَالَ اللَّهُ : إِنَّمَا خَلَقْتُ الْخَلْقَ لِيَرَبَّحُوا عَلَيَّ وَلَمْ أَخْلُقْهُمْ لِأَرْبَحَ عَلَيْهِمْ » . (١٤٧/٤) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

٣٨٢٥- **حَرِيثٌ أَبِي سَعِيدٍ** : « مَا خَلَقَ اللَّهُ شَيْئًا إِلَّا جَعَلَ لَهُ مَا يَغْلِبُهُ وَجَعَلَ رَحْمَتَهُ تَغْلِبُ غَضَبَهُ » . (١٤٧/٤) .
○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حَيَّانَ فِي « الثَّوَابِ » . وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحِيمِ (***) بَنَ كَرْدَمَ : جَهَّلَهُ أَبُو حَاتِمٍ ، وَقَالَ صَاحِبُ « الْمِيزَانِ » : لَيْسَ بِوَاهٍ وَلَا بِمَجْهُولٍ .

٣٨٢٦- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ بِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » . (١٤٧/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٦١٨] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧٩/٩) .

(**) في الإتحاف (١٧٩/٩ ، ١٨٠) بالسلاسل ، والصُّوَابُ ما أثبتته من نسخة الحلبي وهو الموافق لما في البخاري (٣٠١٠) .

(***) في نسخة الحلبي : « عبدالرحمن » والتصويب من الإتحاف (١٨٠/٩) وراجع : الميزان (٦٠٦/٢) .

٣٨٢٧- **حَدِيثُ مُعَاذٍ وَأَنْسَ :** « مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ »

(١٤٧/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الدُّعَاءِ » بَلَفَظَ : « مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ » . وَتَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ

مُعَاذٍ . وَهُوَ فِي « الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ » لِلنِّسَائِيِّ بَلَفَظَ : « مَنْ مَاتَ يَشْهَدُ » .

وَقَدْ تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَمِنْ حَدِيثِ أَنْسَ أَيْضاً وَتَقَدَّمَ فِي

الْأَذْكَارِ [٩٤٣] .

٣٨٢٨- **حَدِيثُ :** « مَنْ كَانَ آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَمْ تَمْسَهُ

النَّارَ » . (١٤٧/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بَلَفَظَ : « دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

٣٨٢٩- **حَدِيثُ :** « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً حُرِّمَتْ عَلَيْهِ

النَّارَ » . (١٤٧/٤) .

○ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ أَنْسَ أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَشْهَدُ أَنْ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .

وَزَادَ الْبُخَارِيُّ : « صَادِقاً مِنْ قَلْبِهِ » . وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : « مَنْ لَقِيَ اللَّهَ

لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً دَخَلَ الْجَنَّةَ » . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بَلَفَظَ :

« جَعَلَهُ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ » . وَلِلنِّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ

فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ

اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ عَبْدٌ يُؤْمِنُ بِهِمَا إِلَّا حُجِبَ عَنِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٣٨٣٠- **حَدِيثُ :** « لَا يَدْخُلُهَا مَنْ فِي قَلْبِهِ وَزَنَ ذَرَّةَ مِنْ إِيْمَانٍ »

(١٤٧/٤) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ يَنْبُضَاءَ : « مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَرَّمَهُ

الله عَلَى النَّارِ » . وفيه انقطاع . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ :
« إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا عَبْدٌ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ إِلَّا حُرْمَ عَلَى النَّارِ » .
قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : « هِيَ كَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ » . وإسناده صحيح
ولكن هذا ونحوه شاذٌ مُخَالِفٌ لِمَا ثَبَتَ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ مِنْ
دُخُولِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُؤَحِّدِينَ النَّارَ وَإِخْرَاجِهِمْ بِالشَّفَاعَةِ ، نَعَمْ لَا يَنْقُي
فِي النَّارِ مَنْ فِي قَلْبِهِ ذَرَّةٌ مِنْ إِيْمَانٍ كَمَا هُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ
أَبِي سَعِيدٍ . وفيه : « فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيْمَانٍ
فَأَخْرِجُوهُ » . وَقَالَ مُسْلِمٌ : « مِنْ خَيْرٍ » بَدَلُ : « مِنْ إِيْمَانٍ » .

٣٨٣١- حَدِيثٌ : « لَوْ عَلِمَ الْكَافِرُ سِعَةَ رَحْمَةِ اللَّهِ مَا آيَسَ مِنْ جَنَّتِهِ
أَحَدٌ » . (١٤٧/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٨٣٢- حَدِيثٌ : « لَمَّا تَلَا : ﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ [الحج : ١] . قَالَ : أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا ... » الْحَدِيثُ (١٤٨/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ ، وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .
قُلْتُ : هُوَ مِنْ رَوَايَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْ عِمْرَانَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ،
وَفِي الصَّحِيحَيْنِ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٣٨٣٣- حَدِيثٌ : « لَوْ لَمْ تُذِنُوا لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذِنُونَ لِيَغْفِرَ
لَهُمْ » . وَفِي لَفْظٍ : « لَذَهَبَ بِكُمْ ... » الْحَدِيثُ (١٤٨/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ . وَاللَّفْظُ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَرِيباً
مِنْهُ .

٣٨٣٤- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ شَرٌّ مِنْ

الذُّنُوبِ . قِيلَ : مَا هُوَ ؟ قَالَ : الْعُجْبُ » . (١٤٨/٤) .

○ البزَّار ، وابن جِبَّان في « الضُّعْفَاء » ، والبيهقي في « الشُّعْب » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . وَتَقَدَّمَ [٣٥٣٣] فِي دَمِّ الْكِبَرِ وَالْعُجْبِ .

٣٨٣٥- **حَرِيْثٌ** : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لِلَّهِ أَزْحَمُ بِعَبْدِهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ

الْوَالِدَةِ الشَّقِيْقَةِ بِوَلَدِهَا » . (١٤٨/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حُوَيْهٍ .

٣٨٣٦- **حَرِيْثٌ** : « لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً مَا خَطَرَتْ

قَطَ عَلَى قَلْبٍ أَحَدٍ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٨/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ » مِنْ حَدِيثِ حَذِيفَةَ(*)
بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣٨٣٧- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ » الْحَدِيثُ

. (١٤٨/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٨٣٨- **حَرِيْثٌ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ ... »

الْحَدِيثُ . (١٤٨/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٥٣٦ ، ٣٧٤٥] .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «ابن مسعود» وما أثبتته من الإنحاف (١٨٣/٩) : «حذيفة» هو الموافق للرواية المرفوعة كما في كتاب حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا ص (٩٩) وهو في الكتاب المذكور موقوفاً عن ابن مسعود ص (٧٥) .

٣٨٣٩- **حَرِيْثٌ** : « اَعْمَلُوا وَأُبَشِّرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ أَحَدًا لَنْ يُنَجِّيه عَمَلُهُ » .
(١٤٨/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٥٣٦ ، ٣٧٤٥] أَيْضًا .

٣٨٤٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنِّي اخْتَبَأْتُ شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي ... » الْحَدِيثُ .
(١٤٨/٤) .

○ الشَّيْخَانِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ وَإِنِّي خَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي » . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِهِ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي » . وَلَا بَنَ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى ، وَلَا أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ : « خُيِّرْتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ فَاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى أَتَرُونَهَا لِلْمُتَّقِينَ ... » الْحَدِيثُ وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمِّ .

٣٨٤١- **حَرِيْثٌ** : « بُعِثْتُ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ السَّهْلَةِ » (١٤٩/٤) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ دُونَ قَوْلِهِ « السَّهْلَةُ » وَلَهُ وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَحَبُّ الدِّينِ إِلَى اللَّهِ الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » . وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ رَوَاهُ بِالْعَنْعَنَةِ .

٣٨٤٢- **حَرِيْثٌ** : « أَحَبُّ أَنْ يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ أَنَّ فِي دِينِنَا سَمَاحَةً » .
(١٤٩/٤) .

○ أَبُو عُبَيْدٍ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَأَحْمَدُ .

٣٨٤٣- **حَرِيْثٌ** مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ : لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ [الحجر : ٨٥] قَالَ : « يَا جَبْرِيلُ
وما الصَّفْحَ الجميل ؟ قَالَ : إِذَا عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ
فَلَا تَعَاتِبْهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٤٩/٤) .

○ ابن مردويه في « تَفْسِيرِهِ » مَوْقُوفاً عَلَى عَلِيٍّ مُخْتَصِراً قَالَ : « الرِّضَا
بِغَيْرِ عِتَابٍ » وَلَمْ يَذْكُرْ بَقِيَّةَ الْحَدِيثِ . وَفِي إِسْنَادِهِ نَظَرُ .

٣٨٤٤- حَرِيْثٌ : « إِنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَوَاحِيَا فِي اللَّهِ عَزَّ
وَجَلَّ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ وَكَانَ الْآخَرُ غَائِباً ... »
الْحَدِيثُ . (١٥٠/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٣٨٤٥- حَرِيْثٌ ابْنُ عَبَّاسٍ : « كَانَ يَقْنُتُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ وَيَلْعَنُهُمْ
فِي صَلَاتِهِ فَنَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾
[آل عمران : ١٢٨] فَتَرَكَ الدُّعَاءَ عَلَيْهِمْ ... » الْحَدِيثُ . (١٥٠/٤) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي
الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ الْعَنِ فُلَاناً وَفُلَاناً وَفُلَاناً بَعْدَمَا
يَقُولُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ (عَلَيْهِ) : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿ فَإِنَّهُمْ
ظَالِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٢٨] وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَسَمَّاهُمْ : « أَبَا
سُفْيَانَ وَالْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ وَصَفْوَانَ بْنَ أُمِيَّةٍ » وَزَادَ : « فَتَابَ عَلَيْهِمْ
فَأَسْلَمُوا فَحَسُنَ إِسْلَامُهُمْ » . وَقَالَ : حَسَنَ غَرِيبٍ . وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : «
أَرْبَعَةٌ نَفَرٌ » وَلَمْ يُسَمِّهِمْ وَقَالَ : « فَهَدَاهُمُ اللَّهُ لِلْإِسْلَامِ » . وَقَالَ :
حَسَنَ غَرِيبٍ صَحِيحٌ .

٣٨٤٦- **حَدِيثٌ** : « سَلُوا اللَّهَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فَإِنَّمَا تَسْأَلُونَ كَرِيماً » . (١٥٠/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ » . وَقَالَ : هَكَذَا رَوَى حَمَّادُ بْنُ وَاقِدٍ : وَلَيْسَ بِالْحَافِظِ .

٣٨٤٧- **حَدِيثٌ** : « إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَأَعْظِمُوا الرِّغْبَةَ وَاسْأَلُوا الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَتَعَاضَمُهُ شَيْءٌ » . (١٥٠/٤ ، ١٥١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ ، وَلَكِنْ لِيَعِزِّمْ وَلِيَعْظِمِ الرِّغْبَةَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَتَعَاضَمُهُ شَيْءٌ أَعْطَاهُ » . وَابْنُ خَارِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ » . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .



الشرط الثاني

في الخوف^(٥)

٣٨٤٨- **حَرِيْثٌ** : « أَنَا أَخَوْفُكُمْ » . (١٥٢/٤ ، ١٥٣) .

○ البُخَارِي مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمُ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمُ لَهُ » .
ولِلشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُم بِاللَّهِ وَأَشَدَّهُمْ لَهُ
خَشْيَةً » .

٣٨٤٩- **حَرِيْثٌ** : « هَذَا كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ كُتِبَ فِيهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ

بِأَسْمَائِهِمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِهِمْ ... » الْحَدِيثُ . (١٥٦/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ
غَرِيبٌ .

٣٨٥٠- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى دَاوُدَ : يَا دَاوُدَ خِفْنِي

كََمَا يَخَافُ السَّبْعَ الضَّارِي » . (١٥٦/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً وَلَعَلَّ الْمُصْنَفَ قَصَدَ بِإِيرَادِهِ أَنَّهُ مِنَ الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ فَإِنَّهُ
عَبَّرَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ : جَاءَ فِي الْخَبَرِ . وَكَثِيراً مَا يُعْبَّرُ بِذَلِكَ عَنْ
الْإِسْرَائِيلِيَّاتِ الَّتِي هِيَ غَيْرُ مَرْفُوعَةٍ .

٣٨٥١- **حَرِيْثٌ** : « لَمَّا خُيِّرَ فِي مَرَضِ مَوْتِهِ كَانَ يَقُولُ : أَسْأَلُكَ

الرَّفِيقَ الْأَعْلَى » . (١٥٨/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ

(٥) العنوان زيادة من الإحياء .

صَحِيح : إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يُرَى مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِي عُشِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بِبَصَرِهِ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى . فَعَلِمْتُ أَنَّهُ لَا يَخْتَارُنَا وَعَرِفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيح ... »
الْحَدِيثُ .

٣٨٥٢- حَرِيثٌ : « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُومٍ فَإِذَا هُمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ أَقْصَاهُمْ كَمَا يَسْمَعُهُ أَذْنَاهُمْ فَيَقُولُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ أَنْصَتُ إِلَيْكُمْ مُنْذُ خَلَقْتُكُمْ إِلَى يَوْمِكُمْ هَذَا فَأَنْصِتُوا إِلَيَّ الْيَوْمَ ، إِنَّمَا هِيَ أَعْمَالُكُمْ تُرَدُّ عَلَيْكُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا ... » الْحَدِيثُ . (١٥٨/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَالْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَالثَّعْلَبِيُّ فِي « التَّفْسِيرِ » مُقْتَصِرًا عَلَى آخِرِهِ : « إِنِّي جَعَلْتُ نَسَبًا ... » الْحَدِيثُ ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٨٥٣- حَرِيثٌ : « رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ » . (١٥٨/٤) .
○ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ الْفَقِيهَ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » وَضَعَفَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَرَوَاهُ فِي « دَلَائِلِ الثَّبُوتِ » مِنْ حَدِيثِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَلَا يَصْلُحُ (*) أَيْضًا .

٣٨٥٤- حَرِيثٌ : « إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُلْقَانِي فَأَكْثِرْ مِنَ الْخَوْفِ بَعْدِي » .
قَالَ لَابْنُ مَسْعُودٍ .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

(*) فِي الْإِتْمَافِ (٢١١/٩) : « وَلَا يَصِحُّ » .

٣٨٥٥- **حَرِيْثٌ** : « لَا أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلَا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ » . (١٥٩/٤) .

○ ابن حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزَّهْدِ » وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْخَائِفِينَ » مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا .

٣٨٥٦- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ خَافَ اللَّهَ خَافَهُ كُلُّ شَيْءٍ ... » الْحَدِيثُ (١٥٩/٤) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جَدًّا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْخَائِفِينَ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مُفْضَلٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٧٣٩] .

٣٨٥٧- **حَرِيْثٌ** : « أَتَمَّكُمْ عَقْلًا أَشَدَّكُمْ لِلَّهِ خَوْفًا ... » الْحَدِيثُ (١٥٩/٤) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ ، وَلَمْ يَصِحْ فِي فَضْلِ الْعَقْلِ شَيْءٌ .

٣٨٥٨- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : ﴿ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ ﴾ [الْمُؤْمِنُونَ : ٦٠] هُوَ الرَّجُلُ يَسْرِقُ وَيَزْنِي ؟ قَالَ : لَا ... » الْحَدِيثُ . (١٥٩/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ ، وَالْحَاكِمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ قُلْتُ : بَلْ مُنْقَطِعٌ بَيْنَ عَائِشَةَ وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ (*) بَنِ وَهْبٍ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : وَرَوَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدٍ (*) عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « سَعْدٌ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢١٢/٩) وَرَاجِعٌ : التِّرْمِذِيُّ (٣١٧٥) وَابْنُ مَاجَهَ (٤١٩٨) .

هُرَيْرَةُ .

٣٨٥٩- **حَرِيْثٌ** : « مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَخْرُجُ مِنْ عَيْنِهِ دَمْعَةٌ وَإِنْ كَانَتْ
مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٠/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ
ضَعِيفٍ .

٣٨٦٠- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا اقْشَعَرَ جِلْدُ الْمُؤْمِنِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَحَاتَّتْ
عَنْهُ ذُنُوبُهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٠/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْعَبَّاسِ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٨٦١- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَلْجُ النَّارَ عَبْدٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ... »
الْحَدِيثُ . (١٦٠/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
هُرَيْرَةَ .

٣٨٦٢- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ عَقَبَةُ بْنُ عَامِرٍ : مَا النَّجَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ : أَمْسِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٠/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٨١٤ ، ٢٠٩٨] .

٣٨٦٣- **حَرِيْثٌ** عَائِشَةُ : « قُلْتُ : يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ مَنْ ذَكَرَ ذُنُوبَهُ فَبَكَى » . (١٦٠/٤) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ (*) .

(*) قَالَ فِي الْإِتِّحَافِ (٢١٤/٩) : « أَغْفَلَهُ الْعِرَاقِيُّ » !!

٣٨٦٤- **حَدِيثٌ** : « مَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ قَطْرَةٍ دَمْعَةٍ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٠/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٨٦٥- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّائَتَيْنِ تُشْفِيَانِ بِذُرُوفِ الدَّمْعِ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٠/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » وَفِي « الدُّعَاءِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَرَوَاهُ الْحُسَيْنُ الْمَرْوُزِيُّ فِي زِيَادَاتِهِ عَلَى « الزُّهْدِ وَالرِّقَاقِ » لابْنِ الْمُبَارَكِ مِنْ رُوَايَةِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُرْسَلًا ذُوْنَ ذِكْرِ أَبِيهِ^(*) ، وَذَكَرَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي « الْعِلَلِ » أَنَّ مَنْ قَالَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ وَهُمْ وَإِنَّمَا هُوَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُرْسَلًا . قَالَ : وَسَالِمٌ هَذَا يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ وَلَيْسَ بِابْنِ عُمرَ . انْتَهَى . وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّهُ سَالِمُ الْمُحَارِبِيِّ هُوَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ كَلَامُ الْبُخَارِيِّ فِي « التَّارِيخِ » ، وَمُسْلِمٍ فِي « الْكُنَى » ، وَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، وَأَبِي أَحْمَدَ الْحَاكِمِ .. فَإِنَّ الرَّاوِي لَهُ عَنْ سَالِمِ ثَابِتِ بْنِ سَرْجٍ^(**) أَبُو سَلَمَةَ وَإِنَّمَا ذَكَرُوا لَهُ رُوَايَةَ عَنْ سَالِمِ الْمُحَارِبِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، نَعَمْ حَكَى ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِهِ الْخِلَافِ فِي أَنَّ الَّذِي يَرُوي عَنْ سَالِمِ الْمُحَارِبِيِّ أَوْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرَ .

٣٨٦٦- **حَدِيثٌ** : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٠/٤) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « اللَّهُ » وَهُوَ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ « أَبِيهِ » كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (٢١٤/٩) وَرَاجِعُ الزُّهْدِ لَابْنِ الْمُبَارَكِ ص (١٦٥) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : (عَبْدِ اللَّهِ أَبُو سَلَمَةَ) وَفِي الْإِتْحَافِ (٢١٤/٩) : (ثَابِتُ بْنُ شَرِيحٍ) وَمَا أَثْبَتَهُ فَمِنْ تَرْجُمَتِهِ فِي « الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ » لَابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٤٥٣/٢) وَرَاجِعُ : الزُّهْدِ لَابْنِ الْمُبَارَكِ ص (١٦٥) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٦٨ ، ٩٢٧ ، ١٧٦٩ ،
١٨٣٧ ، ٢٨٠٨ ، ٣٣٩٣] .

٣٨٦٧- **حَرِيْثُ حَنْظَلَةَ** : « كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَعَّظَنَا ... »
الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « نَافَقُ حَنْظَلَةَ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « وَلَكِنْ
يَا حَنْظَلَةَ سَاعَةٌ وَسَاعَةٌ » .
○ مُسْلِمٌ مُخْتَصَرًا .

٣٨٦٨- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ حُذَيْفَةَ كَانَ خَصَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُ
الْمُنَافِقِينَ » .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ : « فِي أَصْحَابِي اثْنَا عَشَرَ مُنَافِقًا ثَمَانِيَةً(*)
لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ... » الْحَدِيثُ .

٣٨٦٩- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَمْسِينَ سَنَةً
حَتَّى لَا يَنْقُصَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا شِبْرٌ » . وَفِي رُؤَايَةٍ : « إِلَّا قَدْرُ
فُوقِ نَاقَةٍ » ... الْحَدِيثُ .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الزَّمَنَ الطَّوِيلَ بِعَمَلِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ يَخْتَمُ لَهُ (عَمَلُهُ) بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ » . وَلِلْبَزَّازِ
وَالطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » : « سَبْعِينَ سَنَةً » وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .
وَلِلشَّيْخَيْنِ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ لَابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ
أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ ... » الْحَدِيثُ لَيْسَ فِيهِ
تَقْدِيرُ زَمَنِ الْعَمَلِ بِخَمْسِينَ سَنَةً وَلَا ذِكْرُ شِبْرٍ وَلَا فُوقِ نَاقَةٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « تَمَامُهُ » وَالصُّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢١٩/٩) وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي مُسْلِمٍ
(٢٧٧٩) (٩) .

(**) مَا يَمِينُ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢١٩/٩) .

٣٨٧٠- **حَرِيْثٌ** : « اللّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ أَحَبَّكَ ... »
الحَدِيثُ . (١٦٣/٤) .

○ الترمذي من حديث أبي الدرداء^(٥) . وتقدّم [١٠٦٦] في الأذكار والدّعوات .

٣٨٧١- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَّا وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِرَبِّهِ »
(١٦٤/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٧٩٤] .

٣٨٧٢- **حَرِيْثٌ** : « اخْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عِنْدَ رَبِّهِمَا فَحَجَّ آدَمُ
مُوسَى ... » الْحَدِيثُ . (١٦٥/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِالْفَاضِلِ آخَرِ .

٣٨٧٣- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ » (١٦٦/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ... »
الْحَدِيثُ .

٣٨٧٤- **حَرِيْثٌ** : « كَانَ أَشَدَّ النَّاسِ خَوْفًا » . (١٦٦/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٨٤٨] قَبْلَ هَذَا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ حَدِيثًا قَوْلُهُ : « وَاللّهِ إِنِّي
لَأُخْشَاكُمُ لِلّهِ » وَقَوْلُهُ : « وَاللّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُهُمُ بِاللّهِ وَأَشَدَّهُمْ لَهُ خَشْيَةً » .

٣٨٧٥- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى طِفْلٍ فَسَمِعَ فِي دُعَائِهِ
يَقُولُ : اللّهُمَّ قِهِ عَذَابَ الْقَبْرِ وَعَذَابَ النَّارِ » . (١٦٦/٤) .

(٥) في نسخة الحلبي : « معاذ » والصواب : « أبو الدرداء » كما أثبتته من الإنحاف (٢٢١/٩) وهو الموافق لمافي سنن الترمذي (٣٤٩٠) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَط » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى صَبِيٍّ أَوْ صَبِيَّةٍ وَقَالَ : لَوْ كَانَ أَحَدٌ نَجَا مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ لَنَجَا هَذَا الصَّبِيُّ ». وَاخْتُلِفَ فِي إِسْنَادِهِ فَرَوَاهُ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ : « أَنَّ صَبِيًّا دُفِنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَوْ أَفَلَّتْ أَحَدٌ مِنْ ضَمَّةِ الْقَبْرِ لَأَفَلَّتْ هَذَا الصَّبِيُّ ». .

٣٨٧٦- حَرِيْثٌ : « إِنَّهُ سَمِعَ قَائِلَةً تَقُولُ لِطِفْلِ مَاتَ : هَنِيئًا لَكَ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ . فَغَضِبَ وَقَالَ : مَا يُدْرِيكَ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٦/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ : « تُوفِي صَبِيٍّ فَقُلْتُ : طُوْبَى لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ . وَلَيْسَ فِيهِ : « فَغَضِبَ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٢٥] .

٣٨٧٧- حَرِيْثٌ : « لَمَّا تُوفِي عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : هَنِيئًا لَكَ الْجَنَّةُ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٦/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْعَلَاءِ الْأَنْصَارِيَّةِ وَهِيَ الْقَائِلَةُ : « رَحْمَةُ اللَّهِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ . قَالَ : وَمَا يُدْرِيكَ ... » الْحَدِيثُ . وَوَرَدَ أَنَّ التِّي قَالَتْ ذَلِكَ أُمُّ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ ذِكْرَ أُمِّ سَلَمَةَ .

٣٨٧٨- حَرِيْثٌ : « إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ اسْتُشْهِدَ فَقَالَتْ أُمُّهُ : هَنِيئًا لَهُ عُصْفُورٌ مِنْ عَصَافِيرِ الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ (١٦٦/٤) . ○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ بَلْفَظَ : إِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ : « هَنِيئًا لَكَ يَا بُنَيَّ الْجَنَّةُ » . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :

« فَقَالَتْ أُمُّهُ : هَنِيئًا لَكَ الشَّهَادَةُ » . وَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :
« إِنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : أَبَشِّرْ بِالْجَنَّةِ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٢٥] فِي ذِمِّ الْمَالِ
وَالْبُخْلِ مَعَ اخْتِلَافٍ .

٣٨٧٩- حَرِيْثٌ : « دَخَلَ عَلَى بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُوَ عَلِيلٌ فَسَمِعَ
امْرَأَتَهُ تَقُولُ : هَنِيئًا لَهُ الْجَنَّةُ ... » الْحَدِيثُ . (١٦٧/٤) .
○ تَقَدَّمَ أَيْضًا^(*) .

٣٨٨٠- حَرِيْثٌ : « شَيَّبَنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا ... » الْحَدِيثُ
(١٦٧/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ فِي
« السُّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي جُحَيْفَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٢٢١] فِي كِتَابِ
السَّمَاعِ .

٣٨٨١- حَرِيْثٌ : « أَنَّهُ وَجِبْرِيلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمُ بَكِيًا خَوْفًا
مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا : لِمَ تَبْكِيَانِ ... » الْحَدِيثُ
(١٦٧/٤) .

○ (الطبراني في «الأوسط» و^(**) ابن شاهين في «شرح السنة» من
حديث عمر ورويناه في مجلس من «أمالى أبي سعيد النقاش» بسند
ضعيف .

٣٨٨٢- حَدِيثُ : « قَالَ يَوْمَ بَدْرَ : اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكَ هَذِهِ الْعِصَابَةَ لَمْ

(*) قال في الإتحاف (٢٢٦/٩) : يبيض له العراقي !!

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٢٧/٩) .

يَتَّقِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ يَعْبُدُكَ » . (١٦٨/٤) .
 ○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَلْفُظُ : « اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدْ بَعْدَ
 الْيَوْمِ ... » الْحَدِيثُ .

٣٨٨٣- حَرِيْثُ : « أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ ... » الْحَدِيثُ
 . (١٦٩/٤) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦٩] فِي قَوَاعِدِ
 الْعَقَائِدِ .

٣٨٨٤- حَرِيْثُ حُذِيفَةُ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ عَلَى عَهْدِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَصِيرُ بِهَا مُنَافِقًا ... » الْحَدِيثُ . (١٦٩/٤) .
 ○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ حُذِيفَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٧٣] فِي قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ .

٣٨٨٥- حَرِيْثُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالًا
 هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٠/٤) .
 ○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَأَحْمَدُ وَالْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ،
 وَأَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ قُرْصٍ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ . وَتَقَدَّمَ
 [٣٦٠٦] فِي الثُّبُوتِ .

٣٨٨٦- حَرِيْثُ : « قَالَ رَجُلٌ لَابْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ
 الْأَمْراءِ فَنُصَدِّقُهُمْ بِمَا يَقُولُونَ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٠/٤) .
 ○ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٧٤] فِي قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ .

٣٨٨٧- حَرِيْثُ : « سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا يَذُمُّ الْحَجَّاجَ وَيَقَعُ فِيهِ
 فَقَالَ : أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ الْحَجَّاجُ حَاضِرًا ... » الْحَدِيثُ (١٧٠/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٧٤] هُنَاكَ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ ذِكْرَ الْحَجَّاجِ .

٣٨٨٨- حَرِيْثٌ : « إِنَّ نَفَرًا قَعَدُوا عِنْدَ بَابِ حُذَيْفَةَ يَنْتَظِرُوهُ فَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ فِي شَيْءٍ مِنْ شَأْنِهِ فَلَمَّا خَرَجَ سَكَنُوا ... »
الْحَدِيثُ . (١٧٠/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٨٨٩- حَرِيْثٌ : « الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَتَيْنِ مَخَافَتَيْنِ : مِنْ أَجَلٍ قَدْ مَضَى ... » الْحَدِيثُ . (١٧٠/٤) .
○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٠٦] فِي ذِمِّ الدُّنْيَا وَذَكَرَهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ « الزُّهْدِ » بَلَاغًا وَذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » .

٣٨٩٠- حَرِيْثٌ : « الْقَبْرُ إِذَا حُفِرَ مِنْ حُفْرِ النَّارِ أَوْ رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ » . (١٧١/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَتَقَدَّمَ [٩٧٦] فِي الْأَذْكَارِ .

٣٨٩١- حَرِيْثٌ : « إِنَّهُ يُفْتَحُ إِلَى قَبْرِ الْمُعَذَّبِ سَبْعُونَ بَابًا مِنْ الْجَحِيمِ » . (١٧١/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٨٩٢- حَرِيْثٌ : « سُؤَالٌ مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ عِنْدَ الْوَضْعِ فِي الْقَبْرِ » . (١٧١/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢١١ ، ٢٥٠] فِي قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ .

٣٨٩٣- حَرِيْثُ : « عَذَابُ الْقَبْرِ » . (١٧١/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢١٤] فِيهِ .

٣٨٩٤- حَرِيْثُ : « الْمُنَاقَشَةُ فِي الْحِسَابِ » . (١٧١/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٢٠] فِيهِ .

٣٨٩٥- حَرِيْثُ : « الْإِفْتِضَاحُ عَلَى مَلَأِ الْأَشْهَادِ فِي الْقِيَامَةِ » .
(١٧١/٤) .

○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ « مَنْ انْتَفَى مِنْ وَلَدِهِ لِيَفْضَحَهُ فِي الدُّنْيَا فَضَّحَهُ اللَّهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ : هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ وَالْعُقَيْلِيِّ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ (*) : « فَضُوحُ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فَضُوحِ الْآخِرَةِ » . وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ مُنْكَرٌ .

٣٨٩٦- حَرِيْثُ : « خَطَرُ الصُّرَاطِ » . (١٧١/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢١٦] فِي قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ .

٣٨٩٧- حَرِيْثُ : « هَوْلُ الرِّبَانِيَةِ » . (١٧١/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : الرِّبَانِيَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسْرَعُ إِلَى فَسَقَةِ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ مِنْهَا إِلَى عَبْدَةِ الْأَوْثَانِ وَالنِّيْرَانِ » . قَالَ صَاحِبُ « الْمِيزَانِ » :

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ » وَمَأْتِيَتْهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٣٥/٩) هُوَ الصَّوَابُ ، وَرَاجِعٌ : كَشَفُ الْخَفَا (٨٦/٢) ، وَكَتَرَ الْعَمَالُ (٦١٢٥) وَمَجْمَعُ الزَّوَائِدِ (٢٦/٩) .

حَدِيثٌ مُنْكَرٌ . وَرَوَى ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ أَسْلَمَ مُعْضَلًا : « فِي خَزَنَةِ جَهَنَّمَ مَا يَتَيْنُ مِنْكِبِي أَحَدُهُمْ كَمَا يَتَيْنُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ » .

٣٨٩٨- حَدِيثٌ : « أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلْهَ » . (١٧٢/٤) .

○ البزَّارُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦١٠ ، ٢٦٠٣] .

٣٨٩٩- حَدِيثٌ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَمْسِينَ

سَنَةً ... » الْحَدِيثُ (١٧٥/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٨٦٩] .

٣٩٠٠- حَدِيثٌ : « الْمَقْتُولُ فِي الْحَرْبِ إِذَا كَانَ قَصْدُهُ الْغَلْبَةُ

وَالْغَنِيمَةُ وَحُسْنُ الصِّيتِ فَهُوَ بَعِيدٌ عَنْ رُتْبَةِ الشَّهَادَةِ » (١٧٦/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : « إِنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ

اللَّهِ . الرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلْمَغْنَمِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِلذَّكْرِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُرَى

مَكَانَهُ ، فَمَنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ فَقَالَ : مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ

الْغَلِيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . وَفِي رَوَايَةٍ : « الرَّجُلُ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً

وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً وَيُقَاتِلُ رِيَاءً » . وَفِي رَوَايَةٍ : « يُقَاتِلُ غَضَبًا » .

٣٩٠١- حَدِيثٌ عَائِشَةُ : « كَانَ إِذَا تَغَيَّرَ الْهَوَاءُ وَهَبَتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ

تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٧٧/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٣٩٠٢- حَدِيثٌ : « قَرَأَ فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ فَصُعِقَ » . (١٧٧/٤) .

○ المَعْرُوفُ فِيمَا يُزَوَّى مِنْ هَذِهِ الْقِصَّةِ أَنَّهُ : « قُرِئَ عِنْدَهُ^(*) : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [الزمل : ١٢ ، ١٣] فَضُيِّقَ » كَمَا رَوَاهُ ابْنُ عَدِي وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْبِ » مُرْسَلًا وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ عَلَى الصَّوَابِ فِي كِتَابِ السَّمَاعِ كَمَا تَقَدَّمَ [٢٢٢٣].

٣٩٠٣- حَرِیْثٌ : « إِنَّهُ رَأَى صُورَةَ جِبْرِيلَ بِالْأَبْطَحِ فَضُيِّقَ »
(١٧٨ ، ١٧٧/٤) .

○ الْبَزَّارُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ : « سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ جِبْرِيلَ أَنْ يَرَاهُ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ : اذْهَبْ رُبَّكَ فَدَعَا رَبَّهُ فَطَلَعَ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ فَجَعَلَ يَرْتَفِعُ وَيَنْتَشِرُ^(**) فَلَمَّا رَأَاهُ ضُيِّقَ » . وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا بِلَفْظٍ : « فَغَشِيَ عَلَيْهِ » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ : « رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ » . وَلَهُمَا عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ : « رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتِمَائَةٌ جَنَاحَ » .

٣٩٠٤- حَرِیْثٌ : « كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ سَمِعَ لِمِصْرِهِ أَزِيزَ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ » .
(١٧٨/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي « الشُّمَائِلِ » ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الشَّخِيرِ . وَتَقَدَّمَ [٢٢٢٦] فِي كِتَابِ السَّمَاعِ .

٣٩٠٥- حَرِیْثٌ : « مَا جَاءَنِي جِبْرِيلُ قَطُّ إِلَّا وَهُوَ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ مِنَ الْجَبَّارِ » .
(١٧٨/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ وَرَوَى أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الْعِظْمَةِ » عَنْ ابْنِ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٤٥/٩) : « عَلَيْهِ » .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « يَشِيرُ » وَفِي الْإِتْحَافِ (٢٤٥/٩) : « وَيَشِيرُ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ مَخْتَصَرِ زَوَائِدِ مُسْنَدِ الْبَزَّارِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ (١٠٨/٢) وَقَالَ الْحَافِظُ : هَذَا عِنْدِي خَبَرٌ مُنْكَرٌ .

عَبَّاس قَالَ : « إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَقَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِ الْجَبَّارِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ فَرَقاً مِنْ عَذَابِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ زَيْمِيلُ بْنُ سَمَّاكٍ الْحَنْفِيُّ : يَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ .

٣٩٠٦- حَدِيثُ أَنَسٍ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِجِبْرِيلَ : مَالِي لَا أَرَى مِيكَائِيلَ يَضْحَكُ ؟ فَقَالَ : مَا ضَحِكَ مِيكَائِيلَ مُنْذُ خُلِقَتْ النَّارُ » (١٧٨/٤) .

○ أَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْخَائِفِينَ » مِنْ رُوَايَةِ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي « السُّنَةِ » مِنْ حَدِيثِ ثَابِتٍ مُرْسَلاً . وَوَرَدَ ذَلِكَ أَيْضاً فِي حَقِّ إِسْرَافِيلَ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » ، وَفِي حَقِّ جِبْرِيلَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْخَائِفِينَ » .

٣٩٠٧- حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ : « خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حِيطَانِ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ الثَّمَرِ وَيَأْكُلُ ... » الْحَدِيثُ (١٧٨/٤) .

○ ابْنُ مَرْدُوَيْهِ فِي « التَّفْسِيرِ » ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الزُّهْدِ » مِنْ رُوَايَةِ رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ ابْنِ عُمرَ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : هَذَا إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ وَالْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ ضَعِيفٌ .

٣٩٠٨- حَدِيثُ : « إِنَّ فَتًى مِنَ الْأَنْصَارِ دَخَلَتْهُ خَشْيَةٌ مِنَ النَّارِ حَتَّى حَبَسَهُ خَوْفُهُ فِي الْبَيْتِ ... » الْحَدِيثُ . (١٨٢/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « (كِتَاب) الْخَائِفِينَ » (*) مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ ، وَالْبَيْهَقِيُّ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٥٤/٩) .

في «الشُّعْب» من حَدِيثِ سَهْل بنِ سَعْدٍ بِإِسْنَادَيْنِ فِيهِمَا نَظَرٌ .

٣٩٠٩- حَرِيْثُ مَيْمُون بنِ مَهْرَانَ : « لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴾ [الحجر : ٤٣] صَاحَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ » . (١٨٢/٤)

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

٣٩١٠- حَرِيْثُ : « لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً » . (١٨٢/٤)

○ تَقَدَّمَ [٢٣٦] فِي قَوَاعِدِ الْعَقَائِدِ .

○ ○ ○ ○

كتاب الفقر والزهد

الأحاديث [٣٩١١ : ٤٠٦٤]

الشرط الأول : في الفقر .

الشرط الثاني : في الزهد .

* * *

الشرط الأول

في الفقر^(*)

٣٩١١- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ خَزَائِنَ الْأَرْضِ حُمِلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فَأَخَذُوهَا وَوَضَعُوهَا فِي مَوَاضِعِهَا » (١٨٨/٤) .
○ هَذَا مَعْرُوفٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٥١٠] فِي آدَابِ الْمَعِيشَةِ مِنْ عِنْدِ الْبُخَارِيِّ تَعْلِيقًا مَجْزُومًا بِهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَكَانَ أَكْثَرُ مَالٍ أَتَى بِهِ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَيْهِ فَمَا^(**) كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا أَعْطَاهُ » . وَوَصَلَهُ عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَحِيرِيُّ فِي « صَحِيحِهِ » مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ : « قَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « لَوْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْنَاكَ هَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ حَتَّى تُوفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى : مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا . فَقُلْتُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَعَدَنِي . فَحَثَا لِي ثَلَاثًا » .

٣٩١٢- **حَدِيثٌ** : « أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ » (١٨٨/٤) .
○ تَقَدَّمَ [١٠٩٦ ، ١٠٩١] فِي الْأَذْكَارِ وَالِدَّعَوَاتِ .

٣٩١٣- **حَدِيثٌ** : « كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا » (١٨٩/٤) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) في نسخة الحلبي « فقلما » وما أثبتته من الإتحاف « فَمَا » وهو الموافق لما في البخاري (٤٢١) .

○ تَقَدَّمَ فِي ذِمِّ الْحَسَدِ [٣١٧١] .

٣٩١٤- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ أَحِينِي مِسْكِينًا وَأَمْتِنِي مِسْكِينًا »
(١٨٩/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَحَسَنِهِ ، وَابْنِ مَاجَهَ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٩٧٨ ، ٣٢٥٨] .

٣٩١٥- حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ : أَيُّ النَّاسِ
خَيْرٌ ؟ فَقَالُوا : مُوسِرٌ مِنَ الْمَالِ يُعْطِي حَقَّ اللَّهِ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ .
فَقَالَ : نِعْمَ الرَّجُلُ هَذَا وَلَيْسَ بِهِ . قَالُوا : فَمَنْ خَيْرُ النَّاسِ ؟ فَقَالَ :
فَقِيرٌ يُعْطِي جِهْدَهُ »
(١٨٩/٤) .

○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مُقْتَصِرًا عَلَى
الْمَرْفُوعِ مِنْهُ دُونَ سُؤَالِهِ لِأَصْحَابِهِ وَسُؤَالِهِمْ لَهُ .

٣٩١٦- حَدِيثُ : « قَالَ لِبِلَالٍ : أَلْقِ اللَّهَ فَقِيرًا وَلَا تَلْقَهُ غَنِيًّا » .
(١٨٩/٤) .

○ الْحَاكِمُ فِي كِتَابِ « عَلَامَاتِ أَهْلِ التَّحْقِيقِ » مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ . وَرَوَاهُ
الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بِلَفْظٍ : « مِتْ فَقِيرًا وَلَا تَمُتْ غَنِيًّا » .
وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٣٩١٧- حَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ »
(١٨٩/٤) .

○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤٢٥] .

٣٩١٨- حَدِيثُ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ »

بِخُمْسِمِائَةِ عَامٍ » . (١٨٩/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ]

. [٣٣٥٦

٣٩١٩- حَرِيْثٌ : دُخُلُهُمْ قَبْلَهُمْ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا . (١٨٩/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ » .

والتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَأَنْسٍ .

٣٩٢٠- حَرِيْثٌ : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ

التَّبَوُّةِ » . (١٨٩/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ . وَرَوَاهُ هُوَ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي

هُرَيْرَةَ وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ وَأَنْسٌ بِلَفْظٍ : « رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ ... »

الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٣٩٢١- حَرِيْثٌ : « خَيْرُ الْأُمَّةِ فُقَرَاؤُهَا وَأَسْرَعُهَا تَضَجُّعًا فِي الْجَنَّةِ

ضُعَفَاؤُهَا » . (١٩٠/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٩٢٢- حَرِيْثٌ : « إِنَّ لِي حِرْفَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ :

« الْفَقْرُ وَالْجِهَادُ » . (١٩٠/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٩٢٣- حَرِيْثٌ : « أَنَّ جِبْرِيلَ نَزَلَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ

وَيَقُولُ : أَتُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ هَذِهِ الْجِبَالَ ذَهَبًا ... » الْحَدِيثُ .

وَفِيهِ : « إِنَّ الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٠/٤) .

○ هَذَا مُلْفَقٌ مِنْ حَدِيثَيْنِ : فَرَوَى التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ :
 « عَرَضَ عَلَيَّ رَبِّي لِيَجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَبًا . قُلْتُ : لَا يَأْرَبُ
 وَلَكِنْ أَشْبَعُ يَوْمًا وَأَجُوعُ يَوْمًا ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ : حَسَنٌ ،
 وَلَأُحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « الدُّنْيَا دَارٌ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ... »
 الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي ذِمِّ الدُّنْيَا [٣٢٠١] .

٣٩٢٤- حَدِيثُ أَبِي رَافِعٍ : « وَرَدَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ضَيْفٌ فَلَمْ
 يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يُصْلِحُهُ فَأَرْسَلَنِي إِلَى رَجُلٍ مِنْ يَهُودٍ خَيْرٍ ... »
 الْحَدِيثُ فِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَمْدَنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ
 أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ﴾ [طه : ١٣١] . (١٩١/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٩٢٥- حَدِيثُ : « الْفَقْرُ أَزِينُ بِالْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِذَارِ الْحَسَنِ عَلَى خَدِّ
 الْفَرَسِ » . (١٩١/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ مِنْ
 كَلَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعَمَ ، رَوَاهُ ابْنُ عَدِي فِي « الْكَامِلِ »
 هَكَذَا .

٣٩٢٦- حَدِيثُ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافًى فِي جِسْمِهِ ... »
 الْحَدِيثُ . (١٩١/٤) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٧٥٩ ، ٣٧٣٠ ، ٣٠٩٢] .

٣٩٢٧- حَدِيثُ : « أَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ ... »
 الْحَدِيثُ . (١٩١/٤) .

○ تقدّم [١٥٦٦ ، ١٥٦٧] في آداب النّكاح مع الزّيادة التي في آخره .

٣٩٢٨- حَرِيْثٌ : « تُحَفَّةُ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا الْفَقْرُ » (١٩١/٤) .

○ رواه مُحَمَّد بن خَفِيف الشيرازي(*) في « شَرَفُ الْفُقَرَاء » وأَبُو مَنْصُور

الدَّيْلَمِي في « مُسْنَدُ الْفِرْدَوْس » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِسَنَدٍ

لَا بَأْسَ بِهِ ، وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُور (الدَّيْلَمِي)(**) أَيْضاً فِيهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ

عُمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِدّاً .

٣٩٢٩- حَرِيْثٌ : « آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ دُخُولاً الْجَنَّةِ سُلَيْمَانُ ... »

الْحَدِيثُ . (١٩١/٤) .

○ تقدّم [٣٧٨٦] . وَهُوَ فِي « الْأَوْسَطِ » لِلطَّبْرَانِيِّ بِإِسْنَادٍ فَرَدَ فِيهِ

نَكَارَةٌ .

٣٩٣٠- حَرِيْثٌ : « رَأَيْتُهُ - يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ - دَخَلَ

الْجَنَّةَ زَحْفًا » . (١٩١/٤) .

○ تقدّم [٣٣٤٨ ، ٣٣٤٩] . وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٣٩٣١- حَرِيْثٌ : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ ... » الْحَدِيثُ

(١٩١/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَنبَةَ(***) الْخَوْلَانِيِّ .

(*) في الإتحاف (٢٧٦/٩) : «الشيرازي» وما أثبتته من نسخة الحلبي هو الصواب وراجع : السّير (١٦/٣٤٢) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٧٦/٩) .

(***) في نسخة الحلبي : «أبي عتبة» وفي الإتحاف (٢٧٧/٩) «أبي عنبسة» والصواب ما أثبتته من الإصابة (٢٩٢/٧) .

٣٩٣٢- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا رَأَيْتَ الْفَقْرَ مُقْبِلًا فَقُلْ مَرْحَبًا بِشِعَارِ الصَّالِحِينَ وَإِذَا رَأَيْتَ الْغِنَى مُقْبِلًا فَقُلْ ذَنْبٌ عَجَلَتْ عُقُوبَتُهُ » . (١٩٢ ، ١٩١/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِي فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ رُوَايَةِ مَكْحُولٍ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا مُوسَى ... » فَذَكَرَهُ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ . وَرَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ قَوْلِ كَعْبِ الْأَخْبَارِ غَيْرَ مَرْفُوعٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣٩٣٣- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ سَادَاتُ الْعَرَبِ وَأَغْنِيَاءُهُمُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا وَلَهُمْ يَوْمًا ... » الْحَدِيثُ . فِي نُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ [الْكَهْفُ : ٢٨] . (١٩٢/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٣٣٩] مِنْ حَدِيثِ خَبَّابٍ وَلَيْسَ فِيهِ أَنَّهُ كَانَ لِبَاسُهُمُ الصُّوفُ وَيُفُوحُ رِيحُهُمْ إِذَا عَرَفُوا . وَهَذِهِ الزِّيَادَةُ مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ .

٣٩٣٤- **حَرِيْثٌ** : اسْتَعْذَانَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ وَنُزُولُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى ﴾ [عَبَسَ : ١] . (١٩٢/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَالَ : غَرِيبٌ . قُلْتُ : وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

٣٩٣٥- **حَرِيْثٌ** : « يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَعْتَذِرُ اللَّهُ إِلَيْهِ كَمَا يَعْتَذِرُ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي الدُّنْيَا فَيَقُولُ : وَعِزَّتِي وَجَلَالِي

ما زَوَيْتِ الدُّنْيَا عَنْكَ لِهُوَ أُنْكَ عَلَيَّ ... » الْحَدِيثُ (١٩٢/٤) .
 ○ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ :
 « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَذْنُوا مِنِّي أَحِبَّائِي . فَتَقُولُ
 الْمَلَائِكَةُ : وَمَنْ أَحِبَّاؤُكَ ؟ فَيَقُولُ : فَقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ . فَيَذْنُونَ مِنْهُ
 فَيَقُولُ : أَمَّا إِنِّي لَمْ أَزُ الدُّنْيَا عَنْكُمْ لِهُوَ كَانَ بِكُمْ عَلَيَّ ، وَلَكِنْ
 أَرَدْتُ بِذَلِكَ أَنْ أَضْعِفَ لَكُمْ كَرَامَتِي الْيَوْمَ فَتَمْنُوا عَلَيَّ مَا سِئْتُمْ
 الْيَوْمَ ... » الْحَدِيثُ دُونَ آخِرِ الْحَدِيثِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ الْحَدِيثِ فَرَوَاهُ أَبُو
 نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » وَسَيَأْتِي فِي الْحَدِيثِ الَّذِي بَعْدَهُ .

٣٩٣٦- حَرِيْثُ : « أَكْثَرُوا مَعْرِفَةَ الْفُقَرَاءِ وَاتَّخِذُوا عِنْدَهُمُ الْآيَادِي
 فَإِنَّ لَهُمْ دَوْلَةً ... الْحَدِيثُ . (١٩٢/٤ ، ١٩٣) .
 ○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ :
 « اتَّخِذُوا عِنْدَ الْفُقَرَاءِ آيَادِي فَإِنَّ لَهُمْ دَوْلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِذَا كَانَ يَوْمُ
 الْقِيَامَةِ نَادَى مُنَادٍ : سِيرُوا إِلَى الْفُقَرَاءِ فَيَعْتَزُّرُ إِلَيْهِمْ كَمَا يَعْتَزُّرُ أَحَدَكُمْ
 إِلَى أَخِيهِ فِي الدُّنْيَا » .

٣٩٣٧- حَرِيْثُ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ حَرَكَةَ أَمَامِي فَتَنَظَرْتُ
 فَإِذَا بِلَالٍ ، وَنَظَرْتُ إِلَى أَعْلَاهَا فَإِذَا فُقَرَاءُ أُمَّتِي وَأَوْلَادُهُمْ ... »
 الْحَدِيثُ . (١٩٣/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ نَحْوَهُ وَقِصَّةُ بِلَالٍ فِي
 الصَّحِيحِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ .

٣٩٣٨- حَرِيْثُ : « إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَحَدَ الْعَشْرَةِ
 الْمَخْصُوصِينَ بِأَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ » . (١٩٣/٤) .

○ أصحاب الشَّئْنِ الأَرْبَعَةِ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ :
حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٣٩- حَدِيثٌ : « إِلَّا مَنْ قَالَ بِالْمَالِ هَكَذَا وَهَكَذَا » (١٩٣/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ تَقَدَّمَ [٣٢٤٣] .

٣٩٤٠- حَدِيثٌ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ فَقِيرٌ وَلَمْ يَرْ لَهُ شَيْئاً فَقَالَ : لَوْ
قَسَّمْتُ نُورَ هَذَا عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَوَسِعَهُمْ » . (١٩٣/٤) .
○ لَمْ أَجِدْهُ .

٣٩٤١- حَدِيثٌ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ
(١٩٣/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ حَارِثَةَ بْنِ وَهَبٍ مُخْتَصِراً وَلَمْ يَقُولَا : « مُلُوكِ » .
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَلَا بِنَ مَا جِهَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ : « أَلَا أُخْبِرُكُمْ
عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ . دُونَ قَوْلِهِ : « أَغْبَرُ أَشْعَثُ » .

٣٩٤٢- حَدِيثُ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ : « كَانَتْ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ مَنَزِلَةٌ وَجَاهٌ فَقَالَ : يَا عِمْرَانُ إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا مَنَزِلَةً وَجَاهاً فَهَلْ لَكَ
فِي عِيَادَةِ فَاطِمَةَ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٤/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٣٣٦١] .

٣٩٤٣- حَدِيثٌ : « إِذَا أَبْغَضَ النَّاسُ فَقَرَاءَهُمْ وَأَظْهَرُوا عِمَارَةَ
الدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ . (١٩٤/٤) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ جَهَالَةٌ وَهُوَ مُنْكَرٌ .

٣٩٤٤- حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ : « يَدْخُلُ فَقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بِخَمْسَمِائَةِ عَامٍ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةٌ : « أَنَّ عُمَرَ بَعَثَ إِلَى سَعِيدٍ بِأَلْفِ دِينَارٍ فَجَاءَ كَثِيبًا حَزِينًا وَفَرَّقَهَا » .
(١٩٤/٤) .

○ (رَوَى أَحْمَدُ الْقِصَّةَ الْمَوْقُوفَةَ دُونَ الْمَرْفُوعِ فَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ دُونَ الْقِصَّةِ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ « بِسَبْعِينَ عَامًا ») (*) وَقَدْ رَوَى أَحْمَدُ فِي « الزُّهْدِ » الْقِصَّةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « تِسْعِينَ عَامًا » . وَفِي إِسْنَادِهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ : تَكَلَّمَ فِيهِ . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « بِأَرْبَعِينَ سَنَةً » . وَأَمَّا دُخُولُهُمْ قَبْلَهُمْ بِخَمْسَمِائَةِ عَامٍ فَهُوَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَصَحَّحَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٩١٨] قَبْلَ هَذَا بَوْرَقَتَيْنِ .

٣٩٤٥- حَدِيثُ : « قَالَ لِعَائِشَةَ : إِنْ أَرَدْتَ اللَّحُوقَ بِي فَعَلَيْكَ بَعِيشُ الْفُقَرَاءِ وَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ ... » الْحَدِيثُ (١٩٤/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ نَحْوَهُ مِنْ حَدِيثِهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٩٧٩] .

٣٩٤٦- حَدِيثُ : « طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَفَنَعَ بِهِ » .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٦٦] .

٣٩٤٧- حَدِيثُ : « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ أَعْطُوا اللَّهَ الرِّضَا مِنْ قُلُوبِكُمْ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٥/٤) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨١/٩) .

وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا ، فِيهِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ الْمِصْرِيُّ^(٥) : مُتَّهِمٌ
بِالْكَذِبِ وَوَضَعَ الْحَدِيثَ .

٣٩٤٨- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مُفْتَاَحًا وَمُفْتَاَحَ الْجَنَّةِ حُبُّ
الْمَسَاكِينِ ... » الْحَدِيثُ . (١٩٥/٤) .

○ الدَّارِقُطْنِي فِي « غَرَائِبِ مَالِك » ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ فِي « مَكَارِمِ
الْأَخْلَاقِ » ، وَابْنُ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعَفَاءِ »
مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر .

٣٩٤٩- **حَرِيْثٌ** : « أَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْفَقِيرُ الْقَانِعُ بِرِزْقِهِ ،
الرَّاضِي مِنَ اللَّهِ » . (١٩٥/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَتَقَدَّمَ [١٤٢٥ ، ٣٩١٧] عِنْدَ ابْنِ مَاجَه
حَدِيثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْفَقِيرَ الْمَتَعَفِّ » .

٣٩٥٠- **حَرِيْثٌ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَافًا » (١٩٥/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظٍ : « قُوْتًا » .
وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٥٧] .

٣٩٥١- **حَرِيْثٌ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ غَنِيَ وَلَا فَقِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ
كَانَ أُوتِيَ قُوْتًا فِي الدُّنْيَا » . (١٩٥/٤) .
○ ابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٦٧] .

٣٩٥٢- **حَرِيْثٌ** : « لَا أَحَدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْفَقِيرِ إِذَا كَانَ رَاضِيًا »
(١٩٥/٤) .

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (٢٨٣/٩) : « الْمِصْرِيُّ » بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَالصَّوَابُ « الْمِصْرِيُّ » بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا هُوَ فِي
نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَرَاجِعُ : الْمِيزَانُ (٨٩/١) وَالْمَجْرُوْحِينَ (١٤٩/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

٣٩٥٣- **حَدِيثٌ** : « يَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَيْنَ صَفَوْتِي مِنْ خَلْقِي ؟ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ : وَمَنْ هُمْ يَا رَبَّنَا ؟ فَيَقُولُ : فَقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ ... »
الْحَدِيثُ . (١٩٥/٤) .

○ أَبُو مَنْصُورٍ الدِّيلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » (مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ)^(*) .

٣٩٥٤- **حَدِيثٌ** : « شَكَا الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبَقَ الْأَغْنِيَاءُ بِالْخَيْرَاتِ وَالصَّدَقَاتِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي آخِرِهِ : فَقَالَ : « ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ » .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ . (١٩٧/٤) .

٣٩٥٥- **حَدِيثٌ** زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ عَنْ أَنَسٍ : « بَعَثَ الْفُقَرَاءُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا : إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ ذَهَبُوا بِالْجَنَّةِ : يَحْجُونَ وَلَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « بَلَغَ عَنِّي الْفُقَرَاءُ : أَنَّ لِمَنْ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ خِصَالٍ لَيْسَتْ لِلْأَغْنِيَاءَ ... »
الْحَدِيثُ . (١٩٧/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا بِهَذَا السِّيَاقِ ، وَالْمَعْرُوفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَا رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر : « اسْتَكْبَى فَقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِمْ أَغْنِيَاءَهُمْ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ أَلَا أُبَشِّرُكُمْ أَنَّ فَقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِهِمْ يَنْصَفُ يَوْمَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨٣/٩) .

٣٩٥٦- حَرِيْثٌ : « قَالَ اللهُ تَعَالَى : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي » .
(١٩٧/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١١٧] فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ .

٣٩٥٧- حَرِيْثٌ : « لِكُلِّ أُمَّةٍ عِجْلٌ وَعِجْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ » .
(١٩٨/٤) .

○ أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيِّ (فِي «مَسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ»)^(٥) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ بِإِسْنَادٍ فِيهِ جَهَالَةٌ .

٣٩٥٨- حَرِيْثٌ : « كَانَ يَقُولُ لِلدُّنْيَا : إِلَيْكَ عَنِّي ... » الْحَدِيثُ
(١٩٨/٤) .

○ الْحَاكِمُ مَعَ اخْتِلَافٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٥٨ ، ٣١٩٥] .

٣٩٥٩- حَرِيْثٌ : « لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ ... » الْحَدِيثُ
(١٩٨/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٦٨] .

٣٩٦٠- حَرِيْثٌ : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي : أَحِبِّ مَنْ أَحَبَّتْ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ » .
(٢٠٠/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٠٩ ، ٩٧٥] .

٣٩٦١- حَرِيْثٌ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ : « دِرْهَمٌ مِنَ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ عِنْدَ اللهِ مِنْ مِائَةِ أَلْفٍ . قِيلَ : وَكَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : أَخْرَجَ رَجُلٌ مِنْ عَرَضٍ مَالَهُ مِائَةِ أَلْفٍ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٠١/٤) .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨٩/٩) .

○ النَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٦٧٦] فِي الزَّكَاةِ . وَلَا أَضِلُّ لَهُ مِنْ رِوَايَةِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ مُرْسَلًا .

٣٩٦٢- حَرِيْثُ : « إِنَّ قَبُولَ الْهَدِيَةِ سُنَّةٌ » . (٢٠٢/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٣١٣ ، ٢٣١٤] : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَةَ » .

٣٩٦٣- حَرِيْثُ : « أَهْدِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ سَمْنًا وَأَقْطُ وَكَبْشًا فَقَبِلَ السَّمْنَ وَالْأَقْطَ وَرَدَّ الْكَبْشَ » . (٢٠٢/٤) .
○ أَحْمَدُ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ لِيَعْلَى بْنِ مَرْثَةَ : « وَأَهْدَتْ إِلَيْهِ كَبْشَيْنِ وَشَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقْطَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : خُذِ الْأَقْطَ وَالسَّمْنَ وَأَحْدَ الْكَبْشَيْنِ وَرَدَّ عَلَيْهَا الْآخَرَ » . وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ . وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً عَنْ يَعْلَى بْنِ مَرْثَةَ عَنْ أَبِيهِ .

٣٩٦٤- حَرِيْثُ : « كَانَ يَقْبَلُ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ وَيَرُدُّ عَلَى بَعْضٍ » . (٢٠٢/٤) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَأَيَّمُ اللَّهِ لَا أَقْبَلُ بَعْدَ يَوْمِي هَذَا مِنْ أَحَدٍ هَدِيَّةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُهَاجِرًا(*) » ... الْحَدِيثُ . وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَرَوَاهُ بِالْعَنَنَةِ .

٣٩٦٥- حَرِيْثُ : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ دَوْسِيٍّ » . (٢٠٢/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ : رُويَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . قُلْتُ : وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ «مُهَاجِرًا» وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٢٩٧/٩) وَرَاجِعٌ : أَبُو دَاوُدَ (٣٥٣٧) .

٣٩٦٦- **حَدِيثٌ** عَطَاءٌ مُرْسَلًا : « مَنْ آتَاهُ رِزْقٌ مِنْ غَيْرِ وَسِيلَةٍ فَرَدَّهُ

فَإِنَّمَا يَرُدُّ عَلَى اللَّهِ عِزًّا وَجَلَّ » . (٢٠٢/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ مُرْسَلًا هَكَذَا ، وَلَأُحْمَدُ وَأَبِي يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ مِنْ

حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ الْجَهَنِيِّ : « مَنْ بَلَغَهُ مَعْرُوفٌ مِنْ أَخِيهِ مِنْ غَيْرِ

مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ نَفْسٍ فَلْيَقْبَلْهُ وَلَا يَرُدَّهُ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ إِلَيْهِ » . وَلَأُحْمَدُ وَأَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

« مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ هَذَا الْمَالِ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَ فَلْيَقْبَلْهُ » . وَفِي

الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ : « مَا أَتَاكَ مِنْ هَذَا الْمَالِ وَأَنْتَ غَيْرُ

مُشْرِفٍ وَلَا سَائِلٍ فَخُذْهُ ... » الْحَدِيثُ .

٣٩٦٧- **حَدِيثٌ** : « مَا الْمُعْطِيُّ مِنْ سَعَةٍ بِأَعْظَمِ أَجْرًا مِنَ الْآخِذِ إِذَا

كَانَ مُحْتَاجًا » . (٢٠٣/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٧٠٠] فِي الزُّكَاةِ .

٣٩٦٨- **حَدِيثٌ** : « مَنْ آتَاهُ شَيْءٌ مِنْ هَذَا الْمَالِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا

اسْتِشْرَافٍ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ » . وَفِي لَفْظِ آخَرٍ : « فَلَا

يَرُدُّهُ » . (٢٠٣/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٩٦٦] قَبْلَ هَذَا بِحَدِيثٍ .

٣٩٦٩- **حَدِيثٌ** : « لَا حَقَّ لَابْنِ آدَمَ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ : طَعَامٍ يُقِيمُ

صُلْبَهُ ، وَثَوْبٍ يُوَارِي عَوْرَتَهُ ، وَبَيْتٍ يَكْنَهُ ، فَمَا زَادَ فَهُوَ حِسَابٌ »

(٢٠٤/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ وَقَالَ : « وَجَلَفَ الْخُبْزَ وَالْمَاءَ »

بَدَلَ قَوْلِهِ : « طَعَامٍ يُقِيمُ صُلْبَهُ » . وَقَالَ : صَحِيحٌ .

٣٩٧٠- **حَرِيْثٌ** : « لِلسَّائِلِ حَقٌّ وَإِنْ جَاءَ عَلَى فَرَسٍ » (٢٠٥/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ ، وَفِي الْأَوَّلِ :
يَعْلَى بْنُ أَبِي يَحْيَى : جَهْلَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَوَثَّقَهُ ابْنُ جِبَّانَ ، وَفِي الثَّانِي :
شَيْخٌ لَمْ يُسَمَّ ، وَسَكَتَ عَلَيْهِمَا أَبُو دَاوُدَ وَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ فِي
« عُلُومِ الْحَدِيثِ » أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ (أَنَّهُ) (*) قَالَ : « أَرْبَعَةُ
أَحَادِيثَ تَدُورُ فِي الْأَسْوَاقِ لَيْسَ لَهَا أَضَلُّ مِنْهَا : « لِلسَّائِلِ حَقٌّ ... »
الْحَدِيثُ . فَإِنَّهُ لَا يَصِحُّ عَنْ أَحْمَدَ ، فَقَدْ أَخْرَجَ حَدِيثَ الْحُسَيْنِ بْنِ
عَلِيٍّ فِي « مُسْنَدِهِ » .

٣٩٧١- **حَرِيْثٌ** : « رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظُلْفٍ مُحَرَّقٍ » (٢٠٥/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالنَّسَائِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ
حَدِيثِ أُمِّ بَجِيدٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ : حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ .

٣٩٧٢- **حَرِيْثٌ** : « مَسْأَلَةُ النَّاسِ مِنَ الْفَوَاحِشِ وَمَا أَحَلَّ اللَّهُ مِنَ

الْفَوَاحِشِ غَيْرُهَا » .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضَلًّا . (٢٠٦/٤) .

٣٩٧٣- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ سَأَلَ عَنْ غِنَى فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرٍ

جَهَنَّمَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٠٦/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ جِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ مُقْتَصِرًا عَلَى مَا ذَكَرَ
مِنْهُ . وَتَقَدَّمَ [٦٨٨] فِي الزَّكَاةِ . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :
« مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا ... » الْحَدِيثُ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٠٢/٩) .

وللبزار والطبراني من حديث مسعود بن عمرو(*) : « ولا يزال العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه » وفي إسناده لين ، وللشيخين من حديث ابن عمر : « ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في(**) وجهه مزرعة لحم » . وإسناده جيد .

٣٩٧٤- **حَدِيثٌ** : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ كَانَتْ مَسْأَلَتُهُ خُدُوشًا وَكُدُوحًا فِي وَجْهِهِ » .
 ○ أصحاب السنن من حديث ابن مسعود . وتقدم [٦٨٩] في الزكاة .
 . (٢٠٦/٤)

٣٩٧٥- **حَدِيثٌ** : « بَايَعَ قَوْمًا عَلَى الْإِسْلَامِ فَاشْتَرَطَ عَلَيْهِمُ السَّمْعَ وَالطَّاعَةَ ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيفَةً : وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا » .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ .
 . (٢٠٦/٤)

٣٩٧٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ سَأَلْنَا أَعْطَيْنَاهُ وَمَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللَّهُ وَمَنْ لَمْ يَسْأَلْنَا فَهُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا » .
 ○ ابن أبي الدنيا في « الفناعة » والحارث بن أبي أسامة في « مُسْنَدِهِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ . وفيه : حصن(***) بن هلال : لَمْ أَرِ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ . وَبَاقِيهِمْ ثِقَاتٌ .
 . (٢٠٦/٤)

٣٩٧٧- **حَدِيثٌ** : « اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَمَا قَلَّ مِنَ السُّؤَالِ فَهُوَ

(*) في نسخة الحلبي : « مسعود بن عمر » وفي الإتحاف (٣٠٤/٩) « ابن مسعود وابن عمر » والصواب ما أثبتته من الإصابة (١٠٢/٦) وراجع أيضا : مختصر زوائد البزار للحافظ ابن حجر (٣٨٣/١) .
 (**) في نسخة الحلبي « على » والتصويب من الإتحاف (٣٠٤/٩) وراجع : البخاري (١٤٧٤) ومسلم (١٠٤٠) (١٠٤) .
 (***) في الإتحاف (٣٠٥/٩) : « حصين » وفي الفناعة لابن أبي الدنيا (٧٦) : « هلال بن حصن » .

خَيْر... » الْحَدِيث . (٢٠٦/٤) .

○ البزار والطبراني من حديث ابن عباس : « اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ بِشَوْصِ السُّوَاكِ » وإسناده صحيح . ولَهُ فِي حَدِيث : « فَتَعَفَّفُوا وَلَوْ بِخِزْمِ الْحَطَبِ » . وفيه مَنْ لَمْ يُسَمَّ . وَلَيْسَ فِيهِ : « وَمَا قَلَّ مِنْ السُّؤَالِ ... » إلخ .

٣٩٧٨- حَرِيْث : « إِنَّمَا نَحْكُم بِالظَّاهِرِ وَاللَّهُ يَتَوَلَّى السَّرَائِرَ » . (٢٠٨/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً . وَكَذَا قَالَ الْمِزِّي لَمَّا سُئِلَ عَنْهُ .

٣٩٧٩- حَرِيْث : « إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ » . (٢٠٨/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١٥٨٦] .

٣٩٨٠- حَرِيْث : « اسْتَغْنُوا بِغَنَى اللَّهِ . قَالُوا : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : غَدَاءُ يَوْمٍ وَعَشَاءُ لَيْلَةٍ » . (٢٠٩/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٦٨٨] فِي الزَّكَاةِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ : « قَالُوا : مَا يُغْنِيهِ ؟ قَالَ : مَا يُغْدِيهِ أَوْ يُعَشِّيهِ » . وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ : « قَالُوا : وَمَا ظَهَرَ غَنَى ؟ قَالَ : عَشَاءُ لَيْلَتِهِ » . وَأَمَّا اللَّفْظُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٣٩٨١- حَرِيْث : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الذَّهَبِ فَقَدْ سَأَلَ الْخَافَاً » . وَفِي لَفْظٍ آخَرَ : « أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا » .

(٢٠٩/٤) .

○ تَقْدَمًا [٦٨٩ ، ٦٩٠] فِي الزَّكَاةِ .

٣٩٨٢- حَرِيْث : « يَدُ الْمُعْطِي هِيَ الْعُلْيَا » . (٢١٠/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِّنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

○ ○ ○ ○

الشرط الثاني

في الزهد^(*)

٣٩٨٣- **حَرِيْثُ** : « قَالَ رَجُلٌ : اَللّٰهُمَّ اَرِنِي الدُّنْيَا كَمَا تَرَاهَا . فَقَالَ لَهُ : لَا تَقُلْ هَكَذَا ، وَلَكِنْ قُلْ : اَرِنِي الدُّنْيَا كَمَا اَرَيْتَهَا الصّٰلِحِيْنَ مِنْ عِبَادِكَ » . (٢١٣/٤) .

○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مُخْتَصَرًا : « اَللّٰهُمَّ اَرِنِي الدُّنْيَا كَمَا تُرِيهَا صَالِحِ عِبَادِكَ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْقَصِيرِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدَهُ .

٣٩٨٤- **حَرِيْثُ** : « قَالَ الْمُسْلِمُونَ : اِنَّا نُحِبُّ رَبَّنَا وَلَوْ عَلِمْنَا فِيْ اَيِّ شَيْءٍ مَّحَبَّتَهُ لَفَعَلْنَاهُ حَتّٰى نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالٰى : ﴿ وَلَوْ اَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ اَنْ اَقْتُلُوْا اَنْفُسَكُمْ ﴾ الْآيَةُ [النساء : ٦٦] » . (٢١٣/٤) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

٣٩٨٥- **حَرِيْثُ** ابْنُ مَسْعُوْدٍ : « مَا عَرَفْتُ اَنْ فِينَا مَنْ يُحِبُّ الدُّنْيَا حَتّٰى نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالٰى : ﴿ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيْدُ الدُّنْيَا ﴾ الْآيَةُ [آل عمران : ١٥٢] » . (٢١٤/٤) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « دَلَائِلِ الثَّبُوَّةِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٣٩٨٦- **حَرِيْثُ** : « مَنْ أَصْبَحَ وَهَمَّهُ الدُّنْيَا شَتَّتَ اللهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٤/٤) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

أَنَسَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ نَحْوَهُ .

٣٩٨٧- **حَرِيثٌ** : « إِذَا رَأَيْتُمُ الْعَبْدَ قَدْ أُوتِيَ صَمْتًا وَزُهْدًا فِي الدُّنْيَا فَاقْتَرِبُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةُ » . (٢١٥/٤) .
○ ابن مَاجَه مِنْ حَدِيثِ أَبِي خِلَادٍ بِسَنَدٍ فِيهِ ضَعْفٌ .

٣٩٨٨- **حَرِيثٌ** : « قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ ؟
قَالَ : التَّقِيُّ النَّقِيُّ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٥/٤) .
○ ابن مَاجَه بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَدُونَ قَوْلِهِ :
« يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ عَلَى أَثَرِهِ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦٠٠] . وَزَوَاهِ بِهِذِهِ
الزِّيَادَةُ بِالْإِسْنَادِ الْمَذْكُورِ الْخَرَائِطِي فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » .

٣٩٨٩- **حَرِيثٌ** : « إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُحِبَّكَ اللَّهُ فَارْزُقْهُ فِي الدُّنْيَا »
(٢١٥/٤) .
○ ابن مَاجَه مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ نَحْوَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
[٣٤٢٥] .

٣٩٩٠- **حَرِيثٌ** : « الزُّهْدُ وَالْوَرَعُ يَجُولَانِ فِي الْقَلْبِ كُلُّ لَيْلَةٍ فَإِنْ
صَادَفَا قَلْبًا فِيهِ الْإِيمَانُ وَالْحَيَاءُ أَقَامَا فِيهِ وَإِلَّا ارْتَحَلَا » (٢١٥/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٣٩٩١- **حَرِيثٌ** : « لَمَّا قَالَ لَهُ حَارِثَةُ : أَنَا مُؤْمِنٌ حَقًّا . فَقَالَ :
وَمَا حَقِيقَةُ إِيمَانِكَ ؟ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٥/٤) .
○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ . وَكِلَا
الْحَدِيثَيْنِ ضَعِيفٌ .

٣٩٩٢- **حَدِيثٌ** : « سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ ﴾ [الأنعام : ١٢٥] ... » الْحَدِيثُ . (٢١٥/٤) .
○ الْحَاكِمُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦١٤ ، ١٧٩] .

٣٩٩٣- **حَدِيثٌ** : « اسْتَحْيُوا مِنَ اللَّهِ حَقَّ الْحَيَاءِ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٥/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْوَلِيدِ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٣٩٩٤- **حَدِيثٌ** : « لَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْوُفُودِ قَالُوا : إِنَّا مُؤْمِنُونَ . قَالَ : وَمَا عَلَامَةُ إِيمَانِكُمْ ؟ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٥/٤) .
○ الْخَطِيبُ وَابْنُ عَسَاكِرَ فِي « تَارِيخِيهِمَا » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

٣٩٩٥- **حَدِيثُ جَابِرٍ** : « مَنْ جَاءَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا يَخْلُطُ مَعَهَا شَيْئاً وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (٢١٦/٤) .
○ لَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَقَدْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « النَّوَادِر » مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ نَحْوَهُ .

٣٩٩٦- **حَدِيثٌ** : « السَّخَاءُ مِنَ الْيَقِينِ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مُوقِنٌ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٦/٤) .
○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَكِنَّهُ فِي « مُسْنَدِهِ » .

٣٩٩٧- **حَدِيثٌ** : « السَّخِيُّ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِ » الْحَدِيثُ . (٢١٦/٤) .
١١٠١

○ الترمذي من حديث أبي هريرة . وقد تقدّم [٣٣٠٦ ، ٣٣٣٣] .

٣٩٩٨- **حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ** : « مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا أَدَخَلَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ قَلْبَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٦/٤) .

○ لَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « ذَمِّ الدُّنْيَا » مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ مُرْسَلًا وَلَا ابْنَ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ : « مَنْ زَهَدَ فِي الدُّنْيَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَخْلَصَ فِيهَا الْعِبَادَةَ أَجَزَى اللَّهُ يَتَابِعِ الْحِكْمَةَ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ » . وَقَالَ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ : بَاطِلٌ . وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الثَّوَابِ » ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » مُخْتَصَرًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ : « مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ .. » الْحَدِيثُ وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

٣٩٩٩- **حَدِيثُ** : « مَرَّ فِي أَصْحَابِهِ بِعِشَارٍ مِنَ الثُّوقِ حَفْلٌ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « ثُمَّ تَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ ﴾ الْآيَةِ [طه : ١٣١] » . (٢١٦/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضَلًّا .

٤٠٠٠- **حَدِيثُ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ** : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَلَا تَسْتَطْعِمُ رَبَّكَ فَيُطْعِمَكَ . قَالَتْ : وَبَكَيْتُ لَمَّا رَأَيْتُ بِهِ مِنَ الْجُوعِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ لِأُولِي الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ إِلَّا الصَّبْرَ ... » الْحَدِيثُ (٢١٦/٤ ، ٢١٧) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدِّيلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ مِنْ رِوَايَةِ عَبَادِ بْنِ عَبَادٍ عَنْ مُجَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ مُخْتَصَرًا : « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَرْضَ مِنْ أُولِي الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ

إِلَّا الصَّبْرَ عَلَى مَكْرُوهِهَا وَالصَّبْرَ عَنْ مَحْبُوبِهَا ثُمَّ لَمْ يَزُضْ (لِي) (٥) إِلَّا أَنْ كَلَّفَنِي مَا كَلَّفَهُمْ فَقَالَ تَعَالَى : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ [الأحقاف : ٣٥] « ومُجَالِد : مُخْتَلَفٌ فِي الإِخْتِجَاجِ بِهِ .

٤٠٠١ - **حَدِيث :** « إِنَّ عُمَرَ لَمَّا فُتِحَتْ عَلَيْهِ الْفُتُوحَاتِ قَالَتْ لَهُ حَفْصَةُ : أَلْبَسَ لِيِنَّ الثِّيَابَ إِذَا قَدِمْتَ عَلَيْكَ الْوُفُودَ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ . وَفِيهِ : « نَاشَدْتُكَ اللَّهُ هَلْ تَعْلَمِينَ كَذَا » يُذَكِّرُهَا مَا كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَبْكَاهَا وَبَكَى ... إلخ . (٢١٧/٤) .
 ○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا مَجْمُوعاً فِي حَدِيثٍ وَهُوَ مُفَرَّقٌ فِي عِدَّةِ أَحَادِيثَ :
 فَرَوَى الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ قَالَ : « مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ غَدَاءً وَعَشَاءً مِنْ خُبْزِ شَعِيرٍ حَتَّى لَقِيَ رَبَّهُ » . وَفِيهِ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ الْقَدْرِي (**) : مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ . وَلِلْثِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ قَالَتْ : « مَا أَشْبَعَ مِنْ طَعَامٍ فَأَشَاءُ أَنْ أَبْكِيَ إِلَّا بِكَيْتِ . قُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَتْ : أَذْكُرُ الْحَالَ الَّتِي فَارَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدُّنْيَا عَلَيْهَا ، وَاللَّهُ مَا شَبِعَ مِنْ خُبْزٍ وَلَحْمٍ مَرَّتَيْنِ فِي يَوْمٍ » . قَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ .
 وَلِلْشَّيْخَيْنِ مِنْ حَدِيثِهَا . « مَا شَبِعَ آلَ مُحَمَّدٍ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنْ طَعَامٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاعاً حَتَّى قُبُضَ » . وَلِلْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « كَانَ لَا يَأْكُلُ عَلَى خِوَانٍ ... » الْحَدِيثُ . وَتَقَدَّمَ [١٣٠٣] فِي آذَابِ الْأَكْلِ وَلِلْثِّرْمِذِيِّ فِي « السَّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ : « أَنَّهَا لَمَّا سُئِلَتْ : مَا كَانَ فِرَاشَ النَّبِيِّ ﷺ ؟ (قَالَتْ) (***): مَسَحَ نَشْنِيهِ

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٣٠/٩) .

(**) في نسخة الحلبي : « عمرو بن عبد الله القدري » وفي الإتحاف (٣٣١/٩) : « عمرو بن عبيد العذري » والصواب ما أثبتته من ترجمته من الميزان (٢٧٣/٣) وراجع أيضاً كشف الأستار (٣٦٨٥) .

(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٣١/٩) .

ثَنَيْنِ فَيَنَامُ عَلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . وَلَا بِنِ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهَا كَانَتْ تَقْرُسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِبَادَةً بِاِثْنَيْنِ ... » الْحَدِيثُ . وَتَقَدَّمَ [٢٤٨٥] فِي آدَابِ الْمَعِيشَةِ . وَلِلْبَزَارِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُنْخَلُ لَهُ الدَّقِيقُ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا قَمِيصٌ وَاحِدٌ » . وَقَالَ : لَا نَعْلَمُ يَرُوى بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ . قَالَ : يُونسُ بْنُ بَكِيرٍ قَدْ حَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ الْبَكْرِيِّ بِأَحَادِيثَ لَمْ يُتَابِعْ عَلَيْهَا وَاحْتَمَلَتْ عَلَى مَا فِيهَا . قُلْتُ : فِيهِ سَعِيدُ بْنُ مَيْسَرَةَ : فَقَدْ كَذَّبَهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ وَضَعَفَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ حِبَّانَ وَابْنُ عَدِيٍّ وَغَيْرُهُمْ . وَلَا بِنِ مَا جَهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : « صَلَّى فِي شِمْلَةٍ قَدْ عَقَدَ عَلَيْهَا » . زَادَ الْغَطْرَفِيُّ فِي « جُزْئِهِ الْمَشْهُورِ » : « فَعَقَدَهَا فِي عُنْقِهِ مَا عَلَيْهِ غَيْرُهَا » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . وَتَقَدَّمَ [٢٤٧٢] فِي آدَابِ الْمَعِيشَةِ .

٤٠٠٢ - **حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ** : « كَانَ الْأَنْبِيَاءُ يُتَمَلَّى أَحَدَهُمْ بِالْفَقْرِ فَلَا يَجِدُ إِلَّا الْعَبَاءَ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٨/٤) .
 ○ (ابن ماجه) (*) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ أَوَّلِهِ : « دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ ... » الْحَدِيثُ . ذُونُ قَوْلِهِ : « وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُتَمَلَّى بِالْقَمَلِ » .

٤٠٠٣ - **حَدِيثُ عُمَرَ** : « لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ الْآيَةُ [التوبة : ٣٤] . قَالَ : تَبَّا لِلدُّنْيَارِ وَالذُّرْهَمِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَأَيُّ شَيْءٍ نَدَّخِرُ » (٢١٨/٤) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٣٢/٩) .

○ الترمذي وابن ماجه . وَتَقْدَمُ [١٤٢٠] فِي النِّكَاحِ دُونَ قَوْلِهِ : « بَنَّا لِلدِّينَارِ وَالذَّهْمِ » وَالزِّيَادَةُ رَوَاهَا الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَهُوَ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ وَإِنَّمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ إِنَّهُ حَدِيثُ عُمَرَ لِأَنَّهُ عُمَرُ هُوَ الَّذِي سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : « أَيُّ الْمَالِ نَتَّخِذُ » . كَمَا فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَاجَهَ وَكَمَا رَوَاهُ الْبَزْزَارُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٤٠٠٤ - **حَدِيثٌ** مُخْذِفَةٌ : « مَنْ آثَرَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِثَلَاثٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٨/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ مُخْذِفَةٍ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ : « مَنْ أَشْرَبَ (*) قَلْبُهُ حُبَّ الدُّنْيَا التَّاطَ مِنْهَا بِثَلَاثٍ : شَقَاءٌ لَا يَنْفَدُ عَنْهُ ، وَحِرْصٌ لَا يَبْلُغُ غِنَاهُ ، وَأَمَلٌ لَا يَبْلُغُ مُنْتَهَاهُ » . وَفِي آخِرِهِ زِيَادَةٌ .

٤٠٠٥ - **حَدِيثٌ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَكُونَ أَنْ لَا يَعْرِفَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعْرِفَ وَحَتَّى يَكُونَ أَقْلَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ » . (٢١٨/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا وَذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ رِوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ (أَبِي) طَلْحَةَ مُرْسَلًا : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَكُونَ قَلَّةُ الشَّيْءِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ وَحَتَّى يَكُونَ أَنْ يَعْرِفَ فِي ذَاتِ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعْرِفَ فِي غَيْرِ ذَاتِ اللَّهِ » . وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » . وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ أَخْرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَكِنْ رِوَايَتُهُ عَنْهُ مُرْسَلَةٌ ، فَالْحَدِيثُ إِذَنْ مُعْضَلٌ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْخَلِيلِيِّ « أَشْرَقَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٣٢/٩) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٣٢/٩) .

٤٠٠٦- **حَرِيْثُ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « خَرَجَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَجَبْرِيلَ مَعَهُ فَصَعَّدَ عَلَيَّ الصَّفَا ... » الْحَدِيثُ فِي نُزُولِ إِسْرَافِيلَ .
 وَقَوْلُهُ : « إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُسِيرَ مَعَكَ جِبَالُ تِهَامَةَ زَمْرَدًا وَيَأْقُوتًا وَذَهَبًا وَفِضَّةً ... » الْحَدِيثُ .
 ○ تَقَدَّمَ مُخْتَصَرًا .

٤٠٠٧- **حَرِيْثُ** : « إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا زَهَّدَهُ فِي الدُّنْيَا وَرَغَّبَهُ فِي الْآخِرَةِ وَبَصَّرَ بِغُيُوبِ نَفْسِهِ » .
 ○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » (مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ) (*) دُونَ قَوْلِهِ : « وَرَغَّبَهُ فِي الْآخِرَةِ » . وَزَادَ : « فَقَهَهُ فِي الدِّينِ » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ (جَدًّا) (*) .

٤٠٠٨- **حَرِيْثُ** : « اَزْهَدَ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللهُ ... » الْحَدِيثُ .
 ○ تَقَدَّمَ [٣٩٨٩ ، ٣٤٢٥] .

٤٠٠٩- **حَرِيْثُ** : « مَنْ أَرَادَ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللهُ عِلْمًا يَغَيِّرُ تَعْلَمَ وَهُدًى يَغَيِّرُ هِدَايَةَ فَلْيَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا » .
 ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٤٠١٠- **حَرِيْثُ** : « مَنْ اشْتَأَقَ إِلَى الْجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الْخَيْرَاتِ ... » الْحَدِيثُ .
 ○ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَاتٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٣٣/٩) .

٤٠١١- **حَدِيثٌ** : « أَرْبَعٌ لَا يَدْرُكُن إِلَّا بِتَعَبٍ : الصَّمْتُ هُوَ أَوَّلُ الْعِبَادَةِ ... » الْحَدِيثُ . (٢١٩/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٤٨١] .

٤٠١٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَحْمِي عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ مِنَ الدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٠/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٥٥٤] .

٤٠١٣- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُوقَفُ فِي الْحِسَابِ حَتَّى لَوْ وَرَدَتْ مِائَةٌ بِعِيرٍ عَطَاشًا عَلَى عَرْقِهِ لَصَدْرَتْ رِوَاءً » . (٢٢١/٤) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « التَّقَى مُؤْمِنَانِ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مُؤْمِنٌ

غَنِيٌّ وَمُؤْمِنٌ فَقِيرٌ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « إِنِّي لِحَبِيسَتِ بَعْدِكَ

مَحْبَسًا^(*) فَظِلْعًا كَرِيهَا مَا وَصَلْتَ إِلَيْكَ حَتَّى سَالَ مِنِّي الْعَرَقُ مَالَوْ

وَرَدَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ (كلها)^(**) آكَلَتْ حَمَضٌ لَصَدْرَتْ عَنْهُ رِوَاءً » . وَفِيهِ

دَوِيدُ^(***) غَيْرُ مَنْسُوبٍ يَحْتَاجُ إِلَى مَعْرِفَتِهِ . قَالَ أَحْمَدُ : حَدِيثُهُ

مِثْلُهُ^(****) .

٤٠١٤- **حَدِيثٌ** عَائِشَةُ : « كَانَتْ تَأْتِي أَرْبَعُونَ لَيْلَةً وَمَائُوْقَدٌ فِي بَيْتِ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِصْبَاحٌ وَلَا نَارَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٥/٤) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « كَانَ يَأْتِي عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الشَّهْرُ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٣٣٩/٩) : « إِنِّي احْتَبَسْتُ بَعْدَكَ مَحْبَسًا » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَمَّا فِي الْمُسْنَدِ (٣٠٤/١) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٣٩/٩) .

(***) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « دَرِيدٌ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٣٩/٩) هُوَ الْمَوَافِقُ لِرَوَايَةِ الْمُسْنَدِ (٣٠٤/١) .

(****) فِي الْإِتْحَافِ (٣٣٩/٩) : « هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ » بَدَلَ « حَدِيثُهُ مِثْلُهُ » .

مَا يُرَى فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ دُخَانٌ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ :
« مَا يُوقَدُ فِيهِ بِنَارٌ » وَلِأَحْمَدَ : « كَانَ يَمُرُّ بِنَا هِلَالٍ وَهِلَالٍ مَا يُوقَدُ فِي
بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِهِ نَارٌ » . وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : « ثَلَاثَةُ أَهْلَةٍ » .

٤٠١٥- حَرِيْثُ الْحَسَنِ : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزُكِبُ الْحِمَارَ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٢٦ ، ٢٢٥/٤)
○ تَقَدَّمَ ذُوْنَ قَوْلِهِ : « إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ » فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ إِنَّمَا هُوَ
مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤٠١٦- حَرِيْثُ : « مَا شَبِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنْذُ قَدِمَ الْمَدِيْنَةُ ثَلَاثَةَ
أَيَّامٍ مِنْ خُبْرِ الْبُرِّ » . (٢٢٦/٤)
○ تَقَدَّمَ [٣٣٤٢] .

٤٠١٧- حَرِيْثُ : « لَمَّا أَتَى أَهْلَ قِبَاءٍ أَتَوْهُ بِشَرْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ يَبْسَلُ
فَوَضَعَ الْقَدَحَ مِنْ يَدِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٦/٤)
○ تَقَدَّمَ .

٤٠١٨- حَرِيْثُ : « أَخْرَجَتْ عَائِشَةُ كِسَاءً مُلْبَدًّا وَإِزَارًا غَلِيظًا
فَقَالَتْ : قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَيْنِ » . (٢٢٦/٤)
○ الشَّيْخَانُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٤٦٥] فِي آدَابِ الْمَعِيشَةِ .

٤٠١٩- حَرِيْثُ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَبَذِّلَ الَّذِي لَا يُيَالِي مَا لَيْسَ
... » (٢٢٦/٤)
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٤٠٢٠- **حَرْيْثُ** عُمَرُ : « مَنْ سَرَّهْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَدْيِ عَمْرِو بْنِ الْأَسْوَدِ » . (٢٢٦/٤) .
 ○ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ (عَنْ عُمَرَ) (*) .

٤٠٢١- **حَرْيْثُ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٦/٤) .
 ○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَإِنْ كَانَ عِنْدَهُ حَيِّبًا » .

٤٠٢٢- **حَرْيْثُ** : « اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبًا بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ » . (٢٢٦/٤ ، ٢٢٧) .
 ○ أَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : « دَخَلْتُ يَوْمًا الشُّوقَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ إِلَى الْبَزَازِينَ فَاشْتَرَى سَرَاوِيلَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٤٠٢٣- **حَرْيْثُ** : « كَانَ قِيَمَةُ ثَوْبَيْهِ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ » (٢٢٧/٤) .
 ○ لَمْ أَجِدْهُ .

٤٠٢٤- **حَرْيْثُ** : « كَانَ إِزَارُهُ أَرْبَعَةَ أَذْرُعَ وَنِصْفًا » (٢٢٧/٤) .
 ○ أَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « أَخْلَاقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » مِنْ رُوَايَةِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ مُرْسَلًا : « كَانَ رِدَاءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ أَذْرُعَ ، وَعَرْضُهُ ذِرَاعَانِ وَنِصْفٌ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ . وَفِي « طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « كَانَ لَهُ إِزَارٌ مِنْ نَشِجِ عَمَانَ طَوْلُهُ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٥٢/٩) .

أَرْبَعَةَ أَذْرُعَ وَشِبْرٍ فِي ذِرَاعَيْنِ وَشِبْرٍ . وفيه محمد بن عمر الواقدي .

٤٠٢٥ - **حَدِيثٌ** : « اشْتَرَى سَرَاوِيلَ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ » (٢٢٧/٤) .

○ المَعْرُوفُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ كَمَا تَقَدَّمَ عِنْدَ أَبِي يَعْلَى . وَشَرَّاهُ السَّرَاوِيلَ عِنْدَ أَصْحَابِ الشُّنَنِ مِنْ حَدِيثِ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ مِقْدَارَ ثَمَنِهِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٠٢٦ - **حَدِيثٌ** : « كَانَ يَلْبِسُ شَمَلَتَيْنِ بِيضَاوَيْنِ مِنْ صُوفٍ

وَكَانَتْ تُسَمَّى حُلَّةً لِأَنَّهَا تُؤْبَانُ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ ، وَرُبَّمَا كَانَ يَلْبِسُ بُرْدَيْنِ يَمَانِيَيْنِ أَوْ سَحُولِيَيْنِ مِنْ هَذِهِ الْغِلَظِ » (٢٢٧/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٤٥٧ ، ٢٤٧١ ، ٢٤٧٢ ، ٢٤٧٦] فِي آدَابِ (الْمَعِيشَةِ) (*)

وَأَخْلَاقِ الثُّبُوتِ لِنِسِهِ لِلشَّمْلَةِ وَالْبُرْدِ وَالْحَبْرَةِ . وَأَمَّا لِبْسُهُ الْحُلَّةَ فَبِهَا الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ حُمْرَاءَ » . وَلَأَبِي دَاوُدَ

مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحَرُورِيَّةِ وَعَلَيْهِ أَحْسَنُ مَا يَكُونُ مِنْ حُلِّ الْيَمَنِ وَقَالَ : « رَأَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مَا يَكُونُ

مِنْ الْحُلِّ » . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « أَنَّهُ ﷺ قُبِضَ فِي ثَوْبَيْنِ أَحَدُهُمَا إِزَارٌ غَلِيظٌ مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ » وَتَقَدَّمَ [٢٤٥٧]

فِي آدَابِ الْمَعِيشَةِ . وَلَأَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي رَمْثَةَ : « وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَحْضَرَانِ » . سَكَتَ عَلَيْهِ أَبُو دَاوُدَ ، وَاسْتَعْرَبَهُ

التِّرْمِذِيُّ . وَلِلْبَزَّازِ مِنْ حَدِيثِ قُدَامَةَ الْكَلَابِيِّ : « وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ حَبْرَةٌ » .

وفيه عريف بن إبراهيم : لا يُعْرَفُ ؛ قَالَهُ الذَّهَبِيُّ .

٤٠٢٧ - **حَدِيثٌ** : « كَانَ قَمِيصُهُ كَأَنَّهُ قَمِيصُ زَيَّاتٍ » (٢٢٧/٤) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٥٣/٩) .

○ الترمذي (في «الشماثل»)(*) من حديث أنس بسندٍ ضعيف : « كَانَ يُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ وَتَسْرِحَ لِحْيَتَهُ حَتَّى كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبَ زَيَّاتٍ » .

٤٠٢٨- **حَرِيْثُ** : « لَيْسَ يَوْمًا وَاحِدًا ثَوْبًا سِيرَاءَ مِنْ سُنْدُسٍ قِيَمَتُهُ مِائَتَا دِرْهَمٍ أَهْدَاهُ لَهُ الْمُقَوْسُ ثُمَّ نَزَعَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٧/٤) (**)

٤٠٢٩- **حَرِيْثُ** : « لَيْسَ يَوْمًا خَاتِمًا مِنْ ذَهَبٍ ثُمَّ نَزَعَهُ » . (٢٢٧/٤)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٥٧] .

٤٠٣٠- **حَرِيْثُ** : « قَالَ لِعَائِشَةَ فِي شَأْنِ بُرَيْرَةَ : اشْتَرِطِي لِأَهْلِهَا ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٧/٤)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهَا .

٤٠٣١- **حَرِيْثُ** : « أَبَاحَ الْمُتَعَةَ ثَلَاثًا ثُمَّ حَرَمَهَا » . (٢٢٧/٤)

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَاعِ .

٤٠٣٢- **حَرِيْثُ** : « صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا عَلَمٌ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٧/٤)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٤٤٨] فِي الصَّلَاةِ .

٤٠٣٣- **حَرِيْثُ** : « لَيْسَ خَاتِمًا فَتَنْظُرُ إِلَيْهِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَرَمَى بِهِ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٥٣/٩) .

(**) قال المعلق على نسخة الحلبي : قول العراقي : «ثم نزع ...» الحديث ، هكذا في النسخ بغير ذكر راو ، ولم يتكلم عليه الشارح فليُنظر ١٥٠ هـ .

وَقَالَ : شَغَلَنِي هَذَا عَنْكُمْ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٨/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٤٥١] .

٤٠٣٤ - حَرِيْثُ : « اخْتَذَى نَعْلَيْنِ جَدِيدَيْنِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُمَا ... »
الْحَدِيثُ . (٢٢٨/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٤٥٠] .

٤٠٣٥ - حَرِيْثُ سِنَانُ بْنُ سَعْدٍ : « حَيْكَتَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُبَّةً
صُوفَ مِنْ صُوفٍ أَنْمَارٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٨/٤) .
○ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ دُونَ قَوْلِهِ :
« وَأَمَرَ أَنْ يُحَاكَ لَهُ أُخْرَى » فَهِيَ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ فَقَطْ . وَفِيهِ زَمْعَةٌ مِنْ
صَالِحٍ : ضَعِيفٌ . وَيَقَعُ فِي كَثِيرٍ مِنْ نُسَخِ «الإحياء» سِيَارِ بْنِ سَعْدٍ
وَهُوَ غَلَطٌ .

٤٠٣٦ - حَرِيْثُ جَابِرُ : « دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ تَطْحَنُ
بِالرَّحَى ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٨/٤) .
○ أَبُو بَكْرُ بْنُ لَالٍ فِي « مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٠٣٧ - حَرِيْثُ : « إِنَّ مِنْ خِيَارِ أُمَّتِي فِيمَا آتَانِي الْعَلِيِّ الْأَعْلَى :
قَوْمًا يَضْحَكُونَ جَهْرًا مِنْ سِعَةِ رَحْمَةِ رَبِّهِمْ وَيَتَكُونُونَ سِرًّا مِنْ خَوْفِ
عَذَابِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٢٨/٤) .
○ تَقَدَّمَ [١٧٤] . وَهُوَ عِنْدَ الْحَاكِمِ وَالْبَيْهَقِيِّ فِي « الشُّعَبِ » وَضَعْفُهُ .

٤٠٣٨ - حَرِيْثُ : « مَنْ أَحْبَبَنِي فَلَيْسَتْ بِيَسْتَنِّي » . (٢٢٨/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١٣٨٣] فِي النِّكَاحِ .

٤٠٣٩- حَرِيْثٌ : « عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٢٨/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ ، وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ .

٤٠٤٠- حَرِيْثٌ : « قَالَ لِعَائِشَةَ : إِنْ أَرَدْتَ اللُّهُوقَ بِي فَإِيَّاكَ وَمُجَالَسَةَ الْأَغْنِيَاءِ » .
(٢٢٨/٤ ، ٢٢٩) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٩٧٩ ، ٣٩٤٥] .

٤٠٤١- حَرِيْثٌ : نَهَى عَنْ التَّنْعَمِ وَقَالَ : « إِنْ لِّلَّهِ عِبَادًا لَّيْسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ » .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤٠٤٢- حَرِيْثٌ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ : « نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْإِزْفَاهِ وَأَمَرَنَا أَنْ نَحْتَفِيَ أَحْيَانًا » .
○ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٤٠٤٣- حَرِيْثٌ : « إِنْ مِنْ شِرَارِ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدَّوْا بِالنَّعِيمِ ... »
الْحَدِيثُ . (٢٢٩/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ : « سَيَكُونُ رِجَالٌ مِنْ أُمَّتِي يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ ... » الْحَدِيثُ . وَآخِرُهُ : « أَوْلَئِكَ شِرَارُ أُمَّتِي » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٤٥] .

٤٠٤٤ - **حَرِيثٌ** : « أَرْزَرَةُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ... » الْحَدِيثُ

. (٢٢٩/٤)

○ مَالِكٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَرَوَاهُ أَيْضاً
التَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الذَّهَلِيُّ : كِلَا
الْحَدِيثَيْنِ مَحْفُوظٌ .

٤٠٤٥ - **حَرِيثٌ أَبِي سُلَيْمَانَ** : « لَا يَلْبِسُ الشَّعْرَ مِنْ أُمَّتِي إِلَّا مُرَاءٌ

أَوْ أَحَقَقَ » . (٢٢٩/٤)

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَاداً .

٤٠٤٦ - **حَرِيثٌ** : « كَانَتْ الثِّيَابُ تُشَلُّ شَلًّا وَكَانُوا يَنْتُونُ بِالسَّعْفِ

وَالْجَرِيدِ » . (٢٣٠/٤)

○ أَمَّا شَلُّ الثِّيَابِ مِنْ غَيْرِ كَفِّ فَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ : « أَنَّ عُمَرَ

قَطَعَ مَا فَضَلَ عَنِ الْأَصَابِعِ مِنَ (الْكُمِ مِنْ) ^(*) غَيْرِ كَفِّ وَقَالَ : هَكَذَا

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . وَأَمَّا الْبِنَاءُ فَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ

فِي قِصَّةِ بِنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ : « فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ وَجَعَلُوا

عَضَادَتِيهِ الْحِجَارَةَ ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ :

« كَانَ الْمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ فَوَكَفَ الْمَسْجِدَ .. » الْحَدِيثُ .

٤٠٤٧ - **حَرِيثٌ** : « أَمَرَ الْعَبَّاسُ أَنْ يَهْدَمَ عَلَيْهِ لَهُ كَانَ قَدْ

عَلَاهَا » . (٢٣٠/٤)

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي الْعَالِيَةِ : « أَنَّ الْعَبَّاسَ بَنَى غُرْفَةً فَقَالَ لَهُ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٦١/٩) .

النَّبِيِّ ﷺ : اهْدِمَهَا ... » الْحَدِيث . وَهُوَ مُنْقَطِع .

٤٠٤٨ - **حَرِيث** : « مَرَّ بِجَنْبِذَةِ مُعَلَّاةٍ فَقَالَ : لِمَنْ هَذِهِ ؟ فَقَالُوا : لِفُلَانٍ . فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّجُلُ أَعْرَضَ عَنْهُ ... » الْحَدِيث (٢٣٠/٤) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ بِلَفْظٍ : « فَرَأَى قُبَةَ مُشْرِفَةٍ ... » الْحَدِيث . وَالْجَنْبِذَةُ : الْقُبَةُ .

٤٠٤٩ - **حَرِيث** الْحَسَنُ : « مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَضَعْ لِبْنَةً عَلَى لِبْنَةٍ ... » الْحَدِيث . (٢٣٠/٤) .
○ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » هَكَذَا مُرْسَلًا ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « مَنْ سَأَلَ عَنِّي أَوْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثِ شَاجِبٍ مُشْمَرٍ لَمْ يَضَعْ لِبْنَةً عَلَى لِبْنَةٍ ... » الْحَدِيث . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٤٠٥٠ - **حَرِيث** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ شَرِّكَ أَهْلَكَ مَالَهُ فِي الْمَاءِ وَالطُّيْنِ » . (٢٣١/٤) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ (بِلَفْظِ) (*) : « خَضَرَ لَهُ فِي الطُّيْنِ وَاللَّبَنِ حَتَّى يَبْتَنِي » .

٤٠٥١ - **حَرِيث** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ : « مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُعَالِجُ خُصًّا لَنَا قَدْ وَهَى ... » الْحَدِيث . (٢٣١/٤) .
○ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَهَ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّخَافِ (٣٦٢/٩) .

٤٠٥٢- **حَدِيثٌ** : « مَنْ بَنَى فَوْقَ مَا يَكْفِيهِ كُفِّرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ يَحْمِلَهُ » .
(٢٣١/٤) .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِإِسْنَادٍ فِيهِ لِيْنٌ وَانْقِطَاعٌ .

٤٠٥٣- **حَدِيثٌ** : « كُلُّ نَفَقَةِ الْعَبْدِ يُوجَرُ عَلَيْهَا إِلَّا مَا أَنْفَقَهُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ » .
(٢٣١/٤) .

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ بَلْفَظَ : « إِلَّا فِي الثُّرَابِ » أَوْ قَالَ : « فِي الْبِنَاءِ » .

٤٠٥٤- **حَدِيثٌ** : « كُلُّ بِنَاءٍ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ إِلَّا مَا أَكَنَّ مِنْ حَرٍّ أَوْ بَرَدٍ »
(٢٣١/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ بَلْفَظَ : « إِلَّا مَا لَا (،) إِلَّا مَالًا()^(*) يَعْنِي مَا لَا بُدَّ مِنْهُ » .

٤٠٥٥- **حَدِيثٌ** : « قَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي شَكََا إِلَيْهِ ضَيْقَ مَنْزِلِهِ : اتَّسِعْ فِي السَّمَاءِ » . قَالَ الْمُصَنِّفُ : أَيُّ فِي الْجَنَّةِ .
(٢٣١/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ فِي « الْمَرَاسِيلِ » مِنْ رَوَايَةِ الْيَسَعِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : « شَكََا خَالِدُ ابْنُ الْوَلِيدِ ... » فَذَكَرَهُ . وَقَدْ وَصَلَهُ الطَّبْرَانِيُّ فَقَالَ : عَنْ الْيَسَعِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « ارْزُقْ إِلَى السَّمَاءِ وَاسْأَلِ اللَّهَ السَّعَةَ » . وَفِي إِسْنَادِهِ لِيْنٌ .

٤٠٥٦- **حَدِيثٌ** عَائِشَةُ : « كَانَ ضَجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِي يَنَامُ عَلَيْهِ وَسَادَةٌ مِنْ آدَمَ حَشَوْهَا لَيْفٌ » .
(٢٣٢/٤) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٦٢/٩) وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي أَبِي دَاوُدَ (٥٢٣٧) .

○ أَبُو دَاوُدَ ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وَابْنُ مَاجَهَ .

٤٠٥٧- حَدِيثٌ : « مَا كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عِبَادَةً مَثْنِيَةً وَوِسَادَةً مِنْ أَدَمَ حَشَوُهَا لَيْفٌ » . (٢٣٢/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ فِي « الشُّمَائِلِ » مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ بِقِصَّةِ الْعِبَادَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٤٨٥] . وَمِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِقِصَّةِ الْوِسَادَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٤٠٥٦] قَبْلَهُ بَعْضُ طُرُقِهِ .

٤٠٥٨- حَدِيثٌ : « دَخَلَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ نَائِمٌ عَلَى سَرِيرٍ مَرْمُولٍ بِشَرِيْطِ النَّخْلِ . فَجَلَسَ فَرَأَى أَثَرَ الشَّرِيْطِ فِي جَنْبِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٢/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣٦٣ ، ٢٨٤٦] .

٤٠٥٩- حَدِيثٌ : « قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ فَرَأَى عَلَى مَنَازِلِهَا سِتْرًا وَفِي يَدَيْهَا قَلْبَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ فَرَجَعَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٢/٤ ، ٢٣٣) .

○ لَمْ أَرَهُ مَجْمُوعًا ، وَلَأَبِي دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ سَفِينَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ : « أَنَّهُ ﷺ جَاءَ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى عِضَادَتِي الْبَابِ فَرَأَى الْقِرَامَ قَدْ ضُرِبَ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ فَرَجَعَ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لَعَلِّي : أَنْظُرْ فَارْجِعْهُ ... » الْحَدِيثُ . وَالتَّنَسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبَانَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ^(٥) قَالَ : « جَاءَتْ ابْنَةُ هُبَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفِي يَدَيْهَا فَتَحَ مِنْ دَهَبٍ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « أَنَّهُ وَجَدَ فِي يَدِ فَاطِمَةَ سِلْسِلَةً مِنْ دَهَبٍ » . وَفِيهِ : « يَقُولُ

(٥) فِي الْإِتِّحَافِ (٣٦٥/٩) : « بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ » .

النَّاسُ : فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ ، وَأَنَّهُ خَرَجَ وَلَمْ يَقْعُدْ ، فَأَمَرَتْ بِالسِّلْسِلَةِ فَبِيعَتْ فَأَشْتَرَتْ بِثَمَنِهَا عَبْدًا فَأَعْتَقَتْهُ ، فَلَمَّا سَمِعَ (ذَلِكَ) قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّى فَاطِمَةَ مِنَ النَّارِ .

٤٠٦٠- **حَرِيْثٌ** : « رَأَى عَلَى بَابِ عَائِشَةَ سِتْرًا فَهَتَكَه ... »
الْحَدِيثُ . (٢٣٣/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » مِنْ حَدِيثِهَا .

٤٠٦١- **حَرِيْثٌ** : « فَرَشَتْ لَهُ عَائِشَةُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِرَاشًا جَدِيدًا » .
وَفِيهِ : « كَانَ يَنَامُ عَلَى عِبَاءَةٍ مَثْنِيَةٍ ... » الْحَدِيثُ (٢٣٣/٤) .

○ (أبو الشيخ)^(*) ابن حَيَّانَ فِي كِتَابِ « أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ » مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ : « دَخَلَتْ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَتْ فِرَاشَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِبَاءَةً مَثْنِيَةً فَانْطَلَقَتْ فَبَعَثَتْ إِلَيَّ بِفِرَاشٍ حَشْوُهُ صُوفٌ فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا هَذَا ؟ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « أَنَّهُ أَمَرَهَا بِرَدِّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَرَدَّتْهُ » . وَفِيهِ مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ .
وَالْمَعْرُوفُ حَدِيثُ حَفْصَةَ [٢٤٨٥ ، ٤٠٥٧] الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرَهُ مِنَ السُّمَائِلِ .

٤٠٦٢- **حَرِيْثٌ** : « أَتَتْهُ دَنَانِيرُ خَمْسَةِ أَوْ سِتَّةِ عَشَاءَ فَبَيَّتْهَا فَسَهَرُ لَيْلَةٍ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ بِرَبِّهِ لَوْ لَقِيَ اللَّهَ وَهَذِهِ عِنْدَهُ » . (٢٣٣/٤) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٦٦/٩) .

فيه : « يَا عَائِشَةُ مَا فَعَلْتَ بِالذَّهَبِ ؟ فَجَاءَتْ (*) مَا يَبِينُ الْخَمْسَةَ إِلَى الثَّمَانِيَةِ إِلَى التَّسْعَةِ فَجَعَلَ يُقْلِبُهَا بِيَدِهِ وَيَقُولُ : مَا ظَنُّ مُحَمَّدٍ ... » الْحَدِيثُ . وَزَادَ : « أَنْفَقَهَا » . وَفِي رَوَايَةٍ : « سَبْعَةٌ أَوْ تِسْعَةٌ دَنَانِيرُ » . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ : « دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ شَاهِمُ الْوَجْهِ قَالَتْ : فَحَسِبْتُ ذَلِكَ مِنْ وَجَعٍ . فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ مَا لَكَ شَاهِمُ الْوَجْهِ ؟ فَقَالَ : مِنْ أَجْلِ الدَّنَانِيرِ السَّبْعَةِ الَّتِي أَتَتْنَا أَمْسَ أَمْسِينَا وَهِيَ فِي خِصَمِ الْفِرَاشِ » . وَفِي رَوَايَةٍ : « أَمْسِينَا وَلَمْ تُنْفِقْهَا » .

٤٠٦٣ - حَرِيثٌ : « كَانَ لَا يَشْغَلُهُ كَثْرَةُ النِّسْوَةِ وَلَا اشْتِغَالُ الْقَلْبِ بِإِضْلَاحِهِنَّ وَالْإِنْفَاقَ عَلَيْهِنَّ » . (٢٣٤/٤) .
 ○ تَقَدَّمَ فِي النِّكَاحِ .

٤٠٦٤ - حَرِيثٌ : « نُفِثَ فِي رَوْعِهِ : أَحَبَّ مَنْ أَحَبَّتْ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ » . (٢٣٥/٤) .
 ○ تَقَدَّمَ .



(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « فَجَاءَتْ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٣٦٦/٩) هُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْمُسْنَدِ (٤٩/٦) .

كتاب التوحيد والتوكل

الأحاديث [٤٠٦٥ : ٤١٣٩]

الشرط الأول : في بيان حقيقة التوحيد .
الشرط الثاني : في أحوال التوكل وأعماله

* * *

٤٠٦٥- **حَرِيْثُ** ابْنِ مَسْعُوْدٍ : « أُرِيتُ الْأُمَمَ فِي الْمَوْسِمِ فَرَأَيْتُ أُمَّتِي قَدْ مَلَأُوا السَّهْلَ وَالْجَبَلَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٩/٤) .
 ○ رَوَاهُ ابْنُ مَنِيعٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

٤٠٦٦- **حَرِيْثُ** : « لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٩/٤) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَاهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٥٩٤] .

٤٠٦٧- **حَرِيْثُ** : « مَنْ انْقَطَعَ إِلَى اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ كُلَّ مُؤَنَةٍ ... » الْحَدِيثُ . (٢٣٩/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » مِنْ رَوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ .
 وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ : تَكَلَّمَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ .

٤٠٦٨- **حَرِيْثُ** : « مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَكُونَ أَغْنَى النَّاسِ فَلْيَكُنْ بِمَا عِنْدَ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدَيْهِ » . (٢٣٩/٤) .
 ○ الْحَاكِمُ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الزُّهْدِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٠٦٩- **حَرِيْثُ** : « كَانَ إِذَا أَصَابَ أَهْلَهُ خَصَاصَةٌ قَالَ : قُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ وَيَقُولُ : بِهَذَا أَمَرَنِي رَبِّي ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا ﴾ [طه : ١٣٢] » (٢٣٩/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

سَلَامَ قَالَ : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ بِأَهْلِهِ الضُّبِقُ^(*) أَمَرَهُمْ بِالصَّلَاةِ
ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ » . وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَلَامَ : إِنَّمَا ذَكَرُوا لَهُ رِوَايَتَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فَيَبْعِدُ سَمَاعَهُ مِنْ أَبِي
جَدِّهِ^(**) .

٤٠٧٠ - حَرِثٌ : « لَمْ يَتَوَكَّلْ مَنْ اسْتَرْقَى وَاسْتَوَى » (٢٣٩/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَالتَّسَائِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » ، (وَابْنُ مَاجَه)***
وَالطَّبْرَانِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « أَوْ » مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ .
وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : « مَنْ اسْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ » وَقَالَ
التَّسَائِيُّ : « مَا تَوَكَّلَ مَنْ اسْتَوَى أَوْ اسْتَرْقَى » .



(*) فِي الْإِتْحَافِ (٣٨٨/٩) : «الضيف» وما أثبتته من نسخة الحلبي هو الموافق لما في مجمع البحرين (٣٣٦٦) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «جد أبيه» وما أثبتته من الإتحاف (٣٨٨/٩) .

(***) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٨٨/٩) .

الشرط الأول

في بيان حقيقة التوحيد (*)

٤٠٧١- **حَرِيْثٌ** : « لَوْ تَعَلَّمُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ... »
الحديث . (٢٤٣/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٣٦ ، ٢٩١٢ ، ٣٢١٣ ، ٣٧٩٩ ، ٣٩١٠] غَيْرَ مَرَّةٍ .

٤٠٧٢- **حَرِيْثٌ** « النَّهْيُ عَنِ إِفْشَاءِ سِرِّ الْقَدَرِ » . (٢٤٣/٤) .
○ ابن عَدِيٍّ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ : « الْقَدَرُ سِرٌّ
اللَّهُ فَلَا تَفْشَوْا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سِرَّهُ » (هذا) لَفْظُ أَبِي نُعَيْمٍ . وَقَالَ ابْنُ
عَدِيٍّ : « لَا تَكَلَّمُوا فِي الْقَدَرِ فَإِنَّهُ سِرٌّ لِلَّهِ ... » الْحَدِيثُ . وَهُوَ
ضَعِيفٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٧٨] .

٤٠٧٣- **حَرِيْثٌ** : « إِذَا ذَكَرَ التُّجُومَ فَأَمْسِكُوا ، وَإِذَا ذَكَرَ الْقَدَرَ
فَأَمْسِكُوا ... » الْحَدِيثُ . (٢٤٣/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » . وَتَقَدَّمَ [٧٨] فِي الْعِلْمِ .
٤٠٧٤- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ خَصَّ حُذَيْفَةَ بِنِعْضِ الْأَسْرَارِ » . (٢٤٣/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٣٨٦٨] .

٤٠٧٥- **حَرِيْثٌ** : « قِيلَ لَهُ : إِنَّ عِيسَى يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ . قَالَ :
لَوْ أَزْدَادَ يَقِينًا لَمْشَى عَلَى الْهَوَاءِ » . (٢٤٥/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٣٧٢٣] .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٤٠٧٦- **حَدِيثٌ** : « سُبْحَانَكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ

عَلَى نَفْسِكَ » . (٢٤٦/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٣٩ ، ٢٢١٢] .

٤٠٧٧- **حَدِيثٌ** : « وَصَفَ مَلَكُ الْأَرْحَامِ أَنَّهُ يَدْخُلُ الرَّحِمَ فَيَأْخُذُ

النُّطْفَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ يُصَوِّرُهَا جَسَداً ... » الْحَدِيثُ . (٢٥١/٤) .

○ الْبَزَّارُ وَابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حِينَ يُرِيدُ

أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ يَتَعَثَّ مَلَكاً فَيَدْخُلُ الرَّحِمَ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ مَاذَا ... »

الْحَدِيثُ . وَفِي آخِرِهِ : « فَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ يُخْلَقُ مَعَهُ فِي

الرَّحِمِ » . وَفِي سَنَدِهِ جَهَالَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : إِنَّهُ مُنْكَرٌ ، وَأَصْلُهُ مُتَّفَقٌ

عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِنَحْوِهِ .

٤٠٧٨- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ تَنَاطَرَا فَقَالَ مَلَكُ

الْمَوْتِ : أَنَا أُمِيتُ الْأَحْيَاءَ ، وَقَالَ مَلَكُ الْحَيَاةِ : أَنَا أُحْيِي

الْأَمْوَاتَ . فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِمَا : أَنْ كُونَا عَلَى عَمَلِكُمَا ... »

الْحَدِيثُ . (٢٥١/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً .

٤٠٧٩- **حَدِيثٌ** : « قَالَ لِلَّذِي نَاولَهُ الثَّمَرَةَ : خُذْهَا لَوْ لَمْ تَأْتِهَا

لَأَتَيْتُكَ » . (٢٥١/٤) .

○ ابْنُ جَبَّانٍ فِي كِتَابِ « رَوْضَةُ الْعُقَلَاءِ » مِنْ رَوَايَةِ هَذَا بَنِ شَرَحْبِيلَ .

وَوَصَلَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ هَذَا بَنِ عُمَرَ ، وَرِجَالَهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

٤٠٨٠- **حَدِيثٌ** : « إِنَّهُ قَالَ لِلَّذِي قَالَ : أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَلَا أَتُوبُ

إلى مُحَمَّد : عَرَفَ الْحَقَّ لِأَهْلِهِ «
○ تَقَدَّمَ [٦٨١] فِي الزَّكَاةِ .
(٢٥١/٤) .

٤٠٨١ - حَرِيثٌ : « أَصْدَقَ بَيْتَ قَالَتْهُ الْعَرَبُ بَيْتَ لَبِيدَ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ » .
(٢٥٢/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَلْفُظُ : « قَالَ الشَّاعِرُ » . وَفِي رَوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ : « أَشْعَرَ كَلِمَةً تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ » .

○ ○ ○ ○

الشرط الثاني

في أحوال التوكل وأعماله^(*)

٤٠٨٢- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ اعْتَزَّ بِالْعَبِيدِ أَذَلَّهُ اللَّهُ » . (٢٥٤/٤) .
○ العُقَيْلِيُّ فِي « الضُّعْفَاءِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ .
أُورِدَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأُمَوِيِّ . وَقَالَ : لَا يُتَابَعُ
عَلَى حَدِيثِهِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي « الثَّقَاتِ » وَقَالَ : يُخَالِفُ فِي
رَوَايَتِهِ .

٤٠٨٣- **(أَحَارِيشٌ ثَوَابٌ قَوْلٌ : « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »**
(٢٥٦/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٩٧١ ، ٩٧٢] فِي الدَّعَوَاتِ .

٤٠٨٤- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ صَادِقًا مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » . (٢٥٦/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، وَأَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ [٩٤٣ ، ١٦١٣] .

٤٠٨٥- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ سَدَّ مَنَاغِذَ الْحَيَّاتِ فِي الْغَارِ شَفَقَةً
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ » . (٢٥٨/٤) .
○ تَقَدَّمَ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٤٠٨٦- **حَدِيثٌ** : « لَوْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ... »
الْحَدِيثُ . وَزَادَ فِي آخِرِهِ : « وَلَزَالَتْ بِدُعَائِكُمُ الْجِبَالُ »
(٢٦٠/٤) .

○ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٤٠٦٦] قَرِيباً دُونَ هَذِهِ الزِّيَادَةِ ، فَرَوَاهَا الْإِمَامُ مُحَمَّدُ
ابْنُ نَصْرِ فِي كِتَابِ « تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ
بِإِسْنَادٍ فِيهِ لَيْنٌ : « لَوْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ حَقَّ مَعْرِفَتِهِ لَمَشَيْتُمْ عَلَى الْبُحُورِ
وَلَزَالَتْ بِدُعَائِكُمُ الْجِبَالُ » . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الزُّهْدِ » مِنْ رَوَايَةِ
وَهِيبِ الْمَكِّي مُرْسَلاً دُونَ قَوْلِهِ : « لَمَشَيْتُمْ عَلَى الْبُحُورِ » . وَقَالَ :
هَذَا مُنْقَطِعٌ .

٤٠٨٧- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْهَمُ مِنَ اللَّيْلِ بِأَمْرٍ مِنْ أُمُورِ التَّجَارَةِ
مِمَّا لَوْ فَعَلَهُ لَكَانَ فِيهِ هَلَاكُهُ فَيَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ فَيُصْرِفُهُ
عَنْهُ ... » الْحَدِيثُ .
(٢٦٣/٤) .
○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ جِدًّا
نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُشْرِفُ عَلَى حَاجَةٍ مِنْ حَاجَاتِ
الدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ بِنَحْوِهِ .

٤٠٨٨- **حَدِيثٌ** : « خَمَرِ طِينَةَ آدَمَ بِيَدِهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً »
(٢٦٩/٤ ، ٢٧٠) .

○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَنْعُودٍ
وَسَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ جِدًّا وَهُوَ بَاطِلٌ .

٤٠٨٩- **حَدِيثٌ** : « أَنَّهُ قَالَ فِي حَقِّ الْفَقِيرِ الَّذِي أَمَرَ عَلِيًّا أَوْ أُسَامَةَ
فَغَسَلَهُ وَكَفَّنَهُ بِبُرْدَتِهِ : إِنَّهُ يُنْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ كَالْقَمَرِ لَيْلَةً

البندر ... » الْحَدِيثُ . وفي آخره : « مِنْ أَقْلَ مَا أُوتِيتُمْ الْيَقِينَ
وَعَزِيمَةُ الصَّبْرِ » .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا . وَتَقَدَّمَ [١٧٣ ، ٣٦٧١] آخِرُ الْحَدِيثِ قَبْلَ
هَذَا .

٤٠٩٠ - حَرِيْثٌ : « اذْخَرِ لِعِيَالِهِ قُوْتَ سَنَةٍ » (٢٧٠/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَتَقَدَّمَ [٦٨٧] فِي الزُّكَاةِ .

٤٠٩١ - حَرِيْثٌ : « نَهَى أُمَّ أَيْمَنْ وَغَيْرَهَا أَنْ تَذْخِرَ شَيْئًا لِغَدٍ »
(٢٧٠/٤) .
○ تَقَدَّمَ نَهْيُهُ لَأُمِّ أَيْمَنْ وَغَيْرِهَا .

٤٠٩٢ - حَرِيْثٌ : « نَهَى بِلَالًا عَنِ الْإِذْخَارِ وَقَالَ : أَنْفِقْ بِلَالًا
وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا » . (٢٧٠/٤) .
○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَبِلَالٍ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ
وَعِنْدَهُ صَبْرٌ مِنْ تَمَرٍ فَقَالَ ذَلِكَ . وَرَوَى أَبُو يَعْلَى وَالطَّبْرَانِيُّ فِي
« الْأَوْسَطِ » حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ . وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ مِنْ أَنَّهُ « اذْخَرِ كِسْرَةَ خُبْزٍ » فَلَمْ أَرَهُ .

٤٠٩٣ - حَرِيْثٌ : قَالَ لِبِلَالٍ : « إِذَا سَأَلْتَ فَلَا تَمْنَعْ وَإِذَا أُعْطِيتَ
فَلَا تَخْبَأْ » . (٢٧١/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ . وَهُوَ بَقِيَّةٌ (*) حَدِيثٌ : « أَلْقِ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ «ثِقَةٌ» وَالضُّوَابُ : «بَقِيَّةٌ» كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (٥٠٤/٩) وَقَدْ أَخْطَأَ الْمَلَقُ عَلَى نَسْخَةِ
الْحُلِيِّ حَيْثُ جَعَلَ مَا بَعْدَهُ حَدِيثَ مُسْتَقِلٍّ !! وَهُوَ كَمَا تَرَى مِنَ السِّيَاقِ يَعْتَبِرُ بَقِيَّةَ الْكَلَامِ عَلَى نَفْسِ
الْحَدِيثِ فَلْيَتَنَبَّهُ !

الله فقيراً (ولاتلقه غنيا و) (*) قد تقدّم [٣٩١٦] .

٤٠٩٤ - **حَرِيثٌ** : « أَنَّهُ ﷺ بَالَ وَتَيَمَّمْ مَعَ قُرْبِ الْمَاءِ وَيَقُولُ : مَا يَدْرِينِي لَعَلِّي لَا أَبْلُغُهُ » . (٢٧١/٤) .

○ ابن أبي الدنيا في « قِصَرِ الْأَمَلِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٠٩٥ - **حَرِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَتُهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧١/٤) .

○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ (***) عُمَرَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤٠٩٦ - **حَرِيثٌ أَبِي أُمَامَةَ** : « تَوَفَّى بَعْضُ أَصْحَابِ الصُّفَّةِ فَوَجَدُوا دِينَارَيْنِ فِي دَاخِلَةِ إِزَارِهِ فَقَالَ ﷺ : كَيْتَانِ » . (٢٧١/٤) .

○ أَحْمَدُ مِنْ رُوَايَةِ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْهُ .

٤٠٩٧ - **حَرِيثٌ** : « اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ » . (٢٧٢/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . قَالَ يَحْيَى الْقَطَّانُ : مُنْكَرٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي « التَّوَكُّلِ » ، وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمَرِيِّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ بَلْفَظٍ : « قَبِدْهَا » .

٤٠٩٨ - **حَرِيثٌ** : « اخْتَفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَعْيُنِ الْأَعْدَاءِ دَفْعاً لِلضَّرَرِ » . (٢٧٢/٤) .

○ تَقَدَّمَ فِي قِصَّةِ اخْتِفَائِهِ فِي الْعَارِ عِنْدَ إِرَادَةِ الْهَجْرَةِ .

٤٠٩٩ - **حَرِيثٌ** : « انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا » (٢٧٤/٤) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٠٤/٩) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «أَمْ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٠٤/٩) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٦٣١ ، ١٩٩٠] .

٤١٠٠- **حَدِيثٌ** : « مَنْ تَرَكَ الْعَزْلَ وَأَقَرَّ التُّطْفَةَ فَرَارَهَا كَانَ لَهُ أَجْرُ غُلَامٍ ... » الْحَدِيثُ .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا .
(٢٧٤/٤) .

٤١٠١- **حَدِيثٌ** : « مَنْ دَعَا عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ فَقَدْ انْتَصَرَ » (٢٧٥/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٩٠٣] .

٤١٠٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُظْلَمُ الْمَظْلَمَةَ فَلَا يَزَالُ يَشْتُمُ ظَالِمَهُ وَيَسْبُوهُ حَتَّى يَكُونَ بِمِقْدَارِ مَا ظَلَمَهُ ثُمَّ يَتَّقَى لِلظَّالِمِ عَلَيْهِ مَطَالِبَةٌ ... » الْحَدِيثُ .
○ تَقَدَّمَ [٢٩٠٣] .
(٢٧٥/٤) .

٤١٠٣- **حَدِيثٌ** : « مَا مِنْ دَاءٍ إِلَّا لَهُ دَوَاءٌ عَرَفَهُ مَنْ عَرَفَهُ وَجَهَلَهُ مَنْ جَهَلَهُ إِلَّا السَّامَ » .
(٢٧٦/٤) .
○ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ دُونَ قَوْلِهِ : « إِلَّا السَّامَ » .
وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهٍ مُخْتَصَرٌ دُونَ قَوْلِهِ : « عَرَفَهُ ... » إِلَى آخِرِهِ .
وِإِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ :
« إِلَّا الْهَرَمَ » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » . وَالْبَزَّازِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ . وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ (« إِلَّا السَّامَ »)^(٥) وَسَنَدُهُمَا ضَعِيفٌ . وَالْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً » . وَلِلْمُسْلِمِ مِنْ حَدِيثِ

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥١٥/٩) .

جَايِر : « لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ » .

٤١٠٤ - **حَدِيثٌ** : « تَدَاوُوا عِبَادَ اللَّهِ » . (٢٧٦/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ وَابْنُ مَاجَةٍ وَاللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكَ .

٤١٠٥ - **حَدِيثٌ** : « سُئِلَ عَنِ الدَّوَاءِ وَالرُّقْيِ هَلْ يَزِدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ ؟

فَقَالَ : هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ » . (٢٧٦/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي خَزَامَةَ^(*) . وَقِيلَ : عَنْ (ابن) أَبِي

خَزَامَةَ عَنْ أَبِيهِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : وَهَذَا أَصَحُّ .

٤١٠٦ - **حَدِيثٌ** : « مَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا قَالُوا مُرْ أُمَّتَكَ

بِالْحِجَامَةِ » . (٢٧٦/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ (وَلَهُ وَابْنُ

مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ «عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ» وَقَالَ حَسَنٌ

غَرِيبٌ^(**) . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤١٠٧ - **حَدِيثٌ** : « اخْتَجِمُوا لِسَبْعِ عَشْرَةٍ وَتِسْعِ عَشْرَةٍ وَإِحْدَى

وَعِشْرِينَ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧٦/٤) .

○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ مَوْقُوفاً وَرَفَعَهُ التِّرْمِذِيُّ بِلَفْظٍ :

« إِنْ خَيْرٌ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ سَبْعَ عَشْرَةٍ ... » الْحَدِيثُ . دُونَ ذِكْرِ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥١٥/٩) : «أَبِي خَزِيمَةَ» وَالصَّوَابُ : مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي

التِّرْمِذِيِّ (٢٠٦٥) وَابْنِ مَاجَةٍ (٣٤٣٧) . وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥١٦/٩) .

التَّبِيعُ^(*) . وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَالَ الْبَزَّارُ : إِنَّ الطَّرِيقَ^(**) الْمُتَقَدِّمَةَ أَحْسَنَ مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ . وَلَا بَيْنَ مَا جَاءَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ ... » الْحَدِيثُ .

٤١٠٨- حَرِثٌ : « مَنْ اخْتَجَمَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِسَبْعِ عَشْرَةِ مِنَ الشَّهْرِ كَانَ لَهُ دَوَاءٌ مِنْ دَاءِ سَنَةِ » . (٢٧٧/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ . وَابْنُ حِبَّانٍ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَإِسْنَادَهُمَا وَاحِدٌ اخْتَلَفَ عَلَى زَاوِيهِ فِي الصَّحَابِيِّ وَكِلَاهُمَا فِيهِ زَيْدُ الْعَمَى وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٤١٠٩- حَرِثٌ : « أَمْرُهُ بِالتَّدَاوِي لِغَيْرِ وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ » . (٢٧٧/٤) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ أَنَّهُ قَالَ لِلْأَعْرَابِ حِينَ سَأَلُوهُ : « تَدَاوُوا ... » الْحَدِيثُ . وَسَيَأْتِي فِي قِصَّةِ عَلِيٍّ وَضَهَبٍ فِي الْحِمَةِ بَعْدَهُ .

٤١١٠- حَرِثٌ : « قَطَعَ عِرْقًا لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ » . (٢٧٧/٤) .
 ○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ : « رَمَى سَعْدٌ فِي أَكْحَلِهِ فَحَسَمَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ بِمِشْقَصٍ ... » الْحَدِيثُ .

٤١١١- حَرِثٌ : « أَنَّهُ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ » . (٢٧٧/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ حَنِيفٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ دُونَ ذِكْرِ سَهْلٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « التَّبِيعُ » بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالضُّوَابِ : « التَّبِيعُ » بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (٩/ ٥١٦) وَرَاجِعٌ : كَشَفُ الْأَسْتَارِ (٣٠٣٧) وَمَخْتَصَرُ زَوَائِدِ الْبَزَّارِ لِابْنِ حَجَرٍ (١١٤٦) .
 (**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « طَرِيقُهُ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥١٦/٩) وَرَاجِعٌ : كَشَفُ الْأَسْتَارِ (٣٠٣٧) .

٤١١٢- **حَرِيْثٌ** : قَالَ لِعَلِيٍّ وَكَانَ رَمْدًا : « لَا تَأْكُلْ مِنْ هَذَا ... »

الْحَدِيثُ . (٢٧٧/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ . وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنَ غَرِيبَ . وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ

الْمُنْذِرِ .

٤١١٣- **حَرِيْثٌ** : قَالَ لِصُهَيْبٍ وَقَدْ رَأَاهُ يَأْكُلُ التَّمْرَ وَهُوَ وَجَعُ

الْعَيْنِ : « تَأْكُلُ تَمْرًا وَأَنْتَ رَمْدٌ ... » الْحَدِيثُ . (٢٧٧/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٩٢٩] فِي آفَاتِ اللِّسَانِ .

٤١١٤- **حَرِيْثٌ** مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ : « أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ ،

وَيَحْتَجِمُ كُلَّ شَهْرٍ ، وَيَشْرَبُ الدَّوَاءَ كُلَّ سَنَةٍ » . (٢٧٧/٤) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَالَ إِنَّهُ مُنْكَرٌ . وَفِيهِ سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ :

كَذَّبَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ .

٤١١٥- **حَرِيْثٌ** : « أَنَّهُ تَدَاوَى غَيْرَ مَرَّةٍ مِنَ الْعَقْرِبِ وَغَيْرِهَا »

(٢٧٧/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مِنْ حَدِيثِ جَبَلَةَ بْنِ الْأَزْرَقِ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

ﷺ لَدَغَتْهُ عَقْرَبٌ فَعُشِيَّ عَلَيْهِ فَرَفَأَهُ^(*) النَّاسُ ... » الْحَدِيثُ . وَلَهُ

فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ : وَهُوَ ضَعِيفٌ عَنْ أَنَسٍ :

« أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَكَى تَقْمَحَ كَفًّا مِنْ شُونِيزٍ وَيَشْرَبُ^(**) عَلَيْهِ

مَاءً وَعَسَلًا » . وَلَأَبِي يَعْلَى وَالتَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ بَعْدَ مَا سُمِّ . وَفِيهِ جَابِرُ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥١٨/٩) : « فَرَمَاهُ » وَالضُّوَابُ مَا أُثْبِتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (٥١٨/٩) : « وَشَرِبَ » وَمَا أُثْبِتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ هُوَ الْمَوْفَقُ لِمَا فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ

(٤١٥٣) .

الجعفي ضَعَفَهُ الْجُمْهُور .

٤١١٦- **حَرِيث** : « كَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ صَدَعَ رَأْسُهُ فَيَغْلِفُهُ بِالْحَنَاءِ » . (٢٧٧/٤) .

○ البزار وابن عديّ في « الكامل » من حديث أبي هريرة وقد اختلف في إسناده على الأخص بن حكيم .

٤١١٧- **حَرِيث**(*) : « كَانَ إِذَا خَرَجَتْ بِهِ قُرْحَةٌ جَعَلَ عَلَيْهَا حِنَاءً » . (٢٧٧/٤) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث سلمى . قال الترمذي : غريب .

٤١١٨- **حَرِيث** : « جَعَلَ عَلَى قُرْحَةٍ خَرَجَتْ بِيَدِهِ تُرَاباً » . (٢٧٧/٤) .

○ البخاري ومسلم من حديث عائشة : « كَانَ إِذَا اسْتَكَى الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْهُ أَوْ كَانَتْ قُرْحَةٌ أَوْ جَوْحٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِهِ هَكَذَا » . وَوَضَعَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ الرَّائِي شُبَابَتَهُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا « وَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ تُرَبَّةٌ أَرْضُنَا وَرِيقَةٌ بَعْضُنَا يُشْفَى سَقِيمُنَا » .

٤١١٩- **حَرِيث** : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْكِي دُونَ الرُّقَى » . (٢٧٨/٤) .

○ البخاري من حديث ابن عباس : « وَأَنْهَى أُمَّتِي عَنْ الْكِي » . وفي الصَّحِيحَيْنِ من حديث عائشة : « رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرُّقَةِ مِنْ كُلِّ ذِي حِمَا » .

(*) في نسخة الحلبي دخل تخريج هذا الحديث على الذي قبله فليتبّه !! وراجع : الإتحاف (٥١٨/٩) .

٤١٢٠- **حَرِيثٌ** : « نَحْنُ مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٠/٤) .

○ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ نَحْوَهُ مَعَ اخْتِلَافٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٦٢٢] مُخْتَصَرًا . وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ .

٤١٢١- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُجَرِّبُ عَبْدَهُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يُجَرِّبُ أَحَدَكُمْ ذَهَبَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٠/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤١٢٢- **حَرِيثٌ** مِنْ طَرِيقِ أَهْلِ الْبَيْتِ : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا ابْتَلَاهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٠/٤) .

○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفَرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِهِ » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَنبَةَ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا ابْتَلَاهُ وَإِذَا ابْتَلَاهُ افْتَنَاهُ لَا يَتْرُكُ لَهُ مَالًا وَلَا وَلَدًا » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

٤١٢٣- **حَرِيثٌ** : « تُحِبُّونَ أَنْ تَكُونُوا كَالْحُمْرِ الضَّالَّةِ لَا تَمْرُضُونَ وَلَا تَسْقَمُونَ » . (٢٨٠/٤) .

○ ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي « الْآحَادِ وَالْمَثَانِي » ، وَأَبُو نُعَيْمٍ . وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « الصُّحَابَةِ » . وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي فَاطِمَةَ وَهُوَ صَدْرُ حَدِيثٍ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَكُونُ لَهُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٧٦٨] .

٤١٢٤- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي صَالِحَ

مَا كَانَ يَعْمَلُ فَإِنَّهُ فِي وَثَاقِي ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٠/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ^(٥) . وَقَدْ تَقَدَّمَ

٤١٢٥- حَرِيْثُ : « أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ مَا أُكْرِهْتَ عَلَيْهِ النَّفْسُ »
(٢٨٠/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٦٧٦] . وَلَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً .

٤١٢٦- حَرِيْثُ : « لَا تَزَالُ الْحُمَى وَالْمَلِيْلَةُ بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ
عَلَى الْأَرْضِ كَالْبُرْدَةِ مَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » . (٢٨١/٤) .
○ أَبُو يَغْلَى وَابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ . وَقَالَ : « الصَّدَاعُ » بَدَلُ « الْحُمَى » . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي
« الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : « مَثَلُ الْمَرِيضِ إِذَا صَحَّ وَبَرَأَ مِنْ
مَرَضِهِ كَمَثَلِ الْبُرْدَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ تَقَعُ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا » وَأَسَانِيدُهُ
ضَعِيفَةٌ .

٤١٢٧- حَرِيْثُ : « حُمَى يَوْمِ كَفَّارَةِ سَنَةِ » . (٢٨١/٤) .
○ الْقُضَاعِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشُّهَابِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ
وَقَالَ « لَيْلَةٌ » بَدَلُ : « يَوْمٌ » .

٤١٢٨- حَرِيْثُ : « لَمَّا ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَفَّارَةَ الذُّنُوبِ
بِالْحُمَى سَأَلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنْ لَا يَزَالَ مَحْمُومًا ... » الْحَدِيثُ .
(٢٨١/٤) .
○ أَحْمَدُ وَأَبُو يَغْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ : « أَنَّ

(٥) في الإتحاف (٥٢٥/٩) : « عبدالله بن عمرو » .

رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَرَأَيْتَ هَذِهِ الْأَمْرَاضُ تُصِيبُنَا
مَا لَنَا فِيهَا ؟ قَالَ : كَفَّارَاتٌ . قَالَ أَبِي* : وَإِنْ قُلْتَ ؟ قَالَ : وَإِنْ شَوْكَةً
فَمَا فَوْقَهَا . قَالَ : فَدَعَا أَبِي أَنْ لَا يُفَارِقَهُ الْوَعْدُ حَتَّى يَمُوتَ ... «
الْحَدِيثُ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ
قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ . مَا جَزَاءُ (٥) الْحُمَى ؟ قَالَ : تُجْرِي الْحَسَنَاتُ
عَلَى صَاحِبِهَا مَا اخْتَلَجَ عَلَيْهِ قَدَمٌ أَوْ ضَرْبٌ عَلَيْهِ عِزْقٌ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ حُمَى لَا تَمْنَعَنِي خُرُوجًا فِي سَبِيلِكَ وَلَا خُرُوجًا إِلَى
بَيْتِكَ وَلَا لِمَسْجِدِ نَبِيِّكَ ... » الْحَدِيثُ . وَالْإِسْنَادُ مَجْهُولٌ . قَالَه
عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ .

٤١٢٩- حَدِيثٌ : « مَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ كَرِيمَتَيْهِ لَمْ يَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ

الْجَنَّةِ » . (٢٨١/٤) .

○ تَقْدَمُ [٢١١٨] الْمَرْفُوعُ مِنْهُ دُونَ قَوْلِهِ : « فَلَقَدْ كَانَ فِي الْأَنْصَارِ

مَنْ يَتَمَنَّى الْعَمَى » .

٤١٣٠- حَدِيثٌ : « أَكْثَرُ مَا ذَكَرَ هَازِمُ اللَّذَاتِ » . (٢٨٢/٤) .

○ الترمذي وقال : حسن غريب . والنسائي وابن ماجه من حديث أبي

هُرَيْرَةَ . وقد تقدم .

٤١٣١- حَدِيثٌ : « عُرِضَتْ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ فَذَكَرَ مِنْ وَصْفِهَا حَتَّى

هَمَّ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا . فَقِيلَ : فَإِنَّهَا مَا مَرِضَتْ قَطٍ . فَقَالَ : لَا حَاجَةَ

لِي فِيهَا » . (٢٨٢/٤) .

(٥) في الإتحاف (٥٢٦/٩) : « ما خير » وما أثبتته من نسخة الحلبي هو الموافق لما في مجمع البحرين (١١٤٨) .

○ أحمد من حديث أنس بنحوه بإسناد جيد .

٤١٣٢- **حَرِيْثُ** : « ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَمْرَاضَ وَالْأَوْجَاعَ كَالصَّدَاعِ وَغَيْرِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَمَا الصَّدَاعُ مَا أَغْرَفَهُ ؟ فَقَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي ... » الْحَدِيثُ .
(٢٨٢/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَامِرِ الرَّامِيِّ^(*) أَخْبَى الْخَضِرَ بِنَحْوِهِ وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ يُسَمَّ .

٤١٣٣- **حَرِيْثُ** : « الْحُمَى حَظٌّ كُلُّ مُؤْمِنٍ مِنَ النَّارِ » (٢٨٢/٤) .
○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ . وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَأَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَحَدِيثُ أَنَسٍ ضَعِيفٌ وَبَاقِيهَا جَسَنٌ (وَلَا بِنَ مَا جِهَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا مِنْ وَعْكَ كَانَ بِهِ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : هِيَ نَارِي أَسْلَطْتُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا لِتَكُونَ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ » وَأَعْلَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ بِأَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ عَنْ كَعْبٍ^(**) .

٤١٣٤- **حَرِيْثُ** أَنَسٌ وَعَائِشَةُ : « قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . هَلْ يَكُونُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرُهُمْ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . مَنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ مَرَّةً » .
(٢٨٣ ، ٢٨٢/٤) .
○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى إِسْنَادٍ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «عَامِرُ الْبَرَامِ» وَالصُّوَابُ : «عَامِرُ الرَّامِيِّ» كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (٥٢٩/٩) قَالَ فِي التَّقْرِيبِ (٣١١٤) : «عَامِرُ الرَّامِيِّ الْحَارَبِيُّ ، صَحَابِي ، لَهُ حَدِيثٌ يَرَوِي بِإِسْنَادٍ مَجْهُولٍ» أ.هـ .
(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٢٩/٩) .

٤١٣٥- **حَدِيث** عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ : « إِذَا سَمِعْتُمْ بِالْوَبَاءِ فِي أَرْضٍ فَلَا تَقْدُمُوا عَلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةُ خُرُوجِ عُمَرَ بِالنَّاسِ إِلَى الْجَابِيَةِ وَأَنَّهُ بَلَغَهُمْ أَنَّ بِالشَّامِ وَبَاءٌ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٣/٤) .

○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٤١٣٦- **حَدِيث** : « تَشْبِيهِ الْفِرَارِ مِنَ الطَّاعُونَ بِالْفِرَارِ مِنَ الرَّحْفِ » . (٢٨٤/٤) .

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ . وَمِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢١٣٠] .

٤١٣٧- **حَدِيث** : « أَنَّهُ عُرِضَتْ عَلَيْهِ خَزَائِنُ الْأَرْضِ فَأَتَى أَنْ يَقْبَلَهَا » . (٢٨٤/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٢١٦] وَلَفْظُهُ : « عُرِضَتْ عَلَيْهِ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ السَّمَاءِ وَكُنُوزِ الْأَرْضِ فَرَدَّهَا » .

٤١٣٨- **حَدِيث** : « مَرِضَ عَلِيٌّ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ صَبِّرْنِي عَلَى الْبَلَاءِ . فَقَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ فَسَلَّ اللَّهُ الْعَافِيَةَ » . (٢٨٥/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٧٧٨] مَعَ اخْتِلَافٍ .

٤١٣٩- **حَدِيث** : « إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ : انظُرَا مَا يَقُولُ لِعُودِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٥/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١٩٩٧] .

كتاب المحبة والشوق والرضا

الأحاديث [٤١٤٠ : ٤٢٢٥]

* * *

٤١٤٠- **حَرِيثُ أَبِي رَزِينِ الْعَقِيلِيِّ** أَنَّهُ قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيمَانُ ؟ قَالَ : أَنْ يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِمَّا سِوَاهُمَا » . (٢٨٧/٤) .

○ أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ (وَفِيهِ انْقِطَاعٌ) (*) .

٤١٤١- **حَرِيثُ** : « لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا » . (٢٨٧/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِلَفْظٍ : « لَا يَجِدُ أَحَدٌ خَلَوةَ الْإِيمَانِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ » . وَذَكَرَهُ بِزِيَادَةٍ .

٤١٤٢- **حَرِيثُ** : « لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » . وَفِي رِوَايَةٍ : « وَمِنْ نَفْسِهِ » (٢٨٧/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَاللَّفْظُ لِمُسْلِمٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَمِنْ نَفْسِهِ » .
وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « مِنْ وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ » . وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامٍ : « قَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي . فَقَالَ : لَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ . فَقَالَ عُمَرُ : فَأَنْتَ الْآنَ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي . فَقَالَ : الْآنَ يَا عُمَرُ » .

٤١٤٣- **حَرِيثُ** : « أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعَمِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٧/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٤٧/٩) .

٤١٤٤- **حَرِيْثٌ** : إِنَّ رَجُلًا قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحْبَبْتُ .

فَقَالَ : اسْتَعِدَّ لِلْفَقْرِ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٧/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ بَلَفَظَ : « فَأَعِدَّ لِلْفَقْرِ تَجَفَّافًا »

دُونَ آخِرِ الْحَدِيثِ . وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤١٤٥- **حَرِيْثٌ** عُمَرُ قَالَ : « نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى مَصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ

مُقْبِلًا وَعَلَيْهِ إِهَابٌ كَبِشَ قَدْ تَنَطَّقَ بِهِ ... » الْحَدِيثُ (٢٨٧/٤) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٤١٤٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لِمَلَكِ الْمَوْتِ إِذْ جَاءَهُ لِيَقْبِضَ

رُوحَهُ : هَلْ رَأَيْتَ خَلِيلًا يَقْبِضُ خَلِيلَهُ ... » الْحَدِيثُ (٢٨٧/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٤١٤٧- **حَرِيْثٌ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ... »

الْحَدِيثُ . (٢٨٧/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١٠٦٦ ، ٢٢١٨ ، ٣٨٧٠] .

٤١٤٨- **حَرِيْثٌ** : « قَالَ أَغْرَابِي : يَا رَسُولَ اللَّهِ . مَتَى السَّاعَةُ ؟

قَالَ : مَا أَعَدَدْتُ لَهَا ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٧/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَمِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَابْنِ مَسْعُودٍ

بَنَحُوهُ .

٤١٤٩- **حَرِيْثٌ** : « حُبَّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ ثَلَاثٌ : الطَّيِّبُ

وَالنِّسَاءُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٨٩/٤) .

○ التَّسَائِي مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ دُونَ قَوْلِهِ : « ثَلَاثٌ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٤١٩ ، ٢٣٣٨ ، ٣٢٣٠] .

٤١٥٠- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِكَافِرٍ عَلَيَّ يَدًا فَيُحِبُّهُ قَلْبِي » .
(٢٩٠/٤) .

○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مُنْقَطِعٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٧٧٣ ، ١٧٤١] .

٤١٥١- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُعْجِبُهُ الْخُضْرَةُ وَالْمَاءُ الْجَارِي » .
(٢٩٠/٤) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الطَّبِ النَّبَوِيِّ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى الْخُضْرَةِ وَإِلَى الْمَاءِ الْجَارِي » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٤١٥٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ » (٢٩٠/٤) .
○ مُسْلِمٌ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ لَابِنِ مَسْعُودٍ .

٤١٥٣- **حَدِيثٌ** : « فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا اثْتَلَفَ » . (٢٩٢/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٧٧٨] فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ .

٤١٥٤- **حَدِيثٌ** : « لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ » .
(٢٩٧/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٣٩ ، ٢٢١٢] .

٤١٥٥- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَكُوْنَنَّ أَحَدُكُمْ كَالْأَجِيرِ الشَّوْءُ إِنْ لَمْ يُعْطَ أَجْرًا لَمْ يَغْمَلْ » .
(٢٩٨/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا

٤١٥٦- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُوْرَتِهِ » (٢٩٨/٤) .
○ تَقَدَّمَ [١٧٨٩ ، ٣٦١٣] .

٤١٥٧- **حَرِيْثٌ** قَوْلُهُ تَعَالَى : « مَرَضْتُ فَلَمْ تَعُدْنِي . فَقَالَ : وَكَيْفَ ذَاكَ ؟ قَالَ : مَرَضَ فُلَانٌ ... » الْحَدِيثُ . (٢٩٨/٤) .
○ تَقَدَّمَ .

٤١٥٨- **حَرِيْثٌ** قَوْلُهُ تَعَالَى : « لَا يَزَالُ يَتَقَرَّبُ الْعَبْدُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ... » الْحَدِيثُ . (٢٩٨/٤) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٦٩ ، ٣٥٧٤] .

٤١٥٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ الشَّهِيْدَ يَتَمَنَّى أَنْ يُرَدَّ فِي الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا لِيَقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى ... » الْحَدِيثُ . (٣٠١/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَلَيْسَ فِيهِ : « وَإِنَّ الشَّهْدَاءَ يَتَمَنُونَ أَنْ يَكُوْنُوا عُلَمَاءَ ... » الْحَدِيثُ .

٤١٦٠- **حَرِيْثٌ** : قَالَ ﷺ حَاكِيًا عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى : « أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ... » الْحَدِيثُ . (٣٠٢/٤) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤١٦١- **حَرِيْثٌ** : أَنَّهُ ﷺ مَا رَأَى اللَّهَ تَعَالَى لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ عَلَى الصَّحِيْحِ . (٣٠٤/٤) .

○ هَذَا الَّذِي صَحَّحَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ : فَفِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّهَا قَالَتْ : « مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ » . وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ ؟ قَالَ : نُورٌ أَنَّى أَرَاهُ » . وَذَهَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ إِلَى إِثْبَاتِ رُؤْيَيْهِ لَهُ . وَعَائِشَةُ لَمْ تَرَوْ ذَلِكَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، وَحَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ قَالَ فِيهِ أَحْمَدُ : مَا زِلْتُ لَهُ مُنْكَرًا . وَقَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ : فِي الْقَلْبِ مِنْ صِحَّةِ إِسْنَادِهِ شَيْءٌ . مَعَ أَنَّ فِي رِوَايَةِ لِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ : « رَأَيْتُهُ نُورًا أَنَّى أَرَاهُ » . وَرِجَالُ إِسْنَادِهِمَا^(*) رِجَالُ الصَّحِيحِ .

٤١٦٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ أَقْصَى الْمُكْثِ فِي النَّارِ فِي حَقِّ الْمُؤْمِنِينَ سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ » . (٣٠٤/٤) .

○ الترمذي الحكيم في « نَوَادِرِ الْأُصُولِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّمَا الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَنْ عَمَلَ الْكَبَائِرَ مِنْ أُمَّتِي ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « وَأَطْوَلُهُمْ مُكْنًا فِيهَا مِثْلُ الدُّنْيَا مِنْ يَوْمِ خُلِقَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَذَلِكَ سَبْعَةَ آلَافِ سَنَةٍ » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ (وَقَدْ تَقَدَّمَ)^(**) [٣٦١٥] .

٤١٦٣- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّى لِلنَّاسِ عَامَّةً وَلَأَبِي بَكْرٍ خَاصَّةً » . (٣٠٥/٤) .

○ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ . وَقَالَ : بَاطِلٌ بِهَذَا الْإِسْنَادُ . وَفِي « الْمِيزَانِ » لِلدَّهْبِيِّ أَنَّ الدَّارِقُطَنِيَّ رَوَاهُ عَنِ الْمُحَامِلِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ ، وَقَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ : إِنَّ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي « تَارِيخِ دِمَشْقَ » ، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥٨٠/٩) : «إِسْنَادُهَا» .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٨١/٩) .

« المؤضوعات » من حديث جابر وأبي بردة وعائشة .

٤١٦٤- **حَدِيثٌ** : « أَفْضَلُ السَّعَادَاتِ طُولُ الْعُمْرِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ »

(٣٠٦/٤) .

○ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ فِي كِتَابِ « ذِكْرِ الْمَوْتِ » مِنْ رَوَايَةِ ابْنِ لَهْيعة عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ الْمُطَّلِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « السَّعَادَةُ كُلُّ السَّعَادَةِ طُولُ الْعُمْرِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ » . وَوَالِدُ الْمُطَّلِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَنْطَبٍ^(٥) مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ . وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « إِنَّ مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ أَنْ يَطُولَ عُمْرُهُ وَيَرْزُقَهُ اللَّهُ الْإِنَابَةَ » . وَلِلْتَرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ : مَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ » . قَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٧٣٨] .

٤١٦٥- **حَدِيثٌ** : رُؤْيَا اللَّهِ فِي الْآخِرَةِ حَقِيقَةٌ . (٣٠٧/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ النَّاسَ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ . هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ... » الْحَدِيثُ .

٤١٦٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ »

(٣٠٧/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٤٠٨٤ ، ١٦١٣ ، ٩٤٣] .

٤١٦٧- **حَدِيثٌ** : « الطَّهُّورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ » . (٣٠٨/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٩٦٠ ، ٢٨٠] .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « حَوِطَبٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٥٨٤/٩) . وَرَاجِعُ : التَّقْرِيبُ (٦٧١٠) .

٤١٦٨- **حَدِيث :** « الْأَرْضُ فِي الْبَحْرِ كَالْإِصْطَبَلِ فِي الْأَرْضِ »
(٣٠٩/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٤١٦٩- **حَدِيث :** « إِنِّي مُمَسِّكٌ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَهَافُتُونَ فِيهَا تَهَافُتَ الْفَرَّاشَ » .
(٣١٠/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَثَلِي وَمَثَلُ أُمَّتِي كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَاراً فَجَعَلَتِ الدَّوَابُّ وَالْفَرَاشُ يَقَعْنَ ، فَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ وَأَنْتُمْ تَقْتَحِمُونَ فِيهِ » . لَفْظُ مُسْلِمٍ . وَاقْتَصَرَ الْبُخَارِيُّ عَلَى أَوَّلِهِ .
وَلِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « وَأَنَا آخِذٌ بِحُجَزِكُمْ (عَنِ النَّارِ) (*) وَأَنْتُمْ تَفْلُتُونَ مِنْ يَدِي » (وقد تقدم) (*) [٣٧٤٢] .

٤١٧٠- **حَدِيث :** « أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ... » الْحَدِيثُ
(٣١٥/٤) .

○ أَحْمَدُ وَالْحَاكِمُ . وَتَقَدَّمَ [١٠٦٢] فِي الدَّعَوَاتِ .

٤١٧١- **حَدِيثُ أَنَسٍ :** « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا لَمْ يَضُرَّهُ ذَنْبٌ ، وَالتَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ » .
(٣١٨/٤) .

○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » وَلَمْ يُخْرِجْهُ وَلَدَهُ فِي « مُسْنَدِهِ » . وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ الشُّطْرُ الثَّانِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَتَقَدَّمَ [٣٥٨٦] فِي التَّوْبَةِ .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ زِيَادَاتٍ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٩١/٩) .

٤١٧٢- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الدُّنْيَا مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ ... » الْحَدِيثُ . (٣١٨/٤) .

○ (أحمد و^(٥)) الْحَاكِمُ وَصَحَّحَ إِسْنَادَهُ . وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

٤١٧٣- **حَرِيثٌ** : « مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَكْثَرَ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أَحَبَّهُ اللَّهُ » . (٣١٨/٤) .
○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَمَنْ أَكْثَرَ ... » إِلَى آخِرِهِ . وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَأَحْمَدُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ . وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٤١٧٤- **حَرِيثٌ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « لَا يَزَالُ الْعَبْدُ يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣١٨/٤) .
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٦٩ ، ٣٥٧٤ ، ٤١٥٨] .

٤١٧٥- **حَرِيثٌ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٠/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي عَنبَةَ^(٥٥) الْخَوْلَانِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٩٣١] .

٤١٧٦- **حَرِيثٌ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا ابْتَلَاهُ فَإِنْ صَبَرَ اجْتَبَاهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٠/٤) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الْحَاكِمُ » وَفِي الْإِتْحَافِ (٦٠٩/٩) « أَحْمَدُ » وَالصُّوَابُ لِثَبَاتِهِمَا مَعًا وَرَاجِعَ الْمُسْنَدِ (٣٨٧/١) وَالْمُسْتَدْرَكِ (٣٣/١ ، ٣٤ ، ٤٤٧/٢) .

(٥٥) فِي الْحَلَبِيِّ وَفِي الْإِتْحَافِ (٦١٤/٩) : « عَتَبَةُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِصَابَةِ (٢٩٢/٧) .

○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَلَمْ يُخَرِّجْهُ وَلَدُهُ فِي « مُسْنَدِهِ » .

٤١٧٧- **حَرِيثٌ** : « إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا جَعَلَ لَهُ وَاعِظًا مِنْ نَفْسِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٠/٤) .

○ أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ بَلَفَظَ : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا » .

٤١٧٨- **حَرِيثٌ** : « إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا بَصَّرَهُ بِغُيُوبِ نَفْسِهِ » (٣٢٠/٤) .

○ أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِزِيَادَةٍ فِيهِ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ (وقد تقدم) (*) [٤٠٠٧] .

٤١٧٩- **حَرِيثٌ** : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ » (٣٢١/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَائِشَةَ .

٤١٨٠- **حَرِيثٌ** إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي : « أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ قَالَ لَهُ يَوْمَ أُحُدٍ : أَلَا نَدْعُو اللَّهَ . فَخَلُّوا فِي نَاحِيَةٍ ، فَدَعَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ جَحْشٍ فَقَالَ : يَا رَبِّ إِنِّي أَقْسِمُ عَلَيْكَ إِذَا لَقِيتَ الْعَدُوَّ غَدًا فَلَقْنِي رَجُلًا شَدِيدًا بِأَسْهٍ شَدِيدًا حَرَدَهُ أَقَاتِلْهُ فِيكَ وَيُقَاتِلْنِي وَيَجْدِعْ أَنْفِي وَأُذُنِي ... » الْحَدِيثُ (٣٢١/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » ، وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ .

٤١٨١- **حَرِيثٌ** : « لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَّ نَزْلُ بِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢١/٤) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٦١٤/٩) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤١٨٢- **حَرِيْثٌ** أَبِي حُذَيْفَةَ بْنِ عُثْبَةَ : « أَنَّهُ لَمَّا زَوَّجَ أُخْتَهُ فَاطِمَةَ مِنْ سَالِمٍ مَوْلَاهُ عَاتَبَتْهُ قُرَيْشٌ فِي ذَلِكَ » وَفِيهِ : « فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ بِكُلِّ قَلْبِهِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى سَالِمٍ » . (٣٢١/٤) .

○ لَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ (أَبِي) حُذَيْفَةَ . وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » الْمَرْفُوعَ مِنْهُ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ : « إِنَّ سَالِمًا يُحِبُّ اللَّهَ حَقًّا مِنْ قَلْبِهِ » . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ : « إِنَّ سَالِمًا شَدِيدَ الْحُبِّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَاعَصَاهُ » . وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ لَهِيْعَةَ .

٤١٨٣- **حَرِيْثٌ** : « أَتَى بِنُعَيْمَانَ يَوْمًا فَحَدَّثَهُ فَلَعَنَهُ رَجُلٌ قَالَ : مَا أَكْثَرَ مَا يُؤْتَى بِهِ . فَقَالَ : لَا تَلْعَنُهُ فَإِنَّهُ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ » . (٣٢٢/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٧٩٢ ، ١٨٢٧ ، ٢٨٩٤] .

٤١٨٤- **حَرِيْثٌ** : « أَحْبَبُوا اللَّهَ لِمَا يَغْذُوكُمْ بِهِ مِنْ نِعْمِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٢٣/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٤١٤٣] .

٤١٨٥- **حَرِيْثٌ** : « أَكْثَرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُلُّهُ ، وَعَلِيُّونَ لِذَوِي الْأَلْبَابِ » . (٣٢٥/٤) .

○ الْبَزَّازُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مُقْتَصِرًا عَلَى الشَّطْرِ الْأَوَّلِ ،

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٦١٧/٩) .

وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦٠٣ ، ٣٨٩٨] . وَالشُّطْر الثَّانِي مِنْ كَلَامِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الْخَوَارِي وَلَعَلَّهُ أُدْرِجَ فِيهِ .

٤١٨٦- **حَدِيثٌ** : « شَيَّبَتْنِي هُودٌ » . (٣٢٦/٤) .

○ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٢٠٥ ، ٢٢٢١ ، ٣٨٨٠] غَيْرَ مَرَّةٍ .

٤١٨٧- **حَدِيثٌ** : « مَنْ اسْتَوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَعْبُونٌ ، وَمَنْ كَانَ يَوْمُهُ

شَرًّا مِنْ أَمْسِهِ فَهُوَ مَلْعُونٌ » . (٣٢٦/٤) .

○ مَا أَعْلَمَ هَذَا إِلَّا فِي مَنْامِ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ قَالَ : « رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ

فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَوْصِنِي ... » فَقَالَ ذَلِكَ بِزِيَادَةٍ فِي

آخِرِهِ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الزُّهْدِ » .

٤١٨٨- **حَدِيثٌ** : « إِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَيَّ قَلْبِي » . (٣٢٦/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْأَعْزَرِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٠٢٩ ، ٣٤١٣ ،

[٣٧١٧ ، ٣٥٨٩] .

٤١٨٩- **حَدِيثُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى** : « يَكُونُ فِي أُمَّتِي قَوْمٌ

شَعْنَةٌ رُؤُوسُهُمْ دَنَسَةٌ ثِيَابُهُمْ لَوْ أَقْسَمُوا عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرَهُمْ »

(٣٣١/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْأَوْلِيَاءِ » . وَفِيهِ انْقِطَاعٌ وَجَهَالَةٌ .

٤١٩٠- **حَدِيثٌ** : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْإِحْلَاصِ فَقَدْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ »

(٣٣٣/٤) .

○ أَحْمَدُ بْنُ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ

حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ نَحْوَهُ .

٤١٩١- **حَرِيْثٌ** دُعَايُهُ لَابْنِ عَبَّاسٍ : « اَللّٰهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّيْنِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيْلَ » . (٣٣٣/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ دُونَ قَوْلِهِ : « وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيْلَ » وَرَوَاهُ أَحْمَدُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ .
وَتَقَدَّمَ [١٠٢] فِي الْعِلْمِ .

٤١٩٢- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يَتَجَلَّى لِلْمُؤْمِنِينَ فَيَقُولُ : سَلُونِي . فَيَقُولُونَ : رِضَاكَ » . (٣٣٤/٤) .

○ الْبَزَّارُ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ بِسَنَدٍ فِيهِ لَيْنٌ . وَفِيهِ : « فَيَتَجَلَّى لَهُمْ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي صَدَقْتُكُمْ وَعَدِي وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ، وَهَذَا مَحَلُّ إِكْرَامِي ^(٥) فَسَلُونِي . فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَا ... » الْحَدِيثُ . وَرَوَاهُ أَبُو يَعْلَى بِلَفْظٍ : « ثُمَّ يَقُولُ : مَاذَا تُرِيدُونَ ؟ فَيَقُولُونَ : رِضَاكَ ... » الْحَدِيثُ . وَرِجَالُهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ .

٤١٩٣- **حَرِيْثٌ** : « سَأَلَ طَائِفَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : مَا أَنْتُمْ ؟ فَقَالُوا : مُؤْمِنُونَ . فَقَالَ : مَا عَلَامَةُ إِيمَانِكُمْ ؟ ... » الْحَدِيثُ (٣٣٤/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٣٦٧٧ ، ٣٩٩٤] .

٤١٩٤- **حَرِيْثٌ** أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : « حُكَمَاءُ عُلَمَاءَ كَادُوا مِنْ فَفْهِهِمْ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ » . (٣٣٤/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٨٤] أَيْضاً .

٤١٩٥- **حَرِيْثٌ** : « طُوِي لِي لِمَنْ هُدِيَ لِلْإِسْلَامِ وَكَانَ رِزْقُهُ كَفَافاً

(٥) فِي الْإِتْحَافِ (٦٤٨/٩) : « كِرَامَتِي » بَدَل « إِكْرَامِي » .

وَرَضِي بِهِ » . (٣٣٤/٤) .

○ الترمذي من حديث فضالة بن عبيد بلفظ : « وَقَعَ (به) » . وَقَالَ :
صَحِيح . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٩٤٦ ، ٣٢٦٦] .

٤١٩٦ - **حَرِيْثُ** : « مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ مِنْهُ

بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ » . (٣٣٤/٤) .

○ رَوَيْنَاهُ فِي « أَمَالِي الْمُحَامِلِي » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ . وَمِنْ طَرِيقِ الْمُحَامِلِي رَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ
الْفِرْدَوْسِ » .

٤١٩٧ - **حَرِيْثُ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَنْبَتَ اللَّهُ لِبَطَائِفِهِ مِنْ

أُمَّتِي أَجْنَحَةً فَيَطِيرُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى الْجَنَانِ يَسْرَحُونَ فِيهَا »

(٣٣٥/٤) .

○ رَوَاهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي « الضُّعْفَاءِ » ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ مِنْ حَدِيثِ

أَنَسٍ مَعَ اخْتِلَافٍ ، وَفِيهِ حُمَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَيْسِيُّ : سَاقَطَ هَذَا .

وَالْحَدِيثُ مُنْكَرٌ مُخَالِفٌ لِلْقُرْآنِ . وَلِلْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ فِي الْوُرُودِ
وَعَبْرَةٍ .

٤١٩٨ - **حَرِيْثُ** : « اعْطُوا اللَّهَ الرِّضَا مِنْ قُلُوبِكُمْ تَظْفَرُوا بِثَوَابِ

فَقْرِكُمْ وَإِلَّا فَلَا » . (٣٣٥/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٩٤٧] .

٤١٩٩ - **حَرِيْثُ** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللَّهِ فَلْيَنْظُرْ مَا لِلَّهِ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٦٥٠/٩) وَرَاجِعُ : سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ (٢٣٤٩) .

عِنْدَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٣٥/٤) .

○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَصَحَّحَهُ بِلَفْظٍ : « مَنْزِلَتُهُ » وَ « مَنْزِلَةُ اللَّهِ » .

٤٢٠٠ - حَدِيثُ قَالَ اللَّهُ : « أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا ، مَنْ لَمْ يَصْبِرْ

عَلَى بَلَائِي ... » الْحَدِيثُ . (٣٣٥/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » ، وَابْنُ حِبَّانَ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي

هِنْدٍ الدَّارِيِّ مُقْتَصِرًا عَلَى قَوْلِهِ : « مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَيَصْبِرْ عَلَى

بَلَائِي فَلْيَلْتَمِسْ رَبًّا سِوَايَ » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٤٢٠١ - حَدِيثُ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : قَدَّرْتُ الْمَقَادِيرَ وَدَبَّرْتُ التَّدْبِيرَ

وَأَحْكَمْتُ الصُّنْعَ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا ... » الْحَدِيثُ (٣٣٥/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي

أَمَامَةَ : « خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَقَضَى الْقَضِيَّةَ وَأَخَذَ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ... »

الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٤٢٠٢ - حَدِيثُ : « يَقُولُ اللَّهُ : خَلَقْتُ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ فَطُوبَى

لِمَنْ خَلَقْتَهُ لِلْخَيْرِ وَأَجَرْتِ الْخَيْرَ عَلَى يَدَيْهِ ... » الْحَدِيثُ

(٣٣٦ ، ٣٣٥/٤) .

○ ابْنُ شَاهِينَ فِي « شَرْحِ السُّنَّةِ » عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٢٠٣ - حَدِيثُ أَنَسٍ : « خَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ :

لَمْ فَعَلْتُهُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٣٦/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٣٦٢] .

٤٢٠٤ - حَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ بِحِكْمَتِهِ وَجَلَّالِهِ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرْحَ فِي

الرُّضَا ... » الْحَدِيثُ (٣٣٧/٤) .
○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « يَقْسُطُهُ » . وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

٤٢٠٥ - حَرِيْثُ : « الدَّالُّ عَلَى الشَّرِّ كَفَاعِلُهُ » . (٣٤١/٤) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ
ضَعِيفٍ جَدًّا .

٤٢٠٦ - حَرِيْثُ : « لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ بِالمَشْرِقِ وَرَضِيَ بِقَتْلِهِ آخَرٌ فِي
المَغْرِبِ كَانَ شَرِيكًا فِي قَتْلِهِ » . (٣٤١/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا بِهَذَا اللَّفْظِ . وَلابن عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :
« مَنْ حَضَرَ مَعْصِيَةَ فِكْرِهَا فَكَأَنَّمَا غَابَ عَنْهَا ، وَمَنْ غَابَ عَنْهَا
فَأَحْبَبَهَا فَكَأَنَّمَا حَضَرَهَا » . وَتَقَدَّمَ [٢٢٤٥] فِي كِتَابِ الْأَمْرِ
بِالمَعْرُوفِ .

٤٢٠٧ - حَرِيْثُ : « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ » الْحَدِيثُ
(٣٤١/٤) .
○ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ [٥٦] فِي الْعِلْمِ .

٤٢٠٨ - حَرِيْثُ : « إِنَّ اللَّهَ أَخَذَ المِيثَاقَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَبْغِضَ
كُلَّ مُنَافِقٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤١/٤) .
○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٤٢٠٩ - حَرِيْثُ : « المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ » . (٣٤١/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣١٨٨] .

٤٢١٠- **حَرِيثُ** : « مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا وَوَالَاهُمْ حُسْرَ مَعَهُمْ »
(٣٤١/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَرْصَافَةَ . وَابْنُ عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ^(٥) حُسْرَ فِي زُمْرَتِهِمْ » . زَادَ ابْنُ عَدِيٍّ :
« يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . وَفِي طَرِيقِهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى التَّيْمِيُّ : ضَعِيفٌ .

٤٢١١- **حَرِيثُ** : « أَوْثَقُ عُرَى الْإِيمَانِ الْحُبُّ فِي اللَّهِ وَالْبَغْضُ فِي اللَّهِ » .
(٣٤٢/٤) .
○ رَوَاهُ أَحْمَدُ . وَتَقَدَّمَ [١٧٧٢] فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ .

٤٢١٢- **الْأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ فِي الرِّضَا بِقَضَاءِ اللَّهِ** (٣٤٣ ، ٣٤٢/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ : « مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَتَقَدَّمَ حَدِيثُ : « إِرْضَ بِمَا قَسَمَ اللَّهُ لَكَ تَكُنْ أَعْنَى النَّاسِ » . وَحَدِيثُ : « إِنَّ اللَّهَ يَقْسِطُهُ جَعَلَ الرُّوحَ وَالْفَرَحَ فِي الرِّضَا » . وَتَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ الْإِسْتِخَارَةِ : « وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ رَضْنِي بِهِ » . وَحَدِيثُ : « مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ » . وَحَدِيثُ : « أَسْأَلُكَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ ... » الْحَدِيثُ . وَغَيْرُ ذَلِكَ .

٤٢١٣- **حَرِيثُ** : « الْقَدَرُ سِرُّ اللَّهِ فَلَا تَفْشُوهُ » . (٣٤٣/٤) .

(٥) فِي الْإِتِّحَافِ (٩/٦٦٥) : «ووالاهم» وما أثبتته من نسخة الحلبي «على أعمالهم» هو الموافق لما في «الكامل» لابن عدي (١/٣٠٣) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر ، وابنِ عَدِيٍّ فِي « الْكَامِلِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ . وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٤٢١٤- **حَرِيْثٌ** : النَّهْيُ عَنِ الْخُرُوجِ مِنْ بَلَدِ الطَّاغُوتِ .
(٣٤٤/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢١٢٩] فِي آذَابِ السُّفَرِ .

٤٢١٥- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّهُ شَبَّهَ الْخُرُوجَ مِنْ بَلَدِ الطَّاغُوتِ بِالْفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ » .
(٣٤٤/٤) .

○ تَقَدَّمَ فِيهِ [٢١٣٠] .

٤٢١٦- **حَرِيْثٌ** : « رُبُّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ذِي طِمْرَيْنِ » (٣٤٧/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٦٥] .

٤٢١٧- **حَرِيْثٌ** : « لَا يَسْتَكْمِلُ عَبْدُ الْإِيمَانِ حَتَّى يَكُونَ قَلَّةَ الشَّيْءِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَتِهِ ، وَحَتَّى يَكُونَ أَنْ لَا يَعْرِفَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَعْرِفَ » .
(٣٤٨/٤) .

○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ « الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مَعْضَلُ فَعْلِيٍّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِنَّمَا سَمِعَ مِنَ التَّابِعِينَ . وَلَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلَأَ .

٤٢١٨- **حَرِيْثٌ** : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتِكْمَالُ إِيْمَانِهِ : لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً ... » الْحَدِيثُ .
(٣٤٨/٤) .

○ أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَفِيهِ سَالِمُ الْمَرَادِيِّ ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ وَوَثَّقَهُ ابْنُ جَبَّانٍ ، وَاسْمُ

أَيُّهُ (عبد) (*) الْوَاحِد .

٤٢١٩- **حَرِيثٌ** : « لَا يَكْمُلُ إِيمَانُ الْعَبْدِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ ثَلَاثُ خِصَالٍ : إِذَا غَضِبَ لَمْ يُخْرِجْهُ غَضَبُهُ عَنِ الْحَقِّ ... »
الْحَدِيثُ . (٣٤٨/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الصَّغِيرِ » (مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ) (**) بِلَفْظٍ : « ثَلَاثٌ مِنْ أَخْلَاقِ الْإِيمَانِ » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٤٢٢٠- **حَرِيثٌ** : « ثَلَاثٌ مَنْ أُوتِيَهُنَّ فَقَدْ أُوتِيَ مَا أُوتِيَ آلُ دَاوُدَ :
الْعَدْلُ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ » . (٣٤٨/٤) .
○ غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَالْمَعْرُوفُ : « ثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ ... » فَذَكَرَهُنَّ
بِنَحْوِهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٧٦] .

٤٢٢١- **حَرِيثٌ** : إِنَّهُ قَالَ لِلصِّدِّيقِ : « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَاكَ مِثْلَ إِيمَانِ
كُلِّ مَنْ آمَنَ بِي مِنْ أُمَّتِي ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٨/٤) .
○ أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » مِنْ رِوَايَةِ الْحَارِثِ الْأَعْمُورِ
عَنْ عَلِيِّ مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ . وَالْحَارِثُ ضَعِيفٌ .

٤٢٢٢- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ثَلَاثُمِائَةَ خُلُقٍ ، مَنْ لَقِيَهِ بِخُلُقٍ مِنْهَا
مَعَ التَّوْحِيدِ دَخَلَ الْجَنَّةَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٨/٤ ، ٣٤٩) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ مَرْفُوعاً عَنِ اللَّهِ (تعالى) (***) :
« خُلِقَتْ بِضْعَةُ عَشْرٍ وَثَلَاثُمِائَةَ خُلُقٍ ، مَنْ جَاءَ بِخُلُقٍ مِنْهَا مَعَ شَهَادَةِ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٦٧٨/٩) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٦٧٨/٩) .

(***) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتِّحَافِ (٦٧٩/٩) .

أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » . وَمِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « الْإِسْلَامُ ثَلَاثُمِائَةِ شَرِيعَةٍ وَثَلَاثَ عَشْرَةِ شَرِيعَةٍ » . وَفِيهِ وَفِي « الْكَبِيرِ » مِنْ رَوَايَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ نَحْوَهُ يَلْفُظُ : « الْإِيمَانُ » . وَلِلْبَزَّارِ مِنْ حَدِيثِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ وَسَبْعِ عَشْرَةِ شَرِيعَةٍ ... » الْحَدِيثُ . وَلَيْسَ فِيهَا كُلُّهَا تَعَرُّضٌ لِسُؤَالِ أَبِي بَكْرٍ وَجَوَابِهِ . وَكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ .

٤٢٢٣- **حَدِيثٌ** : « رَأَيْتُ مِيزَانًا دُلِّي مِنَ السَّمَاءِ فَوُضِعَتْ فِيهِ كِفَّةٌ وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي كِفَّةٍ فَرَجَحَتْ بِهِمْ ... » الْحَدِيثُ (٣٤٩/٤) .
○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٢٢٤- **حَدِيثٌ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا ... » الْحَدِيثُ . (٣٤٩/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٨٤٨] .

٤٢٢٥- **حَدِيثٌ عَلِيٌّ** : « سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ سُنتِهِ ؟ فَقَالَ : الْمَعْرِفَةُ رَأْسَ مَالِي ، وَالْعَقْلُ أَصْلَ دِينِي ... » الْحَدِيثُ (٣٥٠/٤) .
○ ذَكَرَهُ الْقَاضِي عِيَّاضٌ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . وَلَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا .



كتاب النية والإخلاص والصدق

الأحاديث [٤٢٢٦ : ٤٢٩٠]

- الباب الأول : في النية .
- الباب الثاني : في الإخلاص .
- الباب الثالث : في الصدق .

* * *

الباب الأول

في النية (١)

٤٢٢٦- حَرِيْثُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ » الْحَدِيثُ

. (٣٥١/٤)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٣٦٧ ، ٢١٣٢ ،
٣٦٨٩] .

٤٢٢٧- حَرِيْثُ : « أَكْثَرُ شُهَدَاءِ أُمَّتِي أَصْحَابُ الْفُرَشِ ، وَرُبَّ قَتِيلٍ

يَتَيْنُ الصَّفَيْنِ اللَّهُ أَعْلَمَ بِنِيَّتِهِ » . (٣٥١/٤)

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيْعَةٍ .

٤٢٢٨- حَرِيْثُ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ ... »

الْحَدِيثُ . (٣٥١/٤)

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٦٤ ، ٣٥٦٧] .

٤٢٢٩- حَرِيْثُ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ أَعْمَالاً حَسَنَةً فَتَصْعَدُ بِهَا

الْمَلَائِكَةُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٥١/٤)

○ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٤٢٣٠- حَرِيْثُ : « النَّاسُ أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْماً وَمَالاً ... »

الْحَدِيثُ . (٣٥١/٤ ، ٣٥٢)

○ ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ بَلْفَظٍ : « مِثْلُ

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

هذه الأُمَّة كَمَثَلُ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ ... » الْحَدِيثُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣١٨٣] .
 وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِزِيَادَةِ (فِي أَوَّلِهِ) (*) . وَفِيهِ : « وَإِنَّمَا الدُّنْيَا لِأَرْبَعَةِ
 نَفَرٍ ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٢٣١- حَرِثُ أَنْسٍ : « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا قَطَعْنَا وَادِيًا ... »
 الْحَدِيثُ . (٣٥٢/٤) .
 ○ الْبُخَارِيُّ مُخْتَصَرًا ، وَأَبُو دَاوُدَ .

٤٢٣٢- حَرِثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : « مَنْ هَاجَرَ يَتَنَجَّى شَيْئًا فَهُوَ لَهُ ، هَاجَرَ
 رَجُلٌ فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَّا وَكَانَ يُسَمَّى مُهَاجِرَ أُمِّ قَيْسٍ » (٣٥٢/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٤٢٣٣- حَرِثُ : « إِنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَكَانَ يُدْعَى قَتِيلَ
 الْحِمَارِ » . (٣٥٢/٤) .
 ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا فِي الْمَوْصُولَاتِ ، وَإِنَّمَا رَوَاهُ أَبُو إِسْحَاقَ
 الْفَزَارِيُّ فِي « السَّيْرِ » (**) مِنْ وَجْهِ مُرْسَلٍ .

٤٢٣٤- حَرِثُ : « مَنْ غَزَا وَهُوَ لَا يَنْوِي إِلَّا عِقَالًا فَلَهُ مَا نَوَى »
 . (٣٥٢/٤) .
 ○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ . وَتَقَدَّمَ [٣٤٠٨] غَيْرَ مَرَّةٍ .

٤٢٣٥- حَرِثُ أَبِي : « اسْتَعْنَتْ رَجُلًا يَغْزُو مَعِيَ فَقَالَ : لَا . حَتَّى

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٧/١٠) .
 (**) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : «أَبُو إِسْحَاقَ الْفَرَاوِيُّ فِي السَّنَنِ وَالصُّوَابِ مَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٨/١٠) وَرَاجِعُ:
 سِيرَ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٥٣٩/٨) .

تَجْعَلْ لِي جَعْلًا . فَجَعَلَتْ لَهُ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ :
لَيْسَ لَهُ مِنْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ إِلَّا مَا جَعَلَتْ لَهُ » . (٣٥٢/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ » ، وَلَأَبِي دَاوُدَ (بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ) (*) مِنْ
حَدِيثِ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةَ : « أَنَّهُ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا لِلْعَزْوِ وَسَمَّى لَهُ ثَلَاثَةَ
دَنَانِيرَ ، فَقَالَ (لَهُ) النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَجِدَ لَهُ فِي عَزْوَتِهِ هَذِهِ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِلَّا دَنَانِيرَهُ الَّتِي سَمَّى » .

٤٢٣٦ - **حَرِيثٌ** : « مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ »
(٣٥٢/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦٥٨] .

٤٢٣٧ - **حَرِيثٌ** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : « مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا نَيْتَهُ جَعَلَ اللَّهُ
فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٥٢/٤) .
○ ابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ دُونَ قَوْلِهِ : « وَفَارَقَهَا
أَرْغَبَ مَا يَكُونُ فِيهَا » . وَدُونَ قَوْلِهِ : « وَفَارَقَهَا أَزْهَدَ مَا يَكُونُ
فِيهَا » . وَفِيهِ زِيَادَةٌ . وَلَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٤٢٣٨ - **حَرِيثٌ** أُمُّ سَلَمَةَ فِي الْجَيْشِ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ يُحْشَرُونَ
عَلَى نِيَّاتِهِمْ . (٣٥٢/٤) .
○ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٦٦١] .

٤٢٣٩ - **حَرِيثٌ** : « إِنَّمَا يَقْتُلُ الْمُقْتَلُونَ عَلَى النَّيَّاتِ » (٣٥٢/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْإِخْلَاصِ وَالنِّيَّةِ » مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ زِيَادَاتٍ مِنَ الْإِتْحَافِ (٨/١٠) .

ضَعِيفٌ بِلَفْظٍ : « إِنَّمَا يُبْعَثُ » . وَرَوَيْنَاهُ فِي « فَوَائِدِ تَمَامٍ » بِلَفْظٍ :
 « إِنَّمَا يُبْعَثُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى النَّبَاتِ » . وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي
 هُرَيْرَةَ : « إِنَّمَا يُبْعَثُ النَّاسُ عَلَى نَبَاتِهِمْ » . وَفِيهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ :
 مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

٤٢٤٠ - حَدِيثٌ : « إِذَا التَّقَى الصَّفَّانِ نَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ تَكْتُبُ الْخَلْقَ
 عَلَى مَرَاتِبِهِمْ : فُلَانٌ يُقَاتِلُ لِلدُّنْيَا ... » الْحَدِيثُ . (٣٥٣/٤) .
 ○ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » مَوْقُوفاً عَلَى ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَآخِرُ الْحَدِيثِ
 مَرْفُوعٌ وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ
 كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

٤٢٤١ - حَدِيثُ جَابِرٍ : « يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَامَاتٍ عَلَيْهِ »
 . (٣٥٣/٤)
 ○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٤٢٤٢ - حَدِيثُ الْأَخْنَفِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ : « إِذَا التَّقَى الْمُسْلِمَانِ
 بِسَيْفَيْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » . (٣٥٣/٤) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٤٢٤٣ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى صَدَاقٍ وَهُوَ
 لَا يَنْتَوِي أَدَاءَهُ فَهُوَ زَانٌ » . (٣٥٣/٤) .
 ○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ صُهَيْبٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهٍ مُقْتَصِراً عَلَى قِصَّةِ الدِّينِ
 دُونِ ذِكْرِ الصَّدَاقِ (وَفِي سَنَدِهِ اضْطِرَابٌ)^(٥) .

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٠/١٠) .

٤٢٤٤- **حَرِيثٌ** : « مَنْ تَطَيَّبَ لِلَّهِ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنَ الْمِسْكِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٥٣/٤) .

○ أَبُو الْوَلِيدِ الصَّفَارِ فِي كِتَابِ « الصَّلَاةِ » مِنْ حَدِيثِ إِسْحَاقَ^(*) بْنِ أَبِي طَلْحَةَ مُرْسَلًا .

٤٢٤٥- **حَرِيثٌ** : « نِيَّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِهِ » . (٣٥٥/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ وَمِنْ حَدِيثِ الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ .
وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٤٢٤٦- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ سَائِرُ الْجَسَدِ » . (٣٥٦/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤٢٤٧- **حَرِيثٌ** : « اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الرَّاعِيَ وَالرَّعِيَّةَ » . (٣٥٦/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٤٦٠] وَلَمْ أَجِدْهُ .

٤٢٤٨- **حَرِيثٌ** : « لَا يُعَذَّرُ الْجَاهِلُ عَلَى الْجَهْلِ وَلَا يَحِلُّ لِلْجَاهِلِ أَنْ يَسْكُتَ عَلَى جَهْلِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٥٨/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » ، وَابْنُ السَّنِيِّ وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « رِيَاضَةِ الْمُتَعَلِّمِينَ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ سَنَدٍ ضَعِيفٌ دُونَ قَوْلِهِ : « لَا يُعَذَّرُ الْجَاهِلُ عَلَى الْجَهْلِ » وَقَالَ : « لَا يَنْبَغِي » بَدَلُ : « وَلَا يَحِلُّ » .
وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٨] فِي الْعِلْمِ .

٤٢٤٩- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ لِلَّهِ ثَلَاثُمِائَةَ خُلُقٍ مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِوَاحِدٍ مِنْهَا

(*) فِي الْإِتِّخَافِ (١١/١٠) : « عَبْدُ اللَّهِ » بَدَلُ « إِسْحَاقِ » .

دَخَلَ الْجَنَّةَ ، وَأَحَبَّهَا إِلَيْهِ السَّخَاءُ » . (٣٥٨/٤) .

○ تَقْدِمُ [٤٢٢٢] فِي كِتَابِ « الْمَحَبَّةِ وَالشُّوقِ » .

٤٢٥٠- حَرِثٌ : تَضْعِيفُ الْحَسَنَةِ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا . (٣٥٩/٤) .

○ تَقْدِمُ [٢٦٥٨ ، ٤٢٣٦] .

٤٢٥١- حَرِثٌ : « مَنْ قَعَدَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَدْ زَارَ اللَّهَ تَعَالَى وَحَقَّ

عَلَى الْمَزُورِ إِكْرَامَ زَائِرِهِ » . (٣٥٩/٤) .

○ ابْنُ جَبَّانٍ فِي « الضُّعْفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ ، وَلِلْبَيْهَقِيِّ فِي

« الشُّعْبِ » نَحْوُهُ مِنْ رَوَايَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لَمْ يُسْمَوْا بِإِسْنَادٍ

صَحِيحٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٤٠٨] فِي الصَّلَاةِ .

٤٢٥٢- حَرِثٌ : « رَهْبَانِيَّةُ أُمَّتِي الْقُعُودُ فِي الْمَسَاجِدِ » (٣٥٩/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .

٤٢٥٣- حَرِثٌ : « مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ يَذْكُرُ اللَّهَ أَوْ يُذَكِّرُ بِهِ

كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى » . (٣٥٩/٤) .

○ هُوَ مَعْرُوفٌ مِنْ قَوْلِ كَعْبِ الْأَخْبَارِ . رَوَيْنَاهُ فِي جُزْءِ ابْنِ طَوْقٍ .

وَلِلطَّبْرَانِيِّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « مَنْ غَدَا إِلَى

الْمَسْجِدِ لَا يُرِيدُ إِلَّا أَنْ يَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ يُعَلِّمَهُ كَانَ لَهُ كَأَجْرِ حَجٍّ تَامًّا

حُجَّةً » . وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

« مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ أَوْ رَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا كُلَّمَا غَدَا

أَوْ رَاحَ » .

٤٢٥٤- حَرِثٌ : « حَلَالُهَا حِسَابٌ وَحَرَامُهَا عَذَابٌ » (٣٦٠/٤) .

○ تَقْدَمُ [٣٢٣٣] .

٤٢٥٥- **حَدِيثُ مُعَاذٍ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى عَنْ كُحْلِ عَيْنَيْهِ وَعَنْ فُتَاتِ الطَّيْنِ بِاصْبُعَيْهِ وَعَنْ لَمْسِهِ ثَوْبٍ أَخِيهِ » .
(٣٦٠/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا .

٤٢٥٦- **حَدِيثُ** : إِنَّ لَيْسَ الثِّيَابَ الْحَسَنَةَ (*) يَوْمَ الْجُمُعَةِ سُنَّةٌ .
(٣٦٠/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ : « مَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ وَلَيْسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَلِأَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ : « مَا عَلَى أَحَدِكُمْ لَوْ اشْتَرَى ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ سِوَى ثَوْبِي مِهْنَتِهِ » . وَفِي إِسْنَادِهِ اخْتِلَافٌ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ : « أَنَّ عُمَرَ رَأَى حُلَّةَ سِירَاءٍ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . لَوْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِستَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ... » الْحَدِيثُ .

٤٢٥٧- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَحَاسِبُ فَيَبْطُلُ أَعْمَالُهُ لِدُخُولِ الْآفَةِ فِيهَا حَتَّى يَسْتَوْجِبَ النَّارَ ثُمَّ يُنْشَرُ لَهُ مِنَ الْأَعْمَالِ الْحَسَنَةِ مَا يَسْتَوْجِبُ بِهِ الْجَنَّةَ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « هَذِهِ أَعْمَالُ الَّذِينَ اغْتَابُوكَ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٦١/٤) .

○ أَبُو مَنْصُورٍ الدِّيلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمٍ مِنْ

(*) قَالَ الزَّيْدِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (٢٦١/١٠) : وَمَنْ الْغَرِيبُ أَنْ الْحَافِظَ الْعِرَاقِيَّ صَحَّفَ قَوْلَ الْمُصَنِّفِ « وَأَمَّا النَّيِّاتُ الْحَسَنَةُ » بِقَوْلِهِ « وَأَمَّا الثِّيَابُ الْحَسَنَةُ » ثُمَّ تَكَلَّمَ فِي الْإِتْحَافِ عَلَى تَخْرِيجِ الْعِرَاقِيِّ هُنَا .

حَدِيثُ شَبْثَ (*) بن سَعْدِ الْبَلَوِيِّ مُخْتَصَرًا : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَلْقَى كِتَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنْتَشِرًا فَيَنْظُرُ فِيهِ فَيَرَى حَسَنَاتٍ لَمْ يَعْمَلْهَا فَيَقُولُ : هَذَا لِي وَلَمْ أَعْمَلْهَا ؟ فَيَقَالَ : بِمَا اغْتَابَكَ النَّاسُ وَأَنْتَ لَا تَشْعُرُ . » وفيه ابن لهيعة .

٤٢٥٨ - حَرِثٌ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُؤَافِي الْقِيَامَةَ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ الْجِبَالِ » . وفيه : وَيَأْتِي قَدْ ظَلَمَ هَذَا وَشَتَمَ هَذَا ... » الْحَدِيثُ .
○ تَقَدَّمَ مَعَ اخْتِلَافٍ .

٤٢٥٩ - حَرِثٌ : « إِنَّ النِّكَاحَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ » (٣٦٢/٤) .
○ تَقَدَّمَ [١٣٨١ ، ١٣٨٣] فِي آدَابِ النِّكَاحِ .



(*) في نسخة الحلبي : « شَيْثٌ » وفي الإتحاف (٢٧/١٠) : « شَيْبٌ » ، والصواب ما أثبتته من الإصابة لابن حجر (٣١١/٣) : « وَشَبَّثَ ضَبَطَهُ ابْنُ مَآكُولَا فِي الْإِكْمَالِ (٧٩/٢) بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ وَآخِرِهِ مِثْلَةً . وَقِيلَ هُوَ بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ التَّحْتَانِيَةِ ثُمَّ مِثْلَةً » ا.هـ .

الباب الثاني

في الإخلاص

٤٢٦٠- **حَرِيثٌ** : « ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيَّهِنَّ قَلْبُ رَجُلٍ مُسْلِمٍ :

إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ » . (٣٦٤/٤) .

○ الترمذي وصححه (من حديث ابن مسعود ، وابن ماجه من حديث زيد ابن ثابت والطبراني^(*)) من حديث النعمان بن بشير .

٤٢٦١- **حَرِيثٌ** مصعب بن سعدٍ عَنْ أَبِيهِ : « أَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلًا

عَلَى مَنْ دُونَهُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : إِنَّمَا نَصَرَ

اللَّهُ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِضُعْفَائِهَا وَدَعَوَتِهِمْ وَإِخْلَاصِهِمْ » . (٣٦٤/٤) .

○ رَوَاهُ النَّسَائِيُّ ، وَهُوَ عِنْدَ الْبُخَارِيِّ بِلَفْظٍ : « هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُزْرَقُونَ إِلَّا بِضُعْفَائِكُمْ » .

٤٢٦٢- **حَرِيثٌ** الْحَسَنُ مُرْسَلًا : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : الْإِخْلَاصُ سِرٌّ

مِنْ سِرِّي اسْتَوْدَعْتَهُ قَلْبٌ مَنْ أَحْبَبْتَ مِنْ عِبَادِي » (٣٦٥/٤) .

○ رَوَيْنَاهُ فِي جُزْءٍ مِنْ « مُسَلْسَلَاتِ الْقَزْوِينِي » مُسَلْسَلًا : يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْ رُؤَاتِهِ : سَأَلْتُ فَلَانًا عَنْ الْإِخْلَاصِ فَقَالَ ، وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ

عَطَاءٍ الْهَجِيمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْحَسَنِ^(**) عَنْ حُذَيْفَةَ عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ عَنْ جَبْرِيلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَأَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ وَعَبْدُ الْوَاحِدِ :

(*) ما بين القوسين زيادة من الإحياء (٤٢/١٠) .

(**) في الإتحاف (٤٣/١٠) : «أحمد بن عطاء الجهيمي عن عبد الواحد بن زيد عن الحسين» والضوابط ما أثبتته من نسخة الحلبي ، وراجع : المناهل السلسلة ص (١٢٢ ، ١٢٣) .

كِلَاهُمَا مَثْرُوكٌ ، وَهُمَا مِنَ الزُّهَادِ . وَرَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيُّ فِي
« الرِّسَالَةِ » مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٢٦٣- **حَرِيثٌ** : أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاذٍ : « أَخْلِصِ الْعَمَلَ يَجْزِكَ مِنْهُ
الْقَلِيلُ » . (٣٦٥/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَإِسْنَادِهِ
مُنْقَطِعٌ .

٤٢٦٤- **حَرِيثٌ** : « مَا مِنْ عَبْدٍ يُخْلِصَ لِلَّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا » (٣٦٥/٤) .
○ ابْنُ عَدِيٍّ وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » عَنْ أَبِي
مُوسَى . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٩٩٨] .

٤٢٦٥- **حَرِيثٌ** : « أَوَّلُ مَنْ يُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ
الْعِلْمَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦٥/٤) .
○ وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٨٤] .

٤٢٦٦- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ الْمُرَائِيَّ يُدْعَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا مُرَائِي
يَا مُخَادِعَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٦٧/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « النِّيَّةِ » (٥) وَالْإِخْلَاصِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٩٥] .

٤٢٦٧- **حَرِيثٌ** : « سُئِلَ عَنِ الْإِخْلَاصِ ؟ فَقَالَ : أَنْ تَقُولَ : رَبِّي
اللَّهُ ثُمَّ تَسْتَقِيمَ كَمَا أُمِرْتَ » . (٣٧٠/٤) .
○ لَمْ أَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَلِلتَّرْمِذِيِّ وَصَحَّحَهُ ، وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الشُّنَّةِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٠/١٠) .

سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ قُلْتُ : « يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدِّثْنِي بِأَمْرٍ أَعْتَصِمَ بِهِ . قَالَ : قُلْ : رَبِّيَ اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقِم » . وَهُوَ عِنْدَ مُسْلِمٍ بِلَفْظٍ : « قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ . قَالَ : قُلْ : آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِم » .

٤٢٦٨- **حَدِيثٌ** : « الشُّرُوكُ أَخْفَى فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ مِنْ دَيْبِ الثَّمَلَةِ السَّودَاءِ فِي الظُّلْمَةِ الظُّلُمَاءِ عَلَى الصَّخْرَةِ » . (٣٧١/٤) .
 ○ تَقَدَّمَ فِي الْعِلْمِ وَفِي ذِمِّ الْجَاهِ وَالرِّيَاءِ [٣٤٠١] .

٤٢٦٩- **الْأَخْبَارُ** الَّتِي يَدُلُّ ظَاهِرُهَا عَلَى أَنَّ الْعَمَلَ الْمَشُوبَ لَا ثَوَابَ لَهُ . قَالَ : وَلَيْسَ تَخْلُو الْأَخْبَارُ عَنْ تَعَارُضٍ . (٣٧٢/٤) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ يَتَّبِعِي الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ يَتَّبِعِي عَرَضًا مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا أَجْرَ لَهُ ... » الْحَدِيثُ . وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ : « أَرَأَيْتَ رَجُلًا غَزَا يَلْتَمِسُ الْأَجْرَ وَالذِّكْرَ مَالَهُ ؟ فَقَالَ : لَا شَيْءَ لَهُ . فَأَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ لَهُ : لَا شَيْءَ لَهُ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ خَالِصًا وَابْتِغْيَا بِهِ وَجْهَهُ » . وَلِلثِّرْمِذِيِّ وَقَالَ : غَرِيبٌ ، وَابْنُ حِبَّانَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ فَيُسِرُّهُ ، فَإِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ أَعْجَبَهُ . قَالَ : لَهُ أَجْرَانِ : أَجْرُ السِّرِّ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٤٠٦] فِي ذِمِّ الْجَاهِ وَالرِّيَاءِ .

٤٢٧٠- **حَدِيثٌ** : « اتَّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمَحُّهَا » (٣٧٣/٤) .
 ○ تَقَدَّمَ [٢٦٨٤] فِي رِيَاضَةِ النَّفْسِ وَفِي التَّوْبَةِ [٣٥٩٠] .

٤٢٧١- **حَرِيْثُ طَاوُسٍ** وَعِدَّةٌ مِنَ التَّابِعِيْنَ : « أَنْ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ يَضْطَنَعَ الْمَعْرُوفُ ، أَوْ قَالَ : يَتَصَدَّقُ ، فَيُحِبُّ أَنْ يُحَمَّدَ وَيُؤَجَّرَ ؟ فَتَزَلَتْ : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ [الكهف : ١١٠] . » . (٣٧٣/٤)

○ ابن أبي الدنيا في كِتَاب « النية(*) » ، وَالْحَاكِمُ نَحْوَهُ مِنْ رَوَايَةِ طَاوُسٍ مُرْسَلًا . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٣٨٣] فِي ذِمِّ الْجَاهِ وَالرِّيَاءِ .

٤٢٧٢- **حَرِيْثُ مُعَاذٍ** : « أَذْنَى الرِّيَاءِ شِرْكٌ » . (٣٧٣/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ . وَتَقَدَّمَ فِيهِ [٣٣٧٠ ، ٣٣٩١] .

٤٢٧٣- **حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « يُقَالُ لِمَنْ أَشْرَكَ فِي عَمَلِهِ : خُذْ أَجْرَكَ مِنْ عَمَلْتَهُ » . (٣٧٣/٤) .

○ تَقَدَّمَ فِيهِ [٣٣٨٧] مِنْ حَدِيثِ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ بِنَحْوِهِ . وَتَقَدَّمَ [٣٣٨٩] فِيهِ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ عَمَلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِيَ غَيْرِي تَرَكْتَهُ وَشَرِيكَهُ » . وَفِي رَوَايَةِ مَالِكٍ فِي الْمُوطَأِ : « فَهُوَ لَهُ كُلُّهُ » .

٤٢٧٤- **حَرِيْثُ أَبِي مُوسَى** : « مَنْ قَاتَلَ لِيَتَكُونَ كَلِمَةً اللَّهُ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . (٣٧٣/٤) .
○ تَقَدَّمَ فِيهِ [٣٤٠٧] .

٤٢٧٥- **حَرِيْثُ ابْنِ مَسْعُودٍ** : « مَنْ هَاجَرَ يَتَغَيَّرُ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ » . (٣٧٣/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٤٢٣٢] فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « السَّنة » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٦٢/١٠) .

الباب الثالث

في الصدق

٤٢٧٦- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الصُّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ... » الْحَدِيثُ

. (٣٧٤/٤)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٢٩٥٠] .

٤٢٧٧- **حَدِيثُ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « سُئِلَ عَنِ الْكَمَالِ ؟ فَقَالَ : قَوْلُ

الْحَقِّ وَالْعَمَلُ بِالصُّدْقِ » .

○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ .

٤٢٧٨- **حَدِيثٌ** : « كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا وَرَى بِغَيْرِهِ » (٣٧٦/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ (بلفظ : « كان إذا أراد

سفرًا ») (*) .

٤٢٧٩- **حَدِيثٌ** : « لَيْسَ بِكَاذِبٍ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ ... »

الْحَدِيثُ .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ كُلثُومِ بِنْتِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيطٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ

. [٢٩٧٨ ، ١٩٠٣]

٤٢٨٠- **حَدِيثٌ** : « تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ ... » الْحَدِيثُ (٣٧٦/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٥٩ ، ١٤٨٧] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧٣/١٠) .

٤٢٨١- **حَرِيْثُ الثَّلَاثَةِ** : حِينَ سَأَلَ الْعَالِمَ : « مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا

عَلِمْتَ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٧/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٣٨٤ ، ٤٢٦٥] .

٤٢٨٢- **حَرِيْثُ أَنْسَ** : « أَنَّ عَمَّهُ أَنْسَ بْنَ النَّضْرِ لَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا مَعَ

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » الْحَدِيثُ فِي قِتَالِهِ بِأُحُدٍ حَتَّى قُتِلَ فَوُجِدَ فِي

جَسَدِهِ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ مِنْ بَيْنِ رَمِيَةٍ وَضَرْبَةٍ وَطَعْنَةٍ ، وَنُزُولُ :

﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا ﴾ الْآيَةُ [الْأَحْزَابُ : ٢٣] . (٣٧٧/٤ ، ٣٧٨) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَالنَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » . وَهُوَ عِنْدَ

الْبُخَارِيِّ مُخْتَصَرًا : إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنْسَ بْنِ النَّضْرِ .

٤٢٨٣- **حَرِيْثُ** : « وَقَفَ عَلَى مَصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ - وَقَدْ سَقَطَ عَلَى

وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ - وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ » . (٣٧٨/٤) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ رَوَايَةِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ مُرْسَلًا .

٤٢٨٤- **حَرِيْثُ فَضَالَةَ** بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عُمرِ بْنِ الْخَطَّابِ : « الشُّهَدَاءُ

أَرْبَعَةٌ : رَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٨/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ .

٤٢٨٥- **حَرِيْثُ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَرِيرَتِي خَيْرَ مِنْ عَلَانِيَتِي ... »

الْحَدِيثُ . (٣٧٩/٤) .

○ تَقَدَّمَ . وَلَمْ أَجِدْهُ .

٤٢٨٦- **حَرِيْثُ أَبِي ذَرٍّ** : « سَأَلْتُهُ عَنِ الْإِيمَانِ فَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى

﴿ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾ إِلَى قَوْلِهِ : ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ﴾ [البقرة : ١٧٧] . (٣٧٩/٤) .

○ رواه مُحَمَّد بن نَصْر المروزي في « تَعْظِيم قَدْرِ الصَّلَاة » بِأَسَانِيدٍ مُتَقَطِّعَةٍ ، لَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا .

٤٢٨٧- حَرِيْثُ : « لَمْ أَرِ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبَهَا ... » الْحَدِيثُ . (٣٧٩/٤) .

○ تَقْدَمُ .

٤٢٨٨- حَرِيْثُ قَالَ لِجَبْرِيلَ : « أَحِبُّ أَنْ أَرَكَ فِي صُورَتِكَ الَّتِي هِيَ صُورَتُكَ . فَقَالَ : لَا تُطِيقُ ذَلِكَ ... » الْحَدِيثُ (٣٨٠/٤) .
○ تَقْدَمُ [٣٩٠٣] فِي كِتَابِ الرَّجَاءِ وَالْخَوْفِ أَخْصَرَ مِنْ هَذَا ، وَالَّذِي ثَبَتَ فِي الصَّحِيحِ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ .

٤٢٨٩- حَرِيْثُ : « مَرَرْتُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِي وَجِبْرِيلُ بِالْمَلَأِ الْأَعْلَى كَالْحِلْسِ الْبَالِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٠/٤) .
○ مُحَمَّد بن نَصْر فِي كِتَابِ « تَعْظِيم قَدْرِ الصَّلَاة » وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « دَلَائِلِ الثَّبُوتِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَفِيهِ الْحَارِثُ بن عبيد الإيادي (*) : ضَعَفَهُ الْجُمْهُورُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : وَرَوَاهُ حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بن عُمَيْرِ بن عَطَّارٍ . وَهَذَا مُرْسَلٌ .

٤٢٩٠- حَرِيْثُ : « لَا يَبْلُغُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الْإِيمَانِ حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٨٣/١٠) : « الْأَمْثَارِيُّ » وَالصَّوَابُ « الْإِيَادِيُّ » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ وَرَاجِعُ : التَّقْرِيبُ (١٠٣٣) .

النَّاسَ كَالْأَبَاعِرِ فِي جَنْبِ اللَّهِ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى نَفْسِهِ فَيَجِدُهَا أَهْوَ

حَقِيرَ . (٣٨٠/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ .

○ ○ ○ ○

كتاب المراقبة والمحاسبة

الأحاديث [٤٢٩١ : ٤٣١٨]

* * *

٤٢٩١- **حَرِيْثُ** : « يُنْشَرُ لِلْعَبْدِ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ خَزَانَةً مَصْفُوفَةً فَيُفْتَحُ لَهُ مِنْهَا خَزَانَةٌ فَيَرَاهَا مَمْلُوءَةً مِنْ حَسَنَاتِهِ ... »
 الْحَدِيثُ بَطُولُهُ .
 ○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٤٢٩٢- **حَرِيْثُ** عُبَادَةُ بْنِ الصَّامِتِ : « إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ ... » الْحَدِيثُ
 ○ تَقَدَّمَ [٣١٦٣] .

٤٢٩٣- **حَرِيْثُ** : « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ ... » الْحَدِيثُ .
 ○ تَقَدَّمَ [٣٦٨٥ ، ٣٥٥٦ ، ٣٥٤٩ ، ٢٢٦٢] .

٤٢٩٤- **حَرِيْثُ** : « سَأَلَ جَبْرِيلُ عَنِ الْإِحْسَانِ فَقَالَ : أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ » .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٥٥٢ ، ٢٥٧] .

٤٢٩٥- **حَرِيْثُ** : « اعْبُدِ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ ... » الْحَدِيثُ (٣٨٤/٤) .
 ○ تَقَدَّمَ [٢٨٢٧] .

٤٢٩٦- **حَرِيْثُ** : « يُنْشَرُ لِلْعَبْدِ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِهِ ثَلَاثَةُ دَوَاوِينَ : الْأَوَّلُ : لِمَ ، وَالثَّانِي : كَيْفَ ، وَالثَّالِثُ : لِمَنْ » .
 ○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَضَلِّ .

٤٢٩٧- **حَرِيْثٌ** : قَالَ لِمُعَاذٍ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عَنْ كُحْلٍ

عَيْنَيْهِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٨/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٤٢٩٦] فِي الَّذِي قَبْلَهُ .

٤٢٩٨- **حَرِيْثٌ** سَعْدٌ : حِينَ أَوْصَاهُ سَلْمَانُ : « أَنْ اتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ

هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ » . (٣٨٨/٤) .

○ أَحْمَدُ ، وَالْحَاكِمُ وَصَّحَحَهُ . وَهَذَا الْقَدْرُ مِنْهُ مَوْقُوفٌ وَأَوَّلُهُ مَرْفُوعٌ

(كَمَا) تَقَدَّمَ .

٤٢٩٩- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَصَرَ النَّاقِدَ عِنْدَ وُزُودِ

الشُّبُهَاتِ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٨/٤) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ عِمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ . وَفِيهِ حَقْصٌ بِنِ

عُمَرَ الْعَدَنِيِّ : ضَعَّفَهُ الْجُمْهُورُ .

٤٣٠٠- **حَرِيْثٌ** : « مَنْ قَارَفَ ذَنْبًا فَارَقَهُ عَقْلٌ لَا يَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا »

(٣٨٨/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٢٥٩٤ ، ٣٦٦١] . وَلَمْ أَجِدْهُ .

٤٣٠١- **حَرِيْثٌ** : « أَنْتُمْ الْيَوْمَ فِي زَمَانٍ خَيْرِكُمْ فِيهِ الْمُسَارِعُ

وَسَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ خَيْرِكُمْ فِيهِ الْمُتَثَبِتُ » . (٣٨٩/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ .

٤٣٠٢- **حَرِيْثٌ** : « فَإِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا وَهَوًى مُتَّبَعًا ... »

الْحَدِيثُ . (٣٨٩/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٥٤٧] .

٤٣٠٣- حَدِيثٌ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٩/٤) .
○ تَقْدَمُ [١٨٠٧] .

٤٣٠٤- حَدِيثٌ : « قَالَ عِيسَى : الْأُمُورُ ثَلَاثَةٌ ... » الْحَدِيثُ .
(٣٨٩/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٣٠٥- حَدِيثٌ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ فِي الدِّينِ بِغَيْرِ
عِلْمٍ » . (٣٨٩/٤) .
○ لَمْ أَجِدْهُ .

٤٣٠٦- حَدِيثٌ : « ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ اسْتَكْمَلُ إِيمَانِهِ : لَا يَخَافُ
فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَا تَمُوتُ ... » الْحَدِيثُ . (٣٨٩/٤) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَدْ
تَقْدَمُ [٤٢١٨] .

٤٣٠٧- حَدِيثٌ : « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ »
(٣٩٠/٤) .
○ تَقْدَمُ [٢٨٤٠ ، ٣٥٧١] .

٤٣٠٨- حَدِيثٌ : « خَيْرُ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ » (٣٩٠/٤) .
○ الْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقَدْ تَقْدَمُ .

٤٣٠٩- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « لَا يَكُونُ الْمُؤْمِنُ ظَاعِنًا إِلَّا فِي ثَلَاثَ :
تَرْوُدَ لِمَعَادٍ ... » الْحَدِيثُ . (٣٩٠/٤) .

○ أحمد ، وابن حبان ، والحاكم وصححه أنه عليه السلام قال : « إنه في
صُحُفِ مُوسَى » . وقد تقدّم [١٤١٦] .

٤٣١٠- **حَرِيث** : « وَعَلَى الْعَاقِلِ أَنْ يَكُونَ لَهُ ثَلَاثُ سَاعَاتٍ : سَاعَةٌ
يُنَاجِي فِيهَا رَبَّهُ ... » الْحَدِيث . (٣٩٠/٤) .
○ وهي بَقِيَّةُ حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ الَّذِي قَبْلَهُ [٤٣٠٩] .

٤٣١١- **حَرِيث** : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » (٣٩١/٤) .
○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٣١٢- **حَرِيث** : « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ »
(٣٩١/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١٠٢٩ ، ١١٧٩ ، ٣٥٨٩] غَيْرَ مَرَّةٍ .

٤٣١٣- **حَرِيثُ أَبِي طَلْحَةَ** : « حِينَ شَغَلَهُ الطَّائِرُ عَنْ صَلَاتِهِ فَجَعَلَ
حَدِيقَتَهُ صَدَقَةً » . (٣٩١/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٤٥٢ ، ٦٩١] غَيْرَ مَرَّةٍ .

٤٣١٤- **حَرِيثُ طَلْحَةَ** : « انْطَلَقَ رَجُلٌ ذَاتَ يَوْمٍ فَتَنَزَعَ ثِيَابَهُ وَتَمَرَّغَ
فِي الرَّمْضَاءِ وَكَانَ يَقُولُ لِنَفْسِهِ : وَنَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ... »
الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ . (٣٩٤/٤) .

○ ابن أبي الدنيا في « مُحَاسِبَةِ النَّفْسِ » مِنْ رِوَايَةِ لَيْثِ بْنِ أَبِي سَلِيمٍ عَنْهُ .
وَهَذَا مُنْقَطِعٌ أَوْ مُرْسَلٌ ، وَلَا أَذْرِي مَنْ طَلْحَةَ هَذَا (إِلَّا أَنْ يَكُونَ
طَلْحَةُ بْنُ مَصْرَفٍ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَجْهُولٌ ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ
حَدِيثِ بَرِيدَةَ مُتَصِلًا نَحْوَهُ قَالَ : « بَيْنَمَا النَّبِيُّ عليه السلام فِي مَسِيرٍ لَهُ إِذْ أَتَى

على رجل يتقلب في الرضاء ظهر البطن ويقول : نوم الليل وباطل
بالنهار ! وترجين الجنة ؟ ... » الحديث (٥) .

٤٣١٥- (الأخبار الواردة في حقَّ المُجْتَهِدِينَ) (٥٥) . (٣٩٥/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : « مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْعَافِلِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَائِتِينَ ، وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقْنَطِرِينَ » . وَلَهُ وَلِلنِّسَائِيِّ وَابْنِ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ : « رَجِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ » . وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ بِلَالٍ : « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ ذَابَّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ : غَرِيبٌ وَلَا يَصِحُّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٢٧٧] فِي الْأَوْرَادِ مَعَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ فِي ذَلِكَ .

٤٣١٦- حَدِيثٌ : « رَجِمَ اللَّهُ أَقْوَامًا تَحَسَّبَهُمْ مَرَضَى وَمَا هُمْ

بِمَرَضَى » . (٣٩٥/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا فِي حَدِيثِ مَرْفُوعٍ وَلَكِنْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي « الزُّهْدِ » مَوْقُوفًا عَلَى عَلِيٍّ فِي كَلَامٍ لَهُ قَالَ فِيهِ : « يَنْظُرُ إِلَيْهِمُ النَّاطِرُ فَيَقُولُ مَرَضَى وَمَا بِالْقَوْمِ مِنْ مَرَضٍ » .

٤٣١٧- حَدِيثٌ : « طَوَّيْتُ لِمَنْ طَالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ »

(٣٩٥/٤) .

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠٧/١٠) .

(٥٥) قال الزبيدي في الإتحاف (١٠٧/١٠) : « وقد وقع للحافظ العراقي تصحيف في هذه الكلمة فقال :

« من فضل المتهجدين » بتقديم الفوقية » .. ثم تكلم في الإتحاف على تخريج العراقي هنا .

○ الطَّبْرَانِي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْر^(*) . وَفِيهِ بَقِيَّةٌ (وَقَدْ) رَوَاهُ بِصِيغَةِ
عَنْ . وَهُوَ مُدْلَسٌ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ : « خَيْرُ النَّاسِ
مَنْ طَالَ عُمرُهُ وَحَسَنَ عَمَلُهُ » . وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
[٤١٦٤ ، ٣٧٣٨] .

٤٣١٨- حَرِيثٌ : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي : أَحَبُّ مَنْ
أَحْبَبْتُ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ... » الْحَدِيثُ . (٤٠٦/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٠٩] فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ .



(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « بَشَرُهُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (١٢١/١٠) وَرَاجِعٌ : الْحَلَبِيُّ لِأَبِي نَعِيمٍ (١١١/٦) ،
(١١٢) وَالْمُسْنَدُ (١٩٠/٤) . وَالصُّحُوحَةُ لِلأَلْبَانِيِّ (٤٥١/٤ ، ٤٥٢) .

كِتَابُ التَّفَكُّرِ

الأحاديث [٤٣١٩ : ٤٣٣٥]

* * *

٤٣١٩- **حَرِيثُ** : « تَفَكَّرْ سَاعَةً خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةٍ »
(٤١٠ ، ٤٠٩/٤) .

○ ابن جِبَّانٍ فِي كِتَابِ « الْعِظْمَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ يَلْفُظُ : « سِتِينَ سَنَةً » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » . وَرَوَاهُ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ يَلْفُظُ : « ثَمَانِينَ سَنَةً » . وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جِدًّا . وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَلْفُظُ : « خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ » .

٤٣٢٠- **حَرِيثُ** ابْنُ عَبَّاسٍ : « إِنَّ قَوْمًا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : تَفَكَّرُوا فِي خَلْقِ اللَّهِ وَلَا تَتَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَقْدَرُوا قَدْرَهُ » .
(٤١٠/٤) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » بِالْمَرْفُوعِ مِنْهُ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاهُ الْأَضْبَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ » مِنْ وَجْهِ آخَرٍ أَصَحَّ مِنْهُ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ فِيهِ نَظَرٌ . قُلْتُ : فِيهِ الْوَازِعُ بْنُ نَافِعٍ : مَتْرُوكٌ .

٤٣٢١- **حَرِيثُ** : « خَرَجَ عَلَى قَوْمٍ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُمْ يَتَفَكَّرُونَ فَقَالَ : مَا لَكُمْ لَا تَتَكَلَّمُونَ ؟ فَقَالُوا : نَتَفَكَّرُ فِي خَلْقِ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ
(٤١٠/٤) .

○ رَوَيْنَاهُ فِي جُزْءٍ^(٥) مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ .

٤٣٢٢- **حَرِيثُ** عَطَاءٌ : « انْطَلَقْتُ أَنَا وَعُبَيْدُ بْنُ عَمِيرٍ إِلَى

(٥) قَالَ الزَّيْدِيُّ فِي الْإِتْحَافِ (١٠/١٦٢) : « قَالَ الْعِرَاقِيُّ «رَوَيْنَاهُ فِي جُزْءٍ» ثُمَّ تَرَكَ الْبَيَاضَ وَلَمْ يُعَيِّنِ الْجُزْءَ وَلَا مَنْ رَوَاهُ .. أ.هـ ثُمَّ أَخَذَ يَتَكَلَّمُ عَلَى تَخْرِيجِهِ .

عائشة ... » الْحَدِيثَ . قَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ : « فَأَخْبَرِنَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ^(*) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ... » الْحَدِيثَ فِي نُزُولِ : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] وَقَالَ : « وَيَلْ لِمَنْ قَرَأَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا » . (٤١٠/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٣٧٠٨] فِي (كِتَابِ) الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ وَأَنَّهُ فِي صَحِيحِ ابْنِ جَبَّانٍ مِنْ رُؤَايَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ .

٤٣٢٣- حَرِيْثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : « أَعْطُوا أَعْيُنَكُمْ حَظَّهَا مِنْ الْعِبَادَةِ ... » الْحَدِيثَ . (٤١١/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا (فِي « كِتَابِ التَّفَكُّرِ »)^(**) ، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ جَبَّانٍ فِي كِتَابِ « الْعِظْمَةِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٣٢٤- حَرِيْثُ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ صَلَاةَ عَبْدٍ فِي ثَمَنِ ثَوْبِهِ دِرْهَمٍ حَرَامٍ » . (٤١٥/٤) .
○ أَحْمَدُ بْنُ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِسَنَدٍ فِيهِ مَجْهُولٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٧٢٠ ، ١٦٩٨ ، ١٦٥٦] .

٤٣٢٥- حَرِيْثُ : « أَنَّهُ ﷺ أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ » . (٤١٦/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٣٩٠ ، ٢٣٩١ ، ٢٨٣٨] .

٤٣٢٦- حَرِيْثُ : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رَوْعِي : أَحَبُّ مَنْ أَحْبَبْتُ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ... » الْحَدِيثَ . (٤١٧/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٠٩ ، ٤٣١٨] غَيْرَ مَرَّةٍ .

(*) فِي نَسَخَةِ الْحَلَبِيِّ : «رَأَيْتُهُ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٦٢/١٠) وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْهُ .
(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (١٦٤/١٠) .

٤٣٢٧- حَرِيثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِأَقْوَامٍ لَا خَلَقَ لَهُمْ »
(٤١٨/٤) .

○ تَقْدَمُ [١٢٢ ، ٢٦٣٠ ، ٣٤١٨ ، ٣٤٤٠] .

٤٣٢٨- حَرِيثٌ : « إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ »
(٤١٨/٤) .

○ تَقْدَمُ [١٢٣] أَيْضاً فِي الْعِلْمِ .

٤٣٢٩- حَرِيثٌ : « حُبُّ الْمَالِ وَالْجَاهِ يُنَبِّتُ النَّفَاقَ فِي الْقَلْبِ ... » الْحَدِيثُ .
(٤١٩/٤) .

○ تَقْدَمُ [٣٢٤١ ، ٣٣٧٢ ، ٣٥٦٦] .

٤٣٣٠- حَرِيثٌ : « مَا ذِئْبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي زُرِّيَةِ غَنَمٍ ... »
الْحَدِيثُ .
(٤١٩/٤) .

○ تَقْدَمُ [٣٢٤٢ ، ٣٣٧٣ ، ٣٧٤٠] .

٤٣٣١- حَرِيثٌ : « الْأَرْضُ فِي الْبَحْرِ كَالْإِصْطَبَلِ فِي الْأَرْضِ »
(٤٢٧/٤) .

○ تَقْدَمُ [٤١٦٨] وَلَمْ أَجِدْهُ .

٤٣٣٢- حَرِيثٌ : « وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ ثُمَّ مَسَحَ بِهَا سَبْلَتَهُ ،
أَيُّ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ »
(٤٢٩/٤) .

[آل عمران : ١٩٠] .

○ تَقْدَمُ [٣٧٠٨ ، ٤٣٢٢] .

٤٣٣٣- (الحَرْيْثُ) الدَّالُّ عَلَى عِظَمِ الشَّمْسِ . (٤٣٠/٤ ، ٤٣١) .

○ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (*) : « رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّمْسَ حِينَ غَرَبَتْ فَقَالَ : فِي نَارِ اللَّهِ الْحَامِيَةِ لَوْلَا مَا يَزَعُهَا (**) مِنْ أَمْرِ اللَّهِ لَأَهْلَكَتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ » . (وفيه من لم يسم) وللطَّبْرَانِيِّ فِي «الْكَبِيرِ» مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ : « وَكُلَّ بِالشَّمْسِ تِسْعَةَ أَثْلَاكٍ يَرْمُونَهَا بِالثَّلْجِ كُلِّ يَوْمٍ ، لَوْلَا ذَلِكَ مَا أَتَتْ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَتْهُ » .

٤٣٣٤- حَرْيْثُ : « يَبْنِي كُلُّ سَمَاءٍ إِلَى سَمَاءٍ خَمْسِمِائَةَ عَامٍ »

. (٤٣١/٤)

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رُؤَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَالَ : غَرِيبٌ . قَالَ : وَيُرْوَى عَنْ أَيُّوبَ وَيُثْنُسَ بْنِ عُبَيْدٍ وَعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالُوا : وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَسَنُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي « الْعِظْمَةِ » مِنْ رُؤَايَةِ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ وَرِجَالِهِ ثِقَاتٌ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لِأَبِي نَضْرَةَ سَمَاعَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ .

٤٣٣٥- حَرْيْثُ : « أَنَّهُ قَالَ لِجَبْرِيلَ : هَلْ زَالَتْ الشَّمْسُ ؟ فَقَالَ :

لَا نَعَمْ . فَقَالَ : كَيْفَ تَقُولُ : لَا نَعَمْ . فَقَالَ : مِنْ حِينَ قُلْتُ لَا إِلَى أَنْ قُلْتُ نَعَمْ . سَارَتْ الشَّمْسُ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ »

. (٤٣١/٤)

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلًا .



(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو» وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢١٤/١٠) هُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي الْمُسْنَدِ (٢/٢٠٧) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : «نَزَعُهَا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢١٤/١٠) وَرَاجَعَ الْمُسْنَدَ (٢٠٧/٢) وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ .

كِتَاب ذِكْر الْمَوْتِ وَمَا بَعْدَهُ

الأحاديث [٤٣٣٦ : ٤٦١٣]

● الشطر الأول : في مقدماته وتوابعه إلى نفخة الصور، وهو ثمانية أبواب :

- الباب الأول : في ذكر الموت .
- الباب الثاني : في طول الأمل .
- الباب الثالث : في سكرات الموت وشدته .
- الباب الرابع : في وفاة رسول الله ﷺ والخلفاء .
- الباب الخامس : في كلام المحتضرين من الخلفاء .
- الباب السادس : في أقاويل العارفين على الجنائز والمقابر .
- الباب السابع : في حقيقة الموت وما يلقاه الميت .
- الباب الثامن : فيما عرف من أحوال الموتى بالمكاشفة .

● الشطر الثاني : من وقت نفخة الصور إلى آخر

الاستقرار في الجنة أو النار .

- القول في صفة جهنم .
- القول في صفة الجنة .
- باب في سعة الرحمة .

٤٣٣٦- حَرِيْثٌ : « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ » (٤٣٣/٤) .

○ تَقْدَمُ [٢٢٦٢ ، ٣٥٤٩ ، ٣٥٥٦ ، ٣٦٨٥ ، ٤٢٩٣] غَيْرَ مَرَّةٍ .

الشرط الأول

في مقدماته وتوابعه إلى نفخة الصور^(٥)

البَاب الأول

في ذكر الموت والترغيب فيه

٤٣٣٧- حَرِيْثٌ : « مَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ » (٤٣٤/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٣٣٨- حَرِيْثٌ : « أَكْثَرُ مَا مِنْ ذِكْرٍ هَازِمٍ لِلذَّاتِ » (٤٣٤/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ . وَالتَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَةٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ [٤١٣٠] .

٤٣٣٩- حَرِيْثٌ : « لَوْ تَعَلَّمُ الْبَهَائِمُ مِنَ الْمَوْتِ مَا يَعْلَمُ ابْنُ آدَمَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْهَا سَمِينًا » .
(٤٣٤/٤) .

(٥) هذا العنوان زيادة من الإحياء .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْب » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ صُبَيْة^(٥) الْجَهْنِيَّة . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤٣٤٠- **حَرِيْثٌ** : « قَالَتْ عَائِشَةُ : هَلْ يُحْشَرُ مَعَ الشُّهَدَاءِ أَحَدٌ ؟
قَالَ : نَعَمْ ، مَنْ ذَكَرَ الْمَوْتَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ عِشْرِينَ مَرَّةً »
(٤٣٤/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٤١٣٤] .

٤٣٤١- **حَرِيْثٌ** : « تُخَفُّ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتُ » . (٤٣٤/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْمَوْتُ » وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْحَاكِمُ مِنْ حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو^(٦) بِسَنَدٍ حَسَنِ .

٤٣٤٢- **حَرِيْثٌ** : « الْمَوْتُ كَفَّارَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » . (٤٣٥/٤) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعْب » ، وَالْخَطِيبُ فِي
« التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ . قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي « سِرَاجِ
الْمُرِيدِينَ » : إِنَّهُ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَضَعَفَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ . وَقَدْ جُمِعَتْ
طُرُقُهُ فِي جُزْءٍ .

٤٣٤٣- **حَرِيْثٌ** عَطَاءُ الْخَرَّاسَانِيِّ : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِمَجْلِسٍ قَدْ

اسْتَعْلَاهُ الضُّحِكُ فَقَالَ : شُوبُوا مَجْلِسَكُمْ بِذِكْرِ مُكَدَّرٍ
اللَّذَاتِ ... الْحَدِيثُ . (٤٣٥/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْمَوْتُ » هَكَذَا مُرْسَلًا . وَرَوَيْنَاهُ فِي « أَمَالِي

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أُمُّ حَبِيبَةَ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٢٧/١٠) : « أُمُّ صُبَيْة » وَاسْمُهَا خَوْلَةُ بِنْتُ
قَيْسٍ ، أَوْ ثَامِرٌ لَهَا صَحِيحَةٌ . رَاجِعِ التَّقْرِيبَ (٨٧٤١) وَضَعِيفُ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْأَلْبَانِيِّ (٤٨١٦) .
(٦) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو مَرْسَلًا » وَالصُّوَابُ : « عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو » كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (١٠) /
٢٢٧ وَرَاجِعِ : الْمُسْتَدْرَكُ (٣١٩/٤) .

الْخَلَالِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَلَا يَصِحُّ .

٤٣٤٤- **حَدِيثُ أَنَسٍ :** « أَكْثَرُوا مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ يُمَحِّصُ
الذُّنُوبَ وَيُزْهِدُ فِي الدُّنْيَا » . (٤٣٥/٤) .
○ ابن أبي الدنيا في « الموت » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ جِدًّا .

٤٣٤٥- **حَدِيثُ :** « كَفَى بِالْمَوْتِ مُفَرِّقًا » . (٤٣٥/٤) .
○ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ فِي « مُسْنَدِهِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَعِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ
بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ (*) فِي « الْبَرِّ وَالصَّلَاةِ » مِنْ رَوَايَةِ أَبِي
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبْلِيِّ (**) مُرْسَلًا .

٤٣٤٦- **حَدِيثُ :** « كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا » . (٤٣٥/٤) .
○ الطَّبْرَانِيُّ وَالبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مِنْ حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ بِسَنَدٍ
ضَعِيفٍ ، وَهُوَ مَشْهُورٌ مِنْ قَوْلِ الْفَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ ، رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي
« الزُّهْدِ » .

٤٣٤٧- **حَدِيثُ :** « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا
قَوْمٌ يَتَحَدَّثُونَ وَيَضْحَكُونَ فَقَالَ : اذْكُرُوا الْمَوْتَ ... » الْحَدِيثُ
(٤٣٥/٤) .
○ ابن أبي الدنيا في « الموت » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٣٤٨- **حَدِيثُ :** « ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ فَأَحْسَنُوا
الشَّئَاءَ عَلَيْهِ فَقَالَ : كَيْفَ كَانَ ذِكْرُ صَاحِبِكُمْ لِلْمَوْتِ ... »

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : «ابن أبي الدنيا» والتصويب من الإتحاف (٢٢٩/١٠) .
(**) فِي الإتحاف (٢٢٩/١٠) : «الجليلي» والصواب ما أثبتته من نسخة الحلبي «الجليلي» وراجع : التقريب
(٣٧١٢) .

الحديث . (٤٣٥/٤) .

○ ابن أبي الدنيا في « الموت » من حديث أنس بسند ضعيف ، وابن المبارك في « الزهد » قال : « أنا مالك بن مغول ... » فذكره بلاغاً بزيادة فيه .

٤٣٤٩ - حديث ابن عمر : « أتيت النبي ﷺ عاشر عشرة فقال رجل من الأنصار : من أكيس الناس ... » الحديث (٤٣٥/٤) .
○ ابن ماجه مختصراً ، وابن أبي الدنيا (في « الموت ») (*) يكمله بإسناد جيد .



(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٢٩/١٠) .

البَاب الثَّانِي

فِي طَوِيلِ الْأَمَلِ

٤٣٥٠- **حَدِيثٌ** : « قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ : « إِذَا أَضْبَحْتَ

فَلَا تُحَدِّثْ نَفْسَكَ بِالْمَسَاءِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٣٧/٤) .
○ ابن حِبَّانَ . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فِي آخِرِ حَدِيثٍ : « كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ » .

٤٣٥١- **حَدِيثٌ عَلِيٌّ** : « إِنَّ أَشَدَّ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ خَصْلَتَانِ :

اتِّبَاعُ الْهَوَىٰ وَطَوِيلُ الْأَمَلِ ... » الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ . (٤٣٧/٤) .
○ ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « قِصْرِ الْأَمَلِ » . وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ حُوَيْهٍ . وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٤٣٥٢- **حَدِيثٌ أَمُّ الْمُنْذِرِ** : « أَيُّهَا النَّاسُ أَمَّا تَسْتَحْيُونَ مِنْ اللَّهِ

تَعَالَى ؟ قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : تَجْمَعُونَ مَا لَا تَأْكُلُونَ ... » الْحَدِيثُ . (٤٣٧/٤) .
○ ابن أَبِي الدُّنْيَا ، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤٣٥٣- **حَدِيثٌ أَبِي سَعِيدٍ** : « اشْتَرَى ابْنُ زَيْدٍ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

وَلِيدَةً بِمِائَةِ دِينَارٍ إِلَى شَهْرِ فَسَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : أَلَا تَعَجَّبُونَ مِنْ أَسَامَةِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٣٧/٤) .

○ ابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » ، والطبراني في « مُسند الشَّاميين » ،
وأبو نُعيم في « الحلية » ، والبيهقي في « الشعب » بِسندٍ ضَعِيف .

٤٣٥٤- **حَرِيْثُ** ابن عَبَّاس : « كَانَ يَخْرُجُ يُهْرِيقُ الْمَاءَ فَيَمْسَحُ
بِالْبَابِ فَأَقُولُ : الْمَاءُ مِنْكَ قَرِيبٌ . فَيَقُولُ : مَا يَدْرِينِي لَعَلِّي
لَا أَبْلُغُهُ » . (٤٣٧/٤) .
○ ابن المبارك في « الزُّهد » ، وابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » ، والبرَّار
بِسندٍ ضَعِيف .

٤٣٥٥- **حَرِيْثُ** : « أَنَّهُ أَخَذَ ثَلَاثَةَ أَغْوَادَ فَعَزَزَ عُوداً بَيْنَ يَدَيْهِ ... »
الحَدِيثُ . (٤٣٨/٤) .
○ أحمد ، وابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » ، واللفظ لَهُ . والرامهرمزي
في « الأمثال » مِنْ رَوَايَةِ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ
وإسناده حَسَن . وَرَوَاهُ ابن المبارك في « الزُّهد » ، وابن أبي الدنيا
أَيْضاً مِنْ رَوَايَةِ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ مُرْسَلاً .

٤٣٥٦- **حَرِيْثُ** : « مَثَلُ ابنِ آدَمَ وَإِلَى جَنْبِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ مَنِيَّةً ... »
الحَدِيثُ . (٤٣٨/٤) .
○ الترمذي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشَّخِيرِ وَقَالَ : حَسَن .

٤٣٥٧- **حَرِيْثُ** ابنِ مَسْعُودٍ : « خَطَّ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعاً
وَخَطَّ وَسَطَهُ خَطًّا ... » الْحَدِيثُ . (٤٣٨/٤) .
○ رَوَاهُ الْبُخَّارِيُّ .

٤٣٥٨- **حَرِيْثُ** أَنَسُ : « يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَقْلَى مَعَهُ اثْنَانِ : الْحِرْصُ وَالْأَمَلُ » . وَفِي رُؤَايَةٍ : « وَيَشُبُّ مَعَهُ اثْنَانِ : الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمُرِ » . (٤٣٨/٤) .
 ○ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بِلَفْظِ الثَّانِي ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « قِصْرِ الْأَمَلِ » بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٤٣٥٩- **حَرِيْثُ** : « نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْيَقِينِ وَالزُّهْدِ ، وَهَلَكَ آخِرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِالْبُخْلِ وَالْأَمَلِ » . (٤٣٨/٤) .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِيهِ مِنْ رُؤَايَةِ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ .

٤٣٦٠- **حَرِيْثُ** الْحَسَنُ : « أَكُلُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : قَصِّرُوا مِنَ الْأَمَلِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٣٨/٤) .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِيهِ هَكَذَا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا .

٤٣٦١- **حَرِيْثُ** : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْآخِرَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ الْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ الْعَمَلِ » (٤٣٨/٤) .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِيهِ مِنْ رُؤَايَةِ حَوْشَبٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ وَجَهَالَةٌ وَلَا أَذْرِي مَنْ حَوْشَبٌ .

٤٣٦٢- **حَرِيْثُ** : « أَحَبُّ مَنْ أَحْبَبْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ... » الْحَدِيثُ . (٤٤١/٤) .

○ تَقْلَدُ [٢٠٩ ، ٤٣١٨ ، ٤٣٢٦] غَيْرَ مَرَّةٍ .

٤٣٦٣- **حَرِيثٌ** : « الشَّيْخُ شَابٌ فِي حُبِّ الدُّنْيَا وَإِنْ التَّفَتَ تَرَفُّوتَاهُ مِنْ الْكِبَرِ إِلَّا الَّذِينَ اتَّقَوْا ، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ » . (٤٤٢/٤) .
○ لَمْ أَجِدْهُ بِهَذَا اللَّفْظِ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَتَيْنِ : طُولِ الْحَيَاةِ وَحُبِّ الْمَالِ » .

٤٣٦٤- **حَرِيثٌ** : « سُؤَالُهُ لِمُعَاذٍ عَنْ حَقِيقَةِ إِيمَانِهِ فَقَالَ : « مَا خَطَوْتُ خُطْوَةً إِلَّا ظَنَنْتُ أَنَّي لَا أَتْبَعُهَا أُخْرَى » (٤٤٢/٤) .
○ أَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحِلْيَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ .

٤٣٦٥- **حَرِيثٌ** : « مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا غِنًى مُطْغِياً أَوْ فَقْراً مُنْسِياً ... » الْحَدِيثُ . (٤٤٣/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظِ : « هَلْ تَنْتَظِرُونَ إِلَّا فَقْراً^(*) مُنْسِياً ، أَوْ غِنًى مُطْغِياً ... » الْحَدِيثُ . وَقَالَ : حَسَنٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « قِصْرِ الْأَمَلِ » بِلَفْظِ الْمُصَنِّفِ . وَفِيهِ مَنْ لَمْ يُسَمِّ .

٤٣٦٦- **حَرِيثٌ** ابْنُ عَبَّاسٍ : « اغْتَنِمْ خَمْساً قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ... » الْحَدِيثُ . (٤٤٣/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِيهِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » مِنْ رَوَايَةِ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ^(**) مُرْسِلاً .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا غِنَاءً » وَفِي الْإِتْحَافِ (١٠ /) « هَلْ تَنْتَظِرُونَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا غِنًى » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ (٢٣٠٦) وَرَاجَعَ الزُّهْدَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ ص (٣) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « الْأَوْدِيُّ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٥٣/١٠) : « الْأَوْدِيُّ » وَرَاجَعَ : التَّقْرِيبَ (٥١٢٢) وَالزُّهْدَ لِابْنِ الْمُبَارَكِ (٢) .

٤٣٦٧- **حَرِيثٌ** : « نَعْمَتَانِ مَغْبُوتَانِ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصُّحَّةُ وَالْفَرَاغُ » .
(٤٤٣/٤) .

○ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤٣٦٨- **حَرِيثٌ** : « مَنْ خَافَ أَذْلَجَ وَمَنْ أَذْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ »
(٤٤٣/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَقَالَ : حَسَنٌ .

٤٣٦٩- **حَرِيثٌ** : « جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ... » الْحَدِيثُ
(٤٤٣/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ .

٤٣٧٠- **حَرِيثٌ** : « كَانَ إِذَا أَنَسَ مِنْ أَصْحَابِهِ عَقْلَةً أَوْ غَرَةً نَادَى فِيهِمْ بِصَوْتٍ رَفِيعٍ : أَتَيْتُكُمْ الْمَنِيَّةَ ... » الْحَدِيثُ (٤٤٣/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « قِصْرِ الْأَمَلِ » مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ السَّلَمِيِّ مُرْسَلًا .

٤٣٧١- **حَرِيثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَا النَّذِيرُ وَالْمَوْتُ الْمُغِيرُ وَالسَّاعَةُ الْمَوْعِدُ » .
(٤٤٣/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « قِصْرِ الْأَمَلِ » ، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ بِإِسْنَادٍ فِيهِ لِينٌ .

٤٣٧٢- **حَرِيثٌ** ابْنُ عُمَرَ : « خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالشَّمْسُ عَلَى أَطْرَافِ السَّعْفِ فَقَالَ : مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا فِي مِثْلِ مَا مَضَى مِنْهُ » .
(٤٤٤/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِيهِ بِإِسْنَادٍ حَسَنٌ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ نَحْوُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ . وَحَسَنَهُ .

٤٣٧٣- **حَرِيْثُ** : « مَثَلُ الدُّنْيَا مَثَلُ ثَوْبٍ شُقَّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٤٤/٤) .

○ ابن أبي الدنيا فيه مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَلَا يَصِحُّ .

٤٣٧٤- **حَرِيْثُ جَابِرٍ** : « كَانَ إِذَا خَطَبَ فَذَكَرَ السَّاعَةَ رَفَعَ صَوْتَهُ وَاحْمَرَّتْ وَجَنَّتَاهُ ... » الْحَدِيثُ . (٤٤٤/٤) .

○ مُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « قِصْرِ الْأَمَلِ » وَاللَّفْظُ لَهُ .

٤٣٧٥- **حَرِيْثُ** ابْنِ مَسْعُودٍ : « تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ [الْأَنْعَامُ : ١٢٥] فَقَالَ : إِنَّ النُّورَ إِذَا دَخَلَ الْقَلْبَ انْفَسَحَ ... » الْحَدِيثُ . (٤٤٤/٤) .

○ ابن أبي الدنيا فِي « قِصْرِ الْأَمَلِ » ، وَالْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » . وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٧٩ ، ٢٦١٤ ، ٣٩٩٢] .

٤٣٧٦- **حَرِيْثُ** أَبِي عُبَيْدَةَ الْبَاجِي : « دَخَلْنَا عَلَى الْحَسَنِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ : « مَرْحَباً بِكُمْ ... » الْحَدِيثُ (٤٤٥/٤) .

○ ابن أبي الدنيا فِي « قِصْرِ الْأَمَلِ » وَابْنُ حِبَّانٍ فِي « الثَّقَاتِ » وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي « الْحَلِيَّةِ » مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .



الباب الثالث

في سكرات الموت وشدته^(*)

٤٣٧٧- حَرِيْثُ : « إِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ »

. (٤٤٦/٤)

○ الترمذي وحسنه ، وابن ماجه من حديث ابن عمر .

٤٣٧٨- حَرِيْثُ : « كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ هَوْنٌ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ سَكَرَاتِ

الْمَوْتِ » . (٤٤٦/٤)

○ تَقْدِمُ [٣٦٨٢] .

٤٣٧٩- حَرِيْثُ : « كَانَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَأْخُذُ الرُّوحَ مِنْ بَيْنِ

الْعَصَبِ وَالْقَصَبِ وَالْأَنَامِلِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٤٦/٤)

○ ابن أبي الدنيا في كِتَابِ « الْمَوْتِ » مِنْ حَدِيثِ طُعْمَةَ^(**) بن غيلان

الجعفي . وَهُوَ مُعْضَلٌ سَقَطَ مِنْهُ الصُّحَابِيُّ وَالتَّابِيُّ .

٤٣٨٠- حَرِيْثُ الْحَسَنِ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَكَرَ الْمَوْتَ وَغُصَّتْهُ

وَأَلَمَهُ فَقَالَ : هُوَ قَدْرُ ثَلَاثِمِائَةِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ » . (٤٤٧/٤)

○ ابن أبي الدنيا فِيهِ هَكَذَا مُرْسَلًا وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٤٣٨١- حَرِيْثُ : « سُئِلَ عَنِ الْمَوْتِ وَشِدَّتِهِ فَقَالَ : إِنْ أَهْوَنَ

الْمَوْتُ بِمَنْزِلَةِ حَسَكَةٍ ... » الْحَدِيثُ . (٤٤٧/٤)

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) في نسخة الحلبي : « صعمة » والتصويب من الإنحاف (٢٦٠/١٠) وراجع : التقريب (٣٠١٦) .

○ ابن أبي الدنيا فيه من رواية شهر بن حوشب مُرسلاً .

٤٣٨٢- **حَرِيْثُ** : « دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ فَقَالَ : إِنِّي لأَعْلَمُ مَا يَلْقَى ،
مَا مِنْهُ عِزٌّ إِلَّا وَيَأْلَمُ لِلْمَوْتِ عَلَى حِدَّتِهِ » (٤٤٧/٤) .

○ ابن أبي الدنيا فيه من حَدِيثِ سَلْمَانَ بْنِ سِنْدٍ ضَعِيفٍ . وَرَوَاهُ فِي
« الْمَرَضِ وَالْكَفَّارَاتِ » مِنْ رَوَايَةِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ مُرْسَلاً مَعَ اخْتِلَافٍ .
وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٤٣٨٣- **حَرِيْثُ** : « مَوْتُ الْفَجَاءَةِ رَاحَةٌ لِلْمُؤْمِنِ وَأَسْفٌ عَلَى
الْفَاجِرِ » (٤٤٧/٤) .

○ أَحْمَدُ بْنُ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَالَ : « وَأَخَذَةُ أَسْفٌ
لِلْكَافِرِ^(*) » ، وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ (عُبَيْدِ بْنِ^(*)) خَالِدِ السَّلْمِيِّ :
« مَوْتُ الْفَجَاءَةِ أَخَذَةُ أَسْفٌ » .

٤٣٨٤- **حَرِيْثُ** مَكْحُولٌ : « لَوْ أَنَّ شَعْرَةَ مِنْ شَعْرِ الْمَيِّتِ وُضِعَتْ
عَلَى أَهْلِ السَّمَلَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَمَاتُوا ... » الْحَدِيثُ (٤٤٧/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْمَوْتِ » مِنْ رَوَايَةِ أَبِي مَيْسَرَةَ رَفَعَهُ . وَفِيهِ : « لَوْ أَنَّ
أَلَمَ شَعْرَةَ » . وَزَادَ : « وَإِنَّ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَتَسْعِينَ هَوَلاً أَذْنَاهَا هَوَلاً
يُضَاعَفُ عَلَى الْمَوْتِ سَبْعِينَ أَلْفَ ضِعْفٍ » . وَأَبُو مَيْسَرَةَ هُوَ عَمْرُو بْنُ
شَرْحَبِيلٍ . وَالْحَدِيثُ مُرْسَلٌ حَسَنُ الْإِسْنَادِ .

٤٣٨٥- **حَرِيْثُ** : « لَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الْمَوْتِ لَوْ وُضِعَتْ عَلَى جِبْتَالِ
الدُّنْيَا كُلِّهَا لَذَابَتْ » (٤٤٧/٤) .

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٦٢/١٠) . وَرَاجِعٌ : الْمُسْنَدُ (٤٢٤/٣) وَأَبُو دَاوُدَ (٣١١٠) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً ، وَلَعَلَّ الْمُصَنِّفَ لَمْ يُورِدْهُ حَدِيثاً ، فَإِنَّهُ قَالَ :
وَيُرْوَى .

٤٣٨٦- حَدِيثٌ : « إِنَّهُ كَانَ عِنْدَهُ قَدَحٌ مِنْ مَاءٍ عِنْدَ الْمَوْتِ فَجَعَلَ
يُدْخِلُ يَدَهُ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَمْسَحُ بِهَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيَّ
سَكَرَاتِ الْمَوْتِ »
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ .

٤٣٨٧- حَدِيثٌ : « إِنَّ فَاطِمَةَ قَالَتْ : وَاكْرَبَاهُ لِكَرْبِكَ
يَا أَبْتَ ... » . الْحَدِيثُ
○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِلَفْظٍ : « وَاكْرَبْ أَبْتَاهُ » . وَفِي رُؤَايَةِ لَابِنِ
خُزَيْمَةَ : « وَاكْرَبَاهُ » .

٤٣٨٨- حَدِيثٌ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعَالِجُ كَرْبَ الْمَوْتِ وَسَكَرَاتِ
الْمَوْتِ وَإِنَّ مَفَاصِلَهُ لَيَسْلُمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ... » الْحَدِيثُ
○ رَوَاهُ فِي « الْأَرْبَعِينَ » لِأَبِي هَدْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَدْبَةَ عَنْ أَنَسٍ . وَأَبُو هَدْبَةَ
هَالِكٌ .

٤٣٨٩- حَدِيثٌ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ دَاوُدَ كَانَ رَجُلًا غَيُورَ ... »
الْحَدِيثُ .
○ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ نَحْوَهُ ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْمَوْتِ »
بِلَفْظِهِ .

٤٣٩٠- حَدِيثٌ : « لَنْ يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَعْلَمَ أَيْنَ

مَصِيرِهِ وَحَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ » (٤٤٩/٤) .
 ○ ابن أبي الدنيا في « الموت » من رُواية رَجُلٍ لَمْ يُسَمَّ عَنْ عَلِيٍّ
 مَوْفُوفًا^(*): « لَا تَخْرُجْ نَفْسُ ابْنِ آدَمَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَعْلَمَ (إِلَى) أَتَيْنَ
 مَصِيرَهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَمْ إِلَى النَّارِ » . وفي رُواية : « حَرَامٌ عَلَى نَفْسٍ أَنْ
 تَخْرُجَ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى تَعْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ هِيَ أَمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ » .
 وفي الصحيحين من حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ مَا يَشْهَدُ لِذَلِكَ « إِنَّ
 الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ الْمَوْتَ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ ، وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا
 حُضِرَ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ ... » الْحَدِيثُ .

٤٣٩١- حَرِيْثُ : « مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ
 لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ... » الْحَدِيثُ . (٤٤٩/٤) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

٤٣٩٢- حَرِيْثُ : « إِنَّ اللَّهَ إِذَا رَضِيَ عَلَى عَبْدِهِ قَالَ : يَا مَلِكُ
 الْمَوْتُ أَذْهَبَ إِلَى فُلَانٍ فَأَتِنِي بِرُوحِهِ لِأُرِيحَهُ ... » الْحَدِيثُ
 . (٤٤٩/٤)

○ ابن أبي الدنيا في كِتَابِ « الْمَوْتُ » مِنْ حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ بِإِسْنَادٍ
 ضَعِيفٍ بِزِيَادَةِ كَثِيرَةٍ (فيه)(**) وَلَمْ يُصَرِّحْ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ بِرَفْعِهِ ،
 وَفِي آخِرِهِ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ مَرْفُوعٌ ، وَلِلنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ : « إِذَا حُضِرَ الْمَيِّتُ أَتَتْهُ ***) مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ بِحَرِيرَةٍ
 يَتْبَعُهَا فَيَقُولُونَ : اخْرُجِي رَاضِيَةً مُرَضِيًا ****) عَنْكَ إِلَى رَوْحٍ وَرَيْحَانٍ

(*) في الإتحاف (٢٦٦/١٠) : «مرفوعاً» بدل «موقوفاً» وما بين القوسين زيادة منه .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٦٧/١٠) .

(***) في الإتحاف (٢٦٧/١٠) : «أرسل الله إليه» .

(****) في نسخة الحلبي : «راضية» والتصويب من الإتحاف (٢٦٧/١٠) .

وَرَبُّ رَاضٍ غَيْرُ غَضْبَانٍ ... » الْحَدِيثُ .

٤٣٩٣- حَدِيثٌ : « اِرْقُبُوا الْمَيِّتَ عِنْدَ ثَلَاثَ : إِذَا رَشَعَ جَبِينُهُ
وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ... » الْحَدِيثُ . (٤٥٠/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ الْحَكِيمُ فِي « نَوَادِرِ الْأُصُولِ » مِنْ حَدِيثِ سَلْمَانَ ،
وَلَا يَصِحُّ .

٤٣٩٤- حَدِيثٌ : « لَقُّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » (٤٥٠/٤) .
○ تَقْدَمُ [٩٤٢] .

٤٣٩٥- حَدِيثٌ حُذِيفَةٌ : « فَإِنَّهَا تَهْدِمُ مَا قَبْلَهَا » (٤٥٠/٤) .
○ تَقْدَمُ [٩٤٢] .

٤٣٩٦- حَدِيثٌ : « مَنْ مَاتَ (*) وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ
الْجَنَّةَ » (٤٥٠/٤) .
○ تَقْدَمُ [٩٤٣ ، ١٦١٣ ، ٣٨٢٧ ، ٤٠٨٤ ، ٤١٦٦] .

٤٣٩٧- حَدِيثٌ أَبِي هُرَيْرَةَ : « حَضَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ رَجُلًا يَمُوتُ
فَنَظَرَ فِي قَلْبِهِ فَلَمْ يَجِدْ فِيهِ شَيْئًا ... » الْحَدِيثُ . (٤٥٠/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْمُحْتَضَرِّينَ » ، وَلِلطَّبْرَانِيِّ (فِي الْكَبِيرِ) (**)
وَالْبَيْهَقِيِّ فِي « الشَّعْبِ » وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ إِلَّا أَنَّ فِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ رَجُلًا
لَمْ يُسَمَّ وَاسْمُهُ فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ : وَهُوَ
ضَعِيفٌ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « بَاتِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٧٤/١٠) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٧٧/١٠) .

٤٣٩٨- حَرِيْثُ : « دَخَلَ وَائِلَةُ بِنِ الْأُسْقَعِ عَلَى مَرِيضٍ فَقَالَ :
 أَخْبِرْنِي كَيْفَ ظَنُّكَ بِاللَّهِ » . وَفِيهِ : « يَقُولُ اللَّهُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ
 عَبْدِي بِي فَلْيُظَنَّ بِي مَا شَاءَ » . (٤٥٠/٤) .
 ○ ابن حِبَّانَ بِالْمَرْفُوعِ مِنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٧٩٥] . وَأَحْمَدُ وَابْنُ أَبِي
 فِي « الشُّعْبِ » بِهِ جَمِيعاً .

٤٣٩٩- حَرِيْثُ : « دَخَلَ عَلَى شَابٍ وَهُوَ يَمُوتُ فَقَالَ :
 كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ فَقَالَ : أَرْجُو اللَّهَ وَأَخَافُ ذُنُوبِي ... » الْحَدِيثُ
 . (٤٥١/٤) .
 ○ تَقَدَّمَ [٣٧٩٦] .

○ ○ ○ ○

الباب الرابع

في وفاة النبي ﷺ

٤٤٠ - **حديث** ابن مسعود : « دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِ

أُمِّنا عَائِشَةَ حِينَ دَنَا الْفَرَاقُ ... » الْحَدِيثُ (٤٥٣/٤) .

○ رَوَاهُ الْبَرَّارُ وَقَالَ : هَذَا الْكَلَامُ قَدْ رُوِيَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ غَيْرِ

وَجْهِ وَأَسَانِيدِهَا مُتَقَارِبَةٌ . قَالَ : وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ (*) لَمْ

يَسْمَعْ هَذَا مِنْ مُرَّةَ وَإِنَّمَا هُوَ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ مُرَّةَ . قَالَ : وَلَا أَعْلَمُ

أَحَدًا رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ غَيْرَ مُرَّةَ . قُلْتُ : وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ مَا وَجْهِ ،

رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ (**) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ،

وَرَوَيْنَاهُ فِي مَشِيخَةِ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الْأَنْصَارِيِّ مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ

الْغُرْنِيِّ (***) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، وَلَكِنَّهُمَا مُنْقَطِعَانِ وَضَعِيفَانِ وَالْحَسَنُ

الْغُرْنِيُّ (***). إِنَّمَا يَرَوِيهِ عَنْ مُرَّةَ . كَمَا رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا وَالطَّبْرَانِيُّ فِي

« الْأَوْسَطِ » .

٤٤٠١ - **حديث** : « أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِجَبْرِيلَ عِنْدَ مَوْتِهِ : مَنْ لَأُمَّتِي

بَعْدِي ؟ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى جَبْرِيلَ أَنَّ بَشَرَ حَبِيبِي أَنِّي لَا أَخْذُلُهُ

فِي أُمَّتِهِ ... » الْحَدِيثُ . (٤٥٤/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ (فِي « الْكَبِيرِ ») مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ» وَفِي الْإِتْحَافِ (٢٨٦/١٠) : «عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ» وَهُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي التَّقْرِيبِ (٣٩٢٦) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «ابْنُ عَوْفٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨٦/١٠) وَرَاجِعُ : الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ (٢٥٦/١) .

(***) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «الْعَرَبِيُّ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨٦/١٠) وَرَاجِعُ : الْمِيزَانُ (٤٨٣/١) .

فيه : « مَنْ لِأُمْتِي الْمُصْطَفَاةِ مِنْ بَعْدِي ؟ قَالَ : أَبْشِرْ يَا حَبِيبَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : قَدْ حَرَّمَتِ الْجَنَّةُ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْأُتَمِّ حَتَّى تَدْخُلَهَا أَنْتَ وَأُمَّتُكَ . قَالَ : الْآنَ طَابَتْ نَفْسِي » وإسناده ضَعِيف .

٤٤٠٢- **حَرْيْثُ عَائِشَةَ** : « أَمَرْنَا أَنْ نُغْسِلَهُ بِسَبْعِ قِرْبٍ مِنْ سَبْعَةِ آبَارٍ فَفَعَلْنَا ذَلِكَ فَوَجَدَ رَاحَةً فَخَرَجَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ وَاسْتَغْفَرَ لِأَهْلِ أُحُدٍ ... » الْحَدِيثُ (٤٥٤/٤) .

○ الدَّارِمِيُّ فِي « مُسْنَدِهِ » . وَفِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَهُوَ مُدْلَسٌ وَقَدْ رَوَاهُ بِالْعَنَعَةِ .

٤٤٠٣- **حَرْيْثُ عَائِشَةَ** : « قُبِضَ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ سَحَرِي وَنَحْرِي ، وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ ... » الْحَدِيثُ (٤٥٤/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٤٤٠٤- **حَرْيْثُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ** : « لَمَّا رَأَتْ الْأَنْصَارُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَزِدَادُ ثِقْلًا أَطَافُوا بِالْمَسْجِدِ فَدَخَلَ الْعَبَّاسُ فَأَعْلَمَهُ بِمَكَانِهِمْ وَإِشْفَاقِهِمْ ... » فَذَكَرَ الْحَدِيثُ فِي خُرُوجِهِ مُتَوَكِّفًا مَعْضُوبِ الرَّأْسِ يَخْطُ رِجْلَيْهِ حَتَّى جَلَسَ عَلَى أَشْفَلِ مَرَقَاةِ الْمِنْبَرِ فَذَكَرَ خُطْبَتَهُ بِطُولِهَا . (٤٥٥/٤) .

○ هُوَ حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ضَعِيفٌ وَفِيهِ نَكَارَةٌ وَلَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا وَأَبُوهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ الْأَزْوَارِ : تَابِعِي ، رَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِيهِ وَفِي ابْنِهِ (*) سَعِيدٌ : لَيْسَ بِالْقَوِيِّ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « أَبِيهِ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَاعِ (٢٨٩/١٠) وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِيمُ مَعَ السِّيَاقِ .

٤٤٠٥ - **حَدِيث** ابن مسعود : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : سَلْ يَا أَبَا بَكْرٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . دَنَا الْأَجَلَ . فَقَالَ : قَدْ دَنَا الْأَجَلَ ... » الْحَدِيث فِي سُؤَالِهِمْ لَهُ مَنْ يَلِي عُشْلَكَ وَفِيمَ نُكْفِنُكَ وَكَيْفِيَةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ . (٤٥٥/٤) .

○ رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ وَهُوَ الْوَاقِدِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ إِلَى ابْنِ عَوْنٍ^(*) عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَهُوَ مُرْسَلٌ ضَعِيفٌ كَمَا تَقَدَّمَ .

٤٤٠٦ - **حَدِيث** عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ : « جَاءَ بِلَالٌ فِي أَوَّلِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ . فَخَرَجَتْ فَلَمْ أَرِ بِحَضْرَةِ الْبَابِ إِلَّا عُمرُ فِي رِجَالٍ لَيْسَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ ... » الْحَدِيثُ (٤٥٦/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ نَحْوَهُ مُخْتَصَرًا دُونَ قَوْلِهِ : « فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ ... » إِلَى آخِرِهِ ، وَلَمْ يَقُلْ : « فِي أَوَّلِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ » . وَقَالَ : « مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ » . وَقَالَ : « يَأْتِي اللَّهُ ذَلِكَ وَالْمُؤْمِنُونَ » مَرَّتَيْنِ . وَفِي رَوَايَةٍ لَهُ : « فَقَالَ : لَا لَا لَا لِيُصَلِّ لِلنَّاسِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ » يَقُولُ ذَلِكَ مُغْضَبًا . وَأَمَّا مَا فِي آخِرِهِ مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ فَفِي الصَّحِيحَيْنِ^(**) مِنْ حَدِيثِهَا : « فَقَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ^(***) لَمْ يَسْمَعْ النَّاسُ مِنَ الْبُكَاءِ . فَقَالَ : إِنَّكُمْ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ » .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : « عَوْفٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٢٨٩/١٠) .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (٢٩١/١٠) : « الصَّحِيحُ » بَدَلَ « الصَّحِيحِينَ » .

(***) فِي الْإِتْحَافِ (٢٩١/١٠) : « مَكَانَكَ » بَدَلَ « مَقَامَكَ » .

٤٤٠٧ - حَدِيثُ عَائِشَةَ : « لَمَّا كَانَ الْيَوْمَ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ رَأَوْا مِنْهُ خِفَّةً فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَتَفَرَّقَ عَنْهُ الرِّجَالُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَخَوَائِجِهِمْ مُسْتَبْشِرِينَ وَأَخْلَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِالنِّسَاءِ ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ عَلَى مِثْلِ حَالِنَا فِي الرَّجَاءِ وَالْفَرَحِ قَبْلَ ذَلِكَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اخْرُجْنِ عَنِّي ، هَذَا الْمَلَكُ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي مَجِيءِ مَلَكِ الْمَوْتِ ثُمَّ ذَهَابِهِ ثُمَّ مَجِيءِ جِبْرِيلَ ثُمَّ مَجِيءِ مَلَكِ الْمَوْتِ وَوَفَاتِهِ ﷺ »

(٤٥٧/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعَ اخْتِلَافٍ فِي حَدِيثِ طَوِيلٍ فِيهِ : « فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مَلَكِ الْمَوْتِ : أَنْ اهْبِطْ إِلَى حَبِيبِي وَصَفِيِّي مُحَمَّدٍ ﷺ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ وَارْفُقْ بِهِ فِي قَبْضِ رُوحِهِ » . وَفِيهِ دُخُولُ مَلَكِ الْمَوْتِ وَاسْتِئْذَانُهُ فِي قَبْضِهِ فَقَالَ : « يَا مَلَكُ الْمَوْتِ أَتَيْنَ خَلْفَتَ حَبِيبِي جِبْرِيلَ ؟ قَالَ : خَلَفْتَهُ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا وَالْمَلَائِكَةُ يُعْزَوْنَهُ فِيكَ ، فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ أَنْ أَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَعَدَ عِنْدَ رَأْسِهِ » وَذَكَرَ بِشَارَةَ جِبْرِيلَ لَهُ بِمَا أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ . وَفِيهِ : « ادْنُ يَا مَلَكُ الْمَوْتِ فَانْتَهَ إِلَى مَا أُمِرْتَ بِهِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَدَنَا مَلَكُ الْمَوْتِ يُعَالِجُ قَبْضَ رُوحِ النَّبِيِّ ﷺ » وَذَكَرَ كَوْبَهُ لِذَلِكَ إِلَى أَنْ قَالَ : « فَقَبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ » . وَهُوَ حَدِيثٌ طَوِيلٌ فِي وَرَقَتَيْنِ كِبَارٍ ، وَهُوَ مُنْكَرٌ وَفِيهِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بْنُ إِدْرِيسَ بْنُ سِنَانٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ قَالَ أَحْمَدُ : كَانَ يَكْذِبُ عَلَى وَهْبِ بْنِ مُنْبِهِ وَأَبُوهُ إِدْرِيسُ : أَيْضًا مَثْرُوكٌ . قَالَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ : « أَنَّ

جبريل جاءه أولاً فقال له عن ربه : كيف تجدك ؟ ثم جاءه جبريل
اليوم الثالث ومعه ملك الموت وملك الهواء إسماعيل ، وأن جبريل
دخل أولاً فسأله ثم استأذن ملك الموت . وقوله : « امض لِمَا
أمرت به » وهو منكراً أيضاً فيه عبدالله بن ميمون القداح : قال
البخاري : ذاهب الحديث . ورواه أيضاً من حديث ابن عباس في
مجيء ملك الموت أولاً واستئذانه ، قوله : « إِنَّ رَبَّكَ يُقْرُئُكَ
السَّلام . فقال : أين جبريل ؟ فقال : هو قريب مني الآن يأتي ، فخرج
ملك الموت حتى نزل عليه جبريل ... » الحديث . وفيه المختار بن
نافع : منكراً الحديث ، (قاله البخاري وابن حبان) (*)

٤٤٠٨ - **حَدِيثُ عَائِشَةَ** : « مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْنِ ارْتِفَاعِ الضُّحَى
وَانْتِصَافِ النَّهَارِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ »
○ رَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ بَرٍّ . (٤٥٧/٤)

٤٤٠٩ - **حَدِيثُ عَائِشَةَ** : « لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اقْتَحَمَ النَّاسُ
حِينَ ارْتَفَعَتِ الرِّنَّةُ وَسَجَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَلَائِكَةُ بِثَوْبِهِ
فَاخْتَلَفُوا : فَكَذَّبَ بَعْضُهُمْ بِمَوْتِهِ وَأُخْرِسَ بَعْضُهُمْ فَمَا تَكَلَّمَ إِلَّا
بَعْدَ الْبَعْدِ وَخَلَطَ آخَرُونَ وَمَعَهُمْ عُقُولُهُمْ وَأَقْعَدَ آخَرُونَ ، وَكَانَ
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مِمَّنْ كَذَّبَ بِمَوْتِهِ وَعَلِيٌّ فِيمَنْ أَقْعَدَ وَعُثْمَانُ
فِيمَنْ أُخْرِسَ ، فَخَرَجَ عُمَرُ عَلَى النَّاسِ وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
لَمْ يَمُتْ ... » الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ : « عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ »
[الزمر : ٣١] . (٤٥٨/٤)

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٩٣/١٠) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا وَهُوَ مُنْكَرٌ^(*) .

٤٤١٠- **حَدِيثٌ** : « بَلَغَ أَبَا بَكْرٍ الْخَبَرَ وَهُوَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ فَجَاءَ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ قَالَ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي مَا كَانَ اللَّهُ لِيُذِيقَكَ الْمَوْتَ مَرَّتَيْنِ ... » الْحَدِيثُ إِلَى آخِرِ قَوْلِهِ : « وَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَسْمَعُوا هَذِهِ الْآيَةَ إِلَّا يَوْمَئِذٍ » . (٤٥٨/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسَّيْحِ حَتَّى نَزَلَ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَيَمِّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مَغْشَى بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى ثُمَّ قَالَ : يَا أَبِي وَأُمِّي أَنْتَ وَاللَّهُ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ ، أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَتَّهَا . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَغُمِرَ يُكَلِّمُ النَّاسَ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ « وَاللَّهُ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ » . لَفْظُ الْبُخَارِيِّ فِيهِمَا .

٤٤١١- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا بَلَغَهُ الْخَبَرُ دَخَلَ بَيْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعَيْنَاهُ تَهْمَلَانِ وَغَضَبُهُ تَرْتَفِعُ كَقَصْعِ الْجَرَّةِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ جَلَدَ الْفِعْلِ وَالْمَقَالَ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ... » الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ : « وَاحْفَظْهُ فِينَا » . (٤٥٩/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْعَزَاءِ »^(**) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمرٍ بِإِسْنَادٍ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٩٨/١٠) : « هَذَا السِّيَاقُ بِطَوْلِهِ مُنْكَرٌ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلًا » .
(**) فِي الْإِتْحَافِ (٢٩٩/١٠) : « الضَّرَاءُ » وَالْقِرَاءُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (٣٠٠/١٠) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ . وَرَاجِعُ : السَّيَرِ (٤٠٣/١٣) .

ضَعِيف : « جَاء أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَسْجَى فَكَشَفَ الثَّوبَ عَنْ وَجْهِهِ ... » الْحَدِيثُ إِلَى آخِرِهِ .

٤٤١٢- حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ فِي سَمَاعِ التَّعْزِيَةِ بِهِ ﷺ : « إِنَّ فِي اللَّهِ خَلْفًا مِنْ كُلِّ أَحَدٍ وَدَرَكًا لِكُلِّ رَغْبَةٍ وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ مَخَافَةٍ فَاللَّهُ فَارْجُوا وَبِهِ فَتَقُوا ، ثُمَّ سَمِعُوا آخَرَ بَعْدَهُ : إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَعَوْضًا مِنْ كُلِّ رَغْبَةٍ فَاللَّهُ فَأَطِيعُوا وَبِأَمْرِهِ فَاعْمَلُوا . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَذَا الْخَضِرُ وَالْيَسَعَ » (٤٥٩/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ فِيهِ ذِكْرَ الْيَسَعَ ، وَأَمَّا ذِكْرُ الْخَضِرِ فِي التَّعْزِيَةِ فَأَنكَرَ التَّوَوِي وَجُودَهُ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ وَقَالَ : إِنَّمَا ذَكَرَهُ الْأَصْحَابُ . قُلْتُ : بَلْ قَدْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » فِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَلَمْ يُصَحِّحْهُ وَلَا يَصِحُّ . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْعَزَاءِ » (*) مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَيْضًا قَالَ : « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اجْتَمَعَ أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ يَكُونُ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ طَوِيلٌ شَعْرُ الْمُنْكَبِّينَ فِي إِزَارٍ وَرِذَاءٍ يَتَخَطَّى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَخَذَ بِعِضَادَتِي بَابَ الْبَيْتِ فَبَكَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ : إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَاءً مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَعَوْضًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكٍ فَإِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَأَنْبِئُوا وَنَظَرَهُ إِلَيْكُمْ فِي الْبَلَاءِ فَانْظُرُوا فَإِنَّ الْمُصَابَ مَنْ لَمْ يَجْبِرْهُ (**) الثَّوَابُ ، ثُمَّ ذَهَبَ الرَّجُلُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : عَلَيَّ الرَّجُلُ فَانْظُرُوا يَمِينًا وَشِمَالًا فَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَعَلَّ هَذَا الْخَضِرُ أَخُو نَبِينَا عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ يُعْزِينَا » . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٢٩٩/١٠) : « الضَّرَاءُ » وَ« الْقَرَاءُ » فِي مَوْضِعٍ آخَرَ (٣٠٠/١٠) وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ . وَرَاجِعُ : السَّيَرِ (٤٠٣/١٣) .

(**) فِي الْإِتْحَافِ (٣٠٠/١٠) : « يَحْزُ » بَدَلُ « يَجْبِرُهُ » .

جداً . ورَوَاهُ ابن أَبِي الدُّنْيَا أَيْضاً مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ :
 « لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ آتٌ نَسْمَعُ حِسَّهُ وَلَا نَرَى شَخْصَهُ
 قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، إِنَّ فِي اللَّهِ عَوْضاً مِنْ كُلِّ
 مُصِيبَةٍ وَخَلَفاً مِنْ كُلِّ هَالِكٍ وَدَرَكاً مِنْ كُلِّ فَائِتٍ فَبِاللَّهِ فَنَقُوهَا وَإِيَّاهُ
 فَارْجُوا فَإِنَّ الْمَحْزُومَ مَنْ حَرِمَ الثَّوَابَ وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ . فَقَالَ عَلِيٌّ :
 تَذُرُونَ مَنْ هَذَا ؟ هُوَ الْخَضِرُ » . وَفِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الصَّادِقُ :
 تَكَلَّمَ فِيهِ ، وَفِيهِ انْقِطَاعُ بَيْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَبَيْنَ جَدِّهِ عَلِيٍّ ،
 وَالْمَعْرُوفُ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ مُرْسَلاً مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ عَلِيٍّ ، كَمَا
 رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ الْخَضِرِ .

٤٤١٣- حَرِيْثُ أَبِي جَعْفَرٍ : « فَرَشَ لَحْدَهُ بِمِفْرَشَةٍ وَقَطِيفَةٍ » .
 وَفِيهِ : « فَلَمْ يَتْرُكْ بَعْدَ وَفَاتِهِ مَالاً وَلَا بَنَى فِي حَيَاتِهِ لَبَنَةً عَلَى لَبَنَةٍ
 وَلَا وَضَعَ قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ » . (٤٦٠/٤) .
 ○ أَمَّا وَضْعُ الْمِفْرَشَةِ وَالْقَطِيفَةِ فَالَّذِي وَضَعَ الْقَطِيفَةَ (*) شَقْرَانُ مَوْلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَلَيْسَ ذِكْرُ ذَلِكَ مِنْ شَرْطِ كِتَابِنَا () ، وَلِمُسْلِمٍ
 وَالتِّرْمِذِيِّ وَحُسَيْنِ وَالنَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « جَعَلَ فِي
 قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَطِيفَةً حُمْرَاءَ » (**) وَأَمَّا كَوْنُهُ لَمْ يَتْرُكْ مَالاً فَقَدْ
 تَقَدَّمَ [٥ ، ٦ ، ٢٣ ، ٣٦٥٩] مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَغَيْرَهَا ، وَأَمَّا
 كَوْنُهُ مَا بَنَى فِي حَيَاتِهِ فَتَقَدَّمَ [٣٢٢٠] أَيْضاً .

٤٤١٤- حَرِيْثُ : « قَالَ لِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لِيَبْنِ الْإِسْلَامَ
 عَلَى مَوْتِ عُمَرَ » (٤٦٣/٤) .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٣٠٤/١٠) : « الْمِفْرَشَةُ » بَدَلَ « الْقَطِيفَةِ » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٠٤/١٠) .

○ أَبُو بَكْرٍ الْآجَرِيُّ فِي كِتَابِ « الشَّرِيعَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جَدًّا ، وَذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي « الْمَوْضُوعَاتِ » .

٤٤١٥- هَرِثُ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : « وَضِعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَكَنَفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ فَذَكَرَ قَوْلَ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ : كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ... »
الْحَدِيثُ
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٤٤١٦- هَرِثُ ثُمَامَةَ بِنِ حَزْنِ الْقَشِيرِيِّ : « شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ ... » الْحَدِيثُ
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ ، وَالنَّسَائِيُّ .

○ ○ ○ ○

البَابُ الْخَامِسُ

في كلام جماعة من المُحتَضِرِينَ

٤٤١٧- حَرِيثٌ : « لَمَّا حَضَرَتْ سَلْمَانُ الْوَفَاةَ بَكَى » . وفيه :
« عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَكُونَ بَلْعَةً أَحَدُنَا مِنَ الدُّنْيَا كَرَادِ
الرَّائِبِ »

(٤٦٦/٤) .

○ أحمد والحاكم وصححه . وقد تقدّم [٣٧٤٣] .

○ ○ ○ ○

البَابُ السَّادِسُ

فِي أَقَاوِيلِ الْعَارِفِينَ عَلَى الْجَنَائِزِ وَالْمَقَابِرِ

٤٤١٨- حَرِثُ الضَّحَّاك : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَرْهَدَ النَّاسَ ؟ قَالَ : مَنْ لَمْ يَنْسَ الْقُبُورَ وَالْبِلَى ... » الْحَدِيثُ (٤٦٩/٤) .
○ تَقَدَّمَ .

٤٤١٩- حَرِثُ : « مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْطَحَ مِنْهُ » (٤٦٩/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٢٠٠٧] فِي الْبَابِ الثَّالِثِ مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ .

٤٤٢٠- حَرِثُ عُمَرُ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَقَابِرِ فَجَلَسَ عَلَى قَبْرِ وَكُنْتُ أَدْنَى الْقَوْمِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « هَذَا قَبْرُ آمِنَةَ بِنْتِ وَهْبٍ اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي فِي زِيَارَتِهَا فَأَذِنَ لِي ... » الْحَدِيثُ (٤٦٩/٤) .

○ وَتَقَدَّمَ [٢٠٠٨] فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ أَيْضًا . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْقُبُورِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَفِيهِ ذِكْرُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَآخِرُهُ عِنْدَ ابْنِ مَاجَهٍ مُخْتَصَرًا وَفِيهِ أَيُّوبُ بْنُ هَانِيٍّ : ضَعَفَهُ ابْنُ مَعِينٍ ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَالِحٌ .

٤٤٢١- حَرِثُ عُثْمَانُ : « كَانَ إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ بَكِيٍّ حَتَّى يَبْلُغَ لِحْيَتَهُ » . وَفِيهِ : « إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ » (٤٧٠/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَابْنُ مَاجَهٍ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ . وَتَقَدَّمَ [٢٠٠٩] فِي آدَابِ الصُّحْبَةِ .

٤٤٢٢- **حَرِيْثُ** : « لَأَنْ أُقَدِّمَ سَقَطاً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُخْلَفَ مِائَةً

فَارِسَ كُلُّهُمْ يُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » (٤٧٣/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ فِيهِ ذِكْرَ مِائَةِ فَارِسَ ، وَرَوَى ابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ :

« لَسَقَطُ أَقْدَمِهِ يَتْنُ يَدَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أَخْلَفَهُ خَلْفِي » .

٤٤٢٣- **حَرِيْثُ** : « لَا يَمُوتُ لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ

فَيَحْتَسِبُهُمْ ... » الْحَدِيثُ (٤٧٣/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١٤٠٥] فِي النِّكَاحِ .

٤٤٢٤- **حَرِيْثُ** : « نَهَيْهِ عَنِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ إِذْنُهُ فِي ذَلِكَ »

(٤٧٣/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٧٨٩] .

٤٤٢٥- **حَرِيْثُ عَلِيٍّ** : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا

فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ غَيْرَ أَنْ لَا تَقُولُوا هَجْراً » (٤٧٤/٤) .

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى فِي « مُسْنَدِهِ » وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ

« الْقُبُورِ » وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَلَمْ يَقُلْ أَحْمَدُ وَأَبُو يَعْلَى : « غَيْرَ أَنْ لَا تَقُولُوا

هَجْراً » . وَفِيهِ عَلِيٌّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ عَنْ (*) رَبِيعَةَ بْنِ الثَّابِغَةِ قَالَتْ

الْبُخَارِيُّ : لَمْ يَصِحَّ . وَرَبِيعَةُ ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي الثُّقَاتِ .

٤٤٢٦- **حَرِيْثُ** : « زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْرَ أُمِّهِ فِي أَلْفِ مَقْنَعٍ فَلَمْ يُرَ

بَاكِياً أَكْثَرَ مِنْ يَوْمَئِذٍ » . (٤٧٤/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْقُبُورِ » مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ ، وَشَيْخُهُ أَحْمَدُ

(*) فِي الْإِتْمَافِ (٣٦١/١٠) : « بَنٍ » وَالضُّوَابُ « عَنْ » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ وَالَّذِي يَسْتَقِيمُ مَعَهُ الشُّيَاقُ .

ابن عمران الأحنسي(*) مَتْرُوك . وَرَوَاهُ بِنَحْوِهِ مِنْ وَجْهِ آخَرَ : « كُنَّا مَعَهُ قَرِيبًا مِنْ أَلْفِ رَاكِبٍ » . وَفِيهِ « أَنَّهُ لَمْ يَأْذَنْ لَهُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ لَهَا » .

٤٤٢٧- **حَرِيثٌ** : « وَقَالَ فِي هَذَا الْيَوْمِ : أُذِنَ لِي فِي الزِّيَارَةِ دُونَ الْإِسْتِغْفَارِ » (٤٧٤/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٤٤٢٦] فِي الْحَدِيثِ قَبْلَهُ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ : « أَنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ لَهَا » . وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لِأُمِّي فَلَمْ يَأْذَنْ لِي ، وَاسْتَأْذَنْتُ أَنْ أَزُورَ قَبْرَهَا فَأْذِنَ لِي » .

٤٤٢٨- **حَرِيثٌ** ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ : « أَقْبَلَتْ عَائِشَةُ يَوْمًا مِنَ الْمَقَابِرِ فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ ؟ قَالَتْ : مِنْ قَبْرِ أَخِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ . قُلْتُ : أَلَيْسَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهَا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا » (٤٧٤/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْقُبُورِ » بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٤٤٢٩- **حَرِيثٌ** أَبِي ذَرٍّ : « زُرَ الْقُبُورَ تَذَكُّرَ الْآخِرَةِ ، وَاغْسِلَ الْمَوْتَى فَإِنَّ مُعَالَجَةَ جَسَدِ خَاوٍ مَوْعِظَةٌ بَلِيغَةٌ ... » الْحَدِيثُ (٤٧٤/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْقُبُورِ » ، وَالْحَاكِمُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٤٤٣٠- **حَرِيثٌ** ابْنُ أَبِي مَلِيكَةَ : « زُورُوا مَوْتَاكُمْ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا عَلَيْهِمْ ... » الْحَدِيثُ (٤٧٤/٤) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ : « الْأَخْنَسُ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٦٢/١٠) وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَتَرْجُمَتِهِ فِي الْمِيزَانِ (١٢٣/١) .

○ ابن أبي الدنيا فيه هكذا مُرسلاً ، وإسناده حسن .

٤٤٣١- **حَدِيثُ** : « مَنْ زَارَ قَبْرَ أَبِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا فِي كُلِّ جُمُعَةٍ غُفِرَ لَهُ وَكُتِبَ بَرًّا »
(٤٧٤/٤) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الصَّغِيرِ » وَ « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْقُبُورِ » مِنْ رَوَايَةِ مُحَمَّدَ بْنِ الثُّعْمَانَ يَرْفَعُهُ ، وَهُوَ مُعْضَلٌ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الثُّعْمَانَ : مَجْهُولٌ ، وَشَيْخُهُ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ يَحْتَسِبُ ابْنَ الْعَلَاءِ الْبَجَلِي : مَتْرُوكٌ .

٤٤٣٢- **حَدِيثُ** ابْنِ سِيرِينَ : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَمُوتُ وَإِلَازِهِ وَهُوَ عَاقٍ لَهُمَا فَيَدْعُو اللَّهَ لَهُمَا مِنْ بَعْدِهِمَا فَيَكْتُبُهُ اللَّهُ مِنَ الْبَارِّينَ »
(٤٧٤/٤ ، ٤٧٥) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِيهِ ، وَهُوَ مُرْسَلٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ مِنْ رَوَايَةِ يَحْيَى بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِزَّازِ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ جَحَادَةَ عَنْ أَنَسٍ . قَالَ : وَرَوَاهُ الصَّلْتُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ ابْنِ جَحَادَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ، وَيَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ وَالصَّلْتُ بْنُ الْحَجَّاجِ : كِلَاهُمَا ضَعِيفٌ .

٤٤٣٣- **حَدِيثُ** : « مَنْ زَارَ قَبْرِي فَقَدْ وَجِبَتْ لَهُ شَفَاعَتِي »
(٤٧٥/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٨١٩] فِي أَسْرَارِ الْحَجِّ .

٤٤٣٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ زَارَنِي بِالْمَدِينَةِ مُحْتَسِبًا كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا وَشَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ »
(٤٧٥/٤) .
○ تَقَدَّمَ فِيهِ .

٤٤٣٥- **حَدِيثُ عَائِشَةَ** : « مَا مِنْ رَجُلٍ يَزُورُ قَبْرَ أَخِيهِ وَيَجْلِسُ عِنْدَهُ إِلَّا اسْتَأْنَسَ بِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى يَقُومَ » (٤٧٥/٤) .
 ○ ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْقُبُورِ » وَفِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمْعَانَ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ . وَرَوَاهُ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي « التَّمْهِيدِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَصَحَّحَهُ عَبْدُ الْحَقِّ الْأَشْئِيلِيُّ .

٤٤٣٦- **حَدِيثُ** : « مَا الْمَيِّتُ فِي قَبْرِهِ إِلَّا كَالْغَرِيقِ الْمَغُوثِ يَنْتَظِرُ دَعْوَةَ تَلْحَقُهُ مِنْ أَبِيهِ أَوْ مِنْ أَخِيهِ أَوْ صَدِيقٍ لَهُ ... » الْحَدِيثُ (٤٧٦/٤) .
 ○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، قَالَ الذَّهَبِيُّ : حَدَّثَ عَنْ هِشَامِ ابْنِ عَمَارٍ بِحَدِيثٍ بَاطِلٍ .

٤٤٣٧- **حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيِّ** قَالَ : « شَهِدْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ وَهُوَ فِي النَّزْعِ فَقَالَ : يَا سَعِيدُ إِذَا مِتُّ فَاصْنَعُوا بِي كَمَا أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ فَسَوِّتُمْ عَلَيْهِ التُّرَابَ فَلْيَقُمْ أَحَدُكُمْ عَلَى رَأْسِ قَبْرِهِ ثُمَّ يَقُولُ : يَا فُلَانُ بْنُ فُلَانَةَ ... » الْحَدِيثُ فِي تَلْقِينِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ . (٤٧٦/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ هَكَذَا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٤٣٨- **حَدِيثُ** : « إِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ فَدَعُوهُ وَلَا تَقْعُوا فِيهِ » (٤٧٧/٤) .
 ○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٤٤٣٩- **حَدِيثٌ** : « لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا »
(٤٧٧/٤) .

○ البخاري من حديث عائشة أيضاً .

٤٤٤٠- **حَدِيثٌ** : « لَا تَذْكُرُوا مَوْتَكُمْ إِلَّا بِخَيْرٍ ... » الْحَدِيثُ
(٤٧٧/٤) .

○ ابن أبي الدنيا في « المَوْت » هكذا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ ، وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ جَيِّدٌ مُقْتَصِرٌ عَلَى مَا ذَكَرَ مِنْهُ هُنَا (*) بَلْفَظٍ : « هَلَكَاكُمْ » . وَذَكَرَهُ بِالزِّيَادَةِ صَاحِبُ « مُسْنَدِ الْفَرْدَوْسِ » وَعَلَّمَ عَلَيْهِ غَلَامَةُ النَّسَائِيِّ وَالطَّبْرَانِيُّ .

٤٤٤١- **حَدِيثٌ** أَنَسٌ : « مَرَّتْ بَجَنَازَةِ عَلِيٍّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَثْنُوا عَلَيْهَا شَرًّا . فَقَالَ : وَجَبَتْ ... » الْحَدِيثُ
(٤٧٧/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٤٤٤٢- **حَدِيثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَمُوتُ فَيُثْنِي عَلَيْهِ الْقَوْمُ الشَّيْءَ يَعْلَمُ اللَّهُ مِنْهُ غَيْرَ ذَلِكَ ... » الْحَدِيثُ
(٤٧٧/٤) .
○ أَحْمَدُ مِنْ رُوَايَةِ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَشْهَدُ لَهُ ثَلَاثُ أَثْنَاتٍ مِنْ حَيْرَانِهِ الْأَدْنَيْنِ بِخَيْرٍ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي عَلَى مَا عَلِمُوا وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ » .



(*) في الإتحاف (٣٧٤/١٠) : « الجملة الأولى » .

البَاب السَّابِع

في حقيقة الموت وما يلقاه الميت في القبر

٤٤٤٣- **حَرِيْثُ** : « إِنَّهُ لَمْ يُؤْذَنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي

الرُّوحِ » (٤٧٩/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي سُؤَالِ الْيَهُودِ لَهُ عَنْ الرُّوحِ

وَنُزُولِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ [الإسراء : ٨٥] . وَقَدْ

تَقَدَّمَ [٢٣٨ ، ٢٥٨٠ ، ٣٣٧٦] .

٤٤٤٤- **حَرِيْثُ** : نِدَائِهِ مَنْ قُتِلَ مِنْ صَنَادِيدِ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرَ : « يَا

فُلَانُ قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ... » الْحَدِيثُ (٤٧٩/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ .

٤٤٤٥- **حَرِيْثُ** : « الْقَبْرُ إِمَّا حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ أَوْ رَوْضَةٌ مِنْ

رِيَاضِ الْجَنَّةِ » (٤٧٩/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ . وَتَقَدَّمَ [٣٨٩٠] فِي الرَّجَاءِ

وَالْخَوْفِ .

٤٤٤٦- **حَرِيْثُ** أَنْسَ : « الْمَوْتُ الْقِيَامَةُ ، مَنْ مَاتَ فَقَدْ قَامَتْ

قِيَامَتُهُ » (٤٧٩/٤) .

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْمَوْتُ » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٦١٠] .

٤٤٤٧- **حَرِيْثُ** : « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ غُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ

وَالْعَشِيِّ ... » الْحَدِيثُ (٤٧٩/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٤٤٤٨ - **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « مَنْ مَاتَ غَرِيْبًا مَاتَ شَهِيدًا وَوُقِيَ
فَتَانِي الْقَبْرِ » (٤٨٠/٤) .

○ ابن مَاجَه بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَقَالَ : « فِتْنَةُ الْقَبْرِ » وَقَالَ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا :
« فِتْنَان » .

٤٤٤٩ - **حَدِيثُ عَائِشَةَ** : « أَلَا أُبَشِّرُكَ يَا جَابِرُ ... » الْحَدِيثُ .
وَفِيهِ : « إِنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ... » الْحَدِيثُ
(٤٨٠/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْمَوْتِ » بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ ، وَلِلتِّرْمِذِيِّ وَحَسَنُهُ ،
وَابْنُ مَاجَه مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « أَلَا أُبَشِّرُكَ بِمَا لَقِيَ اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ ؟
قَالَ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « فَقَالَ : يَا عَبْدِي
تَمَنَّ عَلَى أَعْطُكَ . قَالَ : يَا رَبِّ تُخَيِّبُنِي فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً . قَالَ
الرَّبُّ سُبْحَانَهُ : إِنَّهُ (قَدْ) سَبَقَ مِنِّي أَنَّهُمْ لَا يُرْجَعُونَ » .

٤٤٥٠ - **حَدِيثُ** : قَالَ لِرَجُلٍ مَاتَ : « أَصْبَحَ هَذَا قَدْ خَلَا مِنَ الدُّنْيَا
وَتَرَكَهَا لِأَهْلِهَا فَإِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَ فَلَا يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا
كَمَا لَا يَسْرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى بَطْنِ أُمِّهِ » (٤٨١/٤) .
○ ابن أَبِي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مُرْسَلًا ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٤٤٥١ - **حَدِيثُ** : « إِنَّ مَثَلَ الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا كَمَثَلِ الْجَنِينِ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِهَا بَكَى عَلَى مَخْرَجِهِ حَتَّى إِذَا رَأَى

(*) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٨٣/١٠) .

الضُّوءُ وَوُضِعَ لَمْ يُحِبَّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهِ » (٤٨١/٤) .
 ○ ابن أبي الدنيا فيه من رواية بقية عن جابر بن غانم السلفي عن سليم بن
 عامر الخبائري (*) مُرْسَلًا هَكَذَا .

٤٤٥٢ - **حَدِيثٌ** : « قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ فُلَانًا قَدْ مَاتَ .
 فَقَالَ : مُسْتَرِيحٌ أَوْ مُسْتَرَاخٌ مِنْهُ » (٤٨١/٤) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ بَلَفْظُ : « مَرَّ عَلَيْهِ بِجَنَازَةٍ » فَقَالَ
 ذَلِكَ ، وَهُوَ عِنْدَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْمَوْتِ » بِاللَّفْظِ الَّذِي أَوْرَدَهُ
 الْمُصَنِّفُ .

٤٤٥٣ - **حَدِيثُ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ** : « أَلَا إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا
 مِثْلُ الذُّبَابِ يَمُورُ فِي جَوْفِهَا ، فَاللَّهُ اللَّهُ فِي إِخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ
 الْقُبُورِ ، فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ » (٤٨١/٤) .
 ○ ابن أبي الدنيا وأبو بكر بن لال من رواية مالك بن أدي عن الثُّعْمَانِ مِنْ
 قَوْلِهِ : « اللَّهُ اللَّهُ » . وَرَوَاهُ بِكَمَالِهِ الْأَزْدِيُّ فِي « الضُّعْفَاءِ » وَقَالَ : لَا
 يَصِحُّ إِسْنَادُهُ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الْجَزْحِ وَالتَّعْدِيلِ » بِكَمَالِهِ
 فِي تَرْجُمَةِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ السَّكُونِيِّ رَوَاةً عَنْ مَالِكِ بْنِ أَدَى وَنَقَلَ عَنْ
 أَبِيهِ أَنْ كُلًّا مِنْهُمَا مَجْهُولٌ . قَالَ الْأَزْدِيُّ : لَا يَصِحُّ إِسْنَادُهُ وَذَكَرَ ابْنُ
 حِبَّانٍ فِي « الثَّقَاتِ » مَالِكُ بْنُ أَدَى .

٤٤٥٤ - **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « لَا تَفْضَحُوا مَوْتَاكُمْ بِسَيِّئَاتِ أَعْمَالِكُمْ
 فَإِنَّهَا تُعْرَضُ عَلَى أَوْلِيَائِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » (٤٨١/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : « الجنائري » بالجيم والضُّوَابُ « الخبائري » بالخاء المعجمة الموحدة كما في الإتحاف
 (٣٨٤/١٠) وراجع : التقريب (٢٥٢٧) .

○ ابن أبي الدنيا والمحاملي بإسنادٍ ضَعِيف ، ولأحمد من رواية من
سَمِعَ أنساً^(*) عَنْ أَنَسٍ : « إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ
وَعَشَائِرِكُمْ مِنَ الْأَمْوَاتِ ... » الْحَدِيث .

٤٤٥٥ - **حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ** : « إِنَّ الْمَيِّتَ يَعْرِفُ مَنْ يُغْسَلُهُ
وَمَنْ يَحْمِلُهُ وَمَنْ يُدْلِيهِ فِي قَبْرِهِ »
(٤٨٢/٤) .
○ رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ رَجُلٍ عَنْهُ اسْمُهُ مُعَاوِيَةُ أَوْ ابْنُ مُعَاوِيَةَ نَسِيهِ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حَسَنٍ .

٤٤٥٦ - **حَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ** : « إِنَّ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ إِذَا قُبِضَتْ تَلْقَاهَا
أَهْلُ الرَّحْمَةِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَمَا يَتَلَقَّى الْبَشِيرُ يَقُولُونَ : أَنْظِرُوا أَخَاكُمْ
حَتَّى يَسْتَرِيحَ »
(٤٨٢/٤) .
○ ابن أبي الدنيا في كِتَابِ « الْمَوْتِ » وَالطَّبْرَانِي فِي « مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ »
بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » مَوْقُوفاً عَلَى أَبِي
أَيُّوبَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ ، وَرَفَعَهُ ابْنُ صَاعِدٍ فِي « زَوَائِدِهِ عَلَى الزُّهْدِ » ،
وَفِيهِ سَلَامُ الطَّوِيلِ : ضَعِيفٌ . وَهُوَ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَابْنِ جَبَّانٍ نَحْوَهُ مِنْ
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٤٤٥٧ - **حَدِيثُ** : « يَقُولُ الْقَبْرُ لِلْمَيِّتِ حِينَ يُوَضَعُ فِيهِ : وَيَحْكُ
يَا ابْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي أَلَمْ تَعْلَمْ أَنِّي بَيْتُ الْفِتْنَةِ ... » الْحَدِيثُ
(٤٨٢/٤) .

○ ابن أبي الدنيا في كِتَابِ « الْقُبُورِ » ، وَالطَّبْرَانِي فِي (« الْكَبِيرِ » وَفِي)^(**)

(*) فِي نَسَخَةِ الْحَلَبِيِّ «إِنْسَانًا» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٨٥/١٠) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٣٩٥/١٠) .

« مُسْنَدُ الشَّامِيِّينَ » ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ فِي « الْكُنَى » مِنْ حَدِيثِ أَبِي الْحَجَّاجِ الثَّمَالِيِّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٤٥٨- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَمِيرٍ : « بَلَّغْنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنَّ الْمَيِّتَ يَقْعُدُ وَهُوَ يَسْمَعُ خَطْوَ مُشِيِّهِ فَلَا يُكَلِّمُهُ إِلَّا قَبْرُهُ يَقُولُ : وَيَحْكُ يَا ابْنَ آدَمَ ... » الْحَدِيثُ .
(٤٨٣/٤) .

○ ابن أبي الدنيا في « الْقُبُورِ » هَكَذَا مُرْسَلًا ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « بَلَّغْنِي » وَلَمْ يَرْفَعِهِ .

٤٤٥٩- حَدِيثُ الْبَرَاءِ : « خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَبْرِهِ مُنْكَسًا رَأْسَهُ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ... » الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ .
(٤٨٤/٤) .

○ أَبُو دَاوُدَ وَالْحَاكِمُ بِكَمَالِهِ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ ، وَضَعَفَهُ ابْنُ جِبَّانٍ ، وَرَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مُخْتَصَرًا .

٤٤٦٠- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ أَتَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِحَرِيرَةٍ فِيهَا مِنْكَ وَضَبَائِرُ الرِّيحَانِ ... » الْحَدِيثُ (٤٨٤/٤) .
○ ابن أبي الدنيا(*) وابن جِبَّانٍ مَعَ اخْتِلَافٍ ، وَالْبَرَّارُ بِلَفْظِ الْمُصَنِّفِ .

٤٤٦١- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « الْمُؤْمِنُ فِي قَبْرِهِ فِي رَوْضَةٍ خَضْرَاءَ ، وَيُرْحَبُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا ... » الْحَدِيثُ (٤٨٤/٤) .
○ وَرَوَاهُ ابْنُ جِبَّانٍ .

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٤٠١/١٠) : « النَّسَائِيُّ » بَدَلَ « ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا » .

٤٤٦٢- **حَرِيْثٌ** : « صَاحِبُ الدَّرْهَمِ أَخَفُّ حِسَاباً مِنْ صَاحِبِ الدَّرْهَمَيْنِ »
(٤٨٦/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَضْلاً .

٤٤٦٣- **حَرِيْثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِذَا مَاتَ الْعَبْدُ أَتَاهُ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَرْزَقَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا مُنْكَرٌ وَلِلْآخَرِ نَكِيرٌ ... »
الْحَدِيثُ
(٤٨٧/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ ، وَابْنُ جَبَّانٍ مَعَ اخْتِلَافٍ .

٤٤٦٤- **حَرِيْثٌ** عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ : « يَا عُمَرُ ، كَيْفَ بِكَ إِذَا أَنْتَ مِتَّ فَأَنْطَلَقَ بِكَ قَوْمُكَ فَقَاسُوا لَكَ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ فِي ذِرَاعٍ وَشِبْرٍ؟ ... » الْحَدِيثُ (٤٨٧/٤) .
○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي كِتَابِ « الْقُبُورِ » هَكَذَا مُرْسِلاً وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الْإِعْتِقَادِ » : رَوَيْنَاهُ مِنْ وَجْهِ صَحِيحٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ مُرْسِلاً . قُلْتُ : وَوَصَلَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي « الْإِبَانَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الْإِعْتِقَادِ » مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ . وَقَالَ : غَرِيبٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ مَفْضُلٌ . وَلِأَحْمَدَ وَابْنِ جَبَّانٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (*) : « فَقَالَ عُمَرُ : أَتُرَدُّ (**) إِلَيْنَا عُقُولُنَا ؟ فَقَالَ : نَعَمْ كَهَيْئَتِكُمُ الْيَوْمِ . فَقَالَ عُمَرُ : بِفِيهِ الْحَجَرُ » .

٤٤٦٥- **حَرِيْثٌ** حُذَيْفَةُ : « كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «عمر» وَالصُّوَابُ «عمرو» كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (٤١٤/١٠) وَرَاجِعُ : الْمُسْنَدُ

(٦٦٠٣-شَاكِرٌ) وَابْنُ حَبَانَ (٧٧٨-مَوَارِدُ) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «أُريد» وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤١٤/١٠) وَرَاجِعُ الْمَصَادِرِ السَّابِقَةِ .

جَنَازَةً فَجَلَسَ عَلَى رَأْسِ الْقَبْرِ ثُمَّ جَعَلَ يَنْظُرُ فِيهِ ... » الْحَدِيثُ

. (٤٨٧/٤)

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٤٦٦- حَدِيثُ عَائِشَةَ : « إِنَّ لِلْقَبْرِ ضَغْطَةً لَوْ سَلِمَ أَوْ نَجَا مِنْهَا أَحَدٌ

لَنَجَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ »

. (٤٨٧/٤)

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٤٤٦٧- حَدِيثُ أَنَسٍ : « تُوفِيَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ

امْرَأَةً مُسْقَامَةً ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « لَقَدْ ضَغَطَتْ ضَغْطَةً سَمِعَ

صَوْتُهَا مَا يَتَيْنِ الْخَافِقَيْنِ »

. (٤٨٨/٤)

○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « الْمَوْتِ » مِنْ رِوَايَةِ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَنَسٍ ، وَلَمْ

يَسْمَعَ مِنْهُ .



البَاب الثامن

فيما عُرف من أحوال الموتى بالمكاشفة

٤٤٦٨- **حَرِيْثٌ** : « رَأَى رَسُوْلَ اللهِ ﷺ ضَغْطَةَ الْقَبْرِ فِي حَقِّ سَعْدِ ابْنِ مُعَاذٍ وَفِي حَقِّ زَيْنَبِ ابْنَتِهِ وَكَذَلِكَ حَالُ أَبِي جَابِرٍ لَمَّا اسْتُشْهِدَ »
(٤٨٨/٤) .

○ تَقَدَّمَ [٤٤٤٩ ، ٤٤٦٦ ، ٤٤٦٧] الثَّلَاثَةُ أَحَادِيثَ فِي الْبَابِ الَّذِي قَبْلَهُ .

٤٤٦٩- **حَرِيْثٌ** : « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النَّبُوَّةِ »
(٤٨٨/٤) .
○ تَقَدَّمَ [٣٩٢٠] .

٤٤٧٠- **حَرِيْثٌ** : « أَمْرُهُ بِالطَّهَّارَةِ عِنْدَ النَّوْمِ »
(٤٨٨/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبَرَاءِ : « إِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ... » الْحَدِيثُ .

٤٤٧١- **حَرِيْثٌ** : « انْكَشَفَ دُخُولُ مَكَّةَ لِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ فِي النَّوْمِ »
(٤٨٨/٤) .
○ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « تَفْسِيرِهِ » مِنْ رَوَايَةِ مُجَاهِدٍ مُرْسَلاً .

٤٤٧٢- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي : أَحِبَّ مَنْ أَحَبَّتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ ... » الْحَدِيثُ
(٤٩٠/٤) .

○ تَقْدَمُ [٢٠٩ ، ٤٣١٨ ، ٤٣٢٦] .

٤٤٧٣- **حَرِيْثُ** : « لَمْ يَضْعُ لَبْنَةً عَلَى لَبْنَةٍ وَلَا قَصَبَةً عَلَى قَصَبَةٍ »
(٤٩٠/٤) .

○ تَقْدَمُ [٣٢٢٠ ، ٤٤١٣] أَيْضاً .

٤٤٧٤- **حَرِيْثُ** : « لَمْ يُخْلَفْ دِينَاراً وَلَا دِرْهَمًا » (٤٩٠/٤) .
○ تَقْدَمُ [٥ ، ٦ ، ٢٣ ، ٣٦٥٩ ، ٤٤١٣] أَيْضاً .

٤٤٧٥- **حَرِيْثُ** : « لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيْلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ ،
ولكن صَاحِبَكُمْ خَلِيْلَ الرَّحْمَنِ » (٤٩٠/٤) .
○ تَقْدَمُ [١٨٤٨ ، ٢١٠٤ ، ٤٢٢٤] أَيْضاً .

٤٤٧٦- **حَرِيْثُ** : « مَنْ رَأَنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَنِي ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ
لَا يَتَخَيَّلُ بِي » (٤٩٠/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٤٧٧- **حَرِيْثُ** ابْنُ عُثَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ :
« مَا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا » (٤٩١/٤) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ . وَقَدْ تَقْدَمُ [٢٣٠٧ ، ٢٥٠٩] .

○ ○ ○ ○

الشَّطْر الثَّانِي

مِنْ وَقْتِ نَفْخَةِ الصُّورِ

٤٤٧٨- **حَرِيثٌ** : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي ، وَكَذَّبَنِي وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُكَذِّبَنِي ... » الْحَدِيثُ . (٤٩٥/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٤٧٩- **حَرِيثٌ** : « كَيْفَ أَنْعَمَ وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدْ أَلْتَمَمَ الْقَرْنَ وَخَنَى الْجَبْهَةَ ... » الْحَدِيثُ . (٤٩٦/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَالَ : حَسَنٌ . وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ بِلَفْظٍ : « إِنَّ صَاحِبِي الْقَرْنَ بِأَيْدِيهِمَا - أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا - قَرْنَانِ يُلَاحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يُؤْمَرَانِ » وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ مَاجَهَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةٍ : مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

٤٤٨٠- **حَرِيثٌ** : « حِينَ بُعِثَ إِلَيَّ بَعَثَ إِلَى صَاحِبِ الصُّورِ فَأَهْوَى بِهِ إِلَيَّ فِيهِ وَقَدَّمَ رِجْلًا وَأَخَّرَ أُخْرَى ... » الْحَدِيثُ . (٤٩٦/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا بَلْ قَدْ وَرَدَ أَنَّ إِسْرَافِيلَ مِنْ حِينَ ابْتِدَاءِ الْخَلْقِ وَهُوَ كَذَلِكَ . كَمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي « التَّارِيخِ » وَأَبُو الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الْعِظْمَةِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا فَرَّغَ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَلَقَ الصُّورَ فَأَعْطَاهُ إِسْرَافِيلَ فَهُوَ وَاضِعُهُ عَلَى فِيهِ شَاخِصٌ يَبْصُرُهُ إِلَى الْعَرْشِ يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ » . قَالَ الْبُخَارِيُّ : وَلَمْ يَصِحَّ . وَفِي رَوَايَةِ لِأَبِي الشَّيْخِ : « مَا طَرَفَ صَاحِبِ الصُّورِ مُذْ

وُكِّلَ بِهِ مُسْتَعِدٌّ يَنْظُرُ نَحْوَ الْعَرْشِ مَخَافَةً أَنْ يُؤَمَّرَ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ
طَرَفُهُ ، كَأَنَّ عَيْنَيْهِ كَوَكَبَانِ دُرِّيَّانِ » . وإسنادها جيّد .

٤٤٨١- **حَدِيثٌ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ يَبْضَاءُ
عَفْرَاءُ كَقُرْصِ النِّقْيِ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ » (٤٩٦/٤ ، ٤٩٧) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، وَفَصَّلَ الْبَخَارِيُّ قَوْلَهُ :
« لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ » فَجَعَلَهَا مِنْ قَوْلِ سَهْلٍ أَوْ غَيْرِهِ ، وَأَدْرَجَهَا
مُسْلِمٌ فِيهِ .

٤٤٨٢- **حَدِيثٌ** : « يُبْعَثُ النَّاسُ حُفَاةَ غُرَاةٍ غُرْلًا قَدْ أَلْجَمَهُمُ الْعَرَقُ
وَبَلَغَ شُحُومُ الْأَذَانِ » . قَالَتْ سَوْدَةُ زَاوِيَةُ الْحَدِيثِ :
« وَاسْوَأَتَاهُ ... » الْحَدِيثُ (٤٩٧/٤) .
○ الثَّعْلَبِيُّ وَالبَغَوِيُّ وَهُوَ فِي « الصَّحِيحَيْنِ » مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَهِيَ
الْقَائِلَةُ : « وَاسْوَأَتَاهُ » . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أُمِّ
سَلَمَةَ وَهِيَ الْقَائِلَةُ : « وَاسْوَأَتَاهُ » .

٤٤٨٣- **حَدِيثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُكْبَانًا
وَمُشَاةً عَلَى وُجُوهِهِمْ ... » الْحَدِيثُ (٤٩٧/٤) .
○ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ ، وَفِي « الصَّحِيحَيْنِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ رَجُلًا
قَالَ : « يَا نَبِيَّ اللَّهِ كَيْفَ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ ؟ قَالَ : أَلَيْسَ
الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمَشِّيه عَلَى وَجْهِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

٤٤٨٤- **حَدِيثٌ** ابْنِ عُمَرَ : « ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ »

[المطففين : ٦] حَتَّى يَغِيبَ أَحَدَهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ «
(٤٩٨/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٤٤٨٥ - حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعاً ... » الْحَدِيثُ (٤٩٨/٤) .
○ أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ .

٤٤٨٦ - حَدِيثُ : « قِيَامَا شَاخِصَةً أَبْصَارُهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً إِلَى السَّمَاءِ يَلْجِمُهُمُ الْعَرَقُ مِنْ شِدَّةِ الْكَرْبِ » (٤٩٨/٤) .
○ ابن عديّ من حديث ابن مسعود . وفيه أبو طيبة عيسى بن سليمان الجرجاني : ضَعَفَهُ ابن معين . وقال ابن عديّ : لا أَظُنُّ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَمَّدُ الْكَذِبَ ، لَكِنْ لَعَلَّهُ يُشَبِّهُ (*) عَلَيْهِ .

٤٤٨٧ - حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ : « تَدْنُو الشَّمْسُ مِنَ الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَعْرِقُ النَّاسَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَبْلُغُ عَرَقُهُ عَقِبَهُ ... » الْحَدِيثُ (٤٩٨/٤) .
○ رَوَاهُ أَحْمَدُ . وفيه ابن لهيعة .

٤٤٨٨ - حَدِيثُ ابْنِ عَمْرٍو : « تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦] ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ يَكُمُ إِذَا جَمَعَكُمْ اللَّهُ كَمَا يُجْمَعُ النُّبُلُ فِي الْكَثَاةِ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ لَا يَنْظُرُ إِلَيْكُمْ » (٤٩٨/٤) .

(٥) في نسخة الحلبي : «تشبه» وما أثبتته من الإتحاف (٤٥٨/١٠) هو الموافق لما في الكامل لابن عدي (٢٥٨/٥) .

○ قُلْتُ : إِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْكَبِيرِ » . وَفِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ رَاوِيًا غَيْرَ ابْنِ وَهْبٍ وَلَهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَيْسَرَةَ الْحَضْرَمِيُّ أَرْبَعَةٌ هَذَا أَحَدُهُمْ مِصْرِي ، وَالثَّلَاثَةُ الْآخَرُونَ شَامِيُّونَ .

٤٤٨٩- حَرِثٌ : « سُئِلَ عَنْ طَوْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى يَكُونَ أَهْوَنَ عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ يُصَلِّيْهَا فِي الدُّنْيَا » (٤٩٩/٤) .

○ أَبُو يَعْلَى وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الشُّعْبِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . وَفِيهِ ابْنُ لَهِيْعَةَ . وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بَدَلَ ابْنِ لَهِيْعَةَ وَهُوَ حَسَنٌ ، وَلَأَبِي يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ : « يَهْوَنُ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِ كَتَدْلِي الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ » . وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي « الشُّعْبِ » إِلَّا أَنَّهُ (*) قَالَ : أَظُنُّهُ رَفَعَهُ بِلَفْظٍ : « إِنَّ اللَّهَ لَيُخَفَّفُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ طَوْلَهُ كَوَقْتُ صَلَاةٍ مَفْرُوضَةٍ » .

٤٤٩٠- حَرِثٌ : « شَيَّبَتْنِي هُودُ وَالْوَأَقِعَةُ وَالْمُرْسَلَاتُ وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ » (٥٠٠/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنُهُ ، وَالْحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٢٠٥ ، ٢٢٢١ ، ٣٨٨٠ ، ٤١٨٦] .

٤٤٩١- حَرِثٌ : « إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا مَا يَتَنَ شَفْرِي عَيْنِيهِ مَسِيرَةَ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ » (٥٠١/٤) .

○ لَمْ أَرَهُ بِهَذَا اللَّفْظِ (وَلَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ « أَذْنُ لِي أَنْ أَحْدِثَ

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « إِلَى أَنْ » وَالتَّصْرِيحُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٦٠/١٠) .

عن ملك من ملك الله بين حملة العرش ، إن ما بين شحمة أذنيه إلى عاتقة سبعمائة عام » (٥) .

٤٤٩٢- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : هَلْ تَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ فِي الظُّلُمَةِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَاب ... »
الْحَدِيثُ (٥٠٢/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ دُونَ قَوْلِهِ : « فَيَلْقَى الْعَبْدَ ... » إلخ فانفرد بها مُسْلِمٌ .

٤٤٩٣- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « أَتَدْرُونَ مِمَّ أَضْحَك ؟ قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ : مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ ... » الْحَدِيثُ (٥٠٢/٤) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٤٤٩٤- **حَدِيثُ** : « سَأَلَ ابْنُ عُمَرَ رَجُلًا فَقَالَ : كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَى ... » الْحَدِيثُ (٥٠٢/٤) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٤٤٩٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ عَوْرَتَهُ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »
(٥٠٢/٤) .

○ تَقَدَّمَ [١٨٠٩ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٦] .

٤٤٩٦- **حَدِيثُ** : « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَيَسْأَلُهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ... »
الْحَدِيثُ (٥٠٣/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ (**) بِلَفْظِ

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠/٤٦٥) .

(**) في نسخة الحلبي : « ابن عدي عن أبي حاتم » والتصويب من الإتحاف (١٠/٤٧٠) وراجع : البخاري (٧٤٤٣) ومسلم (١٠١٦) (٦٧) .

« إِلَّا سَيُكَلِّمُهُ ... » الْحَدِيثُ .

٤٤٩٧- **حَرِيثٌ** : « لَيَقْفَنَ أَحَدَكُمْ يَمِينُ يَدَيِ اللَّهِ تَعَالَى لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تُرْجُمَانٌ ... » الْحَدِيثُ
○ البخاري من حديث عدي بن حاتم .
(٥٠٣/٤) .

٤٤٩٨- **حَرِيثُ الْحَسَنِ** : « أَنَّ عَائِشَةَ ذَكَرَتْ الْآخِرَةَ فَبَكَتْ ... »
الْحَدِيثُ . وفيه فَقَالَ : « مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ ؟ قَالَتْ : ذَكَرْتُ
الْآخِرَةَ ، هَلْ تَذْكُرُونَ أَهْلِيكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... » الْحَدِيثُ
(٥٠٤/٤) .
○ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ (عنها) (*) « أَنَّهَا ذَكَرَتْ النَّارَ فَبَكَتْ . فَقَالَ :
« مَا يُبْكِيكِ » دُونَ كَوْنِ رَأْسِهِ ﷺ فِي جِجْرِهَا وَأَنَّهُ نَعَسَ . وَإِسْنَادُهُ
جَيِّدٌ .

٤٤٩٩- **حَرِيثٌ** : « يَقُولُ اللَّهُ : يَا آدَمَ . قُمْ فَابْعَثْ بَعْثَ النَّارِ .
فَيَقُولُ : وَكَمْ بَعْثَ النَّارِ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تُسْعِمَائَةٌ وَتُسَعِ
وَتُسَعُونَ ... » الْحَدِيثُ
(٥٠٤/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ، وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ
حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤٥٠٠- **حَرِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « هَلْ تَدْرُونَ مَنْ الْمُفْلِسُ ؟ قَالُوا :
الْمُفْلِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ ... » الْحَدِيثُ
(٥٠٥/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٣/١٠) .

○ تَقَدَّمَ [٤٢٥٨] .

٤٥٠١- **حَرِيثٌ** : « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِي فِيْمَ يَنْتَطِحَان ؟ قُلْتُ : لَا .
قَالَ : وَلَكِنْ رَبَّكَ يَدْرِي وَسَيَقْضِي بَيْنَهُمَا » (٥٠٥/٤) .
○ أَحْمَدُ مِنْ رُؤَايَةِ أَشْيَاحَ لَمْ يُسْمُوا عَنْ أَبِي ذَرٍّ .

٤٥٠٢- **حَرِيثُ** ابْنُ مَسْعُودٍ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ تُعْبَدَ
الْأَصْنَامَ بِأَرْضِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ سَيَرْضَى مِنْكُمْ بِمَا دُونَ ذَلِكَ
الْمُحَقَّرَاتِ ، وَهِيَ الْمُوبَقَاتُ ... » الْحَدِيثُ . وَفِي آخِرِهِ : « وَإِنَّ
مَثَلَ ذَلِكَ مَثَلُ سَفَرٍ نَزَلُوا بِفَلَاةٍ ... » الْحَدِيثُ (٥٠٦/٤) .
○ رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « الشُّعَبِ » مُقْتَصِرًا عَلَى آخِرِهِ : « إِيَّاكُمْ
وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ فَإِنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ عَلَى الرَّجُلِ حَتَّى يُهْلِكَهُ ، وَإِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَرَبَ لَهُنَ مَثَلًا ... » الْحَدِيثُ . وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ ،
فَأَمَّا أَوَّلُ الْحَدِيثِ فَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مُخْتَصِرًا مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ : « إِنَّ
الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنْ فِي
التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ » .

٤٥٠٣- **حَرِيثٌ** : « لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ
ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر : ٣٠ ، ٣١]
قَالَ الزُّبَيْرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْكُرَّرَ عَلَيْنَا مَا كَانَ يَتَنَا ... » الْحَدِيثُ
(٥٠٦/٤) .

○ أَحْمَدُ وَاللَّفْظُ لَهُ ، وَالتِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ الزُّبَيْرِ ، وَقَالَ : حَسَنٌ
صَحِيحٌ .

٤٥٠٤- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « يُحْشَرُ الْعِبَادُ غُرَاةً غَيْراً بُهُمَا . قُلْنَا : مَا بُهُمَا ؟ قَالَ : لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ ... » الْحَدِيثُ (٥٠٦/٤) .
 ○ قُلْتُ : لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ (*) بَنِ أَنَسٍ ، رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ ، وَقَالَ : « غُرَاةً » مَكَانَ : « غَيْراً » (**) .

٤٥٠٥- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « يَتَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ إِذْ رَأَيْنَاهُ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ ثَنَاتَاهُ فَقَالَ عُمَرُ : مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي ؟ قَالَ : رَجُلَانِ مِنْ أُمَّتِي جَثِيَا يَتْنِ يَدَي رَبِّ الْعَالَمِينَ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ (٥٠٧/٤) .
 ○ ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا فِي « حُسْنِ الظَّنِّ بِاللَّهِ » ، وَالْحَاكِمُ فِي « الْمُسْتَدْرَكِ » .
 وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٩٠٢] .

٤٥٠٦- **حَدِيثُ** : « يُنْصَبُ الصُّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرِي جَهَنَّمَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ » (٥٠٨/٤) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثِ طَوِيلٍ .
 ٤٥٠٧- **حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ** : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ حَسَكٌ وَكَلَالِبٌ وَخَطَاطِيفٌ ... » الْحَدِيثُ (٥٠٨/٤) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مَعَ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِهِ .

٤٥٠٨- **حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ** : « يَجْمَعُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ لِمِيقَاتٍ يَوْمَ مَعْلُومٍ قِيَاماً أَرْبَعِينَ سَنَةً شَاخِصَةً أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ »

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «عَبْدُ اللَّهِ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْمَافِ (٤٧٨/١٠) وَرَاجِعُ : الْمُسْنَدُ (٤٩٥/٣) .
 (**) فِي الْإِتْمَافِ (٤٧٨/١٠) : «بُهُمَا» وَالصُّوَابُ «غَيْراً» كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِيمُ مَعَ سِيَاقِ رَوَايَةِ الْمُسْنَدِ (٤٩٥/٣) .

يَنْتَظِرُونَ فَضْلَ الْقَضَاءِ » قَالَ : « وَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى ذِكْرِ سُجُودِ الْمُؤْمِنِينَ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ . (٥٠٩/٤) .
 ○ زَوَاهِ ابْنِ عَدِيٍّ وَالْحَاكِمِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ مُخْتَصَرًا .

٤٥٠٩ - حَدِيثُ أَنَسٍ : « الصُّرَاطُ كَحَدِّ السَّيْفِ أَوْ كَحَدِّ الشَّعْرَةِ ... » الْحَدِيثُ (٥٠٩/٤) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الشَّعْبِ » وَقَالَ : هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ . قَالَ : وَرُوي عَنْ زِيَادِ النَّمِيرِيِّ عَنْ أَنَسٍ مَرْفُوعًا : « الصُّرَاطُ كَحَدِّ الشَّعْرَةِ أَوْ كَحَدِّ السَّيْفِ » . قَالَ : وَهِيَ رَوَايَةٌ صَحِيحَةٌ . انْتَهَى . وَرَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٤٥١٠ - حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ : « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَلَا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ : ﴿ رَبِّ إِنِّهِنَّ أَضَلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [إِبْرَاهِيمَ : ٣٦] وَقَوْلَ عِيسَى ﷺ : ﴿ إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ [المائدة : ١١٨] ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ : أُمَّتِي أُمَّتِي ثُمَّ بَكَى ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ : إِنَّا سَنُرْضِيكَ وَلَا نَسُوءُكَ فِي أُمَّتِكَ » (٥١٠/٤) .

○ قُلْتُ : لَيْسَ هُوَ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ حَدِيثِ ابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، كَمَا زَوَاهِ مُسْلِمٌ ، وَلَعَلَّهُ سَقَطَ مِنَ « الْإِخْيَاءِ » ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ بَعْضِ الثُّنَخَانِ .

٤٥١١ - حَدِيثُ : « أُعْطِيَتْ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي ... » الْحَدِيثُ وَفِيهِ : « وَأُعْطِيَتْ الشَّفَاعَةُ » (٥١٠/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ .

٤٥١٢- **حَدِيثٌ**^(٥) : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيئِهِمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ فَخْرٍ » .
○ التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٥١٣- **حَدِيثٌ** : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ ... » الْحَدِيثُ . (٥١٠/٤)
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ . وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ .

٤٥١٤- **حَدِيثٌ** : « لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَأُرِيدُ أَنْ أَخْتَبِي دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » (٥١٠/٤)
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٥١٥- **حَدِيثٌ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « يُنْصَبُ لِلْأَنْبِيَاءِ مَنَابِرٌ مِنْ ذَهَبٍ يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا وَيَتَقَى مِنْبَرِي لَا أَجْلِسَ عَلَيْهِ قَائِماً يَتْنِ يَدِي رُبِّي مُنْتَصِباً ... » الْحَدِيثُ (٥١٠/٤)
○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » وَفِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ الْبَنْيَانِيِّ : ضَعِيفٌ .

٤٥١٦- **حَدِيثٌ** : « إِنِّي لَأَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَكْثَرِ مِمَّا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ حَجَرٍ وَمَدَرٍ » (٥١٠/٤)

(٥) هذا الحديث والذي قبله أدمجا في حديث واحد في نسخة الحلبي وراجع الإتحاف (١٠/٤٨٧ ، ٤٨٨) .

○ أحمد والطبراني من حديث بُرَيْدَةَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

٤٥١٧- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ :** « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِلَحْمٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ وَكَانَ يُعْجِبُهُ فَتَهَشَّ مِنْهَا نَهْشَةً ثُمَّ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ ... » الْحَدِيثُ بِطَوْلِهِ فِي الشَّفَاعَةِ . قَالَ : وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ هَذَا السِّيَاقِ مَعَ ذِكْرِ خَطَايَا إِبْرَاهِيمَ . (٥١١/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ أَخْرَجَهَا مُسْلِمٌ .

٤٥١٨- **حَدِيثُ :** « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرَ مِنْ رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ » (٥١١/٤) .

○ رَوَاهُ فِي جُزْءِ أَبِي عُمَرَ بْنِ السَّمَاكِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « مِثْلُ أَحَدِ الْخَيَّيْنِ رَبِيعَةٍ وَمُضَرٍّ » . وَفِيهِ : « فَكَانَ الْمَشِيخَةُ يَرَوْنَ أَنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ (هُوَ) عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ » . وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَلِلتِّرْمِذِيِّ ، وَابْنِ مَاجَهٍ ، وَالْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ : « يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ ^(*) مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . قَالُوا : سُوَاكُ (يَا رَسُولَ اللَّهِ) ^(**) ؟ قَالَ : سُوَايَ » . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَالَ الْحَاكِمُ : صَحِيحٌ . قِيلَ : أَرَادَ بِالرَّجُلِ أَوْيسًا .

٤٥١٩- **حَدِيثُ :** « يُقَالُ لِلرَّجُلِ : قُمْ يَا فُلَانُ فَاشْفَعْ فَيَقُومُ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ وَلِأَهْلِ الْبَيْتِ وَلِلرَّجُلِ وَالرَّجُلَيْنِ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ » (٥١٢/٤) .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « الرَّجُلُ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٩٥/١٠) . وَهُوَ الْمَوَافِقُ لَمَا فِي التِّرْمِذِيِّ (٢٤٣٨) وَابْنِ مَاجَهٍ (٤٣١٦) وَالْمُسْتَدْرَكُ (٧١/١) .
(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مِنْ زِيَادَاتٍ مِنَ الْإِتْحَافِ (٤٩٥/١٠) .

○ الترمذي من حديث أبي سعيد : « إِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَشْفَعُ لِلْفَتَامِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ ... » الحديث . وقال : حسن . وللبزار من حديث أنس : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ (٥) وَالْقَبِيلَةِ (٥) » .

٤٥٢٠ - **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَشْرِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَهْلِ النَّارِ فَيُنَادِيهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَيَقُولُ : يَا فُلَانُ هَلْ تَعْرِفُنِي ؟ فَيَقُولُ : لَا وَاللَّهِ مَا أَعْرِفُكَ مَنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : أَنَا الَّذِي مَرَرْتُ بِِي فِي الدُّنْيَا يَوْمًا فَاسْتَسْقَيْتَنِي شَرْبَةً فَسَقَيْتُكَ ... » الحديث في شَفَاعَتِهِ فِيهِ وَإِخْرَاجِهِ مِنَ النَّارِ . (٥١٢/٤) .
○ أَبُو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمِيُّ فِي « مُسْنَدِ الْفِرْدَوْسِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ (**) .

٤٥٢١ - **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « أَنَا أَوَّلُ النَّاسِ خُرُوجًا إِذَا بُعِثُوا ... » الحديث (٥١٢/٤) .

○ الترمذي وقال : حسن غريب .

٤٥٢٢ - **حَدِيثُ** : « فَأُكْسَى حُلَّةً مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ ، ثُمَّ أَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْعَرْشِ ... » الحديث (٥١٢/٤) .
○ الترمذي من حديث أبي هريرة ، وقال : حسن غريب صحيح .

٤٥٢٣ - **حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ** : « جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَنْتَظِرُونَهُ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهُمْ سَمِعَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ فَسَمِعَ حَدِيثَهُمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : عَجَبًا إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ مِنْ خَلْقِهِ خَلِيلًا اتَّخَذَ

(٥) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٩٦/١٠) .

(**) في الإتحاف (٤٩٦/١٠) : « رواه أبو يعلى بسند ضعيف ، وله عنده إسنadan أحدهما حسن بالفاظ أخره ا.هـ »

إبراهيم خليلاً ... » الحديث .
 ○ رواه الترمذي وقال : غريب .
 . (٥١٢/٤)

٤٥٢٤- حَدِيثُ أَنَسٍ : « أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْقَاءَةً فَرَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا ، فَقَالُوا لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ ضَحِكْتَ ؟ فَقَالَ : آيَةُ نَزَلَتْ عَلَيَّ أَنفَاءً وَقُرَأَ ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر : ١] » .
 ○ رواه مُسْلِمٌ .
 . (٥١٣/٤)

٤٥٢٥- حَدِيثُ أَنَسٍ : « بَيْنَمَا أَنَا أَسِيرُ فِي الْجَنَّةِ إِذَا أَنَا بِنَهْرٍ خَافَتَاهُ قِبابُ اللَّوْلُؤِ الْمُجَوَّفِ ... » الْحَدِيثُ .
 ○ التَّرمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ قَوْلِ أَنَسٍ : « لَمَّا عُرِجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ ... » الْحَدِيثُ . وَهُوَ مَرْفُوعٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَّحَ بِهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .
 . (٥١٣/٤)

٤٥٢٦- حَدِيثُ أَنَسٍ : « مَا بَيْنَ لَابَتِي حَوْضِي مِثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَصَنْعَاءَ ، أَوْ مِثْلُ مَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَعَمَانَ » .
 ○ رواه مُسْلِمٌ .
 . (٥١٣/٤)

٤٥٢٧- حَدِيثُ ابْنِ عُمرَ : « لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ [الكوثر : ١] قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هُوَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ خَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ ... » الْحَدِيثُ .
 ○ التَّرمِذِيُّ مَعَ اخْتِلَافٍ لَفْظٍ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَرَوَاهُ الدَّارِمِيُّ فِي « مُسْنَدِهِ » وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى لَفْظِ الْمُصَنِّفِ .
 . (٥١٣/٤)

٤٥٢٨- حَدِيثُ ثوبان : « إِنَّ حَوْضِي مَا يَتْنِ عَدَنَ إِلَى عَمَانَ

البلقاء... » الْحَدِيثُ (٥١٣/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَابْنُ مَاجَهَ .

٤٥٢٩- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . مَا آنِيَةُ

الْحَوْضِ ؟ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَأْتِيهِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ

السَّمَاءِ ... » الْحَدِيثُ (٥١٣/٤) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٤٥٣٠- حَدِيثُ سَمُرَةَ : « إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا وَإِنَّهُمْ لَيَتَبَّأُهُونَ

أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً ... » الْحَدِيثُ (٥١٣/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . قَالَ : وَقَدْ رَوَى الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَا

الْحَدِيثَ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَنْ سَمُرَةَ

وَهُوَ أَصَحُّ .



القول في صفة جهنم

٤٥٣١- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ فِي جَهَنَّمَ سَبْعِينَ أَلْفَ وَادٍ ، فِي كُلِّ وَادٍ سَبْعُونَ أَلْفَ شَعْبٍ ، فِي كُلِّ شَعْبٍ سَبْعُونَ أَلْفَ ثُعْبَانٍ وَسَبْعُونَ أَلْفَ عَقْرَبٍ ، لَا يَنْتَهِي الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ حَتَّى يُوَاقِعَ ذَلِكَ كُلَّهُ »
(٥١٥/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا بِجُمْلَتِهِ ، وَسَيَأْتِي بَعْدَهُ مَا وَرَدَ فِي ذِكْرِ الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ .

٤٥٣٢- **حَرِيْثٌ عَلِيٌّ** : « تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ جُبِّ الْحَزَنِ ، أَوْ وَادِي الْحَزَنِ ... » الْحَدِيثُ
(٥١٥/٤) .

○ رَوَاهُ ابْنُ عَدِيٍّ بِلَفْظٍ : « وَادِي الْحَزَنِ » . وَقَالَ : بَاطِلٌ . وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ . وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَابْنُ مَاجَهٍ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِلَفْظٍ : « جُبِّ الْحَزَنِ » . وَضَعَفَهُ ابْنُ عَدِيٍّ . وَتَقَدَّمَ [٣٣٨٨] فِي ذِمِّ الْجَاهِ وَالرِّيَاءِ .

٤٥٣٣- **حَرِيْثٌ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعْنَا وَجْبَةً ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « هَذَا حَجَرٌ أُرْسِلَ فِي جَهَنَّمَ ... » الْحَدِيثُ
(٥١٥/٤) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٤٥٣٤- **حَرِيْثٌ** : « إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ ... » الْحَدِيثُ
(٥١٥/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ .

٤٥٣٥- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ نَارَ الدُّنْيَا غُسِلَتْ بِسَبْعِينَ مَاءً مِنْ مِيَاهِ الرَّحْمَةِ حَتَّى أَطَاقَهَا أَهْلُ الدُّنْيَا » (٥١٥/٤) .

○ ذكره ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « وَهَذِهِ النَّارُ قَدْ ضُرِبَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا انْتَفَعَ بِهَا أَحَدٌ » . وَلِلْبَرِّارِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ (*) : « وَمَا وَصَلَتْ إِلَيْكُمْ حَتَّى » أَحْسَبُهُ قَالَ : « نُضِجَتْ (مَرَّتَيْنِ) بِالمَاءِ لَتَضِيءَ لَكُمْ (**) » .

٤٥٣٦- **حَرِيثٌ** : « أَمَرَ اللَّهُ أَنْ يُوقَدَ عَلَى النَّارِ أَلْفُ عَامٍ حَتَّى احْمَرَّتْ ... » الْحَدِيثُ (٥١٥/٤) .
○ تَقَدَّمَ .

٤٥٣٧- **حَرِيثٌ** : « اشْتَكَّتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا فَقَالَتْ : يَا رَبِّ أَكُلْ بَغْضِي بَغْضًا . فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ ... » الْحَدِيثُ (٥١٦/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

٤٥٣٨- **حَرِيثٌ** أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ : « لَوْ أَنَّ دَلُوءًا مِنْ عَسَاقِ أَلْقِي فِي الدُّنْيَا لَأَنْتَنَ أَهْلُ الْأَرْضِ » (٥١٦/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ (***) بنِ سَعْدٍ وَفِيهِ ضَعْفٌ .

٤٥٣٩- **حَرِيثٌ** ابْنُ عَبَّاسٍ : « لَوْ أَنَّ قَطْرَةَ مِنَ الزَّقُومِ قُطِرَتْ فِي

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥١٣/١٠) : « بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ » .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥١٣/١٠) وَكَذَا فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « فَتَضِيءُ عَلَيْكُمْ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ أَيْضًا وَرَاجِعٌ : كَشَفُ الْأُسْتَارِ (٣٤٨٩) .

(***) فِي نَسْخَةِ الْحُلَيْبِيِّ : « رِشْدٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥١٥/١٠) وَرَاجِعٌ : التَّقْرِيبُ (١٩٤٢) .

دَارِ الدُّنْيَا أَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعَاشَهُمْ ... » الْحَدِيثُ
(٥١٦/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَابْنُ مَاجَهَ .

٤٥٤٠ - حَدِيثُ أَنَسٍ : « ارْغَبُوا فِيمَا رَغِبَكُمْ فِيهِ ، وَاحْذَرُوا وَخَافُوا
مِمَّا خَوْفُكُمْ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَعِقَابِهِ مِنْ جَهَنَّمَ ... » الْحَدِيثُ
(٥١٦/٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ إِسْنَادًا .

٤٥٤١ - حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعَ حَتَّى
يَعْدَلَ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ ... » الْحَدِيثُ
(٥١٦/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ شَيْخٍ (*) بَنَ عَطِيَّةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . قَالَ الدَّارِمِيُّ : وَالنَّاسُ لَا يَعْرِفُونَ هَذَا الْحَدِيثَ
وَلَئِنَّمَا رُوِيَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَيْخٍ (*) بَنَ عَطِيَّةَ عَنْ شَهْرِ (بَنَ حَوْشَبٍ)
عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَوْلُهُ .

٤٥٤٢ - حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ : « فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ
صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾ [إِبْرَاهِيمُ : ١٦ ، ١٧] قَالَ : يَقْرَبُ
إِلَيْهِ ... » الْحَدِيثُ
(٥١٧/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ : غَرِيبٌ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحُلِيِّ «سَمَرَةٌ» وَفِي الْإِتْحَافِ (٥١٦/١٠) : «شَهْرٌ» وَالصُّوَابُ : «شَيْخٌ» بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ
الْمِيمِ وَرَاجِعٌ : التَّقْرِيبُ (٢٨٢١) وَسَنَنُ التِّرْمِذِيِّ (٢٥٨٦) وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ .

٤٥٤٣- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ مِثْلَ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعَ ... » الْحَدِيثُ (٥١٧/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ نَحْوِهِ .

٤٥٤٤- **حَدِيثُ** : « إِنَّ فِي النَّارِ لَحَيَّاتٍ مِثْلَ أَغْنَاقِ الْبُخْتِ يَلْسَعْنَ اللَّسْعَةَ ... » الْحَدِيثُ (٥١٧/٤) .

○ أَحْمَدُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ لَهِيْعَةَ عَنْ دِرَاجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جُزْءٍ .

٤٥٤٥- **حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « ضِرْسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِثْلُ أُحُدٍ ... » الْحَدِيثُ (٥١٧/٤) .

○ زَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٤٥٤٦- **حَدِيثُ** : « شَفْتُهُ السُّفْلَى سَاقِطَةً عَلَى صَدْرِهِ وَالْعُلْيَا قَالِصَةً قَدْ غَطَّتْ وَجْهَهُ » (٥١٧/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

٤٥٤٧- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الْكَافِرَ لَيُنْجَزُ لِسَانُهُ فَوْسَخَيْنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَتَوَاطَّؤُهُ النَّاسُ » (٥١٧/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي الْمَخَارِقِ عَنْ ابْنِ عُمرَ ، وَقَالَ : غَرِيبٌ ، وَأَبُو الْمَخَارِقِ : لَا يُعْرَفُ .

٤٥٤٨- **حَدِيثُ** : « يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ ... » الْحَدِيثُ (٥١٧/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ .

٤٥٤٩- **حَدِيثُ أَنَسٍ** : « يُؤْسَلُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْبَكَاءُ فَيَكُونُ حَتَّى تَنْقَطِعَ الدَّمُوعُ ... » الْحَدِيثُ (٥١٨/٤) .

○ ابن مَاجَه مِنْ رَوَايَةِ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسٍ ، وَالرَّقَاشِيُّ ضَعِيفٌ .

٤٥٥٠- **حَدِيثُ** : « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحٌ فَيُذْبَحُ » (٥١٨/٤) .

○ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمر . وَمُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٦١٤] .

٤٥٥١- **حَدِيثُ** : « يُؤَمَّرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِنَاسٍ مِنَ النَّارِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا ذَنَوْا مِنْهَا وَاسْتَنْشَقُوا رَوَائِحَهَا ... » الْحَدِيثُ (٥١٨/٤) .

○ رَوَاهُ فِي « الْأَرْبَعِينَ » لِأَبِي هُدْبَةَ عَنْ أَنَسٍ ، وَأَبُو هُدْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُدْبَةَ : هَالِكٌ .



القول في صفة الجنة

٤٥٥٢- **حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « يُنَادِي مُنَادٍ : إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصْحُوا

فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا ... » الْحَدِيثُ (٥٢٠/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ .

٤٥٥٣- **حَرِيْثُ** : « جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيَهُمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ

ذَهَبٍ آتِيَتُهُمَا وَمَا فِيَهُمَا ... » الْحَدِيثُ (٥٢٠/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى .

٤٥٥٤- **حَرِيْثُ أَبِي هُرَيْرَةَ** : « مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ مِنْ مَالِهِ فِي سَبِيلِ

اللَّهِ دُعِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ... » الْحَدِيثُ (٥٢٠/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

٤٥٥٥- **حَرِيْثُ** : « آتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَابَ الْجَنَّةِ فَأَسْتَفْتَحَ فَيَقُولُ

الْخَازِنُ : مَنْ أَنْتَ ؟ فَأَقُولُ : مُحَمَّدٌ ... » الْحَدِيثُ (٥٢١/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

٤٥٥٦- **حَرِيْثُ أَبِي سَعِيدٍ** : « إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ

فَوْقَهُمْ كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ ... » الْحَدِيثُ (٥٢١/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

٤٥٥٧- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا

يَرَوْنَ النُّجْمَ الطَّالِعَ » (٥٢١/٤) .

○ زَوَاهِ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَّنَهُ . وَابْنُ مَاجَهَ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٤٥٥٨- حَدِيثُ جَابِرٍ : « أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِغُرَفِ الْجَنَّةِ ؟ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَيِّنَا أَنْتَ وَأُمُّنَا . قَالَ : إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا مِنْ أَصْنَافِ الْجَوْهَرِ ... » الْحَدِيثُ (٥٢١/٤) .

○ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ رَوَايَةِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرٍ .

٤٥٥٩- حَدِيثُ : « سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ﴾ [التوبة : ٧٢] قَالَ : قُصُورٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ ... » الْحَدِيثُ (٥٢١/٤) .

○ أَبُو الشَّيْخِ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ « الْعِظْمَةِ » ، وَالْأَجَرِيُّ فِي كِتَابِ « النَّصِيحَةِ »^(*) مِنْ رَوَايَةِ الْحَسَنِ بْنِ خَلِيفَةَ عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : « سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَعِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ . وَلَا يَصِحُّ ، وَالْحَسَنُ بْنُ خَلِيفَةَ لَمْ يَعْرِفْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، وَالْحَسَنُ الْبُصْرِيُّ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى قَوْلِ الْجُمْهُورِ .

٤٥٦٠- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « إِنَّ حَائِطَ الْجَنَّةِ لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، تُرَابُهَا زَعْفَرَانٌ ، وَطِينُهَا مِسْكٌ » (٥٢٢/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ بَلَفَظَ : « وَبَلَّاطُهَا الْمِسْكُ » وَقَالَ : لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَلِكَ^(**) الْقَوِيُّ ، وَلَيْسَ عِنْدِي بِمُتَّصِلٍ . وَرَوَاهُ الْبَرْزَارُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ بِإِسْنَادٍ فِيهِ مَقَالٌ ، وَرَوَاهُ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

(*) فِي الْإِتْحَافِ (٥٣٠/١٠) : « النَّصِيحَةُ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ فَإِنَّ لِلْأَجَرِيِّ كِتَابًا يُسَمَّى :

« النَّصِيحَةُ الْكَبِيرُ » ذَكَرَهُ ابْنُ خَيْرٍ فِي فِهْرِسْتِهِ ص (٢٨٥) وَابْنُ النَّدِيمِ ص (٣٠٢) .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « بِذَلِكَ » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٣٠/١٠) هُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ (٢٥٢٦) .

٤٥٦١- **حَدِيثٌ** : « سُئِلَ عَنْ ثُرْبَةِ الْجَنَّةِ فَقَالَ : دَرَمَكَةٌ يَنْضَاءُ

مِنْكَ خَالِصٌ » (٥٢٢/٤) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَذَكَرَهُ .

٤٥٦٢- **حَدِيثٌ** أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَشْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرُ فِي

الْآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهَا فِي الدُّنْيَا ، وَمَنْ سَرَّهَ أَنْ يَكْشُوهُ اللَّهُ الْحَرِيرُ

فَلْيَتْرِكْهُ فِي الدُّنْيَا » (٥٢٢/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ ، وَلِلنَّسَائِيِّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :

« مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ

فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ » .

٤٥٦٣- **حَدِيثٌ** : « أَنْهَارُ الْجَنَّةِ تَنْفَجَّرُ مِنْ تَحْتِ تِلَالٍ ، أَوْ تَحْتِ

جِبَالٍ الْمِسْكَ » (٥٢٢/٤) .

○ الْعُقَيْلِيُّ فِي « الضُّعَفَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٤٥٦٤- **حَدِيثٌ** ^(٥) : « لَوْ كَانَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ حِلْيَةً عَدَلَتْ بِحِلْيَةِ

أَهْلِ الدُّنْيَا جَمِيعِهَا لَكَانَ مَا يَحْلِيهِ اللَّهُ بِهِ فِي الْآخِرَةِ أَفْضَلَ مِنْ

حِلْيَةِ أَهْلِ الدُّنْيَا جَمِيعِهَا » (٥٢٢/٤) .

○ الطَّبْرَانِيُّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٤٥٦٥- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ

(٥) هذا الحديث واللذين قبله خرجها الزبيدي في الإتحاف (٥٣٢/١٠) كحديث واحد وتمتدح العراقي في كونه جعله ثلاثة أحاديث فليراجع .

عام لا يَقْطَعُهَا ... » الْحَدِيثُ
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
(٥٢٢/٤) .

٤٥٦٦- حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ : « أَقْبَلَ أَعْرَابِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَدْ ذَكَرَ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ شَجَرَةً مُؤْذِيَةً . قَالَ : مَا هِيَ ؟ قَالَ : السُّدْرُ ... » الْحَدِيثُ
(٥٢٢/٤) .
○ ابنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو عَنْ سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ مُرْسَلًا مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ لِأَبِي أُمَامَةَ .

٤٥٦٧- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ وَلَا يَتَأَسُّ ، لَا تُبْلَى ثِيَابُهُ ... » الْحَدِيثُ
(٥٢٣/٤) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ دُونَ قَوْلِهِ : « فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ... » إلخ فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الشَّيْخَانُ مِنْ حَدِيثِ آخِرِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ : « قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ... » الْحَدِيثُ .

٤٥٦٨- حَدِيثُ : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْبِرْنَا عَنْ ثِيَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَتُخْلَقُ خَلْقًا أَمْ تُنْسَجُ نَسْجًا ... » الْحَدِيثُ (٥٢٣/٤) .
○ النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

٤٥٦٩- حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَوَّلُ زُمرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ صُورَتُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ... » الْحَدِيثُ
(٥٢٣/٤) .
○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٤٥٧٠- حَدِيثُ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يُحَلَّلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ

ذَهَبٍ ﴿ [الكهف : ٣١] قال : « إِنَّ عَلَيْهِمُ التَّيَّجَانَ أَذْنَى لُؤْلُؤَةٍ فِيهَا
تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » (٥٢٣/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ دُونَ ذِكْرِ آيَةِ وَقَالَ : لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ
حَدِيثِ رَشْدِينَ^(*) بْنِ سَعْدٍ .

٤٥٧١- حَرِثٌ : « الْحَيَمَةُ دُرَّةٌ مُجَوَّفَةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ
مِيلاً ... » الْحَدِيثُ (٥٢٣/٤) .
○ عَزَاهُ الْمُصَنِّفُ لِلْبُخَارِيِّ ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ .

٤٥٧٢- حَرِثٌ أَبِي سَعِيدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَفُتِّشَ مَرْفُوعَةٌ ﴾
[الواقعة : ٣٤] قَالَ : « مَا بَيْنَ الْفِرَاشَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ »
(٥٢٣/٤) .
○ التِّرْمِذِيُّ يَلْفُظُ : « اِرْتِفَاعُهَا لَكَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ خَمْسَمِائَةِ
سَنَةٍ » . وَقَالَ : غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ رَشْدِينَ^(*) بْنِ سَعْدٍ .

٤٥٧٣- حَرِثٌ ثَوْبَانٌ : « جَاءَ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ فَذَكَرَ سُؤَالَ
إِلَى أَنْ قَالَ : فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً ؟ - يَعْنِي عَلَى الصُّرَاطِ -
فَقَالَ : فَقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ . قَالَ الْيَهُودِيُّ : فَمَا تُحَفِّثُهُمْ حِينَ
يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ : زِيَادَةُ كَبَدِ الثُّونِ ... » الْحَدِيثُ (٥٢٤/٤) .
○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِزِيَادَةٍ فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « رَشْدٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٣٧/١٠) وَتَقْدِمُ مَرَاراً تَصْوِيبَ هَذَا الْإِسْمِ
فَلْيَتَبَه .

(*) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « رَشْدٌ » وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٣٨/١٠) .

٤٥٧٤- **حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ :** « جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ : يَا أَبَا الْقَاسِمِ أَلَسْتَ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ فِيهَا وَيَشْرَبُونَ ... »
 الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « حَاجَتُهُمْ عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جُلُودِهِمْ مِثْلَ الْمِسْكِ »
 . (٥٢٤/٤)

○ النَّسَائِيُّ فِي « الْكُبْرَى » بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٤٥٧٥- **حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودَ :** « إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّيْرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَخْرُ بَيْنَ يَدَيْكَ مَشْوِيًّا »
 . (٥٢٤/٤)
 ○ الْبَزَّارُ بِإِسْنَادٍ فِيهِ ضَعْفٌ .

٤٥٧٦- **حَدِيثُ حُذَيْفَةَ :** « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ طَيْرًا أَمْثَالَ الْبَخَاتِي ... »
 الْحَدِيثُ
 . (٥٢٤/٤)

○ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ ، وَلِأَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ :
 « إِنَّ طَيْرَ الْجَنَّةِ كَأَمْثَالِ الْبُخْتِ تُرْعَى فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هَذِهِ الطَّيْرَ نَاعِمَةٌ ؟ قَالَ : أَكَلَتْهَا^(٥) أَنْعَمَ مِنْهَا - قَالَهَا
 ثَلَاثًا - وَلَئِنِّي أَرَجُو أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَأْكُلُ مِنْهَا » . وَهُوَ عِنْدَ الثَّرْمِذِيِّ
 مِنْ وَجْهِ آخَرَ ذَكَرَ فِيهِ نَهْرُ الْكَوْثَرِ وَقَالَ : « فِيهِ طَيْرٌ أَغْنَاهَا كَأَغْنِاقِ
 الْجَزْرِ قَالَ عُمَرُ : إِنَّ هَذِهِ لِنَاعِمَةٌ ... » الْحَدِيثُ . وَلَيْسَ فِيهِ ذِكْرُ
 لِأَيِّ بَكْرٍ ، وَقَالَ : حَسَنٌ .

٤٥٧٧- **حَدِيثُ :** « غَدَوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا
 وَمَا فِيهَا ... » الْحَدِيثُ
 ○ الْبَخَّارِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ .

(٥) فِي الْإِتِّحَافِ (٥٤١/١٠) : « أَكَلَتْهَا » وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسَخَةِ الْحَلِيبِيِّ هُوَ الْمَوْافِقُ لِمَا فِي الْمُسْنَدِ (٢٢١/٣) .

٤٥٧٨ - حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ كَانَتْهُنَّ الْيَاقُوتَ وَالْمَرْجَانَ ﴾ [الرحمن : ٥٨] قَالَ : « تَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهَا فِي خِدْرِهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ ... » الْحَدِيثُ (٥٢٥/٤) .
 ○ أَبُو يَعْلَى مِنْ رَوَايَةِ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ ، وَرَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَفِيهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ وَالرِّقَاقِ » مِنْ رَوَايَةِ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا دُونَ ذِكْرِ أَبِي سَعِيدٍ ، وَلِلْثَرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : « إِنَّ الْمَرْأَةَ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُرَى بَيَاضُ مَخِ سَائِقِهَا مِنْ وَرَاءِ سَبْعِينَ حُلَّةً ... » الْحَدِيثُ . وَرَوَاهُ عَنْهُ مَوْقُوفًا ، قَالَ : وَهَذَا أَصَحُّ ، وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ اثْنَتَانِ يُرَى مَخِ شَوْقِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ » .

٤٥٧٩ - حَدِيثُ أَنَسٍ : « لَمَّا أُسْرِيَ بِي دَخَلْتُ فِي الْجَنَّةِ مَوْضِعًا يُسَمَّى الصَّرْحَ عَلَيْهِ خِيَامُ اللَّوْلُؤِ وَالزَّبَرْجَدِ الْأَخْضَرِ وَالْيَاقُوتِ الْأَحْمَرِ ... » الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « أَنَّ جِبْرِيلَ قَالَ : هَؤُلَاءِ الْمَقْصُورَاتُ فِي الْخِيَامِ » . وَفِيهِ : « فَطُفِقْنَ يَقْلُنَ : نَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ » (٥٢٥/٤) .

○ لَمْ أَجِدْهُ هَكَذَا بِتَمَامِهِ ، وَلِلْثَرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلْحُورِ الْعِينِ يَرَوْنَ أَصْوَاتًا لَمْ تَسْمَعْ الْخَلَائِقُ مِثْلَهَا يَقْلُنَ : نَحْنُ الْخَالِدَاتُ فَلَا نَبِيدُ وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلَا نَبَأُ وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلَا نَسْخَطُ طُوبَى لِمَنْ كَانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ » . وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَلِأَبِي الشَّيْخِ فِي كِتَابِ « الْعَظْمَةِ » مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « فَيَجْتَمِعْنَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فَيَقْلُنَ

بأضواء... الحديث .

٤٥٨٠- **حَرِيثُ** : « قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ . أَيَبَاضِعُ أَهْلَ الْجَنَّةِ ؟
قَالَ : يُعْطَى الرَّجُلُ مِنْهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ فِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ أَفْضَلُ مِنْ
سَبْعِينَ مِنْكُمْ » (٥٢٥/٤) .

○ الترمذي وصححه ، وابن حبان من حديث أنس : يُعْطَى الْمُؤْمِنُ فِي
الْجَنَّةِ قُوَّةٌ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْجَمَاعِ . فَقِيلَ : أَوْيَطِيقُ (*) ذَلِكَ ؟ قَالَ :
يُعْطَى قُوَّةٌ مِائَةٌ » .

٤٥٨١- **حَرِيثُ** : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيَتَزَوَّجُ خَمْسِمِائَةَ
حَوْرَاءَ وَأَرْبَعَةَ آلَافٍ بِكَرٍ وَثَمَانِيَةَ آلَافٍ ثِيَّبٍ ، يُعَانِقُ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُنَّ مِقْدَارَ عُمرِهِ فِي الدُّنْيَا » (٥٢٥/٤) .

○ أَبُو الشَّيْخِ فِي « طَبَقَاتِ الْمُحَدِّثِينَ » وَفِي كِتَابِ « الْعِظَمَةِ » مِنْ حَدِيثِ
ابن أَبِي أَوْفَى إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « مِائَةُ حَوْرَاءَ » وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عِناقَهُ لَهُنَّ .
وإسناده ضَعِيفٌ . وَتَقَدَّمَ [٤٥٧٨] قَبْلَهُ بِحَدِيثٍ .

٤٥٨٢- **حَرِيثُ** : « إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقاً مَا فِيهَا يَبِيعُ وَلَا شِرَاءَ إِلَّا
الصُّبُورَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ ... » الْحَدِيثُ (٥٢٥/٤) .
○ الترمذي فَرَّقَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٤٥٧٨]
بَعْضُهُ قَبْلَ هَذَا بِحَدِيثَيْنِ .

٤٥٨٣- **حَرِيثُ** أَنَسُ : « إِنَّ الْحُورَ فِي الْجَنَّةِ يَتَغَنَّيْنَ فَيَقْلُنَ : نَحْنُ

(*) فِي الْإِتِّحَافِ (٥٤٥/١٠) : «أَوْتَظَنُونَ» وَمَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلْبِيِّ هُوَ الْمَوَافِقُ لَمَّا فِي سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ
(٢٥٣٦) .

الْحُورِ الْحَسَنَ خَبْنًا لِأَزْوَاجِ كِرَامٍ » (٥٢٦/٤) .

○ الطَّبْرَانِي فِي « الْأَوْسَطِ » وَفِيهِ الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيِّ : قَالَ
الْبُخَارِيُّ : يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ : أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ .

٤٥٨٤ - حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ : « مَا مِنْ عَبْدٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا وَيَجْلِسُ
عِنْدَ رَأْسِهِ وَعِنْدَ رِجْلَيْهِ ثَنَتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ يُغْنِيَانِهِ بِأَحْسَنِ صَوْتٍ
سَمِعَهُ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ وَلَيْسَ بِمِزْمَارِ الشَّيْطَانِ وَلَكِنْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ
وَتَقْدِيسِهِ » (٥٢٦/٤) .

○ الطَّبْرَانِي بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٤٥٨٥ - حَدِيثُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ : « أَلَا هَلْ مِنْ مُشْمَرٍ لِلْجَنَّةِ ، إِنَّ
الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا ... » الْحَدِيثُ
○ ابْنُ مَاجَهَ وَابْنُ حِبَّانَ .

٤٥٨٦ - حَدِيثُ : « جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ : هَلْ فِي
الْجَنَّةِ خَيْلٌ فَإِنَّهَا تُعْجِبُنِي ... » الْحَدِيثُ (٥٢٦/٤) .

○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ مَعَ اخْتِلَافٍ لَفْظِهِ ، وَفِيهِ الْمُسْعُودِيُّ :
مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي « الزُّهْدِ » بِلَفْظِ الْمُصَنِّفِ مِنْ
رَوَايَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ مُرْسَلًا ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ : وَهَذَا أَصَحُّ ،
وَقَدْ ذَكَرَ أَبُو مُوسَى الْمَدِينِيُّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَابِطٍ فِي « ذَيْلِهِ » عَلَى
ابْنِ مِنْدَةَ فِي الصُّحَابَةِ وَلَا يَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ .

٤٥٨٧ - حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ : « إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَيُؤَلَدُ
لَهُ كَمَا يَشْتَهِي وَيَكُونُ حَمْلُهُ وَفِصَالُهُ وَنَشَأَتُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ »
(٥٢٦/٤) .

○ ابن مَاجَه ، وَالتِّرْمِذِي وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ . قَالَ : وَقَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي هَذَا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي الْجَنَّةِ جَمَاعٌ وَلَا يَكُونُ وَلَدٌ . انْتَهَى . وَلَأَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ لَأَبِي رَزِينِ : « تَلْدُونَهُنَّ مِثْلَ لَدَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَلْدُذْنَ بِكُمْ^(٥) غَيْرَ أَنْ لَا تَوَالِدَ » .

٤٥٨٨- حَرِيطٌ : « إِذَا اسْتَقَرَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ اشْتَقَ الْإِخْوَانُ إِلَى الْإِخْوَانِ فَيَسِيرُ سَرِيرٌ هَذَا إِلَى سَرِيرِ هَذَا » (٥٢٦/٤) .
○ الْبَزَّارُ مِنْ رُؤَايَةِ الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَنَسٍ وَقَالَ : لَا نَعْلَمُهُ يَرَوِي عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَفَرَّدَ بِهِ أَنَسٌ . انْتَهَى . وَالرَّبِيعُ ابْنُ صَبِيحٍ : ضَعِيفٌ جِدًّا . وَرَوَاهُ الْأَصْفَهَانِيُّ فِي « التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ » مُرْسَلًا دُونَ ذِكْرِ أَنَسٍ .

٤٥٨٩- حَرِيطٌ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ يَبِضُّ جَعَادٌ مَكْحُلُونَ أَبْنَاءُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ ... » الْحَدِيثُ (٥٢٦/٤ ، ٥٢٧) .
○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَسَنُهُ دُونَ قَوْلِهِ : « يَبِضُّ جَعَادٌ » وَدُونَ قَوْلِهِ : « عَلَى خَلْقِ آدَمَ ... » إِلَى آخِرِهِ . وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ مُخْتَصَرًا : « أَهْلُ الْجَنَّةِ جُرْدٌ مُرْدٌ كَحُلٍّ » . وَقَالَ : غَرِيبٌ . وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سُتُونٌ ذِرَاعًا » .

٤٥٩٠- حَرِيطٌ : « أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنَزِلَةٌ لِّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ ... » الْحَدِيثُ (٥٢٧/٤) .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : « يَلْدُ وَيَلْمُ مِثْلَ لَدَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَلْدُذْنَ بِكُمْ » وَفِي الْإِتْمَاعِ (٥٤٩/١٠) : « يَلْدُوا بِكُمْ مِثْلَ لَدَاتِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَيَلْدُذُونَ بِكُمْ » . وَمَا أَثْبَتَهُ مِنَ الْمُسْنَدِ (١٤/٤) .

○ الترمذي من حديث أبي سعيد مقطوعاً^(*) من أوله إلى قوله : « وإنَّ عَلَيْهِمُ التَّيَجَانُ » (منفرداً) ومن هنا بإسناده أيضاً وقال : لا نعرفه إلا من حديث رشدن^(*) بن سعيد .

٤٥٩١- **حَدِيث :** « نَظَرْتُ إِلَى الْجَنَّةِ فَإِذَا الرُّمَانَةُ مِنْ زُمَانِهَا كَجِلْدِ الْبَعِيرِ الْمُقْتَبِ وَإِذَا طَيْرُهَا كَالْبُخْتِ ... » الحديث (٥٢٧/٤) .
○ رواه الثعلبي في « تفسيره » من رواية أبي هارون العبدي عن أبي سعيد وأبو هارون اسمه عمارة بن جوين^(**) : ضَعِيفٌ جِدًّا . وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة يَقُولُ اللَّهُ : « أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » .

٤٥٩٢- **حَدِيث جَرِير :** « كُنَّا مُجْلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَذْرِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ ... » الحديث (٥٢٨/٤) .

○ هُوَ فِي الصَّحِيحَيْنِ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ .

٤٥٩٣- **حَدِيث ضُهِيب فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :** ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ ﴾ [يونس : ٢٦]
○ رواه مُسْلِمٌ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ . (٥٢٨/٤) .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : « منقطعاً » وما أثبتته من الإتحاف (٥٥٠/١٠) هو الموافق للسياق كما في الترمذي (٢٥٦٢) وكذا في نسخة الحلبي « رشد » والصواب « رشدن » كما في الإتحاف وتقدم مرارا تصويبه .
(**) في نسخة الحلبي : « حرث » وفي الإتحاف (٥٥٠/١٠) : « جوين » والصواب : جوين وراجع التقريب (٤٨٤٠) .

باب

في سعة الرحمة

٤٥٩٤- **حَرِيْثُ** : « كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ التَّفَاوُلَ »

. (٥٢٨/٤)

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ : « وَيُعْجِبُنِي الْقَالَ الصَّالِحُ
وَالْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ » . وَلَهُمَا مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « وَخَيْرُهُمَا
الْقَالَ . قَالُوا : وَمَا الْقَالَ ؟ قَالَ : الْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ يَسْمَعُهَا أَحَدُكُمْ » .

٤٥٩٥- **حَرِيْثُ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً

بَيْنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ ... » الْحَدِيثُ

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَسَلْمَانَ .

٤٥٩٦- **حَرِيْثُ** : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَخْرَجَ اللَّهُ كِتَابًا مِنْ تَحْتِ

الْعَرْشِ فِيهِ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي ... » الْحَدِيثُ (٥٢٩/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : « لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ عِنْدَهُ

فَوْقَ الْعَرْشِ : إِنَّ رَحْمَتِي سَبَقَتْ غَضَبِي » لَفْظُ الْبُخَارِيِّ . وَقَالَ

مُسْلِمٌ : « كَتَبَ فِي كِتَابِهِ عَلَى نَفْسِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » .

٤٥٩٧- **حَرِيْثُ** : « يَتَجَلَّى اللَّهُ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ضَاحِكًا فَيَقُولُ :

أُبَشِّرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ جَعَلْتُ مَكَانَهُ

فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا »

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ

مُسْلِمٌ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَيَقُولُ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ . وَلِأَيِّ دَاوُدَ :
 « أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ لَا عَذَابَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ ... » الْحَدِيثُ . وَأَمَّا
 أَوَّلُ الْحَدِيثِ فَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى أَيْضاً : « يَتَجَلَّى
 اللَّهُ رَبُّنَا لَنَا ضَاحِكاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِهِ فَيَخِرُّونَ لَهُ
 سُجْداً فَيَقُولُ : ارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ فَلَيْسَ هَذَا يَوْمَ عِبَادَةٍ . وَفِيهِ عَلِيُّ بْنُ
 زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ .

٤٥٩٨- **حَرِيثٌ** : « يُشْفَعُ اللَّهُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ فِي مِائَةِ
 أَلْفِ أَلْفٍ وَعَشْرَةِ آلَافٍ أَلْفٍ »
 (٥٢٩/٤) .
 ○ الطَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٥٩٩- **حَرِيثٌ** : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِلْمُؤْمِنِينَ : هَلْ
 أَحْبَبْتُمْ لِقَائِي ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ... » الْحَدِيثُ (٥٢٩/٤) .
 ○ أَحْمَدُ وَالتَّبْرَانِيُّ مِنْ حَدِيثِ مُعَاذٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٤٦٠٠- **حَرِيثٌ** : « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَخْرِجُوا مِنَ
 النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ »
 (٥٢٩/٤) .
 ○ التِّرْمِذِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٤٦٠١- **حَرِيثٌ** : « إِذَا اجْتَمَعَ أَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ وَمَنْ شَاءَ اللَّهُ
 مَعَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ قَالَ الْكُفَّارُ لِلْمُسْلِمِينَ : أَلَمْ تَكُونُوا مُسْلِمِينَ ؟
 قَالُوا : بَلَى . فَيَقُولُونَ : مَا أَغْنَىٰ عَنْكُمْ إِسْلَامُكُمْ إِذْ أَنْتُمْ مَعَنَا
 فِي النَّارِ ... » الْحَدِيثُ . فِي إخراج أَهْلِ الْقِبْلَةِ مِنَ النَّارِ ثُمَّ
 قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ رَبِّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا

مُسْلِمِينَ ﴿ [الحِجْر : ٢]

.(٥٢٩/٤)

○ التَّسَائِي فِي « الْكُبْرَى » مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ نَحْوَهُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٤٦٠٢- حَدِيثٌ : « اللَّهُ أَرْحَمُ بَعْدِهِ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْوَالِدَةِ الشَّفِيقَةِ

بَوْلَدِهَا » (٥٢٩/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَفِي أَوَّلِهِ قِصَّةُ الْمَرْأَةِ مِنْ

السَّبْيِ إِذْ وَجَدَتْ صَبِيًّا^(*) فِي السَّبْيِ فَأَخَذَتْهُ فَأَلَصَّقَتْهُ بِبَطْنِهَا فَأَرْضَعَتْهُ .

٤٦٠٣- حَدِيثٌ : « يُنَادِي مُنَادٌ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : يَا أُمَّةَ

مُحَمَّدٍ أَمَّا مَا كَانَ لِي قَبْلَكُمْ فَقَدْ غَفَرْتَهُ لَكُمْ وَبَقِيَتِ التَّعْبَاتُ

فَتَوَاهَبُوهَا بَيْنَكُمْ وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي » (٥٣٠/٤) .

○ رَوَاهُ فِي « سَبَاعِيَاتِ » أَبِي الْأَسْعَدِ الْقُشَيْرِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَفِيهِ

الْحُسَيْنَيْنِ^(**) بَنَ دَاوُدَ الْبَلْخِيِّ : قَالَ الْخَطِيبُ : لَيْسَ بِثِقَةٍ .

٤٦٠٤- حَدِيثُ الصَّنَابِجِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ : « مَنْ شَهِدَ

أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ »

.(٥٣٠/٤)

○ مُسْلِمٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَاتَّفَقَا عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ الصَّنَابِجِيِّ بِلَفْظٍ آخَرَ .

٤٦٠٥- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو : « إِنَّ اللَّهَ يَسْتَخْلِصُ رَجُلًا مِنْ

أُمَّتِي عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُنْتَشَرُ لَهُ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ

(*) فِي الْإِتْمَافِ (٥٦٠/١٠) : « جَنِينًا » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَهُ مِنْ نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ « صَبِيًّا » .

(**) فِي الْإِتْمَافِ (٥٦١/١٠) : « الْحَسَنُ » وَالصَّوَابُ « الْحُسَيْنُ » كَمَا فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ ، وَرَاجِعُ : الْمِيزَانُ

.(٥٣٤/١)

سَجَلَا ... » فَذَكَرَ حَدِيثَ الْبِطَاقَةِ . (٥٣٠/٤) .

○ ابن ماجه ، والترمذي وقال : حسن غريب .

٤٦٠٦- **حَدِيث :** « إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِلْمَلَائِكَةِ : مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ مِنَ النَّارِ ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقاً كَثِيراً ... » الْحَدِيثُ فِي إِخْرَاجِ الْمُؤَحِّدِينَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى لِأَهْلِ الْجَنَّةِ : « فَلَا أَسْخَطَ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَداً » (٥٣١/٤) .

○ أَخْرَجَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ كَمَا ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ .

٤٦٠٧- **حَدِيثُ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ يَمُرُّ النَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلُ وَالنَّبِيُّ مَعَهُ الرَّجُلَانِ وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ ... » الْحَدِيثُ إِلَى قَوْلِهِ : « سَبَقَكَ بِهَا عُكَاشَةُ » (٥٣١/٤) .

○ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٤٦٠٨- **حَدِيثُ** عَمْرِو بْنِ حَزْمِ الْأَنْصَارِيِّ : « تَغَيَّبَ عَنَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا لَا يَخْرُجُ إِلَّا لَصَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ ثُمَّ يَرْجِعُ » وَفِيهِ : « إِنَّ رَبِّي وَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ سَبْعِينَ أَلْفًا لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ » . وَفِيهِ : « أَعْطَانِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ السَّبْعِينَ أَلْفًا سَبْعِينَ أَلْفًا » (٥٣١/٤) .

○ الْبَيْهَقِيُّ فِي « الْبَغْثِ وَالتُّشُورِ » ، وَلِأَخْمَدَ وَأَبِي يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : « فَرَّادَنِي مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ سَبْعِينَ أَلْفًا » . وَفِيهِ رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ . وَلِأَخْمَدَ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي « الْأَوْسَطِ » مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ : « فَقَالَ عُمَرُ : فَهَلَّا اسْتَرَدَّتْهُ ؟ فَقَالَ : قَدْ اسْتَرَدَّتْهُ فَأَعْطَانِي مَعَ

كُل رَجُل سَبْعِينَ أَلْفًا . قَالَ عُمَرُ : فَهَلَّا اسْتَزَدْتَهُ ؟ قَالَ : قَدْ اسْتَزَدْتَهُ فَأَعْطَانِي هَكَذَا » . وَفَرَّجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ (*) يَمِينَ يَدَيْهِ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : « وَبَسَطَ بَاعِيَهُ وَحَتَّى عَبْدُ اللَّهِ (**) » وَفِيهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ (**).

ضَعِيف .

٤٦٠٩ - حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « عَرَضَ لِي جَبْرِيلُ فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ فَقَالَ : بَشِّرْ أُمَّتَكَ بِأَنَّهُ مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ... » الْحَدِيثُ (٥٣٢/٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ بِلَفْظٍ : « أَتَانِي جَبْرِيلُ فَبَشَّرَنِي » . وَفِي رِوَايَةٍ لَهُمَا : « أَتَانِي آتٌ مِنْ رَبِّي » .

٤٦١٠ - حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ : « قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ ﴾ [الرحمن : ٤٦] فَقُلْتُ : وَإِنْ زَنَيْتُ وَإِنْ سَرَقْتُ ... » الْحَدِيثُ (٥٣٢/٤) .

○ رَوَاهُ أَحْمَدُ بِإِسْنَادٍ (جيد) (***) صَحِيحٍ .

٤٦١١ - حَدِيثُ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَلَأِ فَقِيلَ لَهُ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » (٥٣٢/٤) .

○ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى نَحْوَهُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ [٣٨٠٦ ، ٤٥٩٦] .

(٥) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ» وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٦٨/١٠) وَرَاجِعُ الْمُسْنَدِ (١٧٠٦) بِتَعْلِيقِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ شَاكِرٍ .

(**) فِي نَسْخَةِ الْحَلَبِيِّ : «عَلَيْهِ» وَالصُّوَابُ «عَبْدُ اللَّهِ» كَمَا فِي الْإِتْحَافِ (٥٦٨/١٠) وَرَاجِعُ الْمُسْنَدِ (١٧٠٦) . وَكَذَا فِي الْحَلَبِيِّ «الرَّنْدِيُّ» وَالصُّوَابُ «الرَّبَذِيُّ» كَمَا فِي الْإِتْحَافِ أَيْضًا وَرَاجِعُ : الْمِيزَانُ (٢١٣/٤) .

(**) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ الْإِتْحَافِ (٥٦٩/١٠) .

٤٦١٢- **حَرِيْثُ** أَبِي بُرْدَةَ أَنَّهُ حَدَّثَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ أَبِي مُوسَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » (٥٣٢/٤) .
 ○ عَزَاهُ الْمُصَنِّفُ لِرَوَايَةِ مُسْلِمٍ وَهُوَ كَذَلِكَ .

٤٦١٣- **حَرِيْثُ** : « وَقَفَ صَبِيٌّ فِي بَعْضِ الْمَغَازِي يُنَادِي عَلَيْهِ فَيَمْنُ يَزِيدُ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ فَبَصُرَتْ بِهِ امْرَأَةٌ ... »
 الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : « اللَّهُ أَرْحَمُ بِكُمْ جَمِيعاً مِنْ هَذِهِ بَابِنَهَا » (٥٣٢/٤) .
 ○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مُخْتَصِراً مَعَ اخْتِلَافٍ مِنْ حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ :
 « قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِسَبْيٍ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ تَسْعَى إِذْ وَجَدَتْ صَبِيًّا فِي السَّبْيِ أَخَذَتْهُ فَأَلْصَقَتْهُ بِبَطْنِهَا وَأَرْضَعَتْهُ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَتَرَوْنَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ ؟ قُلْنَا : لَا وَاللَّهِ وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى أَنْ لَا تَطْرَحَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : اللَّهُ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ بَوْلَدِهَا » لَفْظُ مُسْلِمٍ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : « فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ السَّبْيِ قَدْ تَحَلَّبَ ثَدْيُهَا تَسْعَى إِذْ وَجَدَتْ صَبِيًّا ... » الْحَدِيثُ .

○ ○ ○ ○

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى عَوْدًا عَلَى بَدْءِ ، وَالصَّلَاةُ وَالتَّسْلِيمُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَهَدَاءٍ .

[يقول مؤلفه عبدالرحيم بن الحسين العراقي : إنني أكملت
مسودة هذا التأليف في سنة ٧٥١ هـ وأكملت تبويض هذا
المختصر منها في يوم الإثنين ١٢ من شهر ربيع الأول سنة ٧٩٠ هـ
انتهى] (*)



(*) ما بين المعكوفين جاء في طبعة الحلبي بتاريخ رجب ١٣٤٦ هـ

فهرس موضوعات الجزء الثاني

- ٢١- كتاب عجائب القلب : ٧٠٧
- ٢٢- كتاب رياضة النفس ٧٣١
- ٢٣- كتاب كسر الشهوتين : ٧٤٧
- ٢٤- كتاب آفات اللسان : ٧٦٣
- ٧٧٢ : الكلام فيما لايعنيك
- ٧٧٤ : فضول الكلام
- ٧٧٥ : الخوض في الباطل
- ٧٧٦ : المراء والمجادلة
- ٧٧٩ : الخصومة
- ٧٨١ : التقعر في الكلام والتشذق
- ٧٨٢ : الفحش والسب وبذاءة اللسان
- ٧٨٦ : اللعن
- ٧٩٢ : الغناء والشعر
- ٧٩٤ : المزاح
- ٨٠٠ : الآفة الحادية عشرة : السخرية والإستهزاء
- ٨٠١ : الآفة الثانية عشرة : إفشاء الشر
- ٨٠٢ : الآفة الثالثة عشرة : الوعد الكاذب
- ٨٠٥ : الآفة الرابعة عشرة : الكذب في القول واليمين
- ٨١٦ : الآفة الخامسة عشرة : الغيبة
- ٨٢٧ : الآفة السادسة عشرة : النيمة
- ٨٣٠ : الآفة السابعة عشرة : كلام ذي اللسانين
- ٨٣٢ : الآفة الثامنة عشرة : المدح
- ٨٣٥ : الآفة التاسعة عشرة : في الغفلة عن دقائق الخطأ
- ٨٣٧ : الآفة العشرون : سؤال العوام عن صفات الله تعالى
- ٢٥- كتاب الغضب والحقد والحسد : ٨٣٩
- ٨٤١ : بيان ذم الغضب
- ٨٤٨ : فضيلة كظم الغيظ
- ٨٥٠ : فضيلة الحلم
- ٨٥٥ : فضيلة العفو

- ٨٥٩ فضيلة الرفق
- ٨٦٢ القول في ذم الحسد
- ٨٦٦ بيان حقيقة الحسد وحكمه
- ٨٦٨ بيان أسباب الحسد والمنافسة
- ٢٦ - كتاب ذم الدنيا : ٨٧١
- ٢٧ - كتاب ذم البخل وحب المال : ٨٨٧
- ٢٨ - كتاب ذم الجاه والرياء : ٩٢١
- ٢٩ - كتاب ذم الكبر والعجب : ٩٤٥
- ٩٤٧ - الشطر الأول : في الكبر
- ٩٦٦ - الشطر الثاني : في العجب
- ٣٠ - كتاب ذم الغرور : ٩٧١
- ٣١ - كتاب التوبة : ٩٨١
- ٣٢ - كتاب الصبر والشكر : ١٠٠٩
- ١٠١١ - الشطر الأول : في الصبر
- ١٠١٩ - الشطر الثاني : في الشكر
- ٣٣ - كتاب الرجاء والخوف : ١٠٤٥
- ١٠٤٧ - الشطر الأول : في الرجاء
- ١٦٠٣ - الشطر الثاني : في الخوف
- ٣٤ - كتاب الفقر والزهد : ١٠٧٩
- ١٠٨١ - الشطر الأول : في الفقر
- ١٠٩٩ - الشطر الثاني : في الزهد
- ٣٥ - كتاب التوحيد والتوكل : ١٠٢١
- ١١٢٥ - الشطر الأول : في بيان حقيقة التوحيد
- ١١٢٨ - الشطر الثاني : في أحوال التوكل وأعماله

١١٤٣	٣٦ - كتاب الحبة والشوق والرضا :
١١٦٥	٣٧ - كتاب النية والإخلاص والصدق :
١١٦٧	الباب الأول : في النية
١١٧٥	الباب الثاني : في الإخلاص
١١٧٩	الباب الثالث : في الصدق
١١٨٣	٣٨ - كتاب المراقبة والمحاسبة :
١١٩١	٣٩ - كتاب التفكر :
١١٩٧	٤٠ - كتاب ذكر الموت وما بعده :
١١٩٩	الباب الأول : في ذكر الموت والترغيب فيه
١٢٠٣	الباب الثاني : في طول الأمل
١٢٠٩	الباب الثالث : في سكرات الموت وشدته
١٢١٥	الباب الرابع : في وفاة النبي ﷺ
١٢٢٤	الباب الخامس : في كلام جماعة من المحتضرين
١٢٢٥	الباب السادس : في أقاويل العارفين على الجنائز والمقابر
١٢٣١	الباب السابع : في حقيقة الموت وما يلقاه الميت في القبر
١٢٣٨	الباب الثامن : فيما عرف من أحوال الموتى بالمكاشفة
١٢٤٠	الشطر الثاني : من وقت نفخة الصور
١٢٥٤	القول في صفة جهنم
١٢٥٩	القول في صفة الجنة
١٢٧٠	باب : في سعة الرحمة
١٢٢٧	٥ فهرس موضوعات الجزء الثاني